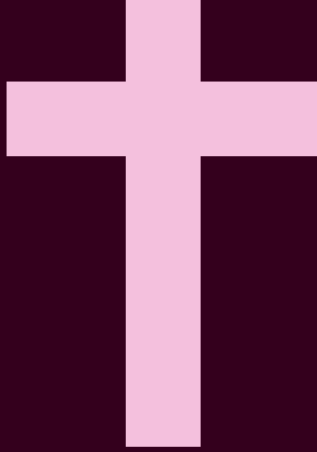


ةغللاب سدق ملبات كلا  
كئاد ناف ،ةئ برعلا



Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب

**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 13 Dec 2023  
f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be

## Contents

التكوين	1
الخروج	51
اللاويين	93
العدد	122
التثنية	165
يشوع	200
القضاة	225
راعوث	248
الأول صموئيل	252
الثاني صموئيل	284
الأول الملوك	311
الثاني الملوك	342
الأول الأيام أخبار	370
الثاني الأيام أخبار	402
عزرا	434
نحميا	445
أستير	460
أيوب	468
المزامير	500
أمثال	580
الجامعة	607
الأنشاد نشيد	615
إشعياء	620
إرميا	665
إرميا مرثي	717
حزقيال	722
دانيال	769
هوشع	783
يوئيل	790
عاموس	793
عوبديا	799
يونان	800
ميشا	802

نَاحُوم	806
حَبَقُوق	808
صَفْنِيَا	810
حِجِّي	813
زَكَرِيَّا	815
مَلَاخِي	824
مَتَّى اِنْجِيل	827
مَرْقَس اِنْجِيل	864
لُوقَا اِنْجِيل	887
يُوحَنَّا اِنْجِيل	925
الرَّسُلُ اَعْمَال	954
رُومَا	989
كُورِنَثُوس ١	1004
كُورِنَثُوس ٢	1019
عَلَاطِيَّة	1028
أَفَسَس	1034
فِيلِيبِّي	1040
كُولُوسِي	1044
تَسَالُونِيكِي ١	1048
تَسَالُونِيكِي ٢	1051
تِيْمُوثَاوس ١	1053
تِيْمُوثَاوس ٢	1057
تِيْمُوثَس	1060
فِيلِيمُون	1062
عِبْرَانِيَتَيْن	1063
يَعْقُوبَ رِسَالَة	1074
بَطْرَس ١	1078
بَطْرَس ٢	1082
يُوحَنَّا ١	1085
يُوحَنَّا ٢	1089
يُوحَنَّا ٣	1090
يَهُوذَا رِسَالَة	1091
الَّاهُوتِي يُوحَنَّا رُؤْيَا	1093



## التَّكْوِينُ

البدء

- ١ فِي الْبَدَءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
- ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرْفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ٣ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.
- ٤ وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ.
- ٥ وَدَعَا اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا، وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.
- ٦ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ، وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ.»
- فَعَمِلَ اللَّهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ٨ وَدَعَا اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً، وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.
- ٩ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتَظْهَرَ الْيَابِسَةُ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٠ وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَا بَحَارًا، وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١١ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا وَيُزْرُ بَرْزًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمْرًا كَجَنَسِهِ، يَزُرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا وَيُزْرُ بَرْزًا كَجَنَسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمْرًا يَزُرُهُ فِيهِ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.
- ١٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِينِينَ، وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُبَيِّنَ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٦ فَعَمِلَ اللَّهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَحْمَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْفَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ.
- ١٧ وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُبَيِّنَ عَلَى الْأَرْضِ،
- ١٨ وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِتَفْصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١٩ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.
- ٢٠ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَتَضَيَّ الْمِيَاهُ زَحَفَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَيَلْطَرُ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ.»
- نَخَلَقَ اللَّهُ الثَّنَائِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةَ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَابِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ، وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ٢٢ وَبَارَكَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَثْمَرِي وَأَكْثَرِي وَأَمْلَاجِي الْمِيَاهِ فِي الْبَحَارِ، وَلِيَكْثُرَ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.
- ٢٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَابِهَا.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَابِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَابِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَابِهَا، وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَصُورَتِنَا، فَيَسْلُطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- نَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ، عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.
- ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمَرُوا وَأَكْثَرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَسَلْطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيْوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يَزُرُ بَرْزًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمْرٌ يَزُرُ بَرْزًا لِكُلِّ يَكُونُ طَعَامًا.

٣٠ وَكُلِّي حَيَوَانَ الْأَرْضِ وَكُلِّي طَيْرَ السَّمَاءِ وَكُلِّي دَبَابَةَ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أُعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا. وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

## ٢

١ فَأَكَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جَنَدِهَا.

٢ وَفَرَّغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.

٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا.

آدم وحواء

٤ هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ.

٥ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عَشْبِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدَ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ الْإِنْسَانُ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ.

٦ ثُمَّ كَانَ ضبابٌ يَطَّلِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ.

٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

٨ وَعَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.

٩ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَيْئَةً لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةً لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْفَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ:

١١ إِسْمُ الْوَاحِدِ فِينشُونُ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلِيَّةِ حَيْثُ الذَّهَبُ.

١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ.

١٣ وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ.

١٤ وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حِدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أُشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْقِرَاتُ.

١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.

١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا،

١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَاصْنَعْ لَهُ مَعِينًا نَظِيرَهُ.»

□□ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ وَكُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ

آدَمَ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهِيَ اسْمُهَا.

٢٠ فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَعِينًا نَظِيرَهُ.

٢١ فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ سَبَاتًا عَلَى فَنَامٍ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا خِمْيًا.

٢٢ وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهَ الصِّلْعَ الَّذِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ.

٢٣ فَقَالَ آدَمَ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَخِمْ مِنْ لَحْيِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أُخِذَتْ.»

□□ لِذَلِكَ يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

٢٥ وَكَانَا كِلَاهِمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمَ وَامْرَأَتِهِ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

## ٣

سقوط الإنسان

١ وَكَانَتْ لِحْيَةٌ أَحْمَلُ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَقَالَتْ لِلرَّأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلُ مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»

٢ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِلْحِيَّةِ: «مِنْ غَيْرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ،

- ٣ وَأَمَّا تَمْرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ لئَلَّا تَمُوتَا.»  
 □ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلرَّأْسِ: «لَنْ تَمُوتَا!  
 ٥ بَلِ اللَّهُ عَلِيمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكَ وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»  
 □ فَرَأَتِ الْمَرْأَةَ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَبِيهَةٌ لِلنَّظَرِ، فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ.  
 ٧ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. نَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنِ وَصَنَعَا لِنَفْسَيْهِمَا مَازِرًا.  
 ٨ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِهِمَا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ الْبَهَارِ، فَأَخْتَبَا أَدَمَ وَأَمْرَأَتَهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.  
 ٩ فَدَادَى الرَّبُّ إِلَهُ أَدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»  
 □ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ نَخِشْتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبَيْتُ.»  
 □ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمُكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟»  
 ١٢ فَقَالَ أَدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ.»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ.»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا: «لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.  
 ١٥ وَأَضَعُ عِدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.»  
 □ وَقَالَ لِلرَّأْسِ: «بِكَثِيرٍ أَكْثُرَ اتِّعَابِ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.»  
 □ وَقَالَ لِأَدَمَ: «لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. يَاتَعَبُ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.  
 ١٨ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تَنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عَشْبَ الْحَقْلِ.  
 ١٩ يِعْرِقُ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خَبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تَرَابٌ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ.»  
 ٢٠ وَدَعَا أَدَمَ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.  
 ٢١ وَصَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُهُ لَأَدَمَ وَأَمْرَأَتِهِ أَقْصَصًا مِنْ جِلْدِ الْبَسْمِ.  
 ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مَنَا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّ يَدَهُ يَدُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٤

## قايين وهابيل

- ١ وَعَرَفَ أَدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ حَلِيَّتَ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»  
 □ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.  
 ٣ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَمْثَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،  
 ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ،  
 ٥ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينَ جِدًا وَسَقَطَ وَجْهَهُ.  
 ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْضَبْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهَكَ؟»  
 ٧ إِنَّ أَحْسَنَتْ أَفْلا رَفَعُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اشْتِيَاقُهَا وَأَنْتِ سَوْدٌ عَلَيْهَا.»  
 ٨ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايَيْنَ: «إِنَّ هَابِيلَ أُخْرِكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.

١١ فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَاهَا لِتَلْقِبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ.

١٢ مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قَوْتَهَا. تَائِبًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ قَايَيْنُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.

١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَبِي وَأَكُونُ تَائِبًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايَيْنَ فَسَعَةً أَضْعَافَ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايَيْنَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ.

١٦ نَفَرَ جَ قَايَيْنُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرَفِيِّ عَدْنِ.

١٧ وَعَرَفَ قَايَيْنُ امْرَأَتَهُ هِيلَةَ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ، وَكَانَ بَيْتِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسْمِ أَبِيهِ حَنُوكَ.

١٨ وَوَلَدَ لِحَنُوكَ عَيْرَادُ، وَعَيْرَادُ وَلَدَ مَحْيَوَائِيلَ، وَمَحْيَوَائِيلُ وَلَدَ مَتُوشَائِيلَ، وَمَتُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ.

١٩ وَأَخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمَ الْوَأَحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمَ الْأُخْرَى صِلَةَ.

٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِييِ الْخِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي.

٢١ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالُ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكَلِّ ضَارِبِ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ.

٢٢ وَصِلَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ تُوْبَالَ قَايَيْنَ وَحَدِيدَ، وَأُخْتُ تُوْبَالَ قَايَيْنَ نَعْمَةُ.

٢٣ وَقَالَ لَامَكُ لِامْرَأَتِهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتَيَّ لَأَمَكِ، وَأَصْنِعِي لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا جَرِحِي، وَفَتَى لِشَدْحِي.

٢٤ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَايَيْنَ سَبْعَةَ أَضْعَافَ، وَأَمَّا لِلامَكِ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ.»

٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ أَبَا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسَلًا آخَرَ عَرَضًا عَنْ هَابِيلَ.» لِأَنَّ قَايَيْنَ

كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

٢٦ وَلِشِيثَ أَيْضًا وَوَلَدَ ابْنَهُ دَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥

من آدَمَ إِلَى نُوحِ

١ هَذَا كِتَابُ مَوْلِدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبهِ اللَّهِ عَمِلَهُ.

٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُ.

٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَوَلَدًا عَلَى شَبهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا.

٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أَنْوَشَ.

٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَنْوَشُ ثَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٩ وَعَاشَ أَنْوَشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قِينَانَ.

١٠ وَعَاشَ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قِينَانُ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

١٢ وَعَاشَ قِينَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مِهْلَيْئِيلَ.

١٣ وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ مَا وُلِدَ مِهْلَيْئِيلُ ثَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قِينَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

١٥ وَعَاشَ مِهْلَيْئِيلُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارَدَ.

١٦ وَعَاشَ مِهْلَيْئِيلُ بَعْدَ مَا وُلِدَ يَارَدُ ثَمَانِي مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

- ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامٍ مَهْلِكَةً لِّمِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.  
 ١٨ وَعَاشَ يَارِدُ مِئَةَ وَائْتِنِينَ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخَ.  
 ١٩ وَعَاشَ يَارِدٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِيَةَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامٍ يَارِدٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَائْتِنِينَ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.  
 ٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَتُوشَالِحَ.  
 ٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخٌ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَتُوشَالِحُ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامٍ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً.  
 ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخٌ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوَجِدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.  
 ٢٥ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ مِئَةَ وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ.  
 ٢٦ وَعَاشَ مَتُوشَالِحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَامَكُ سَبْعَ مِئَةٍ وَائْتِنِينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامٍ مَتُوشَالِحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.  
 ٢٨ وَعَاشَ لَامَكُ مِئَةَ وَائْتِنِينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْنَاءَ.  
 ٢٩ وَدَعَا أَحْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يَعْزِيْنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ.»  
 □ وَعَاشَ لَامَكُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامٍ لَامَكُ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسِعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.  
 ٣٢ وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

## ٦

## الطوفان

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَلَدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،  
 ٢ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَتْنَهُنَّ حَسَنَاتٍ، فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.  
 ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَبِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزَيْغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ، وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.»  
 □ كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغْيَانٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدُوا لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَّارَةُ الَّذِينَ مِنْدُ الدَّهْرِ ذُرُوعُهُمْ.  
 ٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرٍ أَفْكَارٍ قَلْبِهِ إِذَا هُوَ شَرِيرٌ كُلُّ يَوْمٍ.  
 ٦ فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.  
 ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَعْمُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانِ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانُ مَعَ بَهَائِمٍ وَدَبَابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَيَّامِي عَمَلَتِهِمْ.»  
 □ وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
 ٩ هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.  
 ١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.  
 ١١ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا.  
 ١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَابَةٌ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَّتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهِيَ أَنَا مَهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ.  
 ١٤ إِصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلْكََ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلِي وَمِنْ خَارِجِي بِأَلْقَارٍ.  
 ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلْكَِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ.  
 ١٦ وَتَضَعُ كُرُورَ الْفُلْكَِ، وَتَجْعَلُهُ إِلَى حِدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلْكَِ فِي جَانِبِهِ، مَسَاكِينَ سَفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ.  
 ١٧ فَهِيَ أَنَا آتٍ بِطُوفَانٍ أَمَّا عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ.

- ١٨ وَلَكِنْ أَقِمُّ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفَلَكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَاتُكَ وَنِسَاءُ بَيْتِكَ مَعَكَ.
- ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى الْفَلَكَ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى.
- ٢٠ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَابِهَا، وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَابِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَابِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا.
- ٢١ وَأَنْتَ، خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوَكَّلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا.»
- فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

## ٧

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ نُوحَ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفَلَكَ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ.
- ٢ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى.
- ٣ وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمَطِّرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأُحَوِّ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلَتُهُ.»
- فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.
- ٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ،
- ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَاتُهُ وَنِسَاءُ بَيْتِهِ مَعَهُ إِلَى الْفَلَكَ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ.
- ٨ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ:
- ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانٍ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفَلَكَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.
- ١٠ وَوَحَدَتْ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١١ فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ.
- ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.
- ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَبَافُثُ بَنُو نُوحٍ، وَأَمْرَأَةٌ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَيْنَهُنَّ مَعَهُنَّ إِلَى الْفَلَكَ.
- ١٤ هُمُ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَابِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَابِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَابِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَابِهَا:
- كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ.
- ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفَلَكَ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ.
- ١٦ وَالْأَدَاخِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَعْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.
- ١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَثَّرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفَلَكَ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَثَّرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفَلَكَ يُسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ١٩ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ.
- ٢٠ ثَمَسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الارتفاعِ تَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتْ الْجِبَالَ.
- ٢١ قَامَتْ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ.
- ٢٢ كُلُّ مَا فِي أُنْفِهِ سَمَةٌ رُوحِ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابَسَةِ مَاتَ.
- ٢٣ فَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالذَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَامْتَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ فَقَطْ.
- ٢٤ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

## ٨

- ١ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفَلَكَ. وَأَجَارَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّتِ الْمِيَاهُ.
- ٢ وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعَ الْعُيُودِ وَطَافَاتِ السَّمَاءِ، فَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ،
- ٤ وَأَسْتَقَرَّ الْفَلَكَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالٍ أَرَارَاطَ.
- ٥ وَكَانَتْ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.
- ٦ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفَلَكَ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَمِلَهَا
- ٧ وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَفَرَّجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ.
- ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْهَامَّةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،
- ٩ فَلَمْ يَجِدِ الْهَامَّةَ مَقْرًا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفَلَكَ لِأَنَّ مِيَاهًا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفَلَكَ.

- ١٠ قَلْبَتْ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرٍ وَعَادَ فَارَسَلَ الْهَامَّةَ مِنَ الْفَلَكَ،
- ١١ فَأَتَتْ إِلَيْهِ الْهَامَّةَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ فِي فِيهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٢ قَلْبَتْ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرٍ وَأَرْسَلَ الْهَامَّةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا.
- ١٣ وَكَانَ فِي أَلْسِنَةِ الْوَّاحِدَةِ وَالسَّتِّ مِئَةٍ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمِيَاهَ نَشِفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغُطَاءَ عَنِ الْفَلَكَ وَنَظَرَ، فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشَفَ.
- ١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَعَتِ الْأَرْضُ.
- ١٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا:
- ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفَلَكَ أَنْتَ وَأَمْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءَ بَنِيكَ مَعَكَ.
- ١٧ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ الطَّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ، وَكُلَّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَتَوَلَّدَ فِي الْأَرْضِ وَتُحْيَى وَتَكْتُمُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- فَفَرَّجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ.
- ١٩ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلَّ الدَّبَابَاتِ، وَكُلَّ الطَّيُورِ، كُلَّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كَانُوا عِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفَلَكَ.
- ٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطَّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ،
- ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مِنْذُ حُدَاثَتِهِ. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.
- ٢٢ مَدَّةُ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ.»

## ٩

عهد الله مع نوح

- ١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَمَّرُوا وَآكَلُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ.
- ٢ وَلَتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ.
- ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ.
- ٤ غَيْرَ أَنَّ لِحْمَ بَحَائِثِهِ، دَمَهُ، لَا تَأْكُلُوهُ.
- ٥ وَأَطْبُ أَنَا دَمُكُمْ لِأَنْتُمْ كَقَطْعَةٍ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلِبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ.
- ٦ سَافَلَكَ دَمُ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يَسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانَ.

- ٧ فَأَمَرُوا أَنْتُمْ وَأَكْتَرُوا وَتَوَادُّوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَثَّرُوا فِيهَا.»
- ٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ مَعَهُ قَائِلًا:
- ٩ «وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ سُلُوكِكُمْ مِنْ بَعْدِ كُرِّي،
- ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورَ وَالْبَهَائِمَ وَكُلَّ وَحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفَلَكِ حَتَّى كُلِّ حَيْوَانِ الْأَرْضِ.
- ١١ أَقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْفِرُضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا مِيَاهِ الطُّوفَانِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانًا لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ.»
- وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَاضِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ:
- ١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ.
- ١٤ فَيَكُونُ مِنِّي أَنْتَشْرَحًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتُظَهِّرُ الْقَوْسَ فِي السَّحَابِ،
- ١٥ أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا مِيَاهُ طُوفَانًا لِيُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ.
- ١٦ فَكَيْتَى كَانَتْ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أُبْرِهَهَا لِأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

### أولاد نوح

- ١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفَلَكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ.
- ١٩ هُوَلَاءُ الثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هُوَلَاءِ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ.
- ٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا.
- ٢١ وَشَرِبَ مِنْ انْتَمَرٍ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ حَيَاتِهِ.
- ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوهُ خَارِجًا.
- ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْفَاهِمَا وَمَشِيًا إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يَبْصُرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا.
- ٢٤ فَلَهَا اسْتَيْقِظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،
- ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخُوته.»
- وَقَالَ: «مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.
- ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَأْفَثَ لِيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.»
- ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
- ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ سَعَمِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

## ١٠

### سلالات أبناء نوح

- ١ وَهَذِهِ مَوَالِدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.
- ٢ بَنُو يَافَثَ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكٌ وَتِيرَاسُ.
- ٣ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَازٌ وَرِفْنَاثٌ وَتُوجْرَمَةُ.
- ٤ وَبَنُو يَإْوَانَ: أَلْبِشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكَيْتِمٌ وَدُودَانِيمٌ.
- ٥ مِنْ هُوَلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرَاضِيهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلَسَانِهِ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.

### بنو حام

- ٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَائِيمٌ وَفُوطٌ وَكَنْعَانُ.
- ٧ وَبَنُو كُوشٍ: سَبَاٌ وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَاٌ وَدَدَانُ.



- ٨ وَكَوْشٌ وَوَلَدٌ مَّرْمُودٌ الَّذِي أَبْتَدَأَ بِكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ،  
 ٩ الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنَمْرُودٌ جَبَّارٌ صَيْدٌ أَمَامَ الرَّبِّ.»  
 ١٠ وَكَانَ أَبْتَدَأُ مَمْلَكَتَهُ بَابِلَ وَأَرَاكَ وَكَدَ وَكَلْتَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.  
 ١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورٌ وَبَنَى نَيْنَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَالْحَ  
 ١٢ وَرَسْنَ، بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.  
 ١٣ وَمَصْرَائِيمَ وَوَلَدَ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَهَلَائِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ  
 ١٤ وَفَرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِيمَ وَكَفْتُورِيمَ.  
 ١٥ وَكَنْعَانَ وَوَلَدَ: صِيدُونَ بِكْرَهُ، وَحَنَّا  
 ١٦ وَالْبَيْسِيُّ وَالْأَمُورِيُّ وَالْجَرَجَاشِيُّ  
 ١٧ وَالْحَوِيِّ وَالْعَرَفِيُّ وَالسِّيئِيُّ  
 ١٨ وَالْأَرَاوَادِيُّ وَالصَّمَارِيُّ وَالْحَمَّانِيُّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّ.  
 ١٩ وَكَانَتْ تُحْمُ الْكَنْعَانِيُّ مِنْ صِيدُونَ، حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارٍ إِلَى عَزْرَةَ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيمَ إِلَى لَاشَعِ.  
 ٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَسْلَتِهِمْ بِأَرْضِهِمْ وَأُمَّهِمْ.

بنو سام

- ٢١ وَسَامٌ أَبُو كُلِّ بَنِي عَائِرَ، أَخُو يَأْفَثَ الْكَبِيرِ، وَوَلَدَ لَهُ أَيْضًا بَنُونَ.  
 ٢٢ بَنُو سَامَ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلُدُ وَأَرَامُ.  
 ٢٣ وَبَنُو أَرَامَ: عُوصُ وَحُوحٌ وَجَارُّ وَمَاشُ.  
 ٢٤ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدَ شَالْحَ، وَشَالْحُ وَوَلَدَ عَائِرَ.  
 ٢٥ وَلَعَائِرُ وَوَلَدَ أَبْنَانَ: أَسْمُ الْوَاحِدِ فَالْحُ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَأَسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ.  
 ٢٦ وَيَقْطَانُ وَوَلَدَ: الْمُودَادُ وَشَالْفُ وَحَضْرَمُوتُ وَيَارِحُ  
 ٢٧ وَهَدُورَامُ وَأَوْزَالَ وَدَقْلَةَ  
 ٢٨ وَعُوبَالَ وَأَيْبَائِيلَ وَشَبَّأَ  
 ٢٩ وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ.  
 ٣٠ وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مَيْشَا حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلِ الْمَشْرِقِ.  
 ٣١ هَؤُلَاءِ بَنُو سَامَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَسْلَتِهِمْ بِأَرْضِهِمْ حَسَبَ أُمَّهِمْ.  
 ٣٢ هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحَ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّهِمْ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتِ الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

## ١١

برج بابل

- ١ وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً.  
 ٢ وَحَدَّثَ فِي أَرْحَاتِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بَقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ.  
 ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعْ لِنَا وَنَشُوبِهِ شَيْئًا.» فَكَانَ لَهُمُ الْمَكَانُ الْحَجَرُ مَكَانَ الطِّينِ.  
 ٤ وَقَالُوا: «هَلُمَّ بِنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبِرْجًا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لِنَفْسِنَا أَسْمًا لِكُلِّ تَبَدُّدٍ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.»  
 ٥ فَنَظَرَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبِرْجَ الَّذِيْنَ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا.  
 ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ، وَهَذَا أِبْتَدَأُوهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَفْعَلُونَ أَنْ يَفْعَلُوهُ.  
 ٧ هَلُمَّ نَنْزِلُ وَنَبْلِيْلُ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعُ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ.»  
 ٨ فَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنْ بِنْيَانِ الْمَدِينَةِ،

٩ لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمَهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّهَمَ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

من سام إلى إبراهيم

١٠ هَذِهِ مَوَالِدُ سَامَ: لَمَّا كَانَ سَامُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بَسْتَيْنِ.

١١ وَعَاشُ سَامُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

١٢ وَعَاشُ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ شَالِحُ.

١٣ وَعَاشُ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَالِحُ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

١٤ وَعَاشُ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ عَابِرُ.

١٥ وَعَاشُ شَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَابِرُ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

١٦ وَعَاشُ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ فَالِحُ.

١٧ وَعَاشُ عَابِرُ بَعْدَ مَا وُلِدَ فَالِحُ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

١٨ وَعَاشُ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ رَعُو.

١٩ وَعَاشُ فَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُو مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

٢٠ وَعَاشُ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ سَرُوحُ.

٢١ وَعَاشُ رَعُو بَعْدَ مَا وُلِدَ سَرُوحُ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

٢٢ وَعَاشُ سَرُوحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ نَاحُورُ.

٢٣ وَعَاشُ سَرُوحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورُ مِئَتَيْ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

٢٤ وَعَاشُ نَاحُورُ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوُلِدَ تَارِحُ.

٢٥ وَعَاشُ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحُ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَيْنُ وَبَنَاتٍ.

٢٦ وَعَاشُ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أِبْرَامُ وَنَاحُورُ وَهَارَانَ.

٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِدُ تَارِحَ: وُلِدَ تَارِحُ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانُ لُوطًا.

٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٩ وَأَخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورَ لِأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، ابْنِي مَلِكَةَ وَأَبِي إِسْكَةَ.

٣٠ وَكَانَتْ سَارَايَ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.

٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ أِبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَتَبَتْهُ امْرَأَةً أِبْرَامَ ابْنِهِ، وَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى

أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

## ١٢

دعوة إبراهيم

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُكَ.

٢ فَاجْعَلْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكْ وَأَعْظِمِ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَتَةً.

٣ وَأَبَارِكُ مَبَارِكِيكَ، وَلَا عَنَتَكَ الْعَنَةُ. وَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.»

٤ فَذَهَبَ أِبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أِبْرَامُ ابْنَ خَمْسِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ.

٥ فَأَخَذَ أِبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي أَقْتَنِيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ

كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَاجْتَازَ أِبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ شَكِيمَ إِلَى بَلُوطَةَ مَوْرَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي الْأَرْضِ.

٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ وَقَالَ: «لَتَسَلِّكَ أُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ.» فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ.

٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ وَنَصَبَ خِيَمَتَهُ. وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايَ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَيْنَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ.  
٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِبرَاهِيمُ أَرْتَحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ.

## إبراهيم في مصر

- ١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَاتَّخَذَ إِبرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا.
- ١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَى امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ.
- ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتِي. فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَبِقُونَكَ.
- ١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَخَيْرًا لِنَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ.»
- ١٤ فَخَدَّتْ لَمَّا دَخَلَ إِبرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جَدًّا.
- ١٥ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدْحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ،
- ١٦ فَصَنَعَ إِلَى إِبرَاهِيمَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَأَمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجِمَالٌ.
- ١٧ فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَى امْرَأَةِ إِبرَاهِيمَ.
- ١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ إِبرَاهِيمَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟
- ١٩ لِمَاذَا قُلْتِ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتَهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ!»
- ٢٠ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَجُلًا فَشِعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

## ١٣

## انفصال إبراهيم عن لوط

- ١ فَفَصَّعَدَ إِبرَاهِيمُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.
- ٢ وَكَانَ إِبرَاهِيمُ غَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٣ وَسَارَى فِي رِحَالَتِهِ مِنْ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتَهُ فِيهِ فِي الْبَدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ،
- ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمَلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ إِبرَاهِيمُ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٥ وَلُوطُ السَّاوِيُّ مَعَ إِبرَاهِيمَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ.
- ٦ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.
- ٧ فَخَدَّتْ مُخَاصِمَةً بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي إِبرَاهِيمَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِيزِيُّونَ حِينْتِذِ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٨ فَقَالَ إِبرَاهِيمُ لِلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَاتِي وَرِعَاتِكَ، لِأَنَّنَا نَحْنُ إِخْوَانٌ.
- ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.»
- ١٠ فَوَفَّقَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقَى، فَبَلِمَا أَحْرَبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَمُحُورَةَ، كَرِهَتْ الرَّبِّ، كَارِضِ مِصْرَ. حِينَمَا نَحِيءُ إِلَى صُوغَرَ.

١١ فَأَخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدَ عَنِ الْآخَرِ.

١٢ إِبرَاهِيمُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدَنِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ.

١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاةً لَدَى الرَّبِّ جَدًّا.

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا،

١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدُ أَنْ يَدَّ تَرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا بَعْدُ.

١٧ فَمِ أَمْسَى فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَرَضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.»

﴿فَقَتَلَ إِبْرَاهِيمَ خِيَامَهُ وَاتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرَّةً آتَى فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.﴾

## ١٤

إبراهيم ينقذ لوطاً

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ، وَكَدْرَلَعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَدَعَالَ مَلِكِ جُوَيْمَ،
- ٢ أَنَّ هَؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سُدُومَ، وَبِرِشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشَمْتِييرَ مَلِكِ صَبُويِمَ، وَمَلِكِ بَالِعِ الَّذِي هِيَ صُوعْرُ.
- ٣ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمْتِي السَّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ.
- ٤ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَلَعَوْمَرَ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصَا عَلَيْهِ.
- ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ آتَى كَدْرَلَعَوْمَرَ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّفَاتِيِّينَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالرُّوزِيِّينَ فِي هَامَ، وَالْإِيْمِيْنَ فِي شُويِ قَرْنَائِمَ،
- ٦ وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبْلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ آتَى عِنْدَ الْبَرِيَّةِ.
- ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطِ الَّذِي هِيَ قَادُشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حِصُونِ تَامَارَ.
- ٨ فَخَرَجَ مَلِكُ سُدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صَبُويِمَ، وَمَلِكُ بَالِعِ، الَّذِي هِيَ صُوعْرُ، وَنَظَمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمْتِي السَّدِيمِ.
- ٩ مَعَ كَدْرَلَعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَدَعَالَ مَلِكِ جُوَيْمَ، وَأَمْرَافِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةَ مَلُوكَ مَعَ ثَمْسَةِ.
- ١٠ وَعَمْتِي السَّدِيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حَمْرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَ هُنَاكَ، وَأَبَاقُونُ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ.
- ١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْوَالِكِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعَمَتِهِمْ وَمَضُوا.
- ١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ وَأَمْوَالَهُ وَمَضُوا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سُدُومَ.
- ١٣ فَأَتَى مِنْ نَجَا وَأَخْبَرَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرَّةً الْأُمُورِيِّ، أُخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَارِزَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ إِبْرَاهِيمَ.

- ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَّ أَخَاهُ سُبِيَّ جَرَّ غُلْبَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَوَدَانَ بَيْتَهُ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.
- ١٥ وَأَنْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لِيَلَّا هُوَ وَعِيْبَهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّذِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ.
- ١٦ وَاسْتَرَجَعَ كُلَّ الْأَمْوَالِ، وَاسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْوَالَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ.
- ١٧ فَخَرَجَ مَلِكُ سُدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَلَعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمْتِي شُويِ، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ.
- ١٨ وَمَلِكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيْمَ، أَخْرَجَ خَبْرًا وَحَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ.
- ١٩ وَبَارَكَ وَقَالَ: «مُبَارَكُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
- ٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سُدُومَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْطِنِي النَّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْوَالُ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ.»
- ﴿فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِمَلِكِ سُدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
- ٢٣ لَا أَخَذْتُ لَأَخِي وَلَا لِرِيَابِئِ وَلَا لِمَنْ مَعَهُ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولَ: أَنَا أَعْغَيْتُ إِبْرَاهِيمَ.
- ٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرُ الَّذِي أَكَلَهُ الْعُلْبَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَارِزُ وَأَشْكُولُ وَمَرَا، فُهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ.»

## ١٥

عهد الله مع إبراهيم

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمَ. أَنَا تَرَسٌ لَكَ. أُجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا.»
- ﴿فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تَعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ الْبَعَارِزُ الدِّمَشْقِيُّ؟»
- ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تَعْطِنِي نَسْلًا، وَهَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.»
- ﴿فَإِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَرْتَكُ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَانِكَ هُوَ يَرِثُكَ.»

- ١ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: «نَظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَّ النُّجُومَ إِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا.» وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»
- ٢ فَمَنْ بِالرَّبِّ حَسْبَهُ لَهُ بَرَاءُ.
- ٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرُ الكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَبِلَهَا.»
- ٤ فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَبِلُهَا؟»
- ٥ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعِزَّةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبِشًا ثَلَاثِيًّا، وَبِمَامَةً وَحَمَامَةً.»
- ٦ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشُقَّهُ.
- ٧ فَزَلَّتِ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجُنْحِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَرْجُرُهَا.
- ٨ وَبَلَّمَا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَفَعَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ سَبَاتٌ، وَإِذَا رُعبَةٌ مَظْلَبَةٌ عَظِيمَةٌ وَارِعَةٌ عَلَيْهِ.
- ٩ فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَلَيَسْتَعْبُدُونَ لَهُمْ. فَيُذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.
- ١٠ ثُمَّ أُمَّةٌ آتِيَةٌ يَسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكٍ جَرِيئَةٍ.
- ١١ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمُضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِسَبِيحَةٍ صَالِحَةٍ.
- ١٢ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هُنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.»
- ١٣ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَوْرٌ دُخَانٌ وَمَصْبَاحٌ نَارٌ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.
- ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ.
- ١٥ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ
- ١٦ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِيزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ
- ١٧ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

## ١٦

هاجر وإسماعيل

- ١ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ،
- ٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَى جَارِيَتِي لَعَلِّي أُزْزِقُ مِنْهَا بَنِينَ.» فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِقَوْلِ سَارَايَ.
- ٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِإِبْرَاهِيمَ رَجُلًا زَوْجَةً لَهُ.
- ٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَبَلَّمَا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتِهَا فِي عَيْنَيْهَا.
- ٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَيْكَ حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- ٦ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَتُكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» فَأَذَلَّتْهَا سَارَايَ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.
- ٧ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.
- ٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ.»
- ٩ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «أَرْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا.»
- ١٠ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.»
- ١١ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حَبِلْتِ، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِدَعْوَتِكَ.
- ١٢ وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.»
- ١٣ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِيلُ رُبِّي.» لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْهْنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟»
- ١٤ لِذَلِكَ دُعِيَ الْبُتْرُ «بُتْرُ رُبِّي.» هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارْدَ.
- ١٥ فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا. وَدَعَا إِبْرَاهِيمَ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ.»

□□ كَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سِتِّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْ هَاجِرٌ إِسْمَاعِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ.

## ١٧

عهد الختان

١ وَلَمَّا كَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَوَسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،

٢ فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جَدًّا.»

□ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَرَّرَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا:

٤ «أَمَا أَنَا فَهَوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا جُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ،

٥ فَلَا يَدْعِي اسْمَكَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا جُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ.

٦ وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جَدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّا، وَمَلُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.

٧ وَأَقِيمْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ لَهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.

٨ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غَرْبِيكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ لَهُمْ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنُكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،

١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غَرْزَيْتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنُكُمْ.

١٢ ابْنُ تَمَامِيَّةٍ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلِيدَ الْبَيْتِ، وَالْمُبْتَاعَ بَفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ.

١٣ يُخْتَنُ خَتَنَانِ وَلِيدَ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعَ بَفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غَرْزَيْتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِي. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَى امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَى، بَلْ اسْمُهَا سَارَةَ.

١٦ وَأُبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أُبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمَّا، وَمَلُوكٌ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.»

□□ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحَّ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِثَّةٍ سَنَةً؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»

١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلُ يَعِيشُ أَمَامَكَ!»

□□ فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمْ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنِّي عَشْرَ رَهْئِيسًا يُلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.

٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي أَسْنَةِ الْآلِيَّةِ.»

□□ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ.

٢٢ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وِلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غَرْزَيْهِمْ فِي

ذَلِكَ أَيَّامٍ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَ اللَّهُ.

٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَوَسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غَرْزَيْتِهِ،

٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غَرْزَيْتِهِ.

٢٦ فِي ذَلِكَ أَيَّامٍ عَيْنِهِ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ.

٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَوِلْدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

## ١٨

الزوار الثلاثة

١ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَتَّ حَرَّ النَّهَارِ،

٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ،

٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا تَجَاوِزْ عَبْدَكَ.

- ٤ لِيُوْخِذَ قَلِيلٌ مَّاءٍ وَيَغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِنُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،  
 ٥ فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَسُئِدُوا قُلُوبِكُمْ ثُمَّ تَجَازَوْنَ، لِأَنَّكَ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكَ. «فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ.»  
 ٦ فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كِلَاتٍ دَقِيقًا سِيمًا، اعْنِي وَأَصْنِعِي خُبْزَ مَلَةٍ.»  
 ٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَيْتِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخْصًا وَجِدًا وَأَعْطَاهُ لِلْعِلَامِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ.  
 ٨ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.  
 ٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ.»  
 ١٠ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتُكَ ابْنٌ.» وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ.  
 ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَخِيفَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ.  
 ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟»  
 ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أُلِدُ وَأَنَا قَدْ شَخْتُ؟»  
 ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»  
 ١٥ فَأَتَكَّرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ.» لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتَ.»

### صلاة إبراهيم من أجل سدوم

- ١٦ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَعُوا نَحْوَ سُدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيَشْفِعَهُمْ.  
 ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أُخْبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،  
 ١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَبَارِكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟  
 ١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوجِي بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بَرًّا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ.»  
 ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا.  
 ٢١ أَنزِلْ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِأَقْتَامِ حَسَبِ صُرَاخِهَا الَّذِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَاعْلَمْ.»  
 ٢٢ وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سُدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَقْتَبَلُكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ؟»  
 ٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَحْسُورًا بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَقْتَبَلُكَ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ أَسْمِينَ بَارًّا الَّذِي فِيهِ؟  
 ٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ  
 عَدْلًا؟»

- ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سُدُومَ نَحْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.»  
 ٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْثَرَ الْمَوْلَى وَأَنَا تَرَابٌ وَرَمَادٌ.  
 ٢٨ وَمَا نَقَصَ أَسْمُونُ بَارًّا نَحْسَةً. أَهْلُكَ كُلُّ الْمَدِينَةِ بِأَحْسَنَةِ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلُكَ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ.»  
 ٢٩ فَجَادَ يَكْبَهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»  
 ٣٠ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَّكَلَمْ. عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.»  
 ٣١ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْثَرَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلُكَ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»  
 ٣٢ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَّكَلَمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قَطُّ. عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلُكَ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ.»  
 ٣٣ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكَ وَبَيْنَا وَأَغْسِلْ أَرْجُلِي، ثُمَّ تَبَرَّكْ وَتَذَهِّبْ فِي طَرِيقِيكَ». فَقَالَ: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ تَبَيَّتْ.»

□ فَأَخَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَأَمَّا إِلَى اللَّهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لهُمَا ضِيَافَةً وَخَبَزَ فِطِيرًا فَأَكَلَا.

٤ وَقَبْلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِأَلْبَيْتِ رِجَالِ الْمَدِينَةِ رِجَالٌ سُدُومَ، مِنْ الْخُدَّتِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا.

٥ فَتَدَاوُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرِّجَالَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا.»

□ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ

٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.»

٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجَالًا. أَخْرِجْهُمَا الْبُكْرَ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عِيونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرِّجَالَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّي سَفِينِي.»

□ فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ.» ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حَكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا.» فَأَلْحَوْا عَلَى

الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ،

١٠ قَدْ قَدَّ الرِّجَالَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.

١١ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجِزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

١٢ وَقَالَ الرِّجَالَانِ لُوطَ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرَجْ مِنْ الْمَكَانِ،

١٣ لِأَنَّا مَهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صِرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنَهْلِكَهُ.»

□ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْآخِزِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرَجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ.» فَكَانَ كَارِجٌ فِي أَعْيُنِ

أَصْهَارِهِ.

١٥ وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يَمِجِلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ: «قُمْ خُذْ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِتَلَا تَهْلِكِ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ.»

□ وَمَا تَوَانَى، أَمْسَكَ الرِّجَالَانِ يَدَيْهِ وَيَدِ امْرَأَتِهِ وَيَدِ ابْنَتَيْهِ، لَشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِهَا قَالَتْ: «أَهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِتَلَا

تَهْلِكِ.»

□ فَقَالَ لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

١٩ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لَطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ.

٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ، أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحَيَّا نَفْسِي.»

□ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا.

٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ.»

٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ،

٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَمَعْمُورَةَ كِبْرِيًّا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٥ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدِينِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَدْوِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ،

٢٨ وَتَطَلَعَ نَحْوَ سُدُومَ وَمَعْمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دَخَانَ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْآتُونِ.

٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسْطِ الْأَيْتِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمَدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

لُوطُ وَابْنَتَاهُ

٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يُسَكَنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ.

٣١ وَقَالَتِ الْبُكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاحَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ.»



- ٣٢ هَلَّرَ نَسْفِي أَبَاهَا خَمْرًا وَنَضَطَّجِعُ مَعَهُ، فَنَحِييَ مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا.»  
 ٣٣ فَسَقْنَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضَطَّجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضَطَّجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.  
 ٣٤ وَحَدَّثَتْ فِي الْعَدِّ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ أَضَطَّجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسَقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيضًا فَادْخُلِي أَضَطَّجِعِي مَعَهُ، فَنَحِييَ مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا.»  
 ٣٥ فَسَقْنَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَأَضَطَّجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضَطَّجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا،  
 ٣٦ فَحَلَّتْ أَبْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا.  
 ٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ أَبْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ.  
 ٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيضًا وَوَلَدَتْ أَبْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بِنْ عَمِي»، وَهُوَ أَبُو بِنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

## ٢٠

## إبراهيم وأبىمالك

- ١ وَاتَّقِلْ لِإِبْرَاهِيمَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ.  
 ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي.» فَأَرْسَلَ أَبِيعَالِكُ مَلِكَ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ.  
 ٣ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيعَالِكِ فِي حُلْمٍ اللَّيْلِي وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرَأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مَتْرُوجَةٌ بِعَيْلٍ.»  
 ٤ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيعَالِكُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟  
 ٥ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنِّي أُخْتِي، وَهِيَ أَيضًا نَفْسَهَا قَالَتْ: هُوَ أُخْتِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَتَقَاوَعِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا.»  
 ٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَنَا أَيضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُحْطِيَ إِلَيْ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعَكَ تَمَسُّهَا.  
 ٧ فَالآنَ رُدِّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي لَأَجْلِكَ فَتُحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ.»  
 ٨ فَفَكَرَ أَبِيعَالِكُ فِي الْعَدِّ وَدَعَا جَمِيعَ عِيْبِدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، نَخَافَ الرِّجَالَ جِدًّا.  
 ٩ ثُمَّ دَعَا أَبِيعَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَمِمَّاذَا أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَلِكْتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلْتُ بِي.»

- ١٠ وَقَالَ أَبِيعَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟»  
 ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي.  
 ١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَتْ ابْنَةُ أَبِي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً.  
 ١٣ وَحَدَّثَتْ لَمَّا أَنَاهِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ قُولِي عَنِّي: هُوَ أُخْتِي.»  
 ١٤ فَأَخَذَ أَبِيعَالِكُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِيبِدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ.  
 ١٥ وَقَالَ أَبِيعَالِكُ: «هُوَذَا أَرْضِي قَدَامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.»  
 ١٦ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ الثَّمَنَ مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غَطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصِفْتِ.»  
 ١٧ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى اللَّهُ أَبِيعَالِكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ.  
 ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَبِيعَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

## ٢١

## مولد إسحاق

- ١ وَأَقْبَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.  
 ٢ فَحَلَّتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ أَبْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ.  
 ٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَوَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ.»  
 ٤ وَخَفَتِ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.  
 ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ.

٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضُرْحًا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.»  
 □ وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تَرْضَعُ بَيْنِي؟ حَتَّى وُلِدْتُ أَبَا فِي شَيْخُوخَتِهِ!»  
 □ فَكَبِرَ الْوَلَدُ وَفَطِمَ. وَصَنَّعَ إِبْرَاهِيمُ وَجِيئَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.

طرد هاجر وإسماعيل

٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وُلِدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزُجُ،  
 ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَاهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَّ ابْنِي إِسْحَاقَ.»  
 □ فَفَجَّحَ الْكَلَامُ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.  
 ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ أَسْمِعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ  
 يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.»  
 ١٣ وَأَبْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَاجِعُهُ أُمَّةٌ لِأَنَّهُ نَسَلُكَ.»

١٤ فَكَبِرَ إِبْرَاهِيمَ صَبَاحًا وَأَخَذَ خَبْرًا وَقَرَبَةً مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا هَاجِرَ، وَأَضَاعَا إِيَّاهُمَا عَلَى كَنَنِهَا، وَالْوَالِدَ، وَصَرَفَهَا. فَضَمَّتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ بَثْرَ  
 سَعِجٍ.

١٥ وَلَمَّا فَرَغَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ،  
 ١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا تَحْوِ رَمِيَّةٍ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَالِدِ.» جَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.  
 ١٧ فَمَسَمَعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لَصَوْتَ  
 الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ.»

١٨ قَوْمِي أَجْمَلِ الْغُلَامِ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَاجِعُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»  
 □ وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَثْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ.  
 ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبِرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَكَانَ يَتَوَرَّأِي قَوْسٍ.  
 ٢١ وَسَكَنَ فِي بَرِيَّةٍ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

ميثاق بئر سبع

٢٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَانَكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَائِلَيْنِ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.»  
 ٢٣ فَلَاآنَ أَحْلَفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنْكَ لَا تَعْدُرُ بِي وَلَا يَنْسِلِي وَذُرِّيَّتِي، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي  
 تَغَرَّبْتُ فِيهَا.»

□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلَفُ.»

□ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَانَكَ لِسَبَبِ بَثْرِ الْمَاءِ الَّتِي ائْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَانَكَ.

٢٦ فَقَالَ أَيْمَانَكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مِنْ فَعَلِ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ.»

□ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَأَعْطَى أَيْمَانَكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَهَا.

٢٩ فَقَالَ أَيْمَانَكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النَّعَاجِ الَّتِي أَقْتَمَهَا وَحَدَهَا؟»

٣٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نَعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَثْرَ.»

□ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بَثْرَ سَبْعٍ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

٣٢ فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بَثْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَانَكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بَثْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ السَّرْمَدِيِّ.

٣٤ وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

## ٢٢

## امتحان إبراهيم

- ١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ اِمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَٰذَا.»
- ٢ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَذْهَبْ إِلَىٰ أَرْضِ الْمِريَاءِ، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَىٰ أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ.»
- ٣ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَىٰ حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غُلْبَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا مُحْرَقَةً، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَىٰ الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.
- ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ،
- ٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَلَامِيهِ: «اجْلِسَا أَتَمًّا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْعَلَامُ فَذَهَبْ إِلَىٰ هُنَاكَ وَاسْجُدْ، ثُمَّ تَرْجِعْ إِلَيْكُمَا.»
- ٦ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَىٰ إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ يَدَيْهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.
- ٧ وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ أَيَّامًا وَقَالَ: «يَا أَبِي!» فَقَالَ: «هَٰذَا يَا ابْنِي.» فَقَالَ: «هَٰذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟»
- ٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَىٰ لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي.» فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.
- ٩ فَلَمَّا آتَىٰ إِلَىٰ الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَىٰ هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَىٰ الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ.
- ١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينَ لِيَذِيحَ ابْنَهُ.
- ١١ فَذَادَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَٰذَا.»
- ١٢ فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَىٰ الْعَلَامِ وَلَا تَعْمَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تَمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.»
- ١٣ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبِشٌ وَرَاءَهُ مَسْكًا فِي الْغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبِشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَرْضًا عَنِ ابْنِهِ.
- ١٤ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بِهَوِيَّةِ بَرَاه». حَتَّىٰ إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَىٰ.»
- ١٥ وَنَادَىٰ مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ
- ١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ،
- ١٧ أَبَارِكُكَ مَبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كُنُوجِ السَّمَاءِ وَكَأَمَلِ الَّذِي عَلَىٰ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيُرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ،
- ١٨ وَيُبَارِكُكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.»
- ١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَىٰ غَلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَىٰ بَيْتِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَبْعٍ.

## أبناء ناحور

- ٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُدَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَيْنَ نَاحُورِ أُخِيكَ:
- ٢١ عُوَصَا بَكْرُهُ، وَبُورَا أَخَاهُ، وَقُوَيْلُ أَبَا أَرَامَ،
- ٢٢ وَكَاسِدُ وَحْزُوا وَقِدَاشُ وَبِدَلَاثُ وَبَتُوَيْلُ.»
- ٢٣ وَوُلِدَ بَتُوَيْلُ رَفَقَةً. هَٰؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَلِدَتُهُمْ مَلِكَةٌ لِنَاحُورِ أُخِي إِبْرَاهِيمَ.
- ٢٤ وَأَمَّا سَرِيَّتُهُ، وَأَسْمَاهَا رُؤُومَةُ، فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَلِاحُ وَجَاحِمُ وَتَاحِشُ وَمَعَكَةُ.

## ٢٣

## موت سارة

- ١ وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.
- ٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتَىٰ إِبْرَاهِيمَ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا.
- ٣ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِيتَتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حَثِّ قَائِلًا:
- ٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مَلِكٌ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مِيتَتِي مِنْ أَمَاي.»
- ٥ فَأَجَابَ بَنُو حَثِّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ:
- ٦ «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَئِيسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنِ مِيتَتِكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّىٰ لَا تَدْفِنَ مِيتَتَكَ.»
- ٧ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشُعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حَثِّ،

٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أُمَّمِي، فَاسْمَعُونِي وَاتَّبِعُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صَوْرَ  
 ٩ أَنْ بَعْطِينِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهَا، الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. بَيْنِي كَامِلِي بَعْطِينِي بِأَهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكٌ قَبْرٌ.»  
 □□ وَكَانَ عَفْرُونُ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حِثَّ، فَاجَابَ عَفْرُونُ الْحِثِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثَّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا:  
 ١١ «لَا يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عِيُونِ بَنِي شَعْيِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا. أَدْفِنْ مَيِّتَكَ.»  
 □□ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ،  
 ١٣ وَكَلَّمَ عَفْرُونُ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعُنِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خُذْ مَنِي فَأَدْفِنْ  
 مَيِّتِي هُنَاكَ.»

□□ فَاجَابَ عَفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ:

١٥ «يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. أَرْضُ بَارِعٍ مِثَّةٌ شَاقِلٍ فِضَّةً، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَأَدْفِنْ مَيِّتَكَ.»  
 □□ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثَّ. أَرْبَعٌ مِثَّةٌ شَاقِلٍ فِضَّةً جَائِزَةً عِنْدَ التَّجَارِ.  
 ١٧ فَوَجِبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا، الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعَ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ  
 حُدُودِهِ حَوَالِيهِ،  
 ١٨ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكًا لَدَى عِيُونِ بَنِي حِثَّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.  
 ١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفِنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَعَارَةَ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،  
 ٢٠ فَوَجِبَ الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكٌ قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثَّ.

## ٢٤

### إِسْحَاقُ وَرَفِقَةٌ

١ وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْآيَامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «صُغِّ بِدَكَ تَحْتَ خَدِّي،  
 ٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ،  
 ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَدْبِبْ وَتَأْخُذْ زَوْجَةً لِأَبْنِي إِسْحَاقَ.»  
 □ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبِّمَا لَا تَنْشَأُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِأَبْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟»  
 ٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِأَبْنِي إِلَى هُنَاكَ.  
 ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ،  
 هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ هُنَاكَ.  
 ٨ وَإِنْ لَمْ تَنْشَأِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّاتِ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.»  
 □ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ نَعْلِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.  
 ١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جَمَالٍ مِنْ جَمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَصَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ التَّهْرَبِيِّ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ.  
 ١١ وَأَتَاخَ الْجَمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَفَتِ الْمَسَاءُ، وَقَفَتْ خُرُوجَ الْمُسْتَقِيَّاتِ.  
 ١٢ وَقَالَ: «يَهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ.  
 ١٣ هَا أَنَا وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً.  
 ١٤ فليكنَ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جَرَّتَكَ لِأَشْرَبْ، فَتَقُولَ: أَشْرَبْ وَأَنَا أُسْتَبِي جَمَالَكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيْنَتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا  
 أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»  
 ١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رَفِقَةٌ الَّتِي وُلِدَتْ لِتَوْتِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةٌ وَجَرَّتَهَا عَلَى كَيْفِهَا.  
 ١٦ وَكَانَتِ الْفَتَاةَ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ جَدًّا، وَعَدْرَاءُ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ.  
 ١٧ فَرَفَّضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِمَا وَقَالَ: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ.»

- ١٠ قَالَتْ: «أَشْرَبَ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَسَقَمَتْهُ.
- ١٩ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقَمِهِ قَالَتْ: «أَسْتَقِي لِحَمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الشَّرْبِ.»
- ٢٠ فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبَيْرِ لِتَسْتَقِي، فَأَسْتَقَتْ لِكُلِّ حِمَالِهِ.
- ٢١ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أَنَّ حَجَّ الرَّبِّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا.
- ٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَتْ أَجْمَالَ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةَ ذَهَبٍ وَزَنَهَا نِصْفَ شَاظِلٍ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزَنَهَا عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ ذَهَبٍ.
- ٢٣ وَقَالَ: «بُنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَحْبَبِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟»
- ٢٤ قَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَنُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةَ الَّذِي وَوَدَّهُ لِنَاحُورٍ.»
- ٢٥ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا بِنٌّ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيتُوا أَيْضًا.»
- ٢٦ فَعَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ،
- ٢٧ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لَطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.»
- ٢٨ فَرَكَضَتْ الْقَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.
- ٢٩ وَكَانَ لِرَفْقَةَ أُخْتُ اسْمُهُ لَابَانُ، فَكَرَّضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ.
- ٣٠ وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ أَجْمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.
- ٣١ قَالَتْ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَبَغُّ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْحِمَالِ؟»
- ٣٢ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْأَجْمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلْفًا لِلْحِمَالِ، وَمَاءً لِيَسْلِيَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ٣٣ وَوَضَعَ قَدَامَهُ لِيَأْكُلَ، فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي.» فَقَالَ: «تَكَلَّمْ.»
- ٣٤ قَالَتْ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ،»
- ٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَيَقْرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَأَمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا.
- ٣٦ وَوُلِدَتْ سَارَةُ أَمْرَأَةً سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ.
- ٣٧ وَأَسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِيَابَنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ،
- ٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذَهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيَابَنِي.
- ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ.
- ٤٠ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيَابَنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.
- ٤١ حِينَئِذٍ تَبَرُّأُ مِنْ حَلْفِي حِينَئِذٍ تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي.
- ٤٢ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ،
- ٤٣ فَهِيَ أَنَا وَقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلَيْكُنْ أَنَّ الْقَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْتَقِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ،
- ٤٤ فَتَقُولُ لِي: أَشْرَبَ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْتَقِي لِلْحِمَالِ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيْنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.
- ٤٥ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رَفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتَهَا عَلَى كَفِّهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَأَسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَقِي.
- ٤٦ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: أَشْرَبُ وَأَنَا اسْتَقِي لِحَمَالِكَ أَيْضًا. فَسَرَبْتُ، وَسَقَمَتْ أَجْمَالَ أَيْضًا.
- ٤٧ فَسَالَتْهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَنُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَوَدَّهُ لَهُ مَلِكَةُ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَيْدِيهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا.
- ٤٨ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِي أَمِينَ لِأَخْذِ ابْنَةِ أُخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ.

- ٤٩ وَالآنَ إِن كُنْتُمْ تَصْعِقُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَصْرِفَ مِينًا أَوْ شِمَالًا.»
- ٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَوَيْلُ وَقَالَا: «مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ حَرْجُ الْأَمْرِ، لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكْلَهَكَ بَشَرٌ أَوْ خَيْرٌ.
- ٥١ هُوَذَا رِفْقَةُ قَدَامَكَ، خُذْهَا وَادْهَبْ. فَلَتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»
- وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ آتِيَةَ فِضَّةً وَآتِيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى حُفْنَا لِأَخِيهَا وَلِأُمِّهَا.
- ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «أَصْرِفُونِي إِلَى سَيِّدِي.»
- فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا: «لَتَمُوتَنَّ الْقَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمُوتُ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَعُوقُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَصْحَحَ طَرِيقِي، إَصْرِفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي.»
- فَقَالُوا: «نَدْعُو الْقَتَاةَ وَسَأَلَهَا شِفَاهَا.»
- فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ.»
- فَصَفَرُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمُرَضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجُلَهُ.
- ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا، صِيرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ، وَلْيَرِثْ نَسْلُكَ بَابَ مِيعْضِيهِ.»
- ٦١ فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتَاتِهَا وَرَكِبَتْ عَلَى الْجَمَالِ وَتَبِعَ الرَّجُلُ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى.
- ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُروِدٍ بِرِثْ لَحْيِ رُبِّي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْخَنْزُبِ.
- ٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ.
- ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ.
- ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمَآثِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَاتِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتْ الْبَرَقِعَ وَتَغَطَّتْ.
- ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ،
- ٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِيبَةِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَحَبِيبًا، فَفَعَزَى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## ٢٥

## موت إبراهيم

- ١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةُ،
- ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشَوْحًا.
- ٣ وَوَلَدَ يَشْبَانَ: شَبَا وَدَدَانَ، وَكَانَ أَبُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأَمِيمَ.
- ٤ وَبَنُو مَدْيَانَ: عَيْفَةَ وَعَفْرَ وَحَنُوكَ وَأَيْدَاعَ وَالِدَعَةَ. جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.
- ٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.
- ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرَقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.
- ٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسُونَ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
- ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانَ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.
- ٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَعَارَةِ الْمَكْنِيَلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحَنِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،
- ١٠ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّ. هُنَاكَ دَفِنَ إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ أُمَّرَأَتَهُ.
- ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بِرِّ لَحْيِ رُبِّي.

## بنو إسماعيل

- ١٢ وَهَذِهِ مَوْلِدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.
- ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوْلِيدِهِمْ: نَبَايُوتَ بَكْرَ إِسْمَاعِيلَ، وَفِيدَارَ، وَدَابْنِيْلَ وَمِنْسَامَ
- ١٤ وَمَشْمَاعَ وَدُومَةَ وَمَسَا

- ١٥ وَحَدَارٍ وَيَمًّا وَيَطُورٍ وَنَافِيسٍ وَقَدَمَةٍ.
- ١٦ هُوَلَاءُ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.
- ١٧ وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَرُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.
- ١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا نَجَّى نُوْحٌ أَسُورًا. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ تَزَلُّ.
- يعقوب ويعسو
- ١٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ.
- ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتُ بَيْتِلَ الْآرَامِيَّةِ، أُخْتُ لَابَانَ الْآرَامِيِّ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ.
- ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَلَيْتَ رِفْقَةَ امْرَأَتَهُ.
- ٢٢ وَتَرَاحَمَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِهَذَا أَنَا؟» فَضَمَّتْ لِنَسَالِ الرَّبِّ.
- ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْشَائِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.»
- ٢٤ فَلَمَّا كُنْتُ أَيَّامًا لَيْتِدُ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ.
- ٢٥ فَفَجَّحَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَسْفَرَةٌ شَعْرٌ، فَدَعَا أَسْمَهُ «عَيْسُو.»
- ٢٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ إِخْوَتُهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعَيْبِ عَيْسُو، فَدَعِيَ أَسْمَهُ «بِعَقُوبَ.» وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا.
- ٢٧ فَكَبَّرَ الْفَلَّامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، وَإِنْسَانًا بَرِيَّةً، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَلِيمًا يُسْكُنُ الْغُلَامِ.
- ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِي هُمَا صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.
- ٢٩ وَطَبَّحَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أُعْيَا.
- ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أُعْيَيْتُ.» لِذَلِكَ دَعِيَ أَسْمَهُ «أَدُومَ.»
- ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنِي الْيَوْمَ بَكُورَيْتِكَ.»
- ٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِهَذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟»
- ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ.» أَحْلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ.
- ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُوَ خَبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَّ عَيْسُوَ الْبَكُورِيَّةَ.
- ٢٦
- إسحاق وأيمالك
- ١ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ.
- ٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَزَلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ.»
- ٣ تَغَرَّبَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأُكُونُ مَعَكَ وَأَبَارِكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأِنِّي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْمَالِكَ.
- ٤ وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ كُنُجُومُ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ،
- ٥ مِنْ أَجْلِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوِي وَحَفِظَ مَا مَحْفَظٌ لِي: أَوَامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي.»
- ٦ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.
- ٧ وَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي.» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رِفْقَةَ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.
- ٨ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَا أَنَّ أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوفَةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يَلْعَبُ رِفْقَةَ امْرَأَتَهُ.
- ٩ فَدَعَا أَيْمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لِأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا.»
- ١٠ فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجِعَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَخَلَيْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا.»
- ١١ فَأَوَصَى أَيْمَالِكَ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمْسُ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ.»

- ١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَاصْبَبَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ.  
 ١٣ فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايَدُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا.  
 ١٤ فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ النِّعَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعِيبُدٌ كَثِيرُونَ. حَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.  
 ١٥ وَجَمِيعَ الْأَبْرَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عِبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا.  
 ١٦ وَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صَرْتَ أَقْوَى مِنَّا جِدًّا.»  
 □□ قَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.  
 ١٨ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها بِأَسْمَاءٍ كَأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ.  
 ١٩ وَحَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْرَ مَاءٍ حَيٍّ.  
 ٢٠ فَخَاصَمَ رِعَاةُ جَرَارٍ رِعَاةَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ.» فَدَعَا اسْمَ الْبَيْرِ «عِسْقُ» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ.  
 ٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سِطْنَةَ.»  
 □□ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رُحُوبَتُ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَآمَنَرْنَا فِي الْأَرْضِ.»  
 □□ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ سِجِّ.  
 ٢٤ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.»  
 □□ فَبَيَّنَّ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ بَيْرًا.  
 ٢٦ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارٍ أَيْمَالِكُ وَأَحْرَازُ مِنَ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَئِيسَ جَيْشِهِ.  
 ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُلِّ اتِّمَمَ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟»  
 ٢٨ فَقَالُوا: «إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا:  
 ٢٩ أَنْ لَا تَضَعُ يَدَ شِرَاءٍ، كَمَا لَمْ تَمْسَسْ وَكَمَا لَمْ تَضَعْ يَدَكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مَبَارَكُ الرَّبِّ.»  
 □□ فَضَمَّعَ لَهُمْ ضِيافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.  
 ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْعَدْوِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَصَوَّوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ.  
 ٣٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عِبِيدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً.»  
 □□ فَدَعَاها «شِبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْرُ سِجِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٣٤ وَلَمَّا كَانَ عِيسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَخْطَفَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةَ ابْنَةَ بَيْرِي الْحِثِّيِّ، وَسَمَّاهُ ابْنَةَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ.  
 ٣٥ فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرَفْقَةٍ.

## ٢٧

إِسْحَاقُ يَبَارِكُ يَعْقُوبَ

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاحَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عِيسُوَ ابْنَ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي.» فَقَالَ لَهُ: «هَآئِنَا.»  
 □□ فَقَالَ: «ابْنِي قَدْ شِخْتُ وَنَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي.  
 ٣ فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ، جَعِبَتِكَ وَفَوْسَكَ، وَأَخْرَجْ إِلَى الْبَرِيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا،  
 ٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحِبُّ، وَأَتِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»  
 ٥ وَكَانَتْ رَفْقَةً سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عِيسُوَ ابْنِهِ، فَذَهَبَ عِيسُوُ إِلَى الْبَرِيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِأَبِيهِ.  
 ٦ وَأَمَّا رَفْقَةٌ فَكَلَّمَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَكْفُرُ عِيسُوَ أَخَاكَ قَاتِلًا:  
 ٧ أَتَيْتِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأَبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي.  
 ٨ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ:



- ٩ اذْهَبْ إِلَى النَّعْمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيَيْنِ جَيِّدَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَأَصْنَعْنَهَا أَطْعِمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ،  
 ١٠ فَتُحَضِّرُهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يَبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.»  
 ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرَفْقَةِ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ.  
 ١٢ وَمَا يَجْسِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمَتَابُونٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا يَرَكُهُ.»  
 ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَى يَا ابْنِي. اسْمِعْ لِقَوْلِي فَقَطِّطْ وَأَذْهَبْ خُذْ لِي.»  
 ١٤ فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعِمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ.  
 ١٥ وَأَخَذَتْ رَفْقَةَ نِيَابِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاحِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَيْسَتُ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ،  
 ١٦ وَالْبَيْسَتُ يَدِيهِ وَمَلَأَسَةً عَنْقَهُ جُلُودَ جَدِيٍّ مِنَ الْمِعْزَى.  
 ١٧ وَأَعْطَتِ الْأَطْعِمَةَ وَالْحَبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.  
 ١٨ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَقَالَ: «هَذَاذَا، مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟»  
 ١٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُو بِرَكَكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. فَمَ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ.»  
 ٢٠ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبِيهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِجِدِّ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ يَسَّرَ لِي.»  
 ٢١ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَلَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا؟»  
 ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو.»  
 ٢٣ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ.  
 ٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُو.»  
 ٢٥ فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى يَبَارِكَكَ نَفْسِي.» فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ.  
 ٢٦ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقِيلِي يَا ابْنِي.»  
 ٢٧ فَتَقَدَّمَ وَقِيلَ، فَشَمَّ رَائِحَةَ نِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَامِحَةُ حَقْلِ قَدِّ بَارَكَكَ الرَّبُّ.  
 ٢٨ فَيَلْعَطُكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةُ حَنْطَلَةٍ وَخَمْرٍ.»  
 ٢٩ لِيَسْتَعْبِدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَسَجُدَ لَكَ قِبَاطٌ. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ، وَلْيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لِعَانُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارَكُوكَ مُبَارَكِينَ.»  
 ٣٠ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عَيْسُو أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ،  
 ٣١ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعِمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى يَبَارِكَنِي نَفْسُكَ.»  
 ٣٢ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بِرَكَكَ عَيْسُو.»  
 ٣٣ فَارْتَمَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي أَصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنْ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تُحْيِيَ، وَبَارَكَتُهُ؟  
 نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا.»  
 ٣٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»  
 ٣٥ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِخَبْرٍ وَأَخَذَ بِرُكْنِكَ.»  
 ٣٦ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورَيْتِي، وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بِرُكْنِي.» ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبَيْتَ  
 لِي بِرَكَتَهُ؟»  
 ٣٧ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عِبِيدًا، وَعَصَدَتُهُ حَنْطَلَةً وَخَمْرًا. فَأَذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ  
 يَا ابْنِي؟»  
 ٣٨ فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «أَلَيْكَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطِّطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.» وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى.  
 ٣٩ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بَلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ، وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ.  
 ٤٠ وَبِاسْفِكَ تَعْلِشُ، وَلَا خَيْلِكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنَّ يَكُونُ حِينَمَا تَهْجُمُ أَنْتَ تُكْسِرُ نِيْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ.»  
 يعقوب يهرب إلى لابان  
 ٤١ فَخَفَّدَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قَرَبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي.»

﴿ فَأَخْرَجَتْ رِفْقَةً بَكْلَامَ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرِ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخُوكَ مَتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَفْتَكُّكَ.﴾

٤٣ فَأَلَانَ يَا ابْنِي أَسْمَعَ لِقَوِي، وَقِمَّ أَهْرَبْ إِلَى أُخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ،

٤٤ وَأَقِمَّ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سَخَطُ أُخِيكَ.

٤٥ حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أُخِيكَ عَنْكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَاحْذِكْ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمُ أَثْنَيْكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟»

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَّتْ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَيْثُ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَيْثُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟»

## ٢٨

١ فَدَعَا إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.

٢ قِمَّ أَذْهَبْ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَثْوَيْلَ أَبِي أُمِّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أُخِي أُمِّكَ.

٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُمْتَرًا، وَيَكْثُرُكَ فَتَكُونَ جَمْهورًا مِنَ الشُّعُوبِ.

٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِتَرِثَ أَرْضَ غَرْبِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»

﴿ فَصَرَفَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بَثْوَيْلَ الْأَرَامِيِّ، أُخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

٦ فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.»

﴿ وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأُخِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ،

٨ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أُخِي،

٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بَنَاتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَابِيَتِ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

١٠ نَفَرَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِيعٍ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ.

١١ وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ جِمَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَاضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

١٢ وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سَلَّمَ مَنُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمْسُ السَّمَاءَ، وَهُوَذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةً وَنَائِلَةً عَلَيْهَا.

١٣ وَهُوَذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيِّكَ وَاللَّهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعُ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.

١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعَ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.

١٥ وَهِيَ أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأُرْثِدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.»

١٦ فَاسْتَيْقِظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!»

﴿ وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانُ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ.»

﴿ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجْرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ.

١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ.

٢٠ وَبَدَرَ يَعْقُوبَ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفَظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خَبزًا لِأَكْلٍ وَثِيابًا لِأَلْبَسَ،

٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِيْلًا،

٢٢ وَهَذَا الْحَجْرَ الَّذِي أَقَامْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَلْيَنِي أُعْشِرْهُ لَكَ.»

## ٢٩

يعقوب يصل إلى فدان أرام

١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبَ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ.

٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْخَلْتِ بَنُو هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ قُطَعَانَ غَنَمٍ رَابِضَةً عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْتْرِ يَسْقُونَ الْقُطَعَانَ، وَالْحَجْرُ عَلَى فَمِ الْبَيْتْرِ كَانَ كَبِيرًا.

٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطَعَانَ فَيُدْرَجُونَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجْرَ عَلَى فَمِ الْبَيْتْرِ إِلَى مَكَانِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورٍ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ.»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ، وَهُوَذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.»

٧ فَقَالَ: «هُوَذَا النَّهَارُ بَعْدُ طَوِيلٌ، لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاتِنِيِّ. اسْقُوا الْغَنَمَ وَأَذْهِبُوا أَرْعَاؤًا.»

٨ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطَعَانَ وَيُدْرَجُوا الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ.»

٩ وَإِذَا هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَنْتَ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرْضَعُ.

١٠ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَرَجَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتْرِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ.

١١ وَقَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى.

١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رَفِقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.

١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانَ خَبْرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلِقَائِهِ وَعَاتَقَهُ وَقَبَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. حَدَّثَ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَجَنِي.» فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

زواج يعقوب من ليثة وراحييل

١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «الآنَ أَجِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ.»

١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةٌ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ.

١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.

١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدُمُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى.»

١٩ فَقَالَ لَابَانَ: «أَنْ أُعْطِيكَ إِبَاهَا أَحْسَنَ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلِي آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي.»

٢٠ فَتَخَدَّمُ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كُتِبَتْ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا.»

٢٢ فَجَمَعَ لَابَانَ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَدِيعةً.

٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْثَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا.

٢٤ وَأَعْطَى لَابَانَ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لَيْثَةَ ابْنَتَهُ جَارِيَةً.

٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْثَةٌ، فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟»

٢٦ فَقَالَ لَابَانَ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ.»

٢٧ أَكْبَلُ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَتُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِأَنْخِلِدِمَةَ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.»

٢٨ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا، فَأَكْبَلُ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ.

٢٩ وَأَعْطَى لَابَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهَةِ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً لَهَا.

٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ، وَعَادَ تَخْدَمُ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

بنو يعقوب

٣١ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.

٣٢ فَحَبِلَتْ لَيْثَةٌ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبِين»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي، إِنَّهُ الْآنَ يُجِيبُنِي رَجُلِي.»

٣٣ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «شِعْمُونَ.»

١١ وَحَبِلَتْ أَيضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً، وَقَالَتْ: «لَأَنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمَهُ «لَاوِي.»  
 ١٢ وَحَبِلَتْ أَيضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبِّ.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمَهُ «يَهُوذا.» ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

## ٣٠

١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهُا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، عَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ!»  
 ٢ فَحَسِبِي غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَيْ مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ؟»  
 ٣ فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَّتِي بِلَهْهُ، أَدْخَلَ عَلَيَّهَا فَتَدَّ عَلَى رُكْبَتِي، وَأَرْزُقُ أَنَا أَيضًا مِنْهَا بَنِينَ.»  
 ٤ فَأَعْطَتْهُ بِلَهْهُ جَارِيَّتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،  
 ٥ فَحَبِلَتْ بِلَهْهُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءً،  
 ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيضًا لِسَوْنِي وَأَعْطَانِي أَبْنَاءً.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمَهُ «دَانًا.»  
 ٧ وَحَبِلَتْ أَيضًا بِلَهْهُ جَارِيَّةُ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،  
 ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُضَارَعَاتُ اللَّهِ قَدْ صَارَتْ أُخْتِي وَعَلَيْتُ.» فَدَعِيَ اسْمَهُ «نِفْتَالِي.»  
 ٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْثَةً أَنَّهُا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَّتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،  
 ١٠ فَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَّةُ لَيْثَةً لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءً،  
 ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «بِسَعْدٍ.» فَدَعِيَ اسْمَهُ «جَادًا.»  
 ١٢ وَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَّةُ لَيْثَةً أَبْنَاءً ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،  
 ١٣ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «بِغَيْطِي، لِأَنَّهُ تَغِيظُنِي بَنَاتٌ.» فَدَعِيَ اسْمَهُ «أَشِير.»

١٤ وَوَضَى رَاوِيْبِنُ فِي أَيَّامِ حَمَادِ الْخِنْطَةِ فَوَجَدَ لِقَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْثَةِ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لَلَيْثَةِ: «أَعْطِينِي مِنْ لِقَاحِ  
 ١٥ أَبْنِكَ.»

١٦ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْبِلْ أَنْكِ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لِقَاحَ ابْنِي أَيضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا بَضَطِجَ مَعَكَ اللَّيْلَةَ عَوْضًا عَنِ لِقَاحِ  
 ١٧ أَبْنِكَ.»

١٨ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْثَةٌ مِلِّاقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ نَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلِقَاحِ ابْنِي.» فَأَضْطَجَعَ مَعَهَا  
 ١٩ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

٢٠ وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَيْثَةِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءً خَامِسًا.

٢١ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَّتِي لِرَجُلِي.» فَدَعِيَ اسْمَهُ «بِسَّاكَر.»

٢٢ وَحَبِلَتْ أَيضًا لَيْثَةٌ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،

٢٣ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» فَدَعِيَ اسْمَهُ «زَبُولُون.»

٢٤ ثُمَّ وُلِدَتْ ابْنَةٌ وَدَعِيَ اسْمَهَا «دِينَةُ.»

٢٥ وَذَكَرَ اللَّهُ لِرَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحْمَهَا،

٢٦ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي.»

٢٧ وَدَعِيَ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «بَزِيدُنِي الرَّبُّ أَبْنَاءً آخَرَ.»

تَكَاتُرُ قِطْعَانِ يَعْقُوبَ

٢٨ وَوَحَدَتْ لَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِأَبَانِ: «أَصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي.

٢٩ أَعْطِنِي نِسَاءِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ يَوْمَ فَأَذْهَبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعَلَّمْتَ خِدْمَتِي أَنِّي خَدَمْتُكَ.»

٣٠ فَقَالَ لَهُ لِأَبَانِ: «لَيْتَنِي أُجِدُّ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسِبْيِكَ.»

٣١ وَقَالَ: «عَيْنُ لِي أُجْرَتُكَ فَأَعْطَيْتُكَ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعَلَّمْتَ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي،

٣٣ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ أَتَمَعْتُ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيضًا لِبَيْتِي؟»

- ٢٢ أَجْتَارُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعَزَلْتُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رَقَطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبَلْقَاءَ وَرَقَطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي.
- ٢٣ وَبَشَّهْتُ فِي يَوْمٍ غَدًا إِذَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قَدَامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطُ أَوْ أَبْقَى بَيْنَ الْمِعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.»
- ٢٤ فَقَالَ لَابَانَ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.»
- ٢٥ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْتَيْسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِزَّازِ الرَّقَطَاءَ وَالْبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.
- ٢٦ وَجَعَلَ سَبِيرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لَابَانَ الْبَاقِيَةَ.
- ٢٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لَبَنٍ وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيَضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.
- ٢٨ وَأَوَقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَافِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، نَجَّاهُ الْغَنَمَ، لِتَتَوَحَّمَّ عِنْدَ حَيْثُهَا لِتَشْرَبَ.
- ٢٩ فَتَوَحَّمَّتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتْ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرَقَطَاءَ وَبَلْقَاءَ.
- ٣٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمَخْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قِطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ.

- ٣١ وَحَدَّثَتْ كَمَا تَوَحَّمَّتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عَيُونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَّ بَيْنَ الْقُضْبَانِ.
- ٣٢ وَحِينَ اسْتَضَعَّتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.
- ٣٣ فَاسْعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعِيبِدٌ وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

## ٣١

يعقوب يهرب من لابان

- ١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَاتِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيْبِنَا، وَمِمَّا لِأَيْبِنَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ.»
- ٢ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ.
- ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ.»
- ٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبَ وَدَعَا رَاحِيلَ وَوَلَيْتَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ،
- ٥ وَقَالَ لَهَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي.
- ٦ وَأَتَمَّتْ تَعْلِمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكَ،
- ٧ وَأَمَّا أَبُوكَ فَغَدَّرَ بِي وَغَيَّرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ أَنْ يَضَعَ بِي شَرًّا.
- ٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرَّقَطُ تَكُونُ أُجْرَتِكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رَقَطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمَخْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتِكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ مَخْطَطَةً.
- ٩ فَقَدَّ سَلْبَ اللَّهِ مَوَاشِي أَبِيكَ وَأَعْطَانِي.
- ١٠ وَحَدَّثَتْ فِي وَقْتِ تَوَحُّمِ الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ.
- ١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَذَاذَا.
- ١٢ فَقَالَ: أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرُ. جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانَ.
- ١٣ أَنَا إِلَهُ يَبِيتِ إِبِلَ حَيْثُ مَسَّحَتْ عَمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ.»
- ١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلَ وَوَلَيْتَةَ وَقَالَتَا لَهُ: «لَنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيئِنَا؟
- ١٥ أَلَمْ نَحْسَبْ مِنْهُ أَجْنِبَتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلْنَا أَيْضًا مَنَّمْنَا؟
- ١٦ إِنْ كُلُّ الْغَنِيِّ الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيئِنَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ.»
- ١٧ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ،

١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاسِيهِ وَجَمِعَ مَقْتَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقْتَنَى: مَوَاسِيهِ أَقْتَنَاهُ اللَّيِّ الْقَتْنَى فِي فِدَانِ أَرَامٍ، لِيَجِيءَ إِلَى إِخْفَاقِ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٩ وَأَمَّا لَابَانَ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجِزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا.

٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.

٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جَلْعَادَ.

لابان يطارد يعقوب

٢٢ فَأُخْبِرَ لَابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ.

٢٤ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بَخِيرًا أَوْ شَرًّا.»

□□ فَلَمَّا حَلَّ لَابَانَ بِيَعْقُوبَ، وَبِعَقُوبَ قَدْ ضَرَبَ خِيَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضْرَبَ لَابَانَ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ.

٢٦ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسَقَطَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السِّيفِ؟»

٢٧ لَمَّاذَا هَرَبْتَ خَفِيَةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَجِ وَالْأَغَانِي، بِالدَّفِّ وَالْعُودِ،

٢٨ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبَلَ بَنِي وَبَنَاتِي؟ أَلَا بَعَاوَةٌ فَعَلْتَ!

٢٩ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَضَعُ بِكَ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهَ آبَائِكُمْ كَلِمَتِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بَخِيرًا أَوْ شَرًّا.

٣٠ وَاللَّآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ أَشْتَمْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لَمَّاذَا سَرَقْتَ آفَتِي؟»

٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَتَعْتَبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي.»

٣٢ الَّذِي تَجِدُ أَفْتَاكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قَدَامَ إِخْوَتِنَا انظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخَذَهُ لِنَفْسِكَ.» وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.

٣٣ فَلَمَّا حَلَّ لَابَانَ خِيَاءَ يَعْقُوبَ وَخِيَاءَ لَيْثَةَ وَخِيَاءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِيَاءِ لَيْثَةَ وَدَخَلَ خِيَاءَ رَاحِيلَ.

٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِجَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانَ كُلَّ الْخِيَاءِ وَلَمْ يَجِدْ.

٣٥ وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَا بَعْتَظْ سَيِّدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ.» فَفَتَشَّ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.

٣٦ فَغَاطَا يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا جَرَمِي؟ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَائِي؟»

٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِ بَيْتِكَ؟ ضَعَهُ هَهُنَا قَدَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيَنْصِفُوا بَيْنَنَا الْإِشْتِينَ.

٣٨ أَلَا عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعْجَاكَ وَعِنَاؤُكَ لَمْ تُسْقِطْ، وَكَبَّاشَ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ.

٣٩ فَرِيْسَةٌ لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْسِرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةُ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةُ اللَّيْلِ.

٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كَلْبِي الْحَرَّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدَ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي.

٤١ أَلَا لِي عَشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِبَانَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.

٤٢ لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِخْفَاقِ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ أَلَا قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِعَا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَبَّخَكَ

الْبَارِحَةَ.»

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَ الْيَوْمَ

أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟»

٤٤ فَأَلَا نَ هَلْ تَقْطَعُ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ جِزْرًا وَأَوْقَفَهُ عُمُودًا،

٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «الْتَقِطُوا حِجَارَةً.» فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ.

٤٧ وَدَعَاها لَابَانَ «بِجْرِ سَهْدُونَا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدَ.»

□□ وَقَالَ لَابَانَ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدَ.»

□□ وَ«الْمِصْفَاةُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيُرَاقِبِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا نَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.»

٥٠ إِنَّكَ لَا تَدُلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. انظُرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

- ٥١ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «هَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ، وَهَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. شَاهِدَةُ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَمَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ.»
- ٥٢ إِلَهُ إِِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَةَ نَاحُورَ، إِلَهَةَ أُيْمِيمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا.» وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.
- ٥٣ وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِأَكْلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.
- ٥٤ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانَ صَبَاحًا وَقَبِلَ بَنِيَهُ وَبَنَاتَهُ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانَ إِلَى مَكَانِهِ.

## ٣٢

يعقوب يستعد للقاء عيسو

- ١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَخَضِيَ فِي طَرِيقِهِ وَلَا قَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.
- ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ.»! فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَحْتَايِمَ.»
- ٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رَسُولًا قَدَامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرِ بِلَادِ أَدُومَ،
- ٤ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَكَلِمْتُ إِلَى الْآنَ.
- ٥ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعِيبِدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرِ سَيِّدِي لِكَيْ أُجِدَّ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ.»
- ٦ فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِقَائِكَ، وَأَرَبِعَ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ.»
- ٧ فَخَافَ يَعْقُوبُ جَدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَحَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ.
- ٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَّاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا.»
- ٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهُ أَبِي إِِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ.
- ١٠ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الْطَافِئِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدُكَ. فَلْيَنِي بَعْضَايَ عِزَّتْ هَذَا الْأَرْضِ، وَالآنَ قَدْ صُرْتُ جَيْشَيْنِ.
- ١١ نَحْيِي مَنْ يَدُ أَحْيٍ، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَافْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِي وَيَضْرِبَنِي الْأُمَّ مَعَ الْبَنِينَ.
- ١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ لِكَثْرَتِهِ.»
- ١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أُنَى يَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ:
- ١٤ مِئَتِي عِزْرٌ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتِي نَعِجَةً وَعِشْرِينَ كِبْشًا،
- ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيْرَانًا، عِشْرِينَ أَثَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرًا،
- ١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْدِهِ: «أَجْتَازُوا قَدَائِمِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ.»
- ١٧ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: «إِذَا صَادَكَ عَيْسُو أَحْيٍ وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قَدَامَكَ؟
- ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهَا هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا.»
- ١٩ وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ النَّاسِ وَرَاءَ الْقَطْعَانِ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلِّمُونِ عَيْسُو حِينَمَا يَجِدُونَهُ،
- ٢٠ وَتَقُولُونَ: هَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبَ أَيْضًا وَرَاءَنَا.» لِأَنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعِطِفُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي.»

٢١ فَاجْتَازَتِ الْهَدِيَّةُ قَدَامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

يعقوب يصارع مع الله

- ٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ بِيْرُقَ.
- ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ.
- ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبَ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ النَّجْمِ.
- ٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حَتَّى نَفَذَهُ، فَانْحَلَّ حَتَّى نَفَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.
- ٢٦ وَقَالَ: «أَطْلُقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ النَّجْمُ.» فَقَالَ: «لَا أُطْلُقُكَ إِذْ لَمْ تَبَارِكْنِي.»
- ٢٧ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ.»

- ١١ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالتَّاسِ وَقَدَّرْتَ.»  
 ١٢ وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخِيرَنِي بِاسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا سَأَلْتُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.  
 ١٣ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فِينَيْلَ» قَائِلًا: «لَأَتِي نَظَرْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَجِئْتُ نَفْسِي.»  
 ١٤ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فُونَيْلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى نَهْدِهِ.  
 ١٥ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَرَقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حَتِّي الْفَخْدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حَتِّي نَهْدَ يَعْقُوبَ عَلَى عَرَقِ النَّسَاءِ.

## ٣٣

لِقَاءِ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو

- ١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَحَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْتِهِ وَعَلَى رَاجِلِ وَعَلَى الْجَارِيَيْنِ.  
 ٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلًا، وَلَيْتَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاجِلَ وَيُوسُفَ آخِرًا.  
 ٣ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قَدَامَهُمْ وَتَجَدَّ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَقْرَبَ إِلَى أَخِيهِ.  
 ٤ فَكَبَّرَ عَيْسُو لِقَائِهِ وَعَانَفَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ، وَبَكَى.  
 ٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عِنْدَكَ.»  
 ٦ فَأَقْرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَتَجَدَّتا.  
 ٧ ثُمَّ أَقْرَبَتِ لَيْتَةَ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَتَجَدَّوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْرَبَ يُوسُفَ وَرَاجِلَ وَتَجَدَّا.  
 ٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَقْتَهُ؟» فَقَالَ: «لِأَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي.»  
 ٩ فَقَالَ عَيْسُو: «بِإِي كَثِيرٍ، يَا أَخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ.»  
 ١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا، إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَ اللَّهِ، فَضَيْتُ عَلَيَّ.»  
 ١١ خُذْ بَرَكَتِي أَيُّ أَيُّ بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَبِإِي كُلِّ شَيْءٍ.» وَالْمَحُ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.  
 ١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنَزْحَلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبَ أَنَا قَدَامَكَ.»  
 ١٣ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَلِمَ أَنَّ الْأَوْلَادَ رُحَصَةٌ، وَالنِّعَمَ وَالْبَقْرَ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدَوْهَا يَوْمًا وَاجِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ.»  
 ١٤ لِيَجِزَّ سَيِّدِي قَدَامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا اسْتَأْذِنُ عَلَى مِثْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قَدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرِ.»  
 ١٥ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتَرَكَ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي.» فَقَالَ: «لِمَاذَا؟ دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي.»  
 ١٦ فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرِ.  
 ١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ مِظَالًا. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سَكُوتَ.»  
 ١٨ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَلَامًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَانَ أَرَامَ. وَتَزَلَّ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.  
 ١٩ وَأَتَمَّاجَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خِيَمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمِ بِمِئَةِ قِسْطَةٍ.  
 ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٤

دِينَةُ وَشَكِيمِ حَمُورِ

- ١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْتَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ،  
 ٢ فَرَأَتْ شَكِيمَ ابْنَ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسَ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا.  
 ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَطِيفُ الْفَتَاةِ.  
 ٤ فَكَلَّمَ شَكِيمَ حَمُورَ أَبِيهِ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.»  
 ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَجْسُ دِينَةَ ابْنَتَهُ، وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءَ وَهُوَ  
 ٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.  
 ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاعْتَاطُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَصْنَعُ.



- ٨ وَتَكَرَّ حَمُورٌ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَلَقَّتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أُعْطَاهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً  
٩ وَصَاهِرُونَ. تَعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا.  
١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قَدَامِكُمْ. اسْكُنُوا وَانْحَرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا.»  
□□ ثُمَّ قَالَ شَكِيمٌ لِأَيِّهَا وَلِأَخَوَاتِهَا: «دَعُونِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي.  
١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأُعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً.»  
١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبِيهِمْ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أُخْتِهِمْ،  
١٤ فَقَالُوا لَهَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.  
١٥ غَيْرَ أَنَّنَا بِهَذَا نَوَاتِيكُمُ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا يَحْتَضِرُ كُلُّ ذَكَرٍ.  
١٦ نَعْطِيكُمُ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شُعْبًا وَاحِدًا.  
١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَحْتَنَبُوا، نَأْخُذُ أَبْنَاتِنَا وَمَخْضِي.»  
١٨ فَحَسَنَ كَلَامِهِمْ فِي عَيْنِي حَمُورٍ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنَ حَمُورٍ.  
١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِأَيَّةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.  
٢٠ فَأَتَى حَمُورٌ وَشَكِيمُ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدْيَنَتَيْمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدْيَنَتَيْمَا قَائِلَيْنِ:  
٢١ «هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَانْحَرُوا فِيهَا. وَهَذَا الْأَرْضُ وَسِعَةُ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ  
وَنَعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا.  
٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ بِهَذَا فَقَطُّ يُوَاتِيَنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شُعْبًا وَاحِدًا: يَحْتَنَبُنَا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَحْتَوُونَ.  
٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نَوَاتِيهِمْ فَقَطُّ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا.»  
□□ فَسَمِعَ حَمُورٌ وَشَكِيمُ ابْنَهُ جَمِيعَ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْتَنَتْ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.  
٢٥ حُدَّتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَلاوِيَّ أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ  
بِأَيِّمٍ وَقَتْلًا كُلُّ ذَكَرٍ.  
٢٦ وَقَتْلًا حَمُورٌ وَشَكِيمُ ابْنَهُ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا.  
٢٧ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ.  
٢٨ غَضَبَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ.  
٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرَوِيَّتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْبُيُوتِ.  
٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ وَلاوِيَّ: «كَدَرْتُمَايَ بِتَكْرِيحِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرْتُ قَلِيلًا. فَيَجْتَمِعُونَ  
عَلَيَّ وَيَضْرِبُونِي، فَأَيُّدُ أَنَا وَبَيْتِي.»  
□□ فَقَالَا: «نَنْظِرُ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأُخْتِنَا؟»

## ٣٥

- عودة يعقوب إلى بيت إيل  
١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قِمَّ أضعُدْ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو  
أَخِيكَ.»  
□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْرَلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي يَبْتَكِرُ وَيَطَهِّرُوا وَابْدُلُوا نِيَابَتَكُمْ.  
٢ وَلْتَقِمَّ وَتَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، فَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ.»  
□□ فَأَعْطَا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَفْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ.  
٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ.  
٦ فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الثَّوِيِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيْلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.

- ٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ.
- ٨ وَمَاتَ دُبُورًا مُرْضِعَةً رَفِيقَةً وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «أَلُونُ بَاكُوتُ».
- ٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.
- ١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ».
- وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ، أَكْثَرَ أُمَّةٍ وَجَمَاعَةٍ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.
- ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيتها، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِيتِ الْأَرْضَ.»
- ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ.
- ١٤ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكْبِيًّا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا.
- ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتَ إِيلَ».

موت راحيل وإسحاق

- ١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا.
- ١٧ وَوَحَدَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنُكَ.»
- وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَن أُوئِي.» وَأَمَّا ابْنُهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ.»
- فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ حَمٍ.
- ٢٠ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ.
- ٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ بَدَلْ عَدْرٍ.
- ٢٢ وَوَحَدَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَؤَيْينَ ذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِيَّةً أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.
- وَكَانَ بُو يَعْقُوبَ أَبِي عَشْرٍ:
- ٢٣ بُو لَيْئَةَ: رَؤَيْينَ يَكْرِي يَعْقُوبَ، وَجَمْعُونَ وَوَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونَ.
- ٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يَوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ.
- ٢٥ وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَّةَ رَاحِيلَ: دَانَ وَنِفْتَالِي.
- ٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَّةَ لَيْئَةَ: جَادَ وَأَشِيرَ. هُوَلاءُ بُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فِدَّانِ أَرَامَ.
- ٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرِيبَةَ أَرَبِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، حَيْثُ تَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ.
- ٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتَمَانِينَ سَنَةً.
- ٢٩ فَاسْلَرَ إِسْحَاقَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانًا أَيَّامًا، وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبَ ابْنَاهُ.

### ٣٦

ذرية عيسو

- ١ وَهَذِهِ مَوَالِدُ عَيْسُو، الَّذِي هُوَ أَدُومُ.
- ٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونِ الْحِثِّيِّ، وَأَهُوْلِيَامَةَ بِنْتُ عَنِي بِنْتُ صِمْعُونَ الْحَوِّيِّ،
- ٣ وَاسْمَةُ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ أُخْتُ نَبِيُوتَ.
- ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَيْفَازَ، وَوَلَدَتْ بِسْمَةَ رَعُوثِيْلَ،
- ٥ وَوَلَدَتْ أَهُوْلِيَامَةُ: يَعْوُشَ وَبِعْلَامَ وَقُورِحَ. هُوَلاءُ بُو عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءً وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفْسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي أَقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَوَضَعَ إِلَى أَرْضِ

أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ،

٧ لِأَنَّ أَمَاكُهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ اسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتَهُمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا.

٨ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. وَعَيْسُو هُوَ أَدُومُ.

٩ وَهَذِهِ مَوَالِدُ عَيْسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ.

- ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: الْيَفَازُ ابْنُ عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١١ وَكَانَ بَنُو الْيَفَازِ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارَ وَصَفْوًا وَجَعْتَامَ وَقَنَارَ.
- ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ سَرِيَّةً لِأَلْيَفَازِ بْنِ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِأَلْيَفَازِ عَمَلِيْقَ. هُوَلاءُ بَنُو عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٣ وَهُوَلاءُ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةٌ. هُوَلاءُ كَانُوا بَنِي بَسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٤ وَهُوَلاءُ كَانُوا بَنِي أَهْوِيلِيَامَةَ بِنْتِ عَنَى بِنْتِ صِبْعُونَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَلَدَتْ لِعَيْسُو: يِعُوشَ وَيَعْلَامَ وَيُفُورِحَ.
- ١٥ هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ بَنِي عَيْسُو: بَنُو الْيَفَازِ يَكْرَ عَيْسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أَوْمَارَ وَأَمِيرُ صَفْوٍ وَأَمِيرُ قَنَارَ
- ١٦ وَأَمِيرُ فُورِحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَلِيْقَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ الْيَفَازِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هُوَلاءُ بَنُو عَدَا.
- ١٧ وَهُوَلاءُ بَنُو رَعُوئِيلَ بْنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتٍ وَأَمِيرُ زَارِحٍ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِرَّةً. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هُوَلاءُ بَنُو بَسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٨ وَهُوَلاءُ بَنُو أَهْوِيلِيَامَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ يِعُوشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ فُورِحَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ أَهْوِيلِيَامَةَ بِنْتِ عَنَى أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١٩ هُوَلاءُ بَنُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومُ، وَهُوَلاءُ أَمْرَأَتُهُمْ.
- ٢٠ هُوَلاءُ بَنُو سَعِيرِ الْحُورِيِّ سَكَنَ الْأَرْضَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى
- ٢١ وَدِيشُونَ وَإِيسَرَ وَدِيشَانَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ الْحُورِيِّينَ بَنُو سَعِيرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ٢٢ وَكَانَ أَبَا لُوطَانَ: حُورِي وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أُخْتُ لُوطَانَ.
- ٢٣ وَهُوَلاءُ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانَ وَمَنَاحَةَ وَعَيْبَالَ وَشَفْوًا وَأُونَامَ.
- ٢٤ وَهَذَانِ أَبَا صِبْعُونَ: أَيَّةٌ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ الْجَنَامَ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ كَانَ يَرعى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ.
- ٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دِيشُونَ. وَأَهْوِيلِيَامَةَ هِيَ بِنْتُ عَنَى.
- ٢٦ وَهُوَلاءُ بَنُو دِيشَانَ: حَمْدَانَ وَأَشْبَانَ وَيَثْرَانَ وَكَرَانَ.
- ٢٧ هُوَلاءُ بَنُو إِيسَرَ: يَلْهَانَ وَزَعُونَ وَعَقَانَ.
- ٢٨ هَذَانِ أَبَا دِيشَانَ: حُوصُ وَأَرَانَ.
- ٢٩ هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ الْحُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صِبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى
- ٣٠ وَأَمِيرُ دِيشُونَ وَأَمِيرُ إِيسَرَ وَأَمِيرُ دِيشَانَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ الْحُورِيِّينَ بِأَمْرَأَتِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

## ملوك أدوم

- ٣١ وَهُوَلاءُ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالْعُ بْنُ يِعُورَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ.
- ٣٣ وَمَاتَ بَالْعُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.
- ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِي.
- ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مَوَّابَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ.
- ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ.
- ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَتِ النَّهْرِ.
- ٣٨ وَمَاتَ بَعْلُ شَاوُلَ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ.
- ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُو، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَيْطَيْبِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.
- ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَمْرَأَةِ عَيْسُو، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَعُ وَأَمِيرُ عُلُوَّةَ وَأَمِيرُ يَتِيَّتَ
- ٤١ وَأَمِيرُ أَهْوِيلِيَامَةَ وَأَمِيرُ إِيلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ
- ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَارَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَيْصَارَ
- ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدَيْبِيلَ وَأَمِيرُ عِيرَامَ. هُوَلاءُ أَمْرَأَةُ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أَدُومَ.

## ٣٧

## أحلام يوسف

- ١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كِنَعَانَ.
- ٢ هَذِهِ مَوَالِدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرعى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي يَلَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ أُمَّرَأَتِي أَبِيهِ، وَأَتَى يُوسُفُ بِتَيْمَتِيمِ الرَّدِيَّةِ إِلَى أَبِيهِمْ.
- ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَّ لَهُ قَبِيصًا مَلُونًا.
- ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ ابغضوه، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْبَهُوه بِإِسْلَامٍ.
- ٥ وَحَلَمَ يُوسُفُ حَلْمًا وَآخِرَ إِخْوَتِهِ، فَازْدَادُوا أَيضًا بَغْضًا لَهُ.
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ:
- ٧ فِيهَا ثَلَاثُ حَزَامُونَ حَزْمًا فِي الْحَلْقِ، وَإِذَا حَزْمِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاحْتَاطَتْ حَزْمِي وَوَجِدَتْ حَزْمِي.»
- فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْمَلِكُ تَمَلَّكَ عَلَيْنَا مَلِكًا أَمْ تَسَلْطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا؟» وَازْدَادُوا أَيضًا بَغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ.
- ٩ ثُمَّ حَلَمَ أَيضًا حَلْمًا آخَرَ وَقَصَّه عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ حَلْمًا أَيضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشْرٌ كَوَاكِبًا سَاجِدَةٌ لِي.»
- وَقَصَّه عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَمْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟»
- ١١ فَخَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

## يوسف يبيع من إخوته

- ١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيُرْعُوا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ.
- ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعُونَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فُأَرْسَلِكَ إِلَيْهِمْ.» فَقَالَ لَهُ: «هَئِنْدَا.»
- فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ انظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْغَنَمِ وَرَدِّي لِي خَبْرًا.» فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ.
- ١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَاكٌ فِي الْحَلْقِ. فَسَأَلَ الرَّجُلَ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْبَقُ؟»
- ١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي؟»
- فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ أَرْتَحُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبِ إِلَى دُوثَانَ.» فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ.
- ١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبِلُوا أَقْرَبَ إِلَيْهِمْ، أَحْتَالُوا لَهُ لِيُجِيبَتْهُ.
- ١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ.»
- ٢٠ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتَلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ: وَحَشَّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ.»
- فَسَمِعَ رَاوِبِينَ وَانْقَدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتَلْهُ.»
- وَقَالَ لَهُمُ رَاوِبِينَ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا، اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَعْدُوا إِلَيْهِ يَدًا. لِيَكُنْ يَنْقِذُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ.»

## أبيه.

- ٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَبِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ،
- ٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ، وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.
- ٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عَيْنَهُمْ وَنظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادٍ، وَبِجَاهِهِمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءُ وَبِلِسَانًا وَلَاذْنًا، ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ.
- ٢٦ فَقَالَ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْقَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَحَانًا وَنُخْفِي دَمَهُ؟»
- ٢٧ تَعَالَوْا فَنَبِيحَهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَحَمْنَا.» فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ.
- ٢٨ وَاجْتَازَ رِجَالٌ مَدْيَانِيُّونَ بِنَجَارٍ، فَسَجَّوْا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبُئْرِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِصَّةِ. فَأَتُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ.

- ٢٩ وَرَجِعْ رَأْبِيبٌ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَمَزَقَ ثِيَابَهُ.
- ٣٠ ثُمَّ رَجِعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَىٰ أَيْنَ أَذْهَبُ؟»
- ٣١ فَأَخَذُوا قَيْصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَبَسًّا مِنَ الْمَعْرَىٰ وَنَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ.
- ٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَىٰ آبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْبِصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟»
- فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَيْصُ ابْنِي! وَحَسْبُ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، أَفْتَرِسُ يُوسُفَ أَفْتَرَسًا.»
- فَمَزَقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مَسْحًا عَلَىٰ حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَىٰ ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٣٥ فَتَمَّ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِعِزْوِهِ، فَلَمَّا أَنْ يَتَعَزَّىٰ وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ إِلَىٰ ابْنِي نَازِحًا إِلَىٰ الْهَابِوَةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.
- ٣٦ وَأَمَّا الْمِدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرْطِ.

## ٣٨

## يهودا وثامار

- ١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَىٰ رَجُلٍ عَدْلَانِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.
- ٢ وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْحٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا،
- ٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا.»
- ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ.»
- ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ.» وَكَانَ فِي كَرِيبٍ حِينٍ وَوَلَدَتْهُ.
- ٦ وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعِيرَ بَكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ.
- ٧ وَكَانَ عِيرُ بَكْرٍ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِ الرَّبِّ، فَامَاتَهُ الرَّبُّ.
- ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَىٰ امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ.»
- فَعَلِمَ أُونَانَ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَىٰ امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.
- ١٠ فَفَجِحَ فِي عَيْنِ الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَامَاتَهُ أَيْضًا.
- ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنَتَهُ: «أَقْعِدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّىٰ يَكْبُرَ شَيْلَةَ ابْنِي.» لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخِيهِ.» فَصَبَتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.
- ١٢ وَكَمَا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شَوْحٍ امْرَأَةُ يَهُوذَا. ثُمَّ تَعَزَّىٰ يَهُوذَا فَصَعَدَ إِلَىٰ جَزَائِرِ غَنَمِهِ إِلَىٰ تِمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَانِيَّةِ.
- ١٣ فَأَخْبَرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَ ذَا حَمُوكَ صَاعِدًا إِلَىٰ تِمْنَةَ لِيَجْزَ غَنَمَهُ.»
- فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَتَعَطَّطَ بِرَفْعِ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَانِيمِ الَّتِي عَلَىٰ طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تَعْطُ لَهُ زَوْجَةً.
- ١٥ فَنَظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.
- ١٦ فَقَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ.» لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تَعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟»
- ١٧ فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مَعْرَىٰ مِنَ الْغَنَمِ.» فَقَالَتْ: «هَلْ تَعْطِينِي رَهْنًا حَتَّىٰ تُرْسِلَهُ؟»
- فَقَالَ: «مَا أَرْهَنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتَمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَابَتُ الْوَتِي فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ.
- ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بِرَفْعِهَا وَلَبَسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.
- ٢٠ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا جَدِي الْمَعْرَىٰ بِيَدِ صَاحِبِ الْعَدْلَانِيَّةِ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.
- ٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَانِيمِ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هُنَا زَانِيَةً.»
- فَرَجِعَ إِلَىٰ يَهُوذَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هُنَا زَانِيَةً.»
- فَقَالَ يَهُوذَا: «لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِئَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا.»

٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَخْبِرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتِ ثَامَارُ كُنْتَكِ، وَهِيَ حَبْلِي أَيْضًا مِنَ الزَّانِ». فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ.»

□□ أَمَا هِيَ فَلَمَّا أَخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَدَيْتَهُ لَنَا حَبْلِي!» وَقَالَتْ: «حَقِّقْ لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ.»

□□ فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أُمُّ بَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي.» فَلَمَّا يَعُدُّ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتٍ وَوَلَادَتَهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانُ.

٢٨ وَكَانَ فِي وَوَلَادَتَهَا أَنْ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةَ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قَرْمَرًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا.»

□□ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا أَفْتَحَمْتُ؟ عَلَيْكَ أَفْتَحَامُ.»! فَدَعِيَ اسْمُهُ «فَارِصُ.»

□□ وَيَعُدُّ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمَرُ. فَدَعِيَ اسْمُهُ «زَارِحُ.»

### ٣٩

#### يوسف وامرأة فوطيفار

١ وَأَمَّا يُوسُفُ فَاتَّزَلَّ إِلَى مِصْرَ، وَأَشْرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُجِئُهُ يَدَهُ.

٤ فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

٥ وَكَانَ مِنْ حِينَ وَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَهَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ،

٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخَبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.

٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعْ مَعِي.»

□□ فَأَبَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِيَ مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَمْ يَدْفَعْهُ إِلَيَّ يَدِي.

٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمُ مِنِّي. وَلَمْ يَمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ، لِأَنَّ امْرَأَتَهُ. فَكَيْفَ أَضَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟» □□ وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.

١١ ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.

١٢ فَأَمْسَكَتْهُ بِوَجْهِهِ قَائِلَةً: «أَضْطَجِعْ مَعِي.» فَتَرَكَ تَوْبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.

١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ تَوْبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ،

١٤ أَنَّهُ نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلِمَتَهُمْ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِدَاعِبِنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ.»

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ تَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.»

١٦ فَوَضَعَتْ تَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ.

١٧ فَكَلِمَتُهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِدَاعِبِنِي.»

١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ تَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ.»

١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلِمَتُهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ.

٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مَجْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٢١ وَلَكِنْ الرَّبُّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي رَئِيسَ بَيْتِ السِّجْنِ.

٢٢ فَدَفَعَ رَئِيسَ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلُ.

٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَيْسَ بَيْتِ السَّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ بِمَا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمِمَّا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُجِجُهُ.

## ٤٠

## السَّاقِي وَالخِيزَانِ

- ١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مِصْرَ وَالخِيزَانَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ.
- ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنَ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَيْسِ السَّقَاةِ وَرَيْسِ الخِيزَانِ،
- ٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ الرِّيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ.
- ٤ فَأَقَامَ رَيْسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا نَحْمَهُمَا، وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.
- ٥ وَحَلَبَا كِلَاهُمَا حَلَبًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَلَبَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَعْبِيرِ حَلَبِهِ، سَاقِي مِصْرَ وَخِيزَانَهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.

٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَانِ.

٧ فَسَأَلَ خَصِيَّتَيْ فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجِهَاكُمَا مَمْدَانِ الْيَوْمَ؟»

٨ فَجَاوَبَتْهُ: «حَلَبْنَا حَلَبًا وَوَلَيْسَ مِنْ بَعِيرِهِ.» فَقَالَ لَهَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ فَصَا عَلَيَّ.»

٩ فَصَبَّ رَيْسُ السَّقَاةِ حَلَبَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حَلْبِي وَإِذَا كَرَمَةٌ أَمَامِي.

١٠ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانِ، وَهِيَ إِذْ افْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عِنَاقِيهَا عِنَابًا.

١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعَنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ وَيُرَدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتَعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ.

١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذْكُرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ.

١٥ لِأَنِّي قَدْ سَرِقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّجْنِ.»

١٦ فَلَمَّا رَأَى رَيْسُ الخِيزَانِ أَنَّهُ عَبْرٌ جَيِّدًا، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حَلْبِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سَلَالٍ حَوَارَى عَلَى رَأْسِي.

١٧ وَفِي السَّلَالِ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنْعَةِ الخِيزَانِ، وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنْ السَّلَالِ عَن رَأْسِي.»

١٨ فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ عَنكَ، وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ عِظَمَكَ عَنكَ.»

٢٠ لَمَّا حَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَهَيْمَةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَيْسِ السَّقَاةِ وَرَأْسَ رَيْسِ الخِيزَانِ بَيْنَ

عَبِيدِهِ.

٢١ وَرَدَّ رَيْسَ السَّقَاةِ إِلَى سَقِيَّتِهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.

٢٢ وَأَمَّا رَيْسُ الخِيزَانِ فَعَلَقَهُ، كَمَا عَبَّرَ هُمَا يُوسُفَ.

٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَيْسُ السَّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

## ٤١

## حلم فرعون

١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلُمًا: وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ،

٢ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةٍ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةٍ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.

٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ رَقِيصَةٌ الْمَنْظَرِ وَرَقِيصَةٌ اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،

٤ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيصَةَ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيصَةُ اللَّحْمَ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْحَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةِ. وَاسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنَ.

٥ ثُمَّ نَامَ خَلْفَ ثَابِتِيَّةٍ: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ.

٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيصَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٍ وَرَاءَهَا.

٧ فَابْتَلَتْ السَّنَائِلَ الرَّقِيقَةَ السَّنَائِلَ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمَمْتَلَةَ. وَاسْتَقْبَطَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حَلِمٌ.  
٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنْ نَفْسَهُ ائْتَجَعَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَّامِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حَلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَعِيرِهِ  
لِفِرْعَوْنَ.

- ٩ ثُمَّ كُلَّ رَيْسُ السَّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ.»  
١٠ فِرْعَوْنَ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَيْسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَيْسَ الْخَبَّازِينَ.  
١١ خَلَبْنَا حَلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَبْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حَلْمِهِ.  
١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَيْسِ الشَّرْطِ، فَكَقَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرْنَا حَلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حَلْمِهِ.  
١٣ وَكَأَبْرًا لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَدَنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ.»  
١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ. فَخَلَقَ وَأَبْدَلَ نَيْبَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ.  
١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حَلْمًا وَلَيْسَ مِنْ بَعِيرِهِ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتَعْبِيرِهَا.»  
□□ فَأَجَابَ يُوسُفَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.»  
١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حَلْمِي وَأَقْفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،  
١٨ وَهُوَذَا سَبَعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةٌ اللَّحْمِ وَحَسَنَةٌ الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.  
١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبَعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَبِيحَةٌ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةٌ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.  
٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالْقَبِيحَةَ الْبَقَرَاتُ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِينَةَ.  
٢١ فَدَخَلْتُ أَجْرَاهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَاهَا، فَكَانَ مَنظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَقْبَطْتُ.  
٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حَلْمِي وَهُوَذَا سَبَعُ سَنَائِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مَمْتَلَةٌ وَحَسَنَةٌ.  
٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبَعُ سَنَائِلٍ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٍ مَلْفُوحَةٍ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ نَائِبَةٌ وَرَاءَهَا.  
٢٤ فَابْتَلَيْتُ السَّنَائِلَ الرَّقِيقَةَ السَّنَائِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلْسَّحْرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُخْبِرُنِي.»  
٢٥ فَقَالَ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ: «حَلِمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.  
٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَائِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حَلِمٌ وَاحِدٌ.  
٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَائِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ  
سِنِينَ جُوعًا.»  
٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.  
٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَيْعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.  
٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيُنْسَى كُلُّ الشَّيْءِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.  
٣١ وَلَا يَعْرِفُ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا.  
٣٢ وَأَمَّا عَنِ تَكَرُّرِ الْحَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِمَنْ يَشَاءُ.  
٣٣ «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلَهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.  
٣٤ يَفْعَلْ فِرْعَوْنَ فَيُوكَلِ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذْ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّيْءِ،  
٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُونَ قَدْحًا تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ وَيَحْفَظُونَهُ.  
٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَفْرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.»  
٣٧ فَخَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.  
٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ تَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»  
٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَطْعَمَكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بِبَصِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلِكَ.  
٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يَقْبَلُ جَمِيعَ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيُّ أَكُونَ فِيهِ أَعْظَمُ مِنْكَ.»



- يوسف يعول السلطة في مصر
- ٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «انظر، قد جعلتك على كل أرض مصر.»
- ٤٢ وَوَجَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَا أَمَامَهُ «أرْكعوا.» وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.
- ٤٣ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أنا فرعون. فبدونك لا يرفع إنسان يده ولا رجله في كل أرض مصر.»
- ٤٤ وَدَعَا فِرْعَوْنُ أَسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتُ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ زَوْجَةً. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٥ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قَدَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٦ وَأَهْرَمَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّبَعِ بِحُزْمٍ.
- ٤٧ جَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوْلَيْهَا جَعَلَهُ فِيهَا.
- ٤٨ وَخَزَنَ يُوسُفُ قَحَا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.
- ٤٩ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلِدْتُهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.
- ٥٠ وَدَعَا يُوسُفُ أَسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسِي» قَائِلًا: «لأنَّ الله أنساني كل تعبي وكل بيت أبي.»
- ٥١ وَدَعَا أَسْمَ الثَّانِي «أَفْرَائِمَ» قَائِلًا: «لأنَّ الله جعلني مثيرًا في أرض مدينتي.»
- ٥٢ ثُمَّ كَلَّتْ سَبْعُ سِنِي الشَّبَعِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ٥٣ وَأَبْتَدَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْرٌ.
- ٥٤ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أذهبوا إلى يوسف، والذي يقول لكم أفعلوا.»
- ٥٥ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ٥٦ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَحَا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٤٢

- إخوة يوسف يذهبون إلى مصر
- ١ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوجَدُ قَحًّا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِابْنَيْهِ: «لماذا تنظرون بعضكم إلى بعض؟»
- ٢ وَقَالَ «إني قد سمعت أنه يوجد قح في مصر. انزلوا إلى هناك واشتروا لنا من هناك لتنجوا ولا تموت.»
- ٣ فَزَلَّ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيشْتَرُوا قَحًا مِنْ مِصْرَ.
- ٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَرْسَلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لعله تصيبه أذية.»
- ٥ فَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيشْتَرُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَوْا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسَلِّطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَأَتَى إِخْوَةُ يُوسُفَ وَبَعَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٧ وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَهَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «من أين جئتم؟» فَقَالُوا: «من أرض كنعان لتشتري طعامًا.»
- ٨ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.
- ٩ فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جواسيس أنتم! لتروا عورة الأرض جئتم»
- ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لا يا سيدي، بل عبيدك جاءوا ليشتروا طعامًا.
- ١١ نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ، نَحْنُ أَمْنَاةٌ، لَيْسَ عَبِيدُكَ جَوَاسِيسَ.»
- ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «كلًا! بل لتروا عورة الأرض جئتم.»
- ١٣ فَقَالُوا: «عبيدك اثنا عشر آخًا. نحن بنو رجل واحد في أرض كنعان. وهذا الصغير عندنا أينا اليوم، والواحد مفقود.»
- ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذلك ما كنتم به قائلًا: جواسيس أنتم!»
- ١٥ يَهَذَا يَمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجِيءِ أَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا.

١٦ أُرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْسِنُونَ، فِيمَتَّحَنَ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَاحِشَةً فَرَعُونَ أَنْتُمْ لِحَوَاسِينِ.!»  
 □□ جَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «افْعَلُوا هَذَا وَاحْتَبُوا. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ.

١٩ إِنْ كُنْتُمْ أَمَنَاءَ فَلْيَحْسِنُوا أَخِي وَاحِدًا مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَانْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا مَعَكُمْ جَمَاعَةَ بِيوتِكُمْ.

٢٠ وَأَحْضِرُوا أَخَاكَ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا.» فَفَعَلُوا هَكَذَا.

٢١ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مَذْنُوبُونَ إِلَىٰ أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَةَ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الصَّيْقَةُ.»

□□ فَأَجَابَهُمْ رَأُوْبِينُ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِمَةً قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فِهَذَا دَمُهُ يَطْلُبُ.»

□□ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ، لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ.

٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ أَبِيهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمْعُونَ وَقَبِدَهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تَمَلَأَ أَوْعِيَتِهِمْ قَهَاءً، وَتَرَدَّ فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَىٰ عَدْلِهِ، وَأَنْ يَعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا.

٢٦ فَحَمَلُوا قَهْمَهُمْ عَلَىٰ حِمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ.

٢٧ فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عَدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَالِيًا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَىٰ فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فِمْ عَدْلِهِ.

٢٨ فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رَدَّتْ فِضَّتِي وَهِيَ فِي عَدْلِي.» فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَدَعُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟»

٢٩ فَجَاءُوا إِلَىٰ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ:

٣٠ «تَكَرَّرَ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَنَاحٍ، وَحَسَبْنَا جَوَاسِيسَ الْأَرْضِ.

٣١ فَقُلْنَا لَهُ: حَسْبُ أَمْنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيسَ.

٣٢ حَسْبُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بُوَ آبِنَا، الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ آبِنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: بِهَذَا عَرَفْتُ أَنْتُمْ أَمْنَاءَ، دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخَذُوا مَعَكُمْ جَمَاعَةَ بِيوتِكُمْ وَانْطَلِقُوا.

٣٤ وَأَحْضِرُوا أَخَاكَ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفْ أَنْتُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ، بَلْ أَنْتُمْ أَمْنَاءُ، فَأَعْطِيكُمْ أَخَاكُمْ وَتَجْتَرُونَ فِي الْأَرْضِ.»

□□ وَإِذَا كَانُوا يَفْرغُونَ عَدْلَهُمْ إِذَا صَرَّةٌ فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عَدْلِهِ، فَلَمَّا رَأَوْا صَرَّةَ فِضَّتِهِمْ هَمُّ وَابُوَهُمْ خَافُوا.

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعْدَمْتُمُونِي الْأَوْلَادَ، يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشَمْعُونَ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ، صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ.»

□□ وَكَلَّمَ رَأُوْبِينُ أَبَاهُ قَائِلًا: «أَقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمْ يَدَيَّ وَأَنَا أُرَدُّهُ إِلَيْكَ.»

□□ فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْئًا يَحْزَنُ إِلَىٰ الْهَاطِوَةِ.»

## ٤٣

الرحلة الثانية إلى مصر

١ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ.

٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَكْلِ التَّمَحِّمِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.»

□ فَكَلِمَةً يَبُودًا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»

٤ إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعًا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا،

٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا يَنْزِلُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»

٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّىٰ أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنْ لَكُمْ أَخًا أَيضًا؟»

٧ فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوتُكُمْ حِينَ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: انْزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟»

- ٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِيَ لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا.
- ٩ أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ، إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهَ إِلَيْكَ وَأَوْقِنْتَهُ قَدَامَكَ، أَمِيرَ مَدِينَا إِلَيْكَ كُلِّ الْأَيَّامِ.
- ١٠ لِأَنَّنَا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ.»
- ١١ فَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُم: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَنْفَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرًا وَلَاذْنَا وَفَسْتَقًا وَلَوْزًا.
- ١٢ وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةُ الْمَرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عَدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا.
- ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا أَرْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ.
- ١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطَاقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَّامِينَ. وَأَمَّا إِذَا عَدِمْتِ الْأَوْلَادَ عَدِمْتَهُمْ.»
- ١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَّامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ.
- ١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَّامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى يَدَيْهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَبْنِي، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ.»

١٧ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ، وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.

١٨ تَخَافَ الرَّجَالَ إِذْ أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لَسِبَ الْفِضَّةُ الَّتِي رَجَعَتْ أَوَّلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا لِيَجْمَعَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عِبِيدًا وَجَمِيرًا.»

- ١٩ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى يَدَيْهِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ
- ٢٠ وَقَالُوا: «اسْتَعِجْ يَا سَيِّدِي، إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوَّلًا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.
- ٢١ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنْتُمْ فَتَحْتُمْ عِدَالِنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. فَضَيْتَنَا بِوِزْنِهَا. فَقَدْ رَدَدْتَاهَا فِي أَيَادِينَا.
- ٢٢ وَأَنْزَلْتُمْ فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مِنْ وَضَعِ فَضَيْتَنَا فِي عِدَالِنَا.»
- ٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. الْهَكَرُ وَاللَّهُ أَيُّكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عِدَالِكُمْ، فَضَيْتَكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ.» ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِعُونَ.
- ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلِيْقًا جَمِيرَهُمْ.
- ٢٥ وَهَيَّأَ الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِإِنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.
- ٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٧ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «سَلَامٌ أَبُوكَ الشَّيْخِ الَّذِي قَلَّمَهُ عَنْهُ؟ أَحْيَى هُوَ بَعْدُ؟»
- ٢٨ فَقَالُوا: «بِعَدْلِكَ يَا أَبُنَا سَلَامٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ.» وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.
- ٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَّامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «هَذَا أَحْوَرُّ الصَّغِيرِ الَّذِي قَلَّمْتُ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي.»
- ٣٠ وَأَسْتَجِلَّ يُوسُفُ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَتَّكِيَ، فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ.
- ٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَدَّدَ، وَقَالَ: «قَدَّمُوا طَعَامًا.»
- ٣٢ قَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ، وَالْمِصْرِيِّينَ الْأَكْلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ،

لأنه رجس عند المصريين.

- ٣٣ جَلَسُوا قَدَامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ بُكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَهَبَتْ الرَّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.
- ٣٤ وَرَفَعَ حِصًّا مِنْ قَدَامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةَ بَنِيَّامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ حِصَّةً أَضَاعِفَ. وَشَرِبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.

## ٤٤

كأس الفضة المفقود

- ١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى يَدَيْهِ قَاتَانًا: «أَمْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالَ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطْبِقُونَ حَمَلَهُ، وَضَعْ فِضَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ.
- ٢ وَطَاسِي، طَاسِ الْفِضَّةِ، تَضَعْ فِي فَمِ عَدْلِ الصَّغِيرِ، وَثَمِّنْ قِحَّةً.» فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.
- ٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ أَنْصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَجَمِيرُهُمْ.

٤ «وَمَا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْتَدِعُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى يَمِينِهِ: «قُمْ أَسْعِ وِرَاءَ الرِّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عِوَضًا عَنْ خَيْرٍ؟»

٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»

٦ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ.

٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ!»

٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَائِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟

٩ الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ مِنْ عِبِيدِكَ مَيُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي.»

١٠ فَقَالَ: «نَعَمْ، أَلَا نَحْسَبُ كَلَامَكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَرْبَاءَ.»

١١ فَاسْتَعِجَلُوا وَانْزِلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ.

١٢ فَفَتَشَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَتَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عَدْلِ بَنِيَامِينَ.

١٣ فَمَرَقُوا بِبِيَابِهِمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى جَمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَلَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَفَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ؟»

١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَمَاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِيَّامَ عِبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عِبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ

الطَّاسَ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.»

١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى آبَائِكُمْ.»

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عِبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحِمُّ غَضَبِكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ.

١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عِيْدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكَ أَبٌ أَوْ أُنْتِ؟»

٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَإِنَّ شَيْخُوخَةَ صَغِيرٌ، مَاتَ إِخْوَهُ وَبَقِيَ هُوَ وَوَحْدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يَجِبُهُ.

٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ.

٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْعِلَامُ أَنْ يَتَرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ مَيُوتُ.

٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ إِخْوَكُمُ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي.

٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي.

٢٥ ثُمَّ قَالَ ابْنُوْنَا: أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.

٢٦ فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا.

٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَوَلَدْتُ لِي اثْنَيْنِ،

٢٨ فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَقْرَسَ أَقْرَاسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ.

٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتْهُ أُذْيَةٌ، تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِشَرِّ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ.

٣٠ فَلَأَنَّ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْعِلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ،

٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْعِلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ مَيُوتُ، فَيَنْزِلُ عِبْدُكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَيْبِنَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ،

٣٢ لِأَنَّ عَبْدَكَ حَظِنَ الْعِلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصْرُ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٣ فَلَأَنَّ لِي كَيْفَ عِوَضًا عَنِ الْعِلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيُصْعَدُ الْعِلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ.

٣٤ لِأَنَّ كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْعِلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يَصِيبُ أَبِي.»

- ١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضَيِّقَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَلَمْ يَفَعْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ.
- ٢ فَأَطَاعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ.
- ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَيْ أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يَجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعَوْا مِنْهُ.
- ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ.
- ٥ وَالآنَ لَا تَحْسَبُوا وَلَا تَغْتَاطُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَأَسْتَبِقَاءَ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ.
- ٦ لِأَنَّ لُجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَنَتَيْنِ، وَخَمْسَ سَنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ.
- ٧ فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِجَعَلِ لِكُلِّ بَقِيَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبِقِيَ لِكُلِّ نَجَاةٍ عَظِيمَةٍ.
- ٨ فَلَا أَلَسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بِلِإِذْنِ اللَّهِ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمَسْطَطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٩ أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقَفْ.
- ١٠ فَتَسَكَّنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكَوَّنَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبُنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبِقَرِكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.
- ١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسَ سَنِينَ جُوعًا. لِثَلَا تَقْتَفِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.
- ١٢ وَهُوَذَا عِيُونُكَ تَرَى، وَعَيْنَا أَيْ بَنِيَّامِينَ، أَنَّ هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ.
- ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا.»
- ١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَّامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَّامِينَ عَلَى عُنُقِهِ.
- ١٥ وَقَبِلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ.
- ١٦ وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ.» فَحَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عِبِيدِهِ.
- ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ١٨ وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبِوَيْتَهُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ.
- ١٩ فَأَنْتَ قَدْ أَمْرَتَ، أَفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِجَلَّاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَأَحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا.
- ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عِيُونُكُمْ عَلَى أَثَانِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتٍ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»
- ٢١ فَقَبِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ مِجَلَّاتٍ حَسَبَ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ.
- ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ نِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَّامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِثَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلِيِّ نِيَابٍ.
- ٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةٌ مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشْرَ أُنثَى حَامِلَةٌ حِطَّةً، وَخَبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ.
- ٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَاَنْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ.»
- ٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
- ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدَ، وَهُوَ مَسْطَطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْدُقْهُمْ.
- ٢٧ ثُمَّ كَلَّمَهُ بِكُلِّ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعِجَالَ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلِهِ. فَعَاشَتْ رُوحَ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
- ٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ أَجِنِي حَيٌّ بَعْدَ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

## ٤٦

يعقوب يذهب إلى مصر

- ١ فَأَرْحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَأَتَى إِلَى بَنِي سَيْعٍ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.
- ٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.»! فَقَالَ: «هَآئِنَا.»
- ٣ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ النَّزُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.
- ٤ أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْعَدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ.»
- ٥ فَجَاءَ يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي سَيْعٍ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعِجَالَ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِحَمَلِهِ.

- ٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُم الَّذِي آقْتَنُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ.
- ٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسْلِهِ، جَاءَ بِهِنَّ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.
- ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بَكَرَ يَعْقُوبُ رَأُوبِينُ.
- ٩ وَبَنُو رَأُوبِينَ: حَنُوكَ وَفَلُو وَحِصْرُونَ وَكَرْمِي.
- ١٠ وَبَنُو شَعُونَ: يَمْوَيْلُ وَيَمِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُورُ وَسَأُولُ ابْنِ الْكَنْعَانِيَّةِ.
- ١١ وَبَنُو لَأوِي: جِرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: يَحْيَى وَأَوْنَانَ وَشَيْلَةَ وَفَارِصَ وَزَارِحَ. وَأَمَّا عِيرُ وَأَوْنَانَ فَمَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ أَبْنَا فَلَارِصَ: حِصْرُونَ وَحَامُولُ.
- ١٣ وَبَنُو إِسْأَكَ: تُولَاعُ وَفُوَّةُ وَيُوبُ وَشَمْرُونَ.
- ١٤ وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارْدُ وَيَابُولُونَ وَيَا حَلْتِيلُ.
- ١٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ.
- ١٦ وَبَنُو جَادَ: صَفْمِيُونَ وَحِجِّي وَسُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأُرُوْدِي وَأَرْتِيلِي.
- ١٧ وَبَنُو شَيْبِنَ: يَشُونَ وَيَشُوبِي وَيَرِيغَةُ، وَسَارِحُ هِيَ أُخْتُهُمْ. وَأَبْنَا بَرِيغَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ.
- ١٨ هَؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَأَبَانَ لِلَيْئَةَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ، سِتُّ عَشْرَةَ نَفْسًا.
- ١٩ أَبْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يُوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ.
- ٢٠ وَوَلِدَ يُوْسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.
- ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَاشِيئِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمِئِيمُ وَحَفِيمُ وَآرَدُ.
- ٢٢ هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وُلِدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ.
- ٢٣ وَأَبْنُ دَانَ: حُوشِيمُ.
- ٢٤ وَبَنُو نَفْتَالِي: يَاحْضَبِيلُ وَجُونِي وَيِصْرُ وَشَلِيمُ.
- ٢٥ هَؤُلَاءِ بَنُو بَلْهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَأَبَانَ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْأَنْفُسِ سَبْعٌ.
- ٢٦ جَمِيعُ النُّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي آتَتْ إِلَى مِصْرَ، انْخَارِجَةَ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعُ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُونَ نَفْسًا.
- ٢٧ وَأَبْنَا يُوْسُفَ اللَّذَانَ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ.
- ٢٨ فَآرَسَلُ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوْسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ.
- ٢٩ فَشَدَّ يُوْسُفَ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا.
- ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ: «أَمُوتَ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْتَ حَيًّا بَعْدَ.»
- ٣١ ثُمَّ قَالَ يُوْسُفَ لِإِخْوَتِهِ وَلِبَيْتِ أَبِيهِ: «أَصْعَدُ وَأُخْبِرُ فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ.
- ٣٢ وَالرِّجَالُ رَعَاةُ غَنَمٍ، فَيُتَمِّمُ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِغَنَمِهِمْ وَبِقَرْنِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ.
- ٣٣ فَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ؟
- ٣٤ أَنْ تَقُولُوا: عِبِيدُكَ أَهْلُ مَوَاشٍ مُنْذُ صَبَاْنَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ نَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجِسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

## ٤٧

يوسف والمجاعة

١ فَأَتَى يُوْسُفَ وَأُخْبِرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبِقَرْنِهِمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنِّي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»

٢ وَأَخَذَ مِنْ جَمَلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ.

٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صَنَعْتُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عِبِيدُكَ رَعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا.»

﴿ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَّبِعَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِنَعْمَ عِبِيدِكَ مَرْعَى، لِأَنَّ الْجُمُوعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ. فَلَا أَنْ لِيَسْكُنَ عِبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.﴾

٥ فَكَلَّمَ فِرْعَوْنَ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ.

٦ أَرْضُ مِصْرَ قُدَّامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكِنُ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ، لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَجِدُ بَيْنَهُمْ ذُوًّا قُدْرَةً، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى الْبَنِي لِي.»

٧ ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفَ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ.

٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟»

٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاتِهِ أَبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.»

١٠ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١١ فَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مَلَكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَمْسَيْسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ.

١٢ وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

١٣ وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُمُوعَ كَانَ شَدِيدًا جِدًّا. فَخَوَّرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كِنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُمُوعِ.

١٤ فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كِنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ.

١٥ فَلَمَّا فَرِغَتْ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كِنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خَبْزًا، فَلَمَّا ذُكِرَ قُدَّامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً بَاقِيًا.»

﴿ فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيِكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا.»

﴿ جَاءُوا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خَبْزًا بِالْحَبْلِ وَبِالْمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِالْخَبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيِهِمْ.»

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتَوْا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرِغَتْ الْفِضَّةُ، وَمَوَاشِيِ الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قُدَّامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا.

١٩ لِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اشْتَرِنَا وَأَرْضُنَا بِالْخَبْزِ، فَصَبِّرْ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَدَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا نَتَّصِرَ أَرْضَنَا قَرَارًا.»

٢٠ فَأَشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُمُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتْ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.

٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَانْقَلَبُوا إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ.

٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةٌ مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمُ الْيَوْمَ وَأَرْضُكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَدَارٌ قَرَارًا لِفِرْعَوْنَ.

٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْعَمَلِ أَكْثَرُ تَعَطُّونَ مِثْلًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَدَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِئِنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ.»

﴿ فَقَالُوا: «أَحْسِبْنَا، لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِ سَيِّدِي فَتَكُونُ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.»

﴿ فَجَاءَهَا يُوسُفُ فَرَضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ أَمْسًا. إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.»

٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكَوا فِيهَا وَأَنْعَمُوا وَكَثُرُوا جِدًّا.

٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةٌ وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٩ وَلَمَّا قَرِبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ تَخْذِي وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ،

٣٠ بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ.» فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.»

﴿قَالَ: «أَحْلَفَ لِي.» حَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

## ٤٨

## منسى وأفرام

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ.» فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَهُ مَنَسَى وَأَفْرَامَ.  
 ٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوْسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ.» فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.  
 ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي.  
 ٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مِثْمَرًا وَأَكْثَرُكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا.  
 ٥ وَالآنَ أَبْنَاكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتَ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَامُ وَمَنَسَى كَرَاوِينٌ وَسَمِعُونَ يَكُونَانِ لِي.  
 ٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوَيْهِمْ يُسَمَوْنَ فِي نَصَبِهِمْ.  
 ٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَانَ مَاتَ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتَ إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ حَمٍ.»

٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ أَبِي يُوْسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»

﴿قَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ الَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا.» فَقَالَ: «قَدِمْنَا إِلَيْكَ لِأَبَارِكْهُمَا.»

﴿وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ تَقَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ، فَفَرَقَهُمَا إِلَيْهِ فِقْبَلَهُمَا وَاحْتَضَمَهُمَا.

١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللَّهُ قَدْ آرَانِي نَسْلَكَ أَيْضًا.»

﴿ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوْسُفُ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

١٣ وَأَخَذَ يُوْسُفُ الْأَيْمِينَ أَفْرَامَ بَيْنَيْهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنَسَى يَسَارَهُ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ.

١٤ هَلَدَ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَامِ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَى. وَوَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنَسَى كَانَ الْبَكْرَ.

١٥ وَبَارَكَ يُوْسُفَ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

١٦ الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يَبَارِكُ الْعُلَمَاءَ مِنْ. وَلْيَدْعُ عَلِيمَا سَمِي وَأَسْمُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ.»

١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوْسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَامِ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقَلِبَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَامِ إِلَى رَأْسِ

مَنَسَى.

١٨ وَقَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبَكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ.»

﴿فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلَيْتَ يَا أَبِي، عَلَيْتَ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ،

وَسَلْسَلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ.»

﴿وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَامِ وَكَمَنَسَى.» فَقَدَّمَ أَفْرَامَ عَلَى مَنَسَى.

٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَذَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكَ مَعَكَ وَيُرِدُّكَ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ.

٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسِنْفِي وَقَوْسِي.»

## ٤٩

## يعقوب يبارك بنيه

١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيَهُ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَبْنَتِكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمِعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْغُرُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:

٣ رَأُوْبِينُ، أَنْتَ بَكْرِي، قُوْتِي وَأَوَّلُ قَدْرَتِي، فَضَّلْتُ الرِّفْعَةَ وَفَضَّلْتُ الْعِزَّ.

٤ فَأَيُّمَا كَأَلَاءَ لَا تَتَفَضَّلْ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَسَّسَتْهُ عَلَى فَرَاثِي صَعِدَ.

٥ شَمِعُونَ وَأَوَّلِي أَخْوَانِ، أَلَا تَظَلُّمْ سِوَفَهُمَا.

٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّخِذُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِسْنَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَرَبًا ثَوْرًا.



- ٧ ملعون غضبهما فإنه شديد، وسخطهما فإنه قاس. أقسمهما في يعقوب، وأفرقهما في إسرائيل.
- ٨ يهوذا، إياك يحمد إخوتك، يدك على قفا أعدائك، يسجد لك بنو أبيك.
- ٩ يهوذا جرو أسد، من فريسة صعدت يا بني، جثا وربض كأسد وكلبوة. من يبيضه؟
- ١٠ لا يزال قضيب من يهوذا ومشتري من بين رجله حتى يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب.
- ١١ رابطا بالكرمة بحشمة، وبالجنفة ابن أئانه، غسل بالخر لباسه، ويدم العنب ثوبه.
- ١٢ مسود العينين من الخمر، ومبيض الأسنان من اللبن.
- ١٣ زبولون، عند ساحل البحر يسكن، وهو عند ساحل السفن، وجانبه عند صيدون.
- ١٤ يساكر، حمار جسم رابض بين الحظائر.
- ١٥ فرأى المحل أنه حسن، والأرض أنها زهقة، فأحى كتفه للعمل وصار لجزية عبدا.
- ١٦ دان، يدين شعبه كأحد أسباط إسرائيل.
- ١٧ يكون دان حية على الطريق، أفعوانا على السبيل، يسع عقبي القرس فيسقط راحته إلى الوراء.
- ١٨ لخلاصك انتظرت يا رب.
- ١٩ جاد، يزحمه جيش، ولكنه يزحم مؤخره.
- ٢٠ أشير، خبزه سمين وهو يعطي لذات ملوك.
- ٢١ نفتالي، أيلة مسيبة يعطي أقوالا حسنة.
- ٢٢ يوسف، غصن شجرة مثمرة، غصن شجرة مثمرة على عين. أغصان قد ارتفعت فوق حائط.
- ٢٣ قررتة ورمته واضطهدته أرباب السهام.
- ٢٤ ولكن ثبتت بمناة قوسه، وتشدت سواعد يديه. من يدي عزيز يعقوب، من هناك، من الراعي صخر إسرائيل،
- ٢٥ من إله أبيك الذي يعينك، ومن القادر على كل شيء الذي يباركك، تأتي بركات السماء من فوق، وبركات العنبر الرابض تحت.
- بركات التديين والرحم.
- ٢٦ بركات أبيك فاقت على بركات أباي. إلى منية الأكام الدهرية تكون على رأس يوسف، وعلى قمة تدير إخوته.
- ٢٧ بنيامين ذئب يفترس. في الصباح يأكل غنيمة، وعند المساء يقسم ثوبا.
- ٢٨ جميع هؤلاء هم أسباط إسرائيل الأثنا عشر. وهذا ما كلمهم به أبوهم وباركهم. كل واحد بحسب بركته باركهم.

موت يعقوب

- ٢٩ وأوصاهم وقال لهم: «أنا انضم إلى قومي. ادفنوني عند آبائي في المغارة التي في حقل عفرون الحثي.
- ٣٠ في المغارة التي في حقل المكبلية، التي أمام ممرا في أرض كنعان، التي اشتراها إبراهيم مع الحقل من عفرون الحثي ملك قبر.
- ٣١ هناك دفنوا إبراهيم وسارة امرأته. هناك دفنوا إسحاق ورفقة امرأته، وهناك دفنت ليثة.
- ٣٢ شراء الحقل والمغارة التي فيه كان من بني حث.»
- ولما فرغ يعقوب من توصية بنيه ضم رجله إلى السرير، وأسلم الروح وانضم إلى قومه.

٥٠

- ١ فوقع يوسف على وجه أبيه وبكى عليه وقبله.
- ٢ وأمر يوسف عبده الأطباء أن يجنطوا أباه. حنط الأطباء إسرائيل.
- ٣ وكل له أربعون يوما، لأنه هكذا تكلم أيام المحنطين. وبكى عليه المصريون سبعين يوما.
- ٤ وبعد ما مضت أيام بكائه كثر يوسف بيت فرعون قائلا: «إن كنت قد وجدت نعمة في عيونكم، فتكلموا في مسامح فرعون

قائلين:

٥ أَيِ اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِِي الَّذِي حَفَرْتَ لِغَيْبِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنِي، فَالآنَ أَصْعِدُ لِأَدْفِنِ أَيِّي وَأَرْجِعُ.»

□ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعِدْ وَأَدْفِنِ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»

٧ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِأَدْفِنِ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شُبُوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُبُوخِ أَرْضِ مِصْرَ،

٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوْسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.

٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْبُحَاتُ وَفُرْسَانُ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا.

١٠ فَاتَوَّأَ إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوَاحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدْرِ أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَهُ «أَبِلَ مِصْرَايِمَ.»

الَّذِي فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ.

١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ:

١٣ حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكُ قَبْرِ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ أَمَامَ مَرَمَّا.

١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ لِأَدْفِنِ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

يُوسُفُ يَطْمِئِنُّ إِخْوَتَهُ

١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيُرِدُ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ.»

□ فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا:

١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: أِهْ! أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهِي إِلَيْكَ.»

فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلِمَتِهِ.

١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عِبِيدُكَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟»

٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَصَدَّقَ بِهِ خَيْرًا، لِئَكِّي يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِئَحْيِي شَعْبًا كَثِيرًا.

٢١ فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ. فَعَزَاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

مُوتِ يُوسُفُ

٢٢ وَاسْكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ.

٢٣ وَرَأَى يُوسُفُ لِأَقْرَابِهِمْ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادُ مَا كَبُرَ بَنُ مَنَسِي أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتِيهِ يُوسُفَ.

٢٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَدِيكُمْ وَيَصْعِدُكُمْ مِّنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

ويعقوب.»

□ وَأَسْتَحْلَفُ يُوسُفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَفْتَدِيكُمْ فَتُصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا.»

□ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ، فَحَطَّوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

## الخروج

- قهر شعب إسرائيل  
 ١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ:  
 ٢ رَأُوْبَيْنَ وَشَمِعُونَ وَلَاوِي وَيَهُوْدَا  
 ٣ وَسَاكِرَ وَزِيُولُونَ وَبَنِيَامِينَ  
 ٤ وَدَانَ وَتَفْتَالِي وَجَادَ وَأَشِيرَ.  
 ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ.  
 ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.  
 ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَانْمُرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمُوا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَأَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.  
 ٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.  
 ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.  
 ١٠ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ لَثْلًا بَنُوًا، فَيَكُونُ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»  
 ١١ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يَذْلُوهُمْ بِأَتْقَالِهِمْ، فَبَنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَارِزَ: فَيْثُومَ، وَرَعْمِيسَ.  
 ١٢ وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذْلَوْهُمُ هَكَذَا نَمُوا وَامْتَدَّوْا. فَاخْتَشَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَنْفٍ،  
 ١٤ وَمَزَّرُوا حَيَاتِهِمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطَّيْنِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلِّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمَلُوهُ بِوَأَسْطَيْتِهِمْ عُنْفًا.  
 ١٥ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلِيَّ الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةَ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةَ،  
 ١٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تُولِدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِي عَلَى الْكَرْسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ بِنْتًا فَتَحْيَاهُ.»  
 ١٧ وَلَكِنْ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ.  
 ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟»  
 ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ.»  
 ٢٠ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا.  
 ٢١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لُهُمَا بَنِيًّا.  
 ٢٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنْ كُلُّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا.»

## ٢

ميلاد موسى

- ١ وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَاوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَاوِي،  
 ٢ فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.  
 ٣ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تَخْفِيَهُ بَعْدَ، أَخَذَتْ لَهُ سَفْطًا مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَتْهُ بِأَخْبَرٍ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَقْلَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ.  
 ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.  
 ٥ فَفَزَلَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَّاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفْطَ بَيْنَ الْحَقْلَاءِ، فَارْسَلَتْ أُمَّهَا وَأَخَذَتْهُ.  
 ٦ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَفَرَّقَتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.»  
 ٧ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكَ امْرَأَةٍ مُرْضِعَةٍ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟»

٨ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي. فَذَهَبَتْ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ.

٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهَذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِي لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَارْضَعَتْهُ.

١٠ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي اتَّشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

هروب موسى إلى مديان

١١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أَتْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ،

١٢ فَاتَّقَفَتْ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ.

١٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِلَّذِينَ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟»

١٤ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكُ أَنْتَ بَقْتَلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟». نَحَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عَرَفَ الْأَمْرَ.»

□□ فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَآتَيْنَ وَأَسْتَقِينَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ.

١٧ فَأَتَى الرَّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَنَهَضَ مُوسَى وَأَجْدَهِنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ.

١٨ فَلَمَّا آتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكَفِّ أَسْرَعْتَ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟»

١٩ فَقُلْنَا: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا يَضًا وَسَقَى الْغَنَمَ.»

□□ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتِ الرَّجُلَ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا.»

□□ فَأَرْضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ.

٢٢ فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جِشُومَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ تَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»

٢٣ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَهَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبُودِيَّةِ.

٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أَنِّيهِمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.

### ٣

موسى والعليقة المشتعلة

١ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعى غَنَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِديَانَ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى وِوَاءِ الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ.

٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْهِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيقَةٍ، فَنَظَرَ وَإِذَا الْعَلِيقَةُ تَمُوقِدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلِيقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ.

٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟»

□□ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالٌ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى. إِنِّي هُنَا.» هَذَاذَا.

□□ فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا. أَخْلَعُ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»

٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهٌ أَبِيكَ، إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتَ مَدَلَّةَ شُعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ. إِنِّي لَمَلِئْتُ أَوْجَاعَهُمْ،

٨ فَتَزَلَّتْ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَصْعَدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَدِيدَةٍ وَوَاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، إِلَى

مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحُوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٩ وَالْآنَ هُوَذَا صَرَخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلِي، وَرَأَيْتَ أَيْضًا الضَّبِيقَةَ الَّتِي يَضَائِقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ،

١٠ فَالآنَ هَلُمَّ فَأَرْسَلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُ شُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَئِذٍ تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَذَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهٌ أَبَاتِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَيَقُولُونَ لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَأَقُولُ لَهُمْ؟»

١٤ «قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْبِهِ الَّذِي أَهْبَيْتَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْبِهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»  
 ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِأَيُّضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَبُوءُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِيعْقَابَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْآبِدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ.  
 ١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَفْقَدْتُكُمْ وَمَا صَنَعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ.  
 ١٧ قُلْتُ أَصْعَدُكُمْ مِنْ مَدْيَنَةَ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَمِيضُ لَبْنًا وَحَسَلًا.

١٨ «وَإِذَا سَمِعُوا الْقَوْلَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشِيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّقَانَا، فَالآنَ تَمَضِي سَفَرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَدِجٌ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا.  
 ١٩ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُوكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَدِ قُوَّةً،  
 ٢٠ فَأَمْدُ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عِجَابِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُكُمْ.  
 ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عَيْنِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ جَنِيمًا تَمْضُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ.  
 ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ زَيْلَةٍ بَيْنَهَا أَمْعَةٌ فَضْبةٌ وَأَمْتَعَةٌ ذَهَبٌ وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَيْتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.»

## ٤

## علامات لموسى

١ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لِمَ يَظْهَرُ لَكَ الرَّبُّ.»  
 ٢ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا.»  
 ٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا.  
 ٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا. فَدَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ.  
 ٥ لَكِنِّي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِيعْقَابَ.»  
 ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيُّضًا: «أَدْخُلْ يَدَكَ فِي عَيْكِ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ التَّلَاجِ.  
 ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عَيْكِ.» فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ.  
 ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْآخِرَةِ.  
 ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنْ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ.»  
 ١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسِي وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسِي، وَلَا مِنْ حِينَ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا تَقْوِيلُ الْقَمِّ وَاللِّسَانِ.»

١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلنَّاسِ فَمَا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَحْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟  
 ١٢ فَالآنَ إِذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِكَ وَأَعْلَبُكَ مَا تَحْكُمُ بِهِ.»  
 ١٣ فَقَالَ: «اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسَلْتُ يَدِي مِنْ تَرْسُلٍ.»  
 ١٤ «حَسْبِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «لَيْسَ هَارُونَ الْأَوْيُّ أَخَاكَ؟ أَمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَحْكُمُ، وَإَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِئْثَابِكَ.  
 حِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ،

١٥ فَتَكْفُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِكَ مَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَبُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ.  
 ١٦ وَهُوَ يَكْفُرُ الشَّعْبَ عَنْكَ، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًُا.  
 ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ.»

عودة موسى إلى أرض مصر

١٨ قَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَيْهَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَارْجِعْ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «أَذْهَبْ ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

□□ فَأَخَذَ مُوسَى أُمَّرَأَتَهُ وَبَنِيَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْخَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعَهَا قَدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّدُ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطِيعَ الشَّعْبَ.

٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْكَبِيرُ.

٢٣ فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَيَّتَ أَنْ تَطْلُقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ أَبْنَكَ الْكَبِيرَ.»

٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ اتَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَ.

٢٥ فَأَخَذَتْ صَوْتُورَةَ صَوَانَةَ وَقَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دِمِّي.»

□□ فَأَنْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دِمِّي مِنْ أَجْلِ الْخَتَانِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى.» فَذَهَبَ وَاتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ.

٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا.

٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمْعًا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٠ فَتَفَكَّرَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَّعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عَيْنِ الشَّعْبِ.

٣١ فَأَمِنَ الشَّعْبَ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ أَقْتَدَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرُوا وَسَجَدُوا.

## ٥

مقابلة موسى وهارون لفرعون

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ.»

□□ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطِيعَهُ إِسْرَائِيلُ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلُ لَا أُطْلِقُهُ.»

□□ فَقَالَ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ اتَّقَانَا، فَذَهَبَ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذِجَ لِلرَّبِّ الْهِنَاءَ لِثَلَاثَةِ عَشْرَ يَوْمًا أَوْ بِالسِّيْفِ.»

□□ فَقَالَ لِمَا مَلَكَ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تَبْطَلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكَمَا.»

□□ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَتَمَّا تَرِيحَانِهِمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ.»

٦ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَسْخَرِي الشَّعْبِ وَمَدِيرِيهِ فَقَالَ:

٧ «لَا تَمُودُوا تَطْمُونَ الشَّعْبَ تَبْنَا لِصُنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ.»

٨ وَمَقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ يَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَتَقَصَّوْا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مَتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ:

ذَهَبْ وَنَذِجْ لِهِنَا.

٩ لِيَقْتُلِ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكُذِّبِ.»

□□ فَفَرِحَ مَسْخَرُو الشَّعْبِ وَمَدِيرُوهُ وَكَلَمُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنًا.

١١ إِذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ.»

١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عِوَضًا عَنِ التَّبْنِ.

١٣ وَكَانَ الْمَسْخَرُونَ يَجْعَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كُلُّوا أَعْمَالَكُمْ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ جِنِيمَا كَانَ التَّبْنِ.»

□□ فَضْرَبَ مَدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْخَرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَجْمَعُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صُنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ

كَلَامِ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟»

□□ فَأَتَى مَدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بَعِيدَكَ؟

١٦ التَّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا: أَصْنَعُوهُ! وَهُوَذَا عَيْدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شُعْبُكَ.»

- ١١ قَالَ: «مَتَكَاْسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاْسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: تَذَهَبُ وَنَذِيحُ لِلرَّبِّ.  
 ١٨ فَالآنَ أَذْهَبُوا أَعْمَلُوا. وَتَبْنَ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمَقْدَارُ اللَّبَنِ تَقْدِمُونَهُ.»  
 ١٩ فَرَأَى مَدْرِيو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَتَفَصَّوْا مِنْ لِبْنِكُمْ أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ.  
 ٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْتَبَيْنَ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.  
 ٢١ فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَقْضِي، لِأَنَّكَ أَنْتُمَا رَاخِطْنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تَعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

الله يعد بانخلاص

٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟

٢٣ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تَخْلُصْ شَعْبَكَ.»

## ٦

- ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ يَبِيدُ قُوَّةَ يَطْلِقُهُمْ، وَيَبِيدُ قُوَّةَ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ.»  
 ٢ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ.  
 ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهْوَه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ.  
 ٤ وَبِضِي أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرَبَتِهِمُ الَّتِي تَغْرَبُوا فِيهَا.  
 ٥ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي.  
 ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْفَذُكُمْ مِنْ عُيُودَتِهِمْ وَأَخْلَصُكُمْ بِذِرَاعِ مَدْوَدَةٍ  
 وَيَأْخُذُكُمْ فِي شُعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًُا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ.  
 ٨ وَأَدْخَلْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأُعْطِيَكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا الرَّبُّ.»  
 ٩ فَكَلَّمَ مُوسَى هَكَذَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَائِسِيَّةِ.  
 ١٠ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ١١ «ادْخُلْ قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.»  
 ١٢ فَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَلْغَفُ الشَّتَتَيْنِ؟»  
 ١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

نسب موسى وهارون

- ١٤ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَأُوْبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُوبُ وَحَصْرُونُ وَزُفِي. هَذِهِ عَشَاثُرُ رَأُوْبَيْنَ.  
 ١٥ وَبَنُو شِمْعُونَ: يَمْوَيْلُ وَيَامِينُ وَأَوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَاثُرُ شِمْعُونَ.  
 ١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأَوِي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ: جَرِشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ لَأَوِي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.  
 ١٧ ابْنَا جَرِشُونَ: لِبْنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَاثُرِهِمَا.  
 ١٨ وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَبِصْبَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ قَهَاتَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.  
 ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: حَمْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَاثُرُ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ.  
 ٢٠ وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوكَأِدَ عَمَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.  
 ٢١ وَبَنُو بِصْبَارَ: فُورِحُ وَنَاجُ وَدَكْرِي.  
 ٢٢ وَبَنُو عَزْرِيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسَتْرِي.  
 ٢٣ وَأَخَذَ هَارُونَ الْيَشْبَاعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ حَشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابُ وَيَهُوُ وَالْعَازَارُ وَيَشَامَارُ.  
 ٢٤ وَبَنُو فُورِحَ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. هَذِهِ عَشَاثُرُ الْفُورِحِيِّينَ.  
 ٢٥ وَالْعَازَارُ ابْنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسُ. هُوَلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَاثُرِهِمْ.

٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى الَّذِي قَالَ الرَّبُّ لهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.  
٢٧ هُمَا الَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

هارون يتكلم بالنيابة عن موسى

٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ

٢٩ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلِّمْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أُكَلِّمُ بِهِ.»  
□□ فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَذَا أَنَا أَغْلُفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنَ؟»

### ٧

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إلهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ.

٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطِيقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

٣ وَلَكِنِّي أَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكَ فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ، فَأُخْرِجُ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.

٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَمَا أُمِدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

□□ فَعَمَلُ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا.

٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

عصا هارون تتحول إلى ثعبان

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٩ «إِذَا كَلَّمَا فِرْعَوْنَ قَائِلًا: هَاتِينِي عِجْبَةً، فَقُولْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.»

□□ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيْدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا.

١١ فَذَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ.

١٢ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. وَلَكِنَّ عَصَا هَارُونَ أَجَلَّتْ عِصْمَهُمْ.

١٣ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

تحويل الماء إلى دم

١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ عَظِيمٌ. قَدْ آتَى أَنْ يُطِيقَ الشَّعْبُ.

١٥ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقَفْ لِلِقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحْمَلُ حَيَةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ.

١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهَذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ.

١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَذَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا.

١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَتَيْنُ النَّهْرِ. فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ.»

١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى أَجَامِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مَجْتَمَعَاتٍ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَشْجَابِ وَفِي الْأَخْجَارِ.»

□□ فَعَمَلُ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عِيْدِهِ، فَتَحَوَّلَ

كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا.

٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَاتَيْنُ النَّهْرِ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ وَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٣ ثُمَّ انْتَصَرَ فِرْعَوْنَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا.

٢٤ وَخَفِرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

٢٥ وَكَانَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ.



## ٨

## ضربة الضفادع

- ١ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.  
 ٢ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطَلِّقَهُمْ فَهَذَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ نَحْوَمِكَ بِالضَّفَادِعِ.  
 ٣ فَيَقْبِضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ، فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سِرِيرِكَ وَإِلَى بِيوتِ عَيْبِدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَابُرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ.  
 ٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَيْبِدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ.»  
 ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَابِي وَالْأَجَامِ، وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.»  
 ٦ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.  
 ٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاوُنُ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّبًا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأَطْلِقِ الشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ.»  
 ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنَ لِي مَتَى أَصْلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عَيْبِدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ. وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»

١٠ فَقَالَ: «غَدًا.» فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ. لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِنْهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

١١ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعَيْبِدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»

١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ،

١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَآتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبِيوتِ وَالْأَدْوَارِ وَالْحَقُولِ.

١٤ وَجَمَعُوها كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَمَّتِ الْأَرْضُ.

١٥ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ.

## ضربة البعوض

- ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تَرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.»  
 ١٧ فَفَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعِصَاهُ وَضَرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاوُنُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ.  
 ١٩ فَقَالَ الْعَرَاوُنُ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إصْبَحَ إِلَهُكَ.» وَلَكِنْ أَشَدَّتْ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ.

## ضربة الذبان

- ٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.  
 ٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تَطْلِقُ شَعْبِي، هَذَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عَيْبِدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيوتِكَ الذَّبَانَ، فَتَمْتَلِئُ بِيوتِ الْمِصْرِيِّينَ ذَّبَانًا. وَإَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا.  
 ٢٢ وَلَكِنْ أَمِيزْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذَّبَانٌ. لِكَيْ تَعْلَمَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ.  
 ٢٣ وَأَجْعَلُ فَرَقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ.»  
 ٢٤ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا، فَدَحَلَتْ ذَّبَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبِيوتِ عَيْبِدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ خَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الذَّبَانِ.  
 ٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَذْهِبُوا أَدْبَحُوا لِإِلْهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»  
 ٢٦ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصِلُحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّا إِنَّمَا نَدْبَحُ رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا. إِنْ دَخَلْنَا رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عَيْنَيْهِمْ أَفَلَا يَرْجُونَنَا؟  
 ٢٧ نَذْهَبُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَدْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.»  
 ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «أَنَا أَطْلِقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلْهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّبًا لِأَجْلِي.»

﴿قَالَ مُوسَى: «هَا أَنَا أَخْرَجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصِلِي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا، وَلَكِنْ لَا يَعْذُرُ فِرْعَوْنَ بِخَيْالٍ حَتَّى لَا يُطَاقَ الشَّعْبَ لِيُخْرِجَ الرَّبُّ.»

٣٠ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَتِ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ، لَمْ تَبَقْ وَاحِدَةٌ.

٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطَاقِ الشَّعْبَ.

## ٩

ضربة إهلاك الماشية

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

٢ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَائِي أَنْ تَطْلُقَهُمْ وَكُنْتُ تُمْسِكُهُمْ بَعْدُ،

٣ فَهَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى أَنْخِيلِي وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبِأُتْقِيَلًا جَدًّا.

٤ وَبِمِيزِ الرَّبِّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لَبِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ.»

﴿وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقَتًا قَاتِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

﴿فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَتَمَّتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.

٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلَّظَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَاقِ الشَّعْبَ.

ضربة الدماميل

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءًا أُيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَذَرِهِ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ،

٩ لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِيلٌ طَالِعَةٌ يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

﴿فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِيلٌ يَبْثُورٌ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ.

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَاْفُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِيلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِيلَ كَانَتْ فِي الْعَرَاْفِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.

١٢ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

ضربة البرد

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

١٤ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسَلْتُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِنِّي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَيْلِ، لَكُنْتُ تَبَادُ مِنْ الْأَرْضِ.

١٦ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْنُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبِرَ بِأَسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٧ أَنْتَ مُعَابَدٌ بَعْدَ لِسْعِي حَتَّى لَا تَطْلُقَهُ.

١٨ هَا أَنَا غَدًا مِثْلُ الْآنَ أَمْطُرُ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.

١٩ فَالآنَ أَرْسَلْتُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يَوجِدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْعَمُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ

عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.»

﴿فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ.

٢١ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدِّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي

أَرْضِ مِصْرَ.»

﴿فَمَدَّ مُوسَى عِصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. ثُمَّ عَظِيمٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً.

٢٥ فَضَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ ثَمَرِ الْحَقْلِ.

- ٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَسَانَ حَيْثُ كَانُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.
- ٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ، الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَسَعْيِي الْأَشْرَارُ.
- ٢٨ صَلِّيًا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفَيْ حُدُوثَ رُعُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ.»
- ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَيْسِطُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ، فَتَقْطَعُ الرَّعُودَ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ.
- ٣٠ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَمَاذَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهَ.»
- ٣١ فَالْتَكَّنَ وَالشَّعِيرَ ضَرْبًا، لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مَسْبِلًا وَالْتَكَّنَ مِزْرًا.
- ٣٢ وَأَمَّا الْخِنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تَضْرِبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَتَاحِرَةً.
- ٣٣ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرَّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَصَبَّ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣٤ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَغْلَطَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ.
- ٣٥ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## ١٠

## ضربة الجراد

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَطْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِكَيْ أَصْعَقَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ.
- ٢ وَلَكِنْ تُخْبِرِي فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَإِنَّ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَنْخَضَ لِي؟ أَطْلِقِ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.
- ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تَطْلُقَ شَعْبِي هَا أَنَا أَجِيءُ غَدًا بِجَرَادٍ عَلَى تَحُومِكَ،
- ٥ فَيُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّائِبِ لَكُمْ مِنَ الْخَلْفِ.
- ٦ وَبِمِثْلِ بَيْوتِكَ وَبَيْوتِ جَمِيعِ عِبِيدِكَ وَبَيْوتِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.» ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ٧ فَقَالَ عِبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا نَحْنًا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، أَمْ تَعْلَمُ بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»
- ٨ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مِنْ وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟»
- ٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفِتْيَانِنَا وَشَبُوحِنَا. نَذْهَبُ بِبَنِينَا وَبَنَاتِنَا، بِعَنَمِنَا وَبِقِرْنَانَا، لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ.»
- ١٠ فَقَالَ لهُمَا: «يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقْتُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انظُرُوا، إِنَّ قَدَامَ وَجُوهَكُمْ شَرًّا.
- ١١ لَيْسَ هَكَذَا. اذْهَبُوا أَنْتُمْ الرِّجَالَ وَأَعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ هَذَا طَالِبُونَ.» فَطَرِدًا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ١٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيَصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلِّ مَا تَرَكَ الْبَرْدُ.»
- ١٣ فَدَعَا مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ، حَمَلَتْ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ،
- ١٤ فَصَعِدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ تَحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ،
- ١٥ وَغَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَ الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْخَلْفِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ١٦ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَالْيَاكُمَا.
- ١٧ وَالْآنَ أَصْحَعَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ، وَصَلِّيًا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ فَقَطُّ.»
- ١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

١٩ فَرَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرِيْبَةً شَدِيْدَةً جَدًّا، حَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. لَمْ تَبَقْ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ تَحْتَمٍ مِصْرَ.  
٢٠ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطِيقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ضربة الظلام

٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يَلْسَ الظَّلَامُ.»  
□□ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَائِمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.  
٢٢ لَمْ يَبْصُرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ.  
٢٣ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهِبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنْ غَنَمَكُمْ وَبِقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ.»  
□□ فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تَعْطِينِي أَيْضًا فِي أَيْدِنَا ذَبَائِحَ وَمَحْرَقَاتٍ لِنُصْنَعَهَا لِلرَّبِّ الْهِنَاءِ،  
٢٤ فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظِلْفٌ. لِأَنَّنَا مَتْنَا نَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ الْهِنَاءِ. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَا.»  
□□ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.

٢٥ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرْجِعْ بِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ.»  
□□ فَقَالَ مُوسَى: «نَعِمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا.»

## ١١

## ضربة موت الأبيك

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكَ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكَ يَطْرُدُكَ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِأَقْلَامٍ.  
٢ تَكَلَّمَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطْلَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا.»  
□□ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عَيُونِ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعَيُونِ الشَّعْبِ.

٣ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوُ نَصْفِ اللَّيْلِ أَخْرُجُ فِي وَسْطِ مِصْرَ،  
٤ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بَهِيمَةٍ.  
٥ وَيَكُونُ صِرَاحٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضًا.  
٦ وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَنُّ كَلْبٌ لِسَانَهُ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ.  
٧ فَيَنْزِلُ إِلَى جَمِيعِ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرَجْتَ أَنْتَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتَ.» ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حَمْوِ الْغَضَبِ.

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكَ فِرْعَوْنَ لِكَيْ تَكْثُرَ مَجَاجِيي فِي أَرْضِ مِصْرَ.»  
□□ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يُفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطِيقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

## ١٢

## الفصح

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:  
٢ «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ.  
٣ كَمَا كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ، شَاةً لِلْبَيْتِ.  
٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنِ أَنْ يَكُونَ كَمَثَلِ شَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارَهُ الْقَرِيبَ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ التَّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ مُحْسَبُونَ لِلشَّاةِ.  
٥ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَاحِيحَةً ذَكَرًا ابْنُ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ.

- ٦ وَيَكُونُ عِنْدَ كُرْتِ تَحْتِ الْخَفِظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمْعِهِمْ جَمَاعَةً إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيَّةِ.
- ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.
- ٨ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ. عَلَى أَعْشَابٍ مَرَّةً يَأْكُلُونَهُ.
- ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْئًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوعًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَعِهِ وَجَوْفِهِ.
- ١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.
- ١١ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْفَاؤُكُمْ مُشْوَدَةٌ، وَأَحْدِيثُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيْبُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فِضْحٌ لِلرَّبِّ.
- ١٢ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكَرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ الْهَيْئَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ١٣ وَيَكُونُ لِكُلِّ الدَّمِّ عِلَامَةٌ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَارَى الدَّمَّ وَاعْبَرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.
- ١٤ وَيَكُونُ لِكُلِّ هَذَا الْيَوْمِ تَذْكَارًا فِتْنَتِيهِ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تَعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.
- ١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَعَزَّلُونَ أَتْمِيرًا مِنْ بَيْوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ وَيَكُونُ لِكُلِّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مَقْدَسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مَقْدَسٌ. لَا يَعْملُ فِيهَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يَعْملُ مِنْكُمْ.
- ١٧ وَتَحْفَظُونَ الفَطِيرَ اللَّيْلَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِنْتَهُ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.
- ١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْخَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً.
- ١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَجُودُ خَمِيرٌ فِي بَيْوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ.
- ٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا خَمِيرًا، فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.»
- ٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّخِبُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عِشَائِكُمْ وَادْجَبُوا الفِضْحَ.
- ٢٢ وَخُذُوا بَاقَةَ زَوْفًا وَأَغْسِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ،
- ٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. حِينَ يَرَى الدَّمَّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمَهْلِكَ يَدْخُلُ بَيْتَكُمْ لِيَضْرِبَ.
- ٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلَاؤَلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْكُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ.
- ٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟
- ٢٧ أَنْكُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذِيحَةٌ فَضِحٌ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بَيْوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بِيوتَنَا.» نَحْرُ الشَّعْبِ وَيَتَّجِدُوا.
- ٢٨ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.
- ٢٩ فَحَدَّثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكَرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكَرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكَرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجَنِ، وَكُلَّ بَكَرٍ بِهَيْمَةٍ.
- ٣٠ فَقامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِبِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صَرَخَ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ.
- الخُروجُ
- ٣١ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَيْمًا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَادْهَبُوا عَبَدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ.
- ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ أَيْضًا وَبِقَرَّكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَادْهَبُوا. وَبَارِكُونِي أَيْضًا.»
- ٣٣ وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْفِقُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعًا أَمواتٌ.»

٣٤ حَمَلُ الشَّعْبِ عِجْنَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَايِجُهُمْ مَضْرُورَةٌ فِي تِيَابِهِمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.  
 ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا.  
 ٣٦ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.  
 ٣٧ فَأَرْحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَمْسَيْسَ إِلَى سَكُوتَ، تَحْوَسَتْ مِئَةُ أَلْفٍ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ.  
 ٣٨ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَمَوَاشٍ وَأَفْرَةَ جَدًّا.  
 ٣٩ وَخَبَزُوا الْعِجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خَبْزَ مَلَّةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرْ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا، فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.

٤٠ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.  
 ٤١ وَكَانَ عِنْدَ نَهَابَةِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٤٢ هِيَ لِبَلَّةٍ تُحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّبَلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تُحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

## فِرَائِضُ الْفَصْحِ

٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفَصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.  
 ٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُتَبَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْتَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ.  
 ٤٥ التَّزْيِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.  
 ٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُفْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.  
 ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.  
 ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ تَزْيِيلٌ وَصَنَّعَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيَخْتَنَنَّ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونَ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

٤٩ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلزَّيْلِ النَّازِلِ يَبْتَكَرُ.»  
 □□ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.  
 ٥١ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

## ١٣

## تَكْرِيسُ الْأَبْكَارِ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «قَدِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلِّ فَالْحِجِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي.»  
 □ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «أَذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا، وَلَا يُؤْكَلُ خَمِيرٌ.  
 ٤ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ.  
 ٥ وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ.  
 ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ.  
 ٧ فَطِيرٌ يُؤْكَلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرًا، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرًا، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرًا فِي جَمِيعِ تَحْوَمِكَ.  
 ٨ «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ.  
 ٩ وَيَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي فِكَ، لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.  
 ١٠ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.  
 ١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ لِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا،

- ١٢ إِنَّكَ تَقْدِمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحٍ رَجِمٍ، وَكُلُّ بَكْرٍ مِنْ تَبَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورُ لِلرَّبِّ.  
 ١٣ وَلَكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حَارٍ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلُّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ.  
 ١٤ «وَيَكُونُ مِنِّي سَأَلَكَ ابْنُكَ عَدَا قَاتِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: بِيَدِ قُوَّةِ أَخْرَجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.  
 ١٥ وَكَانَ لَمَّا تَمَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ  
 الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحٍ رَجِمٍ، وَأَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي.  
 ١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَيَّ بِدِكِّ، وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةِ أَخْرَجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.»

## الارتحال

- ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنهَا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لَيْلًا يَدَمُ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ.»  
 ١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَّحِيزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَاتِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ.»

- ٢٠ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَتَزَلُّوا فِي إِيْتَامٍ فِي طَرْفِ الْبَرِيَّةِ.  
 ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا.  
 ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

## ١٤

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَاتِلًا:  
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَزَلُّوا أَمَامَ فَمِ الْخَيْرِوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ. مَقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
 ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مَرْبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ.  
 ٤ وَأَشَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى إِسْعَى وَرَاءَهُمْ، وَأَنْتَجِدُ فِرْعَوْنَ وَيَجْمَعُ جَيْشَهُ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» فَفَعَلُوا هَكَذَا.

## مطاردة فرعون لهم

- ٥ فَلَمَّا آخِرَ مَلِكِ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خَدْمَتِنَا؟»  
 ٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ.  
 ٧ وَأَخَذَ سِتَّةَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا.  
 ٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ.  
 ٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكَوهُمْ. جَمِيعَ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفِرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْخَيْرِوثِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ.

- ١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَفَزِعُوا جِدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.  
 ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟  
 ١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كُنْتُمْ تَقُولُونَ؟ كَفَّ عَنَّا فَخَدَّمِ الْمِصْرِيِّينَ؟ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدَمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِيَّةِ.»

- ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. فِتْوَا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَبَدًا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٤ أَلَرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ.»

## عبور البحر

- ١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا.

- ١٦ وَارْفَعِ أُنْتِ عَصَاكَ وَوَدَّ بِدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فِدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ.
- ١٧ وَهَآ أَنَا أَشْدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجِدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.
- ١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ اتَّعَجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»
- فَاتَّقَلَّ مَلَآئِكَةُ اللَّهِ أَسَاوِرَ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَاتَّقَلَّ عُمُودَ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.
- ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءَ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرَبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ.
- ٢١ وَوَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابَسَةً وَأَنْشَقَ الْمَاءَ.
- ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ، وَالْمَاءُ سَوْرٌ لَهُمْ عَن يَمِينِهِمْ وَعَن شِمَالِهِمْ.
- ٢٣ وَتَجَمَّعَ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمَعَ خَيْلَ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانَهُ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.
- ٢٤ وَكَانَ فِي هَزْبِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عُمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزَجَّ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ،
- ٢٥ وَحَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «تَهْرَبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.»
- ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.»
- فَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَجَرَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

- ٢٨ فَجَرَعَ الْمَاءَ وَعَطَى مَرْكَبَاتِ وَفِرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.
- ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشُوا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سَوْرٌ لَهُمْ عَن يَمِينِهِمْ وَعَن شِمَالِهِمْ.
- ٣٠ نَفَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمُوتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.
- ٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، نَحَفَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

## ١٥

تَزِيمةُ مُوسَى وَمَرِيَمَ

- ١ حِينَئِذٍ رَمَى مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «أُرْتِمِ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.
- ٢ الرَّبُّ قُوَّتِي وَشَيْدِي، وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأُجَدِّدُهُ، إِلَهَ أَبِي فَأَرْفَعُهُ.
- ٣ الرَّبُّ رَجُلَ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ.
- ٤ مَرْكَبَاتُ فِرْعَوْنَ وَجَيْشُهُ الْقَاهِمَا فِي الْبَحْرِ، فَغَرِقَ أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةِ فِي بَحْرِ سُوْفٍ، وَتَغَطَّتْهُمُ الْخِجَابُ، قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَتَمَاقِ كَحَجَرٍ.
- ٥ يَمِينُكَ يَا رَبُّ مَعْتَزَةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحْطِمُ الْعُدُوَّ.
- ٦ وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ، تُرْسِلُ سَهْبًا فَيَا كُلَّهُمْ كَالْقَتْلِ،
- ٧ وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَرَامَتِ الْمِيَاهُ. انْتَصَبَتِ الْمَجَارِي كَرَابِيَةٍ. تَجَمَّدتِ الْخِجَابُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.
- ٨ قَالَ الْعُدُو: اتَّبِعْ، أَدْرِكْ، أَقْسِمُ غَنِيمَةً. تَمْتَلِئُ مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجْرِدُ سِنِّي. تَنْصِيهِ يَدِي.
- ٩ نَفَخَتْ بَرِيحًا فَنَفَّطَهُمُ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ.
- ١٠ مَنْ مِثْلُ بَيْنِ الْأَلْهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ مَعْتَزًا فِي الْقُدَّاسَةِ، مَخُوفًا بِالنَّسَاجِيحِ، صَانِعًا مَجَابِبَ؟
- ١١ تَمَدَّ يَمِينُكَ فَتَبْلَعُهُمُ الْأَرْضُ.
- ١٢ تُرْسِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ.
- ١٣ بِسَمْعِ الشُّعُوبِ فَيُرْتَدُّونَ. تَأْخُذُ الرُّعْدَةُ سَكَانَ فِلَسْطِينَ.
- ١٤ حِينَئِذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرًا أَدُومًا. أَقْوِيَاءُ مَوَابٍ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ، يَذُوبُ جَمِيعُ سَكَّانِ كَنْعَانَ.
- ١٥ تَمْتَعُ عَلَيْهِمُ أَهْمِيَّةُ وَالرَّعْبُ. بِعَظْمَةِ ذِرَاعِكَ يَصْمُتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شُعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الَّذِي أَقْنَيْتَهُ.



١٧ نَجِّئُهُمْ وَتَغْرِسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَانِكِ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسَكْنِكَ الْمَقْدِسِ الَّذِي هَيَّأْتَهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ.

١٨ أَرَبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.»

□□ فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمِرْكَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَوْوا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الْدَفْءَ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقِصٍ.

٢١ وَأَجَابَتْهُمُ مَرْيَمُ: «رَبُّنَا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ، الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.»

مياه مارة وإيليم

٢٢ ثُمَّ أَرْحَلُ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً.

٢٣ فَجَاءُوا إِلَى مَاءٍ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَاءَةٍ لِأَنَّهُ مَرٌّ. لِذَلِكَ دَعَى اسْمَهَا «مَاءَةٌ.»

□□ فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَاتِلِينَ: «مَاذَا أَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجْرَةَ فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحَكَا، وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ.

٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُ سَمِعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنِي، وَتَصْنَعُ إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمَصْرِيِّينَ لَا أَضْعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ.»

٢٧ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيمِ وَهُنَاكَ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَتَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

## ١٦

المن والسلوى

١ ثُمَّ أَرْحَلُوا مِنْ إِيلِيمِ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ سِينِ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمِ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِيَّةِ.

٣ وَقَالَ لِمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ الْخَمِّ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّعْبِ. فَإِنَّكَ أَخْرَجْتَنَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ تَمِيتَنَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا مُظِرٌّ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيُخْرِجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، أَسْأَلُكَونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا.

٥ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَجِئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفًا مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

□ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَدَمَّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

□ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يَعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لِمَا لَأَكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَدَمَّرَكُمْ الَّذِي تَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَدَمَّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ.»

□ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدَمَّرَكُمْ.»

□□ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يَكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفْتُوا نَحْوَ الْبَرِيَّةِ، وَإِذَا مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ.

١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٢ «سَمِعْتُ تَدَمَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلَّهُمْ قَائِلًا: فِي الْعِشِيِّةِ نَأْكُلُ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ نَشْبَعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

١٣ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ الْبَدَنِ حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.

١٤ وَمَا ارْتَفَعَ سَقِيطُ الْبَدَنِ إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قُشُورِ دَقِيقٍ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا.

١٦ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. اِلْتَقَطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عَمْرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ.»

١٧ فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مَكْتَرٍ وَمَقَلٍّ.

١٨ وَلَمَّا كَانُوا بِالْعَيْرِ، لَمْ يُفْضِلِ الْمَكْتَرُ وَالْمَقَلُّ لَمْ يَنْقُصْ. كَانُوا قَدِ التَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.

١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.»

□□ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنْاسٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَانْتَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.

٢١ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ.

٢٢ ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُوا خَبْزًا مَضَاعِفًا، عَمْرَيْنِ لِلوَاحِدِ. بَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: غَدَا عَطْشَةٌ، سَبْتُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. أَخْبِرُوا مَا تَحْزِنُونَ وَاطْبِخُوا مَا تَطْبِخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضِلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْغَدِ.»

□□ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْتِنْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «كُوِهَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ، لَا يُوجَدُ فِيهِ.»

٢٧ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.

٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟

٢٩ انظروا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خَبْزَ يَوْمَيْنِ. اجلسوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

□□ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

٣١ وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كِبْرُ الْكِبْرَةِ، أَيْضُ، وَطَعْمُهُ كِرْقَاقٍ بِعَسَلٍ.

٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعَيْرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِكَيْ يَرَوْا الْخَبْرَ الَّذِي أُطَعِمْتُمْ فِي الْبَرِيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□□ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءُ الْعَيْرِ مَنَا، وَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَحْفَظَ فِي أَجْيَالِكُمْ.»

□□ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِيَحْفَظَ.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَّا حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٦ وَأَمَّا الْعَيْرُ فَهُوَ عَشْرُ أَلْفِ يَفَّةٍ.

## ١٧

ماء من الصخرة

١ ثُمَّ أَرْجَلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَّاحِلِهِمْ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَزَلُّوا فِي رِفْدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.

٢ نَحَّاصِمَ الشَّعْبِ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطَوْنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تَحْاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟»

٣ وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لَتَيْبِنَا وَأَوْلَادِنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟»

٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجُمُونِي.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَرَّ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ.

٦ هَا أَنَا أَقْبُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبٍ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَعَلَّ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ

عِيُونِ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةٌ وَمَرِيَّةٌ» مِنْ أَجْلِ مُخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسْطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟.»

- ٨ هزيمة عماليق  
وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.
- ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيشوعَ: «اتَّخِذْ لَنَا رَجُلًا وَأَخْرِجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَعَدَا أَقْبُ أَنَا عَلَى رَأْسِ الثَّلَاةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»
- ١٠ فَقَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ فَصَعِدُوا عَلَى رَأْسِ الثَّلَاةِ.
- ١١ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ.
- ١٢ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى تَقْبِلَتَيْنِ، أَخَذَا جِرًّا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ.
- فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
- ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السِّيفِ.
- ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعُهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ، فَلْيَنْبِ سَوْفَ أَعْمُو ذَكَرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»
- فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهْوَهُ نَبِي.»
- ١٥ وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ، لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ.»

## ١٨

يَثْرُونَ يَثْرُونَ

- ١ فَسَمِعَ يَثْرُونَ كَاهِنَ مَدْيَانَ، حَمُوَ مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
- ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُوَ مُوسَى صِفْوَرَةَ امْرَأَةَ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا
- ٣ وَأَبْنَاهَا، الَّذِينَ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ زَبِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»
- ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ اِبْعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَقْدَمَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.»
- ٥ وَأَتَى يَثْرُونَ حَمُوَ مُوسَى وَأَبْنَاهُ وَامْرَأَتَهُ إِلَى مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَارِزًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ.
- ٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونَ، آتَ إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ وَأَبْنَاهُ مَعَهُ.»
- ٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَتَبَدُّدِ قَلْبِهِ. وَسَأَلَ كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنِ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى ائْتِخِيمَةَ.
- ٨ فَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ لِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَحْلَصَهُمُ
- الرَّبُّ.

- ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونَ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.
- ١٠ وَقَالَ يَثْرُونَ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَكَ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.
- ١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعَا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ.»
- ١٢ فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُوَ مُوسَى مَحْرَقَةً وَذَبَّاحًا لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شِبْوَخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ.
- ١٣ وَحَدَّثَ فِي الْعَدَا أَنْ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُوَ مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدَاكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَأَقِفَ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

- ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ.
- ١٦ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأُعَرِّفُهُمْ فَرَائِضَ اللَّهِ وَشَرَائِعَهُ.»
- ١٧ فَقَالَ حَمُوَ مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ.
- ١٨ إِنَّكَ تَكُلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمَ مِنْكَ. لَا اسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدَاكَ.
- ١٩ الْآنَ اسْمَعْ لَصَوْتِي فَأَنْصَحَكَ. فَلْيَكُنْ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ،
- ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرِّفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ.
- ٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ لِلَّهِ، أَمْنَاءُ مُبْغِضِينَ الرِّشْوَةَ، وَتَحْمِيهِمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْوُفُوفِ، وَرُؤَسَاءُ مِثَاتٍ، وَرُؤَسَاءُ حَمَاسِينَ، وَرُؤَسَاءُ عَشْرَاتٍ،

٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفِيَ عَنْ نَفْسِكَ، فَهُمْ يَجْهَلُونَ مَعَكَ.

٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيضًا يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ.»

٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ.

٢٥ وَأَخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسًا عَلَى الشَّعْبِ، رُؤُوسًا أُلُوفٍ، وَرُؤُوسًا مِائَاتٍ، وَرُؤُوسًا حَمَاسِينَ، وَرُؤُوسًا عَشْرَاتٍ.

٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. الدَّعَاوِي الْعَسْرَةَ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا.

٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

## ١٩

على جبل سيناء

١ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ.

٢ أَرْحَلُوا مِنْ بَرِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ فَزَلُّوا فِي الْبَرِيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.

٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَدَاوَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخَيِّرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.

٥ فَلَأَنَّ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي حَاصِمَةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ.

٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ لِحَاةِ مُوسَى وَدَعَا شَيْخُ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قَدَمَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ.

٨ فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ.» فَردَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ جِئِمَا أَتَكَرَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيضًا إِلَى الْأَبَدِ.»

وَأخبرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،

١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

١٢ وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا.

١٣ لَا تَمَسَّهُ يَدٌ بَلْ يَرْجِمُ رَجْمًا أَوْ يرمي رَمِيًا. بِهَيْمَةٍ كَانَ أَمَّ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَاتَّخَذَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لَا تَقْرُبُوا امْرَأَةً.»

□□ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُغُودٌ وَبُرُوقٌ وَنَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٍ جَدًّا. فَارْتَعَدَ

كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.

١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِلْمَلَاةِ لِلَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

١٨ وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كَهْدٍ يَدخُنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جَدًّا.

١٩ فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جَدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يَجِيبُهُ بِصَوْتِ.

٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى.

٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اتَّخِذْ حَذَرَ الشَّعْبِ لِئَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقَطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.

٢٢ وَلِيَقْدَسَ أَيضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ إِلَى الرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطِشَ بِرِيسِ الرَّبِّ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَدَرْتَنَا قَائِلًا: أَمِّمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.»

﴿قَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبِ أَنْتِخِرْ فَمِ اصْعِدِي هَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَتَّحِمُوا لِيَصْعِدُوا إِلَى الرَّبِّ لِثَلَاثِ يَمَلَّاتٍ.»﴾  
﴿فَأَنْتَخِرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ:

## ٢٠

## الوصايا العشر

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا:  
٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ.  
٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.  
٤ لَا تَصْنَعُ لَكَ تَمَاثِلًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.  
٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ غَيْرِ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مِبْغِضِي،  
٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَالِدِ مِنْ حُبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ.  
٧ لَا تَطْفِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِيءُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.  
٨ اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقُدَّسَهُ.  
٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ،  
١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعْ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبَيْهْمَتُكَ وَتَزْيِيقُكَ الَّذِي دَاخِلُ

أَبْوَابِكَ.

١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقُدَّسَهُ.

١٢ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٣ لَا تَقْتُلْ.

١٤ لَا تَزْنِ.

١٥ لَا تَسْرِقْ.

١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورًا.

١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا عَيْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ.»

١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجِبَلُ يَدُخِنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ، وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِثَلَاثِ مَمُوتٍ.»

﴿قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ خَافَتُهُ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُحْفَظُوا.»﴾

﴿وَقَفَّ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

## أصنام ومذابح

٢٢ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ.

٢٣ لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ آلِهَةً فَضْءًا، وَلَا تَصْنَعُوا لِكُرِّ آلِهَةٍ ذَهَبًا.

٢٤ مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ حَرُوقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، عَنَمَكَ وَبِقَرَاكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِاسْمِي ذِكْرًا آتِي

إِلَيْكَ وَأَبَارِكُكَ.

٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهِ مِنْهَا مَنحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تَدْنِسُهَا.

٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بِدَرْجٍ إِلَى مَذْبِحِي كَيْلًا تَتَكَشَّفُ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.

- ١ «وَهَذِهِ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ:
- ٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِرَانِيًّا، فَسِتَّ سِنِينَ يَخْدُمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يُخْرِجُ حُرًّا مَجَانًّا.
- ٣ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ وَوَحْدَهُ يُخْرِجُ، إِنْ كَانَ بَعَلَ امْرَأَةً، تُخْرِجُ امْرَأَتَهُ مَعَهُ.
- ٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَيْنَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالمرأةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يُخْرِجُ وَحْدَهُ.
- ٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَأَمْرَأَتِي وَأَوْلَادِي، لَا أُخْرِجُ حُرًّا،
- ٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُقْرِبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيَقْبُ سَيِّدُهُ أُذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيُخَدِّمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أُمَّةً، لَا تُخْرِجُ كَمَا يُخْرِجُ الْعَبِيدَ.
- ٨ إِنْ قَبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدَهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا تَمَكُّ، وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ آجَابٍ لِعَدْوِهِ بِهَا.
- ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِأَبْنِهِ فَيَحْسِبُ حَتَّى الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا.
- ١٠ إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يَنْقُصُ طَعَامًا وَكِسْوَتًا وَمُعَاشَرَتَهَا.
- ١١ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تُخْرِجُ مَجَانًّا بِلا مَنٍّ.

## الضرر بالأشخاص

- ١٢ «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٣ وَلَكِنْ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ، بَلْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ.
- ١٤ وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ يَغْدِرُ فَمَنْ عِنْدَ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلْمَوْتِ.
- ١٥ وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٦ وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وَجَدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٧ وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٨ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحِجْرٍ أَوْ بِكَلِمَةٍ وَلَمْ يَقْتُلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ،
- ١٩ فَإِنْ قَامَ وَتَمَتَّى حَارِجًا عَلَى عَكَزِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا، إِلَّا أَنَّهُ يَعْوِضُ عَطْلَتَهُ، وَيَقْفُ عَلَى شِفَائِهِ.
- ٢٠ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.
- ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لَأَنَّهُ مَالُهُ.
- ٢٢ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَبْلِي فَسَقَطَتْ وَوَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَذِيَةً، يَغْرَمُ كَمَا يُغْرَمُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيَدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ.
- ٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذِيَةٌ تَعْطِي نَفْسًا يَنْفَسُ،
- ٢٤ وَعَيْنًا بَعِيْنًا، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ،
- ٢٥ وَكَبْكَبًا، وَجِرْحًا بِجِرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ.
- ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَاتْلَفَهَا، يُطْلِقُهَا حُرًّا عَوْضًا عَنْ عَيْنِهِ.
- ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلِقُهَا حُرًّا عَوْضًا عَنْ سِنِّهِ.
- ٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرَ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يَرْجِمُ الثَّوْرَ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا.
- ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ قَبْلِ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْيَعْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يَرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ.
- ٣٠ إِنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ قَدِيْبَةً، يَدْفَعُ فِدَاءً نَفْسَهُ كُلَّ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ.
- ٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَيَحْسِبُ هَذَا الْحَكْمَ يَفْعَلُ بِهِ.
- ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرَ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يَعْطِي سَيِّدَهُ ثَلَاثِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَالثَّوْرُ يَرْجَمُ.
- ٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَيْتًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَيْتًا وَلَمْ يَغْطِهِ، فَوَقَعَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،
- ٣٤ فَصَاحِبُ الْبَيْتِ يَعْوِضُ وَيُرَدُّ فِضَّةٌ لِمَاحِبِهِ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

- ٣٥ وَإِذَا طَلَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانَ ثَوْرَ صَاحِبِهِ فَمَاتَ، يَبِيْعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيْتَ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ.  
٣٦ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ، وَالْمَيْتَ يَكُونُ لَهُ.

## ٢٢

## حماية الأملاك

- ١ «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانِ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْعَتَمِ.  
٢ إِنْ وَجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْتَقِبُ، فَضْرِبَ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ.  
٣ وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يَعْوِضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ لِيَعْبُدْ بِسَرِقَتِهِ.  
٤ إِنْ وَجِدْتَ السَّرِقَةَ فِي يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كَانَتْ أَمْ حِمَارًا أَمْ شَاةً، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ.  
٥ «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلٍ غَيْرِهِ، فَمِنْ أَجْدٍ حَقْلِهِ، وَأَجْدٍ كَرْمِهِ يَعْوِضُ.  
٦ إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًَا فَاحْتَرَقَتْ أَدَّاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يَعْوِضُ.  
٧ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً لِيَحْفَظَ، فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وَجِدَ السَّارِقَ، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ.  
٨ وَإِنْ لَمْ يُوَجِدْ السَّارِقَ يَتَقَدَّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ.  
٩ فِي كُلِّ دَعْوَى جَنَائِيَّةٍ، مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَقْذُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنْ هَذَا هُوَ، تَقَدَّمَ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمْ. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ، يَعْوِضُ صَاحِبَهُ بِأَثْنَيْنِ.  
١٠ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيْمَةً مَا لِيَحْفَظَ، فَمَاتَ أَوْ أَنْكَرَ أَوْ نَهَبَ وَلَيْسَ نَاطِقًا،  
١١ فَيَبِيْعُ الرَّبَّ يَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يَعْوِضُ.  
١٢ وَإِنْ سَرَقَ مِنْ عِنْدِهِ يَعْوِضُ صَاحِبَهُ.  
١٣ إِنْ أَقْرَسَ بِحُضْرِهِ شَهَادَةً. لَا يَعْوِضُ عَنِ الْمُقْرَسِ.  
١٤ وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يَعْوِضُ.  
١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يَعْوِضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

## المسئولية الاجتماعية

- ١٦ «وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَدْرَاءً لَمْ تُخْطَبْ، فَاضْطَجِعْ مَعَهَا بِمَهْرِهَا لِنَفْسِ زَوْجَتِهَا.  
١٧ إِنْ أَبَى أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهَا إِيَّاهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَهَمْرِ الْعَدَارَى.  
١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةَ تَعِيْشُ.  
١٩ كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيْمَةٍ يَقْتُلُ قَتْلًا.  
٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِآلِهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحَدَهُ، يَهْلِكُ.  
٢١ «وَلَا تَضْطَهْدِ الْغَرِيبَ وَلَا تَضَايِقْهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
٢٢ لَا تُسَبِّحْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمَ.  
٢٣ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صَرَخَكَ،  
٢٤ فَيَحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلُكَ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاءً كَرَامِلَ، وَأَوْلَادٌ كَرِيمَانِ.  
٢٥ إِنْ أَوْضَتْ فِضَّةً لِشُعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِيِّ. لَا تَضَعُوا عَلَيْهِ رَبًّا.  
٢٦ إِنْ أَرَهَبَتْ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِنِّي غَرْوِبَ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ،  
٢٧ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ خَطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لِحَدِّهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ، لِأَنِّي رَوُوفٌ.  
٢٨ «لَا تُسَبِّحْ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنُ رَبِّيَسَا فِي شَعْبِكَ.  
٢٩ لَا تُؤَخَّرْ مَلَأً يَبْدُرُكَ، وَقَطْرَ مَعْصِرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تَعْطِينِي.  
٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِقَرْنِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَعْطِينِي إِيَّاهُ.

٣١ وَتَكُونُونَ لِي أُنَاسًا مُقَدَّسِينَ. وَلِحَمِّ فَرِيَسَةَ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكَلابِ تَطْرَحُونَهُ.

## ٢٣

## أحكام العدل والرحمة

- ١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدًا ظَلَمَ.
- ٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَائِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ.
- ٣ وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمُسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.
- ٤ إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ جَمَاهِرَ شَارِدًا، تَرُدَّهُ إِلَيْهِ.
- ٥ إِذَا رَأَيْتَ جَمَارًا مُبْغِضًا وَقَامَا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حِلِّهِ، فَلَا بَدَأَنَّ لِحُلِّ مَعَهُ.
- ٦ لَا تُحَرْفِ حَقَّ قَعِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ.
- ٧ إِيْتَعِدْ عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أُبْرِئُ الْمَذْنِبَ.
- ٨ وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ.
- ٩ وَلَا تُضَيِّقِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكَ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ، لِأَنَّكَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

- ١٠ «وَسِتُّ سَنِينَ تَرْزُقُ أَرْضُكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا،
- ١١ وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فَتَرْحِمُهَا وَتَرْكُمُهَا لِأَكْلِ فُقَرَاءِ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتُمْ تَأْكُلُهَا وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ.
- ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَجِمَارُكَ، وَيَسْتَنْفَسَ أَنْ أَمَتِكَ وَالْغَرِيبَ.
- ١٣ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ أَحْتَفِظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَا يَسْمَعُ مِنْ فَمِكَ.
- ١٤ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعِيدُ لِي فِي السَّنَةِ.
- ١٥ تُحْفَظُ عِيدُ الْقَطِيرِ. تَأْكُلُ قَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ.
- ١٦ وَعِيدُ الْحَصَادِ أَبْكَارُ غَلَاثِكَ الَّتِي تَرْزُقُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدُ الْجَمْعِ فِي نِهَائِهِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَاثِكَ مِنَ الْحَقْلِ.
- ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ.
- ١٨ لَا تَذْبَحْ عَلَى خَيْرِ دَمٍ ذَبِيحِي، وَلَا يَبْتَئِمْ نَحْمُ عِيدِي إِلَى الْعَدُوِّ.
- ١٩ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُخَضِّرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَطْعُخْ جَدِيًّا بِلَيْنِ أُمِّهِ.
- ٢٠ «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكًَا أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَيُبَيِّنِي بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ.
- ٢١ احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَا تَمْرُدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكَ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ.
- ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لَصَوْتَهُ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، أَعَادِي أَعْدَائِكَ، وَأَضَائِقُ مَضَائِقِكَ.
- ٢٣ فَإِنَّ مَلَكَِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيُجِيءُ بِكَ إِلَى الْأُمُورِ وَالْحَيَاتِينَ وَالْقُرْزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَيْدِيهِمْ.
- ٢٤ لَا تَسْجُدْ لِأَهْنِيهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهُمْ، وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تَبِيْدُهُمْ وَتَكْسِرْ أَنْصَابَهُمْ.
- ٢٥ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، فَيَبَارِكُ خَبْرَكَ وَمَاءَكَ، وَأُرْزِلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ.
- ٢٦ لَا تَكُونَ مُسْقِطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ، وَأَكْمَلْ عِدَّةَ أَيَّامِكَ.
- ٢٧ أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأُرْجِعُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدِيرِينَ.
- ٢٨ وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَائِيرَ. فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَيَاتِينَ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٢٩ لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلَّا تُصِيرَ الْأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ.
- ٣٠ قَلِيلًا قَلِيلًا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمَرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ.
- ٣١ وَأَجْعَلُ نَحْمُوكَ مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ إِلَى بَحْرِ فِلِسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.



٣٢ لَا تَقْطَعُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ الْهَيْمَةِ عَهْدًا.  
٣٣ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ إِنَّمَا يَجْعَلُوكَ تَحْتِي إِلَىٰ. إِذَا عَدَدْتَ الْهَيْمَةَ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ نَحًّا.»

## ٢٤

تأكيد العهد

- ١ وَقَالَ مُوسَىٰ: «أَصْعَدُ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّوبُ، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِن بَعِيدٍ.
- ٢ وَيَقْتَرِبُ مُوسَىٰ وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ.»
- ٣ لَجَأَ مُوسَىٰ وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفَعْنَا.»
- ٤ فَكَتَبَ مُوسَىٰ جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَىٰ مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَأَتَىٰ عَشْرَ عُمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاَثْنَيْ عَشَرَ.
- ٥ وَأَرْسَلَ فِتْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبُيُوتِ.
- ٦ فَأَخَذَ مُوسَىٰ نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٧ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعْنَا وَسَمِعْنَا لَهُ.»
- ٨ وَأَخَذَ مُوسَىٰ الدَّمِ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.»
- ٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّوبُ وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،
- ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاةِ.
- ١١ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَكَلَّمُوا وَشَرِبُوا.
- ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ مُوسَىٰ: «أَصْعَدُ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ.»
- ١٣ فَقَامَ مُوسَىٰ وَشَوْعُ خَادِمِهِ. وَصَعِدَ مُوسَىٰ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.
- ١٤ وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ نَهْمٌ: «اجْلِسُوا لَنَا هُنَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْنَا. وَهَذَا هَارُونَ وَحُورٌ مَعَهُ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْنَا.»

١٥ فَصَعِدَ مُوسَىٰ إِلَى الْجَبَلِ، فَفَعَّطَى السَّحَابُ الْجَبَلِ،

- ١٦ رَحَلَ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَظَهَرَ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَىٰ مُوسَىٰ مِنْ وَسَطِ السَّحَابِ.
- ١٧ وَكَانَ مَنظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا أَمَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ وَدَخَلَ مُوسَىٰ فِي وَسَطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَىٰ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## ٢٥

التقدمات لحيمة الاجتماع

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَن يَحْتَهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.
- ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنَحَّاسٌ،
- ٤ وَأَسْمَانْجُونِي وَأَرْجَانٌ وَقَرْمُزٌ وَبُيُوصٌ وَشَعْرٌ مِعْزِيٌّ،
- ٥ وَجِلْدُ كِبَاشٍ مَحْمَرَةٌ وَجِلْدُ نَحَّاسٍ وَخَشَبٌ سَنَطٌ،
- ٦ وَزَيْتُ الْبُنَّارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْنُورِ الْعَطِيرِ،
- ٧ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.
- ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيدُ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكُونِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آيَاتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.

تأبوت العهد

- ١٠ «يَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِمَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ١١ وَتَغْشِيهِ بَذَهَبٍ نَقِيِّ، مِنْ دَاخِلِيٍّ وَمِنْ خَارِجِيٍّ تَغْشِيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبِ حَوَالِيهِ.  
 ١٢ وَمَسِيكٍ لَهُ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الْآخَرَ حَلَقَتَانِ.  
 ١٣ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بِذَهَبٍ.  
 ١٤ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمِلَ التَّابُوتُ بِهِمَا.  
 ١٥ تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تَنْزَعَانِ مِنْهَا.  
 ١٦ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ.

## غطاء التابوت

- ١٧ «وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيِّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ،  
 ١٨ وَتَصْنَعُ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، صِنْعَةَ خِرَاطَةِ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.  
 ١٩ فَاصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.  
 ٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا إِلَى قَوْقٍ، مُظْلَلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوُ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهًا الْكُرُوبَيْنِ.  
 ٢١ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ قَوْقٍ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ.  
 ٢٢ وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## مائدة خبز الوجوه

- ٢٣ «وَتَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِمَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ٢٤ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ نَقِيِّ، وَتَصْنَعُ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبِ حَوَالِيهَا.  
 ٢٥ وَتَصْنَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَتَصْنَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبِ حَوَالِيهَا.  
 ٢٦ وَتَصْنَعُ لَهَا أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزُّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.  
 ٢٧ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بَيُوتًا لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.  
 ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بِذَهَبٍ، فَتَحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.  
 ٢٩ وَتَصْنَعُ صِافِيهَا وَصَحْوَتَهَا وَكَاسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يَسْكَبُ بِهَا، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا.  
 ٣٠ وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خَبْزَ الْوَجْهِهِ أَمَامِي دَائِمًا.

## المنارة

- ٣١ «وَتَصْنَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ خِرَاطَةِ تَضَعُ الْمَنَارَةَ، فَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأَسَاتِهَا وَجِجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.  
 ٣٢ وَسِتُّ شُعْبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبِيهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الْآخَرَ ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ.  
 ٣٣ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.  
 ٣٤ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا.  
 ٣٥ وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.  
 ٣٦ تَكُونُ عَجْرُهَا وَشُعْبَتُهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
 ٣٧ وَتَصْنَعُ سِرْجَهَا سَبْعَةً، فَتَصْعَدُ سِرْجَهَا لِنُضِيِّ إِلَى مُقَابِلِهَا.  
 ٣٨ وَمَلَأَ قَطْلَهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

- ٣٩ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَبِيٌّ تَصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي.  
٤٠ وَانظُرْ فَاصْنَعَهَا عَلَى مِثَالِهَا الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

## ٢٦

## خيمة الاجتماع

- ١ «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَصَنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شُقَقٍ بَوْصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمَزٍ. يَكْرُوبِيمَ صِنْعَةَ حَائِكٍ حَازِقٍ تَصْنَعُهَا.  
٢ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقَقِ.  
٣ تَكُونُ خَمْسٌ مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسٌ شُقَقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ.  
٤ وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ أَسْمَانِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.  
٥ تَحْسِينٌ عُرْوَةٌ تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةٌ تَصْنَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصِلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مَقَابِلُ لِبَعْضٍ.  
٦ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شَطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصِلُ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِالْأَشْطَةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.  
٧ «وَتَصْنَعُ شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعزَى خِيْمَةَ عَلَى الْمَسْكَنِ، إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا.  
٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً.  
٩ وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا. وَتُنْبِئُ الشُّقَّةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخِيْمَةِ.  
١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.  
١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شَطَاطًا مِنْ نَحَاسٍ، وَتَدْخُلُ الْأَشْطَةَ فِي الْعُرَى، وَتَصِلُ الْخِيْمَةَ تَقْصِيرًا وَاحِدَةً.  
١٢ وَأَمَّا الْمُدَلُّ الْفَاضِلُ مِنْ شُقَقِ الْخِيْمَةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمَوْصِلَةِ الْفَاضِلِ، فَيُدَلُّ عَلَى الْمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ.  
١٣ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شُقَقِ الْخِيْمَةِ، تَكُونَانِ مَدَلَّاتَيْنِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتُغَطِّيَهُ.  
١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلخِيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَحْمَرَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نَحَاسٍ مِنْ فَوْقِ.  
١٥ «وَتَصْنَعُ الْأَلْوَجَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً.  
١٦ طُولُ الْوَجِّ عَشْرٌ أَذْرُعٌ، وَعَرْضُ الْوَجِّ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
١٧ وَالْوَجُّ الْوَاحِدُ رِجْلَانِ مَقْرُونَةٍ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ جَمِيعَ الْوَجِّ الْمَسْكَنِ.  
١٨ وَتَصْنَعُ الْأَلْوَجَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ النِّبْتِ.  
١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعَشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ الْوَجِّ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ الْوَجِّ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.  
٢٠ وَجَانِبَ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ عَشْرِينَ لَوْحًا.  
٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ الْوَجِّ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ الْوَجِّ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.  
٢٢ وَالْمُؤَخَّرُ الْمَسْكَنُ نَحْوَ الْعَرَبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ الْوَجِّ.  
٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحِينَ لِزَاوِيَةِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ،  
٢٤ وَيَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلِ. وَعَلَى سِوَاهُ يَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِّهِمَا. يَكُونَانِ لِلزَّوَيَتَيْنِ.  
٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ الْوَجِّ، وَفَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ الْوَجِّ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ الْوَجِّ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.  
٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِلْأَلْوَجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،  
٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْأَلْوَجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْأَلْوَجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْعَرَبِ.  
٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي وَسْطِ الْأَلْوَجِ تَبْتَدُّ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.

- ٢٩ وَتَعْتِي الْأَوَاحِ بِذَهَبٍ، وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ يَبُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتَعْتِي الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.  
٣٠ وَتَقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرَمِيهِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

## الحجاب

- ٣١ «تَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَفَرْمَزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ يَصْنَعُهُ بِكُرُوبِيمٍ.  
٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مَعْتَشَاةٍ بِذَهَبٍ. رَزْزُهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ.  
٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَّةِ، وَتَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصَلُ لَكُمْ الْحِجَابَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.  
٣٤ وَتَجْعَلُ الْعَطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.  
٣٥ وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمَائِدَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ تَحُو التَّيْمَنَ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشِّمَالِ.

## السجف

- ٣٦ «تَصْنَعُ سَجْفًا لِلدَّخْلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَفَرْمَزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ.  
٣٧ وَتَضَعُ لِلسَّجْفِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتَعْتِشِبُهَا بِذَهَبٍ. رَزْزُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسَبِّكَ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ نُحَاسٍ.

## ٢٧

## مذبح المحرقة

- ١ «تَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ. مُرَبَعًا يَكُونُ الْمَذْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.  
٢ وَتَضَعُ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَعْتِشِبُهُ بِنُحَاسٍ.  
٣ وَتَضَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رِمَادِهِ، وَرُفُوشَهُ وَمَرَائِكِنَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَجِجَارَهُ. جَمِيعَ أَيْتِهِ تَضَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ.  
٤ وَتَضَعُ لَهُ شَبَاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَضَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ.  
٥ وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَذْبَحِ.  
٦ وَتَضَعُ عَصُونًا لِلْمَذْبَحِ، عَصُونًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَعْتِشِبُهَا بِنُحَاسٍ.  
٧ وَتَدْخُلُ عَصَوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ الْعَصَوَانِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ حِينَمَا يَجْمَلُ.  
٨ سَجُوفًا تَضَعُهَا مِنْ الْوَاجِ، كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

## الدار الخارجية

- ٩ «تَضَعُ دَارَ الْمَسْكَنِ. إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ تَحُو التَّيْمَنَ لِلدَّارِ أَسْتَارًا مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِثْلَ ذِرَاعٍ طَوَّلًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ.  
١٠ وَأَعْمَدَتُهَا عَشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عَشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقَضَبَاتُهَا مِنْ فِضَّةٍ.  
١١ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ فِي الطَّوْلِ أَسْتَارٌ مِثْلُ ذِرَاعٍ طَوَّلًا. وَأَعْمَدَتُهَا عَشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عَشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقَضَبَاتُهَا مِنْ فِضَّةٍ.  
١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمَدَتُهَا عَشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ.  
١٣ وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ تَحُو الشَّرْوقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.  
١٤ وَخَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.  
١٥ وَلِلْجَانِبِ الثَّانِي خَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.  
١٦ وَلِإِبِ الدَّارِ سَجْفٌ عَشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَفَرْمَزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمَدَتُهُ أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ.  
١٧ لِكُلِّ أَعْمَدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا قَضَبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رَزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.  
١٨ طَوَّلُ الدَّارِ مِثْلُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ نَحْسُونَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.  
١٩ جَمِيعُ أَوَائِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

## زيت المنارة

- ٢٠ «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِضْعَادِ الشَّرِجِ دَائِمًا.

٢١ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، خَارَجَ اَلْحِجَابِ الَّذِي اَمَامَ الشَّهَادَةِ، يَرِيْبَهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ الْمَسَاءِ اِلَى الصَّبَاحِ اَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيْضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِيْ اَجْسَالِهِمْ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيْلَ.

## ٢٨

ثياب كهنوتية

- ١ «وَقَرَّبَ اِلَيْكَ هَارُونَ اَخْلَاكَ وَبَنِيَهُ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي اِسْرَائِيْلَ لِيَكُنَّ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَاِيَهُو الْعَاَزَارَ وَاِيَامَارَ بَنِي هَارُونَ.
- ٢ وَاَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ اَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.
- ٣ وَتَكَلِّمْ جَمِيعَ حِكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائَتْهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، اَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِسِيهِ لِيَكُنَّ لِي.
- ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَقِيصٌ مَحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ اَخِيكَ وَلِبَنِيهِ لِيَكُنَّ لِي.
- ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْاَسْمَاجِيُوْنِيَّ وَالْاَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالْبُوصَ.

الرداء

- ٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَاسْمَاجِيُوْنِيٍّ وَاَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ صَنَعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ.
- ٧ يَكُوْنُ لَهُ كَتِفَانِ مَوْصُوْلَانِ فِي طَرْفَيْهِ لِيَتَّصِلَ.
- ٨ وَزَنَارٌ شُدَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُوْنُ مِنْهُ كَصَعْتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَاسْمَاجِيُوْنِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.
- ٩ وَتَأْخُذُ جَزِيْرَ جَزِيْرٍ وَتَنْقِشُ عَلَيْهِمَا اَسْمَاءَ بَنِي اِسْرَائِيْلَ.
- ١٠ سِتَّةٌ مِنْ اَسْمَائِهِمْ عَلَى الْاُخْرَى الْوَاحِدِ، وَاَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِيْنَ عَلَى الْاُخْرَى الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ.
- ١١ صَنَعَةٌ نَفَاشِ الْاِحْمَارِ نَفَشَ الْاَخْلَامِ تَنْقِشُ الْاِحْمَرِ عَلَى حَسَبِ اَسْمَاءِ بَنِي اِسْرَائِيْلَ. حَاطِحِيْنٌ يَطُوْقِيْنَ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا.
- ١٢ وَتَضَعُ الْاِحْمَرِ عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ جَزِيْرَ تَذْكَارٍ لِيَبْنِي اِسْرَائِيْلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ اَسْمَاءَهُمْ اَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ.
- ١٣ وَتَصْنَعُ طَوْقِيْنَ مِنْ ذَهَبٍ،
- ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَيِّ. مَجْدُوْلَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنَعَةَ الصَّفْرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الصَّفَاثِيْرِ فِي الطَّوْقِيْنَ.

الصدرة

- ١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قِضَاءٍ. صَنَعَةٌ حَائِكٍ حَادِقٍ كَصَنَعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَاسْمَاجِيُوْنِيٍّ وَاَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا.
- ١٦ تَكُوْنُ مَرْبَعَةً مَثْنِيَّةً، طَوْلُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.
- ١٧ وَتُرْصَعُ فِيهَا تَرْصِيعٌ جَزِيْرَ اَرْبَعَةِ صُفُوفٍ احْمَارَ. صَفٌّ: عَقِيْقِيْ احْمَرٌ وَيَاقُوْتٌ اَصْفَرٌ وَزَمْزَمٌ. اَلصَّفُّ الْاَوَّلُ.
- ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرْمَانٌ وَيَاقُوْتٌ اَزْرَقٌ وَعَقِيْقٌ اَبْيَضٌ.
- ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ.
- ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرُجْدٌ وَجَزَعٌ وَبَشْبٌ. تَكُوْنُ مُطَوَّقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.
- ٢١ وَتَكُوْنُ الْاِحْمَارَةُ عَلَى اَسْمَاءِ بَنِي اِسْرَائِيْلَ، اَثْنِيْ عَشْرَ عَلَى اَسْمَائِهِمْ. كَتَفَتْنِي اَخْلَامِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى اِسْمِهِ تَكُوْنُ لِلْاَثْنِيْ عَشْرَ سَبْطًا.
- ٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُوْلَةً صَنَعَةَ الصَّفْرِ مِنْ ذَهَبٍ نَيِّ.
- ٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ.
- ٢٤ وَتَجْعَلُ صَفِيْرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ.
- ٢٥ وَتَجْعَلُ طَرْفِي الصَّفِيْرَتَيْنِ الْاٰخَرَيْنِ فِي الطَّوْقِيْنَ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ اِلَى قَدَامِهِ.
- ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي اِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلِ.
- ٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ مِنْ اَسْفَلٍ مِنْ قَدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زَنَارِ الرِّدَاءِ.
- ٢٨ وَيَرْبَطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا اِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ اَسْمَاجِيُوْنِيٍّ لَتَكُوْنُ عَلَى زَنَارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنْزِعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ.

- ٢٩ فيحبل هارون اُسماء بني إسرائيل في صدره القضاء على قلبه عند دخوله إلى القدس للتذكار أمام الرب دائماً.
- ٣٠ وتجعل في صدره القضاء الأوريم والتيمم لتكون على قلب هارون عند دخوله أمام الرب. فيحبل هارون قضاء بني إسرائيل على قلبه أمام الرب دائماً.

## جبة الرداء

- ٣١ «وتصنع جبة الرداء كلها من اسمنجوني،
- ٣٢ وتكون فتحة رأسها في وسطها، ويكون لفتحتها حاشية حواليا صنعة الخائف. كفتحة الدرع يكون لها. لا تشق.
- ٣٣ وتضع على أذبالها رمانات من اسمنجوني وأرجوان وقرمز، على أذبالها حواليا، وجلاجل من ذهب بينها حواليا.
- ٣٤ جلجل ذهب ورمانة، جلجل ذهب ورمانة، على أذبال الجبة حواليا.
- ٣٥ فتكون على هارون للخدمة ليسمع صوتها عند دخوله إلى القدس أمام الرب، وعند خروجه، لتلا يموت.
- صفحة الذهب والقميص والعمامة
- ٣٦ «وتصنع صفيحة من ذهب نقي، وتقمش عليها نقش خاتم: «قدس للرب.»
- وتضعها على خيط اسمنجوني لتكون على العمامة. إلى قدام العمامة تكون.
- ٣٨ فتكون على جبة هارون، فيحبل هارون إثم الأقداس التي يقدها بنو إسرائيل، جميع عطايا أقداسهم. وتكون على جبهته دائماً للرضا عنهم أمام الرب.

٣٩ وتخرم القميص من بوس، وتصنع العمامة من بوس، والمنطقة تصنعها صنعة الطراز.

## أقصة ومناطق وفلاص وسراويل

- ٤٠ «ولبن هارون تصنع أقصة، وتصنع لهم مناطق، وتصنع لهم فلاص للمجد والبهاء.
- ٤١ وتلبس هارون أخاك إياها وبنيه معه، وتمسحهم، وتلا أيديهم، وتقدسهم ليكهنوا لي.
- ٤٢ وتضع لهم سراويل من كتان لستر العورة. من الحقون إلى الفخذين تكون.
- ٤٣ فتكون على هارون وبنيه عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع، أو عند اقترابهم إلى المذبح للخدمة في القدس، لتلا يجملوا إنما ويموتوا. فريضة أبدية له ولنسله من بعده.

## ٢٩

## تكريس الكهنة

- ١ «وهذا ما تصنعه لهم لتقدسهم ليكهنوا لي: خذ ثورا واحداً ابن بقر، وكبشين صحيحين،
- ٢ وخبز فطير، وأقراص فطير ملتوتة بزيت، ورفاق فطير مدهونة بزيت. من دقيق حنطة تصنعها.
- ٣ وتجعلها في سلة واحدة، وتقدمها في السلة مع الثور والكبشين.
- ٤ «وتقدم هارون وبنيه إلى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم بماء.
- ٥ وتأخذ الثياب وتلبس هارون القميص وجبة الرداء والرداء والصدرة، وتشد بزائر الرداء،
- ٦ وتضع العمامة على رأسه، وتجعل الإكليل المقدس على العمامة،
- ٧ وتأخذ دهن المسحة وتسكه على رأسه وتمسحه.
- ٨ وتقدم بنيه وتلبسهم أقصة.
- ٩ وتمططهم بمناطق، هارون وبنيه، وتشد لهم فلاص. فيكون لهم كهنة فريضة أبدية. وتلا يد هارون وأيدي بنيه.
- ١٠ «وتقدم الثور إلى قدام خيمة الاجتماع، فيضع هارون وبنيه أيديهم على رأس الثور.
- ١١ فتذبح الثور أمام الرب عند باب خيمة الاجتماع.
- ١٢ وتأخذ من دم الثور وتجعله على قرون المذبح بإصبعك، وسائر الدم تصبه إلى أسفل المذبح.
- ١٣ وتأخذ كل الشحم الذي يغني الجوف، وزيادة الكبِد والكليتين والشحم الذي عليهما، وتوقدها على المذبح.

- ١٤ «وَأَمَّا لَحْمُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا بِنَارٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ.
- ١٥ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ.
- ١٦ فَتَذْبِجُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتُرْسُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
- ١٧ وَتَقَطِّعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعَةٍ، وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ،
- ١٨ وَتُقَوِّدُ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَاحَةٌ سُرُورٍ، وَقَوْدٌ هُوَ لِلرَّبِّ.
- ١٩ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِيَّ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ.
- ٢٠ فَتَذْبِجُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى سَخْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ، وَعَلَى سَخْمِ آذَانِ بَنِيهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيَمْنَى. وَتُرْسُ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
- ٢١ وَتَأْخُذُ مِنْ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ وَمِنْ دُهْنِ السَّمْحَةِ وَتَضْحِكُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَبَنِيهِ مَعَهُ، فَيَتَقَدَّسُ هُوَ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُ وَبَنِيهِ مَعَهُ.
- ٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الْكَبْشِ: السَّخْمَ وَالْإِلَاقَةَ وَالسَّخْمَ الَّذِي يُعْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ، وَالسَّخْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنَى. فَإِنَّهُ كَبْشٌ مَلءٌ.
- ٢٣ وَرَغِيضًا وَاحِدًا مِنَ الْخَبِزِ، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخَبِزِ بَزَيْتٍ، وَرِفَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٤ وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ، وَتَرُدُّهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتُقَوِّدُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَاحَةً سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَقَوْدٌ هُوَ لِلرَّبِّ.
- ٢٦ ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنْ كَبْشِ الْمَلءِ الَّذِي لِهَارُونَ، وَتَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا.
- ٢٧ وَتَقَدِّسُ قَصَّ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ الَّذِي رَدَّدَ وَالَّذِي رُفِعَ مِنْ كَبْشِ الْمَلءِ مِمَّا لِهَارُونَ وَبَنِيهِ،
- ٢٨ فَيَكُونَانِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِرْضَةً أَبَدِيَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ. وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ، وَرَفِيعَتَهُمُ لِلرَّبِّ.
- ٢٩ «وَالْبَيَاطُ الْمَقْدَسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، لِيَسْحُبُوا فِيهَا، وَلِتَمَلَأَ فِيهَا أَيْدِيَهُمْ.
- ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ الَّذِي هُوَ عَوْضُ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ، الَّذِي يَدْخُلُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ.
- ٣١ «وَأَمَّا كَبْشُ الْمَلءِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبِخُ جَمْعَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.
- ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخَبِزَ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كَفَّرَ بِهَا عَنْهُمْ مَلءٌ أَيْدِيَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنِي فَلا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ.
- ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمَلءِ أَوْ مِنَ الْخَبِزِ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُ الْبَاقِيَّ بِالنَّارِ. لا يَأْكُلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.
- ٣٥ وَتَضَعُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ.
- ٣٦ وَتَقَدِّمُ ثَوْرَ خَطِيئَةٍ كُلِّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الْكُفَّارَةِ. وَتَطْهَرُ الْمَذْبُوحَ بِكُفْرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ.
- ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكْفُرُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَتَقَدِّسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبُوحُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبُوحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا.
- ٣٨ «هَذَا مَا تَقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ: خُرُوفَانٌ حَوْلِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا.
- ٣٩ الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَقَدِّمُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقَدِّمُهُ فِي الْعَشِيِّ.
- ٤٠ وَعِشْرٌ مِنْ ذَقِيقٍ مَثْرِبٌ بَرِيعٌ الْهَيْبِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ، وَسَكِيبٌ رُبْعُ الْهَيْبِ مِنَ الْخَبْرِ لَخُرُوفِ الْوَاحِدِ.
- ٤١ وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقَدِّمُهُ فِي الْعَشِيِّ. مِثْلُ تَقَدِّمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَضَعُ لَهُ. رَاحَةٌ سُرُورٍ، وَقَوْدٌ لِلرَّبِّ.
- ٤٢ مَعْرِقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكْرٌ لِأَكْلِكَ هُنَاكَ.
- ٤٣ وَاجْتَمِعْ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقَدِّسُ بِمَجْدِي.
- ٤٤ وَأَقْدَسُ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُوحُ، وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لِكَيْ يَكْفُتُوا لِي.
- ٤٥ وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ لِهَأْ،

٤٦ فيملون أي أنا الرب إلههم الذي أخرجهم من أرض مصر لاسكن في وسطهم. أنا الرب إلههم.

## ٣٠

مذبح البخور

- ١ «وتصنع مذبحاً لإيقاد البخور. من خشب السنط تصنعه.
  - ٢ طوله ذراع وعرضه ذراع. مربعاً يكون. وارتفاعه ذراعان. منه تكون قرونه.
  - ٣ وتغشيه بذهب نقي: سطحه وحيطانه حوائيه وقرونه. وتصنع له إكليلاً من ذهب حوائيه.
  - ٤ وتصنع له حلقتين من ذهب تحت إكليله على جانبيه. على الجانبين تصنعهما، لتكونا بيتين لعصوين لملئه بهما.
  - ٥ وتصنع العصوين من خشب السنط وتغشيهما بذهب.
  - ٦ وتجعله قدام الحجاب الذي أمام تابوت الشهادة. قدام الغطاء الذي على الشهادة حيث أجمع بك.
  - ٧ فيوقد عليه هارون بخوراً عطرًا كل صباح، حين يصلح السرج يوقده.
  - ٨ وحين يصعد هارون السرج في العشية يوقده. بخوراً دائماً أمام الرب في أجيالكم.
  - ٩ لا تصعدوا عليه بخوراً غريباً ولا محرقة أو تقدمة، ولا تسكبوا عليه سكبياً.
  - ١٠ ويضع هارون كفاًرة على قرونه مرة في السنة. من دم ذبيحة الخطية التي للكفاًرة مرة في السنة يصنع كفاًرة عليه في أجيالكم.
- قدس أقداًس هو للرب.»

القدية

١١ وكلم الرب موسى قائلاً:

- ١٢ «إذا أخذت كيمة بني إسرائيل بحسب المعدودين منهم، يعطون كل واحد فدية نفسه للرب عندما تعدهم، لئلا يصير فيهم وباً عندما تعدهم.
- ١٣ هذا ما يعطيه كل من اجتاز إلى المعدودين: نصف الشاقل بشاقل القدس. الشاقل هو عشرون جيرة. نصف الشاقل تقدمه للرب.
- ١٤ كل من اجتاز إلى المعدودين من ابن عشرين سنة فصاعداً يعطي تقدمه للرب.
- ١٥ الغني لا يكثر والفقر لا يقلل عن نصف الشاقل حين تعطون تقدمه للرب للتكفير عن نفوسكم.
- ١٦ وتأخذ فضة الكفاًرة من بني إسرائيل، وتجعلها لخدمة خيمة الاجتماع. فتكون لبني إسرائيل تذكاراً أمام الرب للتكفير عن نفوسكم.»

مرحضة للاغتسال

١٧ وكلم الرب موسى قائلاً:

- ١٨ «وتصنع مرحضة من نحاس، وقاعدتها من نحاس، للاغتسال. وتجعلها بين خيمة الاجتماع والمذبح، وتجعل فيها ماء.
- ١٩ فيغسل هارون وبنيه أيديهم وأرجلهم منها.
- ٢٠ عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع يغسلون بماء لئلا يموتوا، أو عند اقترابهم إلى المذبح للخدمة ليوقدوا وقوداً للرب.
- ٢١ يغسلون أيديهم وأرجلهم لئلا يموتوا. ويكون لهم فريضة أبدية له ولنسله في أجيالهم.»

زيت المسحة

٢٢ وكلم الرب موسى قائلاً:

- ٢٣ «وأنت تأخذ لك أعفر الأقطاب: مرًا قاطراً خمس مئة شاقل، وقرفة عطرة نصف ذلك: مئتين وخمسين، وقصب الدريرة مئتين وخمسين،

٢٤ وسليخة خمس مئة بشاقل القدس، ومن زيت الزيتون هيناً.

٢٥ وتصنعه دهنًا مقدسًا للمسحة. عطر عطرة صنعة العطار. دهنًا مقدسًا للمسحة يكون.

٢٦ وتمسح به خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة،



- ٢٧ والمائدة وأنتها، والمنارة وأنتها، ومذبح البخور،  
 ٢٨ ومذبح المحرقة وكل أنته، والمرحضة وقاعدتها.  
 ٢٩ وتقدسها فتكون قدس أقدس. كل ما مسها يكون مقدسا.  
 ٣٠ وتمسح هارون وبنيه وتقدسهم ليكنوا لي.  
 ٣١ وتكلم بني إسرائيل قائلا: يكون هذا لي دنا مقدسا للمسحة في أجيالكم.  
 ٣٢ على جسد إنسان لا يسكب، وعلى مقاديره لا تصنعوا مثله. مقدس هو، ويكون مقدسا عندكم.  
 ٣٣ كل من ركب مثله ومن جعل منه على أجنبي يقطع من شعبه.»

## البخور

- ٣٤ وقال الرب لموسى: «خذ لك أعطارا: ميعة وأظفارا ميعة وقنة عطرة ولبنا نقيًا. تكون أجزاء متساوية،  
 ٣٥ فتصنعها بخورا عطرًا صنعة العطار، ملمحًا نقيًا مقدسًا.  
 ٣٦ وتسحق منه ناعمًا، وتجعل منه قدام الشهادة في خيمة الاجتماع حيث أجمع بك. قدس أقدس يكون عندكم.  
 ٣٧ والبخور الذي تصنعه على مقاديره لا تصنعوا لأنفسكم. يكون عندك مقدسًا للرب.  
 ٣٨ كل من صنع مثله لبشمه يقطع من شعبه.»

## ٣١

## بصليط وأهولاب

- ١ وكلم الرب موسى قائلا:  
 ٢ «انظر. قد دعوت بصليط بن أوري بن حور من سبط يهوذا بأسمه،  
 ٣ وملائته من روح الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة،  
 ٤ لاخترع مخترعات ليعمل في الذهب والفضة والنحاس،  
 ٥ ونقش حجارة للتزيين، وتجارة الخشب، ليعمل في كل صنعة،  
 ٦ وها أنا قد جعلت معه أهولاب بن أحيساماك من سبط دان. وفي قلب كل حكم القلب جعلت حكمة، ليصنعوا كل ما أمرتك:  
 ٧ خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، والغطاء الذي عليه، وكل أنية الخيمة،  
 ٨ والمائدة وأنتها، والمنارة الطاهرة وكل أنتها، ومذبح البخور،  
 ٩ ومذبح المحرقة وكل أنته، والمرحضة وقاعدتها،  
 ١٠ والثياب المنسوجة، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه للكهانة،  
 ١١ ودهن المسحة والبخور العطر للقدس. حسب كل ما أمرتك به يصنعون.»

## السبت

- ١٢ وكلم الرب موسى قائلا:  
 ١٣ «وأنت تكلم بني إسرائيل قائلا: سبوتى تحفظونها، لأنه علامة بيني وبينكم في أجيالكم لتعلموا أنني أنا الرب الذي يقدسكم،  
 ١٤ تحفظون السبت لأنه مقدس لكم. من دسه يقتل قتلا. إن كل من صنع فيه عملا تقطع تلك النفس من بين شعبها.  
 ١٥ ستة أيام صنع عمل، وأما اليوم السابع ففيه سبت عطلة مقدس للرب. كل من صنع عملا في يوم السبت يقتل قتلا.  
 ١٦ فيحفظ بنو إسرائيل السبت ليصنعوا السبت في أجيالهم عهدًا أبدًا.  
 ١٧ هو بيني وبين بني إسرائيل علامة إلى الأبد. لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتقدس.»  
 ١٨ ثم أعطى موسى عند فراغه من الكلام معه في جبل سيناء لحي الشهادة: لحي حجر مكتوبين بإصبع الله.

## ٣٢

١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى ابْتَدَأَ فِي انْتِزَالِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انْتِزَعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا.»

□ فَفَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ.

٤ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدَتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ.»

□ فَبَكَرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبْ انْتِزِلْ، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٨ زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيَتْهُمْ بِهِ، صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَحَدَّوْا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدَتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ.»

١٠ فَالآنَ ارْتَكَبْتَنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَقْنِيهِمْ، فَأَصْبِرْكَ شَعْبًا عَظِيمًا.»

□ فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟»

١٢ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ يَجُثِّ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيَفْنِيهِمْ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَن حُمُومِ غَضَبِكَ، وَانْدِمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ.

١٣ اذْكُرْ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثُرُ نَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

□ فَانْدَمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ فَأَصْرَفَ مُوسَى وَزَلَّ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوَّحَا الشَّهَادَةَ فِي يَدَيْهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا، مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ.

١٦ وَاللُّوحَانِ هُمَا صَنَعَةُ اللَّهِ، وَالْكَاتِبَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللُّوحَيْنِ.

١٧ وَجَمَعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ.»

□ فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكُسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ.»

□ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ ابْصَرَ الْجَبَلَ وَالرَّقِصَ، حَمِي غَضَبٌ مُوسَى، وَطَرَحَ اللُّوحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمِي غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرِّهِ.»

٢٣ فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.

٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهْ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتَهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ.»

□ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مَعْرِيٌّ لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَزَّاهُ لِلْهَزَاءِ بَيْنَ مَقَاوِمِهِ،

٢٦ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَلْيَلِ.» فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى نَعْتِهِ وَمَرُّوا وَأَرْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ.»

□ فَفَعَلَ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى، وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلَأُوا أَيْدِيَكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِيْنِهِ وَيَأْخِيهِ، فَيُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً.»

٣٠ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعِدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِرُ خَطِيئَتَكُمْ.»

- ١١ فَرَجَّحَ مُوسَىٰ إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «أَه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خُطْبَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمُ الْهَلَّةَ مِنْ ذَهَبٍ.  
 ٣٢ وَالآنَ إِنِ غَفَرْتُ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَامْحُني مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.»  
 ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَحْمُوهُ مِنْ كِتَابِي.  
 ٣٤ وَالآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَيَّ حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكَةُ يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ اقْتَادِي فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ.»  
 ١٣ فَضْرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

## ٣٣

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «أَذْهَبِ أَصْعَدِ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسَلِكَ أُعْطِيهَا.  
 ٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.  
 ٣ إِلَى أَرْضٍ تَبِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. فإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّ شَعْبَ صُلْبِ الرَّقِيبَةِ، لَثَلَا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ.»  
 ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِبْنَتَهُ عَلَيْهِ.  
 ٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَىٰ: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبُ صُلْبِ الرَّقِيبَةِ. إِنِ صَعِدْتُ لِحُطَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي وَسْطِكُمْ أَفْتِكُمْ. وَلَكِنْ  
 الْآنَ أَخْلَعُ زِبْنَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ.»  
 ٦ فَفَزِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِبْنَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبِ.

## خيمة الاجتماع

- ٧ وَأَخَذَ مُوسَىٰ الْخَيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.» فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.  
 ٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَىٰ إِلَى الْخَيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَىٰ حَتَّى يَدْخُلَ الْخَيْمَةَ.  
 ٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَىٰ الْخَيْمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَىٰ.  
 ١٠ فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَأَقْفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ.  
 ١١ وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَجْهًا لِرُؤْيِهِ، كَمَا يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ صَاحِبِهِ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يُشَوِّعُ بَنَ نُونَ الْغَلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

## موسى ومجد الرب

- ١٢ وَقَالَ مُوسَىٰ لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ. وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي مِنْ تَرْسُلِ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي.  
 ١٣ فَالآنَ إِنِ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَعَلْبَنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. وَانظُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَعْبُكَ.»

١٤ فَقَالَ: «وَجِيبِي يَسِيرَ فَأَرْجِحُكَ.»

١٥ فَقَالَ لَهُ: «إِن لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تَصْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا،

- ١٦ فَإِنَّهُ يَمَادَا يَعْلَمُ إِنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَتَمَتَّزْنَا أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

١٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ.»

١٩ فَقَالَ: «أُعِيزُ كُلَّ جُودَتِي قَدَامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قَدَامَكَ. وَاتَرَأَفُ عَلَى مَنْ اتَرَأَفُ، وَارْحَمُ مَنْ ارْحَمُ.»

٢٠ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ.»

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ.

٢٢ وَيَكُونُ مَعِيَ اجْتِازَ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نَقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتَرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ.  
٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى.»

## ٣٤

## ألواح حجرية جديدة

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَحْتَكُ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا.»

٢ وَكُنْتُ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَأَصْعَدُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَقَفْتُ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.

٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَأَيْضًا لَا يَرُأِدُ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَمَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ لَا تَرَعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

□ فَفَتَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ، وَبَكَرْتُ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ.

٥ فَفَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.»

٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يَبْرِيءَ إِثْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ، وَفِي بَنَاءِ الْآبَاءِ،

فِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.»

□ فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٩ وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرْ لِي السَّيْرَ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ، وَأَغْفِرْ لِنَا وَخَطِيئَتِنَا وَاجْتِنَانَا مَلَكًا.»

□ فَقَالَ: «هَذَا أَنَا قَاتِعُ عَهْدًا. قَدَّمَ جَمِيعَ شَعْبِكَ أَفْعَلَ عَجَائِبَ لَمْ تُخَلِّقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَبَرَى جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي

أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فَعَلَ الرَّبُّ. إِنْ الَّذِي أَنَا فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ.»

١١ «احْفَظْ مَا أَنَا مُوَسِّعُ الْيَوْمِ. هَذَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَعْنَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

١٢ اجْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَصِيرُوا نَعْفًا فِي وَسْطِكَ،

١٣ بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ.

١٤ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَحْمَهُ غَيْرُورٌ. إِلَهُ غَيْرُورٌ هُوَ.

١٥ اجْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَبْزُونَ وَرَاءَ الْهَيْبِمْ وَيَذْبَحُونَ لِآلِهَتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ دِخْرِهِمْ،

١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ الْهَيْبِمْ، وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ الْهَيْبِمْ.»

١٧ «لَا تَضَعْ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً.»

١٨ تَحْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.

١٩ لِي كُلُّ فَالْجِ رَحِيمٌ، وَكُلُّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بَكْرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ.

٢٠ وَأَمَّا بِكُلِّ أَعْمَارٍ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ.

٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْرِيحٌ فِيهِ، فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحَصَادِ تَسْرِيحٌ.

٢٢ وَتَضَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيعِ أَبْكَارِ حِصَادِ الْخَطِيئَةِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ.

٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِكَ وَأَوْسِعُ نَحْوَمَكَ، وَلَا يَشْتَهِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَظْهَرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ لَا تَدْبِجْ عَلَى حَبِيرِ دَمٍ دِخْرِي، وَلَا تَبْتَ إِلَى الْعَدُوِّ دِخْرَةَ عِيدِ الْفِصْحِ.

٢٦ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُخَضَّرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَطْبِخُ جَدِيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

□ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خَبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ

وجه موسى يلع

٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحًا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْعُجُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ.

٣٠ فَظَفَرَ هَارُونَ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْعُجُ، نَحَاوْنَا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ.

٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَفَرَجَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى.

٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْرَبَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَرَّرَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

٣٣ وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرَقًا.

٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبَرَقَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يَوْصِي.

٣٥ فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْعُجُ كَأَنَّ مُوسَى يَرُدُّ الْبَرَقَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

### ٣٥

فرائض السبت

١ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تَصْنَعَ:

٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَبِهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ.

٣ لَا تَسْعَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.»

مواد لبناء الخيمة الاجتماع

٤ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:

٥ خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنَحَاسًا،

٦ وَاسْمَانْجُونِيًا وَأَوْجَانًا وَقِرْمَزًا وَيُوصًا وَشَعْرَ مِعْرَى،

٧ وَجُلُودَ بَكَاشٍ مَحْمَرَةً وَجُلُودَ نَحْشٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ،

٨ وَزَيْتًا لِلضَّوْءِ وَأَطْيَابًا لِدَهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ،

٩ وَجَارَةَ جَزْجٍ وَجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.

١٠ وَكُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ يَبْنِئُهَا وَيَصْنَعُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:

١١ الْمَسْكَنَ وَخِمْتَهُ وَعِطَاءَهُ وَأَشْطَلْتَهُ وَالْوَاهِجَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ،

١٢ وَالتَّابُوتَ وَعِصْوِيهِ، وَالْعِطَاءَ وَجَبَابَ السَّجْفِ،

١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعِصْوِيهَا وَكُلَّ أَيْتِنَاهَا، وَخَبْزَ الْوَجُوهِ،

١٤ وَمِنَارَةَ الضَّوْءِ وَأَيْتِنَاهَا وَسِرْجَهَا وَزَيْتَ الضَّوْءِ،

١٥ وَمَدْلَجَ الْبُخُورِ وَعِصْوِيهِ، وَدَهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ، وَتَبِيحَ الْبَابِ الْمُدْخَلِ الْمَسْكَنِ،

١٦ وَمَدْلَجَ الْمَحْرِقَةِ وَشِبَاكَةَ النَّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعِصْوِيهِ وَكُلَّ أَيْتِنَاهُ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا،

١٧ وَأَسْتَارَ الذَّارِ وَأَعْمَدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَتَبِيحَ بَابِ الذَّارِ،

١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادَ الذَّارِ وَأَطْنَابَهَا،

١٩ وَالْأَيْتَانَ الْمَسْجُوحَةَ لِخِدْمَةِ الْمُقَدَّسِ، وَالْأَيْتَانَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَتَبِيحَ بَيْتِهِ لِلْكَهَانَةِ.»

٢٠ فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَامِ مُوسَى،

٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمِعَتْهُ رُوحَهُ. جَاءُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَالتَّابُوتِ الْمُقَدَّسَةِ.

٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخِزَانَتِهِمْ وَأَقْرَاطِهِمْ وَخَوَاتِمِهِمْ وَقَلَائِدِهِمْ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً

ذَهَبًا لِلرَّبِّ.

٢٣ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ اسْمَانْجُونِيًا وَأَوْجَانًا وَقِرْمَزًا وَيُوصًا وَشَعْرَ مِعْرَى وَجُلُودَ بَكَاشٍ مَحْمَرَةً وَجُلُودَ نَحْشٍ، جَاءَ بِهَا.

- ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً فِضَّةً وَنَحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ خَشَبٌ سَنَطٌ لَصْنَةً مَا مِنْ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ.
- ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبُ غَزَلُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِئْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِيِّ وَالْبُوصِ.
- ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضْنَ قُلُوبَهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمَعْرَى.
- ٢٧ وَالرُّؤَسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ،
- ٢٨ وَبِالطَّيِّبِ وَالزَّيْتِ لِلضُّوءِ وَلِدَهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلنَّخُورِ الْعَطْرِ.
- ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَحْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

## بصلليل وأهولياب

- ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «نَظَرُوا، قَدْ دَعَا الرَّبُّ بَصَلَيْلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِأَسْمِهِ،
- ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ،
- ٣٢ وَلَاخْتِرَاعِ مَخْتَرَعَاتٍ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ،
- ٣٣ وَنَقَشِ حِجَارَةِ التَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةِ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ الْمَخْتَرَعَاتِ.
- ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهُولِيَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ.
- ٣٥ قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٌ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَائِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِيِّ وَالْبُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمَخْتَرِعِي الْمَخْتَرَعَاتِ.

## ٣٦

- ١ «فِيَعْمَلُ بَصَلَيْلُ وَأَهُولِيَابُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا لِيَعْرِفَ أَنْ يُصْنَعَ صَنْعَةً مَا مِنْ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، يَحْسِبُ كُلِّي مَا أَمَرَ الرَّبُّ.»
- قَدْ دَعَا مُوسَى بَصَلَيْلَ وَأَهُولِيَابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلُّ مَنْ أَنْهَضَ قَلْبَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ.
- ٣ فَأَخَذُوا مِنْ قَدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَصْنَعُوا عَمَلِ الْمُقَدَّسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضًا بِشَيْءٍ تَبَرُّعًا كُلِّ صَبَاحٍ.
- ٤ لَجَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ.
- ٥ وَكَلَمُوا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصَنْعِهَا.»
- فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَبْنُوا صَوْتًا فِي الْحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يُصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيْضًا لِتَقْدِمَةِ الْمُقَدَّسِ.» فَأَمْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ.
- ٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كَمَنَابِتِهِمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرُ.

## خيمة الاجتماع

- ٨ فَصَنَعُوا كُلَّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنَ عَشْرَ شَقَقٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ، صَنْعَةً حَائِكِ حَادِقٍ صَنْعَهَا.
- ٩ طُولُ الشَّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشَّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. قِيَاسًا وَاحِدًا بِجَمِيعِ الشَّقَقِ.
- ١٠ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشَّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشَّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.
- ١١ وَصَنَّ عَرَى مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرَفِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَّ فِي حَاشِيَةِ الشَّقَّةِ الطَّرَفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي.
- ١٢ خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي الشَّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي طَرَفِ الشَّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعَرَى بَعْضَهَا لِبَعْضٍ.

- ١٣ وَصَنَّ خَمْسِينَ شَطَاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الثَّقَتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشْطَةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.
- ١٤ وَصَنَّ شَقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعْرَى خِيَمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، إِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً صَنَعَهَا.
- ١٥ طُولُ الشَّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشَّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِإِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً.
- ١٦ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشَّقَقِ وَحْدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشَّقَقِ وَحْدَهَا.
- ١٧ وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصِلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشَّقَّةِ الْمُوصَلَةِ الثَّانِيَةِ.
- ١٨ وَصَنَّ خَمْسِينَ شَطَاظًا مِنْ نُحَاسٍ لِيَصِلَ الْخِيَمَةُ لِتَصِيرَ وَاحِدَةً.
- ١٩ وَصَنَّ غِطَاءً لِلخِيَمَةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مَحْمَرَّةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحَاسٍ مِنْ فَوْقَ.
- ٢٠ وَصَنَّ الْأَلْوَابَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً.
- ٢١ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢٢ وَاللَّوْحُ الْوَاحِدُ رِجْلَانِ، مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ الْأَلْوَابِ الْمَسْكَنِ.
- ٢٣ وَصَنَّ الْأَلْوَابَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ.
- ٢٤ وَصَنَّ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
- ٢٥ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا،
- ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
- ٢٧ وَلِوَجْهِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ صَنَعَ سِتَّةَ أَلْوَابٍ.
- ٢٨ وَصَنَّ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَةِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ.
- ٢٩ وَكَانَا مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَعَلَى سِوَايَ كَانَا مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْهِمَا، لِكِنَّا الزَّوَايَتَيْنِ.
- ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ الْأَلْوَابِ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ.
- ٣١ وَصَنَّ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِأَلْوَابِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،
- ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَابِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَابِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ.
- ٣٣ وَصَنَّ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْفِذِ فِي وَسْطِ الْأَلْوَابِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.
- ٣٤ وَغَشَّى الْأَلْوَابَ بِذَهَبٍ. وَصَنَّ حَلَقَاتَهَا مِنْ ذَهَبٍ بِيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَغَشَّى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.
- ٣٥ وَصَنَّ الْخَبَابَ مِنْ أَسْمَاجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ صَنَعَهُ بِكِرْوَيْمٍ.
- ٣٦ وَصَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رَزَزَهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
- ٣٧ وَصَنَّ صِيْفًا لِمُدْخَلِ الْخِيَمَةِ مِنْ أَسْمَاجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ.
- ٣٨ وَأَعْمَدَتَهُ خَمْسَةَ وَرَزَزَهَا. وَغَشَّى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ، وَقَوَاعِدُهَا خَمْسًا مِنْ نُحَاسٍ.

## ٣٧

## تَابُوتِ الْعَهْدِ

- ١ وَصَنَّ بِصَلِيلِ التَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، وَصَنَّ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ.
- ٤ وَصَنَّ عَصُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ٥ وَأَدْخَلَ الْعَصُوبَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ، لِحَمْلِ التَّابُوتِ.

## غِطَاءُ التَّابُوتِ

- ٦ وَصَنَّ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٧ وَصَنَّ كِرْوَيْمٍ مِنْ ذَهَبٍ صَنَعَةَ الْخِرَاطَةِ، صَنَعَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.

- ٨ كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الظَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الظَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الغَطَاءِ صَنَعَ الكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.  
٩ وَكَانَ الكُرُوبَانِ بِاسْطِطِينَ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظْلِلِينَ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا فَوْقَ الغَطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الغَطَاءِ كَانَ وَجْهَ الكُرُوبَيْنِ.

## المائدة

- ١٠ وَصَنَعَ المَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
١١ وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهَا.  
١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالَيْهَا، وَصَنَعَ لِحَاجِبِهَا إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهَا.  
١٣ وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الأَرْبَعُ.  
١٤ عِنْدَ الحَاجِبِ كَانَتِ الحَلَقَاتُ بَيُوتًا لِلعَصُوبِ لِجَمْلِ المَائِدَةِ.  
١٥ وَصَنَعَ العَصُوبِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ لِجَمْلِ المَائِدَةِ.  
١٦ وَصَنَعَ الأَوَائِي الَّتِي عَلَى المَائِدَةِ، صَحَافَهَا وَصُحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكَاسَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

## المنارة

- ١٧ وَصَنَعَ المنارةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، صَنَعَةَ أَخْرَاطَةَ صَنَعَ المنارةَ، فَاعْدَتَهَا وَسَاقَهَا. كَانَتْ كَأَسَاتِهَا وَبُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.  
١٨ وَسَبَكْتُ شُعْبَ خَارِجَةً مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ.  
١٩ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأَسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأَسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ المنارةِ.  
٢٠ وَفِي المنارةِ أَرْبَعُ كَأَسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا.  
٢١ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ. إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا.  
٢٢ كَانَتْ عُجْرُهَا وَشُعْبُهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
٢٣ وَصَنَعَ سُرْجَهَا سَبْعَةً، وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
٢٤ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَهَا وَجَمَعَ أَوَائِيَهَا.

## مذبح البخور

- ٢٥ وَصَنَعَ مَذْبَحَ البُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مَرَبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ.  
٢٦ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحُهُ وَحِطَّانُهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.  
٢٧ وَصَنَعَ لَهُ حَلِيقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْبِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْتَيْنِ لِلعَصُوبِ لِجَمْلِ بَيْمَاهَا.  
٢٨ وَصَنَعَ العَصُوبِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.  
٢٩ وَصَنَعَ دُخَانَ المَسْحَةِ مَقْدَسًا، وَالبُخُورِ العَطْرِ نَقِيًّا صَنَعَةَ العَطَارِ.

## ٣٨

## مذبح المحرقة

- ١ وَصَنَعَ مَذْبَحَ المَحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، مَرَبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.  
٢ وَصَنَعَ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهِ الأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَغَشَاهُ بِخَاسِ.  
٣ وَصَنَعَ جَمِيعَ آيَةِ المَذْبَحِ: القُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالمَرَائِكِنَ وَالمَنَاشِلَ وَالمَجَازِمَ، جَمِيعَ آيَتِهِ صَنَعَهَا مِنْ خَاسِ.  
٤ وَصَنَعَ لِلْمَذْبَحِ شِبَاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَاكَةِ مِنْ خَاسِ، تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ.  
٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الأَرْبَعَةِ الأَطْرَافِ لِشِبَاكَةِ الخَاسِ بَيُوتًا لِلعَصُوبِ.  
٦ وَصَنَعَ العَصُوبِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَاهُمَا بِخَاسِ.



٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْخَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْجِ لِحْمِهِ بِهِمَا. مَجُوفًا صَنَعَهُ مِنَ الْوَاجِ.

مرحضة للاغتسال

٨ وَصَنَّ الْمَرْحِضَةَ مِنْ نَحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نَحَاسٍ. مِنْ مَرَاتِي الْمُتَجَنِّدَاتِ الْوَاتِي تَجِدَنَّ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

الدار الخارجية

٩ وَصَنَّ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، أَسْتَارَ الدَّارَ مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ،

١٠ أَعْمَدَتَهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نَحَاسٍ. رُزْزَ الْأَعْمَدَةُ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.

١١ وَإِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، مِئَةَ ذِرَاعٍ، أَعْمَدَتَهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نَحَاسٍ. رُزْزَ الْأَعْمَدَةُ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.

١٢ وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارُ، تَحْسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتَهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. رُزْزَ الْأَعْمَدَةُ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.

١٣ وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ، تَحْسُونَ ذِرَاعًا.

١٤ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارٌ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.

١٥ لِلْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارٌ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.

١٦ جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ،

١٧ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنْ نَحَاسٍ. رُزْزَ الْأَعْمَدَةُ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمَدَةِ الدَّارِ مُوَصَّوْلَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ

فِضَّةٍ.

١٨ وَبَعِثَ بَابَ الدَّارِ صِنْعَةَ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ، وَطَوَّلَهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ بِالْعَرَضِ خَمْسَ

أَذْرُعٍ بِسُورِيَّةِ أَسْتَارِ الدَّارِ،

١٩ وَأَعْمَدَتُهَا أَرْبَعَةً، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نَحَاسٍ. رُزْزَ مِنْ فِضَّةٍ وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.

٢٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالْدَّارِ حَوْلَيْهَا مِنْ نَحَاسٍ.

المواد المستخدمة

٢١ هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ الَّذِي حَسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ الْأَوْيَيْنِ عَلَى يَدِ إِيْشَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٢ وَبِصَلْتَيْلِ بْنِ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٣ وَمَعَهُ أَهْوِيَابُ بْنُ أُخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، تَقَاشُ وَمُوتْسُ وَطَرَازُ بِالْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبَوْصِ.

٢٤ كُلُّ الذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِيمَةِ: تَسَعٌ وَعِشْرُونَ وَزَنَةً وَسَعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا

بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ.

٢٥ وَفِضَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةَ وَزَنَةً وَالْفُوقُ وَسَعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ.

٢٦ لِلرَّأْسِ نِصْفٌ، وَنِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. لِكُلِّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، لِسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ

أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ وَخَمْسِينَ.

٢٧ وَكَانَتْ مِئَةُ وَزَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكَ قَوَاعِدِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ. مِئَةُ قَاعِدَةِ اللَّبْمَةِ وَزَنَةً. وَزَنَةُ الْقَاعِدَةِ.

٢٨ وَالْأَلْفُ وَالسَّعُ مِئَةَ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رُزْزًا لِلْأَعْمَدَةِ وَغَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقُضْبَانٍ.

٢٩ وَنَحَاسُ التَّقْدِيمَةِ سَبْعُونَ وَزَنَةً وَالْقَانُ وَأَرْبَعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ.

٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَمَذْجَ النَحَاسِ وَشَبَاكَ النَحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ أَيْتَةِ الْمَذْجِ

٣١ وَقَوَاعِدِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا.

الثياب الكهنوتية

١ وَمِنَ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنَسُوحَةً لِلتَّقْدِيمَةِ فِي الْمُقَدَّسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ

مُوسَى.

## الرداء

- ٢ فَصَعَّ الرَّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصِ مَبْرُومٍ.
- ٣ وَمدوا الذهبَ صَفَانِحَ وَقَدَّوْهَا خِيوطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْيُوصِ، صَنَعَةَ الْمَوْشِي.
- ٤ وَصَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مُوصُولَيْنِ. عَلَى طَرَفَيْهِ اتَّصَلَ.
- ٥ وَزَنَارٌ شَدَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَيُوصِ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٦ وَصَعُوا جَرِيَّ الْجَزَعِ مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنقُوشَيْنِ نَقْشَ الْخَالِمْ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرَّدَاءِ جَرِيَّ تَذْكَارٍ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## الصدرة

- ٨ وَصَعَّ الصُّدْرَةَ صَعَةَ الْمَوْشِي كَصَنْعَةَ الرَّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصِ مَبْرُومٍ.
- ٩ كَانَتْ مَرَبَعَةً، مِثْلِيَّةٌ صُنِعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مِثْلِيَّةٌ.
- ١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ، صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْرُودٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ.
- ١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.
- ١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمْسْتُ.
- ١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرُجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. مُحَاطَةٌ بِأُطُوقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.
- ١٤ وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ الْخَالِمْ، كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى اسْمِهِ لِأَنَّ عَشَرَ سِبْطًا.
- ١٥ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةَ صَنْعَةِ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ١٦ وَصَنَعُوا طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.
- ١٧ وَجَعَلُوا ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.
- ١٨ وَطَرَفَا الضَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطُّوقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرَّدَاءِ إِلَى قَدَامِهِ.
- ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَتِهَا آتِي إِلَى جِهَةِ الرَّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ.
- ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرَّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قَدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ زَنَارِ الرَّدَاءِ.
- ٢١ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرَّدَاءِ بِحَيْطٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زَنَارِ الرَّدَاءِ، وَلَا تَنزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرَّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ثياب كهنوتية أخرى

- ٢٢ وَصَنَعَ جُبَّةَ الرَّدَاءِ صَنْعَةَ النَّسَاجِ، كُلُّهَا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ.
- ٢٣ وَفِجَّةَ الْجُبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفَتَحَةَ الدَّرْعِ، وَلَفْتَحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا. لَا تَنَشَقُّ.
- ٢٤ وَصَنَعُوا عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ رَمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ.
- ٢٥ وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالِيهَا فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ.
- ٢٦ جَلِجِلٌ وَرَمَانَةٌ، مُدْبِجَةٌ وَرَمَانَةٌ، عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالِيهَا لِلْقُدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٧ وَصَنَعُوا الْأَقْصَصَةَ مِنْ يُوصِ صَنْعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.
- ٢٨ وَالْعِمَامَةَ مِنْ يُوصِ، وَعَصَائِبَ الْقَلَانِسِ مِنْ يُوصِ، وَسَرَاوِيلَ الْكِنَّانِ مِنْ يُوصِ مَبْرُومٍ.
- ٢٩ وَالنِّلَظَةَ مِنْ يُوصِ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ صَنْعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْقُدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَقْشِ الْخَالِمْ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ».
- ٣١ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا حَيْطًا أَسْمَانِجُونِيًّا لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

- موسى يتفحص الخيمة
- ٣٢ وَكَلَّ كُلُّ عَمَلٍ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا.
- ٣٣ وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخِيْمَةُ وَجَمِيعُ أَوَانِيهَا، أَشْطَبَتِهَا وَالْوَاحِيَةُ وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمَدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا،
- ٣٤ وَالغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ الْكَبَاشِ الْمُحْمَرَّةِ، وَالغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ التَّنْحَسِ، وَجِبَابِ السَّجْفِ،
- ٣٥ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِهِ، وَالغَطَاءُ،
- ٣٦ وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ أَيْتِنَاهَا، وَخَبْرُ الْوُجُوهِ،
- ٣٧ وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ وَسِرْجُهَا: السَّرْجُ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلُّ أَيْتِنَاهَا وَالزَّيْتُ لِلضَّوْءِ،
- ٣٨ وَمَلْدِيحُ الذَّهَبِ، وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَالْبُخُورُ الْعَطِيرُ، وَالسَّجْفُ لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ،
- ٣٩ وَمَلْدِيحُ النَّحَاسِ، وَشَبَّاكَةُ النَّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبُهُ وَكُلُّ أَيْتِنَةٍ، وَالْمَرْحُضَةُ وَقَاعِدَتُهَا،
- ٤٠ وَأَسْتَارُ الْدَّارِ وَأَعْمَدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا، وَالسَّجْفُ لِأَبِ الْدَّارِ وَأَطْنَافُهَا وَأَوْتَادُهَا، وَجَمِيعُ أَوَانِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ لِخِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ،
- ٤١ وَالْثِّيَابِ الْمَنَسُوجَةِ لِخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالْثِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابِ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.
- ٤٢ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْعَمَلِ.
- ٤٣ فَظَفَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ، وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكُهُمْ مُوسَى.

## ٤٠

## إقامة خيمة الاجتماع

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ،
- ٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَسَتَرُ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ.
- ٤ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةُ وَتَرْتَبُ تَرْتِيبًا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةُ وَتَضَعُ سِرْجَهَا.
- ٥ وَتَجْعَلُ مَلْدِيحَ الذَّهَبِ لِلْبُخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ حِجَابَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ.
- ٦ وَتَجْعَلُ مَلْدِيحَ الْمَحْرَقَةِ قَدَامَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ.
- ٧ وَتَجْعَلُ الْمَرْحُضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ وَالْمَلْدِيحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً.
- ٨ وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْضًا، وَتَجْعَلُ السَّجْفَ لِأَبِ الدَّارِ.
- ٩ وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتَقُدِّسُهُ وَكُلَّ أَيْتِنَةٍ لِيَكُونَ مَقْدَسًا.
- ١٠ وَتَمْسَحُ مَلْدِيحَ الْمَحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِنَةٍ، وَتَقُدِّسُ الْمَلْدِيحَ لِيَكُونَ الْمَلْدِيحُ قُدْسًا أَقْدَسًا.
- ١١ وَتَمْسَحُ الْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتَقُدِّسَهَا.
- ١٢ وَتَقْدُمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ مَاءً.
- ١٣ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتَقُدِّسُهُ لِيَكُنْ لِي.
- ١٤ وَتَقْدُمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَةً.
- ١٥ وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ لِيَكُونُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصِيرَ لَهُمْ مَسْحَتُهُمْ كَهَيَاةِ آبَائِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ.
- ١٧ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ.
- ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوَاحِيَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمَدَتَهُ.
- ١٩ وَوَضَعَ الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غَطَاءَ الْخِيْمَةِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٠ وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصُوبَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ.
- ٢١ وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السَّجْفِ وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٢ وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشَّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ.

- ٢٣ ورتب عليها ترتيب الخبز أمام الرب، كما أمر الرب موسى.
- ٢٤ ووضع المنارة في خيمة الاجتماع مقابل المائدة في جانب المسكن نحو الجنوب.
- ٢٥ وأصعد السرج أمام الرب، كما أمر الرب موسى.
- ٢٦ ووضع مذبح الذهب في خيمة الاجتماع قدام الخراب،
- ٢٧ ويختر عليه بخور عطر، كما أمر الرب موسى.
- ٢٨ ووضع صحف الباب للمسكن.
- ٢٩ ووضع مذبح المحرقة عند باب مسكن خيمة الاجتماع، وأصعد عليه المحرقة والتقدمة، كما أمر الرب موسى.
- ٣٠ ووضع المرحضة بين خيمة الاجتماع والمذبح وجعل فيها ماء للاغتسال،
- ٣١ ليغسل منها موسى وهارون وبنوه أيديهم وأرجلهم.
- ٣٢ عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع وعند اقترابهم إلى المذبح يغسلون، كما أمر الرب موسى.
- ٣٣ وأقام الدار حول المسكن والمذبح ووضع صحف باب الدار. وأكل موسى العمل.
- مجى الرب
- ٣٤ ثم غطت السحابة خيمة الاجتماع وملا بهاء الرب المسكن.
- ٣٥ فلما يقدر موسى أن يدخل خيمة الاجتماع، لأن السحابة حلت عليها وبهاء الرب ملا المسكن.
- ٣٦ وعند ارتفاع السحابة عن المسكن كان بنو إسرائيل يرتحلون في جميع رحلاتهم.
- ٣٧ وإن لم ترتفع السحابة لا يرتحلون إلى يوم ارتفاعها،
- ٣٨ لأن سحابة الرب كانت على المسكن نهارا. وكانت فيها نار ليلا أمام عيون كل بيت إسرائيل في جميع رحلاتهم.

## الأويين

### المحرقة

- ١ ودعا الرب موسى وكلمه من خيمة الاجتماع قائلا:
- ٢ «كلم بني إسرائيل وقال لهم: إذا قرب إنسان منك قربانا للرب من البهايم، فمن البقر والغنم تقرّبون قربانكم.
- ٣ إن كان قربانه محرقة من البقر، فذكرًا صحيحًا يقربه. إلى باب خيمة الاجتماع يقدمه للرب عنه أمام الرب.
- ٤ ويضع يده على رأس المحرقة، فيرضى عليه للتكفير عنه.
- ٥ ويذبح العجل أمام الرب، ويقرب بنو هارون الكهنة الدم، ويرشون الدم مستديرًا على المذبح الذي لدى باب خيمة الاجتماع.
- ٦ ويسلخ المحرقة ويقطعها إلى قطعها.
- ٧ ويجعل بنو هارون الكاهن نارًا على المذبح، ويرتبون حطبًا على النار.
- ٨ ويرب بنو هارون الكهنة القطع مع الرأس والشحم فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح.
- ٩ وأما أحشائه وأكراعها فينسلها بماء، ويوقد الكاهن الجميع على المذبح محرقة، وقود رائحة سرور للرب.
- ١٠ «وإن كان قربانه من الغنم الضأن أو المعز محرقة، فذكرًا صحيحًا يقربه.
- ١١ ويذبحه على جانب المذبح إلى الشمال أمام الرب، ويرش بنو هارون الكهنة دمه على المذبح مستديرًا.
- ١٢ ويقطعه إلى قطعها، مع رأسه وشحمه، ويرتبون الكاهن فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح.
- ١٣ وأما الأحشائه والأكراع فينسلها بماء، ويقرب الكاهن الجميع، ويوقد على المذبح. إنه محرقة، وقود رائحة سرور للرب.
- ١٤ «وإن كان قربانه للرب من الظير محرقة، يقرب قربانه من الخنازير أو من أفراخ الحمام.
- ١٥ يقدمه الكاهن إلى المذبح، ويحز رأسه، ويوقد على المذبح، ويعصر دمه على حائط المذبح.
- ١٦ وينزع حوصلة يفرثها ويطرحها إلى جانب المذبح شرقًا إلى مكان الرماد.
- ١٧ ويشقه بين جناحيه، لا يفصله. ويوقده الكاهن على المذبح فوق الحطب الذي على النار. إنه محرقة، وقود رائحة سرور للرب.

## ٢

### تقدمة الدقيق

- ١ «وإذا قرب أحد قربان تقدمه للرب، يكون قربانه من دقيق. ويسكب عليها زيتًا، ويجعل عليها لبنًا.
- ٢ ويأتي بها إلى بني هارون الكهنة، ويقض منها ملة قبضته من دقيقها وزيتها مع كل لبنها، ويوقد الكاهن تذكراها على المذبح، وقود رائحة سرور للرب.
- ٣ والباقي من التقدمة هو لهارون وبنيه، قدس أقداس من وقائد الرب.
- ٤ «وإذا قربت قربان تقدمه مخبوزة في تنور، تكون أقراص من دقيق، فطيرًا ملتوتة بزيت، ورفاقًا فطيرًا مهدوتة بزيت.
- ٥ وإن كان قربانك تقدمه على الصاج، تكون من دقيق ملتوتة بزيت، فطيرًا.
- ٦ تفتها فئاتًا ويسكب عليها زيتًا، إنها تقدمه.
- ٧ «وإن كان قربانك تقدمه من طاجن، فمن دقيق بزيت تعلمه.
- ٨ فتأتي بالتقدمة التي تصطنع من هذه إلى الرب وتقدمها إلى الكاهن، فيدنو بها إلى المذبح.
- ٩ ويأخذ الكاهن من التقدمة تذكراها ويوقد على المذبح وقود رائحة سرور للرب.
- ١٠ والباقي من التقدمة هو لهارون وبنيه، قدس أقداس من وقائد الرب.
- ١١ «كل التدمات التي تقرّبونها للرب لا تصطنع خبزًا، لأن كل خير، وكل عسل لا تؤقدوا منها وقودًا للرب.
- ١٢ قربان أوائل تقرّبونها للرب. لكن على المذبح لا يصعدان لرائحة سرور.

- ١٣ «وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ يَا مَلِئِجُ تَمْلِجُهُ، وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْجِ عَهْدِ إِهْلِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تَقَرِّبْ مِلْحًا.  
١٤ «وَأَنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشُوبًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيغًا تَقَرِّبْ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِكَ.  
١٥ وَتَجْعَلْ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعْ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.  
١٦ فَيُوقِدُ الْكَاهَنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

## ٣

## ذبيحة السلامة

- ١ «وَأَنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقْرِ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرِبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.  
٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَدَمَ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَبْرَأًا.  
٣ وَيَقْرِبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغْثِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،  
٤ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَبْزَعُهَا.  
٥ وَيُوقِدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُحِ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَقُودًا رَاحَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ.  
٦ «وَأَنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْعِزْمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرِبُهُ.  
٧ إِنْ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يَقْدِمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.  
٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَبْرَأًا.  
٩ وَيَقْرِبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ مَخْمَعًا وَقُودًا لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةَ صَحِيحَةً مِنْ عِنْدِ الْعَصْعَصِ يَبْزَعُهَا، وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغْثِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،  
١٠ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَبْزَعُهَا.  
١١ وَيُوقِدُهَا الْكَاهَنُ عَلَى الْمَذْبُحِ طَعَامًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.  
١٢ «وَأَنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعْزِ يَقْدِمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.  
١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَبْرَأًا.  
١٤ وَيَقْرِبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغْثِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،  
١٥ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَبْزَعُهَا.  
١٦ وَيُوقِدُهَا الْكَاهَنُ عَلَى الْمَذْبُحِ طَعَامًا وَقُودًا رَاحَةً سُرُورًا. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ.  
١٧ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنْ أَدَمِ.»

## ٤

## ذبيحة الخطية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاجِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَبْنِي عَمَلُهَا، وَعَمِلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا:  
٣ إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يُحْطِئُ لِأَثْمِ الشَّعْبِ، يَقْرُبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ صَحِيحًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.  
٤ يَقْدِمُ الثَّوْرَ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ، وَيَذْبَحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ.  
٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَضِخُ مِنْ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ.  
٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنْ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبُحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرَ دَمِ الثَّوْرِ يصبه إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
٨ وَجَمِيعُ نَجَمِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ يَبْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمَ الَّذِي يُغْثِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،  
٩ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَبْزَعُهَا،

- ١٠ كَمَا تَنَزَعُ مِنْ ثَوْرٍ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدَنَّ الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ.  
 ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّوْرِ وَكُلُّ جَنْحِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعُهُ وَأَحْشَانُهُ وَفَرْثُهُ  
 ١٢ فَيُخْرِجُ سَائِرَ الثَّوْرِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مِزْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى حَطَبٍ بِلَانَارٍ. عَلَى مِزْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ.  
 ١٣ «وَأَنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَأُخْفِي أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمُجْمَعِ، وَعَمَلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي عَمَلُهَا، وَأَثْمُوا،  
 ١٤ ثُمَّ عَرَفْتُ الْخَطِيئَةَ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، يُقَرَّبُ الْمُجْمَعُ ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ١٥ وَيَضَعُ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ١٦ وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ١٧ وَيَمَسُّ الْكَاهِنُ إِبْصِعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَضْحُجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْخَاجِ.  
 ١٨ وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَائِرِ الدَّمِ يُصَبُّ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّتِي لَدَى  
 بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

- ١٩ وَجَمِيعُ نَحْمِهِ يَنْزَعُ عَنْهُ وَيُوقَدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.  
 ٢٠ وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ، فَيُضْفَحُ عَنْهُمْ.  
 ٢١ ثُمَّ يَخْرِجُ الثَّوْرَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّوْرَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمُجْمَعِ.  
 ٢٢ «وَإِذَا أَخْطَأَ رَيْسٌ وَعَمَلُ سَبْوَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَهُ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي عَمَلُهَا، وَأَثْمَ،  
 ٢٣ ثُمَّ أَعْلَمُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ تِسًّا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَحِيحًا.  
 ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التِّيسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّتِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.  
 ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِبْصِعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ، ثُمَّ يُصَبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ.  
 ٢٦ وَجَمِيعُ نَحْمِهِ يُوقَدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُضْفَحُ عَنْهُ.  
 ٢٧ «وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَبْوَ، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي عَمَلُهَا، وَأَثْمَ،  
 ٢٨ ثُمَّ أَعْلَمُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عِزًّا مِنَ الْمَعَزِ أُنْثَى صَحِيحَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.  
 ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ.  
 ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِبْصِعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيُصَبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.  
 ٣١ وَجَمِيعُ نَحْمِهِ يَنْزَعُ كَمَا يَنْزَعُ الشَّحْمَ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقَدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُضْفَحُ  
 عَنْهُ.

- ٣٢ «وَإِنْ أَتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّانِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أُنْثَى صَحِيحَةً.  
 ٣٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّتِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ.  
 ٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِبْصِعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيُصَبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.  
 ٣٥ وَجَمِيعُ نَحْمِهِ يَنْزَعُ كَمَا يَنْزَعُ نَحْمَ الضَّانِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقَدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ  
 خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُضْفَحُ عَنْهُ.

## ٥

- ١ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يَبْصُرُ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلُ ذَنْبِهِ.  
 ٢ أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجِسًا: جِنَّةً وَحَشَّ نَجِسٍ، أَوْ جِنَّةً بَهِيمَةً نَجِسَةً، أَوْ جِنَّةً دَيْبٍ نَجِسٍ، وَأُخْفِي عَنْهُ، فَهُوَ نَجِسٌ وَمَذْبُوبٌ.  
 ٣ أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْجَسُ بِهَا، وَأُخْفِي عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مَذْبُوبٌ.  
 ٤ أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرِطًا بِفَتْنَتِهِ لِلإِسَاءَةِ أَوْ لِلإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرِطُ بِهِ الإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ، وَأُخْفِي عَنْهُ، ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مَذْبُوبٌ  
 فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.  
 ٥ فَإِنْ كَانَ يَذْبُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، يُقْرَبُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ.

٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ عَن حَظِيئِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أُنْتَى مِنَ الْأَغْنَامِ نَعَجَةً أَوْ عِزًّا مِنَ الْمَعْزِ، ذَبِيحَةَ حَظِيئِهِ، فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ حَظِيئِهِ.

٧ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدُهُ كَمَا يَلِدُ لِنِسَاءٍ، فَيَأْتِي بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ، أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةُ حَظِيئِهِ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ.

٨ يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُقَرِّبُ الَّذِي لِلْحَظِيئَةِ أَوَّلًا. يَحْزُرُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصَلُهُ.

٩ وَيَضْحَعُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْحَظِيئَةِ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبُوحِ، وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يَعْصُرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ حَظِيئِهِ.

١٠ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ، فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ حَظِيئِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُضْحَعُ عَنْهُ.

١١ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدُهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ، قُرْبَانَ حَظِيئِهِ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانُ حَظِيئِهِ.

١٢ يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَهُ، وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانُ حَظِيئِهِ.

١٣ فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ حَظِيئِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيُضْحَعُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَقَدِّمَةِ.»

### ذبيحة الإثم

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٥ «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ شَوْاقِلِ فِئَةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ.

١٦ وَيَعْضُ سَمًا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ نَحْمَسَهُ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، فَيُضْحَعُ عَنْهُ.

١٧ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاجِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مَذْنِبًا وَحَمَلُ ذَنْبِهِ.

١٨ فَيَأْتِي بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ، إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمْ، فَيُضْحَعُ عَنْهُ.

١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَثَمَ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ.»

## ٦

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَجَدَّ صَاحِبَهُ وَدَبْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ،

٣ أَوْ وَجَدَ لِقْطَةً وَجَدَّهَا، وَحَلَفَ كَذَابًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مَخْطِئًا بِهِ،

٤ فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمَغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوْ الْوَدْبِعَةَ الَّتِي أُوذِعَتْ عَنْدَهُ، أَوْ الْقِطْعَةَ الَّتِي وَجَدَهَا،

٥ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَذَابًا. يَعْضُضُهُ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ نَحْمَسَهُ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ.

٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ.

٧ فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُضْحَعُ عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مَذْنِبًا بِهِ.»

### شريعة المحرقة

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٩ «أَوْصِ هَارُونََ وَبَنِيَهُ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ: هِيَ الْمُحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمُوقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبُوحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبُوحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ.

١٠ ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَتَّانٍ، وَيَلْبَسُ سُرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبِرَتْ النَّارُ الْمُحْرَقَةُ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ.

١١ ثُمَّ يَجْلِعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ.

١٢ وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبُوحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيُسْعَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُرَبِّبُ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ، وَيُوقِدُ عَلَيْهَا نَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ.



١٣ نَارٌ دَائِمَةٌ تَمْتَدُّ عَلَى الْمَذْبُوحِ. لَا تَطْفَأُ.

شريعة تقدمة الدقيق

- ١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقَدُّمَةِ: يُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قَدَامِ الْمَذْبُوحِ،  
 ١٥ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقَدُّمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَّانِ الَّذِي عَلَى التَّقَدُّمَةِ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا لِلرَّبِّ.  
 ١٦ وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ.  
 ١٧ لَا يَخْبِزُ خَمِيرًا. قَدْ جَعَلْتَهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.  
 ١٨ كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ.»  
 ١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢٠ «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُقْرَبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقَدُّمَةٍ دَائِمَةٍ، نِصْفُهَا صَبَاحًا، وَنِصْفُهَا مَسَاءً،  
 ٢١ عَلَى صَاحِجِ تَعْمَلِ بَزَيْتٍ، مَرْبُوكَةٌ تَأْتِي بِهَا. ثَرَايِدُ تَقَدُّمَةٍ، فَتَأْتَا تَهْرَبُهَا رَائِحَةُ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.  
 ٢٢ وَالْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ. تُوَقَّدُ بِكُلِّهَا.  
 ٢٣ وَكُلُّ تَقَدُّمَةٍ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِكُلِّهَا. لَا تُؤْكَلُ.»

شريعة ذبيحة الخطية

- ٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢٥ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.  
 ٢٦ الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ يُؤْكَلُ فِي دَارِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
 ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنَاحَهَا يَتَقَدَّسُ. وَإِذَا انْتَبَهَ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسِلُ مَا انْتَبَهَ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.  
 ٢٨ وَأَمَّا إِذَا انْتَبَهَ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيَكْسِرُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءِ حُطَّاسٍ، يُجْلَى وَيَسْتُطْفَئُ بِمَاءٍ.  
 ٢٩ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.  
 ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ، لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.»

## ٧

شريعة ذبيحة الإثم

- ١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.  
 ٢ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ، يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيُرْسُ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا،  
 ٣ وَيُقْرَبُ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَلْيَةِ، وَالشَّحْمُ الَّذِي يُعْنِي الْأَحْشَاءَ،  
 ٤ وَالْكَلْبِيِّينَ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبِيِّينَ يَذْبَحُهَا.  
 ٥ وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ.  
 ٦ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ يُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.  
 ٧ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، هُمَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يَكْتَفِرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ.  
 ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقْرَبُ مُحْرَقَةً فِي إِسْنَانٍ جِلْدُ الْمُحْرَقَةِ الَّتِي يُقْرَبُهَا يَكُونُ لَهُ.  
 ٩ وَكُلُّ تَقَدُّمَةٍ خَبِزَتْ فِي التَّنُورِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاحِجٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقْرَبُ.  
 ١٠ وَكُلُّ تَقَدُّمَةٍ مَلْتَوِيَّةٍ بَزَيْتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلِّ إِسْنَانٍ كَأَخِيهِ.»

شريعة ذبيحة السلامة

- ١١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. الَّذِي يُقْرَبُهَا لِلرَّبِّ:

١٢ إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ، يُقْرَبْ عَلَى ذَبْحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٌ بَزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةٍ بَزَيْتٍ، وَدَقِيقًا مَرْبُوعًا أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةٌ بَزَيْتٍ،

١٣ مَعَ أَقْرَاصِ خَبِزٍ خَمِيرٍ يُقْرَبُ قُرْبَانَهُ عَلَى ذَبْحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ.

١٤ وَيُقْرَبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ، يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَرُشُ دَمَ ذَبْحَةِ السَّلَامَةِ.

١٥ وَلَحْمَ ذَبْحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ. لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.

١٦ وَإِنْ كَانَتْ ذَبْحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَبِیْ يَوْمِ تَقْرِيْبِهِ ذَبْحَتَهُ تُوْكَلُ. وَفِي الْعَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا.

١٧ وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الذَّبْحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ.

١٨ وَإِنْ أَكُلَ مِنْ لَحْمِ ذَبْحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يَقْرَبُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمَلُ ذَنْبَهَا.

١٩ وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجِسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ يَأْكُلُ كُلُّ طَاهِرٍ مِنْهُ.

٢٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ ذَبْحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَّاسَتُهَا عَلَيْهَا فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.

٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَا نَجِسًا نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةً نَجِسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجِسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبْحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

تَحْرِيمُ أَكْلِ الشَّحْمِ وَالدَّمِ

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٣ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ شَحْمٍ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا.

٢٤ وَأَمَّا شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمُفْتَرَسَةِ فَيُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ.

٢٥ إِنْ كَلَّ مِنْ أَكْلِ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يُقْرَبُ مِنْهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ.

٢٦ وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ.

٢٧ كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

نَصِيبُ الْكَهَنَةِ

٢٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٩ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يُقْرَبُ ذَبْحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي قُرْبَانَهُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبْحَةِ سَلَامَتِهِ.

٣٠ يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكُلِّ يَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٣١ فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.

٣٢ وَالسَّاقُ الَّتِي تَعْطُونَهَا رَفِيعَةً لِلْكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.

٣٣ الَّذِي يُقْرَبُ دَمَ ذَبْحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمُ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الَّتِي نَصَبْنَا،

٣٤ لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتَهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِكَهْنَتِ الرَّبِّ،

٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تَعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْلِهِمْ.

٣٧ تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ، وَالْقَدَمَةِ، وَذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذَبْحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبْحَةِ الْمَلْءِ، وَذَبْحَةُ السَّلَامَةِ،

٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمْرِهِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قُرَابَتِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

- ٢ «خَذَ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَالثِّيَابِ وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَتُورِ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبِشِينَ وَسَلَّ الْقَطِيرِ،  
 ٣ وَاجْمَعَ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.»  
 ٤ فَعَلَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
 ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ.»  
 ٦ فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَغَسَلَهُمْ مِائًا.  
 ٧ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمَنْطِقَةِ وَالْبَسَمَ الْجِبَةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ.  
 ٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالْثِّيمَ.  
 ٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ،  
 ١١ وَبَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ أَيْتِيهِ، وَالْمُرْحِضَةَ وَقَاعِدَتَهَا لِتَقْدِسِهَا.  
 ١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِسِهِ.  
 ١٣ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالْبَسَمَ أَقْصَى وَنَطَقَهُمْ بِمَنَاطِقَ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ١٤ ثُمَّ قَدَّمَ تُورَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ تُورِ الْخَطِيئَةِ.  
 ١٥ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى أَدَمَ وَجَعَلَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَلْبِرًا بِإِصْبَعِهِ، وَطَهَرَ الْمَذْبُوحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا  
 عَنَّهُ.  
 ١٦ وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ وَالْكَلْبَتِينَ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوَقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبُوحِ.  
 ١٧ وَأَمَّا التُّورُ: جِلْدُهُ وَجَمَهُ وَفَرْثُهُ، فَأَحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبِشَ الْمُحَرَّقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ.  
 ١٩ فَذَبَحَهُ، وَرَشَّ مُوسَى أَدَمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَلْبِرًا.  
 ٢٠ وَقَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعَةٍ. وَأَوَقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ.  
 ٢١ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارُخُ فَغَسَلَهَا مِائًا، وَأَوَقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، إِنَّهُ مُحَرَّقَةٌ لِارْتِاحَةِ سُرُورٍ. وَقُوْدٌ هُوَ لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ  
 الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٢٢ ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبِشَ الثَّانِيَّ، كَبِشَ الْمَلءِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ.  
 ٢٣ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ.  
 ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنَ الدَّمَ عَلَى نَحْمِ آذَانِهِمِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمِ الْيَمْنِيِّ، ثُمَّ رَشَّ  
 مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَلْبِرًا.  
 ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْأَلِيَّةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ وَالْكَلْبَتِينَ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنِيَّ،  
 ٢٦ وَمِنْ سَلَى الْقَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ قُرْصًا وَاحِدًا فَطَبَّخَهُ، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنْ الْخُبْزِ زَبِيتَ، وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ  
 وَعَلَى السَّاقِ الْيَمْنِيِّ،  
 ٢٧ وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفَيْ هَارُونَ وَكُفُوفِ بَنِيهِ، وَرَدَّدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوَقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحَرَّقَةِ، إِنَّهَا قُرْبَانٌ مَلءٌ لِارْتِاحَةِ سُرُورٍ. وَقُوْدٌ هِيَ لِلرَّبِّ.  
 ٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصُّدْرَ وَرَدَّدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبِشِ الْمَلءِ، لِمُوسَى كَانَتْ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنْ الدَّمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَبَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ.  
 ٣١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «أَطْبَحُوا الْقَمَّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي سَلِّ قُرْبَانِ الْمَلءِ، كَمَا  
 أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونَ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ.  
 ٣٢ وَالْبَاقِي مِنَ الْقَمِّ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.»

- ٣٣ وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَالِ أَيَّامِ مَلْتَكَا، لِأَنَّهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيكُمْ.
- ٣٤ كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عُنْكَ.
- ٣٥ وَلَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يُصِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.»
- فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

## ٩

## الكهنة يبدأون خدمتهم

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَشِيُوخَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَقَالَ لِهَارُونَ: «كَذَلِكَ عَجَلًا ابْنُ بَقْرٍ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، وَكَبِشًا لِحَرْقَةٍ صَحِيحِينَ، وَقَدِمَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: خُذُوا تِسْعًا مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، وَعَجَلًا وَخَرُوفًا حَوْلِيِّينَ صَحِيحِينَ لِحَرْقَةٍ،
- ٤ وَتُورًا وَكَبِشًا لَذِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلذَّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَتَقَدِّمُهُ مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ يَبْرَأِي لَكُمْ.»
- فَأَخَذُوا مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى قَدَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَتَقَدَّمَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تَعْمَلُونَهُ فَيَبْرَأِي لَكُمْ بِمَجْدِ الرَّبِّ.»
- ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «تَقَدِّمُ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَأَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمَحْرَقَتِكَ، وَكَفِّرْ عَن نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَأَعْمَلُ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

□ فَتَقَدَّمَ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَذَبَحَ عَجْلَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ.

٩ وَقَدَّمَ بَنُو هَارُونَ إِلَيْهِ الدَّمَّ، فَغَسَسَ إِبْصِعَهُ فِي الدَّمِّ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ، ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.

١٠ وَالشَّحْمَ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١١ وَأَمَّا الشَّمُّ وَالْجِلْدُ فَأَحْرَقَهُمَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.

١٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمَحْرَقَةَ، فَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَّ، فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَبْرَأً.

١٣ ثُمَّ نَاولَهُ الْمَحْرَقَةَ يَقْطَعُهَا وَالرَّأْسَ، فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ.

١٤ وَغَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكْرَاحَ وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمَحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ، وَأَخَذَ تِسْعَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَذَبَحَهُ وَعَمِلَهُ لِفُطْيَةِ كَالْأَوْلَادِ.

١٦ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَحْرَقَةَ وَعَمَلَهَا كَالْعَادَةِ.

١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقَدِّمَةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، عِدَا مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ.

١٨ ثُمَّ ذَبَحَ التُّورَ وَالْكَبْشَ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَّ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَبْرَأً.

١٩ وَالشَّحْمَ مِنَ التُّورِ وَمِنَ الْكَبْشِ: الْأَلْيَةَ وَمَا يَعْشَى، وَالْكَلْبَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ.

٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصُّدْرَيْنِ، فَأَوْقَدَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

٢١ وَأَمَّا الصُّدْرَانِ وَالسَّاقُ ابْنِي فَرَدَدَهَا هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونَ يَدَهُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ، وَانْحَدَرَ مِنْ عَمَلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.

٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَرَاءَى بِمَجْدِ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ

٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبُوحِ الْمَحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ. فَرَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَنُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

## ١٠

## موت ناداب وأبيو

- ١ وَأَخَذَ أَبْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيو، كُلُّ مِنْهُمَا يَجْرَهُ وَجَعَلَا فِيهِمَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا.
- ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا، فَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرَبِيِّينَ مَنِّي أَمْتَدُّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَمْتَجِدُ.» فَصَمَّتْ هَارُونَ.

- ٤ قَدَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيئِيلَ عَمَّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا ارْفَعَا أُخْرُوبِكُمَا مِنْ قَدَامِ الْقُدُسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.»  
 ٥ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَيْصِيْمَاهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى.
- ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيَامَارَ أَبْنِيهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْقُوا نِيَابَكُمْ لِئَلَّا تَمُوتُوا، وَيَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَيَبْكُونَ عَلَى الْحَرِيْقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ.»
- ٧ وَمِنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دَهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.» فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.
- ٨ وَكَرَّرَ الرَّبُّ هَارُونَ قَائِلًا:
- ٩ «سَحْرًا وَمَسْكَرًا لَا تَتَشَرَّبْ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أُجْيَالِكُمْ»
- ١٠ وَالتَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّيِّ وَبَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ،
- ١١ وَرَلِّتَعْلِيمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعِ الْفَرَاغِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى.»
- ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيَامَارَ أَبْنِيهِ الْبَاقِيَيْنِ: «خُذُوا اتَّقَدَّمَةَ الْبَاقِيَةِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُوِّهَهَا فَطَيِّرًا بِجَبَابِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.

- ١٣ كُوِّهَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَتُكَ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ، فَإِنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.
- ١٤ وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ، لِأَنَّهُمَا جُعِلَا فَرِيضَتِكَ وَفَرِيضَةَ بَنِيكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ سَاقُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدِّدَا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»
- ١٦ وَأَمَّا تَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ إِذَا هُوَ قَدْ أَحْتَرَقَ. فَسَخَطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ، وَقَالَ:
- ١٧ «مَا لَكُمْ لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ لِأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ، وَقَدْ أُعْطَاكُمَا إِيَّاهَا لِتَحْمِلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.»
- ١٨ إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِدِيْنَاهُمَا إِلَى الْقُدُسِ دَاخِلًا. أَكَلَا تَأْكُلَانِيهَا فِي الْقُدُسِ كَمَا أَمَرْتُ.»
- ١٩ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «إِنَّمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرُبَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَيْهِمَا وَمَحَرَّقَتَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ يَحْسَنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟»
- ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

## ١١

## الطعام الطاهر والنجس

- ١ وَكَرَّرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لَهُمَا:
- ٢ «كَلِّبَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلَيْنِ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ:
- ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ، وَيَجْتَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ٤ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٥ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٦ وَالرَّزْبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٧ وَالخِزْبِيُّ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ، لِكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٨ مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتْهَا لَا تَلْبَسُوا. إِنَّمَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.
- ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ١٠ لِكِنَّ كُلَّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ،

- ١١ ومكروهها يكون لكره. من جمه لا تأكلوا، وجنته تكروهون.
- ١٢ كل ما ليس له زعانف وحشفت في المياه فهو مكروه لكره.
- ١٣ «هذه تكروهونها من الطيور. لا تؤكل. إنها مكروهة: النسر والأنوق والعقاب
- ١٤ والحدأة والباشق على أجناسه،
- ١٥ وكل غراب على أجناسه،
- ١٦ والنعامة والظليم والساف والبار على أجناسه،
- ١٧ والبوم والغواص والكركي
- ١٨ والبيجع والقوق والرحم
- ١٩ والقلق والبيغا على أجناسه، والمهدهد والغفاش.
- ٢٠ وكل ديبب الطير المائي على أربع. فهو مكروه لكره.
- ٢١ إلا هذا تأكلونه من جميع ديبب الطير المائي على أربع: ما له كراعان فوق رجله يئب بهما على الأرض.
- ٢٢ هذا منه تأكلون: الجراد على أجناسه، والدبا على أجناسه، والحرجوان على أجناسه، والجندب على أجناسه.
- ٢٣ لكن سائر ديبب الطير الذي له أربع أرجل فهو مكروه لكره.
- ٢٤ من هذه تنتجسون. كل من مس جنتها يكون نجسا إلى المساء،
- ٢٥ وكل من حمل من جنتها يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء.
- ٢٦ وجميع البهائم التي لها ظلف ولكن لا تشقه شقا أو لا تجتر، فهي نجسة لكره. كل من مسها يكون نجسا.
- ٢٧ وكل ما يمسي على كنفه من جميع الحيوانات المائية على أربع، فهو نجس لكره. كل من مس جنتها يكون نجسا إلى المساء.
- ٢٨ ومن حمل جنتها يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء، إنها نجسة لكره.
- ٢٩ «وهذا هو النجس لكره من الديبب الذي يدب على الأرض: إن عرس القار والضب على أجناسه،
- ٣٠ والحردون والورك والوزغة والعظابة والحرباء.
- ٣١ هذه هي النجسة لكره من كل الديبب. كل من مسها بعد موتها يكون نجسا إلى المساء،
- ٣٢ وكل ما وقع عليه واحد منها بعد موتها يكون نجسا. من كل متاع خشب أو ثوب أو جلد أو بلاس. كل متاع يعمل به عمل يلقى في الماء ويكون نجسا إلى المساء ثم يعطه.
- ٣٣ وكل متاع خزف وقع فيه منها، فكل ما فيه يتنجس، وأما هو فتكسرونه.
- ٣٤ ما يأتي عليه ماء من كل طعام يؤكل يكون نجسا. وكل شراب يشرب في كل متاع يكون نجسا.
- ٣٥ وكل ما وقع عليه واحدة من جنتها يكون نجسا. النور والموقدة يهدمان. إنها نجسة وتكون نجسة لكره.
- ٣٦ إلا العين والبر، فجميع الماء، تكونان طاهرتين. لكن ما مس جنتها يكون نجسا.
- ٣٧ وإذا وقعت واحدة من جنتها على شيء من بذر زرع فهو طاهر.
- ٣٨ لكن إذا جعل ماء على بذر فوقع عليه واحدة من جنتها، فإنه نجس لكره.
- ٣٩ وإذا مات واحد من البهائم التي هي طعام لكره، فمن مس جنته يكون نجسا إلى المساء.
- ٤٠ ومن أكل من جنته يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء. ومن حمل جنته يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء.
- ٤١ «وكل ديبب يدب على الأرض فهو مكروه لا يؤكل.
- ٤٢ كل ما يمسي على بطنه، وكل ما يمسي على أربع مع كل ما كثرت أرجله من كل ديبب يدب على الأرض، لا تأكلوه لأنه مكروه.
- ٤٣ لا تدنسوا أنفسكم بديبب يدب، ولا تنتجسوا به، ولا تكونوا به نجسين.
- ٤٤ إني أنا الرب إلهكم فتقدسون وتكونون قديسين، لإني أنا قدوس. ولا تنجسوا أنفسكم بديبب يدب على الأرض.

- ٤٥ «إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُصْعِدُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.  
٤٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ،  
٤٧ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُوَكَّلُ، وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تُوَكَّلُ.»

## ١٢

التطهر بعد الإنجاب

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبِلَتْ أَمْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجَسَةً.  
٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَحْتَنُ لَحْمُ غُرْزَتِهِ.  
٤ ثُمَّ تَقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمَقْدِسِ لَا تَخْبِي حَتَّى تَكْتَلِ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا.  
٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجَسَةً أَسْبُوعِينَ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ تَقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا.  
٦ وَمَتَى كَمَلَتْ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي مَحْرَقَةً، وَفَرْخَ حَمَامَةٍ أَوْ بَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ،  
إِلَى الْكَاهِنِ،  
٧ فَيَقْدِمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ بَنُوحِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى.  
٨ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدَهَا كَفَالِيَةً لِعِشَاءٍ تَأْخُذُ بِأَمْتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، الْوَاحِدِ مَحْرَقَةً، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.»

## ١٣

فرائض الأمراض الجلدية المعدية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:  
٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَائِقًا أَوْ قُبُوبًا أَوْ لَمْعَةً تَصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ.  
٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ أبيضَ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَبِهِ ضَرْبَةُ بَرَصٍ. فَتَنِي رَأَى الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ.  
٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بِيضًا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.  
٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.  
٦ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. إِنَّمَا حَزَانٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.  
٧ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْقُبُوبُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً.  
٨ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُبُوبُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّمَا بَرَصٌ.  
٩ «إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةُ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ.  
١٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَائِقًا أبيضَ، قَدْ صَبَرَ الشَّعْرُ أبيضَ، وَفِي النَّائِقِ وَضْعٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ،  
١١ فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْكُمُهُ لِأَنَّهُ نَجَسٌ.  
١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَعَطَى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ،  
١٣ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ عَطَى كُلَّ جَسَمِهِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أبيضَ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.  
١٤ لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجَسًا.  
١٥ فَتَنِي رَأَى الْكَاهِنُ الْلَحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. الْلَحْمُ الْحَيُّ نَجَسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ.»

- ١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ النَّحْمُ الْحَىٰ وَيَبَسَّ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ.
- ١٧ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بِيضَاءَ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ١٨ «وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ دُمْلَةً قَدْ بَرَسَتْ،
- ١٩ وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدُّمْلَةِ نَائِيًا بَيْضًا، أَوْ لَمْعَةً بِيضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.
- ٢٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ أَيْضَ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ أَفْرَخَتْ فِي الدُّمْلَةِ.
- ٢١ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضًا، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ أَلْوَنٌ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٢٢ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ.
- ٢٣ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللَّهْمَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثْرُ الدُّمْلَةِ، فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.
- ٢٤ «أَوْ إِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيْ نَارٍ، وَكَانَ حَى الْكَيْ لَمْعَةً بِيضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ بِيضَاءَ،
- ٢٥ وَرَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللَّهْمَةِ قَدْ أَيْضَ، وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْكَيْ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.
- ٢٦ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّهْمَةِ شَعْرٌ أَيْضًا، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ أَلْوَنٌ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،
- ٢٧ ثُمَّ يَرَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.
- ٢٨ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللَّهْمَةُ مَكَانَهَا، لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَكَانَتْ كَامِدَةً أَلْوَنٌ، فَهِيَ نَائِيَةٌ كَيْ، فَالْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ لِأَنَّهَا أَثْرُ الْكَيْ.
- ٢٩ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الدَّقَنِ،
- ٣٠ وَرَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْفَرُ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا قَرَعٌ. بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الدَّقَنِ.
- ٣١ لَكِنْ إِذَا رَأَى الْكَاهِنُ ضَرْبَةَ الْقَرَعِ وَإِذَا مَنْظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٢ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْفَرٌ، وَلَا مَنْظَرُ الْقَرَعِ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ،
- ٣٣ فَلْيَحْلِقْ. لَكِنْ لَا يَحْلِقُ الْقَرَعُ. وَيَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.
- ٣٤ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنْظَرُهُ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ، فَيَغْتَسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.
- ٣٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ،
- ٣٦ وَرَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقَرَعُ قَدْ أَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، فَلَا يَفْتَنُّ الْكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَشْفَرِ. إِنَّهُ نَجَسٌ.
- ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرَأَ الْقَرَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.
- ٣٨ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ، لَمْعٌ بَيْضٌ،
- ٣٩ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ كَامِدَةٌ أَلْوَنٌ بِيضَاءَ، فَذَلِكَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَفْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ٤١ وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجِهَةٍ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ٤٢ لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلَعَةِ ضَرْبَةٌ بِيضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ، فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ.
- ٤٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَائِيًا الضَّرْبَةُ أَيْضًا ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ، كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ،
- ٤٤ فَهُوَ إِنْسَانٌ أَرِصٌ. إِنَّهُ نَجَسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ.
- ٤٥ وَالْأَرْضُ الَّتِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابَهُ مَشْقُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا، وَيُعْطَى شَارِبِيهِ، وَيُنَادِي: نَجَسٌ، نَجَسٌ.



٤٦ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجَسًا، إِنَّهُ نَجَسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامُهُ.

البرص في الثياب

٤٧ «وَأَمَّا التُّوبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، تُوِبَ صَوْفٌ أَوْ تُوِبَ كَتَانٌ،

٤٨ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَانِ، أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ،

٤٩ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي التُّوبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مِمَّا مِنْ جِلْدٍ، فَلَهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، فَتَعْرُضُ عَلَى الْكَاهِنِ.

٥٠ فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٥١ فَتَى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي التُّوبِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ، فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ.

٥٢ فَيُحْرِقُ التُّوبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَانِ أَوْ مَتَاعَ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ.

٥٣ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمُدَّ فِي التُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،

٥٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ، وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.

٥٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَتَّغَيَّرْ مَنَظَرَهَا، وَلَا امْتَدَّتْ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجَسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ. إِنَّهَا تُحْرَبُ

فِي جَرْدَةِ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ.

٥٦ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ، يَمِزُّهَا مِنَ التُّوبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ.

٥٧ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي التُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فِيهِ مَفْرَحَةٌ، بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ.

٥٨ وَأَمَّا التُّوبُ، السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسَلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً فَيَطْفِئُ.

٥٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَانِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِئَلَّا يَبْطَأَ بَرَصُهُ أَوْ نَجَسَتِهِ.»

## ١٤

التطهر من الأمراض الجلدية المعدية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْأَبْرَصِ: يَوْمَ طَهَرَهُ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ.

٣ وَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبَةُ الْبَرَصِ قَدْ بَرَّتْ مِنَ الْأَبْرَصِ،

٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْمَطْفِئِ عَصُفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبُ أَرْزٍ وَقَرْمَرٌ وَزَوْفًا.

٥ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَذْبَحَ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَرَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ.

٦ أَمَّا الْعَصْفُورُ الْخِثِّي فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْقَرْمِزِ وَالزَّوْفِ وَيَغْسِلُهَا مَعَ الْعَصْفُورِ الْخِثِّي فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْخِثِّيِّ،

٧ وَيَضْحِكُ عَلَى الْمَطْفِئِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَطْفِئُهُ، ثُمَّ يَطْبِقُ الْعَصْفُورَ الْخِثِّيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ.

٨ فَيَغْسَلُ الْمَطْفِئَ ثِيَابَهُ وَيَحْفَى كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ فَيَطْفِئُهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ، لَكِنْ يَقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْفَى كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسُهُ وَحَيْثِيَّتُهُ وَحَوَاجِبُ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعُ شَعْرِهِ يَحْفَى. وَيَغْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطْفِئُهُ.

١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خَرْوفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَبْعَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِمَةً مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ وَلِجِّ زَيْتٍ.

١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَطْفِئَ الْإِنْسَانَ الْمَطْفِئِ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخَرْوفَ الْوَاحِدَ وَيُقْرِبُهُ ذَبْحَةً إِثْمَ مَعَ لُجِّ الزَّيْتِ. يَرُدُّهُمَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

١٣ وَيَذْبَحُ الْخَرْوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ ذَبْحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرَقَةَ فِي الْمَكَانِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ ذَبْحَةَ الْإِثْمِ كَذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ.

إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

١٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبْحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى خِيَمَةِ الْإِثْمِ الْمَطْفِئَ الْخِثِّيَّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى.

- ١٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لُحِ الزَّيْتِ وَيَسُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْبُسْرَى.
- ١٦ وَيَعْمَسُ الْكَاهِنُ بِإصْبَعِهِ يَمِينَهُ فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الْبُسْرَى، وَيَضْحَكُ مِنَ الزَّيْتِ بِإصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٧ وَمِمَّا فَضِّلَ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمِينِي، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمِينِي، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمِينِي، عَلَى دَمِ ذَبْحَةِ الْإِثْمِ.
- ١٨ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٩ ثُمَّ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ ذَبْحَةَ الْخَطِيئَةِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ.
- ٢٠ وَيَصْعَدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَطْهَرُ.
- ٢١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ قَبِيرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ، يَأْخُذُ خُرُوفًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ إِثْمٍ لِتَرْبِيدِهِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقِي مَلْتَوْتِ زَيْتِ التَّقْدِمَةِ، وَلُحِ زَيْتِ،
- ٢٢ وَيَتَمَتَّتِي أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً.
- ٢٣ وَيَأْتِي بِهَا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِيَطْهَرَهُ إِلَى الْكَاهِنِ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَلُحِ الزَّيْتِ، وَيَرُدُّهُمَا الْكَاهِنُ تَرْبِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ كَبْشَ الْإِثْمِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبْحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمِينِي، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمِينِي، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمِينِي.
- ٢٦ وَيَسُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْبُسْرَى،
- ٢٧ وَيَضْحَكُ الْكَاهِنُ بِإصْبَعِهِ يَمِينَهُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْبُسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٨ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمِينِي، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمِينِي، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمِينِي، عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبْحَةِ الْإِثْمِ.
- ٢٩ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٠ ثُمَّ يَجْعَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْبَامَتَيْنِ أَوْ مِنْ فَرَخِي الْحَمَامِ، كَمَا تَنَالُ يَدُهُ.
- ٣١ مَا تَنَالُ يَدُهُ: الْوَاحِدُ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ مَعَ التَّقْدِمَةِ. وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٢ هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي فِيهِ ضَرْبَةُ بَرَصٍ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدُهُ فِي تَطْهِيرِهِ.»

## برص البيوت

- ٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٣٤ «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ أَلْتِي أُعْطِيكُمْ مَلَكًا، وَجَعَلْتُمْ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ.
- ٣٥ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهَ الْبَيْتِ، وَيَخْبِرُ الْكَاهِنُ قَائِلًا: قَدْ ظَهَرَ لِي شَيْبَةٌ ضَرْبَةَ فِي الْبَيْتِ.
- ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَفْرغُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَرَى الضَّرْبَةَ، لِئَلَّا يَنْتَجِسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ.
- ٣٧ فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نَفَرَ ضَارِبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَنَمَطَهَا أَعْمَقُ مِنَ الْحَائِطِ،
- ٣٨ يَخْرُجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَعْلِقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٩ فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ،
- ٤٠ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَفْعَلُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.
- ٤١ وَيَشِيرُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ حَوَالِيهِ، وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يَقْشُرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.
- ٤٢ وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى وَيَدْخُلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ، وَيَأْخُذُ تَرَابًا آخَرَ وَيَطِينُ الْبَيْتَ،
- ٤٣ فَإِنْ رَجَعَتِ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَحَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقَشْرِ الْبَيْتِ وَتَطْيِينِهِ،
- ٤٤ وَأَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ، فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ.

- ٤٥ قَبِلَهُمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تَرَابِ الْبَيْتِ، وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ.
- ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ اتِّعْلَاقِهِ، يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٤٧ وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ.
- ٤٨ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ، يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرَّتْ.
- ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقَرْمِزًا وَزَوْفًا.
- ٥٠ وَيَذْبَحُ الْعَصُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ حَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ،
- ٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزَّوْفَا وَالْقَرْمِزَ وَالْعَصُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَبْضَحُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ،
- ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعَصُورِ الْحَيِّ وَيَخْشَبُ الْأَرْزَ وَبِالزَّوْفَا وَبِالْقَرْمِزِ.
- ٥٣ ثُمَّ يُطَبِّقُ الْعَصُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَطْهَرُ.
- ٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَالْقَرَعِ،
- ٥٥ وَبَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ،
- ٥٦ وَاللَّنَائِزِ وَالْقَوْبَاءِ وَاللَّعْنَةِ،
- ٥٧ لِلتَّلَامِيحِ فِي يَوْمِ النِّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

## ١٥

شريعة ما يفرزه الجسد

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمَ ابْنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ جَمِهِ، فَسَيْلُهُ نَجِسٌ.
- ٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نِجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ جَمِهِ يَبْصُقُ سَيْلَهُ، أَوْ يَحْتَسِبُ لِحْمِهِ عَنْ سَيْلِهِ، فَذَلِكَ نِجَاسَتُهُ.
- ٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.
- ٥ وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٧ وَمَنْ مَسَّ لِحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٨ وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٩ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجَسًا.
- ١٠ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُنْ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٢ وَإِنَاءُ الْحَزَفِ الَّذِي يَمْسُهُ ذُو السَّيْلِ يَكْسِرُ، وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ.
- ١٣ وَإِذَا طَهَرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ، يُحْسِبُ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِطَهْرِهِ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطْهَرُ.
- ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي حَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلْكَاهِنِ،
- ١٥ فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ.
- ١٦ «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، يَرْضُضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٧ وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٨ وَالْمَرَأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ، يَسْتَحِمُّانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نَجَسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٩ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لِحْمِهَا، فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَهْمِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.»

- ٢٠ وَكُلُّ مَا تَضَطَّجِعَ عَلَيْهِ فِي طَمْنِهَا يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.
- ٢١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٤ وَإِنْ اضْطَّجِعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمْنُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَّجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.
- ٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَبِيلَ دَهَبِهَا أَيْامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمْنِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمْنِهَا، فَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ سِيْلَانٍ نَجَسَاتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمْنِهَا، إِنَّهَا نَجِسَةٌ.
- ٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَّجِعُ عَلَيْهِ كُلُّ أَيَّامٍ سِيْلَانٍ يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمْنِهَا، وَكُلُّ الْأَمْتِعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ طَمْنِهَا.
- ٢٧ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مِنْ مَسْنُونٍ يَكُونُ نَجَسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سِيْلَانِ نَجَسٍ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطَهَّرُ.
- ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣٠ فَيَقْلِبُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبْحَةً خَطِيئَةً، وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً. وَيَكْفِرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سِيْلَانِ نَجَسَاتِهَا.
- ٣١ فَتَعْرِزُ لَانَ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِثَلَاثِ يَوْمَاتٍ فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَجْجِيسِهِمْ مَسْكِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.
- ٣٢ «هَذِهِ شُرْعَةُ ذِي السَّبِيلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطَّجَاعُ زَرْعٍ فَيَنْتَجِسُ بِهَا،
- ٣٣ وَالْعَلِيَّةِ فِي طَمْنِهَا، وَالسَّائِلِ سَيْلُهُ: الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلُ الَّذِي يَضْطَّجِعُ مَعَ نَجَسَةٍ.»

## ١٦

## يوم الكفارة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ عِنْدَمَا أَقْرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا.
- ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمْ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِثَلَاثِ يَوْمَاتٍ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَرَأَى عَلَى الْغِطَاءِ.
- ٣ هَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدْسِ: بِغُورِ ابْنِ بَقْرٍ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشٍ مُحْرِقَةٍ.
- ٤ يَلْبَسُ قِيصَ كَنَانٍ مَقْدَسًا، وَتَكُونُ سُرَاوِيلُ كَنَانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَنْتَطِقُ بِمَنْطِقَةِ كَنَانٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَنَانٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مَقْدَسَةٌ. فَيُرْحَضُ جَسَدُهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا.
- ٥ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تِسْعِينَ مِنَ الْمُعْزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا مُحْرِقَةً.
- ٦ وَيَقْرُبُ هَارُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيَكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ.
- ٧ وَيَأْخُذُ التَّسْعِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٨ وَيَلْقِي هَارُونَ عَلَى التَّسْعِينَ قَرَعَتَيْنِ: قَرَعَةً لِلرَّبِّ وَقَرَعَةً لِعِزَارِيلَ.
- ٩ وَيَقْرُبُ هَارُونَ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقَرَعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبْحَةً خَطِيئَةً.
- ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقَرَعَةُ لِعِزَارِيلَ فَيُوقِفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيَكْفِرَ عَنْهُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَى عِزَارِيلَ إِلَى الرِّبْيَةِ.
- ١١ «وَيَقْدِمُ هَارُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيَكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذْبَحُ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ،
- ١٢ وَيَأْخُذُ مَلَأَ الْمَجْمَرَةَ جَمْرًا نَارَ عَنِ الْمَذْبُوحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ جَمْرًا دَقِيقًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ
- ١٣ وَيَجْعَلُ الْبُخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَغْشَى سَحَابَةَ الْبُخُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ.
- ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَبْضِحُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ، وَقَدَامَ الْغِطَاءِ يَبْضِحُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ.
- ١٥ «ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ، وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ الثَّوْرِ: يَبْضِحُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقَدَامَ

١٦ فَيَكْفُرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ نَجِيمَةَ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةَ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ.

١٧ وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيَكْفُرُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.

١٨ ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوَرِ وَمِنْ دَمِ الْتَيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.

١٩ وَيَبْضِخُ عَلَيْهِ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَطْهَرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَمَتَى فَرَّغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنْ الْمَذْبُوحِ، يَقْدُمُ التَّيْسَ الْحَيَّ.

٢١ وَيَضَعُ هَارُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيُرْسِلُهُ يَدًا مِنْ يَلَاقِيهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،

٢٢ لِيَجْمَلَ التَّيْسَ عَلَيْهِ كُلُّ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، فَيُطْلَقُ التَّيْسُ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَخْلَعُ ثِيَابَ الْكَهَّانِ الَّتِي لِبَسِهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ.

٢٤ وَيَرْضُحُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحْرَقَةً وَسَحْرَقَةً الشَّعْبِ، وَيَكْفُرُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.

٢٥ وَيَحْمُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ يَوْمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

٢٦ وَالَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عَرَازِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضُحُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

٢٧ وَتَوَرَّ الْخَطِيئَةَ وَتَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذَانِ أَيُّ بَدَمَيْهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، وَيُحْرِقُونَ بِالنَّارِ جِلْدَهُمَا وَجَمْعَهُمَا وَفَرْجَهُمَا.

٢٨ وَالَّذِي يُحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضُحُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

٢٩ «وَيَكُونُ لَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً، أَتَكَرَّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ، وَكُلُّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيَّ وَالغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ.

٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَكْفُرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ.

٣١ سَبْتُ عَطَلَةٍ هِيَ لَكُمْ، وَتَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.

٣٢ وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ، وَالَّذِي يَمْلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَهَّانِ، الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ،

٣٣ وَيَكْفُرُ عَنِ مُقَدَّسِ الْقُدْسِ. وَعَنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُوحِ، وَعَنِ الْكَهْنَةِ وَكُلِّ شَعْبٍ أَجْمَاعًا يَكْفُرُ.

٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. «فَعَمَلٌ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ١٧

### تحريم أكل الدم

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:

٣ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ عِزْرًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمَحَلَّةِ، أَوْ يَذْبَحُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ،

٤ وَإِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِقُرْبِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمًا. قَدْ سَفَكَ دَمًا، فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ.

٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُهُمْ أَتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا ذَبَاحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ.

٦ وَيُرْسِلُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُوقِدُ الشَّحْمَ لِرَاحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ.

٧ وَلَا يَذْبَحُ بَعْدَ ذَبَاحَتِهِمْ لِلتَّيْسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.

٨ «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْعَدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً،

- ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَىٰ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِصَنَعَةِ الرَّبِّ، يَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ مِنْ شَعْبِهِ.
- ١٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْآكِلَةِ الدَّمَ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا،
- ١١ لِأَنَّ نَفْسَ أَجْسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذِيحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِرُ عَنِ النَّفْسِ.
- ١٢ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسَ مِثْكَ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا.
- ١٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ صَيْدًا، وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُوْكَلُّ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ بِالْأُتْرَابِ.
- ١٤ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ نَفْسِهِ، فَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ، كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَقْطَعُ.
- ١٥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرَسَةً، وَطَيْئًا كَانَ أَوْ غَرِيبًا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَبِي نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا.
- ١٦ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرِحْضْ جَسَدَهُ يَجْعَلُ ذَنْبَهُ.»

## ١٨

العلاقات الجنسية غير المشروعة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣ مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا.
- ٤ أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٥ فَحَفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.
- ٦ «لَا يَقْتَرِبُ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ٨ عَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ.
- ٩ عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةِ خَارِجًا، لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ أَبِيكَ، أَوْ ابْنَةَ بَنِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا، إِنَّهَا عَوْرَتُكَ.
- ١١ عَوْرَةَ بِنْتِ أُمِّكَ أَوْ ابْنَةَ الْمَوْلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا، إِنَّهَا أُخْتُكَ.
- ١٢ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ أَبِيكَ.
- ١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ أُمِّكَ.
- ١٤ عَوْرَةَ أُنْجِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى أُمِّرَاتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ.
- ١٥ عَوْرَةَ كَنَنْتِكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّ أَبِيكَ. لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ١٦ عَوْرَةَ أُمِّكَ أَوْ أُخِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أُخِيكَ.
- ١٧ عَوْرَةَ أُمِّكَ وَبِنْتِهَا لَا تَكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا، إِنَّهَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ.
- ١٨ وَلَا تَأْخُذُ أُمُّرَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.
- ١٩ «وَلَا تَقْتَرِبُ إِلَى أُمِّرَةٍ فِي نَجَاسَةٍ طَمَعْتَهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا.
- ٢٠ وَلَا يَجْعَلُ مَعَ أُمِّرَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزُرْعٍ، فَتَنْتَجِسَ بِهَا.
- ٢١ وَلَا تَعْطُ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِئَلَّا تَدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٢ وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ أُمِّرَةٍ، إِنَّهُ رَجَسٌ.
- ٢٣ وَلَا يَجْعَلُ مَعَ بَيْمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَنْتَجِسَ بِهَا، وَلَا تَقْفِ أُمُّرَةً أَمَامَ بَيْمَةٍ لِزَوَائِجِهَا، إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.

- ٢٤ «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَتَنَجَّسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَجَسَّسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ  
٢٥ فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ. فَأَجْتَزِي ذُنُوبًا مِنْهَا، فَتَقْدِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا.  
٢٦ لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطَنِيَّ وَلَا الْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ،  
٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمَلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ.  
٢٨ فَلَا تَقْدِفُكَ الْأَرْضُ بِتَنَجِّسِكُمْ يَا هَا كَمَا قَدَفَتْ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.  
٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تَقْطَعُ الْإِنْفُسَ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِي،  
٣٠ فَتَحْفَظُونَ شِعَارِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجْسَةِ الَّتِي عَمَلْتُمْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا، أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.»

## ١٩

## شرايع متعددة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢ «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ الْهَكْرُ.  
٣ تَهَابُونَ كُلَّ إِنْسَانٍ أُمِّهِ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ سُبُوحِي. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.  
٤ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْهَلْهَلَةِ مَسْبُوكَةَ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.  
٥ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلَرِضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا.  
٦ يَوْمَ تَذْبَحُونَهَا تَوْكَلْ، وَفِي الْغَدِ. وَالْقَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ.  
٧ وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يَرْضَى بِهَا.  
٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمِلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَسَسَ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ الْإِنْفُسَ مِنْ شَعْبِي.  
٩ «وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تَحْمِلْ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحَصَادِ. وَلَقَاطُ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطْ.  
١٠ وَكِرْمَكَ لَا تَعْلَقْ، وَنَبَارَ كِرْمِكَ لَا تَلْتَقِطْ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَبَرُّكُهُ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.  
١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَعْدُوا أَحَدًا بِصَاحِبِهِ.  
١٢ وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنَسَ اسْمُ إِلَهِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ.  
١٣ «لَا تَغْضَبْ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبْتَ أَجْرَةَ أُجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ.  
١٤ لَا تَشْتَرِ الْأَصْمَ، وَقَدَامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلْ مَعْرَةً، بَلْ أَحْسِنْ إِلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ.  
١٥ لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِّمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ الْقَرِيبَكَ.  
١٦ لَا تَسْعَ فِي الرِّشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَتَقَفَ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
١٧ لَا تَبْغِضْ أَحَدًا فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تَبَدَّرَ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِ خَطِيئَةٍ.  
١٨ لَا تَتَّبِعْتُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا عَلَى أَيْمَانِ شَعْبِكَ، بَلْ تَحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
١٩ فَرَائِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تَبْزِهَا بِمَائِكُمْ جَنْسِينَ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مَصْنَعٌ مِنْ صِنْفَيْنِ.  
٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تَقَدْ فِدَاءٌ وَلَا أُعْطِيَ حَرْمَتَهَا، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يَقْتَلَا  
لِأَنَّهَا لَمْ تَعْتَقْ.  
٢١ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِأَنَّهُ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ: كَبِشًا، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ.  
٢٢ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبِشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصْنَعُ لَهُ عَن خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.  
٢٣ «مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غَرْبَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غَلَاءً. لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا.  
٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِتَجْدِيدِ الرَّبِّ.  
٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَاءً. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.»

- ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا أَيْدِيَكُمْ. لَا تَسْتَفَاءِلُوا وَلَا تَعْفُوا.
- ٢٧ لَا تَقْصُرُوا رُءُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تَفْسُدْ عَارِضِيكُمْ.
- ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ، وَكِتَابَةً وَسْمٍ لَا تَجْعَلُونَهَا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٩ لَا تَدْخُلْ أَيْدِيكُمْ بِعَرِيضَةٍ لِلزَّيْنِ لِثَلَا تَزِي الْأَرْضُ وَتَمْتَلِ الْأَرْضُ رَذِيلَةً.
- ٣٠ سُبُوئِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣١ لَا تَلْتَمِسُوا إِلَى الْخَانَ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَنْجَسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتَخْشَى إِلَهُكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣٣ «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكَ فَلَا تَطْلُبُوهُ.
- ٣٤ كَالْوَطْنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبَ النَّازِلَ عِنْدَكَ، وَنَحِيهْ كَنْفَسِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَاسِ، وَلَا فِي الْوَزْنِ، وَلَا فِي الْكَيْلِ.
- ٣٦ مِيزَانَ حَقٍّ، وَوزْنَ حَقٍّ، وَبَيْعَةَ حَقٍّ، وَهَيْنَ حَقٍّ تَكُونُ لَكَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٣٧ فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَائِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٠

## عقوبات الخطية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- ٢ «وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. يَرْجِمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِأَجْحَرَةٍ.
- ٣ وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يَجْسَسَ مَقْدِسِي، وَيُدْخِلَ اسْمِي الْقُدُوسَ.
- ٤ وَإِنْ عَمَّضَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ،
- ٥ فَإِنِّي أَضَعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِأَلْزَمِي وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ.
- ٦ وَالنَّفْسَ الَّتِي تَلْتَمِسُ إِلَى الْخَانَ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِتَزِي وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا.
- ٧ فَتَقْتَدِسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٨ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ.
- ٩ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.
- ١٠ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةَ.
- ١١ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.
- ١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَتَنَتِهِ، فَإِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحْشَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.
- ١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رَجْسًا. إِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.
- ١٤ وَإِذَا أَخْطَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُجْرِقُونَهُ وَإِيَاهُمَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً بَيْنَكُمْ.
- ١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَيْمَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ، وَالْبَيْمَةُ تَمِيتُونَهَا.
- ١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَيْمَةٍ لِزَوَائِجِهَا، تَمِيتُ الْمَرْأَةَ وَالْبَيْمَةَ. إِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.
- ١٧ وَإِذَا أَخْطَرَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يَقْطَعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. سَجَلُ ذَنْبِهِ.
- ١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى بِنُوعِهَا وَكَشَفَتْ هِيَ بِنُوعِهَا، يَقْطَعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا.
- ١٩ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ. يَمِيتَانِ ذَنْبَهُمَا.



- ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَحَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمَهُ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَحْلَلانِ ذَنبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ.
- ٢١ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ.
- ٢٢ «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْدِفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا. وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَكَرِهْتَهُمْ.
- ٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي مِيزَكُم مِّنَ الشُّعُوبِ.
- ٢٥ فَتَمِيزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تَدَسُّوا نَفْسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا بِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مِيزْتُمْ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجِيسًا.
- ٢٦ وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مِيزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.
- ٢٧ «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.»

## ٢١

## شرايع الكهنة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِمَةُ الْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَنْتَجِسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِبَيْتِ فِي قَوْمِهِ،
- ٢ إِلَّا لِأَقْرَبَائِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ وَأَخِيهِ
- ٣ وَأُخْتِهِ الْعَدْرَاءِ الْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَنْتَجِسُ.
- ٤ كَزَوْجٍ لَا يَنْتَجِسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيْسِهِ.
- ٥ لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَحْلِقُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمِمْ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَعْجَادِهِمْ،
- ٦ مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِأَهْلِهِمْ، وَلَا يَدَسُّونَ أَسْمَ إِهْلِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْرُبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِهْلِهِمْ، فَيَكُونُونَ قُدَّسًا.
- ٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مُدْتَسِّةٌ لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِأَهْلِهِ.
- ٨ فَتَحْسِبُهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يَقْرُبُ خَبْرَ إِهْلِكَ، مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ كَرِيمٌ.
- ٩ وَإِذَا تَدَنَسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِزَانِيَةٍ فَقَدْ دَنَسَتْ أَبَاهَا. بِأَنْتَارٍ تَحْرُقُ.
- ١٠ «وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدَهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ،
- ١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيْتَةٍ، وَلَا يَنْتَجِسُ لِأَيِّهِ أَوْ أُمِّهِ،
- ١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِثَلَا يَدْتَسَّ مُقَدَّسٌ لِأَهْلِهِ، لِأَنَّ إِكْلِيلَ دُهْنِ مَسْحَةِ إِهْلِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ.
- ١٣ هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَدْرَاءً.
- ١٤ أَمَا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطْلَقَةُ وَالْمُدْتَسِّةُ وَالزَّانِيَةُ فَمِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَتَّخِذُ عَدْرَاءً مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً.
- ١٥ وَلَا يَدْتَسُّ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ.»
- ١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٧ «كَلَّمَ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِقُرْبِ خَبْرِ إِهْلِهِ.
- ١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَائِدِيٌّ،
- ١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ لِرَجُلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ،
- ٢٠ وَلَا أَحْدَبٌ وَلَا أَكْثَمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرَضُوضٌ الْخَصِيُّ.
- ٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِقُرْبِ وَقَائِدِ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِقُرْبِ خَبْرِ إِهْلِهِ.
- ٢٢ خَبْرُ إِهْلِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَا كُلُّ.
- ٢٣ لَكِنْ إِلَى الْحِجَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَا يَدْتَسُّ مُقَدَّسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.»
- ٢٤ فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٢

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَقْرَأُوا آقَدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُسُونَهَا لِي وَلَا يَدْنَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ.

٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْبَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ سَلْكِكُمْ أَقْتَرَبْ إِلَى الْآقَدَاسِ الَّتِي يَقْدُسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَّاسَتُهُ عَلَيْهِ، تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ أَمَايِي. أَنَا الرَّبُّ.

٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ ابْرُصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْآقَدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجَسًا لِمَيْتٍ، أَوْ إِنْسَانٌ حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ،

٥ أَوْ إِنْسَانٌ مَسَّ دَيْبِيًّا يَنْتَجِسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَنْتَجِسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ،

٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْآقَدَاسِ، بَلْ يَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ.

٧ فَتَقِي غَرَبَتِ الشَّمْسِ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْآقَدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ.

٨ مَيْتَةٌ أَوْ فَرَسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَنْتَجِسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

٩ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَجْمَعُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةً يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يَدْنَسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٠ «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدَّاسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدَّاسًا.

١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءً فَضَّةً، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ.

١٢ وَإِذَا صَارَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رَفِيعَةِ الْآقَدَاسِ.

١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدَّاسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خُصْمَهُ وَيَدْفَعُ الْقُدَّاسَ لِلْكَاهِنِ.

١٥ فَلَا يَدْنَسُونَ آقَدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ،

١٦ فَيُحْمَلُونَهُمْ ذَنْبٌ إِثْمٌ بِأَكْلِهِمْ آقَدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.»

الذَّبَائِحُ غَيْرُ الْمَقْبُولَةِ

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٨ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ، قَرَبَ قُرْبَانِهِ مِنْ جَمِيعِ نُدُورِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحْرِقَةً،

١٩ فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذِكْرًا صَاحِبًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ.

٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَقْرُبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرِّضَا عَنْكُمْ.

٢١ وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْأَغْنَامِ، تَكُونُ صَاحِبَةً لِلرِّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا.

٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْلَفُ، هَذِهِ لَا يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ، وَلَا يَجْمَعُونَ مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ.

٢٣ وَأَمَّا الثَّورُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَادِيَّةُ أَوْ الْقَرْمُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ، وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يَرْضَى بِهِ.

٢٤ وَمِنْ ضَوْضِ الْخَصِيَّةِ وَمَسْحُوقِهَا وَمَقْطُوعِهَا لَا يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِهَا لَا تَعْمَلُوهَا.

٢٥ وَمَنْ يَدُ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا يَقْرُبُوا خَبْزَ الْهَكَرِ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ، لِأَنَّ فِيهَا فُسَادًا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يَرْضَى بِهَا عَنْكُمْ.»

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٧ «بَنِيَّ وَوَلَدَ بَقْرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ مَعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يَرْضَى بِهِ قُرْبَانٌ وَقُودٌ لِلرَّبِّ.

٢٨ وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَذْبَحُوهَا وَابْنَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةً شُكْرًا لِلرَّبِّ، فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا.

٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَوَكَّلْ. لَا تَبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْعَدِ. أَنَا الرَّبُّ.

٣١ فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.

٣٢ وَلَا تَدْبِسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَاتَّقِدَسْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ كَرُّ

٣٣ الَّذِي أُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٣

السبت

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُتَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي:

٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ عَظِيمَةٌ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

الفصح والظهير

٤ «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ، الْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُتَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا:

٥ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ الْعِشَاءِ بِيْنِ فَصْحِ الرَّبِّ.

٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْقَطْرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.

٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.»

باكورة الثمار

٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أَوَّلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى

الْكَاهِنِ.

١١ فَيُرِدُّدُ الْحُزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرِّضَا عِنْدَكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرِدُّدُهَا الْكَاهِنُ.

١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْحُزْمَةَ خَوْفًا صَاحِبًا حَوْلِيًا مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ.

١٣ وَتَقْدِمْتَهُ عِشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوِيَّةٍ بَزَيْتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ، وَسَكِبِيهِ رُبْعَ الْهَيْنِ مِنْ خَمْرِ.

١٤ وَخَبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ الْهَيْكَلِ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

عيد الخمسين (الأسابيع)

١٥ «تُمْ تَحْسِبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِتْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِعٍ تَكُونُ كَامِلَةً.

١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسِبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَقْرَبُونَ تَقْدِيمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ.

١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخَبْزِ تَرْدِيدٍ، وَرِغْفِينِ عِشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخْبَزَانِ خَمِيرًا بِبَاكُورَةِ الرَّبِّ.

١٨ وَتَقْرَبُونَ مَعَ الْخَبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَاحِبَةٍ حَوْلِيَّةٍ، وَقُورًا وَوَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشِينَ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا وَسَكِبِيهَا وَقُودًا رَائِحَةً سُرُورٍ

لِلرَّبِّ.

١٩ وَتَعْمَلُونَ تِسْعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْرِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَخَرْوَفَيْنِ حَوْلِيَيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ.

٢٠ فَيُرِدُّدُهَا الْكَاهِنُ مَعَ خَبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ انْخِرُوفَيْنِ، فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.

٢١ وَتَتَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي

أَجْيَالِكُمْ.

٢٢ وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تَنْجَلِ زَوَايَا حَقْلِكِ فِي حَصَادِكِ، وَلِقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرَكُّهُ. أَنَا

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

عيد الأوباق

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ، تَذَكَّرُ هُنَا الْبُوقِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ.  
٢٥ عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنَّ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

يوم الكفارة

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٧ «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تَذَلُّونَ نَفْسَكُمْ وَتَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٢٨ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عِنْدَكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٢٩ إِنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَدَلُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.

٣٠ وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ أُبِيدَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهِ.

٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

٣٢ إِنَّهُ سَبْتُ عَطْلَةٍ لَكُمْ، فَتَذَلُّونَ نَفْسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ.»

عيد المظال

٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٣٤ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ.

٣٥ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ ائْتِكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شُغْلٍ لَا

تَعْمَلُوا.

٣٧ «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادَوْنَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِبَ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحَرَّقَةً وَتَقْدَمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِبِيًّا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ،

٣٨ عِدَا سَبُوتِ الرَّبِّ، وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُدُورِكُمْ، وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تَعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.

٣٩ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فَتَبِيحُهُ، عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ، تَعْبُدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عَطْلَةٌ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَطْلَةٌ.

٤٠ وَتَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمَرِ أَشْجَارِ بَهْجَةٍ وَسَعَفِ النَّخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غَيْبَاءٍ وَصَفْصَفِ الْوَادِي، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ

إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٤١ تَعْبُدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تَعْبُدُونَهُ.

٤٢ فِي مَظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمَظَالِ.

٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي مَظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أُنْرَجَّتْهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

□□ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

## ٢٤

الزيت والنخيز أمام الرب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدُمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوْءِ لِإِقْبَادِ السُّرُجِ دَائِمًا.

٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّمَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بَرْتَبَا هَارُونَ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ.

٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يَرْتَبِ السُّرُجُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

٥ «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَحْزِزُهُ أَثْنَى عَشَرَ قَرْصًا. عَشْرِينَ يَكُونُ الْقَرْصُ الْوَاحِدُ.

٦ وَتَجْعَلُهَا صَفِيْنًا، كُلَّ صَفِّ سِتَّةٍ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفِّ لَبَانًا نَقِيًّا لِيَكُونَ لِيُخْبِرَ تَذَكَّرًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتُ بَرْتَبَا أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا.

٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَمَا كَلَّمْتُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدُّسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.»

### المجدف يُرجم

١٠ وَخَرَجَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ.

١١ جَدَّفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْأَسْمِ وَسَبَّ. فَأَتَوْا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دَبْرِي مِنْ سِبْطِ دَانَ.

١٢ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ قَوْمِ الرَّبِّ.

١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٤ «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعُ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ.

١٥ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهَهُ يَجْعَلُ حَظِيَّتَهُ،

١٦ وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدِّفُ عَلَى الْإِسْمِ يُقْتَلُ.

١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.

١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بِهِمَّةً يَعْوِضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ.

١٩ وَإِذَا أَحَدٌ أَخَذَ فِي قَرِيْبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يَقَعْلُ بِهِ.

٢٠ كَسَّرُ بَكْسَرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ. كَمَا أَحَدٌ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُعَدُّ فِيهِ.

٢١ مَنْ قَتَلَ بِهِمَّةً يَعْوِضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ.

٢٢ حَكْرًا وَاحِدًا يَكُونُ لِكُرٍّ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالْوَطَنِيِّ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجِمُوهُ بِأَجَارَةٍ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ٢٥

### السنة السابعة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ قَائِلًا:

٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ نَسَبْتِ الْأَرْضَ سَبْتًا لِلرَّبِّ.

٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا.

٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فِيمَهَا يَكُونُ لِلأَرْضِ سَبْتٌ عَطْلَةً، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ.

٥ زَرِيعُ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدْ، وَعَنْبُ كَرْمِكَ الْمُحَوَّلُ لَا تَقْطِفْ. سَنَةُ عَطْلَةٍ تَكُونُ لِلأَرْضِ.

٦ وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لِكُرٍّ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلِأَمْتِكَ وَلِأَجِيرِكَ وَلِلسُّوْتُنِكَ الْتَّارِيزِينَ عِنْدَكَ،

٧ وَلِهَيْبَتِكَ وَلِهَيْوَانِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

### سنة اليوبيل

٨ «تَعْدُ لَكَ سَبْعَةُ سَبُوتٍ سِنِينَ، سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السَّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٩ ثُمَّ تَعْبَرُ بِوَقْتِ الْهَتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكُفَّارَةِ تَعْبَرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ.

١٠ وَتَقْدَسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ، وَتَمَادُونَ بِالْعَيْتِ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يُوْبِيلًا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلُّ

إِلَى عَشِيرَتِهِ.

١١ يُوْبِيلًا تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زَرِيعَهَا، وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحَوَّلَ.

١٢ إِنَّهَا يُوْبِيلٌ. مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْخَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا.

١٣ فِي سَنَةِ الْيُوْبِيلِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ.

١٤ فَتَبْتَ صَاحِبِكَ مِيعًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكَ، فَلَا يَغْنَى أَحَدٌ كَرَّ أَخَاهُ.

١٥ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيُوْبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ صَاحِبِكَ، وَحَسَبَ سِنِي الْغَلَّةِ يَبِيعُكَ.

- ١٦ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تَكْثُرُ ثَمَنُهُ، وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تَقَلُّ ثَمَنُهُ، لِأَنَّهُ عَدَدُ الْعَلَاتِ يَبِيعُكَ.
- ١٧ فَلَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، بَلْ أَخْشَى إِلَهُكَ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ١٨ فَتَعْمَلُونَ فِرَاطِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ.
- ١٩ وَتُعْطِي الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّيْعِ، وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ.
- ٢٠ وَإِذَا قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ يَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟
- ٢١ فَلِي أَمْرٌ يَبْرِكُنِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَعْمَلُ غَلَّةٌ لثَلَاثِ سِنِينَ.
- ٢٢ فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْعَتِيقَةِ إِلَى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتُهَا تَأْكُلُونَ عَتِيقًا.
- ٢٣ «وَالْأَرْضُ لَا تَبَاعُ بَيْتًا، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عِنْدِي.
- ٢٤ بَلْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مُلْكُكُمْ تَجْمَعُونَ فِكَاكًا لِلْأَرْضِ.
- ٢٥ إِذَا أَفْتَقَرْتُ أَخُوكَ فَبَاعَ مِنْ مُلْكِهِ، يَأْتِي وَإِلَيْهِ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَبْتَئِ مِيعَ أَخِيهِ.
- ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وِثْلٌ، فَإِنْ نَالَ يَدُهُ وَوَجَدَ مَقْدَارَ فِكَاكِهِ،
- ٢٧ يَحْسِبُ سِنِي بَيْعِهِ، وَيُرَدُّ الْفَاضِلُ لِلإِنْسَانِ الَّذِي بَاعَ لَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ.
- ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَنْلِ يَدُهُ كِتَابِيَةَ إِرْدَ لَهُ، يَكُونُ مِيعَهُ فِي يَدِ شَارِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي الْيُوبَلِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ.
- ٢٩ «وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتَ سَكَنِ فِي مَدِينَةِ ذَاتِ سُورٍ، فَيَكُونُ فِكَاكُهُ إِلَى تَمَامِ سَنَةِ بَيْعِهِ. سَنَةٌ يَكُونُ فِكَاكُهُ.
- ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَبْتَئِ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ لَهُ سَنَةٌ تَامَةً، وَجِبَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَيْتًا لِشَارِيهِ فِي أَجْبَالِهِ. لَا يُخْرَجُ فِي الْيُوبَلِ.
- ٣١ لَكِنْ بِيوتِ الْقَرَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا، فَعَ حُقُولَ الْأَرْضِ تُحْسَبُ. يَكُونُ لَهَا فِكَاكُ، وَفِي الْيُوبَلِ تُخْرَجُ.
- ٣٢ وَأَمَّا مَدُنُ اللَّاوِيِّينَ، بِيوتِ مَدُنِ مُلْكِهِمْ، فَيَكُونُ لَهَا فِكَاكُ مُؤَبَّدًا لِللاوِيِّينَ.
- ٣٣ وَالَّذِي يَبْتَئِيهِ مِنَ اللَّاوِيِّينَ الْمِيعَةَ مِنْ بَيْتِ أَوْ مِنْ مَدِينَةِ مُلْكِهِ يُخْرَجُ فِي الْيُوبَلِ، لِأَنَّ بِيوتِ مَدُنِ اللَّاوِيِّينَ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٤ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِحِ بِلَدْنِهِمْ فَلَا تَبَاعُ، لِأَنَّهَا مِلْكُ دَهْرِيٍّ لَهُمْ.
- ٣٥ «وَإِذَا أَفْتَقَرْتُ أَخُوكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ، فَاعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوْتِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ.
- ٣٦ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًّا وَلَا مَرَامِحَةً، بَلْ أَخْشَى إِلَهُكَ، فَيَعِيشُ أَخُوكَ مَعَكَ.
- ٣٧ فَضْتَاكَ لَا تَعْطُهُ بِالرِّبَا، وَطَعَامَكَ لَا تَعْطُ بِالْمَرَامِحَةِ.
- ٣٨ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيكَ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ لَهَا.
- ٣٩ «وَإِذَا أَفْتَقَرْتُ أَخُوكَ عِنْدَكَ وَبِيعَ لَكَ، فَلَا تَسْتَعِيدْهُ اسْتِعَادَ عَبْدٍ.
- ٤٠ كَأَجِيرٍ، كَنْزِيلُ يَكُونُ عِنْدَكَ. إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ يَخْدُمُ عِنْدَكَ،
- ٤١ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى عَشِيرَتِهِ، وَإِلَى مَلِكِ آبَائِهِ يَرْجِعُ.
- ٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا يَاعُونَ بِبَيْعِ الْعَبِيدِ.
- ٤٣ لَا تَسَلِّطْ عَلَيْهِ بَعْضٌ، بَلْ أَخْشَى إِلَهُكَ.
- ٤٤ وَأَمَّا عِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكُمْ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ عِبِيدًا وَإِمَاءً.
- ٤٥ وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوْتِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ عَشَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَدُونُهُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَيَكُونُونَ مِلْكًا لَكُمْ.
- ٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مَلِكٍ. تَسْتَعِيدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا تَسَلِّطْ إِنْسَانًا عَلَى أَخِيهِ بَعْضٌ.
- ٤٧ «وَإِذَا طَالَ يَدُ غَرِيْبٍ أَوْ زَيْلٍ عِنْدَكَ، وَأَفْتَقَرْتُ أَخُوكَ عِنْدَهُ وَبِيعَ لِلْغَرِيْبِ الْمُسْتَوْتِنِ عِنْدَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيْبِ،
- ٤٨ فَبَعْدَ بَيْعِهِ يَكُونُ لَهُ فِكَاكُ. يَبْتَئِيهِ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ،

- ٤٩ أَوْ يَفْكُهُ عَمَهُ أَوْ ابْنَ عَمِهِ، أَوْ يَفْكُهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَاءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، أَوْ إِذَا نَالَتْ يَدَهُ يَفْكُ نَفْسَهُ.
- ٥٠ فَيَحَاسِبُ شَارِبَهُ مِنْ سَنَةِ بَيْعِهِ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْيَوْمِ، وَيَكُونُ ثَمَنُ بَيْعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ. كَأَيَّامٍ أُجِيرَ يَكُونُ عِنْدَهُ.
- ٥١ إِنْ بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ السِّنِينَ فَعَلَى قَدَرِهَا يَرُدُّ فَكَأَنَّ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ.
- ٥٢ وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السِّنِينَ إِلَى سَنَةِ الْيَوْمِ يَحْسَبُ لَهُ وَعَلَى قَدَرِ سِنِيهِ يَرُدُّ فَكَأَنَّ.
- ٥٣ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ يَكُونُ عِنْدَهُ. لَا يَتَسَلَطُ عَلَيْهِ بِعَنْفٍ أَمَامَ عَيْنِكَ.
- ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَفْكُ بِهِؤَلَاءِ، يُخْرَجُ فِي سَنَةِ الْيَوْمِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ،
- ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَيْدٍ. هُمْ عَيْدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.

## ٢٦

## مكافأة الطاعة

- ١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أوثانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تَمَثُلًا مَنحوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حِجْرًا مَصُورًا لَتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.
- ٢ سُبُوِّي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣ إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَلَّمْتُمْ بِهَا،
- ٤ أَعْطِي مَطَرَ كَرِّ فِي حِينِهِ، وَتَعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتِهَا، وَتَعْطِي أَشْجَارَ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا،
- ٥ وَيَلْقَى دِرَاسِكُمْ بِالْقَطَافِ، وَيَلْقَى الْقَطَافَ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خَبْزَ كَرِّ لِشَبَعٍ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ.
- ٦ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَقَامُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَزِجِكُمْ. وَأَيُّدُ الْوُحُوشِ الرَّدِيئَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَبْعُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ.
- ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٨ يَطْرُدُ خِمْسَةَ مِئَةٍ مِئَةً، وَمِئَةَ مِئَةٍ يَطْرُدُونَ رِبْوَةً، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٩ وَالتَّفْتُ الْبِكْرَ وَأَثْمَرَ كَرِّ وَأَكْثَرَ كَرِّ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ،
- ١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمَعْتَقَ، وَتُخْرِجُونَ الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ.
- ١١ وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرُدُّكُمْ نَفْسِي.
- ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
- ١٣ أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عَيْدًا، وَقَطَعَ قِيودَ نِيرِكُمْ وَسِيرَكُمْ قِيَامًا.
- عقوبة العصيان
- ١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا،
- ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَلِمْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَنْتُمْ مِيثَاقِي،
- ١٦ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسْطَلُّ عَلَيْكُمْ رَجَبًا وَسِلًا وَحَمِي تَفْنِي الْعَيْنِينَ وَتَلْفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرَعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ.
- ١٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَهْرَمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مِغْضُوبٌ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطْرُدُكُمْ.
- ١٨ «وَأَنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،
- ١٩ فَأُحْطِمُ نَفَارَ عَزَبِكُمْ، وَأُصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ،
- ٢٠ فَتَفْرَعُ بَاطِلًا قَوْتَكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تَعْطِي غَلَّتِهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تَعْطِي أَثْمَارَهَا.
- ٢١ «وَأَنْ سَلَكْتُمْ مَعِي بِأَنْفِلَافٍ، وَلَمْ تَنْشَأُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتٍ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.
- ٢٢ أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادَ، وَتَقْرُضُ بَهَائِكُمْ، وَتَقْلَقُكُمْ فَتَوْحِشُ طَرْفُكُمْ.
- ٢٣ «وَأَنْ لَمْ تَتَّذَبُّوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِي بِأَنْفِلَافٍ،
- ٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِأَنْفِلَافٍ، وَأُضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.
- ٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نِقْمَةَ الْمِثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتَدْفَعُونَ يَدَ الْعَدُوِّ.

- ٢٦ يَكْسِرِي لَكَ عَصَا الْحَزِينِ. خِزْبٌ عَشْرٌ نِسَاءً خِزْبٌ كَرِيهُنَ فِي تَنْوِيرٍ وَاحِدٍ، وَيُرَدَّدُ خِزْبٌ كَرِيهُنَ بِالْوَرْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.
- ٢٧ «وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،
- ٢٨ فَأَنَا أَسْلَمْتُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاطِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،
- ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.
- ٣٠ وَأُخْرِبُ مَرْيَمَةَ تَعَاتِرَكُمْ، وَأَقْطَعُ شِمْسَاتِكُمْ، وَالْقَبِي جِشْتَكُمْ عَلَى جِشْتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرُدُّ لَكَ نَفْسِي.
- ٣١ وَأُصِيبُ مَدَنَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلَا أَشْتُمُ رَاحَةَ سُرُورِكُمْ.
- ٣٢ وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.
- ٣٣ وَأُذَرِّبُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُجْرِدُ وَرَاءَ كَرِّ السَّيْفِ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً، وَمَدَنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً.
- ٣٤ جِيئَنَّا نَسْتَوِي الْأَرْضَ سُبُوتًا كُلِّ أَيَّامٍ وَحَشْتَهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. جِيئَنَّا نَسَبْتُ الْأَرْضَ وَسَتَوِي سُبُوتًا.
- ٣٥ كُلِّ أَيَّامٍ وَحَشْتَهَا نَسَبْتُ مَا لَمْ نَسَبْتَهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا.
- ٣٦ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَتَى الْجِبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَزِيهِمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.
- ٣٧ وَيَعُذُّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ،
- ٣٨ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.
- ٣٩ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْتَنُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْتَنُونَ.
- ٤٠ لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ أَتَى خَانُوئِي بِهَا، وَسَلَّوْهُمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَّوْهُ بِالْخِلَافِ،
- ٤١ وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكْتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ نَضَعَ جِيئَنَّا قُلُوبَهُمُ الْغُلْفَ، وَيَسْتَوْفُوا جِيئَنَّا عَنْ ذُنُوبِهِمْ،
- ٤٢ أَذْكَرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ.
- ٤٣ وَالْأَرْضُ تَتْرِكُ مِنْهُمْ وَسَتَوِي سُبُوتًا فِي وَحَشْتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَائِضِي.
- ٤٤ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَنِي كَأُولِي فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، مَا أَبَيْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى آيِدَهُمْ وَأَنْكَتُ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.
- ٤٥ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأُولَيْنَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ عَيْنِ الشُّعُوبِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْمِئُوا. أَنَا الرَّبُّ.»
- ٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

## ٢٧

افتداء ما هو للرب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَقْرَأَ إِنْسَانٌ نَذْرًا حَسَبَ تَقْوِيكَ تَقْوِيكَ نَفْسًا لِلرَّبِّ،

٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيكَ لِذَكَرٍ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيكَ تَحْمِيْنًا شَاقِلٍ فَضَّةً عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدِّسِ.

٤ وَإِنْ كَانَ أُنْثَى يَكُونُ تَقْوِيكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا.

٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ تَحْمِيْنِ سِتِّينَ إِلَى ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيكَ لِذَكَرٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا، وَلِأُنْثَى عَشْرَةَ شَاقِلٍ.

٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ تَحْمِيْنِ سِتِّينَ يَكُونُ تَقْوِيكَ لِذَكَرٍ تَحْمِيْنَةَ شَاقِلٍ فَضَّةً، وَلِأُنْثَى يَكُونُ تَقْوِيكَ ثَلَاثَةَ شَاقِلٍ فَضَّةً.

٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيكَ تَحْمِيْنَةَ عِشْرِينَ شَاقِلًا، وَأَمَّا لِلأُنْثَى فَعِشْرَةَ شَاقِلٍ.

٨ وَإِنْ كَانَ فَفِيْرًا عَنْ تَقْوِيكَ يُوَفِّقُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقُومُهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدْرِ مَا تَتَلَّ يَدُ النَّاذِرِ يَقُومُهُ الْكَاهِنُ.

٩ «وَإِنْ كَانَ بِهَيْمَةً مِمَّا يَقْرُبُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدَّسًا.

١٠ لَا يَغْيِرُهُ وَلَا يَبْدِلُهُ جِيْدًا بَرْدِي، أَوْ رَدِيْنَا جِيْدًا. وَإِنْ أَبْدَلَ بِهَيْمَةٍ بِهَيْمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلَهَا قُدَّسًا.



- ١١ وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً نَجِسَةً مِمَّا لَا يَقْرَبُونَهُ فَرَبَانَا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ،  
 ١٢ فيقومها الكاهن جيدة أم رديئة، حسب تقويمك يا كاهن هكذا يكون.  
 ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ حَسَبَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ.  
 ١٤ وَإِذَا قَدَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَقُومُهُ الْكَاهِنُ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. وَكَأَيُّ قَوْمِهِ هَكَذَا يَقُومُ.  
 ١٥ فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ يَمُكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ.  
 ١٦ وَإِنْ قَدَسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مَلِكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدْرِ بَذَارِهِ. بَذَارُ حَوْمٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلٍ فِضَّةً.  
 ١٧ إِنْ قَدَسَ حَقْلُهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبَلِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقُومُ.  
 ١٨ وَإِنْ قَدَسَ حَقْلُهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبَلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدْرِ السَّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ، فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ.  
 ١٩ فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ.  
 ٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفُكَّ الْحَقْلَ وَبِعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفُكُّ بَعْدَ،  
 ٢١ بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبَلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمَحْرَمِ. لِلْكَاهِنِ يَكُونُ مَلِكُهُ.  
 ٢٢ «وَإِنْ قَدَسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حَقُولِ مَلِكِهِ،  
 ٢٣ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.  
 ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبَلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مَلِكُ الْأَرْضِ.  
 ٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. عَشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.  
 ٢٦ «لَكِنْ الْبِكْرَ الَّذِي يَفْرُزُ بِكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدَسُهُ أَحَدٌ. ثُورًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ.  
 ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خَمْسَةَ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفُكَّ، فَيَبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ.  
 ٢٨ أَمَّا كُلُّ مَحْرَمٍ يَحْرَمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حَقُولِ مَلِكِهِ فَلَا يَبَاعُ وَلَا يَفُكُّ. إِنْ كُلُّ مَحْرَمٍ هُوَ قُدْسٌ  
 أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ.  
 ٢٩ كُلُّ مَحْرَمٍ يَحْرَمُ مِنَ النَّاسِ لَا يَفْدَى. يُقْتَلُ قَتْلًا.  
 ٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُوبِ الْأَرْضِ وَأَمَّارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ.  
 ٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خَمْسَةَ عَلَيْهِ.  
 ٣٢ وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَبْعَرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ.  
 ٣٣ لَا يَفْحَصُ أَحَدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ، وَلَا يَبْدِلُهُ. وَإِنْ أَبْدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يَفُكُّ.»  
 ٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

## العدد

## الإحصاء

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ نَخْرُجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَاتِلًا:
- ٢ «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، كُلُّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ،
- ٣ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ.
- ٤ وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سِبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لَيْتِ آبَائِهِ.
- ٥ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ: لِرَاوِيَيْنِ الْيَصُورِ بَنُ شَدَيْتُورَ.
- ٦ لَشَمْعُونَ شُلُومِيئِيلَ بَنُ صُورِشَدَايَ.
- ٧ لِيهوذَا نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ.
- ٨ لِيَسَّاكِرَ ثَنَاتِيئِيلَ بَنُ صُوعَرَ.
- ٩ لَزَبُولُونَ الْيَابُوبَ بَنُ حَيَلُونَ.
- ١٠ لِأَبْنِي يَوْسُفَ: لِأَفْرَائِمَ الْبِشْمَعِ بَنُ عَمِيهَدَ، وَلِمَنْسِي جَمَلِيئِيلَ بَنُ فَدَهْصُورَ.
- ١١ لِبَنِيامينَ أَيْدُنَ بَنُ جَدْعُونِي.
- ١٢ لِدَانَ أَخِيعِزْرَ بَنُ عَمِيشَدَايَ.
- ١٣ لِأَشِيرَ جَعِيئِيلَ بَنُ عَكَرَ.
- ١٤ لِجَادَ الْيَاسَافَ بَنُ دَعُوئِيلَ.
- ١٥ لِتَفْتَالِي أَخِيرَعَ بَنُ عَيْتَنَ.»
- هُوَلاءُ هُمُ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ الْوُفِّ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَلاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ،
- ١٨ وَجَمَعَهُمْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ،
- ١٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.
- ٢٠ فَكَانَ بَنُو رَاوِيَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ،
- ٢١ كَانُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ رَاوِيَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٢٢ بَنُو شَمْعُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ،
- ٢٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ شَمْعُونَ سِتَّةً وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.
- ٢٤ بَنُو جَادَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ،
- ٢٥ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ جَادَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.
- ٢٦ بَنُو يَهُوذَا، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ،
- ٢٧ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةَ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ.
- ٢٨ بَنُو يَسَّاكِرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ،
- ٢٩ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَسَّاكِرَ أَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.
- ٣٠ بَنُو زَبُولُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْعَرَبِ،

- ٣١ المعدودون منهم لسيط زبولون سبعة وخمسون ألفا وأربع مئة.
- ٣٢ بنو يوسف: بنو أفرايم، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا، كل خارج لغرب،
- ٣٣ المعدودون منهم لسيط أفرايم أربعون ألفا وخمسة مئة.
- ٣٤ بنو منسى، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا، كل خارج لغرب،
- ٣٥ المعدودون منهم لسيط منسى اثنا وثلاثون ألفا ومئتان.
- ٣٦ بنو بنيامين، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا، كل خارج لغرب،
- ٣٧ المعدودون منهم لسيط بنيامين خمسة وثلاثون ألفا وأربع مئة.
- ٣٨ بنو دان، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا، كل خارج لغرب،
- ٣٩ المعدودون منهم لسيط دان اثنا وستون ألفا وسبع مئة.
- ٤٠ بنو أشير، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا، كل خارج لغرب،
- ٤١ المعدودون منهم لسيط أشير واحد وأربعون ألفا وخمسة مئة.
- ٤٢ بنو نفتالي، توليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا، كل خارج لغرب،
- ٤٣ المعدودون منهم لسيط نفتالي ثلاثة وخمسون ألفا وأربع مئة.
- ٤٤ هؤلاء هم المعدودون الذين عددهم موسى وهارون ورؤساء إسرائيل، اثنا عشر رجلا، رجل واحد لبيت آتاه.
- ٤٥ فكان جميع المعدودين من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا، كل خارج لغرب في إسرائيل.
- ٤٦ كان جميع المعدودين ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمسة مئة وخمسين.
- ٤٧ وأما اللاويون حسب سبط آبائهم فلم يعدوا بينهم،
- ٤٨ إذ كلم الرب موسى قائلا:
- ٤٩ «أما سبط لاوي فلا تحسبه ولا تعده بين بني إسرائيل.
- ٥٠ بل وكل اللاويين على مسكن الشهادة وعلى جميع أمتعتهم وعلى كل ما له. هم يحملون المسكن وكل أمتعتهم، وهم يخدمونه، وحول المسكن يتزلون.

- ٥١ فعند أن رحل المسكن ينزله اللاويون وعند نزول المسكن يقيمهم اللاويون. والأجنبي الذي يقترب يقتل.
- ٥٢ وينزل بنو إسرائيل كل في محله وكل عند رايته بأجنادهم.
- ٥٣ وأما اللاويون فينزلون حول مسكن الشهادة لكي لا يكون يحط على جماعة بني إسرائيل، فيحفظ اللاويون شعائر مسكن الشهادة.»
- ٥٤ ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر الرب موسى كذلك فعلموا.

## ٢

## ترتيبات الأسباط

- ١ وكلم الرب موسى وهارون قائلا:
- ٢ «ينزل بنو إسرائيل كل عند رايته بأعلام لبيوت آبائهم. قبالة خيمة الاجتماع حولها يتزلون.
- ٣ فالتازلون إلى الشرق، نحو الشروق، راية محلة يهوذا حسب أجنادهم، والرئيس لبني يهوذا نحشون بن عيناداب،
- ٤ وجنده المعدودون منهم أربعة وسبعون ألفا وست مئة.
- ٥ والتازلون معه سبط يساكر، والرئيس لبني يساكر نتانيل بن صوغر،
- ٦ وجنده المعدودون منه أربعة وخمسون ألفا وأربع مئة.
- ٧ وسبط زبولون، والرئيس لبني زبولون ألياب بن جيلون،

- ٨ وجنده المعدودون منه سبعة وخمسون ألفا وأربع مئة.
- ٩ جميع المعدودين لحمة بهذا مئة ألف وستة وثمانون ألفا وأربع مئة بأجنادهم. يرتحلون أولا.
- ١٠ «رأية حمة راوبين إلى التيمن حسب أجنادهم، والرئيس لبني راوبين اليصور بن شديور،
- ١١ وجنده المعدودون منه ستة وأربعون ألفا وخمس مئة.
- ١٢ والتارزون معه سبط شمعون، والرئيس لبني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي،
- ١٣ وجنده المعدودون منهم تسعة وخمسون ألفا وثلاث مئة.
- ١٤ وسبط جاد، والرئيس لبني جاد الياساف بن رعوثيل،
- ١٥ وجنده المعدودون منهم خمسة وأربعون ألفا وست مئة وخمسون.
- ١٦ جميع المعدودين لحمة راوبين مئة ألف وواحد وخمسون ألفا وأربع مئة وخمسون بأجنادهم، ويرتحلون ثانية.
- ١٧ «ثم ترتحل خيمة الاجتماع، حمة اللاويين في وسط المحلات. كما ينزلون كذلك يرتحلون. كل في موضعه برأياتهم.
- ١٨ «رأية حمة أفرام حسب أجنادهم إلى الغرب، والرئيس لبني أفرام اليشمع بن عمبيود،
- ١٩ وجنده المعدودون منهم أربعون ألفا وخمس مئة.
- ٢٠ ومعه سبط منسى، والرئيس لبني منسى جمليل بن فدهصور،
- ٢١ وجنده المعدودون منهم اثنان وثلاثون ألفا ومئتان.
- ٢٢ وسبط بنيامين، والرئيس لبني بنيامين أيدن بن جدعوني،
- ٢٣ وجنده المعدودون منهم خمسة وثلاثون ألفا وأربع مئة.
- ٢٤ جميع المعدودين لحمة أفرام مئة ألف ومائة ألف ومئة بأجنادهم، ويرتحلون ثالثة.
- ٢٥ «رأية حمة دان إلى الشمال حسب أجنادهم، والرئيس لبني دان أجيحزر بن عمبيشداي،
- ٢٦ وجنده المعدودون منهم اثنان وستون ألفا وسبع مئة.
- ٢٧ والتارزون معه سبط أشير، والرئيس لبني أشير جعبيئيل بن عكرن،
- ٢٨ وجنده المعدودون منهم واحد وأربعون ألفا وخمس مئة.
- ٢٩ وسبط نفتالي، والرئيس لبني نفتالي أخيرع بن عين،
- ٣٠ وجنده المعدودون منهم ثلاثة وخمسون ألفا وأربع مئة.
- ٣١ جميع المعدودين لحمة دان مئة ألف وسبعة وخمسون ألفا وست مئة. يرتحلون أخيرا برأياتهم.»
- ٣٢ هؤلاء هم المعدودون من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم. جميع المعدودين من المحلات بأجنادهم ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسون.
- ٣٣ وأما اللاويون فلما يعدوا بين بني إسرائيل، كما أمر الرب موسى.
- ٣٤ ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر به الرب موسى. هكذا نزلوا برأياتهم، وهكذا ارتحلوا. كل حسب عشائره مع بيت أبيه.

## ٣

## بنو لاوي

- ١ وهذه توأليد هارون وموسى يوم كثر الرب موسى في جبل سيناء.
- ٢ وهذه أسماء بني هارون: ناداب البكر، وأبيو وألغازار وإيغامار.
- ٣ هذه أسماء بني هارون الكهنة المسوحين الذين ملأ أيديهم للكهانة.
- ٤ ولكن مات ناداب وأبيو أمام الرب عندما قربا نارا غريبة أمام الرب في برية سيناء، ولم يكن لهما بون. وأما ألغازار وإيغامار فكهنّا أمام هارون أبيهما.

- ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٦ «قَدَّمَ سِبْطَ لَأَوِي وَأَوْقَفَهُمْ قُدَّامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِيَخْدُمُوهُ.
- ٧ فَيَحْتَفِظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ،
- ٨ فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أُمَّتَةٍ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ.
- ٩ فَتُعْطَى اللَّاوِيِّينَ هَارُونَ وَلِبْنِيهِ، إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةٌ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَتَوَكَّلْ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَنُوتَهُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.»
- ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٢ «هَذَا إِنِّي قَدْ أَخَذْتُ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِدَلِّ كُلِّ بَكْرٍ فَالْتَّحِ رَحِمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ لِي.
- ١٣ لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ قَائِلًا:
- ١٥ «عَدَّ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَيْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا تَعُدُّهُمْ.»
- فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ.
- ١٧ وَكَانَ هُوَذَا: بَنِي لَأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرِشُونَ وَفَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٨ وَهَذَانِ أَسْمَاءُ ابْنَيْ جَرِشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لَبْنِي وَشَمْعِي.
- ١٩ وَبَنُو فَهَاتٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبِرُونَ وَعَرِيئِيلُ.
- ٢٠ وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ.
- ٢١ لَجَرِشُونَ عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرِشُونِيِّينَ.
- ٢٢ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ أَيْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.
- ٢٣ عَشَائِرُ الْجَرِشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ،
- ٢٤ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجَرِشُونِيِّينَ الْيَاسَافُ بْنُ لَأِيلَ.
- ٢٥ وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرِشُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْمَسْكَنِ، وَالنَّيْمَةُ وَغَطَاؤُهَا، وَنَجِيفُ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَنَجِيفُ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مَحِيطًا وَأَطْنَابُهُ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.
- ٢٧ وَلِقَهَاتٍ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَرِيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ،
- ٢٨ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ أَيْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.
- ٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي فَهَاتٍ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الَّتِيغِينَ،
- ٣٠ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ الْيَصَافَانُ بْنُ عَرِيئِيلَ.
- ٣١ وَحَارِسَتُهُمُ التَّابُوتُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحَانُ وَأُمَّتَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالنَّجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ.
- ٣٢ وَلِرَّئِيسِ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَأَلَةُ حِرَاسِ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ.
- ٣٣ وَلِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمُحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي.
- ٣٤ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ أَيْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا سِتَّةُ آلَافٍ وَمِئَتَانِ،
- ٣٥ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ أَيَّحْيَا. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ.
- ٣٦ وَوَكَّالَةُ حِرَاسَةِ بَنِي مَرَارِي: أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفُرُضُهُ وَكُلُّ أَمْتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ،
- ٣٧ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفُرُضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا.
- ٣٨ وَالنَّازِلُونَ قُدَّامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، نَحْوُ الشَّرْقِ، هُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدِسِ
- لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.

٣٩ جَمِيعُ الْمُعْدُوْدِيْنَ مِنَ الْاَلَوِيّينَ الَّذِيْنَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا، اَثْنَانِ وَعِشْرُونَ اَلْفًا.

٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عَدَّ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا، وَخَذَ عَدَدَ اَسْمَائِهِمْ.

٤١ فَخَازَ اَللّٰوِيّينَ لِي، اَنَا الرَّبُّ. بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَاتِمِ الْاَلَوِيّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤٣ فَكَانَ جَمِيعُ الْاَبْكَارِ الذُّكُورِ بَعْدَ الْاَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا، الْمُعْدُوْدِيْنَ مِنْهُمْ اَثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ اَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَعِيْنَ.

٤٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٤٥ «خَذِ اَللّٰوِيّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَاتِمِ الْاَلَوِيّينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُوْنُ لِي الْاَلَوِيُوْنَ. اَنَا الرَّبُّ.

٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّعِيْنَ اَلزَّائِدِيْنَ عَلَى الْاَلَوِيّينَ مِنْ اَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٤٧ فَخَازَ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِي الْقُدُسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيْرَةَ الشَّاقِلِ.

٤٨ وَتُعْطَى الْفِضَّةُ هَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءً اَلزَّائِدِيْنَ عَلَيْهِمْ.»

□□ فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنْ اَلزَّائِدِيْنَ عَلَى فِدَاءِ الْاَلَوِيّينَ.

٥٠ مِنْ اَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ اَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّيْنَ عَلَى شَاقِلِي الْقُدُسِ،

٥١ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ هَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

#### ٤

#### خدمة بني قهات

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «خَذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتٍ مِنْ بَنِي لَآوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،

٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِيْنَ سَنَةٍ فِصَاعِدَا إِلَى ابْنِ خَمْسِيْنَ سَنَةٍ، كُلُّ دَاخِلِي فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيْمَةِ الْاَجْتِمَاعِ.

٤ هَذِهِ خُدْمَةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيْمَةِ الْاَجْتِمَاعِ: قُدُسُ الْاَقْدَاسِ.

٥ يَا بَنِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ اَرْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيَنْزِلُوْنَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيُعْطُوْنَ بِه تَابُوتَ الشَّهَادَةِ،

٦ وَيَجْعَلُوْنَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْشٍ، وَيَبْسُطُوْنَ مِنْ فَوْقِ ثَوْبًا كُلَّهُ اَسْمَانْجُونِيٌّ، وَيَضَعُوْنَ عَصِيهٕ.

٧ وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوْهِ يَبْسُطُوْنَ ثَوْبَ اَسْمَانْجُونٍ، وَيَضَعُوْنَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُوْنَ وَالْاَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ السِّكِّيبِ، وَيَكُوْنُ اَلْخُبْزُ الدَّائِمُ

عَلَيْهِ،

٨ وَيَبْسُطُوْنَ عَلَيْهَا ثَوْبَ قَرْمِزٍ وَيُعْطُوْنَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْشٍ وَيَضَعُوْنَ عَصِيهٕ.

٩ وَيَأْخُذُوْنَ ثَوْبَ اَسْمَانْجُونٍ وَيُعْطُوْنَ مَنَارَةَ الضُّوْءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ اَنْبِيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدِمُوْنَهَا بِهَا.

١٠ وَيَجْعَلُوْنَهَا وَجَمِيعَ اَنْبِيَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْشٍ، وَيَجْعَلُوْنَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ.

١١ وَعَلَى مَدْبُحِ الْذَهَبِ يَبْسُطُوْنَ ثَوْبَ اَسْمَانْجُونٍ، وَيُعْطُوْنَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْشٍ وَيَضَعُوْنَ عَصِيهٕ.

١٢ وَيَأْخُذُوْنَ جَمِيعَ اَمْتِعَةِ اَنْدِمْةِ الَّتِي يَخْدِمُوْنَ بِهَا فِي الْقُدُسِ، وَيَجْعَلُوْنَهَا فِي ثَوْبِ اَسْمَانْجُونٍ وَيُعْطُوْنَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْشٍ، وَيَجْعَلُوْنَهَا

عَلَى الْعَتَلَةِ.

١٣ وَيَرْفَعُوْنَ رِمَادَ الْمَدْبُحِ، وَيَبْسُطُوْنَ عَلَيْهِ ثَوْبَ اَرْجُوَانٍ،

١٤ وَيَجْعَلُوْنَ عَلَيْهِ جَمِيعَ اَمْتِعَةِ الَّتِي يَخْدِمُوْنَ عَلَيْهِ بِهَا: الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّقُوشَ وَالْمَنَاخِيْحَ، كُلُّ اَمْتِعَةِ الْمَدْبُحِ، وَيَبْسُطُوْنَ عَلَيْهِ غِطَاءً

مِنْ جِلْدِ تَحْشٍ، وَيَضَعُوْنَ عَصِيهٕ.

١٥ وَتَمَّتْ فِرْعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَعْطِيَةِ الْقُدُسِ وَجَمِيعِ اَمْتِعَةِ الْقُدُسِ عِنْدَ اَرْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ، يَا بَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بَوَّ قَهَاتٍ لِلْعَمَلِ وَلَكِنْ لَا

يَسُوُّوا الْقُدُسَ ثَلَاثًا يَوْمًا. ذَلِكَ حِجْلُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيْمَةِ الْاَجْتِمَاعِ.

- ١٦ وَوَكَّالَةَ الْعِزَّازِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الصَّوْبِ وَالْبَحْرُورِ الْعَطْرِ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَّالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأَمْتَعْتَهُ.»
- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ١٨ «لَا تَقْرِضَا سَبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْأَلَوِيِّينَ،
- ١٩ بَلْ أَفْعَلْ لَكُمْ هَذَا فَيَعْبُدُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيُقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَوَجْهِهِ.»
- ٢٠ وَلَا يَدْخُلُوا لِيُرُوا الْقُدْسَ لِحَظَّةٍ لِئَلَّا يَمُوتُوا.»

خدمة بني جرشون

- ٢١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٢ «خُذْ عِدَّةَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ،
- ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَجَدَّدُوا أَجْنَادًا، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةً فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ انْتِدْمَةِ وَالْحَمْلِ:
- ٢٥ يَحْمَلُونَ شَقَّ الْمَسْكَنِ، وَخِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَعِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ التُّخُسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَيَحْفَ بِأَبِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَيَحْفَ مَدْخَلَ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبُوحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابَهَا وَكُلَّ أَمْتَعَةٍ خِدْمَتِينَ. وَكُلُّ مَا يَعْمَلُ لَهُمْ يَصْنَعُونَهُ،
- ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتُوكَلِّمُهُمْ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ.
- ٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتَهُمْ يَدُ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

خدمة بني مراري

- ٢٩ «بُنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ،
- ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمْلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْوَالِحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَفُرْضُهُ،
- ٣٢ وَأَعْمَدَةُ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَفُرْضُهَا وَأَوْتَانُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أَمْتَعَتِهَا وَكُلِّ خِدْمَتِهَا. وَيَأْتِي أَسْمَاءُ تَعْدُونَ أَمْتَعَةَ حِرَاسَةِ حَمْلِهِمْ.
- ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَدُ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

عدد عشائر الاالويين

- ٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَعِ مِئَةً وَخَمْسِينَ.
- ٣٧ هُوَلاءُ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،

- ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةً وَثَلَاثِينَ.
- ٤١ هُوَلاءُ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ.
- ٤٥ هُوَلاءُ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

- ٤٦ جَمِيعُ الْمُعَدُّودِينَ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،  
 ٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فُضَاعِلًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.  
 ٤٨ كَانَ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ.  
 ٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حَمَلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

٥

تنقية المحلة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْقُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أِبْرَصٍ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ.  
 ٣ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى تَنْقُونَ، إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْقُونَهُمْ كَيْلًا يَجْسُوا مَحَلَّتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ.»  
 ٤ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

- ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَحَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ.  
 ٧ فَلْتَنْزِعْ بِحُطْبَيْهَا الَّتِي عَمَلَتْ، وَتَرَدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِينَهُ، وَتَرَدَّ عَلَيْهِ خُمْسُهُ، وَتَدْفَعُهُ لِذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ.  
 ٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَبِي لِيَرُدَّ إِلَيْهِ الْمَذْنَبُ بِهِ، فَالْمَذْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضَلًا عَنْ كِبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّتِي يَكْفِّرُ بِهِنَّ عَنْهُ.»

- ٩ وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا لِلْكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ.  
 ١٠ وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ، إِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ.»

اختيار الزوجة غير الأمينة

- ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ١٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٍ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً،  
 ١٣ وَأَضْطَمَعَ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَاعُ زَوْجٍ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلِهَا، وَاسْتَرَتْ وَهِيَ نَجْسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تُوْخَذْ،  
 ١٤ فَاعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجْسَةٌ، أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجْسَةً،  
 ١٥ يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِقُرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ بُنَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةُ غَيْبَةٍ، تَقْدِمَةٌ تَذْكَارُ تَذْكَرُ ذَنْبًا.»  
 ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ١٧ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَرْقٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْعَبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ،  
 ١٨ وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْبَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمَرَّةِ.

- ١٩ وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيَّةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمَرَّةِ.

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَقَدْ زَاغْتَ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ وَتَنَجَّسْتَ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرَ رَجْلِكَ مَضْجَعَهُ.

- ٢١ يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بَأْنِ يَجْعَلُ الرَّبُّ نَفْذَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِعًا.

٢٢ وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لِيُورِمَ الْبَطْنَ، وَلِيَسْقِطَ الْقَعْدُ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ.

٢٣ وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوهَا فِي الْمَاءِ الْمَرَّةِ،



- ٢٤ وَيَسْتَبِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمَرَّةِ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءَ اللَّعْنَةِ لِلرَّارَةِ.
- ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْرَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٦ وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَعِدُّ ذَلِكَ يَسْتَبِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ.
- ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَحَسَّتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءَ اللَّعْنَةِ لِلرَّارَةِ، فَيَرِيْمُ بَطْنَهَا وَيَسْقُطُ نَفْسُهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شُعْبَيْهَا.
- ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَحَسَّتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَبَيَّرًا وَتَحْبِيلًا بَزْرَجٍ.
- ٢٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ، إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَحَسَّتْ،
- ٣٠ أَوْ إِذَا أَتَرَى رَجُلًا رُوحَ غَيْرَةٍ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ، يَوْفُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.
- ٣١ فَيَتَبَرَّأُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ، وَتَلِكِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ ذَنْبَهَا.»

## ٦

## النذير

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَفْرَزَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرًا لِلرَّبِّ، لِيَنْتَذِرَ لِلرَّبِّ،
- ٣ فَعِنَ اتَّخَرَهُ وَالْمَسْكِرَ يَفْتَرِزُ، وَلَا يَشْرَبُ خَلَّ اتَّخَرٍ وَلَا خَلَّ الْمَسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَبِيْعِ الْعَنْبِ، وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا.
- ٤ كُلُّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ حَفْنَةِ اتَّخَرٍ مِنَ الْعَجْمِ حَتَّى الْقَشِيرِ.
- ٥ كُلُّ أَيَّامِ نَذْرِ أَفْرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ، إِلَى كَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَذِرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيُرِيْبِي خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ.
- ٦ كُلُّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ.
- ٧ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأُخْتُهُ لَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ أَنْتَذَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٨ إِنَّهُ كُلُّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ.
- ٩ وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ عِنْدَهُ بَعَثَهُ عَلَى جَهَاةٍ فَتَنَجَّسَ رَأْسَ أَنْتَذَارِهِ، بِحَقِّ رَأْسِهِ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ.
- ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِمَامَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ١١ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيْحَةً خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً وَيَكْفِرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيَقْدَسُ رَأْسُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٢ فَحَتَّى نَذْرَ لِلرَّبِّ أَيَّامَ أَنْتَذَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي ذَبِيْحَةٍ إِثْمٍ، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى فَتَسْقُطُ لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ أَنْتَذَارَهُ.

## شريعة النذير

- ١٣ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: يَوْمَ تَكُلُّ أَيَّامَ أَنْتَذَارِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ١٤ فَيَقْرُبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ خُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا مُحَرَّقَةً، وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً ذَبِيْحَةً خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا صَحِيحًا ذَبِيْحَةً سَلَامَةً،
- ١٥ وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةً بَزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَابِيهَا.
- ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةٍ وَحَرَقَةً.
- ١٧ وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيْحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّي الْفَطِيرِ، وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكَبِيَّهُ.
- ١٨ وَيَحْلِقُ النَّذِيرَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ رَأْسَ أَنْتَذَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ أَنْتَذَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتِ ذَبِيْحَةِ السَّلَامَةِ.
- ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوقًا مِنَ الْكَبْشِ، وَقُرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّي، وَرَقَاقَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدِي النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ أَنْتَذَارِهِ،
- ٢٠ وَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدَّسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْدِيدِ وَسَاقِ الرَّفِيعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرَ خَمْرًا.
- ٢١ هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّتِي يَنْذُرُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ عَنِ أَنْتَذَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ أَنْتَذَارِهِ.»

بركة كهنوتية

- ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢٣ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تَبَارَكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ:  
 ٢٤ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ.  
 ٢٥ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ.  
 ٢٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا.  
 ٢٧ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ.»

## ٧

تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

- ١ ويوم فرغ موسى من إقامة المسكن، ومسحه وقدهسه وجميع أمتعته، والمذبح وجميع أمتعته ومسحها وقدهسا،  
 ٢ قرب رؤساء إسرائيل، رؤوس بيوت آبائهم، هم رؤساء الأسباط الذين وقفوا على المعدودين.  
 ٣ أتوا بقرايتهم أمام الرب: ست عجلات معطاة، وأبني عشر ثورا. لكل رئيسين عجلة، ولكل واحد ثور، وقدموها أمام المسكن.  
 ٤ فكلم الرب موسى قائلا:  
 ٥ «خذها منهم فتكون لعمل خدمة خيمة الاجتماع، وأعطها للآويين، لكل واحد حسب خدمته.»  
 ٦ فأخذ موسى العجلات والثيران وأعطاهم للآويين:  
 ٧ اثنتان من العجلات وأربعة من الثيران أعطاهما لبني جرشون حسب خدمتهم،  
 ٨ وأربع من العجلات وثمانية من الثيران أعطاهما لبني مزارعي حسب خدمتهم يدا إيثامار بن هارون الكاهن.  
 ٩ وأما بنو قهات فلم يعطهم، لأن خدمة القدس كانت عليهم، على الأكلاف كانوا يجملون.  
 ١٠ وقرب الرؤساء لتدشين المذبح يوم مسحه. وقدم الرؤساء قرايتهم أمام المذبح.  
 ١١ فقال الرب لموسى: «رئيسا رئيسا في كل يوم يقربون قرايتهم لتدشين المذبح.»  
 ١٢ والذي قرب قربانه في اليوم الأول تحشون بن عييناداب، من سبط يهوذا.  
 ١٣ وقربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلا، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقلي القدس، كتناهما  
 مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيت لتقدمه،  
 ١٤ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخورا،  
 ١٥ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حوليا محرقه،  
 ١٦ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية،  
 ١٧ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان تحشون بن عييناداب.  
 ١٨ وفي اليوم الثاني قرب نثنائيل بن صوغر رئيس يساكر.  
 ١٩ قرب قربانه طبقا واحدا من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلا، ومنضحة واحدة من فضة سبعين شاقلا على شاقلي القدس، كتناهما  
 مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيت لتقدمه،  
 ٢٠ وصحنا واحدا عشرة شواقل من ذهب مملوء بخورا،  
 ٢١ وثورا واحدا ابن بقر وكبشا واحدا وخروفا واحدا حوليا محرقه،  
 ٢٢ وتيسا واحدا من المعز لذبيحة خطية،  
 ٢٣ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان نثنائيل بن صوغر.  
 ٢٤ وفي اليوم الثالث رئيس بني زبولون ألياب بن جيلون.

- ٢٥ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٢٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُبْرًا،
- ٢٧ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٢٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٢٩ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَابَبِ بْنِ حِيلُونَ.
- ٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَيْسُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ الْيَصُورِ بْنِ شَدِيثُورَ.
- ٣١ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٣٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُبْرًا،
- ٣٣ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٣٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٣٥ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَصُورِ بْنِ شَدِيثُورَ.
- ٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَيْسُ بَنِي شَعْمُونَ شَلُومِيثِيلَ بْنِ صُورِشَدَائِي.
- ٣٧ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٣٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُبْرًا،
- ٣٩ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٤٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٤١ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ شَلُومِيثِيلَ بْنِ صُورِشَدَائِي.
- ٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَيْسُ بَنِي جَادِ الْيَاسَافِ بْنِ دَعُوْثِيلَ.
- ٤٣ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٤٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُبْرًا،
- ٤٥ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٤٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٤٧ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَاسَافِ بْنِ دَعُوْثِيلَ.
- ٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَيْسُ بَنِي أَفْرَائِمَ الْبِشْعَمِ بْنِ عَمِيهَوْدَ.
- ٤٩ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٥٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُبْرًا،
- ٥١ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٥٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٥٣ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْبِشْعَمِ بْنِ عَمِيهَوْدَ.
- ٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَيْسُ بَنِي مَنَسِيَّ جَمَلِيئِيلَ بْنِ فَدَهْصُورَ.

٥٥ قُرْبَانَهُ طَبِقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ،

٥٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،

٥٧ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،

٥٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،

٥٩ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمَلِيَّيْلَ بْنِ جَدْعُونِ.

٦٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّاسِعِ رَيْسٌ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيَّدَنُ بْنُ جَدْعُونِ.

٦١ قُرْبَانَهُ طَبِقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ،

٦٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،

٦٣ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،

٦٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،

٦٥ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَيَّدَنَ بْنِ جَدْعُونِ.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رَيْسٌ بَنِي دَانَ أَخِيْعِرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ.

٦٧ قُرْبَانَهُ طَبِقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ،

٦٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،

٦٩ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،

٧٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،

٧١ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعِرَ بْنِ عَمِيْشَدَايَ.

٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رَيْسٌ بَنِي أَشِيرَ جَمِيْئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ.

٧٣ قُرْبَانَهُ طَبِقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ،

٧٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،

٧٥ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،

٧٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،

٧٧ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمِيْئِيلَ بْنِ عَكْرَنَ.

٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رَيْسٌ بَنِي نَفْتَالِي أَخِيْعِرُ بْنُ عَيْنَ.

٧٩ قُرْبَانَهُ طَبِقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَاتَا بَزِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ

٨٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،

٨١ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،

٨٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٨٣ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعِرَ بْنِ عَيْنَ.

٨٤ هَذَا تَدْبِيْنُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسِيْحِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِحُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَصُحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا عَشَرَ،

- ٨٥ كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلٌ فِيسَةً، وَكُلُّ مِئْضِحَةٍ سَبْعُونَ، جَمِيعُ فِضَّةِ الْآيَةِ أَلْفَانِ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ.
- ٨٦ وَجَمْعُونَ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مِئَةً مَلُوءَةٌ بِخُبْرًا، كُلُّ حَصْنٍ عَشْرَةٌ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ شَاقِلًا.
- ٨٧ كُلُّ الثِّيْرَانِ لِلْمَحْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا، وَالْجَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا، وَتِيْسُ الْمَعْرَاثِمَا عَشْرٌ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.
- ٨٨ وَكُلُّ الثِّيْرَانِ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ ثَوْرًا، وَالْجَاشُ سِتُونَ، وَالتِّيْسُ سِتُونَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَةُ سِتُونَ. هَذَا تَدَشِينُ الْمُدْبِجِ بَعْدَ مَسْحِهِ.
- ٨٩ فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ يَكْبَهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيِّنَ، فَكَلَّمَهُ.

## ٨

إقامة المنارة و سرجها

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرْجَ فَإِنَّ قَدَامَ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرْجُ السَّبْعَةُ.»
- فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قَدَامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرْجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٤ وَهَذِهِ هِيَ صِنْعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقُهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُورَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةَ.

تقدیس الاوویین

- ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٦ «خُذِ الْاَلَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ.»
- ٧ وَهَكَذَا تَفَعَّلَ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: أَنْضَجَ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَبَثَرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَسْلُوْا ثِيَابِهِمْ فَيَطْهَرُوا.
- ٨ ثُمَّ يَأْخُذُوا ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ وَتَقْدِمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ. وَثَوْرًا آخَرَ ابْنَ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٩ فَتَقْدِمُ الْاَلَوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ١٠ وَتَقْدِمُ الْاَلَوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْاَلَوِيِّينَ.
- ١١ وَيُرِدُّ هَارُونَ الْاَلَوِيِّينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ.
- ١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْاَلَوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ، فَتَقْرَبُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ، لِتَكْفِيرِ عَنِ الْاَلَوِيِّينَ.
- ١٣ فَتَوْقِفُ الْاَلَوِيِّينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَرُدُّهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ.
- ١٤ وَتَقْرُرُ الْاَلَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْاَلَوِيُّونَ لِي.
- ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْاَلَوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ فَتَطْهَرُهُمْ وَتَرُدُّهُمْ تَرْدِيدًا،
- ١٦ لِأَنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لِي هِبَةٌ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَالْحِجِّ رَجْمٍ، بِكِرْكِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذْتَهُمْ لِي.
- ١٧ لِأَنَّ لِي كُلُّ بِكِرْكِيٍّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْبِهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكِرْكِيٍّ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتَهُمْ لِي.
- ١٨ فَاتَّخَذْتُ الْاَلَوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكِرْكِيٍّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَوَهَبْتُ الْاَلَوِيِّينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلِتَكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ.»
- فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْاَلَوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْاَلَوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٢١ فَتَطْهَرُ الْاَلَوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدُّهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ.
- ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى الْاَلَوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْاَلَوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.
- ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- ٢٤ «هَذَا مَا لِلأَوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ.
- ٢٥ وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ الخِدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ.
- ٢٦ يُوزَرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ لِحِرْسِ حِرَاسَةٍ، لَكِنْ خِدْمَةٌ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلأَوِيِّينَ فِي حِرَاسَتِهِمْ.»

## ٩

## الفصح

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ قَائِلًا:
- ٢ «وَلْيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الفِصْحَ فِي وَقْتِهِ.
- ٣ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ العِشَاءِ يَتَعَمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فِرْثِيهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ.»
- ٤ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الفِصْحَ.
- ٥ فَعَمِلُوا الفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ العِشَاءِ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٦ لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَجَسَّسُوا لِإِنْسَانٍ مِيَّتٍ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الفِصْحَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ،
- ٧ وَقَالَ لَهُ أَوْلَادُ النَّاسِ: «إِنَّا مُتَجَسِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مِيَّتٍ. لِمَاذَا تَرَكْتُمْ حَتَّى لَا تَقْرَبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»
- ٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «قِفُوا لِأَسْمَعُ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ.»
- ٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا لِمِيَّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَعْمَلِ الفِصْحَ لِلرَّبِّ.
- ١١ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ العِشَاءِ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى فِطِيرٍ وَمِزَارٍ يَأْكُلُونَهُ.
- ١٢ لَا يَتَقَبَّلُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فِرْثِيهِ يَعْمَلُونَهُ.
- ١٣ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الفِصْحِ، تَقَطَّعَتْ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِي، لِأَنَّهَا لَمْ تَقْرَبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ لِإِنْسَانٍ يَجْعَلُ خَطِيئَتَهُ.
- ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ كَرِيبٌ فَلْيَعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فِرْيَضَةِ الفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. فِرْيَضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لِكُلِّ لُغْرِيْبٍ وَلوْطِنِي الأَرْضِ.»

## السحابة فوق خيمة الاجتماع

- ١٥ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ المَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ المَسْكَنَ، خِيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي المَسَاءِ كَانَ عَلَى المَسْكَنِ كَنَظَرٌ نَارِيًّا إِلَى الصَّبَاحِ.
- ١٦ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تَغْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا.
- ١٧ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْحَلُونَ، وَفِي المَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ.
- ١٨ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْحَلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى المَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ.
- ١٩ وَإِذَا تَمَدَّتِ السَّحَابَةُ عَلَى المَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْحَلُونَ.
- ٢٠ وَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى المَسْكَنِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْحَلُونَ.
- ٢١ وَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ مِنَ المَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْحَلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَليْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْحَلُونَ.
- ٢٢ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَدَّتِ السَّحَابَةُ عَلَى المَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْحَلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتِ كَانُوا يَرْحَلُونَ.
- ٢٣ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْحَلُونَ. وَكَأَنَّهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ يَدُ مُوسَى.

## ١٠

## اليوقان الفضيان

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «اصْنَعْ لَكَ بُوَيْقِينَ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُورِينَ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالرَّحَالِ الْمَحَلَّاتِ.  
 ٣ فَإِذَا ضَرَبُوا بِهَمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ.  
 ٤ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرَّؤَسَاءُ، رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ وَإِذَا ضَرَبْتَهُ هَتَافًا تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ.  
 ٦ وَإِذَا ضَرَبْتَهُ هَتَافًا ثَانِيَةً تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ. هَتَافًا يَضْرِبُونَ لِرِحْلَاتِهِمْ.  
 ٧ وَأَمَّا عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ.  
 ٨ وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَكُونُ لَكُمْ فِرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ.  
 ٩ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوِّ يَضْرِبُكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَذَكَّرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَتَخْلُصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.  
 ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَجِكُمْ، وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شَهْرِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ عَلَى مِحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذَكَّرًا أَمَامَ إِلَهِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهِكُمْ.»

## شعب إسرائيل يترك سيناء

- ١١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِيِّ، فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، أَرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.  
 ١٢ فَارْتَحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فَحَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.  
 ١٣ أَرْتَحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.  
 ١٤ فَارْتَحَلَتْ رَايَةُ مِحْلَةٍ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْشُونَ بْنُ عِمِّيئَادَابَ،  
 ١٥ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي يَسَّكَرَ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَزَ،  
 ١٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.  
 ١٧ ثُمَّ أُنزِلَ الْمَسْكَنُ فَارْتَحَلُ بَنُو جَرَشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ.  
 ١٨ ثُمَّ أَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مِحْلَةٍ رَاوِيَيْنَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدَيْثُورَ،  
 ١٩ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شُلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِلِشْدَايَ،  
 ٢٠ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.  
 ٢١ ثُمَّ أَرْتَحَلُ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمَقْدَسَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكَنَ إِلَى أَنْ جَاءَهُوَ  
 ٢٢ ثُمَّ أَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مِحْلَةٍ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عِمِّيئُودَ،  
 ٢٣ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ،  
 ٢٤ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَلْيَدُنُ بْنُ جَدْعُونِي.  
 ٢٥ ثُمَّ أَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مِحْلَةٍ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَلْيَحِيزَرُ بْنُ عِمِّيئُودَايَ،  
 ٢٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ جَمْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ،  
 ٢٧ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي أَلْيَحِيرُ بْنُ عَيْنَانَ،  
 ٢٨ هَذِهِ رِحْلَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ أَرْتَحَلُوا.  
 ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ حَمِيٍّ مُوسَى: «إِنَّمَا رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أَعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَنُحْسِنُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.»  
 ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي.»  
 ٣١ فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعَمِيُونَ.  
 ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسِي الْإِحْسَانَ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ.»

- ٣٣ فَأَرْحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَأَيَّبْتُ عَهْدَ الرَّبِّ رَاحِلَ أَمَامِهِمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَتَمِسَ لَهُمْ مَنَزِلًا.
- ٣٤ وَكَانَتْ سَخَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي أَرْحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ.
- ٣٥ وَعِنْدَ أَرْحَالِ التَّأَيَّبِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَدِهْرُبُ مِبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.»
- وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «أَرْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِيَوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلِ.»

## ١١

نار من قبلي الرب

- ١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أُذُنِ الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ حَيْبِي غَضَبُهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ.
- ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ تَحَمَّدَتِ النَّارُ.
- ٣ فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيْرَةٌ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

سُلُوِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ

- ٤ وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ أَشْبَهَ شُهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا هَلْمَا؟»
- ٥ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًّا، وَالنِّشَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالكَرَاتِ وَالْبِصَلَ وَالثُّومَ.
- ٦ وَاللَّآنَ قَدْ يَبْسُتُ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ أَنْ أَعِينُنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ.»
- وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِيرَ الْكَرْبَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَنْظَرِ الْمُقْلِي.
- ٨ كَانَ الشَّعْبُ يَطْوِفُونَ لِتَلْتِطْرَهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْفُونَهُ فِي الْهَآوِنِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزَيْتٍ.

٩ وَمَتَى زَلَّ النَّدَى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.

- ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَكُونُ بَعْشَائِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ حَيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى.
- ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «مَاذَا أَسَأْتُ إِلَى عَبْدِكَ؟ وَمَاذَا لَمْ أُجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟»
- ١٢ أَلْعَلِّي حَبِلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَجْمَلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَجْعَلُ الْمَرْبِيُّ الرَّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ أَتَيْتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِ؟

١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيَّ قَاتِلِينَ: أُعْطِنَا لَحْمًا لِأَنَّ كُلَّ

١٤ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَحَدِي أَنْ أَجْمَلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.

١٥ فَإِنِ كُنْتُ تَفَعَّلْتُ فِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.»

- ١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرْفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.

١٧ فَأَنْزِلْ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخُذُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ.

- ١٨ وَالشَّعْبُ يَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِّ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ قَاتِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا هَلْمَا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكَ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.

١٩ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا،

- ٢٠ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَاتِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفٍ مَا شِهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِأَنَّكُمْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

٢٢ أَيْدِيهِمْ غَمٌّ وَيَفْرُجُ لِيَكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟»

٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ بَدَّ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُّوْفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا؟»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِي الْخِيْمَةِ.



٢٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي سَخَابَةٍ وَتَكَلمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ، فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَبَأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.

٢٦ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي المَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، حَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ المَكْتُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يُخْرَجَا إِلَى الخِيْمَةِ، فَتَبَأَ فِي المَحَلَّةِ.

٢٧ فَرَكَّضَ غَلامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «أَدَادُ وَمِيدَادُ يَتَبَنَّانِ فِي المَحَلَّةِ.»

□□ فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَائِثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدَعُهُمَا!»

٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَعَارَ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.»

٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى إِلَى المَحَلَّةِ هُوَ وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ.

٣١ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَافَتْ سَلْوَى مِنَ البَحْرِ وَالْقَتَبَا عَلَى المَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوَالِي المَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الأَرْضِ.

٣٢ فَقامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ الأَنهَارِ، وَكُلُّ اللَّيْلِ وَكُلِّ يَوْمٍ العَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى، الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوَالِي المَحَلَّةِ.

٣٣ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

٣٤ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ المَوْضِعِ «قَبُورَاتُ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا القَوْمَ الَّذِينَ أَشْبَهُوا.

٣٥ وَمِنْ قَبُورَاتِ هَتَاوَةَ أَرْتَحَلُ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتِ، فَكَانُوا فِي حَضِيرُوتِ.

## ١٢

مريم وهارون ينتقدان موسى

١ وَتَكَلمَتِ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ المَرَاةِ الكُوشِيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً.

٢ فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ.

٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونُ وَمَرْيَمُ: «أَخْرُجُوا أَنْتُمُ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ.» فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ.

٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَخَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونُ وَمَرْيَمُ فَخَرَجَا كَالهَمَاءِ.

٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَبِالرُّؤْيَا اسْتَعْلِنْ لَهُ. فِي الحَلْمِ أُكَلِّمُهُ.

٧ وَأَمَّا عِبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ امِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي.

٨ فَمَا إِلَى قِمِّ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالأَلْفَاظِ. وَشَبَّهَ الرَّبُّ يَعْزِينَ. فَلَمَّاذَا لَا تَخْشِيَانِ أَنْ يَتَكَلَّمَا عَلَى عِبْدِي مُوسَى؟»

٩ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى.

١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الخِيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرِصَاءُ كَالثَّلِجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونُ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءُ.

١١ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الخَطِيئَةَ الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا.

١٢ فَلَا تَكُنْ كَالنَّبِيِّ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ.»

□□ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ أَشْفِئْهَا.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَى ابْنُهَا بَصْفًا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُخْجَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ المَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْتَجَعُ.»

□□ فَخِجَزَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ المَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أَرَجَعَتْ مَرْيَمُ.

١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلُ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتِ وَزَلُّوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

## ١٣

تقرير عن تجسس الأرض

١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَرْسِلْ رَجُلًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رَجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تُرْسِلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٌ فِيهِمْ.»

٣ فَأَرْسَلَهُمُ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رَجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٤ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنِ شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ،

٥ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي،

٦ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَثَةَ،

٧ مِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرِيَّالِ بْنِ يَوْسُفَ،

٨ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ،

٩ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو،

١٠ مِنْ سِبْطِ زَيْلُونَ جَدِيئِيلُ بْنُ سُوْدِي،

١١ مِنْ سِبْطِ يَوْسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي جَدِييَ بْنَ سُوْبِي،

١٢ مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمِي،

١٣ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ،

١٤ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي نَحِّيَ بْنَ وَفْسِي،

١٥ مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي،

١٦ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونَ «بِشُوعَ»

١٧ فَأَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَطَّلِعُوا إِلَى الْجَبَلِ،

١٨ وَأَنْظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا، أَقْوِي هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟

١٩ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَجَيِّدَةٌ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمَدِينُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَمْحِيضَاتٌ أَمْ حُصُونٌ؟

٢٠ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَمْحِيضَةٌ أَمْ هَزِيلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدَّدُوا نَفْسًا مِنْ عَمْرِ الْأَرْضِ.» وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ

الْعِنْبِ.

٢١ فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبِ فِي مَدْخَلِ حَمَّاهِ.

٢٢ صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتُوا إِلَى حَبْرُونَ، وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيمَانُ وَشَيْشَايُ وَهَلْهَيُ بْنُ عَعَاقِي. وَأَمَّا حَبْرُونَ فَبُنِيَتْ قَبْلَ صُوعِنَ مِصْرَ

بِسَعِّ سِنِينَ.

٢٣ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَفُّوا مِنْ هُنَاكَ زَرْحُونَةَ يَعْتَقِدُ وَاحِدٌ مِنَ الْعِنْبِ، وَحَمَلُوهُ بِالذَّقَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّمَانِ

وَالْتَيْنِ.

٢٤ فَذُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ الْعَنْقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

٢٦ فَمَسَّارُوا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ

وَأَرْوَهُمْ عَمْرَ الْأَرْضِ.

٢٧ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمَرُهَا.

٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الْأَرْضِ مُعْتَزٌّ وَالْمَدِينُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا. وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقٍ هُنَاكَ.

٢٩ الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيِّونَ وَالْأَمُورِيِّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى

جَانِبِ الْأَرْدُنِّ.»

٣٠ لَكِنْ كَالْبُ أَنْصَتَ الشَّعْبَ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا.»

٣١ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا.»

﴿ فَأَشَاعُوا مَدَمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالَ الْقَامَةِ. ٣٢ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَّارَةَ، بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ. فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجَرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ.»

## ١٤

تمرد الشعب

١ فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.  
 ٢ وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مَتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مَتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ! ٣ وَلِمَاذَا آتَى بَنَا الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟»  
 ٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُعَيِّمُ رَأْسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ.»  
 ٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ وَشُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا  
 ٧ وَكَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا الْأَرْضُ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا.  
 ٨ إِنْ سَرَّ بِنَا الرَّبُّ يَدْخُلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَنُعْطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.  
 ٩ إِنَّمَا لَا تَتَرَدَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُزْنَانَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلْمُهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ.»  
 ١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرْجِعَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يَبِينُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يَصْدُقُونَنِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمِلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟  
 ١٢ إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِأَلْوَابِ وَأُيُودِهِمْ، وَأُصِيبُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ.»  
 ﴿ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمَصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ بِقِيَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ،  
 ١٤ وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ، وَتَحَابَّتْكَ وَاقَفَتْ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامِهِمْ يَمُودُ سَحَابٍ نَهَارًا وَيَمُودُ نَارًا لَيْلًا.  
 ١٥ فَإِنَّ قَلْبَكَ هَذَا الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، يَتَكَلَّمُ الشُّعُوبُ الَّتِي سَمِعُوا بِخَيْرِكَ قَائِلِينَ:  
 ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ.  
 ١٧ فَالآنَ لَتَعْظُمُ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا:  
 ١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الرَّوْحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَبْرِيئُ. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.»

١٩ اِصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعَظْمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَأَنَّكَ غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هُنَا.»

﴿ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ.»

٢١ وَلَكِنْ حَيَّ أَنَا فَنَمَلُ كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ،

٢٢ إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَأَيَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرِيوِي الْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي،

٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْنَهَا.

٢٤ وَأَمَّا عِبْدِي كَالِبُ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أَدْخَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرَعَهُ يَرْبَهَا.

٢٥ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، فَانْتَصَرُوا غَدًّا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ.»

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢٧ «حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُنْتَمِرَةِ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتَ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ.

٢٨ قُلْ لَهُمْ: حَيَّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلُنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُ فِي أُذُنِي.

٢٩ فِي هَذَا الْقَفْرِ سَقَطَ جِثْمُكُمْ، جَمِيعُ الْمُعْدُوِّينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِ كُرٍّ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ.

- ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدَيَّ لِأَسْكِنَنَّكُمُ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفَنَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.
- ٣١ وَأَمَّا أَطْفَالُكَ الَّذِينَ قَلِمْتُمْ بِكُفُوتِكُمْ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَأُدْخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَحْتَرَمْتُمُوهَا.
- ٣٢ فَجِئْتُمْكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُونَ فِي هَذَا الْقَفْرِ،
- ٣٣ وَيَتَوَكَّرُونَ بِكُفُوتِكُمْ فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَتَجَمَّلُونَ فِي جُورِكُمْ حَتَّى تَتَنَبَّأَ جِئْتُمْكُمْ فِي الْقَفْرِ.
- ٣٤ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلسَّنَةِ يَوْمًا. تَجَمَّلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ أَيْعَادِي.
- ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لَا أَفْعَلُ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَفَقِّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَمُوتُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ.»
- ٣٦ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَنَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِإِشَاعَةِ الْمَذْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ،
- ٣٧ فَاتَّأَمَّرَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَذْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَيْلِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٨ وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفَنَةَ، مِنْ أَوْلَادِكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.
- ٣٩ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَيْ الشَّعْبِ جَدًّا.
- ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.»
- فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجِحُ.
- ٤٢ لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لِثَلَاثَةَ نَهْرِيْمًا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.
- ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَامَكُمْ تَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.»
- لَكِنَّهُمْ تَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمُحَلَّةِ.
- ٤٥ فَفَزَلَ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حَرَمَةٍ.

## ١٥

## تقدمات طوعية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ،
- ٣ وَعَمَلْتُمْ وَفُودًا لِلرَّبِّ، مُحَرَّقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ،
- ٤ يَقْرَبُ الَّذِي قَرَّبَ قَرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْتَوَاتًا بِرَبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
- ٥ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ رُبْعِ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحَرَّقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلخُرُوفِ الْوَاحِدِ.
- ٦ لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرِينَ مَلْتَوَاتٍ بِثَلَاثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
- ٧ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ ثَلَاثَ الْهَيْنِ تَقْرِبُ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ٨ وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقَرٍ مُحَرَّقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةً لِلرَّبِّ،
- ٩ تَقْرِبُ عَلَى ابْنِ الْبَقَرِ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ عَشْرًا مَلْتَوَةً بِنِصْفِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
- ١٠ وَخَمْرًا تَقْرِبُ لِلسَّكِبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ١١ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلغُورِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ أَوْ لِلضَّأْنِ أَوْ مِنَ الْمَعْزِ.
- ١٢ كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ.
- ١٣ كُلُّ وَطْئِي يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِبِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَمَحَلٌ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَعْمَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ.
- ١٥ أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلَكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ.»
- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا،

- ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ.
- ٢٠ أَوَّلُ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قُرْصًا رِفِيعَةً، كَرِفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ.
- ٢١ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَعْطُونَ لِلرَّبِّ رِفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.
- تقدمت عن خطايا السهو
- ٢٢ «وَأَذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى،
- ٢٣ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فِصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ،
- ٢٤ فَإِنَّ عَمَلِ خَفِيَّةٍ عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهْوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ مُحْرَقَةً لِارْحَمَةِ سُرُورِ الرَّبِّ، مَعَ تَقَدُّمَتِهِ وَسَكِينِهِ كَالْعَادَةِ، وَتَسْبَا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْرُوزَةِ ذَخِيَّةٍ خَطِيئَةٍ.
- ٢٥ فَيُكْفِرُ الْكَاهَنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُضْفَعُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهْوًا. فَإِذَا أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، وَبِدَخِيَّةِ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ،
- ٢٦ يُضْفَعُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوٍ.
- ٢٧ «وَأِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، تَقَرَّبَ عَنَّا حَوْلِيَّةَ ذَخِيَّةٍ خَطِيئَةٍ،
- ٢٨ فَيُكْفِرُ الْكَاهَنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسَهْوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيُضْفَعُ عَنْهَا.
- ٢٩ لِلْوَطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةً لِلْعَامِلِ بِسَهْوٍ.
- ٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيدِ رِفِيعَةٍ مِنَ الْوَطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فِيهِ تَزْدِرِي بِالرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي،
- ٣١ لِأَنَّهَا أَحْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَقَضَتْ وَصِيَّتَهُ. فَطَعَا تَمَطُّعُ تِلْكَ النَّفْسِ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا.»

## الموت لمن يكسر السبت

- ٣٢ وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَضِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.
- ٣٣ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَضِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.
- ٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعلِنْ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.
- ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلًا يَقْتُلُ الرَّجُلَ. يَرْجِمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.»
- فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجِمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَاتَّأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## أهداب للثياب

- ٣٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٣٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّيْلِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَانِجُونِي.
- ٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذَكَّرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا،
- ٤٠ لِكَيْ تَذَكَّرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مَقْدَسِينَ لِإِهْلِكُمْ.
- ٤١ أَنَا الرَّبُّ الْإِهْلِكُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِهْلًا. أَنَا الرَّبُّ الْإِهْلِكُ.»

## ١٦

## قورح ودانان وأيرام

- ١ وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَانَانَ وَأَيْرَامَ أَبْنَاءَ أَيَّابَ، وَأَوُّونَ بْنَ قَالْتِ، بَنُو رَأُوْبِيْنَ،
- ٢ يَقْبِاضُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاثَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَسْتَبِينَ وَحَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ،
- ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لهُمَا: «كَفْنَاكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرَاهَا مَقْدَسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكَمَا تَرْتَعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.
- ٥ ثُمَّ كَلَّمَ قُورِحَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «عِنْدَا يَعلِنُ الرَّبُّ مِنْ هُوْلِهِ، وَمِنْ الْمَقْدَسِ حَتَّى يَقْرِبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَحْتَارُهُ يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ.

- ٦ فَعَلُوا هَذَا: خَذُوا لِكُرِّ مَجَامِرَ، فُورِحَ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ.
- ٧ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَحُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمَقْدُسُ. كَفَنَّاكَ يَا بَنِي لَأَوِي.»!
- وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأَوِي.
- ٩ أَقْبَلْتُ عَلَيْكُمْ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقْبَلُوا قَدَامَ الْجَمَاعَةِ لَخِدْمَتِهَا؟
- ١٠ فَقَرَّبْتُ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَأَوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهَنُوتًا!
- ١١ إِذْنًا أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»
- ١٢ فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ ابْنَيْ الْيَابِ. فَقَالَا: «لَا نَصْعَدُ!
- ١٣ أَقْبَلْنَا أَنْتَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضٍ تَبْيِضُ لَنَا وَعَسَلًا لِنَيْتِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَبْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرَوْسًا؟
- ١٤ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضٍ تَبْيِضُ لَنَا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعَدُ.»!
- ١٥ فَاعْتَظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَقْدِمَتَيْهِمَا. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخْذْ مِنْهُمَا، وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا.»
- وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا،
- ١٧ وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَحُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ. مِثْنَيْنِ وَمِخْسِينَ مِجْرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ.»
- فَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَحُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.
- ١٩ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورِحَ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَقَرَأَ يَمْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.
- ٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٢١ «اقْرَأْ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ.»
- فغَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يَخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟»
- ٢٢ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٣ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حَوْلِي مَسْكِنَ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ.»
- ٢٤ فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرَلُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبَغَاةِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِئَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ.»
- فَطَلَعُوا مِنْ حَوْلِي مَسْكِنَ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيْمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا.
- ٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا تَعْمَلُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنْهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي.
- ٢٩ إِذْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي.
- ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا هُمْ، فَهَيِّطُوا أَحْيَاءَهُ إِلَى الْهَوَايَةِ، تَعْمَلُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ ازْدَرَوْا بِالرَّبِّ.»
- ٣١ فَلَمَّا فَرِحَ مِنْ أَنْتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، انْتَشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ،
- ٣٢ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبِيوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورِحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ،
- ٣٣ فَتَزَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ هُمْ أَحْيَاءَهُ إِلَى الْهَوَايَةِ، وَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمِ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ.
- ٣٤ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْسَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلَعُنَا.»
- وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمِثْنَيْنِ وَالْمِخْسِينَ رَجُلًا لَدَيْنِ قُرْبَى الْبَحُورِ.
- ٣٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٣٧ «قُلْ لِلْعَلْبَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَأَذِرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ.
- ٣٨ مِجَامِرَ هَؤُلَاءِ الْمُخْطِئِينَ ضِدَّ نَفْسِهِمْ، فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَاحَ مَطْرُوفَةٍ غِشَاءَ اللَّذْبِخِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

- ١١ فَأَخَذَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِجَامِرَ الْنَّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِفُونَ، وَطَرَفُوهَا غِشَاءَ اللَّدِيحِ،
- ١٢ تَذَكَّرًا لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أجنبيٌّ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيَبْحِرَ بِخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَ مِثْلَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
- ١٣ فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْغَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَاتِلَيْنِ: «أَتَمَّا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ.»
- ١٤ وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ أَنْصَرَفَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَاءَى مَجْدُ الرَّبِّ.
- ١٥ بَحَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٦ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَاتِلًا:
- ١٧ «إِطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنِّي أُفَنِّمُ بِلِحْظَةٍ.» نَفَرًا عَلَى وَجْهَيْهِمَا.
- ١٨ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْجِجَمَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمُدْيَحِ، وَضَعْ بِخُورًا، وَادْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَاءُ.»
- ١٩ فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَاءُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ.
- ٢٠ وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ.
- ٢١ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِأُولَئِكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ.
- ٢٢ ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

## ١٧

عصا هارون تُفْرَخُ

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَاتِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَا عَصَا لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَا. وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَاهُ.
- ٣ وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَا وَاحِدَةً.
- ٤ وَضَعَهَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بَعْرًا.
- ٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرَخُ عَصَاهُ، فَأَسْكَنْ عَيْنِي تَدْمَرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْكَ.»
- ٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ عَصَا لِكُلِّ رَيْسٍ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَا. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيصِيهِمْ.
- ٧ فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ.
- ٨ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَأَوِي قَدْ أَفْرَحَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا.
- ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيَّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.
- ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْخِطِّ، عَلَامَةً لِبَنِي التَّمَرِّدِ، فَتَكْفُ تَدْمَرَاتِهِمْ عَيْنِي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا.»
- ١١ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ.
- ١٢ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَاتِلَيْنِ: «إِنَّا فَنِينَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا.
- ١٣ كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فَنِينَا تَمَامًا؟»

## ١٨

واجبات الكهنة واللاويين

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمَلُونَ ذَنْبَ الْقُدْسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمَلُونَ ذَنْبَ كَهَنوتِكُمْ.
- ٢ وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَأَوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قَرِيبُهُمْ مَعَكُمْ فَيَقْتَرِنُوا بِكَ وَيُؤَاذِرُوكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قَدَامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ،

- ٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ أَنْعِيمَةٍ كَيْفَهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتِيعَةِ الْقُدُسِ وَإِلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِثَلَا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا.
- ٤ يَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ أَنْعِيمَةٍ. وَالْأَجْنِبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ.
- ٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدُسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبُوحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦ هَاهُنَا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكَ الْأَوَّيِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لِكُرِّ مَعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِيَخْدِمُوا خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبُوحِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْحِجَابِ، وَتَخْدِمُونَ خِدْمَةً. عَطِيَّةً أَعْطَيْتُ كَهَنُوتَكُمْ. وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.»

نصيب الكهنة واللاويين من التقدمة

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَاهُنَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِرَاسَةَ رَهَائِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتَهَا، حَتَّى الْمَسْحَةِ وَلِبْنِكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.»

٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَابِيئِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِكَ.

١٠ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذِكْرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ.

١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أَعْطَيْتَهَا وَلِبْنِكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا.

١٢ كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَرِ وَالْحَنِطَةِ، أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أَعْطَيْتَهَا.

١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا.

١٤ كُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ.

١٥ كُلُّ فَالْحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنْ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءً بِكْرِ الْإِنْسَانِ. وَبِكْرِ الْبَيْمَةِ النَّجِسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءً.

١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرِ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيكَ فِضَّةً، خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ. هُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً.

١٧ لَكِنْ بِكْرِ الْبَقْرِ أَوْ بِكْرِ الضَّانِ أَوْ بِكْرِ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءً. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرُشْ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَتَوْقَدُ نَحْمَهُ وَقُودًا رَاحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٨ وَحَمُّهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الَّتِي يَكُونُ لَكَ.

١٩ جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَلِبْنِكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقُ مِلْحٍ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَزُرْعَكَ مَعَكَ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَمَلُ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قَسَمْتُكَ وَنَصِيبِكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَوِي، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوَضَ خِدْمَتِهِمِ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا، خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

٢٢ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْهَوْبِ،

٢٣ بَلِ الْاَوَّيُونَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَتَأَلَوْنَ نَصِيبًا.

٢٤ إِنَّ عَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتَهَا لِلأَوَّيِينَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَأَلَوْنَ نَصِيبًا.»

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٦ «وَالأَوَّيُونَ تَكَلَّمُوا بِهَمْ وَتَقُولُ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةً الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ،

٢٧ فَيَحْسِبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحَنِطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَاللُّبِّ مِنَ الْمَعْصَرَةِ.

٢٨ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِ كُرِّ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ.



- ٢٩ من جميع عطاياءكم ترفعون كل رقيقة الرب من الكل، دسمه المقدس منه.  
 ٣٠ وتقول لهم: حين ترفعون دسمه منه يحسب للأوبن كحصول البيدر وكحصول المعصرة.  
 ٣١ وتاكلونه في كل مكان انتم وبيوتكم، لانه اجرة لكر عوض خدمتكم في خيمة الاجتماع.  
 ٣٢ ولا تحملون بسببه خطية اذا رفعتم دسمه منه. واما اقدس بني اسرائيل فلا تدنسوها لئلا تموتوا.»

## ١٩

ماء للتطهير

١ وكلم الرب موسى وهارون قائلاً:

٢ «هذه فريضة الشريعة التي أمر بها الرب قائلاً: كلم بني اسرائيل أن يأخذوا اليك بقرة حمراء صالحة لا عيب فيها، ولم يعمل عليها

نير،

٣ فتعطينها لألعازار الكاهن، فتخرج إلى خارج المحلة وتدبح قدامه.

٤ وتأخذ ألعازار الكاهن من دمها بإصبعه وينضح من دمها إلى جهة وجه خيمة الاجتماع سبع مرات.

٥ وتحرق البقرة أمام عينيه، يحرق جلدها وجمها ودمها مع فرثها.

٦ وتأخذ الكاهن خشب أرز وزؤفاً وقرمزاً ويطرحهن في وسط حريق البقرة،

٧ ثم يغسل الكاهن ثيابه ويرحض جسده بماء، وبعد ذلك يدخل المحلة. ويكون الكاهن نجساً إلى المساء.

٨ والذي أحرقها يغسل ثيابه بماء ويرحض جسده بماء ويكون نجساً إلى المساء.

٩ ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه خارج المحلة في مكان طاهر، فتكون جماعة بني اسرائيل في حفظ، ماء نجاسة. إنها ذبيحة

خطية.

١٠ والذي جمع رماد البقرة يغسل ثيابه ويكون نجساً إلى المساء. فتكون لبني اسرائيل ولغير النازل في وسطهم فريضة دهرية.

١١ «من مس ميتاً ميتة إنسان ماء، يكون نجساً سبعة أيام.

١٢ يطهره في اليوم الثالث، وفي اليوم السابع يكون طاهراً. وإن لم يطهر في اليوم الثالث ففي اليوم السابع لا يكون طاهراً.

١٣ كل من مس ميتاً ميتة إنسان قد مات ولم يطهر، نجس مسكن الرب. فتقطع تلك النفس من اسرائيل. لأن ماء النجاسة لم

يرش عليها تكون نجاسة. نجاستها لم تزل فيها.

١٤ «هذه هي الشريعة: إذا مات إنسان في خيمة، فكل من دخل الخيمة، وكل من كان في الخيمة يكون نجساً سبعة أيام.

١٥ وكل إناء مفتوح ليس عليه سداد يصابة فإنه نجس.

١٦ وكل من مس على وجه الصحراء قتيلاً بالسيف أو ميتاً أو عظم إنسان أو قبراً، يكون نجساً سبعة أيام.

١٧ فيأخذون للنجس من غبار حريق ذبيحة الخطية ويجعل عليه ماء حياً في إناء.

١٨ وتأخذ رجل طاهر زؤفاً وبعسها في الماء وينضح على الخيمة، وعلى جميع الأمتعة وعلى الأنفوس الذين كانوا هناك، وعلى الذي

مس العظم أو القتل أو الميت أو القبر.

١٩ ينضح الطاهر على النجس في اليوم الثالث واليوم السابع. ويطهره في اليوم السابع، فيغسل ثيابه ويرحض بماء، فيكون طاهراً

في المساء.

٢٠ واما الإنسان الذي يتنجس ولا يطهر، فتباد تلك النفس من بين الجماعة لانه نجس مقدس الرب. ماء النجاسة لم يرش عليه.

انه نجس.

٢١ فتكون لهم فريضة دهرية. والذي رش ماء النجاسة يغسل ثيابه، والذي مس ماء النجاسة يكون نجساً إلى المساء.

٢٢ وكل ما مسه النجس يتنجس، والنفس التي تمس تكون نجسة إلى المساء.»

٢٠

ماء من الصخرة

- ١ وَأَيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا، إِلَى بَرِيَّةٍ صَبِيحًا فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَ هُنَاكَ مَرْيَمُ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ.
- ٢ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.
- ٣ وَخَاصِمَ الشَّعْبِ مُوسَى وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا قَبِلْنَا فَنَاءَ إِخْرَبْنَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بَجَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟
- ٥ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيءِ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانَ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرَمَّانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشَّرْبِ.»!
- ٦ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهِمَا، قَرَأَى لهُمَا مَجْدَ الرَّبِّ.
- ٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٨ «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ أَجْمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أُخُوكَ، وَكَلِّبَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرَجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَسَقِيَ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِينَهُمْ.»
- فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ،
- ١٠ وَاجْمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا نَهْيَ الْمُرَدَّةِ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرَجُ لَكُمْ مَاءً؟.»
- وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِينَهَا.
- ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تَقْدَسَانِي أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تَدْخُلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.»
- هَذَا مَاءٌ مَرِيئَةٌ، حَيْثُ خَاصِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

### أدوم يرفض عبور إسرائيل

- ١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رَسُولًا إِلَى قَادَشَ إِلَى مَلِكِ آدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أُخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَنَا. إِنْ آبَاءُنَا انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقْبْنَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيِّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا،
- ١٥ فَصَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكَكَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرْفِ نَحْوَمَكُ.
- ١٦ دَعَانَا نَمُرُّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمُرُّ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْتٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي، لَا نَمِيلُ بَيْنَنَا وَلَا يَسَارًا حَتَّى نَجْوَأَ نَحْوَمَكُ.»
- فَقَالَ لَهُ آدُومُ: «لَا تَمُرُّ بِي لِئَلَّا أُخْرِجَ لِلقَاتِكِ بِالسَّيْفِ.»
- فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي الْبَسِئَةِ نَصْعَدُ، وَإِذَا شَرِبْنَا أَنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ لَكَ مِنْهُ. لَا تَنْهَى، أَمْزُ بِرَجُلِي فَقَطْ.»
- فَقَالَ: «لَا تَمُرُّ.» وَخَرَجَ آدُومُ لِلقَاتِهِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ.
- ٢١ وَأَيُّ آدُومَ أَنْ يَسْمَحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْوَمِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

### موت هارون

- ٢٢ فَأَرْحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا، مِنْ قَادَشَ وَاتَوَّأ إِلَى جَبَلِ هُورَ.
- ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورَ عَلَى نَحْوِ أَرْضِ آدُومَ قَائِلًا:
- ٢٤ «يُضْمُ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتَ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيئَةَ.
- ٢٥ خُذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَأَصْعِدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ،
- ٢٦ وَخَلِّعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسِ الْعَازَارَ ابْنَ إِيَاهَا. فَيُضْمُ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ.»
- فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ أَمَامَ عَيْنَيْ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.
- ٢٨ نَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارَ ابْنَ إِيَاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ.
- ٢٩ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

١ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنَعَانِيُّ مَلِكَ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ اتَّارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَيَّ مِنْهُمْ سَبِيًّا.

٢ فَتَدْرَأَ إِسْرَائِيلَ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحْرَمَ مَدِينَهُمْ.»

□ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنَعَانِيِّينَ، وَخَرَمَهُمْ وَمَدِينَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمَ الْمَكَانِ «حَرَمَةً.»

الحية النحاسية

٤ وَأَرْحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ.

٥ وَتَكَرَّرَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خَبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا

الطَّعَامَ السَّخِيفَ.»

□ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَغَتْ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ.» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ

الشَّعْبِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حِيَةً مَحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لَدَغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَمُوتُ.»

□ فَصَنَعَ مُوسَى حِيَةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَنِّي لَدَغَتْ حِيَةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حِيَةِ النُّحَاسِ يَمُوتُ.

الذهاب إلى موباب

١٠ وَأَرْحَلَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي أُوبُوتَ.

١١ وَأَرْحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَزَلُّوا فِي عَيِّ عِبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قِبَالَةَ مَوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ.

١٢ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُوا وَتَزَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ.

١٣ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُوا وَتَزَلُّوا فِي عِبْرَ أَرْنُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نُحْمِ الْأَمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ نُحْمِ مَوَابَ، بَيْنَ مَوَابَ

وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبُ فِي سُوْفَةَ وَأَوْدِيَةَ أَرْنُونَ

١٥ وَمَصَبِ الْأَوْدِيَةِ الَّذِي مَالٌ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَأَسْتَدَّ إِلَى نُحْمِ مَوَابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ. وَهِيَ الْبَيْتُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِهِمْ مَاءً.»

□ حِينَئِذٍ تَرَمَّ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا الشَّيْءِ: «إِصْعَدِي إِلَيْهَا الْبَيْتُ أَحْبِبُوا لَهَا.

١٨ بَيْتُ حَفْرَهَا رُؤْسَاءُ، حَفْرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانَ، بِعَصِيمِ.» وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَانَةَ،

١٩ وَمِنْ مَتَانَةَ إِلَى تَحْلِيلِيئِيلَ، وَمِنْ تَحْلِيلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ،

٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجُوَاءِ الَّتِي فِي سَحْرَاءِ مَوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفَسْجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

هزيمة سيحون وعوج

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا:

٢٢ «دَعِنِي أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَى حَقْلِي وَلَا إِلَى كَرْمِي وَلَا تُشْرَبُ مَاءَ بَيْتِي. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْشِي حَتَّى تَجَاوَزَ نُحُومَكَ.»

□ قَلْبُ يَسْمَحُ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نُحُومِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهِصَ

وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى بِيوقَ إِلَى بَيْتِي عَمُونَ. لِأَنَّ نُحْمَ بَيْتِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا.

٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمَدَنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مَدَنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا.

٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مَوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.

٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيتُوا إِلَى حَشْبُونَ فَتَبَنِي، وَتُصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ.

٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لِهَيْبًا مِنْ قَرِيَّةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مَوَابَ. أَهْلُ مَرْتَبَعَاتِ أَرْنُونَ.

٢٩ وَيَلُوكُ يَا مَوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَوْشَ. قَدْ صَبَرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي أَلْسِنِي لِمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ.

٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْتَهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دِيُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوغَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.»

٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ.

٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ بَعِزْرَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.

٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي.

٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلَ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِحْوَنِ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْيُونِ.»

□□ فَضَرَبُوهُ وَبَنِيَهُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكُوا أَرْضَهُ.

## ٢٢

بِالاق يستدعي بلعام

١ وَأَرْحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عِبْرِ أُرْدُنَ أَرِيحًا.

٢ وَلَمَّا رَأَى بَالَاقُ بَنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمُورِيِّينَ،

٣ فَرَعَ مُوَابَ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَصَجَّرَ مُوَابُ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ فَقَالَ مُوَابُ لَشَيْوُخِ مَدْيَانَ: «الآنَ لِيَحْسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوَّلْنَا كَمَا لِيَحْسُ الثَّوْرُ حَضْرَةَ الْحَقْلِ.» وَكَانَ بَالَاقُ بَنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.

٥ فَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى بِلْعَامِ بْنِ بَعُورَ، إِلَى قُورِ اللَّيِّ عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِي.

٦ فَلَآنَ تَعَالَى وَأَنْعَمَ لِي هَذَا الشَّعْبُ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأُطْرِدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُهُ مَبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ.»

□ فَانْطَلَقَ شَيْوُخُ مُوَابَ وَشَيْوُخُ مَدْيَانَ، وَحَلَوْنَ الْعِرَافَةَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بِلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقِ.

٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَبْتُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَارْدَ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكَلِّمُنِي الرَّبُّ.» فَكَتَبَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامَ.

٩ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»

١٠ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلَّهِ: «بَالَاقُ بَنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ:

١١ هُوَذَا الشَّعْبُ الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَى الْآنَ الْعَنُ لِي يَا هُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأُطْرِدَهُ.»

□□ فَقَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنْ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مَبَارَكٌ.»

□□ فَقَامَ بِلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالَاقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ ابْنِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»

□□ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بَالَاقِ وَقَالُوا: «ابْنِي بِلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.»

□□ فَعَادَ بَالَاقُ وَأَرْسَلَ أَيضًا رُؤَسَاءً أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلَيْكَ.

١٦ فَأَتَوْا إِلَى بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بَالَاقُ بَنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِيتَانِ إِلَيَّ،

١٧ لِأَنِّي أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَى الْآنَ الْعَنُ لِي هَذَا الشَّعْبُ.»

□□ فَاجَابَ بِلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بَالَاقِ: «وَلَوْ أُعْطَانِي بَالَاقُ مِئَةً بَيْتَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.

١٩ فَلَآنَ أَمَكَّنُوهُ هُنَا أَنْتُمْ أَيضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي بِهِ.»

□□ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ أَتَى الرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَتَقُمْ أَذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلِّبُكَ بِهِ فَتَقُطْ.»

أَتَانِ بِلْعَامَ

٢١ فَقَامَ بِلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

٢٢ فَخَمِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغَلَامَاهُ مَعَهُ.

٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ فِي يَدِهِ، فَقَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ، فَضْرَبَ بِلَعَامِ الْأَتَانَ لِيُرْدَهَا إِلَى الطَّرِيقِ.

٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلرُّومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ زَحَمَتِ الْحَائِطَ، وَضَغَطَتْ رَجُلَ بِلَعَامِ بِالْحَائِطِ، فَضْرَبَهَا أَيضًا.

٢٦ ثُمَّ اجْتَازَ مَلَكَ الرَّبِّ أَيضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ مِثْنًا أَوْ شِمَالًا.

٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ، رِبِضَتْ تَحْتَ بِلَعَامِ. فَحَمِي غَضَبُ بِلَعَامِ وَضْرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ.

٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانَ، فَقَالَتْ بِلَعَامُ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟»

□□ فَقَالَ بِلَعَامُ لِلْأَتَانَ: «لَأَنَّكَ أَزْدَرَيْتِ بِي. لَوْ كَانَتْ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ.»

□□ فَقَالَتِ الْأَتَانُ بِلَعَامُ: «أَلَيْسَتْ أُنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعُودُتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ:

«لَا.»

٢٩ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بِلَعَامِ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ فِي يَدِهِ، نَحْرٌ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ.

٣٠ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانُكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَانَذَا قَدْ خَرَجْتَ لِلْمَقَاوِمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَّةٌ أَمَامِي،

٣١ فَأَبْصَرْتَنِي الْأَتَانَ وَمَاتَتْ مِنْ قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمَلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَأَسْتَبْقِيَتَهَا.»

□□ فَقَالَ بِلَعَامُ لِلْمَلَكَ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ، إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنْ قَفِحَ فِي عَيْنَيْكَ فَأَنِّي أَرْجِعُ.»

□□ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِبِلَعَامُ: «أَذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطْ.» فَانْطَلَقَ بِلَعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بِلَاقٍ.

٣٢ فَلَمَّا سَمِعَ بِلَاقٌ أَنَّ بِلَعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى نَحْمِ أَرُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى التَّنْحُومِ.

٣٣ فَقَالَ بِلَاقٌ لِبِلَعَامُ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟»

٣٤ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبِلَاقٍ: «هَانَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَيْسَ الْآنَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِسُنِّي؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فِيَّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.»

□□ فَانْطَلَقَ بِلَعَامُ مَعَ بِلَاقٍ وَأَتَا إِلَى قَرْيَةِ حِصُونَ.

٣٥ فَذَخِجَ بِلَاقٌ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بِلَعَامِ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٣٦ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِلَاقٌ بِلَعَامَ وَأَضَعَهُهُ إِلَى مَرْتَفَعَاتِ بَعْلِي، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

## ٢٣

### بركة بلعام الأولى

١ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبِلَاقٍ: «ابْنِ لِي هِهْنَا سَبْعَةَ مَدَاجِجٍ وَهَيِّئْ لِي هِهْنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»

□□ ففَعَلَ بِلَاقٌ كَمَا تَكَلَّمَ بِلَعَامُ. وَأَضَعَدَ بِلَاقٌ وَبِلَعَامُ ثُورًا وَكِبْشًا عَلَى كُلِّ مَدْجِجٍ.

٢ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبِلَاقٍ: «قِفْ عِنْدَ مَحْرَقَتِكَ، فَانْطَلِقْ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوَفِّي لِقَائِي، فِهْمَا أَرَانِي أُخْبِرُكَ بِهِ.» ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةِ.

٣ فَوَافَى اللَّهُ بِلَعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَبَّيْتُ سَبْعَةَ مَدَاجِجٍ وَأَضَعَدْتُ ثُورًا وَكِبْشًا عَلَى كُلِّ مَدْجِجٍ.»

□□ فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بِلَعَامِ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بِلَاقٍ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.»

٤ فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مَحْرَقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

٥ فَفَطَّقَ بِشْتَلَهُ وَقَالَ: «مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بِلَاقٌ مِنْكَ مُوَابَ، مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ: تَعَالَى الْعَنُّ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ اشْتَمِ إِسْرَائِيلَ.

٦ كَيْفَ الْعَنُّ مِنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اشْتَمَ مِنْ لَمْ يَشْتَمَهُ الرَّبُّ؟

٧ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصَّخُورِ أَرَاهُ، وَمِنْ الْأَكَامِ أَبْصَرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يَحْسِبُ.

٨ مِنْ أَحْصَى تَرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبِعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَدُ؟ لَقِئْتُ نَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَكِنِّي آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ.»

٩ فَقَالَ بِلَاقٌ لِبِلَعَامُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَتَشْتَمُ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَمَا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فِيَّ أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟»

### بركة بلعام الثانية

- ١٣ فَقَالَ لَهُ بَلَّاقُ: «هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِذَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَقَطِّطْ، وَكَذَلِكَ لَا تَرَى. فَأَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.»  
 □□ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلٍ صُوفِيمٍ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.  
 ١٥ فَقَالَ لِبَلَّاقِ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحَرَّقَتِكَ وَأَنَا أُوَافِي هُنَاكَ.»  
 ١٦ فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فِيهِ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَلَّاقٍ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.»  
 □□ فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَّقَتِهِ، وَرُؤْسَاءُ مَوَابٍ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ بَلَّاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ؟»  
 ١٨ فَطَلَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بَلَّاقُ وَاسْمَعْ. اصْغِرْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صُفُورٍ.  
 ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفْعَلُ؟  
 ٢٠ إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ.  
 ٢١ لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَهَتَأَتْ مَلِكٍ فِيهِ.  
 ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ.  
 ٢٣ إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عَرَفَةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ.  
 ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوعًا، وَيَرْتَضِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَأْكُلُ فِي يَوْمٍ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيْسَةً وَيَشْرَبُ دَمَ قَتْلَى.»  
 ٢٥ فَقَالَ بَلَّاقُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَلْعَنَهُ لَعْنَةً وَلَا تَبَارِكْهُ بِرُكَّةٍ.»  
 □□ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَلَّاقِ: «أَلَمْ أَكَلِّمْكَ قَائِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟»

بركة بلعام الثالثة

- ٢٧ فَقَالَ بَلَّاقُ لِبَلْعَامَ: «هَلُمَّ أَحْذِكْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.»  
 □□ فَأَخَذَ بَلَّاقُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلَّاقِ: «ابْنُ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»  
 □□ فَفَعَلَ بَلَّاقُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

## ٢٤

- ١ فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَلِمَةً أَلْوَى وَالثَّانِيَةَ لِيُوَافِي قَائِلًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ.  
 ٢ وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَابِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،  
 ٣ فَطَلَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي لِبَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.  
 ٤ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:  
 ٥ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبَ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ!  
 ٦ كَأَوْدِيَةِ مَمْدَةَ. كَجَنَاتٍ عَلَى تَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عَوْدٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهِ.  
 ٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دَلَانِهِ، وَيَكُونُ زُرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَضِعُ مَمْلَكَتُهُ.  
 ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. يَأْكُلُ أُمَامًا، مَضَائِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُمْ.  
 ٩ جَمَّ كَأَسَدٍ. رَضِيَ كَلْبُوعًا. مَنْ يَقِيمُهُ؟ مَبَارِكُكَ مَبَارِكٌ، وَلَا عَيْتُكَ مَلْعُونٌ.»  
 □□ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ بَلَّاقٍ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بَلَّاقُ لِبَلْعَامَ: «لَبِثْتُمْ أَعْدَائِي دَعْوَتِكَ، وَهُوَ أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.

١١ فَالآن أَهْرُبُ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا، وَهُوَ الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ.»

□□ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلَّاقِ: «أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ إِلَيْ قَائِلًا:

- ١٣ وَلَوْ أَعْطَانِي بَلَّاقُ مِئَةً مِنْ بَيْتِهِ فَضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجَاوِزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِذَا

أَتَكَرَّرَ.

١٤ «وَالآن هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلُمَّ أَنْتِكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْآيَامِ.»

بركة بلعام الرابعة

١٥ ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَيْحِي بِلْعَامُ بْنُ بَعُورَ، وَوَيْحِي الرَّجُلِ الْمُنْتَوِجِ الْعَيْنَيْنِ.

١٦ وَوَيْحِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ، الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

١٧ أَرَاهُ وَلَكِنَّ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنَّ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحِطِمُ طَرْفِي مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعْيَى.

١٨ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَأْسَ.

١٩ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدْيَنَةَ.»

أقوال بلعام الأخيرة

٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَلِيْقُ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَلِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ.»

٢١ ثُمَّ رَأَى الْقَبْيَنِيُّ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا، وَعَشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.

٢٢ لَكِنَّ يَكُونُ قَابِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟»

٢٣ ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟

٢٤ وَتَأْتِي سَفْنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَيْتِيمَ وَتُخَضِّعُ أَشُورَ، وَتُخَضِّعُ عَائِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ.»

٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامٌ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبِالْآقِ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

## ٢٥

موآب يعثر إسرائيل

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَطِيمَ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوَابَ.

٢ فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَتِينِ، فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَجَدُّوا لِأَهْتِنِ.

٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِي فَعُورَ. فَخَبِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خَذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيُرْتَدِّدُ حَمُودُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِي فَعُورَ.»

٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنِي مُوسَى وَأَعْيُنَ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَأْكُونُ لَدَى

بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلِازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُحْمًا بِيَدِهِ،

٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقَبَةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرَاةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَأُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ نَفْسًا.

١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١١ «فِينَحَاسُ بْنُ أَلِازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُونِهِ غَارَ غَيْرِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِعُورِي.

١٢ لِذَلِكَ قُلْ: هَازِنَا أَعْطِيهِ مِيثَاقَ السَّلَامِ،

١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَنَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقَ كَهْنُوتِ أَبَدِي، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَرَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنُ سَالُو، رَجِيسَ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ.

١٥ وَاسْمُ الْمَرَاةِ الْمَدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كَرْبِي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَجِيسَ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ.

١٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٧ «ضَاقُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَضْرَبُوهُمْ،

١٨ لِأَنَّهُمْ ضَائِقُونَ بِمَكِيدِهِمْ الَّتِي كَادُوا بِهَا فِي أَمْرِ فُغُورَ وَأَمْرِ كُرِّي أَخْتِهِمْ بِنْتِ رَبِّيسِ لَمْدِيَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ يَوْمَ الْوَلِيَّ بِسَبَبِ فُغُورَ.»

## ٢٦

## الإحصاء الثاني

١ ثُمَّ بَعْدَ الْوَلِيِّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنَ قَائِلًا:

٢ «خَذَا عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَيْنَ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، كُلِّ خَارِجٍ لِلجُنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ.»

٣ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتِ مَوَّابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلِينَ:

٤ «مِنْ أَيْنَ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.» وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْرَجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:

٥ رَاوِبِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَاوِبِينَ: لِحْنُوكَ عَشِيرَةَ الْحَنْوَكِيِّينَ. لِفُلُو عَشِيرَةَ الْفُلَوِيِّينَ.

٦ لِحِصْرُونَ عَشِيرَةَ الْحِصْرَوِيِّينَ. لِكِرْمِي عَشِيرَةَ الْكِرْمِيِّينَ.

٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّأوِبِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

٨ وَابْنُ فُلُو أَلْيَابُ.

٩ وَبَنُو أَلْيَابَ: ثُمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ، وَهُمَا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ الْمَدْعُوعَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ اللَّذَانِ خَاصِمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ فُورِحَ حِينَ

خَاصِمَا الرَّبِّ،

١٠ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ فُورِحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِأَحْرَاقِ النَّارِ، مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةً.

١١ وَأَمَّا بَنُو فُورِحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.

١٢ بَنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنُؤَيْلَ عَشِيرَةَ التَّمُوثِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةَ الْيَامِينِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةَ الْيَاكِينِيِّينَ.

١٣ لِزَارِحَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ. لِشَاوُلَ عَشِيرَةَ الشَّأوُلِيِّينَ.

١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

١٥ بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِصَفُونَ عَشِيرَةَ الصَّفُونِيِّينَ، حِجِّي عَشِيرَةَ الْحِجِّيِّينَ. لِشُوْبِي عَشِيرَةَ الشُّوْبِيِّينَ.

١٦ لِأَزْنِي عَشِيرَةَ الْأَزْنِيِّينَ. لِعَبْرِي عَشِيرَةَ الْعَبْرِيِّينَ

١٧ لِأَرُودَ عَشِيرَةَ الْأَرُودِيِّينَ. لِأَرْتِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْأَرْتِيئِيِّينَ.

١٨ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

١٩ ابْنَا يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ، وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشَيْلَةَ عَشِيرَةَ الشَّيْلِيِّينَ. وَلِفَارَصَ عَشِيرَةَ الْفَارَصِيِّينَ. وَلِزَارِحَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ.

٢١ وَكَانَ بَنُو فَارَصَ: لِحِصْرُونَ عَشِيرَةَ الْحِصْرَوِيِّينَ. وَلِحَامُولَ عَشِيرَةَ الْحَامُولِيِّينَ.

٢٢ هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُوذَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣ بَنُو إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِتُولَاعَ عَشِيرَةَ التُّولَاعِيِّينَ. وَلِقَوَةَ عَشِيرَةَ الْقَوِيِّينَ.

٢٤ وَلِيَاشُوبَ عَشِيرَةَ الْيَاشُوبِيِّينَ. وَلِشَمْرُونَ عَشِيرَةَ الشَّمْرَوِيِّينَ.

٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٦ بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارِدَ عَشِيرَةَ السَّارِدِيِّينَ. وَلِيَابُولُونَ عَشِيرَةَ الْيَابُولِيِّينَ. وَلِيَاحْتِئِيلَ عَشِيرَةَ الْيَاحْتِئِيلِيِّينَ.

٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الزَّبُولَوِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٨ ابْنَا يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسِي وَأَفْرَائِمَ.

٢٩ بَنُو مَنَسِي: لِمَاكِيرَ عَشِيرَةَ الْمَاكِيرِيِّينَ، وَمَاكِيرَ وَوَلَدَ جَلْعَادَ. وَجَلْعَادَ عَشِيرَةَ الْجَلْعَادِيِّينَ.

٣٠ هُوَلَاءُ بَنُو جَلْعَادَ: لِإِعْزَرَ عَشِيرَةَ الْإِعْزَرِيِّينَ. لِخَالْتِ عَشِيرَةَ الْخَالْتِيِّينَ.

٣١ لِأَسْرِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْأَسْرِيئِيلِيِّينَ. لِشَكَمَ عَشِيرَةَ الشَّكَمِيِّينَ

٣٢ لِشَمْعِيدَاعَ عَشِيرَةَ الشَّمْعِيدَاعِيِّينَ. لِخَافَرَ عَشِيرَةَ الْخَافَرِيِّينَ.

٣٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ خَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: مَحَلَةُ وَنُوعَةُ وَجَمَلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ.



- ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسَّى، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.
- ٣٥ وَهَوْلَاءُ بَنُو أُفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَشَوَاتِحَ عَشِيرَةِ الشُّوتَائِحِيِّينَ، لِبَاكَرَ عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ، لِتَاحَنَ عَشِيرَةِ التَّاحَنِيِّينَ،
- ٣٦ وَهَوْلَاءُ بَنُو شَوَاتِحَ: لِعَيْرَانَ عَشِيرَةِ الْعَيْرَانِيِّينَ.
- ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أُفْرَائِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اِثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. هَوْلَاءُ بَنُو يَوْسَافَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣٨ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِأَلَعِ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ، لِأَشْبِيلَ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ، لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ.
- ٣٩ لِشَقُوفَامَ عَشِيرَةِ الشَّقُوفَامِيِّينَ، لِخُوفَامَ عَشِيرَةِ الْخُوفَامِيِّينَ.
- ٤٠ وَكَانَ أَبَا بَالَعٍ: أَرْدُ وَنَعْمَانُ. لِأَرْدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنَعْمَانَ عَشِيرَةِ النَّعْمَانِيِّينَ.
- ٤١ هَوْلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.
- ٤٢ هَوْلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ. هَذِهِ قِبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٤٣ جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.
- ٤٤ بَنُو أَسِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِئِنَّةَ عَشِيرَةِ الْإِنِّيئِيِّينَ، لِإِشْوِيَّ عَشِيرَةِ الْإِشْوِيِّينَ، لِإِرْبَعَةَ عَشِيرَةِ الْإِرْبَعِيِّينَ.
- ٤٥ لِإِبْنِي بَرِيعَةَ: لِجَابِرَ عَشِيرَةِ الْجَابِرِيِّينَ، لِلْمَكِّيئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَكِّيئِيلِيِّينَ.
- ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةُ أَشِيرَ سَارِحَ.
- ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.
- ٤٨ بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَا حِصِّيئِيلَ عَشِيرَةِ الْيَا حِصِّيئِيلِيِّينَ، لِجُونِيَّ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ.
- ٤٩ لِصِرَ عَشِيرَةِ الْبَصْرِيِّينَ، لِشَلِيمَ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ.
- ٥٠ هَذِهِ قِبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.
- ٥١ هَوْلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَوَسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٥٣ «هَوْلَاءُ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ.
- ٥٤ الْكَثِيرُ تَكْثُرُ لَهُ نَصِيبُهُ، وَالْقَلِيلُ تَقَلُّ لُهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبَهُ.
- ٥٥ إِنَّمَا بِالْقِرْعَةِ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ.
- ٥٦ حَسَبَ الْقِرْعَةِ يُقَسَّمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ.»
- ٥٧ وَهَوْلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْاَلَوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِجِرْشُونَ عَشِيرَةِ الْجِرْشُونِيِّينَ، لِقَهَاتَ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ، لِمَرَارِيَّ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ.
- ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لاوِي: عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عَمْرَامَ.
- ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يوكَابُدُ بِنْتُ لاوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلاوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أَخْتَهُمَا.
- ٦٠ وَهَارُونَ وُلِدَ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَالْعَازَارَ وَأَيَّامَارَ.
- ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَبِيهُو فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرِبا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَيْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦٣ هَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.
- ٦٤ وَفِي هَوْلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنَ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ،
- ٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالْبَنِ يَفْتَهُ وَيَشْوَعُ بَنُوتَانُ.

١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْتَحَادَ بْنِ حَافِرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَازِكِرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحِجَلَةٌ وَمَلَكَةٌ وَتَرْصَةُ.

٢ وَوَقَفَنَّ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٌ:

٣ «أُبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ فُورِحَ، بَلْ يَخْطِئْتِهِنَّ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.

٤ لِمَاذَا يُخَذَفُ اسْمُ أَبِينَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطَانَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِينَا.»

□ فَتَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.

٦ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٧ «بِحَقِّي تَكَلَّمْتُ بَنَاتُ صَلْتَحَادَ، فَتَعْطِينَ مَلِكًا نَصِيبَ بَيْنِ إِخْوَةِ أَبِينِ، وَتَنْقُلُ نَصِيبَ أَبِينِ إِيَّانِي.

٨ وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ.

٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تَعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ.

١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تَعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَةِ أَبِيهِ.

١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَرْتَهُ.» فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ

مُوسَى.

يشوع يخلف موسى

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا وَانظُرِ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تَضْمُ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونُ أُخُوكَ.

١٤ لِأَنَّكَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ، عِنْدَ مَخَاضَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تَقْدَسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.» ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ.

١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا:

١٦ «يُؤَكِّلُ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ،

١٧ يُخْرِجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ،

١٩ وَأَوْقِفْهُ قَدَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقَدِّمَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

٢٠ وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ قَضَاءَ الْأَوْرَامِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يُخْرِجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي

إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ.»

□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قَدَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقَدَّمَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،

٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## ٢٨

تقدمات يومية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي مَعَ قَائِدِي رَاحَةَ سُرُورِي، تَحْرُصُونَ أَنْ تَقْرُبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ.

٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقْدُ الَّذِي تَقْرُبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ.

٤ الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعَشَاءَيْنِ.

٥ وَعَشْرُ الْإِيْقَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُونَ بَرِيعَ الْهَيْبِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدَمَةٌ.

٦ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَاحَةِ سُرُورٍ، وَوَقْدًا لِلرَّبِّ.

٧ وَسَكِبِهَا رُبْعَ الْهَيْنِ لِلرُّفُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدْسِ اسْكَبْ سَكِيبَ مُسْكِرِ اللَّبِّ.

٨ والخروف الثاني عمله بين العشاءين كتحفة الصباح، وكسكبيه عمله وقود راحة سرور للرب.

#### تقدمات السبت

٩ «وفي يوم السبت خروفان حوليان صحيحان، وعشران من دقيق ملتوت بزيت تحفة مع سكبیه،  
١٠ محرقه كل سبت، فضلا عن المحرقه الدائمة وسكبیه.

#### تقدمات شهرية

١١ «وفي رؤوس شهر كرتيون محرقه للرب: ثورين اجني بقر، وكبشا واحدا، وسبعة خراف حولية صحيحة،  
١٢ وثلاثة اعشار من دقيق ملتوت بزيت تحفة لكل ثور، وعشرين من دقيق ملتوت بزيت تحفة للكبش الواحد.  
١٣ وعشرا واحدا من دقيق ملتوت بزيت تحفة لكل خروف، محرقه راحة سرور وقودا للرب.  
١٤ وسكابين تكون نصف الهين للثور، وثلاث الهين للكبش، وربع الهين للخروف من خمر. هذه محرقه كل شهر من اشهر السنة.  
١٥ وتيسا واحدا من المعز ذبيحة خطية للرب. فضلا عن المحرقه الدائمة بقرب مع سكبیه.

#### عيد الفصح

١٦ «وفي الشهر الاول، في اليوم الرابع عشر من الشهر فصح للرب.  
١٧ وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد. سبعة ايام يؤكل فطير.  
١٨ في اليوم الاول محفل مقدس. عملا ما من الشغل لا تعملوا.  
١٩ وتقربون وقودا محرقه للرب: ثورين اجني بقر، وكبشا واحدا، وسبعة خراف حولية. صحيحة تكون لكر.  
٢٠ وتقدمتن من دقيق ملتوت بزيت: ثلاثة اعشار تعملون للثور، وعشرين للكبش،  
٢١ وعشرا واحدا تعمل لكل خروف من السبعة الخراف،  
٢٢ وتيسا واحدا ذبيحة خطية للتكفير عنكر.  
٢٣ فضلا عن محرقه الصباح التي محرقه دائمة تعملون هذه.  
٢٤ هكذا تعملون كل يوم، سبعة ايام طعام وقود راحة سرور للرب، فضلا عن المحرقه الدائمة يعمل مع سكبیه.  
٢٥ وفي اليوم السابع يكون لكر محفل مقدس. عملا ما من الشغل لا تعملوا.

#### عيد الاسبوع (عيد الباكورة)

٢٦ «وفي يوم الباكورة، حين تقربون تحفة جديدة للرب في اسابيعك، يكون لكر محفل مقدس. عملا ما من الشغل لا تعملوا.  
٢٧ وتقربون محرقه لراحة سرور للرب: ثورين اجني بقر، وكبشا واحدا، وسبعة خراف حولية.  
٢٨ وتقدمتن من دقيق ملتوت بزيت: ثلاثة اعشار لكل ثور، وعشرين للكبش الواحد،  
٢٩ وعشرا واحدا لكل خروف من السبعة الخراف.  
٣٠ وتيسا واحدا من المعز للتكفير عنكر،  
٣١ فضلا عن المحرقه الدائمة وتقدمتها تعملون. مع سكابين صحيحات تكون لكر.

#### ٢٩

#### عيد ابواب

١ «وفي الشهر السابع، في الاول من الشهر، يكون لكر محفل مقدس. عملا ما من الشغل لا تعملوا. يوم هتاف بوق يكون لكر.  
٢ وتعملون محرقه لراحة سرور للرب: ثورا واحدا ابن بقر، وكبشا واحدا، وسبعة خراف حولية صحيحة.  
٣ وتقدمتن من دقيق ملتوت بزيت: ثلاثة اعشار للثور، وعشرين للكبش،  
٤ وعشرا واحدا لكل خروف من السبعة الخراف.  
٥ وتيسا واحدا من المعز ذبيحة خطية للتكفير عنكر،  
٦ فضلا عن محرقه الشهر وتقدمتها والمحرقه الدائمة وتقدمتها مع سكابين كعادتين راحة سرور وقودا للرب.

## يوم الكفارة

- ٧ «وفي عاشر هذا الشهر السابع، يكون لكم محفل مقدس، وتذبلون أنفسكم. عملاً ما لا تعملوا،  
٨ وتقربون محرقة للرب رائحة سرور: ثوراً واحداً ابن بقر، وكبشاً واحداً، وسبعة خرافٍ حولية، صحيحة تكون لكم.  
٩ وتقدمتهن من دقيقتين متوترتين: ثلاثة أعشار للثور، وعشران للكبش الواحد،  
١٠ وعشر واحد لكل خروف من السبعة الخراف.  
١١ وتيساً واحداً من المعز ذبيحة خطية، فضلاً عن ذبيحة الخطية للكفارة والمحرقة الدائمة وتقدمتها مع سكاكين.

## عيد المظال

١٢ «وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا، وتعيدون عيداً للرب سبعة أيام.

- ١٣ وتقربون محرقة، وقود رائحة سرور للرب: ثلاثة عشر ثوراً أبناء بقر، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حولية، صحيحة تكون لكم.  
١٤ وتقدمتهن من دقيقتين متوترتين: ثلاثة أعشار لكل ثور من الثلاثة عشر ثوراً، وعشران لكل كبش من الكبشين،  
١٥ وعشر واحد لكل خروف من الأربعة عشر خروفاً،  
١٦ وتيساً واحداً من المعز ذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.  
١٧ «وفي اليوم الثاني: اثني عشر ثوراً أبناء بقر، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حوليةً صحيحة.  
١٨ وتقدمتهن وسكاكين للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة.  
١٩ وتيساً واحداً من المعز ذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها مع سكاكين.  
٢٠ «وفي اليوم الثالث: أحد عشر ثوراً، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حوليةً صحيحة.  
٢١ وتقدمتهن وسكاكين للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة.  
٢٢ وتيساً واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.  
٢٣ «وفي اليوم الرابع: عشرة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حوليةً صحيحة.  
٢٤ وتقدمتهن وسكاكين للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة.  
٢٥ وتيساً واحداً من المعز لذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.  
٢٦ «وفي اليوم الخامس: تسعة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حوليةً صحيحة.  
٢٧ وتقدمتهن وسكاكين للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة.  
٢٨ وتيساً واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.  
٢٩ «وفي اليوم السادس: ثمانية ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حوليةً صحيحة.  
٣٠ وتقدمتهن وسكاكين للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة.  
٣١ وتيساً واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.  
٣٢ «وفي اليوم السابع: سبعة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حوليةً صحيحة.  
٣٣ وتقدمتهن وسكاكين للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كعادتهن.  
٣٤ وتيساً واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.  
٣٥ «في اليوم الثامن: يكون لكم احتكاف. عملاً ما من الشغل لا تعملوا.  
٣٦ وتقربون محرقة وقوداً رائحة سرور للرب: ثوراً واحداً، وكبشاً واحداً، وسبعة خرافٍ حوليةً صحيحة.  
٣٧ وتقدمتهن وسكاكين للثور والكبش والخراف حسب عددهن كالعادة.  
٣٨ وتيساً واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.  
٣٩ هذه تقربونها للرب في مواضعكم، فضلاً عن ندوركم ونوافلكم من محرقاتكم وتقدماتكم وسكاينكم وذبائح سلامتكم.»  
□□ فكلهم موسى بني إسرائيل حسب كل ما أمر به الرب موسى.

## ٣٠

النذور

- ١ وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:  
 ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يَلْزِمَ نَفْسَهُ بِلَازِمٍ، فَلَا يَبْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ.  
 ٣ وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَاتَّزَمَتْ بِلَازِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا،  
 ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَاللَّازِمَ الَّذِي أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، ثَبَّتَ كُلُّ نَذْوَرِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا  
 ثَبَّتَتْ.  
 ٥ وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعَهُ، فَكُلُّ نَذْوَرِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا ثَبَّتَتْ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاها.  
 ٦ وَإِنْ كَانَتْ لِرُؤُوسِ نَذْوَرِهَا عَلَيْهَا أَوْ نَطَقَتْ شَفْتَيْهَا الَّذِي أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ،  
 ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمْعِهِ ثَبَّتَتْ نَذْوَرِهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَبَّتَتْ.  
 ٨ وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنَطَقَتْ شَفْتَيْهَا الَّذِي أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.  
 ٩ وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مَطْلُوقَةٍ، فَكُلُّ مَا أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ ثَبَّتَتْ عَلَيْهَا.  
 ١٠ وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِلَازِمٍ يَقْسِمُ،  
 ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذْوَرِهَا. وَكُلُّ لَازِمِهَا الَّتِي أَزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ ثَبَّتَتْ.  
 ١٢ وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْهَا مِنْ نَذْوَرِهَا أَوْ لَوَازِمِهَا نَفْسَهَا لَا ثَبَّتَتْ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ  
 يَصْفَحُ عَنْهَا.

- ١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ التَّزَامِ لِإِذْلالِ النَّفْسِ؛ زَوْجُهَا يَنْهَها وَيُفْسِخُهَا وَيُفْسِخُهَا.  
 ١٤ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمِ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذْوَرِهَا أَوْ كُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَتْ لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ.  
 ١٥ فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمْعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا.»

□□ هَذِهِ هِيَ الْقَرَأَةُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

## ٣١

الانتقام من المديانيين

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «إِنْتَقِمْ نِقْمَةً لِي مِنْ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ تَضَعْ إِلَى قَوْمِكَ.»  
 □ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِيُجَادُوا، فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نِقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ.  
 ٤ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسَلُونَ لِلْحَرْبِ.»  
 □ فَاخْتِيرَ مِنْ أَوْفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُجَرَّدُونَ لِلْحَرْبِ.  
 ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَمَعَهُمُ الْقُدْسُ وَابْوَاقُ الْمُتَنَافِ فِي  
 يَدَيْهِ.

- ٧ فَتَجَدَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ.  
 ٨ وَمَلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيْيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مَلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ.  
 ٩ وَسَيَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ.  
 ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدُنِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حَصُونِهِمْ بِالنَّارِ.  
 ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ التَّبَّهِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ،  
 ١٢ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ الَّتِي عَرَبَاتُ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْضِ

أَرِيحَا.

١٣ فخرج موسى والعازار الكاهن وكل رؤساء الجماعة لاستقبالهم إلى خارج المحلة.

١٤ فسخط موسى على وكلاء الجيوش، رؤساء الألوف ورؤساء المئات القادمين من جند الحرب.

١٥ وقال لهم موسى: «هل أبقيتُم كل أنثى حية؟»

١٦ إن هؤلاء كُن ليبي إسرائيل، حسب كلام بلعام، سبب خيانة للرب في أمر ففور، فكان الوبأ في جماعة الرب.

١٧ فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال. وكل امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر اقلوها.

١٨ لكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر ابقوهن لكرم حيات.

١٩ وأما أنتم فارتدوا خارج المحلة سبعة أيام، وتطهروا كل من قتل نفساً، وكل من مس قتيلاً، في اليوم الثالث وفي السابع، أنتم

وسبيكم.

٢٠ وكل ثوب، وكل متاع من جلد، وكل مصنوع من شعر معز، وكل متاع من خشب، تطهروه.

٢١ وقال العازار الكاهن لرجال الجند الذين ذهبوا للحرب: «هذه فريضة الشريعة التي أمر بها الرب موسى:

٢٢ الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والرمصاص،

٢٣ كل ما يدخل النار، تجوزونه في النار فيكون طاهراً، غير أنه يتطهر بماء النجاسة. وأما كل ما لا يدخل النار فتجوزونه في الماء.

٢٤ وتغسلون ثيابكم في اليوم السابع فتكونون طاهرين، وبعد ذلك تدخلون المحلة.»

تقسيم الغنائم

٢٥ وكل الرب موسى قائلاً:

٢٦ «أحصى الرب المسبي من الناس والبهائم، أنت والعازار الكاهن ورؤوس آباء الجماعة.

٢٧ ونصف الذهب بين الذين باشروا القتال الخارجين إلى الحرب، وبين كل الجماعة.

٢٨ وأرفع زكاة للرب. من رجال الحرب الخارجين إلى القتال واحدة. نفساً من كل خمس مئة من الناس والبقير والحمير والغنم.

٢٩ من نصفهم تأخذونها وتعطونها للعازار الكاهن ربيعة للرب.

٣٠ ومن نصف بني إسرائيل تأخذ واحدة مأخوذة من كل خمسين من الناس والبقير والحمير والغنم من جميع البهائم، وتعطيها لللاويين

الحافظين شعائر مسكن الرب.»

٣١ ففعل موسى والعازار الكاهن كما أمر الرب موسى.

٣٢ وكان الذهب فضلة الغنيمة التي اغتنتها رجال الجند: من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين ألفاً،

٣٣ ومن البقر اثنين وسبعين ألفاً،

٣٤ ومن الحمير واحداً وستين ألفاً،

٣٥ ومن نفوس الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر، جميع النفوس اثنين وثلاثين ألفاً.

٣٦ وكان النصف نصيب الخارجين إلى الحرب: عدد الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مئة.

٣٧ وكانت الزكاة للرب من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين،

٣٨ والبقر ستة وثلاثين ألفاً، وزكاتها للرب اثنين وسبعين،

٣٩ والحمير ثلاثين ألفاً وخمسة مئة، وزكاتها للرب واحداً وستين،

٤٠ ونفوس الناس ستة عشر ألفاً، وزكاتها للرب اثنين وثلاثين نفساً.

٤١ فأعطى موسى الزكاة ربيعة الرب للعازار الكاهن كما أمر الرب موسى.

٤٢ وأما نصف إسرائيل الذي قسمه موسى من الرجال المتجندين:

٤٣ فكان نصف الجماعة من الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مئة،

٤٤ ومن البقر ستة وثلاثين ألفاً،

٤٥ ومن الحمير ثلاثين ألفاً وخمسة مئة،

- ٤٦ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا.  
 ٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نَصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُوذَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلرَّابِعِينَ خَلْفَيْهِ شِعَارًا مَسْكَنَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنْدِ، رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ،  
 ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدْ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يُقَدِّمْ مَنَّا إِنْسَانًا.  
 ٥٠ فَقَدْ قَدَّمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتَعَةً ذَهَبَ: حِجُولًا وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطَ وَقَلَانِدَ، لِتُكْفِرَ عَنَّا أَنْفُسَنَا أَمَامَ الرَّبِّ.»

- ٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلُّ أَمْتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ.  
 ٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي رَفَعَهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَعَمِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاةً مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ.  
 ٥٣ أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَاسْتَمَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ.  
 ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَأَتَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

## ٣٢

## أسباط عبر الأردن

- ١ وَأَمَّا بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَأَوْرَةٌ جَدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،  
 ٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ وَكَلِمُوا مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ:  
 ٣ «عَطَارُوتُ وَدِيونَ وَيَعْزِيرُ وَبَنَمِرَةُ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَةُ وَسِبَامُ وَبِعُونَ،  
 ٤ الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ.»  
 ٥ ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَتُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تُعِيرْنَا الْأَرْضَ.»  
 ٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِبِينَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَتَعَدُّونَ هَهُنَا؟  
 ٧ فَلِمَاذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟  
 ٨ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ.  
 ٩ صَعِدُوا إِلَى وَادِي شُكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.  
 ١٠ فَغَضِبَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:  
 ١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا،

- ١٢ مَا عَدَا كَالَبَ بْنَ بِنْتَةَ الْفِزْيِيِّ وَدِشُونَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.  
 ١٣ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَبِي كُلِّ أَلْجَلِي الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
 ١٤ فَهَؤُذَا أَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ عِوَضًا عَنِ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَةَ أَنْاسٍ خَطَاةٍ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ، يَعُودُ يَتْرُكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتَهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.»  
 ١٦ فَأَقْرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي صِيرَ غَمِّ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمَدَنَّا لِأَطْفَالِنَا.  
 ١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَتَنْجَرِدُ مَسْرِعِينَ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبَثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.  
 ١٨ لَا تَرْجِعْ إِلَى بَيْتِنَا حَتَّى يَقْسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.  
 ١٩ إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبَرِ الْأَرْضِ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبَرِ الْأَرْضِ إِلَى الشَّرْقِ.»  
 ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،  
 ٢١ وَعَبَرِ الْأَرْضَ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ مِثْلَ أَمَامِ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،

٢٢ وَأَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مَلَكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَبُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تَصْنَعُونَ.

٢٤ إِنبَأُوا أَنْفُسَكُمْ مَدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَصَبِرُوا لِنَعْمَتِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.»

□□ فَكَلَّمَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ مُوسَى قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي.

٢٦ أَطْفَالُنَا وَسَاوُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مَدْنٍ جَلْعَادَ.

٢٧ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِيُنْزِلَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.»

٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَرِ الْأَرْدُنَ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَيَّ أَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ، تُعْطُونَهُمْ أَرْضَ جَلْعَادَ مَلَكًا.

٣٠ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ، يَهْلِكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»

□□ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذَلِكَ تَفْعَلُ.

٣٢ لَنْ نَعْبُرَ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نَعْطِي مَلِكَ نَصِيبِنَا فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِ.»

□□ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ لِبْنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِبِينَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسِي بْنِ يُوسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً عُوجَ مَلِكِ

بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدْنِهَا بِحُومِ مَدْنِ الْأَرْضِ حَوْلِهَا.

٣٤ فَبَنِي بَنُو جَادَ: دِيوُونَ وَعَطَارُوتُ وَعَرُوعِيرُ

٣٥ وَعَطُرُوتُ شُوفَانَ وَيَعْزِيرُ وَيَجْبَةُ

٣٦ وَبَيْتُ ثَمْرَةَ وَبَيْتُ هَارَانَ مَدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ صَبِيرِ غَمِّ.

٣٧ وَبَنِي بَنُو رَأوِبِينَ: حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَامَ

٣٨ وَبَنُو وَيَعْلَ مَعُونَ، مُغِيرَةُ الْأَسْمِ، وَسَجْمَةُ، وَدَعُوَا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمَدْنِ الَّتِي بَنَوَا.

٣٩ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِرِ بْنِ مَنَسِي إِلَى جَلْعَادَ وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.

٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جَلْعَادَ لِمَآكِرِ بْنِ مَنَسِي فَسَكَنَ فِيهَا.

٤١ وَذَهَبَ يَأْتِيرُ ابْنُ مَنَسِي وَأَخَذَ مَزَارِعَهَا وَدَعَاهُنَّ: حَوْثُ يَأْتِيرَ.

٤٢ وَذَهَبَ نُوحُجُ وَأَخَذَ قَنَاةَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوحُجُ بِأَسْمِهِ.

### ٣٣

مرحلة مسيرة شعب إسرائيل

١ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحُومِهِمْ عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

٢ وَكَتَبَ مُوسَى مَخْرَجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخْرَجِهِمْ:

٣ ارْتَحَلُوا مِنْ رَمْسَيْسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفِصْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ

أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ،

٤ إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ، وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِأَيْدِيهِمْ أَحْكَامًا.

٥ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَمْسَيْسَ وَنَزَلُوا فِي سَكُوتَ.

٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيَامَ الَّتِي فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ.

٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيَامَ وَرَجَعُوا عَلَى قَمِ الْحَيْرُوتِ الَّتِي قِبَالَةَ بَعْلَ صَفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلِ.

٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوتِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَةَ.

٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَاتَّوَا إِلَى إِيلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَزَلُّوا هُنَاكَ.



- ١٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوفَ.
- ١١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ سِينَ.
- ١٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِيَّةِ سِينَ وَنَزَلُوا فِي دُفْقَةَ.
- ١٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوَشِ.
- ١٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ الْوَشِ وَنَزَلُوا فِي رِفْدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبَ.
- ١٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِفْدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.
- ١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَهْرُوتَ هَتَاوَةَ.
- ١٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَهْرُوتَ هَتَاوَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضْرِيُوتَ.
- ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضْرِيُوتَ وَنَزَلُوا فِي رِمَّةَ.
- ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِمَّةَ وَنَزَلُوا فِي رُمُونَ فَارِصَ.
- ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رُمُونَ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لِبْنَةَ.
- ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رَسَةَ.
- ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَسَةَ وَنَزَلُوا فِي قَهِيلَاتَةَ.
- ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَهِيلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ.
- ٢٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ.
- ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهِيْلُوتَ.
- ٢٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهِيْلُوتَ وَنَزَلُوا فِي تَاحَتَ.
- ٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا فِي تَارَحَ.
- ٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ.
- ٢٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ.
- ٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مَسِيرُوتَ.
- ٣١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.
- ٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدَادِ.
- ٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجِدَادِ وَنَزَلُوا فِي يَطْبَاتَ.
- ٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عِبْرُونَ.
- ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِبْرُونَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابَرَ.
- ٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابَرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ صِينَ وَهِيَ قَادَشُ.
- ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورَ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.
- ٣٨ فَصَعِدَ هَارُونَ الكَاهِنَ إِلَى جَبَلِ هُورَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الأَرْبَعِينَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الخَامِسِ فِي الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ.
- ٣٩ وَكَانَ هَارُونَ ابْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورَ.
- ٤٠ وَسَمِعَ الكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَّادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمِجْيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ.
- ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ.
- ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ.
- ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ فِي نَخْمِ مَوَّابَ.
- ٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيْيَ وَنَزَلُوا فِي دَبْيُونَ جَادَ.

- ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دَيْبُونِ جَادَ وَزَلُّوا فِي عُلْبُونَ دِبْلَاتِيمَ.
- ٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عُلْبُونَ دِبْلَاتِيمَ وَزَلُّوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو.
- ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.
- ٤٩ زَلُّوا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ بَيْتِ بَشِيمُوتَ إِلَى أَيْلِ شِطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ.
- ٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلًا:
- ٥١ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
- ٥٢ فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَيَتَيَدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْمَسْبُوكَةَ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مَرْتَعَاتِهِمْ.
- ٥٣ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا،
- ٥٤ وَتَقْتَسِمُوا الْأَرْضَ بِالْقِرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْتَرُونَ لَهُ نَصِيْبُهُ وَالْقَلِيلُ يَقَلُّونَ لَهُ نَصِيْبُهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ الْقِرْعَةُ فَهَنَّاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ.
- ٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سَكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ اسْتَبَقُوا مِنْهُمْ أَشْوَكَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاحِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيَضَاقِبُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا.
- ٥٦ فَيَكُونُ أَيْ أَفْعَلْ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِبِهِمْ.»

## ٣٤

حدود كنعان

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيْبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بِخُجُومِهَا:

٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةَ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرْفِ بَحْرِ الْمَلْجِ إِلَى الشَّرْقِ،

٤ وَيَدُورُ لَكُمْ التَّنْحَمُ مِنْ جَنُوبِ عَقِبَةِ عَقْرِيْمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينِ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيْعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرِ آدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ.

٥ ثُمَّ يَدُورُ التَّنْحَمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَاوِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

٦ وَأَمَّا نَحْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ نَحْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْغَرْبِ.

٧ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشَّمَالِ، مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسَمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ.

٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسَمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ التَّنْحَمِ إِلَى صَدَدَ.

٩ ثُمَّ يَخْرُجُ التَّنْحَمُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشَّمَالِ.

١٠ وَتَرْسَمُونَ لَكُمْ نَحْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ.

١١ وَيَخْرُجُ التَّنْحَمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنِ. ثُمَّ يَخْرُجُ التَّنْحَمُ وَيَمْسُ جَانِبَ بَحْرِ بَكَارَةَ إِلَى الشَّرْقِ.

١٢ ثُمَّ يَخْرُجُ التَّنْحَمُ إِلَى الْأَرْضِ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْجِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِخُجُومِهَا حَوَالِيهَا.»

١٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقِرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ

السَّبْطِ.

١٤ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سَبْطُ بَنِي رَاوِيْنَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَسَبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سَبْطِ مَنَسِي. قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ.»

١٥ السَّبْطَانِ وَنِصْفِ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ فِي عِبْرِ أَرْضِ أَرِيحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشَّرُوقِ.»

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٧ «هَذَانِ اسْمَا الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ يَقْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ.

١٨ وَرَيْبِسَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ.

١٩ وَهَذِهِ اسْمَا الرَّجَالِ: مِنْ سَبْطِ يَهُودَا كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ.

- ٢٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شُمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ.  
 ٢١ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ أَلِدَادُ بْنُ كَسْلُونَ.  
 ٢٢ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ الرَّئِيسُ بَيْتِي بْنُ يَجِي.  
 ٢٣ وَمِنْ بَنِي يَوْسُفَ: مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسِي الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ.  
 ٢٤ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ قُؤَيْلُ بْنُ شَفْطَانَ.  
 ٢٥ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ أَلِيسَافَانُ بْنُ فَرَنَاحَ.  
 ٢٦ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَاكِرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَرَآنَ.  
 ٢٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ الرَّئِيسُ أُخِيئُودُ بْنُ شَلُوجِي.  
 ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَهْثِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ.»  
 □□ هؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِي فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

## ٣٥

## مدن اللاويين

- ١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مِوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلًا:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا الْلاويِينَ مِنْ نَصِيبِ مَلِكِهِمْ مَدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِمَدُنِ حَوَالِيهَا تُعْطُونَ الْلاويِينَ.  
 ٣ فَتَكُونُ الْمَدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَهَائِمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلَسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ.  
 ٤ وَمَسَارِحُ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلاويِينَ تَكُونُ مِنْ سِوْرِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ أَخْرَاجِ أَلْفِ ذِرَاعٍ حَوَالِيهَا.  
 ٥ فَتَقْتَسِمُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ الَّتِي ذِرَاعُ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ الَّتِي ذِرَاعُ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ الَّتِي ذِرَاعُ، وَجَانِبَ الشَّمَالِ  
 الَّتِي ذِرَاعُ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحُ الْمَدُنِ.

## مدن الملجأ

- ٦ «وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ الْلاويِينَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدُنًا لِلْمَلْجَأِ. تُعْطُونَهَا لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً.  
 ٧ جَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلاويِينَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.  
 ٨ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْكَبِيرِ تَكْثُرُونَ، وَمِنْ الْقَلِيلِ تُقَلُّونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي مَلَكَهُ يُعْطِي  
 مِنْ مَدَنِهِ لِلْلاويِينَ.»  
 ٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.  
 ١١ فَتَعْبَثُونَ لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنًا تَكُونُ مَلْجَأً لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.  
 ١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدُنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلقَضَاءِ.  
 ١٣ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مَدُنًا مَلْجَأً لَكُمْ.  
 ١٤ ثَلَاثًا مِنْ الْمَدُنِ تُعْطُونَ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمَدُنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مَدُنًا مَلْجَأً تَكُونُ  
 ١٥ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالغَرِيبِ وَالْمَسْتُوطِنِ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السِّتُّ الْمَدُنِ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.  
 ١٦ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.  
 ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحِجْرٍ يَدٌ مَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.  
 ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.  
 ١٩ وَبِئْسَ الدَّمُ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. حِينَ يُصَادِفُهُ بِقَتْلِهِ.  
 ٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ بِغَضَبَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَمَّدُ فَمَاتَ،  
 ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ يَدُهُ بِعِدَاوَةٍ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَبِئْسَ الدَّمُ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ.»

- ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَغْتَةً يُلَا عَدَاوَةً، أَوْ لَتَىٰ عَلَيْهِ إِدَاءَةٌ مَا يُلَا تَعَمُّدًا،  
 ٢٣ أَوْ حِجْرًا مَا يُمَاتِلُ بِهِ يُلَا رُؤْيَةً. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا لِذِيهِ،  
 ٢٤ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدَّمِّ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ.  
 ٢٥ وَتَقَدَّ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِّ، وَتَرَدَّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَىٰ مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيَقِيمُ هُنَاكَ إِلَىٰ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي  
 مَسَحَ بِأُذُنِهِ الْمُقَدَّسِ.  
 ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،  
 ٢٧ وَوَجَدَهُ فِي الدَّمِّ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ، وَقَتَلَ فِي الدَّمِّ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ،  
 ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ يَقِيمُ إِلَىٰ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَىٰ أَرْضِ مُلْكِهِ.  
 ٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ حَكْمًا إِلَىٰ أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ.  
 ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَّ فَمِ شَهِيدٌ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَىٰ نَفْسٍ لِلْمَوْتِ.  
 ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يَقْتُلُ.  
 ٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَىٰ مَدِينَةِ مَلِجَتِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ.  
 ٣٣ لَا تَدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يَدْنُسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يَكْتَفِرُ لِأَجْلِ الدَّمِّ الَّذِي سُفِكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ.  
 ٣٤ وَلَا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مَقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٦

ميراث بنات صلفحاد

- ١ وَتَقْدَمُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادِ بْنِ مَآكِرِ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ مُوسَىٰ وَقَدَامَ الرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ  
 الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقَرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ  
 أَخِيْنَا لِبَنَاتِهِ.  
 ٣ فَإِنْ صَرْنَا نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَىٰ نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرْنَا لَهُ،  
 فَمِنْ قَرْعَةِ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ.  
 ٤ وَهِيَ كَانِ الْيَوْمَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَىٰ نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرْنَا لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ.»  
 ٥ فَأَمَرَ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ تَكَرَّرَ سَبْطُ بَنِي يُوسُفَ،  
 ٦ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِي يَكُنْ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِنِ يَكُنْ نِسَاءً.  
 ٧ فَلَا يَحْتَوِلُ نَصِيبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطٍ إِلَىٰ سَبْطٍ، بَلْ يَلْزِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سَبْطِ آبَائِهِ.  
 ٨ وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِنَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ  
 آبَائِهِ،  
 ٩ فَلَا يَحْتَوِلُ نَصِيبٌ مِنْ سَبْطٍ إِلَىٰ سَبْطٍ آخَرَ، بَلْ يَلْزِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.»  
 ١٠ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ.  
 ١١ فَصَارَتْ حَلَّةٌ وَتَرْصَةٌ وَحَلَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَنَوْعَةٌ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِنَ.  
 ١٢ صَرْنَا نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَيْنَ نَصِيبِهِنَّ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِينَّ.  
 ١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَىٰ، فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَىٰ أَرْدُنَ أَرِيحَا.

## التَّيْنِيَّةُ

الأمر بمغادرة حوريب

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ، قُبَالَةَ سُوْفٍ، بَيْنَ فَارَانَ وَتَوَفْلَ وَلَايَانَ وَحَضَيْرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ.

٢ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرَ إِلَى قَادَشَ بَرْنَعَ.

٣ فَبِئْسَ السَّنَةُ الْأَرْبَعِينَ، فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سَيْحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِذْرَعِي.

٥ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوآبَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَبْشِرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

٦ «الرَّبُّ لِهِنَا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ قُعُودٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ،

٧ تَحْمَلُوا وَأَنْجَلُوا وَأَدْخَلُوا جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنْوِبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَبَنَانَ

إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ.

٨ أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ

وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

تعيين قادة

٩ «وَكَلَّمْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَجْلِسُ.

١٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثُرَ كَرَمٌ. وَهَذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَنْجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

١١ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ.

١٢ كَيْفَ أَجْمَلُ وَحْدِي ثِقْلَكُمْ وَحِمْلَكُمْ وَخُصُومَتَكُمْ؟

١٣ هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَعَقْلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَأَجْعَلُهُمْ رُؤُوسًا.

١٤ فَأَجْتَمِعُونِي وَقَلِّمُوا: حَسَنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ أَنْ يُعْمَلَ.

١٥ فَأَخَذْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسَةَ الْوَيْفِ، وَرُؤُوسَةَ مِثَاتٍ، وَرُؤُوسَةَ خَمَاسِينَ،

وَرُؤُوسَةَ عَشْرَاتٍ، وَعُرْفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ.

١٦ وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَزَوْجِيهِ.

١٧ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوَجْهِ فِي الْقَضَاءِ، لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ

تَقْدُمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ.

١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.

إرسال جواسيس

١٩ «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرْنَا الرَّبُّ لِهِنَا،

وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْنَعَ.

٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي أُعْطَانَا الرَّبُّ لِهِنَا.

٢١ أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ لِهِنَا الْأَرْضَ أَمَامَكَ. أَصْعَدُ تَمَلَّكَ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.

٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقَلِّمْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيُرِدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدِينِ

الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا.

٢٣ حَسَنَ الْكَلَامِ لَدَيَّ، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

٢٤ فَأَصْرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أُشْكُولَ وَجَسَّسُوهُ،

٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أَمْثَارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوْنَا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي آعَطَانَا الرَّبُّ إِنَّهَا.

التردد على الرب

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَنْشَأُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،

٢٧ وَتَمَرَّزْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بَعْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكَنَا.

٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ آذَابَ إِخْوَتَنَا قُلُوبَنَا قَاتِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطُولُ مَنَا. مَدُنٌ عَظِيمَةٌ مَحْصَنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.

٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.

٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ

٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.

٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ

٣٣ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا لِيَتَوَلَّكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيدَكُمْ الطَّرِيقِ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا.

٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:

٣٥ لَنْ بَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ،

٣٦ مَا عَدَا كَالِبَ بَنِ يَفْتَةَ. هُوَ رَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنُهَا، وَلِبَنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدِ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا.

٣٧ وَعَلَى أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ.

٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْوَاقِفِ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ، شَدِيدُهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَهُمْ أُعْطِيَاهُمْ وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا.

٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوْفٍ.

٤١ «فَأَجِئْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَتَنَطَّقْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَرِيهِ، وَاسْتَخَفَّيْتُمْ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ.

٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِئَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.

٤٣ فَكَلِمَتُكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَعَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ.

٤٤ فَخَرَجَ الْأُمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلْقَاتِكِ وَطَرَدُوهُ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوهُ فِي سَعِيرٍ إِلَى حَرْمَةٍ.

٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْفَى إِلَيْكُمْ.

٤٦ وَقَعِدْتُمْ فِي قَادِشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَأَلْيَامِ الَّتِي قَعِدْتُمْ فِيهَا.

## ٢

التيه في البرية

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوْفٍ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:

٣ كَمَا كُرَّ دَوْرَانِ هَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشِّمَالِ.

٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِجَنَمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ فَخَافُونَ مِنْكُمْ فَأَحْزَنُوا جِدًّا.

٥ لَا تَهْجَمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا.

٦ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِنَا كَلْوَا، وَمَاءً أَيْضًا يَتَبَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا.

٧ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ بِدَيْكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ.

٨ فَعَبَرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ، عَلَى إِيْلَةٍ، وَعَلَى عِصْيُونِ جَابِرٍ، ثُمَّ حَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِيَّةٍ مُوَابٍ.

٩ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ مُوَابَ وَلَا تُزِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لَبِي لُوَطُ قَدْ أَعْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا.

١٠ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شُعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ.

١١ هُمْ أَيْضًا يَحْسِبُونَ رَفَائِيْنَ كَالْعِنَاقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمَوَابِيِّينَ يَدْعُوهُمْ إِيمِيِّينَ.

١٢ وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْحَوْرِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.

١٣ الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَاوَادِي زَارَدَ. فَعَبَرْنَا وَاوَادِي زَارَدَ.

١٤ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ حَتَّى عَبَرْنَا وَاوَادِي زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجَبَلِ، رِجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.

١٥ وَبَدَأَ الرَّبُّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا.

١٦ «فَعِنْدَمَا فِيَّ جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ،

١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:

١٨ أَنْتَ مَارٌ أَلْيَوْمَ بِحُجْمِ مُوَابٍ، بِعَارٍ.

١٩ فَتَنَّى قُرْبَتَ إِلَى تَجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تَعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لَبِي لُوَطُ قَدْ أَعْطَيْتَهَا مِيرَاثًا.

٢٠ هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضُ رَفَائِيْنَ. سَكَنَ الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُوهُمْ زَمْرُيِيِّينَ.

٢١ شُعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

٢٢ كَمَا فَعَلَ لَبِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ الَّذِينَ أَتَفَّ الْحَوْرِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ وَالْعَمُونِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقَرَى إِلَى عَرَّةَ، أَبَادَهُمُ الْكَنْفَتَوِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَنْفَتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

هزيمة سيحون ملك حشبون

٢٤ «قَوْمُوا ارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَاوَادِي آرُونَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ الْأَمُورِيِّ وَارْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ وَارْثِ عَلَيْهِ حَرْبًا.

٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدِئْ أَجْعَلْ حَشْبِيَّتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبَرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْرَعُونَ أَمَامَكَ.

٢٦ «فَارْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِيَّةِ قَدِيمَتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا:

٢٧ أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِيعَنِي لِأَكُلَ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تَعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمُرُّ بِرِجْلِي فَقَطُّ.

٢٩ كَمَا فَعَلَ بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرٍ، وَالْمَوَابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ عَبَرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهِنَا.

٣٠ لَكِنَّ لَمْ يَشَأْ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا ثَمْرَ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَوَقَى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: انظُرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَارْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ.

٣٢ تَخْرُجُ سِيحُونَ لِلنَّائِمِ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ،

٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ الْهِنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَلَّيْهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ.

٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا.

٣٥ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمَدَنِ الَّتِي أَخَذْنَا،

٣٦ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً قَدِ امْتَنَعْتَ عَلَيْنَا. أَجْمَعُ دَفْعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا أَمَامَنَا.

٣٧ وَلَكِنْ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرِبْهَا. كُلَّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمَدَنَ الْجَبَلِ وَكُلَّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَيْنَا.

## ٣

هزيمة عوج ملك باشان

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِمَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي.

٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاجِدًا فِي حَشْبُونَ.

٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا إِلَى الْيَدِينَا عُوجَ أَيْضًا مَلِكَ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ.

٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ.

٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدِينًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَاطِئَةً، وَأَبْوَابَ وَمَرَاجِيعَ. سِوَى قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا.

٦ فَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، حَرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

٧ لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةَ الْمَدَنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا.

٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ.

٩ وَالصِّبْدُونِيِّينَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأَمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ.

١٠ كُلُّ مَدِينِ السَّبَلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوجِ فِي بَاشَانَ.

١١ إِنْ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَةِ الرِّفَائِيِّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ؟ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعَ بِذِرَاعِ رَجُلٍ.

تقسيم الأرض

١٢ «فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكَّاها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدِينَهُ أَعْطَيْتُ لِلرَّأُوْبِيئِيِّينَ وَالْحَادِيئِينَ.

١٣ وَبَقِيَةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوجٍ أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي. كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرِّفَائِيِّينَ.

١٤ يَاثِيرُ ابْنُ مَنَسِي أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تَحْتِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيئِينَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوْثُ يَاثِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٥ وَلِمَا كَبُرَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ.

١٦ لِلرَّأُوْبِيئِيِّينَ وَالْحَادِيئِينَ أَعْطَيْتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ وَسَطَ الْوَادِي تَحْتًا، وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ تَحْتِ بَنِي عَمُونَ.

١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأَرْدَنَّ تَحْتًا مِنْ بَكَّارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، بَحْرِ الْمَلْحِ، تَحْتَ سَفْحِ الْقَبْسِجَةِ تَحْتَ الشَّرْقِ.

١٨ «وَأَمْرُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ.

١٩ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً، فَتَمَكُّتُمْ فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ،

٢٠ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بَعْطِيمُهُمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ.

٢١ وَأَمْرُتُ بِسُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْنَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَيْدِيِّ الْمَلِكِينَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا.



٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ.

حرمان موسى من عبور الأردن

٢٣ «وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا:

٢٤ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ أَبْدَأْتَ تَرِيَّ عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَبَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَجَبْرُوتِكَ؟

٢٥ دُعَيْتُ عَبْرَهُ وَارَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلِ الْجَيِّدِ وَبَنَانَ.

٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكَ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تُعَدُّ تَكَلُّبِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ.

٢٧ أَصْعَلْتُ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَأَرَفَعْتُ عَيْنَيْكَ إِلَى الْعَرَبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ.

٢٨ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشَدِّدْهُ وَتَجَبَّهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَجْعَلُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا.

٢٩ فَكُنَّا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورِ.

#### ٤

الأمر بالطاعة

١ «فَأَلَانَ يَا إِسْرَائِيلَ أَسْمَعَ الْفَرِائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ.

٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا.

٣ أَعْيُنَكُمْ قَدْ أَبْصَرْتُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِبَيْلِ فُغُورِ، إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَيْلِ فُغُورِ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ،

٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمَلْتَمِصُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ.

٥ أَنْظُرْ. قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرِائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.

٦ فَاحْفَظُوا وَعَمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفُطْنَتُكُمْ أَمَامَ عَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرِائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِثْمًا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفُطِنٌ.

٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيئِنَا إِلَيْهِ؟

٨ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرِائِضٌ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَأَضَعُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

٩ إِثْمًا أَحْتَرِزُ وَأَحْفَظُ نَفْسَكَ جِدًّا لِثَلَا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتُ عَيْنًا، وَلِثَلَا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ.

١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتُ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَأَسْمِعْهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ.

١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرُّ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، بِظَلَامٍ وَحَبَابٍ وَضَبَابٍ.

١٢ فَكَلَّمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامِهِ، وَلَكِنَّ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ بَلْ صَوْتًا.

١٣ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ.

١٤ وَإِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ فَرِائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

تحريم عبادة الأوثان

١٥ «فَأَحْتَفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ مَا يَوْمَ كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ فِي حُورَيْبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

١٦ لِثَلَا تَتَسَدَّوْا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا مَنَحُوتًا، صُورَةَ مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذَكَرٍ أَوْ أُتَى،

١٧ شِبْهَ بَيْعَمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،

١٨ شِبْهَ دَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

١٩ وَكَلَّا تَرَفُّ عَيْنِكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جَنَدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَفْتَرُ وَتَسْجُدُ لَهَا وَتَعْبُدُهَا.

٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ الرَّبَّ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٢١ وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبِّكَ، وَأَقْسَمَ لِي لِي لَا أُعْبِرُ الْأَرْضَ وَلَا أُدْخِلُ الْأَرْضَ الْحَيَّةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَيْكَ يُعْطِيكَ نَصِيبًا.

٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أُعْبِرُ الْأَرْضَ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْحَيَّةَ.

٢٣ إِحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ الَّذِي قَطَعْتُمْ مَعَكُمْ، وَتَنْصَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمَثَلًا مَنُوحَاتًا، صُورَةً كُلِّ مَا نَهَكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ.

٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ نَارُ آكَلَةٍ، إِلَهُ غَيْرِ.

٢٥ «إِذَا وَدِدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادِكُمْ، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تَمَثَلًا مَنُوحَاتًا صُورَةً شَيْءٍ مَا، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي

الرَّبِّ إِلَيْكُمْ لِإِعْظَمْتُمْ،

٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابُرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تَطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيَّ، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ.

٢٧ وَيَبِيدُ كَرِ الرَّبِّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَقِفُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يُسَوِّفُ الرَّبُّ إِلَيْهَا.

٢٨ وَتَنْصَعُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنَعَهَا أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ مِمَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.

٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ تَجِدُوهُ إِذَا انْتَسَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.

٣٠ عِنْدَمَا صَبَقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَتَسْمَعْ لِقَوْلِهِ،

٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

الرب هو الله

٣٢ «فَأَسْأَلُ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرَهُ؟

٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟

٣٤ أَوْ هَلْ شَرَحَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، يَجَارِبُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَحَرْبٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟

٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.

٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُكَ صَوْتَهُ لِيَنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٣٧ وَلَا جَلَّ أَنْتَ أَحَبُّ آبَائِكَ وَأَخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ،

٣٨ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِي بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣٩ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ.

٤٠ وَاحْظُ فَرَاتِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِكَيْ تَطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

مدن الملجأ

٤١ جَبْتَلُ أَفْرَزُ مُوسَى ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ

٤٢ لِكَيْ يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدَنِ فَيَحْيَا.

٤٣ بَأَمْرِ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأوبِينِيِّينَ، وَرَامُوتُ فِي جَلْعَادَ لِلْجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلْمَنْشِيِّينَ.

الشريعة

٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤٥ هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ

- ٤٦ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ٤٧ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَارْضَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
- ٤٨ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاوَدِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سَيْثُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ
- ٤٩ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفِسْحَةِ.

○

### الوصايا العشر

- ١ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ الْفَرَاتِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي اتَّكَلَّمَ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمُ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا.
- ٢ أَرَبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورَيْبَ.
- ٣ لَيْسَ مَعَنَا أَبَائِنَا قَطَعَ أَرَبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءَ.
- ٤ وَجِهًا لُوجُهُ تَكَلَّمَ أَرَبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.
- ٥ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أَخْبِرَكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ خِيفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ.
- ٦ أَنَا هُوَ أَرَبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.
- ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.
- ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثُّلًا مَنحُوتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.
- ٩ لَا تَسْجُدْ لَهُمْ وَلَا تَعْبُدْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا أَرَبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ آبَائِي فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجَبَلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَبْعُضُونَنِي،
- ١٠ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوُفِّ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَائِي.
- ١١ لَا تَطْلُقْ بِاسْمِ أَرَبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ أَرَبُّ لَا يَبْرَأُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.
- ١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ أَرَبُّ إِلَهُكَ.
- ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،
- ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِأَرَبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبُوتُوكَ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَتَزِيلُكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ، عَبْدُكَ وَأَمَتُكَ مِثْلَكَ.
- ١٥ وَادَّكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ أَرَبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ أَرَبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.
- ١٦ أُحْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ أَرَبُّ إِلَهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ أَرَبُّ إِلَهُكَ.
- ١٧ لَا تَقْتُلْ،
- ١٨ وَلَا تَزِنْ،
- ١٩ وَلَا تَسْرِقْ،
- ٢٠ وَلَا تَشْهَدَ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا،
- ٢١ وَلَا تَشْتَهَ امْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيْبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَيْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيْبِكَ.
- ٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا أَرَبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكَ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.
- ٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعَلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، جَمِيعَ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشِيُوخِكُمْ
- ٢٤ وَقَلَّمْتُ: هُوَذَا أَرَبُّ إِلَهُنَا قَدْ آرَانَا جُودَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيُحْيِي.

٢٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلِهَذَا تَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عَدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِنَّهَا أَيْضًا تَمُوتُ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْخَلْقِيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشٍ؟  
 ٢٧ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعِ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِنَّهَا، وَكَلِمَاتُنَا بِكُلِّ مَا يَكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِنَّهَا، فَتَسْمَعُ وَتَعْمَلُ.  
 ٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَذِهِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا.

٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبِهِمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ وَلِأَوْلَادِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٣٠ إِذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: أَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.  
 ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَفَفِّهِ هُنَا مَعِيَ فَأَكَلِكُمْ جَمِيعَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعْلَمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَتَلَكَّوْهَا.  
 ٣٢ فَاحْتَرِزُوا لَتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيغُوا بَيْنَنَا وَلَا بِسَارًا.  
 ٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتَطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

## ٦

## أحب الرب الهك

١ «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أَعْلَمَهُمْ لَتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِيَّهَا لَتَمْتَلِكُوهَا،  
 ٢ لِكَيْ سَتَقِي الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ.  
 ٣ فَاسْمَعِ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْتَرِزْ لَتَعْمَلَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْثُرَ جِدًا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَمِيزُ لَبْنَا وَعَسَلًا.  
 ٤ «اسْمَعِ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.  
 ٥ فَحُبِّبِ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.  
 ٦ وَلَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ،  
 ٧ وَقِفْهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْكُلُ وَحِينَ تَشْرَبُ،  
 ٨ وَارْبِطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ،  
 ٩ وَارْتَبِطْهَا عَلَى قُوَّتَيْكَ بِبَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.  
 ١٠ «وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدِينٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا،  
 ١١ وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ،  
 ١٢ فَاحْتَرِزْ لئَلَّا تَتَسَّى الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.  
 ١٣ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَتَقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَإِيَّاهُ تَحْلِفُ.  
 ١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ،  
 ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ خَيْرٍ فِي وَسْطِكُمْ، لئَلَّا يَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.  
 ١٦ لَا تُجْرِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مِصْرَ.  
 ١٧ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا.  
 ١٨ وَاعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ  
 ١٩ أَنْ يُبْنِي جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.  
 ٢٠ «إِذَا سَأَلْتُكَ أَبْنُكَ عَدَا قَائِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟  
 ٢١ تَقُولُ لِابْنِكَ: كَمَا عَبَدْنَا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِدَيْدٍ شَدِيدَةٍ.  
 ٢٢ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيَّةً بِمِصْرَ، بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ أَمَامَ عَيْنِنَا

- ٢٣ وَأَخْرَجْنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يَأْتِيَنَا وَيُعْطِينَ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِنَا.  
 ٢٤ فَأَمْرًا الرَّبِّ أَنْ تَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَتَبْتِئَ الرَّبَّ إِلَيْنَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلِّ الْأَيَّامِ، وَتَسْتَقِينَا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا بَرًّا إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْنَا كَمَا أَوْصَانَا.

## ٧

## طرد الأمم

- ١ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَتَلَكَّهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبَعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَعَظَمَ مِنْكَ،  
 ٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تَحْرِمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ،  
 ٣ وَلَا تَصَاهِرْهُمْ. يَنْتَكُ لَا تَعْطِ لِأَبْنَيْهِ، وَبِنْتَهُ لَا تَأْخُذْ لِأَبْنَيْكَ.  
 ٤ لِأَنَّهُ يَرُدُّ أَبْنَيْكَ مِنْ وَرَائِي فَيُعْبِدُ إِلَهًا آخَرَ، فَيَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيَهْلِكُكَ سَرِيعًا.  
 ٥ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدُمُونَ مَدَائِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِلَهُمْ بِالنَّارِ.  
 ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
 ٧ لَيْسَ مِنْ كَوْنِكَ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، لِتَصِقَ الرَّبُّ بِكَ وَاخْتَارَكَ، لِأَنَّكَ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ.  
 ٨ بَلْ مِنْ حُبِّهِ الرَّبُّ إِيَّاكَ، وَحَفِظَهُ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ، أَخْرَجَكَ الرَّبُّ بِيدٍ شَدِيدَةٍ وَقَدَاكَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.  
 ٩ فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُ الْأَمِينِ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ،  
 ١٠ وَالْمُجَازِي الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ بِوَجْهِهِمْ لِيَهْلِكَهُمْ. لَا يَمُحِلُ مِنْ يَبْغِضِهِ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ.  
 ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا.  
 ١٢ «مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذَيْنِ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ،  
 ١٣ وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحًا وَحَمْرًا وَزَيْتًا وَتِيَّاجَ بَقَرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا.  
 ١٤ مُبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فَيْكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ.  
 ١٥ وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ آدَاءٍ مِصْرَ الرَّدِّيَّةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ.  
 ١٦ وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ، لَا تَشْفِقْ عَيْنًا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكَ.  
 ١٧ إِنْ قَلَّتْ فِي قَلْبِكَ: هُوَ لَا الشُّعُوبِ أَكْثَرَ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟  
 ١٨ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. أَذْكَرُ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ.  
 ١٩ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنًا، وَالْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ وَالْيَدِ الشَّدِيدَةُ وَالذِّرَاعُ الرَّفِيعَةُ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.  
 ٢٠ «وَالزَّيْتَانِيُّونَ أَيْضًا يَرْسِلُهُا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنِيَ الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ.  
 ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجْهِهِمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَخَوْفٌ.  
 ٢٢ وَلَكِنْ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِئَلَّا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ.  
 ٢٣ وَيُدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنَوْا.  
 ٢٤ وَيُدْفَعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَبْقَى إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تَفْنِيَهُمْ.  
 ٢٥ وَتَمَاثِلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرِقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهِي فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِئَلَّا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢٦ وَلَا تَدْخُلْ رَجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِئَلَّا تَكُونَ مَحْرَمًا مِثْلَهُ. اسْتَقْبِحْهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مَحْرَمٌ.

## ٨

لا تنس الرب إلهك

١ «جميع الوصايا التي أنا أوصيكُ بها اليومَ تحفظون لتعملوها، لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الرب لابائكم.  
٢ وتذكروا كل الطريق التي فيها سار بك الرب إلهك هذه الأربعين سنة في القفر، لكي يذكركم ويعرف ما في قلبك: أتحفظ  
وصاياها أم لا؟»

٣ فأذلك واجاعك وأطعمك المن الذي لم تكن تعرفه ولا عرفه أبائك، لكي يعلمك أنه ليس بأغنيى وحده مجي الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم الرب مجي الإنسان.

٤ ثيابك لم تبيل عليك، ورجلك لم تتورم هذه الأربعين سنة.

٥ فاعلم في قلبك أنه كما يؤذ الإنسان ابنه قد أذبك الرب إلهك.

٦ وأحفظ وصايا الرب إلهك لتسلك في طريقه وتتقيته،

٧ لأن الرب إلهك آت بك إلى أرض جيدة. أرض أنهار من عيون، وغمار تتبع في البقاع والجبال.

٨ أرض حنطة وشعير وكرم وتين ورمان. أرض زيتون زيت، وعسل.

٩ أرض ليس بالسكنة تأكل فيها خبزاً، ولا يعوزك فيها شيء. أرض سحارها حديد، ومن جبالها تحفر نحاساً.

١٠ فتنى أكلت وشيعت تبارك الرب إلهك لأجل الأرض الجيدة التي أعطاك.

١١ احترز من أن تنسى الرب إلهك ولا تحفظ وصاياها وأحكامه وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم.

١٢ لتلا إذا أكلت وشيعت وبنيت بيوتاً جيدة وسكنت،

١٣ وكثرت بقرك وغنمك، وكثرت لك الفضة والذهب، وكثر كل ما لك،

١٤ يرتفع قلبك وتنسى الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية،

١٥ الذي سار بك في القفر العظيم المخوف، مكان حيات محرقة وعقارب وعطش حيث ليس ماء. الذي أخرج لك ماء من صخرة

الصوان.

١٦ الذي أطعمك في البرية المن الذي لم يعرفه أبائك، لكي يذكرك ويذكرك، لكي يحسن إليك في آخرتك.

١٧ ولتلا تقول في قلبك: قوتي وقدرتي يدي أصطنعت لي هذه الثروة.

١٨ بل أذكر الرب إلهك، أنه هو الذي يعطيك قوة لأصطناع الثروة، لكي يفي بعهده الذي أقسم لابائكم كما في هذا اليوم.

١٩ وإن نسيت الرب إلهك، وذهبت وراء الهة أخرى وعبدتها وسجدت لها، أشهد عليكم اليوم أنكم تبيدون لا محالة.

٢٠ كالشعوب الذين يبدهم الرب من أمامكم كذلك تبيدون، لأجل أنكم لم تسمعوا لقول الرب إلهكم.

## ٩

ليس لأجل بر إسرائيل

١ «اسمع يا إسرائيل، أنت اليوم عابر الأردن لكي تدخل وتمتلك شعوباً أكبر وأعظم منك، ومدناً عظيمة ومحصنة إلى السماء.

٢ قوماً عظاماً وطوالاً، بني عناق الذين عرفهم وسمعت: من يقف في وجه بني عناق؟

٣ فاعلم اليوم أن الرب إلهك هو العاير أمامك نارا آكلة. هو يبدهم ويدهم أمامك، فتطردهم وتهلكهم سريعاً كما كلمك الرب.

٤ لا تقل في قلبك حين يفهم الرب إلهك من أمامك قائلاً: لأجل يري أدخلني الرب لأملك هذه الأرض. ولأجل إثم هؤلاء

الشعوب يطردهم الرب من أمامك.

٥ ليس لأجل يرك وعدالة قلبك تدخل لتمتلك أرضهم، بل لأجل إثم أولئك الشعوب يطردهم الرب إلهك من أمامك، ولكي يبي

بالكلام الذي أقسم الرب عليه لابائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

٦ فاعلم أنه ليس لأجل يرك يعطيك الرب إلهك هذه الأرض الجيدة لتمتلكها، لأنك شعب صلب الرقبة.

## العجل الذهبي

٧ «أَذْكُرُ، لَا تَسَسْ كَيْفَ أَخْطَطَ الرَّبُّ إِلَيْكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى آتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوِمُونَ الرَّبَّ.

٨ حَتَّى فِي حُورَيْبٍ أَخْطَطْتُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.

٩ حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ أَخَذَ لَوْحِي الْحَجْرِي، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خَبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.

١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِي الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَحِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْأَجْمَاعِ.

١١ وَفِي نَهَاةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِي، لَوْحِي الْعَهْدِ،

١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: قِمِ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِثَالًا مَسْبُوكًا.

١٣ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقْبَةِ.

١٤ أُرْتَكِبِي فُأَيْدِهِمْ وَأَعُوْهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلْكَ شَعْبًا عَظِيمًا وَأَكْثَرًا مِنْهُمْ.

١٥ فَأَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعِلُّ بِأَنْثَارِهِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.

١٦ «فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ الْإِخْرَاقِ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَزَعَمْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ.

١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.

١٨ ثُمَّ سَطَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خَبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

١٩ لِأَنِّي فَرِعْتُ مِنَ الْعُضْبِ وَالغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا.

٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٢١ وَأَمَّا خَطِيئَتُكَ، الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ بِأَنْثَارِهِ، وَرَضِضْتَهُ وَطَحَنْتَهُ جِدًّا حَتَّى نَعِمَ كَالغَبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غِبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

٢٢ «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَاوَةٌ أَخْطَطْتُ الرَّبَّ.

٢٣ وَحِينَ أَرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادَشِ بَرْنَعٍ قَائِلًا: اصْعَدُوا أَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ الْإِخْرَاقِ وَلَمْ تَصْدُقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.

٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْ.

٢٥ «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ.

٢٦ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَهْدِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ يَدٍ شَدِيدَةٍ.

٢٧ أَذْكُرُ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِنَّهُمْ وَخَطِيئَتِهِمْ،

٢٨ لِئَلَّا يَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلَا أَجَلَ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يَمِيزَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٢٩ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.

## ١٠

## لوحا عهد مثل الأولين

١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَحْتِ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حِجْرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَاصْعَدِي لِي إِلَى الْجَبَلِ، وَاصْعَدِي لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ.

٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ.

٣ فَصَعَتْ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، وَصَعَدَتْ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ.  
٤ فَكَبَّ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ الَّتِي كَلَّمَكَ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْأَجْمَاعِ، وَأَعْطَانِي الرَّبُّ بِإِيَّاهَا.

٥ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَ هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.  
٦ وَبَنَوْا إِسْرَائِيلَ أَرْحَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ، وَهُنَاكَ دَفِنَ. فَكَهَنَ أَلِيعَازَارُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.  
٧ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُوا إِلَى الْجُدْجُودِ وَمِنَ الْجُدْجُودِ إِلَى يَطْبَاتَ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَآءٍ.  
٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَأَوِيِّ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ إِيَّاهُ.  
١٠ «وَأَنَا مَكَّنْتُ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ. ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ أَذْهَبْ لِلرَّاحِلِ أَمَامَ الشَّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

اتق الرب

١٢ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يُطَلِّبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِيَّاهُ تَسْكُنَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِيَّاهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،

١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتُخَيَّرَكَ.  
١٤ هُوَذَا الرَّبُّ إِيَّاهُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاةِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.  
١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا التَّصَّقَ بِآبَائِكَ لِحُبِّهِمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَفْسِهِ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.  
١٦ فَاخْتَنُوا غُرَّةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَصَلُّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ.  
١٧ لِإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمُهِيبَ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوَجْهِ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً.  
١٨ الصَّانِعَ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْعَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَبِاسًا.  
١٩ فَاجْهِبُوا الْعَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
٢٠ الرَّبُّ إِيَّاهُ تَتَّقِيَ. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ.  
٢١ هُوَ نَفْرَكَ، وَهُوَ إِيَّاهُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعَظَائِمَ وَالْمَخَافَاتِ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنًا.  
٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ أَبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

١١

أحب الرب وطعه

١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِيَّاهُ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.  
٢ وَعَلِمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بِنَبِيِّكَ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِيَّاهُ، عَظَمَتَهُ وَبِدَّةَ الشَّدِيدَةِ وَدِرَاعَةَ الرِّفِيعَةِ  
٣ وَأَيَّاتِهِ وَصَنَائِعِهِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ يَفْرَعُونَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،  
٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَاقِبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَ كُرٍّ، فَابَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،  
٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لِكُرٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،  
٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَانَانَ وَبِيرَامَ ابْنِي آبِيَابَ بْنِ رَأوَيْنَ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضَ فَأَهَا وَابْتَلَعْتُمَا مَعَ بِيوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلِّ الْمَوْجُودَاتِ الَّتِي تَتَابَعَةُ لَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٧ لِإِنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَنْصَرَتْ كُلَّ صَانِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.

٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا تَمْتَلِكُوهَا،

٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ وَلِنَسَلِكُمْ، أَرْضٌ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.



١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِيَكِي تَمْتَلِكُهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كِبَسْتَانَ بَقُولٍ.

١١ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِيَكِي تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَبِقَاعٍ، مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً.

١٢ أَرْضٌ يَعْتَمِدُ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.

١٣ «فَإِذَا سَعِمْتَ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَجِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِكُمْ،

١٤ أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ الْمُبَكِّرِ وَالْمُتَأَخِّرِ. فَتَجْمَعُ حِنْطَتَكَ وَتَحْرَكُ وَزَيْتُكَ.

١٥ وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكَ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ.

١٦ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَتَّوَعَى قُلُوبُكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا،

١٧ فَيَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تَعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتِهَا، فَيَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ.

١٨ «فَضَعُوا كَهَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلَتَكُنْ عَصَابٌ بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ،

١٩ وَرَبُّوهَا أَوْلَادُكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْمُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.

٢٠ وَاسْكَبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ،

٢١ لِيَكِي تَكْتَرُ أَيَّامَكَ وَأَيَّامَ أَوْلَادِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتَ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِتَجِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَتَلْتَصِقُوا بِهِ،

٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ.

٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الْبَرِيَّةِ وَلِبَنَانٍ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرُ الْفَرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ لَكُمْ.

٢٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ حَشِيَّتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُوهَا كَمَا كَلَّمْتُكُمْ.

٢٦ «انظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً:

٢٧ الْبَرَكَةُ إِذَا سَعِمْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.

٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَدْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا.

٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِيَكِي تَمْتَلِكُهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْيَالٍ.

٣٠ أَمَا هُمَا فِي عِيرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ، مُقَابِلِ الْجِلْجَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتٍ مُورَةَ؟

٣١ لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا.

٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

## ١٢

مكان واحد العبادة

١ «هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَهَا لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكُهَا، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ:

٢ تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ عَدَدْتَ الْأُمَمَ الَّتِي تَرْتُونَهَا إِلَيْهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ، وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ سَوَارِيهِمْ بِالنَّارِ، وَتَقْطَعُونَ تَمَاثِيلَ الْجَبِيزِ، وَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٤ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٥ بَلِ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَّاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ،

٦ وَتَقْدِمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ،

٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا مَتَدَّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ ۗ وَبِوَيْتِكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ.

٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١٠ قُمِي عِزَّتِي الْأُورْدُنَّ وَسَكَنَتِي الْأَرْضَ الَّتِي يُقْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ وَسَكَنَتِي أَمِينِينَ،

١١ فَالْمَكَانَ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، تَعْمَلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورَتِكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمْ الَّتِي تَنْدُرُونَهَا لِلرَّبِّ.

١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَيْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

١٣ «إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ.

١٤ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تَصْعِدُ مُحْرَقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ.

١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَدْبِجُ وَتَأْكُلُ لَهَا فِي جَمِيعِ أَيْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالظَّيِّ وَالْإِيْلِ.

١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

١٧ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَيْوَابِكَ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَنَوَافِلِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ.

١٨ بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَيْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ مَا أَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ.

١٩ إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتَرَكَ الْأَوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.

٢٠ «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَحْوَمَكَ كَمَا كَلَّمَكَ وَقَلَّتْ: أَكُلْ لَهَا، لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَبِي أَنْ تَأْكُلَ لَهَا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَأْكُلُ لَهَا.

٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانَ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبِجْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أُوصَيْتَ، وَكُلْ فِي أَيْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَبَتْ نَفْسُكَ.

٢٢ كَمَا يَكُلُ الظَّيِّ وَالْإِيْلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً.

٢٣ لَكِنْ إِحْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمُ، لِأَنَّ الدَّمُ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ.

٢٤ لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

٢٥ لَا تَأْكُلُهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَإِلَّاوَدِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢٦ وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَجَمَّلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ.

٢٧ فَتَجْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمَهَا عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ.

٢٨ إِحْفَظْ وَاسْمِعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَإِلَّاوَدِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢٩ «حَتَّى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِيُرْتَبَهُمْ، وَوَرِيثَهُمْ وَسَكَنَتْ أَرْضَهُمْ،

٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمَنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ أَلْهَمِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَدَّ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ أَلْهَمَهُمْ، فَأَنَا أَيُّضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟

٣١ لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِأَلْهَمِهِمْ كُلَّ رَجْسٍ لَدَى الرَّبِّ يَمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِأَلْهَمِهِمْ.

٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ أَحْرَصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُصْ مِنْهُ.

## ١٣

التعبد لآلهة أخرى

- ١ «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حَلَمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجِبِيَهُ،
- ٢ وَلَوْ حَدَّثْتَ آيَةً أَوْ الْأُعْجِبِيَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ عَنَّا قَائِلًا: لِنَذْهَبَ وَرَاءَ آلهةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا،
- ٣ فَلَا تَسْمَعُ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بِمُتَجَنِّدِكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِكُمْ.
- ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسْبُرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَمِسُونَ.
- ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمُ يَقْتُلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، لِكَيْ يَطْوِحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.
- ٦ «وَإِذَا أُغْوَاكَ سِرًّا أُخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حِضْنِكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ آلهةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ

- ٧ مِنْ آلهةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا،
- ٨ فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعُ لَهُ وَلَا تُشْفِقَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرْقُ لَهُ وَلَا تَسْتَرْهُ،
- ٩ بَلْ قَتَلًا قَتَلْتَهُ، يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيُّدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أُخْبِرًا.
- ١٠ تَرْجُمُهُ بِأَجْحَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ اتَّقَسَّ أَنْ يَطْوِحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.
- ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.
- ١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدِينِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا:
- ١٣ قَدْ خَرَجَ أَنَا سُبُلًا مِنْ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ آلهةً أُخْرَى لَمْ نَعْرِفْهَا.
- ١٤ وَخَصَّتْ وَقَسَّتْ وَسَأَلَتْ حَيْدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ،
- ١٥ فَضْرِبًا تَضْرِبُ سَكَانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَتُحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ.
- ١٦ يَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى بَعْدُ.
- ١٧ وَلَا يَلْتَمِسُ يَدُكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حَمْوِ غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيَكْثُرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ،
- ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ.

## ١٤

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

- ١ «أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. لَا تَلْمَسُوا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ.
- ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِكَيْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٣ لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَاءً.
- ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ
- ٥ وَالْإِبِلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّمْثُ وَالثَبْتَلُ وَالْمِهَابَةُ.
- ٦ وَكُلُّ بَيْهَمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُ فَيَاهَا تَأْكُلُونَ.
- ٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، بِمَا يَجْتَرُ وَمَا يَشُقُّ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُ لِكَيْهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا، فِيهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.
- ٨ وَالخَنْزِيرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لِكَيْهِ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ لِحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَحِشْبَهَا لَا تَلْبَسُوا.
- ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ.
- ١٠ لِكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ، إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.

- ١١ «كُلَّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.  
 ١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعَقَابُ  
 ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،  
 ١٤ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ،  
 ١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،  
 ١٦ وَالْبُومُ وَالكَرْبِيُّ وَالْبَجَعُ  
 ١٧ وَالقُوقُ وَالرَّخْمُ وَالغَوَاصُ  
 ١٨ وَالقَلَقُ وَالْبَيْعَاءُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْمُهْدَهُدُ وَالْحَفَاشُ.  
 ١٩ وَكُلُّ دَيْبِ طَيْرٍ نَجَسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ.  
 ٢٠ كُلَّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا جِثَّةَ مَا، تَعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّ شَعْبَ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. لَا تَطْعُمُ جَدِيًّا بِلَبِّنِ أُمِّهِ.

## العشور

- ٢٢ «تَعَشِيرًا تَعْشِرُ كُلَّ مَحْصُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يُخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ.  
 ٢٣ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَعْمَلَ أَنْ تَسْبِي الرَّبَّ إِلَهُكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.  
 ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَعْلِ اسْمِهِ فِيهِ، إِذْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،  
 ٢٥ فَبِعِهِ بِنَفْسِهِ، وَصَرَ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ،  
 ٢٦ وَأَنْفَقِ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا نَشْتَرِي نَفْسَكَ فِي الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالْخَمْرِ وَالْمَسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسَكَ، وَكُلُّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَفْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ.  
 ٢٧ وَالْأَلْوَابِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَرَكُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ.  
 ٢٨ «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرَجُ كُلُّ عَشْرِ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ.  
 ٢٩ فَيَأْتِي الْأَلْوَابِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيشبعون، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلِ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

## ١٥

## سنة الإبراء

- ١ «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً.  
 ٢ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يَبْرَأُ كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدَهُ بِمَا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يَطْلُبُ صَاحِبُهُ وَلَا أَخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ لِلرَّبِّ.  
 ٣ الْأَجْنَبِيُّ تَطْلُبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتَبْرِئُهُ يَدَكَ مِنْهُ.  
 ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ قَفِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِذَا يَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِيَتَمَتَّعَ بِهَا.  
 ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ،  
 ٦ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا قَالَ لَكَ، فَتَقْرُضُ أَمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ، وَتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَسْلُطُونَ.  
 ٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ قَفِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَلَا تَقْسُ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ،  
 ٨ بَلْ أَفْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لِيَمِّ قَاتِلًا: قَدْ قَرَبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ، وَسَوَّوْا عَيْنَكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيُصْرَحَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسُوءَ قَلْبُكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ يَسْبَبُ هَذَا الْأَمْرَ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعَ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ.

١١ لِأَنَّهُ لَا تَقْتَدُّ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَاتِلًا: أَفْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

تحرير العبيد

١٢ «إِذَا بَعِثَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِي أَوْ أَخُوتُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ وَخَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ، فَنِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ.

١٣ وَحِينَ تَطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تَطْلِقُهُ فَارِعًا.

١٤ تَزُوْدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكْتَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُعْطِيهِ.

١٥ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَقَدْ ذَكَرَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.

١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ،

١٧ نَحْضُ الْخُرْزِ وَجَمَلُهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي آبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا.

١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تَطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ صِغْفَى أُجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

أبكار الغنم والبقرة

١٩ «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يَوْلَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تَقْدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَشْتَعِلْ عَلَى بَكْرٍ بِقْرِكَ وَلَا تَحْزَنْ بِقَرِّ غَنَمِكَ.

٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بِسَنَةٍ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ.

٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَّجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا رَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢٢ فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ، النَّجْسُ وَالظَّاهِرُ سِوَاءً كَالظَّاهِرِ وَالْأَيْلِ.

٢٣ وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

## ١٦

عيد الفصح

١ «إِحْفَظْ مَثَرِ أَيْبٍ وَاسْمَلْ فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّهُ فِي مَثَرِ أَيْبٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا.

٢ فَتَدْبِخُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيَجْلِسَ اسْمُهُ فِيهِ.

٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خَبْزَ الْمَشْقَةِ، لِأَنَّكَ بَعَجَلَةٌ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ

أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

٤ وَلَا يَرِ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نَحْوَمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبِخُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْعَدِ.

٥ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبِخَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،

٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَجْلِسَ اسْمُهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبِخُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ،

٧ وَتَطْبِخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ثُمَّ تَصْرَفُ فِي الْعَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ.

٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا.

عيد الأسابيع

٩ «سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تُحْسَبُ لَكَ، مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الرَّزْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تُحْسَبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ.

١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَعُ يَدُكَ أَنْ تُعْطِي، كَمَا يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١١ وَتَقْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَامْتَنُكَ وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ

فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَجْلِسَ اسْمُهُ فِيهِ.

١٢ وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.

## عيد المظال

١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَجْمَعُ مِنْ يَدِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ.

١٤ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعِدُّكَ وَامْتِكَ وَاللَّادِي وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ الَّذِينَ فِي أَيْوَابِكَ.

١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَبَارِكُكَ فِي كُلِّ حَصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.

١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسْبَاجِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارْغِينَ.

١٧ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبًا تَعطِي يَدُهُ، كَبْرَكَهَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أُعْطَاكَ.

## تعيين القضاة

١٨ «قُضَاةٌ وَعَزَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَيْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَسَبَ أَسْبَابِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءً عَادِلًا.

١٩ لَا تَحْرِفِ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رَشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوِجُ كَلَامَ الصِّدِّيقِينَ.

٢٠ الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعْ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

## عبادة آلهة أخرى

٢١ «لَا تَتَّصِبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ،

٢٢ وَلَا تَقِمَّ لَكَ نَصْبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

## ١٧

١ «لَا تَدْبِجْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ ثُورًا أَوْ شَاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢ «إِذَا وَجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَيْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ بِمَجَاوِزِ عَهْدِهِ،

٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةَ أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدِ السَّمَاءِ، الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أُوصِ بِهِ،

٤ وَأَخْبِرْتُ وَسَمِعْتُ وَخَصَّصْتُ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ،

٥ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَيْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.

٦ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يَقْتُلُ. لَا يَقْتُلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

٧ أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ لَا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أُخْبِرًا، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

## السلطة القضائية

٨ «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَيْوَابِكَ، فَمُمْ

وَأَصْعَدُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ،

٩ وَأَذْهَبُ إِلَى الْكَهَنَةِ الْوَالِيَيْنِ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَأَسْأَلُ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ.

١٠ فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرُصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَمْلِكُونَكَ.

١١ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَمْلِكُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحْدُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مِثْنًا أَوْ بِشَمَالًا.

١٢ وَالرَّجُلَ الَّذِي يَعْمَلُ بِطَغْيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِخِدْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يَقْتُلُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ

إِسْرَائِيلَ.

١٣ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْفُونَ بَعْدُ.

## أحكام خاصة بالملك

١٤ «حَتَّى آتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي.

١٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَعْجَبِيًا

لَيْسَ هُوَ أَحَاكَ.

- ١٦ وَلَكِنْ لَا يَكْتُرُ لَهُ الْخَيْلَ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكْتُرَ الْخَيْلَ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِكُرٍّ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا.
- ١٧ وَلَا يَكْتُرُ لَهُ نِسَاءً لثَلَا يَزِيغَ قَلْبُهُ، وَفِضَّةً وَذَهَبًا لَا يَكْتُرُ لَهُ كَثِيرًا.
- ١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِيَّتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوْيَيْنِ،
- ١٩ فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَعْلَمَ أَنَّ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظُ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضَ لِيَعْمَلَ بِهَا،
- ٢٠ لِثَلَا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلِثَلَا يَحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ مِثْنًا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يَطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَلِكِيَّتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

## ١٨

## نصيب الكهنة

- ١ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوْيَيْنِ، كُلِّ سِبْطٍ لِأَوْيٍ، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ.
- ٢ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ.
- ٣ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْقَكَيْنَ وَالْكَرْشَ.
- ٤ وَتُعْطِيهِ أَوْلَ حَنْطَلِكَ وَحَمْرَكَ وَزَيْتَكَ، وَأَوَّلَ جِزَارِ غَنَمِكَ.
- ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ أَخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ لِيَخْدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ.
- ٦ «وَإِذَا جَاءَ لِأَوْيٍّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ،
- ٧ وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَوْيَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ،
- ٨ يَأْكُلُونَ أَقْسَامًا مَتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

## ممارسات بغية

- ٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، لَا تَعْلَمْ أَنَّ تَفْعَلَ مِثْلَ رِجْسِ أَوْلِيكَ الْأُمَمِ.
- ١٠ لَا يَوجَدُ فِيكَ مَنْ يَجِيزُ أَبْنَاهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عَرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ،
- ١١ وَلَا مَنْ يَرْقِي رَقِيَّةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى.
- ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.
- ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.
- ١٤ إِنْ هُوََاءُ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَخْلُفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَافِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَكَذَا.

## النبي

- ١٥ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ نَسْمَعُونَ.
- ١٦ حَسْبُ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِيبٍ يَوْمَ الْأَجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِثَلَا أَمُوتَ.
- ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا.
- ١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلِكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ.
- ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ.
- ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْعِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ.
- ٢١ وَإِنْ قَلْتُ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟
- ٢٢ فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ يُطْفِئَانِ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

- ١ «مَنْ قَرَضَ الرَّبَّ إِلَهُكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنَتْ مَدِينَهُمْ وَيُوتَهُمْ،
- ٢ تَقَرَّرْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَمْتَلِكُهَا.
- ٣ تَصْلِحُ الطَّرِيقَ وَتَبْنِي تَحْتَمُ أَرْضَكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ.
- ٤ وَهَذَا هُوَ حَكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الزَّعْرِ لِيَحْتَبِطَ حَطْبًا، فَأَنْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْقَاسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتِ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدَنِ فَيَحْيَا.
- ٦ لِثَلَاثِ سَعَى رُبِّي الدَّمِ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَجِي قَلْبُهُ، وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقَ وَيَقْتَلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَاتِلًا: ثَلَاثَ مَدَنٍ تَقَرَّرْ لِنَفْسِكَ.
- ٨ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَحْتَمُكُمْ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ، وَأَعْطَاكُمْ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكُمْ،
- ٩ إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلُهَا، كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدَنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ،
- ١٠ حَتَّى لَا يَسْفِكَ دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونَنَّ عَلَيْكَ دَمٌ.
- ١١ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مَبْغُضًا لِصَاحِبِهِ، فَكُنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدَنِ،
- ١٢ يُرْسِلُ شَيْخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيُدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ رُبِّي الدَّمِ فَيَمُوتُ.
- ١٣ لَا تُشْفِقْ عَلَيْكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيٍّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ.
- ١٤ لَا تَسْتَلْ تَحْمُ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَمَلَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكَيْ تَمْتَلِكُهَا.

## الشهود

- ١٥ «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ خَطِيئَةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ أَلْطَايَا النَّبِيِّ يُحْطِي بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءِ يَقُومُ الْأَمْرُ.
- ١٦ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ،
- ١٧ يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخِصْمَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
- ١٨ فَإِنْ حَصَّ الْقَضَاةُ جَيِّدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ،
- ١٩ فَافْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.
- ٢٠ وَيَسْمَعُ الْبَاقُونَ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ بِفَعْلُونِ مِثْلِ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكُمْ.
- ٢١ لَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنَّةٌ بِسِنَّةٍ. يَدٌ بِيَدٍ. رِجْلٌ بِرِجْلٍ.

## ٢٠

## الخروج للحرب

- ١ «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَكَبًا. قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهُكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٢ وَعِنْدَمَا يَقْرَبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطَبُ الشَّعْبَ
- ٣ وَيَقُولُ لَهُمْ: اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ قَرَبْتُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعُفُ قُلُوبِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَدُّوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ،
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرَ مَعَكُمْ لِكَيْ يَجَارِبَ عَدُوَّكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخْلَصَكُمْ.
- ٥ ثُمَّ يُخَاطَبُ الْعُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى جَدِيدًا وَلَمْ يَدُشِّنْهُ؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ مَوْتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَدُشِّنْهُ رَجُلٌ آخَرَ.



- ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَتَّكِرْهُ؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَا بَمَوْتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرَهُ رَجُلٌ آخَرُ.
- ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَا بَمَوْتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذَهَا رَجُلٌ آخَرُ.
- ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ مَخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبِ؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَا تَدُوبَ قُلُوبٍ إِخْرَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ.
- ٩ وَعِنْدَ فِرَاعِ الْعُرَفَاءِ مِنْ مَخَاطِبَةِ الشَّعْبِ يَقِيمُونَ رُؤَسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.
- ١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تَحَارِبَهَا أَسْتَدْعِمَهَا إِلَى الصَّلْحِ،
- ١١ فَإِنِ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلُّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلشَّخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ.
- ١٢ وَإِن لَمْ تُسَلِّمْكَ، بَلْ عَمِلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا.
- ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحِدِّ السِّيفِ.
- ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْنِمْنَهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ.
- ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمَدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدُنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا.
- ١٦ وَأَمَّا مَدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِي مِنْهَا نَسَمَةً مَا،
- ١٧ بَلْ تُحْرِمُهَا تَحْرِيمًا: الْحَثِيثِينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ،
- ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَائِهِمُ الَّتِي عَمَلُوا لِأَهْلِهِمْ، فَتَخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ١٩ إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا بِأَيَّامٍ لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تَتْلِفُ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ، إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعُهُ،
- لأنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قَدَامَكَ فِي الْحِصَارِ؟
- ٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يَأْكُلُ مِنْهُ، فَيَأْخُذُ تَتْلِفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْفُطَ.

## ٢١

## ذبيحة القتال المجهول

- ١ «إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ تَتَلَكَّهَا وَأِقْعَا فِي الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ،
- ٢ يَخْرُجُ شَيْوُخُكَ وَقَضَاتُكَ وَيَقْبِسُونَ إِلَى الْمَدُنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ.
- ٣ فَالْمَدِينَةُ الْقَرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تُحْرَبْ بِالْبَتِيرِ.
- ٤ وَيَخْرُجُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّلْيَانِ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي.
- ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَوِي، لِأَنَّهُمْ يَأْهَمُ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ،
- ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرْبِيِّينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي،
- ٧ وَيَصْرُحُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَّ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تَبْصُرَ.
- ٨ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لِهَمِّ الدَّمِّ.
- ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيَّ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## الزواج من امرأة أسيرة

- ١٠ «إِذَا خَرَجْتَ مُحَارِبَةً أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،
- ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَاتَّصَقْتَ بِهَا وَاتَّخَذْتَهَا لَكَ زَوْجَةً،
- ١٢ حِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَعُ أَظْفَارَهَا
- ١٣ وَتَبْرُجُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَسْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً.
- ١٤ وَإِن لَمْ تُسَرِّ بِهَا فَاطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا، لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بَيْضَةً، وَلَا تَسْتَرْقِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَذَلْتَهَا.

حتى الابن الأكبر

- ١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ بَيْنَ، الْمَحْبُوبَةِ وَالْمَكْرُوهَةِ. فَإِنَّ كَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرَ لِلْمَكْرُوهَةِ، فَيَوْمَ يَقْسَمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بِكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ،
- ١٦ بَلْ يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بِكْرًا لِعَظِيمَةِ نَصِيبِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قَدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكْرِيَّةِ.
- الابن العاق

١٨ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لهُمَا.

١٩ يُمَسِّكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شَيْخٍ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،

٢٠ وَيَقُولَانِ لَشَيْخٍ مَدِينَتِهِ: إِنَّا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِينٌ.

٢١ فَيُرْجِعُهُ جَمِيعَ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَلَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

شريعة المعلق على خشبة

٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَتَّمَهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلِقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ،

٢٣ فَلَا تَبْتَ جَسَدَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلُقَ مُلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُحْسِبْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِنْهَا لَكَ نَصِيبًا.

## ٢٢

شرايع متنوعة

١ «لَا تَنْظُرُ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرْدُهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ.

٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضَمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرْدُهُ إِلَيْهِ.

٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِكَ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَنِيَابِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يَفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى.

٤ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَقَاعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تَقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.

٥ «لَا يَكُنْ مَتَاعَ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسْ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.

٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذْ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ.

٧ أَطْطِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلَ الْأَيَّامُ.

٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَأَعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا يَحْتَابَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.

٩ «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صَفِينًا، لِئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْمَلَأُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْخَلْفِ.

١٠ لَا تَحْرَثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا.

١١ لَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صَوْفًا وَكَنَانًا مَعًا.

١٢ «إِعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَغَطَّى بِهِ.

نكث عهد الزواج

١٣ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا ابْغَضَهَا،

١٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا أَسْمَاءَ رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَخَذْتُهَا وَمَا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةً.

١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةُ أَبُوَهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شَيْخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ،

١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشَّيْخِ: أَعْطَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا.

١٧ وَهِيَ هِيَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبْنَتِكَ عُدْرَةً. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْخِ الْمَدِينَةِ.

١٨ فَيَأْخُذُ شَيْخٌ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ

١٩ وَيُغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيَعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ أَسْمَاءَ رَدِيًّا عَنْ عُدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ

يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تُوجَدْ عُدْرَةُ الْفَتَاةِ.

- ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجِعُهَا رَجُلًا مَدِينَتَهَا بِإِجَارَةٍ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزَانَاها فِي بَيْتِ أَبِيهَا، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٢٢ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يُقْتَلُ الْإِثْنَانُ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا،
- ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَعُوهُمَا بِإِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحْدَهُ.
- ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَعْمَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ حَظِيَّةٌ لِلْبُوتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ.
- ٢٧ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْضِبِهَا.
- ٢٨ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجَدَهَا.
- ٢٩ يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَيِّ الْفَتَاةِ تَحْسِينٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَاهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ٣٠ «لَا يَخْذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْتَشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

## ٢٣

المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

- ١ «لَا يَدْخُلُ مَخْضِيٌّ بِأَرْضِ أَوْ حَبِيبٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَيْنٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُوئِيلُ وَلَا مَوَائِي فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ،
- ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُؤُوا بِالْحَبِيزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ قُدْرَةِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِكَيْ يَلْعَنَكَ.
- ٥ وَلَكِنْ لَمْ يَيْسَأِ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِعَامِكَ، حَتَّى لَأَجَلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ أَحْبَبَكَ.
- ٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ.
- ٨ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- وجود رجاسات بالمحلة
- ٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ.
- ١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرُ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يُخْرِجُكَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.
- ١١ وَخَوْقِبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.
- ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا.
- ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ عِدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُعْطِي بَرَاكَةً.
- ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ، لِكَيْ يَبْذُوكَ وَيَدْفَعُ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَتَكُنْ مَحَلَّتَكَ مُقَدَّسَةً، لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.

شرايع متنوعة

- ١٥ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تَسْلِمُهُ إِلَى مَوْلَاهُ.
- ١٦ عِنْدَكَ يَمِيمٌ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَنْظِبُهُ.
- ١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَايُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ لَا تَدْخُلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمْنَنَّ كَلْبًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

- ١٩ «لَا تَقْرُضْ أَهْلَكَ يَرِيًّا، رَبًّا فِضَّةً، أَوْ رَبًّا طَعَامًا، أَوْ رَبًّا شَيْءًا مَا يَمُرُّ بِقَرْضِ يَرِيًّا،  
 ٢٠ لِلأُجْنَبِيِّ تَقْرُضُ يَرِيًّا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تَقْرُضُ يَرِيًّا، لِكَيْ يَبَارِكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ مَا مَتَدُّ إِلَيْهِ بِدُكِّ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ  
 دَاخِلٌ إِلَيْهَا تَمْتَلِكُهَا.  
 ٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِيَّاكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَاطِيَّةً.  
 ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا أَمْتَنْتَ أَنْ تَمُدَّرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ حَاطِيَّةً.  
 ٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَاعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ تَبَرُّعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فَمَكَ.  
 ٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شِبْوَةِ نَفْسِكَ، شَبِعْتِكَ، وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ.  
 ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَأَقْطِفْ سَنَابِلَ يَدِكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

## ٢٤

- ١ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا  
 وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ،  
 ٢ وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ،  
 ٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الأَخِيرُ الَّذِي أَخَذَهَا لَهُ  
 زَوْجَةً،  
 ٤ لَا يَتَدَبَّرُ زَوْجَهَا الأَوَّلَ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَحْسَبَتْ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَحْبِبْ  
 حَاطِيَّةً عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَصِيْبًا.  
 ٥ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يُخْرِجُ مِنَ الجَنَدِ، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ أَمْرًا مًا. حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسِّرُ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.  
 ٦ لَا يَسْتَرْتَهُنَّ أَحَدٌ رَحَى أَوْ مِرْدَانِيًّا، لِأَنَّهُ إِذَا سَتَرْتَهُنَّ حَيَاةً.  
 ٧ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَرْفَقَهُ وَبَاعَهُ، مَيُوتَ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.  
 ٨ «إِحْرَاصٌ فِي ضَرْبَةِ الأَبْرَصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْطِيكَ الكَهَنَةُ اللاويُونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا.  
 ٩ أَدْكُرْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِيَّاكَ بِمِزْمِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.  
 ١٠ «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبِكَ قَرْضًا مًا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ.  
 ١١ فِي الخَارِجِ تَقِفْ، وَالرَّجُلُ الَّذِي تَقْرُضُهُ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الخَارِجِ.  
 ١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَمَّ فِي رَهْنِهِ.  
 ١٣ رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِكَيْ يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيَبَارِكَ، فَيَكُونُ لَكَ بِرْدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ.  
 ١٤ «لَا تَطْلُمُ أَجِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَيَّامِكَ.  
 ١٥ فِي يَوْمِهِ تَطْطِئُهُ أَجْرَهُ، وَلَا تَعْرُبْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَالأَيُّهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ، لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَاطِيَّةً.  
 ١٦ «لَا يَقْتُلِ الأَبَاءُ عَنِ الأَوْلَادِ، وَلَا يَقْتُلِ الأَوْلَادُ عَنِ الأَبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِحَاطِيَّتِهِ يَقْتُلُ.  
 ١٧ «لَا تُعْجِزْ حَكْمَ الغَرِيبِ وَالأَيْتِمِ، وَلَا تَسْتَرْتَهُنَّ ثَوْبَ الأَرْمَلَةِ.  
 ١٨ وَأَدْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَذَكَرَ الرَّبُّ إِيَّاكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الأَمْرَ.  
 ١٩ «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُرْمَةَ فِي الحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا، لِلغَرِيبِ وَالأَيْتِمِ وَالأَرْمَلَةِ تَكُونُ، لِكَيْ يَبَارِكَ  
 الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ.  
 ٢٠ وَإِذَا حَاطَيْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تَرَاجِعِ الأَغْصَانَ وَرَاءَكَ، لِلغَرِيبِ وَالأَيْتِمِ وَالأَرْمَلَةِ يَكُونُ.  
 ٢١ إِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تَعْلَهُ وَرَاءَكَ. لِلغَرِيبِ وَالأَيْتِمِ وَالأَرْمَلَةِ يَكُونُ.  
 ٢٢ وَأَدْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الأَمْرَ.

## ٢٥

- ١ «إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنَاثٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيُقْضَى الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُوا الْبَارَ وَيَحْكُوا عَلَى الْمَذْبُوحِ.  
 ٢ فَإِنَّ كَانَ الْمَذْبُوحُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ.  
 ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدُّ، لِئَلَّا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يَحْتَقِرُ أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ.  
 ٤ لَا تَكْرُ التُّورَ فِي دِرَاسِهِ.

واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

- ٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أُجْنَبِي. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَخْذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.  
 ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يَحْيَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ «وَأِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوعِ وَقَوْلُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.  
 ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوعٌ مَدِينَتَهُ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَخْذُهَا.  
 ٩ تَقْدَمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ عَيْنِ الشُّيُوعِ، وَتَحْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتَصْرَحُ وَقَوْلُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ.  
 ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتُ مَخْلُوعِ التَّعَلِّ.»

تدخل المرأة في الخصام

- ١١ «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمَتِ امْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لِكَيْ تَخْلِصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِيهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ،  
 ١٢ فَأَقْطَعْ يَدَهَا، وَلَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ.

الموازين والمكاييل

- ١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ.  
 ١٤ لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ.  
 ١٥ وَزَنٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.  
 ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ، كُلٌّ مِنْ عَمَلِ غِشٍّ، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.  
 ١٧ «أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بَكِ عَمَالِيْقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.  
 ١٨ كَيْفَ لَأَقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مُؤَخَّرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَاءَكَ، وَأَنْتَ كَيْلٌ وَمُتَعَبٌ، وَلَمْ يَخْفِ اللَّهُ.  
 ١٩ فَهَيَّ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، تَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.

## ٢٦

باكورة الثمار والعشور

- ١ «وَمَتَى آتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا،  
 ٢ فَتَأْخُذْ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تَحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَجْلِسَ فِيهِ.  
 ٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقَوْلُ لَهُ: اعْتَرَفْتُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا.  
 ٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبِحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٥ ثُمَّ تَصْرَحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: أَرَامِيًّا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَأُخَدَّرُ إِلَى مِصْرَ وَتَعْرَبُ هُنَاكَ فِي نَفْرِ قَلْبِي، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَعَظِيمَةً وَكَثِيرَةً.

٦ فَأَسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَتَقَلُّوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً قَاسِيَةً.

٧ فَلَمَّا صَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا.

٨ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ يَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ،

٩ وَادْخَلْنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.

١٠ فَالآنَ هَذَا قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ.

١١ وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أُعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.

١٢ «مَنْ فَرَعَتْ مِنْ عَشِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، سَنَةِ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتِ الْوَلَدِي وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبِعُوا،

١٣ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ تَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِلْوَلَدِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتَهَا.

١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُرْبِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مِيتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمَلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي.

١٥ إِطْلِعْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِآبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.

### اتباع وصايا الرب

١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْقَرَانِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَأَعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ.

١٧ قَدْ وَعَدْتُ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلهًا، وَأَنْ تَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ قَرَانِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَسَمِعَ لَصُوتِهِ.

١٨ وَوَعَدْتُكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ،

١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلَبًا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي الثَّنَاءِ وَالْأَسْمِ وَالْبَهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، كَمَا قَالَ.»

## ٢٧

### المدح على جبل عيبال

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشَبِيعُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالْبَيْتِ،

٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكَيْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ.

٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ، تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتَكْتُبُهَا بِالْأَكْسِ.

٥ وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حديدًا.

٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ حُحُوقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.

٧ وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ.

٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ تَقْسًا جَيِّدًا.»

### لعنات من جبل عيبال

٩ ثُمَّ كُلُّ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ الْوَالِدِيُّونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنْصِتْ وَسَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الْيَوْمَ صَرَّتْ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.

١٠ فَأَسْمَعُ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ وَقَرَانِضِهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»

١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:

- ١٢ «هُؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلٍ جَرِيمٍ لِكَيْ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ: شِعْمُونَ وَلَاوِي وَيَهُدَا وَيَسَاكِرُ وَيُوسُفَ وَيُنَائِمِينَ.
- ١٣ وَهُؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلٍ عِبَالٍ لِلْعَنَةِ: رَأْوِينَ وَجَادَ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَدَانَ وَفَتَالِي.
- ١٤ فَيُصْرِحُ الْأَرَبِيُّونَ وَيَقُولُونَ لِمَجْمَعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ:
- ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ مِثْلًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخِطَاءِ. وَيَجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ.
- ١٦ مَلْعُونٌ مَنْ يَسْتَخِفُّ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ١٧ مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ نَحْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ١٨ مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ١٩ مَلْعُونٌ مَنْ يُعْوِجُ حَقَّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةِ مَاءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حِمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٤ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخِطَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٥ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمِ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٦ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا التَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

## ٢٨

## بركات الطاعة

- ١ «وَأَنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مُسْتَعْلِيًا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ،
- ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ.
- ٣ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْخَلْقِ.
- ٤ وَمَبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ وَثَمْرَةٌ أَرْضِكَ وَثَمْرَةٌ بَهَائِمِكَ، تَنَاجُ بِقِرْكٍ وَإِنَّا نَغْنَمُكَ.
- ٥ مَبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمَعْجَنُكَ.
- ٦ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.
- ٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مَهْرَمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقِي وَاحِدَةً يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ.
- ٨ يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي خَزَائِمِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتُدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ.
- ٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِهِ.
- ١٠ فَيَرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سَمِيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ.
- ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةِ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ.
- ١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَكَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيَبَارِكَكَ كُلَّ عَمَلِي يَدِكَ، فَتَقْرَضُ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ.
- ١٣ وَيُجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِفَاعِ فَحَقًّا وَلَا تَكُونُ فِي الْإِنْخِطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ
- ١٤ وَلَا تَرْتَبِعَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ مِثْنًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرَسَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَدْرُكُكَ:

١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.

١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتِكَ وَمَعِجْنِكَ.

١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةً بَطْنِكَ وَثَمْرَةً أَرْضِكَ، تَبَاجُ بَقْرِكَ وَأَنَاثُ غَنَمِكَ.

١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.

٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْإِضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكْتَنِي.

٢١ يَلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَاءَ حَتَّى يَبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّيْلِ وَالْحَمِي وَالرَّيْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْحَفَافِ وَالْفَجِّ وَالذَّبُولِ، فَتَبْعُكَ حَتَّى تَفْنِكَ.

٢٣ وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نَحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُ حَدِيدًا.

٢٤ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرًا أَرْضَكَ غَيَارًا، وَتَرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ.

٢٥ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مُنْهَزِمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تُخْرَجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرُبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلْفًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَتَكُونُ جَنَّتُكَ طَعَامًا بِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ بَرِيحِهَا.

٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْبُؤْسِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ.

٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ،

٢٩ فَتَتَلَسَّسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَسَّسُ الْأَعْمَى فِي الظَّلَامِ، وَلَا تَنْجِي فِي طَرِيقِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مَخْلُصًا.

٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلًا آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَعْلُهُ.

٣١ يَذْبَحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يُغْتَضَبُ جِهَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مَخْلُصٌ.

٣٢ يُسَلِّمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لَشُعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَمْتَظِرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتَكْلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ.

٣٣ تَمُرُّ أَرْضُكَ وَكُلُّ عَيْبِكَ يَا كَلِّهِ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُورًا كُلَّ الْأَيَّامِ.

٣٤ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّتِي تَنْظُرُ.

٣٥ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرِّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ.

٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ الَّذِي تَقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهًا آخَرَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ،

٣٧ وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يُسَوِّدُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

٣٨ يَذَارًا كَثِيرًا تُخْرَجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلْبًا يَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ.

٣٩ كَرُومًا تَغْرِسُ وَتَسْتَعْلُ، وَحَجْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا.

٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ نَحْوَمِكَ، وَزَيْتٌ لَا تَدُهْنُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَبِرُ.

٤١ بَيْنٌ وَبَنَاتٌ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُونَ.

٤٢ جَمِيعُ أَفْجَارِكَ وَأَمْثَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ الصَّرَصُ.

٤٣ الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَصَاعِدًا، وَأَنْتَ تَخْطُ مُتَنَازِلًا.

٤٤ هُوَ يَقْرَضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا.

٤٥ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَبْتِعُكَ وَتَدْرُكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أُوصَاكَ بِهَا.



- ٤٦ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةً وَاعْتِجِبَةٌ وَفِي سَبِيلِكَ إِلَى الْآبَاءِ.
- ٤٧ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلْمَكَ فَبَرِحَ وَبَطِيئَةً قَلْبَ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ.
- ٤٨ فَسَعِدَ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يَرْسَلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يَهْلِكَكَ.
- ٤٩ يَجِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا،
- ٥٠ أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الرَّجُلَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَالِدِ،
- ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقَى لَكَ قَبْحًا وَلَا نَحْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا يَنْجَا بَرَكٌ وَلَا إِنْثَا غَمَمِكَ، حَتَّى تَضَيِّقَ.
- ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَيْوَابِكَ حَتَّى تَهَيِّطَ أَسْوَارَكَ الشَّامِحَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ تَبْنِي بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَيْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلْمَكَ.
- ٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلْمَكَ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ.
- ٥٤ الرَّجُلُ الْمُنْتَعِمُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعُ جِدًّا، تَهْتَلُ عَلَيْهِ عَلَى أَخِيهِ وَأَمْرَأَةٍ حَضْنِهِ وَبَنِيَّةِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَقِيمُهُ،
- ٥٥ يَأْنُ يُعْطِي أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَيْوَابِكَ.
- ٥٦ وَالْمَرْأَةُ الْمُنْتَعِمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرُبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّنَعُّمِ وَالتَّرَفِّهِ، تَهْتَلُ عَلَيْهَا عَلَى رَجُلٍ حَضْنَهَا وَعَلَى أَيْبِنِهَا وَيَتْنِهَا
- ٥٧ بِمَشِيَمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَدُهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَيْوَابِكَ.
- ٥٨ إِنْ لَمْ تُحْرَسْ لِتَعْمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، لِتَهَابَ هَذَا الْأَسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِلْمَكَ،
- ٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ سَبِيلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٌ عَظِيمَةٌ رَاحِخَةٌ، وَأَمْرَاضًا رَدِيئَةً ثَائِتَةً.
- ٦٠ وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ.
- ٦١ أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تَكْتُبْ فِي سَفَرِ النَّامُوسِ هَذَا، يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ.
- ٦٢ فَتَبْقُونَ نَفْرًا قَلِيلًا عَرِضٌ مَا كُنْتُمْ كُنْجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلْمَكَ.
- ٦٣ وَكَأَنَّ فَرِحَ الرَّبُّ لِكُرِّ لِيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَيَكْثُرُ كُرُّكَ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لِكُرِّ لِيُفْنِيَنَّكَ وَيَهْلِكَكَ، فَسْتَأْصِلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُهَا.
- ٦٤ وَيَبْدُدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ آلهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.
- ٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارَ الْقَدَمِ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِفًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ.
- ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ.
- ٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ أَرْتَعَابٍ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمَنْ مَنظَرِ عَيْنِكَ الَّذِي تَنْظُرُ.
- ٦٨ وَبَرَدُكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفَرٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تَعُدُّ تَرَاهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عِبِيدًا وَإِمَاءًا، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.»

## تجديد العهد

- ١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، فَضَلَّ عَنْ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ. ٢ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،
- ٣ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْرَتْهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ.
- ٤ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لِتَفْهَمُوا، وَأَعْيُنًا لِتَبْصُرُوا، وَإِذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

- ٥ فَفَدَّ سَرْتُ بَكْرٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الرِّبْيَةِ، لَمْ تَبَلْ تِبَابِكُمْ عَلَيَّكُمْ، وَتَعَلَّكَ لَمْ تَبَلْ عَلَى رَجُلِكَ.
- ٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مَسْكِرًا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٧ وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِمَا لِلْحَرْبِ فَكَسَرْنَاهُمَا،
- ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأْوِبِينَ وَجَادَ وَنَصَفَ سِبْطُ مَنَسِي.
- ٩ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَفْلَحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ.
- ١٠ «أَنْتُمْ وَأَقْبُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، شُيُوخُكُمْ وَعُرْفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،
- ١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَسَاؤُكُمْ، وَعَرَبِيُّكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ حَلَّتِكُمْ بَيْنَ يَحْتَبِطِ حَطَبِكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَيْتِي مَاءُ كَرْمٍ،
- ١٢ لِكَيْ تَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَقَسَمِهِ الَّذِي يَقْطَعُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ الْيَوْمَ،
- ١٣ لِكَيْ يَقِيمَكُمْ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا كَمَا قَالَ لَكُمْ، وَكَأَ حَلْفِ لِبَاتَانَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ١٤ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَ كَرْمٍ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ،
- ١٥ بَلْ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَأَقْبَا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ.
- ١٦ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَّرْتُمْ بِهِمْ،
- ١٧ وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَافَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ،
- ١٨ لِئَلَّا يَكُونَ فَيْكُمُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ مُنْصَرِفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيُعْبَدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. لِئَلَّا
- يَكُونَ فَيْكُمْ أَصْلُ بَيْتِ عِلْمَنَا وَأَفْسَئَتِنَا.
- ١٩ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، يَتَرَكُ فِي قَلْبِهِ قَائِلًا: يَكُونُ لِي سَلَامٌ، إِنِّي بِإِضْرَارٍ قَلْبِي أَسْأَلُكَ لِإِفْنَاءِ الرِّيَانِ مَعَ الْعَطْشَانِ.
- ٢٠ لَا يَشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفُقَ بِهِ، بَلْ يَدْخُنْ حِينَئِذٍ غَضَبَ الرَّبِّ وَغَيْرَتَهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَتَحُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا
- الْكِتَابِ، وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.
- ٢١ وَيُفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا.
- ٢٢ فَيَقُولُ أَسْبَاطُ الْأَخِيرِ، بَوْرُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَ كَرْمٍ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ
- وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي يُمْرِضُهَا بِهَا الرَّبُّ.
- ٢٣ كَثِيرٌ وَمَلْحٌ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ، لَا تَزْرَعُ وَلَا تَنْبِتُ وَلَا يَطْعَمُ فِيهَا عَشْبٌ مَا، كَأَنْقِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيمَ، الَّتِي
- قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَنَحَطَهُ.
- ٢٤ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حَمَاهُ هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟
- ٢٥ فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
- ٢٦ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَجَدَلُوا لَهَا. إِلَهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قُسِمَتْ لَهَا.
- ٢٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ.
- ٢٨ وَأَسْتَأْصَلُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَنَحَطٍ وَعَظِيمٍ عَظِيمٍ، وَأَتَقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٩ أَلَسْرَائِرُ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، وَالْمَلْعَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينَا إِلَى الْأَبَدِ، لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

## ٣٠

الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

- ١ «وَمَتَى أَنْتَ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا قَدَامَكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ
- الرَّبُّ إِلَهُكَ الْيَوْمَ،
- ٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتَمَعَّتْ لَصُوتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أَوْصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ،
- ٣ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيحًا وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ الْيَوْمَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

- ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُ الرَّبُّ إِلَيْكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ،  
 ٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَيُحَسِّنُ إِلَيْكَ وَيُكْرِمُكَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ.  
 ٦ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ، لِكَيْ نَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِتَحْيَا.  
 ٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ.  
 ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُوذُ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ،  
 ٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ، فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيُفْرِحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا  
 فَرِحَ لِآبَائِكَ،  
 ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَاتَمَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ  
 وَيَكُلِّ نَفْسِكَ.

## الاختبار بين الحياة والموت

- ١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ.  
 ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسَمِّعُنَا بِهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟  
 ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِوَارِ الْجَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَبْعُرُ لِأَجْلِنَا الْجَحْرَ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسَمِّعُنَا بِهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟  
 ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلَ بِهَا.  
 ١٥ «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ،  
 ١٦ بِمَا أَنِّي أُوصِيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ نَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَنَسْلَكَ فِي طَرَفِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَاتَمَهُ وَأَحْكَمَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمُوتَ، وَيَبَارِكَ الرَّبُّ  
 إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُهَا.  
 ١٧ فَإِنْ انْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَجَدْتَ لِدَاهَةِ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا،  
 ١٨ فَإِنِّي أَنْتُكَ الْيَوْمَ أَنْتُمْ لَا حَالَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تَطِيلُ الْأَيَّامُ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكُهَا.  
 ١٩ أُشْهِدُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبِرَّةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ،  
 ٢٠ إِذْ نَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَنَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَنَتَلَقَّ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ  
 لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

## ٣١

## يشوع يخلف موسى

- ١ فَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِيَدِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،  
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا اسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالِدُخُولَ بَعْدَ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأُرْدُنَّ.  
 ٣ الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ عَابِرُ قُدَامِكَ. هُوَ يَبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِكَ فَتَرْتَمِهِمْ. يَشُوعُ عَابِرُ قُدَامِكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ.  
 ٤ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمَا، وَيَأْرَضِيَهُمَا.  
 ٥ فَتَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكَ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصَيْتُكَ بِهَا.  
 ٦ تَشَدَّدُوا وَتَسْجَعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرُ مَعَكَ. لَا يَهْمُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ.»  
 ٧ فَدَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ  
 لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ.  
 ٨ وَالرَّبُّ سَائِرُ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يَهْمُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِعْ.»

## قراءة التوراة

٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأْوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نَهَايَةِ السَّبْعِ السَّنِينَ، فِي مِعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَّالِ،

- ١١ جِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِنْ هَلَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ.
- ١٢ إِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.
- ١٣ وَأَوْلَادَهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ أَيَّامِ الْيَوْمِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْيَوْمِ لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.»

التنبؤ بتردد شعب إسرائيل

- ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُوَذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرَبَتْ لِكَيْ تَمُوتَ. ادْعُ يَشُوعَ، وَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ أُوصِيَهُ.» فَانْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ١٥ فَتَرَأَى الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ.
- ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَنْتَ تَرَقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنِبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرَكُنِي وَيَبْكُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُ.
- ١٧ فَيَسْتَمْتَلُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَاتْرَكَهُ وَأَحْبَبَ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَا كَلَّمْتُ، وَتَصْبِيهِ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَتْنِي هَذِهِ الشُّرُورُ!
- ١٨ وَأَنَا أَحْبَبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ، إِذْ انْتَهتَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى.
- ١٩ فَالآنَ اكْتُبُوا الْآنَشِيدَ هَذَا الْآنَشِيدِ، وَعَلِّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. ضَعُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ لِأَنِّي أَدْخَلْتُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ، الْفَائِضَةَ لَبْنًا وَعَسَلًا، فَيَا كَلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَبْكُونَ عَهْدِي.
- ٢١ فَتَمَّ أَصَابَتُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسْلِهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفْكُرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ.»
- فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ.
- ٢٣ وَأَوْصَى يَشُوعُ بَنَ نُونٍ وَقَالَ: «شَدِّدُوا وَشَجِّعُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكُمْ.»
- ٢٤ فَعِنْدَمَا كَلَّمَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا،
- ٢٥ أَمَرَ مُوسَى الْوَالِدِينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.
- ٢٧ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ مُرْتَدِّكُمْ وَرِقَابِكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدَ حَيِّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صِرْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ بَعْدَ مَوْتِي!
- ٢٨ إِجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَ كُلِّ لَانْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
- ٢٩ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْتُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَسْبُدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيْتُكُمْ بِهِ، وَيَصْبِيحُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ.»

نشيد موسى

- ٣٠ فَفَنَطَقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ:

### ٣٢

- ١ «أَنْصَتِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَلتَسْمَعْ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فِيَّ.
- ٢ يَهْبِطُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقَطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَالِ عَلَى الْعُشْبِ.
- ٣ إِنِّي بِأَسْمِ الرَّبِّ أَنَادِي. أَعْطُوا عِظْمَةً لِأَهْلَانَا.
- ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنْيَعُهُ، إِنَّ جَمِيعَ سَبِيلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٌ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.
- ٥ «أَفْسَدَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا أَوْلَادُهُ عِيْبَهُمْ، جِيلٌ أَعْوَجَ مِثْلُهُ.»

- ٦ أَلَمْ تَكْفُرْ بِهَذَا يَا شَعْبًا غَيْبًا غَيْرِ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمَقْتَبِكَ، هُوَ عَمَلُكَ وَأَشَاؤُكَ؟
- ٧ أَذْكَرَ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأْمَلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. إِسْأَلُ أَبَاكَ فَيُخْبِرُكَ، وَشَبُوحَكَ فَيَقُولُوا لَكَ.
- ٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأُمَمِ، حِينَ فَرَّقَ بَيْنَ آدَمَ، نَصَبَ نَحْوَمَا لَشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٩ إِنْ قَسَمَ الرَّبُّ هُوَ شَعْبَهُ، يَعْتُوبُ حَيْلَ نَصِيْبِهِ.
- ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَوَلَّاهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةٍ عَيْنِهِ.
- ١١ كَمَا يَجْرُكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرْفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَجْمَلُهَا عَلَى مَنَاكِيهِ،
- ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحَدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أُجْنَبِيٌّ.
- ١٣ أَرَكِبُهُ عَلَى مَرْتَمَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثَمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضَعُهُ عَسَلًا مِنْ حَجْرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ،
- ١٤ وَزَبْدَةً بَقَرٍ وَوَلَبَنَ غَنَمٍ، مَعَ شَعْمٍ خَرَّافٍ وَكَبَاشٍ أَوْلَادٍ بَاشَانَ، وَتَيُوسَ مَعَ دَسَمٍ لِبِ الْخِنْطَةِ، وَدَمَ الْعَيْنِ شَرِبْتُهُ خَمْرًا.
- ١٥ «فَسَمِنَ يَسُورُونَ وَرَفَسَ. سَمِنَتْ وَعَظَّمَتْ وَكَثَسَتْ شَعْمًا! فَرَفَضَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَغَيَّبَ عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصِهِ.
- ١٦ أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ.
- ١٧ ذُجِّجُوا لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ، لِأَلَهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا، أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهَبْهَا أَبَاؤُهُمْ.
- ١٨ الصَّخْرَ الَّذِي وَوَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَسَمِيتَ اللَّهُ الَّذِي أَبْدَلُكَ.
- ١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ.
- ٢٠ وَقَالَ: أَحِبُّبٌ وَجِيهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرْ مَاذَا تَكُونُ أَحْرِمْتَهُمْ، إِنَّهُمْ جَيْلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ.
- ٢١ هُمُ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَغَاطُونِي بِأَبَائِيْلِهِمْ، فَأَنَا أَعْيَرْتُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغَيِّظُهُمْ.
- ٢٢ إِنَّهُ قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارٌ بَعْضِي فَتَقَدَّتْ إِلَى الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا، وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ.
- ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ سُورًا، وَأَنْفُذُ سِهَابِي فِيهِمْ،
- ٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَهْمُوكُونَ مِنْ حَمِيٍّ وَدَاءٍ سَامٍ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْبَاءَ الْوُحُوشِ مَعَ حِمَّةٍ زَوَاجِفِ الْأَرْضِ.
- ٢٥ مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يَجْلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُودِ الرَّغِيَّةُ. أَلْتَقَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعِ مَعَ الْأَشْيِبِ.
- ٢٦ قُلْتُ: أَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْوَاحِ، وَأَبْطَلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ.
- ٢٧ لَوْ لَمْ أَحْفَظْ مِنْ غَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يَنْكَرَ أَعْدَادَهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدُنَا أَرْتَمْتُمْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.
- ٢٨ «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيْمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيْرَةَ فِيهِمْ.
- ٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا بِهَيْدِهِ وَتَأْمَلُوا أَحْرِمْتَهُمْ.
- ٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدَ الْفَأِ، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِيْوَةَ، لَوْلَا أَنْ صَخَّرُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ؟
- ٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْقَضَاءُ.
- ٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سُدُومَ جَفْنَتَهُمْ، وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ عُنْبُ سَمٍّ، وَهُمْ عَنَاقِدُ مَرَارَةَ.
- ٣٣ صَخَّرَهُمْ حِمَّةُ التَّعَابِينِ وَسَمُّ الْأَصْبَالِ الْقَاتِلِ.
- ٣٤ «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْتُورًا عِنْدِي، مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟
- ٣٥ لِي النِّعْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَفْتٍ تَزَلُ أَقْدَامُهُمْ، إِنْ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهْيَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ.
- ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْدِهِ يُشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطَاقٌ،
- ٣٧ يَقُولُ: إِنْ أَهْمْتَهُمْ، الصَّخْرَةَ الَّتِي اتَّجَاوُوا إِلَيْهَا،
- ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَعْمَ ذُبَابِهِمْ وَتَشْرَبُ نَحْرَ سَكَائِيهِمْ؟ لِيَتَمَّ وَتُسَاعِدَ كَمْ وَتَكُنَّ عَلَيْهِمْ حَمَايَةً!
- ٣٩ أَنْظَرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ مَعِي. أَنَا أُمِيْتُ وَأَخِيي. صَحَّفْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلِصٌ.
- ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ.

- ٤١ إِذَا سَنَّتْ سَيْبِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكَتْ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نِعْمَةً عَلَى أَعْدَادِي، وَأُجَارِي مُبْغِضِي.
- ٤٢ أَشْكُرُ سِهَابِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْبِي حَمًا. يَدُمُ الْقَتْلَى وَالسَّيَابِيَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ.
- ٤٣ «بِمَلَلُوا إِلَيْهَا الْأُمَمُ، شَعْبُهُ، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمِ عِبِيدِهِ، وَيَرُدُّ نِعْمَةً عَلَى أَعْدَادِهِ، وَيُصَفِّحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ.»
- ٤٤ فَأَتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّذِيرِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.
- ٤٥ وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ مَخَاطِبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،
- ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرُصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْتَوْرَةِ.
- ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَالِغًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تَطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ مِنْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.»

الرب يبي موسى بموته على جبل نبو

- ٤٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:
- ٤٩ «إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، وَأَنْظِرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكًا،
- ٥٠ وَمَنْ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَانْظِرْ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.
- ٥١ لِأَنَّكَ خُتَمْتَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسْ لِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَلَتَيْهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### ٣٣

موسى يبارك الأسياط

- ١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلَ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ،
- ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَا مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ.
- ٣ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعَ قَلْبِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ.
- ٤ بِنَامُوسٍ وَأَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِمَجَاعَةِ يَعْقُوبَ.
- ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا.
- ٦ لِيَحِي رَاوْبِينُ وَلَا يَمْتُ، وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ.»
- ٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُوذَا قَالَ: «أَسْمِعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَأْتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. يَدِيهِ يِقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَادِهِ.»
- ٨ وَبِلَاوِي قَالَ: «تَمِيمُكَ وَأَوْرِيْمُكَ لِرَجُلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ.
- ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَيَاخُوْتَهُ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَأَوْلَادَهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.
- ١٠ يُعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَحُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ.
- ١١ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوْتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. أَحْطَمُ مَتُونَ مَقَاوِمِهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا.»
- ١٢ وَبِلِيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا. يَسْتَرُهُ طُولُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ.»
- ١٣ وَبِلْيُوسُفَ قَالَ: «مِبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى، وَبِالْحَبَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ،
- ١٤ وَنَفَائِسِ مِعْلَاتِ الشَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مَنَبِتَاتِ الْأَقْمَارِ.
- ١٥ وَمِنْ مَفَاحِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ،
- ١٦ وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلَّتَيْهَا، وَرَضَى السَّاكِنِينَ فِي الْعَلِيقَةِ. فَلَتَاتِ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَدِيرِ إِخْوَتِهِ.
- ١٧ يَكْرُ تَوْرَهُ زِينَةً لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رَجْمًا، بِهَمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبَ مَعًا إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَائِيمَ وَالْأُوفِ مَنْسَى.»
- ١٨ وَبِزَبُولُونَ قَالَ: «إِفْحِ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتِ يَا يَسَاكِرُ بِخِيَامِكَ.»

- ١٩ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُوَانِ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبَرِّ لِأَنَّهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنَ فَيْضِ الْجِبَارِ، وَذَخَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ.»
- ٢٠ وَجَادَ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبِيَّةٌ سَكَنَ وَأَقْتَرَسَ الذَّرَاعَ مَعَ قَبَّةِ الرَّاسِ.»
- ٢١ وَرَأَى الْأَوَّلُ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّرَائِعِ مَحْفُوظٌ، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْمَلُ حَتَّى الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٢ وَوَلَدَانِ قَالَ: «دَانَ شَيْبَلُ أَسَدٍ يَبِّ مِنْ بَاشَانَ.»
- ٢٣ وَلِنَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبَعُ رَضَى، وَأَمْتَلِيَّةُ بَرَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكُ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ.»
- ٢٤ وَلَا شَيْبِرَ قَالَ: «مُبَارَكُ مِنَ الْبَنِينَ أَشْبِيرُ. لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَغْمَسَ فِي الزَّيْتِ رِجْلَهُ.»
- ٢٥ حَدِيدٌ وَنَحَاسٌ مَرَّالِيحُكَ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ.
- ٢٦ «يَسُّ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.»
- ٢٧ إِلَهَهُ الْقَدِيمَ مَلْجَأً، وَالْأَذْرُعَ الْأَيْدِيَّةَ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قَدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلَكَ.
- ٢٨ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمِنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حِطَّةٍ وَحَمْرٍ، وَسَمَاوُهُ تَقَطَّرُ نَدَى.
- ٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ! مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنصُورًا بِأَرْبٍ؟ تَرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ فَيَتَدَلَّلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطَّأُ مَرْتَعَاتِهِمْ.»

## ٣٤

موت موسى

- ١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُوَ إِلَى رَأْسِ النَّسْجَةِ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ،
- ٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايمَ وَمَنْسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ،
- ٣ وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بَقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ، إِلَى صُوغَرَ.
- ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّا كُنَّا إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ.»
- ٥ قَامَتْ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلِّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.
- ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَلَّمَتْ أَيَّامُ بُكَاءِ مَنَاحَةَ مُوسَى.
- ٩ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ أَمْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٠ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لِرُوحِهِ،
- ١١ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَبِجَمِيعِ عَيْبِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ،
- ١٢ وَفِي كُلِّ أَلْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

## يَشُوع

الرب يأمر يشوع

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَلَاآنَ قُمْ عَبْرَ هَذَا الْأُرْدُنِّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيَّ لِيْنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكَ لَكَرَّ أُعْطِيتهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.

٤ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ تُحْكَمُ.

٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ.

٦ تَتَدَدُ وَتَشْجَعُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

٧ إِذَا كُنَّ مُتَشَدِّدًا، وَتَشْجَعُ جِدًّا لِيَكُنْ يَحْفَظُ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا

لِيَكُنْ تَفْلُحُ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.

٨ لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَكُنْ يَحْفَظُ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبُ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَصْلُحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَفْلُحُ.

٩ أَمَا أَمْرُتُكَ؟ تَتَدَدُ وَتَشْجَعُ! لَا تَزْهَبْ وَلَا تَرْتَبِعْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

□□ فَأَمَرَ يَشُوعَ عَرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا:

١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيُّوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ هَذَا لِيَكُنْ تَدْخُلُوا قَمْتَلِكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.»

□□ ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّاوَبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسَّى قَائِلًا:

١٣ «أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.

١٤ لَسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَتُعِينُهُمْ

١٥ حَتَّى يَبْرِحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ وَمَتَلِكُونَهَا،

الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.»

□□ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ.

١٧ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِذَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى،

١٨ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلِكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يَقْتُلُ. إِذَا كُنَّ مُتَشَدِّدًا وَتَشْجَعُ.»

## ٢

راحاب والجواسيس

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شُطَيْمِ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحًا.» فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَأَضْطَجَعَا هُنَاكَ.

٢ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحًا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنْ يَجَسَّسَا الْأَرْضَ.»

□□ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحًا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَكُنْ يَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.»

□□ فَأَخَذَتِ امْرَأَةَ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَى الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا.

٥ وَكَانَ نَحْوُ اغْتِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ، لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.»

□□ وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ كَانَتْ لَهَا مُنْضَدَّةٌ عَلَى السَّطْحِ.



- ٧ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا، أَغْلَقُوا الْبَابَ.
- ٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعَدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ
- ٩ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكَ الْأَرْضَ، وَأَنَّ رُعبُكَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكَ،
- ١٠ لِأَنَّ قَدْ سَعَا كَيْفَ يَبِيسَ الرَّبِّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفٍ قَدَامَكَ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَلِمْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ: سَبِحُونَ وَعُوجِبَ، الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا.
- ١١ سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إلهُكَ هُوَ اللهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.
- ١٢ فَأَلَانَ أَحْلَفَانِي بِالرَّبِّ وَأَعْطَيْانِي عِلْمَةَ أَمَانَةٍ. لِأَنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بِأَنَّ تَعْمَلَانِ أَيْضًا مَعَّ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا.
- ١٣ وَسَتَحْيِيَانِي أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُحَلِّصَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»
- فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «تَسْنَأُ عِوَضَكَ لِلْبُوتِ إِنْ لَمْ تَمُشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنَّا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.»
- فَأَتَرْتُهُمَا بِجَبَلٍ مِنَ الْكُوفَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهُمَا بِحَاظِطِ الشُّورِ، وَهِيَ سَكَنَتْ بِالسُّورِ.
- ١٦ وَقَالَتْ هُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا يَصَادِقَكُمَا السَّعَاةُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاةُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا.»
- فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ مَيْبَكِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ.
- ١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي بِكَ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرْبِطِي هَذَا الْجَبَلَ مِنْ خِيوطِ الْقَرَمِزِ فِي الْكُوفَةِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرِ بَيْتِ أَبِيكَ.
- ١٩ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ.
- ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا.»
- فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا.» وَصَرَفْتُهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرَمِزِ فِي الْكُوفَةِ.
- ٢٢ فَأَطْلَقَا وَجَاهَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاةُ. وَقَفَسَ السَّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا.
- ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا إِلَى يُشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا.
- ٢٤ وَقَالَ لِيُشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا.»

## ٣

## عبور الأردن

- ١ فَبَكَرَ يُشُوعُ فِي الْغَدِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شِطْمٍ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا.
- ٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَازَوْا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ،
- ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إلهِكُمْ وَالْكَهَنَةَ الْأَوِيَّةِينَ حَامِلِينَ يَأْهًا، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَا كِنْتُكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ.
- ٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلِ.»
- ٥ وَقَالَ يُشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ بِحَاظِطِ.»
- وَقَالَ يُشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَعَبَرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.» حَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْدَيْتُ أَعْظَمَكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ.
- ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَأَمْرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتَ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَّةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ.»
- ٩ فَقَالَ يُشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إلهِكُمْ.»
- ثُمَّ قَالَ يُشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الهَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

- ١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَائِرِ أَمَامِكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ.
- ١٢ فَلَاآنَ اتَّخَبُوا أَتَيْتِي عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ.
- ١٣ وَيَكُونُ حِينَمَا سَتَقَرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، مِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ فَوْقِ، تَتَفَلَّقُ وَتَقِفُ نَدًا وَاحِدًا.»
- وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ،
- ١٥ فَعِنْدَ إِتْيَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْعِمَاسِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَمَّةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شُطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْخَصَادِ،
- ١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جَدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ «بَحْرِ الْمَلِيحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرْبَحَا.
- ١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاغِبِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ حَتَّى أَتَى جَمِيعَ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

## ٤

- ١ وَكَانَ لَمَّا أَتَى جَمِيعَ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يُشُوعَ قَائِلًا:
- ٢ «اتَّخَبُوا مِنْ الشَّعْبِ أَتَيْتِي عَشْرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ،
- ٣ وَأَمْرُهُمْ قَائِلِينَ: أَجْمَلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ رَاغِبًا، أَتَيْتِي عَشْرَ حَجْرًا، وَعَبَرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَيْبِتِ الَّذِي تَبْتَغُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»
- ٤ فَعَدَا يُشُوعُ الْأَتَيْتِي عَشْرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَنِيمَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ.
- ٥ وَقَالَ لَهُمْ يُشُوعُ: «عَبَرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِهْكَرًا إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرْفَعُوا كُلَّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٦ لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟
- ٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدِ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ.»
- فَعَمَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يُشُوعُ، وَحَمَلُوا أَتَيْتِي عَشْرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيُشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَيْبِتِ وَوَضَعُوهَا هُنَا.
- ٩ وَنَصَبَ يُشُوعُ أَتَيْتِي عَشْرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أَتَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبِّ يُشُوعَ أَنْ يَكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يُشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَرُوا.
- ١١ وَكَانَ لَمَّا أَتَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ.
- ١٢ وَعَبَرَ بَنُو رَاوِيِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سَيْطِ مَنَسِي مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى.
- ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِجُنْدِ عَبَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرْبَحَا.
- ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يُشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يُشُوعَ قَائِلًا:
- ١٦ «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَضَعُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ.»
- فَأَمَرَ يُشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «ضَعُّوهُ مِنَ الْأُرْدُنِّ.»
- فَكَانَ لَمَّا ضَعَدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَدِبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَّتْ كَمَا مِنْ قَبْلِ إِلَى كُلِّ شُطُوطِهِ.

- ١٩ وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلَوْا فِي الْجَلْجَالِ فِي نَحْمِ أَرِيحَا الشَّرْفِيِّ.  
 ٢٠ وَالْأَمَّا عَشْرَ حِجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يُشوعُ فِي الْجَلْجَالِ.  
 ٢١ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟  
 ٢٢ تَعْلَمُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابَسَةِ عَبرَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْأُرْدُنُّ.  
 ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إلهَكُمْ بِحَرِّ سَوْفِ الَّذِي بَيَّسَهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبرْنَا،  
 ٢٤ لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إلهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## ٥

## الختان في الجليل

- ١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبَقْ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيُشوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعَدِّ فَاحِثِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.»  
 ٣ فَصَنَعَ يُشوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَحَتَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ.  
 ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ حَتَّى يُشوعَ أَيَّامَهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.  
 ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا.  
 ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ، رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يَرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا.  
 ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَأْتِيهِمْ حَتَّى يُشوعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يُخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ.  
 ٨ وَكَانَ بَعْدَ مَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْإِخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى يَبْرُؤُوا.  
 ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيُشوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحْرَجْتَ عَنكَ عَارَ مِصْرَ.» فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجَلْجَالُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ١٠ حَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا.  
 ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٢ وَأَنْطَقَ الْمَنْ فِي الْعَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ. فَأَكَلُوا مِنْ حَصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

## سقوط أريحا

- ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يُشوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرِجْلِ وَاقِفٍ قِبَالَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يُشوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟»  
 ١٤ فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ آتَيْتُ.» فَسَقَطَ يُشوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَجَدَّ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عِبْدَهُ؟»  
 ١٥ فَقَالَ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيُشوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يُشوعُ كَذَلِكَ.

## ٦

- ١ وَكَانَتْ أَرِيحَا مَغْلَقَةً مَغْلَقَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ.  
 ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشوعَ: «انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِدِيكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا، جَبَارَةَ الْبَاسِ.  
 ٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ.  
 ٤ وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْمُنَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ النَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكَ صَوْتِ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُرَّ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ.»

٦ فَدَعَا يَشُوعُ بَنِي نُونِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ، وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةٌ كَهَنَةً سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»

٧ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «أَجْتَازُوا وَدَوِّرُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِيَ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»

٨ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، أَجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقِ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَازَرُ وَرَاءَهُمْ،

٩ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَازَرُ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَازَرَةً وَرَاءَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمِعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهْتَفُونَ.»

١١ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ،

١٣ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقِ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَازَرُونَ سِيرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَازَرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَازَرَةً وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

١٤ وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ، هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا النِّوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطْ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٦ وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ كُرْمَ الْمَدِينَةِ.

١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مَحْرَمًا لِلرَّبِّ. رَاحِبُ الزَّانِيَةِ فَقَطْ تَحْيَا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.

١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِثَلَاثَةِ نَحْمِوَمَا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ حَرَمَةً وَتَكْدِرُوهَا.

١٩ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَانِيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ.»

٢٠ فَهْتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتِ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ.

٢١ وَحَرَمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالخَمِيرِ بِحَدِّ السِّيفِ.

٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَا الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا.»

٢٣ فَدَخَلَ الْغُلَامَانِ الْجَسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرِجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلِ.

٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَانِيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٥ وَأَسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحِبَ الزَّانِيَةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتِ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ تَجَسَّسَا أَرْضًا.

٢٦ وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَبَيْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةُ أَرْضًا. يَبْكُهُ يَوْمَئِذٍ وَيُصَغِّرُهُ يَنْصِبُ أَبْوَابَهَا.»

٢٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

## ٧

خطية عخان

١ وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَيْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ، حَمِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى عَائِي أَبِي عِنْدَ بَيْتِ آوُنَ شَرَفِي بَيْتِ إِيلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرَّجُلُ وَتَجَسَّسُوا عَائِي.

٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ الثَّلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَائِي. لَا تَكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ.»

□ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَائِي.

٥ فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَائِي نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحِقُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِيمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْتَحَدِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ.

٦ فَمَزَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِبُوعُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأُرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُيَبِّدُونَا؟ لَيْتَنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكَّأَ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدَ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوْلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟

٩ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرِضُونَ آسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتِ سَاقِطَةٌ عَلَى وَجْهِكَ؟

١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتَعَتِهِمْ.

١٢ قَلْبُ يَمَكَّنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يَدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ يُبَيِّدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.

١٣ قُمْ قَدِّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدُوِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَمَكَّنُ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَبْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.

١٤ فَتَقَدَّمُوا مِنَ الْعَدُوِّ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السِّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ.

١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُذُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَجَرَّ يَشُوعُ فِي الْعَدُوِّ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَابِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُوذَا.

١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرَجِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَجِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي.

١٨ قَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَنَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا.

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَنَّانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْتَرَفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمَلْتَ. لَا تَخْفَ عَنِّي.»

□ فَأَجَابَ عَنَّانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذًّا وَكَدًّا.

٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِدَاءً شِعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِثِّي شَاقِلُ فِضَّةٍ، وَلِسَانٌ ذَهَبٌ وَزَنَّهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاشْتَبَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خِيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ حَتَّىهَا.»

□ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَسَلًا فَرَكَّضُوا إِلَى الْخِيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خِيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ حَتَّىهَا.

٢٢ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخِيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَنَّانَ بْنَ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَيْتَهُ وَبَنَاتَهُ وَبِقَرَهُ وَخِمَّتَهُ وَخِيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِرِيمَ إِلَى وَادِي عَجُورَ.

٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَرْتُمَا؟ يُكَبِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ.»! فَجَمَعَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحَجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحَجَارَةِ،

٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رَمْحَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُورِ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَجُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

- ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِعْ، خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَقُمْ أَصْعَدْ إِلَى عَائِي، أَنْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَائِي وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ،
- ٢ فَتَقَعَلْ بِعَائِي وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا، غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَهَيَّؤُنَا لِنَفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كَيْنَا لِمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِنَا.»
- ٣ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَائِي، وَاتَّخَذَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَّارَةِ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَلَا،
- ٤ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكُونُونَ لِمَدِينَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ، لَا تَتَّبِعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كَلِكُمْ مُسْتَعْلِينَ،
- ٥ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلْقَائِمَاتِ كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنَا نَهْرُبُ قَدَامَهُمْ،
- ٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى تَجِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَانًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ، فَنَهْرُبُ قَدَامَهُمْ،
- ٧ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْكَنْعَنِيِّينَ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ يَدًا كَرْمًا.
- ٨ وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمُ الْمَدِينَةَ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ، انظُرُوا، قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ.»
- ٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْكَنْعَنِيِّينَ، وَوَلَّيُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلٍ وَعَائِي غَزْبِي عَائِي، وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ،
- ١٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشِيُوعُ إِسْرَائِيلَ قَدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَائِي،
- ١١ وَجَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَتَزَلُّوا شِمَالِي عَائِي، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَائِي،
- ١٢ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَيْنَا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلٍ وَعَائِي غَزْبِي الْمَدِينَةَ،
- ١٣ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَيْفِيَّةَ غَزْبِي الْمَدِينَةَ، وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي،
- ١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَائِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْبَيْعَادِ إِلَى قَدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَيْنَا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ،
- ١٥ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنْكَسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ،
- ١٦ فَأَلْقَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلِسَعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْجَذَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ،
- ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَائِي أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلٍ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ، فَتَرَكَوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ،
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مَدَّ الزُّرَاقُ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَائِي لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا.» قَدْ يَشُوعُ الزُّرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ،
- ١٩ فَقَامَ الْكَنْعَنِيُّونَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ،
- ٢٠ فَاتَلَفَتْ رِجَالُ عَائِي إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، وَالشَّعْبُ الْخَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ،
- ٢١ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَنْعَنِيِّينَ قَدْ أَخَذُوا الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَائِي،
- ٢٢ وَهَوْلَاءُ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هَوْلَاءُ مِنْ هُنَا وَأَوْلَتْكَ مِنْ هُنَاكَ، وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مَنفِلٌ،
- ٢٣ وَأَمَّا مَلِكُ عَائِي فَاسْمُكَوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ،
- ٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَتَى إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَائِي فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لِحْفُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحِدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَائِي وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ،
- ٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالِ وَنِسَاءِ آتِي عَشْرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَائِي،
- ٢٦ وَيَشُوعُ لَمْ يَرِدْ يَدَهُ إِلَيْهَا مَدَّهَا بِالزُّرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سَكَّانِ عَائِي،
- ٢٧ لَكِنِ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ،
- ٢٨ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَائِي وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
- ٢٩ وَمَلِكُ عَائِي عُلِقَ عَلَى الْخَشْبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشْبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رَجْمَةً جَمَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

بنا مذبج على جبل عيبال

٣٠ حينئذ بنى يشوع مذبحاً للربِّ إله إسرائيل في جبل عيبال،

٣١ كما أمر موسى عبد الربِّ بنى إسرائيل، كما هو مكتوب في سفر تورا موسى. مذبح حجارةٍ صحيحةٍ لم يرفع أحدٌ عليها حديداً، وأصعدوا عليه محرقات للربِّ، وذبحوا ذبائح سلامة.

٣٢ وكتب هناك على الحجارة نسخة تورا موسى التي كتبها أمام بنى إسرائيل.

٣٣ وجميع إسرائيل وشيوخهم، والعرفاء وقضاةهم، وقفوا جانب التابوت من هنا ومن هناك مقابل الكهنة اللاويين حاملي تابوت عهد الربِّ. الغريب كما الوطني. نصفهم إلى جهة جبل جريزيم، ونصفهم إلى جهة جبل عيبال، كما أمر موسى عبد الربِّ أولاً ليركة شعب إسرائيل.

٣٤ وبعد ذلك قرأ جميع كلام التورا: البركة واللعنة، حسب كلِّ ما كتب في سفر التورا.

٣٥ لم تكن كلمةٌ من كلِّ ما أمر به موسى لم يقرأها يشوع قدام كلِّ جماعة إسرائيل والنساء والأطفال والغريب السائر في وسطهم.

## ٩

خدعة الجبعونين

١ ولما سمع جميع الملوك الذين في عبر الأردن في الجبل وفي السهل وفي كلِّ ساحل البحر الكبير إلى جهة لبنان، الحثيون والأموريون والكنعانيون والفريزيون والحيويون واليبوسيون،

٢ اجتمعوا معاً لمحاربة يشوع وإسرائيل بصوت واحد.

٣ وأما سكان جبعون لما سمعوا بما عمله يشوع بأريحا وعاي

٤ فهم عملوا بغير، ومضوا وداروا وأخذوا جوارق باليةً لمحيرهم، وزفأق نحر باليةً مشققةً ومزبوبةً،

٥ ونعالاً باليةً ومزقعةً في أرجلهم، وثياباً رثةً عليهم، وكلُّ خبز زادهم يابس قد صار فتاتاً.

٦ وساروا إلى يشوع إلى المحلة في الخليل، وقالوا له ولرجال إسرائيل: «من أرض بعيدة جئنا. والآن أقطعوا لنا عهداً.»

□ فقال رجال إسرائيل للجوعين: «لعلك ساكن في وسطى، فكيف أقطع لك عهداً؟»

٨ فقالوا ليشوع: «عبيدك نحن.» فقال لهم يشوع: «من أنتم؟ ومن أين جئتم؟»

٩ فقالوا له: «من أرض بعيدة جداً جاء عبيدك على اسم الربِّ إلهك، لإتنا سمعنا خبره وكلُّ ما عمل بمصر،

١٠ وكلُّ ما عمل بملكى الأموريين الذين في عبر الأردن: سيحون ملك حثيون وعوج ملك باشان الذي في عشتاروت.

١١ فكلمنا شيوخنا وجميع سكان أرضنا قائلين: خذوا بأيديكم زادا للطريق، وأذهبوا للقائهم وقولوا لهم: عبيدكم نحن. والآن أقطعوا

لنا عهداً.

١٢ هذا خبرنا ففينا تزودناه من بئوتنا يوم خروجنا لكي نسير إليك، وها هو الآن يابس قد صار فتاتاً.

١٣ وهذه زفأق نحر التي ملأناها جديدةً، وهذا ثيابنا ونعالنا قد بليت من طول الطريق جداً.»

□ فأخذ الرجال من زادهم، ومن فم الربِّ لم يسألوا.

١٥ فعمل يشوع لهم صلحاً وقطع لهم عهداً لاستحيائهم، وحلف لهم رؤساء الجماعة.

١٦ وفي نهاية ثلاثة أيام بعدما قطعوا لهم عهداً سمعوا أنهم قريون إليهم وأنهم ساكنون في وسطهم.

١٧ فارتحل بنو إسرائيل وجاءوا إلى مدنهم في اليوم الثالث، ومدنهم هي جبعون والكفيره وبيروت وقرية يعازيم.

١٨ ولم يضرهم بنو إسرائيل لأن رؤساء الجماعة حلفوا لهم بالربِّ إله إسرائيل. فقدم كلُّ الجماعة على الرؤساء.

١٩ فقال جميع الرؤساء لكلِّ الجماعة: «إننا قد حلفنا لهم بالربِّ إله إسرائيل. والآن لا نتكلم من مسهم.

٢٠ هذا نصنعهم لهم ونستحييهم فلا يكون علينا نخط من أجل الخلف الذي حلفنا لهم.»

□ وقال لهم الرؤساء: «يجوز ويكونون محتطي حطب ومستقي ماء لكل الجماعة كما كلمهم الرؤساء.»

□ فدعاهم يشوع وكلمهم قائلًا: «لماذا خدعتمونا قائلين: نحن بعيدون عنكم جداً، وأنتم ساكنون في وسطنا؟»

٢٣ فَأَلَانَ مَعْبُودُونَ أَنَّهُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكَ الْعَبِيدُ وَمَحْتَطِبُ الْحَطَبِ وَمَسْتَقِرُّ الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي.»

□□ فَأَجَابُوا يُشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عبيدَكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ موسى عبده أَنْ يُعْطِيكَ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيَبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكَ. نَفِثْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكَ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ.»

٢٥ وَالآنَ هُوَذَا نَحْنُ بِيدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ.»

□□ فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.

٢٧ وَجَعَلَهُمْ يُشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِذَبْحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ.

## ١٠

الشمس تنفت في كبد السماء

١ فَلَمَّا سَمِعَ آدُونِي صَادِقُ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يُشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا فَعَلَ بِعَائِي وَمَلِكَيْهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ،

٢ خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كِأَحَدَى الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ.

٣ فَأَرْسَلَ آدُونِي صَادِقُ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرِمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ نَيْشِشَ، وَدَيِيرَ مَلِكِ مَجْلُونَ يَقُولُ:

٤ «اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرِبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يُشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ اأخْمسة: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرِمُوتَ، وَمَلِكُ نَيْشِشَ، وَمَلِكُ مَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جَبْرِيشِيمَ وَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا.

٦ فَأَرْسَلَ أَهْلَ جِبْعُونَ إِلَى يُشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرَخِّبْ يَدَيْكَ عَنْ عبيدِكَ. اصْعَدِ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ.»

□ فَصَعِدَ يُشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَّارَةِ الْبَاسِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشُوعَ: «لَا تَخْضَعْ، لِأَنَّ يَدَكَ قَدْ أَسْلَمَتْهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ.»

□ فَأَتَى إِلَيْهِمْ يُشُوعُ بَغْتَةً. صَعَدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ.

١٠ فَأَرْزَقَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَرِيقَةَ وَإِلَى مَقِيدَةَ.

١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِجِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرِيقَةَ فَأَتَاوْا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِجِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يُشُوعَ الرَّبُّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عِيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُوبِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيْلُونَ.»

□□ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَهَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَأَشُرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ لِلغُرُوبِ لِحَوِيومِ كَامِلٍ.

١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

مقتل خمسة ملوك أموريين

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يُشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ.

١٦ فَهَرَبَ أَوْلِيَاكُ الْخَمْسَةِ الْمُلُوكِ وَاجْتَبَأُوا فِي مَعَارَةَ فِي مَقِيدَةَ.

١٧ فَأَخْبِرَ يُشُوعَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وَجِدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةَ مَخْتَبِئِينَ فِي مَعَارَةَ فِي مَقِيدَةَ.»

□□ فَقَالَ يُشُوعُ: «دَخِرْجُوا جِجَارَةَ عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ.»

١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَفُوا، بَلِ اسْعَوْا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَأَضْرِبُوا مُؤَخَّرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ بِدُخُولِ مَدِينَتِهِمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكَ. وَمَا اتَى يُشُوعَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدُنَ الْمَحْصَنَةَ.



- ٢١ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى المَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلامٍ. لَمْ يَسَنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ قَطَّلَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَّ المَغَارَةَ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هؤُلاءِ الخَمْسَةَ المُلُوكَ مِنَ المَغَارَةِ.»
- فَعَمَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ المُلُوكَ الخَمْسَةَ مِنَ المَغَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرُمُوتَ، وَمَلِكُ نَغِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ.
- ٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ المُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ أَنَّ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الحَرْبِ اللَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَوَضِعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هؤُلاءِ المُلُوكِ.» فَتَقَدَّمُوا وَوَضِعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.
- ٢٥ قَطَّلَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. سَتُدَدُوا وَتَسْجَعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ.»
- وَضَرَبَهُمُ يَشُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مَعْلُوقِينَ عَلَى الخَشَبِ حَتَّى المَسَاءِ.
- ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ فَانزَلُوهُمْ عَنِ الخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي المَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضِعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِّ المَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا اليَوْمِ عَيْنِهِ.
- ٢٨ وَأَخَذَ يَشُوعَ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكِيهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ فِيهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

غزو المدن الجنوية

- ٢٩ ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ مِنَ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَبْنَةَ، وَحَارَبَ لَبْنَةَ.
- ٣٠ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا يَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِيهَا، فَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ فِيهَا. لَمْ يَبْقَ فِيهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِيهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.
- ٣١ ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةَ إِلَى نَغِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.
- ٣٢ فَدَفَعَ الرَّبُّ نَغِيشَ يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي اليَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ فِيهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ.
- ٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ هورَامُ مَلِكُ جازرٍ لِإِعَانَةِ نَغِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.
- ٣٤ ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ نَغِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،
- ٣٥ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِنَغِيشَ.
- ٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا،
- ٣٧ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِيهَا وَكُلِّ مَدِينِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ فِيهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، وَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا.
- ٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا،
- ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِيهَا وَكُلِّ مَدِينِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِيهَا، وَكَأَ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِيهَا.
- ٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الجَبَلِ وَالجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسَّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ فَضَرَبَهُمُ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرِيحَ إِلَى عَرَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشَ إِلَى جَبْعُونَ.
- ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أُولَئِكَ المُلُوكَ وَأَرْضَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى المَحَلَّةِ إِلَى الجَلْجَالِ.

١١

هزيمة ملوك الشمال

- ١ قَلْبًا سَمِعَ بَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ، أُرْسِلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شَمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ،
- ٢ وَإِلَى المُلُوكِ اللَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الجَبَلِ، وَفِي العَرَبَةِ جَنُوبِي كَثْرُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورِ غَرْبَا،
- ٣ الكنعانيين فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَالأمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الجَبَلِ، وَالجُوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ المِصْفَاةِ.

- ٤ فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جَبُوشِيمَ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَأَرْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَخْبِلُ وَمَرَاجَاتٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا.
- ٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ مِبْعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مِيرُومَ لِكَيْ يَحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.
- ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَتَعْرِقُ خَيْلَهُمْ، وَتَحْرُقُ مَرَاجَاتِهِمْ بِأَنْتَارٍ.»
- لَجَاءَ يُشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ.
- ٨ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بَقْعَةِ مِصْفَاةَ شَرْقًا. فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ.
- ٩ ففَعَلَ يُشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرَاجَاتِهِمْ بِأَنْتَارٍ.
- ١٠ ثُمَّ رَجَعَ يُشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ.
- ١١ وَضْرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسْمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِأَنْتَارٍ.
- ١٢ فَأَخَذَ يُشُوعُ كُلَّ مَدُنِ أَوْلَيْكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ.
- ١٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدُنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تَالِيفِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يُشُوعُ.
- ١٤ وَكُلَّ غَنِيمَةٍ تِلْكَ الْمَدُنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضْرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحِدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسْمَةٌ.
- ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يُشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يُشُوعُ. لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٦ فَأَخَذَ يُشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِينَ وَالنَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَلَهُ،
- ١٧ مِنْ الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الْأَصَاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لَبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ.
- ١٨ ففَعِلَ يُشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلَيْكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ١٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيزِينَ سَكَّانَ جَبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا أَتَمَّجَ بِالْحَرْبِ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يَبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢١ وَجَاءَ يُشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبِرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَمَهُمْ يُشُوعُ مَعَ مَدِينِهِمْ.
- ٢٢ فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَرَّةٍ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ.
- ٢٣ فَأَخَذَ يُشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يُشُوعَ مَلِكًا لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَابِهِمْ. وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضَ مِنْ الْحَرْبِ.

## ١٢

## قائمة بالملوك المهزومين

- ١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ مَلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضْرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عِيرِ الْأَرْدَنِ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْزُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوِ الشَّرُوقِ:
- ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، الْمَتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ آتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْزُونَ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي بِيوقَ نَحُومَ بَنِي عَمُونَ
- ٣ وَالْعَرَبَةَ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوِ الشَّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (نَحْوِ الْمَلِجِ) نَحْوِ الشَّرُوقِ، طَرِيقِي بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ التَّيْمَنِ تَحْتَ سَفُوجِ الْفَسِجَةِ.
- ٤ وَنَحُومَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي،
- ٥ وَالْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى نَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْعِيكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، نَحُومَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.

- ٦ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرْبُهَا، وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوْبِيَّةِيْنَ وَالْمَجَادِيَّةِيْنَ وَلِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى،  
 ٧ وَهؤُلَاءِ هُم مَلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُم يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي بَقْعَةِ لَبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ  
 الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرٍ، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقِهِمْ،  
 ٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالسَّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجَنُوبِ: الْحِثِّيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ،  
 ٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ، مَلِكُ عَايَ الَّذِي يَجَانِبُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ،  
 ١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ، مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ،  
 ١١ مَلِكُ يَرِمُوتَ وَاحِدٌ، مَلِكُ تَلْخَيْشَ وَاحِدٌ،  
 ١٢ مَلِكُ مَجْلُونَ وَاحِدٌ، مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ،  
 ١٣ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ، مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ،  
 ١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ، مَلِكُ عَرَّادَ وَاحِدٌ،  
 ١٥ مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ، مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ،  
 ١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ، مَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ،  
 ١٧ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ، مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ،  
 ١٨ مَلِكُ أَفِيْقَ وَاحِدٌ، مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ،  
 ١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ، مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ،  
 ٢٠ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَّأُونَ وَاحِدٌ، مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ،  
 ٢١ مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ، مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ،  
 ٢٢ مَلِكُ قَادِشَ وَاحِدٌ، مَلِكُ يَنْعَمَ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ،  
 ٢٣ مَلِكُ دُورَ فِي مَرْتَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ، مَلِكُ جُورِيمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ،  
 ٢٤ مَلِكُ تَرِصَةَ وَاحِدٌ، جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

## ١٣

الأراضي التي لم تمتلك بعد

- ١ وَشَاخَ يَشُوعُ، تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ، فَفَلَّهَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ نَحْتَفَ، تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لِلْأَمْتَلَاكِ،  
 ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَّةُ: كُلُّ دَاثَرَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ  
 ٣ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى نَحْمِ عَقْرُونَ شِمَالًا حَسَبَ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْعَزِّيِّ وَالْأَشْدُودِيِّ  
 وَالْأَشْقَلُوبِيِّ وَالْجِثِّيِّ وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَوِيِّينَ،  
 ٤ مِنْ التَّمِيمِ كُلِّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمَعَارَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيْقَ إِلَى نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ،  
 ٥ وَأَرْضِ الْجَلِيلِيِّينَ، وَكُلِّ لَبْنَانَ نَحْوِ شَرْوْقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ نَحْتُ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَّاهِ،  
 ٦ جَمِيعِ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لَبْنَانَ إِلَى مِسْرُوفَتِ مَائِمَ، جَمِيعِ الصَّيْدُونِيِّينَ، أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا أَقْسِمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ  
 مُلْكًا كَمَا أَمْرُتُكَ،  
 ٧ وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.»

تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

- ٨ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأُوْبِيَّةِيُّونَ وَالْمَجَادِيُّونَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُم مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوِ الشَّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُم مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ،  
 ٩ مِنْ عَرُوعِيْرَ الَّذِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْزُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلِّ سَهْلِ مِيدْبَا إِلَى دَبْيُونَ،  
 ١٠ وَجَمِيعِ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلِكٌ فِي حَشْبُونَ إِلَى نَحْمِ بَنِي عَمُونَ  
 ١١ وَجَلْعَادَ وَنَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلِّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْعَةَ،

- ١٢ كُلُّ مَلَكَةِ عُوَجٍ فِي بَاشَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَنِي مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَاتِيِّينَ، وَضَرَبَهُمُ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ.
- ١٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٤ لَكِنْ لَسِبَطُ لَأَوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيبًا، وَقَائِدَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.
- ١٥ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأوْبِينِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ١٦ فَكَانَ لِنَجْمِهِمْ مِنْ عَرُوعِرِ اللَّيْلِ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْزُونِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَابَا.
- ١٧ حَشْبُونُ وَجَمِيعُ مَدِينِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِيُونُ وَبَامُوتُ بَعْلُ وَبَيْتُ بَعْلُ مَعُونُ،
- ١٨ وَبَيْصَةُ وَهَدِيمُوتُ وَمَيْمِصَةُ،
- ١٩ وَفَرِيثَايِمُ وَسَيْبَةُ وَصَارَتْ الشَّحْرُ فِي جَبَلِ الْوَادِي،
- ٢٠ وَبَيْتُ فَعُورُ وَسَفُوحُ النَّسْجَةِ وَبَيْتُ إِشِيمُوتُ
- ٢١ وَكُلُّ مَدُنِ السَّهْلِ، وَكُلُّ مَلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونِ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدِينَاتِهِ: أَوِي وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابِعُ، أُمَّرَاءُ سِيحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورِ الْعَرَاثِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.
- ٢٣ وَكَانَ نَجْمُ بَنِي رَأوْبِينِ الْأَرْدُنِّ وَنَحْوَهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأوْبِينِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعِهَا.
- ٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٢٥ فَكَانَ لِنَجْمِهِمْ بَعْرِيزُ وَكُلُّ مَدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفُ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعِرِ اللَّيْلِ هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ،
- ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونِ إِلَى رَامَةَ الْمَضْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى نَجْمِ دَبِيرَ.
- ٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتُ هَارَامَ، وَبَيْتُ ثَمْرَةَ، وَسُكُوتُ، وَصَافُونُ بَقِيَّةُ مَلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، الْأَرْدُنُّ وَنَحْوَهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كِزْرُوتَ فِي عَيْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ.
- ٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعِهَا.
- ٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٣٠ وَكَانَ لِنَجْمِهِمْ مِنْ مَحْنَايِمَ، كُلُّ بَاشَانَ، كُلُّ مَلَكَةِ عُوَجٍ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلُّ حَوْثُ يَأْتِيرِ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتَيْنَ مَدِينَةً.
- ٣١ وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي مَدُنَ مَلَكَةِ عُوَجٍ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِرِ بْنِ مَنَسِي، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِرِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣٢ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ فِي عَيْرِ أَرْدُنِّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ.
- ٣٣ وَأَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

## ١٤

تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

- ١ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ بِإِيَّاهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ نَصِيبُهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّبَعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ.
- ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطِينَ وَنِصْفَ السَّبْطِ فِي عَيْرِ الْأَرْدُنِّ. وَأَمَّا الْأَوِيُونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٤ لِأَنَّ بَنِي يَوْسُفَ كَانُوا سَبْطِيْنَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا الْأَوِيَيْنَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمَقْتَنَاهُمْ.
- ٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

حبرون تُعْطَى لِكَلابَ

- ٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَزْيِي: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنِعَ.
- ٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِعَ لِأَجْسَسِ الْأَرْضِ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي.

- ٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي.
- ٩ خَلَّفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئْتَهَا رَجُلًا لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَلِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا.
- ١٠ وَالآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَرَّرَ هَذِهِ تَمَسُّسُ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ تَمَسُّسِ وَتَمَانِينَ سَنَةً.
- ١١ فَلَمَّا أَرَلَّ الْيَوْمَ مَتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَالْخُرُوجِ وَلِلدُّخُولِ.
- ١٢ فَلِأَنَّ أَعْطَانِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَرَّرَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيِّينَ هُنَاكَ، وَالْمَدَنُ عَظِيمَةً مَحْصَنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأَطْرَدَهُمْ كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ.»
- قَبَارَ كَهْ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ مَلَكًا.
- ١٤ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ مَلَكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلِ.
- ١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةٌ أَرْبَعُ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمُ فِي الْعِنَاقِيِّينَ. وَاسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٥

نصيب يهوذا

- ١ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسَبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِهِمْ: إِلَى تَحْمُ أَدُومَ بَرِيَّةَ صِينَ نَحْوَ الْجَنُوبِ، أَقْصَى الْيَمِينِ.
- ٢ وَكَانَ يَحْمُومُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمَتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
- ٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرِيْمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادُشِ بَرْنِعَ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْعِ،
- ٤ وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تَحْمُومُ الْجَنُوبِيِّ.
- ٥ وَتَحْمُومُ الشَّرْقِيِّ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ. وَتَحْمُومُ جَانِبِ الشِّمَالِ مِنَ اللِّسَانِ الْبَحْرِيِّ أَقْصَى الْأُرْدُنِّ.
- ٦ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى بَيْتِ مَجْلَةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى حَجْرِ يُوَهْنَ بْنِ رَاوِيْنَ،
- ٧ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى دَيْبِرَ مِنْ وَادِي عَمُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشِّمَالِ إِلَى الْجِلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلُ عَقْبَةَ أَدِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبَرَ التَّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.
- ٨ وَصَعِدَ التَّخْمُ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أورشليمُ. وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هَنُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَادِي الرِّفَائِيِّينَ شِمَالًا.
- ٩ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ فَتْوُحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدِينِ جَبَلِ عِفْرُونَ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةٌ يِعَارِمُ.
- ١٠ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِمَ مِنَ الشِّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَتَزَلَّ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تَمْنَةَ.
- ١١ وَخَرَجَ التَّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَفْرُونَ نَحْوَ الشِّمَالِ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنَيْئِيلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ١٢ وَالتَّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرَ الْكَبِيرَ وَتَحْمُومَهُ. هَذَا تَحْمُومُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَلِيمَ حَسَبَ عَشَائِهِمْ.
- ١٣ وَأَعْطَى كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أُبْيَ عِنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ.
- ١٤ وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عِنَاقِ الثَّلَاثَةِ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، وَأَوْلَادَ عِنَاقَ.
- ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَّانَ دَيْبِرَ. وَكَانَ اسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرِ
- ١٦ وَقَالَ كَالِبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرِ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَاءَةً.»
- فَأَخَذَهَا عَنَيْنِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبِ. فَأَعْطَاهَا عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَاءَةً.
- ١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَزَّتْهُ يَطْلُبُ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: «مَا لَكَ؟»
- ١٩ فَقَالَتْ: «أَعْطَانِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَانِي يَنْبَاعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى.

- ٢٠ هَذَا تَصِيبُ سَبِطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ؛
- ٢١ وَكَانَتْ الْمَدِينُ الْقَصْوَى الَّتِي لِسَبِطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى نَحْمِ أُدُومَ جَنُوبًا: قَبْصِيلَ وَعِيدَرَ وَيَا جُورَ،
- ٢٢ وَقَبْنَةَ وَدِيمُونَ وَعَدْعَدَةَ،
- ٢٣ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيَثَانَ،
- ٢٤ وَزَيْفَ وَطَالَةَ وَبَعْلُوتَ،
- ٢٥ وَحَاصُورَ وَحَدَاتَةَ وَقَرْيُوتَ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ،
- ٢٦ وَأَمَامَ وَشِمَاعَ وَمَوْلَادَةَ،
- ٢٧ وَحَصْرَ جَدَةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ،
- ٢٨ وَحَصْرَ شُوعَالِ وَيَبْرَ سَعِ وَبَرْيُوتِيَّةَ،
- ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيْيمَ وَعَاصِمَ،
- ٣٠ وَالتَّوْلَدَ وَكَيْسِيلَ وَحَرْمَةَ،
- ٣١ وَصَفْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ،
- ٣٢ وَلِبَاوَتَ وَشِلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُونَ. كُلُّ الْمَدِينِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِبَاعِهَا.
- ٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ،
- ٣٤ وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَيْمَ وَتَفُوحَ وَعَيْنَامَ،
- ٣٥ وَبِرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوهُ وَعَزْرِيَّةَ،
- ٣٦ وَشَعْرَائِيمَ وَعَدْيَاتِيمَ وَالْجَدِيرَةَ وَجَدِيرُوتَائِيمَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِبَاعِهَا.
- ٣٧ صَنَانَ وَحَدَاشَةَ وَبِحْدَلِ جَادَ،
- ٣٨ وَدَلْعَانَ وَالْمَصْفَاةَ وَيَقْتَبِيلَ،
- ٣٩ وَتَلَيْشَ وَبَصْفَةَ وَتَجَالُونَ،
- ٤٠ وَكَبُونَ وَتَمَامَ وَكَلَيْشَ،
- ٤١ وَجَدِيرُوتَ بَيْتِ دَاخُونَ وَنَعْمَةَ وَمَقِيدَةَ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِبَاعِهَا.
- ٤٢ لَبْنَةُ وَعَاتَزَ وَعَاشَانَ،
- ٤٣ وَيَقْتَاحَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ،
- ٤٤ وَقَبِيلَةَ وَأَكْرَيْبَ وَمَرْيَشَةَ. تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ ضِبَاعِهَا.
- ٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِبَاعِهَا.
- ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرَبُ أَشْدُودَ وَضِبَاعِهَا.
- ٤٧ أَشْدُودَ وَقَرَاهَا وَضِبَاعِهَا، وَعَزَّةَ وَقَرَاهَا وَضِبَاعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَنَحْوِهِ.
- ٤٨ وَفِي الْجِبَلِ: شَامِيرَ وَيَبْرَ وَسُوكُوهُ،
- ٤٩ وَدَنَةَ وَقَرْيَةَ سَنَةَ، هِيَ دَيْبِرَ.
- ٥٠ وَعَنَابَ وَأَشْتَمُوهُ وَعَانِيمَ،
- ٥١ وَجُوشُونَ وَحُولُونَ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِبَاعِهَا.
- ٥٢ أَرَابَ وَدُومَةَ وَأَشْعَانَ،
- ٥٣ وَيَتُومَ بَيْتِ تَفُوحَ وَأَفَيْقَةَ،
- ٥٤ وَحِطَّةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعٍ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِبْعُونَ. تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ ضِبَاعِهَا.
- ٥٥ مَعُونَ وَكِرْمَلَ وَزَيْفَ وَبُوطَةَ،
- ٥٦ وَبَرْزَيْعِيلَ وَيَقْدَعَامَ وَزَانُوحَ،
- ٥٧ وَالْقَلْبَيْنِ وَجَبْعَةَ وَتَمَنَةَ. عَشْرُ مَدِينٍ مَعَ ضِبَاعِهَا.

- ٥٨ حَلْجُولُ وَبَيْتُ صُورٍ وَجَدُورُ،  
 ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتٍ وَالتَّقُونُ. سِتُّ مَدُنَ مَعَ ضِيَاعَهَا.  
 ٦٠ قَرْيَةٌ بَعْلِي، هِيَ قَرْيَةٌ يِعَارِمُ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا.  
 ٦١ فِي الرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبِ وَمَدِينٌ وَسَكَكَةٌ،  
 ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلِجِ وَعَيْنُ جَدْي. سِتُّ مَدُنَ مَعَ ضِيَاعِهَا.  
 ٦٣ وَأَمَّا الْيُوسُيُونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيُوسُيُونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٦

نصيب أفرايم ومنسى

- ١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أُرْدُنَ أَرِيحًا إِلَى مَاءِ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحًا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ.  
 ٢ وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَعَبْرَتْ إِلَى نَحْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ،  
 ٣ وَتَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى نَحْمِ الْفِلِطِيِّينَ إِلَى نَحْمِ بَيْتِ حُرُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ.  
 ٤ فَمَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ.  
 ٥ وَكَانَ نَحْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ نَحْمُ نَصِيبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى بَيْتِ حُرُونَ الْعَلِيَا.  
 ٦ وَخَرَجَ النَّحْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْتَمَةِ شِمَالًا، وَدَارَ النَّحْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شِيلُوهُ وَعِبرَهَا شَرْقِيَّ يَنْوَحَةَ.  
 ٧ وَتَزَلَّ مِنْ يَنْوَحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ وَوَصَلَ إِلَى أَرِيحًا وَخَرَجَ إِلَى الْأُرْدُنِ.  
 ٨ وَجَازَ النَّحْمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
 ٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدْنِ الْمُنْفَرَّةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَى. جَمِيعَ الْمَدْنِ وَضِيَاعِهَا.  
 ١٠ فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

## ١٧

- ١ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يُوسُفَ. لِأَكْبَرِ بَكْرِ مَنَسَى أَيْ جَلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جَلْعَادُ وَبِاشَانُ لَهُ.  
 ٢ وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَيْجَمَزَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أَسْرِيئِيلَ، وَلِبَنِي شَكَرَ، وَلِبَنِي حَافِرَ، وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ،  
 هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو مَنَسَى بْنِ يُوسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.  
 ٣ وَأَمَّا صَلْحَادُ بْنُ حَافِرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: حَمْلَةُ وَنُوعَةُ وَجَمَلَةُ وَمِلْكَةُ وَتَرْصَةُ.  
 ٤ فَتَقَدَّمَنَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يُشُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمْرُ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا.» فَأَعْطَاهُنَّ  
 حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيئِنَّ.  
 ٥ فَأَصَابَ مَنَسَى عَشْرَ حَصَصِينَ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ وَبِاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِ.  
 ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ.  
 ٧ وَكَانَ نَحْمُ مَنَسَى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْتَمَةِ الَّتِي مَقَابِلَ شُكِيمَ، وَامْتَدَّ النَّحْمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سَكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ.  
 ٨ كَانَ لِمَنَسَى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى نَحْمِ مَنَسَى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ.  
 ٩ وَتَزَلَّ النَّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِيَّ الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدْنِ مَنَسَى. وَنَحْمُ مَنَسَى شِمَالِيَّ الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ  
 الْبَحْرِ.  
 ١٠ مِنْ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشَّمَالِ لِمَنَسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ نَحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى إِسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ.  
 ١١ وَكَانَ لِمَنَسَى فِي إِسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَبِيلْعَامُ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَاكَ  
 وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ.  
 ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدْنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.  
 ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

١٤ وَكَلَّمَ بَنُو يُوسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي

الرَّبُّ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتُمْ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعُدْ إِلَى الْوَعْرِ واقطع لنفسك هناك في أرضِ الرِّفِّيِّينَ والرَّفَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَائِمَ.»

١٦ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَجَمِيعَ الكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْجَاتُ حَدِيدٍ. لِذَلِكَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

١٧ فَكَلَّمَ يَشُوعَ بَيْتَ يُوسُفَ، أَفْرَائِمَ وَمَنْسِي، قَائِلًا: «أَنْتُمْ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكِ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ.

١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقَطِّعْهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخْرَجُهُ. فَتَطْرُدُ الكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَاتُ حَدِيدٍ لَأَنَّهُمْ أَشِدَاءُ.»

## ١٨

تقسيم باقي الأرض

١ واجتمع كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم.

٢ وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباط.

٣ فقال يشوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراخون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الرب إله آبائكم؟

٤ هاأنا ثلاثة رجال من كل سبط فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثم يأتوا إليّ.

٥ وليقسموها لي سبعة أقسام، فيقيم يهوذا على تخمه من الجنوب، ويقيم بيت يوسف على تخمهم من الشمال.

٦ وأنتم تكتبون الأرض سبعة أقسام، ثم تأتون إلي هنا فألقي لكم قرعة هنا أمام الرب إلهنا.

٧ لأنه ليس للرايين قسم في وسطكم، لأن كهنوت الرب هو نصيبهم. وجاد وراوبين ونصف سبط منسى قد أخذوا نصيبهم في عبر الأردن نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه موسى عبد الرب.»

٨ فقام الرجال وذهبوا. وأوصى يشوع الذاهبين لكتابة الأرض قائلًا: «إذهبوا وسيروا في الأرض وكتبوها، ثم أرجعوا إلي فألقي

لكم هنا قرعة أمام الرب في شيلوه.»

٩ فسار الرجال وعبروا في الأرض وكتبوها حسب المدن سبعة أقسام في سفر، ثم جاءوا إلي يشوع إلي المحلة في شيلوه.

١٠ فألقى لهم يشوع قرعة في شيلوه أمام الرب، وهناك قسم يشوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقوم.

نصيب بنيامين

١١ وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائهم، وخرج تخم فرعتم بين بني يهوذا وبني يوسف:

١٢ وكان تخمهم من جهة الشمال من الأردن. وصعد التخم إلى جانب أريحا من الشمال وصعد في الجبل غربًا، وكانت مخرجه عند بركة بيت أون.

١٣ وعبر التخم من هناك إلى لوز، إلى جانب لوز الجنوبي، هي بيت إيل، ونزل التخم إلى عطاروت إدار على الجبل الذي إلى جنوب بيت حورون السفلى.

١٤ وأمتد التخم ودار إلى جهة الغرب جنوبًا من الجبل الذي مقابل بيت حورون جنوبًا. وكانت مخرجه عند قرية بعل، هي قرية يعاريم. مدينة لبني يهوذا. هذه هي جهة الغرب.

١٥ ووجه الجنوب هي أقصى قرية يعاريم. وخرج التخم غربًا وخرج إلى منبع مياه فتوح.

١٦ ونزل التخم إلى طرف الجبل الذي مقابل وادي ابن هنوم الذي في وادي الرفائين شمالًا، ونزل إلى وادي هنوم إلى جانب اليبوسيين من الجنوب، ونزل إلى عين روجل.

١٧ وأمتد من الشمال وخرج إلى عين شمس، وخرج إلى جليلوت التي مقابل عقبة آدميم، ونزل إلى حجر بوهن بن راوبين.

١٨ وعبر إلى الكنف مقابل العربية شمالًا، ونزل إلى العربية.



١٩ وَعَبَّرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حِجْلَةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرَفِ الْأُرْدُنِ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ.

- ٢٠ وَالْأُرْدُنُ يَتَّخِذُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَخْمِهِ مُسْتَلَبًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.  
 ٢١ وَكَانَتْ مَدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحًا وَبَيْتَ حِجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ،  
 ٢٢ وَبَيْتَ الْعَرَبِيَّةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتَ إِبِلَ،  
 ٢٣ وَالْعَوِمَ وَالْقَارَةَ وَعَقْرَةَ،  
 ٢٤ وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَمِينِيِّ وَجِيعَ، سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.  
 ٢٥ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَيَبْرُوتَ،  
 ٢٦ وَالْمَصْفَاةَ وَالْكَفْمِرَةَ وَالْمُوَصَّةَ،  
 ٢٧ وَرِاقِمَ وَيَرْفَيْلَ وَتِرَالَةَ،  
 ٢٨ وَصِيلَعَ وَأَلْفَ وَالْيُوسِيَّ، هِيَ أُورُشَلِيمُ وَجِيعَةُ وَقَرِيَّةُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

## ١٩

## نصيب شعون

- ١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشُعُونَ، لِسَبْطِ بَنِي شُعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا.  
 ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَيْرُ سَبْعَ وَشَبْعَ وَمَوْلَادَهُ،  
 ٣ وَحَصْرَ شَوْعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ،  
 ٤ وَالْتَوَالَدَ وَيَتُولَ وَحَرْمَةَ،  
 ٥ وَصَقْلَعَ وَبَيْتَ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرَ سَوْسَةَ،  
 ٦ وَبَيْتَ لَبَاوُتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.  
 ٧ عَيْنَ وَرَمُونَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.  
 ٨ وَجَمِيعَ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوْلَى هَذِهِ الْمَدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَيْرِ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شُعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.  
 ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شُعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شُعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

## نصيب زبولون

- ١٠ وَطَلَعَتِ الْقَرْعَةُ الثَّالِثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ.  
 ١١ وَصَعِدَ تَخْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ بَقْنَعَامَ،  
 ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخْمِ كِسْلُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَابِيعَ،  
 ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى جَتِّ حَافِرٍ إِلَى عَيْتِ قَاصِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رَمُونَ وَامْتَدَّ إِلَى تَيْعَةَ.  
 ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَتَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحَيْلَ،  
 ١٥ وَقَطَعَةَ وَتَهَالَلَ وَشَمْرُونَ وَبَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمَ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.  
 ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب إيساكر

- ١٧ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِإِسَّاكَرَ، لِبَنِي إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.  
 ١٨ وَكَانَ تَخْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشَوْتَمَ،  
 ١٩ وَحَفَارِيمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ،  
 ٢٠ وَرَبِيئَةَ وَقَشِيُونَ وَأَبِصَ،  
 ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَةَ وَبَيْتَ قَصِيصَ.  
 ٢٢ وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَنَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ تَمْسِيسَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ تَخْمِهِمْ عِنْدَ الْأُرْدُنِ. سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب أشير

٢٤ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٢٥ وَكَانَ تَجْمُهُمْ حَلَقَةً وَحَلِي وَبَاطِنٌ وَأَكْشَافٌ،

٢٦ وَالْمَلِكُ وَصَمْعَادُ وَمِشَالُ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلٍ غَرْبًا وَإِلَى شَيْحُورَ لِبْنَةٍ.

٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زُبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحِيلَ شِمَالِي بَيْتِ الْعَامِثِ وَنَعِيثِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ،

٢٨ وَعَبْرُونَ وَرُحُوبٌ وَحَمُونٌ وَقَانَةُ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ.

٢٩ وَرَجَعَ التُّخُمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخُمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْرِيِبَ.

٣٠ وَعَمَّةٌ وَأَفِيْقٌ وَرُحُوبٌ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب نفتالي

٣٢ لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْقَرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣٣ وَكَانَ تَجْمُهُمْ مِنْ حَالَفٍ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْنِيمَ وَأَدَامِي الْأَنْقَابِ وَيَنْبَيْلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأُرْدَنِ.

٣٤ وَرَجَعَ التُّخُمُ غَرْبًا إِلَى أَرْنُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زُبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُوذَا

الْأُرْدُنَ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

٣٥ وَمَدَنٌ مُحَصَّنَةٌ: الصَّدِيمُ وَصِيرٌ وَحَمَةُ وَرَقَةُ وَكَارَةُ،

٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ،

٣٧ وَقَادُشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ،

٣٨ وَبِرَاوُنُ وَبَجْدَلُ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب دان

٤٠ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْقَرْعَةُ السَّابِعَةُ.

٤١ وَكَانَ تَجْمُ نَصِيْبِهِمْ صَرَعَةً وَأَشْتَاوُلَ وَعَيْرَ شَمْسِ،

٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَإِيلُونَ وَبَيْلَةَ،

٤٣ وَإِيلُونَ وَتَمَّةٌ وَعَقْرُونَ،

٤٤ وَالنَّقِيَّةُ وَجَيْثُونَ وَبَيْلَةَ،

٤٥ وَبِهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَ رَمُونَ،

٤٦ وَمِيَاهُ الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخُمِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا.

٤٧ وَخَرَجَ تَجْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَثَمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَثَمَ دَانَ،

كَلَّمَهُ دَانَ أَبِيمَ.

٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب يشوع

٤٩ وَلَمَّا أَتَوْاهُ مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تَجْمُوهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ نَصِيْبِيَا فِي وَسْطِهِمْ.

٥٠ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمَّةٌ سَارِحٌ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا.

٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَرْعَةِ فِي شَيْلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ، وَاتَّهَمُوا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

## ٢٠

مدن الملجأ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكَ عَلَى يَدِ مُوسَى

٣ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبُ نَفْسٍ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وِلْيِ الدَّمِ.

٤ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَكْلُمُ دَعْوَاهُ فِي آذَانِ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيُضْمِنُونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ.

٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وَوَلِيَ الدَّمِ فَلَا يَسْلُطُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَغَيْرِ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلِ.

٦ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ

الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.»

□ فَتَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشِكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرِيحَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا.

٨ وَفِي عِبْرِ أَرْدُنَ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرْقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ، وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجَوْلَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى.

٩ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتَ يَدٍ وَوَلِيَ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## ٢١

مدن اللاويين

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَلَوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَلَّمَهُمْ فِي شَيْلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مَدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِهَيْبَتِنَا.»

□ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَلَوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمَدُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا.

٤ فَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِينَ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ بِالْقَرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ

شَمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَلْقَيْنَ عَشْرَ مَدُنٍ بِالْقَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٦ وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ إِسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ.

٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ.

٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَلَوِيِّينَ هَذِهِ الْمَدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْقَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

٩ وَأَعْطُوا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ هَذِهِ الْمَدُنَ الْمَسْمُوءَةَ بِأَسْمَائِهَا،

١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأُوِي، لِأَنَّ الْقَرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ:

١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرِيَةَ أَرِيحَ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَسْرِحِهَا حَوَالَيْهَا.

١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعِهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلَبَ بْنِ فِنْتَةَ مَلِكًا لَهُ.

١٣ وَأَعْطُوا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِينَ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبَنَةِ وَمَسَارِحِهَا،

١٤ وَبَيْتِ وَمَسْرِحِهَا، وَأَشْتُوعَ وَمَسْرِحِهَا،

١٥ وَجَوْلُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرِحِهَا،

١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَيْتَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَسْرِحِهَا. تِسْعَ مَدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ.

- ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جِبْعُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَجِعَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ١٨ عَنَاثُوثُ وَمَسْرَحَهَا، وَعَلْبُونَ وَمَسْرَحَهَا، أَرْبَعُ مَدَنٍ.  
 ١٩ جَمِيعُ مَدَنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.  
 ٢٠ وَأَمَّا عَشَاثُرُ بَنِي قَهَاتَ، الْأَلَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ، فَكَانَتْ مَدُنُ قَرَعَتِيمَ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ:  
 ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحَهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةً مَلْجَأَ الْقَاتِلِ، وَجَارَزَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ٢٢ وَقِصَايِمَ وَمَسْرَحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.  
 ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ إلتقى وَمَسْرَحَهَا، وَجَثُونَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ٢٤ وَأِيلُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.  
 ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي تَعْنَكَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحَهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.  
 ٢٦ كُلُّ الْمَدَنِ عَشْرَ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَاثُرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.  
 ٢٧ وَلِبَنِي جَرَشُونَ مِنْ عَشَاثُرِ الْأَلَوِيِّينَ: مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحَهَا، وَبِعَشْرَةَ وَمَسْرَحَهَا،  
 مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ.  
 ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرَ: قَشِيُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَدِيرَةَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ٢٩ وَبِرْمُوتَ وَمَسْرَحَهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.  
 ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَسْرَحَهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَسْرَحَهَا، وَرُحُوبَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.  
 ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ قَادُشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحَهَا، وَحَمُوتُ دُورَ وَمَسْرَحَهَا، وَقَرَتَانَ وَمَسْرَحَهَا. ثَلَاثُ مَدَنٍ.  
 ٣٣ جَمِيعُ مَدَنِ الْجَرُشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَاثُرِهِمْ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.  
 ٣٤ وَلِعِشَاثُرِ بَنِي مَرَارِي الْأَلَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَنْتَعِمُ وَمَسْرَحَهَا، وَقَرْتَةَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ٣٥ وَدَمْنَةَ وَمَسْرَحَهَا، وَخَلَالَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.  
 ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ بَاصِرَ وَمَسْرَحَهَا، وَهَيْصَةَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمَسْرَحَهَا، وَمَيْقَعَةَ وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.  
 ٣٨ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسْرَحَهَا، وَخَمَائِمَ وَمَسْرَحَهَا،  
 ٣٩ حَشِيُونَ وَمَسْرَحَهَا، وَبِعَزِيرَ وَمَسْرَحَهَا. كُلُّ الْمَدَنِ أَرْبَعُ.  
 ٤٠ لَجَمِيعِ الْمَدَنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَاثُرِهِمْ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَاثُرِ الْأَلَوِيِّينَ. وَكَانَتْ قَرَعَتِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.  
 ٤١ جَمِيعُ مَدَنِ الْأَلَوِيِّينَ فِي وَسْطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانُ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.  
 ٤٢ كَانَتْ هَذِهِ الْمَدَنُ مَدِينَةً مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوْلِهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمَدَنِ.  
 ٤٣ فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَاْمْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا بِهَا.  
 ٤٤ فَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ حَوْلَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قَدَامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ  
 بِأَيْدِيهِمْ.  
 ٤٥ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.

الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

- ١ حِينَئِذٍ دَعَا يَشُوعُ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسِي،  
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَتَمَعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ،  
 ٣ وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ. وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٤ وَالآنَ قَدْ أَرَاهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِخْوَتَكَ كَمَا قَالَ لَكَ هُمْ. فَانصَرِفُوا الْآنَ وَادْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مَلِكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٥ وَإِنَّمَا أَحْرَصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمُ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ: أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلْصِقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.»  
 ٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.

٧ وَلِيَصِفَ سِبْطُ مَنَسَّى أُعْطِيَ مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نَصْفُهُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ

٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ كَثِيرٍ أَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَائِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. إِقْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.»

٩ فَفَرَعَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ نِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِكَيْ يَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادٍ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلِكُونَهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

١٠ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنِي بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمًا الْمَنْظَرِ.

١١ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٢ وَمَا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

١٣ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادٍ، فَيُنَحَّاسُ بَنُ الْعِازَارِ الْكَاهِنِ

١٤ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَيْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَيْسٍ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادٍ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلِينَ:

١٦ «هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِنِيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ؟

١٧ أَقِيلَ لَنَا إِنَّمْ فَعُورَ الَّذِي لَمْ تَنْتَظِرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،

١٨ حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمَرِّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ عَدَا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نِيَّةُكُمْ أَرْضَ مَلِكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مَلِكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلِكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَمَرَّدُوا بِنِيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.

٢٠ أَمَا حَانَ عَمَّانُ بَنُ زَارِحِ خِيَانَةٍ فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِأَيْمِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ:

٢٢ «إِلَهَ الْأَلْهَةِ الرَّبِّ، إِلَهَ الْأَلْهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ تَمَرِّدٌ وَإِنْ كَانَ خِيَانَةٌ عَلَى الرَّبِّ، لَا تَحْطَسْنَا هَذَا الْيَوْمَ.

٢٣ بِنِيَانِنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ حَرْقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةِ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ.

٢٤ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سِبْطِ قَائِلِينَ: غَدًا يَكْفُرُ بِنُوكُمْ بِنِيَانِنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَالرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ!

٢٥ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تَحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ: الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بِنُوكُمْ بِنِيَانِنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ.

٢٦ فَقَلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا. نَبْنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْحَرْقَةِ وَلَا لِلذَّبْحَةِ،

٢٧ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بِنُوكُمْ غَدًا لِنَبْنِيْنَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.

٢٨ وَقَالُوا مَتَىٰ قَالُوا كَذٰلٰنَا وَلَا جِئٰنَا عَدَا، اَنَا نَقُولُ: انظُرُوا شَبَهَ مَدِيحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ اَبَاؤُنَا، لَا لِلْمَحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

٢٩ حَاشَا لَنَا مِنْهُ اَنْ تَمْرَدَ عَلٰى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِيَنْبَأَ مَدِيحِ لِلْمَحْرَقَةِ اَوْ التَّقْدِمَةِ اَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَدِيحِ الرَّبِّ اِلَيْنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكَنِهِ.»

٣٠ فَسَمِعَ فِينَعَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاةَ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسَ اُوفِ اِسْرَائِيلَ الَّذِيْنَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَاوِبِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَنَسِي، حَسَنًا فِيْ اَعْيُنِهِمْ.

٣١ فَقَالَ فِينَعَاسُ بَنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَاوِبِيْنَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسِي: «اَيُّومَ عَلِمْنَا اَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِانَّا لَمْ نَحْنُوْنَا الرَّبَّ بِهَذِهِ اَلْجَانِيَةِ. فَالَانَ قَدْ اَنْقَضْتُمْ بَنِي اِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.»

٣٢ ثُمَّ رَجِعَ فِينَعَاسُ بَنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَاوِبِيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ اَرْضِ جِلْعَادِ اِلَى اَرْضِ كَنْعَانَ اِلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوْا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.

٣٣ حَسَنَ الْاَمْرِ فِيْ اَعْيُنِ بَنِي اِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو اِسْرَائِيلَ اِلِلَهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوْا بِالصُّعُوْدِ اِلَيْهِمْ لِغَرْبِ وَخُرُوْبِ الْاَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَاوِبِيْنَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِيْنَ بِهَا.

٣٤ وَسَمِيَ بَنُو رَاوِبِيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَدِيحَ «عِيْدًا» لِاِنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا اَنَّ الرَّبَّ هُوَ اِلِلَهٌ.»

## ٢٣

يَشُوعُ يُوَدِعُ الْقَادَةَ

١ وَكَانَ غَيْبَ اَيَّامٍ كَثِيْرَةٍ، بَعْدَمَا اَرَّاحَ الرَّبُّ اِسْرَائِيلَ مِنْ اَعْدَائِهِمْ حَوَالِيْهِمْ، اِنَّ يَشُوعَ شَاحَ. تَقَدَّمَ فِي الْاَيَّامِ.

٢ فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيْعَ اِسْرَائِيلَ وَشِيُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقَضَاتِهِ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «اَنَا قَدْ نَحَيْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْاَيَّامِ.

٣ وَاَتَمُّ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ اِلَيْكُمْ بِجَمِيْعِ اُولٰٓئِكَ الشُّعُوْبِ مِنْ اُجْلِكُمْ، لِاَنَّ الرَّبَّ اِلَهَكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ.

٤ اَنْظُرُوْا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقَرْعَةِ هُوَلَاءِ الشُّعُوْبِ الْبَاقِيْنَ مُلْكًا حَسَبَ اَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْاُرْدُنِّ وَجَمِيْعِ الشُّعُوْبِ الَّتِي قَرَضْتُمَا، وَالْبَحْرِ الْعَظِيْمِ نَحْوِ غُرُوْبِ الشَّمْسِ.

٥ وَالرَّبُّ اِلَهَكُمْ هُوَ يَنْفِيْهِمْ مِنْ اَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُوْنَ اَرْضَهُمْ كَمَا كَلِمَةُ الرَّبِّ اِلَيْكُمْ.

٦ فَتَسُدُّوْا جَدًّا لِتَحْفَظُوْا وَتَعْمَلُوْا كُلَّ الْكُتُوْبِ فِي سَفَرِ شَرِيْعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحْيِدُوْا عَنْهَا مِيْمِنًا اَوْ شِمَالًا.

٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوْا اِلَى هُوَلَاءِ الشُّعُوْبِ، اُولٰٓئِكَ الْبَاقِيْنَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوْا اَسْمَ اَقْتِيْهِمْ، وَلَا تَحْفَلُوْا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوْهَا، وَلَا تَسْجُدُوْا لَهَا.

٨ وَلَكِنْ اَلْفَصُوْا بِالرَّبِّ اِلَهَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ اِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ اَمَامِكُمْ شُعُوْبًا عَظِيْمَةً وَقَوِيَّةً، وَاَمَّا اَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ اَحَدٌ قُدَامِكُمْ اِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ رَجُلٌ وَّاحِدٌ مَتَكَرٌّ يَطْرُدُ اَقْبًا، لِاَنَّ الرَّبَّ اِلَهَكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ كَمَا كَلِمَةُ.

١١ فَاحْفَظُوْا جَدًّا لِاَنْفُسِكُمْ اَنْ نَحْبُوْا الرَّبَّ اِلَهَكُمْ.

١٢ «وَلَكِنْ اِذَا رَجَعْتُمْ وَاصْتَمْتُمْ بِبِقِيَّةِ هُوَلَاءِ الشُّعُوْبِ، اُولٰٓئِكَ الْبَاقِيْنَ مَعَكُمْ، وَصَاحِرْتُمْوَهُمْ وَدَخَلْتُمْ اِلَيْهِمْ وَهُمْ اِلَيْكُمْ،

١٣ فَاعَلُوْا بِقِيَّتِنَا اَنَّ الرَّبَّ اِلَهَكُمْ لَا يَعُوْدُ يَطْرُدُ اُولٰٓئِكَ الشُّعُوْبَ مِنْ اَمَامِكُمْ، فَيَكُوْنُوْا لَكُمْ نَفَا وَشُرَكَآ وَسُوْطًا عَلٰى جَوَانِيْبِكُمْ، وَشَوْكًا فِيْ

اَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيْدُوْا عَنْ تِلْكَ الْاَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي اَعْطَاكُمْ اِيَّاهَا الرَّبُّ اِلَهَكُمْ.

١٤ وَهَا اَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيْقِ الْاَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْمَلُوْنَ بِكُلِّ قَلُوْبِكُمْ وَكُلِّ اَنْفُسِكُمْ اِنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَّاحِدَةٌ مِنْ جَمِيْعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنكُمْ. اَلْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَّاحِدَةٌ.

١٥ وَيَكُوْنُ كَمَا اِنَّهُ اَتَى عَلَيْكُمْ كُلَّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ اِلَيْكُمْ عَنكُمْ، كَذٰلِكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِّيِّ حَتَّى يَبِيْدُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْاَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي اَعْطَاكُمْ الرَّبُّ اِلَهَكُمْ.

١٦ حِينَمَا سَجَدُونَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ وَتَسْبِرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُونَ لَهَا، سَجَى غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبْدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ.»

## ٢٤

تجديد العهد في شكيم

١ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شَيْوْخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتِهِمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ.  
٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.

٣ فَأَخَذَتْ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَسَرَتْ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرَتْ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتَهُ إِخْتِاقًا.  
٤ وَأَعْطَيْتَ إِخْتِاقًا يَعْقُوبَ وَيَعْسُوَ، وَأَعْطَيْتَ عَيْسُوَ جَبَلَ سَعِيرٍ لِيَلِكِهِ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.  
٥ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ.  
٦ فَأَخْرَجْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيُّونَ أَبَاءَكُمْ بِمِرْجَاتٍ وَفِرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ.  
٧ فَصَرَحُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَلَّ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَغَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقْتَمْتُ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٨ ثُمَّ أَتَيْتُكُمْ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَارِيبُورَ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَلِكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.  
٩ وَقَامَ بِالْأَقْ بَنُ صُفُورَ مَلِكُ مُوَابَ وَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلَعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكِي يَلْعَنَكُمْ.  
١٠ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلَعَامَ، فَيَارْكُمُ بَرَكَةً وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِهِ.  
١١ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَنْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. حَارِبَكُمْ أَحْسَابُ أَرِيحَا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْقَرِيزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ.

١٢ وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا بَسِيكًا وَلَا بَقُوسِيكَ.  
١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَسْبِعُوا عَلَيْهَا، وَمَدَّنَا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ.  
١٤ فَالآنَ أَحْسَبُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَيْالٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَتَزَعُوا إِلَهَةً الَّذِينَ عَبْدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ.  
١٥ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مِنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ إِلَهَةُ الَّذِينَ عَبْدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ.»

١٦ فَاجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى،  
١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمَلُ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ، وَحَفِظْنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ.

١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضِ. فَحَنَ أَيضًا نَعْبُدَ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.»  
١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَتَقَدَّرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُوسٌ وَإِلَهُ غَيْرِ هُوَ. لَا يَعْرِفُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.»  
٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُضْيِقُكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»  
٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ.»

٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ.» فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهَدَاءُ.»  
٢٣ «فَالآنَ أَتَزَعُوا إِلَهَةَ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.»  
٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ.»  
٢٥ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحَكْمًا فِي شَكِيمَ.  
٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ.

٢٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجْرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ.»

□□ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

موت يشوع ودفنه

٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعَشْرٍ سِنِينَ.

٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي تَخَمٍ مُلْكِهِ، فِي بَيْمَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.

٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

دفن عظام يوسف

٣٢ وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ إِبْنِ شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مَلَكًا.

٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.



## القضاة

- شعب إسرائيل بحارب بقية الكنعانيين
- ١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مَنَا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟»
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ.»
- ٣ فَقَالَ يَهُوذَا لِشَمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعَدْ مَعِيَ فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ.» فَذَهَبَ شَمْعُونَ مَعَهُ.
- ٤ فَصْعَدَ يَهُوذَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ يَدِهِمْ، فَضْرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقِ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.
- ٥ وَوَجَدُوا أُدُونِي بَارَقَ فِي بَارَقِ، حَارِبُوهُ وَضْرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ.
- ٦ فَهَرَبَ أُدُونِي بَارَقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.
- ٧ فَقَالَ أُدُونِي بَارَقَ: «سَبْعُونَ مِائَةً مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَايَدِي. كَمَا فَعَلْتَ كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهِ.» وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَاتَّ هُنَاكَ.
- ٨ وَحَارِبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضْرَبُوهَا بِحِدِّ السِّيفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.
- ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ.
- ١٠ وَسَارَ يَهُوذَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعِ. وَضْرَبُوا شَيْشَايَ وَخِيْمَانَ وَتَبَايَ.
- ١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرِ.
- ١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفْرَ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً.»
- ١٣ فَأَخَذَهَا عَثْيَيْئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ. فَأَعْطَاهَا عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً.
- ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ يَطْلُبُ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْجِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»
- ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَيْتَ بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطَيْتَنِي بَنِياعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْبَنِياعَ الْعَلِيًّا وَالْبَنِياعَ السُّفْلَى.
- ١٦ وَبَنُو الْقَبِيْلَةِ حَمِي مَوْسَى صَعَدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ.
- ١٧ وَذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضْرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمَوْهَا، وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرْمَةٌ.»
- ١٨ وَأَخَذَ يَهُوذَا غَرَّةَ وَنُحُومَهَا، وَأَشْقَلُونَ وَنُحُومَهَا، وَعَقْرُونَ وَنُحُومَهَا.
- ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَمَلَكَ الْجَبَلِ، وَلَكِنْ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدٍ.
- ٢٠ وَأَعْطَوْا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مَوْسَى. فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ.
- ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٢ وَصَعِدَ بَيْتُ يَوْسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ.
- ٢٣ وَأَسْتَكْشَفَ بَيْتُ يَوْسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ.
- ٢٤ فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا.»
- ٢٥ فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضْرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَاطْلَقُوهُمْ.
- ٢٦ فَاطْلَقَ الرَّجُلَ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسِيَّ أَهْلِ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ يِلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُوَ وَقَرَاهَا. فَغَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
- ٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا.
- ٢٩ وَأَفْرَائِمَ لَمْ يَطْرُدْ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَازَرَ.
- ٣٠ زَبُولُونَ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ قِطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

- ٣١ وَلَا يَطْرُدُ أَشِيرُ سَكَّانَ عَكُو، وَلَا سَكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ.  
 ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.  
 ٣٣ وَفَتَاتِلِي لَمْ يَطْرُدْ سَكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَلَا سَكَّانَ بَيْتِ عَنَاقَةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَانَ سَكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاقَةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ.  
 ٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي.  
 ٣٥ فَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي آيَلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ. وَقَوِيَتْ يَدُ بَيْتِ يُوسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.  
 ٣٦ وَكَانَ نَحْمُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقِبَةِ عَقْرِيمَ مِنْ سَالَعِ قِصَاعِدًا.

## ٢

ملاك الرب في بوكيم

- ١ وَصَدَعَ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوَكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكَ مِنْ مِصْرَ وَآتَيْتَ بَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكَ، وَقُلْتُ: لَا أَتُكِّتُ عَهْدِي مَعَكَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟  
 ٣ فَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ يَكُونُونَ لَكَ مِضَابِقِينَ، وَتَكُونُ الْهَيْبَةُ لَكَ شَرَكًا.»  
 ٤ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا.  
 ٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوَكِيمَ». وَذَجَبُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

العصيان والهزيمة

- ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ.  
 ٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَلَّتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.  
 ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بَنُ نُونَ عَبْدَ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ.  
 ٩ فَدَفِنُوهُ فِي نَحْمِ مُلْكِهِ فِي تَمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أُرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.  
 ١٠ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجَبَلِ أَيْضًا انْتَضَمَ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ، وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.  
 ١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ.  
 ١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَبَعَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.  
 ١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.  
 ١٤ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِيئِينَ تَهْبُوتَهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدَ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.  
 ١٥ حَيْثُمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَأَنَّ أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا.  
 ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ قِصَّةَ نَخْلَصُهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِيئِهِمْ.  
 ١٧ وَلِقَضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَوَّاهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَبَعَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا.  
 ١٨ وَحَيْثُمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قِصَّةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أَنْبِيئِهِمْ بِسَبَبِ مِضَابِقِيَّتِهِمْ وَرَأَجْمِهِمْ.  
 ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَسْجُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنْ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقَتِهِمُ الْقَاسِيَةِ.

- ٢٠ فَحَيَّ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مَنْ أَجَلُ أَنْ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أُوصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِحُكْمِي،  
 ٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُوذُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ  
 ٢٢ لِكَيْ أَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: يُحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا.»  
 ٢٣ فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ يَدَ يَشُوعَ.

## ٣

- ١ فَهَوَّلَاءُ هُمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ  
 ٢ إِنَّمَا لَعْرِفَةَ أَجْبَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُعَلِّمَهُمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلُ فَقَطُّ:  
 ٣ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سَكَّانِ جَبَلِ لَبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَّاهُ.  
 ٤ كَانُوا لَا يَمْتَحِنَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## عَثْنَيْلُ

- ٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،  
 ٦ وَأَتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ.  
 ٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْعِلْمَ وَالسَّوَارِيَ.  
 ٨ فَحَيَّ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ يَدُ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ مَلِكِ أَرَامَ التَّهْرِينِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ ثَمَانِي سِنِينَ.  
 ٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخْلِصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخَلِّصَهُمْ، عَثْنَيْلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرِ.  
 ١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْعُرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ.  
 ١١ وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عَثْنَيْلُ بْنُ قَنَازَ.

## إَهُودُ

- ١٢ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
 ١٣ جَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضُرِبَ إِسْرَائِيلَ، وَامْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ.  
 ١٤ فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.  
 ١٥ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلِصًا إِهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا عَاسِرًا. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَدَهُ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ.  
 ١٦ فَعَمِلَ إِهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ حَتَّتْ ثِيَابِهِ عَلَى نَحْيِهِ الْيَمْنِيِّ.  
 ١٧ وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا.  
 ١٨ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ،  
 ١٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْتَحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامُ سَرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَقَالَ: «صَه.» وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعَ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ.

- ٢٠ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عِلْيَةِ بُرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إِهُودُ: «عِنْدِي كَلَامُ اللَّهِ إِلَيْكَ.» فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ.  
 ٢١ فَدَخَلَ إِهُودُ يَدَهُ الْيَسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ نَحْيِهِ الْيَمْنِيِّ وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ.  
 ٢٢ فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَّقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْخِتَارِ.  
 ٢٣ فَخَرَجَ إِهُودُ مِنَ الرُّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْلَمَهَا.  
 ٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَيْدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعِلْيَةِ مَقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغْطَرٌ رَجُلِيهِ فِي مَخْدَعِ الْبُرُودِ.»  
 ٢٥ فَلَبِثُوا حَتَّى نَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيْدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.  
 ٢٦ وَأَمَّا إِهُودُ فَنَجَا، إِذْ هُمْ مَهْبُوتُونَ، وَعَبَّرَ الْمُنْتَحَوَاتَ وَجَاءَ إِلَى سَعِيرَةَ.  
 ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضُرِبَ بِأَلْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، فَزَلَّ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَامَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «تَبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَ كُرِّ الْمَوَابِينِ لِيَدِّ كُرِّ». فَتَزَلُّوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يُعِينُهُمْ.

٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلُّ شَيْطِيبٍ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبِجْ أَحَدٌ.

٣٠ فَذَلَّ الْمَوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

شمجر

٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ سَنَسَاسِ الْبَقْرِ، وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

#### ٤

ديورة وباراق

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِيهُودَ،

٢ فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ يَدَ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ، وَرئيسَ جَيْشِهِ سَيْسَرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ.

٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ أَسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَاقِقٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَدُبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ زَوْجَةُ لَيْدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٥ وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةُ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِبِلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ.

٦ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَيْنُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،

٧ فَاجْذُبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسَرَا رِئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُيُوشِهِ وَأَدْفَعْهُ لِيَدِكَ؟»

٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ.»

□ فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ خَيْرٌ فِي الطَّرِيقِ إِلَيَّ أَنْتِ سَائِرُ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسَرَا يَدَ امْرَأَتِهِ.» فَقَامَتْ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ.

١٠ وَدَعَا بَارَاقَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَصَعِدَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ.

١١ وَحَايِرَ الْقَيْنِيَّ انْفَرَدَ مِنْ قَابِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي مَوْسَى، وَخِمْ حَتَّى إِلَى الْبُلُوطَةِ فِي صَعْنَايِمَ إِلَيَّ عِنْدَ قَادَشَ.

١٢ وَأَخْبَرُوا سَيْسَرَا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنُ أَيْنُوعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.

١٣ فَدَعَا سَيْسَرَا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، أَسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرُوشَةَ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ.

١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسَرَا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرِجِ الرَّبُّ قَدَامَكَ؟» فَتَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ.

١٥ فَأَزْرَجَ الرَّبُّ سَيْسَرَا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السِّيفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَزَلَّ سَيْسَرَا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

١٦ وَتَبِعَ بَارَاقَ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةَ الْأُمَمِ، وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسَرَا بِحَدِّ السِّيفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ.

١٧ وَأَمَّا سَيْسَرَا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَايِرَ الْقَيْنِيَّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلِحَ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَايِرَ الْقَيْنِيَّ.

١٨ فَخَرَّجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرَا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ.» فَقَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْخَيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِالْحِافِ.

١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَسْقِيْنِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ وَأَسْقَمَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهَا: «فَقِي بِبَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتِ تَقُولِينَ لَا.»

□ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَايِرَ وَتَدَّ الْخَيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمِئْتَةَ فِي دِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَدَّ فِي صُدْغِهِ فَفَقَدَ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُسْتَقِلٌّ فِي النَّوْمِ وَمُتَمَعِّبٌ، فَاتَتْ.

٢٢ وَإِذَا بَارَاقُ يَطَّارِدُ سَيْسَرَا، فَخَرَّجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ تَطْلُبُهُ.» لَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسَرَا

سَاقِطٌ مِيتًا وَالْوَدَّ فِي صُدْغِهِ.

٢٣ فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَأَخَذَتْ يَدِيَّ إِسْرَائِيلَ تَتْرَائِدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ.

٥

### ترجمة دُبُورَة

- ١ قَرَّمَتْ دُبُورَة وَبَارَقُ بْنُ أَبِي نُوعَمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ:
- ٢ «لَأَجْلِ قِيَادَةِ الْقَوَادِي فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِ اتِّدَابِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٣ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ. أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَتَرْتَمُ. أَزْمُرُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ يَارَبُّ مَجْرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، يَصُودُكَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ يُضَا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ الشَّجْبُ قَطَرَتْ مَاءً.
- ٥ تَزَلَّزَتْ أَلْجِيَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسَيْنَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ «فِي أَيَّامِ شَيْجَرَ بْنِ عَنَاءَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَاخَتْ الطَّرُقُ، وَعَابَرُوا السَّبِيلَ سَارُوا فِي مَسَالِكِ مُعْجَبَةٍ.
- ٧ خَذَلُ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خَذَلُوا حَتَّى قُتُّ أَنَا دُبُورَة. قُتُّ أُمًّا فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٨ اخْتَارَ اللَّهُ حَدِيثَةً. حِينَتِدَ حَرْبِ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يَرَى مِجْنٌ أَوْ رُحٌّ فِي أَرْبَعِينَ اللَّفًّا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟
- ٩ قَلْبِي نَحْوَ قَضَاةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَنَبِّئِينَ فِي الشَّعْبِ. بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ١٠ أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأَتْنُ الصَّحْرَى، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسَ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا!
- ١١ مِنْ صَوْتِ الْمُحَاصِنِينَ بَيْنَ الْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يَتُونُ عَلَى حَتَّى الرَّبِّ، حَتَّى حُكَّامِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. حِينَتِدَ نَزَلَ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ.
- ١٢ «اسْتَبْقِطِي، اسْتَبْقِطِي يَا دُبُورَة! اسْتَبْقِطِي، اسْتَبْقِطِي وَتَكَلَّمِي بِشَيْدٍ! قُمْ يَا بَارَقُ وَأَسْبِ سَبِيحًا، يَا ابْنَ أَبِي نُوعَمِ!
- ١٣ حِينَتِدَ سَلَّطَ الشَّارِدُ عَلَى عُظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَّطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ.
- ١٤ جَاءَ مِنْ أَفْرَامِ اللَّيْلِ مَقْرَمُهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَاكِرِ نَزَلَ قَضَاةً، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيبِ الْقَائِدِ.
- ١٥ وَالرُّؤْسَاءُ فِي يَسَّارَ مَعَ دُبُورَة. وَكَأَيُّ سَاكِرٍ هَكَذَا بَارَقُ. لِنُدْفِعِ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيمَةً.
- ١٦ لِمَاذَا أَقَمْتُ بَيْنَ الْخَطَاةِ لِسَمْعِ الصَّغِيرِ لِلْقَطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ.
- ١٧ جُلْعَادُ فِي عَرِ الْأُرْدُنِّ سَكَنَ. وَدَانَ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنَ لَدَى السَّقْنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ.
- ١٨ زَبُولُونَ شَعْبُ أَهَانَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَائِي الْخَقْلِ.
- ١٩ «جَاءَ مُلُوكُ حَارِبُوا، حِينَتِدَ حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ عَلَى تَعْنَكَ عَلَى مِيَاهِ مَجْدُو. بَضِعَ فِضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا.
- ٢٠ مِنْ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكُوكُوبُ مِنْ حُبُكَيْهَا حَارَبَتْ سَيْسَرَا.
- ٢١ نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَانِعِ نَهْرِ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعْرَ.
- ٢٢ «حِينَتِدَ ضَرَبَتْ أَعْقَابُ الْخَلِيلِ مِنَ السُّوقِ، سَوَقِ أَقْوِيَاتِهِ.
- ٢٣ الْعَنُورُ مَبْرُورُ قَالَ مَلِكُ الرَّبِّ. الْغَنُورُ سَاكِنِيهَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ.
- ٢٤ تَبَارَكَ عَلَى النَّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَارِ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النَّسَاءِ فِي الْخَلِيمِ تَبَارَكَ.
- ٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنَا. فِي قِصْعَةِ الْعُظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ.
- ٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ، وَمَيَّنَهَا إِلَى مَضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسَرَا وَصَحَّتْ رَأْسَهُ، شَدَخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْعُهُ.
- ٢٧ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ، اضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهِنَاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا.
- ٢٨ مِنْ الْكُورَةِ أَشْرَقَتْ وَوَلَوْلَتْ أُمُّ سَيْسَرَا مِنَ الشُّبَاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْكَبَتَهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرَاكِبِهِ؟
- ٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا:
- ٣٠ أَلَمْ يَجْلُوا وَيَقْسَمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءَ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةَ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ لِسَيْسَرَا! غَنِيمَةَ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مُطْرَزَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مُطْرَزَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةَ لِعُنْفِي!
- ٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَارَبُّ، وَأَجْبَاؤُهُ تَخْرُجُ الشَّمْسُ فِي جَبْرُوتِهَا. «وَأَسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٦

جدعون

- ١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مِديَانَ سَبْعِ سِنِينَ.
- ٢ فَأَعْتَزَّتْ يَدُ مِديَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، بِسَبَبِ الْمِديَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمُ الْكُفُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحُصُونِ.
- ٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمِديَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ،
- ٤ وَيَتَزَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَلَفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مِجْثِكَ إِلَى غَرَّةَ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوتَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا.
- ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَحَيَامِهِمْ وَيَجِئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَجَاهِلُهُمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِيَكِي يَخْرُبُوهَا.
- ٦ فَذَكَرَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا مِنْ قَبْلِ الْمِديَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.
- ٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمِديَانِيِّينَ
- ٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ،
- ٩ وَأَنْتُمْ ذَكَرْتُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَاكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.
- ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي.»
- وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوشَ الْأَيْعِزْرِيِّ. وَابْنُهُ جِدْعُونُ كَانَ يَحْبِطُ حِنطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِكِي يَبْرِبَهَا مِنَ الْمِديَانِيِّينَ.
- ١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جِبَارَ الْبَاسِ.»
- فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَإِنِ كُلُّ عَجَائِبِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يَصْعَدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مِديَانَ.»
- فَأَنْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبَ بِقُوتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِديَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟»
- ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِإِذَا أَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذَّلِيُّ فِي مِصْرَ، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمِديَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.»
- فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَاصْنَعْ لِي عَلامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تَكَلِّمُنِي.»
- ١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضْمَعَهَا أَمَامَكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقِي حَتَّى تَرْجِعَ.»
- فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مِعْزَى وَإِبْنَةُ دَقِيقِ فَطِيرًا. أَمَا اللَّحْمُ فَوْضَعَهُ فِي سَلِي، وَأَمَا الْمَرْقُ فَوْضَعَهُ فِي قَدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.
- ٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمَرْقَ.» فَفَعَلَ كَذَلِكَ.
- ٢١ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتِ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.
- ٢٢ فَرَأَى جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونُ: «أَه يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجِهًا لَوَجْهِ.»
- ٢٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ.»
- فَبَقِيَ جِدْعُونُ هُنَاكَ مُدْبِحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاَهُ «بِهَوِّهِ سَلُومَ.» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةَ الْأَيْعِزْرِيِّينَ.
- ٢٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثَوْرَ الْبَقْرِ الَّذِي لِأَيِّكَ، وَثَوْرًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمِ مَذْبِحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَيِّكَ، وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ،
- ٢٦ وَإِنَّ مَذْبِحًا لِلرَّبِّ لِيَمُكَّ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحَصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا.
- ٢٧ فَأَخَذَ جِدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمَلَهُ لَيْلًا.

- ٢٨ جَبَرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا مَدَّحَ الْبَعْلُ قَدْ هَدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قَطَعَتْ، وَالتَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَدْبِجِ الَّذِي بِي. ٢٩ قَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَيَحْتَوُوا فَقَالُوا: «إِنْ جِدْعُونَ بِنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ.» ٣٠ قَالِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرِجْ أَبْنَكَ لِيَكِي يَمُوتُ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَدْبِجَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.» ٣١ قَالِ يُوَاشَ بِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِّلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْضَعُونَ لَهُ؟ مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقَاتِلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ، إِنْ كَانَ لَهَا فُلْيَقَاتِلُ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَدْبِجَهُ قَدْ هَدَمَ.» ٣٢ قَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «بِرَيْعِلَ» قَاتِلًا: «لِيُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَدْبِجَهُ.» ٣٣ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرِعِيلَ. ٣٤ وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْيُوقِ، فَاجْتَمَعَ أُبْعِزْرُ وَرَأَاهُ. ٣٥ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسِي، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَأَاهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَقْتَالِي فَصَعِدُوا لِلْقَائِمِينَ. ٣٦ وَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تَخْلُصُ يَدَيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، ٣٧ فَهِيَ إِنِّي وَأَضَعُ جِزَةَ الصَّوْفِ فِي الْبَيْدِرِ، فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجِزَةِ وَحَدَهَا، وَجَفَأٌ عَلَى الْأَرْضِ كُفَّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخْلُصُ يَدَيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ.» ٣٨ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَفَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَخَطَ الْجِزَةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجِزَةِ، مِلَّةً قَصْعَةَ مَاءٍ. ٣٩ قَالِ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَحْمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجِزَةِ. فَلْيَكُنْ جَفَأٌ فِي الْجِزَةِ وَحَدَهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ.» ٤٠ فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَأٌ فِي الْجِزَةِ وَحَدَهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُفَّهَا كَمَا كَانَ طَلٌّ.

## ٧

## جدعون يهزم المديانيين

- ١ فَبَكَرَ بَرَيْعِلُ، أَيُّ جِدْعُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِي مُورَةَ فِي الْوَادِي. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَى لِأَدْفَعِ الْمَدْيَانِيِّينَ يَدِيَهُمْ، لِثَلَاثِ يَفْتَخِرُ عَلَى إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: يَدِي خَلَصْتَنِي. ٣ وَالآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَاتِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَدًّا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ.» فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. ٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا، أَنْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَانْقَبِطِهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ.» ٥ فَتَزَلَّ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلِغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَحَدَّهُ. وَكَدَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ.» ٦ وَكَانَ عِدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِيهِمْ إِلَى فِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصَكُ وَأَدْفَعِ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.» ٨ فَأَخَذَ الشَّعْبَ زَادًا بِيَدِيهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي. ٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلْتُ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ. ١٠ وَإِنْ كُنْتُ خَائِفًا مِنَ الزَّلْزَلِ، فَانْزِلِ أَنْتَ وَفُورَةُ غُلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، ١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ يَدَاكَ وَتَنْزَلِ إِلَى الْمَحَلَّةِ.» فَتَزَلَّ هُوَ وَفُورَةُ غُلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجُرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَاهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَأَلْمَلِ الَّذِي عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.

١٣ وجاء جدعون فإذا رجل يخرّج صاحبه يجلجّل ويقول: «هوذا قد حلبت حلباً، وإذا رغبف خبز شعير يتدحرج في محلة المديانيين، وجاء إلى الخيمة وضربها فسقطت، وقلبا إلى فوق فسقطت الخيمة.»

١٤ فأجاب صاحبه وقال: «ليس ذلك إلا سيف جدعون بن يواش رجل إسرائيل. قد دفع الله إلى يده المديانيين وكل الجيش.»

١٥ وكان لما سمع جدعون خبر الخلم وتفسيره، أنه سجد ورجع إلى محلة إسرائيل وقال: «قوموا لأن الرب قد دفع إلى يديكم جيش المديانيين.»

١٦ وقسم الثلاث مئة الرجل إلى ثلاث فرق، وجعل أبقا في أيديهم كلهم، وجراراً فارغة ومصايح في وسط الجرار.

١٧ وقال لهم: «انظروا إليّ وافعلوا كذلك، وما أنا أت إلى طرف المحلة، فيكون كما فعل أنكر هكذا تفعلون.»

١٨ وحتى ضرب بالبورق أنا وكل الذين معي، فاضربوا أنتم أيضاً بالآبواق حول كل المحلة، وقلوا: للرب وليجدعون.»

١٩ فجاء جدعون والمئة الرجل الذين معه إلى طرف المحلة في أول الهزيع الأوسط، وكانوا إذ ذاك قد أقاموا الحراس، فضربوا بالآبواق وكسروا الجرار التي بأيديهم،

٢٠ فضربت الفرق الثلاث بالآبواق وكسروا الجرار، وأمسكوا المصايح بأيديهم اليسرى والآبواق بأيديهم اليمنى ليضربوا بها، وصرخوا: «سيف للرب وليجدعون.»

٢١ ووقفوا كل واحد في مكانه حول المحلة، فركض كل الجيش وصرخوا وهربوا.

٢٢ وضرب الثلاث المئين بالآبواق، وجعل الرب سيف كل واحد بصاحبه وبكل الجيش. فهرب الجيش إلى بيت شطّة، إلى صرّدة حتى إلى حافة أبل محولة، إلى طبة.

٢٣ فأجتمع رجال إسرائيل من نفتالي ومن أشير ومن كل منسى وتبعوا المديانيين.

٢٤ فأرسل جدعون رسلاً إلى كل جبل أفرايم قائلاً: «انزلوا للقائه المديانيين وخذوا منهم المياه إلى بيت بارّة والأردن.» فأجمع كل رجال أفرايم وأخذوا المياه إلى بيت بارّة والأردن.

٢٥ وأمسكوا أميري المديانيين غرباً وذئباً، وقتلوا غرباً على صخرة غرباً، وأما ذئب فقتلوه في معصرة ذئب. وتبعوا المديانيين وأتوا براسي غرباً وذئب إلى جدعون من عبر الأردن.

## ٨

### زنج وصلناع

١ وقال له رجال أفرايم: «ما هذا الأمر الذي فعلت بنا، إذ لم تدعنا عند ذهابك لمحاربة المديانيين؟» وخصموه بشدة.

٢ فقال لهم: «ماذا فعلت الآن نظيركم؟ ليس خصاصة أفرايم خيراً من قطاف أبيعزر؟»

٣ ليدكر دفع الله أميري المديانيين غرباً وذئباً، وماذا قدرت أن تعمل نظيركم؟» حينئذ ارتخت روحهم عنه عندما تكلم بهذا الكلام.

٤ وجاء جدعون إلى الأردن وعبر هو والثلاث مئة الرجل الذين معه معين ومطاردين.

٥ فقال لأهل سكوت: «أعطوا أرغفة خبز للقوم الذين معي لأنهم معينون، وأنا سأع وراء زنج وصلناع ملكي مديان.»

٦ فقال رؤساء سكوت: «هل أيدي زنج وصلناع بيديك الآن حتى تعطي جندك خبزاً؟»

٧ فقال جدعون: «إذ ذلك عندما يدفع الرب زنج وصلناع بيدي أدرس سحكر مع أشوك الأبرية بالنوارج.»

٨ وصعد من هناك إلى فتوئيل وكلهم هكذا. فأجاب أهل فتوئيل كما أجاب أهل سكوت،

٩ فكل أيضاً أهل فتوئيل قائلاً: «عند رجوعي بإسلام أهدم هذا البرج.»

١٠ وكان زنج وصلناع في قرق وجيشهما معهما نحو خمسة عشر ألفاً، كل الباقين من جميع جيش بني المشرق. والذين سقطوا مئة وعشرون ألف رجل مختططي السيف.

١١ وصعد جدعون في طريق ساكني الخيام شرقي نوح وجمبة، وضرب الجيش وكان الجيش مطمئناً.

١٢ فهرب زنج وصلناع، فتيههما وأمسك ملكي مديان زنج وصلناع وأزج كل الجيش.



- ١٣ وَرَجَعَ جَدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدَ عَقِبَةَ حَارَسَ.
- ١٤ وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤْسَاءَ سُكُوتَ وَشَبُوحَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا.
- ١٥ وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ: «هُذَا زَيْحٌ وَصَلْبَانُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَاتِلَيْنِ: هَلْ أَيْدِي زَيْحٍ وَصَلْبَانِ يَبْدُكَ الْآنَ حَتَّى نَعْطِيَ رِجَالَكَ الْمَعِينِينَ خَيْرًا؟»
- ١٦ وَأَخَذَ شَبُوحَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَكَ الْبَرِيَّةِ وَالتَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ.
- ١٧ وَهَدَمَ بَرَجَ فَنُوثِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.
- ١٨ وَقَالَ لَزَيْحٍ وَصَلْبَانِ: «كَيْفَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مِثْلُهُمْ مِثْلَكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةَ أَوْلَادِ مَلِكٍ.»
- ١٩ فَقَالَ: «هُمُ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمَا!»
- ٢٠ وَقَالَ لِيُزْبَكَه: «قُمْ أَقْتَلْهُمَا.» فَلَمْ يَخْتَرْطِ الْغُلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ فَتَى بَعْدُ.
- ٢١ فَقَالَ زَيْحٌ وَصَلْبَانِ: «قُمْ أَنْتَ وَقَعِّ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ.» فَقَامَ جَدْعُونُ وَقَتَلَ زَيْحًا وَصَلْبَانِ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَاهِمَا.

## أفود جدعون

- ٢٢ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لَجَدْعُونَ: «تَسَلَّطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.»
- ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ جَدْعُونُ: «لَا أَسَلَّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَسَلَّطُ أَبِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ.»
- ٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَدْعُونُ: «أَطْلُبْ مَكْرَ طَلِبَةٍ: أَنْ تَعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ.»
- ٢٥ فَقَالُوا: «إِنَّا نَعْطِي.» وَفَرَّشُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.
- ٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفَا وَسَبْعَ مِثَّةٍ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلِيقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجُوَانِ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا التَّلَابُدَّ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَاهِمِهِمْ.
- ٢٧ فَصَنَعَ جَدْعُونُ مِنْهَا أَفُودًا وَجَمَعَهَا فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لَجَدْعُونِ وَبَيْتِهِ نَجْفًا.
- ٢٨ وَذَلَّ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُدُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جَدْعُونِ.

## موت جدعون

- ٢٩ وَذَهَبَ يَرْبَعَلُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ.
- ٣٠ وَكَانَ لَجَدْعُونِ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ.
- ٣١ وَسَرِيَتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا أَبْنَاءَ فَسَمَاهُ إِيْمَالِكُ.
- ٣٢ وَمَاتَ جَدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزَّرَ.
- ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جَدْعُونِ أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَلْعَمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِهْلًا.
- ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْفِهِمْ.
- ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعَلِ، جَدْعُونِ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

## ٩

## إيمالك

- ١ وَذَهَبَ إِيْمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلِ إِلَى شَكِيمَ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا:
- ٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعَ بَنِي يَرْبَعَلِ، أَمْ أَنْ يَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَاذْكُرُوا إِنِّي أَنَا عَظْمَكُمُ وَجَمْرُكُمْ.»
- ٣ فَتَفَكَّرَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ جَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ إِيْمَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ.»
- ٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلَ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا إِيْمَالِكُ رَجَالًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ.
- ٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلِ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى جَبِّ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوَاثَمُ بْنُ يَرْبَعَلِ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ.

- ٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمٍ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيْمَانَكَ مَلَكًا عِنْدَ بِلْوَةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمٍ.
- ٧ وَأَخْبَرُوا يُونَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرِيمٍ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ هُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمٍ، يَسْمَعُ لَكَ اللَّهُ.
- ٨ مَرَّةً ذَهَبَتْ الْأَشْجَارُ تَسْمَحُ عَلَيْهَا مَلَكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا.
- ٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَتَرَكَ ذَهَبِي الَّذِي بِهِ يَكْرُمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبَ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟
- ١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلنَّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.
- ١١ فَقَالَتْ لَهَا النَّيْنَةُ: أَتَرَكَ حِلَاوِيَّ وَبَمَرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبَ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟
- ١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.
- ١٣ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَتَرَكَ مَسْطَارِي الَّذِي يَفْرَحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبَ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟
- ١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.
- ١٥ فَقَالَ الْعُوجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْحُبُونِي عَلَيْكُمْ مَلَكًا فَعْمَلُوا وَاحْتَمُوا تَحْتِ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنَ الْعُوجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لَبْنَانَ!
- ١٦ فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيْمَانَكَ مَلَكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ رَبِّعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ،
- ١٧ لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنَّا وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْتَدَرُ كَرٌ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.
- ١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبَعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَمَلَكَتُمْ أَيْمَانَكَ ابْنَ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمٍ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ.
- ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ رَبِّعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيْمَانَكَ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ.
- ٢٠ وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَيْمَانَكَ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمٍ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمٍ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَانَكَ.»
- ثُمَّ هَرَبَ يُونَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَانَكَ أَخِيهِ.
- ٢٢ فَتَرَأْسَ أَيْمَانَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ.
- ٢٣ وَأَرْسَلَ أَرْبَ رُوحًا رِدْيًا بَيْنَ أَيْمَانَكَ وَأَهْلِ شَكِيمٍ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمٍ بِأَيْمَانَكَ.
- ٢٤ لِأَنَّ بَنِي رَبِّعَلِ السَّبْعِينَ، وَيَجْلِبُ دَهْمٌ عَلَى أَيْمَانَكَ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلْتَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمِ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ.
- ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمٍ كَيْنًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلٌّ مِنْ عِبَرِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيْمَانَكَ.
- ٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمٍ فَوَقِفَتْ بِهِ أَهْلُ شَكِيمٍ.
- ٢٧ وَحَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كُرْمَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمْجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ إِيْمَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَانَكَ.
- ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَانَكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمٌ حَتَّى تُخَدِّمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ رَبِّعَلٍ، وَزَبُولُ وَبِكَلُهُ؟ أَخَدِمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمٍ. فَلِمَاذَا تُخَدِّمُهُ نَحْنُ؟»
- ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَدِي فَأَعَزَّلَ أَيْمَانَكَ. «وَقَالَ لِأَيْمَانَكَ: «كَثْرَ جُنْدِكَ وَأَخْرَجْ!»
- وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رِئِيسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ حَمِي غَضَبُهُ،
- ٣١ وَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى أَيْمَانَكَ فِي تَرْمَةٍ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمٍ، وَهِيَ هُمْ وَيَهْجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبًا.
- ٣٢ فَالآنَ قَدْ لَبَّيْنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَآكُنْ فِي الْحَقْلِ.
- ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تَبْكُرُ وَتَفْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهِيَ هِيَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبًا تَجِدُهُ يَدُكَ.»
- ٣٤ فَتَقَامَ أَيْمَانَكَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَوَكُنُوا لِشَكِيمٍ أَرْبَعَ فِرْقٍ.
- ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَتَقَامَ أَيْمَانَكَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْكَمِينِ.
- ٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لَزَبُولُ: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازَلَ عَنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ.» فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ نَاسٌ.»
- فَغَادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازَلَ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بِلْوَةِ الْعَائِنِينَ.»

٣٣ قَالَهُ لِهَ زَيْبُونَ: «إِنَّ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ إِجَالِكُ حَتَّى نَخْدَمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَذَلْتَهُ؟ فَاتَّخِرِ الْآنَ وَحَارِبَهُ.»

٣٤ فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شِكِيمَ وَحَارَبَ إِجَالِكُ.

٤٠ فَهَزَمَهُ إِجَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قَدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.

٤١ فَأَقَامَ إِجَالِكُ فِي أُرُومَةٍ. وَطَرَدَ زَيْبُونَ جَعَلًا وَاخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شِكِيمَ.

٤٢ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَاخْبُرُوا إِجَالِكُ.

٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَكَنَّ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ.

٤٤ وَإِجَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ أَتَقْتَمِحُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ.

٤٥ وَحَارَبَ إِجَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرُجِ شِكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيثَ.

٤٧ فَأَخْبَرَ إِجَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرُجِ شِكِيمَ قَدْ اجْتَمَعُوا.

٤٨ فَصَعِدَ إِجَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلْبُونَ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ إِجَالِكُ الْقَوْسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَيْفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُنِي أَفْعَلُهُ فَاسْرِعُوا أَفْعَلُوا مَعِي.»

٣٥ قَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنَا وَسَارُوا وَرَاءَ إِجَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوهَا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرُجِ شِكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ.

٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ إِجَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا.

٥١ وَكَانَ بَرُجُ قَوِيٌّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَعْلَقُوا وَرَاءَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرُجِ.

٥٢ بَجَاءِ إِجَالِكُ إِلَى الْبَرُجِ وَحَارِبَهُ، وَأَقْرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرُجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ.

٥٣ فَطَرَحَتْ أَمْرَأَةٌ قِطْعَةً رَخِيًّا عَلَى رَأْسِ إِجَالِكِ فَسَجَّتْ جَمِيعَتَهُ.

٥٤ فَدَعَا حَالًا الْغُلَامَ حَامِلَ عَدْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتُلِي، لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتَهُ أَمْرَأَةٌ.» فَطَعَنَهُ الْغُلَامُ فَمَاتَ.

٥٥ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ إِجَالِكُ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.

٥٦ فَرَدَّ اللَّهُ شَرَّ إِجَالِكِ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ،

٥٧ وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شِكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُونَامَ بْنِ يَرِيئِيلَ.

## ١٠

تولع وياثير

١ وَقَامَ بَعْدَ إِجَالِكِ لِتَخْلِيصِ إِسْرَائِيلَ تَوْلَعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ بَسَاكِرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ.

٢ فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأْيِيرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حَوُوثُ يَأْيِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.

٥ وَمَاتَ يَأْيِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

يفتاح

٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَآلهَةَ أَرَامَ وَآلهَةَ صِيدُونَ وَآلهَةَ مِوَابَ وَآلهَةَ بَنِي عَمُونَ

وَآلهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

٧ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ.

٨ حَطَمُوا وَرَضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَلْعَادَ.

٩ وَعَبَّرَ بَنُو عَمُّونَ الْأُرْدُنَّ لِجَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَائِمَ. فَضَاقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا.

١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا لِهَذَا وَعِبْدَانَا الْبَلِيمَ.»

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَصْتُمْ؟

١٢ وَالصِّدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَاقُوا بِكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَصْتُكُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟

١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آهَةَ أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ.

١٤ إِمضُوا وَأَصْرَحُوا إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا، لِتُخَلِّصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ.»

١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا اتَّقَدْنَا هَذَا الْيَوْمَ.»

١٦ وَأَزَالُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ وَتَزَلُّوا فِي جَلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ.

١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جَلْعَادَ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ جَلْعَادَ.»

## ١١

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جِبَارِ بَأْسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وَلَدَ يَفْتَاخَ.

٢ ثُمَّ وَلَدَتْ امْرَأَةٌ لَجَلْعَادَ لَهُ بَنِينَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْتَّبْ فِي بَيْتِ آبِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى.»

٣ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبَ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ.

٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.

٥ وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ.

٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَتُحَارَبَ بَنِي عَمُّونَ.»

٧ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْخِ جَلْعَادَ: «أَمَا ابْغِضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا آتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَاقِمْتُمْ؟»

٨ فَقَالَ شَيْخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارَبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جَلْعَادَ.»

٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْخِ جَلْعَادَ: «إِذَا ارْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا.»

١٠ فَقَالَ شَيْخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا يَبْتَدِئُ إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ.»

١١ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَرَّرَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ آتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْتُونَ إِلَى الْبِيْوِقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ.

فَلِأَنَّ رُدَّهَا بِسَلَامٍ.»

١٤ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ

١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لِمَ يَأْخُذُ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ،

١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشَ.

١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْبَرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمَّا سَمِعَ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمَّا

بَرِضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلَ فِي قَادَشَ.

١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَنَزَلَ فِي عِبْرِ أَرْتُونَ، وَلَمَّا يَأْتُوا إِلَى

مُخِّمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْتُونَ مُخِّمِ مُوَابَ.

١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْبَرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَّانِي.

٢٠ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبُرَ فِي نَجْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَزَلُّوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.  
 ٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ.  
 ٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنَ الْقَفْرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ.  
 ٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُ؟  
 ٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَوْشُ إِمْلُكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَّاهُمْ تَمْتَلِكُ.  
 ٢٥ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مَوَّابَ؟ فَهَلْ خَاصِمُ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبُهُمْ مَحَارِبَةٌ  
 ٢٦ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَفَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَفَرَاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟

٢٧ فَأَنَا لَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَعْمَلُ فِي شَرٍّ بِمَحَارِبِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَةَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنِي عُمُونَ.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عُمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِ.

٢٩ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخِ، فَعَبَّرَ جَلْعَادَ وَمَسَّى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جَلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جَلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عُمُونَ.

٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عُمُونَ لِيَدِي،

٣١ فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عُمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدُهُ مُحَرَّقَةً.»

□□ ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عُمُونَ لِمَحَارِبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ.

٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مَمْنَتِ، عَشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عُمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَبْنَتِهِ خَارِجَةً لِلْقَائِي بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا.

٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَه يَا بَنِي! قَدْ أَحْرَقْتَنِي حُرْنَا وَصَرْتِ بَيْنَ مَكْدَرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فِيَّ إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي

الرُّجُوعُ.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا ابْنِي، هَلْ فَتَحْتَ فَأَكَّ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فِيكَ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَمَّ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عُمُونَ.»

□□ ثُمَّ قَالَتْ لِابْنَتِهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: أَتْرَكْنِي شَهْرَيْنَ فَأَذْهَبُ وَأَنْزِلُ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي عَذْرَاوَتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي.»

□□ فَقَالَ: «أَذْهَبِي» وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَاتِهَا عَلَى الْجِبَالِ.

٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ

٤٠ أَنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُضْحْنَ عَلَى بَنَاتِ يَفْتَاخِ الْجَلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

## ١٢

### يفتخ وأفرام

١ وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَائِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمَحَارِبَةِ بَنِي عُمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ لَنُحْرِقَ بَيْتَكَ عَلَيْنَا بِنَارٍ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبَ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عُمُونَ، وَنَادَيْتُمْكُمْ فَلَمْ تَحْضُرُوا مِنْ يَدِهِمْ.

٣ وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّكَ لَا تَحْضُرُونَ، وَضَعْتَ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عُمُونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلِهَذَا صَبَعْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا لِمَحَارِبَتِي؟»

٤ وَجَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جَلْعَادَ وَحَارَبَ أَفْرَائِمَ، فَضَرَبَ رِجَالُ جَلْعَادَ أَفْرَائِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْفِلَتُوا أَفْرَائِمَ. جَلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَائِمَ وَمَسَّى.»

□□ فَأَخَذَ الْجَلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ لِأَفْرَائِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مُنْفِلَتُوا أَفْرَائِمَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ.» كَانَ رِجَالُ جَلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ

أَفْرَائِمِي؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»

٦ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: شِبُولٌ» يَقُولُونَ: «سِبُولٌ» وَلَمْ يَحْفَظْ لِلْقَطْرِ بِحَقِّهِ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيُدْجُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ.

فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَائِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٧ وَقَضَى يَفْتَاَحَ لِإِسْرَائِيلَ سِتَّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاَحُ الْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مَدُنِ جِلْعَادَ.

إِبْصَانَ وَإِيلُونَ وَعِيدُونَ

٨ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.

٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنْ الْخَارِجِ بِلَثَاثِينَ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَعَّ سِنِينَ.

١٠ وَمَاتَ إِبْصَانٌ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١١ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيلُونَ الزَّبُولِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرَ سِنِينَ.

١٢ وَمَاتَ إِيلُونَ الزَّبُولِيُّ وَدُفِنَ فِي إِيلُونَ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.

١٣ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عِيدُونَ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ.

١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ.

١٥ وَمَاتَ عِيدُونَ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ، فِي أَرْضِ أُفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

### ١٣

مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْعَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ.

٣ فَتَرَامَى مَلَكَ الرَّبِّ لِلرَّهَاءِ وَقَالَ لَهَا: «هَذَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنًا.

٤ وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا.

٥ فَهَذَا إِنَّكَ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنًا، وَلَا يَمُوتُ مَوْسَى رَأْسُهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يَخْلِصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٦ فَخَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَكَتَبَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَكَ اللَّهِ، مَرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ

أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ.

٧ وَقَالَ لِي: هَذَا أَنْتِ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنْ

الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.»

٨ فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَاثِي أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَنَعْلِمَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُولَدُ؟»

٩ فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَنُوحَ، فَجَاءَ مَلَكَ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.

١٠ فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُذَا قَدْ تَرَأَى لِي الرَّجُلَ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.»

١١ فَتَمَّامَ مَنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتِ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمُ مَعِ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

١٢ فَقَالَ مَنُوحٌ: «عِنْدَ حَيِّي، كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ؟»

١٣ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِمَنُوحَ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلرَّهَاءِ فَتَحْتَفِظْ.

١٤ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ ائْتَمَرٍ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجَسٍ لَا تَأْكُلْ. لِيَتَحَذَرَ مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا.»

١٥ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوْظَكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مَعزَى.»

١٦ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِمَنُوحَ: «وَلَوْ عَوْظَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خَبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مَحْرَقَةً فَلَرَبِّ أَصْعَدُهَا.» لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَكَ

الرَّبِّ.

١٧ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نَكْرِمُكَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي وَهُوَ حَيِّبٌ؟»

١٩ فَأَخَذَ مَنُوحٌ جَدِي الْمِعزَى وَالتَّدْمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَفَعَلَ عَمَلًا حَيِّبًا وَمَنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ.

٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ الْهَلِيبِ عَنِ الْمَذْبُوحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ صَعِدَ فِي فَيْبِ الْمَذْبُوحِ، وَمَنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى

وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.

- ٢١ وَلَمْ يَعُدُّ مَلَكَ الرَّبِّ يَتْرَأَى لِبُنُوحِ وَأَمْرَأَتِهِ. حِينَئِذٍ عَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ.  
 ٢٢ فَقَالَ مُنُوحٌ لِأَمْرَأَتِهِ: «مُتُّ مَوْتًا لِأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ»  
 ٢٣ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا حَرْقَةً وَتَقَدِّمَةً، وَلَمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ  
 أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ.»  
 ٢٤ فَوَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِمشُونَ. فَكَبُرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.  
 ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحَ الرَّبِّ يَجْرُكُهُ فِي حَمَلَةٍ دَانٍ بَيْنَ صُرَعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ.

## ١٤

## زواج شمشون

- ١ وَزَلَّ شِمشُونُ إِلَى ثَمَنَةٍ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي ثَمَنَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
 ٢ فَصَدَّ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي ثَمَنَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَلِأَنَّ خُذَاهَا لِي امْرَأَةً.»  
 ٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْرَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَقَالَ  
 شِمشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِي.»  
 ٤ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يُطَلِّبُ عِلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى  
 إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ فَزَلَّ شِمشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى ثَمَنَةٍ، وَأَتَوْا إِلَى كَرُومِ ثَمَنَةٍ. وَإِذَا بِشَيْبَلِ اسدٍ يُزَجِّرُ لِقَائِهِ.  
 ٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ، فَشَقَّ كَشْتِي الْجَدْيِ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ.  
 ٧ فَزَلَّ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ حَسَنَتْ فِي عَيْنِي شِمشُونَ.  
 ٨ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكَيْ يَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبَّ مِنَ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ.  
 ٩ فَاشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفْمِيهِ، وَكَانَ يَمِيشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَاكَلَا، وَلَمْ يُخَيِّرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ اشْتَارَ  
 الْعَسَلَ.  
 ١٠ وَزَلَّ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شِمشُونُ وَوَيْعَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفِتْيَانُ.  
 ١١ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ.  
 ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شِمشُونُ: «لَأُحَاجِبِكُمْ أُخِيَّةً، إِذَا حَلَلْتُمُوها لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ الْوَيْعَةِ وَأَصْبَحْتُمُوها، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً  
 ثِيَابٍ.  
 ١٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهَا لِي، تَعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً ثِيَابٍ.» فَقَالُوا لَهُ: «حَاجُّ أُخِيَّتِكَ فَتَسْمَعِهَا.»  
 ١٤ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكُلٌ، وَمِنَ الْجَانِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.» فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَحْلُوهَا الْأُخِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.  
 ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنْتَبَهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شِمشُونَ: «تَمَلِّي رَجُلَكَ لِكَيْ يَظْهَرَ لَنَا الْأُخِيَّةَ، لِئَلَّا نَحْرَقَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. ائْتَسَلُونَا  
 دَعْوَتَنَا أَمْ لَا؟»  
 ١٦ فَبَكَتْ امْرَأَةُ شِمشُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَجْتِ بَنِي شَعْبِي أُخِيَّةً وَإِيَّايَ لَمْ تُخَيِّرِي.» فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي  
 وَأُمِّي لَمْ أَخَيِّرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أَخَيَّرْتُ؟»  
 ١٧ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الْوَيْعَةُ، وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنْتَبَهُمْ لِأَنَّهَا ضَايَقْتَهُ، فَأَظْهَرَتْ الْأُخِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا.  
 ١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ:  
 «لَوْ لَمْ تَحْرَثُوا عَلَيَّ جَلْبَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُخِيَّتِي.»  
 ١٩ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ فَزَلَّ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّالَ لِيُظْهِرُوا الْأُخِيَّةَ. وَحَمِيَ غَضَبُهُ  
 وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةً تَمْشُونَ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يَصَاحِبُهُ.

## ١٥

شمشون يثار من الفلسطينيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحَنَظَةِ، أَنَّ تَمْشُونَ أَتَقَدَّ امْرَأَتَهُ بِجِدِّي مَعْرَى.  
٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حَجْرَتَيْهَا». وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ.  
أَلَيْسَتْ أُخْتَهَا الصَّغِيرَةَ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَتَكَّنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا.»  
□ فَقَالَ لَهَا تَمْشُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتَ بِهِمْ شَرًّا.»  
□ وَذَهَبَ تَمْشُونَ وَأَسْمَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوْى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشَعْلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ،  
٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ.  
٦ فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «تَمْشُونَ صَهْرُ التِّي، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ.» فَصَعَدَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ  
وَأَحْرَقُوا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ.

٧ فَقَالَ لَهَا تَمْشُونَ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ.»  
□ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى نَحْدِ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ.  
٩ وَصَعَدَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَتَزَلُّوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي لُحْيِ.

١٠ فَقَالَ رَجُلَانِ يَهُودَا: «لِمَاذَا صَعَدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعَدْنَا لِكَيْ نُوثِقَ تَمْشُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.»  
□ فَتَزَلُّ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا لِتَمْشُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ  
بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «تَزَلْنَا لِكَيْ نُوثِقَكَ وَنَسْلِبَكَ إِلَى يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ تَمْشُونَ: «أَحْلِفُوا لِي أَنْتُمْ لَا تَسْعُونَ عَلَيَّ.»  
□ فَكَبَّهُ قَاتِلَيْنِ: «كَلَّا، وَلَكِنَّا نُوْتِقُكَ وَنَسْلِبُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقِتْلًا لَا نَقْتَلُكَ.» فَأَوْتَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصَدُّوه مِنَ الصَّخْرَةِ.  
١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لُحْيِ، صَاحَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِلْقَاتِلَيْنِ، فَحُلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَيِّانًا أُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَحْلَلَ  
الرُّوْحَ عَنِ يَدَيْهِ.

١٥ وَوَجَدَ لُحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.  
١٦ فَقَالَ تَمْشُونَ: «بَلِّغِي حِمَارَ كَوْمَةٍ كَوْمَتَيْنِ، بَلِّغِي حِمَارَ قَتَلْتِ أَلْفَ رَجُلٍ.»  
□ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى اللَّحْيَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتْ لُحْيَ.»

١٨ ثُمَّ عَطِشَ جَدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَدَ عَبْدِكَ هَذَا أَنْخِلَاصَ الْعَظِيمِ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ يَدَ الْعُلْفِ.»

□ فَسَمِعَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ الَّتِي فِي لُحْيِ، فَجَرَّحَ مِنْهَا مَاءً، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَاتَعَشَى. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَقُورِي» الَّتِي فِي لُحْيِ إِلَى  
هَذَا الْيَوْمِ.

٢٠ وَفَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٦

شمشون ودليلة

١ ثُمَّ ذَهَبَ تَمْشُونَ إِلَى غَرَّةٍ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا.  
٢ فَقِيلَ لِلزَّانِيَةِ: «قَدْ أَتَى تَمْشُونَ إِلَى هُنَا.» فَأَحَاطُوا بِهِ وَقَتُّوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّوْا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَاتِلَيْنِ: «عِنْدَ ضَوْءِ  
الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ.»

□ فَاصْطَبَحَ تَمْشُونَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَاتِلَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا  
عَلَى كَيْفِيَّتِهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.



٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُوْرٍ سَمَّيَهَا دَلِيْلَةً.

٥ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِیْنِیْنَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَانْظُرِي بِمَاذَا قُوْتَهُ الْعَظِیْمَةُ، وَبِمَاذَا تَتَكَنُّ مِنْهُ لِكَيْ نُؤْتِمَّهُ لِإِذْلَالِهِ، فَتُطْعِمَكَ كُلُّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةَ شَاكِلٍ فَضَّةً.»

٦ فَقَالَتْ دَلِيْلَةٌ لِمَشْمُونٍ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوْتِكَ الْعَظِیْمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوْتِي لِإِذْلَالِكِ؟»

٧ فَقَالَ لَهَا مَشْمُونٌ: «إِذَا أُوْتِقُونِي بِسَبْعَةِ أُوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجْفِي، أَعْضَفُ وَأَصْبِرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

٨ فَاصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِیْنِیْنَ سَبْعَةَ أُوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجْفِي، فَأُوْتِقَتْهَا بِهَا،

٩ وَالْكَیْنَ لَايْثَ عِنْدَهَا فِي الْحَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِیْنِیُّونَ عَلَیْكَ يَا مَشْمُونُ.» فَطَقَّعَ الْأُوْتَارَ كَمَا يَطْقَعُ قَبِيْلُ الْمُشَاقَّةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تَعْلَمْ قُوْتَهُ.

١٠ فَقَالَتْ دَلِيْلَةٌ لِمَشْمُونٍ: «هَا قَدْ خَتَنْتِي وَكَلَمْتِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوْتِي؟»

١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أُوْتِقُونِي بِحِیَالٍ جَدِيْدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ، أَعْضَفُ وَأَصْبِرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيْلَةٌ حَبَالًا جَدِيْدَةً وَأُوْتِقَتْهَا بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِیْنِیُّونَ عَلَیْكَ يَا مَشْمُونُ، وَالْكَیْنَ لَايْثَ فِي الْحَجْرَةِ.» فَطَقَّعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ تَكْطِطُ.

١٣ فَقَالَتْ دَلِيْلَةٌ لِمَشْمُونٍ: «حَتَّى الْآنَ خَتَنْتِي وَكَلَمْتِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوْتِي؟». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلٍ رَأْسِي مَعَ السَّدَى»

١٤ فَكَتَمْتُهَا بِالْوَيْدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِیْنِیُّونَ عَلَیْكَ يَا مَشْمُونُ.» فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِیجَ وَالسَّدَى.

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحِبُّكَ، وَقَلْبِكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثُ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَنْتِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوْتِكَ الْعَظِیْمَةُ.»

١٦ وَمَا كَانَتْ تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَالْحَتَّ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ،

١٧ فَكَشَفَتْ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلَمْ مَوْسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقَتْ تُفَارِقُنِي قُوْتِي وَأَعْضَفُ وَأَصْبِرُ كَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ.»

١٨ وَمَا رَأَتْ دَلِيْلَةٌ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلَسْطِیْنِیْنَ وَقَالَتْ: «أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ.» فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِیْنِیْنَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدَيْهِمْ.

١٩ وَأَتَمَّتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَأَبْدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوْتَهُ.

٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلَسْطِیْنِیُّونَ عَلَیْكَ يَا مَشْمُونُ.» فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبُ كُلِّ مَرَّةٍ وَاتَّبَعْتُ.» وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.

٢١ فَأَخَذَهُ الْفَلَسْطِیْنِیُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَرَّةٍ وَأَوْتِقُوهُ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرُ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

موت شمشون

٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِیْنِیْنَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيْحَةً عَظِیْمَةً لِذَاجُونَ إِيْتَهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعْنَا إِلَيْنَا لِدُنَا مَشْمُونٌ عَدُوْنَا.»

٢٤ وَمَا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوًّا إِيْتَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعْنَا إِلَيْنَا لِدُنَا عَدُوْنَا الَّذِي حَرَبْنَا أَرْضَنَا وَكَثُرَ قَتْلَانَا.»

٢٥ وَكَانَ لَمَّا طَلَبَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «أَدْعُوا مَشْمُونًا لِيَلْعَبَ لَنَا.» فَدَعُوا مَشْمُونًا مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَعَلَبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْتِقُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ.

٢٦ فَقَالَ مَشْمُونٌ لِلْعَلَامِ الْمَاسِكِ يَدَيْهِ: «دَعْنِي أَلْمَسُ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي الْبَيْتِ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَبِدَّ عَلَيْهَا.»

٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رَجَالًا وَسَاءَةً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِیْنِیْنَ، وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٌ يَنْظُرُونَ لِعَبِّ مَشْمُونٍ.

٢٨ فَدَعَا مَشْمُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، أَذْكَرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَنْتَقِمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنَ الْفَلَسْطِیْنِیْنَ.»

٢٩ وَقَبِضَ مَشْمُونٌ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَتَا الْبَيْتِ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَأَسْتَبَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ.

٣٠ وَقَالَ شَمُشُونُ: «لَمْتُ نَفْسِي مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» وَأَخْنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ.

٣١ فَتَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَدَعُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرَعَةٍ وَأَشْتَاوُلَ، فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً.

## ١٧

أصنام ميخا

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أفرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا.

٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعْنَتٌ وَقَلْتِ أَيْضًا فِي أُذُنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي.»

□ فَرَدَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَقْدِيسًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِابْنِي لِعَمَلِ تَمَثَالٍ مَنُوحٍ وَتَمَثَالٍ مَسْبُوكٍ. فَالآنَ أُرَدُّهَا لَكَ.»

□ فَرَدَّ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتِي شَاقِلِ فِضَّةٍ وَأَعْطَتْهَا لِلصَّائِغِ فَعَمَلَهَا تَمَثَالًا مَنُوحًا وَتَمَثَالًا مَسْبُوكًا. وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا.

٥ وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلْإِلَهَةِ، فَعَمِلَ أَوْفِدًا وَتَرَافِيمَ وَمَلَأَ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا.

٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيهِ.

٧ وَكَانَ غَلَامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا، وَهُوَ لَأَوِيٌّ مُتَغَرِّبٌ هُنَاكَ.

٨ فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا لِكَيْ يَتَغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ. فَاتَى إِلَى جَبَلِ أفرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ أَخَذَ فِي طَرِيقِهِ.

٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مِنْ إَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكَيْ اتَّغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ.»

□ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ، وَحَلَةَ ثِيَابٍ، وَفُوتَكَ.» فَذَهَبَ مَعَهُ الْأَوِيُّ.

١١ فَرَضِيَ الْأَوِيُّ بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكَانَ الْغَلَامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ.

١٢ فَأَمَّا مِيخَا يَدَ الْأَوِيِّ، وَكَانَ الْغَلَامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا.

١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي الْأَوِيُّ كَاهِنًا.»

## ١٨

سبط دان يسكن في لايش

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سِبْطُ الدَّانِيِّينَ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِسُكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَأْسٍ مِنْ صُرَعَةٍ وَمِنْ أَشْتَاوُلَ لِتَجَسَّسِ الْأَرْضَ وَخَصَّهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اتَّخِصُوا الْأَرْضَ.» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أفرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْغَلَامِ الْأَوِيِّ، فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلِّدًا وَكَلِّدًا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدِ اسْتَأْجَرَنِي فَصَرْتُ لَهُ كَاهِنًا.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «أَسْأَلُ إِذْنًا مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَخْجَعُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟»

٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِإِسْلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ.»

٧ فَذَهَبَ اثْنَمِثَةُ الرِّجَالِ وَجَاءُوا إِلَى لَايْشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بَطْمَانِيَّةً كَعَادَةِ الصَّيْدِيِّينَ مُسْتَرْتَجِحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذِّبًا أَوْ رِيسًا. وَهُمْ يَعْبُدُونَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ.

٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرَعَةٍ وَأَشْتَاوُلَ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ: «مَا أَنْتُمْ؟»

٩ قَالُوا: «فَوُومًا نَصَعَدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جَدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِتُونَ. لَا تَحْكَمُوا عَلَيْنَا عَنِ الْذَهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ.»

١٠ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ. إِنْ اللَّهُ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرٌ لِيَّيِّئَ بِمَا فِي الْأَرْضِ.»

١١ فَارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ.

١٢ وَصَعِدُوا وَحَلَوْا فِي قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «مَحَلَّةَ دَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ.

١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

١٤ فَأَجَابَ اثْنَمَسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ لِأَيْشَ وَقَالُوا لِأَخْوَتِهِمْ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَمِثْلًا مَنُوحًا وَمِثْلًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ أَعْلَمُوا مَا تَعْلَمُونَ.»

١٥ قَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعَلَامِ الْأَلَوِيِّ، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ.

١٦ وَالسَّتُ مِئَةُ الرُّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَتْهُمْ لِطَرَبٍ وَأَقْفُونُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، هُوَذَا مِنْ بَنِي دَانَ.

١٧ فَصَعِدَ اثْنَمَسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا اِثْتِمَالَ الْمُنُوحِ وَالْأَفُودِ وَالتَّرَافِيمَ وَاِثْتِمَالَ الْمَسْبُوكِ، وَالْكَاهِنَ وَأَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِ مِئَةِ الرُّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ.

١٨ وَهُوَذَا دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا اِثْتِمَالَ الْمُنُوحِ وَالْأَفُودِ وَالتَّرَافِيمَ وَاِثْتِمَالَ الْمَسْبُوكِ. «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟»

١٩ قَالُوا لَهُ: «أَخْرَسْ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّ وَذَهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبَا وَكَاهِنًا. أَهْوِ خَيْرَكَ لَأَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطِ وَعَشِيرَةِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٢٠ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَاِثْتِمَالَ الْمُنُوحِ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

٢١ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَأْشِيَةَ وَالثَّقَلَ قُدَامَهُمْ.

٢٢ وَمَا اتَّبَعُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ، وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صَرَخْتَ؟»

٢٤ قَالَ: «الَّتِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبَتْ، فَمَاذَا لِي بَعْدَ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟»

٢٥ قَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا تَسْمَعْ صَوْتَكُمْ بَيْنَنَا لِئَلَّا يَقَعَ بِكُمْ رِجَالٌ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً، فَتَنْزِعَ نَفْسَكُمْ وَأَنْفُسَ بَيْتِكُمْ.»

٢٦ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَمَا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَنْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ وَأَمَّا هُمُ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ إِلَى شَعْبٍ مُسْتَرِجٍ مُطْمَئِنِّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِأَنْتَارٍ.

٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَنْقِذٍ لَأَنْهَا بَعِيدَةٌ عَنْ صِيدُونِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٩ وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ ابْنِ بَيْتِ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلًا «لَيْشَ».

٣٠ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمْ اِثْتِمَالَ الْمُنُوحِ، وَكَانَ يَهُونَاثَانُ ابْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسِي هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِسِبْطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَبِي الْأَرْضِ.

٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِثْلًا مِيخَا الْمُنُوحِ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوه.

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَأَوِيٍّ مَتَغْرِبًا فِي عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَائِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سَرِيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا.

٢ فَزَيَّنَتْ عَلَيْهِ سَرِيَّتَهُ وَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةً أَشْهُرًا.

٣ فَقَامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيَطِيبَ قَلْبَهَا وَيُرَدِّدَهَا، وَمَعَهُ غُلَامَةٌ وَحَمَارَانِ. فَادْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْفَتَاةِ فِرْحًا بِإِلْقَائِهِ.

٤ وَأَمْسَكُهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ، فَكَثَّ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ.

٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِبَصْرِهِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خَبْزٍ، وَبَعْدَ تَذَهُبُونَ.»

□ جَلَسْنَا وَأَكَلْنَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرَبْنَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «ارْتَضَى وَبَيْتٌ، وَلِيَطْبِ قَلْبَكَ.»

□ وَمَا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ.

٨ ثُمَّ بَكَرَ فِي الْغَدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ، وَتَوَانُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ. وَأَكَلْنَا كِلَاهُمَا.»

٩ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسَرِيتهُ وَغَلَامُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. بَيْتُوا الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بَيْتْ هُنَا وَلِيَطْبِ قَلْبَكَ، وَغَدًا تَبْكُرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيْمَتِكَ.»

□ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبَيْتَ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَشْدُودَانِ وَسَرِيتهُ مَعَهُ.

١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارُ قَدْ انْتَهَرَ جِدًّا، قَالَ الْغَلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ تَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ الْيَهُودِيِّينَ هَذِهِ وَتَبَيْتَ فِيهَا.»

□ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا تَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. تَعَبِرْ إِلَى جَبْعَةَ.»

□ وَقَالَ الْغَلَامُ: «تَعَالَ تَتَقَدَّمْ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ وَتَبَيْتَ فِي جَبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.»

□ فَعَبَّرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ هُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ.

١٥ قَالُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبْتِئُوا فِي جَبْعَةَ، فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْبَيْتِ.

١٦ وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُغْلِهِ مِنَ الْخَلْقِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جَبْعَةَ، وَرَجُلٌ الْمَكَانِ بَنِيَامِينِيٌّ.

١٧ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخَ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمَنْ أَيْنَ أُتَيْتَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى عِقَابِ جَبَلِ أُفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ

إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْمُنُنِي إِلَى الْبَيْتِ.

١٩ وَأَيْضًا عِنْدَنَا تَيْنٌ وَعَلَفٌ لِحَمِيرِنَا، وَأَيْضًا خَبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأَمْتِكَ وَالْغَلَامِ الَّذِي مَعَ عَيْدِكَ، لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ.»

□ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخَ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ.»

□ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَطْبِقُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرَجَالِ الْمَدِينَةِ، إِذَا بِرَجَالِ بَنِي بَلِيَعَالٍ، أَحَاطُوا بِأَلْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابِ، وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ

الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَتَعْرِفُهُ.»

□ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.

٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعُدْرَاءُ وَسَرِيتهُ. دَعُونِي أَخْرِجْهُمَا، فَأَذِلُّهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا

الْأَمْرَ الْقَبِيحَ.»

□ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سَرِيتهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَفَرَقُواهَا وَتَعَلَّلُوا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ

طُلُوعِ النَّجْمِ أَطْلَقُواهَا.

٢٦ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدُهَا هُنَاكَ إِلَى الضُّوءِ.

٢٧ فَقَامَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرَأَةِ سَرِيتهُ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَبِهَا عَلَى

الْعَبْتَةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهَا: «قُومِي نَذْهَبِي.» فَلَمْ يَكُنْ جَمِيبًا، فَأَخَذَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.

٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ وَأَمْسَكَ سَرِيتهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ نَحْمِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِ مِثْلَ هَذَا مِنْ يَوْمِ صَعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبْصُرُوا فِيهِ وَتَسْأَلُوا

وَتَكَلِّمُوا.»

- ٢ وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي تَجَمُّعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مَخْتَرِطِي السِّيفِ.
- ٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعَدُوا إِلَى الْمَصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «كَلِمَا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟»
- ٤ فَاجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِي بِعَلِّ الْمَرَاةِ الْمُقْتَوْلَةَ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَّتِي إِلَى جِبْعَةِ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَيْتِ.
- ٥ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِبْعَةٍ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالنَّيْتِ لَيْلًا وَهَمُّوا بِقَتْلِي، وَأَذَلُّوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ.
- ٦ فَأَمْسَكْتُ سُرِّيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حَقُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ هُوَذَا كَلِمَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حَكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا.»
- ٨ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خِيَمَتِهِ وَلَا يُجِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.
- ٩ وَالآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ بِجِبْعَةٍ. عَلَيْنَا بِالْقَرَعَةِ.
- ١٠ فَخَافَ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنَ الْمَثَّةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَأَلْفًا مِنَ الرِّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَنْ يَأْخُذَ زَادَ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ.»
- ١١ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَحَدِينَ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ.
- ١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فَيْكُمْ؟
- ١٣ قَالُوا لَسَلِمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جِبْعَةٍ لِكَيْ نَقْتَلَهُمْ وَنَبْرِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» فَلَمَّا يَرَدُّ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِحُكْمِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جِبْعَةٍ لِكَيْ يُخْرِجُوا مُحَارَبَةً بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَعَدَّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مَخْتَرِطِي السِّيفِ، مَا عَدَا سَكَانَ جِبْعَةِ الَّذِينَ عَدُوا سَعِ مِئَةَ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ.
- ١٦ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَعِ مِئَةَ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عَسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَرْمُونَ الْحِجْرَ بِالْمَقْلَاحِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخْطِئُونَ.
- ١٧ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعٌ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مَخْتَرِطِي السِّيفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ.
- ١٨ فَقَامُوا وَصَعَدُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوْلًا مُحَارَبَةً بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوَذَا أَوْلًا.»
- ١٩ فَجَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَزَلُّوا عَلَى جِبْعَةٍ.
- ٢٠ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مُحَارَبَةً بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةٍ.
- ٢١ نَفَخَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جِبْعَةٍ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفُوا لِحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.
- ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُوذُ اتَّقَدَّمَ مُحَارَبَةً بَنِي بَنِيَامِينَ أُنْحِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا إِلَيْهِ.»
- ٢٤ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي،
- ٢٥ نَفَخَ بَنِيَامِينَ لِلْقَائِمِ مِنْ جِبْعَةٍ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرِطُو السِّيفِ.
- ٢٦ فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَبَكَوْا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا حِمْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهَنَّاكَ تَابُوتُ عَهْدِ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،
- ٢٨ وَفِيحَنَسُ بْنُ عَلِازَارِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفٌ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُوذُ أَيْضًا لِفُرُجِ مُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أُنْحِي أَمْ أَكُفُّ؟»
- ٢٩ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا، لِأَنِّي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.»
- ٣٠ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَيْبَانًا عَلَى جِبْعَةٍ مُحِيطًا.
- ٣١ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ جِبْعَةٍ كَلِمَةَ الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةَ.

- ٣١ فخرج بنو بنيامين للقاء الشعب وانجدبوا عن المدينة، وأخذوا يضربون من الشعب قتل كالمرة الأولى والثانية في السكك التي إحداهما تصعد إلى بيت إيل، والأخرى إلى جبعة في الحقل، نحو ثلاثين رجلاً من إسرائيل.
- ٣٢ وقال بنو بنيامين: «إنهم منزهون أماناً كما في الأول». وأما بنو إسرائيل فقالوا: «لنهرّب ونجدبهم عن المدينة إلى السكك.»
- وقام جميع رجال إسرائيل من أماكنهم وأصطفوا في بعل تمار، وثار كين إسرائيل من مكانه من عزاء جبعة.
- ٣٤ وجاء من مقابلي جبعة عشرة آلاف رجل منتخبون من كل إسرائيل، وكانت الحرب شديدة، وهم لم يعلموا أن الشر قد مسهم.
- ٣٥ فضرب الرب بنيامين أمام إسرائيل، وأهلك بنو إسرائيل من بنيامين في ذلك اليوم خمسة وعشرين ألف رجل ومئة رجل. كل هؤلاء مختطرون بالسيف.
- ٣٦ ورأى بنو بنيامين أنهم قد انكسروا، وأعطى رجال إسرائيل مكاناً لبنيامين لأنهم اتكفوا على الكمين الذي وضعوه على جبعة.
- ٣٧ فأسرع الكمين وأقتحموا جبعة، وزحف الكمين وضرب المدينة كلها بحمد السيف.
- ٣٨ وكان أليعاد بين رجال إسرائيل وبين الكمين، إضعادهم بكثرة، علامة الدخان من المدينة.
- ٣٩ ولما انقلب رجال إسرائيل في الحرب ابتداءً بنيامين يضربون قتل من رجال إسرائيل نحو ثلاثين رجلاً، لأنهم قالوا: «إنما هم منزهون من أماناً كالحرب الأولى.»
- ولما ابتدأت العلامة تصعد من المدينة، عمود دخان، التفت بنيامين إلى ورائه وإذا بالمدينة كلها تصعد نحو السماء.
- ٤١ ورجع رجال إسرائيل وهرب رجال بنيامين برعدة، لأنهم رأوا أن الشر قد مسهم.
- ٤٢ ورجعوا أمام بني إسرائيل في طريق البرية، ولكن القتال أدرتهم، والذين من المدين أهلكهم في وسطهم.
- ٤٣ فحاطوا بنيامين وطاردوهم بسهولة، وأدركوهم مقابل جبعة لجهة شروق الشمس.
- ٤٤ فسقط من بنيامين ثمانية عشر ألف رجل، جميع هؤلاء ذوو بأس.
- ٤٥ فداروا وهربوا إلى البرية إلى صحرة رمون. فالتفتوا منهم في السكك خمسة آلاف رجل، وشدوا وراءهم إلى جدعوم، وقتلوا منهم ألفي رجل.
- ٤٦ وكان جميع الساقطين من بنيامين خمسة وعشرين ألف رجل مختطري السيف في ذلك اليوم. جميع هؤلاء ذوو بأس.
- ٤٧ ودار وهرب إلى البرية إلى صحرة رمون ست مئة رجل، وأقاموا في صحرة رمون أربعة أشهر.
- ٤٨ ورجع رجال بني إسرائيل إلى بني بنيامين وضربوهم بحمد السيف من المدينة بأسرها، حتى البهايم، حتى كل ما وجد. وأيضاً جمع المدين التي وجدت أحرقوها بالنار.

## ٢١

زوجات لباقين من سبط بنيامين

- ١ ورجال إسرائيل حلفوا في المصفاة قائلين: «لا يسلم أحد منا ابنته لبنيامين امرأة.»
- وجاء الشعب إلى بيت إيل وأقاموا هناك إلى المساء أمام الله، ورفعوا صوتهم وبكوا بكاء عظيماً.
- ٣ وقالوا: «لماذا يارب إله إسرائيل حدثت هذه في إسرائيل، حتى يفقد اليوم من إسرائيل سبط؟»
- ٤ وفي الند بكر الشعب وبنوا هناك مذبحاً، وأصعدوا محرقات وذبائح سلامة.
- ٥ وقال بنو إسرائيل: «من هو الذي لم يصعد في المجمع من جميع أسباط إسرائيل إلى الرب؟» لأنه صار الحلف العظيم على الذي لم يصعد إلى الرب إلى المصفاة قائلاً: «بمات موتاً.»
- وندم بنو إسرائيل على بنيامين أخيهم وقالوا: «قد انقطع اليوم سبط واحد من إسرائيل.
- ٧ ماذا نعمل للباقيين منهم في أمر النساء، وقد حلفنا نحن بالرب أن لا نعطيهم من بناتنا نساء؟»
- ٨ وقالوا: «أي سبط من أسباط إسرائيل لم يصعد إلى الرب إلى المصفاة؟» وهذا لم يأت إلى الحلف رجل من يائيش جلعاد إلى المجمع.
- ٩ فعد الشعب فلم يكن هناك رجل من سكان يائيش جلعاد.

١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَىٰ هُنَاكَ اتَيْنِي عَشْرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَأْسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشَ جَلْعَادَ بَحْدَ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.

١١ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرِمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ.»

□□ فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جَلْعَادَ أَرْبَعَ مِثَّةٍ فَنَاءَةً عَدَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالْاضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شِيلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَحْرَةِ رَمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصَّلْحِ.

١٤ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْنَهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا.

١٥ وَبَدَأَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقْمًا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟»

١٧ وَقَالُوا: «مِيرَاتُ نِجَاهٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يَبْحَى سَبِطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.»

١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شِكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ.»

□□ وَأَوْصَا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «أَمْضُوا وَأَكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ.

٢١ وَانظُرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوهُ لِيُدرْنَ فِي الرِّقْصِ، فَأَخْرَجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطِفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شِيلُوهُ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَنْتَمَّ.»

□□ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَأَخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي اخْتَطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنُوا الْمَدُنَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سَبِطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.

٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

## رَاعُوثُ

نعيمي وراعوث

١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ.  
٢ وَاسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمُ ابْنِهِ مَحْلُونٌ وَكَلْبُونٌ، أَفْرَاتِيونٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا. فَاتَوَا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ.

٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا.

٤ فَأَخَذَا لِحْمًا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ.

٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونٌ وَكَلْبُونٌ، فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.

٦ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا.

٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسَرَنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودًا.

٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتِ وَبِي.

٩ وَلِيُعْطِيَكُمُ الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا.» فَتَقَبَّلْتُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ.

١٠ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»

١١ فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بَنِيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رِجَالًا؟

١٢ أَرْجِعَا يَا بَنِيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شُغْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رِجَاءٌ أَيْضًا يَا بَنِيَّ أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالذُّبَّ بَيْنَ ابْنَيْهَا،

١٣ هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَخْجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنِيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ

الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ.»

١٤ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَتَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتِهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصَقَتْ بِهَا.

١٥ فَقَالَتْ: «هَذَا قَدْ رَجَعْتُ سَلْفَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَهَلَّتْهَا. ارْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سَلْفَتِكَ.»

١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تُلْجِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرَكَكِ وَأَرْجِعَ عَنكِ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتُ وَحَيْثُمَا بَتَّ ابْنِي. شَعْبُكَ شَعْبِي وَالْمَلِكُ

إِلَهِي.

١٧ حَيْثُمَا مِتَّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أَدْفُنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ فِصْلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا.

١٩ فَذَهَبَتَا كِتَابَهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نَعْمِي؟»

٢٠ فَقَالَتْ لِحْمٌ: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ أَدْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا.

٢١ إِنِّي ذَهَبْتُ مَمْتَلئةً وَأَرْجِعِي الرَّبُّ فَارَعَةً. لِمَاذَا تَدْعُونِي نَعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ آذَنَنِي وَالْقَدِيرَ قَدْ كَسَّرَنِي؟»

٢٢ فَرَجَعَتْ نَعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ كُنَّتَاهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي أِبْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

## ٢

راعوث تلتقي بيوعر

١ وَكَانَ لِنَعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكُ، اسْمُهُ بُوْعَرُ.

٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ لِنَعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ.» فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي

يَا بَنِيَّ.»

٣ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّقَتْ نَصِيبَهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لِبُوْعَرِ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكُ.

٤ وَإِذَا بُوْعَرُ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ.» فَقَالُوا لَهُ: «يَبَارِكُكَ الرَّبُّ.»

٥ فَقَالَ بُوْعَرُ لِعَلَامِهِ الْمَوْلَى عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»



٦ فَأَجَابَ الْعَلَامُ الْمُؤَكَّلَ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَتَاةٌ مُوَابِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ،  
 ٧ وَقَالَتْ: دُعُونِي أَلْتَقِطُ وَاجْتَمِعَ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. جَاءَتْ وَمَكَّنَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي أَلْبَيْتِ.»  
 ٨ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بَنِيَّ؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فَيَأْتِيَنِي.  
 ٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَصُدُّونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ الْعُلَهَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَأَذْهَبِي إِلَى الْآبِيَةِ وَأَشْرَبِي ثَمَّ  
 اسْتَقَاهُ الْعُلَهَانُ.»

١٠ فَسَمِعَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟»  
 ١١ فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتَ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ  
 وَسَرْتَ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ قَبْلُ.»

١٢ لِيُكْفِيَ الرَّبُّ عَمَلَكِ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَأَمْلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِيَكُنِي تَحْتِ جَنَاحِيهِ.»  
 ١٣ فَقَالَتْ: «لِيَنِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ.»  
 ١٤ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدِمِي إِلَيَّ هَهُنَا وَكُلِّي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَعْمِسِي لِقَمَتِكَ فِي الْخَلْرِ.» جَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَتَأَوَّلَتْ  
 فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَسَبَّحَتْ وَفَضَّلَ عَنَّا.

١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطُ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غُلَبَانَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحَزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤَدُّوْهَا.  
 ١٦ وَأَسْلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ السَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهَرُوهَا.»  
 ١٧ فَاتَّقِطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخِطَّتْ مَا اتَّقِطَتْهُ فَكَانَ خَوَافِيَةً شَعِيرًا.  
 ١٨ فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا اتَّقِطَتْهُ، وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَّلَ عَنَّا بَعْدَ شَبْعِهَا.  
 ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ اتَّقِطْتَ الْيَوْمَ؟ وَإِنِ اشْتَغَلْتَ؟ لِيَكُنِ النَّظَرُ إِلَيْكَ مَبَارَكًا.» فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اشْتَغَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ:  
 «أَسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَغَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ.»

٢٠ فَقَالَتْ نَعْمِي لِحَمَاتِهَا: «مَبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى.» ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نَعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ  
 لَنَا. هُوَ ثَانِي وَوَلِيْنَا.»

٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لِأَزْمِي فَيَأْتِيَنِي حَتَّى يَكْمُلُوا جَمِيعَ حَصَادِي.»  
 ٢٢ فَقَالَتْ نَعْمِي لِرَاعُوثَ كَتْمَتًا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بَنِيَّ أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فَيَاتِيَهُ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ.»  
 ٢٣ فَلَازَمَتْ فَيَاتِيَاتِ بُوعَزٍ فِي الْأَلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ، وَسَكَنَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

## ٣

راعوث وبوعز في البيدر

١ وَقَالَتْ لَهَا نَعْمِي حَمَاتُهَا: «يَا بَنِيَّ أَلَا أَتَمِسُّ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟  
 ٢ فَلَا أَلَا لَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فَيَاتِيَهُ؟ هَا هُوَ يَذْرِي بِيَدِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ.  
 ٣ فَاعْتَسِلِي وَتَدْهَنِي وَالْبَسِي ثِيَابَكَ وَانْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تَعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.  
 ٤ وَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجِعِي، وَهُوَ يَخْرُجُ بِمَا تَعْمَلِينَ.»  
 ٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ.»

٦ فَتَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتُهَا.  
 ٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ، فَدَخَلَتْ سَرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجَعَتْ.  
 ٨ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَانْتَفَتَتْ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.  
 ٩ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمْتُكَ. فَابْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمْتُكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ.»

١٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ مَبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بَنِيَّ لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِ وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَقَرَأَ  
 كُنُوزًا أَوْ أَغْنِيَاءَ.»

- ١١ وَالآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلِّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شُعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ.
- ١٢ وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَبِي، وَلَكِنْ يَجِدُ وَبِي أَقْرَبُ مِنِّي.
- ١٣ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ لِحَسَنًا. لِيَقْضِي. وَإِنْ لَمْ يَبْشَأْ أَنْ يَقْضِي لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ، إِضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.»
- ١٤ فَأَضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ.»

- ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ.» فَأَمْسَكْتُهُ، فَأَتَّكَالَ سِتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ.
- ١٦ جَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَتْ لَهَا الرَّجُلُ.
- ١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّتَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَطْعَمَنِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِيئِي فَارِعَةً إِلَى حَمَاتِكَ.»
- فَقَالَتْ: «أَجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَبْعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدُ حَتَّى يَتِمَّ الْأَمْرُ الْيَوْمَ.»

## ٤

بوعز يتزوج من راعوث

- ١ فَصَعِدَ بُوْعَزٌ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوْعَزُ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مَلِّ وَأَجْلِسْ هُنَا أَنْتِ يَا فَلَانُ الْفَلَانِيَّةُ.»
- قَالَ وَجَلَسَ.
- ٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُبُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا.» فَجَلَسُوا.
- ٣ ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نَعْمِي الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مَوَّابٍ تَبِيعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا الْإِبْرَائِيلَ.»
- ٤ فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبِرُكَ قَائِلًا: أَشْتَرُ قَدَامَ الْجَالِسِينَ وَقَدَامَ شُبُوخِ شُعْبِي. فَإِنْ كُنْتُ تَمُتُ فَتُكِّ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تَمُتُ فَخَابِرُنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفُكُّ وَأَنَا بَعْدُكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَفُكُّ.»
- فَقَالَ بُوْعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوثَ الْمَوَّابِيَّةِ أَمْرَأَةَ الْمَيْتِ لِتَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ.»
- فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ لِنَفْسِي لِثَلَا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَتُكِّ أَنْتِ لِنَفْسِكَ فَكَاكِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ.»
- وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَكَ وَالْمُبَادَلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوْعَزَ: «أَشْتَرِ لِنَفْسِكَ.» وَخَلَعَ نَعْلَهُ.
- ٩ فَقَالَ بُوْعَزُ لِلشُّبُوخِ وَجَمِيعِ النَّسَبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ أَشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِإِبْرَائِيلَ وَكُلَّ مَا لِكَيْلُونَ وَخَلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمِي.»
- ١٠ وَكَذَا رَاعُوثُ الْمَوَّابِيَّةُ أَمْرَأَةُ خَلُونَ قَدْ أَشْتَرَتْهَا لِي أَمْرَأَةً، لِأَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضَ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ.»
- فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّبُوخُ: «نَحْنُ شُهَدَاءُ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاحِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَاحِيلَ وَكَلَيْتَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعِي بِأَسْمَاءِ فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ حَمٍ.»
- ١٢ وَلَكِنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَادَتْهُ تَامَارُ لِيَهُودَا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ.»

نسب داود

- ١٣ فَأَخَذَ بُوْعَزُ رَاعُوثَ أَمْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ.
- ١٤ فَقَالَتْ النَّسَاءُ لِنَعْمِي: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمِكَ وَلِيَا الْيَوْمِ لِكَيْ يَدْعَى اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.»
- ١٥ وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسِي وَإِعَالَةِ شِبْتِكَ، لِأَنَّ كُنْتُكَ الَّتِي أَحْبَبْتُكَ قَدْ وَادَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.»
- فَأَخَذَتْ نَعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْيَمَةَ.
- ١٧ وَحَسَنَةُ الْجَارَاتُ أَسْمَاءُ قَائِلَاتُ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنَعْمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوَيْدُ. هُوَ أَبُو بَيْسَى أَبِي دَاوُدَ.
- ١٨ وَهَذِهِ مَوَالِدُ فَارِصَ: فَارِصُ وَوَلَدُ حَصْرُونَ،

- ١٩ وَحَصْرُونَ ۖ وَلِدٌ رَامٌ، وَرَامٌ ۖ وَلِدٌ عَمِينَادَابُ،  
 ٢٠ وَعَمِينَادَابُ ۖ وَلِدٌ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ ۖ وَلِدٌ سَلْهُونَ،  
 ٢١ وَسَلْهُونَ ۖ وَلِدٌ يُوْعَزُ، وَيُوْعَزُ ۖ وَلِدٌ عَوَيْبِدُ،  
 ٢٢ وَعَوَيْبِدُ ۖ وَلِدٌ يَسَى، وَيَسَى ۖ وَلِدٌ دَاوُدُ.

## صُوَيْلٌ الْأَوَّلُ

مولد صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرْوَحَامَ بِنِ الْيَهُو بْنِ تَوْحُو بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِي.  
 ٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَالِدَةِ حَنَّةٌ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فَنَّةٌ. وَكَانَ لِفَنَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ.  
 ٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذِخَّ لِرَبِّ الْجَنُودِ فِي شِيلُوهُ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَلِيًّا: حَفْنِي وَفِيحَاسُ، كَاهِنًا الرَّبِّ.

٤ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَخِخَ الْقَانَةُ، أَعْطَى فَنَّةَ فَنَّةَ امْرَأَتِهِ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً.  
 ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.  
 ٦ وَكَانَتْ ضَرْبَتُهَا تَغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاغَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.  
 ٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تَغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.  
 ٨ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟»  
 ٩ فَقَامَتِ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلَتْ فِي شِيلُوهُ وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،  
 ١٠ وَهِيَ مُرَّةٌ أَنْفَسِي. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً،  
 ١١ وَدَرَّتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ الْجَنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ امْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ امْتِكَ بَلْ أَعْطَيْتَ امْتِكَ زَرْعَ بَشَرٍ،

فَإِنِّي أَعْطَيْتُهُ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.»

١٢ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلْحَظُ فَاهَا.

١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَكْتُمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا قَطَطٌ تَحْرُكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يَسْمَعْ، أَنَّ عَلِيًّا ظَنَهَا سَكْرَى.

١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ أَنْزِعِي بَحْرُكَ عَنْكَ.»

١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ نَخْمًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ.

١٦ لَا تَحْسَبْ امْتِكَ ابْنَةً يَلِيعَالِ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ.»

١٧ فَأَجَابَ عَلِيٌّ وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ.»

١٨ فَقَالَتْ: «لَتَلِجِدَ جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.» ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.

١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ الْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.

٢٠ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.»

حَنَّة تُكْرِسُ صَمُوئِيلَ لِلرَّبِّ

٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَانَةُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ لِيَذِخَّ لِلرَّبِّ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَدْرَهُ.

٢٢ وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطَمَ الصَّبِيُّ إِلَيَّ بِه لِتِرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُعِمُّ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُئِي حَتَّى تَفْطَمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يَقِيمُ كَلَامَهُ.» فَكَتَبَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.

٢٤ ثُمَّ حِينَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِبْغَةَ دَقِيقٍ وَرَقِيَّ خَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ.

٢٥ فَذَبَحُوا النَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيٍّ.

٢٦ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتَ لَدَيْكَ هُنَا تُصَيِّئِي إِلَى الرَّبِّ.

٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.

٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَضْتُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ.» وَسَجَدَ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

## ٢

- صلاة حنة  
١ فَصَلَّتْ حَنَةَ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. أَسْعَ فِي عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدِ انْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ.
- ٢ لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ سَخْرَةٌ مِثْلَ إِنْهَاءِ.
- ٣ لَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمُسْتَعْلَى، وَلِتَبْرَحَ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَلِيمٌ، وَبِهِ تَوَزَّنُ الْأَعْمَالُ.
- ٤ قِسِي الْجَبَابِرَةَ تَحَطَّمْتُ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْتَقُوا بِالْأَبَاسِ.
- ٥ الشَّاعِي أَجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَنْعِيزٍ، وَأَلْجِئُوا كَفُؤًا. حَتَّىٰ أَنْ الْعَاقِرُ وَلَدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةَ الْبَيْنِ ذَبَلَتْ.
- ٦ الرَّبُّ يَمِيتُ وَيُحْيِي، يَهْبِطُ إِلَى الْهَابِوَةِ وَيُصْعِدُ.
- ٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ.
- ٨ يُغْنِي الْمُسْكِينِ مِنَ التَّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمِزْبَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشَّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كَرَمِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمَدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.
- ٩ أَرْجُلُ أَتْمِيائِهِ يَجْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَصْمَتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانًا.
- ١٠ مُخَاصِمُ الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يَرِدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيَعْطِي عِزًّا لِلْمَلِكِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.»
- ١١ وَذَهَبَ الْقَائِنَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

## أبناء علي الأشرار

- ١٢ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَلْعَابُ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ
- ١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كَمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبْحَةً يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبِيحِ الْخَمِّ، وَمِنْشَلُ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ،
- ١٤ فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقِدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ، هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُوهُ.
- ١٥ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يَجْرُقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّابِحِ: «أَعْطِ لِحَا لِيُشَوِّي لِكَاهِنِي، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوحًا بَلَى نَيْتًا.»

□□ يَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيَجْرُقُوا أَوْلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خَذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ.» يَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلَى الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَاحْذُ غَضَبًا.»

□□ فَكَانَتْ خِطْيَةُ الْعُلْبَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَبَاهُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ.

١٨ وَكَانَ صُوَيْلٌ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مَتَمَنِّقٌ بِأَفْوَدٍ مِنْ كَنَانِ.

١٩ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جِبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْدَعَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صَعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ.

٢٠ وَبَارَكَ عَلِيُّ الْقَائِنَةُ وَأَمْرَاتُهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ.» وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا.

٢١ وَلَمَّا أَفْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ صُوَيْلٌ عِنْدَ الرَّبِّ.

٢٢ وَشَاحَ عَلِيُّ جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ بِهِ يَجْمَعُ إِسْرَائِيلَ وَبَنَاتِهِمْ كَانُوا يَضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيثَةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ.

٢٤ لَا يَأْتِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَخْبِرَ الَّذِي أَسْمَعُ. فَجَعَلُوا شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُونَ.

٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يَصِلُ مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ

أَنْ يَمِيتَهُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صُوَيْلٌ فَتَزَايَدَ نَمُوًّا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

## نبوءة ضد بيت علي

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلَيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ،

٢٨ وَانْتَحْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْعَدَ عَلَيَّ مَذْبِحِي وَيُقَدَّ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفْوَدًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَيْكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
٢٩ فَلَمَّا ذَاكَ تَدَوَّسُونَ ذَبْحِي وَتَقَدَّمْتَنِي إِلَيَّ أَمْرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَكَرَّمْتُ بَيْتَكَ عَلَيَّ لِكَيْ تَسْمِنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقَدَّمَاتِ إِسْرَائِيلَ شِعْبِي؟

٣٠ لَذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَيْكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَلَئِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرُمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَصْعُرُونَ.

٣١ هُوَذَا تَأْتِي آيَاتٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذَرَاعَكَ وَذَرَاعَ بَيْتِ أَيْكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ.  
٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يَحْسُنُ بِهِ إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ.  
٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبِحِي يَكُونُ لِأَكْلَالِ عَيْنِكَ وَتَذَوِيبِ نَفْسِكَ، وَجَمِيعُ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا.  
٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أَيْتِكَ حَفْنِي وَفِيحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا.  
٣٥ وَأُقِيمُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا بَقَيْتِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسْبُوحِي كُلِّ الْأَيَّامِ.  
٣٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فَضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضَمْنِي إِلَى إِحْدَى وَظَافِئِ الْكَهَنَاتِ لِأَكْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ.»

## ٣

الرب بنادي صوئيل

١ وَكَانَ الصَّبِيُّ صُوَيْلٌ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا.  
٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيُّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ أَبْدَانًا تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.  
٣ وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصُوَيْلٌ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابَوْتُ اللَّهُ،  
٤ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صُوَيْلًا، فَقَالَ: «هَآئِنَا.»  
٥ وَرَفَضَ إِلَيَّ عَلِيُّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ، أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ.» فَذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ.  
٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صُوَيْلًا. فَقَامَ صُوَيْلٌ وَذَهَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا بَنِي. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ.»

٧ وَلَمْ يَعْرِفْ صُوَيْلُ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أَعْلَمَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدُ.

٨ وَعَادَ الرَّبُّ دَعَا صُوَيْلًا ثَلَاثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَفَهِمَ عَلِيُّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ.  
٩ فَقَالَ عَلِيُّ لَصُوَيْلٍ: «أَذْهَبِ أَضْطَجِعْ، وَتَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عِبْدَكَ سَامِعٌ.» فَذَهَبَ صُوَيْلٌ وَأَضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ.

١٠ لِحَاةِ الرَّبِّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَاتِ الْأُولَى: «صُوَيْلُ، صُوَيْلُ.» فَقَالَ صُوَيْلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عِبْدَكَ سَامِعٌ.»

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُوَيْلٍ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَعْنُ أَذُنَاهُ.»

١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُمِيقَ عَلِيٍّ كُلِّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيَّ بَيْتِهِ. أَبْدَيْتُ وَأَكَلْتُ.

١٣ وَفَدَّ أَخْبَرْتَهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَيَّ بَيْتَهُ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَيْتَهُ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدُّعَهُمْ.

١٤ وَوَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِذَبْحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٥ وَأَضْطَجَعَ صُوَيْلٌ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صُوَيْلٌ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيُّ بِالرُّؤْيَا.

١٦ فَلَمَّا عَلِيٌّ صُوَيْلًا وَقَالَ: «يَا صُوَيْلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»

١٧ فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ؟ لَا تَحْفَظْ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ.»

١٨ فَأَخْبَرَهُ صُوَيْلٌ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ.»

- ١٩ وَكَبَّرَ صُورِيَلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سِجِّعَ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَمَنَ صُورِيَلُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ.  
 ٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاءَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لَصُورِيَلِ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

## ٤

الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

- ١ وَكَانَ كَلَامُ صُورِيَلِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.  
 وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلْمَلَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَزَلُّوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَزَلُّوا فِي أُفَيْقَ.  
 ٢ وَأَصْطَفَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِلْمَلَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ.  
 ٣ لَجَأَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ شُبُوخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِأَنْفُسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيَخْلُصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا.»  
 ٤ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ أَبْنَا عَلِيَّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.  
 ٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ.  
 ٦ فَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ.  
 ٧ خَفَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.» وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ!  
 ٨ وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
 ٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا! أَيُّهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِنَلَا نَسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُرِّ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا.»  
 ١٠ فَغَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جَدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.  
 ١١ وَأَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ، وَمَاتَ أَبْنَا عَلِيَّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ.  
 موت عالي  
 ١٢ فَرُكِّضَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقةٌ وَرُتَابٌ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ١٣ وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيَّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ بِرَأْفِ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِخَبْرِهِ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا.  
 ١٤ فَسَمِعَ عَلِيَّ صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّجِيجِ هَذَا؟» فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيَّ.  
 ١٥ وَكَانَ عَلِيَّ ابْنَ ثَمَانٍ وَسَعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.  
 ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ.» فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟»  
 ١٧ فَأُجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا أَبْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ.»  
 ١٨ وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَتَقْيَلًا. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ١٩ وَكَانَتْ أَمْرَأَةٌ فِينَحَاسُ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبْرَ أَخْذِ تَابُوتِ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا.  
 ٢٠ وَعِنْدَ أَحْضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقْفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَحْزَانِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتَ أَبْنَا.» فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يَبَالِ قَلْبُهَا.

٢١ فَدَعَتْ الصَّيِّ «يَخْبُودُ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ وَلَا جُلِي حَمِيهَا وَرَجُلُهَا.  
٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ.»

## ٥

تابوت العهد في أشدود وعقرون

١ فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجْرِ الْمُعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ.  
٢ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاجُونَ.  
٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ.  
٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ.  
بَنِي بَدَنَ السَّمَكَةِ قَفَّطَ.  
٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعَ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٦ فَفَقَّتْ يَدَ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَجَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُوسَايِرِ فِي أَشْدُودَ وَنَحْوِهَا.  
٧ وَمَا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمَكُثُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ لِهَذَا.»  
□ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِنُنْقِلَ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَ.» فَفَعَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
٩ وَكَانَ بَعْدَ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبُوسَايِرُ.

١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَمَيِّتَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا.»  
□ وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِيرَجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يَمَيِّتَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا.» لِأَنَّ أَضْطِرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جَدًّا هُنَاكَ.  
١٢ وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُوسَايِرِ، فَصَعِدَ صَرَخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

## ٦

التابوت يعود إلى إسرائيل

١ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.  
٢ فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَاةِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا مَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ.»  
□ فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسِلَتْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا، بَلْ رُدُّوهُ لَهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ، حَيْثُئِدْ تَشْفُونَ وَبَعْلُكُمْ عِنْدَكُمْ لَمَّاذَا لَا تَرْضَعُ يَدُهُ عَنكُمْ.»  
□ فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي زُدُّهُ لَه؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بُوسَايِرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِرَازٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ.»  
٥ وَأَصْنَعُوا تَمَائِيلَ بُوسَايِرِكُمْ وَتَمَائِيلَ فِرَازِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنكُمْ وَعَنْ الْهَيْتُوكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ.  
٦ وَلَمَّا ذَا نَظَرُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْظَى الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِيَهُمْ أَطْلَقْتَهُمْ فَذَهَبُوا؟  
٧ فَالآنَ خُذُوا وَأَعْمَلُوا مِجْلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلَمَا نَبْرًا، وَأَرْبَعًا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعِجْلَةِ، وَأَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عِنْمَا إِلَى الْبَيْتِ.

٨ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْمَعُوهُ عَلَى الْعِجْلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَه قُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صُدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبَ.  
٩ وَانظُرُوا، فَإِنَّ صَعِدَ فِي طَرِيقِي نَحْمِي إِلَى يَتَسَمَسُ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِهَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَنَعْمَلُ أَنْ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا.»



- ١٠ فَعَلَّ الرَّجَالَ كَذَلِكَ، وَآخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضَعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَهُمَا فِي الْبَيْتِ،  
 ١١ وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِرَانَ الذَّهَبِ وَتَمَائِيلَ بَوَاسِرِهِمْ.  
 ١٢ فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشِمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سَكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَبَجَارَانِ، وَلَمْ يَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ  
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى تَحْمٍ بَيْتَشِمْسَ.  
 ١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ يَحْصِدُونَ حِصَادَ الْخِنْطَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرَحُوا بِرُؤْيَيْهِ.  
 ١٤ فَاتَتْ الْعَجَلَةَ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشِمْسِيِّ وَوَقِفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجْرٌ كَبِيرٌ. فَشَقَقُوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ.  
 ١٥ فَانْزَلَ الْلاَوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ  
 مَحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ.  
 ١٦ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْخِمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ قَرَبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُدَ، وَوَاحِدٌ لِعِزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ،  
 وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ.  
 ١٨ وَفِرَانَ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مَدَنِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِخِمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدُ هُوَ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ  
 الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشِمْسِيِّ.  
 ١٩ وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ لِأَمْتِهِمْ نَظْرًا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ تَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ  
 الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.  
 ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ الْقُدُوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَا؟»  
 ٢١ وَأَرْسَلُوا رِسَالًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ.»

## ٧

تابوت العهد في بيت أبناداب

- ١ جَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابِ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَسُوا الْعِزَارَ أَنَّهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ  
 الرَّبِّ.  
 ٢ وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنْ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عَشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.  
 ٣ وَكَلَّمَ صُوَيْلٌ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ،  
 وَأَعِدُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيَنْقِذَ كَرَمَ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»  
 ٤ فَانْزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

حجر المعونة

- ٥ فَقَالَ صُوَيْلٌ: «اجْعَمُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّ لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ»  
 ٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقَامُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.» وَوَضَعَى  
 صُوَيْلٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.  
 ٧ وَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا  
 مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.  
 ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمَصُوَيْلَ: «لَا تَخَفْ عَنِ الصُّرَاخِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ لِهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»  
 ٩ فَآخَذَ صُوَيْلٌ حِمْلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مَحْرَقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صُوَيْلٌ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ.  
 ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صُوَيْلٌ يَصْعَدُ الْمَحْرَقَةَ، تَقَدَّمَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ مُحَارِبَةً إِلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ  
 وَأَزْجَحَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.  
 ١١ وَخَرَجَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارٍ.

- ١٢ فَخَذَ صُوتِيلُ حَجْرًا وَصَبَّهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسِّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حَجْرَ الْمُعَوَّةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ.»  
 □□ فَذَلَّ الْفَلَسْطِيفِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدَ الدُّخُولِ فِي ثَمَمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفَلَسْطِيفِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صُوتِيلَ.  
 ١٤ وَالْمَدَنُ اتَّتَى أَخَذَهَا الْفَلَسْطِيفِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ نَجْوَاهَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِيفِيِّينَ. وَكَانَ صَلَاحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمُورِيِّينَ.  
 ١٥ وَقَضَى صُوتِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
 ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيُدِيرُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.  
 ١٧ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

## ٨

شعب إسرائيل يطلب ملكًا

- ١ وَكَانَ لَمَّا شَاخَ صُوتِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بِنَيْهِ قِضَاءً لِإِسْرَائِيلَ.  
 ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيَّا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَسَيْعَ.  
 ٣ وَلَمْ يَسْلِكْ أَبَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رِشْوَةً وَعَوَجَا الْقَضَاءَ.  
 ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صُوتِيلَ إِلَى الرَّامَةِ  
 ٥ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ نَحْتُ، وَأَبْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. فَالآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ.»  
 □ قِيسَاءُ الْأُمْرِ فِي عَيْنِي صُوتِيلُ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا.» وَصَلَّى صُوتِيلُ إِلَى الرَّبِّ.  
 ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصُوئِيلَ: «اسْمِعْ لَصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّايَ رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ.  
 ٨ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَسْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهًا آخَرَ، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا.  
 ٩ فَالآنَ اسْمِعْ لَصَوْتِهِمْ، وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرَهُمْ بِقِضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.»  
 ١٠ فَكَلَّمَ صُوتِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ،  
 ١١ وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قِضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَنِيَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَائِكِهِ وَفِرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَائِكِهِ.  
 ١٢ وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ خِمَاسِينَ، فَيَحْرَثُونَ حَرَائِمَهُ وَيَحْصِدُونَ حِصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عِدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ مَرَائِكِهِ.  
 ١٣ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَاحَاتٍ وَخَبَازَاتٍ.  
 ١٤ وَيَأْخُذُ حَقُولِكُمْ وَكُورَمَكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.  
 ١٥ وَيَعْبُرُ زُرُوعَكُمْ وَكُورَمَكُمْ، وَيُعْطِي نَخْصِيَانَهُ وَعَبِيدِهِ.  
 ١٦ وَيَأْخُذُ عِبِيدَ كُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشِبَانَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَ كُمْ وَيُسْتَعْمِلُهُمْ لَشُغْلِهِ.  
 ١٧ وَيَعْبُرُ غَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا.  
 ١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»  
 □ قَابَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ صُوتِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ،  
 ٢٠ فَتَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيَخْرُجُ أَمَامَنَا وَيَحَارِبُ حُرُوبًا.»  
 □ فَسَمِعَ صُوتِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَرَّرَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ.  
 ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصُوئِيلَ: «اسْمِعْ لَصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» فَقَالَ صُوتِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.»

## ٩

حجيء شاول إلى صموئيل

- ١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَيْبِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَيْحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ بَأْسٍ.  
 ٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَتْ أَطْوَلُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

٣ فَضَلَّتْ أَنْ قَبَسَ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَبَسَ لِشَاوُلَ أَبِيهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْبَانِ وَقِمَّ أَذْهَبْ قَبَسْ عَلَى الْأَتْنِ.»  
 □ فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلَيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تُوَجَدْ. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا.  
 ٥ وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلٌ لِعُلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ تَرْجِعْ لِيَلَّا يَتْرَكَ أَبِي الْأَتْنُ وَيَهْتَمُّ بِنَا.»  
 □ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مَكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُ فِيهَا.»

□ فَقَالَ شَاوُلٌ لِعُلَامِهِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَإِذَا تَقَدَّمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخَبِيرَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعَيْنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ تَقْدِمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟»

٨ فَمَادَ الْعُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يُوجَدُ بِيَدِي رُبْعُ شَاوِلٍ فَضَّةً فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا.»  
 □ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِسَأْلِ اللَّهِ: «هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي.» لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يَدْعَى سَابِقًا الرَّائِي.  
 ١٠ فَقَالَ شَاوُلٌ لِعُلَامِهِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبُ.» فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فِتْيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لهنَّ: «أَهُنَا الرَّائِي؟»  
 ١٢ فَأُجِبْنِهِنَّ وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمْ. أَسْرَعًا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبْحَةٌ لِلشَّعْبِ عَلَى الْمُرْتَضَعَةِ.  
 ١٣ عِنْدَ دُخُولِكَا الْمَدِينَةِ لَوَقْتُ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُعُودِهِ إِلَى الْمُرْتَضَعَةِ لِیَأْكُلَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ يَبَارِكُ الذَّبْحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمُدْعَوُونَ. فَالآنَ اصْعِدَا لِأَنَّكُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ.»

□ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصُومِيلَ خَارِجًا لِلقَائِمَا لِیُصْعِدَ إِلَى الْمُرْتَضَعَةِ.  
 ١٥ وَالرَّبُّ كَشَفَ أَذْنَ صُومِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلَ يَوْمَ قَائِلًا:

١٦ «عُدَا فِي مِثْلِ الْآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَامْسَحْهُ رَيْسًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صَرَاحَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ.»

□ فَلَمَّا رَأَى صُومِيلَ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَضِطُّ شَعْبِي.»  
 □ فَتَقَدَّمَ شَاوُلٌ إِلَى صُومِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟»  
 ١٩ فَأُجَابَ صُومِيلَ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. اصْعِدَا أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَضَعَةِ فَمَا كَلَامِي الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلُقْكَ صَبَاحًا وَأُخْبِرْكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ.»

٢٠ وَأَمَّا الْأَتْنُ الضَّالَّةُ لَكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعْ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِدَتْ. وَلَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَيْبِكَ؟»

٢١ فَأُجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنِيَامِينِيُّ مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ؟ فَلِمَ إِذَا تَكَلَّمْتَنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟»

□ فَأَخَذَ صُومِيلَ شَاوُلَ وَغُلَامَهُ وَادَّخَلَهُمَا إِلَى الْمَتْسِكَ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمُدْعَوِينَ، وَهُمُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.  
 ٢٣ وَقَالَ صُومِيلُ لِلطَّبَّاحِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ أَيَّامَهُ، الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ ضَعُهُ عِنْدَكَ.»  
 □ فَرَفَعَ الطَّبَّاحُ النَّسَاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُوَذَا مَا أُتَيْتُ. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ حِفْظُكَ لَكَ مِنْ حَيْثُ قُلْتُ دَعَوْتُ الشَّعْبَ.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صُومِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢٥ وَلَمَّا نَزَلَا مِنَ الْمُرْتَضَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَثَّرَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ.

٢٦ وَبَكَرُوا، وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ النَّجْمِ أَنَّ صُومِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ قَائِلًا: «قُمْ فَأَصْرِفْكَ.» فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصُومِيلُ إِلَى خَارِجِ.

٢٧ وَفِيمَا هُمَا نَارِلَانِ يَطْرِفُ الْمَدِينَةَ قَالَ صُومِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِعُلَامِهِ: «قُلْ لِعُلَامِهِ أَنْ يَعْبُرَ قَدَامَنَا.» فَعَبَّرَ.» وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفِيفِ الْآنَ فَأَسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ.»

١٠

صُوَيْلٌ بِمَسْحِ شَاوُلَ مَلِكًا

- ١ فَأَخَذَ صُوَيْلٌ قَيْنَةَ الذَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاثِهِ رَئِيسًا؟  
 ٢ فِي ذِهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تَصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ، فِي حُجْمِ بَنِيَامِينَ فِي صَلْحِ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجَدَتِ الأُنْتِ، الَّتِي ذَهَبْتَ تَفْتِشُ عَلَيْهَا، وَهُوَ ذَا أُبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الأُنْتِ وَاهْتَمَّ بِكَ قَاتِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟  
 ٣ وَتَعْدُو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رَجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خَيْرٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ رِقَ نَحْمٍ.  
 ٤ فَيَسْأَلُونَكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفِي خَيْرٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.  
 ٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجْيِئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْتَ تَصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمَرْتَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رِيَابٌ وَدُفٌّ وَنَائِيٌ وَعُودٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ.  
 ٦ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْبَأُ مَعَهُمْ وَتَحْوَلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.  
 ٧ وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.  
 ٨ وَتَنْزِلُ قُدَامِي إِلَى الْجِلْجَالِ، وَهُوَ ذَا أَنَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مَحْرَقَاتٍ وَأَذْبِحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبُثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُعْلِمَكَ مَاذَا تَفْعَلُ.»

شَاوُلُ يَصْبِحُ مَلِكًا

- ٩ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كُفَّهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صُوَيْلٍ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَنْتَ جَمِيعُ هَذِهِ الآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٠ وَمَا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةَ، إِذَا زُمْرَةٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَقِيْتَهُ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنَبَّأَ فِي وَسْطِهِمْ.  
 ١١ وَمَا رَأَى جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَنَبَّأُ مَعَ الأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيضًا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ؟»  
 ١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ ابْنُهُمْ؟» وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مَثَلًا: «أَشَاوُلُ أَيضًا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ؟»  
 ١٣ وَمَا آتَى مِنَ التَّنْبِيءِ جَاءَ إِلَى الْمَرْتَعَةِ.  
 ١٤ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَلِعَلَّامِهِ: «إِلَى إَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نَفْتِشَ عَلَى الأُنْتِ. وَمَا رَأَيْنَا أَنَّهُ لَمْ تَوْجَدْ جِثْنَا إِلَى صُوَيْلٍ.»  
 ١٥ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لِكُلِّ صُوَيْلٍ؟»  
 ١٦ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الأُنْتِ قَدْ وَجَدْتِ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ صُوَيْلٌ.  
 ١٧ وَأَسْتَدْعَى صُوَيْلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمُصْفَاةِ،  
 ١٨ وَقَالَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَتَقَدَّسْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَافَقْتُمْ.»  
 ١٩ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ إِلَيَّ الْيَوْمَ الْهَكَذَا الَّذِي هُوَ مَخْلُصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَسْبِتُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضَاقِقُونَكُمْ، وَقَلْتُمْ لَهُ: بَلْ نَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا، فَالآنَ أَمَلُّوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَأَلُوقِكُمْ.»  
 ٢٠ فَقَدَّمَ صُوَيْلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ.  
 ٢١ ثُمَّ قَدَّمَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بَنَ قَيْسٍ. فَتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجِدْ.  
 ٢٢ فَسَأَلُوا أَيضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ ذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الأَمْتَةِ.»  
 ٢٣ فَرَكضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا قَوْقُ.  
 ٢٤ فَقَالَ صُوَيْلُ لِبَنِي الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيحَيِّ الْمَلِكُ!»

- ٢٥ كَلَّمَ صَوْتِيلُ الشَّعْبَ بِضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السَّفَرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَوْتِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.  
 ٢٦ وَسَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِيعَةٍ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا.  
 ٢٧ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخْلِصُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍ.

## ١١

شاوُل ينفذ مدينة يابيش

- ١ وَصَعِدَ نَاحَاشُ الْعَمُوئِيلُ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيَشِ جَلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيَشِ لِنَاحَاشَ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتُسْتَعْبَدَ لَكَ.»  
 ٢ فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ الْعَمُوئِيلُ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ مَنَى لَكُمْ وَجَعَلِي ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ.»  
 ٣ فَقَالَ لَهُ شَيْخُ يَابِيَشِ: «اتْرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلِ. فَإِنَّ لَمْ يَوْجَدْ مِنْ يُخْلِصُنَا نُخْرَجُ إِلَيْكَ.»  
 ٤ لَمَّا أُرْسِلَ إِلَى جِيعَةٍ سَاوُلُ وَكَلِمَاوُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا.  
 ٥ وَإِذَا بِسَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْخَفْلِ، فَقَالَ سَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَصَوَّأَ عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيَشِ.  
 ٦ فَحَلَّ رُوحَ اللَّهِ عَلَى سَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَجَمِي غَضَبُهُ جَدًّا.  
 ٧ فَأَخَذَ قَدَانًا بَقْرَ وَطَعْتَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ تَحُومِ إِسْرَائِيلِ بِدِ الرَّسْلِ قَاتِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ سَاوُلَ وَوَرَاءَ صَوْتِيلِ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ بِبِقَرِهِ.» فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ.  
 ٨ وَعَدَّهُمْ فِي بَارَقٍ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُودَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا.  
 ٩ وَقَالُوا لِلرُّسْلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيَشِ جَلْعَادَ: عَدَا عِنْدَمَا تَحِيَّي الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَّاصٌ.» فَأَتَى الرَّسْلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيَشِ فَخَرَجُوا.  
 ١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيَشِ: «عَدَا نُخْرَجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ.»  
 ١١ وَكَانَ فِي الْعَدَا أَنْ سَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْحَلِجَةِ عِنْدَ سَحْرِ الصَّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُوئِيلِينَ حَتَّى حَمَى النَّهَارِ. وَالَّذِينَ بَقُوا نَشْتَتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

تثبيت شاوُل ملكًا

- ١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لَصَوْتِيلَ: «مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ سَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ إِيَّاهُ بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلُهُمْ.»  
 ١٣ فَقَالَ سَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَّاصًا فِي إِسْرَائِيلِ.»  
 ١٤ وَقَالَ صَوْتِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَلَبُوا نَدَبًا إِلَى الْجِلْجَالِ وَنُجِدُوا هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ.»  
 ١٥ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ سَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَاحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ سَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ جَدًّا.

## ١٢

خطاب صوتيل الوداعي

- ١ وَقَالَ صَوْتِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَازِنًا قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.  
 ٢ وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْنِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفْتُ وَشَبْتُ، وَهُوَذَا أَبَانِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سَرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَائِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٣ هَازِنًا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قَدَامَ الرَّبِّ وَقَدَامَ مَسِيحِهِ: ثَوْرٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ طَلَبْتُ؟ وَمَنْ سَحَقْتُ؟ وَمِنْ يَدٍ مِنْ أَخَذْتُ  
 فِدْيَةً لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدْتُ لَكُمْ؟»

٤ فَقَالُوا: «لَمْ تَطْلُبْنَا وَلَا سَحَقْنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ: «شَهِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَهِدِ مَسِيحُهُ الْيَوْمَ هَذَا، أَنْكُمْ لَمْ تَجِدُوا يَدَيَّ شَيْئًا.» فَقَالُوا: «شَهِدْ.»

٦ وَقَالَ صَوْتِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ أَبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ فَلَا تَنْ أَمْتَلُوا فَأَحَا كَمَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.

٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُهُ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا أَبَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي هَذَا الْمَلْكَانِ.

٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيدُ سِيسِرَا رَئِيسَ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيدُ مَلِكِ مَوَابَ حَارِبُوهُمْ.

١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّ تَرْكَاً الرَّبِّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشَارُوتَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَنُعْبُدَكَ.

١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرِيعِلَ وَبِدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ.

١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قَلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ.

١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي أَحْتَرَمْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.

١٤ إِنْ أَتَيْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.

١٦ فَالآنَ امْثَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.

١٧ أَمَا هُوَ حِصَادُ الْخِنْطَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَبُونَ وَتَزُونَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرٌّ كَمَا الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ بِعَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا.»

□□ دَعَا صُوَيْلٌ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصُوَيْلَ جِدًّا.

١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لَصَمُوئِيلَ: «صَلِّ عَنَّا عَيْدَكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ حَتَّى لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنا قَدْ أَضْفَنَّا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا ظَلَمْنَا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا.»

□□ فَقَالَ صُوَيْلٌ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُكُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ،

٢١ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تَنْجِيهِ وَلَا تَنْقِذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ.

٢٢ لِأَنَّهُ لَا يَبْرِكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ شَعْبًا.

٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَافْتُ لِي أَنْ أَخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكْتَفَى عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلِيكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.

٢٤ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَأَعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ.

٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا.»

## ١٣

صموئيل يوبخ شاول

١ كَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَنَةَ فِي مَلِكِهِ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْفَأَنُ مَعَ شَاوُلَ فِي مَخَاسٍ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ، وَأَلْفٌ كَانَتْ مَعَ يُونَانَانِ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ.

٣ وَضَرَبَ يُونَانَانِ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَ، فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لَيْسَمَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ.»

□□ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ اتَّخَذَ إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجَلْجَالِ.

٥ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبِيَّةٍ، وَسِتَّةُ آلَافٍ فَارِسٍ، وَشَعْبُ كَارْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَدُّوا وَتَزَلُّوا فِي مَخَاسٍ شَرْقِيَّةِ بَيْتِ أَوْنَ.

٦ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضَيَّقَ، اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَارِ وَالْعِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوجِ وَالْأَبَارِ.

٧ وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْدْنَ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ فِي الْجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَدَّ وَرَاءَهُ.

٨ فَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِعَادِ صَمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ.

٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ الْمَحْرَقَةَ وَذَبَايحَ السَّلَامَةِ.» فَاصْعَدَ الْمَحْرَقَةَ.

١٠ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْتَنِي مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ إِذَا صُورِيلُ مُقْبِلٌ، نَفَرَجَ شَاوُلُ لِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ.  
 ١١ فَقَالَ صُورِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِعَادِ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مَجْمَاسَ،  
 ١٢ فَقُلْتُ: الْآنَ يَنْزِلُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجَلْجَلِ وَلَمْ أَتَضَرَّ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَجَلَدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُحْرَقَةَ.»  
 ١٣ فَقَالَ صُورِيلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ أَتَمَمْتُ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْآبَدِ.»

١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ، قَدْ اخْتَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.»

١٥ وَقَامَ صُورِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلْجَلِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ مِئَةِ رَجُلٍ.

شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ تَزَلُّوا فِي مَجْمَاسَ.  
 ١٧ نَفَرَجَ الْخَبْرِيُّونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالَ،  
 ١٨ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التَّنْعَمِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَادِي صُوبِيمِ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ.

١٩ وَلَمْ يَوْجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لِتَلَّا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سِنِينَ أَوْ رُحْمًا.»

٢٠ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يَجِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ سَكَنَةً وَمَنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمَعُولَهُ

٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السَّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَاتِ الْأَسْنَانَ وَالْقَوْسِ وَلِتَرْوِيسِ الْمَنَاسِيسِ.

٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ سَيْفًا وَلَا رِمْحًا يَدُ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ أَبْنَاهُ.

٢٣ وَخَرَجَ حَفَظَةُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَجْمَاسَ.

## ١٤

يوناثان يهاجم الفلسطينيين

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بَنُ شَاوُلَ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ تَعَبِّرْ إِلَى حَفَظَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرَفِ جِبْعَةِ تَحْتَ الرِّمَانَةِ الَّتِي فِي مِغْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحْوَ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَأَخِيًّا بَنُ أَخِيطُوبَ، أَحْبِي إِيْحَابُودَ بَنُ فِينَحَاسَ بَنُ عَلِي، كَاهِنُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهَ كَانَ لِابْسَا أَفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ.

٤ وَبَيْنَ الْمُعَابِرِ الَّتِي التَّمَسَ يُونَاثَانُ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى حَفَظَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سِنَّ حَصْرَةَ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ حَصْرَةَ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَأَسْمُ الْوَاحِدَةِ «بُوصِيصُ» وَأَسْمُ الْأُخْرَى «سَنَهُ.»

٥ وَالسَّنُ الْوَاحِدُ مَعُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلَ مَجْمَاسَ، وَالْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِبْعِ.

٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ تَعَبِّرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ الْعُلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنَّا أَنْ نَخْلُصَ بِأَكْثَرِ أَوْ بِأَقَلِّيلٍ.»

٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «اعْمَلْ كُلَّ مَا يَقْبَلُكَ. تَتَمَدَّدْ. هَانَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ.»

٨ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هُوَذَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنَظْهَرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ.»

٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفْ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ.

١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: اصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا.»

١١ فَأَظْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِصَفِّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «هُوَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثُّغُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا.»

١٢ فَأَجَابَ رَجُلًا أَصَفَ يُونَانَ وَحَامِلَ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «أَصْعَدَا إِلَيْنَا فَنَعْلَمُكَ شَيْئًا». فَقَالَ يُونَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَصْعَدُ وَرَأَيْ لَانَ الرَّبِّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ.»

١٣ فَصَعِدَ يُونَانُ عَلَى بَيْتِهِ وَرَجُلَيْهِ وَحَامِلَ سِلَاحِهِ وَرَأَاهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ.

١٤ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ الأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَانُ وَحَامِلَ سِلَاحِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمَّ فَدَانِ أَرْضِ.

١٥ وَكَانَ ارْتِعَادُ فِي المَحَلَّةِ، فِي الحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. أَصَفَ وَالمُخْرِبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتِ الأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ.

شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

١٦ فَظَنَرِ الأَرَقِبُونَ لَشَاوُلَ فِي جِيعَةٍ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِأَجْمُورٍ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الآنَ وَانظُرُوا مِنْ ذَهَبٍ مِنْ عِنْدِنَا.» فَعُدُّوا، وَهُوَ ذَا يُونَانَ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مَوْجُودِينَ.

١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَا: «قَدِمْتُ تَابُوتَ اللَّهِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعِ الكَاهِنِ، تَرَادَدَ الصَّجِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلكَاهِنِ: «كُفَّ يَدُكَ.»

٢٠ وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. أَضْطَرَبَ عَظِيمٌ جِدًّا.

٢١ وَالعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى المَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَانَ.

٢٢ وَجَمِيعُ جَمِيعِ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الحَرْبِ.

٢٣ فَخَلَصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. وَعَبَّرَتِ الحَرْبُ إِلَى بَيْتِ أَوْنِ.

يوناان يأكل عسلًا

٢٤ وَصَنَعَ رَجُلًا إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَاتِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى المَسَاءِ حَتَّى أَتَمِّمَ مِنْ أَعْدَائِي.» فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا.

٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الحَقْلِ.

٢٦ وَمَا دَخَلَ الشَّعْبُ الوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقَطُرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ التَّمَسِّ.

٢٧ وَأَمَّا يُونَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَدَرَفَ النُّشَابَةَ الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهُ فِي قَطْرِ العَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ.

٢٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ ابْنُكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَاتِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا اليَوْمِ. فَأَعْيَا الشَّعْبَ.»

٢٩ فَقَالَ يُونَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الأَرْضَ. انظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا العَسَلِ.»

٣٠ فَكَّرَ بِالْحَرْبِ لَوْ أَكَلَ اليَوْمِ الشَّعْبُ مِنْ عَيْبَةٍ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتِ الآنَ ضَرْبَةٌ أَعْظَمُ عَلَى الفِلِسْطِينِيِّينَ؟»

٣١ فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ الفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِخْمَاسٍ إِلَى ابْلُونِ. وَأَعْيَا الشَّعْبَ جِدًّا.

٣٢ وَنَارَ الشَّعْبِ عَلَى التَّنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقْرًا وَجِجْلًا، وَذَبَحُوا عَلَى الأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِ.

٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَاتِلِينَ: «هُوَ ذَا الشَّعْبُ يَخْطِي إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِ.» فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَخَرْتُمْ إِلَى الآنَ حِجْرًا كَبِيرًا.»

٣٤ وَقَالَ شَاوُلُ: «تَضَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَبْدُمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَأَذْبَحُوا هَهُنَا وَكُلُّوا وَلَا تَخْطُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِ.» فَقَدِمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ.

٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بِنْيَانَهُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَزِلِ وَرَاءَ الفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْبِهِمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نَبِيٍّ مِنْهُمْ أَحَدًا.» فَقَالُوا: «أَفْعَلُ كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» وَقَالَ الكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَى اللَّهِ.»

٣٧ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «أَلَمْ تَحْدِرْ وَرَاءَ الفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يَجِبْهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعُ وَجُوهِ الشَّعْبِ، وَأَعْلَمُوا وَانظُرُوا بِمَاذَا كَانَتِ هَذِهِ الخَطِيئَةُ اليَوْمِ.»

٣٩ لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصٌ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَجِيبِهِ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.



- ٤٠ فَقَالَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبٍ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبٍ.» فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «اصْنَعْ مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ.»  
 ٤١ وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا.» فَأَخَذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ، أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا.  
 ٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «أَقْوًا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي.» فَأَخَذَ يُونَاثَانُ.  
 ٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ.» فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ: «ذُقْتُ ذَوْقًا بِطَرَفِ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَذَاذَا أَمُوتُ.»  
 ٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاثَانُ.»  
 ٤٥ فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَمُوتُ يُونَاثَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا أَخْلَاصَ الْعَظِيمِ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمَلُ هَذَا الْيَوْمِ.» فَأَقْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ.  
 ٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَاثِيمِ.  
 ٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ: مَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحَيْشِمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ.  
 ٤٨ وَقَعَلَ بِسَاسٍ وَضْرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَقْتَدَى إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيِيهِ.

## أسرة شاول

- ٤٩ وَكَانَ أَبُو شَاوُلَ: يُونَاثَانُ وَيَشُوي وَمَلِكِيشُوعُ، وَأَسْمَا ابْنَتَيْهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرِبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ.  
 ٥٠ وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أُخِينُوعُمُ بِنْتُ أُخِيمَمُصَّ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أُيْبِيرِ بْنِ نِيرَ عِمَّ شَاوُلَ.  
 ٥١ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أُيْبِيرِ ابْنَا أُيْبِيلَ.  
 ٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا بَأْسٍ صَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

## ١٥

## الرب يرفض شاول ملك

- ١ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «يَا بِي أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلَكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعِ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ.»  
 ٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ أَقْتَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ.  
 ٣ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ عَمَالِيقَ، وَحَرَمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعَفَّ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا.»  
 ٤ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِثْلِي أَلْفِ رَاجِلٍ، وَعِشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا.  
 ٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَّنَ فِي الْوَادِي.  
 ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «أَذْهَبُوا جِدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِيقَةِ لَنَا أَهْلِكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعودِهِمْ مِنْ مِصْرَ.» فَحَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيقَ.  
 ٧ وَضْرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوْلَيْهِ حَتَّى جَمِيعَتِكَ إِلَى شُورِ الَّتِي مُقَابِلَ مِصْرَ.  
 ٨ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَحَرَمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ.  
 ٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالثَنِيَانِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَبِيدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُحْرَمُوا. وَكُلُّ الْأَمْلَاكِ الْمَحْتَقِرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَمُوا.

١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ قَائِلًا:

- ١١ «دَمَتَ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلَكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي.» فَاسْتَاظَّ صُمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ.  
 ١٢ فَبَيَّرَ صُمُوئِيلُ لِلنَّهْلِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صُمُوئِيلَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكِرْمَلِ، وَهُوَ ذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصْبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَتَزَلَّ إِلَى الْجَلْجَالِ.»  
 ١٣ وَمَا جَاءَ صُمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكُ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقْتَدْتُ كَلَامَ الرَّبِّ.»  
 ١٤ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟»

١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْعِثْمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الدَّخْلِ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْبَائِي فَقَدْ حَرَمْتَاهُ.»

□□ فَقَالَ صُورِيلُ لَشَاوُلَ: «كُفْتُ فَأَخْبِرْكَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.» فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمُ.»

□□ فَقَالَ صُورِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِي وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ خَطَاةَ عَمَالِيْقِ وَحَارِبِهِمْ حَتَّى يَفْنَوْا؟

١٩ فَلَمَّا ذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتُ عَلَى الْغَنِيْمَةِ وَعَمَلْتُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لَصُورِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَتَيْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيْقِ وَحَرَمْتُ عَمَالِيْقَ.»

٢١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ عَنَمَا وَبِقَرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الدَّخْلِ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ فِي الْجَلْجَالِ.»

□□ فَقَالَ صُورِيلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمَحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْاسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِصْغَاءِ أَفْضَلُ مِنَ تَحْمِيصِ الْكِبَاشِ.»

٢٣ لِأَنَّ التَّرَدُّ نَخِطِيَّةَ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَنِّ وَالتَّرَافِعُ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضْتَ مِنَ الْمَلِكِ.»

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لَصُورِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لَصَوْتِهِمْ،

٢٥ وَالآنَ فَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَأَتَّجِدُ لِلرَّبِّ.»

□□ فَقَالَ صُورِيلُ لَشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَفَرَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَدَارَ صُورِيلُ بَعْضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جَبْتِهِ فَأَتَمَزَقَ.

٢٨ فَقَالَ لَهُ صُورِيلُ: «يَمْرُقُ الرَّبُّ مَلَكَةً إِسْرَائِيلَ عَنكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.»

٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ لَيْدَمٌ.»

□□ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ، وَالآنَ فَأَكْرَمْنِي أَمَامَ شَيْخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَأَتَّجِدُ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ.»

□□ فَرَجَعَ صُورِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَتَّجِدَ شَاوُلَ لِلرَّبِّ.

٣٢ وَقَالَ صُورِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقِ.» فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ.»

□□ فَقَالَ صُورِيلُ: «كَأَنَّكَ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ النِّسَاءِ، كَذَلِكَ تَتَكَلَّمُ أَمُكَ بَيْنَ النِّسَاءِ.» فَقَطَعَ صُورِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلْجَالِ.

٣٤ وَذَهَبَ صُورِيلُ إِلَى الرَّأْمَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِعَّةٍ شَاوُلَ.

٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صُورِيلُ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صُورِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ، وَالرَّبُّ يَدَمُّ لِأَنَّهُ مَلَكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## ١٦

صُورِيلُ يَسْمَعُ دَاوُدَ مَلِكًا

١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُورِيلَ: «حَقٌّ مَتَى تَبُوحَ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ أَمَلًا قَرَبْتُكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسَلْتُكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَيْتِهِ مَلِكًا.»

□□ فَقَالَ صُورِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي.» فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِرِدِكَ بَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِإِدْخَالِ الرَّبِّ.»

٣ وَأَدْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلِمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَأَمْسَحُ بِالَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.»

□□ فَعَمَلُ صُورِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ. فَارْتَعَدَ شَيْخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ جِيئْتُكَ؟»

٥ فَقَالَ: «سَلَامٌ.» قَدْ جِئْتُ لِإِدْخَالِ الرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ.» وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ.

٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَيَّابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحُهُ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُورِيلَ: «لَا تَنْتَظِرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.»

□□ فَدَعَا يَسَى أَيَّابًا وَغَيْرَهُ أَمَامَ صُورِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.»

١ وَعَبَّرَ يَسَى شَيْئًا، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.»  
 ٢ وَعَبَّرَ يَسَى بِنَيْهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَوْتِيلِ، فَقَالَ صَوْتِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.»  
 ٣ وَقَالَ صَوْتِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَلَّمَا الْعَلْبَانُ؟» فَقَالَ: «بَعِي بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَ دَاوُدُ يَرعى الغنم.» فَقَالَ صَوْتِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.»  
 ٤ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشْقَرُ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ أَمْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ.»  
 ٥ فَأَخَذَ صَوْتِيلُ قَرْنَ الذَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِيَّاهُ، وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَوْتِيلُ وَوَدَّعَ إِلَى الرَّأْمَةِ.

داود في خدمة شاول

١٤ وَوَدَّعَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحَ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.  
 ١٥ فَقَالَ عِيِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَ دَاوُدُ رُوحَ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْعَثُكَ.»  
 ١٦ فَلِيَامُرُ سِيدِنَا عِيِيدَهُ قَدَامَهُ أَنْ يَفْتِشُوا عَلَى رَجُلٍ يَحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ.»  
 ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يَحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ.»  
 ١٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعَلْبَانِ وَقَالَ: «هُوَ دَاوُدُ قَدْ رَأَيْتُ أَبْنَا لِيَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يَحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَرَجُلٌ حَرَبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَبِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.»  
 ١٩ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ.»  
 ٢٠ فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا حَامِلًا خَبْزًا وَزَيْتًا وَجَدِي مَعِي، وَأَرْسَلَهَا بِدَاوُدَ أَنَّهُ إِلَى شَاوُلَ.  
 ٢١ فَبَدَأَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ.  
 ٢٢ فَأَرْسَلَ شَاوُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي.»  
 ٢٣ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِدِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

## ١٧

داود وجليات

١ وَجَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ الْبَتِّي لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَمْسِ دَمِيمٍ.  
 ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.  
 ٣ وَكَانَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَفُوقًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَفُوقًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ.  
 ٤ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّا مِنْ جُيُوشِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاتُ، مِنْ جَبَلٍ، طُولُهُ سِتُّ أَدْرُعٍ وَشِبْرٌ،  
 ٥ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَكَانَ لِأَسِ دَرْعًا حَرَشْفِيًّا، وَوَزَنَ الدَّرْعُ نَحْمَسَةَ آلَافِ شَاقِلِي نَحَاسٍ،  
 ٦ وَجَرْمُوقًا نَحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِزْرَاقًا نَحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ،  
 ٧ وَفَنَاءُ رُحْمِهِ كَنُوبِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانُ رُحْمِهِ سِتُّ مِثَّةٍ شَاقِلِي حَدِيدٍ، وَحَامِلُ التَّرْسِ كَانَ مِثْلَ يَدَيْهِ قَدَامَهُ.  
 ٨ فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفَلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عَبِيدُ لِيَاوُلَ؟ أَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَيَنْزِلَ إِلَيَّ.»

٩ فَإِنَّ قَدْرَ أَنْ يُجَارِبَنِي وَيَقْتَنِي نَصِيرٌ لِكُرِّ عَيْدِي، وَإِنْ قَدَّرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِبِيدًا وَتَحْدُمُونَنَا.»

١٠ وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمِ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَحَارَبَ مَعًا.»

١١ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفَلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا.

١٢ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَقْرَبِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَىٰ وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ بَيْنَهُ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ.

١٣ وَذَهَبَ بَنُو يَسَىٰ الثَّلَاثَةُ الْبِكَارُ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُهُ بَيْنَهُ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَلْيَابُ الْبِكْرُ، وَأَيْبَادَابُ ثَانِيَهُ، وَشِمَّةُ ثَالِثَهُمَا.

١٤ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْبِكَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ.

١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ.

١٦ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يُتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

١٧ فَقَالَ يَسَىٰ لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيْفَةً مِنْ هَذَا الْقَرِيْبِ، وَهَذِهِ الْعَشْرُ اخْتِيَرَاتٍ وَارْتَضِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ.

١٨ وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْقَطْعَاتِ مِنَ الْجَبِينِ قَدِمًا لِرَبِّيسِ الْأَلْفِ، وَاقْتَدِ سَلَامَةً إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمُ عُرْبُونَ.»

□□ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢٠ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَىٰ، وَأَتَى إِلَى الْمَتْرَاسِ، وَاجْتَبَشَ خَارِجًا إِلَى الْأَصْطِفَافِ وَهَتَمُوا لِلْحَرْبِ.

٢١ وَأَصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفِّ.

٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتَةَ الَّتِي مَعَهُ يَدَ حَافِظِ الْأَمْتَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ.

٢٣ وَفِيمَا هُوَ يَكْتُمُهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مَبَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّ مِنْ جَتِّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَرَّرَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ.

٢٤ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا.

٢٥ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لَيْعِبِرُ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ بِغَنِيهِ الْمَلِكِ غَنَى جَرِيْلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حَرًّا فِي إِسْرَائِيلِ.»

٢٦ فَفَكَّرَ دَاوُدُ الرِّجَالِ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيُرِيْلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ حَتَّى يَعْزِ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟»

٢٧ فَكَتَمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ.»

□□ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرَ أَلْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَحَمِي غَضَبَ أَلْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟»

□□ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ تَحَوُّرًا، وَتَكَرَّرَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَردَ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ.

٣١ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ.

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ، عِبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَعِجْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مِنْدُ صِبَاهٍ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عِبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ،

٣٥ فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتَهُ مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتَهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَضَرَبْتَهُ فَتَمَتَّتَهُ.

٣٦ قَتَلَ عِبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَزَرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ.»

□□ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي اتَّقَدَّنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يَقْدُرُ مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ.» فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلِكِنِ الرَّبَّ مَعَكَ.»

□□ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوْدَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا.

٣٩ فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْنِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أُمْنِيَ بِيَدِهِ، لِأَنِّي لَمْ أُجْرِبْهَا.» وَزَعَمَهَا دَاوُدُ عَنْهُ.

٤٠ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَذَ لَهُ نَحْمَسَةَ حِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرِّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيَّ فِي الْجُرَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيِّ.

٤١ وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التُّرْسِ أَمَامَهُ.

٤٢ وَمَا نَظَرَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَشْفَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ.

٤٣ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيَّ أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟» وَلَعِنَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلْتِهَةِ.

٤٤ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَمَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي سَهْمَكَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.»

٥٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ.

٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْسِبُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتَتِكَ وَأَقَطَعَ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنَّتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٤٧ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلُصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدَانَا.»

٥٥ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِللَّمَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِللَّمَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ.

٤٩ وَبَدَأَ دَاوُدُ يَدُهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمَقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَدَّ الْحِجْرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحِجْرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.

٥١ فَرَكَضَ دَاوُدَ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَطَهُ مِنْ نَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جِبَارَهُمْ قَدْ

مَاتَ هَرَبُوا.

٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَبُوا وَهَتَفُوا وَخَلَعُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى جَحِيثِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَيُّوبَ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَقْرُونَ.

٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَخْلُوعَهُمْ.

٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدَ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورْشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي خِيَمَتِهِ.

٥٥ وَمَا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِللَّمَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْ رَأْسِ الْجَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا أَبْنَيْ؟» فَقَالَ أَبْنَيْ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ.»

٥٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ.»

٥٥ وَمَا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَيْ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.

٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ.»

## ١٨

غِيْرَةُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَانَ تَلَقَّتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحْبَبَ يُونَانَ أَنْ كَتِفِهِ.

٢ فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٣ وَقَطَعَ يُونَانَ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحْبَبَهُ كَتِفِهِ.

٤ وَخَلَعَ يُونَانَ الْجَبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ.

٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ. فَجَعَلَ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.

٦ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ بِاللِّعَاءِ وَالرَّقِصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ يَدْفُوفٍ وَيَفْرَجٍ وَمِثْلَاتِهِ.

٧ فَاجَابَتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ أَوْفَهُ وَدَاوُدُ رِيبَاتِهِ.

٨ فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْتُ دَاوُدَ رِيبَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتُنِي الأُولُ! وَبَعْدَ فَطَطِ بَقِيَ لَهُ الْمَمْلَكَةُ.»

□ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَانِي دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.

١٠ وَكَانَ فِي الْعَدُوِّ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّهُ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ يَدَيْهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيَوْمٍ، وَكَانَ الرُّوحُ يَدُ شَاوُلَ.

١١ فَأَشْرَحَ شَاوُلُ الرُّوحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَاظِطِ.» فَتَحَوَّ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.

١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ.

١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رِيسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٤ وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ.

١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ.

١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَهَبُودًا يَجِئُونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.

١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرِبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَمْرًا. إِنَّمَا كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبِ حُرُوبِ الرَّبِّ.» فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ تَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ؟»

□ وَكَانَ فِي وَقْتِ إِعْطَاءِ مِيرِبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِئِيلَ الْمُحُولِي أَمْرًا.

٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسُنَ الأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ.

٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ.» وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «تَصَاهِرِي فِي الْيَوْمِ.»

□ وَأَمَرَ شَاوُلَ عَيْبِدَهُ: «تَكَلَّمَا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَاتِلَيْنِ: هَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عَيْبِدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَلَا تَنْ صَاهِرِ الْمَلِكَ.»

□ فَتَكَلَّمَ عَيْبِدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَحْفَفٌ فِي أَعْيُنِكُمْ مُصَاهِرَةَ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَحَقِيرٌ؟»

٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عَيْبِدَهُ قَاتِلَيْنِ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ.»

□ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِثَّةِ غَلْفَةٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ.» وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَقَعَ دَاوُدَ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.

٢٦ فَأَخْبَرَ عَيْبِدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يَصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكُنْ الأَيَّامُ

٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدَ بِغَلْفَتِهِمْ فَأَكَلَهَا لِلْبَلِكِ لِصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا.

٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ.

٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الأَيَّامِ.

٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينَ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يَفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عَيْبِدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.

٢ وَأَمَّا يُونَانَانُ بْنُ شَاوُلَ فَمَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَانَانُ دَاوُدَ قَائِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُتَمَسِّسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمَّ فِي خَفِيَّةٍ وَأَخْتَبِئْ.»

٣ وَأَنَا أُخْرِجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَكْلِمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ.»  
 □ وَتَكَرَّرَ يُونَانَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يَخْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَا يَخْطِئُ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا.»

٥ فَبَدَأَ يَضْرِبُ نَفْسَهُ بِيَدَيْهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرِحْتَ. فَلَمَّا ذَا خَطِئْتُ إِلَى دَمِ بَرِيءٍ يَقْتُلُ دَاوُدَ بِمَا سَبَبْتُ؟»

٦ فَسَمِعَ شَاوُلُ لَصُوتَ يُونَانَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ.»  
 □ فَبَدَأَ يُونَانَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَانَانُ بِمَجِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَانَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.  
 ٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.  
 ٩ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّبِّيُّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرَمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.  
 ١٠ فَاتَمَسَّ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَاظِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْحَاظِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدُ وَجَاءَتْكَ اللَّيْلَةُ.  
 ١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ أَمْرَاتُهُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُ لَا تَجِدُ بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تَمُوتُ عِنْدًا.»

□ فَانْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَجَاءَ.  
 ١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لِبَدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَعَطَطَتْهُ بِخُبْزٍ.  
 ١٤ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ.»  
 □ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرَاقِبُوهُ دَاوُدَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِكَيْ أَقْتُلَهُ.»  
 □ جَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلِبَدَةُ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ.  
 ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطَلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى جِئَا؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أُطَلِّقْنِي، لِمَاذَا أَتَيْتُكَ؟»  
 □ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى صُمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصُمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَابُوتَ.  
 ١٩ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَ ذَا دَاوُدَ فِي نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

□ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصُمُوئِيلَ وَأَقَامَا رُبَيْسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَّبَأُوا هُمُ أَيْضًا.

٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَّبَأُوا هُمُ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَّبَأُوا هُمُ أَيْضًا.  
 ٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبُخْرِيِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سَيْخُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صُمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

□ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.  
 ٢٤ نَمْلَعُ هُوَ أَيْضًا نَبِيًّا وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صُمُوئِيلَ، وَأَنْظَرَ حُرُوبًا ذَلِكَ النَّهَارِ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «شَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَامَ يُونَانَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ أَمْرِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَةُ أَمَامِ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟»

٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَبِحُكْمِي بِهِ. وَلِمَاذَا تُخْفِي عَنِّي أَيْ هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذًّا»

١ خَلَفَ أَيضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَانُ هَذَا لِئَلَّا يَغْتَمَّ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ سَخَطُوهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ.»

٢ فَقَالَ يُونَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ.»

٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «هَذَا الشَّهْرُ عِنْدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلُنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٤ وَإِذَا أَتَقَدَّدِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبْحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.

٥ فَإِنَّ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا، كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ.

٦ فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي يَمِّنِي فَأَقْتُلْنِي أَنْتَ، وَإِلَّا ذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَيْتِكَ؟»

٧ فَقَالَ يُونَانَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيَّ، أَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟»

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «مَنْ يَخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟»

٩ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالِ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» تَخْرُجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

١٠ وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ عِنْدًا أَوْ بَعْدَ عِنْدًا، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسَلْ حِينَئِذٍ فَأَخْبِرُهُ،

١١ فَهَكَذَا يَعْمَلُ الرَّبُّ لِيُونَانَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأَطْلُقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.

١٢ وَلَا وَانَا حَيُّ بَعْدُ تَصْنَعُ مَعِي إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،

١٣ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ.»

١٤ فَعَاهَدَ يُونَانَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ.»

١٥ ثُمَّ عَادَ يُونَانَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمِحْيَتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مِحْيَةَ نَفْسِهِ.

١٦ وَقَالَ لَهُ يُونَانَانُ: «عِنْدًا الشَّهْرُ، فَتَفْتَقِدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِقْتِرَاقِ.

١٨ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةً سِهَامًا إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا.

١٩ وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَاتِلًا: أَذْهَبِ التَّقَطِّ السِهَامِ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِهَامُ دُونَكَ بَجَائِثًا، خُذْهَا. فَتَعَالَى، لِأَنَّكَ سَلَامًا، لَا يَوْجَدُ شَيْئًا، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَأَذْهَبِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.

٢١ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٢ فَأَخْتَبَا دَاوُدَ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِأَكْلِ.

٢٣ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسِهِ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَانَانُ وَجَلَسَ أَبِيرِي إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ.

٢٤ وَلَا يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا.»

٢٥ وَكَانَ فِي الْعَدِّ الثَّلَاثِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَانَ ابْنِهِ: «مَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسَى وَلَا الْيَوْمَ؟»

٢٦ فَاجَابَ يُونَانَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ،

٢٧ وَقَالَ: أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبْحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَحِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَدَعْنِي أُفْلِتُ وَارِي إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»

٢٨ فَحَمِي غَضَبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَانَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمَتَعَوِّجَةِ الْمَتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى نَزِيرِيَّ وَخِزْيِ عَوْرَةِ

أَمَاكَ؟



- ٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تَبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَإِلَانَ أَرْسِلْ وَأَنْتَ بِهٖ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.»
- ٣٢ فَأَجَابَ يُونَانَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟»
- ٣٣ فَصَابَى شَاوُلَ الرَّيْحَ نَحْوَهُ لِيُطْعِمَهُ، فَعَلِمَ يُونَانَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.
- ٣٤ فَقَامَ يُونَانَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِجُوعٍ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ انْغَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.
- ٣٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَانَانَ نَجَّحَ إِلَى الْحَقْلِي إِلَى مِعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.
- ٣٦ وَقَالَ لَغُلَامِهِ: «ارْكُضِ التَّقِطِ السِّبْهَامَ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا.» وَبَيْنَمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السِّبْهَامَ حَتَّى جَاوَرَهُ.
- ٣٧ وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السِّبْهَامِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَانَانُ، نَادَى يُونَانَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السِّبْهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟»
- ٣٨ وَنَادَى يُونَانَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ قَائِلًا: «تَعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَتَفَبَّ.» فَاتَّقَطَ غُلَامٌ يُونَانَانَ السِّبْهَامَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.
- ٣٩ وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَانَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.
- ٤٠ فَأَعْطَى يُونَانَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ. ادْخُلْ بِهٖ إِلَى الْمَدِينَةِ.»
- ٤١ الْغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقِيلَ كُلُّ مَنْهَا صَاحِبُهُ، وَبَكَى كُلُّ مَنْهَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.
- ٤٢ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبِ بِسِلَاحٍ لِأَنَّا كَلِمْنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ سَنِيٍّ وَسَلِّكَ إِلَى الْأَبَدِ.» فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَانَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

## ٢١

داود في نوب

- ١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أُخِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدِّكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»
- ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمْرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي فِيهِ وَأَمْرَتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعِلْمَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِيَّ وَالْفُلَانِيَّ.»
- ٣ وَإِلَانَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتِ يَدِكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ.»
- ٤ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ خُبْزٌ مَحْمَلٌ تَحْتِ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيمًا مِنَ النَّسَاءِ.»
- ٥ فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النَّسَاءَ قَدْ مَنَعَتْ عَنَّا مِنْدُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتِعَةُ الْعِلْمَانِ مُقَدَّسَةٌ، وَهُوَ عَلَى نُوبٍ مَحْمَلٌ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْآيَةِ.»
- ٦ فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزُ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوضَعَ خُبْزٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ.
- ٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاغُ الْأَدُومِيُّ رَئِيسَ رِعَاةِ شَاوُلَ.
- ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَالِكَ: «أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتِ يَدِكَ رِيحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذْ بِيَدِي سِنِيٍّ وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مَعْجَلًا؟»
- ٩ فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْنِ، هَا هُوَ مُلْقُوفٌ فِي نُوبٍ خَلْفَ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَحْنُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا.» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

داود في جت

- ١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أُخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.
- ١١ فَقَالَ عِبِيدُ أُخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ هَذَا كُنَّ يُغَنِّيَنَّ فِي الرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلَ الْوُفَةَ وَدَاوُدُ رِبَوَاتَهُ؟»
- ١٢ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ أُخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.
- ١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُغْرِشُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيَسِيلُ رِيْقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أَخْبِشْ لِعَبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟  
١٥ أَلَيْسَ مُتَضَاعٍ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِذَا لِتَجْعَلَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟»

## ٢٢

داود في عدلام والمصفاة

١ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَعَارَةَ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ.  
٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَاعٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مَوَابَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ مَوَابَ: «لِيُخْرِجَ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكَ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ.»  
□ فَوَدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مَوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.  
٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِداوُدَ: «لَا تَبْقُمْ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرِ حَارِثَ.

شاوول يقتل كهنة نوب

٦ وَسَمِعَ شَاوُولُ أَنَّهُ قَدْ اشْتَرَى دَاوُدَ وَالرِّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُولُ مُتَمِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرُحْمُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَوَقُوفًا لَدَيْهِ.

٧ فَقَالَ شَاوُولُ لِعَبِيدِهِ الرَّاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينِيُونَ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعُكُمْ ابْنَ يَسَى حَقُولًا وَكُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعُكُمْ رُؤَسَاءَ الْأُفْرِ وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ،

٨ حَتَّى فَتَمَّ كَلْكُرَ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ بَخْرِي بَعْدَ أَبِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يَخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عِنْدِي عَلَيَّ كَيْفَا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

٩ فَأَجَابَ دُوعًا الْأَدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عِبِيدِ شَاوُولَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ.  
١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا. وَسَيَفُ جَلِيَاتِ الْفَلَسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.»

□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، وَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.  
١٢ فَقَالَ شَاوُولُ: «اسْمَعُوا يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ.» فَقَالَ: «هَئِنْدَا يَا سَيِّدِي.»

□ فَقَالَ لَهُ شَاوُولُ: «لِمَاذَا فَتَمَّ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِإِعْطَانِكَ إِيَّاهُ خَبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيُقَوْمَ عَلَيَّ كَمَا هَذَا الْيَوْمِ؟»

□ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصِرُّهُ الْمَلِكُ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟»

١٥ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبِيدِهِ وَلَا لَجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.»

□ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشُّعَاةِ الرَّاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارَبَ وَلَمْ يَخْبِرُونِي.»  
فَلَمْ يَرْضَ عِبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِداوُدَ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ.» فَدَارَ دُوعًا الْأَدُومِيُّ وَقَعَّ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبِي أُفُودَ كَنَّانَ.

١٩ وَضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ وَالْثِيْرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالغَنَمَ بِحَدِّ السَّيْفِ.

٢٠ فَتَجَا وَوَلَدَ وَاحِدًا لِأَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَيْتَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ.

٢١ وَأَخْبَرَ أَيْتَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُولَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْتَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوعًا الْأَدُومِيُّ هُنَاكَ أَنَّهُ يَخْبِرُ شَاوُولَ. أَنَا سَبَبْتُ لَجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.»

٢٣ أَقَمَ مَعِي. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.»

## ٢٣

داود ينقذ قبيلة

١ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَاتِلِينَ: «هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَبِيلَةَ وَيَهُوَنَ الْبَيَادِرَ.»

٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَاتِلًا: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَبِيلَةَ.»

٣ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُوذَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَبِيلَةَ ضِدَّ صُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟»

٤ فَقَادَ أَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَبِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.»

٥ فَذَهَبَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ إِلَى قَبِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدَ سَكَانَ قَبِيلَةَ.

٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيَاتَارُ بْنُ أُحِيَمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَبِيلَةَ نَزَلَ وَيَدُهُ أُفُودٌ.

شاوول يلاحق داود

٧ فَأَخْبَرَ شَاوُولُ بَنَ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَبِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُولُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدَيَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِينَةِ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضٌ.»

٨ وَدَعَا شَاوُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلحَرْبِ لِلنُّزُولِ إِلَى قَبِيلَةَ لِحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُولَ مُنْتَبِئٌ عَلَيْهِ الشَّرُّ، قَالَ لِأَيَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدِّمِ الْأَفُودَ.

١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُولَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَبِيلَةَ لِكَيْ يُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبْيِ.

١١ فَهَلْ يُسَلِّطِي أَهْلُ قَبِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُولُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ.» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ.»

١٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّطِي أَهْلُ قَبِيلَةَ مَعَ رِجَالِي لِيَدِ شَاوُولِ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّطُونَ.»

١٣ فَقَامَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ، نَحَوَسَتْ مَتَّةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَبِيلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثَمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُولُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ قَبِيلَةَ، فَفَعَلَ عَنِ الْخُرُوجِ.

١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْحِصُونِ وَمَكَتَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُولُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعَهُ اللَّهُ لِيَدِهِ.

١٥ فَرَأَى دَاوُدَ أَنَّ شَاوُولَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْغَابِ.

١٦ فَقَامَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُولَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ،

١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُولَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُولُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ.»

١٨ فَقَطَّعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَحَضِيَ إِلَى بَيْتِهِ.

١٩ فَصَعِدَ الْزَيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُولَ إِلَى جَبْعَةَ قَاتِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبِنًا عِنْدَنَا فِي حِصُونِ فِي الْغَابِ، فِي تَلِّ حَيْخِلَةَ الَّتِي إِلَى بَيْنِ الْقَفَرِ؟»

٢٠ فَالآنَ حَسِبَ كُلُّ شَبَوَةٍ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي النَّزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَسْلُبَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

٢١ فَقَالَ شَاوُولُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ.»

٢٢ فَذَهَبُوا أَكْدُوا أَيْضًا، وَأَعْلَمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمِنْ رَأَيْهِ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قَبِلَ لِيَ إِلَهُ مَكْرًا بَعْلًا.

٢٣ فَانظُرُوا وَأَعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْبِتَاتِ الَّتِي يَخْتَبِئُ فِيهَا، ثُمَّ أَرْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدِهِ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَتَكُونُ إِذَا وَجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَيُّ

أَفْتَشَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ أُلُوفِ يَهُوذَا.»

٢٤ فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قَدَّمَ شَاوُولَ. وَكَانَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ بَيْنِ الْقَفَرِ.

٢٥ وَذَهَبَ شَاوُولُ وَرِجَالُهُ لِلتَّقْتِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُولُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونَ.

٢٦ فَذَهَبَ شَاوُولُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدَ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الْذَهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُولَ، وَكَانَ شَاوُولُ وَرِجَالُهُ يُحَاوِلُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ.

٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُولَ يَقُولُ: «أَسْرَعُ وَأَذْهَبُ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَتَقَحُّوا الْأَرْضَ.»

٢٨ فَرَجَعَ شَاوُولُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «صَخْرَةَ الزَّلَقَاتِ.»

٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حِصُونِ عَيْنِ جَدِي.

## ٢٤

داود يستقي شاول حياً

١ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلٌ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِيَّةٍ عَيْنِ جَدِي.»

□ فَأَخَذَ شَاوُلٌ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مُتَّخِضِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الرُّعُولِ.

٣ وَجَاءَ إِلَى صِيرِ النِّعْمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلٌ لِكَيْ يَعْطِيَ رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَايِبِ الْكَهْفِ.

٤ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَاهُنَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» فَقَامَ دَاوُدُ وَوَقَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ سَرًّا.

٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ضَرَبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ،

٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأُمَدُّ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.»

□ فَوَجَّهَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» وَلَمَّا انْتَفَتَّ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أُذُنَيْكَ؟

١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعْتُكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَتْلُكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أُمَدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.

١١ فَأَنْظُرْ يَا ابْنِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جَبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرَفَ جَبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا.

١٢ يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.

١٣ كَمَا يَقُولُ مِثْلُ الْقَدَمَاءِ: مِنْ الْأَشْرَارِ يُخْرَجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.

١٤ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ! وَرَاءَ بَرَّغوثٍ وَاحِدٍ!

١٥ فَيَكُونُ الرَّبُّ الْإِلَهِيَّانِ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيَحْكُمُ حَاكِمِي، وَيَقْضِي لِي مِنْ يَدِكَ.»

١٦ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى.

١٧ ثُمَّ قَالَ لِداوُدَ: «أَنْتَ ابْنُ مِي، لِأَنَّكَ جَارِيَّتِي خَيْرًا وَأَنَا جَارِيَّتِكَ شَرًّا.

١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي.

١٩ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالْزُبُّ يُجَارِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.

٢٠ وَالآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَلَبَّتْ بِيَدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَاحْلُفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تَتَّبِعُ أَحْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي.»

□ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعَدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

## ٢٥

داود ونابال وأيجليل

١ وَمَاتَ صُوَيْلٌ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكِرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ النِّعْمِ وَالنَّعْمِ مِنَ الْمَعْرِ، وَكَانَ يَجْزُ غَنَمَهُ فِي الْكِرْمَلِ.

٣ وَأَسَمَ الرَّجُلُ نَابَالَ وَأَسَمَ امْرَأَتَهُ أَيْجِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْبَكْرِ.

- ٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ بَجَرَ غَنَمَهُ.
- ٥ فَارْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غُلَامَانِ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامَانِ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَاَدْخُلُوا إِلَى نَابَالَ وَسَأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ، وَهَوَّلُوا هَكَذَا: حَيِّتْ وَأَنْتَ سَالِمٌ، وَبَيْنَكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ.
- ٧ وَالآنَ قَدْ سَمِعْتَ أَنَّ عِنْدَكَ جِزَائِينَ. حِينَ كَانَ رَعَاتِكَ مَعَنَا، لَمْ تُؤْذِهِمْ وَلَمْ يَفْقُدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ.
- ٨ إِسْأَلْ غُلَامَانَا فَيُخْبِرُوكَ. فليَجِدِ الْغُلَامَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلَا يَنْكُ دَاوُدُ.»
- جَاءَ الْغُلَامَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا.
- ١٠ فَأَجَابَ نَابَالَ عِبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَحْصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ.
- ١١ أَخَذُ خُبْرِي وَمَائِي وَذَيْبِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِجَارِي وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟»
- فَصَحَّرَ غُلَامَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.
- ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «يَتَقَلَّدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ.» فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ تَحْوَارِعَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِثْنَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ.
- ١٤ فَأَخْبَرَ أُيْحَائِيلَ امْرَأَةَ نَابَالَ غُلَامٌ مِنَ الْغُلَامَانِ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَعَلِيمُ.
- ١٥ وَالرِّجَالُ مَحْسُونُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا نَقْدُ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامِ تَرَدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ.
- ١٦ كَانُوا سَوْرًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَرعى الْغَنَمَ.
- ١٧ وَالآنَ أَعْلِي وَانظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يَمِينُ الْكَلَامَ مَعَهُ.»
- ١٨ فَبَادَرَتْ أُيْحَائِيلَ وَأَخَذَتْ مِثْيَ رَغِيفِ خُبْزٍ، وَرِزِّي خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خِرَافَانِ مِثْيَاءَ، وَخَمْسَ كِلَابَاتٍ مِنَ الْفَرَبِكِ، وَمِثْيَ عَفْعُوْدٍ مِنَ الزَّرْبِيبِ، وَمِثْيَ قُرْصٍ مِنَ اللَّبْنِ، وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّجْلِ.
- ١٩ وَقَالَتْ لِلْغُلَامَانِ: «اعْبُرُوا قَدَائِمِي. هَانَذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَ كُرٍّ.» وَلَمْ تُخْبِرْ رُجُلَهَا نَابَالَ.
- ٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْخِمَارِ وَتَازِلَةٌ فِي سِتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرِجَالِهِ مُنْحَدِرُونَ لِاسْتِبْهَالِهَا، فَصَادَقَهُمْ.
- ٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لَهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يَفْقُدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهَ شَيْءٌ، فَكَيْفَ أَنْي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ.
- ٢٢ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِإِعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يُزِيدُ، إِنْ أَقْبَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهَ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بِأَنَّا بِمَجْتَاطِ.»
- وَلَمَّا رَأَتْ أُيْحَائِيلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْخِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ،
- ٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَخَّ أَمْتُكَ تَمَكَّرَ فِي أَذُنِكَ وَاسْمَعُ كَلَامَ أَمْتِكَ.
- ٢٥ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجْلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالَ، لِأَنَّ كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالَ اسْمُهُ وَاسْمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غُلَامَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.
- ٢٦ وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنْ الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَأَنْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فَلْيَكُنْ كِتَابَالُ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي.
- ٢٧ وَالآنَ هَذِهِ الْبُرَّةُ الَّتِي آتَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتَعْطِ لِلْغُلَامَانِ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي.
- ٢٨ وَأَصْغَحَ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوْجِدْ فِيكَ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِكَ.
- ٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْبُغَ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّ نَفْسَ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حِزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ الْهِكِّ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَاؤِكَ فَلْيَرَمِ بِهَا كَأَنَّ مِنْ وَسْطِ كَمْفَةِ الْمَقْلَاعِ.
- ٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَضَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِكَ، وَيَقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،
- ٣١ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ صُدْمَةٌ وَمَعْرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنْكَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ ائْتَمَّ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ.»
- ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُيْحَائِيلَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِبْهَالِي،

٣٣ وَمَبَارَكٌ عَقْلُكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتَ، لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِيْتَانِ الدِّمَاءِ وَاتَّقَامِ يَدِي لِنَفْسِي.

٣٤ وَلَكِنْ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أَذْيَتِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَتَيْتِي لِتَبَالٍ إِلَى صَوْنِ الصَّبَاحِ بِأَبْلِ بِحَاطِطٍ.»

□□ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَنْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعِدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انظري. قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكَ وَرَفَعْتَ وَجْهَكَ.»

٣٦ فَجَاءَتْ أَجْبَائِلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَهْمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَهْمَةِ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالٌ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانٌ جِدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى صَوْنِ الصَّبَاحِ.

٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ أَتَمَّرٍ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ أَمْرَاتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجْرٍ.

٣٨ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالًا قَدْ مَاتَ قَالَ: «مَبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْتَقَمَ نَقْمَةً تَعْبِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عِبْدَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَيَّ رَأْسَهُ.» وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَرَّرَ مَعَ أَجْبَائِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ امْرَأَةً.

٤٠ فَجَاءَ عِبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَجْبَائِلَ إِلَى الْكِرْمَلِيِّ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ نَتَّخِذَ لَهُ امْرَأَةً.»

□□ فَقَامَتْ وَجَدَّتْ عَلَيَّ وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِعَسَلِ أَرْجُلِ عِبِيدِ سَيِّدِي.»

□□ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَجْبَائِلُ وَرَكِبَتْ أَتَمَّرًا مَعَ خَمْسِ فِتْيَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً.

٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أُخَيْنُوعَ مِنْ بَزْرَعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلْتَا مَاهِمَا امْرَأَتَيْنِ.

٤٤ فَأَعْطَى شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ لِفَلطِي بْنِ لَإِيْشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

## ٢٦

داود يعفو عن شاول ثانية

١ ثُمَّ جَاءَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مَخْتَفِيًّا فِي تَلِّ حَمِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ؟»

٢ فَتَقَامَ شَاوُلُ وَزَلَّ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَفْتِشَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ.

٣ وَزَلَّ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَمِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُعْتَمِدًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ

٤ أَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيسَ وَعَلِمَ بِالْقَتِيلِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ.

٥ فَتَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَلَّ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدَ الْمَكَانَ الَّذِي اضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ رَيْسُ جَيْشِهِ. وَكَانَ

شَاوُلُ مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمِتْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزَلَ حَوْلَهُ.

٦ فَاجَابَ دَاوُدَ وَكَلَّمَ أُخَيْمَالِكَ الْخِثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صُرُويَةَ أَخَا يُوَابَ قَائِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِي إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْشَايُ:

«أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ.»

□ جَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لِيَلَّا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمِتْرَاسِ، وَرُحْمُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْنِيرُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوْلَهُ.

٨ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَسَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوْكَ فِي يَدِكَ، فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبُهُ بِالرُّجْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتِي عَلَيْهِ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «لَا تَهْلِكْهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَبْرَأُ؟»

١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبِّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمَهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ.

١١ حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ نَحْضُ الرُّجْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ.»

□ فَأَخَذَ دَاوُدَ الرُّجْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَرِ وَلَا عَلِمَ وَلَا أَنْبَهَ أَحَدًا لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سُبَاتَ الرَّبِّ

وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

١٣ وَعَبَّرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بَعْدِ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ.

١٤ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ قَائِلًا: «أَمَا تُحِبُّ يَا أَبْنِيرُ؟» فَاجَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُبَادِي الْمَلِكَ؟»

١٥ قَال دَاوُدُ لِأَبِيهِ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مَثَلٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلَبَّادَا لَمْ تُحْرَسِ سَيْدَكَ الْمَلِكُ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكَيْ يَهْلِكَ أَمَلُكَ سَيْدَكَ.

١٦ لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمَلْتَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّا نَكْرَهُ أَيْبَاءَ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكَ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيْدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِ الْآنَ إِنَّ هُوَ رُوحَ الْمَلِكِ وَكُوزَ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ.»

١٧ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

١٨ ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمَلْتُ وَأَيُّ شَرِّ يَلِدِي؟

١٩ وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهْلَكَ ضَيْدِي فَلْيَسْتَمِمْ تَقْدِمَةً. وَإِنْ كَانَ بُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَنْضَمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: أَذْهَبْ أَعْبُدِ إِلَهًا أُخْرَى.

٢٠ وَالْآنَ لَا يَسْتُطِيعُ دَبِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَقْتِشَ عَلَيَّ بِرُغْوَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَتَّبَعُ الْجَحْلُ فِي الْجِبَالِ.»!

٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. رُجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدُ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ وَضَلَلْتُ كَثِيرًا جَدًّا.»

٢٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ وَقَالَ: «هُوَذَا رُوحُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبِرْ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَأْخُذْهُ.

٢٣ وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ بِرِهِ وَأَمَانَتِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.

٢٤ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقِي.»

٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ.» ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

## ٢٧

داود بين الفلسطينيين

١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَاهَكُ يَوْمًا بِدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَفَلِتَ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَيَسَّاسَ شَاوُلَ مِنِّي فَلَا يَفْتَشَ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.»

٢ فَجَاءَ دَاوُدَ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسُّتُ مِثْلَ الرَّجُلِ الَّذِي مَعَهُ، إِلَى أُخْيِشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ.

٣ وَأَقَامَ دَاوُدَ عِنْدَ أُخْيِشَ فِي جَتَّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدَ وَأَمْرَاتَاهُ أُخْيِنُوعَمُ الْبِزْرَعِيلِيَّةُ وَإِيْجَائِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيَّةِ.

٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَّ فَلَمْ يَبْعُدْ أَيْضًا يَفْتَشَ عَلَيْهِ.

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخْيِشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلْيَعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَاسْكُنْ هُنَاكَ. وَمِلْمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟»

٦ فَأَعْطَاهُ أُخْيِشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِغْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِغْلُ لِمُلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٨ وَصَعِدَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ وَعَزَّوَا الْجِشُورِيِّينَ وَالْجِزْرِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءَ مِنْ قَدِيمِ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ سُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٩ وَضَرَبَ دَاوُدَ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقْ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ إِلَى أُخْيِشَ.

١٠ فَقَالَ أُخْيِشَ: «إِذَا لَمْ تَعْزُوا الْيَوْمَ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا، وَجَنُوبِي الرِّيْحِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَيْنِيِّينَ.»

١١ فَلَمْ يَسْتَبِقْ دَاوُدَ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ، إِذْ قَالَ: «لَيْلًا يَخْبِرُونَا عَنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ. وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.

١٢ فَصَدَّقَ أُخْيِشَ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

شاول وعرافة عين دور

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَحِيْشُ لِدَاوُدَ: «أَعَلِمَ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي أَحْيَيشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحْيَيشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْمَلُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ.» فَقَالَ أَحْيَيشُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرِاسِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

٢ وَمَاتَ صَوْتِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَنَانِ وَالتَّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ.

٤ فَاجْتَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلْبُوْعَ.

٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.

٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يَجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «تَقَشُّوْا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانٍّ، فَادْهَبِ إِلَيْهَا وَاسْأَلْهَا.» فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ جَانٍّ فِي عَيْنِ دُورٍ.»

□ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأُصْعِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ.»

□ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَنَانِ وَالتَّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِهَذَا تَضَعُ شُرَكَاءَ لِنَفْسِي لِيُجِيبَهَا؟»

١٠ لَخَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

□ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أَصْعَدَ لَكَ؟» فَقَالَ: «أُصْعِدِي لِي صَوْتِيلَ.»

□ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صَوْتِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ شَاوُلَ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟»

١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تُخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتُ آهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

□ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَعْطَى بِجِبَّةٍ.» فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَوْتِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَجَدَّ.

١٥ فَقَالَ صَوْتِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَعْتَنِي بِأَصْعَادِكَ يَا بَنِي؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَدَعْ يُجِيبَنِي لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعُونِي لِكَيْ تَعْلِمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.»

□ فَقَالَ صَوْتِيلُ: «وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ؟»

١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ.

١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُومُو غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقِ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.

١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِيَ، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»

□ فَأَسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صَوْتِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تُكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

٢١ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مِنْ تَارِعٍ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعَتْ جَارِيَتُكَ لِصَوْتِكَ فَوَضَعَتْ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعَتْ لِكَلِمَاتِكَ الَّتِي كَلَّمْتَنِي بِهَا.»

٢٢ وَالآنَ أَسْمَعُ أَنْتَ أَيْضًا لِصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَأَضَعُ قَدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلْ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ.»

□ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ.» فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عِبَادُهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لِصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٢٤ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ بَجَلٌ مَسْمُونٌ فِي الْبَيْتِ، فَأَسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَجَعْنَتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا،

٢٥ ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدِهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.



- ١ وَجَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جِيوشِهِمْ إِلَى أَفَيْقَ، وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي بَزْرَعِيلَ.
- ٢ وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مَنَاثَ وَالْأُوقَا، وَعَبَّرَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ فِي السَّاقَةِ مَعَ أَخِيصَ.
- ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ: «مَا هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ؟» فَقَالَ أَخِيصُ لِرُؤَسَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ عَبْدُ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أُجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ تَزْوِيلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟»
- وَخَطَّ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فِرْجَعِ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يَرْضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ يَرُؤُوسُ أَوْلَتِكَ الرَّجَالِ؟
- ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَاتِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلَ الْوُفَةَ وَدَاوُدُ رِبَاتِهِ؟»
- ٦ فَدَعَا أَخِيصُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أُجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيْكَ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتُ بِصَالِحٍ.
- ٧ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»
- ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيصَ: «فَمَاذَا عَلِمْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟»
- ٩ فَاجَابَ أَخِيصُ وَقَالَ لِداوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا أَنَّكَ اللهُ، إِلَّا إِنْ رُؤَسَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ.
- ١٠ وَالآنَ فَفَكِّرْ صَبَاحًا مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ، وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمُ فَاذْهَبُوا.»
- فَفَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالَهُ لَكِنِ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى بَزْرَعِيلَ.

## ٣٠

داود يسحق العمالقة

- ١ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ إِلَى صَيْغَلٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصَيْغَلٌ، وَضَرَبُوا صَيْغَلٌ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،
- ٢ وَسَبَّوْا النِّسَاءَ الْوَالِيَاتِ فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَاقُوهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ.
- ٣ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَسَاقُوهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ قَدْ سَبَّوْا.
- ٤ فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبَ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبَكَاءِ.
- ٥ وَسَبَّيْتُ امْرَأَاتِ دَاوُدَ: أُخَيْنُوعَمُ الْبِزْرَعِيلِيَّةُ وَإِيجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.
- ٦ فَتَضَايِقَ دَاوُدَ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاثَارِ الْكَاهِنِ ابْنِ أُخِيمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ.» فَقَدَّمَ أَيَّاثَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ.
- ٨ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَاتِلًا: «إِذَا لَحِقَتْ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةُ فَهَلْ أَدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تَدْرِكُهُمْ وَتَسْقُدُهُمْ.»
- فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّبْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبِسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا.
- ١٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَارْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثْلَ رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَبُوا عَنْ أَنْ يَعْبرُوا وَادِي الْبِسُورِ.
- ١١ فَضَادَهُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطُوهُ خَبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،
- ١٢ وَأَعْطُوهُ قُرْصًا مِنْ التِّينِ وَعُقُودَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خَبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.

- ١٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غُلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَلِيَّةٍ، وَقَدْ تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

١٤ فَإِنَّمَا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكِرْمَلِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيُودَا وَعَلَى جَنُوبِ كَالِبِ وَأَحْرَقْنَا صَيْغَلَ بِالنَّارِ.»

- فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي بِاللَّهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تَسْلُبُنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزِلْ بِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ.»

﴿فَقَالَ لَهُ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَا كُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْفُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذَا.

١٧ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَمَّةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ رَجُلًا إِلَّا أَرْبَعٌ مِئَةَ غُلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا.

١٨ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيْقُ، وَاتَّقَدَّ دَاوُدُ امْرَأَتَيْهِ.

١٩ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ.

٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ، سَاقُوها أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِينَ أُعْيُوا عَنِ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، نَفَّرْجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.

٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيحًا وَلَيْمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لِأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلِيقْتَادُوهُمْ وَيَطْلُقُوا.»

﴿فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِدُنَا الْغَزَاةَ الَّتِي جَاءُوا عَلَيْنَا.

٢٤ وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَتَمِيبُ أَنْزَلَ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبَ الَّذِي يَقِمُّ عِنْدَ الْأُمْتَةِ، فَإِنَّهُمْ يَنْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ.»

﴿وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَمَعَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاهُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِفْلَةَ أُرْسِلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شِيُوخِ يَهُوذَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَاتِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ.»

﴿إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلِي وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي يَبِيرَ،

٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوتَ وَالَّذِينَ فِي أُشْجُوعَ،

٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مَدُنِ الْبِرْحَمِيْلِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مَدُنِ الْقَيْنِيِّينَ،

٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورَ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ،

٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

### ٣١

شاول يقتل نفسه

١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.

٢ فَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَيْبِنَادَابَ وَمَلِكِيَشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.

٣ وَاسْتَنْدَتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرُّمَاهُ رِجَالُ الْقِسِيِّ، فَأَنْجَحَ جَدًّا مِنَ الرُّمَاهُ.

٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِجَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلْ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِثَلَاثَ أَيَّامٍ هُوَ لَا هُوَ لَا الْغُلْفَ وَيَطْعُونِي وَيَقْبِحُونِي.» فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا، فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.

٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.

٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعَ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا.

٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عَيْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا الْمَدْنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٨ وَفِي الْيَوْمِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.

٩ فَقَطَّعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ.

١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.

١١ وَلَمَّا سَمِعَ سَكَّانُ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،

١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.

١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## صُورِيلَ الثَّانِي

داود يسمع بمقتل شاول

- ١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلٍ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَقْلَعَ يَوْمِينَ.
- ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ آتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلٍ وَيَأْبَاهُ مَمْزُقَةً وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَبَجَدَ.
- ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ لَنْ آتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَّيْتُ.»
- ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي.» فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.»
- ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»
- ٦ فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ إِنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُحْبِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ يَشُدُّونَ وَرَاءَهُ.
- ٧ فَاتَّقَيْتُ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَايَ فَقُلْتُ: هَانَذَا.
- ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيئِيُّ أَنَا.
- ٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي.
- ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّيْفَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.»

١١ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَلَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

١٢ وَنَدَبُوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلٍ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيئِيُّ.»

١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

١٥ ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْعَلَمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ، أَوْقِعْ يَدَكَ فِيهِ. فَضْرَبَهُ فَمَاتَ.

١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَكَّ شَهْدٍ عَلَيْكَ قَاتِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.»

داود ينج على شاول

١٧ وَرَثًا دَاوُدَ بِهَذِهِ الْمَرَّةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،

١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَأَشَرُ:

١٩ «الظُّلْمُ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوْاحِكِ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ!

٢٠ لَا تَخْبِرُوا فِي جَتَّ، لَا تَبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْغُلْفِ.

٢١ يَا جِبَالِ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُمْ، وَلَا حُقُولٌ تَقْدَمَاتُ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مِجْنُ الْجَبَّارَةِ، مِجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالْأَذْنِ.

٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، مِنْ نَحْمِ الْجَبَّارَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.

٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمُحِبُّونَ وَالْحُلُوانُ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخْفَ مِنْ النَّسُورِ وَأَشَدَّ مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي الْبَسَكَ قَرْمَزًا بِالنَّعْمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.

٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوْاحِكِ مَقْتُولٌ.

٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَحْيَ يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُومًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ!»

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»

□ فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخْبَنُوعُ الْبِزْرَعِيَّةُ وَأَيْجَالِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.

٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلٌّ وَاحِدٌ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.

٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا.

وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادِ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ.»

□ فَارْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادِ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.»

٦ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.

٧ وَالآنَ فَلْتَشْتَدُّ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلَ، وَإِنِّي مَسَحْتُ بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

الحرب بين داود وبيت شاول

٨ وَأَمَّا أَبِينُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشُيُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ،

٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُّورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرِعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَانَ إِيشُيُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَمَا أَتَبِعُوا دَاوُدَ.

١١ وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ أَبِينُ بْنُ نِيرٍ وَعَبِيدُ إِيشُيُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ.

١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَاتَّفَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هُوَ لَاءِ عَلَى الْبِرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَ لَاءِ عَلَى الْبِرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ.

١٤ فَقَالَ أَبِينُ يُوَابُ: «لِيَقُمْ الْغُلْبَانُ وَيَتَكَلَّفُوا أَمَانًا.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا.»

□ فَتَقَامُوا وَعَبَّرُوا بِالْعُدَدِ، أَمَّا عَشْرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشُيُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ، وَأَمَّا عَشْرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ.

١٦ وَأَسَسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ يَرَأْسَ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَلَقَتْ هُصُورِي»، الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ.

١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبِينُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ.

١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ وَأَيْدِشَايَ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجَالَيْنِ كَطْفِي الْبَرِّ.

١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبِينِ، وَلَمْ يَمَلْ فِي السَّيْرِ بِنَمَّةٍ وَلَا بِسَرَّةٍ مِنْ وَرَاءِ أَبِينِ.

٢٠ فَانْتَفَتَّ أَبِينُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

□ فَقَالَ لَهُ أَبِينُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى إِسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْغُلْبَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَةً.» فَلَمَّا يَشَأُ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ أَبِينُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابِ أَخِيكَ؟»

٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ أَبِينُ بِزَنْجِ الرَّيْحِ فِي بَطْنِهِ، وَخَرَجَ الرَّيْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفَ.

٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْدِشَايَ وَرَاءَ أَبِينِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أَمَةِ اللَّذِي تُجَاهَ جِحِّحَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جِبْعُونَ.

٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبِينِ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِّ وَاحِدٍ.

٢٦ فَتَنَادَى أَبِينُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبْدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ حَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»

٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَى هُوَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَتَكَرَّرْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.»

□ وَضْرَبَ يُوَابُ بِأَلْبُوقِ فَوْقَ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدَ وَرَاءِ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.

٢٩ فَسَارَ أَبِينُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَّرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ.

- ٣٠ وَرَجَعَ يُوَابٌ مِنْ وَرَاءِ أُنْبَيْرٍ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفُقِدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ بَسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِلٌ.  
 ٣١ وَضَرَبَ عِبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رَجَالِ أُنْبَيْرٍ، فَاتَتْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ رَجُلًا.  
 ٣٢ وَرَفَعُوا عَسَائِلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابٌ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

## ٣

- ١ وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعُفُ.  
 ٢ وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أُخْتِنِوَعَمِ الْبِرْزَعِيلِيَّةِ،  
 ٣ وَثَانِيهِ كِلَابٌ مِنْ أُجْيَالِ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ، وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،  
 ٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حِجِّيَّتَ، وَالخَامِسُ شَفْطِيَا ابْنُ أَبِيطَالِ،  
 ٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَ لَآءٌ وَوُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

أُنْبَيْرُ يَنْضُمُ إِلَى جَيْشِ دَاوُدَ

- ٦ وَكَانَ فِي وَفُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ أُنْبَيْرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ.  
 ٧ وَكَانَتْ لَشَاوُلَ سَرِيَّةٌ اسْمُهَا رَضْفَةُ بِنْتُ آيَةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشُثُ لِأُنْبَيْرِ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سَرِيَّةِ أَبِي؟»  
 ٨ فَاتَّخَذَ أُنْبَيْرُ جِدَاً مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشُثَ وَقَالَ: «الَيْلِي رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهْوَذَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَحْبَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّبْ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطْلُبَانِي الْيَوْمَ بِأُمَّةِ الْمَرْأَةِ!  
 ٩ هَكَذَا يَضَعُ اللَّهُ بِأُنْبَيْرٍ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ  
 ١٠ لِتَقْتُلَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهْوَذَا مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَسِيحَ.»  
 ١١ وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِبَ أُنْبَيْرُ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.  
 ١٢ فَارْسَلَ أُنْبَيْرُ مِنْ فُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»

- ١٣ قَالَتْ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ امْرَأًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوَّلًا بِمِكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي.»  
 ١٤ وَارْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشُثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِكَالَ الَّتِي حَطَبَتَا لِتَنْسِي بِيئَةَ غَلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»  
 ١٥ فَارْسَلَ إِيشْبُوشُثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رِجْلِهَا، مِنْ فَلَطِيئِيلَ بْنِ لَائِشَ.  
 ١٦ وَكَانَ رِجْلَاهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحْرِيْمَ. فَقَالَ لَهُ أُنْبَيْرُ: «أَذْهَبْ. ارْجِعْ.» فَرَجَعَ.  
 ١٧ وَكَانَ كَلَامُ أُنْبَيْرِ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ امْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.  
 ١٨ فَالآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.»

- ١٩ وَتَكَلمَ أُنْبَيْرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أُنْبَيْرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ.  
 ٢٠ فَجَاءَ أُنْبَيْرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَضَنَّ دَاوُدَ لِأُنْبَيْرِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَنِيْمَةَ.  
 ٢١ وَقَالَ أُنْبَيْرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَاجْمَعْ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ.» فَارْسَلَ دَاوُدَ أُنْبَيْرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

يُوَابُ يَقْتُلُ أُنْبَيْرَ

- ٢٢ وَإِذَا عِبِيدُ دَاوُدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَأَتُوا بِعَنِيْمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أُنْبَيْرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.  
 ٢٣ وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَآخَبُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أُنْبَيْرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ فَارْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ ابْنِي إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟  
 ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ ابْنِي بَنِي نِيرَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ يَلْقَاكَ، وَيَعْلَمُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَيَعْلَمُ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.»  
 ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ ابْنِي، فَرَدُوهُ مِنْ بَنِي السَّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.  
 ٢٧ وَمَا رَجَعَ ابْنِي إِلَى حَبْرُونَ، مَالٌ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيَكْتُمَهُ سِرًّا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِلَ أَخِيهِ.  
 ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَلَائِكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ ابْنِي بَنِي نِيرَ.  
 ٢٩ فَلْيَحْلُ عَلَى رَأْسِ يُوَابِ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْتِ يُوَابِ ذُو سَيْلٍ وَابْرُصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعَاكِرَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ  
 وَحَتَّاجٌ الْخَلْبِ.»

٣٠ فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ ابْنِي، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.  
 ٣١ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابِ وَبِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرُّوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّقُوا بِالْمَسُوحِ وَالطُّعْمُوا أَمَامَ ابْنِي.» وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ  
 النَّعْشِ.  
 ٣٢ وَدَفِنُوا ابْنِي فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ ابْنِي، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ.  
 ٣٣ وَرَوَّأَ الْمَلِكُ ابْنِي وَقَالَ: «هَلْ كَوِّتَ أَحْمَقُ مَيُوتَ ابْنِي؟»  
 ٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَيْنِ، وَرَجَلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سِلَاسِلِ نَحَاسٍ. كَالسَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطَتْ. «وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَكُونُ  
 عَلَيْهِ.»

٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. خَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ  
 خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.»  
 ٣٦ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.  
 ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَبِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلَ ابْنِي بَنِي نِيرَ.  
 ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَيْسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟»  
 ٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَسُوحٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو صَرُويَةَ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً.»

## ٤

## مقتل إيشبوشث

١ وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ ابْنِي قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَيْسًا غُرَّاءَ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابٌ، ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ مِنَ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَيْرُوتَ  
 حَسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ.  
 ٣ وَهَرَبَ الْبَيْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٤ وَكَانَ يُونَاتَانَ بَنُ شَاوُلَ ابْنُ مَضْرُوبِ الرِّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ حِجِّيَ خَبَرِ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ مِنْ بَنِي رَعِيلَ، حَمَلَتْهُ مَرْيَمَةُ بِنْتُ  
 وَهْرَبَتِ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لِهَرَبِ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجًا. وَاسْمُهُ مَفْيَبُوشْثُ.  
 ٥ وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، رَكَابٌ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشبُوشْثَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظُّلْمَةِ.  
 ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِطَّةً، وَضَرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ أَقْلَتِ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ.  
 ٧ فَعَنَدَ دُخُولَهُمَا الْبَيْتِ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سِرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ  
 الْبَتَّةِ كَلَهُ.  
 ٨ وَأَتَا بِرَأْسِ إِيشبُوشْثَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشبُوشْثَ بَنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يُطَلِّبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ  
 أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيْدِي الْمَلِكِ أَتْقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ.»

٩ فَأَجَابَ دَاوُدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَقَالَ لهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،  
 ١٠ إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِي كَبَشِيرٍ، قَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَمْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً.»

١١ فَكَّرَ بِالْحَرْبِ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكَ، وَأَزْعَمُكَ مِنَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ الْعَلْبَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبَرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشِبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ ابْنِي فِي حَبْرُونَ.

٥

داود يملك على إسرائيل

١ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظَمْتُكَ وَهَلْمْ تَحْنُ.

٢ وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدَ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

داود يفتح أورشليم

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعِمْيَانَ وَالْعَرَجَ.» أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدَ إِلَى هُنَا.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمِيِّ الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ.» لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ.»

٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ.» وَبَنَى دَاوُدَ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فَدَاخِلًا.

١٠ وَكَانَ دَاوُدَ يَتَزَايَدُ مُتَعَطِّمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رَسَلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرزُ وَبَجَارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.

١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مَلِكُهُ مِنْ أَجْلِ شُعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَأَخَذَ دَاوُدَ أَيْضًا سَرَارِي وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ حِجَّتِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.

١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ التِّبْنَ وَالدَّوَالِهِ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ،

١٥ وَبِجَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاخُ وَيَافِعُ،

١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَقْلُطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

١٧ وَجَمِيعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَنْتَهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُثْبِتُوا عَلَى دَاوُدَ. وَمَا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ.

١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّقَاتِيِّينَ.

١٩ وَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدُ، لِأَنِّي دَفَعْتُ أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.»

٢٠ لِحَاءِ دَاوُدَ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدَ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلُ فَرَاصِمَ.»

٢١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَزَعَمَهَا دَاوُدَ وَرَجَالُهُ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّقَاتِيِّينَ.



٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّدْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبَيْكَا،  
 ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبَيْكَا، حِينَئِذٍ أَحْتَرِضْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يُخْرِجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِحْرَابِ حَمَلَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»  
 ٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَارَزَ.

## ٦

إِصْعَادِ التَّابُوتِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَخَيِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا.  
 ٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، أَسْمِ رَبِّ  
 الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.  
 ٣ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى مِجْلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَهَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أُوبِنَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكَمَةِ. وَكَانَ عَزْرَةُ وَأَخِيوُ، ابْنَا أُوبِنَادَابِ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ  
 الْجَدِيدَةَ.

٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أُوبِنَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكَمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،  
 ٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ  
 وَبِالصُّنُوجِ.

٦ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَاخُونَ مَدَّ عَزْرَةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمَسَتْهُ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ انْتَمَصَّتْ.  
 ٧ فَغَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عَزْرَةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ.  
 ٨ فَأَعْتَظَّ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عَزْرَةَ اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عَزْرَةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟»  
 ١٠ لَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلْ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَحَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْحِثِّيِّ.  
 ١١ وَبَنَى تَابُوتَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْحِثِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.

١٢ فَأَخِيرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكُلُّ مَا لَهُ يَسْبَبُ تَابُوتَ اللَّهِ.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ  
 مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَجٍ.

١٣ وَكَانَ كَلَّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَدْبُحُ ثَوْرًا وَمِجْلًا مَعْلُوفًا.  
 ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كِتَابٍ.  
 ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْمُنْتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ.  
 ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتَ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَثْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوفَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفِرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَرَّتَهُ  
 فِي قَلْبِهَا.

١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدَ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.  
 ١٨ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.  
 ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خَبِزٍ وَكَأْسَ نَجْمٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ  
 كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ،  
 ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكَشَّفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عَيْبِهِ  
 كَمَا يَتَكَشَّفُ أَحَدُ السَّفَهَاءِ.»  
 ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَيْكِ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَيْسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ  
 أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٢ وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَأَتَمَجَّدُ.»

□□ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ وَوَلِدِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

## ٧

وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَا حَةَ الرَّبِّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،

٢ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ. إِنِّي سَأَكُنُ فِي بَيْتِ مَنْ أَرَزُنَا، وَتَابَوْتُ اللَّهُ سَاكِنًا دَاخِلَ الشُّقْرِ.»

□ فَقَالَ ثَانَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَقُولُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.»

□ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكَايَ؟

٦ لِإِنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنِ.

٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قَضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:

لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْزِ؟

٨ وَالآنَ فَهَكَذَا يَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الرَّبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَمِّ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَفَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَحَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

١٠ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدَ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِيمِ بِذِلُّوْنِهِ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،

١١ وَمُنْذُ يَوْمٍ أَقَمْتُ فِيهِ قَضَاةَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَأَرَبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا.

١٢ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامًا وَأَضْطَجَعْتُ مَعَ آبَائِكَ، أَقِمُّ بِعَدِكَ نَسْلَكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَحْشَائِكَ، وَأَيِّتُ مَمْلَكَتَهُ.

١٣ هُوَ بَيْتِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَأَنَا أَتَيْتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَوَجَّعَ أُودِبُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضْرَابَاتِ بَنِي آدَمَ.

١٥ وَلَكِنْ رَحِمْتِي لَا تَنْزِعُ مِنْهُ كَمَا تَنْزَعُهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِكَ.

١٦ وَيَأْمُرُ بِنَيْتِكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ ثَانَانَ دَاوُدَ.

صلاة داود

١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟

١٩ وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي

الرَّبِّ.

٢٠ وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يَكْهَكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟

٢١ فَمِنْ أَجْلِ كِبَيْتِكَ وَحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتُ هَذِهِ الْعُظَامَ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ.

٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظَمْتُ أَبَا الرَّبِّ إِلَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ، وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْتَهُ بِأَدَانَا.

٢٣ وَآيَةٌ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شِعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمَاءَ، وَيَعْمَلُ لِكُلِّ الْعُظَامِ وَالتَّجَاوِيفِ

لِلرَّبِّكَ أَمَامَ شِعْبِكَ الَّذِي أَقْتَدِيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنَ الشُّعُوبِ وَالْهَيْبَمِ.

٢٤ وَتَيْتُ لِنَفْسِكَ شِعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صَرْتَ لِمِ الْإِلَهَاءِ.

٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ أَقِمُّ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنِّ عَبْدِكَ وَعَنِّ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

٢٦ وَلِيَعْتَبِرْ أَسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدُ ثَابِتًا أَمَامَكَ.

٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَنَبِيُّ لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدَكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ

الصَّلَاةَ.

٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.

٢٩ قَالَ أَنْ ارْضَى وَبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي أَرْبٌ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فليبارك بيت عبدك ببركتك إلى الأبد.»

## ٨

## انتصارات داود

- ١ وبعد ذلك ضرب داود الفلسطينيين ودلهم، وأخذ داود «زمام القصة» من يد الفلسطينيين.
- ٢ وضرب الموابين وقاسمهم بالحلب. أجمعهم على الأرض، فقاس بحلبين للقتل وبحلب للإستحياء. وصار الموابيون عبيدا لداود يقدمون هدايا.
- ٣ وضرب داود هدد عزر بن رحوب ملك صوبه حين ذهب ليرد سلطته عند نهر القرات.
- ٤ فأخذ داود منه ألفا وسبع مئة فارس وعشرين ألف رجل. وعزف داود جميع خيل المركبات وأبقى منها مئة مركبة.
- ٥ لجاء أرام دمشق لتجدة هدد عزر ملك صوبه، ف ضرب داود من أرام اثنين وعشرين ألف رجل.
- ٦ وجعل داود محافلين في أرام دمشق، وصار الأراميون لداود عبيدا يقدمون هدايا. وكان الرب يخلص داود حيثما توجه.
- ٧ وأخذ داود أتراس الذهب التي كانت على عبيد هدد عزر وأتى بها إلى أورشليم.
- ٨ ومن باطح ومن بيروثاي، مدينتي هدد عزر، أخذ الملك داود نحاسا كثيرا جدا.
- ٩ وسمع توحي ملك حماة أن داود قد ضرب كل جيش هدد عزر،
- ١٠ فأرسل توحي يورام ابنه إلى الملك داود ليسأل عن سلامته ويباركه لأنه حارب هدد عزر وضربه، لأن هدد عزر كانت له حروب مع توحي. وكانت يده آتية فضة وآتية ذهب وآتية نحاس.
- ١١ وهذه أيضا قدسها الملك داود للرب مع الفضة والذهب الذي قدسه من جميع الشعوب الذين أخضعهم
- ١٢ من أرام، ومن مواب، ومن بني عمون، ومن الفلسطينيين، ومن عماليق، ومن غنيمه هدد عزر بن رحوب ملك صوبه.
- ١٣ ونصب داود تذكارا عند رجوعه من ضربه ثمانية عشر ألفا من أرام في وادي الحلب.
- ١٤ وجعل في أدوم محافلين. وضع محافلين في أدوم كلها. وكان جميع الأدوميين عبيدا لداود. وكان الرب يخلص داود حيثما توجه.
- ١٥ وملك داود على جميع إسرائيل. وكان داود يجري قضاء وعدلا لكل شعبه.

## حاشية داود

- ١٦ وكان يواب ابن صروية على الجيش، ويوشافاط بن أخيلود مسجلا،
- ١٧ وصادوق بن أخيطوب وأخيمالك بن أيناثار كاهنين، وسرايا كاتباً،
- ١٨ وبناياهو بن نهوياداع على الجلادين والسعاة، وبنو داود كانوا كهنة.

## ٩

## داود ومفبيوشت

- ١ وقال داود: «هل يوجد بعد أحد قد بقي من بيت شاول، فأصنع معه معروفا من أجل يوناثان؟»
- ٢ وكان لبيت شاول عبد اسمه صيبا، فاستدعوه إلى داود، وقال له الملك: «أأنت صيبا؟» فقال: «عبدك.»
- فقال الملك: «ألا يوجد بعد أحد لبيت شاول فأصنع معه إحسان الله؟» فقال صيبا للملك: «بعد ابن يوناثان أعرج الرجلين.»
- فقال له الملك: «أين هو؟» فقال صيبا للملك: «هوذا هو في بيت ماكير بن عميئيل في لودبار.»
- فأرسل الملك داود وأخذه من بيت ماكير بن عميئيل من لودبار.
- ٦ لجاء مفبيوشت بن يوناثان بن شاول إلى داود وخر على وجهه وسجد، فقال داود: «يامفبيوشت.» فقال: «هاأنا عبدك.»
- فقال له داود: «لا تخف. فلني لأعملن معك معروفا من أجل يوناثان أيك، وأرد لك كل حقول شاول أيك، وأنت تأكل خبزا على مائدتي دائما.»
- فسجد وقال: «من هو عبدك حتى تلتفت إلي كلب ميت مثلي؟.»

٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيئًا غَلَامٌ شَاوِلٌ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لَشَاوِلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتَهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ.  
 ١٠ فَتَشْتَعَلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبُوكُ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَعْلِقُ لِابْنِ سَيِّدِكَ خَبْزَ لِيَأْكُلَ. وَمَفْيُوشُثُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خَبْزًا  
 عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لَصَبِيئًا حَمْسَةٌ عَشْرَ أَبْنَاءَ وَعِشْرُونَ عَبْدًا.  
 ١١ فَقَالَ صَبِيئًا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عِبْدَهُ كَذَلِكَ بَصَنَعُ عَبْدُكَ.» «فَيَأْكُلُ مَفْيُوشُثُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ  
 مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.»

□□ وَكَانَ لِمَفْيُوشُثُ ابْنُ صَغِيرٍ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَبِيئَا عِبِيدًا لِمَفْيُوشُثُ.

١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشُثُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجَ مِنْ رِجْلَيْهِ كَتَنْتَهُمَا.

## ١٠

داود يهزم العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنُهُ عَرَضًا عَنْهُ.

٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا.» فَارْسَلَ دَاوُدُ يَدَ عَبِيدِهِ يُعْزِئُهُ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ  
 دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.

٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يَكْرَهُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مَعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ حِصْنِ الْمَدِينَةِ  
 وَجَسَّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ إِلَيْكَ؟»

٤ فَأَخَذَ حَانُونُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَصْفَاءَهُمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَلْفَقَهُمْ.

٥ وَمَا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِقَائِهِمْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا تَخْلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا.»

٦ وَمَا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رُحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ  
 مَلَكَ مَعَكَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ أَيْ عِشْرَةَ أَلْفِ رَاجِلٍ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ.

٨ وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفَوْا لِلْقُرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبًا وَرُحُوبُ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَ وَحَدَهُمْ فِي الْخَيْلِ.

٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابَ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَحْوُهُ مِنْ قُدَامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مَتْخِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ

١٠ وَسَلَّ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيُدَ أَخِيهِ أَيْشَائِي، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.

١١ وَقَالَ: «إِنَّ قُوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قُوِيَّ عَلَيَّ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبَ لِنَجْدَتِكَ.

١٢ تَجِدُهُ وَلَتَشُدُّهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ إِيْمُنَا، وَأَلْرَبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»

□□ فَتَقَدَّمَ يُوَابَ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ مُجَارِبَةً أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.

١٤ وَمَا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَيْشَائِي وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَفَرَجَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَاتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَمَا رَأَى أَرَامَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا.

١٦ وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَايْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتَوْا إِلَى حِيْلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَيْسُ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.

١٧ وَمَا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيْلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ.

١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكُ رَيْسَ جَيْشِهِ قَاتَ  
 هُنَاكَ.

١٩ وَمَا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَبِيدَ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يَجِدُوا بَنِي  
 عَمُونَ بَعْدَ.

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ اللَّيْلِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمَلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصِرُوا رِبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا.

٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «الْبَيْتُ هَذِهِ بَشْتَعِ بِنْتُ الْيَعَامِ امْرَأَةُ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مَطْهُرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

٥ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حَبِلْتُ.»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابِ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ.

٧ فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَنْزِلْ إِلَيَّ بَيْتَكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.

٩ وَتَمَّ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.

١٠ فَأَخْرَبُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَهَلَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَيَّ بِبَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِهْدًا سَاكِنُونَ فِي أَنْجِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابَ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَيَّ بِبَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْآمُرَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيُّضًا، وَعَدَا أَطْلُقُكَ.» فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَعَدَّهُ.

١٣ وَدَعَا دَاوُدَ فَكُلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيدِ أُورِيَا.

١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيَضْرَبَ وَيَمُوتَ.»

□ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابِ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.

١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارِبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيُّضًا.

١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.

١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرَعُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،

٢٠ فَإِنَّ أَسْتَلْعَلَ غَضَبَ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟

٢١ مِنْ قَتْلِ إِجْيَالِكِ بْنِ يَرِيوَشْتِ؟ أَمْ تَرَمَهُ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ فَهَاتِ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ

عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيُّضًا.»

٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ.

٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَرَّعْنَا الْقَوْمَ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.»

٢٤ فَرَمَى امْرَأَةُ عَبِيدِكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَهَاتِ الْبَعْضَ مِنْ عَبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيُّضًا.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْآمُرَ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِيدَ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ

وَأَخْرَبَهَا. وَشَدِيدَهُ.»

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.

٢٧ وَلَمَّا مَضَتْ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْآمُرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَفُتِحَ فِي عَيْنِي

الرَّبِّ.

- ١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.
- ٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.
- ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ اقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لَقْمَتَيْهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَاتِبَةً.
- ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَمَّا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَبِيحَ لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.»
- فَحَفِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاعِلُ ذَلِكَ،
- ٦ وَيُرَدُّ نَعْجَةُ أَرْبَعَةٍ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَشْفِقْ.»
- فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَاتَّقَدْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ،
- ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَسَاءَةَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.
- ٩ لِمَاذَا أَحْتَقِرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحِنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ.
- ١٠ وَالآنَ لَا يَفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقِرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أُورِيَا الْحِنِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً.
- ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أُمِيمٌ عَلَيْكَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِ بَنِيكَ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ.
- ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قَدَّمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَدَّمَ الشَّمْسِ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ.
- ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ يَهَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ، فَالْآنَ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ.»
- وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَا لِدَاوُدَ فَتَمَلَّ.
- ١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٧ فَقَامَ شَيْخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيَقْمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسْأَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا.
- ١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يَخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصُوتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْملُ أَشْرًا!»
- وَرَأَى دَاوُدُ عِبِيدَهُ يَتَنَاوَعُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ.»
- فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاتَّخَذَ مَاءً وَغَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَلَ ثِيَابِهِ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوْضَعًا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ.
- ٢١ فَقَالَ لَهُ عِبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُتْمْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا.»
- فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا رَحِمَنِي الرَّبُّ وَرَحِمَا الْوَلَدَ.
- ٢٣ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدَ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.»
- ٢٤ وَعَزَى دَاوُدُ بِشَيْعِ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجِعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سَلِيمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،
- ٢٥ وَأَرْسَلَ يَدَ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.
- ٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رِبَةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.
- ٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.
- ٢٨ فَالآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا لِنَاثِلًا أَخُذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.»
- فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.
- ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنِ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.

٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِحِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي اتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٣

أَمُونٌ وَتَامَارُ

١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَاحْبَبَهَا أَمُونُ بْنُ دَاوُدَ.  
٢ وَأَحْصَرَ أَمُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا.  
٣ وَكَانَ لِأَمُونُ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَيْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا.  
٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمُونُ: «يَا ابْنَ أَحِبِّ تَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي.»

□ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارُضْ. وَإِذَا جَاءَ ابْنُكَ لِيُرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعَمُنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلُ أُمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَاسْكُلْ مِنْ يَدِهَا.»

□ فَاضْطَجَعَ أَمُونٌ وَتَمَارُضَ، جَاءَهُ الْمَلِكُ لِيُرَاهُ. فَقَالَ أَمُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعِ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أُمَامِي كَعَكَتَيْنِ فَاسْكُلْ مِنْ يَدِهَا.»  
□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى اللَّيْلِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمُونَ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا.»  
□ فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمُونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَغَنَّتْ وَعَمَلَتْ كَعَكًا أُمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعَكَ،  
٩ وَأَخَذَتْ الْمُقَلَّةَ وَسَكَبَتْ أُمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَفَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنْهُ.  
١٠ ثُمَّ قَالَ أَمُونُ لِتَامَارَ: «أَبِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْخُدُوعِ فَاسْكُلْ مِنْ يَدِكَ.» فَأَخَذَتْ تَامَارَ الْكَعَكَ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمُونَ أَخَاهَا إِلَى الْخُدُوعِ.

١١ وَقَدِمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»  
□ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أُخْتِي، لَا تَدْلِينِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلُ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.»  
١٣ أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السَّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلِمَةُ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ.»  
□ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعْ لَصُوتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَفَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا.  
١٥ ثُمَّ ابْغَضَهَا أَمُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبَغْضَةَ الَّتِي ابْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمُنْحَبَةِ الَّتِي احْبَبَهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمُونُ:  
«قُومِي أَنْطَلِقِي.»

□ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،  
١٧ بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»  
□ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

١٩ فَحَمَلَتْ تَامَارَ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.  
٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُنِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.»  
فَأَقَامَتْ تَامَارَ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاطَ جِدًّا.  
٢٢ وَلَمْ يَكْبُرْ ابْشَالُومَ أَمُونُ بَشِيرًا وَلَا يَخْبِرُ، لِأَنَّ ابْشَالُومَ ابْغَضَ أَمُونُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ.

أَبْشَالُومُ يَقْتُلُ أَمُونُ

٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَزَارُونَ فِي بَعْلِ حَاصِرِ التِّيِّ عِنْدَ أَرَامِيمَ. فَدَعَا أَبْشَالُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ،  
٢٤ وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هَذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.»  
□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُلُّنَا لِثَلَا نَنْقِلَ عَلَيْكَ.» فَأَلَحَّ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.

٢٦ فَقَالَ ابْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَحِي أَمْنُونَ يَذْهَبُ مَعَنَا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»

٢٧ فَالْحَ عَلَيْهِ ابْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ فَأَوْصَى ابْشَالُومُ غُلْبَانَهُ قَاتِلًا: «انظُرُوا، مَتَى طَابَ قَلْبُ أَمْنُونَ بِالنَّجْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونَ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا، أَلَيْسَ أَنِي أَنَا

أَمْزُتُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.»

٢٩ فَفَعَلَ غُلْبَانُ ابْشَالُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا ابْشَالُومُ. فَجَاءَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.

٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبِيرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قُتِلَ ابْشَالُومُ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.»

٣١ فَجَاءَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ وَأَقْفُونَ وَثِيَابَهُمْ مُمَرَّقَةً.

٣٢ فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شَيْمِي أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَبْغُنُ سَيِّدِي أَنَّهُمْ جَمِيعُ الْفَتِيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ

ذَلِكَ قَدْ وَضِعَ عِنْدَ ابْشَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَدَلَّ تَامَارُ أُخْتَهُ.»

٣٣ وَالآنَ لَا يَضَعُنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَاتِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ.»

٣٤ وَهَرَبَ ابْشَالُومُ. وَرَفَعَ الْعَلَامُ الرَّقِيبَ طَرَفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.»

٣٦ وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جِدًّا.

٣٧ فَهَرَبَ ابْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْهَيْ بْنِ عَمِيئُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدَ عَلَى أَنَّهُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا.

٣٨ وَهَرَبَ ابْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

٣٩ وَكَانَ دَاوُدَ يَتَوَقَّى إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى ابْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

## ١٤

ابْشَالُومَ يَعُودُ إِلَى أُورُشَلَمَ

١ وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى ابْشَالُومَ،

٢ فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقْوَعٍ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِالْحَزَنِ، وَالْبَيْسِي ثِيَابَ الْحَزَنِ، وَلَا تَدْهِي زِيْبَتَ، بَلْ

كُونِي كَأَمْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَسُوحُ عَلَى مَيْتٍ.

٣ وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ.» وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

٤ وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةِ التَّقْوَعِيَّةِ الْمَلِكُ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَجَبَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِّي أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِأَلَيْكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي.

٦ وَجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصِمَا فِي الْخَلْفِ وَلَيْسَ مِنْ فِصْلٍ بَيْنَهُمَا، فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.

٧ وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلْبِي ضَارِبٌ أَخِيهِ لِنَقْتُلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَبْكَ الْوَارِثَ أَيْضًا. فِطْطُونَ

جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أَوْصِي فَيْكَ.»

٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوَعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ الْإِنَّمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكُرْسِيَهُ نَقِيَانِ.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلِمَتُكَ أَحَدُ فَأُتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَمْسُكَ بَعْدُ.»

١١ فَقَالَتْ: «أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْبُرَ وَيُلِيَّ أَدَمَ الْقَتْلَ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا ابْنِي.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْفُطُ شَعْرَةً

مِنْ شَعْرِ أَبْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ.»

١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَكَلَّمَنَّ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «تَكَلَّمِي.»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا افْتَكَرْتَ بَيْنِي هَذَا الْأَمْرَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَتِكَلَّمَنَّ الْمَلِكُ بِهِذَا الْكَلَامِ كَذَنْبٍ يَمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنِيَّةً.

١٤ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَأَمَاءِ الْمَهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكِرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يَطْرُدَ عَنْهُ

مَنِيَّةً.



١٥ وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافُنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَكَلِمَ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ.

١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيَتَقَدَّمَ أُمَّتُهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَأَبْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ.

١٧ فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لَيْكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَا كَلَّمَ اللَّهُ لِقَوْمِهِمْ أَخْتِيبَ وَالشَّرَّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلرَّأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ.» فَقَالَتْ الرَّأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كَلِمَةٍ؟» فَأَجَابَتِ الرَّأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُّ بَيْنَنَا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ.

٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَّ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَكَ اللَّهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ.»

٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَآنَذَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رَدَّ الْفَتَى أَبْشَالُومَ.»

٢٢ فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عِبْدِهِ.»

٢٣ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرَفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَانْصَرَفَ أَبْشَالُومَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمُدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.

٢٦ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يُقَلُّ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ يَوْزَنِ الْمَلِكِ.

٢٧ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ.

٢٨ وَقَامَ أَبْشَالُومَ فِي أُورُشَلِيمَ سِتِينَ سَنَةً وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومَ إِلَى يُوَابَ لِيَرْسُلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ.

٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظروا. حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. أَذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.

٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟»

٣٢ فَقَالَ أَبْشَالُومَ لِيُوَابَ: «هَآنَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسَلِكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَا. فَلِأَنَّ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَأَنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي.»

٣٣ فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَدَّمَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

## ١٥

## مُؤَامَرَةُ أَبْشَالُومَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ أَخَذَ مَرْكَبَةً وَخِيَالَ وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قَدَامَهُ.

٢ وَكَانَ أَبْشَالُومَ يَبْكُ وَيَتَفَقَّحُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْآبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتَى إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبْشَالُومَ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» وَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.»

٣ فَيَقُولُ أَبْشَالُومَ لَهُ: «انظر. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَسَمِيحَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ.»

٤ ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومَ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ حُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَانصُفْهُ؟»

٥ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.

٦ وَكَانَ أَبْشَالُومَ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومَ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومَ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَادْهَبْ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتَهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،

٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سَكَايَ فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ أَرَجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَيُنِي عَبْدَ الرَّبِّ.»

٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَدْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ وَأَرْسَلَ ابْشَالُومَ جَوَاسِسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ ابْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ.»

□□ وَأَنْطَلَقَ مَعَ ابْشَالُومَ مِثْرًا رَجُلٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دَعَا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.

١٢ وَأَرْسَلَ ابْشَالُومَ إِلَى أَخِيئُوْفَلِ الْجِيْلُوْتِيِّ مُنِيرِ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهُ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتْرَافِدُ مَعَ ابْشَالُومَ.

داود يفر هارباً

١٣ فَأَتَى حَبْرُونَ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ ابْشَالُومَ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ بِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قَوْمُوا بِنَا نَهْرَبْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ ابْشَالُومَ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لَثَلَا يَبْدُرَ وَبِدْرِكًا وَيَنْزِلُ بِنَا الشَّرُّ وَيَضْرِبُ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ.»

□□ فَقَالَ عِبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ.»

□□ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ.

١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي آثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ.

١٨ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَتِيّينَ، سِتُّ مِثْرَةَ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتٍّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَتِّيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتِ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعِي وَأَقِمِي مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.

٢٠ أَمَسَا جِئْتِ وَأَيُّومَ إِتَيْتِ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعِي وَرَجِعِي إِخْرَتِكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.»

□□ فَأَجَابَ إِتَائِي الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْشَمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنْ كَانَ لَلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهُنَاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «أَذْهَبْ وَأَعْبِرِي.» فَعَبَّرَ إِتَائِي الْجَتِّيُّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعَ الْآلِيَيْنِ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَجَانَارُ حَتَّى أَتَى جَمِيعَ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ: «ارْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ رَجِعَنِي وَرَبْرَبِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ.

٢٦ وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أَسْرَبْكَ. فَهَانِذَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبًا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَأَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ إِسْلَامًا أَنْتَ وَأَخِيْعَمَصُ ابْنُكَ وَيُونَانَانُ بْنُ أَيَّانَارَ. أَبْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمَا.»

٢٨ أَنْظَرُوا، أَنِّي أَتَوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكَ لِتَخْبِرَنِي.»

□□ فَارْجِعْ صَادُوقَ وَأَيَّانَارَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزِّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَأِيكًا وَرَأْسُهُ مَغْطَى وَيَمْنِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.

٣١ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِيئُوْفَلَ بَيْنَ الْفَاتَيْنِ مَعَ ابْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَتَّى يَأْرُبَ مَشُورَةُ أَخِيئُوْفَلَ.»

□□ وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقَمَةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِجُوشَايَ الْأَرَدِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مَمْرُقَ التُّورِبِ وَالتُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا.»

٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَلْتَ لِابْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ بِي مَشُورَةَ أَخِيئُوْفَلَ.

٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقَ وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنَيْنِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنَيْنِ.

٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أُخِيعَمَصَّ لِمَصَادِقَ وَيُونَانَانَ لِأَيَّاتَارَ، فَتَرْسَلُونَ عَلَيَّ أَيُّهُمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.»  
 ٥٥ فَأَتَى حُوشَايَ صَاحِبَ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْشَلُومَ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

## ١٦

داود وصيبا

١ وَمَا عَبَّرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ، إِذَا بِصِيبَا غَلامٍ مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِجَمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْرًا رَغِيفٌ خُبْزٍ وَمِثْرَةٌ عَنُقُودٍ زَبِيبٍ وَمِثْرَةٌ قُرُصٍ تَيْنِ وَزُقٌّ حَمْرٍ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيبَا: «أَتَمَّارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَأَخْبِزٌ وَالتَّيْنُ لِلْعَلَمَانِ لِأَكْلِهِ، وَالتَّمْرُ لِشَرْبِهِ مِنْ أَعْيَا فِي الْبَرِيَّةِ.»

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي.»  
 ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ.» فَقَالَ صِيبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتْنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

شعبي يسب داود

٥ وَمَا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحْرِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يُخْرِجُ،

٦ وَيُرْسِقُ بِأَجْمَارَةٍ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَايِرَةِ عَنْ مِجْنِيهِ وَعَنْ بَسَارِهِ.

٧ وَهَكَذَا كَانَ شِمْعِيُّ يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرُجْ! أَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ الْبِلْعَالِ!

٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْشَلُومَ ابْنِكَ، وَهِيَ أَنْتَ وَأَقِيعَ بِشْرَكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٌ.»

٩ فَقَالَ ابْشَلُومُ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ مِثْرَةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقَطِّعُ رَأْسَهُ.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَكَلْمُ ابْنِي صَرْوِيَةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»

١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِابْشَلُومَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا أَبِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْآنَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.

١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَلَّتِي بِهَذَا الْيَوْمِ.»

١٣ وَإِذْ كَانَ دَاوُدَ وَرَجُلَهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شِمْعِيُّ يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيُرْسِقُ بِأَجْمَارَةٍ مُقَابِلَهُ وَيَذَرِي التُّرَابَ.

١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ عَابُوا فَاسْتَرَحُوا هُنَاكَ.

مشورة أخيتوفل

١٥ وَأَمَّا ابْشَلُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيتُوفَلُ مَعَهُمْ.

١٦ وَمَا جَاءَ حُوشَايَ الْأَرَكِيُّ صَاحِبَ دَاوُدَ إِلَى ابْشَلُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِابْشَلُومَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!»

١٧ فَقَالَ ابْشَلُومُ لِحُوشَايَ: «أَمَّا هَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَهُ صَاحِبِكَ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِابْشَلُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ.

١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَخَذْتُمْ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْ أَيْدِيهِ؟ كَمَا خَدَمْتُمْ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»

٢٠ وَقَالَ ابْشَلُومُ لِأَخِيتُوفَلٍ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟»

٢١ فَقَالَ أَخِيتُوفَلُ لِابْشَلُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَتْ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشْتَدُّ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»

٢٢ فَضَمُّوا لِابْشَلُومَ النِّعْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ ابْشَلُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيتُوفَلِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مِمَّنْ يُسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيتُوفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى ابْشَلُومَ جَمِيعًا.

## ١٧

- ١ وَقَالَ أَخِيئَتُفُلٌ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَتَخَبُّ أَنْتِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،  
 ٢ فَأَتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَجِحِي الْيَدَيْنِ فَأَرْجِعُهُ، فَيَرْبِّبُ كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَهُ.  
 ٣ وَأُرَدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرُوحِ أَجْمَعٍ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ.»  
 □ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَأَعْيَنَ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

## مشورة حوشاي

- ٥ فَقَالَ أَبْشَالُومَ: «ادْعَ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ فَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا.»  
 □ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايَ إِلَى أَبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أَبْشَالُومَ قَائِلًا: «يَبْتَغِي هَذَا الْكَلَامَ تَكَلَّرَ أَخِيئَتُفُلٌ. انْعَمَلْ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّرَ أَنْتَ.»  
 □ فَقَالَ حُوشَايَ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أُشَارُ بِهَا أَخِيئَتُفُلٌ هَذِهِ الْمَرَّةَ.»  
 □ ثُمَّ قَالَ حُوشَايَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَتَمَّ جَبَّارَةً، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَذِبَةٌ مِثْلُكَ فِي الْخَلْقِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَالَ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ.»

٩ هَا هُوَ الْآنَ مَخْتَفٍ فِي إِحْدَى الْخَفَرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةً فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.

- ١٠ أَيضًا ذُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُؤُوبُ بَأْسٍ.  
 ١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَسَاجِ، كَأَرْمَلِي الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرِ الْوَسْطِ.  
 ١٢ وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نُزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.  
 ١٣ وَإِذَا انْحَارَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَجْمَعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جَبَّالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ.»  
 ١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومَ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِّيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيئَتُفُلٍ.» فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيئَتُفُلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَنْزِلَ الرَّبُّ بِأَبْشَالُومَ.

١٥ وَقَالَ حُوشَايَ لِصَادِقِ وَأَبِيئَانَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أُشَارُ أَخِيئَتُفُلَ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرُتُ أَنَا.  
 ١٦ فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَغِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهْلِ الْبَرِّيَّةِ، بَلَى أَعْبُرْ لَثَلًا يَتَّبِعُ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.»

□ وَكَانَ يُونَانَ وَأَخِيْمَعُصُ وَأَقْفَيْنَ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ.

- ١٨ فَرَأَاهُمَا غَلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحْرِمَ وَوَلَّهُ بِئْرٌ فِي دَارِهِ، فَزَلَّ إِلَيْهَا.  
 ١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَشَتْ سِجْفًا عَلَى قَمِ الْبَيْتِ وَسَطَّحَتْ عَلَيْهِ سِمْيِدًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ.  
 ٢٠ بَجَاءَ عَيْبِدُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيْمَعُصُ وَيُونَانَ؟» فَقَالَتْ هُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ.» وَمَا فَتَنُوا وَلَمْ يَجِدُوا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قَوْمُوا وَعَبِرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أُشَارَ عَلَيْكَ أَخِيئَتُفُلُ.»  
 □ فَتَقَامَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبِرُوا الْأَرْضَ. وَعِنْدَ ضُوءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَبْعُرِ الْأَرْضَ.  
 ٢٣ وَأَمَّا أَخِيئَتُفُلٌ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لَبِيئَتَهُ، وَخَتَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

- ٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْزَمِ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومَ الْأَرْضَ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.  
 ٢٥ وَأَقَامَ أَبْشَالُومَ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْخَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسًا ابْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أُجَيْجِيلَ بِنْتُ نَاحَاشَ  
 أُخْتُ صَرُوبَةَ أُمِّ يُوَابَ.

٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى حَتَّانِيمَ أَنَّ شُوْبِيَّ بْنَ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِرَ بْنَ عَمَيْلَ مِنْ لُؤْبَابَ، وَبِرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ مِنْ رُوحَلِيمَ،

٢٨ قَدَمُوا فَرِشًا وَطُسُوسًا وَأَيَّةَ خَرْفٍ وَجِحْطَةَ وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحِصًّا مَشْوِيًّا

٢٩ وَعَسَلًا وَزَبْدَةً وَضَبَانًا وَجِبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَاللَّشْعَبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جَوْعَانٌ وَمَتَعِبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ.»

## ١٨

## مقتل أشالوم

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ.

٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا يَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا يَدِ أَيِشَايَ ابْنِ صَرُوبَةِ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا يَدِ إِيَّتَايَ الْجَنِيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُكُمْ مَعَكُمْ.»

٣ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّا إِذَا هَرَبْنَا لَا يَبْلُوُنَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نَصَفْنَا لَا يَبْلُوُنَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِنَّا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.»

٤ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ.» فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِائَاتٍ وَأُلُوفًا.

٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيِشَايَ وَإِيَّتَايَ قَائِلًا: «تَرَفَقُوا لِي بِالْفَتَى أَشَالُومَ.» وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَشَالُومَ.

٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَغْرِ أَفْرَائِيمَ،

٧ فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا.

٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكْهَمَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكْهَمَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٩ وَصَادَفَ أَشَالُومَ عِبِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبَطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَتَمَّةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبَطْمَةِ وَعَلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ.

١٠ فَرَأَاهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبَطْمَةِ.»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَاذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَى أَنْ أُعْطِيَكَ عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً.»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «كَلِمَةُ وَرْنٍ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَّا كُنْتُ أَمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَيِشَايَ وَإِيَّتَايَ قَائِلًا: احْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَشَالُومَ.»

١٣ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُرُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ.» فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ الْبَطْمَةِ.

١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَّانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ.

١٦ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالسُّيُوفِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ.

١٧ وَأَخَذُوا أَشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ الْجِبَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلٌّ وَاحِدٌ إِلَى حَيْمَتِهِ.

١٨ وَكَانَ أَشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ التَّنْصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكِيرِ أُمِّي.» وَدَعَا التَّنْصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## داود يبكي على أشالوم

١٩ وَقَالَ أَكْحِيمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَعْرِجُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَقَمَ لِمَنْ أَعْدَانَهُ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشِيرَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تَبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تَبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِيِّ: «ذَهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ.» فَسَجَدَ كُوشِيُّ لِيُوَابَ وَرَكَضَ.

٢٢ وَعَادَ إِيْضًا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوبَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أَجْرًا نَا إِيْضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوبُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تَجَارَى؟»

٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي». فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.

٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ.

٢٥ فَدَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَبِيْ فَهِيَ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ.

٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَدَادَى الرَّقِيبُ الْبُوبَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحَدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا إِيْضًا مُبَشِّرٌ».

□□ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلَ تَجْرِي أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ».

□□ فَدَادَى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ

الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «السَّلَامُ لِلْفَتَى ابْنِشَالُومَ؟» فَقَالَ أُخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِسْرَائِيلَ يُوبَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ

أَعْلَمْ مَاذَا.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُوقُ هَهُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ.

٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرْ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَمَّ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «السَّلَامُ لِلْفَتَى ابْنِشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لَيْكُنْ كَأَلْفِ أَعْدَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ.»

□□ فَاتَزَجَّ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلَيْهِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ يَتَمَتَّى: «يَا ابْنِي ابْنِشَالُومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي ابْنِشَالُومُ، يَا ابْنِي مَتَّ

عَوْضًا عَنْكَ! يَا ابْنِشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي.»

## ١٩

يُوبَابُ يَهْدُ دَاوُدَ

١ فَأَخْبَرَ يُوبَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَتَوَجَّعُ عَلَى ابْنِشَالُومَ.»

□ فَصَارَتِ الْقَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يَقُولِ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ.

٣ وَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَسَلُّ الْقَوْمُ أَنْجُلُونَ عِنْدَمَا يَهْرَبُونَ فِي الْقِتَالِ.

٤ وَسَرَ الْمَلِكُ وَوَجَّهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي ابْنِشَالُومُ، يَا ابْنِشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي!»

□ فَدَخَلَ يُوبَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْرَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِدِي تَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ

نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سَرَارِيكَ،

٦ مِمَّحْتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِغْضِكَ لِحَبِيبِكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءٌ وَلَا عِبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ ابْنِشَالُومُ حَيًّا

وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتِي، لِحَسَنِ حَيْثُنَا الْأَمْرُ فِي عَيْنِكَ.»

٧ فَلَانَ قَمٌ وَأَخْرَجَ وَطِيبَ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيْتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ

أَشْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ.»

□ فَتَمَّ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ، فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ.» فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ،

وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

دَاوُدُ يَرْجِعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَدَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ تَجَانًا مِنْ يَدِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ،

وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ ابْنِشَالُومَ

١٠ وَابْنِشَالُومَ الَّذِي مَسَحْنَا عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلَانَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»

١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَإِيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمُوا شَيْوخَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ،

وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟»

١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظِيمِي وَحَمِي. فَلَبَّادًا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟

١٣ وَتَقُولَانِ لِمَاسًا: أَمَا أَنْتَ عَظِيمِي وَحَمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ فِي اللَّهِ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتَ لَا تَصْبِرُ رَئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَوبَ.»

٥٥ فَاسْتَمَالَ يَقُولُ بِجَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَاتِلَيْنِ: «أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعَ عِبِيدِكَ.»

٥٦ فَارْجِعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُوذَا إِلَى الْجَلِجَالِ سَائِرًا مِلَّاقَةً الْمَلِكِ لِيَعْرِبَ الْمَلِكُ الْأُرْدُنَّ.

١٦ فَبَادَرَ شَيْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِي الَّذِي مِنْ بَحْرِيمِ وَتَزَلَّ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،

١٧ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبَا غُلَامٌ بَيْتَ شَاوُلَ وَبَنُوهُ أَمْسَةُ عَشْرَ وَعِصِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، نَفَضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٨ وَعَبَّرَ الْقَارِبَ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ. وَسَقَطَ شَيْعِي بْنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ،

١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبُ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا أَقْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ

ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،

٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَآنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يَوْسُفَ، وَتَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

٥٥ فَأَجَابَ أَبِيشَائِي بْنُ صَرُوبَةَ وَقَالَ: «أَلَا يَقْتُلُ شَيْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلِكُلِّ يَا بَنِي صَرُوبَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ

عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَيْعِي: «لَا تَمُوتْ.» وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ.

٢٤ وَتَزَلَّ مَفْيُوشَثُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْزِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ.

٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشَثُ؟»

٢٦ فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْخِمَارُ فَارْكَبْ عَلَيْهِ وَأَذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجٌ.»

٢٧ وَوَسَّيَ بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.

٢٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْسَا مَوْتِي لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْبِينِ عَلَى مَاثِدَتِكَ. فَأَيُّ حَقِّي لِي بَعْدَ حَقِّي أَصْرَحُ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَبَّرُ بَعْدَ بِأَمْرِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبَا تَقْسِمَانِ الْحَقْلَ.»

٥٥ فَقَالَ مَفْيُوشَثُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٣١ وَتَزَلَّ بَرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِشَيْعِيهِ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ.

٣٢ وَكَانَ بَرَزَلَايُ قَدْ شَاخَ جَدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَامٍ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جَدًّا.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزَلَايَ: «أَعْبَرِ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

٥٥ فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟»

٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكُلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَاتِ؟ فَلَبَّادًا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا تَقْلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

٣٦ يَعْزِ بِعَبْدِكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يَكْفِيُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمَكْفَاةَ؟

٣٧ دَخَّ عَبْدُكَ رَجِعَ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كَهَمًا يَعْزِ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

٥٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَهَمًا يَعْزِ مَعِي فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا مَتَنَاهُ مِنِّي أَعْمَلُهُ لَكَ.»

٥٥ فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ، فَجَعَّ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَعَبَّرَ كِتْمَاهُ مَعَهُ، وَكُلَّ شَعْبٌ يَهُودًا عَبَّرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودًا وَعَبَّرُوا الْأَرْضَ بِالْمَلِكِ وَبَيْتَهُ وَكُلَّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟»  
 □□ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَاذَا تَغْتَاطُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هَبَةً؟»  
 ٤٢ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُودًا وَقَالُوا: «بِي عَشْرَةَ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِهَذَا اسْتَحْفَفْتُ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَى فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودًا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

شبع يتردد على داود

١ وَاتَّقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ.»

□ فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودًا فَلَا زُمُوا مَلِكُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَّ الْعَشْرَةَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حِجْرٍ، وَكَانَ يَعُوْنَنَّ وَلَكِنَّ لَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمٍ مَوْجِبٍ فِي عَيْشَةِ الْعَرُوبَةِ.  
 ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالُ يَهُودًا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضُرْ أُمَّتَ هُنَا.»  
 □ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودًا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّذِي عِنْتَهُ.

٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «الآنَ لَيْسَ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَبِشَالُومَ. نَحْنُ أَنْتَ عَبِيدُ سَيِّدِكَ وَاتَّبَعَهُ لِكَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدُنًا حَصِينَةً وَيَنْفِلَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا.»

□ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يَوَّابِ: الْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.  
 ٨ وَمَا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قَدَامَهُمْ. وَكَانَ يَوَّابٌ مُنْتَظِمًا عَلَى تَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأِسْهَ، وَفَوْقَهُ مُنْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي عُنُقِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْتَلَقَ السَّيْفَ.

٩ فَقَالَ يَوَّابٌ لِعِمَّاسَا: «أَسَلِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يَوَّابِ الْيَمْنِيَّ يَلِيحِيَةً عِمَّاسَا لِيُقْبِلَهُ.  
 ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يَوَّابِ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْعَسْ عَلَيْهِ، فَاتَتْ. وَأَمَّا يَوَّابٌ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.

١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غُلَبَانِ يَوَّابِ، فَقَالَ: «مَنْ سَرَّ يَوَّابِ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يَوَّابِ.»  
 □ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتْرَعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّبَكَةِ. وَمَا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّبَكَةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ تَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.

١٢ فَلَمَّا نَقَلَ عَنِ السَّبَكَةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يَوَّابِ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي.  
 ١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَيْلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبَيْرِيَّيْنِ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.  
 ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي أَيْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَاقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ اللَّذِينَ مَعَ يَوَّابِ كَانُوا يُخْرِبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَادَّتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اجْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيَوَّابِ تَقَدَّمَ إِلَى هُنَا فَأَكَلَهُ.»  
 □ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يَوَّابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أُمَّتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.»  
 □ فَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلَى قَائِلِينَ: سَوْأًا يَسْأَلُونَ فِي أَيْلَ. وَهَكَذَا كَانُوا اتَّبَعُوا.»  
 ١٩ أَنَا مُسَلِّمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُحْمِتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟  
 ٢٠ فَأَجَابَ يَوَّابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ! أَنْ أَبْلَعَ وَأَنْ أَهْلِكَ.»



- ٢١ الأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ اسْمُهُ شَعْبُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّوْهُ وَحَدَّهُ فَانصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِيُؤَابَ: «هُذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ.»
- فَأَتَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَعْبِ بْنِ بَكْرِي وَالْقَوَهُ إِلَى يُؤَابَ، فَضَرَبَ بِأَبْوِيقٍ فَانصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَأَمَّا يُؤَابُ فَجَرَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.
- ٢٣ وَكَانَ يُؤَابُ عَلَى جَمِيعِ جَبَشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَامِينَ وَبَنِي يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَةِ،
- ٢٤ وَأَدُورَامَ عَلَى الْحِزْبِيَّةِ، وَيَهُوشَافَاطَ بْنَ أَخِيلُودَ مَسْجَلًا،
- ٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ،
- ٢٦ وَعَبِيرَا الْيَابِئِرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

## ٢١

## الثَّارُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ

- ١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سَنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَبَّ دَاوُدُ وَجَهَ الرَّبَّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»
- فَدَعَا الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ. وَالْجَبْعُونِيُّونَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلَّ مِنْ بَقَايَا الْأَمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَبَّ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوَذَا.
- ٣ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمِمَّاذَا أَكْفُرُ فَتَبَارَكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟»
- ٤ فَقَالَ لَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُؤْتِيَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.» فَقَالَ: «مِمَّا قَلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.»

- فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَانَا وَالَّذِي تَامَرَ عَلَيْنَا لِيُبَدِنَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ تَحْصُونِ إِسْرَائِيلَ،
- ٦ فَلْتَعْطِ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَفَضَّلَهُمُ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةَ شَاوُلَ مَخْتَارِ الرَّبِّ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي.»
- وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ.
- ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ أَبِي رِصْمَةَ ابْنَةَ آيَةَ اللَّذِينَ وَلِدْتَهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةَ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلِدْتَهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمُحُولِي،
- ٩ وَسَلَّهَهُمْ إِلَى يَدِ الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوَّلِهَا فِي أَيْدِيَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

- ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْمَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا وَفَرَشْتَهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ أَيْدِيَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.
- ١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رِصْمَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلَ.
- ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِئِشَ جَلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهُمَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ.
- ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصْلُوبِينَ،
- ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صِيلَعٍ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

## الحرب ضد الفلسطينيين

- ١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَاتَّخَذَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارِبُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدَ.
- ١٦ وَيَشِي بَنُو أَبِي دَاوُدَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزُّنُ رَجُلٌ مِثْلُ شَاقِلٍ مِثْلُ ثَلَاثِ مِئَةِ شَاقِلٍ نُحَاسٍ وَقَدْ تَمَلَّدَ جَدِيدًا، أَفْكَرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.
- ١٧ فَأَعْتَجِدَهُ أَيْشَايُ بْنُ صَرُوبَةَ، فَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تَطْفِي سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.»

١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبٍ مَعَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، حِينَئِذٍ سَبَكَايَ الْحَوْشِيَّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.

١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبٍ مَعَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، فَالْحَانَانَ بْنَ يَعْرِي أُرْجِمَ الْبَيْتَلْحَمِيَّ قَتَلَ جَلِيَّاتَ الْجَنِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُحَيْهِ كُنُولِ النَّسَاجِينَ.

٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتٌّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتٌّ، عَدَّهَا أَرْبَعًا وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا.

٢١ وَلَمَّا عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ ضَرْبَهُ يُونَاثَانَ بْنَ شَيْعَى أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيدِ عِبِيدِهِ.

## ٢٢

تسبحة حمد لداود

١ وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ،

٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقَذِي،

٣ إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرَبَّيْتُ وَقَرَنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمُنَاصِي. مَخْلَصِي، مِنْ الظُّلْمِ تَخْلِصُنِي.

٤ أَدْعُو الرَّبَّ أَعْتَمِدُ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.

٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَنَفْتَنِي. سَيُولُ الْمَلَائِكَةُ أَفْرَعْتَنِي.

٦ جِبَالُ الْهَابِوِيَّةِ أَحَاطَتْ بِي. شَرِكُ الْمَوْتِ أَصَابَتَنِي.

٧ فِي صَبْتِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي دَخَلَ أُذُنِيهِ.

٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسِّسَ السَّمَاوَاتُ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ.

٩ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَهِّهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.

١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتُ وَتَزَلَّ، وَصَبَّابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.

١١ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ، وَطَارَ وَرَبِّي عَلَى أَجْنِحَةِ الرَّيحِ.

١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظِلَامَ الْغَمَامِ.

١٣ مِنْ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ.

١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ.

١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَارْتَجَّجَهُمْ.

١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ.

١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.

١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مَبِغْضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.

١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سُنْدِي.

٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي.

٢١ يَكْفِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ يَرِي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ عَلَيَّ.

٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَغْصِبْ إِلَهِي.

٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا.

٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي.

٢٥ فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كَرِيمًا، وَطَهَّرَنِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.

٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.

- ٢٨ وَخَلَّصَ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَكَ عَلَى الْمَتَرَفِينَ فَتَضَعُهُمْ.
- ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يَضِيءُ ظِلْمِي.
- ٣٠ لِأَنِّي بِكَ أَتَّحَمْتُ جَبْشًا. يَا رَبِّي سَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣١ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرْسٌ هُوَ جَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرِ الْهِنَاءِ؟
- ٣٣ إِلَهِ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٤ الَّذِي يَجْعَلُ رَجُلِي كَالْإِيلِ، وَعَلَى مِرْتَعَاتِي يَقِيمُنِي.
- ٣٥ الَّذِي يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالَ، فَتَحَنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ.
- ٣٦ وَيَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفَكَ بَعْظَمِي.
- ٣٧ تَوْسَعُ خَطَايَايَ تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّبْ كَعَبَائِي.
- ٣٨ أَخَقَّ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَاتَّخَفَهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٤٠ «تَطْفِي قُوَّةَ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي.
- ٤١ وَتَعْطِينِي أَقْبِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ.
- ٤٢ يَطْعَلُونَ فَلَيْسَ مَخْلُصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.
- ٤٣ فَأَخَفَهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفَعُهُمْ وَأَدْوِسُهُمْ.
- ٤٤ وَتَبْقِدُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَدُ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَدَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي.
- ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبُولُونَ وَيَرْحَقُونَ مِنْ حَصُونِهِمْ.
- ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمَبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي.
- ٤٨ إِلَهِ الْمُنْتَقِمِ لِي، وَالْمُخَضِّعِ شُعُوبًا تَحْتِي.
- ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيَبْقِدُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ.
- ٥٠ إِذْ لِكَ أَنْحَدَكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَلَا تَسْبِكْ أَرْحَمِي.
- ٥١ بَرِّجْ خَلَاصَ مَلِكِيكَ، وَالصَّانِعَ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٣

## كلمات داود الأخيرة

- ١ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْآخِرَةِ: «وَحْيَ دَاوُدَ بْنِ بَنِي، وَوَحْيَ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعَالَمِ، مَسِيحِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، وَمُرْتَمِّمِ إِسْرَائِيلَ الْخَلُوقِ:
- ٢ رُوحَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِلسَّانِي.
- ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهِي تَكَلَّمَ صَخْرَةَ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ،
- ٤ وَكَنُوزِ الصَّبَاحِ إِذَا اشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعَشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَخْرَةٍ مَعْضِي غَبَّ الْمَطَرِ.
- ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَمَتِّنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا، أَفَلَا يُنَبِّئُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟
- ٦ وَلَكِنْ بَنِي يَلْبِعَالُ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُوْخَذُونَ بِيَدِي.
- ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحِدِيدٍ وَعَصَا رُحْجٍ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.»

## رجال داود الأبطال

- ٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشِيبُ بَشَبْتُ التَّحْكُونِيُّ رَيْسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

٩ وبعده العارار بن دودو بن أخوخي، أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا مع داود حينما عبروا الفلستينيين الذين اجتمعوا هناك للحرب وصعد رجال إسرائيل.

١٠ أما هو فأقام وضرب الفلستينيين حتى كُتَّ يده، ولصفت يده بالسيف، وصنع الرب خلاصاً عظيماً في ذلك اليوم، ورجع الشعب وراه للنهب فقط.

١١ وبعده شمة بن أجي المراري. فاجتمع الفلستينيون جيشاً، وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدساً، فهرب الشعب من أمام الفلستينيين.

١٢ فوقف في وسط القطعة وأتقدها، وضرب الفلستينيين، فصنع الرب خلاصاً عظيماً.

١٣ ونزل الثلاثة من التلّابين رئيساً وأتوا في الحصاد إلى داود إلى مغارة عدلام، وجيش الفلستينيين نازل في وادي الرقائين.

١٤ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظته الفلستينيين حينئذ في بيت لحم.

١٥ فتأوه داود وقال: «من يستقي ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب؟»

١٦ فشق الأبطال الثلاثة عملة الفلستينيين واستقوا ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ أن يشربه، بل سكب للرب،

١٧ وقال: «حاشا لي يارب أن أفعل ذلك! هذا دم الرجال الذين خاطروا بأنفسهم.» فلم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الثلاثة الأبطال.

١٨ وأينساي أخو يواب ابن صرورية هو رئيس ثلاثة. هذا هو رجه على ثلاث مئة قتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة.

١٩ أم بكرم على الثلاثة فكان لهم رئيساً، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة الأول.

٢٠ وبنياهو بن يهوئادع، ابن ذي بأس، كثير الأفعال، من قبصيل، هو الذي ضرب أسدي مواب، وهو الذي نزل وضرب أسداً في وسط جب يوم الثلج.

٢١ وهو ضرب رجلاً مصرياً ذا منظر، وكان بيد المصري رمح، فنزل إليه بعضاً وخطف الرمح من يد المصري وقتله برمحه.

٢٢ هذا ما فعله بنياهو بن يهوئادع، فكان له اسم بين الثلاثة الأبطال،

٢٣ وأكرم على التلّابين، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة. فجعله داود من أصحاب سيره.

٢٤ وعسايل أخو يواب كان من التلّابين، وألحانان بن دودو من بيت لحم.

٢٥ وشمة الحرودي، وأليما الحرودي،

٢٦ وحالص القلطي، وعيرا بن عقيش التتوعي،

٢٧ وأيجزر العناتوي، وميوناي الحوشاتي،

٢٨ وصلبون الأخوخي، ومهراي التظوفاتي،

٢٩ وخالب بن بعنة التظوفاتي، وأتاي بن ريباي من جبعة بني بنيامين،

٣٠ وبنايا الفرعتوي، وهداي من أودية جاعش،

٣١ وأبو عليون العرباتي، وعزموت البرحومي،

٣٢ وأليحبا الشعبوني، ومن بني ياشن: يونانان.

٣٣ وشمة المراري، وأحيام بن شارار الأاراري،

٣٤ وألفط بن أحساي ابن المعكي، وأيعام بن أختوفل الجيلوي،

٣٥ وحصراي الكرمل، وفعراي الأاربي،

٣٦ وبجال بن ناثان من صوبة، وباني الجادي،

٣٧ وصالق العموني، ومحرابي البثيروني، حامل سلاح يواب بن صرورية،

٣٨ وعيرا البثيري، وجارب البثيري،

٣٩ وَأُورِيَا الْحِثِّيَّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

## ٢٤

داود بعد المتجردين للقتال

١ وَعَادَ حِجِّيَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَائِلًا: «أَمْضِ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا.»  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعٍ وَعَدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ.»

٣ فَقَالَ يُوبَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةً ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسِّرُ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟»

٤ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوبَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوبَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَعَبَرُوا الْأَرْدُنَّ وَتَزَلُّوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ وَجِهَهُ بَعِزِيرَ.

٦ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتَمِجَ إِلَى حَدِيثِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَمِينَ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ.

٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَجَمِيعِ مَدَنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُودَا، إِلَى بَثْرَسَيْعٍ.

٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ فَدَفَعَ يُوبَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُودَا ثَمَسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

١٠ وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَارَبُّ أَرَلْ إِيَّيْكَ عِبْدَكَ لِأَنِّي أَحْتَقِفُ جَدًّا.»

١١ وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ الَّتِي رَأَى دَاوُدَ قَائِلًا:

١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَاغْلِبْهُ بِكَ.»

١٣ فَاتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِينَ جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرَبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأْسًا فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرَدُ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادَ: «قَدْ ضَاعَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. فَلنَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.»

١٥ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأْسًا فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَجَاءَتْ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ وَبَسَطَ الْمَلَائِكَةُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَجَاءَ الرَّبُّ عَنْ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبِ: «كُنْفِي! الْآنَ رَدِّدْكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَائِكَةَ الضَّارِبَةَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَا هُوَ لَا إِخْرَافَ قَدَاذَا فَعَلُوا؟ فَتَلْتَكُنْ يَدَكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

داود يبني مذبحًا

١٨ نَجَّى جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَقِمُّ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.»

١٩ فَصَعِدَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يَقْبَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَجَدَّ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عِبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكَيْ أُبْنِيَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتُكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ الْبَقْرَ الْمَحْرُوقَةَ، وَالتَّوَارِجَ وَادَوَاتِ الْبَقْرِ حَطْبًا.»

٢٣ فَكَلَّمَ دَاوُدَ أَرُونَةَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِارُونَةَ: «لَا، بَلْ أُشْتَرِي مِنْكَ بَنَيْنَ، وَلَا أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً.» فَأَشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِمِجْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَايِحَ سَلَامَةً، وَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

## الْمُلُوكِ الأُولُ

أدوتيا يعلن نفسه ملكاً

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الأَيَّامِ. وَكَانُوا يُدْرِثُونَهُ بِالنِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ.

٢ فَقَالَ لَهُ عبيدهُ: «لَيْفَتَشُوا لِسِيدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فَتَاةٍ عَدْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعْ فِي حِضْنِكِ فَيَدْفَأَ سَيِّدِنَا

الْمَلِكِ.»

٣ فَتَقَشَّوْا عَلَى فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ.

٤ وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفَهَا.

٥ ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيَّتَ تَرَفَّعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ.» وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ.

٦ وَلَمْ يَعْضِبْهُ أَبُوهُ فَطَّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ إِشْطَالِهِ.

٧ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ، وَمَعَ أَيَّافَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَا.

٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَنَبِييَ وَيَرْبِي وَالجَبَّارَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا.

٩ فَذَهَبَ أَدُونِيَا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجْرِ الرَّاحِضَةِ الَّذِي بِنَجَابِ عَيْنِ رُوجِلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُوذَا عبيدِ

الْمَلِكِ،

١٠ وَأَمَّا نَاتَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو وَالجَبَّارَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

١١ فَكَلَّمَ نَاتَانَ بَشِيعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيَّتَ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدِنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟

١٢ فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتَجْعِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ.

١٣ إِذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمَتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ

يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَا؟

١٤ وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، أَدْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَأَكْلِي كَلَامَكَ.»

١٥ فَدَخَلَتْ بَشِيعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الخُدْعِ، وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ تَخْدُمُ الْمَلِكَ.

١٦ فَخَرَّتْ بَشِيعَ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»

١٧ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِأَرْبِّ الهِكِ لِأَمَتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ.

١٨ وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.

١٩ وَقَدْ ذَهَبَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَيَّافَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الجَبَّاشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ.

٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ أَعِنِّي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تَحَوِّكُ لِكَيْ تُخْرِجَهُمْ مِنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.

٢١ فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ مَعَ أَبَائِهِ إِنِّي أَنَا وَأَبْنِي سُلَيْمَانَ نَحْسَبُ مُدْتَبِعِينَ.»

٢٢ وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاتَانَ النَّبِيُّ دَاخِلٌ.

٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاتَانَ النَّبِيُّ.» فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ.

٢٤ وَقَالَ نَاتَانَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟

٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَهَبَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الجَبَّاشِ وَأَيَّافَارَ الْكَاهِنِ، وَهَذَا هُمْ يَا كُونَ

وَيُشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيحِي الْمَلِكُ أَدُونِيَا.

٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا.

٢٧ هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الأَمْرُ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟»

داود يعطي الملك لسليمان

٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أُدْعُ لِي بِشَّعِ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

٢٩ خَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ،

٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ بِمَلِكٍ بَعْدِي، وَهُوَ يُجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عِزِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.»

٣١ نَفَرَتْ بِشَّعِ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيحْيِي سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أُدْعُ لِي صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِيِدَ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنَ أَبِي الْبَغْلَةِ الَّذِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ،

٣٤ وَتَسْبِحْهُ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيحْيِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.

٣٥ وَصَعِدُوا وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيُجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ بِمَلِكٍ عِزِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَتِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيُؤَدِّئُ.»

٣٦ فَأَجَابَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ.

٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.»

٣٨ فَفَزَلَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءَةُ وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.

٣٩ فَأَخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيحْيِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.»

٤٠ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْشَقَتْ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

٤١ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُورِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا أَتَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يَوَابَ صَوْتِ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟»

٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا يُونَاتَانُ بْنُ أَبِيئَاتَارِ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَى، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَبْشِيرٌ بِالْخَيْرِ.»

٤٣ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدِنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ.

٤٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ،

٤٥ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى أَضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

٤٦ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

٤٧ وَأَيْضًا جَاءَ عِيِدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدِنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.

٤٨ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مِنْ يُجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تَبْصِرَانِ.»

٤٩ فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعَ مَدْعُورِي أَدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ.

٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.

٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.»

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ بِهِ شَرًّا فَإِنَّهُ مَيُوتُ.»

٥٣ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَاتْرَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»



٣ احْفَظْ شَعَارَةَ الرَّبِّ إِلَهَكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرَفِهِ، وَحَفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَابِيَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تُوَجَّهْتَ.

٤ لِكَيْ يُبْقِيَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذِرُ لَكَ رَجُلٌ عَنِّي كَرِسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَأَنْتِ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرِئِيسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْتَرَى بَنِي نِيرَ وَعَمَّاسَا بَنِي يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصَّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ الَّتَيْنِ يَرْجُلِيهِ.

٦ فَأَقْبَلُ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَةً تَخْذُرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَآوِيَةِ.

٧ وَأَفْعَلُ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزَايَ الْجَلْعَادِيِّ فَيَكُونُونَ بَيْنَ الْآكَلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَدَمَّوْا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَشَالُومَ أَخِيكَ.

٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شَيْخِي بَنُ جِيْرَا الْبَلِيَامِيِّ مِنْ بَحْرِيْمَ، وَهُوَ لَعَنِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْتَلَقْتُ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، فَخَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ.

٩ وَالآنَ فَلَا تَبْرَهُ لِأَنَّكَ أَنْتِ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَأَعْلَمُ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرُ شَيْئَةً بِالَّذِي إِلَى الْهَآوِيَةِ.»».

١٠ وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَوُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَبَّتْ مَلِكُهُ جِدًّا.

مَلِكُ سُلَيْمَانَ يَثْبُتُ

١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حِيثَّ إِلَى بَشْعَظَّ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتَ؟» فَقَالَ: «السَّلَامُ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ.» فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ.»

١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.»

١٦ وَالآنَ أَسْأَلُكَ سُؤْلًا وَاحِدًا فَلَا تَرُدِّي فِيهِ.» فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ.»

١٧ فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ امْرَأَةً.»

١٨ فَقَالَتْ بَشْعَظَّ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنكَ إِلَى الْمَلِكِ.»

١٩ فَخَلَعَتْ بَشْعَظَّ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَن أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَجَدَّهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأَمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عِن يَمِينِهِ.

٢٠ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤْلًا وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تَرُدَّنِي.» فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.»

٢١ فَقَالَتْ: «لَتُعْطِيََنِي أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً.»

٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَحْيَى الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلَا يَأْتَارُ الْكَاهِنَ وَلِيُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ.»

٢٣ وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ.»

٢٤ وَالآنَ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبْتَنِي وَأَجْلِسُنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمَ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَدُونِيَا.»

٢٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِبَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَتَاتَ.

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبِي إِلَى عَنَاثُوثَ إِلَى حَقْوَلِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَوَلَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَدَلَّتْ بِكُلِّ مَا تَدَلُّ بِهِ عَلَيَّ.»

٢٧ وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيَّاتَارَ عَن أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِي فِي شَيْلُوهَ.

٢٨ فَأَتَى انْتَبِرَ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَلَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَمَرَّ بِعِلِّ وَرَاءَ أَشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى حَيْمَةَ الرَّبِّ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُحِ.

٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ. فَأَرْسَلَ سَلِيمَانُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ أَبْطِشْ بِهِ.»

٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرُجْ.» فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ.» فَردَّ بَنِيَاهُو الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي.»

٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَرْزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمِ الزَّرِيَّ الَّذِي سَفَكُهُ يُوَابُ،

٣٢ فَمُوتَ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرَجُلَيْنِ يَرِيئِينَ وَخَبِرَ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا ابْنَاوُ بْنُ نِيرَ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَمَحْسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُودَا.

٣٣ فَمَاتَ دِهْمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»

٣٤ فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتْلَهُ، فَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَةِ.

٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادِقُوكَ الْكَاهِنَ مَكَانَ أَيُّنَانَارَ.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِعْبِيَّ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ،

٣٧ فِيمَا تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، أَعْلَنَ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»

٣٨ فَقَالَ شِعْبِيَّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شِعْبِيَّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٩ وَفِي نَهَائِهِ ثَلَاثَ سَنِينَ هَرَبَ عَبْدَانُ لِشِعْبِيَّ إِلَى أُخْيَشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرَا شِعْبِيَّ قَائِلِينَ: «هُذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.»

٤٠ فَقَامَ شِعْبِيَّ وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أُخْيَشَ لِيُقَاتِلَ عَلَى عِبْدَيْهِ، فَانْطَلَقَ شِعْبِيَّ وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ.

٤١ فَأَخْبَرَ سَلِيمَانَ بِأَنَّ شِعْبِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ.

٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِعْبِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْفَلْتَكِ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، أَعْلَنَ

بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتُ لِي: حَسَنُ الأَمْرِ، قَدْ سَمِعْتُ.

٤٣ فَلِهَذَا لَمْ تَحْفَظْ بَيْنَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟»

٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِعْبِيَّ: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَيْهِ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ ابْنِي، فَلْيَرِدِ الرَّبُّ شَرِكَ عَلَى رَأْسِكَ.

٤٥ وَالْمَلِكُ سَلِيمَانُ بِيَارُكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ.»

٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَفَرَّجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَبَّتْ الْمَلِكُ يَدُ سَلِيمَانَ.

### ٣

#### سليمان يطلب الحكمة

١ وَصَاهِرَ سَلِيمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنَّ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلِهَا.

٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي المَرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَمُنْ بَيْتُ لَأَسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الأَيَّامِ.

٣ وَأَحَبَّ سَلِيمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فِرَاضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي المَرْتَفَعَاتِ.

٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ لِأَنَّهَا هِيَ المَرْتَفَعَةُ العَظِيمَةُ، وَأَصْعَدَ سَلِيمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ المَذْبُوحِ.

٥ فِي جِبْعُونَ تَرَأَى الرَّبُّ لِسَلِيمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»

٦ فَقَالَ سَلِيمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ قَعَلْتَ مَعِ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبًا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبِ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ العَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا اليَوْمِ.

٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ ابْنِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الخُرُوجَ وَالدَّخُولَ.

٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يَحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الكَثَرَةِ.

٩ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيرًا بَيْنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ العَظِيمِ هَذَا؟»

١٠ فَحَسَنَ الكَلَامِ فِي عِنِّي الرَّبِّ، لِأَنَّ سَلِيمَانَ سَأَلَ هَذَا الأَمْرَ.

- ١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنْتَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غَنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَاكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِنَفْسِهِمُ الْحَكْمَ،
- ١٢ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ، هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ.
- ١٣ وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غَنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ.
- ١٤ فَإِنَّ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.»
- ٥٥ فَاسْتَبَقَطَ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلٌّ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَعَمِلَ وَبَيْعَةً لِكُلِّ عَيْبِهِ.

## حُكْمٌ سَدِيدٌ

- ١٦ حِينَئِذٍ أَتَتْ أَمْرَاتَانِ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ١٧ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدَتْ مَعَهُمَا فِي الْبَيْتِ.
- ١٨ وَفِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَكَمَا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرَنَا نَحْنُ كَتَيْبَتَا فِي الْبَيْتِ.
- ١٩ فَهَاتِ ابْنَ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا أَضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ.
- ٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتِكَ نَائِمَةً، وَأَصْحَمْتَهُ فِي حِضْنِهَا، وَأَصْحَمْتِ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِضْنِي.
- ٢١ فَلَمَّا قُتِ صَبَاحًا لِأَرْضِ عَيْنِي، إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدَتْهُ.»
- ٥٥ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْآخَرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ.» وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ.» وَتَكَلَّمَتَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

- ٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ.»
- ٥٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِيَّتَيْنِي يَسِيفُ.» فَأَتَا بِسِيفٍ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.
- ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَشْطُرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلْوَاحِدَةِ وَنِصْفًا لِالْآخَرَى.»
- ٥٥ فَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةَ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْسَاءَهَا أَضْطَرَمَتْ عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْمِعْ يَا سَيِّدِي، أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمَيِّتُوهُ.» وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. أَشْطُرُوهُ.»
- ٥٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمَيِّتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ.»
- ٥٥ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَّمَهُ بِهِ الْمَلِكُ حَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

## ٤

## سُلَيْمَانُ يُعَيِّنُ الْقَادَةَ وَالْوَلَاةَ

- ١ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادُوقِ الْكَاهِنِ،
- ٣ وَالْيَحُورَفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ، وَيَوْشَافَاظُ بْنُ أُخِيْلُودِ الْمَسْجَلِ،
- ٤ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَيَاثَارُ كَاهِنَانِ.
- ٥ وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَاتَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ.
- ٦ وَأَخِيْشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيْرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ.
- ٧ وَكَانَ سُلَيْمَانُ اثْنَا عَشَرَ وَكَوْلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ.
- ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ.
- ٩ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونُ بَيْتِ حَانَانَ.
- ١٠ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ.
- ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتِ دُورَ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةً.

١٢ بَعَا بَنُ أُخْيَلُودَ فِي تَعْنَكٍ وَوَجِدُوهُ وَكَلَى بَيْتَ شَانَ الَّذِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ بَرَزَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَيْلِ حَمْلَةَ، إِلَى مَعِيرَ يَقْمَعَامَ.  
١٣ ابْنِ جَابِرٍ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ. لَهُ حُوثٌ يَأْتِيرُ ابْنَ مَنَسَى الَّذِي فِي جَلْعَادَ، وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّذِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأَسْوَارٍ وَعَوَارِضَ مِنْ نَحَاسٍ.

١٤ أُخْيِنَادَابُ بْنُ عَدُوٍّ فِي مَحْنَمَ.

١٥ أُخْيَمَعُصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً.

١٦ بَعَا بَنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَوَعْلُوتَ.

١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي بَسَاكَةَ.

١٨ شَيْبَعِيُّ بْنُ إِيْلَا فِي بَيْتَامِينَ.

١٩ جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَيْكَلُ وَأَحَدُ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

٢٠ وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَثِيرِينَ كَأَلْمَلِكِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

مؤونة سليمان اليومية

٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى نَحْوِ مِصْرَ. كَانُوا يَقْدِمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدِمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كَرْمِيدًا، وَسِتِينَ كَرْدَقِيًّا،

٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيْرَانِ مَسْمُومَةٍ، وَعَشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاغِيِّ، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْإِبَائِلَ وَالظَّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإِزْوَةَ الْمُسَمَّنَةَ.

٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَّرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَرَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلُوكٍ عَبَّرَ النَّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِيهِ حَوْلَيْهِ.

٢٥ وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ أَمْنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرْمَتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى يَبُوسَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.

٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَدُودٍ لِنَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسَ.

٢٧ وَهَؤُلَاءِ الْوَكَلَاءُ كَانُوا يَتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ

إِلَى شَيْءٍ.

٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتَيْبٍ لِنَيْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

حكمة سليمان

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَأَلْمَلِكِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

٣٠ وَوَقَّفتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ.

٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِثَانَ الْأَزْرَاجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوْلَيْهِ.

٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا.

٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَنْجَارِ، مِنَ الْأَرَزِّ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الْأَرْوَفِ النَّاتِبِ فِي الْحِطَّطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ

السَّمَكِ.

٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

٥

الاستعدادات لبناء الهيكل

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكَ صُورَ عَيْبِدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مِحْبًا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ:

٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي بِسَبَبِ الْخُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ

قَدَمَيْهِ.

٤ وَالآنَ فَقَدْ أَرَاخَنِي الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوْجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ.

٥ وَهَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَاتِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ بَيْتِي الْبَيْتَ لِأَسْمِي.

٦ وَالآنَ فَأَمُرُ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لَبْنَانَ، وَيَكُونُ عَيْبِدِي مَعَ عَيْبِدِكَ، وَأَجْرَةُ عَيْبِدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْأَشْخَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكَ الْيَوْمِ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ أَبَا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ.»  
 □ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَكٍ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ.  
 ٩ عَيْبِدِي يَنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لَبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْفِضُهُ هُنَا، وَأَنْتَ تَجْمَعُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْصَاتِي بِإِعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي.»

□ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ.  
 ١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرْ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرًّا زَيْتِ رَضَى. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانَ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً.  
 ١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.  
 ١٣ وَسَفَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّخْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.  
 ١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لَبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوْبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لَبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي جَبْوتِهِمْ. وَكَانَ أُدْوِينَامُ عَلَى التَّسْخِيرِ.  
 ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَجْمَلُونَ أَحْمَالَ، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ،  
 ١٦ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوَلَدَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ الْمُنْسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.  
 ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مُرَبَّعَةً.  
 ١٨ فَفَتَحَهَا بَنَاؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَاؤُ حِيرَامَ وَالْجَبَلِيِّينَ، وَهَيَاوَا الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

## ٦

## سليمان يبني الهيكل

١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالْثَمَانِينَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوُ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّلَاثِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ.  
 ٢ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسِمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.  
 ٣ وَالرُّوِاقُ قَدَامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عِشْرَ ذِرَاعٍ قَدَامَ الْبَيْتِ.  
 ٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كَوِيٌّ مَسْقُوفَةٌ مُشَبَّهَةٌ.  
 ٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَقًا حَوَالِيَهُ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْحِرَابِ، وَعَمِلَ عُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا.  
 ٦ فَالطَّبِيقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعَ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيَهُ مِنْ خَارِجٍ إِخْصَامًا لِمَا تَمَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ.

٧ وَالْبَيْتَ فِي بِنَائِهِ بَنَى حِجَارَةً صَحِيحَةً مَقْلَعَةً، وَلَمْ يَسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مَنَحْتُ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا آدَاءَةٌ مِنْ حَدِيدٍ.  
 ٨ وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوَسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوَسْطَى، وَمِنَ الْوَسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ.  
 ٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِأَلْوِاجٍ وَجَوَائِزٍ مِنَ الْأَرْزِ.  
 ١٠ وَبَنَى الْغُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهَا سَمَكُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ.  
 ١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا:

١٢ «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أُنْتُ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمَلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ صَوَائِي لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَابِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ،

١٣ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ وَأَكْلَهُ.

١٥ وَبَنَى حِيطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِيطَانِ السَّقْفِ، وَعَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَسَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ.

١٦ وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مَوْخَرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْضٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْخُرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

١٧ وَأَرَبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ.

١٨ وَأَرَزَ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّ مَنْقُورًا عَلَى شِكْلِ قَنَاءٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ. أَتَمَّجِعُ أَرْضَهُ. لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا.

١٩ وَهَيَّأَ حُرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.

٢٠ وَلِأَجْلِ الْخُرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَعَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرْضِ.

٢١ وَعَشَى سَلِيمَانَ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلْسَلٍ ذَهَبٍ قَدَامَ الْخُرَابِ. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ.

٢٢ وَجَمَعَ الْبَيْتَ عَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْخُرَابِ عَشَاهُ بِذَهَبٍ.

٢٣ وَعَمِلَ فِي الْخُرَابِ كُرُوبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُو الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ.

٢٤ وَتَمَسَّ أَذْرُعُ جَنَاحِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَتَمَسَّ أَذْرُعُ جَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ.

٢٥ وَعَشْرُ أَذْرُعِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكُرُوبَيْنِ.

٢٦ عَلُو الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكُرُوبُ الْآخَرُ.

٢٧ وَجَعَلَ الْكُرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنِحَةَ الْكُرُوبَيْنِ فَسَدَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْخَائِطُ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ مَسَّ الْخَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

٢٨ وَعَشَى الْكُرُوبَيْنِ بِذَهَبٍ.

٢٩ وَجَمَعَ حِيطَانَ الْبَيْتِ فِي مُسْتَبْرَهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِتَفْرِ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.

٣٠ وَعَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.

٣١ وَعَمِلَ بَابَ الْخُرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مِخْمَسَةٌ.

٣٢ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ، وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ.

٣٣ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِلدَّاخِلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مَرْبَعَةً،

٣٤ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَطْوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَطْوِيَانِ.

٣٥ وَتَحْتَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلًا وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرَقٍ عَلَى الْمَنْقُوشِ.

٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْضِ.

٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو.

٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

## ٧

سليمان يبني لنفسه قصرًا

١ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ.

٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعَمْرَ لِبْنَانٍ، طَوْلُهُ مِثْلُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ مِثْلُ ذِرَاعٍ وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرْضٍ وَجَوَائِزِ أَرْضٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ.

٣ وَسَقَفَ بِأَرْضٍ مِنْ فَوْقِ عَلَى الْغُرُفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ.

٤ وَالسَّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مَقَابِلُ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥ وَجَمَعَ الْأَبْوَابَ وَالْقَوَائِمَ مَرْبَعَةً مَسْقُوفَةً، وَوَجْهَ كُوَّةٍ مَقَابِلُ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طَوْلُهُ مِثْلُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَسْكِنَتْهُ قَدَامَهَا.

- ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعَشِيَّ بَارِزٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَفْحٍ.
- ٨ وَبَيْنَهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ.
- ٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ عِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمَنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ.
- ١٠ وَكَانَ مَوْسَسًا عَلَى جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، جِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، جِجَارَةٍ عَشْرٍ أَذْرُعٍ، وَجِجَارَةٍ ثَمَانٍ أَذْرُعٍ.
- ١١ وَمِنْ فَوْقِ جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَأَرْزُ.
- ١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحَوْتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ.

## أثاث الهيكل

- ١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ.
- ١٤ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرَمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُتَمَلِّئًا حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ.
- فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ.
- ١٥ وَصَوَّرَ الْعُمُودَيْنِ مِنَ نَحَّاسٍ، طُولَ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ ذِرَاعًا. وَخِيطَ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعُمُودِ الْآخَرَ.
- ١٦ وَعَمِلَ تَابِجَيْنِ لِيَضْمَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنَ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّابِجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّابِجِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ.
- ١٧ وَشُبَّكَا عَمَلًا مُشْبِكًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّابِجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّابِجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّابِجِ الْآخَرِ.
- ١٨ وَعَمِلَ لِلْعُمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرَّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةَ التَّابِجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّابِجِ الْآخَرَ.
- ١٩ وَالتَّابِجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ صَبِغَةِ السَّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.
- ٢٠ وَكَذَلِكَ التَّابِجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرَّمَانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفِ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّابِجِ الثَّانِي.

- ٢١ وَأَوْقَفَ الْعُمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِين». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بوعز».
- وَعَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ صَبِغَةُ السَّوسَنِ، فَكُلُّ عَمَلِ الْعُمُودَيْنِ.
- ٢٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا. ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ.

- ٢٤ وَتَحْتِ شَفْتِهِ قَنَاةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ الذِّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ صَفَيْنِ. الْقَنَاةُ قَدْ سَبِكَتْ بِسَبْكِهِ.
- ٢٥ وَكَانَ قَانِمًا عَلَى أَثْنِي عَشْرَ ثَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَجَمِيعُ عَجَائِزِهَا إِلَى دَاخِلِ.
- ٢٦ وَغَلَّظَهُ شَبْرًا، وَشَفْتَهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سَوْسَنًا. يَسَعُ الْفِي بَيْتِ.
- ٢٧ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنَ نَحَّاسٍ، طُولَ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
- ٢٨ وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ.
- ٢٩ وَعَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقِ. وَمِنْ تَحْتِ الْأَسُودِ وَالثِيرَانِ قَلَانِدٌ ذُهُورٌ عَمَلٌ مَدْلُونٌ.

- ٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نَحَّاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نَحَّاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعُ أَكْخَافٌ، وَالْأَكْخَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتِ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قَاعِدَةٍ.
- ٣١ وَقِيَّاسُهَا دَاخِلُ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَقِيَّاسُهَا مَدُورَةٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فِيهَا نَقْشٌ. وَأَتْرَاسُهَا مَرْبَعَةٌ لَا مَدُورَةٌ.

- ٣٢ وَالكِبْرُ الأَرْبَعُ تَحْتَ الأَتْرَاسِ، وَحِطَّاطِيفُ البَكْرِ فِي القَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الكِبْرَةِ الوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ.
- ٣٣ وَعَمَلُ البَكْرِ كَعَمَلِ بَكْرَةِ مَرْكَبَةٍ. حِطَّاطِيفُهَا وَاطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ.
- ٣٤ وَأَرْبَعَةُ أَكْأَفٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا القَاعِدَةِ الوَاحِدَةِ، وَأَكْأَفُ القَاعِدَةِ مِنْهَا.
- ٣٥ وَأَعْلَى القَاعِدَةِ مَقْبَبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى القَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَتْرَاسُهَا مِنْهَا.
- ٣٦ وَنَفْسٌ عَلَى الوَاجِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأَسْوَدٌ وَنَحْيَلٌ كَسَعَةَ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدٌ زُهْرٌ مُسْتَدِيرَةٌ.
- ٣٧ هَكَذَا عَمَلُ القَوَاعِدِ العَشْرِ. بِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ.
- ٣٨ وَعَمَلُ عَشْرِ مَرَاحِضٍ مِنْ نَحَاسٍ سَعٌ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَاءً. المَرْحَضَةُ الوَاحِدَةُ أَرْبَعٌ أَذْرَعٌ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى القَاعِدَةِ الوَاحِدَةِ للعَشْرِ القَوَاعِدِ.
- ٣٩ وَجَعَلَ القَوَاعِدَ نَحَاسًا عَلَى جَانِبِ البَيْتِ الأَيْمَنِ، وَنَحَاسًا عَلَى جَانِبِ البَيْتِ الأَيْسَرِ، وَجَعَلَ البَحْرَ عَلَى جَانِبِ البَيْتِ الأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ المَجْنُوبِ.
- ٤٠ وَعَمَلُ حَيْرَامِ المَرَاحِضِ وَالرَّفُوشِ وَالمَنَاضِحِ. وَأَتَتْ حَيْرَامٌ مِنْ جَمِيعِ العَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ.
- ٤١ العَمُودَيْنِ وَكُرْنِي التَّاجِجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كُرْنِي التَّاجِجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ.
- ٤٢ وَأَرْبَعٌ مِثَّةُ الرَّمَانَةِ الَّتِي لِلسَّبَكَيْنِ، صَفَا رَمَانٌ لِلسَّبَكَةِ الوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَغْطِيَةِ كُرْنِي التَّاجِجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى العَمُودَيْنِ.
- ٤٣ وَالقَوَاعِدُ العَشْرُ وَالمَرَاحِضُ العَشْرُ عَلَى القَوَاعِدِ.
- ٤٤ وَالبَحْرُ الوَاحِدُ وَالأَتِي عَشْرُ ثُورًا تَحْتَ البَحْرِ.
- ٤٥ وَالقُدُورُ وَالرَّفُوشُ وَالمَنَاضِحُ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الأَيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا حَيْرَامٌ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نَحَاسٍ مُصْقُولٍ.
- ٤٦ فِي غُورِ الأَرْدَنِ سَبَكَهَا المَلِكُ، فِي أَرْضِ انْحَرْفٍ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَتَانَ.
- ٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانٌ وَزَنَ جَمِيعَ الأَيَّةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا. لَمْ يَحْتَقِقْ وَزَنَ النَحَاسَ.
- ٤٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانٌ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: المَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ،
- ٤٩ وَالمَنَائِرَ نَحَاسًا عَنِ الأَيْمَنِ وَنَحَاسًا عَنِ الأَيْسَرِ أَمَامَ المَخْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالأَذْهَارَ وَالسَّرَجَ وَالمَلْأَقِطَ مِنْ ذَهَبٍ،
- ٥٠ وَالمَطُوسُ وَالمَقَاصُ وَالمَنَاضِحُ وَالمَصْحُونُ وَالمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالأَوَّلَ لِمَصَارِيحِ البَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيْ لِقُدْسِ الأَقْدَاسِ،
- وَأَبْوَابِ البَيْتِ، أَيْ المِهْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.
- ٥١ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ العَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانٌ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: القِضَّةَ وَالدَّهَبَ وَالأَيَّةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

## ٨

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

- ١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى المَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.
- ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى المَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي العِيدِ فِي شَهْرِ أَيَّاثِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ.
- ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ، وَجَمَلَ الكَهَنَةُ التَّابُوتَ.
- ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيَمَةَ الأَجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ القُدْسِ الَّتِي فِي الخِيَمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الكَهَنَةُ وَالأَلَوِيُّونَ.
- ٥ وَالمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ المَجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ النِّعَمِ وَالبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الكَثْرَةِ.

- ٦ وَأَدْخَلَ الكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَخْرَابِ البَيْتِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الكُرُوبِيِّينَ،
- ٧ لِأَنَّ الكُرُوبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيهِ مِنْ فَوْقِ.
- ٨ وَجَذَبُوا العِصِيَّ قَرَأَتْ رُؤُوسُ العِصِيِّ مِنَ القُدْسِ أَمَامَ المَخْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.



٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لُوحَا الْحِجْرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَىٰ هُنَاكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

- ١٠ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ،  
 ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
 ١٢ حِينَئِذٍ تَكَرَّرَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.  
 ١٣ إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ١٤ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقْفَ.  
 ١٥ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَرَّرَ بِفِعْمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكَلَ يَدِهِ قَاتِلًا:  
 ١٦ مِنْذُ يَوْمٍ أُخْرِجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أُخْتَرِ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِنَبَأِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِي إِنَّمَا أُخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ.  
 ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تُبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَاجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.  
 ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ، وَقَدْ قُتِلَ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،  
 ٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعِ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

صلاة سليمان

- ٢٢ وَوَقَفَ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ  
 ٢٣ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.  
 ٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفِعْمِكَ وَأَكَلْتَ يَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.  
 ٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَاتِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَوَّكُ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرْتِ أَنْتَ أَمَامِي.  
 ٢٦ وَالآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يُسْكِنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْمَعُ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟  
 ٢٨ فَأَلْتَفَتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمِ.  
 ٢٩ لِتَكُونَ عَيْنُكَ مَفْتُوحَةً عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
 ٣٠ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكَاكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ.

- ٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،  
 ٣٢ فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تُحْكَمُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرِئُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ

بِرِّهِ.

- ٣٣ إِذَا انْتَكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِإِسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،  
 ٣٤ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

- ٣٥ «إِذَا أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِإِسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَافِقْتَهُمْ،

٣٦ فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلِبُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مُدْنِهِ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٣٨ فَكُلِّ صَلَاةٍ وَكُلِّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَسِطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٩ فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّانِكَ وَاغْفِرْ، وَأَعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ،

٤٠ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.

٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ،

٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَبْذِكُ الْقُوَّةَ وَدِرَاعَكَ الْمَمْدُودَةَ، فَتَنِي جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٤٣ فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّانِكَ، وَأَقْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دَعَى أَسْمَكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

٤٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَسْمِكَ،

٤٥ فَاسْمِعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٤٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً،

٤٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا.

٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِأَسْمِكَ،

٤٩ فَاسْمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّانِكَ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ،

٥٠ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِّعْ ذُنُوبَهُمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْظِمِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فِيرْحَمُوهُمْ،

٥١ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَيْدِيدِ.

٥٢ لِنَكُونَ عِيْنَاكَ مُتَوَحِّتِينَ نَحْوَ تَضَرُّعِ عِبِيدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَضْعِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ،

٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَاسِيدِي الرَّبِّ.»

٥٤ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأَ سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَوِّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَبَدَأَ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ،

٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا:

٥٦ «مَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَا تَسْقُطُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ.

٥٧ لِيَكُنْ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتَرَكْنَا وَلَا يَرْفُضَنَا.

٥٨ لِيَجِئَ لِيَقُولُوا لِلَّهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا.

٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ.

٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ.

٦١ قَلِيكُنْ تَلْبِكُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِهْنًا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَاتِضِهِ وَحَفْظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

٦٣ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِثَّةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَشَنَ الْمَلِكُ

وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالْتَقَدَّمَاتِ وَنَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالْتَقَدَّمَاتِ وَنَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ.

٦٥ وَعَبَدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِي حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِنْهَانَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ تَلْخِيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

## ٩

الرب يظهر لسليمان

١ وَكَانَ لَمَّا أَكَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَرَّ أَنْ يَعْمَلَ،

٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَأَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَأَى لَهُ فِي جِعُونَ.

٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعْتَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٤ وَأَنْتَ إِذْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

٥ فَلِئَنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَدْعُمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

٦ إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ أَمَّكُمْ أَوْ أَبْنَاءُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهًا أُخْرَى وَسَاجِدُونَ لَهَا،

٧ فَلِئَنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَابْتَيْتُ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْبَيْتِ؟

٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْإِلَهَةِ الْأُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

أعمال أخرى قام بها سليمان

١٠ وَبَعْدَ نَهَائَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ،

١١ وَكَانَ حَيْرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرِزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. أَعْطَى حِينْتَدُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حَيْرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.

١٢ فَخَرَجَ حَيْرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ يَحْسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَحْسَى؟» وَدَعَاها «أَرْضُ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ وَأَرْسَلَ حَيْرَامُ لِلْمَلِكِ مِثَّةَ عِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.

١٥ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْنَتِهِ وَالْقَلْعَةَ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ وَحَاصِرَ وَمَجْدُوَ وَجَارِزَ.

١٦ صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَارِزَ وَأَحْرَقَهَا بِأَنْبَارٍ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.

١٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَارِزَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى

- ١٨ وبعلة وتدمر في البرية في الأرض،  
 ١٩ وجميع مدن المخازن التي كانت لسليمان، ومدن المركبات ومدن الفرسان، ومرغوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطنته.  
 ٢٠ جمع الشعب الباقين من الأموريين والحيثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين ليسوا من بني إسرائيل،  
 ٢١ بناؤهم الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يقدر بنو إسرائيل أن يخرجوهم، جعل عليهم سليمان مسخيراً عبيد إلى هذا اليوم.  
 ٢٢ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيداً لأنهم رجال القتال وخدامه وأمرأوه ونوالته ورؤساء مركبته وفرسانه.  
 ٢٣ هؤلاء رؤساء المؤكبين على أعمال سليمان خمس مئة وخمسون، الذين كانوا يتسلطون على الشعب العاملين.  
 ٢٤ ولكن بنت فرعون صعدت من مدينة داود إلى بيتها الذي بناه لها، حينئذ بنى القلعة.  
 ٢٥ وكان سليمان يصعد ثلاث مرات في السنة محرقات وذبايح سلامة على المذبح الذي بناه للرب، وكان يوقد على الذي أمام الرب، وأكل البيت.  
 ٢٦ وعمل الملك سليمان سفناً في عصبون جابر التي بجانب أيلة على شاطئ بحر سوف في أرض أدوم.  
 ٢٧ فأرسل حيرام في السفن عبيده النواتي العارفين بالبحر مع عبيد سليمان،  
 ٢٨ فأتوا إلى أوفير، وأخذوا من هناك ذهباً أربع مئة وزنة وعشرين وزنة، وأتوا بها إلى الملك سليمان.

## ١٠

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

- ١ وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان مجد الرب، فأنت لتتحنه بمسائل.  
 ٢ فأنت إلى أورشليم بمركب عظيم جداً، بجمل حامله أطياباً وذهباً كثيراً جداً وجماعة كريمة. وأنت إلى سليمان وكتبته بكل ما كان يقبلها.  
 ٣ فأخبرها سليمان بكل كلامها. لم يكن أمرٌ خفياً عن الملك لم يخبرها به.  
 ٤ فلما رأت ملكة سبا كل حكمة سليمان، والبيت الذي بناه،  
 ٥ وطعام مائدته، ومجلس عبيده، وموقف خدامه وملابسهم، وسقائه، ومحرقاته التي كان يصعدُها في بيت الرب، لم يبق فيها روح بعد.  
 ٦ فقالت للملك: «صحيحاً كان الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك.  
 ٧ ولم أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عينا، فهذا النصف لم أخبر به. زدت حكمةً وصلاً على الخير الذي سمعته.  
 ٨ طوبى لرجلك وطوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين أمامك دائماً السامعين حكمتك.  
 ٩ ليكن مباركا الرب إلهك الذي سر بك وجعلك على كرسي إسرائيل. لأن الرب أحب إسرائيل إلى الأبد جعلك ملكاً، لتنجري حكماً وبراً.»

□□ وأعطت الملك مئة وعشرين وزنة ذهبٍ وأطياباً كثيرة جداً وجماعة كريمة. لم يأت بعد مثل ذلك الطيب في الكثرة، الذي أعطته ملكة سبا للملك سليمان.

- ١١ وكذا سفن حيرام التي حملت ذهباً من أوفير، أتت من أوفير بخشب الصندل كثيراً جداً وجماعة كريمة.  
 ١٢ فعمل سليمان خشب الصندل درابزيناً لبيت الرب وبيت الملك، وأعوادا ورباباً للنعين. لم يأت ير مثل خشب الصندل ذلك إلى هذا اليوم.  
 ١٣ وأعطى الملك سليمان لملكة سبا كل مشهاها الذي طلبت، عدا ما أعطها إياه حسب كرم الملك سليمان. فانصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.

عظمة سليمان

١٤ وكان وزن الذهب الذي أتى سليمان في سنة واحدة ست مئة وستين وزنة ذهب.

١٥ ما عدا الذي من عند التجار وجماعة التجار وجميع ملوك العرب وولادة الأرض.

- ١٦ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْقَالَ ثَمَنِي رِئْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرَقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ.
- ١٧ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجِّيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرَقٍ. خَصَّ أَجْنَ ثَلَاثَةَ أَمْئَاءَ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتٍ وَعَرَى لُبْنَانَ.
- ١٨ وَعَمَلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيذٍ.
- ١٩ وَاللُّكْرِييِّ سِتِّ دَرَجَاتٍ. وَاللُّكْرِييِّ رَأْسَ مُسْتَلْبِرٍ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٍ وَأَقْفَانٍ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.
- ٢٠ وَأَمَّا عَشْرَ أَسْدَاءَ وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ اللَّيِّتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.
- ٢١ وَجَمِيعَ آيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعَ آيَةِ بَيْتٍ وَعَرَى لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفُنٌ تَرْشِيشٌ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سَفُنٌ تَرْشِيشٌ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَمَّتْ سَفُنٌ تَرْشِيشٌ حَامِلَةٌ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.
- ٢٣ فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.
- ٢٤ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِئَةً وَجَهَ سُلَيْمَانَ لَتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.
- ٢٥ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِضَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَحِلْيٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخِيَلٍ وَبَعَالٍ سِنَّةً فَسِنَّةً.
- ٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَكَبَ وَفَرَسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَارْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَمَّا عَشْرُ أَلْفِ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ الْمَرَكَبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحَجَرَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
- ٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ الْإِخْلِيلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيلِيَّةً بَنَتْنِ.
- ٢٩ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْخَنِينِ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

## ١١

## زوجات سليمان

- ١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَ بَنَاتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَمَعْمُونِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحَنِيَّاتٍ
- ٢ مِنَ الْأُمَمِ اللَّاتِيْنَ قَالَ عَنْهُمُ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ الْهَيْبَتِمْ.» فَاتَّصَقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْحُبَّةِ.
- ٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَائِرِيِّ، فَأَمَاتَتْ نِسَاءُهُ قَلْبَهُ.
- ٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةٍ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عِشْتُورِثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ.
- ٦ وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكَمْوُشَ رِجْسِ الْمُوَابِيَّتِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي جِهَاهُ أُورُشَلِيمَ، وَمُلُوكَ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ.
- ٨ وَهَكَذَا فَعَلَ جَمِيعَ نِسَاءِ الْغَرِيبَاتِ اللَّاتِيَّاتِ كُنَّ يُوَدُّنَ وَيَذِينَ لِهَيْبَتِهِنَّ.
- ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ لَمْ تَرْتَبِينَ،
- ١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.
- ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرِقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمَرِيقًا وَأَعْطِيهَا لِعِبِيدِكَ.
- ١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرِقُهَا.

١٣ عَلَى أَيِّ لَأَمْزِقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سَبْطًا وَاحِدًا لِأَبْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلَا أَجْلِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا.»

حُصُومَ سُلَيْمَانَ

١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ حُصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدَ الأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ.

١٥ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلِ، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

١٦ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

١٧ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا.

١٨ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَتَوْا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا.

١٩ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِ فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَزَوَّجَهُ أُخْتَ أَمْرَأَتِهِ، أُخْتُ تَحْفَنَيْسَ الْمَلِكَةِ.

٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنَيْسَ جَنُوبَ ابْنِهِ، وَقَطَعْتَهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ.

٢١ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبَانَ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى

أَرْضِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الأَذْهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي.»

٢٢ وَأَقَامَ اللهُ لَهُ حُصْمًا آخَرَ: رَزُونَ بَنَ الأَيْدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ،

٢٣ جُمِعَ إِلَيْهِ رِجَالًا قَسْبَارَ رَئِيسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ يَاَهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ.

٢٤ وَكَانَ حُصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدِ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلُ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

يربعام يترد على سليمان

٢٦ وَيَرْبَعَامُ بَنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِيٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

٢٨ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبَعَامُ جَبَّارَ بَاسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الغُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شَعْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسَفَ.

٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبَعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَابِسٌ رِدَاءً جَدِيدًا، وَهُمَا وَحَدَهُمَا

فِي الْحَقْلِ.

٣٠ فَتَبَضَّ أَخِيَا عَلَى الرِّدَاءِ الجَلِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً

٣١ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنَا أَمْزِقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ

أَسْبَاطَ.

٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِ دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ المَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،

٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَجَدَلُوا لِعَشُورَتِ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَلِكُوشِ إِلَهِ المَوَابِيئِينَ، وَمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِ لِيَعْمَلُوا

المُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفِرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِي.

٣٤ وَلَا أَخَذَ كُلُّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصْبِرُهُ رَئِيسًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفِرَائِضِي.

٣٥ وَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا، أَيُّ الأَسْبَاطِ العَشْرَةَ.

٣٦ وَأَعْطِي ابْنَهُ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجَ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلِّ الأَيَّامِ أُمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ المَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ اسْمِي فِيهَا.

٣٧ وَأَخَذَكَ فَمَلِكًا حَسَبَ كُلِّ مَا شِئْتَنِي نَفْسَكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فِرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ

عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأُبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمْنَا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَذَلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الأَيَّامِ.»

٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانَ قَتْلَ يَرْبَعَامَ، فَقَامَ يَرْبَعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَقَاةِ سُلَيْمَانَ.

وقاة سليمان

- ٤١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟  
 ٤٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ الرَّبِّ مَلِكًا فِيهَا سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ٤٣ ثُمَّ أَصْطَحَّجَ سُلَيْمَانَ مَعَ أَبِيائِهِ وَدَفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٢

إسرائيل يترد على رحبعام

- ١ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَلْبِسُوا كُوهًا.  
 ٢ وَلَمَّا سَمِعَ رِبْعَامُ بَنَ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ رِبْعَامُ فِي مِصْرَ،  
 ٣ وَأَرْسَلُوا قَدْعُوهُ. أَتَى رِبْعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ:  
 ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى قَسِيًّا نِيرَنَا، وَأَمَّا أَنْتَ نَخَفْنَا الْآنَ مِنْ عِبَادَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمَنْ نِيرُهُ التَّقْيِيلُ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَتَخَذِمَكُم.»  
 ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.  
 ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»  
 ٧ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ صِرْتَ الْيَوْمَ عِبَادًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»  
 ٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أُشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،  
 ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُشِيرُونَ أَتَمُّ فَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: نَخَفْنَا مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ.»  
 ١٠ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ تَقَلُّ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ نَخَفْنَا مِنْ نِيرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِصْرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.»  
 ١١ وَالآنَ أَبِي حَكِيمٌ نِيرًا تَقْيِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوْدِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»  
 ١٢ فَجَاءَ رِبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَرَّرَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»  
 ١٣ فَاجْتَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أُشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،  
 ١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي تَقَلُّ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوْدِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»  
 ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ لِيَقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِي الشَّيْلُونِيِّ إِلَى رِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ.  
 ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ.  
 ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنٍ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.  
 ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرِبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ١٩ فَخَصِيَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ رِبْعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكَوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ.  
 ٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَسَبَطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَتَمَّائِينَ أَلْفَ مَخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ.  
 ٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ اللَّهِ قَائِلًا:  
 ٢٣ «كَلِمَةُ رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تَحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ. «فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

٢٥ وَبَنَى بَرِبَعَامُ سُكْمًا فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَسَكَنَ بِهَا، ثُمَّ حَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنْوَيْلَ.

٢٦ وَقَالَ بَرِبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.

٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيَقْرَبُوا ذَبَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَجَبِعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَجَبِعَامَ مَلِكِ يَهُودَا.»

□ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَلِي ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا الْهَيْكَلُ بِإِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.

٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً، وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ.

٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي.

٣٢ وَعَمِلَ بَرِبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ يَذْبَحُهُ لِلْحَجَّاجِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا، وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا.

٣٣ وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ.

### ١٣

رجل الله يأتي من يهوذا

١ وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَبَرِبَعَامُ وَاقِفٌ لَدَى الْمَذْبُوحِ لِكَيْ يُوقِدَ.

٢ فَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبُوحَ، يَا مَذْبُوحَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ اسْمُهُ يَوْشِيَا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتَحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.»

□ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبُوحُ يَنْتَقِ وَيَذْرَى الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، مَدَّ بَرِبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ.» فَبِيَسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.

٥ وَانْتَقَى الْمَذْبُوحُ وَذَرَى الرَّمَادَ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

٦ فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِ قَرْتَرَجَعِ يَدِي إِلَيْ.» فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطَيْكَ أُجْرَةً.»

□ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نَصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٩ لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ.»

□ فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.

١١ وَكَانَ تَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، فَاتَى بُوهُ وَقَصَّوَا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَقَصَّوَا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمُ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبْتُمْ؟» وَكَانَ بُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا.

١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى أَعْمَارِ.» فَشُدُّوْا لَهُ عَلَى أَعْمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ

١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»



- ١١ قَالَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى اللَّيْلِ وَكُلْ خُبْزًا.»
- ١٢ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلَ مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبَ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،
- ١٣ لِأَنَّهُ قَبِلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً، وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»
- ١٤ قَالَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَأَكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبْ مَاءً.» كَذَّبَ عَلَيْهِ.
- ١٥ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.
- ١٦ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،
- ١٧ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ،
- ١٨ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُنتِكَ قَبْرَ آبَائِكَ.»
- ١٩ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْجَمَارِ، أَيِ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،
- ٢٠ وَأَطْلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ.
- ٢١ وَإِذَا يَقُومُ يَبْعُرُونَ فِرَاوُ الْجِثَّةِ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ. فَاتَّوَا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا.
- ٢٢ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَأَقْرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.»
- ٢٣ وَكَلَّمَ بَنِي قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْجَمَارِ.» فَشُدُّوا.
- ٢٤ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جِثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْجَمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجِثَّةَ وَلَا أَقْرَسَ الْجَمَارَ.
- ٢٥ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جِثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْجَمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِئَن يَدْفِنَهُ
- ٢٦ فَوَضَعَ جِثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحَا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا نَبِيَّ.»
- ٢٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَهُ بِنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَقَاتِي لَدُنِّي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي.
- ٢٨ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيَمُّ الْكَلَامِ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيل، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَضِعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ.»
- ٢٩ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَضِعَاتٍ. مِنْ شَاءَ مَا يَدُهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَضِعَاتِ.
- ٣٠ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامُ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ.

## ١٤

أَخِيَا يَتَّبِعَانِ يَرْبَعَامَ

- ١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَيُّوبُ بْنُ يَرْبَعَامَ.
- ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «قَوْمِي غَيْرِي شَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.
- ٣ وَخِذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةً وَكَمَكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخَبِّرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعَلَامِ.»
- ٤ فَفَعَلَتْ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ قَدَّمَ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ.
- ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِنِسْأَلِ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنَيْهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. قُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ.»

١ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَ رَجُلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسٍ؟»  
 ٢ إِذْهَبِي قَوْلِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَبِي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٣ وَشَقَّقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ  
 مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطُّ فِي عَيْنِي،  
 ٤ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتُ وَعَمِلْتُ لِنَفْسِكَ أَمَةً أُخْرَى وَمَسِيوَكَاتٍ لِنُفُوسِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ  
 ظَهْرِكَ.

٥ إِذْكَ هَانَدَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعَ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَاطِطٍ مَحْجُوزًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزَعَ آخِرَ بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا  
 يَنْزَعُ الْبَعْرَ حَتَّى يَبْقَى.

٦ مِنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.  
 ٧ وَأَتَتْ قُتُومِي وَأَنْطَلَقْتِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رِجْلَيْكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ،  
 ٨ وَيَدْبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ  
 يَرْبَعَامَ.

٩ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرُضُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ أَلَا أَيْضًا!  
 ١٠ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيَبْدُدُهُمْ  
 إِلَى عَيْرِ الْبَرِّ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا سُورِيَهُمْ وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١١ وَيُدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.»  
 ١٢ قَامَتِ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَيْنَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ،  
 ١٣ فَلَقَنَهُ وَتَدْبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ.  
 ١٤ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

رجعنا ملك يهوذا

١٦ وَأَمَّا رَجَعَامُ بْنُ سَلِيمَانَ مَلِكٌ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَجَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،  
 الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضِعَ اسْمَهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ.

١٧ وَعَمِلَ يَهُودَا النَّشْرَ فِي عَيْنِ الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ يُخْطِئِيَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا.

١٨ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسُورِيًا عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.

١٩ وَكَانَ أَيْضًا مَابُونٌ فِي الْأَرْضِ، فَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَعَامَ، صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٢١ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَرَاكِسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ.

٢٢ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَرَاكِسَ نَحَاسٍ وَسَلَبَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السَّعَةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢٣ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَجْمَعُهَا السَّعَةُ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى عُرْفَةِ السَّعَةِ.

٢٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَجَعَامَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٥ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٢٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَجَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. وَمَلَكَ أَيَّامُ ابْنِهِ عِوَضًا عَنْهُ.

أليام يملك على يهوذا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامٌ عَلَى يَهُودَا.

- ٢ مَلَكٌ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ إِبْشَالُومَ.  
 ٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ حَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.  
 ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَتَبَتِ أُورُشَلِيمُ.  
 ٥ لِإِنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةٍ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.  
 ٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرِبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
 ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ يَهُوذَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامٍ وَيَرِبَعَامَ.  
 ٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ أَبِيهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

آسَا يملك على يهوذا

- ٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرِبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا.  
 ١٠ مَلِكٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ إِبْشَالُومَ.  
 ١١ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،  
 ١٢ وَأَزَالَ الْمَابُوتِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ،  
 ١٣ حَتَّى إِنَّ مَعَكَّةَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ تَمَثَالًا لِسَارِيَّةَ، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَالًا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.  
 ١٤ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ، إِلَّا إِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ.  
 ١٥ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّيْتِ.  
 ١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.  
 ١٧ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.  
 ١٨ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عِبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ النَّسَاكِيِّ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:  
 ١٩ «إِنَّ بَيْتِي وَبَيْتَكَ وَبَيْنَ آبَائِي وَأَبَائِكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.»

فَسَمِعَ بَنَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبِلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَكُلَّ كَنْزَوَاتِ مَع كُلِّ أَرْضٍ نَفْتَالِي.

- ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةَ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ.  
 ٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَاهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ.

٢٣ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ وَالْمَدِينُ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ يَهُوذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانٍ شَيَّخُوهُ مَرَضَ فِي رِجْلَيْهِ.

- ٢٤ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ أَبِيهِ، وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.  
 ناداب يملك على إسرائيل  
 ٢٥ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَرِبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَلَمَّا عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.  
 ٢٦ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي حَظِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَحْطِئُ.  
 ٢٧ وَفَنَّ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا مِنْ بَيْتِ إِسَّاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْتُونَ.  
 ٢٨ وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.  
 ٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يَرِبَعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ لِيَرِبَعَامَ حَتَّى أَفْهَامَ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ،

٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا بَرِيعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلُ يُخْطِئُ بِإِعَاظَتِهِ الَّتِي أَعَاظَ بِهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٣١ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِهِمَا.

بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ فِي الِثَّلَاثَةِ السَّنَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤ وَحَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَرِيعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلُ يُخْطِئُ.

## ١٦

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِيَا عَلَى بَعْشَا قَائِلًا:

٢ «مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَيْسًا عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فِيسَرْتَ فِي طَرِيقِ بَرِيعَامَ وَجَعَلْتَ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ

وَيُعْطِئُونَ بِخَطَايَاهُمْ

٣ هَانَذَا أَنْزِعْ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلْ بَيْنَكَ كَيْبِتَ بَرِيعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكَلَهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكَلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

٥ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٦ وَأَضْطَجِعْ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنِ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٧ وَيَأْمُرًا عِنْدَ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِيَا النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِعَاظَتِهِ إِيَّاهُ

بِعَمَلِي بِيَدِهِ، وَكَوْنِهِ كَيْبِتَ بَرِيعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

أيلة يملك على إسرائيل

٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سَتَيْنِ.

٩ فَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا زَمْرِي رَيْسَ نِصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ.

١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضْرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.

١١ وَعِنْدَ مَمْلَكَةِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ بَائِلًا يَحْتَاظُ، مَعَ أَوْلِيَاءِهِ وَأَصْحَابِهِ.

١٢ فَأَقْفَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عِنْدَ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ،

١٣ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيهِمْ.

١٤ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زمري يملك على إسرائيل

١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ النَّبِيِّ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٦ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ قَتَلَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ.» فَكُلَّ إِسْرَائِيلَ عَمْرِي رَيْسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي

ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ.

١٧ وَصَعِدَ عَمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ.

١٨ وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِأَتَانًا، فَمَاتَ

١٩ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسِيرِهِ فِي طَرِيقِ بَرِيعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ

يُخْطِئُ.

٢٠ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ زَمْرِي وَقَتْنَتِهِ الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

عمرى يملك على إسرائيل

٢١ جِيئًا تَقَسَّمُ شُعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَصَفُ الشَّعْبِ كَانَ وَرَاءَ تَيْبِي بْنِ جِيئَةَ تَيْلِيكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عَمْرِي.

٢٢ وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وَرَاءَ عَمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تَيْبِي بْنِ جِيئَةَ، فَمَاتَ تَيْبِي وَمَلَكَ عَمْرِي.

٢٣ فِي السَّنَةِ الْوَّاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكِ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلِكٌ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.  
٢٤ وَأَشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرِ صَاحِبِ الْجَبَلِ  
«السَّامِرَةَ».

□□ وَعَمَلَ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.  
٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طُرُقِي يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ.  
٢٧ وَبَقِيَةُ أُمُورِ عُمَرِي الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ الَّذِي أَبْدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟  
٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمَرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

أَخَابُ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
٢٩ وَأَخَابُ بْنُ عُمَرِي مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ  
اثْنَيْ عَشْرِينَ سَنَةً.

٣٠ وَعَمَلَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.  
٣١ وَكَانَهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابَلُ ابْنَةَ أَتْبَعَلِ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ  
وَسَجَدَ لَهُ.

٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.  
٣٣ وَعَمَلَ أَخَابُ سُورِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.  
٣٤ فِي أَيَّامِهِ بَنَى جِيئِيلُ الْبَيْتِيُّنِ أُرِيحًا. بِأَيْرَامَ بَكْرَهُ وَضَعَ أُسَاسَهَا، وَاسْجُوبَ صَعِيرَهُ نَصَبَ أَبَوَاهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ  
بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ١٧

الغربان تعول إيليا

١ وَقَالَ إِيلِيَّا التَّشِيُّيُّ مِنْ مُسْتَوْبَطِي جَمْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طُلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي  
هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي».

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا:

٣ «فَانْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَآخِثِي عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ،

٤ فَتَشْرَبِ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرْبَانَ أَنْ تَعُولَ هُنَاكَ.»

□ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ.

٦ وَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخَبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخَبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.

٧ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنْ النَّهْرُ يَبْسُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

أرملة صرفة

٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «قُمْ أَذْهَبِي إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِيصِيدُونَ وَأَقِمِي هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ امْرَأَةً أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَ.»

□ قَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِامْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُرُ عِيدَانًا، فَذَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ  
فَأَشْرَبُ.»

□ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةً خَبْزٍ فِي يَدِكَ.»

□ فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءٌ كَثْفٌ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوَارِ،  
وَهَازِلًا أَقْشُ عَوْدِينَ لِأَنِّي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلَا يَبْنِي لَنَا كَلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ.»

□ فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَعْفُوكِ، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَخْرَجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ  
أَخِيرًا.»

١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوَارَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□ فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِبِلْيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتَهَا أَيَّامًا.

١٦ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوَارَ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِبِلْيَا.

١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَفْسَةٌ.

١٨ فَقَالَتْ لِإِبِلْيَا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتُ إِلَى لَتَذَكِيرٍ لِي وَإِمَامَةً أَيْ؟»

□ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ.» وَأَخَذَهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَعَدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَقِيمًا بِهَا، وَأَضْمَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ،

٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَلَيْسَا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ آسَأْتُ بِإِمَامَتِكَ ابْنَيْهَا؟»

٢١ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ.»

□ فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصُوتِ إِبِلْيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِبِلْيَا الْوَلَدَ وَزَلَّ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ لِإِبِلْيَا: «انظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»

٢٤ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِإِبِلْيَا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ اللَّهُ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.»

## ١٨

إِبِلْيَا وَعُوبَدِيَا

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَتْ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِبِلْيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□ فَذَهَبَ إِبِلْيَا لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ،

٣ فَدَعَا أَخَابَ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يَخْشَى الرَّبَّ جِدًّا.

٤ وَكَانَ حِينَئِذٍ قَطَعَتْ إِيْزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوبَدِيَا أَخَذَ مَتْنِيَّ وَخَبَأَهُمْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْرٍ وَمَاءٍ.

٥ وَقَالَ أَخَابَ لِعُوبَدِيَا: «أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عَشْبًا فَتَحْيِي الْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَلَا نَعْدَمُ

الْبَهَائِمَ كُلَّهَا.»

□ فَتَسَمَّاهُمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقِ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحَدَهُ.

٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِبِلْيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِبِلْيَا؟»

٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ، أَذْهَبُ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبِلْيَا.»

□ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطْبَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيُنِّيئِي؟»

١٠ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يَرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيَقْنَسَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْفِلُ

الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ.

١١ وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبُ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِبِلْيَا.

١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتَ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَجْعَلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتَ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلِي،

وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صِبَايِ.

١٣ أَمَّا يُخْبِرُ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيْزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مَتْنِيَّ رَجُلًا، تَحْسِينُ تَحْسِينِ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ

وَعَلْتَهُمْ بِخُبْرٍ وَمَاءٍ؟

١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبُ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبِلْيَا، فَيَقْتُلِي.»

□ فَقَالَ إِبِلْيَا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَأَقِفُ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ آتِرَاءَى لَهُ.»

□ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِبِلْيَا.

إِبِلْيَا عَلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ

١٧ وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِبِلْيَا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ؟»

- ١٨ قَالُوا: «لَمْ أَكْذِبْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرَكُّكَ وَصَابِيَا الرَّبِّ وَبِسِرِّكَ وَرَاءَ الْبَعْلِمْ.
- ١٩ فَأَلَّا نَ أَرْسَلَ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ أَلْفَةِ وَخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِيِّ أَرْبَعِ أَلْفَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابَل.»
- ٢٠ فَأَرْسَلَ أَخَابَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ.
- ٢١ فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ.» فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.
- ٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَّا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحْدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا.
- ٢٣ فَيَلْعَبُونَ ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُونَ نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّوْرِ الْآخَرَ وَاجْعَلْهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا.
- ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ الْهَتَكِ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ.» فَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ.»
- ٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرِّبُوا أَوْلَادَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِاسْمِ الْهَتَكِ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا.»
- ٢٦ فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَاتِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِئْنَا.» فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا جُجِبَ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي جُعِلَ.
- ٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيْلِيَّا وَقَالَ: «أَدْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهٌ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَبْهَأُ!»
- ٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.
- ٢٩ وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرَ، وَتَنَبَّأُوا إِلَى جِبْنِ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا جُجِبَ وَلَا مَضِغٌ،
- ٣٠ قَالَ إِيْلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَهُمُ الرَّبُّ الْمَذْبَحَ.
- ٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِيْلِيَّا أَخِي عَشْرَ حِجْرًا، بَعْدَ أُسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ أَسْمَكَ»
- ٣٢ وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاءَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ سَعً كِلْتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ.
- ٣٣ ثُمَّ رَبَّ الْخَطْبَ وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَقَالَ: «أَمَلُّوا أَرْبَعِ جِرَاتٍ مَاءً وَصَبُّوا عَلَى الْمُحْرِقَةِ وَعَلَى الْخَطْبِ.»
- ٣٤ ثُمَّ قَالَ: «ثُمَّوا» فَثَمَّوا. وَقَالَ: «ثَلُّوا» فَثَلُّوا.
- ٣٥ جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَّتِ الْقَنَاءُ أَيْضًا مَاءً.
- ٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ إِيْلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.
- ٣٧ أَسْتَجِيبُ يَارَبُّ أَسْتَجِيبُ، لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا.»
- ٣٨ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمُحْرِقَةَ وَالْخَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَحَسَّتِ الْمِيَاهُ النَّارَ فِي الْقَنَاءِ.
- ٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!»
- ٤٠ فَقَالَ لَهُمْ إِيْلِيَّا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يَفِثْ مِنْهُمْ رَجُلٌ.» فَأَمْسَكُوهُمْ، فَتَرَزَّلَ بِهِمْ إِيْلِيَّا إِلَى نَهْرٍ قِيَشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.
- ٤١ وَقَالَ إِيْلِيَّا لِأَخَابَ: «أَصْعِدْ كُلَّ وَاشْرِبْ، لِأَنَّهُ حَسْبُ دَوِيٍّ مَطْرٍ.»
- ٤٢ أَصْعَدَ أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرِبَ، وَأَمَّا إِيْلِيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.
- ٤٣ وَقَالَ لِعَلَامِهِ: «أَصْعِدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ.» فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.
- ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا عَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَرْتُ كَفَّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ: «أَصْعِدْ قُلْ لِأَخَابَ: أَشَدُّدُ وَأَنْزِلْ لثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
- ٤٥ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ أَسْوَدَتْ مِنَ النِّعَمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى إِلَى يَزْرِعِيلَ.
- ٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيْلِيَّا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى نَجَّى إِلَى يَزْرِعِيلَ.

إيليا يهرب إلى حوريب

١ وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِيْلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.

٢ فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِلَ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْأَلَهَةَ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنَّ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ

غَدًا.»

٣ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَبْعِ آتِي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ.

٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَمَّةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ بَارَبُّ. خَذْ نَفْسِي لِأَتِي

لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.»

٥ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّمَّةِ، وَإِذَا بِمَلَكَ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ.»

٦ فَفَطَعَهُ وَإِذَا كَعْكَةٌ رَضْفٍ وَكُوْزٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ.

٧ ثُمَّ عَادَ مَلَكَ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَسَمِعَهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.»

٨ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ،

٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟»

١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ

أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

١١ فَقَالَ: «أَخْرَجَ وَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.» وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَسَرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ

الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.

١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مَنْخَفِضٍ خَفِيفٍ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟»

١٤ فَقَالَ: «غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا

وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دَمِشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ،

١٦ وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بَنَ مِيشِي مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَهْلِ حِمْلَةَ نَبِيًّا عَوِضًا عَنْكَ.

١٧ فَالَّذِي يَجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتَلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتَلُهُ أَلِيشَعُ.

١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَحْتِ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فِيمَ لَمْ يَقْبَلْهُ.»

دعوة أليشع

١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَأَتَمَّا عَشْرَ فِدَانٍ بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ اثْنَيْنِ عَشَرَ. فَرَأَى إِيْلِيَا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.

٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيْلِيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلَ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟»

٢١ فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَانٍ بَقَرٍ وَذَبْجَهُمَا، وَسَلَقَ الخَمَّ بِأَدْوَاتِ البَقْرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِيْلِيَا وَكَانَ

يَحْتَدِمُهُ.

بهدد يهاجم السامرة

١ وَجَمَعَ بَهْدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَأَتَمَّنِينَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا مَعَهُ، وَخِيَلًا وَمَرْجَمَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا.

٢ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَهْدَدُ:

٣ لِي فَضَيْتُكَ وَذَهَبْتُكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ.»



١ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ.»  
 ٢ فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَدَدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضْكَ وَذَهَبَكَ وَسَاءَكَ وَبَيْتَكَ تَعْطِينِي يَا هُمْ.»  
 ٦ فَأَنِّي فِي تَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أُرْسِلُ عِيْدِي إِلَيْكَ فَيُفْتَشُونَ بَيْتَكَ وَيُوتُّ عِيْدِكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَيْءٌ فِي عَيْنِكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ.»  
 ٧ فَلَمَّا مَلَكَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُبُوحِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْمَلُوا وَانظُرُوا أَنَّ هَذَا يَطْبُ الشَّرِّ، لِأَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِي وَفَضِّي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْتَعْهَا عَنْهُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّبُوحِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ.»  
 ٩ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنَدَدٍ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أُرْسَلْتُ فِيهِ إِلَيْ عَيْدِكَ أَوَّلًا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ.»  
 فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ.  
 ١٠ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ بَنَدَدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنْ كَانَ تَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبَضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي.»  
 ١١ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَنْ يَحُلُّ.»  
 ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمَلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا.» فَاصْطَفَوْا عَلَى الْمَدِينَةِ.

أَخَابَ يَهَزَمُ بَنَدَدُ

١٣ وَإِذَا بَنِي تَقَدَّمُوا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَذَاذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْمَلُهُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٤ فَقَالَ أَخَابُ: «يَمُنُّ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَغْلِبَانِ رُؤَسَاءَ الْمَقَاتِعَاتِ.» فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ.»  
 ١٥ فَعَدَّ غِلْبَانَ رُؤَسَاءَ الْمَقَاتِعَاتِ فَبَلَعُوا مِثْمِينَ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ.  
 ١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَدَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمَلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ.  
 ١٧ فَخَرَجَ غِلْبَانُ رُؤَسَاءَ الْمَقَاتِعَاتِ أَوَّلًا. وَأُرْسِلَ بَنَدَدُ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ.»  
 ١٨ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلتَّمَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ.»  
 ١٩ فَخَرَجَ غِلْبَانُ رُؤَسَاءَ الْمَقَاتِعَاتِ هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ،  
 ٢٠ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَجَاءَ بَنَدَدُ مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ.  
 ٢١ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ أَخْيِيلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.  
 ٢٢ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ تَشُدُّدًا، وَأَعْلَرْ وَانظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.»  
 ٢٣ وَأَمَّا عِيْدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ إِلَهَتَهُمْ آهَةٌ جِبَالٌ، لِذَلِكَ قَرُّوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّمَا نَقْوَى عَلَيْهِمْ.»  
 ٢٤ وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: أَعَزَلَ الْمَلُوكَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعَ قَوَادِمَ مَكَانِهِمْ.  
 ٢٥ وَأُحْصِيَ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَحَارَبَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ.» فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.

٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَدَدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَفَيْقٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٧ وَأُحْصِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَدَدُوا وَسَارُوا لِلْقَاتِبِهِمْ. فَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَقَابِلَهُمْ نَظِيرَ فَطِيعِينَ صَغِيرِينَ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا الْأَرْضَ.

٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ آلِهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهٌ أَوْدِيَّةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»  
 ٢٩ فَزَلَّ هَؤُلَاءِ مَقَابِلَ أَوْلَيْكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِثَّةَ أَلْفٍ رَجُلًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَىٰ أَفِيحَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَهْدٌ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْلَعٍ إِلَى مَخْلَعٍ.

٣١ فَقَالَ لَهُ عبيد: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمُ مَلوكُ حَلِيمُونَ، فَتَضَعُ مَسوحًا عَلَى أَحْقَانِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤوسِنَا وَنُخْرَجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ.»

□□ فَشَدُّوا مَسوحًا عَلَى أَحْقَانِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَهْدٌ: لَتَحْيِي نَفْسِي.» فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْي.»

□□ فَتَنَاءَلِ الرِّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَلَجُوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخوكَ بَهْدٌ.» فَقَالَ: «ادْخُلُوا خُدُوهُ» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَهْدٌ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

٣٤ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنِّي مِنْ أَيْكَ، وَجَعَلْتُ لِنَفْسِكَ أَسواقًا فِي دِمَشقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلِقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ.» فَطَمَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخاب

٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبُنِي.» فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.

٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنْتَ لِمَ تَسْمَعُ لِقَوْلِ الرَّبِّ حِينَما تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ.» وَمَا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لِقِيَةِ أَسَدٍ وَقَتْلَهُ.

٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبُنِي.» فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً جَرَحَهُ.

٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَكَرَّرَ بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ.

٣٩ وَمَا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فَدَيْتَ تَكُونُ نَفْسُكَ بِدَلِّ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.

٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَعِلٌ هُنَا وَهَنَّاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حَكَمَ. أَنْتَ قَضَيْتَ.»

□□ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَفَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقَلْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بِدَلِّ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بِدَلِّ شَعْبِهِ.»

□□ فَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَنِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## ٢١

كرم نابوت اليزرعلي

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.

٢ فَفَكَّرَ أَحَابُ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ يَقُولُ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ مِنْهُ فِضَّةً.»

□□ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَحَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيراثَ أَبِي.»

□□ فَدَخَلَ أَحَابُ بَيْتَهُ مُكْتَنِبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيراثَ أَبِي.» وَأَضْطَجَعَ عَلَى سِرْبِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خَبْزًا.

٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحُكَ مُكْتَنِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خَبْزًا؟»

٦ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ إِزَابِلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُرُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ كُلُّ خَبْزًا وَلِيَطْبُقَ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ.»

□□ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَالًا بِاسْمِ أَحَابَ، وَخَتَمَتَهَا بِخَاتَمِهَا، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّبُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ.

٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصُومٍ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٠ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ مُجَاهِدًا لِشَهْدَائِلَيْنِ: قَدْ جَدَّفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَرْجُوهُ وَارْجُوهُ فَيَمُوتَ.»

١١ فَعَلَّ رِجَالَ مَدِينَتِهِ، الشُّيُخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ إِزَابِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلْتَهَا إِلَيْهِمْ.

١٢ فَادَّوَا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٣ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بِلْعَالٍ وَجَلَسَا مُجَاهَهُ، وَشَهِدَ رَجُلَانِ بِلْعَالٍ عَلَى نَابُوتٍ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَّفَ نَابُوتٌ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ.

١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِزَابِيلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رَجِمَ نَابُوتٌ وَمَاتَ.»

١٥ وَمَا سَمِعَتْ إِزَابِيلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِزَابِيلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رِثْ كَرَمَ نَابُوتِ الْبِرِّعِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بَغِيضَةً، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ.»

١٦ وَمَا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَرْتَلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْبِرِّعِيِّ لِيَرْتَهُ.

١٧ فَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِبِلِيَا التَّشِّيِّ قَائِلًا:

١٨ «قُمْ أَنْزِلْ لِلْقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ.

١٩ وَكَلِمَةُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِمَةُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتَ فِيهِ الْكَلَابَ دَمَ نَابُوتٍ تَلْحَسُ الْكَلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا.»

٢٠ فَقَالَ أَخَابُ لِإِبِلِيَا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعَثَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢١ هَذَا أَجِبْ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَيْدِ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعْ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَأَجْعَلْ بَيْتَكَ كَبَيْتِ بَرِيعَامَ بْنِ نَابُطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَحْيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَغْطَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يَحْطِيءُ.»

٢٣ وَتَكَرَّرَ الرَّبُّ عَنْ إِزَابِيلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكَلَابَ تَأْكُلُ إِزَابِيلَ عِنْدَ مَتْرَسَةِ بَرِّعِيلَ.

٢٤ مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ.»

٢٥ وَلَوْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعُوَّتَهُ إِزَابِيلُ أَمْرَاتِهِ.

٢٦ وَرَجِسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَمَا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مَسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالْمَسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ.

٢٨ فَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِبِلِيَا التَّشِّيِّ قَائِلًا:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَرُنْ أَجَلِي أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَّ أَمَامِي لِأَجْلِ الشَّرِّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبَ الشَّرِّ عَلَى بَيْتِهِ.»

## ٢٢

مِيخَا يَتَّبِعُ بِمَقْتَلِ أَخَابَ

١ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ بِدُونِ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟»

٤ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِقَرَبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مِثْلِي مَثَلُكَ. شِعْبِي كَشِعْبِكَ، وَخِيَلِي نَحْيَلِكِ.»

٥ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.»

٦ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا

السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

٧ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يُوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَنَسَّأَلُ مِنْهُ؟»

٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلِكَيْنِي أَبْغَضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِخْيَا بْنُ بَمَلَةَ.» فَقَالَ يُوشَافَاطُ: «لَا يَقِلُّ الْمَلِكُ هَكَذَا.»

□ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ مِخْيَا بْنُ بَمَلَةَ.»

□ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسْتَيْنُ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَحَمَلُ صِدْقِيَّا بْنِ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بَهْدِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْتَنُوا.»

□ وَتَبَتَّ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادِ وَأَفْلِحْ، فَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٣ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيُدْعُو مِخْيَا فَلَكَهَذَا قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

□ فَقَالَ مِخْيَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.»

□ وَوَلَّى أَنَّى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِخْيَا، أَتُصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادِ لِلتَّنَالِ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَفْلِحُ فَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كُرْمَةٌ اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.»

□ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مَشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَحْرَافُ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

١٩ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَهُوَ لَدَيْهِ عَن يَمِينِهِ وَعَن إِسَارِهِ.

٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يَبْغِي أَخَابَ فَيُصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جَلْعَادِ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوْبِي. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢٢ فَقَالَ: أَخْرَجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَعُوْبِي وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجْ وَأَفْعَلْ هَكَذَا.

٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»

□ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِخْيَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عِبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكَلِّمَكَ؟»

٢٥ فَقَالَ مِخْيَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِتَخْتَبِي.»

□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِخْيَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يَوْأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ،

٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خَبْزَ الصُّبْحِ وَمَاءَ الصُّبْحِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.»

□ فَقَالَ مِخْيَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل أخاب في راموت جلعاد

٢٩ فُصِعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادِ.

٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَكَرُّ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّى لَهُ، الْأَثْنَيْنِ وَالثَلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تَحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.»

□ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يُوشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَمَلَّوْا عَلَيْهِ لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ.

٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.

٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ الْمُدِيرُ مَرَكَبَتِهِ: «رَدَّ يَدَكَ وَأَخْرَجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جَرَحْتُ.»

□ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرَكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ.

٣٦ وَعَبَّرَتِ الرِّثَّةُ فِي الْجَبَدِ عِنْدَ غُرْبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»

٣٧ قَمَاتِ الْمَلِكِ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.

٣٨ وَغَسَبَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكَلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.

٣٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلِّ الْمَدِينِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ

إِسْرَائِيلَ؟

٤٠ فَاضْطَجَعَ أَخَابٌ مَعَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

٤١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسِيٍّ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.

٤٣ وَسَارَى فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا

يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُقَدِّمُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤٤ وَصَلَحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطُ وَجَبْرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٤٦ وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُوتِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ.

٤٨ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سَفْنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السَّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصِوْنَ جَابِرَ.

٤٩ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذْهَبَ عَيْبَدِي مَعَ عَيْبِدِكَ فِي السَّفْنِ.» فَلَمْ يَشَأْ يَهُوشَافَاطُ.

٥٠ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ أَبِيهِ، وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَهَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ.

٥٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَى فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ،

٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

## الْمَلُوكِ الثَّانِي

ديونة الرب على أخزيا

١ وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.

٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَلَيْهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَرِضَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِيِّ.»

□ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا التِّشِّي: «فَأصْعِدْ لِلنَّهَارِ رَسُولِي مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟»

٤ فَلذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. «فَانْطَلِقْ إِيْلَيَّا.

٥ وَرَجِعَ أَرْسَلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟»

٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلنَّهَارِ وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسِلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلنَّهَارِ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟»

٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مَمْتَنِقٌ مِمَّنْطَقَةٍ مِنْ جَلَدٍ عَلَى حُقُوبِهِ.» فَقَالَ: «هُوَ إِيْلِيَا التِّشِّي.»

□ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ.»

□ فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لِرَيْسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

١١ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ.»

□ فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

١٣ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ خَمْسِينَ ثَالثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَيْسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيْلِيَا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِتُكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْقَسَ عَيْبُكَ هُوَلاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ.»

١٤ هُوَذَا قَدْ تَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَيْسِي الْخَمْسِينَ الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَهِمَا، وَالآنَ فَتُكْرَمُ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ.»

١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا: «أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَقَامَ وَتَزَلَّ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.

١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أُرْسِلْتَ رَسُولًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

□ فَاتَّ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَا، وَمَلِكُ يَهُورَامَ عَوَّضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ.

١٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢

إيليا يصعد إلى السماء

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِيْلِيَا وَالْبَشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلِجَالِ.

٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِالْبَشَعَ: «أَمَكُنْتُ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.» فَقَالَ الْبَشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَتَزَلَّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.

٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلَ إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «اعْلَمْ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَالِي رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتُمُوا.»

٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِبِيلِيَا: «يَا الْبِشْعُ، أَمْكُتْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَأَتِيَا إِلَى أَرِيحَا.

٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «اعْلَمْ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَالِي رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتُمُوا.»

٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِبِيلِيَا: «أَمْكُتْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَأَنْطَلَقَا كَالهَامَا.

٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ، وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ.

٨ وَأَخَذَ إِبِيلِيَا رِدَاءَهُ وَلَقَّهَ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَغَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْبِشْعِ.

٩ وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِبِيلِيَا لِلْبِشْعِ: «أَطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخَذَ مِنْكَ؟» فَقَالَ الْبِشْعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.»

١٠ فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ، فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤَخَذَ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ.»

١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيُكَلِّمَانِ إِذَا مَرَكَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِبِيلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٢ وَكَانَ الْبِشْعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَيُّ، يَا أَيُّ، مَرَكَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفِرْسَانَهَا.» وَلَمَّا يَرَاهُ بَعْدَ، فَامْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا قَطْعَتَيْنِ،

١٣ وَوَرَفَعَ رِدَاءَ إِبِيلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ.

١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِيلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «إِنَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِيلِيَا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَغَبَّرَ الْبِشْعُ.

١٥ وَلَمَّا رَأَاهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قِبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِيلِيَا عَلَى الْبِشْعِ.» فَجَاءُوا لِلقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عبيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذُوبُوا بِأَسْ، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَفْتَشُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ أَجْنَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ.» فَقَالَ: «لَا تُرْسَلُوا.»

١٧ فَأَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى يَجْثَلَ وَقَالَ: «أُرْسَلُوا.» فَأُرْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ.

١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَا كَيْتَ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

### إِبْرَاءُ الْمِيَاهِ

١٩ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْبِشْعِ: «هُوَذَا مَوْضِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ.»

٢٠ فَقَالَ: «أَتَحْبِبُّنِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَآتَوْهُ بِهِ.

٢١ فَخَرَجَ إِلَى بَيْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ.»

٢٢ فَتَرَبَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ الْبِشْعِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

### الاستهزاء بالْبِشْعِ النَّبِيِّ

٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَخَرُّوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْعَدْ يَا أَقْرَعُ! أَصْعَدْ يَا أَقْرَعُ!»

٢٤ فَقَالَتْ لِي وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، نَحَرَجْتَ دُبَّتَانِ مِنَ الْعَرَمِ وَأَقْرَسْتَا مِنْهُمَا اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ وَلَدًا.

٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَا إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ، وَمِنْ هُنَا رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

### ثَوْرَةُ مَوَابٍ

١ وَامْلِكُ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلَكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تَمَثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ.

٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصَبٌ مِّمَّنْ يَمِيزُ بَيْنَ النَّبِاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، لَمْ يَجِدْ عِنَهَا.  
 ٤ وَكَانَ مَبِيعُ مَلِكِ مُوَابَ صَاحِبَ مُوَابِ، فَأَدَّى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مِثَّةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِثَّةَ أَلْفِ كَبِشٍ بِصُوفِهَا.  
 ٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكِ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُوَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاتٍ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ، فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِخَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُ مَعِيَ مَعَكَ، شِعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي تَحِيكَ.»

□ فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أُدُومَ.»

□ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أُدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلبَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَهُمْ.

١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَهْ، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابِ!»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاتُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِيْلِيَّا.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاتُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ.» فَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاتُ وَمَلِكُ أُدُومَ.

١٣ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلَكَ! أَذْهَبُ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمِّكَ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابِ.»

□ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاتُ مَلِكِ يَهُوذَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ.»

١٥ وَالآنَ فَاتُونِي بِعَوْدٍ. «وَمَا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعَوْدِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ،

١٦ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِيَّ جَبَابًا جَبَابًا.

١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطْرًا وَهَذَا الْوَادِيَّ يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شَبِئْتُمْ وَبِهَاتُمْ.

١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ.

١٩ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مَحْصَنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مَخْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ، وَتَسُدُّونَ كُلَّ حَفْلَةٍ طَيِّبَةٍ بِالْحِجَارَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ اتَّقَدِّمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أُدُومَ، فَامْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مَاءً.

٢١ وَمَا سَمِعَ كُلُّ الْمَوَابِيينَ أَنَّ الْمَلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِحَارِبِهِمْ جَمْعًا كُلُّ مُتَقَلِّدِي السَّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التَّخْمِ.

٢٢ وَبَكُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيُونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهُ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ.

٢٣ فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمَلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ فِإِنِّي النَّهْبُ يَا مُوَابِ.»

□ وَأَتُوا إِلَى حَفْلَةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمَوَابِيينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيينَ.

٢٥ وَهَدَمُوا الدَّنَّ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْتَمِسُ حِجْرَهُ فِي كُلِّ حَفْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُونُ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قِيَرِ حَارَسَةِ حِجْرَتِهَا. وَاسْتَادَرُ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِثَّةِ رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشْتَوْا إِلَى مَلِكِ أُدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.

٢٧ فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عِزًّا عَنْهُ، وَأَصْعَدَهُ حَمْرَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظُ عَظِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

#### ٤

#### زيت الأرملة

١ وَصَرَخَتْ إِلَى الْبَيْعِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَيْتُ الْمَرَايِبَ لِأَخْذِ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ.»



- ١ فَقَالَ لَهَا الْبَيْعُ: «مَاذَا أُنصَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِيْنِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيَتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةُ زَيْتٍ.»
- ٢ فَقَالَ: «أَذْهَبِي أَسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً، لَا تَقْلِي.»
- ٣ ثُمَّ ادَّخَلِي وَأَغْلَقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصِي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقَلِبِي.»
- ٤ فَلَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا، فَكَانُوا هُمْ يَقْدُمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ.
- ٥ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمِي لِي أَيْضًا وَعَاءً.» فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوْجَدُ بَعْدَ وَعَاءٍ.» فَوَقَفَتِ الزَّيْتُ.
- ٦ فَاتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِعِيِ الزَّيْتِ وَأَوْفِي دِينِكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكَ بِمَا بَقِيَ.»

إِقَامَةُ ابْنِ الْمَرْأَةِ الشُّومِيَّةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ

- ٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ الْبَيْعُ إِلَى سُومٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكَتَهُ لِيَأْكُلَ خَبْزًا. وَكَانَ كُلُّهَا عَبْرَ بَيْعٍ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خَبْزًا.
- ٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ لِلَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا.»
- ١٠ فَلَنَعْمَلُ عَلَيْهِ عَلَى الْخَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعُ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِرْوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا بِبَيْعٍ إِلَيْنَا.»
- ١١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا.
- ١٢ فَقَالَ لِجِيحْزِي غَلَامِهِ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.
- ١٣ فَقَالَ لَهَا: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ انْتَجَمَتْ بِسَبِينَا كُلِّ هَذَا الْانْتِزَاعِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شُعْبِي.»
- ١٤ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحْزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ.»
- ١٥ فَقَالَ: «ادْعِهَا.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ.
- ١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْمَبْعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا.» فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلُ اللَّهِ. لَا تَكْتَلِبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ.»
- ١٧ فَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمَبْعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا الْبَيْعُ.
- ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْخَصَّادِينَ،
- ١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي.» فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.»
- ٢٠ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ.
- ٢١ فَصَعِدَتْ وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.
- ٢٢ وَوَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعِلْبَانِ وَاحِدِي الْأُتُنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعَ.»
- ٢٣ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَدْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسَ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٍ.» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»
- ٢٤ وَشَدَّتْ عَلَى الْأُتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغَلَامِ: «سُقِ وَسِرْ وَلَا تَعْوَقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ.»
- ٢٥ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحْزِي غَلَامِهِ: «هُوَذَا تِلْكَ الشُّومِيَّةُ.»
- ٢٦ أُرْضِي الْآنَ لِلْقَائِمِ وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرُؤُوسِكَ؟ أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»
- ٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رَجُلِيهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مَرَّةً فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي.»
- ٢٨ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَحْدَعْ عَنِّي؟»
- ٢٩ فَقَالَ لِجِيحْزِي: «أَشَدُّ حَقْوِيكَ وَخُدَّ عَكَازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقِي، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تَبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدًا فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعِ عَكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ.»
- ٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَقَامَ وَتَبِعَهَا.
- ٣١ وَجَارَ جِيحْزِي قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعَمَّازَ عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَضْجَعٌ. فَفَرَّجَ اللَّفَائِهَ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّيِّ.»
- ٣٢ وَدَخَلَ الْبَيْعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّيِّ مَيْتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ.

- ٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كَيْفَمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.  
 ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّيِّ وَوَضَعَ رُجُلَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَدَّ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَالِدِ.  
 ٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّيِّ عَيْنَيْهِ.  
 ٣٦ فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّجَيْمِيَّةَ» فَدَعَاهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْبِلِي ابْنَكَ.»  
 ٥٥ فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَبَجِدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

موت في القدر

- ٣٨ وَرَجَعَ الْبِشْعُ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِعَلَمِهِ: «ضَعِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسْلُقِ سَلِيقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ.»  
 ٥٥ وَخَرَجَ وَاحِدًا إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بَقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِنًا بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قَنَاءً بَرِيًّا مِثْلَ تَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا.

- ٤٠ وَصَبُوا اللَّقُومَ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَّخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتُ يَا رَجُلَ اللَّهِ!» وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.  
 ٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا ذَفِيقًا.» فَالْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صَبِّ اللَّقُومَ فَيَأْكُلُوا.» فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.

إطعام مئة رجل

- ٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ ثَلَاثَةِ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةَ عَشْرِينَ رَغِيْفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيْقًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا.»  
 ٥٥ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَا كُؤُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ.»  
 ٥٥ فَعَمِلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٥

شفاء نعمان من البرص

- ١ وَكَانَ نَعْمَانُ رَيْسَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوحِ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أَعْطَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، أَبْرَصَ.  
 ٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غَزَاةً فَنَسُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فِتَاءً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرَأَةِ نَعْمَانَ.  
 ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يُشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ.»  
 ٥ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ فَاتَّالَا: «كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلِ.»  
 ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقِ ذَاهِبًا، فَأَرْسِلِ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» فَذَهَبَ وَأَخَذَ يَدَيْهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ.  
 ٦ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»  
 ٥ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمَيِّتَ وَأُحْيِيَ، حَتَّى إِنْ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِي رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي.»  
 ٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعُ رَجُلَ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ إِيَّاتِي لِيَفْعَلَهُ أَنَّهُ يُوَجِّدُ نَجِيًّا فِي إِسْرَائِيلِ.»

٥ لَمَّا سَمِعَ نَعْمَانُ بِخَبْرِهِ وَمَرَكَّاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْبِشْعِ.

- ١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبِشْعُ رَسُولًا يَقُولُ: «أَذْهَبْ وَاعْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأُرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ حَمَلُكَ إِلَيْكَ وَتَطَهَّرُ.»  
 ٥٥ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيُرِدُّ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ.»

١٢ أَلَيْسَ أَبَانُهُ وَفَرَفَرُهُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَغْتَسِلُ بِهَا فَأَطْهَرُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى بِغَيْظِهِ.  
 ١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْبِدَهُ وَكَلَّمَهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتُ تَعْمَلُهُ؟ فَكَّرَ بِأَجْرِي إِذَا قَالَ لَكَ: أَغْتَسِلُ وَأَطْهَرُ؟»  
 ١٤ فَزَلَّ وَعَطَسَ فِي الْأَرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلٍ لِلَّهِ، فَرَجَعَ حَمُّهُ كَلَّمَهُ صَبِيٌّ صَغِيرٌ وَطَهَّرَهُ.  
 ١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالْآنَ نَعُذُّ بِرُكَّةٍ مِنْ عَبْدِكَ.»

١٦ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا أَخُذُ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَايُّ.  
 ١٧ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حُلٌّ بَعْلَيْنِ مِنَ الْأَثْرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ بَعْدَ عَبْدِكَ مُحَرَّقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِإِلَهِةٍ أُخْرَى بِلِ الرَّبِّ.  
 ١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رُمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتَدِ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدَ فِي بَيْتِ رُمُونَ، فَعِنْدَ سِجُودِي فِي بَيْتِ رُمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»

١٩ فَقَالَ لَهُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ.»  
 ٢٠ وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ،  
 ٢١ قَالَ جِيحْزِي غَلَامٌ أَلْبَسَ رَجُلِ اللَّهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ أَمْتَنَعَ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نَعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ،  
 ٢٢ إِنِّي أَجْرِي وَرَأَاهُ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا.»

٢٣ فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نَعْمَانَ، وَلَمَّا رَأَاهُ نَعْمَانُ رَاكِعًا وَرَأَاهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلنَّهْلِ وَقَالَ: «أَسْلَامٌ؟»  
 ٢٤ فَقَالَ: «سَلَامٌ، إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَى غَلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْتَمِدَا  
 ٢٥ وَزَنَةَ فِضَّةً وَحَلَّتِي ثِيَابًا.»

٢٦ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَقْبَلْ وَخُذْ وَزَيْنِي.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَيْنِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحَلَّتِي الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لِغَلَامَيْهِ حَمَلَاهَا قَدَامَهُ.  
 ٢٧ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا.  
 ٢٨ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «مِنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟» فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»  
 ٢٩ فَقَالَ لَهُ: «لَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلنَّهْلِ؟ أَوْ وَقْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَلَأَخُذَ ثِيَابَ وَزَيْنِي وَكُرُومَ وَعِغْمَ وَبِقَرٍ  
 ٣٠ وَعَيْبِدَ وَجَوَارٍ؟»

٣١ فَبَرِصَ نَعْمَانُ يَصِقُ بِكَ وَيَسْئَلُكَ إِلَى الْأَبَدِ.» فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَرْضَ كَالْتَلْجِ.

## ٦

الحدديد يطفو على الماء.

١ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَعُ: «هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مَقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا.  
 ٢ فَلنَذْهَبْ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَنَأْخُذْ مِنْ هُنَاكَ كُلَّ وَاحِدٍ خَشَبَةً، وَنَعْمَلُ لِنَفْسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنَقِيمَ فِيهِ.» فَقَالَ: «أَذْهَبُوا.»  
 ٣ فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَقْبَلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَيْبِدِكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ.»  
 ٤ فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْدُنِّ قَطَعُوا خَشَبًا.  
 ٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «آه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ.»  
 ٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عَوْدًا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَأَ الْحَدِيدَ.  
 ٧ فَقَالَ: «أَرْفَعُهُ لِنَفْسِكَ.» فَدَمَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

أليشع يوقع بجيش أرام

٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يَحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَيْبِدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي.»  
 ٩ فَأَرْسَلَ رَجُلَ اللَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ.»  
 ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَحَفِظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.  
 ١١ فَاصْطَرَبَ قَلْبَ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَيْبِدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونِي مَنْ مَنَا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟»

١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ أَلْبَيْشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَكْتَلِمُ بِهَا فِي مَجْدِ مَضْطَجِعِكَ.»

١١ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَأَرْسِلْ وَآخِذْهُ.» فَأَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا هُوَ فِي دُونَانَ.»

١٠ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.

١٥ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غَلَامُهُ لَهُ: «آه يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟»

١٦ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.»

١١ وَصَلَّى أَلْبَيْشَعَ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَفْتَحْ عَيْنِيهِ فَيُبْصِرَ.» فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغَلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ أَلْبَيْشَعَ.

١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلْبَيْشَعَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلْبَيْشَعَ.

١٩ فَقَالَ لَهُمُ أَلْبَيْشَعَ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَقْنَسُونَ عَلَيْهِ.» فَسَارَ بِهِمْ

إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ أَلْبَيْشَعَ: «يَا رَبُّ أَفْتَحْ عَيْنَهُ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ.

٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلْبَيْشَعَ لَمَّا رَأَاهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبِي؟»

٢٢ فَقَالَ: «لَا تُضْرِبْ. تُضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَيَقُوسِكَ. ضَعْ خُبْرًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَأِكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ.»

١١ فَأَوْلَرُ هُمْ وَبِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ فَأَكَلُوا وَشْرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَاَنْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

الجماعة في السامرة المحاصرة

٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَهْدِدَ مَلِكُ أَرَامَ جَمْعَ كُلِّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ حَاصِرَ السَّامِرَةِ.

٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ يَتَمَانَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَيْلِ الْحَمَامِ يَخْمِسُ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

١١ فَقَالَ: «لَا! لِيُخَلِّصَكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ لِيُخَلِّصَكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ؟»

٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا.

٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ نَحْنُ ابْنَاهُ.»

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مَجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَظَنَرَ الشَّعْبَ وَإِذَا مَسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ.

٣١ فَقَالَ: «هَكَذَا يَضَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ أَلْبَيْشَعَ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ.»

١١ وَكَانَ أَلْبَيْشَعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبَلَهَا أَيْ الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ

ابْنَ الْقَتَالِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِي كَيْفَ يَقَطَعُ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَعْلِقُوا الْبَابَ وَأَحْصِرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. لَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِهِ

وَرَاءَهُ؟»

١١ وَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتَلِمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟»

٧

نوبة ألبيشع بالفرج

١ وَقَالَ أَلْبَيْشَعَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَلِمَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِ، وَكَلِمَةُ الشَّعِيرِ بِشَاقِلِ فِي

بَابِ السَّامِرَةِ.»

١١ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَبِدُّ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَضَعُ كَوْبِي فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ:

«إِنَّكَ تَرَى عَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّ لَّا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

رفع الحصار

٣ وَكَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ بَرَصٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى تَمُوتَ؟»

٤ إِذَا قَلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ، فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيِّينَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مَتًّا.»

٥ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ.

٦ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْجَاتٍ وَصَوْتِ خَيْلٍ، صَوْتِ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.»

٧ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَحِيلَهُمْ وَحِمْرَهُمْ، الْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاتِهِمْ أَنْفُسِهِمْ.

٨ وَجَاءَ هَوْلًا الْبَرَصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضًا وَطَمْرُوهًا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضًا وَطَمْرُوهًا.

٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٌ وَنَحْنُ سَاكِنُونَ، فَإِنْ انْتَهَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يَصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْرِجْ بَيْتَ الْمَلِكِ.»

١٠ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحِمْرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.»

١١ فَدَعَا الْبَوَابِيُّينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

١٢ فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّا جِيَاعٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.»

١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا حَسَمَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا، هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنَوْا. فَتُرْسَلُ وَتَرَى.»

١٤ فَأَخَذُوا مَرْكَبِيَّيْ خَيْلٍ، وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.»

١٥ فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ ثِيَابًا وَانِيَّةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ أَرْسَلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.

١٦ فَفَرَّجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَةُ الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجَنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَدِينُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ

تُرُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.

١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْتَا شَعِيرٍ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقٍ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا فِي بَابِ السَّمَاءِ»

١٩ وَأَجَابَ الْجَنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيْ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

٢٠ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

## ٨

### إِعَادَةُ أَرْضِ الشُّومْتِيَّةِ

١ وَكَلَّمَ الْبَيْعُ الْمَرَّةَ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاءُ قَائِلًا: «قَوْمِي وَانْطَلَقِي أَنْتِ وَبَيْتُكِ وَتَعْرَبِي حَيْثَمَا تَعْرَبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ.»

٢ فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَانْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ.

٣ وَفِي نَهَائَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتُصْرَخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا.

٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِيَّ غَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «قُصْ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعَظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا الْبَيْعُ.»

٥ وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيْتَ، إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاءُ تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْبَيْعُ.»

﴿ فَسَالَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ حَصْبًا قَاتِلًا: «أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِّعِ عِلَالَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكَتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ.»

حزائيل يقتل بنهد

٧ وَجَاءَ الْبِشْعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنَهُدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَهُ إِلَى هُنَا.»

﴿ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ يَدَكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟»

﴿ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ

بَنَهُدُ مَلِكُ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءُ شَفَى، وَقَدْ أَرَانِي الرَّبَّ أَنَّهُ مَيِّتٌ مَوْتًا.»

﴿ فَعَمِلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَتَهَنَّتْ حَتَّى جَحَلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ.

١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا بَكَيتَ سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطْلِقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ

شُبَّانَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحْطِمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ.»

﴿ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟» فَقَالَ الْبِشْعُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبَّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.»

﴿ فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْبِشْعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْبِشْعُ؟» فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا.»

﴿ وَفِي الْعَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِمِئَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا،

١٧ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٩ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا.

٢١ وَعَبَّرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرٍ وَجَمِيعِ الْمَرْكَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمَحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءَ الْمَرْكَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ.

٢٢ وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٢٣ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٤ وَأَضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْرِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على يهوذا

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ أَخْرِيَا بْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ امْرَأَتِهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ بَيْتِ أَخَابَ.

٢٨ وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِمَقَاتِلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ.

٢٩ فَرَجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لِيَهْرَا فِي بَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مَقَاتِلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَزَلَّ أَخْرِيَا

بْنَ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا لِيَرَى يُورَامَ بْنَ أَخَابَ فِي بَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٩

مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

١ وَدَعَا الْبِشْعُ الَّتِي وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شُدْ حَقْوِكَ وَخُذْ قَيْنَةَ الدَّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.

٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُشَافَاظَ بْنِ ثَمِيثِي، وَأَدْخُلْ وَاقِفَهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مَخْدَعٍ دَاخِلِ مَخْدَعٍ.

٣ ثُمَّ خُذْ قَيْنَةَ الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ أَفْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ.»

- ١ قَاتَلُوا الْعَلَامَ، أَيِ الْعَلَامِ الَّذِي إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ
- ٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قُوَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ.» فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مَنَا كَلْبَنَا؟» فَقَالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ.»
- ٦ فَنَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الْذَهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ،
- ٧ فَتَضَرَّبَ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَمَّ لِدِمَاءِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَاءِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِزَابَلِ.
- ٨ فَيَبِيدُ كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ يَحْتَاطُ وَحُجُوزٍ وَمَطْعٍ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ بَرُعَامَ بْنِ نَبَاتٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَاءَ.
- ١٠ رُبَا كُلِّ الْكَلَابِ إِزَابَلُ فِي حَقْلِ بَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مِنْ يَدِهَا.» ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.
- ١١ وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عِبِيدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ.»
- ١٢ فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا.» فَقَالَ: «بِكَذًا وَكَذًا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»
- ١٣ فَبَادَرُ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ تَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِأَلْبِقٍ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو.»

### ياهو يقتل يهورام وأخزيا

- ١٤ وَعَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ بَنِي يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَبِيئِشِي عَلَى يهورام. وَكَانَ يهورامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ خَزَائِلِ مَلِكِ أَرَامَ.
- ١٥ وَرَجَعَ يهورامُ الْمَلِكُ لِكَيْ يَبْرَأَ فِي بَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ خَزَائِلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنَّ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ لَا تَخْرُجُ مَهْرَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ فِيخْرِجَ فِي بَزْرَعِيلَ.»
- ١٦ وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى بَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يهورامَ كَانَ مَضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يهورامَ.
- ١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَأَقْبَا عَلَى الْبَرَجِ فِي بَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً.» فَقَالَ يهورامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلَهُ لِلْقَائِمِينَ، فَيَقُولَ: أَسْلَامٌ؟»
- ١٨ فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرِّي إِلَى وَرَائِي.» فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ.»
- ١٩ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرِّي إِلَى وَرَائِي.»
- ٢٠ فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَاهُو بْنِ نَبِيئِشِي، لِأَنَّهُ يُسَوِّقُ بِجَنُونٍ.»
- ٢١ فَقَالَ يهورامُ: «أَشْدُدْ.» فَشَدَّتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يهورامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجًا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيلِيِّ.

- ٢٢ فَلَمَّا رَأَى يهورامُ يَاهُو قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِزَابَلُ أُمُّكَ وَسَخَّرَهَا الْكَثِيرُ؟»
- ٢٣ فَردَّ يهورامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «خَبَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!»
- ٢٤ فَقبَضَ يَاهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يهورامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ.
- ٢٥ وَقَالَ لِيَدْقُرَ ثَالِثَهُ: «أَرْفَعُهُ وَالْقَهْ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيلِيِّ. وَأَذْكُرُ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْجَمَلُ.»
- ٢٦ أَلَمْ أَرَأِ أَنَّ دَمَ نَابُوتِ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُجَارِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَلَأَنَّ أَرْفَعُهُ وَالْقَهْ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.»

- ٢٧ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانَ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ.» فَضْرَبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقْفَةِ جُورِ الْبَيْتِ عِنْدَ بَيْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ.
- ٢٨ فَأَرْكَبَهُ عِبِيدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.
- ٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيهورامَ بْنِ أَخَابَ، مَلَكَ أَخْزِيَا عَلَى يَهُودَا.

٣٠ لِحَاءَ يَاهُوَ إِلَى بَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِيلُ كَلَّمَتَ بِالْأُمْدِ عَيْنَيْهَا، وَرَبَّتْ رَأْسَهَا وَتَلَعَتْ مِنْ كَوْهٍ.

٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُوَ الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامُ لَزِمْرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟»

٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكَوْهَةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ أَمَّانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَنْصِيَّانَ.

٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا». فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مَنْ دَمًا عَلَى الْحَاظِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فَدَاسَهَا.

٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «اقتقدوا هذه الملعونة وأدفونها، لأنها بنتُ ملكٍ.»

□ وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفِّيَ الْيَدَيْنِ.

٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّه كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا التَّشِّيْتِي قَاتِلًا: فِي حَقْلِ بَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ

إِيزَابِيلَ.

٣٧ وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابِيلَ كَدَمْتَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ بَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابِيلُ.»

## ١٠

### مقتل عائلة أخاب

١ وَكَانَ لِأَخَابِ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُوَ رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ بَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مَرْبِيِ أَخَابِ قَاتِلًا:

٢ «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتُ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مَحْصَنَةٌ وَسِلَاحٌ،

٣ أَنْظَرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ.»

□ خَافُوا جِدًّا وَجَدًّا وَقَالُوا: «هَذَا مَلِكَانٌ لَمْ يَفْقَاهَا، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟»

٥ فَارْسَلِ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرُوبِينَ إِلَى يَاهُوَ قَاتِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قَلَّتْ لَنَا نَفْعُهُ. لَا تَمْلِكُ

أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ فَافْعَلْ.»

□ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَاتِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، نَخْذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا

إِلَى بَزْرَعِيلَ.» وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَتَّبَهُمْ.

٧ فَلَمَّا وَصَلَتْ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى بَزْرَعِيلَ.

٨ لِحَاءَ الرَّسُولِ وَأَخْبَرَهُ قَاتِلًا: «قَدْ اتَّوَا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ.»

□ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ: «يَجْمَعُ الشَّعْبُ:» «أَنْتُمْ أَرِيَاءُ، هَانَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتَهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟»

١٠ فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابِ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ

عَبْدِهِ إِيْلِيَّا.»

□ وَقَتَلَ يَاهُوَ كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابِ فِي بَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عِظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَرَادًا.

١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ، وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرِّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ،

١٣ صَادَفَ يَاهُوَ إِخْوَةَ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرِيَا، وَنَحْنُ نَارِزُونَ لِنَسَلِ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي

الْمَلِكَةِ.»

□ فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ.» فَامْسَكُوهُمْ أَحْيَاءَ وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

١٥ ثُمَّ انْطَاقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بَنَ رَكَابِ يَلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرَ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ

يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ.» «هَاتِ يَدَكَ.» فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

١٦ وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِي وَانظُرْ غَيْرِي لِلرَّبِّ.» وَأَرَكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ.

١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابِ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَّا.

### قتل كهنة البعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُوَ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبَدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُوَ فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا.



١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ عَائِدِيهِ وَكُلِّ كَهَنَتِهِ. لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذِيحَةَ عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ قَدَّ لَا يَعِيشُ.» وَقَدْ فَعَلَ يَهُوَا بِمَكْرٍ لِكَيْ يَفْنِيَ عِبْدَةَ الْبَعْلِ.

٢٠ وَقَالَ يَهُوَا: «قَدِّسُوا أَعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ.» فَادْعُوا بِهِ.

٢١ وَأَرْسَلَ يَهُوَا فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَىٰ جَمِيعَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أُنَىٰ، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، فَاثْمَلَتْ بَيْتَ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَىٰ جَانِبٍ.

٢٢ فَقَالَ الَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عِبْدَةِ الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ.

٢٣ وَدَخَلَ يَهُوَا وَيَهُوَنَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَىٰ بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعِبْدَةِ الْبَعْلِ: «قَتَبُوا وَأَنْظَرُوا لِثَلَا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبْدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عِبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ.»

□□ وَدَخَلُوا لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَهُوَا فَاقَامَ خَارِجًا تَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَجُؤُ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ آتَيْتُ بِهِمْ إِلَىٰ أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ.»

□□ وَلَمَّا اتَّهَمُوا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَهُوَا لِلسَّعَةِ وَالثَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا أَضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ.» فَضْرَبُوهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَةُ وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَىٰ مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ،

٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا،

٢٧ وَكَسَرُوا تَمثالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ.

٢٨ وَأَسْتَأْصَلَ يَهُوَا الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَجِدْ يَهُوَا عَنَاءً، أَيْ جَعَلَ الذَّهَبَ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالَّذِي فِي دَانَ.

٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُوَا: «مَنْ أَجَلُ أَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِي مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولِي فَعَلْتَ بَيْتَ أَخَابَ، فَأَبْتَاؤُكَ إِلَىٰ الْجَبَلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَىٰ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَلَكِنَّ يَهُوَا لَمْ يَحْفَظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْضِي إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تَحْوَمِ إِسْرَائِيلَ

٣٣ مِنْ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادِ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأوِيِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعِيرَ الثَّانِي عَلَىٰ وَادِي أَرْتُونِ وَجَلْعَادَ وَبِشَانَ.

٣٤ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَهُوَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَهُوَا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَا حَارَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

## ١١

### عَثْلِيَا وَيَوْاشَ

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ إِخْرِيَا، أَنَّ أَبْنَاهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَابَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.

٢ فَاحْذَتْ يَهُوشَعَ بِنْتَ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أُخْتُ إِخْرِيَا، وَيَوْاشَ بْنَ إِخْرِيَا وَسَرِيقَتَهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمُرْضَعَتُهُ مِنْ مَخْدَجِ السَّرِيرِ، وَجَبَّاهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يَقْتُلْ.

٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مَخْتَبَأًا سِتِّ سِنِينَ. وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.

٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَاحْذَرَ رُؤَسَاءَ مَثَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَةِ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَىٰ بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهِمَ ابْنَ الْمَلِكِ.

٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ،

٦ وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورَ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدْقِ.

٧ وَالْفَرِيقَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ.

٨ وَتَحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يَقْتُلُ، وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»  
 □ فَعَمَلُ رُؤَسَاءِ الثَّمَنَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنِ.

١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الثَّمَنَاتِ الْخِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١١ وَوَقَفَ أَسْعَاءُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَبْرِينَ.

١٢ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَلَكَّوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ السَّعَاءِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى الْمَذْبَحِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَاغِرُ الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَفَّتْ عَثَلِيَّا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»

□ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الثَّمَنَاتِ، قُوَادَ الْحَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ.»  
 لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

□ فَأَلْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَوَضَعَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ أَنْعِيلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَالَتْ هُنَاكَ.

١٧ وَفَقَطَّ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.

١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الثَّمَنَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السَّعَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ.

٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَسْتَرَا حَتَّى الْمَدِينَةَ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

## ١٢

يهوآش يقوم بترميم الهيكل

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَهُوَأَشُ، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَرِّ سَبْعِ.

٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ،

٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ النُّفُوسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِهَا لِيَبْنِيَ بَيْتُ الرَّبِّ،

٥ لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمُونَ مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مَهْتَمًا.»

□ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَوْا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ.

٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَلَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَحْبَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ.»

□ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَرْمُوا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ.

٩ فَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ صَنْدُوقًا مَتَّيْبًا مَتَّيْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

- ١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُؤَكِّينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَاتَّفَقُوا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَاتِينِ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،
- ١٢ وَبَنَاتِي الْحِطَّانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَلِشَرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْتَدَمُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يَنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ.
- ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مَقْصَاتٌ وَلَا مَنَاصِحُ وَلَا أَبْوَابٌ، كُلُّ آيَةِ الذَّهَبِ وَآيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
- ١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٥ وَلَمْ يَحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.
- ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذِيحَةَ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.
- ١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْرَجَ أَبَاؤُهُ مَلُوكُ يَهُوذَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
- ٢٠ وَقَامَ عَيْدُهُ وَفَتَنُوا فِتْنَةً وَقَتَلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى.
- ٢١ لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شَوْمِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرَبَاهُ قِمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ١٣

## يهوآحاز يملك على إسرائيل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزَايَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ.
- ٣ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَوَلِدِ نَهْدَ بْنَ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ.
- ٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَاقَهُمْ.
- ٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَابِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.
- ٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهُوَأَحَازَ شَيْءٌ إِلَّا عَشْرِينَ فَارَسًا وَعِشْرَ مَرَكَبَاتٍ وَعِشْرَةَ أَلْفِ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْهَمَهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَأَثَرَابِ اللَّدَّوسِ.
- ٨ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٩ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ أَبِيائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَشَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## يهوآش يملك على إسرائيل

- ١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَشَ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا.
- ١٢ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ١٣ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَشَ مَعَ أَبِيائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَدَفَنَ يَهُوَأَشَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ وَمَرَضَ الْبَشْعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا، يَا أَيُّهَا، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفَرَسَانَهَا.»

٥٥ قَالَ لَهُ الْبَشْعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسَهَامًا.» فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسَهَامًا.

- ١٦ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْبَشْعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ
- ١٧ وَقَالَ: «أَفْضَحِ الْكُفَّةَ لِبُحْبُوحَةِ الشَّرْقِ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْبَشْعُ: «أَرَم.» فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَاصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقٍ إِلَى الْقَتَاءِ.»

- ١١ ثُمَّ قَالَ: «خَذِ السَّهَامَ.» فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ.» فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ.
- ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضْرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ، حِينَئِذٍ ضْرَبْتُ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
- ٢٠ وَمَاتَ الْبَيْشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غَزَاةٌ مَوَابٍ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ.
- ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْرًا رَأَوْا الْغَزَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ الْبَيْشَعِ، فَلَمَّا تَزَلَّ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ الْبَيْشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.
- ٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَائِقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ،
- ٢٣ لِحَنِّ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ وَرَجْمِهِمْ وَانْتَفَتِ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحْهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.
- ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهْدُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- ٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهْدِ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يُوَأَشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَسْتَرَدَّ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

## ١٤

أمصيا ملك على يهوذا

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوَأَشُ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا.
- ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسِي وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يُوَأَشُ أَبُوهُ.
- ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٥ وَلَمَّا تَبَيَّنَتْ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عبيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.
- ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ.»
- ٧ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْجِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِحَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رَسُولًا إِلَى يَهُوَأَشُ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلْ تَرَاءَى مُوَاجِهَةً.»
- ٩ فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعَوِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ الْأَرْضَ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبْرَ حَيَوانٍ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِجِ.»
- ١٠ إِنَّكَ قَدْ ضْرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعْتَ قَلْبَكَ. تَجَمَّدَ وَقِيمٌ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى النَّسْرِ فَتَسْفُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟»
- ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا فَعَصِدَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَى مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا.
- ١٢ فَأَنْهَزَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.
- ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يَهُوَأَشُ بْنِ أَحْزَبَا فَاَسْمَكَ يَهُوَأَشُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَابِ الزَّوَابِيَةِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ ذِرَاعًا.
- ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعَ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.
- ١٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَأَشُ الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ وَوَقِفَ حَارِبَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ يَرْبَعَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- ١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشُ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟
- ١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَغِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَغِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ.

- ٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ فَدَفَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.
- ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَّا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.
- ٢٢ هُوَ بَنِي أَيْلَةَ وَأَسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ أَبِيهِ.
- يربعام الثاني يملك على إسرائيل
- ٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكَ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.
- ٢٥ هُوَرِدَ تَحْمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ الَّذِي الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ.
- ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مُرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُورًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، نَخَلَصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامَ ابْنِ يُوَاشَ.
- ٢٨ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَرْبَعَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتِهِ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجِعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٩ ثُمَّ اضْطِجَعَ يَرْبَعَامَ مَعَ أَبِيهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكِ زَكْرِيَّا ابْنِهِ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٥

عزريا يملك على يهوذا

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكِ عَزْرِيَّا بْنِ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكَلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ،
- ٤ وَلَكِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِيِّ، وَكَانَ يَوْمًا ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٦ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ عَزْرِيَّا وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
- ٧ ثُمَّ اضْطِجَعَ عَزْرِيَّا مَعَ أَبِيهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكُ يَوْمًا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

زكريا يملك على إسرائيل

- ٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكِ زَكْرِيَّا بْنِ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.
- ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبَاؤُهُ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.
- ١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عِوَضًا عَنْهُ.
- ١١ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ زَكْرِيَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُو قَاتِلًا: «بُوَ الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». وَهَكَذَا كَانَ.

شلوم يملك على إسرائيل

- ١٣ شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ مَلَكَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ شَهْرًا أَيَّامًا فِي السَّامِرَةِ.
- ١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومَ بْنَ يَابِيَشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عِوَضًا عَنْهُ.
- ١٥ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ شَلُومَ وَفَتْنَتِهِ الَّتِي فَتَنَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلِّ مَا بَهَا وَخَوَّعَهَا مِنْ تَرْصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

منحيم يملك على إسرائيل

- ١٧ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكِ مَنَحِيمَ بْنِ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ.
- ١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ.

- ١٩ لِحَاةٍ قَوْلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِمَ لِقَوْلِ أَلْفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَتَكُونَ بَدَاهُ مَعَهُ لِيُنْبِتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ.
- ٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِمَ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَلَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِلْمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ.
- ٢١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ مَنَحِمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٢ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنَحِمَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ فَتَحَحَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

فتحيا يملك على إسرائيل

- ٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَتَحَحَا بْنُ مَنَحِمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ.
- ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.
- ٢٥ فَفَتِنَ عَلَيْهِ فَتَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا نَائِلُهُ، وَضْرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجَلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ.
- ٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ فَتَحَحَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

فتح يملك على إسرائيل

- ٢٧ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَتَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عِشْرِينَ سَنَةً.
- ٢٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.
- ٢٩ فِي أَيَّامِ فَتَحَحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلْتُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبِلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ.
- ٣٠ وَفَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَتَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا وَضْرَبَهُ فَتَلَّهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُؤْتَامَ بْنِ عَزْرِيَا.
- ٣١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ فَتَحَحُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يوتام يملك على يهوذا

- ٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِفَتَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا.
- ٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ.
- ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ.
- ٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟
- ٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَتَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا.
- ٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٦

أحاز يملك على يهوذا

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَتَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا، مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا.
- ٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
- ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحَّتْ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٥ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَتَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.
- ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رِسَالًا إِلَى تَغَلْتُ فَلَاسِرِ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ. اصْعُدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَاتِلِينَ عَلَيَّ.»

- ١ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.
- ٢ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.
- ٣ وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَعْلَتَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبُوحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أُوْرِيَّا الْكَاهِنِ شِبْهِ الْمَذْبُوحِ وَشَكَّلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ.
- ٤ فَبَنَى أُوْرِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبُوحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُوْرِيَّا الْكَاهِنُ، رَتْمًا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ.
- ٥ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبُوحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ،
- ٦ وَأَوْقَدَ مَحْرَقَتَهُ وَتَقَدَّمَتَهُ وَسَكَبَ سَكْبِيهِ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٧ وَمَذْبُوحِ النَّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبُوحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ الشِّمَالِيِّ.
- ٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُوْرِيَّا الْكَاهِنَ قَائِلًا: «عَلَى الْمَذْبُوحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدَ مَحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدَّمَ الْمَسَاءِ، وَمَحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدَّمَتَهُ، مَعَ مَحْرَقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدَّمَتِهِمْ وَسَكْبَتِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مَحْرَقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبُوحِ النَّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ.»
- ٩ فَعَمِلَ أُوْرِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ.
- ١٠ وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمَرْحُضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النَّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ.
- ١١ وَرَوَاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدَّخَلَ الْمَلِكُ مِنْ خَارِجِ، غَيْرِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.
- ١٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَازِ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟
- ١٣ ثُمَّ أَضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## ١٧

## هوشع آخر ملوك إسرائيل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَعِ سِنِينَ.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَجُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.
- ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شُلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزْيَةً.
- ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعِ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُوَدِّ جِزْيَةَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَجَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْتَقَهُ فِي السِّجْنِ.
- ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ.
- ٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعِ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَحَ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادْيَ.
- سَبَى إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ
- ٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَمَّعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهًا آخَرَ،
- ٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فِرَاطِئِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ.
- ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بَرَجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.
- ١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ.
- ١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»
- ١٣ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فِرَاطِييَ، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.»

- ١٤ قَلْرَ يَسْمَعُوا بَلَّ صَلَبُوا أَقْتَبَتَهُمْ كَأَقْتَبَةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِأَرْبِ إِهْمِهِمْ.
- ١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.
- ١٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِهْمِهِمْ وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ مَجْلِينَ، وَعَمِلُوا سَوَارِي، وَسَجَدُوا لِمَجْمُوعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.
- ١٧ وَعَبَرُوا بَنِيَّيْمَ وَبَنِيَّيْمَ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَافَةَ وَتَمَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِعَاظَتِهِ.
- ١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جَدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَخَافَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَيْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ.
- ١٩ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِهْمِهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا.
- ٢٠ فَذَلَّ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ،
- ٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَكَلَّمُوا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَأَعْبَدَ يَرْبَعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُحْطِثُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً.
- ٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَجِدُوا عِنَّا
- ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَّ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## احتلال السامرة

- ٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ عَوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينَتِهَا.
- ٢٥ وَكَانَ فِي أَيْدِيهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَأُوا الرَّبَّ، فَارْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.
- ٢٦ فَكَلَّمَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَارْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فِيهِ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»
- ٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبُ وَيَسْكُنُ هُنَا، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

- ٢٨ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ يَبِلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَقْتُونَ الرَّبَّ.
- ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ أَهْمَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينَتِهَا الَّتِي سَكَنَتْ فِيهَا.
- ٣٠ فَفَعِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوثَ بُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا نَجْلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أَشِيمَا،
- ٣١ وَالْعَوِيُّونَ عَمَلُوا يَجَزَ وَتِرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِيُّونَ كَانُوا يَحْرِقُونَ بَنِيَّيْمَ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعِزْمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ.
- ٣٢ فَكَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مَرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يَقْرِئُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٣٣ كَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ أَهْمَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَنِيَّيْمَ
- ٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَقْتُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِيَّيْمَ يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٥ وَفَطَمَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا.
- ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ اذْبَحُوا.
- ٣٧ وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْنَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى.
- ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةَ أُخْرَى.
- ٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يَقْدِرُكَ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكَ.»
- ٤٠ قَلْرَ يَسْمَعُوا بَلَّ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى.

٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَقْتُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَائِلَهُمْ، وَإَيْضًا بُوهُمُ وَبَنِيَّيْمَ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.



## ١٨

حزقيا يملك على يهوذا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعِ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا.  
 ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكْرِيَّا.  
 ٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.  
 ٤ هُوَ أزالَ الْمَرْتَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَخَفَّقَ حِيَةَ النَّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «مُحْشَتَان».

- ٥ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَتَكَلَّ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.  
 ٦ وَالتَّصِقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَخْرُجُ، وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَدْ لَهُ.  
 ٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةَ وَخُجُومَهَا، مِنْ بَرَجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.  
 ٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعِ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.  
 ١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نِهَائِهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أُخِذَتِ السَّامِرَةُ.  
 ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي،  
 ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.  
 ١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنْحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا.  
 ١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَبِيْشِئِشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَهَيْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حِمْلَتَهُ» فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ.  
 ١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خِزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ.  
 ١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَسَاها حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، وَدَفَعَهُ لِلْمَلِكِ أَشُورَ.

سَنْحَارِبُ يَهْدِدُ أُورُشَلِيمَ

- ١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرِبْسَارِسَ وَرِبْشَاقِيَّ مِنْ نَبِيْشِئِشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَاتَّوَأُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَازَةِ الْبَرَكَةِ الْعَلِيَّا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.  
 ١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجُلِ.  
 ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّتُ؟  
 ٢٠ قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ النَّفْسَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِقُرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟  
 ٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَكَلَّتُ عَلَى عِكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّهَتْ! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ جَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ».

- ٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنَّمَا أَتَكَلَّتُمْ، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مَرْتَعَاتِهِ وَمَدَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟

- ٢٣ وَالآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الْفَنِيَّ فَرَسٍ إِنْ كُنْتُ تَقْدِيرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.  
 ٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَهُ وَالْوَاحِدَ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَسْبِكُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتِ قُورَسَانَ؟  
 ٢٥ وَالآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبِهِ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعَدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبَهَا.  
 ٢٦ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرِبْشَاقِيٍّ: «كَلِمَةُ عِبِيدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ».

﴿ فَقَالَ لَهُمُ رِشَاقُ: « هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَدْرَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوَهِمْ مَعَكُمْ؟ »

٢٨ ثُمَّ وَفَّ رِشَاقُ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَرَّرَ قَائِلًا: « اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أُشُورَ.

٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَرْقِيًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقَذَكُم مِنْ يَدِهِ،

٣٠ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَرْقِيًا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ انْقَذَيْنَا مِنَ الرَّبِّ وَلَا نَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أُشُورَ.

٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أُشُورَ: اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبْنَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ

٣٢ حَتَّى آتَى وَاحَدٌ مَرًّا إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ حِطَّةٍ وَحَمْرٍ، أَرْضِ خَبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَبُونٍ وَعَسَلٍ وَاحْبِيًا وَلَا تَمُوتُوا، وَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيًا لِأَنَّهُ يَغُرُّ قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقَذُنَا.

٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُةُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أُشُورَ؟

٣٤ أَيْنَ إِلَهُةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهُةُ سَفَرَوَائِمٍ وَهَيْعٍ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟

٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟. »

﴿ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يَجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: « لَا تَجِيبُوهُ. »

﴿ نَجَّاهُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجِلِ إِلَى حَرْقِيًا وَيَبَابَهُمْ مَرْمَقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رِشَاقِ.

## ١٩

التنبؤ بخلاص أورشليم

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيًا ذَلِكَ، مَرَّقَ نِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمَسْجٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمَسْجٍ إِلَى إِشْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ،

٣ فَقَالُوا لَهُ: « هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيًا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجْنَةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوَلَادَةِ.

٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رِشَاقِ الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أُشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعِيرَ إِلَهُةَ الْحَيِّ، فَيُبَيِّحَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ. »

٥ فَجَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَرْقِيًا إِلَى إِشْعِيَا،

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَا: « هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غُلْبَانُ مَلِكِ أُشُورَ.

٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ. »

٨ فَارْجِعْ رِشَاقُ وَوَجِدْ مَلِكَ أُشُورَ يُحَارِبُ لَبْنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَخْلِيشَ.

٩ وَسَمِعَ عَنْ تَهَافُةِ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: « قَدْ خَرَجَ لِيحَارِبَكَ. » فَادَّ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا:

١٠ « هَكَذَا تَكْهُونَ حَرْقِيًا مَلِكًا يَهُودًا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مَتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تَدْفَعُ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أُشُورَ.

١١ إِنَّا كَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلِكُ أُشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِي لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَتَجَوَّأُنْتَ؟

١٢ هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمْ أَبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَانَ الَّذِينَ فِي تَلَّاسَارَ؟

١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَائِمٍ وَهَيْعٍ وَعَوَا؟. »

صلاة حرقيا

١٤ فَأَخَذَ حَرْقِيًا الرِّسَالَةَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَفَرَّاهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَبَشَّرَهَا حَرْقِيًا أَمَامَ الرَّبِّ.

١٥ وَصَلَّى حَرْقِيًا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: « أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُةٌ وَحَدُكَ لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ

صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

١٦ أَمَلِ يَارَبُّ أُنْذِكُ وَأَسْمَعِ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعِ كَلَامَ سَنَحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُةَ الْحَيِّ.

- ١٧ حَتَّى يَأْرَبَ إِنْ مُلُوكُ أَسُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَأَرَاضِيهِمْ،  
 ١٨ وَدَفَعُوا إِلَيْهِمْ إِلَى النَّارِ. وَلَئِنَّهُمْ لَيْسُوا بِالْهَادِمِينَ، بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.  
 ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمْلِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحَدَاكَ»

إشعيا يتنبأ بسقوط سنحاريب

٢٠ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَسُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.

- ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: أَحْتَرَبُكَ وَأَسْتَهْزَأُ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَنَحْوِكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.  
 ٢٢ مَنْ عَبَّرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!  
 ٢٣ عَلَى يَدِ رَسُلِكَ عَبَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَابِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لَبْنَانَ وَأَقَطَعْتُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سُرُوهَ، وَأَدْخَلْتُ أَقْصَى عُلُوهِ، وَعَرَمْتُ كَرْمَلَهُ.  
 ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خَلْجَانِ مِصْرَ.  
 ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْعَجِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ، فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مَدُنٍ مُحْصَنَةٍ حَتَّى تَصْبِرَ رَوَائِي خَرِبَةً.  
 ٢٦ فَسُكَّنَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَهَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتِنَابَاتِ الْأَخْضَرِ، كَسَيْدِ السُّطُوحِ وَكَلَفُوجِ قَبْلِ نَمُوهِ.  
 ٢٧ وَلَكِنِّي عَلِمْتُ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ.

٢٨ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَجَرَفَتْكَ قَدْ صَعِدْتُ إِلَى أَدْنِي، أَضَعُ خَرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَجِلَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأُرِدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.  
 ٢٩ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرِسُونَ كَرُومًا وَتَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا.

- ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ.  
 ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.  
 ٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَسُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُتْسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً.

- ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣٤ وَأُحَايِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»  
 ٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَجَحَ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ أَسُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِثَّتْ مِئْتُهُ.  
 ٣٦ فَأَنْصَرَفَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَسُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.  
 ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ. وَمَلَكَ أَسْرَحْدُونُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## ٢٠

مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، نَجَّأَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ الَّذِي وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

□ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «أَهْ يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرَّتْ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقَلِّبُ سَلِيمٌ، وَفَعَلْتَ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ. وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا.

٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوَسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا:

٥ «أَرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَا رَيْسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُعْوَتَكَ. هَازِدًا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.»

٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ تَحْسَعُ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنْتَ تَقْدُمُكَ مِنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَاطِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

□ فَقَالَ إِشَعْيَا: «خُذُوا قُرْصَ تِينٍ.» فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبَلِ فَبَرِئَ.

٨ وَقَالَ حَزَقِيَا لِإِشَعْيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٩ فَقَالَ إِشَعْيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟»

□ فَقَالَ حَزَقِيَا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!»

□ فَدَعَا إِشَعْيَا النَّبِيَّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعِ الظِّلُّ بِالْدَرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ أَحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

وفود من بابل

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُوخُ بِلَادَانَ بْنَ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلِ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَا قَدْ مَرَضَ.

١٣ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ حَزَقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ.

١٤ بَجَاءِ إِشَعْيَا النَّبِيِّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَا: «جَاءُوا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

١٥ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِلَّا هُوَ.»

□ فَقَالَ إِشَعْيَا لِحَزَقِيَا: «اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ:

١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَجْعَلُ فِيهَا كُلَّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا ذَخَرَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَيُوْخِذُ مِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ، الَّذِينَ تَلَدَّهُمْ، فَيَكُونُونَ خَصِيصَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

□ فَقَالَ حَزَقِيَا لِإِشَعْيَا: «جِدِّ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» ثُمَّ قَالَ: «فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟»

□ وَبَيِّنَةُ أُمُورٍ حَزَقِيَا وَكُلِّ جَبَرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمَلِ الْبِرِّكَ وَالْقَنَاءِ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ الْمَلُوكِ يَهُودًا؟

٢١ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَسَى ابْنُهُ عَرَضًا عَنْهُ.

## ٢١

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تَحْسَعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيْبَةُ.

٢ وَعَمِلَ النِّسْرَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَعَادَ فِيهِ الْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَبَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أُضْعُ اسْمِي.»

□ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَاقَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَعْدَمَ جَانًا وَتَوَاعِبَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ النِّسْرِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ بِمَثَلِ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمِلَ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أُضْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ وَلَا أَعُودُ أُزْحِجُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَهُمْ بِهَا عِبْدِي مُوسَى.»

□ فَلَمَّا يَسْمَعُوا، بَلَّ أَضْلَهُمْ مَنْسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَتَكَرَّرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا:

١١ «مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنْسَى مَلِكُ يَهُوذَا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ يَهُوذَا يَحْطِئُ بِأَصْنَامِهِ،

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبُ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطْنُ أُذُنُهُ.

١٣ وَأَمَدُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ حَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارُ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْبَلُهُ عَلَى وَجْهِهِ.

١٤ وَأَرْفُضُ بَيْعَةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لِمَجْمُوعِ أَعْدَائِهِمْ،

١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغَيِّظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

□ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنْسَى دَمًا بَرِيًّا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُوذَا يَحْطِئُ يَعْمَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

١٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أَمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١٩ كَانَ أَمُونَ ابْنِ اثْنَتَيْ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مِشَلَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ.

٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ.

٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.

٢٢ وَتَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.

٢٣ وَقَتَنَ عِبِيدُ أَمُونَ عَلَيْهِ، فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ.

٢٤ فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعِ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمُونَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلَكَ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ٢٢

يُوْشِيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ كَانَ يُوْشِيَّا ابْنِ ثَمَانِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْفَةَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ مِثْلَهُ وَلَا شِمَالًا.

العنور على كتاب الشريعة

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَّا بْنَ مَسْلَامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٤ «أُصْعِدْ إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسَبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ،

٥ فَيَدْفَعُهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تِلْمِ الْبَيْتِ:

٦ لِلنَّجَّارِينَ وَالنَّبَاتِيِّينَ وَالنَّحَّاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَجِجَارَةٍ مَنْحُوَّةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ.»

□ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَحْسَبُوا بِالْفِضَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ.

٨ فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السِّفْرَ لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ.

٩ وَجَاءَ شَافَانَ الْكَاتِبَ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَوْفَرَ عَيْدِكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي

الشُّغْلِ وَكَلَّاهُ بَيْتَ الرَّبِّ.»

١٠ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْفِيًّا الْكَاهِنُ سَفْرًا.» وَقَرَأَ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سَفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ.

١٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيًّا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا.»

١٤ فَذَهَبَ حَلْفِيًّا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ وَعَكْبُورَ وَشَافَانَ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، أَمْرَأَةِ شَلُومَ بَنِ حَرْحَسِ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَبُوهَا.

١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَاذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودًا،

١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَعْطُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَسْتَعْلِ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَطْفِنِي.

١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودًا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُ:

١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَرَّقَتْ ثِيَابُكَ وَبَكَتْ أُمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ لِذَلِكَ هَذَاذَا أَصْحَمْتُ إِلَى أَبَائِكَ، فَضَمُّتُ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَا كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.» فَدَرَدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

## ٢٣

يوشيا يجدد العهد

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، جَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُبُوحِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.

٢ وَصَدَعَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمَعَ رِجَالِ يَهُودًا وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سَفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَخَفِظَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَّغَتْهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.

٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيًّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحَرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآثِيَةِ الْمَنْصُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل.

٥ وَلَا تَبْقَى كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مَلُوكُ يَهُودًا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُودًا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوَقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.

٦ وَأَخْرَجَ الْبَارِيَّةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّقَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْعَبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمُبُونِيِّنَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَسْجُنُ بِيُوتًا لِلسَّارِيَةِ.

٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُودًا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَتِ الْكَهَنَةُ يُوَقِدُونَ، مِنْ جَمْعِ إِلَى بَرُوسِ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأُبُوبِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْبَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ.

٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعُدُوا إِلَى مَذْبُوحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

١٠ وَنَجَسَ تَوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكَيْ لَا يَعْبُدَ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمُلُوكِ.

١١ وَأَبَادَ أَنْحِلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مَلُوكُ يَهُودًا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْرَجِ تَشْمَكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأَرْوَقَةِ، وَمَرْجَاتُ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٢ وَالْمَذْبُوحِ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عِلْيَةَ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مَلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَذْبُوحِ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَّى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٣ وَالرَّمْتَمَاتِ الَّتِي قُبَلَةَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ أَهْلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعِشْتَوْرَتَ رَجَاسَةِ الصِّيدِيِّينَ، وَلِكَمْوُشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِلْمَكُومِ كِرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، تَجَسَّهَا الْمَلِكُ.

١٤ وَكَسَّرَ أَمْتَائِيلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.

١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبُوحِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْمَرْتَمَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَرِعَامُ بْنُ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبُوحِ وَالْمَرْتَمَعَةُ هَدَمَهَا وَأَحْرَقَ الْمَرْتَمَعَةَ وَصَفَّحَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ.

١٦ وَأَلْتَمَتْ يُوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَنَحَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ.

١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلٍ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبُوحِ بَيْتِ إِيْلَ.»

□□ فَقَالَ: «دَعُوهُ، لَا يَجْرِكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّارِيَةِ.

١٩ وَكَذَا جَمِيعَ بُيُوتِ الْمَرْتَمَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينَةِ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مَلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِعَاظَةِ، وَأَزَالَهَا يُوْشِيَا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيْلَ.

٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمَرْتَمَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.»

□□ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاءِ الَّتِي حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ يَهُودَا.

٢٢ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةَ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالْأَتْرَافِيَةَ وَالْأَصْنَامَ وَجَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رِيئَتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يُوْشِيَا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلِيقًا الْكَاهِنِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٥ وَلَا يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ.

٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ جَمِيَ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِعَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَتْهَا بِأَيَّامِ مَنَسَّى.

٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَايِمِي كَمَا تَزَعَتْ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.»

□□ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْشِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا لِلِقَائِهِ، فَفَتَلَّهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَهُ.

٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَيْدَهُ مَيْتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ.

يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَوَطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ أَبَاؤُهُ.

٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوُ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ ثَلَاثًا يَمَلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَزَّمِ الْأَرْضَ بِمِثَّةٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ.

٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ الْإِقِيمِ بْنِ يُوْشِيَا عَوَضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَأَقِيمِ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَاتَ هُنَاكَ.

٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَأَقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَلَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوُ.

يهوآقيم يملك على يهوذا

- ٣٦ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ زَيْدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.  
٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

## ٢٤

- ١ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَابَصْرُ مَلِكِ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوْيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ.  
٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غَزَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَغَزَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغَزَاةَ الْمُوَابِيئِينَ، وَغَزَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.  
٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا لِيَنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ.  
٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.  
٥ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟  
٦ ثُمَّ اضْطَمَعَ يَهُوْيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنَهُ عِوضًا عَنْهُ.  
٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلِّ مَا كَانَ لِلْمَلِكِ مِصْرَ.

يهوياكين يملك على يهوذا

- ٨ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ تَحُوشْتَا بِنْتُ الْبَنَانِ مِنْ أُورُشَلِيمَ.  
٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.  
١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عِبِيدُ نَبُوخَذْنَابَصْرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ.  
١١ وَجَاءَ نَبُوخَذْنَابَصْرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَيْدُهُ يُحَاصِرُوتَهَا.  
١٢ فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَأُمَّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.  
١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خِزَانِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخِزَانِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَّرَ كُلَّ أَنْبِيَاءِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.  
١٤ وَسَبَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَارَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ الْأَفِ مِئَةِ، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ.

- ١٥ وَسَبَى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّ الْمَلِكُ وَنِسَاءَ الْمَلِكِ وَخِصْيَانَهُ وَأَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.  
١٦ وَجَمِيعَ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةَ الْأَفِ، وَالصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ أَلْفٌ، وَجَمِيعَ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.  
١٧ وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مَتَابًا عَمَّهُ عِوضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا.  
صِدْقِيَا يملك على يهوذا  
١٨ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيَطَلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لُبَّةَ.  
١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.  
٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

## ٢٥

سقوط أورشلیم

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذْنَابَصْرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَزَلَّ عَلَيْهَا، وَبَنَى عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.  
٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.  
٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لَشَعْبِ الْأَرْضِ.  
٤ فَفُتِّرَتِ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّتِي تَحُوجَّةُ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَبَدِّينَ. فَدَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.



- ٥ فَبَعِثَ جِيُوشَ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ فَأَدْرَكُوهُ فِي بَرِيَّةِ أَرْحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ.  
 ٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ وَكَلَمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.  
 ٧ وَقَتَلُوا ابْنَ صِدْقِيًا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيًا وَقِيدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.  
 ٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوزَرَدَانُ رِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
 ٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بِيوتِ الْعِظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِأَنْثَارِ.  
 ١٠ وَجَمِيعَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جِيُوشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رِيسِ الشَّرْطِ.  
 ١١ وَبَقِيَةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْحَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَةُ الْجُمْهُورِ سَبَّاهُمْ نَبُوزَرَدَانُ رِيسُ الشَّرْطِ.  
 ١٢ وَلَكِنَّ رِيسَ الشَّرْطِ أَبَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.  
 ١٣ وَأَعْمَدَةُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدُ وَبِحَرِّ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ.  
 ١٤ وَالْقُدُورُ وَالرُّفُوشُ وَالْمَقَاصُ وَالصَّحُونَ وَجَمِيعُ أَنْبِيَاءِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا.  
 ١٥ وَالْحِجَارِ وَالْمَنَاصِحَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رِيسُ الشَّرْطِ.  
 ١٦ وَالْعَمُودَانَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي عَلَيْهَا سَلِيمَانُ لَيْتَ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنَ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.  
 ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتَفَعَ الْعَمُودُ الْوَاحِدُ، وَعَلَيْهِ تَأَجُّ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتَفَعَ التَّاجِ ثَلَاثَ أَذْرُعَ، وَالشَّبَكَةُ وَالرِّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.  
 ١٨ وَأَخَذَ رِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّيسِ، وَصَفِييَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.  
 ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رِيسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رِجَالًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ  
 ٢٠ وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَدَانُ رِيسَ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ.  
 ٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.  
 ٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنُ أَحِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ.  
 ٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا تَوًّا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ ثَنِيَا، وَيُوَحْنَانَ بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحْمُوثِ الطُّوفَلَاتِي، وَيَازَانِيَا ابْنَ الْمَعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.  
 ٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَرِجَالَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.»  
 ٢٥ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ ثَنِيَا بْنِ إِيشَعَمَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةَ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا يَهُودٌ  
 وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ.  
 ٢٦ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ.  
 إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوْيَاكِينَ  
 ٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودُخُ  
 مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلِكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السِّجْنِ  
 ٢٨ وَكَلَمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْمَلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.  
 ٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
 ٣٠ وَوَطِئَتِهِ وَطِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأُولُ

نسل نوح

- ١ آدم، شِيث، نُوش،
  - ٢ قَيْنَان، مهليليل، يارد،
  - ٣ أَخْنُوخ، متوشالغ، لامك،
  - ٤ نُوح، سام، حام، يافث.
- أبناء يافث
- ٥ بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشيك وتيراس.
  - ٦ وبنو جومر: أشكاز وريفات وتوجمة.
  - ٧ وبنو ياوان: أليشة وترشيشة وكتيم ودودانيم.

أبناء حام

- ٨ بنو حام: كوش ومصرام وفوط وكنعان.
- ٩ وبنو كوش: سبا وحويلة وسبتا ورمما وسبتكا. وبنو رمما: شبا وددان.
- ١٠ وكوش ولد تمرد الذي ابتدا يكون جبارا في الأرض.
- ١١ ومصرام ولد: لوديم وعتاميم وهابيم وفتوحيم.
- ١٢ وفتروسيم وكسلوجيم، الذين خرج منهم فلسطين وكفتوريم.
- ١٣ وكنعان ولد: صيدون بكره، وحثا
- ١٤ واليبوسي والأموري والجرجاشي
- ١٥ والحيوي والعربي والسبني
- ١٦ والأروادي والصماري والحماني.

أبناء سام

- ١٧ بنو سام: عيلام وأشور وارفكشاد ولود وارانم وعوص وحول وجائر وماشيك.
- ١٨ وارفكشاد ولد شالغ، وشالغ ولد عابر.
- ١٩ ولعابر ولد ابان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان.
- ٢٠ ويقطان ولد: الموداد وشالف وحضر موت وبارح
- ٢١ وهودورام وأوزال ودقلة
- ٢٢ وعيبال وإيجليل وشبا
- ٢٣ وأوفير وحويلة ويوباب. كل هؤلاء بنو يقطان.
- ٢٤ سام، أرفكشاد، شالغ،
- ٢٥ عابر، فالج، رعو،
- ٢٦ سروح، ناحور، تارح،
- ٢٧ أبرام، وهو إبراهيم.

عائلة إبراهيم

- ٢٨ إينا إبراهيم: إسحاق وإسماعيل.

ذرية هاجر

- ٢٩ هَذِهِ مَوَالِدُهُمْ، بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ: نَبَايُوتُ، وَقِيدَارُ وَأَدْبِيلُ وَمِسَامُ  
٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدٌ وَتِمَاءُ  
٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ.

## ذرية قطورة

- ٣٢ وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سَرِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، فَأَهْلَانَا وَلَدَتْ: زَمْرَانُ وَيَقْشَانُ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَإِشْبَاقُ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يَقْشَانَ: شَبَا وَدَدَانُ.  
٣٣ وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالِدَعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.

## ذرية سارة

- ٣٤ وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ.

## أبناء عيسو

- ٣٥ بَنُو عَيْسُو: أَيْفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.  
٣٦ بَنُو أَيْفَازَ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارُ وَصِنِي وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ وَتَمْتَعُ وَعَمَالِيْقُ.  
٣٧ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ.

## سكان أدوم

- ٣٨ وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصَبْعُونَ وَعَنِي وَدِيشُونَ وَأَبْصَرُ وَدِيشَانَ.  
٣٩ وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْتَعُ.  
٤٠ بَنُو شُوبَالَ: عَلِيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالَ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَأَبْنَا صَبْعُونَ: آيَةُ وَعَنِي.  
٤١ إِنْ عَنِي دِيشُونَ، وَبَنُو دِيشُونَ: حَمْرَانَ وَأَشْبَانَ وَيَثْرَانَ وَكَرَانَ.  
٤٢ بَنُو أَبْصَرَ: بِلْهَانَ وَرَزَعُونَ وَيَعْقَانَ. وَأَبْنَا دِيشَانَ: عَوْصُ وَآرَانَ.

## ملوك أدوم

- ٤٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِغُ بْنُ بَعُورَ. وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دَهَابَةُ.  
٤٤ وَمَاتَ بَالِغُ فَلَمَّ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.  
٤٥ وَمَاتَ يُوْبَابُ فَلَمَّ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِي.  
٤٦ وَمَاتَ حُوشَامُ فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدِ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتُ.  
٤٧ وَمَاتَ هَدَدُ فَلَمَّ مَكَانَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ.  
٤٨ وَمَاتَ سَمَلَةُ فَلَمَّ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبِيَتِ النَّهْرِ.  
٤٩ وَمَاتَ شَاوُلُ فَلَمَّ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ.  
٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانُ فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَأَسْمُ أُمَّرَأَتِهِ مَيْطَيْئِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبِ.  
٥١ وَمَاتَ هَدَدُ، فَكَانَتْ أُمَّرَأَةُ أَدُومَ: أُمِيرُ تَمْتَعُ، أُمِيرُ عُلُوَّةُ، أُمِيرُ يَتِيْتُ،  
٥٢ أُمِيرُ أُهُولِيْبَامَةَ، أُمِيرُ أَيْلَةَ، أُمِيرُ فَيْنُونَ،  
٥٣ أُمِيرُ قَنَازَ، أُمِيرُ تَيْمَانَ، أُمِيرُ مِبْصَارَ،  
٥٤ أُمِيرُ مَجْدِيئِيلَ، هَؤُلَاءِ أُمَّرَأَةُ أَدُومَ.

## ٢

## أبناء إسرائيل

- ١ هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبِينُ، شَمْعُونُ، لَأَوِي وَيَهُودَا، إِسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ،  
٢ دَانَ، يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرُ.

## بنو يهوذا

- ٣ بَنُو يَهُودَا: عَيْرُ وَأَوَانَ وَشَيْلَةُ. وَوَلَدَ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعِ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عَيْرُ بَكْرَ يَهُودَا شَرِيْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ.

- ٤ وثامار كنته ولدت له فارص وزارح. كل بني يهوذا خمسة.  
 ٥ إينا فارص: حصرون وحامول.  
 ٦ وبو زارح: زمري وأيان وهيمان وكلكول ودارح. الجميع خمسة.  
 ٧ وابن كرمي غنار مكدر إسرائيل الذي كان في الحرم.  
 ٨ وابن أيثان: عزريا.  
 ٩ وبو حصرون الذين ولدوا له: يرخميل ورام وكوباي.

## رام بن حصرون

- ١٠ ورام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نخشون رئيس بني يهوذا،  
 ١١ ونخشون ولد سلمو، وسلمو ولد بوغر،  
 ١٢ وبوغر ولد عويد، وعويد ولد يسي،  
 ١٣ ويسي ولد: بكره ألياب، وأيناداب الثاني، وشعبي الثالث،  
 ١٤ ونثنيل الرابع، ورداي الخامس،  
 ١٥ وأوصم السادس، وداود السابع.  
 ١٦ وأختاهم صروية وأيجليل. وبو صروية: أبشاي ويواب وعسايل، ثلاثة.  
 ١٧ وأيجليل ولدت عماسا، وأبو عماسا يثر الإسماعيلي.

## كالب بن حصرون

- ١٨ وكالب بن حصرون ولد من عزوية أمزاته ومن يربعوث. وهؤلاء بنوها: ياشر وشوباب وأردون.  
 ١٩ وماتت عزوية فاتخذ كالب لنفسه أفرات فولدت له حور.  
 ٢٠ وحور ولد أوربي، وأوربي ولد بصثيل.  
 ٢١ وبعد دخل حصرون على بنت ماكير أبي جلعاد واتخذها وهو ابن ستين سنة فولدت له سيبوب.  
 ٢٢ وسيبوب ولد يائير، وكان له ثلاث وعشرون مدينة في أرض جلعاد.  
 ٢٣ واتخذ جشور ورام حوث يائير منهم مع قناة وقراها، ستين مدينة. كل هؤلاء بنو ماكير أبي جلعاد.  
 ٢٤ وبعد وفاة حصرون في كالب أفراته، ولدت له أياه امرأة حصرون أنحور أبا تبعو.

## يرخميل بن حصرون

- ٢٥ وكان بنو يرخميل بكر حصرون: البكر رام، ثم بونة وأورن وأوصم وأخيا.  
 ٢٦ وكانت امرأة أخرى ليرخميل اسمها عطارة. هي أم أونام.  
 ٢٧ وكان بنو رام بكر يرخميل: معص ويمن وعافر.  
 ٢٨ وكان أبنا أونام: شمائي وياداع، وأبنا شمائي: ناداب وأبيشور.  
 ٢٩ وأسم امرأة أبيشور أيجليل، وولدت له أحيان وموليد.  
 ٣٠ وأبنا ناداب: سلد وأقاييم. ومات سلد بلا بين.  
 ٣١ وابن أقاييم يشعي، وابن يشعي شيشان، وابن شيشان أحلاي.  
 ٣٢ وأبنا ياداع أخي شمائي: يثر ويوناثان. ومات يثر بلا بين.  
 ٣٣ وأبنا يوناثان: قالت وزازا. هؤلاء هم بنو يرخميل.  
 ٣٤ وله بكر لشيشان بنون بل بنات. وكان لشيشان عبد مصري اسمه يرصح،  
 ٣٥ فأعطى شيشان ابنته ليرصح عبده امرأة، فولدت له عتاي.  
 ٣٦ وعتاي ولد ناثان، وناثان ولد زاباد،  
 ٣٧ وزاباد ولد أفلال، وأفلال ولد عويد،  
 ٣٨ وعويد ولد ياهو، وياهو ولد عزريا،

- ٣٩ وَعَزْرِيَا وَوَلَدَ حَالِصَ، وَحَالِصُ وَوَلَدَ إِعْلَاسَةَ،  
 ٤٠ وَالْإِعْلَاسَةُ وَوَلَدَ سَسْمَايَ، وَسَسْمَايُ وَوَلَدَ شَلُومَ،  
 ٤١ وَشَلُومُ وَوَلَدَ يَصْمِيَةَ، وَيَصْمِيَةُ وَوَلَدَ الْيَشْمَعَ.
- عشائر كالب  
 ٤٢ وَبَنُو كَالْبِ أَيْ يَرْحُمِيلَ: مَيْشَاعُ بَكْرَهُ، هُوَ أَبُو زَيْفَ، وَبَنُو مَرِيْشَةَ أَيْ حَبْرُونَ.  
 ٤٣ وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورِحُ وَتَفُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ.  
 ٤٤ وَشَامِعُ وَوَلَدَ رَاقِمُ أَبَا يَرْقَعَامَ، وَرَاقِمُ وَوَلَدَ شَمَائِي.  
 ٤٥ وَابْنُ شَمَائِي مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ.  
 ٤٦ وَعِيفَةُ سَرِيَّةُ كَالْبِ وَوَلَدَتْ: حَارَانَ وَمَوْصَا وَجَازِيَةَ، وَحَارَانُ وَوَلَدَ جَازِيَةَ.  
 ٤٧ وَبَنُو يَهْدَايَ: رَجَمُ وَيُوْتَامُ وَجِيْشَانَ وَفَلْطُ وَعِيفَةُ وَشَاعَفُ.  
 ٤٨ وَأَمَّا مَعَكَةُ سَرِيَّةُ كَالْبِ فَوَلَدَتْ: شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ.  
 ٤٩ وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكِّيْنَا وَأَبَا جَبْعَا، وَبَنَتْ كَالْبُ عَكْسَةَ.  
 ٥٠ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو كَالْبِ بْنِ حُورِ بَكْرِ أَفْرَاتَةَ، شُوبَالُ أَبُو قَرِيَّةُ يَعَارِمُ  
 ٥١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمِ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِرِ.  
 ٥٢ وَكَانَ لِشُوبَالِ أَيْ قَرِيَّةُ يَعَارِمِ بَنُونَ: هِرَوَاهُ وَحَصِي هَمْنُوحَاتِ.  
 ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرِيَّةُ يَعَارِمِ: الْيُرِّيُّ وَالْقُوْبِيُّ وَالشَّمَايِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ، مِنْ هَؤُلَاءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوِيُّ.  
 ٥٤ بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمِ وَالنَّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَابِ وَحَصِي الْمُنُوحِيِّ الصَّرْعِيُّ.  
 ٥٥ وَعَشَائِرُ الْكَنْتَبَةِ سَكَّانُ يَعِيصُ: تَرْعَاتِمُ وَشَمْعَاتِمُ وَسُوكَاتِمُ، هُمُ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حِمَّةِ أَبِي بَيْتِ رَكَابِ.

## ٣

## أبناء داود

- ١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو دَاوُدَ الَّذِيْنَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبَكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَيْخِنُوعِمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ، الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَيْجَائِيلَ الْكِرْمَلِيَّةِ.  
 ٢ الثَّلَاثُ إِبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ، الرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَبِيْثَ.  
 ٣ الْخَامِسُ شَفْطِيَانُ مِنْ أَيْطَالِ، السَّادِسُ يَرْعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَتِهِ.  
 ٤ وَوَلِدُ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكُ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٥ وَهَؤُلَاءِ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمْعِيُّ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ، أَرْبَعَةٌ مِنْ بَشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ.  
 ٦ وَجَارُ وَالْبِشَامِعُ وَالْيَقَالِطُ  
 ٧ وَنُوجَةُ وَنَاجُ وَيَافِيعُ  
 ٨ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَقْلُطُ، ثَمَانَةٌ.  
 ٩ الْكَلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ، وَثَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ.

## ملوك يهوذا

- ١٠ وَابْنُ سَلِيمَانَ رَحْبَعَامُ، وَابْنُهُ أَيْبَا، وَابْنُهُ أَسَا، وَابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ،  
 ١١ وَابْنُهُ يُوْرَامُ، وَابْنُهُ أَخْزِيَا، وَابْنُهُ يُوْشُ،  
 ١٢ وَابْنُهُ أَمْصِيَا، وَابْنُهُ عَزْرِيَا، وَابْنُهُ يُوْتَامُ،  
 ١٣ وَابْنُهُ أَحَازُ، وَابْنُهُ حَزْقِيَا، وَابْنُهُ مَنَسِي،  
 ١٤ وَابْنُهُ أَمُونُ، وَابْنُهُ يُوْشِيَا.  
 ١٥ وَبَنُو يُوْشِيَا: الْبَكْرُ يُوْحَانَانُ، الثَّانِي يَهُوْيَاقِيمُ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَا، الرَّابِعُ شَلُومُ.  
 ١٦ وَابْنَا يَهُوْيَاقِيمَ: يَكْتِيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَا ابْنُهُ.

النسل الملكي بعد النبي

- ١٧ وأبنا يكتنيا: أسير وشالتيثيل ابنه
- ١٨ وملكيرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشامع وندنيا.
- ١٩ وأبنا فدايا: زربابل وشعبي. وبنو زربابل: مشلام وحننيا وشلومية أختهم،
- ٢٠ وحشوبة وأوهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. خمسة.
- ٢١ وبنو حننيا: فلطيا ويشعيا، وبنو زفايا، وبنو أرنان، وبنو عوبديا، وبنو شكنيا.
- ٢٢ وبنو شكنيا: شعبي وبنو شعبي: حطوش ويحال وباريخ ونعريا وشافاط. ستة.
- ٢٣ وبنو نعريا: البوعيني وحرقيا وعزريقام. ثلاثة.
- ٢٤ وبنو البوعيني: هوداياهو والياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعاني. سبعة.

#### ٤

عشاير أخرى ليهوذا

- ١ بنو يهوذا: فارص وحصرون وكربي وحور وشوبال.
  - ٢ ورايا بن شوبال ولد يحث، ويحث ولد اخوماي ولاهد. هذه عشاير الصرعين.
  - ٣ وهؤلاء لأبي عيطم: يزرجيل ويشما ويدباش، واسم أختهم هصلفوني.
  - ٤ وفوتيل أبو جدور، وعازر أبو حوشة. هؤلاء بنو حور بكر أفراتة أبي بيت لحم.
  - ٥ وكان لأشخور أبي تقوع امرأتان: حلاة ونعرة.
  - ٦ وولدت له نعرة: أزام وحافر والتيماني والأخشتاري. هؤلاء بنو نعرة.
  - ٧ وبنو حلاة: صرت وصوحر وأثنان.
  - ٨ وقوص ولد: عانوب وهصوبية وعشاير أرحيل بن هارم.
  - ٩ وكان يعيص أشرف من إخوته. وسمته أمه يعيص قائلة: «لأني ولدتته بحزن».
- ودعا يعيص إله إسرائيل قائلا: «ليتك تباركني، وتوسع تحوي، وتكون يدك معي، وتحفظني من الشر حتى لا يعينني.» فاتاه الله بما سأل.

- ١١ وكلوب أخو شوحة ولد بحير. هو أبو أشتون.
- ١٢ وأشتون ولد بيت رافا وفاصح ونحنة أبا مدينة ناحاش. هؤلاء أهل ريكة.
- ١٣ وأبنا قناز: عثنييل وسرايا، وابن عثنييل حثاث.
- ١٤ ومعونثاي ولد عفرة، وسرايا ولد يواب أبا وادي الصناع، لأنهم كانوا صناعا.
- ١٥ وبنو كالب بن بفتة: عيرو وأيلة وناعم، وابن أيلة قناز.
- ١٦ وبنو يلمثيل: زيف وزيفة وتيريا وأسريل.
- ١٧ وبنو عزرة: يثر ومرد وعافر ويالون، وحبلت بجرم وشماي ويشح أبي أشموج.
- ١٨ وأمراته اليهودية ولدت يارد أبا جدور، وحابر أبا سوكو، ويوتوثيل أبا زانوح. وهؤلاء بنو يثبة بنت فرعون التي أخذها مرد.
- ١٩ وبنو امراته اليهودية أخت لحم: أبي قebile الجرمي وأشموج المعبي.
- ٢٠ وبنو شعون: أمنون ورنة بن حانان، وتيلون. وأبنا يشعي: زوحيت وبنو زوحيت.
- ٢١ بنو شيلة بن يهوذا: عبر أبو ليكة، ولعدة أبو مريشة، وعشاير بيت عاملي البر من بيت أشبيع،
- ٢٢ ويوقيم، وأهل كريبا، ويواش وساراف، الذين هم أصحاب مواب ويشويي لحم. وهذه الأمور قديمة.
- ٢٣ هؤلاء هم الخزانون وسكان تاعيم وجديرة. أقاموا هناك مع الملك لشغله.

ذرية شعون

- ٢٤ بنو شعون: نموتيل ويامين ويريب وزارح وشاول،

- ٢٥ وابنه شلوم وابنه ميسام وابنه مسماع.
- ٢٦ وبنو مسماع: حوثيل ابنه، زكور ابنه، شعبي ابنه.
- ٢٧ وكان لشعبي ستة عشر ابناً وست بنات. وأما إخته فلما يكن لهم بنون كثيرون، وكل عشائرتهم لم يكثروا مثل بني يهوذا.
- ٢٨ وأقاموا في بئر سبع ومولادة وحصر شوعال
- ٢٩ وفي بلهة وعاصم وتولاد
- ٣٠ وفي بتويل وحرمة وصلغ
- ٣١ وفي بيت مركبوت وحصر سوسيم وبيت بري وشعرايم. هذه مدنهم إلى حينما ملك داود.
- ٣٢ وقراهم: عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان، خمس مدن.
- ٣٣ وجميع قراهم التي حول هذه المدن إلى بعل. هذه مساكنهم وأنسأبهم.
- ٣٤ ومشوباب وميليك ويوشا بن أمصيا،
- ٣٥ ويوتيل ويهاو بن يوشيا بن سرايا بن عسيئيل،
- ٣٦ وأليوعينا ويوقوبا ويشوحايا وعسايا وعدنييل ولبيسيئيل وبنايا
- ٣٧ وزيزا بن شعبي بن ألون بن يدايا بن شمري بن شعيا.
- ٣٨ هؤلاء الواردون بأسمائهم رؤساء في عشائرتهم وبيوت آبائهم امتدوا كثيراً،
- ٣٩ وساروا إلى مدخل جدور إلى شرقي الوادي ليفتشوا على مرعى لأشيتهم.
- ٤٠ فوجدوا مرعى خصباً وجيداً، وكانت الأرض واسعة الأطراف مستريحة ومطمئنة، لأن آل حام سكنوا هناك في القديم.
- ٤١ وجاء هؤلاء المكتوبة أسماءهم في أيام حزقيا ملك يهوذا. وضربوا خيمهم والمعوزين الذين وجدوا هناك وحرموهم إلى هذا اليوم، وسكنوا مكانهم لأن هناك مرعى لأشيتهم.
- ٤٢ ومنهم، من بني شعون، ذهب إلى جبل سبرحس مئة رجل، وقدامهم فلطيا ونعريا ورفايا وعزاييل بنو يشعي.
- ٤٣ وضربوا بقية المنفادين من عماليق، وسكنوا هناك إلى هذا اليوم.

٥

## ذرية راوبين

- ١ وبنو راوبين بكر إسرائيل. لأنه هو الأكبر، ولأجل تدينسه فراش أبيه، أعطيت بكورته لبني يوسف بن إسرائيل، فلم ينسب بكرًا.
- ٢ لأن يهوذا أعتز على إخوته ومنه الرئيس، وأما البكورية فليوسف.
- ٣ بنو راوبين بكر إسرائيل: حنوك وفلو وحصرون وزمي.
- ٤ بنو يوتيل: ابنه شعيا، وابنه جوج، وابنه شعبي،
- ٥ وابنه ميخا، وابنه رايا، وابنه بعل،
- ٦ وابنه بيرة الذي سباه تلغث فلنارس ملك آشور. هو رئيس الراوبينيين.
- ٧ وإخوته حسب عشائرتهم في الأنتساب حسب مولدهم: الرئيس يعيئيل وزكريا،
- ٨ وبالبع بن عزاز بن شامع بن يوتيل الذي سكن في عزوعير حتى إلى نوبعل ومعون.
- ٩ وسكن شرقاً إلى مدخل البرية من نهر الفرات، لأن ماشيتهم كثرت في أرض جلعاد.
- ١٠ وفي أيام شاول عملوا حرباً مع الهاجريين فسقطوا بأيديهم وسكنوا في خيامهم في جميع جهات شرق جلعاد.

## ذرية جاد

- ١١ وبنو جاد سكنوا مقابلهم في أرض باشان حتى إلى سلخة.
- ١٢ يوتيل الرأس، وشافاط ثانيه، ويعناي وشافاط في باشان.
- ١٣ وإخوتهم حسب بيوت آبائهم: ميخائيل ومشلام وشبع ويوراي ويعكان وزيع وعابر. سبعة.
- ١٤ هؤلاء بنو إيجائيل بن حوري بن ياروح بن جلعاد بن ميخائيل بن يشيشاي بن يحدو بن بوز.

- ١٥ وَأَخِي بَنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَيْسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ.
- ١٦ وَسَكَنُوا فِي جَلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخْرَجِهَا.
- ١٧ جَمِيعِهِمْ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُونَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ بَرَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ بَنُو رَاوِبِينَ وَالْجَادِيُونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِيٍّ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، رِجَالٌ يَجْمَلُونَ التُّرْسَ وَالسِّيفَ وَبَشُدُونَ الْقَوْسَ وَمَتَمَلِّعُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ مِنْ انْتَاخَرَجِينَ فِي الْجَيْشِ.
- ١٩ وَعَمَلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيثَ وَنُودَابَ،
- ٢٠ فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجِرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ.
- ٢١ وَتَهَبُوا مَاشِيَتِهِمْ: جِهَالِمًا تَحْمِسِينَ الْفَأَا، وَغَنَمًا مِثَّتَيْنِ وَتَحْمِسِينَ الْفَأَا، وَحِجْرًا الْفَيْنَ. وَسَبَا أُنَاسًا مِئَةَ أَلْفٍ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلُ كَثِيرِينَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّيِّ.

نصف سبط منسى

- ٢٣ وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِيٍّ سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسِنِيرَ وَجِبَلِ حَرْمُونَ.
- ٢٤ وَهَوْلَاةٌ رَوُّوسَ بِيوتِ آبَائِهِمْ: عَافِرٌ وَشَيْعِيٌّ وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودِيَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالٌ جَبَارَةٌ بِأَسِ وَذُووُ أَسْمٍ وَرَوُّوسُ لِبِيوتِ آبَائِهِمْ.
- ٢٥ وَخَابَرُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنَا وَرَاءَ آلهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أُمَّمِهِمْ.
- ٢٦ فَتَهَبَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤَادِ مَلِكِ أَسُورَ وَرُوحَ ثَلَاثِ فُلَنَاسِرَ مَلِكِ أَسُورَ، فَسَبَاهَهُمُ، الْأَرَاوِيئِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسِيٍّ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهَرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ٦

ذرية لاوي

- ١ بَنُو لَأَوِي: جَرَشُومُ وَفَهَاتُ وَمَرَّارِي.
- ٢ وَبَنُو فَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبِرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.
- ٣ وَبَنُو عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْيَعَازَارُ وَإِيْثَامَامُ.
- ٤ الْعَازَارُ وَلَدٌ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وَلَدٌ أَبِيشُوعَ،
- ٥ وَأَبِيشُوعُ وَلَدٌ يَاقِي، وَيَاقِي وَلَدٌ عَزْرِي،
- ٦ وَعَزْرِي وَلَدٌ زَرَحِيَا، وَزَرَحِيَا وَلَدٌ مَرَّايُوتَ،
- ٧ وَمَرَّايُوتُ وَلَدٌ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَلَدٌ أَخِيطُوبَ،
- ٨ وَأَخِيطُوبُ وَلَدٌ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَلَدٌ أَخِيمِصَّصَ،
- ٩ وَأَخِيمِصَّصُ وَلَدٌ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وَلَدٌ يُوْحَانَانَ،
- ١٠ وَيُوْحَانَانُ وَلَدٌ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ،
- ١١ وَعَزْرِيَا وَلَدٌ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَلَدٌ أَخِيطُوبَ،
- ١٢ وَأَخِيطُوبُ وَلَدٌ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَلَدٌ شَلُومَ،
- ١٣ وَشَلُومُ وَلَدٌ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا وَلَدٌ عَزْرِيَا،
- ١٤ وَعَزْرِيَا وَلَدٌ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَلَدٌ يَهُوصَادَاقَ،
- ١٥ وَيَهُوصَادَاقُ سَارَ فِي سَنَةِ الرَّبِّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَدٌ نَبُوخَذَنْصَارَ.
- ١٦ بَنُو لَأَوِي: جَرَشُومُ وَفَهَاتُ وَمَرَّارِي.
- ١٧ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُومَ: لَبْنِي وَشَيْعِي.
- ١٨ وَبَنُو فَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبِرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.
- ١٩ وَأَبْنَا مَرَّارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَاةُ اللَّأَوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ.



- ٢٠ جرشوم: لبني ابنه، ويثت ابنه، وزمة ابنه،  
 ٢١ ويواخ ابنه، وعدو ابنه، وزارح ابنه، وبأثري ابنه.  
 ٢٢ بنو قهات: عمناداب ابنه، وفورح ابنه، وأسير ابنه،  
 ٢٣ والقانة ابنه، وأياساف ابنه، وأسير ابنه،  
 ٢٤ ويثت ابنه، وأورثيل ابنه، وعزريا ابنه، وشاول ابنه.  
 ٢٥ وأبنا القانة: عماساي وأخيموت،  
 ٢٦ والقانة، بنو القانة: صوفاي ابنه، ويثت ابنه،  
 ٢٧ وإلياب ابنه، وبروحام ابنه، والقانة ابنه.  
 ٢٨ وأبنا صموئيل: ألكر وشني ثم أبنا.  
 ٢٩ بنو مَراري: محلي، ولبني ابنه، وشمعي ابنه، وعزرة ابنه،  
 ٣٠ وشمعي ابنه، وحجيا ابنه، وعسايا ابنه.

## المعنون في بيت الرب

- ٣١ وهؤلاء هم الذين أقامهم داود على يد الغناء في بيت الرب بعدما استقر التابوت.  
 ٣٢ وكانوا يخدمون أمام مسكن خيمة الاجتماع بالغناء إلى أن بنى سليمان بيت الرب في أورشليم، فقاموا على خدمتهم حسب ترتيبهم.

- ٣٣ وهؤلاء هم القائمون مع بنيم، من بني القهاتيين: هيمان المغني ابن يوثيل بن صموئيل  
 ٣٤ بن القانة بن بروحام بن إلبيليل بن توح  
 ٣٥ بن صوف بن القانة بن يثت بن عماساي  
 ٣٦ بن القانة بن يوثيل بن عزريا بن صفنيا  
 ٣٧ بن يثت بن أسير بن آياساف بن فورح  
 ٣٨ بن يسهار بن قهات بن لاوي بن إسرائيل.  
 ٣٩ وأخوه أساف الواقف عن يمينه، أساف بن برخيا بن شمعي  
 ٤٠ بن ميخائيل بن يعسبا بن ملكيا  
 ٤١ بن أثاي بن زارح بن عدايا  
 ٤٢ بن أيثان بن زمة بن شمعي  
 ٤٣ بن يثت بن جرشوم بن لاوي.  
 ٤٤ وبنو مَراري إخوانهم عن اليسار، أيثان بن قيشي بن عدي بن ملوخ  
 ٤٥ بن حشبيا بن أمصيا بن حلقيا  
 ٤٦ بن أمصي بن باني بن شامر  
 ٤٧ بن محلي بن موشي بن مَراري بن لاوي.

٤٨ وإخوانهم اللاويون مقامون لكل خدمة مسكن بيت الله.

- ٤٩ وأما هارون وبنوه فكانوا يوقدون على مذبح المحرقة وعلى مذبح البخور مع كل عمل قدس الأقداس، ولتكفير عن إسرائيل حسب كل ما أمر به موسى عبد الله.

- ٥٠ وهؤلاء بنو هارون: العازار ابنه، وفينحاس ابنه، وأبشوخ ابنه،  
 ٥١ ويثي ابنه، وعزري ابنه، وزرحيا ابنه،  
 ٥٢ ومَرايوث ابنه، وأمريا ابنه، وأخيطوب ابنه،  
 ٥٣ وصادوق ابنه، وأخيمعص ابنه.

٥٤ وهذه مساكنهم مع ضياعهم وتقومهم: لبني هارون، لعشيرة القهاتيين لأنه لهم كانت القرعة.

- ٥٥ وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوْلَهَا،  
 ٥٦ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالْبِ بْنِ يَفَنَةَ،  
 ٥٧ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مَدْنَ الْمَلْحِ حَبْرُونَ وَلِبَنَةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبِيرَ وَاشْتَمُوعَ وَمَسَارِحَهَا  
 ٥٨ وَحِبَّائِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٥٩ وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَتَشْمُسَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٦٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبْعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلْتَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاوُوثَ وَمَسَارِحَهَا، جَمِيعُ مَدِينِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ،  
 ٦١ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَقِيَّةِ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نَصْفِ السَّبْطِ، نَصْفَ مَنَسَّى، بِالْقَرْعَةِ عَشْرُ مَدُنٍ،  
 ٦٢ وَلِبَنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً،  
 ٦٣ لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأوْبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقَرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً،  
 ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الأُولَويْنَ الْمَدْنَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٦٥ وَأَعْطَوْا بِالْقَرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدُنُ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهِ،  
 ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مَدُنُ تُحْمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ،  
 ٦٧ وَأَعْطَوْهُمْ مَدْنَ الْمَلْحِ: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٦٩ وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٠ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: عَانِيَرِ وَمَسَارِحَهَا، وَبِلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَقِيَّةِ،  
 ٧١ لِبَنِي جَرَشُومَ مِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوتَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٢ وَمِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرَ: قَادُشَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٣ وَرَامُوتَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٥ وَحَقُوقَ وَمَسَارِحَهَا، وَرُحُوبَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٦ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادُشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرِيَاتِيمَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٧ لِبَنِي مَرَارِي الْبَقِيَّةِ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٨ وَفِي عَيْرِ أُرْدُنَ أَرِيحَا شَرْفِي الأَرْدُنِ، مِنْ سِبْطِ رَأوْبِينَ: بَاصِرَ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَبِهْصَةَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٧٩ وَقَدِيمُوتَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْسَعَةَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٨٠ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَخَنْتَائِمَ وَمَسَارِحَهَا،  
 ٨١ وَحَشْبُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَبِعْزِيرَ وَمَسَارِحَهَا،

## ٧

## ذرية يساكر

- ١ وَبَنُو إِسَّاكَرَ: تَوْلَاعُ وَفَوْةٌ وَيَاشُوبُ وَشَمْرُونَ أَرْبَعَةٌ،  
 ٢ وَبَنُو تَوْلَاعَ: عَزْرِي وَرَقَابَا وَيَرْثِيلُ وَشَمَائِي وَيَسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسَ بَيْتِ أَبِيهِمْ تَوْلَاعَ جَبَارَةَ بَأْسٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ، كَانَ عَدَدُهُمْ  
 فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِائَةٍ،  
 ٣ وَابْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا، وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَيَشِيَا، خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسَ،  
 ٤ وَمَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ وَبِوَيْتِ آبَائِهِمْ جِيُوشُ أَجْنَادِ الحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لَأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ،  
 ٥ وَأَخُوهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرِ إِسَّاكَرَ جَبَارَةَ بَأْسٍ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِجْلُ اتِّسَاعِهِمْ،

## ذرية بنيامين

٦ لَبْنِيَامِينَ: بَالَعٌ وَبَاكِرٌ وَيُدْعِيئِيلُ، ثَلَاثَةٌ.

٧ وَبَنُو بَالَعٍ: أَصْبُونٌ وَعَرِّيٌّ وَعَرَّيُّ يَيْلٌ وَيَرْمُوثٌ وَعَيْرِيٌّ، خَمْسَةٌ. رُؤُوسٌ بِيوتِ آبَاءِ جَبَارَةَ بَأْسٍ، وَقَدْ اتَّسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ.

٨ وَبَنُو بَاكِرٍ: زَمِيرَةٌ وَيَوْعَاشٌ وَالْيَعَزْرُ وَالْيَوْعِينَايُ وَعَمْرِيٌّ وَيَرْمُوثٌ وَأَيَّا وَعَنَاوُثٌ وَعَلَامُثٌ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكِرٍ.

٩ وَأَتَسَابِيهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ بِيوتِ آبَائِهِمْ جَبَارَةَ بَأْسٍ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِثْنَانٌ.

١٠ وَأَبْنُ يَدِيعِيئِيلَ بِلَهَانَ، وَبَنُو بِلَهَانَ: يَعِيشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودٌ وَكَنْعَنَةٌ وَزَيْتَانٌ وَتَرْشِيشٌ وَأَخْيَاشَحْرُ.

١١ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيئِيلَ حَسَبَ رُؤُوسِ الأَبَاءِ جَبَارَةَ الأَبْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِثْنَانٍ مِنَ الأَخْلَاجِ حِينَ فِي الأَجْشِ لِحَرْبٍ.

١٢ وَشَعِيمٌ وَحَمِيمٌ ابْنَا عَيْرٍ، وَحَوْشِيمٌ بَنُ عَيْرٍ.

ذرية نفتالي

١٣ بَنُو نَفْتَالِي: بِحَصِيئِيلُ وَجُونِيٌّ وَيَصْرٌ وَسَلُومٌ، بَنُو بِلْهَةَ.

ذرية منسى

١٤ بَنُو مَنَسِي: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَوَدَّتْهُ سَرِيئَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَوَدَّتْ مَأْكِرَ أبا جَلْعَادَ.

١٥ وَمَأْكِرٌ أَخَذَ امْرَأَةً أُخْتَهُ حَمِيمَ وَشَعِيمَ وَاسْمَهُمَا مَعَكَةٌ. وَاسْمُ ابْنِهِ الأَثَانِي صَلْفَحَادٌ. وَكَانَ لَصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ.

١٦ وَوَدَّتْ مَعَكَةَ امْرَأَةً مَأْكِرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشٌ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارُشٌ، وَابْنَاهُ أُولَامٌ وَرَاقِمٌ.

١٧ وَأَبْنُ أُولَامَ بَدَانٌ. هَؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ بَنُ مَأْكِرَ بَنُ مَنَسِي.

١٨ وَأُخْتُهُ هَمُولَكَةٌ وَوَدَّتْ إِيشُودَ وَأَيْعَزَرَ وَمَحَلَةَ.

١٩ وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أُخْيَانَ وَشَكِيمَ وَلَقِيحِي وَأَبِيْعَامَ.

ذرية أفرايم

٢٠ وَبَنُو أَفْرَائِيمَ: شُوتَالِخٌ وَبَرْدَانُ بْنُ بَرْدَانُ، وَنَحْتَانُ بْنُ بَرْدَانُ، وَوَدَّتْهُ سَرِيئَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَوَدَّتْ مَأْكِرَ أبا جَلْعَادَ.

٢١ وَزَابَادُ بْنُ بَرْدَانُ، وَشُوتَالِخُ بْنُ بَرْدَانُ، وَوَدَّتْهُ سَرِيئَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَوَدَّتْ مَأْكِرَ أبا جَلْعَادَ. وَوَدَّتْ مَأْكِرَ أبا جَلْعَادَ.

٢٢ وَنَاحُ أَفْرَائِيمَ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَبْنَا إِخْوَتِهِ لِيَعَزُوهُ.

٢٣ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ حَمَلٌ وَوَدَّتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَنَتْهُ شِيرَةَ، وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعَالِيَا وَأَزَيْنَ شِيرَةَ.

٢٥ وَرُوحُ ابْنِهِ، وَرُشِفُ، وَتَلِجُ ابْنِهِ، وَتَاحَنُ ابْنِهِ،

٢٦ وَوَلْعَدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِيهُودُ ابْنُهُ، وَالْيَشْمَعُ ابْنُهُ،

٢٧ وَنُونُ ابْنُهُ، وَبِيوشُوحُ ابْنُهُ.

٢٨ وَأَمَلَاكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ: بَيْتُ إِيلَ بْنِ قَرَاهَا، وَشَرْقَا نَعْرَانَ، وَغَرْبَا جَارُزَ بْنِ قَرَاهَا، وَشَكِيمُ بْنُ قَرَاهَا، إِلَى غَرْبَةِ قَرَاهَا.

٢٩ وَبَلِجْهَةُ بَنِي مَنَسِي بَيْتُ شَانَ بْنِ قَرَاهَا، وَتَعْنَكُ بْنُ قَرَاهَا، وَبَحْدُو بْنُ قَرَاهَا، وَدُورُ بْنُ قَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يَوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.

ذرية أشير

٣٠ بَنُو أَشِيرَ: يَمِينَةُ وَيَشُوهُ وَيَشُويٌّ وَبَرِيْعَةُ وَسَارِحُ أَخْتُهُمْ.

٣١ وَأَبْنَا بَرِيْعَةَ: حَابِرٌ وَمَلِكِيئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرِزَاوُثَ.

٣٢ وَحَابِرُ بْنُ بَرِيْعَةَ، وَبَنُو بَرِيْعَةَ: يَمِينَةُ وَيَشُوهُ وَيَشُويٌّ وَبَرِيْعَةُ وَسَارِحُ أَخْتُهُمْ.

٣٣ وَبَنُو يَمِينَةَ: فَاكِسُ وَبِمَهَالُ وَعَشُوهُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَمِينَةَ.

٣٤ وَبَنُو شَامَرَ: أَحْيَى وَرَمِيحَةُ وَبِحْمَةَ وَأَرَامُ.

٣٥ وَبَنُو هِيْلَامَ أَخِيهِ: صُوحُغُ وَبِمَنَاحُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ.

٣٦ وَبَنُو صُوحُغُ: سُوحُ وَحَرْنَفَرُ وَشُوعَالُ وَبِرِيٌّ وَبِرِيَّةُ

٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشِيمَا وَشَلِشَةُ وَبِرْتَانَ وَبِيرَا.

٣٨ وَبَنُو بَيْرُ: بِنْتُهُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا.

٣٩ وَبَنُو عَلَا: أَرْحُ وَحَنْبِيلُ وَرَصِيْبَا.

٤٠ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشْبِرِ رُوُوسِ بِيوتِ آبَاءِ مُنتَخِيونَ جَبَابِرَةَ بَأْسِ، رُوُوسِ الرُّؤَسَاءِ وَانْسَابِهِمْ فِي الجَيْشِ فِي الحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةَ وَعِشْرُونَ الفَا.

## ٨

نسب شاول البنياميني

- ١ وَبَنِيَامِينَ وُلِدَ: بَالَعُ بَكْرُهُ، وَأَشْبِيلُ الثَّانِي، وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ،
- ٢ وَنُوْحَةَ الرَّابِعَ، وَرَافَا الخَامِسَ.
- ٣ وَكَانَ بَنُو بَالَعٍ: أَدَارُ وَجِيرَا وَأَبِيوُدُ
- ٤ وَأَبِيَشُوْحُ وَنَعْمَانُ وَأَخُوْحُ
- ٥ وَحِيرَا وَشَفُوْقَانُ وَحُوْرَامُ.
- ٦ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أَحُوْدَ. هَؤُلَاءِ رُوُوسُ آبَاءِ سَكَانِ جَبَعِ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ،
- ٧ أَي: نَعْمَانُ وَأَخِيَا. وَجِيرَا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوُلِدَ: عَزْرَا وَأَخِيحُوْدُ.
- ٨ وَشَعْرَائِمُ وُلِدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ امْرَأَتِيهِ حُوْشِيمَ وَبِعْرَا.
- ٩ وَوُلِدَ مِنْ حُوْدَشَ امْرَأَتِهِ: يُوْبَابُ وَظَبْيَا وَمَيْشَا وَمَلِكَامُ
- ١٠ وَيَعُوْصُ وَشَبْيَا وَمِرْمَمَةَ. هَؤُلَاءِ بَنُو رُوُوسِ آبَاءِهِ.
- ١١ وَمِنْ حُوْشِيمَ وُلِدَ: أَيَطُوْبُ وَالْفَعْلُ.
- ١٢ وَبَنُو الفَعْلِ: عَابِرُ وَمَشْعَامُ وَشَامِرُ، وَهُوَ بَنِي أُوْنُو وُلُوْدُ وَفَرَاهَا.
- ١٣ وَبِرَيْعَةَ وَشَمْعُ. هُمَا رَأْسَا آبَاءِ لِسْكَانِ آيَلُونَ، وَهُمَا طَرْدَا سَكَانِ جَتَّ.
- ١٤ وَأَخِيوُ وَشَاشِقُ وَبِرِيكُوْتُ
- ١٥ وَزَبْدِيَا وَعَزْرَادُ وَعَادِرُ
- ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَبِنْتُهُ وَيُوْحَا، أَبْنَاءُ بَرَيْعَةَ.
- ١٧ وَزَبْدِيَا وَمَشْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ
- ١٨ وَبِشْمَرَايَ وَبِزَلِيَاهُ وَيُوْبَابُ، أَبْنَاءُ الفَعْلِ.
- ١٩ وَيَاقِيمُ وَزَكْرِي وَزَبْدِي
- ٢٠ وَالْيَعِينَايَ وَصِلْتَايَ وَأَيْلِيئِيلُ
- ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشَمْرَةَ، أَبْنَاءُ شَمْعِي.
- ٢٢ وَبِشْفَانُ وَعَابِرُ وَأَيْلِيئِيلُ
- ٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَكْرِي وَحَانَانُ
- ٢٤ وَحَنْدِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُونِيَا
- ٢٥ وَيَقْدِيَا وَفَنُوْتِيْلُ، أَبْنَاءُ شَاشِقَ.
- ٢٦ وَبِشْمَرَايَ وَشَعْرِيَا وَعَنْثِيَا
- ٢٧ وَيَعْرَشِيَا وَأَيْلِيَا وَزَكْرِي، أَبْنَاءُ بَرُوْحَامَ.
- ٢٨ هَؤُلَاءِ رُوُوسُ آبَاءِهِ، حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُوُوسِ. هَؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٩ وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ.
- ٣٠ وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ، ثُمَّ صُوْرُ وَفَيْسُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ،
- ٣١ وَجَدُوْرُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ.

- ٣٢ وَمَمْلُوثٌ وَوَلَدٌ شَمَاءُ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ.
- ٣٣ وَبَنُو دَلِ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَوَلَدُ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدُ يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوحَ وَأَيْنَادَابَ وَإِشْبَعَلَ.
- ٣٤ وَأَبْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعِيلُ، وَمَرِيْبَعِيلُ وَوَلَدُ مِيخَا.
- ٣٥ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَلِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ.
- ٣٦ وَأَحَازُ وَوَلَدُ يَهُوعَدَةَ، وَيَهُوعَدَةُ وَوَلَدُ عَلْمَثُ وَعَزْرَمُوتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدُ مَوْصَا،
- ٣٧ وَمَوْصَا وَوَلَدُ بِنَعَةَ، وَرَافَةُ ابْنَةُ، وَالْعَاسَةُ ابْنَةُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ.
- ٣٨ وَلَاَصِيلُ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَنَانُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ.
- ٣٩ وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أُوْلَامُ بَكْرُهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَالْيَلْفِطُ الثَّلَاثُ.
- ٤٠ وَكَانَ بَنُو أُوْلَامَ رِجَالًا جَبَارَةً بِأَسِيْبِ بَعْرُقُونِ فِي الْقَيْسِي، كَثِيرِي الْبَيْنِ وَبَنِي الْبَيْنِ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

## ٩

## سكان اورشليم

- ١ وَأَتَسَّبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَآ هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِي يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَاَتِهِمْ.
- ٢ وَالسَّكَّانُ الأَوَّلُونَ فِي مَلِكِهِمْ وَمَدَنِهِمْ هُمُ إِسْرَائِيلُ الكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالتَّنِيْمِيُّونَ.
- ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي:
- ٤ عُوثَايُ بْنُ عَمِيئُودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ يَنْبَايَ، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُودَا.
- ٥ وَمِنْ الشَّيْلُوتِيِّينَ: عَسَايَا الْبَكْرُ وَبَنُوهُ.
- ٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحَ: يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَّامَ بْنِ هُودِيَا بْنِ هَسْنُوَةَ،
- ٨ وَبَنِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَأَبْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمِشَلَّامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ بَنِيَا.
- ٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤُوسَ أَبَاءِ لَبِيُوتِ آبَائِهِمْ.
- ١٠ وَمِنْ الكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ،
- ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ،
- ١٢ وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ شَمْشُونَ بْنِ مَلِكَا، وَمَعْسَايُ بْنُ عَدْيِيلَ بْنِ يَحْزَبِيَةَ بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ مِشَلِّمِيْتِ بْنِ إِمْرِيرَ.
- ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَعِمٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ جَبَارَةً بِأَسِيْبِ لَعْمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٤ وَمِنْ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي.
- ١٥ وَبِقَبْرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِيَّيَا بْنِ آسَافَ،
- ١٦ وَعُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالُ بْنُ يَدُوْتُونَ، وَبِرَحْيَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَانَةَ السَّاكِنِ فِي قَرْيَةِ النَّطُوفَاتِيِّينَ.
- ١٧ وَالْبَوَابِيُّونَ: شَلُومُ وَعَشَقُوبُ وَظَلُونُ وَأَخِيْمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّأْسُ.
- ١٨ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمُ الْبَوَابِيُّونَ لِفَرَقِ بَنِي لَأَوِي.
- ١٩ وَشَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَيَّاسَافَ بْنِ قُورِحَ وَإِخْوَتُهُ لَبِيُوتِ آبَائِهِ. الْقُورِحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الخِدْمَةِ حِرَّاسُ أَبْوَابِ الخَيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى حِمْلَةِ الرَّبِّ حِرَّاسُ المَدْخَلِ.
- ٢٠ وَفِيخَنَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ.
- ٢١ وَزَكْرِيَّا بْنُ مِشَلِّمِيَا كَانَ بَابَ خَيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ.
- ٢٢ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ المُنْتَجِبِينَ بَوَابِينَ لِلأَبْوَابِ مِثْلَانِ وَأَمْنَا عَشْرًا، وَقَدْ أُنْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمَ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَوَّغُوا الرِّئَايَةَ عَلَى وَظَائِفِهِمْ.
- ٢٣ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الخَيْمَةِ لِحِرَّاسَةِ.
- ٢٤ فِي الأَجْهَاتِ الأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَابِيُّونَ، فِي الشَّرْقِ وَالعَرَبِ وَالسَّمَالِ وَالجَنُوبِ.

- ٢٥ وَكَانَ إِخْوَتِهِمْ فِي قُرَاهِمَ لِلْحِجِيِّ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الأَيَّامِ، حِينَ بَعْدَ حِينٍ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ بِالْوِظْيَةِ رُؤَسَاءُ البَوَابِينَ هُؤُلَاءِ الأَرْبَعَةُ هُمُ لِأَوْيُونَ وَكَانُوا عَلَى المَخَادِعِ وَعَلَى خَرَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٢٧ وَتَزَلُّوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الفَتْحُ كُلُّ صَبَاحٍ.  
 ٢٨ وَبَعْضُهُمْ عَلَى آتِيَةِ العُدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْخُلُونَهَا بِعَدَدٍ، وَيَخْرُجُونَهَا بِعَدَدٍ.  
 ٢٩ وَبَعْضُهُمْ أَوْثَمُوا عَلَى الآتِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أُمَّتَةٍ القُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالتَّخْمِرِ وَالبَّانِ وَالأَطْيَابِ.  
 ٣٠ وَالبَعْضُ مِنْ بَنِي الكَهَنَةِ كَانُوا يَرْكَبُونَ دَهُونَ الأَطْيَابِ.  
 ٣١ وَمَتْنِيًا وَاحِدٌ مِنَ الأَوْيِينَ، وَهُوَ بَكْرُ شُلُومِ القَوْرَجِيِّ، بِالْوِظْيَةِ عَلَى عَمَلِ المَطْبُوحَاتِ.  
 ٣٢ وَالبَعْضُ مِنْ بَنِي القَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى خَيْرِ الوُجُوهِ لِيَهَيُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ.  
 ٣٣ فَهَؤُلَاءِ هُمُ المَعْنُونُ رُؤُوسُ آبَاءِ الأَوْيِينَ فِي المَخَادِعِ، وَهُمْ مَعْفُونٌ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ العَمَلُ.  
 ٣٤ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ الأَوْيِينَ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هُؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

## نسب شاول

- ٣٥ وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ يَعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ.  
 ٣٦ وَابْنُهُ البَكْرُ عِدُونَ ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنِيرٌ وَنَادَابُ  
 ٣٧ وَجَدورٌ وَأَخِيورٌ وَزَكْرِيَّا وَمَقْلُوثُ.  
 ٣٨ وَمَقْلُوثُ وَلَدٌ شَمَامُ، وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ.  
 ٣٩ وَنِيرٌ وَلَدٌ قَيْسَ، وَقَيْسٌ وَلَدٌ شَاوُلُ، وَشَاوُلُ وَلَدٌ: يُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَإِشْبَعْلَ.  
 ٤٠ وَابْنُ يُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَلَدٌ مِيخَا.  
 ٤١ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونَ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعٌ وَأَحَازُ.  
 ٤٢ وَأَحَازُ وَلَدٌ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ وَلَدٌ عَلْمَتٌ وَعَزْرَمُوتٌ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَلَدٌ مَوْصَا،  
 ٤٣ وَمَوْصَا وَلَدٌ يَنْعَا، وَرَفَايَا ابْنُهُ، وَالْعَسَةُ ابْنَةُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ.  
 ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هُؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ.

## ١٠

## شاول يقتل نفسه

- ١ وَحَارِبُ الفِلِسْطِينِيِّينَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ جَلْبُوْعِ.  
 ٢ وَشَدَّ الفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.  
 ٣ وَاشْتَدَّتْ الحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاةُ القَيْسِيِّ، فَانْجَحَ مِنْ الرُّمَامَةِ.  
 ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِتَلَا يَأْتِي هُؤُلَاءِ العَلْفُ وَيَقْبِضُونِي.» فَلَمَّا يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.  
 ٥ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ.  
 ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا.  
 ٧ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ اللَّيْثِينَ فِي الوَادِيِ أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا مَدِينَهُمْ وَهَرَبُوا، فَاتَى الفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.

- ٨ وَفِي الأَثَدِ لَمَّا جَاءَ الفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرُوا القَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوْعِ،  
 ٩ فَهَرَبُوا وَأَخَذُوا رُؤُوسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبَشِيرِ أَصْنَامِهِمُ وَالشَّعْبِ.  
 ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ المِتْمِمْ، وَسَمَرُوا رُؤُوسَهُ فِي بَيْتِ دَاجُونَ.  
 ١١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَائِيشِ جَلْعَادُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،

١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جِنَّةَ شَاوُلَ وَجَسَّتْ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ البَطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٣ فَتَاتَ شَاوُلَ نَحِيَّتَهُ النَّبِيُّ بِهَا خَانَ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلَبِهِ إِلَى الْجَنَانِ لِلسُّوَالِ،

١٤ وَلَمْ يُسَأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

## ١١

داود يصبح ملكًا على إسرائيل

١ وَأَجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُذَا عِظْمُكَ وَنَحْمُكَ نَحْنُ.

٢ وَمَنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تُنْجِزُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ الْهَلْكَ: أَنْتَ تَرَعَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ صَمُوئِيلَ.

داود يغزو أورشليم

٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ. وَهَنَّاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سَكُنُ الأَرْضِ.

٥ وَقَالَ سَكُنُ يَبُوسَ لِداوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا.» فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.

٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنِّي الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوْلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا.» فَصَعِدَ أَوْلًا يُوَابَ ابْنَ صَرُوبَةَ، فَصَارَ رَأْسًا.

٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الحِصْنِ، لِذَلِكَ دَعَوْهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ.»

٨ وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلَهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدُّ سَائِرِ الْمَدِينَةِ.

٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مَتَعِظِمًا وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ.

رجال داود الأبطال

١٠ وَهُؤُلَاءُ رُؤَسَاءُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ، الَّذِينَ تَشَدَّدُوا مَعَهُ فِي مُلْكِهِ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِتَبْلِيكِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: بِشِعَامَ بْنِ حَكْمُونِي رَئِيسِ الثَّلَاثِ. هُوَ هَزَّ رِجْلَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

١٢ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو الأَخُوخِيُّ. هُوَ مِنَ الأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.

١٣ هُوَ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي قَسِّ دَمِيمٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ هُنَاكَ الفِلِسْطِينِيُّونَ لِجَرَبِ. وَكَانَتْ قِطْعَةُ الحَقْلِ مَلُوءَةً شَعِيرًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٤ وَوَقَفُوا فِي وَسْطِ القِطْعَةِ وَأَنْقَذُواهَا، وَضَرَبُوا الفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَلَصَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.

١٥ وَنَزَلَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَعَارَةَ عَدْلَامَ وَجَيْشِ الفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلًا فِي وَادِي الرِّفَاتِيِّينَ.

١٦ وَكَانَ دَاوُدُ حِينَتَهُ فِي الحِصْنِ، وَحَفِظَ الفِلِسْطِينِيِّينَ حِينَتَهُ فِي بَيْتِ الحُجْمِ.

١٧ فَتَاوَهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ الحُجْمِ الَّتِي عِنْدَ البَابِ؟»

١٨ فَشَقَّ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَقُوا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ الحُجْمِ الَّتِي عِنْدَ البَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ.

١٩ وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ إِلَهِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَلْشَرُّ دَمٍ هُوَ لاءِ الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَتَوْا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ.» وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠ وَأَيْشَايَ أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رِجْلَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.

٢١ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمَ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَكَانَ لَهَا رَئِيسًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الأُولَى.

٢٢ نَبَأًا بَنُ يَهُوَادَاعَ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الأَفْعَالِ مِنْ قَبِصِيلِ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أُسْدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أُسْدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلْحِ.

٢٣ وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ نَحْمَسٌ أَذْرَجَ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنُولِ النَّسَاجِينَ. فَتَزَلَّ إِلَيْهِ بَعْضًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتْلَهُ بِرُمْحِهِ.

٢٤ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِي بَنِي يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ.

٢٥ هَذَا أُكْرِمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَعَمِلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَحْبَابِ سِرِّهِ.

٢٦ وَأَبْطَالَ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَنَّانُ بْنُ دُودُوٍ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ،

٢٧ شَمُوْتُ الْهَرَوِيُّ، حَالِصُ الْفَلَوْنِيِّ،

٢٨ عَيْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقَوِيِّ، أَبِي عَزَرَ الْعَنَاتَوِيِّ،

٢٩ سَبْكَايَ الْحَوْشَاتِيِّ، عِيْلَايَ الْأَخُوْتِيِّ،

٣٠ مَهْرَايَ النَّطُوفَاتِيِّ، خَالِدِ بْنِ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ،

٣١ إِتْيَايَ بْنِ رَبِيَايَ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنِيَايَ الْفَرَعَتَوِيِّ،

٣٢ حُورَايَ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعِشَ، أَبِي تَيْلَ الْعَرَبَاتِيِّ،

٣٣ عَزْمُوتُ الْبَحْرَوِيِّ، إِلْيَجَبَا الشَّعْلَبُونِيِّ،

٣٤ بُو هَاشِمُ الْجَزَوِيِّ، يُونَاثَانَ بْنِ شَاجَايَ الْهَرَارِيِّ،

٣٥ أُخْيَامُ بْنُ سَاكَّارَ الْهَرَارِيِّ، الْيَقَالَ بْنُ أُوْرَ،

٣٦ حَافِرُ الْمَكْبِرَاتِيِّ، وَأَخْيَا الْفَلَوْنِيِّ،

٣٧ حَصْرُو الْكِرْمَلِيِّ، نَعْرَايَ بْنِ أَزْبَايَ،

٣٨ يُوَيْئِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِيِّ،

٣٩ صَالِحُ الْعَمَوِيِّ، نَحْرَايَ الْبَيْرَوِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرُوِيَّةَ،

٤٠ عَيْرَا الْيَثْرِيِّ، جَارِبُ الْيَثْرِيِّ،

٤١ أُوْرِيَا الْحَقِّيُّ، زَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ،

٤٢ عَلِيْنَا بْنُ شَيْزَا الرَّأوِيْنِيِّ، رَأْسُ الرَّأوِيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ،

٤٣ حَانَانَ ابْنَ مَعَكَةَ، يُوْشَافَاطُ الْمَشِّيِّ،

٤٤ عَزْرَايَا الْعَشْتَرَوِيِّ، شَامَاعُ وَعَبُوَيْئِيلُ ابْنَا حُوْنَامِ الْعَرُوْعِيْرِيِّ،

٤٥ يَدْبَعِيْئِيلُ بْنُ شَمْرِيٍّ، وَيُوْحَا أَخُوهُ التِّيْعِيِّ،

٤٦ إِلْيَلِيْئِيلُ مِنْ مَحْوِيْمَ، وَبِرِيَايَا وَيُوْشُوْيَا ابْنَا النَّعْمِ، وَبِنْتَةُ الْمُوَايِيِّ،

٤٧ إِلْيَلِيْئِيلُ وَعَوِيْبِيدُ وَعَيْسِيْئِيلُ مِنْ مَصُوْبَايَا.

## ١٢

رجال الحرب ينضمون إلى داود

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صَيْغَلٍ وَهُوَ بَعْدَ مَحْجُوزٍ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ،

٢ نَازِعُونَ فِي الْقَيْسِيِّ، يَرْمُونَ أَجْمَارَةَ وَالسَّهَامَ مِنَ الْقَيْسِيِّ بِأَيْتَمِينَ وَالنِّسَارَ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ.

٣ الرَّأْسُ أَخِيْعَزْرَرُ ثُمَّ يُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَيْبِيِّ، وَيَزُوَيْئِيلُ وَقَالِطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبِرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاتَوِيِّ،

٤ وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعَوِيِّ الْبَطْلَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَبِرْمِيَا وَيَحْزَبِيْئِيلُ وَيُوْحَانَانَ وَيُوْزَابَادَ الْجَدْبِيْرِيِّ،

٥ وَالْعُوْزَايَا وَبِرْمِيوتَ وَيَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفْطَلِيَا الْخَرُوْفِيِّ،

٦ وَالْقَانَةَ وَيَنْشِيَا وَعَزْرَرِيْئِيلُ وَيُوْعَزْرَرُ وَيَنْشِعَامُ الْقُوْرَحِيُونُ،

٧ وَيُوْعِيْلَةَ وَزَبْدِيَا ابْنَا يُوْرَحَامَ مِنْ جَدُوْرَ.



٨ وَمِنَ الْجَادِيَيْنِ انْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرَّةِ جَبَّارَةُ الْبَاسِ رِجَالُ جَبْشِ لُجْرِبَ، صَاوُو أَرَسِ وَرِمَاجَ، وَجُوهَهُمْ كُوجُوهُ الْأَسُودِ، وَهُمْ كَالظُّبِيِّ عَلَى الْجِبَالِ فِي السَّرْعَةِ:

٩ عَازَرُ الرَّاسِ، وَوَعْبِدِيَا الثَّانِي، وَأَيَّابُ الْفَالِكِ،

١٠ وَمِشْمَنَةُ الرَّابِعِ، وَبِرْمِيَا أَلْخَامِسِ،

١١ وَعَتَايَ السَّادِسِ، وَابِلَيْثِيلَ السَّابِعِ،

١٢ وَيُوحَانَانَ الثَّامِنِ، وَالزَّابَادُ الثَّاسِعُ

١٣ وَبِرْمِيَا الْعَاشِرِ، وَعِجْنَايَا الْحَادِي عَشَرَ.

١٤ هُوَلَاءُ مِنْ بَنِي جَادِ رُؤُوسِ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمَيْةَ، وَالْكَبِيرُ لِأَلْفِ.

١٥ هُوَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأَرْدْنَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأَوْدِيَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا.

١٦ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ.

١٧ فَخَرَجَ دَاوُدُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتَسَاعُدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكِي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيَنْصِفْ.»

□□ خَلَّ الرُّوحُ عَلَى عَمَّاسِي رَأْسِ التُّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدَ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمَسَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْهَلَكَ مَعِينِكَ.» فَاقْبَلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجَيْشِ.

١٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَسِيٍّ حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَائِلِينَ: «إِنَّمَا بَرُّوْسِنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ.»

□□ حِينَ انْتَقَلَ إِلَى صِغْلَعِ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَسِيٍّ عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيُدَيْعِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُوُ وَصَلَتَايَا رُؤُوسُ الْوَلْفِ مَسِيٍّ.

٢١ وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْعِزَّةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَّارَةُ بَاسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ.

٢٢ لِأَنَّهُ وَقَتَهُ أَنْ يُنَاسَ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيُؤَمِّدَهُ لِمَسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.

آخِرُونَ يَضُمُونَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ

٢٣ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحِوُلُوا مَلَكَةً شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٢٤ بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الْأَرَسِ وَالرِّمَاجِ سِتَّةَ أَلْفٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ.

٢٥ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَّارَةُ بَاسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَمِئَةٍ.

٢٦ مِنْ بَنِي لَوِي أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.

٢٧ وَيَهُوذَا عَدَدُ رِئِيسِ الْهَارُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.

٢٨ وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بَاسٌ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا.

٢٩ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ.

٣٠ وَمِنْ بَنِي أَرْفَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِ مِئَةٍ جَبَّارَةُ بَاسٍ وَذَوُو اسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ.

٣١ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَسِيٍّ ثَمَانِيَةَ عِشْرِينَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِاسْمَائِهِمْ لِكِي يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ.

٣٢ وَمِنْ بَنِي إِسَّاكِرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، وَرُؤُوسُهُمْ مِثْنَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ.

٣٣ مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لُجْرِبَ بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ حَمْسُونَ أَلْفًا، وَالْأَصْطَفَاءُ مِنْ دُونَ خِلَافِ.

٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رِئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَرَسِ وَالرِّمَاجِ.

٣٥ وَمِنْ الدَّانِيِّينَ مُصْطَفُونَ لُجْرِبَ ثَمَانِيَةَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ الْخَارِجُونَ لُجْرِبَ لِأَجْلِ الْأَصْطَفَاءِ لُجْرِبَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٣٧ وَمِنْ عَبْرِ الْأَرْدَنِ مِنَ الرَّوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيَيْنِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَسِيٍّ بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ جَبْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٣٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ حَرْبٍ يَعْطِفُونَ صُفُوفًا، أَمَا بِقَلْبٍ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيُكَلِّمُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِيُكَلِّمَ دَاوُدَ.

٣٩ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ.

٤٠ وَكَذَلِكَ الْقَرِيْبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى إِسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخَبْزٍ عَلَى الْخَمِيرِ وَالْجَمَلِ وَالْبَعَالِ وَالْبَقَرِ، وَيَطْعَمَانِ مِنْ دَقِيقٍ وَبَيْنِ وَزَيْبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بَكْرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

## ١٣

نقل التابوت

١ وَشَاوُرَ دَاوُدَ فَوَادِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَكُلِّ رَجُلٍ.

٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ حَسَنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، فَلْتُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ

أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ فِي مَدِينِ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا،

٣ فَتَرْجِعَ تَابُوتُ إِلَيْنَا لِأَنَّ لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ.»

□ فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.

٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ.

٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يَعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرْسِيِّ الَّذِي دَعِيَ بِأَلْسِمَ.

٧ وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى مَجَلَّةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ، وَكَانَ عُرًا وَأَجِيرٌ يُسَوِّقَانِ الْعِجْلَةَ،

٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عَرٍّ وَبِأَغَانِي وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَبُؤَابِقٍ.

٩ وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى بَيْدْرِ كِيدُونَ، مَدَّ عُرًا يَدَهُ لِيَمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ التَّيْرَانَ انْشَمَصَتْ.

١٠ فَخَمِيَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى عُرًا وَضَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَتَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.

١١ فَغَاطَطَ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَقْتَحَمَ عُرًا أَقْتَحَامًا، وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارَصَ عُرًا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٢ وَخَافَ دَاوُدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ آتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟»

□ وَلَمْ يَنْقَلِ دَاوُدَ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَبِّيِّ.

١٤ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

## ١٤

عائلة داود

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرزَ وَبَنَائِينَ وَتَجَارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا.

٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَتَمَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتَصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أُيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيْضًا دَاوُدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ

٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ

٦ وَنُوحَةُ وَنَاحُجُ وَيَافِعُ

٧ وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلُطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

٨ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مَسِحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْتَشِرُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ خَرَجَ

لِيَسْتَقْبِلَهُمْ.

٩ جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ.

- ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ قَاتِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ فَادْفَعَهُمْ لِيَدِكَ.»  
 ١١ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُم دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ أَقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي يَدَيَّ كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.» لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلُ فَرَاصِيمَ.»  
 ١٢ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَهْمَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ.  
 ١٣ ثُمَّ عَادَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي.  
 ١٤ فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وِرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ.  
 ١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَخُورْ حِينَئِذٍ لِلْغَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ أَمَامَكَ لَضَرْبِ مِحْلَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»  
 ١٦ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا مِحْلَةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ جِعُونَ إِلَى جَارِزَ.  
 ١٧ وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

## ١٥

نقل التابوت إلى أورشليم

- ١ وَعَمَلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خِيْمَةً.  
 ٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلْأَوِيِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَخَلِدِمَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ.  
 ٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَالْأَوِيِيِّينَ.  
 ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتِ: أُوْرِيَيْئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ.  
 ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ.  
 ٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُوَيْئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَثَلَاثِينَ.  
 ٨ مِنْ بَنِي أَلِيسَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَتَيْنِ.  
 ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِبِلَيْئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ ثَمَانِينَ.  
 ١٠ مِنْ بَنِي عَرِيَيْئِيلَ: عَمِينَادَابَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَابْنِي عَشْرَ.  
 ١١ وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَابْنِيَّارَ الْكَاهِنَيْنِ وَالْأَوِيِيِّينَ: أُوْرِيَيْئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوَيْئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِبِلَيْئِيلَ وَعَمِينَادَابَ،  
 ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ.  
 ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، أَقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.»  
 ١٤ فَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيِيُّونَ لِيَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ وَحَمَلَ بَنُو الْأَوِيِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالْعَصِيِّ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.  
 ١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ الْأَوِيِيِّينَ أَنْ يُوَقِفُوا إِخْوَتَهُمُ الْمُخْتَنِينَ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانِ وَرَبَابٍ وَصُوجٍ، مُسَبِّحِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِفَرَجٍ.  
 ١٧ فَأَوَقَفَ الْأَوِيِيُّونَ هِيْمَانَ بَنَ يُوَيْئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ أَسَافَ بَنَ بَرَّخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمْ إِيْمَانَ بَنَ قُوشِيَا،  
 ١٨ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الْغَوَايِي: زَكْرِيَا وَبَيْنَ وَيَعْرِيئِيلَ وَغِيمْرَامُوتَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَيْيَ وَالْيَابَ وَبَنِيَا وَمَعَسِيَا وَمَتْنِيَا وَالْفَلْبِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ الْبَوِيِيِّينَ.  
 ١٩ وَالْمَغْتُونُ: هِيْمَانَ وَأَسَافَ وَإِيْمَانَ بِصُوجٍ نَحْسٍ لِلتَّسْمِيْعِ.  
 ٢٠ وَزَكْرِيَا وَعَرِيَيْئِيلَ وَغِيمْرَامُوتَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَيْيَ وَالْيَابَ وَمَعَسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَابِ عَلَى الْجُؤَابِ.  
 ٢١ وَمَتْنِيَا وَالْفَلْبِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ وَعَزْرِيَا بِالْعِيدَانِ عَلَى الْقَرَارِ لِلْإِمَامَةِ.  
 ٢٢ وَكَنْتِيَا رِئِيسَ الْأَوِيِيِّينَ عَلَى أَجْمَلِ مَرْشِدًا فِي أَجْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرِيَا.  
 ٢٣ وَبَرَّخِيَا وَالْقَانَةُ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.

٢٤ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاطُ وَتَنْثِيلُ وَحَمَّاسِي وَرُكْرِيَا وَبَنِيَا وَابْعَزْرُ الكَهَنَةُ يَنْفَخُونَ بِالأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَحْيَى بَوَّابِ النَّابُوتِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ بِفَرَجٍ.

٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ الأَلَاوِيْنَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عَجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.

٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لَابِسًا جُبَّةً مِنْ نَكَانٍ، وَجَمِيعُ الأَلَاوِيْنَ حَامِلِينَ النَّابُوتِ، وَالْمَنْعُونَ وَكَنْتِيَا رِئِيسَ الْجَمَلِ مَعَ الْمَنْعِيْنَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ نَكَانٍ.

٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَيْتَافٍ، وَبِصَوْتِ الأَصْوَارِ وَالأَبْوَاقِ وَالنُّسُجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَابِ وَالعِيدَانِ.

٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الكُورَةِ فَرَأَتْ المَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَرَقَتْ فِي قَلْبِهَا.

## ١٦

١ وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَابْتَهَوْهُ فِي وَسْطِ الخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَّاحِ سَلَامَةٍ أَمَامَ اللَّهِ.

٢ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ المُحْرَقَاتِ وَذَبَّاحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٣ وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ نَخْرِ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.

٤ وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ الأَلَاوِيْنَ خُدَامًا، وَلِأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَسَبِّحِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

٥ أَسَافُ الرَّأْسِ وَرُكْرِيَا نَائِيَهُ، وَيَعِيئِيلُ وَبَحْمِيرَامُوثُ وَيَحْيِيئِيلُ وَمَتِّيَا وَآلِيَابُ وَبَنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ بِآلَاتِ رَبَابٍ وَعِيدَانِ. وَكَانَ أَسَافُ يُصَوِّتُ بِالنُّسُجِ.

٦ وَبَنِيَا وَيَحْيِيئِيلُ الكَاهِنَانِ بِالأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

مزمو ر شكر لداود

٧ حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَمَجِّدُ الرَّبَّ بِيدِ أَسَافَ وَإِخْوَتِهِ:

٨ «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِأَسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ.

٩ غَنُوا لَهُ. تَرَنَّمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.

١٠ افْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

١١ اطْلُبُوا الرَّبَّ وَعَزَّهُ. ائْتَسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.

١٢ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ.

١٣ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عِبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ.

١٤ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الأَرْضِ أَحْكَامُهُ.

١٥ اذْكُرُوا إِلَى الأَبَدِ عَهْدَهُ، الكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.

١٦ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَفَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ.

١٧ وَقَدْ أَقَامَهُ يَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٨ قَائِلًا: لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكِ.

١٩ حِينَ كُنْتُمْ عِدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جَدًّا وَعَزَبَاءَ فِيهَا.

٢٠ وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ.

٢١ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَجَّحَ مِنْ أَجْلِهِمْ مَلُوكًا.

٢٢ لَمْ تَمْسُوا مَسْحَاتِي وَلَا تُؤَدُّوا نَبِيئِي.

٢٣ «غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَّاصِهِ.

٢٤ حَدِّثُوا فِي الأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.

- ٢٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُتَمَتِّعٌ جَدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ.
- ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٧ الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ. الْعِزَّةُ وَالْبَهِيَّةُ فِي مَكَانِهِ.
- ٢٨ هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً.
- ٢٩ هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ أَسْمِهِ. اجْلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْبُجِدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
- ٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَنَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا، لَا تَتَزَعَّرُ.
- ٣١ لَتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَتَتَبَهَّجِ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ.
- ٣٢ لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمَوْجُهُ، وَلَتَبَهَّجِ الْبَرِيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
- ٣٣ حِينَئِذٍ تَتَرْتَمِ الشُّجَارُ الرَّعِي أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ.
- ٣٤ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٣٥ وَقُولُوا: خَلَصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَأَقْذِنَا مِنَ الْأُمَمِ لِتَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحَاتِكَ.
- ٣٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. «فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.
- ٣٧ وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا،
- ٣٨ وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ أَدُومَ بَنَ يَدِيُونَ وَحُوسَةَ بَوَائِينَ.
- ٣٩ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ
- ٤٠ لِيَصْعَدُوا مُحَرِّقَاتِ اللَّبَنِ عَلَى مَذْبُحِ الْمُحَرِّقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوتُونَ وَبِأَيِّ الْمُنْتَخِبِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٤٢ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوتُونَ بِأَبْرَاقٍ وَصُنُوجٍ لِلْمِصُوتِينَ، وَالْآتِ غِنَائِهِ، وَبَنُو يَدُوتُونَ بِأَبُونَ.
- ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

## ١٧

وعد الله لداود

- ١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «هَازِنَا سَاكِنٌ فِي بَيْتِ مَنْ أَرْزَى، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ نَحْتُ شَقْعٍ!»
- ٢ فَقَالَ ثَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.»
- وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا:
- ٤ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عِبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى،
- ٥ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنِ إِلَى مَسْكَنِ.
- ٦ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قَضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْزَى؟
- ٧ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَبُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرِيضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَمِّ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ،
- ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَمَلْتُ لَكَ أَسْمَاءَ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٩ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَّسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدَ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُغُونَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،
- ١٠ وَمُنْذُ الْيَوْمِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قَضَاةَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ بَيْنِي لَكَ بَيْتًا.
- ١١ وَيَكُونُ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامَكَ لِتَذَهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَيْ أَيُّمٍ بَعْدَكَ نَسَلُكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ.
- ١٢ هُوَ بَيْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ.

١٤ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ كَرَسِيئِهِ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ.»  
 □□ حَسَبَ جَمِيعِ هَذَا الكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ.

صلاة داود

١٦ فَدَخَلَ المَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ، وَمَاذَا بَيْتِي حَتَّى أُوصَلَّنِي إِلَى هُنَا؟  
 ١٧ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللهُ فَتَكَلِّمْتَ عَن بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ العَلَاءِ كَعَادَةِ الإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ.  
 ١٨ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لِكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟  
 ١٩ يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ العَظَائِمِ، لِتَظْهَرَ جَمِيعَ العَظَائِمِ  
 ٢٠ يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْتَهُ بِأَذَانِي.  
 ٢١ وَأَبْنَاءُ أُمَّةٍ عَلَى الأَرْضِ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللهُ لِيَفْتَدِيهِ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ أَسْمَ عَظَائِمِ وَخَوَافِ بِطَرْدِكَ أُمَّةً مِنْ  
 أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ.

٢٢ وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِيْمًا.  
 ٢٣ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيُبْتِ إِلَى الأَبَدِ الكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَن عَبْدِكَ وَعَن بَيْتِهِ وَأَفْعَلَ كَمَا نَطَقْتَ.  
 ٢٤ وَلِيُبْتِ وَيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللهُ إِسْرَائِيلَ وَلِيُبْتِ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ.  
 ٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لِي بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنَّ يَصِلِي أَمَامَكَ.  
 ٢٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الخَيْرِ.  
 ٢٧ وَالآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بِأَنَّ تَبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ.»

## ١٨

انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدَ الفِلَسْطِينِيِّينَ وَذَلَّهْمُ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الفِلَسْطِينِيِّينَ.  
 ٢ وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ المُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ بِقَدْمُونِ هَدَايَا.  
 ٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَنَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ القِرَاتِ،  
 ٤ وَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ الأَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزْرَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ المَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.  
 ٥ لِحَاةِ أَرَامَ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْ عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.  
 ٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا بِقَدْمُونِ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.  
 ٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ أُنْتَرَسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِبِيدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٨ وَمِنْ طَبِيعَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا صَنَعَ مِنْهُ سَلِيمَانَ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ وَأَبْنَاءَ النُّحَاسِ.  
 ٩ وَسَمِعَ تَوَعُّوُ مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ،  
 ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى المَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَن سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ  
 حُرُوبٌ مَعَ تَوَعُّو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَبْنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ.  
 ١١ هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا المَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ  
 الفِلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ.  
 ١٢ وَأَبْشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي المَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا.  
 ١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

حاشية داود

١٤ وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يَجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.  
 ١٥ وَكَانَ يُوَابُ ابْنَ صُرُوبَةَ عَلَى الجَيْشِ، وَدِيثَافَاطُ بْنُ أُخِيلُودَ مَسْجَلًا،  
 ١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أُخِيَطَرِبَ وَأَبْجَالُكَ بْنُ أَبِيئَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا كَاتِبًا،

١٧ وَبَنِيَا بَنِ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءِ، وَبَنُو دَاوُدَ الأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

## ١٩

الحرب ضد العمونيين

- ١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحِشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رَسُلًا لِيُعْزِيهِ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيُعْزُوهُ.
- ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يَكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُ إِلَيْكَ؟»
- ٤ فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهِمُ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
- ٥ فَذَهَبَ أَنَاسٌ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلقَمَائِمِ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا يَحْجِبِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِ حِلْمًا ثُمَّ ارْجِعُوا.»
- ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَزْنَةً مِنَ الفِضَّةِ لِكَيْ يَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ التَّهْرِينِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانَا.
- ٧ فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكِ مَعَكَةَ وَسَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَتَزَلُّوا مُقَابِلَ مِيدْبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ وَأَتُوا القَرْبِ.

٨ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الجَلْبَادَةِ.

- ٩ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفُوا للقَرْبِ عِنْدَ بَابِ المَدِينَةِ، وَالمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَّهُمْ فِي الحَقْلِ.
- ١٠ وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدِمَةَ الحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمُ لِلقَاءِ أَرَامَ.
- ١١ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ إِبْشَائِي أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا للقَاءِ بَنِي عَمُونَ.
- ١٢ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُجْدَةٌ، وَإِنْ قَوِي بَنُو عَمُونَ عَلَيَّ أُنْجِدْتُكَ.»
- ١٣ فَجَلَدَ، وَتَلْتَشَدَّدَ لِأَجْلِ سَعْبَتِنَا وَلِأَجْلِ مَدِينِ إِهْنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ.»
- ١٤ وَتَقَدَّمَ يُوَابَ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامِ لِلحَارِبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
- ١٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ إِبْشَائِي أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى المَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٦ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رَسُلًا، وَابْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.
- ١٧ وَلَمَّا أَخْبِرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الأَرْدَنَ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَأَصْطَفَ ضِدَّهُمْ. إِصْطَفَ دَاوُدُ للقَاءِ أَرَامَ فِي الحَرْبِ لِحَارِبُوهُ.
- ١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ أَلْفِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكُ رَئِيسَ الجَيْشِ.
- ١٩ وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَبْقَ أَرَامُ أَنْ يَجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ.

## ٢٠

سقوط مدينة ربة

- ١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ المُلُوكِ، أَقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الجَيْشِ وَأَحْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا.
- ٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنِ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ جَرٌّ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ المَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا.
- ٣ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدِينِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الحرب ضد الفلسطينيين

- ٤ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَاذَرَ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيَ الْحُوْشِيُّ قَتَلَ سَفَايَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلُّوا.  
 ٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الْخَانَانُ بْنُ يَاعُورَ حَمِيَّيَ أَخَا جَلِيَّاتِ الْجِيَّتِيِّ. وَكَانَتْ قَتَاةٌ رُجِحَ كَنُوكِ النَّسَّاجِينِ.  
 ٦ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابَهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وِلْدٌ لِرَافَا.  
 ٧ وَوَلَّمَ عَيْرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يَهُونَاثَانَ بْنِ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ.  
 ٨ هُوَلَاءُ وَإِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عِيْبِيدِهِ.

## ٢١

داود يحيي رجال الحرب

- ١ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُحْيِيَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عِدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّ سَبْعِ إِلَى دَانَ، وَأَتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عِدَدَهُمْ.»  
 ٣ فَقَالَ يُوَابُ: «يَزِيدُ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةً ضَعِيفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ عِيْبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ لِيُمْ إِسْرَائِيلَ؟»  
 ٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ. نَجَّحَ يُوَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٥ فَدَفَعَ يُوَابُ جَمَلَةً عِدَّةَ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، وَبِهِوَذَا أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ،  
 ٦ وَأَمَّا لَادِي وَيَنْيَامِينُ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوَابَ.  
 ٧ وَفِيحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ هَذَا الْأَمْرُ فَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُدَا: «قَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أُرِلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفِهْتُ جِدًّا.»  
 ٩ فَفَكَّرَ الرَّبُّ جَادَ رَأْيِي دَاوُدَ وَقَالَ:  
 ١٠ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَاغْلِبْ بِكَ.»  
 ١١ فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبِلْ لِنَفْسِكَ:  
 ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٍ أَمَامَ مَضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَائِكَ يَدْرُكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَاءٌ فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَعْثُو فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الْآنَ مَاذَا أُرِدُ جَوَابًا لِرُّسُلِي.»  
 ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُدَا: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.»  
 ١٤ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.  
 ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ بِهَا رَأَى الرَّبُّ قَدَمَ عَلَى النَّسْرِ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدِّ بِدَكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالسُّجُوحِ.

١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِالْحِصَاةِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، وَأَمَّا هُوَلَاءُ أَغْرَافٌ قَادَا عَمَلُوهَا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَيْتَكَ يَدُكُ عَلَيَّ وَعَلَى يَدِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضُرِّهِمْ.»

١٨ فَفَكَّرَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنَّ يَقُولُ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدَ لِيَقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

١٩ فَصَعِدَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٢٠ فَاتَلَّتْ أُرْنَانَ فَرَأَى الْمَلَكَ، وَبُوَهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتِبَاءً، وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ حِنطَةً.

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَلَعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَجَدَّ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.



- ٢٢ قَالَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدِ فَأَتِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، بِنِصْفَةِ كَامِلَةِ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفُ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ.»  
 ٢٣ قَالَ أُرْتَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتَ الْبَقْرَ لِلْمَحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوُقُودِ، وَالخَنْطَةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. أَتَجْمَعُ أَعْطَيْتَ.»  
 ٢٤ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِنِصْفَةِ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدُ مُحْرَقَةً جَمَانِيَّةً.»  
 ٢٥ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنَّهُ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ.  
 ٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمَحْرَقَةِ.  
 ٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى عَمْدِهِ.  
 ٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدِ أُرْتَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ.  
 ٢٩ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحُ الْمَحْرَقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِعُونَ.  
 ٣٠ وَكَرَّمُ يَسْتَطِيعُ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ.

## ٢٢

## الإعداد لبناء الهيكل

- ١ قَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهُي، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمَحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلِ.»  
 ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الأَجْنِبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلِ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةِ مَرْبَعَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٣ وَهَيَّا دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الأَبْوَابِ وَاللُّوَصْلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ،  
 ٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ.  
 ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَعَجْزٌ، وَأَبَيْتُ الَّذِي بَنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ.» فَهَيَّا دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ.  
 ٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ.  
 ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي.  
 ٨ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمَلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الأَرْضِ أَمَامِي.  
 ٩ هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأَرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَاجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلِ فِي أَيَّامِهِ.  
 ١٠ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَثَبْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلِ إِلَى الأَبَدِ.  
 ١١ الأَنَّى يَا ابْنِي، لِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ فَتَفْلَحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ.  
 ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ طُنْفَةً وَفَهْمًا وَيُؤَيِّدُكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ.  
 ١٣ حِينَئِذٍ تَفْلَحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ القَرَأِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلِ. تَشُدُّ وَتَسْجَعُ لَا تَحْفَ وَلَا تَرْتَعِبُ.  
 ١٤ هَانَذَا فِي مِذْبَحِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفٍ وَزَنَةَ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفٍ وَزَنَةَ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَزَيْدٌ عَلَيْهَا.  
 ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ.  
 ١٦ الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. فَمُ وَأَعْمَلْ، وَلِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ.»  
 ١٧ وَأَمَرَ دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ:  
 ١٨ «لَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الأَرْضِ تَخَفَعَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟»

١٩ قَالَانَ اجْعَلُوا قَلْبُكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لَطَلَبِ الرَّبِّ الْهَكَرُ، وَفُومُوا وَأَبْنُوا مَقْدَسَ الرَّبِّ الْإِلَهِي، لِيُؤْتِيَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَيَأْتِيَهُ قُدْسُ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بِنِي لِأَسْمِ الرَّبِّ.»

## ٢٣

## اللاويون

- ١ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ،
- ٣ فَعَدَّ الْلَّاوِيِّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٤ مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمَنَاطِرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ أَلْفٍ عَرَفَاءُ وَقَضَاءُ.
- ٥ وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ مَسْحُوحُونَ لِلرَّبِّ بِالْأَلَاتِ الَّتِي عَمَلَتْ لِلتَّبْسِيحِ.
- ٦ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَّاوِي: لِحَرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَّارِي.

## الجرشونيون

- ٧ مِنَ الْجَرْشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي.
- ٨ بَنُو لَعْدَانَ: الرَّاسُ يَحْيَيْئِيلُ ثُمَّ زَيْنَامُ وَيُوئِيلُ، ثَلَاثَةٌ.
- ٩ بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزْبَيْئِيلُ وَهَارَانَ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِلَعْدَانَ.
- ١٠ وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزَيْنَا وَيَعُوشُ وَبِرْعَةَ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ.
- ١١ وَكَانَ يَحْتُ الرَّاسُ وَزَيْزَةَ الثَّانِي، أَمَّا يَعُوشُ وَبِرْعَةَ فَلَمْ يَكُنَا الْأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ.

## القهايتيون

- ١٢ بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرَيْئِيلُ، أَرْبَعَةٌ.
- ١٣ إِنْبَاءُ عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى، وَأَفْرَزُ هَارُونَ لِتَقْدِسِهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ، لِوَقْدِ أَمَامِ الرَّبِّ وَيَخْدُمُهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ وَأَمَّا مُوسَى رَجُلٌ فَدَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لَّاوِي.

- ١٥ إِنْبَاءُ مُوسَى: جَرْشُومُ وَأَيْعِزُّ.
- ١٦ بَنُو جَرْشُومَ: شَبُوتَيْئِيلُ الرَّاسُ.
- ١٧ وَكَانَ ابْنُ أَيْعِزُّ: رَحِييَا الرَّاسُ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَيْعِزُّ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحِييَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا.
- ١٨ بَنُو يَصْهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّاسُ.
- ١٩ بَنُو حَبْرُونَ: بَرِيَا الرَّاسُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزَبَيْئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَسْمَعَامُ الرَّابِعُ.
- ٢٠ إِنْبَاءُ عَزْرَيْئِيلَ: مِيخَا الرَّاسُ وَيَشْبِيَا الثَّانِي.

## المراريون

- ٢١ إِنْبَاءُ مَرَّارِي: حَمْلِي وَمُوشِي. إِنْبَاءُ حَمْلِي: أَلْعَازَارُ وَقَيْسُ.
- ٢٢ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسَ إِخْوَتَهُنَّ.
- ٢٣ بَنُو مُوشِي: حَمْلِي وَعَادِرُ وَيَرْمُوتُ، ثَلَاثَةٌ.
- ٢٤ هَؤُلَاءِ بَنُو لَّاوِي حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الْأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لَخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.

٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَّاحَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَلَيْسَ لِلَّاوِيِّينَ بَعْدَ أَنْ يَحْمَلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أَيْتِهِ خِدْمَتَهُ.»

لأنه حسب كلام داود الأخير عد بنو لاوي من ابن عشرين سنة فما فوق.

٢٨ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ،

- ٢٩ وَعَلَى خُبْزِ الرُّجُوهِ وَدَقِيقِ التَّنْقِذَةِ وَرَفَاقِ القَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاحِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَفِيَّاسٍ،  
 ٣٠ وَلِأَجْلِ الرُّوقِفِ كُلِّ صَبَاحٍ تَجْمَدُ الرَّبِّ وَسَبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي المَسَاءِ،  
 ٣١ وَلِكُلِّ إِصْعَادٍ مَحْرَقَاتِ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبِ المَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ٣٢ وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الأَجْمَاعِ، وَحِرَاسَةَ القُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

## ٢٤

## تقسيم الكهنة

- ١ وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُوَ العَارَازُ وَإِيَامَارُ.  
 ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُوَ قَبْلَ أَيُّهُمَا وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنُ العَارَازُ وَإِيَامَارُ.  
 ٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ وَصَادِقُ مِنْ بَنِي العَارَازِ، وَأَخِيْمَالِكُ مِنْ بَنِي إِيَامَارَ، حَسَبَ وَكَلَّتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ.  
 ٤ وَوَجَدَ لِبَنِي العَارَازِ رُؤُوسَ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيَامَارَ، فَانْقَسَمُوا لِبَنِي العَارَازِ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِيَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ.  
 ٥ وَانْقَسَمُوا بِالْقِرْعَةِ، هَوْلَاءَ مَعَ هَوْلَاءَ، لِأَنَّ رُؤُسَاءَ القُدْسِ وَرُؤُسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي العَارَازِ وَمِنْ بَنِي إِيَامَارَ.  
 ٦ وَكَتَبَهُمُ شَمْعِيَّا بْنُ نَثْنِيئِيلَ الكَاتِبُ مِنَ الأَلَوِيِّينَ أَمَامَ المَلِكِ وَالرُّؤُسَاءِ وَصَادِقُ الكَاهِنِ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَيُّنَارَ وَرُؤُوسَ الآبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدٌ لِالعَارَازِ، وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِإِيَامَارَ.  
 ٧ مَخْرَجَتِ القِرْعَةُ الأُولَى لِيبُوْيَارِيَبِ. الثَّانِيَةُ لِإِدْعِيَا.  
 ٨ الثَّلَاثَةُ لِخَارِيْمِ. الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيْمِ.  
 ٩ الخَامِسَةُ لِلْمَلِكَا. السَّادِسَةُ لِئَامِيْنِ.  
 ١٠ السَّابِعَةُ لِهَقُوصِ. الثَّمَانِيَةُ لِأَيَّا.  
 ١١ التَّاسِعَةُ لِيشُوعِ. العَاشِرَةُ لِشَكْنِيَا.  
 ١٢ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاشِيْبِ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِإَيَقِيْمِ.  
 ١٣ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَفَّةِ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيشَابِ.  
 ١٤ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِجُحَّةِ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِيْمِيْرِ.  
 ١٥ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِخِيزِيْرِ. الثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ لِفَفْصِيصِ.  
 ١٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِفَقْحِيَا. العِشْرُونَ لِجَحْرِيْقِيْبِلِ.  
 ١٧ الحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِإِيَكِيْنِ. الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجَامُولِ.  
 ١٨ الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِإِدْلِيَا. الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَعْرِيَا.  
 ١٩ فَهَذِهِ وَكَلَّتُهُمْ وَخِدْمَتُهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنِ يَدِ هَارُونَ أَيُّهُمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

## بقية بني لاوي

- ٢٠ وَأَمَّا بَنُو لاوِي الباقُونَ: فَبَنُو عِمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا.  
 ٢١ وَأَمَّا رَحِيْبِيَا، فَبَنُو رَحِيْبِيَا: الرَّاسُ يَشِيَا.  
 ٢٢ وَمِنْ اليَصْبَارِيِّينَ: شُلُومُوْثُ، وَمِنْ بَنِي شُلُومُوْثَ: يَحْتُ.  
 ٢٣ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْرِيْبِيلُ الثَّلَاثُ وَبِقَمْعَامِ الرَّابِعُ.  
 ٢٤ مِنْ بَنِي عَرِيْبِيْلَ: مِيْحَا. مِنْ بَنِي مِيْحَا: شَامُورُ.  
 ٢٥ أَخُو مِيْحَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكْرِيَا.  
 ٢٦ إِبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوْثِي. لِبَنِ يَعْزِيَا بَنُو.  
 ٢٧ مِنْ بَنِي مَرَارِي لِيعْزِيَا: بَنُو شُوْهَمِ وَرُكُورِ وَعِيرِي.  
 ٢٨ مِنْ مَحْلِي: العَارَازُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.

٢٩ وَأَمَّا قَيْسٌ، فَأَبْنُ قَيْسِ بَرَحْمِيلَ.

٣٠ وَبَنُو مُوشِي: حَمَلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هُوَلاءُ بَنُو الأَوَّلِينَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ.

٣١ وَأَلْقَوْا هُمْ أَيضًا قُرْعًا مَقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسِ آباءِ الكَهَنَةِ والأَوَّلِينَ. الأَبَاءُ الرُّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمُ الأَصَاغِرُ.

## ٢٥

## المغنون

١ وَأَفْرَزَ دَاوُدُ وَرُؤُوسَ الجَيْشِ لِخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ العَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ.

٢ مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَثْنِيَا وَأَشْرَثِيئِيلُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

٣ مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو يَدُوثُونَ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَبِشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ بِالْعُودِ لِأَجْلِ الحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ.

٤ مِنْ هِيْمَانَ: بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَبُوئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنَانِيَا وَحَنَانِي وَابِلِيَاةُ وَجَدَلِي وَيُوسُفُ وَعَزْرُ وَبِشْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوئِيلُ وَخَزْرِيُوثُ.

٥ جَمِيعُ هُوَلاءِ بَنُو هِيْمَانَ رَأَى الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ القَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هِيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ.

٦ كُلُّ هُوَلاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غَنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهِيْمَانَ.

٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الغَنَاءِ لِلرَّبِّ، كُلُّ الخَبِيرِينَ مِثَّتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ.

٨ وَأَلْقَوْا قُرْعَ الحِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا الكَبِيرِ، المُعَلِّمِ مَعَ التَّلْمِيذِ.

٩ فَخَرَجَتِ القُرْعَةُ الأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةُ لِجَدَلِيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٠ الثَّلَاثَةُ لِزَكُورِ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١١ الرَّابِعَةُ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٢ الخَامِسَةُ لِنَثْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٣ السَّادِسَةُ لِبَقِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٤ السَّابِعَةُ لِبِشْرِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٥ الثَّامِنَةُ لِبِشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٦ التَّاسِعَةُ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٧ العَاشِرَةُ لِشَمْعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٨ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِيئِيلِ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١٩ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٠ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِشَوْبَائِيلِ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢١ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٢ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٣ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٤ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِبِشْبَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٥ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

- ٢٧ العُشْرُونَ لِإِبِلَيْثَةَ، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.  
 ٢٨ الْحَادِيَةُ وَالْعَشْرُونَ لِهَوِيثِر، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.  
 ٢٩ الثَّانِيَةُ وَالْعَشْرُونَ لِجِدْلَتِي، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ،  
 ٣٠ الثَّلَاثَةُ وَالْعَشْرُونَ لِخَزِيوْت، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.  
 ٣١ الرَّابِعَةُ وَالْعَشْرُونَ لِرُوْمَيْتِي عَزْر، بُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

## ٢٦

## حراس الأبواب

- ١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَابِ فَمِنَ الْقَوْرَجِيِّينَ: مِثْلَمَا بَنَى قُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ.  
 ٢ وَكَانَ لِمِثْلَمَا بَنَى: زَكْرِيَّا الْبِكْرُ، وَيُدْبَعِيْلُ الثَّانِي، وَزَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَبَشْتِيْلُ الرَّابِعُ،  
 ٣ وَعِيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهْوَحَانَانُ السَّادِسُ، وَالْأَيُّو عَيْنَا السَّابِعُ،  
 ٤ وَكَانَ لِعُوَيْدِ أَدُومَ بَنَى: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَيَهْوَزَابَادُ الثَّانِي، وَيُوَآخُ الثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَبَشْتِيْلُ الْخَامِسُ،  
 ٥ وَمِجْيَيْلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكَرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَايِ الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ.  
 ٦ وَلِشَمْعِيَا أَنَّهُ وُلِدَ بَنُونَ سَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَّارَةٌ بِأَسَ.  
 ٧ بَنَى شَمْعِيَا: عَثِّي وَرِفَائِيْلُ وَعُوَيْدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسَ. الْأَيُّو وَسَمِّيَا.  
 ٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوَيْدِ أَدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسَ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَاثَانِ وَسِتُونَ لِعُوَيْدِ أَدُومَ.  
 ٩ وَكَانَ لِمِثْلَمَا بَنَى وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ.  
 ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنَى: شَمْرِي الرَّأْسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا،  
 ١١ حَلْفِيَا الثَّانِي، وَطَبْلِيَا الثَّلَاثُ، وَزَكْرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.  
 ١٢ لِفَرِيقِ الْبَوَابِ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَّارَةِ حَرَّاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٣ وَالْقَوَا قَرَعَا الصَّغِيرَ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ.  
 ١٤ فَأَصَابَتِ الْقَرَعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلْبِيَا. وَزَكْرِيَّا أَنَّهُ الْمَشْرِيقُ بِنِطْنَةِ الْقَوَا قَرَعَا، فَخَرَجَتِ الْقَرَعَةُ لَهُ إِلَى الشَّمَالِ.  
 ١٥ لِعُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبَنِيهِ الْمَخَازِنُ.  
 ١٦ لِشَيْمِ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلْكَةَ فِي مِصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسِ  
 ١٧ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ الْآلَاوِيُّونَ سِتَّةَ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ  
 اثْنَيْنِ.

- ١٨ مِنْ جِهَةِ الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمِصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرِّوَاقِ.  
 ١٩ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَابِ مِنْ بَنِي الْقَوْرَجِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي.

## أمناء الخزائن وآخرون

- ٢٠ وَأَمَّا الْآلَاوِيُّونَ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ.  
 ٢١ وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيُّ رُؤُوسُ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرَشُونِيُّ بِمِجْيَيْلِي.  
 ٢٢ بَنُو بِمِجْيَيْلِي: زُبَامُ وَيُوَيْلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢٣ مِنَ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَهْصَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزْبِيَّةِيِّينَ،  
 ٢٤ كَانَ شَبُوَيْلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ.  
 ٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنْ الْعِيزَرِ: رَحْبِيَا ابْنُهُ، وَلِشَعْيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزَكْرِيَّا ابْنُهُ، وَشَلُومِيثُ ابْنُهُ.  
 ٢٦ شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسُ الْأُولَادِ وَالْمَلَأَتْ وَرُؤُوسَاءُ  
 الْجَبِيشِ.

- ٢٧ مِنَ الحُرُوبِ وَمِنَ العَنَامِ قَدَسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٨ وَكُلُّ مَا قَدَسَهُ صُومِيلُ الرَّائِي وَشَالُو بْنُ قَيْسٍ وَابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَيُوبَابُ بْنُ صَرُوبَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ.
- ٢٩ وَمِنَ اليَصْهَارِيِّينَ: كَنْيَا وَيَبُوهُ لِلْعَمَلِ الخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَرَفَاءَ وَقَضَاءَ.
- ٣٠ مِنَ الحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ ذُووُ بَأْسِ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الأُردُنِّ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ المَلِكِ.
- ٣١ مِنَ الحَبْرُونِيِّينَ: بَرِيَا رَأْسُ الحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي بَعْرِيرِ جَلْعَادَ.
- ٣٢ وَإِخْوَتُهُ ذُووُ بَأْسِ أَلْفَانِ وَسَبْعِ مِئَةٍ رُوُوسِ آبَاءِهِ. وَوَكَلَهُمُ دَاوُدُ المَلِكُ عَلَى الرَّاوَبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسِي فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ المَلِكِ.

## ٢٧

## قادة الجيش

- ١ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُوُوسِ الأَبْيَاءِ وَرُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَالمِائَاتِ وَعَرَفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ المَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الفِرْقِ الأَدْحَلِينَ وَالخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرٍ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
- ٢ عَلَى الفِرْقَةِ الأُولَى لِلشَّهْرِ الأَوَّلِ يَشْعَامُ بْنُ زَبْدَيْثِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٣ مِنْ بَنِي فَارِصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الجُيُوشِ لِلشَّهْرِ الأَوَّلِ.
- ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٥ رَيْسُ الجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٦ هُوَ بَنَايَا جِبَارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيرِيَادُ ابْنُهُ.
- ٧ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٨ الخَامِسُ لِلشَّهْرِ الخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ الزَّبْرَاجِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٩ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيشَ التَّنُوعِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٠ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ القَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١١ الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ سَبْكَايُ الحُوشَاتِيُّ مِنَ الزَّارِحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٢ التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَيْعِزَرُ العَنَاقُوثِيُّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٣ العَاشِرُ لِلشَّهْرِ العَاشِرِ مَهْرَايُ النُّطُوقَاتِيُّ مِنَ الزَّارِحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٤ الحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الحَادِي عَشَرَ بَنَايَا القَرَعَتِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٥ الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَايُ النُّطُوقَاتِيُّ مِنْ عَثَائِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

## رؤساء الأسباط

- ١٦ وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّاوَبِيِّينَ الرَّئِيسُ: الأَيْعِزَرُ بْنُ زَكْرِي. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفَطِيَا بْنُ مَعَكَةَ.
- ١٧ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قُومَيْلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ.
- ١٨ لِلْيَهُودَا: الأَبِيُّ مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لِبَنِي سَكْرَةَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ.
- ١٩ لِرَبِيئُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنِفْتَالِي: بَرِيْمُوثُ بْنُ عَزْرَيْئِيلَ.
- ٢٠ لِبَنِي أَفْرَايِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصَفِ سِبْطِ مَنَسِي: يُوَيْثِيلُ بْنُ قَدَايَا.
- ٢١ لِنَصَفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي جَلْعَادَ: يَدُونُ بْنُ زَكْرِيَا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْصِيئِيلُ بْنُ أَيْبِيرَ.
- ٢٢ لِدَانَ: عَزْرَيْئِيلُ بْنُ بَرُوحَامَ. هُوَ هُوَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْفُرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.

٢٤ يَوَّابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ ابْتَدَأَ يَحْصِي وَلمْ يُكَلِّمْ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جَرَى ذَلِكَ سَخَطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ الْعِدَّةَ فِي سَفَرِ أُخْبَارِ الأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.

المشرفون على أملاك الملك

- ٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَلِيَّيْلَ. وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ وَالْحِصُونِ يَهُونَاثَانُ بْنُ عَزْرِيَّاءَ.  
 ٢٦ وَعَلَى الرَّعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لَشْعَلُ الأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ.  
 ٢٧ وَعَلَى الْكُرُومِ شَيْعِيُّ الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ أَنْخَرِ زَبْدِي الشَّفْعِيُّ.  
 ٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَابْتِجَارِ اللَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجُدَيْرِيُّ. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوَعَّاشُ.  
 ٢٩ وَعَلَى الْبَقَرِ السَّامِيَّ فِي شَارُونَ شَطْرَايَ الشَّارُونِيُّ. وَعَلَى الْبَقَرِ الَّذِي فِي الأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ.  
 ٣٠ وَعَلَى الْجِبَالِ أُوَيْيلُ الإِسْمَاعِيلِيُّ. وَعَلَى الْحَبْرِ بِحَدَايَا المَيرونِيُّ.  
 ٣١ وَعَلَى الْعَنَمِ يَازِيدُ الْهَاجِرِيُّ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.  
 ٣٢ وَيَهُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مَحْتَبِرًا وَقَتِيًّا. وَيَحْيَيْيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ.  
 ٣٣ وَكَانَ أُخْتِيفُولُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحَوْشَايَ الأَرَكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ.  
 ٣٤ وَبَعْدَ أُخْتِيفُولَ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَيَّانَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يَوَّابُ.

## ٢٨

خُطِبَ دَاوُدَ بِالنِّسْبَةِ لِلْهَيْكَلِ

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءَ الْفِرْقِ الْخَلَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءَ الأَلُوفِ وَرُؤَسَاءَ الثِّبَاتِ، وَرُؤَسَاءَ كُلِّ الأَمْوَالِ وَالأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِإِبْنِهِ، مَعَ انْخِصِيَانِ وَالأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَّارَةِ البَّاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَوَقَّفَ دَاوُدَ الْمَلِكُ عَلَى رَجْلَيْهِ وَقَالَ: «إِسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسَعْيِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَتِيَّ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِوِطْنِي قَدِيمِي إِهْنَاءَ، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبَنَاءِ.»

٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا.  
 ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَيْ لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِذَا اخْتَارَ يَهُودًا رَئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُودًا بَيْتَ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سُرِّي يَهْلِكُنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ وَمِنْ كُلِّ بَيْتٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَيْنَ كَثِيرِينَ، إِذَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ بِنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا،  
 ٧ وَأَثَبْتُ مَلَكَتَهُ إِلَى الأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا اليَوْمِ.  
 ٨ وَالأَنَّ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِهْنَاءَ، أَحْفَظُوا وَأَطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِحْمَارًا لِكَيْ تَرْتُوا الأَرْضَ الْحَيِيدَةَ وَتَوَرُّوهُا لِوَأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الأَبَدِ.

٩ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانَ ابْنِي، أَعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاضِيَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحِصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الأَفْكَارِ. إِذَا طَلَبْتَهُ يُوَجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضْكَ إِلَى الأَبَدِ.

١٠ انظُرِ الآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ.»

١١ وَأَعْطَى دَاوُدَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالِ الرُّوَقِ وَبَيوتَهُ وَخَزَائِمَهُ وَعَلَايِيَهُ وَوَحْدَاعَهُ الأَدْحَالِيَّةَ وَبَيْتَ العَطَاءِ،  
 ١٢ وَمِثَالِ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِديَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ المَخَادِعِ حَوَالِيهِ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الأَقْدَاسِ،  
 ١٣ وَلِفِرْقِ الكَهَنَةِ وَالأَلَاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٤ فَمِنْ الأَذهَبِ بِالوَزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ أَمْرٍ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ، وَجَمِيعِ أَمْرٍ الفِضَّةِ فَضَّةً بِالوَزْنِ، لِكُلِّ أَمْرٍ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ.  
 ١٥ وَبِالوَزْنِ لِمِثَارِ الأَذهَبِ وَسَرَجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالوَزْنِ لِكُلِّ مِثَارَةٍ فِئَارَةٍ وَسَرَجِهَا، وَلِمِثَارِ الفِضَّةِ بِالوَزْنِ لِكُلِّ مِثَارَةٍ وَسَرَجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مِثَارَةٍ فِئَارَةٍ.

- ١٦ وَذَهَبًا بِالْوَزْنِ لِمَوَائِدِ خَبَزِ الْمَوَائِدِ كُلِّ مَائِدَةٍ مَائِدَةٌ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ.
- ١٧ وَذَهَبًا خَاصًّا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاسِخِ وَالْكُؤُوسِ. وَلَا قَدَاحَ الذَّهَبِ بِالْوَزْنِ لِقَدَاحِ قَدَاحِ، وَلَا قَدَاحَ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِقَدَاحِ قَدَاحِ.
- ١٨ وَالْمَدِجَ الْبَحُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالْوَزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَسْبَحَتِهَا الْمُظَلَّةُ تَابَتَ عَهْدَ الرَّبِّ.
- ١٩ «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ يَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ.»
- وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشُدُّ وَتَشْجَعُ وَأَعْمَلُ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِعْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تَبْكَلَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢١ وَهُوَذَا فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ.»

## ٢٩

## تقدمات لبناء الهيكل

- ١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمُوعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِثْمًا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُّحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَرَجِ، وَحِجَارَةَ اللَّتْرِصِيعِ، وَحِجَارَةَ كَلَاءَ وَرِقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ.
- ٣ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرِرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتَهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ:
- ٤ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ.
- ٥ الذَّهَبَ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةَ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ يَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ مِئَةَ يَدٍ لِلرَّبِّ؟»
- ٦ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُوفِ وَالْمِثَالَتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ،
- ٧ وَأَعْطَا لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ وَعِشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَاتَيْ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ.
- ٨ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لَخِزْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحْيَيْئِيلَ الْجَرُشُونِيِّ.
- ٩ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بَقَلِبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

## صلاة داود

- ١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْنَمَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمَلِكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ.
- ١٢ وَالغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَدُكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَيَدُكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ.
- ١٣ وَالآنَ، يَا إِلَهُنَا تَمَجِّدْكَ وَسَبِّحْ اسْمَكَ الْجَلِيلَ.
- ١٤ وَلَكِنْ مِنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شِعْبِي حَتَّى سَتَسْطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمَنْ يَدُكَ أَعْطَيْتَنَا.
- ١٥ لِأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنَزَلْنَا مِثْلَ كُلِّ آبَائِنَا. أَيْمَانًا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءً.
- ١٦ يَا رَبُّ إِلَهُنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هِيَانَاهَا لِنَبِيِّ لِكَ بَيْتِ اسْمِ قُدْسِكَ، إِثْمًا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ.
- ١٧ وَقَدْ عَلَيَتْ يَا إِلَهِي أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرُّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتَهُ يَفْرَحُ بِانْتَدِبِ لَكَ.
- ١٨ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَاعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ.
- ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَيَعْمَلُ الْجَمِيعَ، وَلِيُبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هِيَاتُ لَهُ.»





## أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

سليمان يطلب الحكمة

١ وَشَدَّدَ سُلَيْمَانَ بَنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ لَهُ مَعَهُ وَعَظَمَهُ جِدًّا.  
٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقَضَاةَ وَكُلَّ رَيْسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ آبَاءِهِ،  
٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خِيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ  
الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَاصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّا لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خِيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
٥ وَمَدَّجَ النُّحَاسَ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانَ وَالْجَمَاعَةُ.  
٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانَ هُنَاكَ عَلَى مَدَّجِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ.

٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «سَأَلْتَ مَاذَا أُعْطِيكَ.»  
□ فَقَالَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ.

٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهُ لِيُبَيِّنْ كَلَامَكَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ.  
١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأُخْرِجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ»  
١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلُ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَمَا سَأَلَ غِنًى وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ  
أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً يَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ،

١٢ قَدْ أُعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ غِنًى وَأَمْوَالَ وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»

١٣ فَجَاءَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْمَرْتَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ مَرْكَبَاتِ فَرَسَانَا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةٍ وَأَتَانَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي  
أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْقِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كَالْحَبِيرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.  
١٦ وَكَانَ مَخْرَجُ خَيْلِ الْبَيْتِ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةَ بَنِي،  
١٧ فَاصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْقِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا جَمِيعَ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ  
كَأَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ عَنْ يَدَيْهِمْ.

٢

الإعداد لبناء الهيكل

١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانَ بِنَاءَ بَيْتِ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَنَى لِلْمَلِكِ.  
٢ وَأَخَصَى سُلَيْمَانَ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَلًا، وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجِبَلِ، وَوَكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.  
٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حُورَامَ مَلِكَ صُورَ قَائِلًا: «كَأَ فَعَلْتَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتُ لَهُ أَرْزًا لِيُبْنِيَ لِي بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ،  
٤ فَهَآنَذَا أَبِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ، لِأُقَوِّدَ أَمَامَهُ بَحْرًا عَطْرًا، وَنَجِيزَ الْوُجُوهِ الدَّائِمِ، وَلِلْحَرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلسُّبُوتِ  
وَالْأَهْلِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.  
٥ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ.

٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْمَعُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا لِإِلَهِائِنَا أَمَامَهُ؟

- ٧ فَالآنَ أَرْسَلَ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانِجُونِي، مَاهَرًا فِي النَّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ ابْنِي.
- ٨ وَأَرْسَلَ لِي خَشَبَ أَرِزٍ وَسَرَوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عِبِيدَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُوَذَا عِبِيدِي مَعَ عِبِيدِكَ.
- ٩ وَلِيَعِدُوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَجَمِيلٌ.
- ١٠ وَهَذَاذَا أَعْطَيْتِ اللَّقَطَاعِينَ اللَّقَطَاعِينَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كَرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ طَعَامًا لِعِبِيدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتِّ حَمْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتِّ زَيْتٍ.»
- ١١ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِيكَايَةَ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»
- وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنَ حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي بَنَى بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ.»
- ١٣ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامُ ابْنِي»،
- ١٤ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهَرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمِجَارَةِ وَالنَّخْشِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْأَسْمَانِجُونِي وَالْكَثَّانِ وَالْقَرْمِزِ، وَنَفْسُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَأَخْتَرَعَ كُلَّ أَخْتِرَاعٍ بَلَقِيَ عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ ابْنِكَ.
- ١٥ وَالآنَ الْخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيَرْسَلْهَا لِعِبِيدِهِ.
- ١٦ وَخُنْ نَقِطْ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تَصْعَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»
- ١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوَجَدُوا مِثَّةً وَثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِثَّةً.
- ١٨ فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِثَّةٍ وَكُلَّاهُ لَتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

## ٣

## سُلَيْمَانَ بِنَى الْمَيْكَلِ

- ١ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هِيَ دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدْرِ أُرُونَانَ الْيُوسُي.
- ٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الثَّمَرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.
- ٣ وَهَذِهِ أَسْبَابُ سُلَيْمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: اطُّوْلُ بِالذَّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٤ وَالرُّوِاقُ الَّذِي قَدَامَ الطُّوْلِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ مِثَّةٌ وَعِشْرُونَ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.
- ٥ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غَشَاهُ بِخَشَبِ سَرُوٍ، غَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَحِيْلًا وَسَلْسِلًا.
- ٦ وَرَضَعَ الْبَيْتَ بِمِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ، وَالذَّهَبَ ذَهَبَ فَرَاوِيْمَ.
- ٧ وَغَشَى الْبَيْتَ: أَخْشَابُهُ وَأَعْتَابُهُ وَحِيطَانُهُ وَمَصَارِيْعُهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كَرُوبِيْمَ عَلَى الْخَيْطَانِ.
- ٨ وَعَمِلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِثَّةٍ وَوَزْنَةٍ.
- ٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ تَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَى الْعَلَالِيَّ بِذَهَبٍ.
- ١٠ وَعَمِلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرُوبِيْمَ صِنَاعَةَ الصَّبَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ١١ وَأَجْنَحَةُ الْكُرُوبِيِّينَ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسَ أَذْرُعٍ بِمِثَّةٍ حَائِطُ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسَ أَذْرُعٍ بِمِثَّةٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ.
- ١٢ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ بِمِثَّةٍ حَائِطُ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسَ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ.
- ١٣ وَأَجْنَحَةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِيِّينَ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى دَاخِلِ.

- ١٤ وَعَمِلَ الْحَجَابَ مِنْ أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجُوَانٍ وَفَرَمَزٍ وَكَغَانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كُرُوبِيمَ.  
 ١٥ وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالثَّانِجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسٌ أَذْرُعًا.  
 ١٦ وَعَمِلَ سَلْسِلَ كَمَا فِي الْخُرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِثْلَ رَمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلْسِلِ.  
 ١٧ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَاكِينٌ» وَاسْمَ الْيَسَارِ «بُوعَزَرٌ».

## ٤

## أثاث الهيكل

- ١ وَعَمِلَ مَدْيَحٌ نَحَاسٌ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَأَرْبَاعُهُ عِشْرُ أَذْرُعًا.  
 ٢ وَعَمِلَ الْبَحْرُ مَسْبُوكًا عِشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا وَأَرْبَاعُهُ خَمْسٌ أَذْرُعًا، وَخِطُّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يَحِيطُ بِدَائِرِهِ.  
 ٣ وَشِبْهُ نِثَاءٍ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يَحِيطُ بِهِ عَلَى أَسْتَدَارَتِهِ، لِلذَّرَاعِ عِشْرٌ يَحِيطُ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةً، وَالْقَنَاءُ صَفَانٌ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبْكِهِ،  
 ٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى أَيْتِي عِشْرَ ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعٌ عَجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ.  
 ٥ وَغَلْظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سَوْسَنٌ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ بَيْتًا.  
 ٦ وَعَمِلَ عِشْرَ مَرَاحِضَ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ، لِلإِغْتَسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يَقْرُبُونَهُ مَحْرَقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسِلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ.  
 ٧ وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عِشْرًا كَرْتَمِيهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ.  
 ٨ وَعَمِلَ عِشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمِلَ مِثْلَ مَنُضَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.  
 ٩ وَعَمِلَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالذَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيحَ الدَّارِ، وَعَتْنَى مَصَارِعِهَا بِخَاسٍ.  
 ١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.  
 ١١ وَعَمِلَ حُورَامَ الْقُدُورِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاشِخِ. وَاتَهَى حُورَامٌ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ:  
 ١٢ الْعَمُودَيْنِ وَرُكْنِي التَّاجِجِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَيْنِ لِتَعْطِيَةَ كُرْنِي التَّاجِجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ،  
 ١٣ وَالرَّمَانَاتِ الْأَرْبَعِ مِثْلَ الشَّبَكَيْنِ، صَنَعِي رَمَانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةَ كُرْنِي التَّاجِجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.  
 ١٤ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ،  
 ١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْأَيْتِي عِشْرَ ثَوْرًا تَحْتَهُ،  
 ١٦ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاشِخَ وَكُلَّ أَيْتِيهَا، عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ أَيْ» لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نَحَاسٍ عَجَلِي.  
 ١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَدَةَ.  
 ١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ كَثِيرَةً جِدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِقْ وَزْنَ النُّحَاسِ.  
 ١٩ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ، وَمَدْيَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلِيهَا خَبَرُ الْوُجُوهِ،  
 ٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسَرَجَهَا لِتَقْدَمَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْخُرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.  
 ٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلْفَظَةَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ.  
 ٢٢ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاشِخَ وَالصُّحُونَ وَالْحَمَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِعَهُ الدَّاخِلِيَةَ لِتُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِعَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

## ٥

## إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

- ١ وَكُلَّ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْقِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَةِ جَعَلَهَا فِي خَرَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

- ٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.
- ٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.
- ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ اللَّاويُونَ التَّابُوتَ،
- ٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخِيَمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدُسِ الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ.
- ٦ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُنْجَمِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.
- ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ.
- ٨ وَكَانَ الْكُرُوبَيَانِ بَاسِطَيْنِ أُنْجَبَتُهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَلَ الْكُرُوبَيَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيهِ مِنْ فَوْقِ.
- ٩ وَجَدَّوْا الْعَصِيَّ قَرَأَتِ رُؤُوسَ الْعَصِيِّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدُسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تَلَاظِحْ الْفَرْقُ.
- ١٢ وَاللَّاويُونَ الْمَغْنُونُ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَبِدُوْتُونُ وَبَنُوهُمُ وَإِخْوَتُهُمْ، لِأَبْسِينَ كَنَانًا، بِالصَّنُوحِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَقِيفِينَ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ.
- ١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمِيقُونَ وَالْمَغْنُونُ كَوَاحِدَ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَابِ وَالصَّنُوحِ وَالآلَاتِ الْغَنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لَا إِلَهَ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» «أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلَأَ تَحَابًا.
- ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْقُدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

## ٦

## صلاة سليمان

- ١ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّنَابِ.
- ٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكَّانِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٣ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفُّ.
- ٤ وَقَالَ: «مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بَعْمَهُ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَيْهِ قَائِلًا:
- ٥ مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَائِهِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ. وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦ بَلِ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِكَ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.
- ٩ إِلَّا أَنَا أَنْتَ لَا تَبْنِيَ الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَاجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.
- ١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ، وَقَدْ قُتْنَا أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ١١ وَوَضَعْتَ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## صلاة سليمان لتدشين الهيكل

- ١٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نَحَاهُ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.
- ١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِزْبَانًا مِنْ نَحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ نَحَاهُ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،
- ١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ الْبَاسِطِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.

١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ إِيَّيَ مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.

١٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ إِيَّيَ مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا بَعْدَمَ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَيَّ كَرُوبِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرْتِ أَنْتَ أَمَامِي.

١٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.

١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعَكَ، فَكَّرَ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ!

١٩ فَأَتَيْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.

٢٠ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٢١ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُرُوكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ.

٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفَ لِيَحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَدْحِجِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٢٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَحْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تَعَاقَبُ الْمَذْنِبَ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرُرُ الْبَارَّ إِذْ تَعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.

٢٤ وَإِنْ أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُذُوبِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٢٥ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ لَهَا وَلِآبَائِهِمْ.

٢٦ «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُذُوبِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ صَافِي قَلْبُهُمْ،

٢٧ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلِمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحًا أَوْ يَرْقَانًا أَوْ جَرَادًا أَوْ جَرَدًا، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينَتِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَسْطُ بِيَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٠ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُرُوكَ، وَأَغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ.

٣١ لِكَيْ يَخْفَأُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا.

٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٣٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُرُوكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ سُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخْفَأُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

٣٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَرْسَلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٣٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،

٣٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَاذْنَبْنَا،

- ٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمِ الَّتِي سَبَوْهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلَوْا حَوَارِضَهُمِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ لِأَسْمِكَ،
- ٣٩ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكَّاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَاغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ.
- ٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.
- ٤١ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ يَلْبَسُونَ الْخَلَاصَ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَبْتَهِّجُونَ بِالْخَيْرِ.
- ٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

## ٧

## تدشين الهيكل

- ١ وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْمَحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.
- ٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَابُطِ الْمَجْرَعِ، وَيَسْجُدُوا وَحَمْدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَةً.
- ٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٥ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعِزِّ مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَنَ الْمَلِكُ وَكُلَّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.
- ٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَقَفِينَ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ.
- ٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الْوَادِعِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمَحْرَقَاتِ وَشَمَّ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمَحْرَقَاتِ وَالْتَقِدَمَاتِ وَالشَّحْمِ.
- ٨ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الرَّقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمْهُورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدَحَلِي حَمَاهُ إِلَى وَادِي مِصْرَ.
- ٩ وَعَمَلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ أَعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا تَدَشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الثَّانِي السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.
- ١١ وَأَكَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِبَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.
- ظهور الرب لسليمان
- ١٢ وَتَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ.
- ١٣ إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمْرُتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ رِيحًا عَلَى شَعْبِي،
- ١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طَرَفِهِمِ الرَّيْدِيَّةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ حَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ.
- ١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَايَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.
- ١٦ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْآيَامِ.
- ١٧ وَأَنْتَ إِذْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمَلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَاضِي وَأَحْكَامِي،
- ١٨ فَإِنِّي أَهْبَيْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا بَعْدَمَ لَكَ رَجُلٌ يَسْتَطِيعُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتَ وَتَرَكْتُمْ فَرَاضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكَ، وَذَهَبْتَ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا،
- ٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ بِإِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
- ٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرْتَفِعًا، كُلُّ مَنْ يَرُهُ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟

٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَبَعَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

## ٨

أعمال أخرى قام بها سليمان

- ١ وبعد نهاية عشرين سنة، بعد أن بنى سليمان بيت الرب وبيته،
- ٢ بنى سليمان المدن التي أعطاهها حورام لسليمان، وأسكن فيها بني إسرائيل.
- ٣ وذهب سليمان إلى حماة صوبة وقوي عليها.
- ٤ وبنى تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة.
- ٥ وبنى بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى، مدنا حصينة بأسوار وأبواب وعوارض.
- ٦ وبعلة وكل مدن المخازن التي كانت لسليمان، وجميع مدن المركبات ومدن الفرسان وكل مرغوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطانه.

- ٧ أما جميع الشعب الباقي من الحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين لبسوا من إسرائيل،
- ٨ من بينهم، الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يقنهم بنو إسرائيل، فجعل سليمان عليهم ضريبة إلى هذا اليوم.
- ٩ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدا لشغله، لأنهم رجال القتال ورؤساء قواده ورؤساء مركباته وفرسانه.
- ١٠ وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان، مئتان وخمسون المتسلطون على الشعب.
- ١١ وأما بنت فرعون فأصعدها سليمان من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها، لأنه قال: «لا تسكن امرأة لي في بيت داود ملك إسرائيل، لأن الأماكن التي دخل إليها تابوت الرب إنما هي مقدسة.»

- ١٢ حينئذ أضعف سليمان محركات الرب على مذبج الرب الذي بناه قدام الرواق.
- ١٣ أمر كل يوم بيومه من المحركات حسب وصية موسى في السيوت والأهلة والمواسم، ثلاث مرات في السنة، في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال.

- ١٤ وأوقف حسب قضاء داود أبيه فرق الكهنة على خدمتهم والألويين على حراساتهم، للتسييح والخدمة أمام الكهنة، عمل كل يوم بيومه، والبوليين حسب فرهم على كل باب، لأنه هكذا هي وصية داود رجل الله.
- ١٥ ولم يحيدوا عن وصية الملك على الكهنة والألويين في كل أمر وفي الخبز.
- ١٦ قريبا كل عمل سليمان إلى يوم تأسيس بيت الرب وإلى نهايته، فكل بيت الرب.
- ١٧ حينئذ ذهب سليمان إلى عضيون جابر، وإلى أيلة على شاطئ البحر في أرض أدوم.
- ١٨ وأرسل له حورام بيد عبيده سفنا وعبيدا يعرفون البحر، فاتوا مع عبيد سليمان إلى أوفير، وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسين وزنة ذهب وأتوا بها إلى الملك سليمان.

## ٩

ملكة سبا تزور سليمان

- ١ وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان، فأنت لثمتحن سليمان بمسائل إلى أورشليم، بموكب عظيم جدا، وجمال حاملة أطيابا وذهبا بكثرة وجمارة كريمة، فأنت إلى سليمان و كلمته عن كل ما في قلبها.
- ٢ فأخبرها سليمان بكل كلامها. ولم يخف عن سليمان أمر إلا وأخبرها به.
- ٣ فلها رأت ملكة سبا حكمة سليمان والبيت الذي بناه،
- ٤ وطعام ماثباته، ومجلس عبيده، وموقف خدامه وملابسهم، وسقاه وملابسهم، ومحرقاته التي كان يصعدها في بيت الرب، لم تبق فيها روح بعد.
- ٥ فقالت للملك: «صحيح الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك.



٦ وَلَمْ أَسْأَلْهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أَخْبِرْ بِنَيْصِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتُ عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتَهُ.  
 ٧ فَطَوْبَى لِرَجَالِكَ وَطَوْبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ.  
 ٨ لَيْكُنْ مَبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُنْبِتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتَجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا.»

□ وَأَهْدَتْ لِبَلَاكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكُهُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠ وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفَيْرِ أَمَّا وَخَشَبَ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةً كَرِيمَةً.  
 ١١ وَعَمَلُ الْمَلِكِ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِيَتَّ الرَّبُّ وَيَبْتَ الْمَلِكُ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرُ مِثْلَهَا قَبْلَ فِي أَرْضِ هَبُودَا.  
 ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَشْتَهَائِهَا الَّذِي طَلِبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا آتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

## عظمة سليمان

١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ،  
 ١٤ فَضَلًّا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ.  
 ١٥ وَعَمَلُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَتِي تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ التُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرَقِ،  
 ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ عِجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ الْعِجْنَ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لَبْنَانَ.  
 ١٧ وَعَمَلُ الْمَلِكِ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.  
 ١٨ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ وَأَقْفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.

١٩ وَأَمَّا عَشْرُ أَسْدَاءَ وَاقِفَةٌ هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.  
 ٢٠ وَجَمِيعُ آتِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آتِيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لَبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ،

٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرَشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَفْنُ تَرَشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.

٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.  
 ٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَتِمَسَّوْنَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.  
 ٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآتِيَةِ فِضَّةٍ وَآتِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِعَالٍ سَنَةَ فَسَنَةً.  
 ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَذُودِ خَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَمَّا عَشْرُ أَلْفِ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٦ وَكَانَ مُتَّسِلًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النِّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَإِلَى مِصْرَ.  
 ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجِجَارِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.  
 ٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

## وفاة سليمان

٢٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نَبْوَةِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي عَلَى رِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟

٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

- ١ وَذَهَبَ رَجَعَامٌ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ.
- ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرِيعَامُ بْنُ نَبَاطٍ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سَلِيمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرِيعَامُ مِنْ مِصْرَ.
- ٣ فَارْسَلُوهُ وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرِيعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلِمُوا رَجَعَامَ قَائِلِينَ:
- ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عِبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَخَذَمَكَ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.
- ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سَلِيمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»
- ٧ فَكَلِمُوا قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَارْضَيْتَهُمْ وَكَلِمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»
- فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَسْرَأُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،
- ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفْ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبوكَ؟»
- ١٠ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ قَتَلَ نَبْرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِيفٌ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنْ خَنَصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.»
- ١١ وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمُ نَبْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أُزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعُقَارِبِ.»
- لَجَأَ يَرِيعَامُ وَجَمَعَ الشَّعْبَ إِلَى رَجَعَامٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»
- فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِسَأوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ،
- ١٤ وَكَلِمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقَلَ نَبْرُكُمْ وَأَنَا أُزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعُقَارِبِ.»
- وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، لِكَيْ يَقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّيُوعِيِّ إِلَى يَرِيعَامُ بْنِ نَبَاطٍ.
- ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ.
- ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنٍ يَهُودَا فَتَلَّكَ عَلَيْهِمْ رَجَعَامُ.
- ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ هُدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِأَخْجَارَةٍ فَاتَتْ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ١٩ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١١

- ١ وَلَمَّا جَاءَ رَجَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُجَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَّ الْمَلِكُ إِلَى رَجَعَامُ.
- ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا:
- ٣ «كَلِّمْ رَجَعَامَ بْنَ سَلِيمَانَ مَلِكَ يَهُودَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا:
- ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ ضِدَّ يَرِيعَامُ.
- ٥ رَجَعَامُ يَحْصِنُ مَدَنَ يَهُودَا
- ٥ وَأَقَامَ رَجَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدْنًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُودَا.
- ٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَنُوعَ
- ٧ وَبَيْتَ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ
- ٨ وَجَتَّ وَمَرِيْشَةَ وَزَيْفَ

- ٩ وَأَدُورِيمَ وَنَلِيْشَ وَعَزْرَبِقَةَ  
 ١٠ وَصَرَعةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، مَدُنًا حَصِينَةً.  
 ١١ وَشَدَّدَ الْحِصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قَوَادِمَ وَخَزَائِنَ مَا كُلِّ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ  
 ١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ.  
 ١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ تَحْمُومِهِمْ،  
 ١٤ لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ تَرَكُوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَانْطَلَقُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ رِبْعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهَنُوا لِلرَّبِّ  
 ١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلرَّبِّ تَصْعَاتٍ وَلِلْعِجُولِ الَّتِي عَمِلَ.  
 ١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.  
 ١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَقَوَّوْا رَجْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.  
 عائلة رَجْعَام  
 ١٨ وَأَخَذَ رَجْعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: حَمَلَةَ بِنْتَ يَرِمُوثَ بِنِ دَاوُدَ، وَإِيجَائِيلَ بِنْتَ إِيَّابَ بْنِ يَسَّى.  
 ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعْوُشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهِمَ.  
 ٢٠ ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتَ إِبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيَّا وَعَتَايَ وَزَبْرًا وَسُلُومِيثَ.  
 ٢١ وَأَحَبَّ رَجْعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ إِبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ أَخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سَرِيَّةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً.  
 ٢٢ وَأَقَامَ رَجْعَامُ أَيَّا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ.  
 ٢٣ وَكَانَ فِهِيمَا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بَكْتِيرَةً. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

## ١٢

## شيشق يهاجم أورشليم

- ١ وَلَمَّا تَبَيَّنَتْ مَمْلَكَةُ رَجْعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.  
 ٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجْعَامَ صَعِدَ شِيشْقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ،  
 ٣ بِالْأُفْرِقِ وَمَعْتِي مَرْكَبَةً وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُويِيِّينَ وَسُكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ.  
 ٤ وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٥ فَجَاءَ شَمْعِيَا الَّذِي إِلَى رَجْعَامَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شِيشْقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ لِيَدِ شِيشْقَ.»  
 ٦ فَتَدَلَّلَ رُؤْسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارَ هُوَ الرَّبُّ.»  
 ٧ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَدَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَدَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شِيشْقَ،  
 ٨ لِكَيْنِهِمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْمَلُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي.»  
 ٩ فَصَعِدَ شِيشْقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.  
 ١٠ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ عَضًا عَنَّا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤْسَاءِ السَّعَاعَةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.  
 ١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السَّعَاعَةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّعَاعَةِ.  
 ١٢ وَلَمَّا تَدَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا، وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.  
 ١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رَجْعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ.

١٤ وَحَمَلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لِطَلَبِ الرَّبِّ.

١٥ وَأُمُورُ رَحْبَعَامَ الْأَوَّلَى وَالْأَخِيرَةَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أُخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعَدُوِّ الرَّائِي عَنِ الْإِسْتِسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ كُلِّ الْآيَاتِمِ.

١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامَ مَعَ أَبَاهُ وَدَفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَيُّهَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٣

أَيُّهَا مَلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ بِرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيُّهَا عَلَى يَهُوذَا.

٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جِبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيُّهَا وَبِرْبَعَامَ.

٣ وَابْتَدَأَ أَيُّهَا فِي الْأُحْرَبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ مُخْتَارٌ، وَبِرْبَعَامَ اصْطَفَى لِحَارْبِيهِ بِيَّانٍ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَايِرَةُ بَأْسٍ.

٤ وَقَامَ أَيُّهَا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا بِرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ.

٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِبَنِيهِ بَعْدَهُ مَلِجٌ؟

٦ فَقَامَ بِرْبَعَامَ بِنَ نَبَاطَ عَبْدِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ.

٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ يَطْلُونُ بَنُو بِلْعَالِ وَيُسَدِّدُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ، وَكَانَ رَحْبَعَامُ فَتَى رَقِيْقٍ الْقَلْبِ فَلَمْ يَنْبُتْ أَمَامَهُمْ.

٨ وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَنْتَوْنُ أَمَامَ مَلِكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمَلَهَا بِرْبَعَامَ لَكُمْ آلِهَةً.

٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمَلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرَاضِي، كُلٌّ مِنْ أُنَى يَمَلَأُ يَدَهُ بِبُورَابِنِ بَقَرٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلِهَةً؟

١٠ وَأَمَا نَحْنُ قَالَرِبٌ هُوَ الْهِنَا، وَلَمْ تَتْرَكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبَّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ،

١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً. وَيُخَوِّرُ أَطْيَابَ وَخَبَرَ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا لِلْإِبْقَادِ كُلِّ مَسَاءً، لِأَنَّا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ الْهِنَا. وَأَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ.

١٢ وَهُذَا مَعَنَا اللَّهُ رَيْسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَابُ الْهَتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»

١٣ وَلَكِنْ بِرْبَعَامَ جَعَلَ الْكَهَنَينَ يَدُورَ لِأَيِّ مَنِ خَلَفَهُمْ، فَكَانُوا أَمَامَ يَهُوذَا وَالْكَهَنَينَ خَلَفَهُمْ.

١٤ فَاتَلَفَتِ يَهُوذَا وَإِذَا الْأُحْرَبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ،

١٥ وَهَتَفَتْ رِجَالُ يَهُوذَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا ضَرَبَ اللَّهُ بِرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيُّهَا وَبِرْبَعَامَ.

١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُوذَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ.

١٧ وَضَرَبَهُمُ أَيُّهَا وَقَوْمَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَطَطَ قَتْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ.

١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَطَارَدَ أَيُّهَا بِرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدَنًا: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا، وَعَفْرُونَ وَقَرَاهَا.

٢٠ وَلَمْ يَقُوْا بِرْبَعَامَ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَيُّهَا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

٢١ وَتَشَدَّدَ أَيُّهَا وَأَخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْ عَشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ وَبَقِيَ أُمُورُ أَيُّهَا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُوِّ.

## ١٤

أَيُّهَا مَلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيُّهَا مَعَ أَبَاهُ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ أَسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي.

٣ وَنَزَعَ الْمَذَابِحَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمُرْتَضَعَاتِ، وَكَسَرَ الْقَتَائِلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي،

- ٤ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ.
- ٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ، وَأَسْتَرَا حَتَّى الْمَمْلَكَةِ أَمَامَهُ.
- ٦ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَا حَتَّى وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السَّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَا حَهُ.
- ٧ وَقَالَ لِيَهُودَا: «لَبِنَ هَذِهِ الْمَدِينِ وَحَوَّطْهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضٍ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّنا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَا حَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا.
- ٨ وَكَانَ لِأَسَا جَيْشٌ يَجْمَعُونَ أَتْرَاسًا وَرِمَا حًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْأَتْرَاسَ وَيَشُدُّونَ الْقَبِيَّ مِثْنَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَا رَةٌ بِأَسٍ.
- ٩ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ يَجْبِشُ أَلْفَ أَلْفٍ، وَبِمِرْكَبَاتٍ ثَلَاثُ مِئَةٍ، وَأَتَى إِلَى مَرِيْشَةَ.
- ١٠ وَخَرَجَ أَسَا لِلِقَائِهِ وَأَصْطَفَعُوا الْقِتَالَ فِي وَادِي صَفَا تَةٍ عِنْدَ مَرِيْشَةَ.
- ١١ وَدَعَا أَسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ وَقَالَ: «يُهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا يَا الرَّبُّ إِنْهُنَا لِأَنَّنا عَلَيْكَ اتَكَلْنَا وَبِأَسْمِكَ قَدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. يَا الرَّبُّ أَنْتَ إِنْهُنَا. لَا يَقُو عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.»
- فَضْرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ.
- ١٢ وَطَرَدَهُمْ أَسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِإِنِّهِمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ.
- حَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا.
- ١٤ وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ، لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدِينِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهَبٌ كَثِيرٌ.
- ١٥ وَضَرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَادِيَّةِ وَسَاقُوا غَنِيمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٥

إِصْلَاحَاتِمْ أَسَا

- ١ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَّا بْنِ عُوْدِيدَ،
- ٢ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ أَسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ.»
- ٣ وَلَا إِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بَلَا إِلَهٍ حَتَّى وَبَلَا كَاهِنٍ مَعْلَمٍ وَبَلَا شَرِيعَةٍ.
- ٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَافَعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَهُمْ.
- ٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخْلِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضَايِ.
- ٦ فَأَقْبِيَتْ أُمَّةٌ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةٌ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَزْجَعَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ.
- ٧ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.»
- فَلَمَّا سَمِعَ أَسَا هَذَا الْكَلَامَ وَبُوءَةَ عُوْدِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنَ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَا قِ الرَّبِّ.
- ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالغُرَبَاءِ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَمِنْ شَمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَفَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.
- ١٠ فَأَجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَسَا،
- ١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ.
- ١٢ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٣ حَتَّى إِنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَقْتُلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.
- ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابِ وَقُرُونٍ.
- ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَهُمْ، وَأَرَا حَهُمُ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

- ١٦ حَتَّىٰ إِنْ مَعَكَ أَمَّ آسَا الْمَلِكُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَةَ تَمَثَّالًا، وَفَطَعَ آسَا تَمَثَّالًا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.
- ١٧ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنْ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ١٨ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآيَةِ.
- ١٩ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَىٰ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

## ١٦

## سنوات آسا الأخيرة

- ١ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدْعَ أَحَدًا يُخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٢ وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:
- ٣ «إِنَّ بَنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.»

فَسَمِعَ بَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجَيْوشِ الَّتِي لَهُ عَلَىٰ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوا عُيُونَ وَدَانَ وَابَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدِينِ نَفْتَالِي.

- ٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةَ وَتَرَكَ عَمَلَهُ.
- ٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا، حَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةَ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا جَمِيعَ الْمَصْنَعَاتِ.
- ٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَنْدَتِ عَلَىٰ مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدِ عَلَىٰ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَّاهُ جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ.
- ٨ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوَبِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمِرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَنْدَتِ عَلَىٰ الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ.
- ٩ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِتَبْتَدِدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ مَخَوْهُ، فَقَدْ حَمَيْتَ فِي هَذَا حَتَّىٰ إِنَّهُ مِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ.

- ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَىٰ الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَارِقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.
- ١١ وَأُمُورُ آسَا الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةُ، هَاهُنَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ الْمُلُوكِ لِيَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
- ١٢ وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رَجُلِيهِ حَتَّىٰ اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ.
- ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِلْمَلِكِ،
- ١٤ فَلَدَفُوهُ فِي قَبْرِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عَطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

## ١٧

## يهوشافاط يملك على يهوذا

- ١ وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطِ ابْنُهُ عَرَضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أَفْرَائِيمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ.
- ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطِ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَىٰ، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ،
- ٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ فَفَتَبَتِ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُوذَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطِ. وَكَانَ لَهُ غِنَى وَكَرَامَةٌ بَكْرَةً.
- ٦ وَتَقَوَّىٰ قَلْبُهُ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسُّوَارِي مِنَ يَهُوذَا.
- ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِلْمَلِكِ أَرْسَلَ إِلَىٰ رُؤَسَائِهِ، إِلَىٰ بَحْثَالِ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَبْتَيْلَ وَمِيخَايَا أَنْ يُعْلِمُوا فِي مَدِينِ يَهُوذَا،
- ٨ وَمَعَهُمُ الْلاويونَ شَمْعِي وَنَبْتِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَهُونَانَانَ وَادُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبَ أَدُونِيَا الْلاويونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهَنَانِ.

- ٩ فَعَلُّوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سَفَرٌ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا وَعَلُّوا الشَّعْبَ.  
 ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمْلَكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ.  
 ١١ وَبَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ آتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمَلِي فِضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ أَيْضًا آتَوْهُ بِغَنَمٍ: مِنَ الْبَكْشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ، وَمِنَ التِّيْوسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ.  
 ١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَلَّمُ جِدًّا، وَيَتَى فِي يَهُوذَا حِصُونًا وَمَدُنَ مَخَازِنَ.  
 ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدُنِ يَهُوذَا، وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَّارَةٌ بِأَسٍ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءِ الْوَيْ: عَدْنَةُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ جَبَّارَةٌ بِأَسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ الْفِ،  
 ١٥ وَبِحَايَاهُ يَهُونَاتَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانُ وَمِئَتُونَ الْفِ،  
 ١٦ وَبِحَايَاهُ عَمْسِيٌّ بَنُ زَكْرِيَّ الْمُتَتَدِّبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا الْفِ جَبَّارٌ بِأَسٍ.  
 ١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ الْيَادَاعُ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَمَعَهُ مِنَ الْمُسَلِّحِينَ يَأَلْفِي وَالْأَتْرَاسُ مِئَتَا الْفِ.  
 ١٨ وَبِحَايَاهُ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَمِئَتُونَ الْفِ مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ.  
 ١٩ هُوَذَا خِدَامُ الْمَلِكِ، فَضَّلَا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

## ١٨

مِيخَا يَتَبَنَّى ضِدَّ أَخَابِ

- ١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غَنًى وَكَرَامَةٌ بِكَثْرَةٍ، وَصَاهِرًا أَخَابَ.  
 ٢ وَتَزَلَّ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَخَابَ غَنَمًا وَبَقَرًا بِكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَعْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.  
 ٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مَتَلِّي مَتَلِّكَ وَسَعْيِي كَسَعْيِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.»  
 ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنِ كَلَامِ الرَّبِّ.»  
 ٥ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيُدْفَعُهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»  
 ٦ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا تَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَسَأَلُ مِنْهُ؟»  
 ٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَبَنَّى عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ بِلْمَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.»  
 ٨ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حِصْيِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ مِيخَا بْنَ بِلْمَةَ.»  
 ٩ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِأَسْبِينَ ثِيَابِهِمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَبَنُّونَ أَمَامَهُمَا.

- ١٠ وَعَمَلُ صِدْقِيَّا بْنِ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِيَهْدِهِ تَمْتَحُجُّ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْتَنُوا.»  
 ١١ وَتَبَنَّى جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَأَقْلِحُ، فَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»  
 ١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِعَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلَئِنْ كَلَّمْتُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمَ بِخَيْرٍ.»

- ١٣ فَقَالَ مِيخَا: «يَٰ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَرَّرُ.»  
 ١٤ وَمَا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَقْلِحُوا فَيُدْفَعُوا لِيَدِ كُرٍ.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟»

١٦ فَقَالَ: «رَأَيْتَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِهِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَرَفِيفٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ هَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

□□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

١٨ وَقَالَ: «فَأَسْمِعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتَ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَهُوَ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ إِسَارِهِ.

١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يَغْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢١ فَقَالَ: أَخْرَجُ وَأُكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أُنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَخَرَجَ وَافْعَلَ هَكَذَا.

٢٢ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أُنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»

□□ فَتَقَدَّمَ صِدِّيقًا بَنِي كِنَعَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكَلِّمَكَ؟»

□□ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرْتَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِتَخْتَبِئَ.»

□□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ أَلْمَلِكِ،

٢٦ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصُّبْحِ وَمَاءَ الصُّبْحِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.»

□□ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رَجوعًا بِسَلَامٍ، فَلَرَّ يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمِعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل أخاب في راموت جلعاد

٢٨ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ.

٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَمَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَيْسُ شَيْبَاكَ.» فَتَمَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَلَيْ لَهُ قَاتِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ.»

□□ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاوَطُوهُ لِقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّلَهُمُ اللَّهُ

عَنَّهُ.

٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنَّهُ.

٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْمِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِلْمِيرِ الْمَرْكَبَةِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ

لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.»

□□ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

## ١٩

ياهو الراي يوبخ يوشافاط

١ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّاي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «أَسَاعِدَ الشَّرِيرَ وَحَبَّ مَبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلَذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ

الرَّبِّ.

٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً لِأَنَّكَ تَزَعَتِ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ.»

يهوشافاط يعين قضاة

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ يَرُوسَيْعَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

٥ وَأَقَامَ قُضَاةَ فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مُدِينَةٍ.

٦ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ.»

٧ وَالآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ لِهِنَا ظَلَمٌ وَلَا حِمَاةٌ وَلَا أَرْشَاءٌ.»

□□ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ الْاَلَوِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالدَّعَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ وَأَمَرَهُمْ قَاتِلًا: «هَكَذَا تَعْمَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ.»



- ١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكَ مِنْ إِخْوَتِكَ السَّاكِنِينَ فِي مُدُنِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَاغٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونُ غَضَبٌ عَلَيْكَ وَعَلَى إِخْوَتِكَ. هَكَذَا أَفْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا.
- ١١ وَهُودًا أَمْرًا يَا لَكَاهِنِ الرَّأْسِ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدِيَا بْنُ يَسْمَعَثِيلِ الرَّئِيسِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءَ اللَّوَايُونَ أَمَامَكَ. تَشُدُّدُوا وَافْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِينَ.»

## ٢٠

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

- ١ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عُمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ.
- ٢ لِحَاثَةِ أَنْسُ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَاهُنَا فِي حِصُونِ تَامَارَ.» هِيَ عَيْنُ جَدْيِ.
- ٣ نَحَافَ يَهُوشَافَاطَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودَا.
- ٤ وَاجْتَمَعَ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ.
- ٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ
- ٦ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُسْتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَيَدُوكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مِنْ يَمِينِكَ مَعَكَ؟
- ٧ أَلَسْتُ أَنْتَ إِلهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟
- ٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدَسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ:
- ٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيَفُ قَضَاءُ أَوْ بَأْسٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ سَمِعْتَ وَتَخَلَّصْتَنَا.
- ١٠ وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عُمُونَ وَمُوآبُ وَجَبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدَعْ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ،
- ١١ فَهُودًا هُمْ يَكْفُؤُنَا بِمَجِيئِهِمْ لِيَطْرُدَنَا مِنْ مَمْلَكَةِ الَّذِي مَلَكَتْنَا إِيَّاهُ.
- ١٢ يَا إِلهُنَا أَمَا تَضْحِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِينَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الَّذِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوِكُ أَعْيُنَانَا.»
- وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.
- نبوة يَحْزَائِيلَ
- ١٤ وَإِنَّ يَحْزَائِيلَ بْنَ زَبْرِيَّا بْنَ بَنِيَا بْنَ يَعْثِيلَ بْنِ مَتْنِيَا الْأَوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ أَجْمَاعَةٍ،
- ١٥ فَقَالَ: «أَصْعُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكَ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكَ بَلْ لِلَّهِ.
- ١٦ غَدًا أَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ حَيْصِ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُوثِيلَ.
- ١٧ لَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَحَارَبُوا فِي هَذِهِ. فَمُوا أَهْبَتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا أَخْرَجُوا لِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ.»
- ١٨ فَمَرَّ يَهُوشَافَاطُ لُوجْهَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سَجُودًا لِلرَّبِّ.
- ١٩ فَقَامَ اللَّوَايُونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْجُحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا.
- ٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَحَرَّجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَمُوعَ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «أَمْعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، آمَنُوا بِالرَّبِّ الْهَلِكِ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَاءِهِ فَتَنْجُوا.»
- ٢١ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبُ أَقَامَ مَعْنِينَ لِلرَّبِّ وَمَسِيحِينَ فِي زِينَةٍ مَقْدَسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»

- ٢٠:٢٢ وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغَنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أُخْتَنَةَ عَلَى بَنِي سَمُونَ وَمَوَابَ وَجِبِلَّ سَاعِيرَ الْآتِينَ عَلَى يَهُوذَا فَانكَسَرُوا.
- ٢٣ وَقَامَ بُوَعُونَ وَمَوَابُ عَلَى سَكَّانِ جِبِلِّ سَاعِيرٍ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيَهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سَكَّانِ سَاعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.
- ٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ الْجَمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جِثْتُ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفَلِتْ أَحَدٌ.
- ٢٥ فَاتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبَهُ لِنَهْبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجِثًّا وَامْتِعَةً مَبْنِيَّةً بَكْرَةً، فَأَخَذَوْهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَوْنَ الْغَنِيْمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.
- ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَهَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَهَ» إِلَى الْيَوْمِ.
- ٢٧ ثُمَّ ارْتَدَى كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.
- ٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرِّيَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَابِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ وَاسْتَرَحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطُ، وَأَرَاخَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

نهاية ملك يوشافاط

- ٣١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُوذَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.
- ٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عَنَاءً إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ٣٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَرَحْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يَعُدُوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ.
- ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُو بْنِ خَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكَ يَهُوذَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ.
- ٣٦ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سَفَرٍ إِلَى تَرْشَدِيشَ، فَعَمِلَا السَّفْنَ فِي عَضِيُونَ جَابِرَ.
- ٣٧ وَتَبَّى الْيَعُزَّرُ بْنُ دُودَاوَاهُ مِنْ مَرِيْشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لِأَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَعَ أَخْزِيَا، قَدِ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ.» فَتَكَسَّرَتِ السَّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّفِيرُ إِلَى تَرْشَدِيشَ.

## ٢١

يهورام يملك على يهوذا

- ١ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ فُدْفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ حَوْضًا عَنْهُ.
- ٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَبِحْبِيلُ وَزَكْرِيَا وَعَزْرِيَاوُ وَيَمِيْحَائِيلُ وَشَفْطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَخَصَّ مَعَ مَدِينِ حَبِصَةَ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَاعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

يهورام يقتل إخوته

- ٤ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَإَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ٧ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سِرَاجًا كُلَّ الْآيَامِ.
- ٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا.
- ٩ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْحَمِيضَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.
- ١٠ فَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.
- ١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا.
- ١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطِ أَبِيكَ وَطَرِيقِ

آسَا مَلِكِ يَهُوذَا،

١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَرْنَا بَيْتَ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،

١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَيْتَكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

١٥ وَأَيْتُكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

□□ وَأَهَاجِ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ يَجَانِبُ الْكُوشِيِّينَ،

١٧ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُوذَا وَافْتَحُوهَا، وَسَبَوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ الصَّغِيرُ بَنِيهِ.

١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.

١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَاتَتْ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شُعْبُهُ حَرِيقَةً حَرِيقَةً أَبِياتِهِ.

٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سَنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنَّ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

## ٢٢

أخزيا يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنُ الصَّغِيرِ عَوْضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَكَ أَخْزِيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ كَانَ أَخْزِيَا ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.

٣ وَهُوَ أَيضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ النَّشْرِ.

٤ فَعَمِلَ النَّشْرَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ.

٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بَنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِحَارِبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ

٦ فَرَجَعَ لِيَبْرًا فِي بَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرْبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِبَاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مَحَارِبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَزَلَّ عَزْرِيَا بِنْتُ يَهُورَامَ مَلَكَ يَهُوذَا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بَنِ أَخَابَ فِي بَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهُورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُوَ بَنِ بَمَثِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

٨ وَإِذْ كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ.

٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَاَمْسَكُوهُ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوَأَحَازَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

عثليا ويواش

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أَنَّ أَخْزِيَا أَنَّ أَبْنَاهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا.

١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَوْاشَ بَنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَاتِهِ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ أَمْرَأَةً يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتُ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يَقْتُلْهُ.

١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَخْتَبِئًا سِتَّ سَنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

## ٢٣

يهوادياد ينادي يواش ملكًا

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤْسَاءَ الْمِتَاتِ: عَزْرِيَا بِنْتُ يَرْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلُ بَنُ يَهُوَأَحَانَ، وَعَزْرِيَا بِنْتُ عُوَيْدَ، وَمَعَسِيَا بِنْتُ عَدَايَا، وَأَلْيَافَاطُ بِنْتُ رُكْيَا،

- ٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا الْأَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ.
- ٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَلَيْسَ مَتَكَرُّ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِنَ لِلْأَبْوَابِ،
- ٥ وَاللَّثُفِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَاللَّثُفِ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعِ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، فَهَمُ يَدْخُلُونَ لِأَتَمِّ مَقْدَسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ.
- ٧ وَيَحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يَقْتُلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.»
- فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجُلَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفِرْقَ.
- ٩ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَائَاتِ الْحَرَابَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٠ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.
- ١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَّحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»
- وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَأَقْفَى عَلَى مَنبَرِهِ فِي الْمَذْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَفْخُخُونَ بِالْأَبْوَابِ، وَالْمَعْنُونَ بِأَلَاتِ الْغَنَاءِ، وَالْمَعْلُونُ التَّسْبِيحِ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا نَيْبَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»
- فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَائَاتِ الْمُوكَلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَلْبَسُهَا يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»
- فَأَقْرَعُوا عَلَيْهَا الْأَيَادِي. وَلَمَّا أَنْتَ إِلَى مَذْخَلِ بَابِ الْخَلِيلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.
- ١٦ فَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.
- ١٧ وَدَخَلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَائِلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
- ١٨ وَجَلَّ يَهُوِيَادَاعُ مَنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمُ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إِضْعَادِ مَحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرْجِ وَالْغَنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ.
- ١٩ وَأَوْقَفَ الْبَوَائِنَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَدْخُلَ نَجَسٌ فِي أَمْرِ مَا.
- ٢٠ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمَائَاتِ وَالْعِظْمَاءَ وَالْمَتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَاجْلَسُوا الْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.
- ٢١ فَفَرَحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَحَتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ.

## ٢٤

يُوَاشُ يَجِدُّدُ الْهَيْكَلَ

- ١ كَانَ يُوَاشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ طَبِيئَةُ مِنْ بَيْتِ سَبْعِ.
- ٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ.
- ٣ وَاتَّخَذَ يَهُوِيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَتَا بَنَيْنِ وَبَنَاتِ.
- ٤ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَاشُ أَنْ يَجِدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٥ فَجَمَعَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَلَمَّا بَادَرِ اللَّوِيُّونَ.
- ٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوِيَادَاعَ الرَّاسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَذَا لَمْ تَتَطَلَّبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْبَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِنَحْمَةَ الشَّهَادَةِ؟

- ٧ لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَّةَ خَبِيثَةٌ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَبَرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِمْ.»
- ٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمَلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا،
- ٩ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ يَأَن يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ١٠ فَفَرَّحَ كُلُّ الرُّسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَقَفُوا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتَلَأَ.
- ١١ وَحِينَئِذٍ كَانَ يُوقَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ الْلَّائِيينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَكِجَلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرَغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَجْلِسَانِ وَيُرَدِّدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جُمِعُوا فِضَّةٌ بَكْرَةٌ.
- ١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيُوبَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ تَحَاتِينَ وَتِجَارِينَ لِيَجْعِدُوا بَيْتَ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتُرْمِعَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَحَّصَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَبَيْتَهُ.
- ١٤ وَلَمَّا أَكَلُوا أَتُوا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيُوبَادَاعُ بِبِقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُهَا أَيْنَةَ لِبَيْتِ الرَّبِّ، أَيْنَةَ خِدْمَةِ الْوَاصِعِ وَصُحُونًا وَأَيْنَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يَصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوبَادَاعُ.
- ١٥ وَشَاحَ يَهُوبَادَاعُ وَشَبِعَ مِنَ الْآيَامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.
- ١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ مَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

### يُوَاشُ يَصْنَعُ الشَّرَّ

- ١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوبَادَاعُ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ.
- ١٨ وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا.
- ١٩ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.
- ٢٠ وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكِيًّا بِنَ يَهُوبَادَاعُ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تَقْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُمْ.»

فَقَتَلُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.

- ٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَاشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمَلَهُ يَهُوبَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيَطَالِبُ.»
- ٢٣ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَاتَّوَا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنْ الشَّعْبِ، وَجَمَعَ غَنِيمَتَهُمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.
- ٢٤ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشُرْطَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَاجْرَأُوا قَضَاءً عَلَى يُوَاشَ.
- ٢٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْراضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبِدَهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوبَادَاعُ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ مَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفَنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.
- ٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْقَتَاتَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شَمْعَةَ الْعُمُونِيِّ، وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شَمْرَيْتِ الْمُوَابِيَّةِ.
- ٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةٌ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَرَمَتَهُ بَيْتَ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سَفَرِ الْمُلُوكِ. وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ

## ٢٥

### أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ.
- ٣ وَلَمَّا تَبَتَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَيْبِدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.
- ٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْتَهُمْ، بَلْ كَانُوا مَكْتُوبِينَ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سَفَرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَاتِلًا: «لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ بِمَوْتِ آبَائِهِمْ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَوْتِ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ أَبْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِي رُجْحٍ وَرُسٍ.

٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جِبَّارٍ بِأَسِيَّةٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.

٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَائِيمَ.

٨ وَإِنَّ ذَهَبَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ.»

□ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِغِزَاةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ.»

□ □ فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْغِزَاةَ الَّتِي جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَائِيمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَبَى غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودًا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِجُمُوعٍ الْعَظِيمِ.

١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرٍ عَشْرَةَ أَلْفٍ،

١٢ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِيعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِيعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ.

١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْغِزَاةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنْ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدْنَ يَهُودًا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعْدَ حَبِيءٍ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أُنِيَ بِأَهْلِهِ بَنِي سَاعِيرٍ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَحَدَّ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ.

١٥ فَحَبَى غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ آلِهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُقَدِّدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟»

١٦ وَفِيمَا هُوَ بِكَبْهَةِ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفْ! لِمَاذَا يُقْتَلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمُشُورَتِي.»

□ □ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودًا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءَ مُوَاجِهَةً.»

□ □ فَأَرْسَلَ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودًا قَائِلًا: «الْعَوِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أُعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرًا. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِجِ.

١٩ تَقُولُ: هَذَاذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعْتُ قَلْبَكَ لِلتَّمَجْدِ! فَالآنَ أَمِّمْ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودًا مَعَكَ؟»

□ □ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا آلِهَةَ أَدُومَ.

٢١ وَصَعِدَ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَرَاءً يَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا، فِي بَيْتِ ثَمْسِي الَّتِي لِيَهُودًا.

٢٢ فَانْهَزَمَ يَهُودًا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.

٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَامْسَكَهُ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ ثَمْسِي وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَابِ الزَّأْوِيَّةِ، أَرْبَعٌ مِئَةُ ذِرَاعٍ.

٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَخِزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرَّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودًا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢٦ وَبَقِيَتْهُ أُمُورٌ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ.؟

٢٧ وَمِنْ حِينِ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَيْشِمْ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَيْشِمْ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ،

٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودًا.

## عزيا يملك على يهوذا

١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودًا عَزْرِيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلِكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.

٢ هُوَ بَنِي أَيْلَةَ وَوَرَدَهَا لِيَهُودًا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

٣ كَانَ عَزْرِيَا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.

- ٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصِيَا ابْنَهُ.
- ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهُ فِي أَيَّامٍ زَكْرِيَّا الْقَاهِمَ بِمَنَظَرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامٍ طَلَبَهُ الرَّبُّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.
- ٦ وَخَرَجَ وَحَارِبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُوْرَ جَتَّ وَسُوْرَ بَيْتَةَ وَسُوْرَ أَشْدُوْدَ، وَبَنَى مُدُنًا فِي أَرْضِ أَشْدُوْدَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِيْنَ فِي جُوْرِ بَعْلَ وَالْمَعُوْنِيِّينَ.
- ٨ وَأَعْطَى الْعَمُوْنِيِّوْنَ عَزْرِيَّا هُدَايَا، وَأَمْتَدَّ أَسْمَهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا.
- ٩ وَبَنَى عَزْرِيَّا إِبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَّنَهَا.
- ١٠ وَبَنَى إِبْرَاجًا فِي الْبَرِيَّةِ، وَحَفَرَ أَبَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَاحُونَ وَكِرَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكُرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ.
- ١١ وَكَانَ لِعَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِيْنَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْرَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعِيئِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعَسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْنِيَا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.
- ١٢ كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ آبَاءِهِ مِنْ جَبَايِرَةِ الْبَأْسِ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ.
- ١٣ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَعَةِ الْأَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِيْنَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ.
- ١٤ وَهِيَأَ لَهُمْ عَزْرِيَّا، لِكُلِّ الْجَيْشِيِّ، أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُوْدًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَجِرَارَةً وَمَقَالِيْعَ.
- ١٥ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَتَجَنِّبَاتٍ اخْتَرَعَ مَخْتَرِعِينَ لِكِتَابَةِ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا، لِكِتَابَةِ بِهَا السَّيْمَ وَالْمِجْرَارَةَ الْعَظِيمَةَ. وَأَمْتَدَّ أَسْمَهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتَهُ حَتَّى تَشَدَّدَ.
- ١٦ وَلَمَّا تَشَدَّدَ أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِفَ عَلَى مَذْبَحِ الْبَيْخُورِ.
- ١٧ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَأْسِ.
- ١٨ وَقَالُوا مَوْعِزِيَّا الْمَلِكُ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تَقْدَّ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِإِيْقَادِهِ. أُخْرِجْ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.»
- سَخِطَ عَزْرِيَّا، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْرَةٌ لِإِيْقَادِهِ. وَعِنْدَ حَضَمَتِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبَيْخُورِ.
- ٢٠ فَالْتَمَتَتْ نَحْوَهُ عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرِبَهُ.
- ٢١ وَكَانَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرْضِ أَبْرَصَ لِأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوْتَامُ ابْنَهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُرُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَبَقِيَةُ أُمُورِ عَزْرِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ كَتَبَهَا إِشْعَبِيَّا بْنُ أَمُوصَ النَّبِيِّ.
- ٢٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمُقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلَكَ يُوْتَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ٢٧

يُوْتَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

- ١ كَانَ يُوْتَامُ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَّا ابْنُهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَفْسِدُونَ بَعْدَهُ.
- ٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.
- ٤ وَبَنَى مُدُنًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وَبَنَى فِي الْغَابَاتِ قَلْعًا وَإِبْرَاجًا.
- ٥ وَهُوَ حَارِبٌ مَلَكَ بَنِي عَمُونَ وَفِيهِمْ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةً وَزَيْنَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ كُرْقِجٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.
- ٦ وَتَشَدَّدَ يُوْتَامُ لِأَنَّهُ هِيَأَ طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ.

- ٧ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَطُرُقِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.  
 ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوْتَامَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ٢٨

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

- ١ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَعِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،  
 ٢ بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْعَلِيمِ.  
 ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَذَبِحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.  
 ٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُ لَيْدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرِبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا يَهُودَا إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفِعَ أَيْضًا لَيْدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

- ٦ وَقَتْلَ قَحْحَ بْنِ رَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَجْمَعِ بَنُو بَأْسٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.  
 ٧ وَقَتْلَ زَرْيَ جِبَارِ أَفْرَائِمَ مَعْصِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَيْسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.  
 ٨ وَسَبَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُنَّ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.  
 ٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ اسْمُهُ عُرُودِي، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعَهُمْ لَيْدُكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبِ بَلْعِ السَّمَاءِ.»

- ١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ عَاظِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ إِثَامَ اللَّبِّ إِلَهُكُمْ؟  
 ١١ وَالآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبِي الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حُمُ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.»  
 □□ ثُمَّ قَامَ رَجُلَانِ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَائِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَيَرْخِيَا بْنُ مَشْلِيمُوتَ، وَيَحْرَقِيَا بْنُ شُلُومَ، وَنَمَّاسَا بْنُ حَدَلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ،

- ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِلِسِّي إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَاظِمُونَ أَنْ تَرِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمَانَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حُمُ غَضَبِ.»

□□ فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبِي وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

- ١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمَعِينَةُ أَمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسِييِينَ وَالنِّسَاءَ كُلَّ عَزَائِمِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَدَّوهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْفَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حِمِيرٍ جَمِيعَ الْمَعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا يَهُودَا إِلَى أَرِيْحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

أَحَازُ يَسْتَعِينُ بِأَشُورَ

- ١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يَسَاعِدُوهُ.  
 ١٧ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُودَا وَسَبَّوْا سَبِيًّا.  
 ١٨ وَأَتَقَمَّحَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوْحَلِ وَجَنُوبِي يَهُودَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَيَابُونَ وَجِدْيُوتَ وَسُوكُو وَقَرَاهَا، وَتَمَنَّةَ وَقَرَاهَا، وَحَزْرُو وَقَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ.

١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُودَا بِسَبَبِ أَحَازِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَعَ يَهُودَا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً.

٢٠ بَجَاءِ عَلَيْهِ تَعَثُّ فَلَنَاسَرَ مَلِكُ أَشُورَ وَضَاقَهُ وَلَمْ يَشُدِّدْهُ.

٢١ لِأَنَّ أَحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ مَلِكَ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسَاعِدْهُ.

٢٢ وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةَ بِالرَّبِّ الْمَلِكِ أَحَازَ هَذَا،

- ٢٣ وَذَبِحَ لِأَلِهَةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: «لِأَنَّ إِلَهَةَ أَرَامَ مُلُوكِ أَرَامَ لَسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيَسَاعِدُونِي.» وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سَقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.



- ٢٤ وَجَمَعَ أَحَازَ أَيْتَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَفَطَعَ أَيْتَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِجَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيدَةٍ مِنْ يَهُوذَا عَمَلٌ مُرْتَفَعَاتٍ لِلإِيقَادِ لِأَهْلِهِ أُخْرَى، وَأَعْطَى الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِ.
- ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ أَبِيهِ فدفنوه في المدينة في أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قَبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلَكَ حَرْقِيَا ابْنَهُ عِوضًا عَنْهُ.

## ٢٩

## حَرْقِيَا يَطْهَرُ الْمَيْكِلَ

- ١ مَلَكَ حَرْقِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَيْتَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.
- ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا.
- ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ،
- ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، وَأَخْرُجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ،
- ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكِنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَا،
- ٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَبَهُمُ اللَّفْقَى وَالذَّهْشَ وَالصَّفِيرَ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونُ بِأَعْيُنِكُمْ.
- ٩ وَهُوذَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبُنُونًا وَبِنَاتِنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّيِّئِ لِأَجْلِ هَذَا.
- ١٠ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرْدُ عَنَّا حُومَ غَضَبِهِ.
- ١١ يَا بَنِي، لَا تَصْنَعُوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ كُرْ لِكَيْ تَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»
- ١٢ فَقامَ اللَّوِيُّونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَّاسِي وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي الْفَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَا بْنُ بَهْلَيْئِيلَ، وَمِنْ الْجَرُشُونِيِّينَ: يُوَاخُ بْنُ زَمَةَ وَعَيْدُنُ بْنُ يُوَاخُ،
- ١٣ وَمِنْ بَنِي أَلْيَصَافَانَ: شَمْرِي وَيَعْيِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَا،
- ١٤ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: مِجْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيَّئِيلُ.
- ١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيَطْهَرُوا بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيَطْهَرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.
- ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَتَوْهُ إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَتَوْهُ.
- ١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَرْقِيَا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتَتِهِ وَمَائِدَةَ خِزْيِ الْوُجْهِهِ وَكُلَّ أَيْتَتِيَا.
- ١٩ وَجَمَعَ الْآيَةَ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مَلِكِهِ مِجْيَيْئَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ.»
- ٢٠ وَبَكَرَ حَرْقِيَا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢١ فَأَتُوا بِسَبْعَةِ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةِ كَيْشٍ وَسَبْعَةِ خِرْفَانٍ وَسَبْعَةِ تَبُوسٍ مِعْزَى ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنِ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ.
- ٢٢ فَذَبَحُوا الثِّيْرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكَيْشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِتَبُوسِ ذِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا،
- ٢٤ وَذَبَحُوا الْكَهَنَةَ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ كَثِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَأَوْقَفَ الْأَوْيِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَأْيَ الْمَلِكِ وَنَافَثَانَ النَّبِيَّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنِ يَدِ أَنْبِيَآئِهِ.

٢٦ فَوَقَفَ الْأَوْيُونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ.

٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ تَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٨ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمَغْنُونُ يَغْنُونَ وَالْمَبْيُوقُونَ يَبْيُوقُونَ. أَجْمَعًا، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمُحْرَقَةُ.

٢٩ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ نَحَرَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا.

٣٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلأَوْيِينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ الرَّأبِيِّ، فَسَبَّحُوا بِأَبْتِهَاجٍ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

٣١ ثُمَّ أَحَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ.» فَآتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سُبُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ.

٣٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خِرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ.

٣٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

٣٤ إِلَّا إِنْ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الْأَوْيُونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ الْأَوْيِينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقَدُّسِ.

٣٥ وَابْتَدَأَتْ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِسُبُوحِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعْتَهُ.

### ٣٠

#### حزقيا يحتفل بعيد الفصح

١ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفَصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي،

٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَّارِيَّةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٤ فَحَسَّنَ الْأَمْرَ فِي عَيْنِي الْمَلِكُ وَعَيُونُ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْرُ سِجِّ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفَصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ.

٦ فَذَهَبَ السُّعَاءُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى الْأَنْجِينِ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مَلُوكِ أَسُورَ.

٧ وَلَا تَكُونُوا كَابَائِكُمْ وَكَاخْوَتِكُمُ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ.

٨ الْآنَ لَا تَصَلُّوا وَقَابِكُمْ كَابَائِكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدَسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيُرِيدَ عَنَّا حَمْدًا غَضِيَّةً.

٩ لِأَنَّهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَكَانَ السُّعَاءُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ.

١١ إِلَّا إِنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْشَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَاعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفِطْرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

- ١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَاجَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَاجٍ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَايِدِي قَدْرُونَ.
- ١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ سَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدَخَلُوا الْمَحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
- ١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلُ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرِشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّادِيِينَ.
- ١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّادِيُونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بَطَاهِرٌ لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ.
- ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى وَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يَكْفِرُ عَنْ
- ١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لَطَّلَبَ اللَّهُ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.»
- فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّادِيُونَ وَالْكَهَنَةُ يَسْبِحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ.

٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّادِيِينَ الْفَطِينِينَ فِلْطَةَ صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَسْبِحُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ.

٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلَكَ يَهُودَا قَدَّمَ لِمَجَاعَةِ أَلْفٍ تَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِ، وَالرُّؤْسَاءُ قَدَّمُوا لِلْمَجَاعَةِ أَلْفَ تَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالغُرَبَاءُ الْجُتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَأَسَاكِينُونَ فِي يَهُودَا.

٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّادِيُونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

### ٣١

تقديم العشور للكهنة واللاويين

- ١ وَلَمَّا كَلَّ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْخَاضِرِينَ إِلَى مَدِينِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَشَعَاتِ وَالْمَذَاجِ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَقْبُوها، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِمْ.
- ٢ وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّادِيِينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ لِلْمَحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلنَّذْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ.
- ٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمَحْرَقَاتِ، وَمَحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمَحْرَقَاتِ لِلسَّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيْعَةِ الرَّبِّ.

- ٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّادِيِينَ لِكَيْ يَتَسَبَّحُوا بِشَرِيْعَةِ الرَّبِّ.
- ٥ وَلَمَّا سَاحَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْخَيْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّبْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتَا بِعُشْرَ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ.
- ٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعُشْرِ الْبَقْرِ وَالضَّانِ، وَعُشْرَ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَجَعَلُوها صَبْرًا صَبْرًا.

- ٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكَلُوا.
- ٨ وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤْسَاءُ وَأَوَا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٩ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّادِيِينَ عَنِ الصَّبْرِ،
- ١٠ فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّاسُ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مَنْذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقَدُّمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَّلَ عَنَا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَّلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ.»

- ١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعْدَوْا.
- ١٢ وَأَتُوا بِالْتَّقَدُّمَةِ وَالْعِزِّ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَيْسًا عَلَيْهِمُ كُونَنِيَا اللَّاوِي، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي،
- ١٣ وَبِحَيْثِيلَ وَعَزْرِيَّا وَحَثَّ وَعَسَائِيلَ وَيَرِيوُثَ وَيُوَزَابَادَ وَإِلْبَيْثِيلَ وَيَسْمَعِيَا وَحَثَّ وَبَنِيَا وَكَلَاءَ تَحْتَ يَدِ كُونَنِيَا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَيْسِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٤ وَأَقْرَبِي بَنُ بَيْتِ اللَّاوِي الْبُوابِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمَتَبَعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقَدُّمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ.
- ١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدْنُ وَمِنْيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدُنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِأَخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفَرْقِ الْكَبِيرِ الْكَلْبَعِيِّ،
- ١٦ فَضَلًّا عَنِ الْإِتْسَابِ ذُكْرِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ قَبْلَ مَا فُوقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ،
- ١٧ وَالْإِتْسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ مَا فُوقَ حَسَبَ حِرَاسَتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ،
- ١٨ وَالْإِتْسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا.
- ١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حَقُولِ مَسَارِجِ مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مُدِينَةٍ، الرِّجَالُ الْمُعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حَصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ أُنْتَسَبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ.
- ٢٠ هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.
- ٢١ وَكُلَّ عَمَلٍ أَيْدَاءُ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمَلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

## ٣٢

سَنَحَارِبُ يَهُدَا أُورُشَلِيمَ

- ١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودَا وَزَلَّ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ.
- ٢ وَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهَهُ عَلَى مِحْرَابَةِ أُورُشَلِيمَ،
- ٣ فَتَشَارَرَ هُوَ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَجِبَابَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعَيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ.
- ٤ فَجَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَعُوا جَمِيعَ الْبَنَاتِجِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟»
- ٥ وَشَدَّدَ وَبَنَى كُلَّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا أُخْرَى خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكثَرَةٍ وَأَتْرَاسًا.
- ٦ وَجَمَلَ رُؤَسَاءُ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا:
- ٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ أَجْمَهٍ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرُ بِمَا مَعَهُ.
- ٨ مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيَسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا.» فَاسْتَنَدَ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.
- ٩ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عِيْدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى نَخِيشٍ وَكُلَّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ:

١٠ «هَكَذَا يَقُولُ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟

١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُعِينُكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْبُوتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يَقْدُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أَرَادَ مَرْغَبَاتِهِ وَمَدَاجِيحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تُوَقَّدُونَ؟

١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ أَنَا وَآبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدَرْتُ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْدِرَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟

١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةٍ هُوَ لَا أُمَّمِ الَّذِينَ حَرَمَهُمْ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْدِرَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يَقْدِرَ كَرَّ مِنْ يَدِي؟

١٥ وَاللَّانِ لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا، وَلَا يُغَيِّرُكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَلِكَةٍ أَنْ يَقْدِرَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكَّرَ

بِالْحَرْبِ إِلَهُكُمْ لَا يَقْدِرُ كَرَّ مِنْ يَدِي؟»

□□ وَتَكَلَّمَ عِيْدَهُ أَكْثَرَ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَضِدَّ حَزَقِيَّا عِيْدَهُ.

١٧ وَكَتَبَ رَسَائِلَ لِتَجْبِيرَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِتَكَلِّمَ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَأَنَّ إِلَهَ أُمَّمِ الْأَرْضِ لَمْ يَتَّقِدْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يَتَّقِدُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شُعْبَةً مِنْ يَدِي.»

□□ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتُخَوِّفِهِمْ وَتُرَوِّعَهُمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ.

١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهُ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.

٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِشَعْيَاءُ بْنُ أَمُوصَ الَّذِي لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ،

٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكًا فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَرَبِّيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةٍ مَلِكِ إِشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ.

٢٢ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سُنْحَارِيَبِ مَلِكِ إِشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاجِحَةٍ.

٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتٍ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُحْفٍ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَأَعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَّمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

كبرياء حزقيا وغناه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْآيَاتِم مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلَامَةً.

٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ حَزَقِيَّا حَسْبَمَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَمَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.

٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خِزَانَةَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ آتِيَةِ تَمِينَةٍ،

٢٨ وَخِزَانَةَ لِعَلَّةِ الْخُنْطَلَةِ وَاللِّسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْقَطْعَانِ أَوَارِي.

٢٩ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَبْرَاحًا وَمَوَاشِي غَنَمٍ وَيَقَرُّ بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جِدًّا.

٣٠ وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ.

٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.

٣٢ وَيَقِيَهُ أُمُورَ حَزَقِيَّا وَمَرَاجِمَهُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشَعْيَاءَ بْنِ أَمُوصَ الَّتِي فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

٣٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ قَبْرِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلِّ يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### ٣٣

منسى يملك على يهودا

١ كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَعَادَ فِينِي الْمُرْتَضَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سُورِي وَجَدَّ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»

□ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي الْآثَارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَعَافَ وَتَقَاءَلَ وَصَحَّرَ، وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَابَعَهُ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِعَاطَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ بِمِثَالِ الشُّكْلِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَوَلَسَلِيمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ وَلَا أُعْوِدُ أَرْحُحَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيْنتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى.»

□ وَلَكِنْ مَنَسَّى أَضَلَّ يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَشَعِبَهُ فَلَمْ يَصْغَوْا.  
 ١١ لِحُبِّ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْجُنْدِ الَّذِينَ لَمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنْسَى بِخِزَامَةٍ وَقِيدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.  
 ١٢ وَلَمَّا تَضَيَّقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَتَوَضَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،  
 ١٣ وَمَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.  
 ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيوشٍ فِي جَمِيعِ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا.  
 ١٥ وَأَزَالَ الْأَلَهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.  
 ١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُوذَا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدَ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.  
 ١٨ وَبَقِيَ أُمُورُ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهُهِ، وَكَلَامُ الرَّائِيْنَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٩ وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ وَالْأَمَّاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سُورًا وَتَمَائِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِيْنَ.

٢٠ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ فَلَدَفُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أَمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ٢١ كَانَ أَمُونَ ابْنَ اثْنَتَيْ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ أَمُونَ جَمِيعَ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.  
 ٢٣ وَلَمْ يَتَوَضَّعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَضَّعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلِ أَزْدَادَ أَمُونَ إِنَّمَا.  
 ٢٤ وَقَتْلَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ وَقَتْلُوهُ فِي بَيْتِهِ.  
 ٢٥ وَقَتْلَ شَعْبَ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِيئِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَوْشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### ٣٤

إِصْلَاحَاتُ يَوْشِيَا

- ١ كَانَ يَوْشِيَا ابْنَ ثَمَانِي سَنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ مِثْلًا وَلَا شِثْلًا.  
 ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مَلِكِيهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ قَتْلِي، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسُّورِي وَالْتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.  
 ٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِ، وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا، وَكَسَرَ السُّورِي وَالْتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّقَهَا وَرَثَبَهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا.  
 ٥ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.  
 ٦ وَفِي مَدِينِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى وَنَفْتَالِي مَعَ خَزَائِنِهَا حَوْلَهَا  
 ٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسُّورِي وَدَقَّ التَّمَائِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مَلِكِيهِ بَعْدَ أَنْ طَهَرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَسَاوِيلَا وَمَعْسِيَا رَيْئِسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَآخَ بْنَ يُوَآحَازَ الْمَسْجَلِ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.  
 ٩ فَجَاءُوا إِلَى حَنْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ١٠ وَدَفَعُوها لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِي الْمَوْلَكِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوها لِعَامِلِي الشُّغْلِي الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ.

- ١١ وَأَعطَاهَا لِلتَّجَارِينِ وَالبَّيْتَانِ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلوَصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْتَيْفِ البَّيْتِ الَّتِي أَحْرَبَهَا مَلُوكُ يَهُودًا.
- ١٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ العَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءٌ يَحْتُ وَعُوبِدِيَّا الأَلَوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَذَكَرِيَّا وَمِشَلَامُ مِنْ بَنِي القَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ المُنَاطَرَةِ، وَمَنْ الأَلَوِيِّينَ كُلُّ مَا هَرَّ بِآلَاتِ العِنَاءِ.
- ١٣ وَكَانُوا عَلَى الأَحْمَالِ وَوَكَلَاءٌ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغِلَ فِي خِدْمَةِ نَخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ الأَلَوِيِّينَ كَتَّابٌ وَعَرَفَاءُ وَيُوبُونَ.

العثور على سفر الشريعة

- ١٤ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ العُضَّةَ المَدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الكَاهِنُ سَفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.
- ١٥ فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لِشَافَانَ الكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سَفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ إِلَى شَافَانَ،
- ١٦ بِحَاةٍ شَافَانَ بِالسَّفْرِ إِلَى المَلِكِ وَرَدَّ إِلَى المَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْلَمَ لِيَدِ عَيْدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ،
- ١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا العُضَّةَ المَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الرُّكَلَاءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ.»
- ١٨ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الكَاتِبِ المَلِكِ قَائِلًا: «قَدْ أُعْطَانِي حَلْقِيَا الكَاهِنُ سَفْرًا.» وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانَ أَمَامَ المَلِكِ.
- ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نِيَابَهُ،
- ٢٠ وَأَمَرَ المَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ المَلِكِ قَائِلًا:
- ٢١ «ذَهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَنِي مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَنِ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَسْكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَانَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفْرِ.»
- ٢٢ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالبَّذِينَ أَمَرَهُمُ المَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُومَ بَنَ تَوْفَهَةَ بَنَ حَسْرَةَ حَارِسِ النِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي القِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّبُوهَا هَكَذَا.

٢٣ قَالَتْ لَهَا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمُ إِلَيَّ:

- ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَابٌ شَرًّا عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، جَمِيعَ اللِّعَنَاتِ المَكْتُوبَةِ فِي السَّفْرِ الَّذِي قَرَأْتَهُ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودَا.
- ٢٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَخِي أُخْرَى لِكِي يَغْطُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَتَسَكَّبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.
- ٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمُ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ نِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا.
- ٢٨ هَانَذَا أَضْمَكُ إِلَى أَبِيابِكَ فَضُمَّمُ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ.» فَرَدُّوا عَلَى المَلِكِ الجَوَابَ.

٢٩ وَأَرْسَلَ المَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شَيْوخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ،

- ٣٠ وَصَعِدَ المَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالكَهَنَةِ وَالأَلَوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سَفْرِ العَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣١ وَوَقَفَ المَلِكُ عَلَى مَنبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرِئْتِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ العَهْدِ المَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفْرِ.
- ٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ المَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ.
- ٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَا جَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الأَرَاضِي الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ جَمِيعَ المَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

يوشيا يحتفل بالفصح

١ وَعَمِلَ يَوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ.

٢ وَأَقَامَ الكَهَنَةُ عَلَى جِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِنِخْدَمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَقَالَ لِلأَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدُسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا عَلَى الْأَكْثَافِ. الْآنَ أَخَذُمَا الرَّبُّ إِيَّاكُمْ وَشَعَبَهُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَأَعْدُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سَلِيمَانَ ابْنِهِ.  
 ٥ وَفَعَلُوا فِي الْقُدُسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقُوا بُيُوتَ آبَاءِ الأَوِيِّينَ،  
 ٦ وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعْدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.»  
 □ وَأَعْطَى يَوْشِيَا لِبَنِي الشَّعْبِ عَنَمًا، حَمَلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ،  
 هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ.

٨ وَرُؤَسَاؤُهُ قَدَمُوا تَبْرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَلْفِيًا وَرُكْرِيًا وَبِحَيْثُ كُلِّ رُؤَسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطَا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ،  
 وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ.

٩ وَكُونِيًا وَسِمْعِيًا وَبَنْثِيئِيلَ إِخْوَاهُ وَحَشْبِيًا وَيِعِيئِيلَ وَيُوزَابَادَ رُؤَسَاءَ اللَّوِيِّينَ قَدَمُوا لِللَّوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ.

١٠ قَبِيَّاتُ الخُدَمَةِ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمُ وَاللَّوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ،  
 ١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا الأَوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ.

١٢ وَرَفَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيَعْلَمُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ الأَبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيَقْرَبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ،  
 ١٣ وَشَوْوَا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَأَلْسُومٍ. وَأَمَّا الأَقْدَاسُ فَطَخِخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصَّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ.

١٤ وَبَعْدَ أَعْدَاؤِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ، وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَادَ الأَوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ  
 وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ.

١٥ وَالْمَخُونُ بْنُ آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَائِيَ الْمَلِكِ. وَالأَوِيُّونَ عَلَى بَابِ قِبَابٍ لَمْ يَكُنْ  
 لَهُمْ أَنْ يَجِيدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الأَوِيِّينَ أَعْدَاؤُهُمْ.

١٦ قَبِيَّاتُ كُلِّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا.

١٧ وَبِمَلِّ بْنِ إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَمِدَ الْقَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٨ وَلَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صُومِيئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمَلَهُ يَوْشِيَا وَالْكَهَنَةُ  
 وَاللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ.

١٩ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مَلِكِ يَوْشِيَا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ.

#### وفاة يوشيا

٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَّا يَوْشِيَا الْبَيْتَ، صَعَدَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْمِيئِشَ لِجَارِبَ عِنْدَ الْفِرَاتِ. فَخَرَجَ يَوْشِيَا لِلْقَاءَةِ.

٢١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ يَا مَلِكَ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهُ أَمْرُ يَأَسْرِعِي. فَكُنْتُ  
 عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يَهْلِكُ.»

□ وَلَمْ يَحْوَلْ يَوْشِيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَكَرَّرَ لِقَائَتَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ قَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِجَارِبَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُو.

٢٢ وَأَصَابَ الرُّمَاهُ الْمَلِكُ يَوْشِيَا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «اتَّقِلُونِي لِأَنِّي جَرِحْتُ جِدًّا.»

□ فَتَقَدَّسَ عِبِيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَارْكَبَهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَامَتِ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا  
 وَأُورُشَلِيمَ يَنُوحُونَ عَلَى يَوْشِيَا.

٢٥ وَرَوَى إِرْمِيَا يَوْشِيَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمَغْنِيَّاتِ وَالْمَغْنِيَّاتِ يَنْدُبُونَ يَوْشِيَا فِي مَرَاتِبِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ هِيَ  
 مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِبِ.

٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْشِيَا وَمَرَامِجِهِ حَسْبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ.

٢٧ وَأُمُورُهُ الأُولَى وَالْآخِرَةُ، هِيَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.



## ٣٦

يهوآحاز بملك على يهوذا

- ١ وَأَخَذَ شُعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحَازَ بْنَ يُوْشِيَا وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢ كَانَ يُوآحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَزَّمِ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوِزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.
- ٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوآحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحُو وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

يهوياقيم بملك على يهوذا

- ٥ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنَ ثَمَسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقِيدَهُ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،
- ٧ وَأَتَى نَبُوخَذْنَصَّرُ بِبَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.
- ٨ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوْيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجِدَ فِيهِ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يهوياكين بملك على يهوذا

- ٩ كَانَ يَهُوْيَاكِيمُ ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرَ فَاتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صِدْقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

صدقييا بملك على يهوذا

- ١١ كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرِ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
- ١٤ حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا انْعِيَانَةَ حَسَبِ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَتَجَسَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشليم

- ١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مَبْرَأًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنَتِهِ،
- ١٦ فَكَانُوا يَهْرَؤُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَتْيَانِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً.
- ١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مَخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى فِتَى أَوْ عَدْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَبِيحٍ أَوْ أَشْيَبَ، بَلْ دَفَعَ أَجْمَعٍ لِيَدِهِ.

١٨ وَجَمِيعُ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخِزَانَتَيْ بَيْتِ الرَّبِّ وَخِزَانَتِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاتُهُ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ.

١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ آتِيَتِي الثَّمِينَةِ.

٢٠ وَسَجَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عِبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ،

٢١ لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَّتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خِرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

كورش يأمر بعودة المسبيين

- ٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشِ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَحْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورُشِ مَلِكِ فَارِسَ، فَأُطْلِقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكَتَابَةِ قَائِلًا:

٢٣ «هَكَذَا قَالَ كُورُشُ مَلِكِ فَارِسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَتِيَّ لَهُ بِنِيَّ فِي أُورُشَلِيمَ

الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مَتَكَمَّرَ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلِيصْعُدَ.»

## عَزْرًا

كورش يأمر بعودة المسبيين

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَاطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكَتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا.

٣ مَنْ مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لَيْكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا فَيُبْنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ إِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٤ وَكُلُّ مَنْ بَنِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِامْتِنَاعٍ وَبِهَايَمٍ مَعَ التَّبَرُّعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

٥ فَقام رؤوسُ آباءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّ إِلَهُهُ رُوحُهُ، لِيَصْعَدُوا لِيُبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوَّلَهُمْ أَعَانُهُمْ بِأَيَّةِ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِامْتِنَاعٍ وَبِهَايَمٍ وَبِحُفِّ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تَبَرَّعَ بِهِ.

٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ آيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ آهْتِهِ.

٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مَثْرَدَاثِ الْحَازِنِ، وَعَدَّهَا لَشَيْشَبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُوذَا.

٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفُ طَسْتًا مِنْ فِضَّةٍ، وَسَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِينًا،

١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّتَبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ، وَالْفُ مِنْ آيَةِ أُخْرَى.

١١ جَمِيعُ الْآيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ نَحْمَسَةُ الْأَفِّ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. الْكُلُّ أَصْعَدُهُ شَيْشَبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السِّيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ٢

قائمة بالعائدين من السبي

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا،

كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوعُ، سَحْيَا، سَرَايَا، رَعَالِيَا، مُرْدَحَايَ، بِلْشَانَ، مِسْفَارُ، يَغْوَايَ، رَحُومُ، بَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

٣ بَنُو فِرْعَوَشَ الْفَانِ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسِبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسِبْعُونَ.

٥ بَنُو أَرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِبْعُونَ.

٦ بَنُو حُثِّ مَوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيَوَابَ الْفَانِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ عَشْرَ.

٧ بَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

٨ بَنُو زُتُونِ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ.

٩ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٠ بَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

١١ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.

١٢ بَنُو عَزْرَجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

١٣ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.

- ١٤ بنو يعقوب ألفان وستة وخمسون.
- ١٥ بنو عادين أربع مئة وأربعة وخمسون.
- ١٦ بنو أطير من بحر قنينة ثمانية وسبعون.
- ١٧ بنو بيسان ثلاث مئة وثلاثة وعشرون.
- ١٨ بنو يورة مئة وأثنا عشر.
- ١٩ بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون.
- ٢٠ بنو جبار خمسة وسبعون.
- ٢١ بنو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون.
- ٢٢ رجال نطوفة ستة وخمسون.
- ٢٣ رجال عناتوث مئة وثمانية وعشرون.
- ٢٤ بنو عزموث اثنا عشر وأربعون.
- ٢٥ بنو قرية عاريم كثيرة وببيروت سبع مئة وثلاثة وأربعون.
- ٢٦ بنو الزامة وجمع ست مئة وواحد وعشرون.
- ٢٧ رجال مجماس مئة واثنا عشر وعشرون.
- ٢٨ رجال بيت إيل وعادي مئتان وثلاثة وعشرون.
- ٢٩ بنو ثوبان وخمسون.
- ٣٠ بنو مغيش مئة وستة وخمسون.
- ٣١ بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون.
- ٣٢ بنو حاريم ثلاث مئة وعشرون.
- ٣٣ بنو لود بنو حديد وأونو سبع مئة وخمسة وعشرون.
- ٣٤ بنو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون.
- ٣٥ بنو سناء ثلاثة آلاف وست مئة وثلاثون.
- ٣٦ أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون.
- ٣٧ بنو إمبر ألف واثنا عشر وخمسون.
- ٣٨ بنو فشحور ألف ومئتان وسبعة وأربعون.
- ٣٩ بنو حاريم ألف وسبعة عشر.
- ٤٠ أما اللاويون: فبنو يشوع وقد ميثيل من بني هودويا أربعة وسبعون.
- ٤١ المغنون بنو أساف مئة وثمانية وعشرون.
- ٤٢ بنو اليايين: بنو شلوم، بنو أطير، بنو طلون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوباي، الجميع مئة وتسعة وثلاثون.
- ٤٣ البثنييم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت،
- ٤٤ بنو قيروس، بنو سيعها، بنو فادون،
- ٤٥ بنو لبانة، بنو حجابة، بنو عقوب،
- ٤٦ بنو حاجاب، بنو شملاي، بنو حانان،
- ٤٧ بنو جديل، بنو حجر، بنو رابا،
- ٤٨ بنو رصين، بنو نقودا، بنو جزام،
- ٤٩ بنو عزرا، بنو فاسيح، بنو بيسان،
- ٥٠ بنو أسنة، بنو معونيم، بنو نفوسيم،

- ٥١ بُو بَقُوقُ، بُو حَقُوقَا، بُو حَرَحَرُ،  
 ٥٢ بُو بَصَلُوتُ، بُو مَحِيدَا، بُو حَرَشَا،  
 ٥٣ بُو بَرَقُوسُ، بُو سِيسِرَا، بُو ثَاخُ،  
 ٥٤ بُو نَصِيحُ، بُو حَطِيفَا.  
 ٥٥ بُو عَيْبِدُ سَلِيمَانُ: بُو سَوَطَايُ، بُو هِسُوفُثُ، بُو فِرُودَا،  
 ٥٦ بُو يِعْلَةُ، بُو دَرُقُونُ، بُو جَدِيلُ،  
 ٥٧ بُو شَفَطِيَا، بُو حَطِيلُ، بُو فُوخِرَةُ الْفَطَاءُ، بُو آيُ.  
 ٥٨ جَمِيعُ النَّثِيمِ وَيَبِي عَيْبِدُ سَلِيمَانُ ثَلَاثُ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَعُونَ.  
 ٥٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مَلِجٍ وَتَلِّ حَرَشَا، كَرْوَبُ، أَدَانُ، إِمِيرُ، وَكَمْ لِيَسْتَعْبُوا أَنْ يَبِينُوا بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَسَلَّمَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ:  
 ٦٠ بُو دَلَايَا، بُو طُوبِيَا، بُو نُفُودَا، سِتُّ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَتَمْسُونَ.  
 ٦١ وَمَنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بُو حَيَايَا، بُو هَقُوصُ، بُو بَرَزَلَايُ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايُ الْجَلْعَادِيِّ وَسَمَّى بِأَسْمِهِمْ.  
 ٦٢ هَؤُلَاءِ قَتَبُوا عَلَى كِتَابَةِ آبَائِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ، فَرَدُّوا مِنَ الْكَهَنُوتِ.  
 ٦٣ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَانُ أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيمِ وَالنِّمِّ.  
 ٦٤ كُلُّ الْجَمُورِ مَعَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٌ وَسِتُونَ،  
 ٦٥ فَضَلًا عَنْ عَيْبِدِهِمْ وَأَمَانِهِمْ فَهَؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَهُمْ مِنَ الْمَغْنِيَانِ وَالْمَغْنِيَانِ مِثْلَانِ.  
 ٦٦ خِيَلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، بِعَالَمِهِ مِثْلَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٦٧ جَاهِلُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.  
 ٦٨ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ آبَائِهِمْ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ.  
 ٦٩ أَعْطَاوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ نِزَانَةَ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَيْصٍ لِلْكَهَنَةِ.  
 ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَبَعْضَ الشَّعْبِ وَالْمَغْنُونَ وَالْبَوَايُونَ وَالنِّثِيمِ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٣

## إعادة بناء المذبح

- ١ وَلَمَّا اسْتَبَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرَبَابِيلُ بْنُ شَائْتِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحًا لِلَّهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ حَرَقَاتِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.  
 ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رَعْبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ حَرَقَاتِ الرَّبِّ، حَرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.  
 ٤ وَحَفَظُوا عِيدَ الْمَظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَحَرَقَةً يَوْمَ فَيْوَمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ.  
 ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحَرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَاللَّاهِلَةُ وَجَمِيعُ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلَكِنْ مِنْ تَبَرَعٍ بِتَبَرَعٍ لِلرَّبِّ.  
 ٦ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ حَرَقَاتِ الرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ.  
 ٧ وَأَعْطَاوْا قِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَمَا كَلَّا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصِّيدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِأَيَاتِهِمْ بِحَسَبِ أَرْزِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ لَهُمْ.

## البدء في إعادة بناء الهيكل

- ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرَبَابِيلُ بْنُ شَائْتِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمْ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّنِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلنَّظَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْتَيْهِ وَبَنِيهِ يَبِي يَهُودًا مَعًا لِنَظَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمْ  
الْأَلَاوِيِّينَ.

١٠ وَلَمَّا أَسَسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ مَبْلَإِسِهِمْ بِأَبَوَاقٍ، وَالْأَلَاوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ  
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَغَنَوْا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ  
تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَالْأَلَاوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ  
أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ يَفْرَحُ.

١٣ وَلَوْ يَكُنِ الشَّعْبُ يَمِيزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بَكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنَّ الصَّوْتَ سَمِعَ مِنْ  
بَعْدِ.

#### ٤

مقاومة إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُهُ يَهُودًا وَبَنِيَّائِمَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،

٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لَانَّنَا نَنْظُرُكُمْ نَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحُدُونَ مَلِكِ أَشُورَ  
الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا.»

□ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدَنَّا بَنِي الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ  
كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ.»

□ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودًا وَيَذَعْرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ.

٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مَشِيرِينَ لِيُطِيلُوا مَسُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

المقاومة في عهد أحشوريش وأرتخشستا

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشُورِشَ، فِي أَيْتَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شُكْرَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.

٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَخَشْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِزْدَاتٍ وَطَبْتِيلَ وَسَائِرِ رَفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَخَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكَلَّابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ  
وَمُتَرَجِمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ.

٨ رَحُومَ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَخَشْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا:

٩ كَتَبَ حِينَدَادُ رَحُومَ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رَفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ وَالطَّرْفِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ  
وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ،

١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْفَرُ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ وَأَسْكَنَهُمْ مَدُنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ.

١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَخَشْتَا الْمَلِكِ:

«عبيدك القوم الذين في عبر النهر إلى آخره.

١٢ لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَنَوْا الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَوْا  
أَسْبَاقَهَا.

١٣ لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُودُونَ جَزِيَةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خَفَرَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ  
الْمُلُوكَ.

١٤ وَالْآنَ بَمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْجَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا قَاعِلَتَنَا الْمَلِكَ،

١٥ لِيَكُنِيَ يَفْتَشُ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْإِبْلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا  
عِصْيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِجَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ.

- ١٦ وَحَن نَعْلُ الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بَنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عَيْرِ النَّهْرِ.»
- ١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحْمِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُقَاتَيْهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَيْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ.
- ١٨ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُجُوحِ أُمَامِي.
- ١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَتَقَشَّتُوا وَوَجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمْرُدٌ وَعِصْيَانٌ.
- ٢٠ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَمَسَلُّوا عَلَى جَمِيعِ عَيْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أَعْطَوْا جَزِيَّةً وَخَرَجًا وَخِصَارَةً.
- ٢١ فَلَأَنَّ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَرْجُفٍ أُولَئِكَ الرِّجَالِ فَلَا تَبْنِيْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ.
- ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِي ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرْرُ بِخِصَارَةِ الْمُلُوكِ؟»
- ٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ ارْتَمَشْتَنَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحْمِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُقَاتَيْهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْفَقُوهُمْ بِدِرَاعٍ وَفَوْقِهِ.
- ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَرْقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارَسَ.

## ٥

رسالة تتناهي إلى داريوس

- ١ فَتَبْنَا النَّبِيَّانِ حَيِّي التِّي وَزَكْرِيَّا بْنِ عِدُو لِيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ.
- ٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَأْتْبِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِنْيَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا.
- ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَمْنَانِي الْوَالِي عَيْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُورْتَايَ وَرُقَاتَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكْمِلُوا هَذَا السُّورَةَ؟»
- حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءِ.
- ٥ وَكَانَتْ عَلَى شَيْخِ الْيَهُودِ عَيْنِ إِيهِمْ فَلَمْ يَوْفَقُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا.
- ٦ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَمْنَانِي الْوَالِي عَيْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُورْتَايَ وَرُقَاتَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِينِ الَّذِينَ فِي عَيْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.
- ٧ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:
- «لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ.

- ٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ بَنِيٌّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِطَّانِ، وَهَذَا الْعَمَلُ يَعْملُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجِي فِي أَيِّدِهِمْ.
- ٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أُولَئِكَ الشُّيُوعَ وَقَلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنْيَانِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟
- ١٠ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتُعَلِّبُكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ.
- ١١ وَيَمْتَلِئُ هَذَا الْجَوَابُ جَاوَبًا قَائِلِينَ: نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبَنِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ.
- ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَخْطَطَ أَبَاوُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نِيُوحَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَيَّ الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.
- ١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ مَلِكِ بَابِلَ، أَصْدَرَ كُورُشَ الْمَلِكِ أَمْرًا بِبِنْيَانِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا.
- ١٤ حَتَّى إِذَا آتَيْتُ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا، آتَيْتُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نِيُوحَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورُشَ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لِرُوحِ اسْمِهِ شَيْشَصَّرَ الَّذِي جَعَلَهُ وَابِلًا.
- ١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَتِيَّةَ وَاهْذَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيَبْنِ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.
- ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَصَّرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ بَنِيْتُ وَلَمْ يَكْمَلْ.

١٧ وَالآنَ إِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ قَلْبَتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلِيرِسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مَرَادَهُ فِي ذَلِكَ.»

## ٦

مرسوم داريوس

- ١ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسَ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ أَنْخِرَاتُ مَوْضُوعَةٍ فِي بَابِلَ،
- ٢ فَوَجَدَ فِي أَحْمَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَّرْ.
- ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورَشَ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيَبْنَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتَوْضَعَ أُسُوسُهُ، رِفْعَاهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا.
- ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٍ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتَعْطَى النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ٥ وَأَيْضًا أَنْبِئَ بَيْتَ اللَّهِ، الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّذِي أُخْرِجَهَا نِيُوحَدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَاتَرَدَّ وَتَرَجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَوْضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»
- ٦ «وَالآنَ يَا تَتَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُورْزَنَائِي وَرَفَقَاءِ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، ابْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ.
- ٧ أَتْرَكُوا عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَإِلَى الْيَهُودِ وَشِيُوخِ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ.
- ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شِيُوخِ الْيَهُودِ هؤُلاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جَزِيرَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تَعَطَّى النَّفَقَةَ عَاجِلًا هؤُلاءِ الرَّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطَلُوا.

- ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ النَّبِيرَانِ وَالنِّكَّاشِ وَالْأَنْخِرَافِ مَحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِطَّةً وَمِلْجٍ وَحِجْرٍ وَزَيْتٍ حَسَبِ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَعْطَى لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا
- ١٠ عَنْ تَقْرِيبِ رِوَاخِ سُورُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.
- ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَبْغِي هَذَا الْكَلَامَ تُسْحَبُ خَشْبَةً مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيَجْعَلُ بَيْنَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا.
- ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ هَلْدَمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا.»

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

- ١٣ حِينَئِذٍ تَتَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُورْزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسْمًا أَرْسَلَ دَارِيُوسَ الْمَلِكُ.
- ١٤ وَكَانَ شِيُوخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَحْجُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حِجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَرَ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْخَشَشْتَا مَلِكِ فَارَسَ.
- ١٥ وَكُلَّ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.
- ١٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ وَبَنِي بَنِي السِّيِّ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَجٍ.
- ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةٌ فُورٍ وَمِئَتِي كَنْبَشٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ خُرُوفٍ وَأَخْتِي عَشْرَ تَبَسَّ مَعْرِي، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فَرِيحِهِمْ وَاللَّاويِينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

الفصح

- ١٩ وَعَمَلُ بَنِي السِّيِّ الْفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاويِينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ بِجَمِيعِ بَنِي السِّيِّ وَإِلَّاخَوْتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَلَا نَفْسِهِمْ.
- ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السِّيِّ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رِجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ وَحَوْلَ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

## ٧

عزرا يأتي إلى أورشليم

- ١ وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرًا بَنُ سَرَايَا بَنُ عَزْرِيَا بَنُ حَلْقِيَا
- ٢ بَنُ شَلُومَ بَنُ صَادُوقَ بَنُ أَحِيْطُوبَ
- ٣ بَنُ أَمْرِيَا بَنُ عَزْرِيَا بَنُ مَرَايُوثَ
- ٤ بَنُ ذَرَحِيَا بَنُ عَزْرِي بَنُ بَيْتِي
- ٥ بَنُ أَبِيشُوعَ بَنُ فِينَحَاسَ بَنُ أَلْعَازَارَ بَنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ.
- ٦ عَزْرًا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبُ مَاهَرٍ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلُّ سُؤْلِهِ.
- ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَّابِينَ وَالتَّنِيمِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ.
- ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.
- ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ.
- ١٠ لِأَنَّ عَزْرًا هَيَّا قَلْبَهُ لَطَلِبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيَعْمَلَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً وَقَضَاءً.

رسالة أرتخششتا الملك إلى عزرا

- ١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَاتِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:
- ١٢ «مَنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.
- ١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مَلِكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ.
- ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ مُرْسَلٌ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِهِ السَّبْعَةَ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي يَدُوكَ،
- ١٥ وَكُلِّ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ.
- ١٦ وَكُلِّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبْرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،
- ١٧ لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِدِهِ الْفِضَّةَ تِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتَهَا وَسَكَبَاتَهَا، وَتَقْرَبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،
- ١٨ وَمِمَّا حَسَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْرَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، حَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهُكَ تَعْمَلُونَهُ.
- ١٩ وَالْآيَةِ الَّتِي تَعْطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّهَا أَمَامَ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٠ وَبَاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّقُ لَكَ أَنْ تَعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ.
- ٢١ وَبِئْسَى أَنَا أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخِزَانَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِي السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،
- ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَرْتَةِ مِنْ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كِرْمٍ مِنَ الْخِنْطَةِ وَمِئَةِ بَيْتٍ مِنَ التَّمْرِ وَمِئَةِ بَيْتٍ مِنَ الزَّيْتِ، وَاللَّحْمِ مِنْ دُونَ تَقْيِيدِ.
- ٢٣ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِأَجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِي السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبُ عَلَى مَلِكِ الْمَلِكِ وَبَيْتِهِ؟
- ٢٤ وَتَعْلَمُوكَ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَّابِينَ وَالتَّنِيمِ وَخُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤْذَنُ أَنْ يَلْقَى عَلَيْهِمْ جَزِيَةٌ أَوْ خَرَاجٌ أَوْ خَفَارَةٌ.
- ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا، حَسَبَ حُكْمِ إِلَهِكَ الَّتِي يَدُوكَ ضَعَّ حُكْمًا وَقَضَاءً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ، وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِيهِمْ.
- ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيَقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِأَمُوتٍ أَوْ بِالتَّنْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ.»
- ٢٧ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِي أَبَانِيَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.



٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمَشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَيَّ عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِيَ.

## ٨

قائمة برؤساء العائلات العائدین مع عزرا

- ١ وَهؤلاء هم رؤوس آبائهم ونسبة الذين صعدوا معي في ملك ارتحششتا الملك من بابل:
- ٢ من بني فينحاس: جرشوم. من بني إيثامار: دانيال. من بني داود: حطوش.
- ٣ من بني شكينا من بني فرعوش: زكريا، وانتسب معه من الذكور مئة وخمسون.
- ٤ من بني حث مواب: ألبوعينا بن زرحيا، ومعه مئتان من الذكور.
- ٥ من بني شكينا: ابن يجرئيل، ومعه ثلاث مئة من الذكور.
- ٦ من بني عادين: عابد بن يوناثان، ومعه خمسون من الذكور.
- ٧ من بني عيلام: يشعيا بن عثليا، ومعه سبعون من الذكور.
- ٨ ومن بني شفتيا: زبديا بن ميخائيل، ومعه ثمانون من الذكور.
- ٩ من بني يواب: عوبديا بن يجرئيل، ومعه مئتان وخمسة عشر من الذكور.
- ١٠ ومن بني شلوميث: ابن يوشفيا، ومعه مئة وستون من الذكور.
- ١١ ومن بني باباي: زكريا بن باباي، ومعه ثمانية وعشرون من الذكور.
- ١٢ ومن بني عزجد: يوحانان بن هقاطان، ومعه مئة وعشرة من الذكور.
- ١٣ ومن بني أدونيقام الآخرين وهذه أسماءهم: أيلفط ويعينيل وشعيا، ومعهم ستون من الذكور.
- ١٤ ومن بني بغوي: عوتاي وزبود، ومعهم سبعون من الذكور.

الرجوع إلى أورشليم

- ١٥ جتمعهم إلى النهر الجباري إلى أهوا وتزلنا هناك ثلاثة أيام. وتاملت الشعب والكهنة، ولكنني لم أجد أحدا من اللاويين هناك.
- ١٦ فأرسلت إلى: أليعزر وأريئيل وشمعيا وألفانان وياريب وألفانان وزكريا ومشلام الرؤوس، وإلى يوياريب وألفانان الفهمين،
- ١٧ وأرسلتهم إلى إيدو الرأس في المكان المسمى كسفيا، وجعلت في أفواهم كلاما يكلمون به إيدو وإخوته النبيين في المكان كسفيا

ليأتوا إلينا بخدمة البيت إلينا.

- ١٨ فأتوا إلينا حسب يد الله الصالحة علينا رجل فطن من بني محلي بن لاوي بن إسرائيل وشربيا وبنيه وإخوته ثمانية عشر،
- ١٩ وحشيبا ومعه يشعيا من بني مراري وإخوته وبنوهم عشرون.
- ٢٠ ومن النبيين الذين جعلهم داود مع الرؤساء لخدمة اللاويين من النبيين مئتين وعشرين. أجمع تعينوا بأسمائهم.
- ٢١ ونادت هناك بصوم لي تبرأ هوأ لكي تتدل أمام إلينا لطلب منه طريقا مستقيمة لنا ولأطفالنا وكل مالنا.
- ٢٢ لأنني نجلت من أن أطلب من الملك جيشا وفرسانا لينجدونا على العدو في الطريق، لأننا كلفنا الملك قائلين: «إن يد إلنا على كل طلبه لغيري، ووصلته وغضبه على كل من يتركه.»
- فقصنا وطلبنا ذلك من إلنا فاستجاب لنا.

٢٤ وأفرزت من رؤساء الكهنة أثنى عشر: شربيا وحشيبا، ومعهم من إخوتهم عشرة.

٢٥ ووزنت لهم الفضة والذهب والآنية، تقدمت بيت إلنا التي قدمها الملك ومشيروه ورؤساؤه وجميع إسرائيل الموجودين،

٢٦ وزنت ليدهم ست مئة وخمسين وزنة من الفضة، ومئة وزنة من آنية الفضة، ومئة وزنة من الذهب،

٢٧ وعشرين قدحا من الذهب ألف درهم، وآنية من نحاس صقيل جيد مئتي كألدهب.

٢٨ وقلت لهم: «أنتم مقدسون للرب، والآنية مقدسة، والفضة والذهب تبرع للرب إله آبائكم.»

٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَرَوْهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

□□ فَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّاوِيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِيَّاهَا.

٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِتَذَهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِيَّاهَا عَلَيْنَا، فَأَقْدَمْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَافِرِينَ عَلَى الطَّرِيقِ.

٣٢ فَأْتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتِ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَاللَّاوِيَةَ فِي بَيْتِ إِيَّاهَا عَلَى يَدِ مَرْيَمُوتَ بِنِ أُوْرِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعِزَّازُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوْرَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بَنِي الْأَوِيَّانِ.

٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكُلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ وَبَنُو السِّيِّ الْقَادِمُونَ مِنَ السِّيِّ قَرُبُوا مَحْرَقَاتِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، أَيْتِي عَشْرَتُورَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةٌ وَسَعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةً وَسَعِينَ خُرُوفًا وَأَيْتِي عَشْرَتَيْسَا، ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ أَجْمَعَ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

٣٦ وَأَعْطَا أَمِيرَ الْمَلِكِ لِمَارَازِيَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةَ عِبْرَ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

## ٩

صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

١ وَمَا كَلَّمْتَ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ سُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

٢ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْسِبِهِمْ وَبَنِيهِمْ، وَأَخْتَلَطَ الزَّوْجُ الْمُقَدَّسُ بِسُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ أَخْلِيَانَةٍ أَوْلًا.»

□ فَمَا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَرَّفْتُ ثِيَابِي وَرَدَدَائِي وَتَنَفَّتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا.

٤ فَاجْتَمَعْتُ إِلَيْ كُلِّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقَدُّمَةِ الْمَسَاءِ.

٥ وَعِنْدَ تَقَدُّمَةِ الْمَسَاءِ قُتُّ مِنْ تَدَلِّي، وَفِي ثِيَابِي وَرَدَائِي الْمَمْرَقَةُ جَثُوتٌ عَلَى رِجْلَيْي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي،

٦ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَتَجَلَّى وَأَخْرَى مِنْ أَنْ أَرْفَعُ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَثَامَنَا تَعَاطَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ.»

٧ مِنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسِّيِّ وَالنَّهَبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٨ وَالآنَ كَلْحِظَةٍ كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِيَّاهَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِيَّاهَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةَ قَلِيلَةٍ فِي عُبُودِيَّتِنَا.

٩ لِأَنَّنَا عَبِيدُ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتَرَكْنَا إِيَّاهَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِيَرْفَعَ بَيْتَ إِيَّاهَا وَيُقِيمَ خِرَابِيَهُ، وَيُعْطِينَا حَاطِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٠ وَالآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِيَّاهَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنَا قَدْ تَرَكَنا وَصَيَاكَ

١١ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِجَاسَاتِ سُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِجَاسَاتِهِمْ.

١٢ وَالآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكِي تَشُدُّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بِبَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِيَّاهَا أَقْلَ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ،

١٤ فَتُعُودُ وَتَتَعَدَى وَصَيَاكَ وَتُصَاهِرُ سُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْحَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُقْنِنَنَا فَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟

١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِإِنَّا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.»

## ١٠

اعتراف الشعب بالخطية

١ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.

٢ وَأَجَابَ سُكَنْيَا بْنُ بِيحْيَيْلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِيَّاكُمْ وَأَخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنِ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.

٣ فَلتَقَطِّعْ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِيَّاكُمْ، وَيَعْمَلُ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.

٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ.»

٥ فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحَلَّ رُؤْسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْأَوْلَادِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَخَلَفُوا.

٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مَخْدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَاتَّطَلَّقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَبْحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ النَّسِيِّ.

٧ وَأَطَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي النَّسِيِّ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤْسَاءِ وَالشُّيُوخِ يَحْرَمُ كُلِّ مَالِهِ، وَهُوَ يَفْرُزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ النَّسِيِّ.

٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ.

١٠ فَقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خَنْتُمْ وَأَخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ.

١١ فَأَعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتِهِ، وَأَنْفَصَلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.»

١٢ فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ.

١٣ إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَنْمَطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِأَيَّامٍ، لِإِنَّا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٤ فَلَيَقِفْ رُؤْسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ أَخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوَاقَاتٍ مَعِينَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةِ قُدَيْبَةَ وَقَضَاتِهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُومٌ غَضِبٌ إِيَّاكُمْ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.»

١٥ وَيُونَانَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزَبِيَّا بْنُ تَقْوَةَ فَقَطُّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَسْلَامُ وَشَبْتَايُ الْأَوِيُّ سَاعَدَاهُمَا.

١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا أَبُو النَّسِيِّ، وَأَنْصَلَّ عَزْرًا الْكَاهِنَ وَرِجَالَ رُؤُوسِ آبَاءِهِ، حَسَبَ بَيِّنَاتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ

الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ.

١٧ وَأَتَتْهَا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

١٨ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مِنْ أَخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالْيَعِزْرَ وَيَارِيْبَ وَجَدَلِيَا.

١٩ وَأَعْطَوْا إِلَيْهِمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مَقْرَبِينَ كَبِشَ عَظْمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ.

٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا.

٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلَ وَعَزْرِيَا.

٢٢ وَمِنْ بَنِي قَشْحُورَ: الْيُوعِنَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلَ وَتَنْثِيلَ وَيُوزَابَادَ وَالْعَاسَةَ.

٢٣ وَمِنْ الْأَوِيِّينَ: يُوزَابَادَ وَشَمْعِيَا وَقَلِيَا، هُوَ قَلِيطَا، وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَالْيَعِزْرَ.

- ٢٤ وَمِنَ الْمَغْتَنِ: الْيَاشِيبُ. وَمِنَ الْبَوَائِنِ: شَلُومُ وَطَالُ وَأُورِي.
- ٢٥ وَمِنَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فِرْعَوْنَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.
- ٢٦ وَمِنَ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَرَزْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَا.
- ٢٧ وَمِنَ بَنِي زُتُو: أَلْيُوعِينَايَ وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.
- ٢٨ وَمِنَ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَرَبَايَ وَعَثْلَايَ.
- ٢٩ وَمِنَ بَنِي بَانِي: مَشْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ.
- ٣٠ وَمِنَ بَنِي حُثْ مُوَابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلَيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسِيَا.
- ٣١ وَبَنُو حَارِمَ: أَلْعِزْرُ وَبَنِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ
- ٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا.
- ٣٣ مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايَ وَمَتَانَا وَزَابَادُ وَالْفِلْطُ وَيَرِيمَايَ وَمَنْسِيَا وَشَمْعِيَا.
- ٣٤ مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ
- ٣٥ وَبَنِيَا وَيَدِيَا وَكَلُوهِي
- ٣٦ وَوُونِيَا وَمَرِيمُوثُ وَالْيَاشِيبُ
- ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايَ وَيَعْسُو
- ٣٨ وَبَانِي وَبَنُوِي وَشَمْعِيَا
- ٣٩ وَشَلْمِيَا وَنَاتَانَ وَعَدَايَا
- ٤٠ وَمَكْنَدْبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ
- ٤١ وَعَزْرَيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا
- ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفَ.
- ٤٣ مِنْ بَنِي نَبُو: يَحْيَيْلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَيْبِنَا وَيَدُو وَيُوئِيلُ وَبَنِيَا.
- ٤٤ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.

## تَحْيَا

صلاة نحميا

- ١ كَلَامُ تَحْيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسْلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،  
 ٢ أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ.  
 ٣ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مِنْهُدَمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.»  
 □ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ،  
 ٥ وَقُلْتُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمُخَوِّفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِحَبِيْبِي وَحَافِظِي وَصَيَايَاهُ،  
 ٦ لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عبيدِكَ، وَبِعَتْرُفِ  
 مَخْطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.  
 ٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْقَرَانِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.  
 ٨ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خَنَنْتُمْ فَإِنِّي أُفْرِقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ،  
 ٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمُتَنَبِّئُونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَإِنِّي يَهْمُ إِلَى الْمَكَانِ  
 الَّذِي أَحْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ.  
 ١٠ فَهَمُّ عبيدِكَ وَشَعْبِكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدُكِ الشَّدِيدَةِ.  
 ١١ يَا سَيِّدِي، لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عبيدِكَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً  
 أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ.» لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

## ٢

أرْتَحِشْتَا يَرْسَلُ نَحْمِيَا إِلَى أُورُشَلِيمَ

- ١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَحِشْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ نَحْرُ أَمَامَهُ، حَمَلَتْ النَّخْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مُكَدَّمًا أَمَامَهُ.  
 ٢ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجِهْتُ مُكَدَّمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَاتِبَةٌ قَلْبٍ.» نَخَفْتُ كَثِيرًا جَدًّا،  
 ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيُحْيِيَ الْمَلِكُ إِلَى الْآبَدِ. كَيْفَ لَا يَحْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةَ بَيْتَ مَقَابِرِ أَبِي أَبِي خَرَابٍ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟»  
 ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَلَبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،  
 ٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ أَبِي أَبِي قَائِلِيهَا.»  
 □ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِيَجَانِي: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا.  
 ٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتَقَطْ لِي رَسَائِلَ إِلَى وِلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يَجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا،  
 ٨ وَرِسَالَةً إِلَى آسَافَ حَارِسِ فَرْدُوسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسُقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي  
 أَدْخُلُ إِلَيْهِ.» فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.  
 ٩ فَأَتَيْتُ إِلَى وِلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفَرَسَانًا.  
 ١٠ وَلَمَّا سَمِعَ سَبِيلُ الْخُورُونِيِّ وَطُوبِيَا الْعَبْدِ الْعُمُومِيِّ سَاءَ مَا سَاءَ عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَبْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

نحميا يفتحص أسوار أورشليم

- ١١ حَجَّتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.  
 ١٢ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِي، وَلَمْ أَخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ  
 الَّتِي كُنْتُ رَاكِبًا.

١٣ وَحَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ التَّنِينِ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ، وَصِرْتُ أَتَفَرَسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلْتَهَا النَّارُ.

١٤ وَصِرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرْكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانَ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي.

١٥ فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَفَرَسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا.

١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ إِلَى إِنْ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ أَلَوْتُ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِ سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ بَعْدَ عَارًا.»

□□ وَأَخْبَرْتَهُمْ عَنْ يَدِ إِيَّي الصَّالِحَةِ عَلِيٍّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي، فَقَالُوا: «لِنَعْمَ وَلَيْتَ.» وَشَدَّدُوا أَيَادِيهِمْ لِنَحْنِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلْتُ الْخُورُونِيَّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدَ الْعُمُونِيَّ وَجِسْمَ الْعَرَبِيِّ هَزَاوَا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَرَدَّدُونَ؟»

□□ فَأَجَبْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عُنِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.»

## ٣

## بناء السور

١ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَأَخُوهُ الْكَهَنَةُ وَبَنُوا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ، وَقَدَسُوهُ إِلَى بَرْجِ الْمَلَّةِ إِلَى بَرْجِ حَشْتَيْلِ.

٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رَجُلَانِ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي.

٣ وَبَابَ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَ. هُمْ سَفَقُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِعَهُ وَأَقَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٤ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَرْيُوتُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ هَقُوصَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَشَلَامُ بْنُ بَرِخَا بْنِ مَشِيذَبَيْلِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.

٥ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ.

٦ وَالْبَابَ الْعَيْنِيَّ رَمَمَهُ يُوَيَادَاخُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشَلَامُ بْنُ بَسُودِيَا. هُمَا سَفَقَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِعَهُ وَأَقَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٧ وَبِجَانِبِهَا رَمَمَ مَلْطِيَّا الْجَبُوعِيُّ وَيَادُونُ الْمِرُونُوتِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبُوعَ وَالْمُصَفَاةَ إِلَى كَرْسِيٍّ وَإِلَى عِبْرِ النَّبْرِ.

٨ وَبِجَانِبِهَا رَمَمَ عَرِّيَيْلُ بْنُ حَرْهَائَا مِنَ الصَّيْثِيِّينَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْنِيَّا مِنَ الْعَطَّارِينَ. وَتَرَكَوْا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرَبِيِّ.

٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَائِيَّا بْنُ حُورِ رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ.

١٠ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حُرُومَاتٍ وَمُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْتَيْبِيَّا.

١١ قَسَمَ ثَانٍ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ حُثُ مَوَابَ وَبَرْجِ التَّنَائِيرِ.

١٢ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ.

١٣ بَابَ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُونُ وَسَكَانُ زَانُوحَ. هُمْ بَنُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ وَأَقَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلَفَ ذِرَاعَ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ.

١٤ وَبَابَ الدِّمْنِ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ رَكَابَ رَيْسِ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

١٥ وَبَابَ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُورَةَ رَيْسِ دَائِرَةِ الْمُصَفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرْكَةِ سِلْوَامَ

عِنْدَ جَنِينَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ نَحْمِيَّا بْنُ عَرُوقَ رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرْكَةِ الْمَنْصُوعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ.

١٧ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْأَوِيُونُ رُحُومُ بْنُ بَانِيٍّ، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبِيَّا رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ فِي قَسْمِهِ.

١٨ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتَهُمْ بُوَايُ بْنُ جِنَادَادَ رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ.

١٩ وَرَمَمَ بِجَانِبِهِ عَزْرَبُ بْنُ يَشُوعَ رَيْسِ الْمُصَفَاةِ قَسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السِّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَابِيَةِ.

- ٢٠ وَبَعْدَهُ رَمِمَ بَعِزَمَ بَارُوخُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَأْسِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.
- ٢١ وَبَعْدَهُ رَمِمَ مَرْمِيوْتُ بْنُ أُوْرِيَا بْنِ هَفْوَصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَأْسِيبَ إِلَى نَهَابَةِ بَيْتِ الْيَأْسِيبَ.
- ٢٢ وَبَعْدَهُ رَمِمَ الْكَهْنَةُ أَهْلَ الْغُورِ.
- ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبَ مُقَابِلَ بَيْتِهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمِمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِيَا بِمَجَابِ بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمِمَ بَنُوِي بْنِ حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعَظْفَةِ.
- ٢٥ وَقَالَ لَبْنُ أُوْرَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِإِدَارِ السَّحْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.
- ٢٦ وَكَانَ التَّنِيْمِيُّ سَاكِنِينَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ.
- ٢٧ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ التَّقْوَعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.
- ٢٨ وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَلِيلِ رَمِمَهُ الْكَهْنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.
- ٢٩ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ صَادِقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمِمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسَ بَابِ الشَّرْقِ.
- ٣٠ وَبَعْدَهُ رَمِمَ حَنِيَا بْنَ شَلِيَا وَحَانُونَ بْنَ صَلَافَ السَّادِسَ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمِمَ مَشْلَامَ بْنَ بَرَحِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ.
- ٣١ وَبَعْدَهُ رَمِمَ مَلِكِيَا بْنَ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ التَّنِيْمِيِّ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ إِلَى مَصْعَدِ الْعَظْفَةِ.
- ٣٢ وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَظْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمِمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالتَّجَارُ.

## ٤

## مقاومة إعادة البناء

- ١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلُطُ أَنَا أَخَذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَاعْتَاطَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.
- ٢ وَتَكَرَّرَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجِيشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَتَرَكُونَهُمْ؟ هَلْ يَدْعُونَ؟ هَلْ يُجَلِّونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟»
- ٣ وَكَانَ طُوبِيَا الْعُمُونِيُّ بِمَجَابِيهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُوْنَهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبَ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ.»
- ٤ «سَمِعَ يَا إِهْنَا، لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا أَحْتِقَارًا، وَرَدَّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهَابًا فِي أَرْضِ السَّيِّئِ
- ٥ وَلَا تَسْتَرِ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَائِسِينَ.»
- ٦ فَبَيْنَمَا السُّورُ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نَصْفِهِ وَكَانَ الشَّعْبُ قَلْبًا فِي الْعَمَلِ.
- ٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلُطُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعُمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمَتْ وَالتُّرَابُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا.
- ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعَهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرًّا.
- ٩ فَصَلُّنَا إِلَى إِهْنَا وَقَفْنَا حَرَّاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا يُسَبِّحُهُمْ.
- ١٠ وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْإِثْمَانِيِّينَ وَالتُّرَابِ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ.»
- ١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْمَلُونَ وَلَا يَبْنُونَ حَتَّى تَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَتَقْتُلَهُمْ وَتَوْفِقَ الْعَمَلَ.»
- ١٢ وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودَ السَّاكِنُونَ بِمَجَابِيهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرُ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا.»
- ١٣ فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، يُسَبِّحُونَهُمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيهِمْ.
- ١٤ وَنَفِظْتُ وَقْتُتُ الْعَظْمَاءَ وَالْوَلَدَاءَ وَبَلَقِيَةَ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبِوَتِكُمْ.»
- ١٥ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّا قَدْ عَرَفْنَا، وَابْتَطَلَّ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ.
- ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نَصِيفُ غِلْبَانِي يَشْتَغَلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنَصَفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِيسِيَّ وَالدُّرُوعَ. وَالرُّؤَسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا.
- ١٧ الْبَائِسُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِأَيْدِي الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يَمْسِكُونَ السِّلَاحَ.

- ١٨ وَكَانَ الْبَنُونَ يُنُونَ، وَسَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّاسُ بِالْبُوقِ بِجَنَابِي.
- ١٩ قُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَدَةِ وَلِبَقِيَةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَحَنٌّ مَتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَعَبِيدُونَ بَعْضًا عَنْ بَعْضٍ.
- ٢٠ فَمَا لَكَانُ الَّذِي سَمِعُونَ مِنْهُ صَوْتَ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِنَّمَا يُحَارِبُ عَنَّا.»
- فَكَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْعَمَلَ، وَكَانَ نَصْفُهُمْ مَسْكُونُ الرِّمَاحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النَّجْمِ.
- ٢٢ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لَيْبَتْ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غَلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حِرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ.»
- وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْبَانِي وَلَا الْحِرَاسَ الَّذِينَ وَرَائِي نَفْخُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

## ٥

تَحْيَا يُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ

- ١ وَكَانَ صِرَاحُ الشَّعْبِ وَبَسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ.
- ٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بُنُونًا وَبَنَاتًا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذُ قُبْحًا فَمَا كُلُّ وَتَحْيَا.»
- وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حَقُولْنَا وَكُرُومْنَا وَبِيوتْنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قُبْحًا فِي الْمَجْرَعِ.»
- وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً نَحْرَاجُ الْمَلِكِ عَلَى حَقُولْنَا وَكُرُومْنَا.»
- ٥ وَالآنَ لَمَّا كَلَّمْنَا إِخْوَتَنَا وَبَنُونَ كَبِينِهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَخْضَعُ بَنِينَ وَبَنَاتًا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتَا مُسْتَعْبَدَاتٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحَقُولْنَا وَكُرُومْنَا لِلْآخَرِينَ.»

٦ فَفَضِبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صِرَاحَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامُ.

- ٧ فَشَارَوْتُ قَلْبِي فِي، وَبَكَتُ الْعُظَمَاءُ وَالْوَلَدَةُ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ.» وَأَقْبَتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.
- ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْجُوا لِلْأُمَمِ حَسَبَ طَاقَاتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيُبَاعُونَ لَنَا.» فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا.

٩ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرَ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا نَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِيَّانَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟

١٠ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْبَانِي أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَقُبْحًا. فَلْتَرْكُ هَذَا الرِّبَا.

- ١١ رَدُوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حَقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزِيوتَهُمْ وَبِيوتَهُمْ، وَالْجِزْءُ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْجِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبَاً.»
- فَقَالُوا: «تَرُدُّ وَلَا تَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.
- ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ جَهْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْبُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِيدِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَقَارِعًا.»
- فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ.» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ، وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

١٤ وَأَيْضًا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيَتْ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْحَسْتَسَا الْمَلِكِ، اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خَبْزَ الْوَالِي.

١٥ وَلَكِنْ الْوَلَدَةُ الْأُولَى الَّذِينَ قَبِلِي تَقَمَّلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْرًا وَخَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنَّ غِلْبَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ.

١٦ وَتَمَسَّكَتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غِلْبَانِي تَجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ.

١٧ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَدَةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.

١٨ وَكَانَ مَا يَعْمَلُ يَوْمًا وَاحِدًا ثَوْرًا وَسِتَّةَ جِرَافٍ مَخْتَارَةً. وَكَانَ يَعْمَلُ لِي طُبُورًا، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بِكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خَبْزَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

١٩ أَذْكَرُ لِي يَا إِلَهِي لِقَبْرِ كُلِّ مَا عَمَلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## ٦

المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء



١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُ وَطُوبِيَا وَجَسَمُ الْعَرَبِيُّ وَبِقِيَّةِ أَعْدَائِنَا أَيَّ قَدْ بَنَيْتَ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ نِعْمَةً عَلَيَّ أَيَّ لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِعَ لِلْأَبْوَابِ،

٢ أَرْسَلَ سَنْبَلُ وَجَسَمُ إِلَى قَائِلِينَ: «هَلُمَّ تَجْتَمِعُ مَعًا فِي الْقَرَى فِي بُقْعَةِ أُونُو». وَكَانَا يَمَكِّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا فِي شَرِّا.

٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رِسَالًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِذَا يَطَّلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَنْزِلُ وَإِنْزِلُ إِلَيْكُمَا؟»

٤ وَأَرْسَلَا إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ.

٥ فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ رِسَالَةً مَنشُورَةً بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا:

٦ «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجَسَمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَمَكَّرُونَ أَنْ تَمْرُدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلَكًا حَسَبَ هَدْيِ الْأُمَمِ.

٧ وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ يُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُودَا مَلِكٌ، وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ. فَهَلُمَّ الْآنَ تَتَشَاوَرُ مَعًا.»

٨ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلَفٌ مِنْ قَلْبِكَ.»

٩ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ أَرْتَحْتُ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ». «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ.»

١٠ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِطْطَيْبِيلَ وَهُوَ مُعْتَقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِي إِلَى وَسَطِ الْهَيْكَلِ وَنَقْبَلُ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ، فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ.»

١١ فَقُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرَبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيُحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!»

١٢ فَتَحَقَّقْتُ وَهَذَا لَمْ يَرْسَلْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبِيَّةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَا وَسَنْبَلُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ.

١٣ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرْتُ لِكَيْ أَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأُخْطِئُ، فَيَكُونُ لِهَذَا خَيْرٌ رَدِيءٌ لِكَيْ يَعْزِيَانِي.

١٤ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنْبَلُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَنُوعِدِيَّةِ النَّبِيَّةِ وَبِأَيِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَيِّفُونِي.

#### إكمال بناء السور

١٥ وَكُلَّ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيُّوَلِ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

١٦ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَانَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ إِنْجَانِ عَمَلِ هَذَا الْعَمَلِ.

١٧ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرُ عَظَمَاءِ يَهُودَا تَوَارَدَ رِسَائِلُهُمْ عَلَيَّ طُوبِيَا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَا أَنْتَ الرِّسَائِلُ إِلَيْهِمْ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا أَحْسَابَ حَلْفِ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُ أَخَذَ بِنْتُ مَسْلَامَ بْنِ بَرَخِيَا.

١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يُخَيِّرُونَ أَمَايَ بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يَبْلُغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلْتُ طُوبِيَا رِسَائِلَ لِيُخَيِّفُونِي.

#### ٧

(إلى عدد 73) ١ وَلَمَّا بَنِي السُّورَ وَأَقَمْتُ الْمَصَارِعَ، وَتَرْتَبَ الْبُيُوتَ وَالْمَعْتُونَ وَاللَّابِثِينَ،

٢ أَقَمْتُ خَنَائِي أَخِي وَحَنِيَا رَئِيسَ الْقَصْرِ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يُخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ.

٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَفْتَحَا أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَقُوفًا فَلْيَعْلِقُوا الْمَصَارِعَ وَيَقْبَلُوهَا. وَأَقِمِ جِرَاسَاتِ مِنْ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَيَّ جِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَقَابِلَ بَيْتِهِ.»

٤ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَسِيعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنْ الْبُيُوتُ قَدْ بَنِيَتْ.

#### قائمة بالمسيبين الذين عادوا

٥ فَاهْتَمَيْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَجْمَعَ الْعَظَمَاءَ وَالْوَلَاةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سَفَرًا أَنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوَّلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

٦ هُوَ لَا هُمْ بَنُو الْكُورَةَ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيْبِينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى

مَدِينَتِهِ.

٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَبَابِلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَحَائِي، لِبْشَانَ، مِسْفَارْثُ بَعُوَائِي، نُحُومُ، وَبَعْنَةُ. عَدَدُ رَجَالِ

شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

٨ بَنُو فَرَعُوشَ الْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

- ٩ بُنُو شَفِيئًا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ١٠ بُنُو آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ١١ بُنُو حُثِّ مُوَابَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُوَابَ الْفَارِسِيِّ وَثَمَانَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ.
- ١٢ بُنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٣ بُنُو زَتُو ثَمَانَ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٤ بُنُو رَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.
- ١٥ بُنُو بَنِي سِتِّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٦ بُنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٧ بُنُو عَرُجْدَ الْفَارِسِيِّ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بُنُو أَدِيئِيَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٩ بُنُو بَعُوَايَ الْفَارِسِيِّ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ٢٠ بُنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢١ بُنُو أَطِيرَ لَحْرِيئًا ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٢٢ بُنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٣ بُنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بُنُو حَارِيفَ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٥ بُنُو جَبْعُونَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٢٦ رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ رِجَالُ عَنَاوُثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٩ رِجَالُ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ كَثِيرَةً وَبَيْرُوتَ سَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَعُونَ.
- ٣٠ رِجَالُ الرَّامَةِ وَجَعَّ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ رِجَالُ حَمَّاسَ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ رِجَالُ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشْرُونَ.
- ٣٣ رِجَالُ بَنِي الْأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ بُنُو عِيْلَامَ الْأَخْرَى أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ بُنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ بُنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ بُنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأَوْتُو سَبْعَ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ بُنُو سَنَاةَ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ ثَمَانِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ.
- ٤٠ بُنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٤١ بُنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٢ بُنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٣ أَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ: فَبَنُو إِسْرَائِيلَ، لَقَدِيمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُوْدُوِيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٤ الْمَغْنُونُ: بُنُو آسَافَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

- ٤٥ البوابون: بنو شلوم، بنو أطير، بنو طلبون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوباي مئة وثمانية وثلاثون.
- ٤٦ التثيميم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت،
- ٤٧ بنو قيروس، بنو سيعا، بنو فادون
- ٤٨ وبنو لبانة وبنو حجابا، بنو سلهاي،
- ٤٩ بنو حانان، بنو جديل، بنو جارح،
- ٥٠ بنو رابيا، بنو رصين وبنو نقودا،
- ٥١ بنو جزام، بنو عزرا، بنو فاسيح،
- ٥٢ بنو يبساى، بنو معونيم، بنو نيفيشيم،
- ٥٣ بنو بقوبق، بنو حقوفا، بنو حرحور،
- ٥٤ بنو بصليت، بنو محيدا، بنو حرشا،
- ٥٥ بنو برقوس، بنو سبيسرا، بنو تاجح،
- ٥٦ بنو نصيح، بنو حطيطا.
- ٥٧ بنو عبيد سليمان: بنو سوطاي، بنو سوفرت، بنو فريدا،
- ٥٨ بنو يعلا، بنو درقون، بنو جديل،
- ٥٩ بنو شفتيا، بنو حطيل، بنو فوخرة الظباء، بنو امون.
- ٦٠ كل التثيميم وبني عبيد سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون.
- ٦١ وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملج وتل حرشا، كروب وادون وامير، ولم يستطعوا ان يبيتوا بيوت ابايهم وسلمهم هل هم من اسرائيل:
- ٦٢ بنو دلايا، بنو طويبا، بنو نقودا ست مئة واثنان واربعون.
- ٦٣ ومن الكهنة: بنو حبابا، بنو هقوص، بنو برزلاي، الذي اخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي وتسمى باسمهم.
- ٦٤ هؤلاء حصوا عن كابة اسائهم فلم توجد، فزدلوا من الكهنوت.
- ٦٥ وقال لهم الترشاتا ان لا يأكلوا من قدس الأقداس حتى يقوم كاهن للأوريم والتيم.
- ٦٦ كل الجمهور معا أربع ربات وألقان وثلاث مئة وستون،
- ٦٧ فضلا عن عبيدهم وامائهم الذين كانوا سبعة آلاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين. وهم من المغنين والمغنيات مئتان وخمسة واربعون.
- ٦٨ وخبيلهم سبع مئة وستة وثلاثون، وبعالهم مئتان وخمسة واربعون،
- ٦٩ واجمال أربع مئة وخمسة وثلاثون، والحمير ستة آلاف وسبع مئة وعشرون.
- ٧٠ والبعض من رؤوس الآباء اعطوا للعمل. الترشاتا اعطى للزينة الف درهم من الذهب، وخمسين منضحة، وخمس مئة وثلاثين قيصا للكهنة.
- ٧١ والبعض من رؤوس الآباء اعطوا للزينة العمل ربوتين من الذهب، والفين ومئتي منا من الفضة.
- ٧٢ وما اعطاه بقية الشعب ست ربات من الذهب، والتي منا من الفضة، وسبعة وستين قيصا للكهنة.
- ٧٣ واقام الكهنة والاويون والبوابون والمغنون وبعض الشعب والتثيميم وكل اسرائيل في مدنيهم.

## ٨

عزرا يقرأ الشريعة

- ولما استهل الشهر السابع وبنو اسرائيل في مدنيهم، اجتمع كل الشعب كرجل واحد إلى الساحة التي امام باب الماء وقالوا لعزرا الكاتب ان يأتي يسفر شريعة موسى التي امر بها الرب اسرائيل.
- فأتى عزرا الكاتب بالشريعة امام الجماعة من الرجال والنساء وكل فاهم ما يسمع، في اليوم الأول من الشهر السابع.

٣ وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ تَحْتَوِ سَفْرَ الشَّرِيعَةِ.

٤ وَوَقَفَ عَزْرًا الْكَاتِبُ عَلَى مَنِيرِ الشَّعْبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَتْ بِجَانِبِهِ مَتْنِيًا وَشَمْعٌ وَعَنَائِيًا وَأُورِيًّا وَحَلِيقِيًّا وَمَعْسِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فَلَائِيًا وَمِشَائِيلَ وَمَلَكِيًّا وَحَشُومًا وَحَشْبَانَةَ وَزَكْرِيَّا وَمِشَلَامَ.

٥ وَفَتَحَ عَزْرًا السَّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ.

٦ وَبَارَكَ عَزْرًا الرَّبَّ إِلَهَهُ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، أَمِينَ! رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَبَشُوعُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينَ وَعَشُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَ وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانَ وَفَلَايَا وَاللَّائِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ.

٨ وَقَرَأُوا فِي السَّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيِّنًا، وَقَسَرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.

٩ وَتَحْيَا أَيْ التَّرْشَانَا، وَعَزْرًا الْكَاهِنَ الْكَاتِبَ، وَاللَّائِيُونَ الْمَفْهُومُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مَقْدَسٌ لِلرَّبِّ الْهَكْرُ، لَا تُتَوَحَّوْا وَلَا تَبْكُوا.» لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةَ لِمَنْ لَمْ يَبْعُدْ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مَقْدَسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ.»

□□ وَكَانَ اللَّائِيُونَ يَسْكُنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُتُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مَقْدَسٌ فَلَا تَحْزَنُوا.»

□□ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِأَكْلِهِ وَاشْرَبُوا وَبَعَثُوا أَنْصِبَةَ وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلِمُوهُ مِنْ يَدِهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّائِيُونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيَفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَلٍّ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ،

١٥ وَأَنْ يَسْمَعُوا وَيَأْدُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ

آسٍ وَأَغْصَانِ تَحْلٍ وَأَغْصَانِ تَجْمَرٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مِظَلٍّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»

□□ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَلًّا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَفِي دُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَائِمَ.

١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السِّيِّ مِظَلًّا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ بَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا.

١٨ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سَفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَعَمِلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

## ٩

الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتَرَابٌ.

٢ وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذَنُوبِ آبَائِهِمْ.

٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سَفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرُّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ اللَّائِيِينَ: بَشُوعُ وَبَنِي وَقَدَمِيئِيلَ وَشَبْتَايَ وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

٥ وَقَالَ اللَّائِيُونَ: بَشُوعُ وَقَدَمِيئِيلَ وَبَنِي وَحَشْبَانِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْتَايَ وَقَتَحْيَا: «قَوْمُوا بَارِكُوا الرَّبَّ الْهَكْرَ مِنْ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَلْتَبَارِكْ اسْمُ جَلَالِكَ الْمَتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.»

٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنَدَ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.

٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهِ الَّذِي اخْتَرْتَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ آمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِيزِيِّينَ وَالْبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أُخِزْتَ وَعَدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.

٩ وَرَأَيْتَ ذَلِكَ أَبَاتِيًا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ،

١٠ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَمُجَانِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْكَ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ أَمَّا كَهَذَا الْيَوْمِ.

١١ وَفَلَقْتَ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَبَرَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْبَابِيسَةِ، وَطَرَحْتَ مَطَارِدِهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ.

١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ تَحَابَ نَهَارًا، وَبِعَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا لِتَضِيَهُمْ لَمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.

١٣ وَزَلْتَ عَلَى جَبَلٍ سَيْنَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْتَ وَوَصَايَا صَالِحَةً.

١٤ وَعَرَفْتَهُمْ سِبْتِكَ الْمَقْدَسِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ.

١٥ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِحُرْعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيرثُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ،

١٧ وَأَبَاؤَ الْأَسْتِمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرْدِهِمْ أَقَامُوا رُئِيسًا لِيرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ غُفُورٍ وَحَنَّانٍ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرَّوْحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرَكْهُمْ.

١٨ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.

١٩ أَنْتَ يَرْحَمُكَ الْكَثِيرَةَ لَمْ تَتْرَكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِضِيءِ لَمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.

٢٠ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الْأَصْلَحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.

٢١ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَمْتَنِعُوا. لَمْ تَبَلِّ نِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَمَّزْ أَرْجُلَهُمْ.

٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَامْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْيُونَ، وَأَرْضَ عُوِجِ مَلِكِ بَاشَانَ.

٢٣ وَأَكْثَرْتَ بَنِيَهُمْ كَجُحُومِ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوهَا.

٢٤ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سَكَانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مَلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.

٢٥ وَأَخَذُوا مَدِينًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَيِّئَةً، وَوَرِثُوا بَنِيًا مَلَانَةً كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بَكْرَةً، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.

٢٦ وَرَضُوا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيُرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.

٢٧ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ فَمَضَّيْقُوهُمْ. وَفِي وَقْتٍ ضَيَّقِيهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَّاحِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مَخْلَصِينَ خَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ.

٢٨ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَحُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَقْلَدْتَهُمْ حَسَبَ مَرَّاحِكَ الْكَثِيرَةَ أَحْيَانًا كَثِيرَةً.

٢٩ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِيُرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا وَضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَلِمَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَأَعْطُوا كِتْفًا مَعَانِدَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

٣٠ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَاءِكَ فَلَمْ يَصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.

٣١ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَّاحِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَنْفِيَهُمْ وَلَمْ تَتْرَكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

٣٢ «وَأَلَّا نَ يَا إِيهْنَا، إِلَهَهُ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمُخَوِّفَ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ، لَا تَصْغُرُ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَآءُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمَلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا.

٣٤ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيْعَتَكَ، وَلَا أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ.

٣٥ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّتِي أُعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الرَّدِيَّةِ.

٣٦ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عِبِيدُ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا يَا كُلُّوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عِبِيدُ فِيهَا.

٣٧ وَعَلَاتِنَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَسْلَطُونَ عَلَى أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ.

مِثَاقُ الشَّعْبِ

٣٨ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَا يُؤْنَا وَكَهَنَتُنَا نَحْتَمُونَ.»

١٠

١ وَالَّذِينَ خْتَمُوا هُمْ: تَحْيَا التِّرْشَانَا ابْنَ حَكَلِيَا. وَصَدِيقِيَا،

٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَبِرْمِيَا،

٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا،

٤ وَحَطُوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ،

٥ وَحَارِيمُ وَمِرْيُوثُ وَعُوبَدِيَا،

٦ وَدَانِيَالُ وَجَنْتُونُ وَبَارُوحُ،

٧ وَمَشَلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ،

٨ وَمَعْرِيَا وَبِلْجَايَا وَشَمْعِيَا، هَؤُلَاءِ هُمْ الْكَهَنَةُ.

٩ وَاللَّوَيُونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَنُيُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ،

١٠ وَإِخْوَتُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ،

١١ وَمِيخَا وَرُحُوبُ وَحَشْبِيَا،

١٢ وَزُكُورُ وَشَرِيْبَا وَشَبْنِيَا،

١٣ وَهُودِيَا وَبَابِي وَبِنِيْتُو.

١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَحَثُّ مُوَابَ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَابِي،

١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجِدُ وَبِنِيَابِي،

١٦ وَأَادُونِيَا وَبَغَوَايَا وَعَادِينُ،

١٧ وَأَطِيرُ وَحَزْقِيَا وَعَزْرُورُ،

١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايَا،

١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاوُوثُ وَبِنِيَابِي،

٢٠ وَبِحْفِيْعَاشُ وَمَشَلَامُ وَحَزْرِيْرُ،

٢١ وَمَشِيْزِبَيْئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ،

٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا،

٢٣ وَهَوْشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ،

٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَقَلْحَا وَشُوبِيْقُ،

٢٥ وَرُحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا،

٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ،

- ٢٧ وَمُلُوحٌ وَحَرِيمٌ وَبَعْنَةٌ.
- ٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْبَوَائِينَ وَالْمَخْنِينَ وَالنَّيْنِيمَ، وَكُلِّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلِّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْقَهْمِ،
- ٢٩ لَصَفَرُوا بِأُجُوبِهِمْ وَعَظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفُوا أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدَانَا، وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ،
- ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِيَ بَنَاتَنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا.
- ٣١ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرَكَ السَّنَةَ السَّاعِيَةَ، وَالْمُطَالَبَةَ بِكُلِّ دِينَ.
- ٣٢ وَأَهْمَانَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضُ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لخدمَةِ بَيْتِ إِهْنَا،
- ٣٣ نَحْبِزُ الْوُجُوهَ وَالتَّقْدِيمَةَ الدَّائِمَةَ وَالْمَحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَالسُّبُوتَ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسَ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِهْنَا.
- ٣٤ وَالتَّقِينَا قَرَعًا عَلَى قُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إِهْنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ،
- ٣٥ وَلِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
- ٣٦ وَأَبْكَارِ بَنَاتِنَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرَانَا وَغَنَمِنَا لِاحْتِضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِهْنَا.
- ٣٧ وَأَنْ تَأْتِيَ بِأَوَائِلِ حَبِّنَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ التَّمْرِ وَالتَّزَيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِهْنَا، وَبِعُشْرِ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَعْشَرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحِنَا.
- ٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يَعْشَرُ اللَّاوِيُّونَ، وَيُصْعَدُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْمَخْدَعِ، إِلَى بَيْتِ الْخُرَيْبَةِ.
- ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَادِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالتَّزَيْتِ إِلَى الْمَخْدَعِ، وَهَذَا آيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةِ الْخَادِمُونَ وَالبَّابُونَ وَالْمَعْتُونَ، وَلَا تَتْرَكَ بَيْتَ إِهْنَا.

## ١١

## سكان أورشلیم الجدد

- ١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالتَّى سَائِرُ الشَّعْبِ قَرَعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ السَّكَنِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَالتَّسْعَةَ الْأَقْسَامَ فِي الْمَدُنِ.
- ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا السَّكَنِيَّ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَهؤلاءُ هُمُ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مَدِينَتِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالتَّيْنِيمُ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ.
- ٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَا بْنِ مَهَلْتَيْلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ.
- ٥ وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشَّلُوبِيَّيَ.
- ٦ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَاسِ.
- ٧ وَهؤلاءُ بَنُو بَنْيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَامَ بْنِ يُوْعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيبَيْثِيلَ بْنِ يَشَعْيَا.
- ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا سَلَايَ. تِسْعٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٩ وَكَانَ يُوَيْثِيلُ بْنُ زَكْرِيَّيَا وَكِلَا عَلِيمَ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنَوَةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ.

- ١٠ من الكهنة: يدعيا بن يوياريب ويأكين،
- ١١ وسرايا بن حلقيا بن مشلام بن صادوق بن مرابوث بن أخيطوب رئيس بيت الله.
- ١٢ وأخوتهم عاملو العمل للبيت ثمان مئة وأثنان وعشرون. وعدايا بن يروحام بن قلليا بن أمصي بن زكريا بن فشحور بن ملكيا،
- ١٣ وأخوته رؤوس الآباء مئتان وأثنان وأربعون. وعمشاسي بن عزرايل بن أخزاي بن مشليموث بن إمبر،
- ١٤ وأخوتهم جابرة بأس مئة وثمانية وعشرون. وألويك عليهم زبدئييل بن مجدوليم.
- ١٥ ومن اللاويين: شمعا بن حشوب بن عزريقام بن حشبيا بن يوتي،
- ١٦ وشبتاي ويزاباد على العمل الخارجي لبيت الله من رؤوس اللاويين.
- ١٧ ومتتيا بن ميخا بن زبدي بن آساف، رئيس التسييح محمد في الصلاة وبقبعا الثاني بين إخوته، وعبدان بن شمعي بن جلال بن يدوتون.

- ١٨ جميع اللاويين في المدينة المقدسة مئتان وثمانية وأربعون.
- ١٩ والبوابون: عقوب وطلون وأخوتهما حارسو الأبواب مئة وأثنان وسبعون.
- ٢٠ وكان ساير إسرائيل من الكهنة واللاويين في جميع مدن يهوذا، كل واحد في ميراثه.
- ٢١ وأما النبيهم فسكنوا في الأكمة. وكان صيحا وجشفا على النبيهم.
- ٢٢ وكان ويكف اللاويين في أورشليم على عملي بيت الله عزري بن باني بن حشبيا بن متتيا بن ميخا بن بني آساف المغنين.
- ٢٣ لأن وصية الملك من جهتهم كانت أن للبرمين فريضة أمر كل يوم فيوم.
- ٢٤ وفتحيا بن مشيزئيل من بني زارح بن يهوذا، كان تحت يد الملك في كل أمور الشعب.
- ٢٥ وفي الضياع مع حقلها سكن من بني يهوذا في قرية أربع قرأها، وديون قرأها، وفي يقبصئيل وضياعها،
- ٢٦ وفي يشوع ومولادة وبيت فالط،
- ٢٧ وفي حصر شععال وبئر سبع وقرأها،
- ٢٨ وفي صقلع ومكونة وقرأها،
- ٢٩ وفي عين رمون وصرعة ويرموث،
- ٣٠ ورائح وعدلام وضياعهما، ونطيش وحقلها، وعزيفة وقرأها، وحلوا من بئر سبع إلى وادي هنوم.
- ٣١ وبنو بنيامين سكنوا من جبع إلى تخماس وعيا وبيت إيل وقرأها،
- ٣٢ وعنائوث ونوب وعنبة،
- ٣٣ وحاصور ورامة وجتاجم،
- ٣٤ وحادي وصبوعم وتبلاط،
- ٣٥ ولود وأونو وادي الصناع.
- ٣٦ وكان من اللاويين فرق في يهوذا وفي بنيامين.

## ١٢

## الكهنة واللاويون

- ١ وهؤلاء هم الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زربابل بن شلتئيل ويشوع: سرايا وبرميا وعزرا،
- ٢ وأمر يا وملوخ وحطوش،
- ٣ وشكنيا ورحوم ومريموث،
- ٤ وعدو وجنتوي وأيا،
- ٥ وميامين ومعديا وبلجة،
- ٦ وشمعيا ويوياريب ويدعيا،



- ٧ وسلو وعموق وحلفيا ويدعيا. هؤلاء هم رؤوس الكهنة واخوتهم في أيام يشوع،
- ٨ واللاويون: يشوع وبني وقدميئيل وشريا ويهوذا ومثيا الذي على التحميد هو واخوته،
- ٩ وبقبثيا وعني اخوهم مقابلهم في الحراسات.
- ١٠ ويشوع ولد يويقيم، ويويقيم ولد الياشيب، والياشيب ولد يوياداع،
- ١١ ويوياداع ولد يونانان، ويونانان ولد يدوع،
- ١٢ وفي أيام يويقيم كان الكهنة رؤوس الآباء: لسرايا مرايا، وليرميا حنثيا،
- ١٣ ولعزرا مشلام، ولأمرزيا يوحانان،
- ١٤ وللمليكو يونانان، ولشبنيا يوسف،
- ١٥ ولحريم عدنا، ولرايوث حلقاي،
- ١٦ ولعدو زكريا ولجشون مشلام،
- ١٧ ولأبيا زكري، ولنيامين لموعديا، فلطاي،
- ١٨ ولبلجة شمعو، ولشمعيا يونانان،
- ١٩ وليوياريب متناي، وليدعيا عزي،
- ٢٠ ولسلاي قللي، ولعاموق عاري،
- ٢١ وحلفيا حشبيا، وليدعيا ثنيل.
- ٢٢ وكان اللاويون في أيام الياشيب ويوياداع ويوحانان ويدوع مكتوبين رؤوس آباء، والكهنة أيضا في ملك داريوس الفارسي.
- ٢٣ وكان بولوي رؤوس الآباء مكتوبين في سفر أخبار الأيام إلى أيام يوحانان بن الياشيب.
- ٢٤ ورؤوس اللاويين: حشبيا وشريا ويشوع بن قديميئيل واخوتهم مقابلهم للتسبيح والتحميد، حسب وصية داود رجل الله، نوبة مقابل نوبة.
- ٢٥ وكان متنا وبقبثيا وعوبديا ومشلام وطلون وعقوب يوابين حارسين الحراسة عند مخازن الأبواب.
- ٢٦ كان هؤلاء في أيام يوياهيم بن يشوع بن يوصاداق، وفي أيام تحيّا الولي، وعزرا الكاهن الكاتب.
- تدشين سور أورشليم
- ٢٧ وعند تدشين سور أورشليم طلبوا اللاويين من جميع أماكنهم ليأتوا بهم إلى أورشليم، لكي يدشئوا بفرح وسجد وغناء بالصنوج والرباب والعودان.
- ٢٨ فأجتمع بنو المغنين من الدائرة حول أورشليم، ومن ضياع التطوفاتي،
- ٢٩ ومن بيت الجليل، ومن حفول جيع وعزومت، لأن المغنين بنوا لأنفسهم ضياعا حول أورشليم.
- ٣٠ وتظهر الكهنة اللاويون، وظهروا الشعب والأبواب والسور.
- ٣١ وأصعدت رؤساء يهوذا على السور. وأقت فرقتين عظيمتين من الحمادين، وكتب الواحدة مينا على السور نحو باب الدمن.
- ٣٢ وسار وراءهم هوشعيا ونصف رؤساء يهوذا،
- ٣٣ وعزريا وعزرا ومشلام،
- ٣٤ ويهوذا وبنيامين وشمعيا ويرميا،
- ٣٥ ومن بني الكهنة بالأبواق زكريا بن يونانان بن شمعي بن متنيا بن ميخايا بن زكور بن آساف،
- ٣٦ واخوته شمعي وعزرايل ومللاي وجلاي وماعاي وثنيل ويهوذا وحناي بالآت غناء داود رجل الله، وعزرا الكاتب أمامهم.
- ٣٧ وعند باب العين الذي مقابلهم صعدوا على درج مدينة داود عند مصعد السور، فوق بيت داود، إلى باب الماء شرقا.
- ٣٨ والفرقة الثانية من الحمادين وكتب مقابلهم، وأنا وراءها، ونصف الشعب على السور من عند برج التناير إلى السور العريضي.
- ٣٩ ومن فوق باب أفرام وفوق الباب العتيق وفوق باب السمك وبرج حنثيل وبرج الملة إلى باب الضان، ووقفوا في باب السجن.

- ٤٠ فَرَقَّتِ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمْدَيْنِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي،  
 ٤١ وَالْكَهَنَةُ: الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينُ وَمِيخَايَا وَالْيُوَعِنَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنَنْبِيَا بِالْأَبْوَابِ،  
 ٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَرْيِي وَبُهوحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ، وَغَنِي الْمَغْنُونُ وَبِرَحِيحَا الْوَيْكَلُ.  
 ٤٣ وَذَبَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيضًا، وَسَمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ  
 عَنْ بَعْدِ.  
 ٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا عَلَى الْمَخَادِعِ لِفِرْزَائِنِ وَالرَّفَائِحِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ أَنْصَبَةَ الشَّرِيعَةِ  
 لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُودًا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ  
 ٤٥ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَهْمِ وَحِرَاسَةَ التَّنْطِيرِ. وَكَانَ الْمَغْنُونُ وَالْبَوَايُونَ حَسَبَ وَصِيَةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ.  
 ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مَغْنِينٍ وَغَنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ لِلَّهِ.  
 ٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَبَابِيلَ وَأَيَّامِ نَحْيَا يُؤَدُّونَ أَنْصَبَةَ الْمَغْنِينِ وَالْبَوَايُونَ أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يَقْدُسُونَ لِلَّوِيِّينَ، وَكَانَ  
 اللَّوِيُّونَ يَقْدُسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

## ١٣

## إِصْلَاحَاتُ نَحْيَا الْبَاقِيَةِ

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فُرِيَ فِي سَفَرِ مُوسَى فِي آدَانَ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عُمُونِيَا وَمَوَاتِيَا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحَبِيزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَبَهُمْ، وَحَوْلَ إِلَيْنَا اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةٍ.  
 ٣ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ الْيَاسِيبُ الْكَاهِنُ الْمَقَامَ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِلَيْنَا قَرَابَةً طَوِيلًا،  
 ٥ قَدْ هِيَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْآتِيَةَ، وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالنَّخْرَ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةُ اللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ  
 وَالْبَوَايِينَ، وَرَفِيعَةُ الْكَهَنَةِ.  
 ٦ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْحَتَشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ  
 مِنَ الْمَلِكِ  
 ٧ وَآتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهِمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ الْيَاسِيبُ لِأَجْلِ طَوِيلًا، بِعَمَلِهِ لَهُ مَخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٨ وَسَاءَ فِي الْأَمْرِ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آتِيَةِ بَيْتِ طَوِيلًا خَارِجَ الْمَخْدَعِ،  
 ٩ وَأَمَرْتُ فَطَهَرُوا الْمَخَادِعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ.  
 ١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصَبَةَ اللَّوِيِّينَ لَمْ تَعْطَ، بَلْ هَرَبَ اللَّوِيُّونَ وَالْمَغْنُونُ عَامِلُوا الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ.  
 ١١ فَخَاصَّتِ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكَ بَيْتَ اللَّهِ؟» جَمَعْتَهُمْ وَأَوْقَفْتَهُمْ فِي أَمَا كِنِيهِمْ.  
 ١٢ وَأَتَى كُلُّ يَهُودًا بِعَشْرِ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ،  
 ١٣ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى أَنْخَزَائِنَ: شَلْبِيَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقُ الْكَاتِبُ وَفَدَايَا مِنَ اللَّوِيِّينَ، وَبِحَبَانِيهِمْ حَانَانُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ مَتَانِيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا  
 أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسَمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ.  
 ١٤ أَذْكَرُنِي بِالْيَاسِيبِ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحَّ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.  
 ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودًا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحِزْمٍ وَيَجْمَلُونَ سَحِيرًا، وَإَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ  
 بِنَجْرٍ وَعَنْبٍ وَبَيْنَ وَكُلِّ مَا يَجْمَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَجْعِهِمُ الطَّعَامَ.  
 ١٦ وَأَلْصُقُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبْعُونَ فِي السَّبْتِ لِيَنِي يَهُودًا وَفِي أُورُشَلِيمَ.  
 ١٧ فَخَاصَّتْ عِظْمَاءُ يَهُودًا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْتَسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟  
 ١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ أَبَاوُكُمُ هَكَذَا جَلَبَ إِلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدْتَسُونَ السَّبْتَ.»

٢٠ وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تَعْلَقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غَلْبَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ جَمَلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

٢٠ فَبَاتَ التَّجَارُ وَيَاتِعُو كُلَّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ.

٢١ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَاتِمُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي آتِي بِدَا عَلَيْكُمْ.» وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ.

٢٢ وَقُلْتُ لِلْأَوِيَّةِ أَنْ يَطْهَرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرَسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا أَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُوثِيَّاتٍ وَمُوَابِيَّاتٍ.

٢٤ وَنَصَفْتُ كَلَامَ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلُّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ.

٢٥ فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنْاسًا وَتَنَفَّتْ سُعُورُهُمْ، وَاسْتَحَلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ.»

٢٦ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلُهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتُهُ النِّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتِ حُطْبُوءًا.

٢٧ فَهَلْ تَسْكُتُ لِكُرِّ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِهْنًا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءٍ أَجْنَبِيَّاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوِيَادَاعَ بْنِ الْيَاشِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لِسَنْبَلِطَ الْحُورِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي.

٢٩ أَذْكُرُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيَّةِ.

٣٠ فَطَهَرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيَّةِ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ،

٣١ وَلَا جِلَّ قُرْبَانَ الْحَطَبِ فِي أُرْمَةِ مَعْبَةِ وَلِبَابِ كُورَاتٍ. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي يَا خَلِّيرَ.

## أَسْتِير

إقصاء الملكة وشتي

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ عَلَى مِئَةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،  
٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كَرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،  
٣ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَلِكِهِ، عَمِلَ وَهَيْمَةَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،  
٤ حِينَ أَظْهَرَ غَيْيَ مَجِدَ مَلِكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالَ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَمِائَتَيْنِ يَوْمًا.  
٥ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنْ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَهَيْمَةَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ  
جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.

٦ بِأَنْجِجَةَ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَاجُونِيَّةَ مُعَلَّقَةً بِجِبَالٍ مِنْ بَرْ وَأَرْجُونٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمِدَةً مِنْ رُخَامٍ، وَأَسِيرَةً مِنْ ذَهَبٍ  
وَفِضَّةٍ، عَلَى مَجْرَجٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدِرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ.

٧ وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَلْيَةِ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالخمر الْمَلِكِيَّةُ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

٨ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.

٩ وَوَشْتِي الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَهَيْمَةَ لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

١٠ فِي أَيَّامِ السَّبْعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِأَخْتَرِ، قَالَ لِمُهومانَ وَبَرْثَا وَحَرْبُونَا وَبَعْنَا وَابَعْنَا وَزِيَارَ وَكَرَّسَ، الْخِصْيَانِ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا  
يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،

١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِأَجْلِ الْمَلِكِ، لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَاهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ.

١٢ فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ، فَأَغْطَاظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.

١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَّامِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ،

١٤ وَكَانَ الْقَرِيبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِينَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرَشِيدِشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ  
وَيَجْلِسُونَ أَوْلًا فِي الْمَلِكِ:

١٥ «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ؟»

١٦ فَقَالَ مُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْنَبَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي  
كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَيْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي أَعْيُنِنَّ عِنْدَمَا يَقَالُ: إِنَّ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ أَمْرٌ أَنْ يُؤْتَى  
بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.

١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْبَسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي الْوَلَاتِي سَعْنَ خَيْرَ الْمَلِكَةِ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ أَحْتَارَ وَغَضِبُ.

١٩ فَلِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلِيَخْرُجَ أَمْرٌ مَلِكِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلِيَكْتَبَ فِي سَنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ  
الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَلِيُعْطِيَ الْمَلِكُ مَلِكُهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.

٢٠ فَيَسْمَعُ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجَهُنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.»

□□ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُوكَانَ.

٢٢ وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي  
بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا نَحَمَدُ غَضَبَ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلْتَهُ وَمَا حَتَمَ بِهِ عَلَيْهَا.
- ٢ فَقَالَ غُلْبَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ: «لِيَطْلُبَ لِلْمَلِكِ قَتِيَاتٌ عَدَارَى حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ،
- ٣ وَلِيُوَكِّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْقَتِيَاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هِيَجَايَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيَعْطِينَ أَدَهَانَ عَطْرَهُنَّ.
- ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسَنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمُكِّمْ مَكَانَ وَشْتِي.» حَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.
- ٥ كَانَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مَرْدَخَايُ بْنُ يَأْتِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِي، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ،
- ٦ قَدْ سَبَى مِنْ أورشليمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبَى مَعَهُ يَكُنْيَا مَلِكٌ يَهُودًا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.
- ٧ وَكَانَ مَرْبِيًّا لِهَدَسَةَ أَيُّ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مَرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.
- ٨ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجِعَتْ قَتِيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ.
- ٩ وَحَسَنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانِ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَهَا لِيَعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْقَتِيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِنَعْفَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَتَقَلَّهَا مَعَ قَتِيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.
- ١٠ وَلَمْ تُخَيَّرْ أُسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لِأَنَّ مَرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخَيَّرَ.
- ١١ وَكَانَ مَرْدَخَايَ يَجْتَنِي يَوْمًا فَيُؤَمِّمُ أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلَمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.
- ١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ فَتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكَلِّمُ أَيَّامَ تَعَطُّرَهُنَّ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمَرْ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ.
- ١٣ رَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْشَغَازِ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَائِرِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سَرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.
- ١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ أُسْتِيرَ ابْنَةِ إِجَالِئِلَ عَمِّ مَرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيَجَايَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.
- ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ إِلَى بَيْتِ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَبِيبَتِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.
- ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجِدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارِيِّ، فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي.
- ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَبِمَةِ عَظِيمَةً جَمِيعَ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَبِمَةِ أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.
- ١٩ وَلَمَّا جَمَعَتِ الْعَدَارَى ثَانِيَةً كَانَ مَرْدَخَايَ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ.
- ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مَرْدَخَايَ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مَرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

مردخاي يكشف مؤامرة

٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَتِمَّا كَانَ مَرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ يَغْنَانُ وَتَرَشُ خَصِيَّ الْمَلِكِ حَارِسَ الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ.

٢٢ فَعَمِلَ الْأَمْرُ عِنْدَ مَرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مَرْدَخَايَ.

٢٣ فَفَحَصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوَجِدَ، فَصَلَبًا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

- ١ بعد هذه الأمور عظم الملك أحمشوروش هامان بن همدانا الأجاجي ورفاه، وجعل كرسيه فوق جميع الرؤساء الذين معه.
- ٢ فكان كل عبيد الملك الذين يباب الملك يجئون ويسجدون لهامان، لأنه هكذا أوصى به الملك. وأما مردخاي فلم يبحث ولم يسجد.
- ٣ فقال عبيد الملك الذين يباب الملك لمردخاي: «لماذا تتعدى أمر الملك؟»
- ٤ وإذ كانوا يكلمونه يوماً فويوماً ولم يكن يسمع لهم، أخبروا هامان ليروا هل يقوم كلام مردخاي، لأنه أخبرهم بأنه يهودي.
- ٥ ولما رأى هامان أن مردخاي لا يبحث ولا يسجد له، امتلاً هامان غضباً.
- ٦ وأزدري في عينيه أن يمد يده إلى مردخاي وحده، لأنهم أخبروه عن شعب مردخاي. فطلب هامان أن يهلك جميع اليهود الذين في كل مملكة أحمشوروش، شعب مردخاي.
- ٧ في الشهر الأول، أي شهر نيسان، في السنة الثانية عشرة للملك أحمشوروش، كانوا يلقون فوراً، أي قرعة، أمام هامان، من يوم إلى يوم، ومن شهر إلى شهر، إلى الثاني عشر، أي شهر آذار.
- ٨ فقال هامان للملك أحمشوروش: «إنه موجود شعب ما منشئت ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكتك، وسننهم مغيرة لجميع الشعوب، وهم لا يعملون سنن الملك، فلا يليق بالملك تركهم.
- ٩ فإذا حسن عند الملك فليكتب أن يبادوا، وأنا أزن عشرة آلاف وزنه من الفضة في أيدي الذين يعملون العمل ليؤتى بها إلى خزائن الملك.»

□□ فنزع الملك خاتمته من يده وأعطاه لهامان بن همدانا الأجاجي عدو اليهود.

- ١١ وقال الملك لهامان: «الفضة قد أعطيت لك، والشعب أيضاً، لتفعل به ما يحسن في عينيك.»
- ١٢ فدعي كتاب الملك في الشهر الأول، في اليوم الثالث عشر منه، وكتب حسب كل ما أمر به هامان إلى مرزبة الملك وإلى ولادة بلاد فيلاد، وإلى رؤساء شعب فشب، كل بلاد كجابتها، وكل شعب كلسانه، كتب باسم الملك أحمشوروش وختم بخاتم الملك.
- ١٣ وأرسلت الكتابات بيد السعاة إلى كل بلدان الملك لإهلاك وقتل وإبادة جميع اليهود، من الغلام إلى الشيخ والأطفال والنساء في يوم واحد، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، وأن يسلبوا غنيمتهم.
- ١٤ صورة الكتابة المعطاة سنة في كل البلدان، أشهرت بين جميع الشعوب ليكونوا مستعدين لهذا اليوم.
- ١٥ فخرج السعاة وأمر الملك بجمعهم، وأعطى الأمر في شوشن القصر. وجلس الملك وهامان للشرب، وأما المدينة شوشن فارتبكت.

#### ٤

مردخاي يبحث أسير على معاونة شعبها

- ١ ولما علم مردخاي كل ما عمل، شق مردخاي ثيابه وليس مسحاً برماد وخرج إلى وسط المدينة وصرخ صرخة عظيمة مرّة،
- ٢ وجاء إلى قدام باب الملك، لأنه لا يدخل أحد باب الملك وهو لايس مسحاً.
- ٣ وفي كل كورة حيثما وصل إليها أمر الملك وسنته، كانت مناحة عظيمة عند اليهود، وصوم وبكاء ونحيب. وانفرض مسح ورماد لكثيرين.
- ٤ فدخلت جوارى أسير وخصيانها وأخبروها، فأغتمت الملكة جداً وأرسلت ثياباً لإلباس مردخاي، ولأجل نزع مسحه عنه، فلم يقبل.
- ٥ فدعت أسير هتاخ، واحداً من خصيان الملك الذي أوقفه بين يديها، وأعطته وصية إلى مردخاي لتعلم ماذا ولماذا.
- ٦ فخرج هتاخ إلى مردخاي إلى ساحة المدينة التي أمام باب الملك.
- ٧ فأخبره مردخاي بكل ما أصابه، وعن مبلغ الفضة الذي وعد هامان بوزنه لخرازين الملك عن اليهود لإبادتهم،
- ٨ وأعطاه صورة كتابة الأمر الذي أعطى في شوشن لإهلاكهم، لكي يريها لأسير، ويخبرها ويوصيها أن تدخل إلى الملك وتعرض إليه وتطلب منه لأجل شعبها.
- ٩ فأتى هتاخ وأخبر أسير بكلام مردخاي.
- ١٠ فكلمت أسير هتاخ وأعطته وصية إلى مردخاي:

١١ «إِنَّ كُلَّ عِبْدِ الْمَلِكِ شُعُوبٌ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يَدْعُ، فَشَرِيْعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ حَيًّا. وَأَنَا لَمْ أَدْعُ لِأَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.»  
 ١٢ «فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ.»

١٣ «قَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ يُجَابِبَ أُسْتِيرَ: «لَا تَتَكَبَّرِي فِي نَفْسِكَ أَنْ تَتَّخِذِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ.»  
 ١٤ «لَأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكَتًا سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَيَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقَتٍ مِثْلُ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟.»  
 ١٥ «قَالَتْ أُسْتِيرُ أَنْ يُجَابِبَ مُرْدَخَايَ:

١٦ «أَذْهَبُ أَجْمَعُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.»  
 ١٧ «فَانصَرَفَ مُرْدَخَايَ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.»

## ٥

طلبة أُسْتِير من الملك

١ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبِسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلِكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.»

٢ «فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الدَّارِ نَالَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَدَعَا الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي يَدْرِيهِ، فَدَنَتْ أُسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ.»

٣ «قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نَصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ.»

٤ «قَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ قَلْبَاتِ الْمَلِكِ وَهَامَانَ الْيَوْمِ إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا لَهُ.»

٥ «قَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهَامَانَ لِيُفْعَلَ كَلَامُ أُسْتِيرَ.» فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا أُسْتِيرُ.»

٦ «قَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ عِنْدَ شَرْبِ الخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نَصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقَضَى.»

٧ «فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطَلِبَتِي،

٨ «إِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُقَضَى طَلِبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا لَهَا، وَعِنْدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.»

غضب هامان على مردخاي

٩ «فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطَيْبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانَ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحْرَكَ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانَ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ.»

١٠ «وَتَجَمَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَّاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ،

١١ «وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةَ غَنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَفَّاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ.»

١٢ «وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ لَمْ تَدْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمَلْتُهَا إِلَّا لِإِيَّايَ. وَأَنَا عِنْدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ.»

١٣ «وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كَمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ.»

١٤ «قَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتَهُ وَكُلُّ أَحِبَّائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْيَةَ ارْتِفَاعِهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَدْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيْمَةِ فَرِحًا.» فَحَسَنَ الْكَلَامَ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْيَةَ.»

## ٦

تكريم مردخاي

١ «فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَفَرَّتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.»

٢ «فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنِ بَغْثَانَا وَتَرَشُ خَصِيصِي الْمَلِكِ حَارِسِي الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمُدَّ أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُورِيُوشَ.»

٣ «قَالَ الْمَلِكُ: «أَيَّةُ كَرَامَةٍ وَعَظْمَةِ عَمِلَتْ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غَلْبَانَ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانَ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.

فَقَالَ غَبَابُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانٌ وَقِفْ فِي الدَّارِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ.»

وَمَا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَعْمَلُ لِرَجُلٍ يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يَكْرِمهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يَكْرِمهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»

فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يَكْرِمهُ

٨ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَبِجَانِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ،

٩ وَيُدْفَعُ الْبِاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَنَادُونَ قُدَامَهُ: هَكَذَا يَصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يَكْرِمهُ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ الْبِاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَأَفْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ.»

فَأَخَذَ هَامَانُ الْبِاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبِاسَ وَمُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قُدَامَهُ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يَكْرِمهُ.»

١٢ وَرَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَحَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُغَطِّي الرَّاسِ.

١٣ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشِ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَجْبَاهِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حَكَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي أَبْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قُدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قُدَامَهُ سَقُوطًا.»

فَوَيْمًا هُمْ يَكْبَهُونَهُ وَصَلَّ خَصِيصَانَ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِأَلْتِيَانِ بِهِمَا إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا أُسْتِيرُ.

## ٧

صلب هامان

١ لَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤلكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فِعْطِي لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نَصْفِ الْمَمْلَكَةِ تَضِي.»

فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتَعْطِ لِي نَفْسِي بِسُؤْلي، وَسَعْيِي بِطَلْبَتِي.»

٤ لِأَنَّا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَسَعْيِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عبيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعُوضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ.»

فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَإِنَّ هُوَ هَذَا الَّذِي يَجَاسِرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»

٦ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ.» فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

٧ فَتَمَّ الْمَلِكُ بِغَيْظِهِ عَن شَرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.

٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شَرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلْبَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ.

٩ فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنْ الْخَفِيصِيَانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَبِيرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، أَرْتَمَعُهَا حَمْسُونَ ذِرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلِبُونَهُ عَلَيْهَا.»

فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

## ٨



١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشِيرِيوشَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أُسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ هَامَانُ.

٢ وَرَجَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أُسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.

٣ ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتُدْبِرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَيْهِ عَلَى الْيَهُودِ.

٤ فَحَدَّثَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ قَضِيْبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أُسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ

٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَأَسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسَنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِي تَرْدُ كِتَابَاتٍ تُدْبِرُ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَ الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ.

٦ لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جَنْسِي؟»

٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشِيرِيوشَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أُعْطِيَ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ.

٨ فَاصْنَعِي أَمَّا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاصْنَعِيهِمْ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي كَتَبْتُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَنَحَمْتُ بِخَاتَمِهِ لَا تَرُدُّ.»

٩ فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيِ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَدَانِ الَّتِي مِنْ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِثَّةً وَسَبْعَ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِلَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِلَابَتِهِمْ وَبِلِسَانِهِمْ.

١٠ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرِيوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ،

١١ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ مُدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُيَدُّوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَإِنَّ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ،

١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشِيرِيوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيِ شَهْرِ آذَارَ.

١٣ صُورَةَ الْكِتَابَةِ الْمَعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبِلَدَانِ، أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعْدِينَ هَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

١٤ فَخَرَجَ الْبَرِيدُ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَجْمَعُهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ.

١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِيٍّ أَسْمَاجُوجِيِّ وَأَبْيَضَ، وَتَاجٌ عَظِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَحُلَّةٌ مِنْ بَرِّ وَارْجَوَانَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شَوْشَنَ مَتَلَلَةً وَفَرِحَةً.

١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ.

١٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَتَبُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَهُودُوا لِأَنَّ رَعْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

## ٩

## انتصار اليهود

١ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيِ شَهْرِ آذَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ قَرَبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَظَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَنْسَلِطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا الْيَهُودُ سَلْطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ.

٢ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَتِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشِيرِيوشَ يُبَدُّوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدْبَتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَامَهُمْ لِأَنَّ رَعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٣ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبِلَدَانِ وَالْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رَعْبَ مُرْدَخَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

٤ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبِلَدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَايَ كَانَ يَتَزَايَدُ عَظَمَتَهُ.

٥ فَضَرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكٍ، وَعَمَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا.

- ٦ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي سُوشَنَ الْقَصْرَ وَأَهْلَكَوْا حَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ،  
 ٧ وَفَرَسُنَدَا وَأَدْلُونَ وَأَسْفَانَا،  
 ٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا،  
 ٩ وَفَرَمِشْتَا وَأَرِبْسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيَزَاثَا،  
 ١٠ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.  
 ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُنِي بَعْدَ الْقَتْلِ فِي سُوشَنَ الْقَصْرَ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ الْمَلِكِ.  
 ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي سُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكَوْا حَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمَلُوا فِي بَاقِي بِلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سَوْلُكَ قِطْعِي لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فَتْحَتِي؟»  
 □□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ غَدًا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي سُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ.»  
 □□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي سُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.  
 ١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي سُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَقَتَلُوا فِي سُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.  
 ١٦ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بِلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَأَسْتَرَا حُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ حَمْسَةً وَسَعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.  
 ١٧ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ. وَأَسْتَرَا حُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبِ وَفَرَجِ،

#### الاحتفال بعيد الفوريم

- ١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي سُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَأَسْتَرَا حُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبِ وَفَرَجِ.  
 ١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشَّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.  
 ٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرِيُوشَ الْقَرِيْبِينَ وَالْبَعِيدِينَ،  
 ٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْبُدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،  
 ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَا حُوا فِيهَا الْيَهُودَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّرْبِ الَّذِي تَحَوَّلَ عَنْدهُمْ مِنْ حَرْبٍ إِلَى فَرَجٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شَرْبِ وَفَرَجٍ وَإِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.  
 ٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايَ إِلَيْهِمْ.  
 ٢٤ وَلَئِنْ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاثَا الْأُجَابِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَالَّتِي فُورَا، أَيْ قُرْعَةً، لِإِفْنَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.  
 ٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكَلْبَةٍ أَنْ يَرُدَّ تَدْبِيرَهُ الرَّدِيءَ الَّذِي دَبَّرَهُ خِذَّ الْيَهُودَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ.  
 ٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ، لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ،  
 ٢٧ أَوْجِبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعْبُدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كَلِمَاتِهِمَا وَحَسَبِ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ،  
 ٢٨ وَأَنْ يَذْكُرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحَفِّظَا فِي دُورِ فِدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادِ قِيْلَادٍ وَمَدِينَةٍ قَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.  
 ٢٩ وَكَتَبَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ بِنْتُ إِجِصَائِلَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِيْجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً،  
 ٣٠ وَأَرْسَلَ الْكُتَّابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوْرِيُوشَ الْمَتَّةِ وَالسَّعْمِ وَالْعَمْرَيْنِ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ،  
 ٣١ لِإِيْجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ وَأُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ، وَكَمَا أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَسْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ.

٣٢ وَأَمْرُ أُسْتِيرَ أَوْجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السَّفَرِ.

١٠

عظمة مردخاي

١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ جُزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ.

٢ وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةُ عَظْمَةِ مُرْدَخَايِ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ؟

٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ كَانَ ثَانِي الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشِ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمُكَلِّمًا

بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسَلِهِ.

## عُيُوبُ يُونُسُ

### مقدمة

- ١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ عَرَضَ اسْمُهُ يُونُسُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.
- ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ.
- ٤ وَكَانَ بُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَجِيهَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسَلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِأَكُنَّ وَيَسْرِنَ مَعَهُمْ.
- ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الرُّجْمَةِ، أَنَّ يُونُسَ أَرْسَلَ فَتَدَسَّسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَأَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ يُونُسَ قَالَ: «رُبَّمَا أَحْطَأَ بَنِي وَجَدُّوهُ عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ يُونُسُ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ.

### الامتحان الأول لأيوب

- ٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَتَلَوْا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّبَيُّنِ فِيهَا.»
- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي يُونُسَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.»

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ جِئْنَا بِتَبَيُّنِ يُونُسَ اللَّهُ؟»

- ٩ أَلَيْسَ أَنْتَ سَيِّجَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ.
- ١٠ وَلَكِنْ أَبْسَطُ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّدُ عَلَيْكَ.»
- ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ. ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ١٢ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،
- ١٣ إِنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى يُونُسَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتْنُ تَرَعَى بِجَانِبَيْهَا،
- ١٤ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيِيُّونَ وَأَخَذَوْهَا، وَضَرَبُوا الْعُلْبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأُخْرِكَ.»
- ١٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْعُلْبَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأُخْرِكَ.»
- ١٦ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عِينُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذَوْهَا، وَضَرَبُوا الْعُلْبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأُخْرِكَ.»
- ١٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،
- ١٨ وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِزِّ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعُلْبَانِ فَاتُوا، وَنَجَّوَتْ أَنَا وَحَدِي لِأُخْرِكَ.»
- ١٩ فَقَامَ يُونُسُ وَمَرَّقَ وَجْهَتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَبَجَدَ،
- ٢٠ وَقَالَ: «عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.»
- ٢١ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يَحْطِئْ يُونُسُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.

### الامتحان الثاني لأيوب

- ١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَتَلَوْا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَتَلَّ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّبَيُّنِ فِيهَا.»

- ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنِ هُوَ مُمْتَسِكٌ بِكِبَالِهِ، وَقَدْ هِجَيْتَنِي عَلَيْهِ لِأَبْلِعَهُ بِلا سَبَبٍ.»
- ٢ فَاجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِدُّ جِدِّ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ.
- ٣ وَلَكِنْ أَسْبِطُ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمُهُ وَجَمَّهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجِدُّ عَلَيْكَ.»
- ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ.»
- ٥ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِفَرْجِ رَدْيٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.
- ٦ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقَمَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.
- ٧ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُمْتَسِكٌ بَعْدَ بِكِبَالِكَ؟ بَارَكَ اللَّهُ وَمَتَّ!»
- ٨ فَقَالَ لَهَا: «تَكَلِّمِينَ كَلَامًا كِإِحْدَى الْجَاهِلَاتِ! الْخَيْرُ نَقَبٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَقَبَ لَهُ.» فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ بِشَيْئِهِ.

## أصدقاء أيوب الثلاثة

- ١١ قَلْبًا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبِ الثَّلَاثَةِ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي آتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْفِيزَانِيُّ التِّيمَانِيُّ وَبِلْدُدُ الشُّوْحِيُّ وَصُوفِرُ النَّعْمَانِيُّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيُرِثُوا لَهُ وَيَعِزُّوهُ.
- ١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَزَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ، وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،
- ١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَمِعَ لَيْالٍ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنْ كَاتِبَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

## ٣

## أيوب يتكلم

- ١ بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاهُ وَسَبَّ يَوْمَهُ،
- ٢ وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:
- ٣ «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حِيلَ بِرَجُلٍ.
- ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ظُلَامًا. لَا يَعْتَنُ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يَشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ.
- ٥ لِيَكِلَهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَجِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَتْرَعِبَهُ كَأَسْفَافِ النَّهَارِ.
- ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكْهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ.
- ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَارِفًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ.
- ٨ لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنُو الْيَوْمَ الْمُسْتَعِدُونَ لِإِقَاطِ النَّتَنِ.
- ٩ لِيَنْظُمَ نَجْمُ عَشَائِهِ. لِيَنْتَظِرَ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ،
- ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتَرْ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي.
- ١١ لِمَ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّجِيمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أَسْأَلِ الرُّوحَ؟
- ١٢ لِمَاذَا أَعَاتَيْتَنِي الرَّكْبَ، وَلِمَ التَّدَيْتَنِي حَتَّى أَرْضَعَ؟
- ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نَمْتُ مُسْتَرِيحًا
- ١٤ مَعَ مُلُوكٍ وَمَشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ،
- ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ هُمْ ذَهَبُ الْمَالِئِينَ بِيَوْمِهِمْ فِضَّةً،
- ١٦ أَوْ كَسَبُوا مَطْمُورًا فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْنَةٍ لَمْ يَرَوْا نَوْرًا.
- ١٧ هُنَاكَ يَكْتَفِ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ.
- ١٨ الْأَسْرَى يَطْمَثُونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمَسْخَرِ.
- ١٩ الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.

- ٢٠ «لَمْ يُعْطِ لِسْتِي نُورًا، وَحَيَاةً لِمِ لِي النَّفْسِ؟  
 ٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلا يَسُوءُ هُوَ، وَيَحْمُرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ،  
 ٢٢ الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا!  
 ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَنَى عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، وَقَدْ سَبَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ.  
 ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خَبْزِي يَأْتِي أُنْبِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي،  
 ٢٥ لِأَنِّي ارْتَعَابًا ارْتَعَبْتُ فَاتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.  
 ٢٦ لَمْ أَطْعَمَنَّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرِحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجُلُ»

## ٤

## أليفاز التيماني

- ١ فَاجَابَ الْإِيفَازُ التَّيْمَانِيُّ وَقَالَ:  
 ٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْذِنُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْإِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟  
 ٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَدْتَ أَيَادِي مُرْخِيَةٍ.  
 ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَارَ، وَثَبَّتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ!  
 ٥ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَيْعٌ، إِذْ مَسَكَ ارْتَعَتَ.  
 ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمِدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَجَالِ طَرَفِكَ؟  
 ٧ أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَإِنْ أُبِيدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟  
 ٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْخَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا.  
 ٩ بِسَمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَيَرْجِعُ أَنفُهُمْ يَفْنُونَ.  
 ١٠ زَجْرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْفَرِ وَأَثَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتْ.  
 ١١ اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ الْبَيُوتِ تَبَدَّدَتْ.  
 ١٢ «ثُمَّ إِنِّي نَسَلْتُ كَلِمَةً، فَجَبَلْتُ أُذُنِي مِنْهَا رَجْمًا.  
 ١٣ فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ،  
 ١٤ أَصَابَنِي رُعبٌ وَرَعْدَةٌ، فَجَجَعَتْ كُلُّ عِظَامِي.  
 ١٥ قَمَرْتُ رُوحَ عَلِيٍّ وَجِهِي، أَقْشَعَرَ شَعْرَ جَسَدِي.  
 ١٦ وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شَبَهَ قَدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا:  
 ١٧ «الْإِنْسَانُ أَيْمٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟  
 ١٨ هُوَذَا عَيْبِدُهُ لَا يَأْتُمْنُهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسَبُ حِمَاقَةً،  
 ١٩ فَكَمْ بِالْحَرْبِ سَكَانُ بِيوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟  
 ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. يَدُونَ مُتَبِّهٌ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.  
 ٢١ أَمَا انْتَرَعْتَ مِنْهُمْ طَبَنَهُمْ؟ يَجُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ.»

## ٥

- ١ «أَدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مَجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيدِينَ تَلْتَفِتُ؟  
 ٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْعَبِيَّ، وَالغَيْرَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ.  
 ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْعَبِيَّ يَتَّصِلُ وَبِعْتَةٍ لَعْنَتْ مَرْبُضَهُ.  
 ٤ بَنُوهُ يَبِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ حَطَّطُوا فِي الْبَابِ وَلا مَنَقَدَ.  
 ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْجُوعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفِي الظَّلْمَانَ ثَرَوَتَهُمْ.»

- ٦ إِنَّ اللَّيْلَةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّامَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،  
 ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلشَّقَةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لَا تَرْفَعُ الْجَنَاحَ.  
 ٨ «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.  
 ٩ الْفَاعِلُ عَظِيمٌ لَا تَفْصَحُ وَعَجَابٌ لَا تُعَدُّ.  
 ١٠ الْمَنْزِلُ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى الْبَرَارِيِّ.  
 ١١ الْجَاعِلُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُحْزَنُونَ إِلَى أَمْنٍ.  
 ١٢ الْمُطِيلُ أَفْكَارَ الْمُحْتَائِلِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قِصْدًا.  
 ١٣ الْأَخْذُ الْحِكْمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَهْوِرُ مَشْوَرَةُ الْمَاكِرِينَ.  
 ١٤ فِي النَّهَارِ يَصُدُّونَ ظِلَامًا، وَيَتَلَسَّسُونَ فِي الظُّهَيْرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ.  
 ١٥ الْمَنْجِي الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فِهُمٍ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.  
 ١٦ فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءٌ وَتُسَدُّ الْخَطِيئَةَ فَاهًا.  
 ١٧ «هُوَذَا طَوْنِي لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.  
 ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.  
 ١٩ فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يَجْحِكُ، وَفِي سَجِّ لَا يَمْسِكُ سَوْءًا.  
 ٢٠ فِي الْجَوْعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حِدِّ السَّيْفِ.  
 ٢١ مِنْ سَوَاطِئِ اللِّسَانِ تُخْتَبَأُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْغُرَابِ إِذَا جَاءَ.  
 ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى الْخُرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تُخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.  
 ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشَ الرِّبَةِ سُلْمِكَ.  
 ٢٤ فَتَعْلَمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَعْمَدُ مَرِيضُكَ وَلَا تَقْدَعُ شَيْئًا.  
 ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَتُكَ كَعَشْبِ الْأَرْضِ.  
 ٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكُدْسَ فِي أَوَانِهِ.  
 ٢٧ هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ فَاسْمَعَهُ وَأَعْلَمَ أَنْتَ لِنَفْسِكَ.»

٦

هُوب

- ١ فَأَجَابَ هُوبٌ وَقَالَ:  
 ٢ «لَيْتَ كَرِينِي وَزَيْنٌ، وَمِصْبِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،  
 ٣ لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعْنَا كَلَامِي.  
 ٤ لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رَوْحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي.  
 ٥ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعَشْبِ، أَوْ يَنْخَرُ الثَّوْرُ عَلَى عِلْفِهِ؟  
 ٦ هَلْ يُوَكَّلُ الْمَسِيخُ بِلَا مِلْجٍ، أَوْ يُوَجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟  
 ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمْسَهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خَبْزِي الْكَرِيهِ!  
 ٨ «يَا لَيْتَ طَلْبِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي!  
 ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيَطْلُقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي.  
 ١٠ فَلَا تَزَالُ تَعَزِّبُنِي وَأَبْهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يَشْفِقُ: أَنِّي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ.  
 ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أُصْبِرَ نَفْسِي؟  
 ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ هِيَ نُحَاسٌ؟  
 ١٣ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!

- ١٤ «حَقَّ الْمَحْزُونُ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشِيَةَ الْقَدِيرِ.
- ١٥ أَمَا إِخْوَانِي فَقَدْ عُدُّوْا مِثْلَ الْعَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدْيَانِ يَعْبُرُونَ،
- ١٦ الَّتِي هِيَ عَكْرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ.
- ١٧ إِذَا جَرَتْ انْفَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا.
- ١٨ يُعْرَجُ السَّفَرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ فَيُهْلِكُونَ.
- ١٩ نَظَرْتُ قَوَافِلَ تَيْمَاءَ، سَيَّارَةً سَبَّأَ رَجَوَهَا.
- ٢٠ خَزَوْا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا نَجِجُلُوا.
- ٢١ فَالآنَ قَدْ صَرَّمْتُ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةَ فَرَزَعْتُمْ.
- ٢٢ هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكِ أَرْضُوا مِنْ أَجْلِي؟
- ٢٣ أَوْ نُجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَنَاءِ أَفْدُونِي؟
- ٢٤ عَلِمُونِي فَأَنَا أُسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ.
- ٢٥ مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمَسْتَقِيمَ، وَأَمَا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَّ مَاذَا يَبْرَهُنَّ؟
- ٢٦ هَلْ تُحْسِبُونَ أَنْ تَتَوَخَّوْا كَلِمَاتِي، وَكَلَامَ الْبَائِسِ لِلرَّيْحِ؟
- ٢٧ بَلْ تَلْفُؤْنَ عَلَى الْيَمِيمِ، وَتُخْفَرُونَ حُفْرَةَ لَصَاحِكِكُمْ.
- ٢٨ وَالآنَ تَفْرَسُوا فِي، فَلْيَنِي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أَكْذِبُ.
- ٢٩ ارْجِعُوا. لَا يَكُونُ ظَلْمٌ، ارْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي.
- ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظَلْمٌ، أَمْ حَكْمِي لَا يَمَيِّزُ فَسَادًا؟

## ٧

- ١ «الَيْسَ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟
- ٢ كَمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَتَهُ،
- ٣ هَكَذَا تَعَيَّنَ لِي أَشْرُسُوءٌ، وَلِيَالِي شَفَاءٌ قُسِمَتْ لِي.
- ٤ إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ.
- ٥ لَيْسَ عَيْبِي الذُّودُ مَعَ مَدْرِ التَّرَابِ. جِلْدِي كَرِشٌ وَسَاخٌ.
- ٦ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْوَشِيْعَةِ، وَتَنْتَبِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ.
- ٧ «أَذْكَرُ أَنَّ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْبِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا.
- ٨ لَا تَرَانِي عَيْنَ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَى وِلْسَتِي أَنَا.
- ٩ السَّحَابُ يَضْمَجُ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَاطِوَةِ لَا يَصْعَدُ.
- ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانَهُ بَعْدَ.
- ١١ أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فِي. أَتَكَلَّمُ بِضَيْقِي رُوحِي. أَشْكُو بِمِرَارَةِ نَفْسِي.
- ١٢ أَيْجِرُ أَنَا أَمْ تَيْبِنُ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟
- ١٣ إِنْ قُلْتُ: فَرَاثِي يَعْزِيْبِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كُرْبِي،
- ١٤ تَرْبِعِي بِالْأَحْلَامِ، وَتَرْهِيْبِي بِرُؤْيِي،
- ١٥ فَأَخْتَارْتُ نَفْسِي الْفَتِيْقَ، الْمَوْتُ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ.
- ١٦ قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الْأَبَدِ أَحْيَا. كُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ.
- ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعُ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟
- ١٨ وَتَعْتَدُّهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لِحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟
- ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تَرْخِيْبِي رَيْثًا أَبْعُدُ رَيْقِي؟



٢٠ أَلْخَطَأُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَبِّبِ النَّاسِ؟ مَاذَا جَعَلْتَنِي عَائِثًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حِمْلًا؟  
٢١ وَمِلَادًا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تَزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الْآنَ أَضْطَجِعُ فِي التُّرَابِ، تَطْلُبْنِي فَلَا أَكُونُ.»

## ٨

- بدد الشوجي  
١ فَأَجَابَ بَدْدُ الشُّوجِيِّ وَقَالَ:  
٢ «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟  
٣ هَلِ اللَّهُ يَعْجِزُ الْقَضَاءَ، أَوِ الْقَدِيرُ يَعْكُسُ الْحَقَّ؟  
٤ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ.  
٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ،  
٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ رَيْحًا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَتَّبِعُكَ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسْكَنَ يَرْكَ.  
٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَاحْرَتُكَ تَكْثُرُ جِدًّا.  
٨ «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأْ كَدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ،  
٩ لِأَنَّا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ إِيْمَانَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ.  
١٠ فَهَلَّا يَعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَاتِلِينَ:  
١١ هَلْ يَنْجِي الْبُرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمَقَةِ، أَوْ تَنْبِتُ الْخَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟  
١٢ وَهُوَ بَعْدَ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبِيسُ قَبْلَ كُلِّ الْعَشْبِ.  
١٣ هَكَذَا سَبُلُ كُلِّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَحْبِيبُ،  
١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَتَكَلَهُ بَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ!  
١٥ يَسْتَنْدُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبِتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ.  
١٦ هُوَ رَطْبٌ تَجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنَّتِهِ تَنْبِتُ خَرَاعِيهِ.  
١٧ وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرَّحْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحِجَارَةِ.  
١٨ إِنْ أَقْلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْعَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ!  
١٩ هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التُّرَابِ يَنْبِتُ آخَرَ.  
٢٠ «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْضَى الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِ الشَّرِّ.  
٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَالِكَ ضَحِكًا، وَشَفْتَيْكَ هَتَافًا،  
٢٢ يَلْبَسُ مَعْضُوكَ خَزْيًا، أَمَا خِيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

## ٩

- أيوب  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
٢ «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّاءٌ، فَكَيْفَ يَبْرُرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟  
٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يَحْجَاهُ، لَا يَجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفِ.  
٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ، مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟  
٥ الْمَرْزُوحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ.  
٦ الْمَرْزُوعُ الْأَرْضِ مِنْ مَقْرَاهَا، فَتَنْزِلُ أَعْمَدَتَاهَا.  
٧ الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تَشْرِقُ، وَيَحْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ.  
٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَأْتِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ.  
٩ صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجِبَارِ وَالثَّرَيَا وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ.»

- ١٠ فَاَعْلُ عِظَامًا لَا تَفْصَحُ، وَجَنَابٍ لَا تَعُدُّ.  
 ١١ «هَذَا بَرٌّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَبِجَنَابٍ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.»  
 ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟  
 ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَخْبِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ.  
 ١٤ كَرُّ بِالْأَقْلَى أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟  
 ١٥ لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي.  
 ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَّا أَمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي.  
 ١٧ ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيُكَثِّرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ.  
 ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخَذَ نَفْسِي، وَلَكِنْ بِشَيْعِي مَرَاتٍ.  
 ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟  
 ٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَنْدُبُنِي.  
 ٢١ «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي.  
 ٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنْ الْكَامِلُ وَالشَّرِيرُ هُوَ بَيْنَهُمَا.  
 ٢٣ إِذَا قُتِلَ السُّوْطُ بَعْتَهُ، يَسْتَهْزِئُ بِجُرْمَةِ الْإِبْرِيَاءِ.  
 ٢٤ الْأَرْضُ مُسْلِمَةٌ لِدِ الشَّرِيرِ. يَغْشَى وَجْهَ قَضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مَنْ؟  
 ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِهِ، تَهْفُؤُ وَلَا تَرَى خَيْرًا.  
 ٢٦ تَمَّرَ مَعَ سَفِينِ الرِّيدِيِّ. كَنَسِرِ يَنْفِضُ إِلَى قَنْصِهِ.  
 ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَنَّنِي كَرِيمٌ، أَطْلِقُ وَجْهِي وَأَتَلْبَحُ،  
 ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرِيئُنِي.  
 ٢٩ أَنَا مُسْتَنْدَبٌ، فَلِهَذَا أَتَعِبُ عَيْشًا؟  
 ٣٠ وَلَوْ أَعْتَسَلْتُ فِي التَّلْحِجِ، وَنَطَقْتُ يَدَيَّ بِالْإِشْنَانِ،  
 ٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّقْعِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي نِيَابِي.  
 ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُجَابُهُ، فَأَنِّي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.  
 ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا.  
 ٣٤ لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رَعْبَهُ.  
 ٣٥ إِذَا أَتَكَلَّمَ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

## ١٠

- ١ «قَدْ كَرِهْتُ نَفْسِي حَيَاتِي. أَسِيبُ شُكُوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي  
 ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَنْدُبُنِي. فَهَيِّنِي لِمَاذَا تَخَاصِمُنِي!  
 ٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَطْلُمَ، أَنْ تُرْدَلَ عَمَلُ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟  
 ٤ أَلَمْ عَيْنًا بَشَرًا، أَمْ كَنْظَرُ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟  
 ٥ أَلَيْسَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ،  
 ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتَفْتَشَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟  
 ٧ فِي عِلْبِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُتَقَدِّدًا مِنْ يَدِكَ.  
 ٨ «يَدَاكَ كَوْنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفْتَبْتَلِعُنِي؟  
 ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفْتَعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟»

- ١٠ أَلَمْ تَصْبِي كَاللَّيْلِ، وَخَتَرْتِي كَالْحَيِّينَ؟  
 ١١ كَسَوْتِي جِلْدًا وَجَمًّا، فَسَجَّتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.  
 ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَايَكَ رُوحِي.  
 ١٣ لَكِنَّكَ كَسَمْتَهُ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:  
 ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَا حُظِّي وَلَا تُؤْتِنِي مِنْ إِيَّامِي.  
 ١٥ إِنْ أَذْبَعْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّتْ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاظِرٌ مَدَلَّتِي.  
 ١٦ وَإِنْ أَرْتَقَعْتُ تَصْطَادِنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَجْبِرُ عَلَيَّ.  
 ١٧ تُجِدُّ شَهْوَدَكَ نَجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجِيشٌ ضِدِّي.  
 ١٨ «فَلِهَذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِي عَيْنًا!  
 ١٩ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ اتْرُكْ كَفِّ عَيْنِي فَاتَّبِعْ قَلِيلًا،  
 ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضٍ ظُلْمَةٌ وَظِلُّ الْمَوْتِ،  
 ٢٢ أَرْضٍ ظَلَامٌ مِثْلُ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَأَشْرَافُهَا كَالدُّجَى.»

## ١١

## صوفى النعماني

- ١ فَاجَابَ صُوفَرُ النِّعْمَانِيِّ وَقَالَ:  
 ٢ «كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا يُجَابُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْدَارٌ يَتَبَرُّ؟  
 ٣ أَصْلَفَكَ يَفْحِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلِخُ وَلا يَسَ مِنْ يُخْزِيكَ؟  
 ٤ إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَيْتِي، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنِكَ.  
 ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ،  
 ٦ وَيُعَلِّمُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّمَا مَضَاعِفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ يُغْرَمُكَ بِأَقَلِّ مِنْ إِيْمَانِكَ.  
 ٧ «إِلَى عُمِّي اللَّهُ تَصَلُّ، أَمْ إِلَى نَهَائَةِ الْقَدِيرِ تَتَبَرُّ؟  
 ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَإِذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْمَاهَوِيَّةِ، فَإِذَا تَدْرِي؟  
 ٩ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.  
 ١٠ إِنْ بَطَشَ أَوْ إِغْطَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمِنْ يَرُدُّهُ؟  
 ١١ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السُّوءِ، وَيُبَصِّرُ الْإِيْمَانَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟  
 ١٢ أَمَا الرَّجُلُ فَفَارِغٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَجَحْشُ الْفَرَا يُولَدُ الْإِنْسَانَ.  
 ١٣ «إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ،  
 ١٤ إِنْ أَعْدَدْتَ الْإِيْمَانَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خِيَمَتِكَ،  
 ١٥ حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ.  
 ١٦ لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كَيْفَاهُ عَبْرَةٌ تَذَكَّرُهَا.  
 ١٧ وَفَوْقَ الظُّهْبَةِ يَقُومُ حُظُّكَ. الظُّلَامُ يَحُولُ صَبَاحًا.  
 ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ رَجَاءً. تَجَسَّسْ حَوْلَكَ وَتَضَطَّعْ أَمَانًا.  
 ١٩ وَتَرِيضُ وَلا يَسَ مِنْ يَرِيحُ، وَيَضْرَعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ.  
 ٢٠ أَمَا عِيُونَ الْأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ، وَمَنَاصِمُهُمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ.»

## ١٢

- أُيُوبُ  
 ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «صَحِيحٌ إِنِّكَ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ مَوْتٌ حِكْمَةٌ!  
 ٣ غَيْرَ أَنَّهُ لِي فِهُم مِثْلُكَ. لَسْتُ أَنَا دُونُكَ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟  
 ٤ رَجُلًا شَجَرَةً لِصَاحِبِهِ صُرْتُ. دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَهُ. شَجَرَةٌ هُوَ الصِّدِّيقُ الْكَامِلُ.  
 ٥ اللَّيْلَتِي هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مَهِيَ لِي زَلَّتْ قَدَمُهُ.  
 ٦ حِيَامِ الْمُخْرِجِينَ مُسْتَرِيحَةً، وَالَّذِينَ يَغِظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِإِلَهُهِمْ فِي يَدِهِمْ!  
 ٧ «فَأَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَعَلَمِكُمْ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتَحْيِرُكَ.  
 ٨ أَوْ كُلَّ الْأَرْضِ فَعَلَمِكُمْ، وَيَحْدِثُكَ سَمَكُ الْبَحْرِ.  
 ٩ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟  
 ١٠ الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ الْبَشَرِ.  
 ١١ أَفَلَيْسَتْ الْأَذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْخَنُكَ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟  
 ١٢ عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهْمٌ.  
 ١٣ «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ، لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ.  
 ١٤ هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَاحِي بَيْتِي. يَغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يَفْتَحُ.  
 ١٥ يَمْنَعُ الْمِيَاهَ فِتْيَبِيسَ. يُطَلِقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ.  
 ١٦ عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ وَالْمُضَلُّ.  
 ١٧ يَذْهَبُ بِالْمَشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَجْحِقُ الْقَضَاةَ.  
 ١٨ يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَافَهُمْ بِوِثَاقٍ.  
 ١٩ يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ.  
 ٢٠ يَقَطِّعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشَّيْخِ.  
 ٢١ يَلْقَى هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيَرْجِي مَنَاطِقَ الْأَشْدَاءِ.  
 ٢٢ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ.  
 ٢٣ يَكْثُرُ الْأَمَمُ ثُمَّ يَبِيدُهَا. يَوْسَعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يَجْلِيهَا.  
 ٢٤ يَنْزِعُ عَقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِلَا طَرِيقٍ.  
 ٢٥ يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْجَحُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.

## ١٣

- ١ «هَذَا كُلُّه رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أذُنِي وَفَطَنْتُ بِهِ.  
 ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيضًا. لَسْتُ دُونُكَ.  
 ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكْفِرَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِرَ إِلَى اللَّهِ.  
 ٤ أَمَا أَنْتُمْ فَلْتَقُولُوا كَذِبًا. أَطِبَّاءُ يَطَّالُونَ كُلَّكُمْ.  
 ٥ لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمْتًا، يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً.  
 ٦ اسْمَعُوا الْآنَ حَيَّتِي، وَأَصْغُوا إِلَى دَعَاوِي شَفِيَّتِي.  
 ٧ اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِغَيْثِ لِأَجْلِهِ؟  
 ٨ الْمُحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟

- ٩ أَخِيرَ لَكَ أَنْ يَفْحَصَكَ، أَمْ تَحْتَالُوهُ كَمَا يَحْتَالُ الْإِنْسَانُ؟  
 ١٠ تَوَيْجًا يُوَيْجُكَ إِنْ حَابَيْتَ الْوَجْهَ خَفِيَةً.  
 ١١ فَهَلَّا يَرْهِيكَرُ جَلَالَهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكَ رَعْبُهُ؟  
 ١٢ خُطْبَكَرُ أَمْثَالِ رَمَادٍ، وَحُصُونُكَ حُصُونُ مَنْ طِينُ.  
 ١٣ «اسْكُتُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمْ أَنَا، وَلْيُصِيبْنِي مِمَّا أَصَابَ.  
 ١٤ لِمَاذَا أَخَذْتَنِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعْتَ نَفْسِي فِي كَيْفِي؟  
 ١٥ هُوَذَا يَفْتَنُونِي. لَا أُنْتَظَرُ شَيْئًا. فَقَطِّ أَرْكَي طَرِيقِي قَدَامَهُ.  
 ١٦ فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قَدَامَهُ.  
 ١٧ سَمِعُوا أَمْثَالَ أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِهِمْ.  
 ١٨ هَانَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى، أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبْرُرُ.  
 ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمِتَ الْآنَ وَأُسَلِّمَ الرُّوحَ؟  
 ٢٠ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي، فَمِنْ تَدَلَّ لَا أُخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ.  
 ٢١ أَعْبُدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدَعْ هَيْبَتَكَ تَرَعِبُنِي.  
 ٢٢ ثُمَّ ادْعُ فَإِنَّا أَجِيبُ، أَوْ اتَكَلَّمْ فَتَجَاوِزُنِي.  
 ٢٣ كَرِّ لِي مِنَ الْآثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلَمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي.  
 ٢٤ لِمَاذَا تُحْجِبُ وَجْهَكَ، وَتُخْسِنِي عَدُوًّا لَكَ؟  
 ٢٥ أَرْتَعِبُ وَرَقَّةً مُنْدَفَعَةً، وَتُطَارِدُ قَسًا يَابَسًا؟  
 ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أَمْورًا مَرَّةً، وَوَرَقْتَنِي آثَامَ صِبَايَ،  
 ٢٧ فَجَعَلْتَ رَجُلِي فِي الْمِثْقَلَةِ، وَوَلَّحْتَ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أُصُولِ رَجُلِي تَبَشَّتْ.  
 ٢٨ وَأَنَا كَمَسْسُوسٍ بَيْلَى، كَتُوبٌ أَكَلَهُ الْعَثُ.

## ١٤

- ١ «الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ مَرَّةً، قَلِيلَ الْأَيَّامِ وَشِبَعَانٌ تَعْبًا.  
 ٢ يُخْرِجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يُخْسَمُ وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلَا يَقِفُ.  
 ٣ فَعَلَى مِثْلِي هَذَا حَدَقْتَ عَيْنَيْكَ، وَإِيَّايَ أَحْضَرْتَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ مَعَكَ.  
 ٤ مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجَسِ؟ لَا أَحَدًا!  
 ٥ إِنْ كَانَتْ آيَامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهُ فَلَا يَتَجَاوَزُهُ،  
 ٦ فَاقْصُرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِحَ، إِلَى أَنْ يَسِرَّ كَالْأَجِيرِ بِأَنْتَاهِ يَوْمِهِ.  
 ٧ «لِأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً، إِنْ قُطِعَتْ تُخْلَفُ أَيْضًا وَلَا تَعْدَمُ خِرَافِعِيهَا،  
 ٨ وَلَوْ قَدِمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي التُّرَابِ جَذْعُهَا،  
 ٩ فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تَفْرُخُ وَتَنْبِتُ فُرُوعًا كَالنُّعْرَسِ.  
 ١٠ أَمَا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يَسْلِمُ الرُّوحَ، فَايْنَ هُوَ؟  
 ١١ قَدْ تَفَدَّ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرَةِ، وَالذَّهْرُ يَنْسِفُ وَيُجِيفُ،  
 ١٢ وَالْإِنْسَانُ يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ، وَلَا يَنْتَهَبُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ.  
 ١٣ «بَيْنَكَ تَوَارِيخِي فِي الْهَامِيَّةِ، وَخُفْيَتِي إِلَى أَنْ يَنْصِرَفَ غَضَبُكَ، وَتَعِينَ لِي أَجَلًا فَتَذَكِّرُنِي.  
 ١٤ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفْجِيحًا؟ كُلُّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصِيرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدْلِي.  
 ١٥ تَدْعُو فَإِنَّا أَجِيبُكَ. نَشْتَاتِقُ إِلَى عَمَلِ يَدِكَ.

- ١٦ أَمَا الْآنَ فَتُحْصِي خَطَوَاتِي، أَلَا تُحَافِظُ عَلَيَّ خَطِيئِي!  
 ١٧ مَعْصِيَتِي مَحْتَمٍ عَلَيْهَا فِي صِرَةٍ، وَتَلْفَقُ عَلَيَّ فَوْقَ إِثْمِي.  
 ١٨ «إِنَّ الْجِبَالَ السَّاقِطَ يَنْثُرُ، وَالصَّخْرَ يَزْحَجُ مِنْ مَكَانِهِ.  
 ١٩ الْحِجَارَةَ تَبْلِيهَا الْمِيَاهُ وَتَجْرِفُ سِيُولَهَا تَرَابَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ تَبِيدُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٠ تُخَيِّرُ عَلَيْهِ أَيْدَا فَيَذْهَبُ. تَغْيِرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ.  
 ٢١ يَكْرُمُ بُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ.  
 ٢٢ إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لِحْمِهِ وَعَلَى ذَاتِهَا تَمُوحُ نَفْسُهُ.»

## ١٥

## أليفاز التيماني

- ١ فَأَجَابَ أَلِيفَازُ التَّيْمَانِيُّ وَقَالَ:  
 ٢ «أَلْعَلَّ الْحَكِيمُ يَجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةِ طَائِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ،  
 ٣ فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَيَأْخُذُ بِهَا لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟  
 ٤ أَمَا أَنْتَ فَتَنْتَابِي الْمَخَافَةَ، وَتَمَاقُضُ اتَّقْوَى لَدَى اللَّهِ.  
 ٥ لِأَنَّ فَمَكَ يُذْبَعُ إِثْمَكَ، وَتَخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ.  
 ٦ إِنْ فَمَكَ بَسْتَدْنِيكَ، لَا أَنَا، وَشَفْتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.  
 ٧ «أَصُورَتِ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِثْتُ قَبْلَ التَّلَالِ؟  
 ٨ هَلْ تَمَسَّتْ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَّرَتِ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟  
 ٩ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟  
 ١٠ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْيَبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ.  
 ١١ أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعَزِيَاتُ اللَّهِ، وَالْكَلَامُ مَعَكَ بِالرِّفْقِ؟  
 ١٢ «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَحْتَلِجُ عَيْنَاكَ  
 ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَمِكَ أَقْوَالَ؟  
 ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزُكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَبِيرَ؟  
 ١٥ هُوَذَا قَدِيسُوهُ لَا يَأْتِمُهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ،  
 ١٦ فَيَاخْرِجُ مَكْرُوهَ الْإِنْسَانِ الشَّارِبِ الْإِثْمِ كَالْمَاءِ!  
 ١٧ «أَوْجِي إِلَيْكَ، أَسْمَعِ لِي فَأُحَدِّثَ بِمَا رَأَيْتَهُ،  
 ١٨ مَا أَخْبَرَ بِهِ حِكْمًا عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ.  
 ١٩ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ.  
 ٢٠ الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِّينَ الْمَعْدُودَةَ لِلْعَالِي.  
 ٢١ صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ، فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمَخْرَبُ.  
 ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مَرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ.  
 ٢٣ تَأْتِيهِ هُوَ لِأَجْلِ الْغَيْبِ حَيْثَمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مِيبًا بَيْنَ يَدَيْهِ.  
 ٢٤ يَرْهَبُهُ الضَّرُّ وَالضُّيُوقُ. يَخْبِرَانِ عَلَيْهِ كَمَا كَلَّمَكَ مُسْتَعِدُّ لَلْوَعَى.  
 ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ  
 ٢٦ عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبًا الْعُنُقَ بِأَوْقَافِ مِجَانِهِ مَعْبَاةً.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنَا، وَرَبَّى شَحْمَا عَلَى كَلْبِيَّتَيْهِ،

- ٢٨ فَيَسْكُنُ مَدِينًا خَرِبَةً، بَيْوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رُجْمًا.  
 ٢٩ لَا يَسْتَعِينِي، وَلَا تَثْبُتُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا يَتَمَدُّ فِي الْأَرْضِ مَقْتَنَاهُ.  
 ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خِرَاعِيهِ تَيْبَسُهَا السَّمُومُ، وَيَنْفِخُهُ فِيهِ يَزُولُ.  
 ٣١ لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى السُّوءِ، يَضِلُّ، لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أُجْرَتَهُ.  
 ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضُرُ.  
 ٣٣ يَسَاقُطُ كَالْحِجْنَةِ حَصْرَمَهُ، وَيَبْرُثُ كَالزُّبُونِ زَهْرَهُ.  
 ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرِّشْوَةِ.  
 ٣٥ حَبِلَ شِقَاوَةٌ وَوَلَدَتْ إِثْمًا، وَبَطَنَهُ أَنْشَاءٌ غَشَاءٌ.»

## ١٦

## أَيُّوبَ

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا، مَعْرُوفٌ مَتَّبِعُونَ كَلِمَتِي!  
 ٣ هَلْ مِنْ نَهَائَةِ الْكَلَامِ فَارِخٌ؟ أَوْ مَاذَا يَبْجَحُكَ حَتَّى تَجَاوِبَ؟  
 ٤ أَنَا أَيْضًا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكَ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكَ مَكَانَ نَفْسِي، وَإِنْ أَسْرُدُ عَلَيْكَ أَقْوَالَ وَأَنْعِضُ رَأْسِي إِلَيْكَ.  
 ٥ بَلْ كُنْتُ أَشَدُّ كَرِّ بَعْضِي، وَتَعَزِيَةٌ شَفَعَتْ تُمْسِكُكَ.  
 ٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَبْتِي، وَإِنْ سَكَتُ فَأَذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟  
 ٧ إِنَّهُ الْآنَ صَخْرَتِي، خَرِبَتْ كُلُّ جَمَاعَتِي.  
 ٨ قَبِضَتْ عَلَيَّ، وَجَدَّ شَاهِدٌ، قَامَ عَلَيَّ هَزَالِي يَجَاوِبُ فِي وَجْهِِي.  
 ٩ غَضِبَهُ أَفْتَرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ، عَدُوِّي يَجِدُّ عَيْنِيهِ عَلَيَّ.  
 ١٠ فَعَرَوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ، لَطَمُونِي عَلَى فَكِّي تَعْيِيرًا، تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا.  
 ١١ دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظُّلْمِ، وَفِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ طَرْحَنِي.  
 ١٢ كُنْتُ مُسْتَرْيِحًا فَرَعَزَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ حَظْمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا.  
 ١٣ أَحَاطَتْ بِي رِمَاتُهُ، شَقَّ كَلْبِي وَلَمْ يُشْفِقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٤ يَفْتَحِمَنِي أَقْتَحَامًا عَلَى أَقْتَحَامٍ. يَدْعُو عَلَيَّ الْجِبَارُ.  
 ١٥ حَظَّتْ مِسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي التُّرَابِ قُرْنِي.  
 ١٦ إِحْمَرَّ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَعَلَى هُدْبِي ظِلُّ الْمَوْتِ.  
 ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظُلْمَ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.  
 ١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَعْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانَ لَصْرَائِحِي.  
 ١٩ أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الْأَعَالِي.  
 ٢٠ الْمُسْتَبْرِثُونَ بِي هُمْ أَحْبَابِي. اللَّهُ تَقَطَّرَ عَيْنِي.  
 ٢١ لِكَيْ يَحَاكِمَ الْإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَابِنَ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ.  
 ٢٢ إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.»

## ١٧

- ١ «رُوحِي تَلَفَّتْ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ، إِثْمًا الْقُبُورُ لِي.  
 ٢ «لَوْلَا الْمُخَالِفُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيْتَ عَلَى مَسَاجِرَاتِهِمْ.  
 ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يَصْفِقُ يَدِي؟»

- ٤ لَأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الْفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ.
- ٥ الَّذِي يَسْلُمُ الْأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَلْفَ عَيُونَ بَنِيهِ.
- ٦ أَوْفَيْتَنِي مِثْلًا لِلشُّعُوبِ، وَصَرْتُ لِلْبَصِيقِ فِي الْوَجْهِ.
- ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحَزَنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ.
- ٨ يَتَعَجَّبُ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرِيُّ يَنْهَضُ عَلَى الْفَاجِرِ.
- ٩ أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدَادُ قُوَّةً.
- ١٠ «وَلَكِنْ ارْجِعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا.
- ١١ أَيُّمِي قَدْ عَبَرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْتُ قَلْبِي، قَدْ انْتَزَعَتْ.
- ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ.
- ١٣ إِذَا رَجَعَتْ الْهَامِيَّةُ يَتَأَلَّى، وَفِي الظُّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي،
- ١٤ وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي،
- ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ آمَالِي، مَنْ يَعَايِنُهَا؟
- ١٦ تَهْبِطُ إِلَى مَغَالِقِ الْهَامِيَّةِ إِذْ تَرَاحَ مَعَا فِي التُّرَابِ.»

## ١٨

بلدد الشوحي

- ١ فَأَجَابَ بِلَدُّ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَ لِلْكَلامِ؟ تَعَقَلُوا وَبَعْدُ تَتَكَلَّمُونَ.
- ٣ لِمَاذَا حَسَبْنَا كَالْبَهْمَةِ، وَتَحَسَّنَا فِي عَيُونِكُمْ؟
- ٤ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غِيظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخَلِّي الْأَرْضَ، أَوْ يَرْحَحُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟
- ٥ «نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ كَيْبُ نَارِهِ.
- ٦ النُّورُ يَظِلُّ فِي خِيَمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ.
- ٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَضْرَعُهُ مَشُورَتُهُ.
- ٨ لِأَنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمَصَلَاةِ فَيَمِشِي إِلَى شَبَكَةٍ.
- ٩ يَمْسِكُ الْفَخَّ بِعَقْبِهِ، وَتَمَكَّنَ مِنْهُ الشَّرْكُ.
- ١٠ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ حَيَاتُهُ، وَمَصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ.
- ١١ تَرْهَبُهُ أَهْوَالُ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعُرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.
- ١٢ تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبَوَارِ مِثْيًا بِجَانِبِهِ.
- ١٣ يَا كُلُّ أَعْضَاءِ جَسَدِهِ، يَا كُلُّ أَعْضَاءِ بَكْرِ الْمَوْتِ.
- ١٤ يَنْقَطِعُ عَنْ خِيَمَتِهِ، عَنْ اعْتِمَادِهِ، وَيَسْأَلُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ.
- ١٥ يَسْكُنُ فِي خِيَمَتِهِ مِنْ لَيْسَ لَهُ. يَذُرُّ عَلَى مَرِيضِهِ كَثِيرًا.
- ١٦ مِنْ تَحْتِ تَيْبَسِ أُصُولِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يَقْطَعُ فِرْعَهُ.
- ١٧ ذَكَرَهُ يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا اسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ.
- ١٨ يَدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُونَةِ يَطْرُدُ.
- ١٩ لَا نَسْلَ وَلَا عَقَبَ لَهُ بَيْنَ شُعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ.
- ٢٠ يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُنْتَخِرُونَ، وَيَقْشَعِرُ الْأَقْدَمُونَ.
- ٢١ إِنَّمَا تَلِكِ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.»



أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَ بِي بِالْكَلَامِ؟»
- ٣ هَذِهِ عَشْرُ مَرَّاتٍ أَتَىٰ بِي فِيهَا. لَمْ تَحْطَلُوا مِنِّي أَنْ تَحْكُمُوا عَلَيَّ.
- ٤ وَهَبْنِي ضَلَالَتِ حَقًّا. عَلَيَّ اسْتَقَرَّ ضَلَالَتِي!
- ٥ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ سِتْكَارُونَ عَلَيَّ، فَتَبَيَّنُوا عَلَيَّ عَارِي.
- ٦ فَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوجَّ عَلَيَّ، وَلَفَّ عَلَيَّ أُحْويلَهُ.
- ٧ هَا أَنِّي أَصْرُخُ ظُلْمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. أَدْعُو وَلَيْسَ حَكْمًا.
- ٨ قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أُعْرَبُ، وَعَلَىٰ سَبِيلِي جَعَلَ ظَلَامًا.
- ٩ أَرَأَيْتَ عَنِّي كَرَامِي وَزَعَّ تَاجَ رَأْسِي.
- ١٠ هَدَمْتَنِي مِن كُلِّ جِهَةٍ فَذَهَبْتُ، وَقَلَعْتُ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَائِي،
- ١١ وَأَضْرَمْتُ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبْتَنِي كَأَعْدَائِهِ.
- ١٢ مَعًا جَاءَتْ غُرَّتَاهُ، وَأَعَدُّوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خِيَمَتِي.
- ١٣ قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي.
- ١٤ أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسَوْنِي.
- ١٥ تَزَلَّاهُ بَيْتِي وَإِمَانِي يَحْسِبُونِي أَجْنَبِيًّا. صرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرَبِيًّا.
- ١٦ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يَجِبْ، بِفِعْيٍ تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ.
- ١٧ نَكَمْتَنِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي، وَنَحَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْسَابِي.
- ١٨ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَذَلُونِي. إِذَا قُتُّوا يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.
- ١٩ كَرِهَتْنِي كُلُّ رَجُلِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ.
- ٢٠ عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجُلْدِي وَخَمِي، وَنَحِيتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي.
- ٢١ تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَحْسَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي.
- ٢٢ لِمَاذَا تَطَارَدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَتَّبِعُونَ مِنِّي لِحْمِي؟
- ٢٣ «لَيْتَ كَلْبَاتِي الْآنَ تَكْتَسِبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِي،
- ٢٤ وَنُقِرَّتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصِ.
- ٢٥ أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٌّ، وَالْآخِرُ عَلَيَّ الْأَرْضُ يَقُومُ،
- ٢٦ وَيَعْدُ أَنْ يَفْنَىٰ جِلْدِي هَذَا، وَيَدُونَ جَسَدِي أَرَىٰ اللَّهَ.
- ٢٧ الَّذِي آرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخِرُ. إِلَىٰ ذَلِكَ تَتَوَقَّعُ كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي.
- ٢٨ فَأَتَكَلَّمُ تَتَوَلَّوْنَ: لِمَاذَا تَنْظُرُونَهُ؟ وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يَوْجِدُ عِنْدِي.
- ٢٩ حَافُوا عَلَيَّ أَفْسَسُ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْعَيْظَ مِنْ أَثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ.»

صوفى النعماني

- ١ فَأَجَابَ صُوفَى النَّعْمَانِيَّ وَقَالَ:
- ٢ «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُوَاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَجَّجَانِي فِيَّ.
- ٣ تَعْيِيرٌ تَوْجِيحِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي.

- ٤ «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مَنْذُ وَضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 ٥ أَنْ هَتَفَ الْأَشْرَارُ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرِحَ الْفَاجِرُ إِلَى لِحْظَةِ!  
 ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولَهُ، وَمَسَّ رَأْسَهُ السَّحَابَ،  
 ٧ كَيْفَ تَلْتَمِسُ إِلَى الْأَبَدِ بَيْدَهُ، الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟  
 ٨ كَأَلْحَمٍ يَطِيرُ فَلَا يُوْجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ.  
 ٩ عَيْنُ ابْصَرْتَهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانَهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ.  
 ١٠ بَنُوهُ يَبْتَغُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرْدَانُ ثَرْوَتِهِ.  
 ١١ عِظَامُهُ مِلَانَةٌ شَيْبِيَّةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضَطُّجٌ.  
 ١٢ إِنْ حَلَا فِي قَهِّ النَّشْرِ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،  
 ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرَكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ،  
 ١٤ خَفِيْزُهُ فِي أَمْعَائِهِ يَحْوَلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ.  
 ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةً فَيَتَّقِيهَا، اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ.  
 ١٦ سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ، يَقْتَلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.  
 ١٧ لَا يَرَى الْجِدَاوِلَ أَنْهَارِ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبْنٍ.  
 ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ، كَالِ تَحْتِ رَجْعٍ، وَلَا يَفْرَحُ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ رَضِعُ الْمَسَاكِينِ، وَتَرَكَهُمْ، وَأَغْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبْتِهِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَخْجُرُ بِمَشْتَاهَا.  
 ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ.  
 ٢٢ مَعَ مِلءٍ رَغَدِهِ يَتَضَاقِقُ، تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ.  
 ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُوَ غَضَبِهِ، وَيَمْطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ.  
 ٢٤ يَغْرِ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ، تَخْرِفُهُ قَوْسٌ نَحَاسٍ.  
 ٢٥ جَذْبُهُ تَنْجِرُ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرْقٍ، عَلَيْهِ رُغُوبٌ.  
 ٢٦ كُلُّ ظَلْمَةٍ مَحْتَبَاةٌ لِدَاخَاؤِهِ، تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفَخْ، تَرعى الْبَقِيَّةَ فِي حَيْمَتِهِ.  
 ٢٧ السَّمَاوَاتُ تَعْلَنُ لِيَمِّهِ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ.  
 ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ، تَهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.  
 ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

## ٢١

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «إِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلِيَكُنْ هَذَا تَعَزُّيْتِكُمْ.  
 ٣ إِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَبْرِئُوا.  
 ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَاوِي مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَاذَا لَا تَضِيْقُ رُوحِي؟  
 ٥ تَفْرَسُوا فِي وَتَعَجِبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْقِمِّ.  
 ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ ارْتَاعَ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً.  
 ٧ لِمَاذَا نَحْيَا الْأَشْرَارَ وَيَشْحَوْنَ، نَعَمْ وَيَجْبِرُونَ قُوَّةً؟  
 ٨ نَسَلُهُمْ قَائِمًا أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَدَرَبَتِهِمْ فِي أَعْيُنِهِمْ.  
 ٩ بِيُوتِهِمْ أَمْنَةٌ مِنَ الْخُوفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ.»

- ١٠ ثَوْرَهُمْ يَلْفَحُ وَلَا يَحْطِئُ، بَقَرَتَهُمْ تَنْتَجُ وَلَا تُسْقَطُ.
- ١١ يَسْرَحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رَضَعَهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ.
- ١٢ يَحْمَلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ، وَيَطْرُبُونَ بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ.
- ١٣ يَقْبِضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ، فِي حَظَّةٍ يَهَيِّطُونَ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ.
- ١٤ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: أَبْعِدْ عَنَّا، وَبِعْرِفَةِ طَرَفِكَ لَا نُسْرُ.
- ١٥ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى تَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسَّاهُ؟
- ١٦ «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لِيَتَّبِعْ عَيْنِي مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ.
- ١٧ كَرَّ يَنْطَفِي سِرَاجَ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟
- ١٨ أَوْ يَكُونُونَ كَأَتْنَيْنِ قَدَامِ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِفُهَا الرُّوْبَعَةُ؟
- ١٩ اللَّهُ يُخْزِنُ إِيَّاهُ لِنَبِيهِ، لِيُجَازِيَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمُ.
- ٢٠ لِنَنْتَظِرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمَنْ حِمَّةُ الْقَدِيرِ يَنْتَرِبُ.
- ٢١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عِدَدُ شَهْرِهِ؟
- ٢٢ «اللَّهُ يَعْلَمُ عَرِيفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟
- ٢٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَلَامِهِ، كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ.
- ٢٤ أَحْوَاضُهُ مَلَانَةٌ لِنَبَا، وَخِجْ عِظَامُهُ طَرِيٌّ.
- ٢٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسِ مُرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا.
- ٢٦ كِلَاهُمَا يَضْطَظِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالِدُودُ يَغْشَاهُمَا.
- ٢٧ «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتَ أَفْكَارَ كُرِّ وَالنَّبَاتِ الَّتِي بِهَا تَنْظَلُمُونِي.
- ٢٨ لَأَتَكَبَّرَ تَقُولُونَ: إِنْ بَيْتُ الْعَالِي؟ وَإِنْ خِيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ؟
- ٢٩ أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَنْظُنُوا لِذَلَالَتِهِمْ؟
- ٣٠ إِنَّهُ يَوْمَ الْبُورِ يَمْسُكُ الشَّرِيرِ. يَوْمَ السَّخَطِ يَقَادُونَ.
- ٣١ مَنْ يَبْلُغُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟
- ٣٢ هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يَقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يَسِيرُ.
- ٣٣ حُلُوهُ مَدْرُ الْوَادِي، يَرْحِفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقَدَامَهُ مَا لَا عِدَدَ لَهُ.
- ٣٤ فَكَيْفَ تَعَزُّونِي بِأَبْلَاٍ وَأَجُوبَتِكُمْ بِقِيَّتِ خِيَانَةٍ؟»

## ٢٢

## أَيْغَازُ التِّيمَانِيِّ

- ١ فَاجَابَ أَيْغَازُ التِّيمَانِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفَطِينُ!
- ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوْمَتْ طَرَفُكَ؟
- ٤ هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُوَجِّحُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟
- ٥ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَأَتَامُكَ لَا نَهَابَةَ لَهَا؟
- ٦ لِأَنَّكَ أَرْتَهْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعَرَاةِ.
- ٧ مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعِطْشَانَ، وَعَيْنِ الْجُوعَانَ مَنَعْتَ خُبْرًا.
- ٨ أَمَا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا.
- ٩ الْأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالَيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْتَسَحَتْ.

- ١٠ لأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِكَ نَفَاحٍ، وَيُرِيكَ رَعْبَ بَعْتَةٍ  
 ١١ أَوْ ظُلْمَةَ فَلَا تَرَى، وَفِيضَ الْمَاءِ يَغْطِيكَ.  
 ١٢ «هُوَذَا اللَّهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ!  
 ١٣ فقلت: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟  
 ١٤ السَّحَابُ سِتْرٌ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَمْشِي.  
 ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِنَّمِ،  
 ١٦ الَّذِينَ قَبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْغَمْرُ أَنْصَبَ عَلَى أَسَاسِهِمْ.  
 ١٧ الْقَائِلِينَ لِلَّهِ: أَبْعِدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟  
 ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بَيْوتَهُمْ خَيْرًا. لِتَبْعِدَ عَيْنِي مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ.  
 ١٩ الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ:  
 ٢٠ أَلَمْ يَبْدِ مَقَامُونَا، وَيَقِينَهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟  
 ٢١ «تَعْرِفُ بِهِ وَأَسْلَمَ. بِذَلِكَ يَا تَيْكَ خَيْرِ.  
 ٢٢ أَقْبَلِ التَّرْبِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعِ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ.  
 ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبْنِي. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خِيَمَتِكَ،  
 ٢٤ وَالْقَيْتِ التِّبْرَ عَلَى التَّرَابِ وَذَهَبَ أُوفِيرَ بَيْنَ حَصَا الْأُودِيَةِ.  
 ٢٥ يُكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفَضَّةَ اتَّعَابَ لَكَ،  
 ٢٦ لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ.  
 ٢٧ تَصَلِّيْ لَهُ فَيَسْتَمِعَ لَكَ، وَتَذُورُكَ تَوْفِيهَا.  
 ٢٨ وَتَحْزَمُ أَمْرًا فَيُنْبِتَ لَكَ، وَعَلَى طَرَفِكَ يَضِيءُ نُورٌ.  
 ٢٩ إِذَا وَضَعُوا تَقُولُ: رَفَعَهُ. وَيُخَلِّصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنِينَ.  
 ٣٠ يُخَيِّئُ غَيْرَ الْبَرِيءِ وَيُخَيِّئُ بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ.»

## ٢٣

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شُكُوَايَ تَمْرُدُ. ضَرْبِي أَثْقَلَ مِنْ تَهْدِي.  
 ٣ مَنْ يَعْطِينِي أَنْ أُجِدَّهُ، فَأَنِي إِلَى كُرْسِيِّهِ،  
 ٤ أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمَلًا فِي حِجَابِ،  
 ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِيهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟  
 ٦ أَبِكْثَرُهُ قُوَّةً بِخَاصِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ بِنْتِي إِلَيَّ.  
 ٧ هُنَالِكَ كَانَ يَحَاجُهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أُنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِي.  
 ٨ هَانَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَسْعُرُ بِهِ.  
 ٩ شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبُ فَلَا أَرَاهُ.  
 ١٠ «لَأَنْتَ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرَجْ كَالذَّهَبِ.  
 ١١ بِخَطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتَ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَحُدْ.  
 ١٢ مِنْ وَصِيَّةِ شَفِيقِي لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَنْرْتُ كَلَامَ فِيهِ.  
 ١٣ أَمَا هُوَ فَوْحُدُهُ، فَمِنْ بَرْدِهِ؟ وَنَفْسُهُ تَشْتَهِي فَيَفْعَلُ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ يَتِمُّ الْمَفْرُوضُ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ.»

- ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ارْتَاعُ قَدَامِهِ. اتَّامَلُ فَأَرْتَعِبُ مِنْهُ.  
 ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أضعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرُ رَوْعِي.  
 ١٧ لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِ لَمْ يُغَطِّ الدُّجَى.

## ٢٤

- ١ «لَمَّاذَا إِذْ لَمْ تَخْتَبِ الْأَزْمِنَةَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارِفُهُ يَوْمَهُ؟  
 ٢ يَقُولُونَ التَّخَوْمُ. يَعْصِبُونَ قَطِيعًا وَيَرْعَوْنَهُ.  
 ٣ يَسْتَأْفُونَ حِمَارَ الْيَتَامَى، وَيَرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ.  
 ٤ يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَخْتَبِتُونَ جَمِيعًا.  
 ٥ هَا هُمْ كَالْفَرَءِ فِي الْقَفْرِ يُخْرَجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يَبْكِرُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خَبِزٌ لِأَوْلَادِهِمْ.  
 ٦ فِي الْخَلْفِ يَحْصِدُونَ عُلْفَهُمْ، وَيَعْلُونَ كَرْمَ الشَّرِيرِ.  
 ٧ يَبِيتُونَ عُرَاءَ بِلَا لِبْسِ، وَلَيْسَ لَهُمْ كُسْوَةٌ فِي الْبَرْدِ.  
 ٨ يَبْتَلُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلَعْدَمِ الْمَلْجَأِ يَتَعَتَّقُونَ الصَّخْرَ.  
 ٩ «يَخْطَفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدْيِ، وَمِنَ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ.  
 ١٠ عُرَاءَ يَذْهَبُونَ بِلَا لِبْسِ، وَجَائِعِينَ يَجْمَلُونَ حَزْمًا.  
 ١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطِشُونَ.  
 ١٢ مِنَ الْوَجَعِ أَنَا سَ يَبْتُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحَى تَسْتَعِثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى الظُّلْمِ.  
 ١٣ «أُولَئِكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النَّوْرِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرَفَهُ وَلَا يَلْتَبُونَ فِي سَبِيلِهِ.  
 ١٤ مَعَ النَّوْرِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمُسْكِينَ وَالْقَدِيرَ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللَّصِ.  
 ١٥ رَعِينُ الزَّيْتِ تَلَا حِطَّ الْعِشَاءِ. يَقُولُ: لَا تَرَاقِبْنِي عَيْنَ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ.  
 ١٦ يَقْبِضُونَ الْبُيُوتَ فِي الظَّلَامِ. فِي النَّهَارِ يَغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ النَّوْرَ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ سِوَاهُ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ الْمَوْتِ.  
 ١٨ خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. مَلْعُونٌ نَصَبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ.  
 ١٩ الْقَمْحُ وَالْقَيْطُ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ التَّلْحِ، كَذَا الْهَامِيَةُ بِالزَّيْنِ أَخْطَأُوا.  
 ٢٠ نَسَاهَ الرَّحْمَ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يَذْكُرُ بَعْدَ، وَيَنْكَسِرُ الْأَيْمُ كَشَجَرَةٍ.  
 ٢١ يَسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.  
 ٢٢ يُمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ.  
 ٢٣ يُعْطِيهِ طُمَأْنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرَفِهِمْ.  
 ٢٤ يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيَخْطُونَ. كَالْكَلْبِ يَجْعَمُونَ، وَكَرَّاسِ السَّنْبَلَةِ يَقْطَعُونَ.  
 ٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟»

## ٢٥

بلد الشوجي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدَ الشُّوجِيِّ وَقَالَ:  
 ٢ «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.  
 ٣ هَلْ مِنْ عَدَدِ بَلَدِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يَشْرِقُ نَوْرُهُ؟  
 ٤ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزُكُو مَوْلُوهُ الْمَرْأَةُ؟  
 ٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يَضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَفْيَةٍ فِي عَيْنِيهِ.»

٦ فَكَّرَ بِالْحَرْبِ الْإِنْسَانَ الرِّمَّةَ، وَإِنَّ أَدَمَ الدُّودُ؟»

## ٢٦

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «كَيْفَ أُعْتِنْتُ مِنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصْتَ ذُرَاعًا لَا عَرَّ لَهَا؟
- ٣ كَيْفَ أَشْرْتُ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْقَهْمَ بِكَثْرَةٍ؟
- ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَسَمِعْتُ مِنْ خَرَجَتْ مِنْكَ؟
- ٥ «الْأَخِيلَةَ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسَكَتَهَا.
- ٦ الْمَاهِيَةَ عَزَّ يَانَةَ قَدَامِهِ، وَالْمَلَائِكَةَ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ.
- ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ.
- ٨ يَصْرُ الْمِيَاهِ فِي سَخْبِهِ فَلَا يَمْتَرِقُ الْعِمْ حَمَّتَهَا.
- ٩ يَجُوبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِأَسْطِطٍ عَلَيْهِ سَحَابُهُ.
- ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.
- ١١ أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ.
- ١٢ يَقْوَتُهُ يَرْجُحُ الْبَحْرُ، وَيَفْهَمُهُ يُسْحَقُ رَهَبٌ.
- ١٣ يَنْفِخُهُ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا أَلْحِيَةَ الْهَارِبَةِ.
- ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طَرَفِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمِعُهُ مِنْهُ وَأَمَا رَعَدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

## ٢٧

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ:
- ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي،
- ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ سَمْعِي فِيَّ، وَنَفَخَ اللَّهُ فِي أَنْفِي،
- ٤ لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفْتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظَ لِسَانِي بَغْيِي.
- ٥ حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِكَرُ! حَتَّى أُسَلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْرَلُ كَلِمِي عَنِّي.
- ٦ تَمَسَّكَتُ بِرَبِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يَبْعِرُ يَوْمًا مِنْ أَبِيي.
- ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمَعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ.
- ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟
- ٩ أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟
- ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهُ فِي كُلِّ حِينٍ؟
- ١١ «إِنِّي أَعْلَمُ بِبَيْدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ.
- ١٢ هَا أَنْتُمْ كَلْكُرُهُ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلَبَّادًا تَبْطَلُونَ تَبْطَلًا؟ قَائِلِينَ:
- ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعِتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ.
- ١٤ إِنْ كَثُرَ بَنُو فُلَيْسِيفَ، وَذَرِيَّتُهُ لَا تَنْشَعُ خَبْرًا.
- ١٥ بَغْيَتُهُ تَدْفِنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي.
- ١٦ إِنْ كَثُرَتْ فِضَّةُ كَالْتَرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَابِسَ كَالطَّيْنِ،
- ١٧ فَهُوَ يَبْعُدُ وَالْبَارُ يَلْبَسُهُ، وَالرَّبِيُّ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ.
- ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعَلْتِ، أَوْ كَمِظَلَّةِ صَنْعِهَا النَّاطُورِ.
- ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضْمُ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ.

- ٢٠ الأَهِوَالُ تَدْرُكُهُ كَأَمِيَاهُ. لَيْلًا تَحْتَطِفُهُ الرُّوْبَعَةُ.  
 ٢١ تَحْمَلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ.  
 ٢٢ يَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرَبًا.  
 ٢٣ يَصِفُّونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

## ٢٨

- ١ «لأنه يوجد للفضة معدن، وموضع للذهب حيث يحصونه.  
 ٢ الخلد يد استخراج من التراب، والحجر يسكب نحاسا.  
 ٣ قد جعل للطلبة نهاية، وإلى كل طرف هو فيحصن. حجر الظلمة وظل الموت.  
 ٤ حفر منجمًا بعيدًا عن السكان. بلا موطئ للقدم، متدلين بعيدين من الناس يتدلدلون.  
 ٥ أرض يخرج منها الخبز، أسقلها يتقلب كما بالنار.  
 ٦ حجارتها هي موضع الياقوت الأزرق، وفيها تراب الذهب.  
 ٧ سبيل لم يعرفه كاسر، ولم تبصره عين بائق،  
 ٨ ولم تدسه أجراء السبع، ولم يعده الزائر.  
 ٩ إلى الصوان بمد يده. يتقلب الجبال من أصولها.  
 ١٠ ينقر في الصخور سربا، وعينه ترى كل ثمين.  
 ١١ يمنع رشح الأنهار، وأبرز الخفيات إلى النور.  
 ١٢ «أما الحكمة فمن أين توجد، وأين هو مكان الفهم؟  
 ١٣ لا يعرف الإنسان قيمتها ولا توجد في أرض الأحياء.  
 ١٤ الغمر يقول: ليست هي في، والبحر يقول: ليست هي عندي.  
 ١٥ لا يعطي ذهب خالص بدلها، ولا توزن فضة ثمنها.  
 ١٦ لا توزن ذهب أوفير أو بالجزع الكريم أو الياقوت الأزرق.  
 ١٧ لا يعادلها الذهب ولا الزجاج، ولا تبدل بإناء ذهب إيريز.  
 ١٨ لا يذكر المرجان أو البلور، وتحصيل الحكمة خير من اللالئ.  
 ١٩ لا يعادلها ياقوت كوش الأصفر، ولا توزن بالذهب الخالص.  
 ٢٠ «فمن أين تأتي الحكمة، وأين هو مكان الفهم؟  
 ٢١ إذ أخفيت عن عيون كل حي، وسرت عن طير السماء.  
 ٢٢ الهلاك والموت يقولان: بأذاننا قد سمعنا خبرها.  
 ٢٣ الله يفهم طريقها، وهو عالم بمكانها.  
 ٢٤ لأنه هو ينظر إلى أقاصي الأرض. تحت كل السماوات يرى.  
 ٢٥ ليجعل للريح وزنا، ويعاير المياه بمقياس.  
 ٢٦ لما جعل للمطر فريضة، ومدّها للصواعق،  
 ٢٧ حينئذ رآها وأخبر بها، هيأها وأيضًا بحث عنها،  
 ٢٨ وقال للإنسان: هوذا مخافة الرب هي الحكمة، والحيدان عن الشر هو الفهم.»

## ٢٩

- ١ وعاد أيوب ينطق بمثله فقال:  
 ٢ «يا ليتني كما في الشهور السالفة وكالأيام التي حفظني الله فيها،

- ٣ حِينَ أَضَاءَ سِرَاجَهُ عَلَى رَأْسِي، وَبَنِيهِ سَلَكَ الظُّلْمَةَ.
- ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي، وَرَضَا اللَّهُ عَلَى خِيَمَتِي،
- ٥ وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غُلَامِي،
- ٦ إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.
- ٧ حِينَ كُنْتُ أُخْرَجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَهْيَيْ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي.
- ٨ رَأَيْتِ الْعُلْبَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا.
- ٩ الْعِظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.
- ١٠ صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلَصِقَتْ أَلْسِنُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ.
- ١١ لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ فَطَوَيْتَنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَتَهَدَّتْ لِي،
- ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَفِئِثِ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ.
- ١٣ بِرُكَّةٍ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَسْرًا.
- ١٤ لَبِسْتُ الْبُرِّ فَكَسَانِي. سَجَّةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَتْ عَلَيَّ.
- ١٥ كُنْتُ عَيُونًا لِلْعَمِيِّ، وَارْجُلًا لِلْعَرَجِ.
- ١٦ أَبُؤُا أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصَّتْ عَنْهَا.
- ١٧ هَشِمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الْقَرِيصَةَ.
- ١٨ قُلْتُ: إِنِّي فِي وَرْيٍ أُسَلِّمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمْنَدِلِ أَكْثَرَ أَيَّامًا.
- ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالظَّلُّ بَاتَ عَلَّيَّ أَغْصَانِي.
- ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوَيْتِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي.
- ٢١ لِي سَمْعًا وَانظُرُوا، وَنَصَتْوَا عِنْدَ مَشُورَتِي.
- ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَثْبُتُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ.
- ٢٣ وَانظُرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُنْتَخِرِ.
- ٢٤ إِنْ ضَحِكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصْدُقُوا، وَنُورٌ وَجْهِي لَمْ يَعْبَسُوا.
- ٢٥ كُنْتُ اخْتَارَ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلَسَ رَأْسًا، وَأَسْكَنُ كَيْلِكَ فِي جَيْشِي، كَمَنْ يَعْرِى النَّائِحِينَ.

## ٣٠

- ١ «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحِكْتَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أُسْتَكْفَى مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كَلَابِ غَنَمِي.
- ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيمَ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ.
- ٣ فِي الْعُورِ وَالْمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِقُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْدُ أَمْسِ خَرَابٍ وَخَرِبَةٌ.
- ٤ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الْمَلَاخَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولُ الرِّثْمِ خَبْزُهُمْ.
- ٥ مِنَ الْوَسْطِ يَطْرُدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لَيْسٍ.
- ٦ لِلسَّكَنِ فِي أَوْدِيَةِ مَرْعِيَةٍ وَتُثْبِتُ التُّرَابَ وَالصَّخُورَ.
- ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَوْنَ. تَحْتَ الْعَوْجِ يَنْكَبُونَ.
- ٨ أَبْنَاءُ ائِمَّافَةٍ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنَاسٍ بِلاَ أَسْمٍ، سَيِّطُوا مِنَ الْأَرْضِ.
- ٩ «أَمَّا الْآنَ فَصَرْتُ أَغْنِيَتَهُمْ، وَأَصْبَحَتْ لَهُمْ مَثَلًا!
- ١٠ يَكْرَهُونِي. يَنْتَعِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يَمْسِكُوا عَنِ الْبَصْقِ.
- ١١ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِيَانَ وَفَهَرَنِي، فَتَزَعُوا الزِّمَامَ قَدَامِي.
- ١٢ عَنِ الْبَيْتِ الْفُرُوحُ يَقُومُونَ يَزِيحُونَ رِجْلِي، وَيَعْدُونَ عَلَيَّ طَرَفَهُمْ لِلبَّوَارِ.



- ١٣ أَفْسُدُوا سَبِيلِي. أَعَانُوا عَلَى سُقُوطِي. لَا مَسَاعِدَ عَلَيْهِمْ.
- ١٤ يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَتَدَحَّرُونَ.
- ١٥ انْقَلَبَتْ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نَعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.
- ١٦ «فَالآنَ انْهَلَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمَذَلَّةِ.
- ١٧ اللَّيْلُ يَخْفِرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِيٌّ لِي لَا تَهْجِعُ.
- ١٨ يَكْثُرَةُ الشَّدَةِ تَنْكُرُ لِبَنِي. مِثْلَ جَيْبِ قَبِيصِي حَزْمَتِي.
- ١٩ قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.
- ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَهِي إِلَيَّ.
- ٢١ تَحَوَّلَتْ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضَطَّهْدُنِي.
- ٢٢ حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَذَوَّبْتَنِي أَشْوَاهُ.
- ٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تَعْبِدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ.
- ٢٤ وَلَكِنْ فِي الْخِرَابِ أَلَا بَمُدِّ يَدَا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا بَسْتَعَيْتُ عَلَيْهِمَا؟
- ٢٥ «أَلَمْ أَلَمْ لِمَنْ عَسِرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتَبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟
- ٢٦ حِينَمَا تَرَجَيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتظَرْتُ النُّورَ جَاءَ الدُّجَى.
- ٢٧ أَمْعَانِي تَعْلَى وَلَا تَكُفْ. تَقْدِمْتَنِي أَيَّامُ الْمَذَلَّةِ.
- ٢٨ إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُتُّتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ.
- ٢٩ صِرْتُ أَحَا لِلذَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النِّعَامِ.
- ٣٠ حَرَّشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ.
- ٣١ صَارَ عَوْدِي لِلنُّوجِ، وَمَرْمَارِي لِصَوْتِ الْبَاكِينِ.

## ٣١

- ١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلِعُ فِي عَدَاءٍ؟
- ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقٍ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟
- ٣ أَلَيْسَ الْبُورَارُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنَّكَرُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ؟
- ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرَفِي، وَيُحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟
- ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْغَيْشِ،
- ٦ لِيَزَيِّنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَيْلِي.
- ٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَتْفِي،
- ٨ أَرْزَعْ وَغَيْرِي يَا كُلُّ، وَفَرُوعِي يُسْتَأْصَلُ.
- ٩ «إِنْ غَوَى قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيْبِي،
- ١٠ فَاتَّطَبَّحْ امْرَأَتِي لِأَخْرَجُ، وَلِيَنْحَنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ.
- ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ.
- ١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَاسْتَأْصَلْ كُلَّ مُحْصُولِي.
- ١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَامْتَنِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،
- ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَفْتَقَدْتُ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟
- ١٥ أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرْنَا وَاحِدًا فِي الرَّحْمِ؟
- ١٦ إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مَرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،

- ١٧ أَوْ أَكَلْتُ لَقَمَتِي وَحَدِي مِمَّا أَكَلَ مِنْهَا الْيَتِيمُ.
- ١٨ بَلْ مِنْذُ صَبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أَبِي هَدَيْتَهَا.
- ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لَعَدِمَ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ،
- ٢٠ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِحِزَّةِ غَنِيِّ.
- ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،
- ٢٢ فَلتَسْفُطْ عَضْدِي مِنْ كَيْفِي، وَلتَنكسرْ ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتَهَا،
- ٢٣ لِأَنَّ الْبَوَارِ مِنَ اللَّهِ رُعبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ.
- ٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِيرِيزِ: أَنْتَ مُتَكَلِّي.
- ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَتِي وَلَأَنَّ يَدِي وَجَدْتُ كَثِيرًا،
- ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى التُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ،
- ٢٧ وَعَوِي قَلْبِي سِرًّا، وَلَمْ يَدْرِ فِيَّ،
- ٢٨ فَهَذَا أَيْضًا إِنَّمْ بَعْرُضٌ لِلْقَضَاةِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.
- ٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبَيْلَةٍ مُبَغِضِي أَوْ شِئْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ،
- ٣٠ بَلْ لَمْ أَدْعُ حَتَّى يَخْطُبُ فِيَّ طَلَبُ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ.
- ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعِ مِنْ طَعَامِهِ؟
- ٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحَتْ لِلْمَسَافِرِ أَبْوَابِي.
- ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي.
- ٣٤ إِذْ رَهَبْتُ جُمُهورًا غَفِيرًا، وَرَوَعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَنَفْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ.
- ٣٥ مَنْ لِي بِنِّ بِنِّ يَسْمَعِينِي؟ هُوَذَا إِمضَائِي. لِيَجِيبَنِي الْقَدِيرُ، وَمَنْ لِي بِشِكْوَى كَتَبَهَا حِصْمِي،
- ٣٦ فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَيْفِي. كُنْتُ أَعْصِبُهَا تَاجًا لِي.
- ٣٧ كُنْتُ أَخِيرُهُ بَعْدَ خَطَوَاتِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَشْرِيفِ.
- ٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامُهَا جَمِيعًا.
- ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا بِلَا فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَحْصَابِهَا،
- ٤٠ فَعَرَضَ الْخِنِطَةُ لِيَبْتُ شَوْكُ، وَبَدَلَ الشَّعِيرُ زَوَانُ.»
- تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

## ٣٢

## أَيُّوبُ

- ١ فَكُنْتُ هُوَ لَا أَلْجَأُ إِلَى الْبُزْيِ عَنْ جَوَابَةِ أَيُّوبَ لِكَوْنِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.
- ٢ حَقِي غَضَبُ أَيُّوبَ بِنِّ بَرخَيْشِ الْبُزْيِ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضَبُهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ.
- ٣ وَعَلَى أَحْصَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ.
- ٤ وَكَانَ أَيُّوبُ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَقْوَامِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ.
- ٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ بِنِّ بَرخَيْشِ الْبُزْيِ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شُبُوحٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أُبَدِيَ لَكَ رَأْيِي.
- ٧ قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَرَّرُ وَكَثْرَةُ السِّنِّ تَظْهَرُ حِكْمَةً.
- ٨ وَلَكِنِّي فِي النَّاسِ رَوْحًا، وَسَمَةُ الْقَدِيرِ تَعْقِلُهُمْ.
- ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ حِكْمًا، وَلَا الشُّبُوحُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ.

- ١٠ لَذَلِكَ قُلْتُ: اسْمَعُونِي، أَنَا أَيْضًا أُبَدِي رَأْيِي.
- ١١ هَإِنذًا قَدْ صَبِرْتُ لِكَلَامِكُمْ، أَصَغَيْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى حَصَمْتُ الْأَقْوَالَ.
- ١٢ فَتَمَلَّتْ فِكْرًا وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ.
- ١٣ فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً، اللَّهُ بَعْلِي لَا الْإِنْسَانَ.
- ١٤ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.
- ١٥ مَحْبِرُوا، لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ، أَنْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ.
- ١٦ فَانْتَهَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ.
- ١٧ فَأَجِيبْ أَنَا أَيْضًا حَصْبِي، وَأُبَدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.
- ١٨ لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ، رُوحٌ بَاطِنِي تَضَايِقُنِي.
- ١٩ هُوَذَا بَطْنِي تَعْتَمِرُ لَمْ تَنْفَحْ، كَأَنَّ زَقَاتِي الْجَدِيدَةَ يَكَادُ يَنْشَقُّ.
- ٢٠ أَتَكَلَّمُ فَأُفْرَجُ، أَفْتَحُ شَفْتِي وَأُجِيبُ.
- ٢١ لَا أَحَابِئِينَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا.
- ٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ، لِأَنَّهُ عَن قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَابِغِي.

## ٣٣

- ١ «وَلَكِنِ اسْمَعِ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَأَصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي.
- ٢ هَإِنذًا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي، لِسَانِي نَطَقَ فِي حِكْمِي.
- ٣ اسْتِقَامَةً قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةً شَفْتِي هُمَا تَنْطَقَانِ بِهَا خَالِصَةً.
- ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَسَمَّهَ الْقَدِيرَ أُحْيَيْتِي.
- ٥ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِيبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. ائْتِصِبْ.
- ٦ هَإِنذًا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ، أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِينَ تَقَرَّصْتُ.
- ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تَرْهَبُكَ وَجَلَالِي لَا يَقْتُلُ عَلَيْكَ.
- ٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ.
- ٩ قُلْتُ: أَنَا بَرِيءٌ بِإِلَازِمٍ، زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمَ لِي.
- ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ، يَحْسِبُنِي عِدَاؤَهُ.
- ١١ وَضَعَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ، بِرَأْقَبِ كُلِّ طَرَفِي.
- ١٢ «هَإِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تَصِبْ، أَنَا أُجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
- ١٣ لِمَآذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا.
- ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَيَأْتِيَنَّيَ لَا يَلْحِظُ الْإِنْسَانَ.
- ١٥ فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سَقُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ.
- ١٦ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَحْتَمُّ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ،
- ١٧ لِيُجِيبَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكَبِيرِيَاءَ عَنِ الرَّجْلِ،
- ١٨ لِيَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحِرَابَةِ الْمَوْتِ.
- ١٩ أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالرُّجُوعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمَخَاصِمَةَ عِظَامِهِ دَائِمَةً،
- ٢٠ فَتَكْرَهُ حَيَاتَهُ خَبْرًا، وَنَفْسَهُ الطَّعَامَ الشَّبِي.
- ٢١ قَبِيلِي لِحْمِهِ عَنِ الْعِيَانِ، وَتَبْرِي عِظَامَهُ فَلَا تَرَى،
- ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتِهِ إِلَى الْمَمِيتِينَ.

- ٢٣ إِنْ وَجِدْ عِنْدَهُ مَرْسَلٌ، وَسِيطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُعَلِّمَ لِلإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ،  
 ٢٤ بَرَاءَةً عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَقْتَهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْخَفَرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ قَدِيَّةً.  
 ٢٥ بَصِيرٌ لِحْمِهِ أَغْضُ مِنْ لَحْمِ الصَّيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ.  
 ٢٦ يَصِلِي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيَعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَيْفٍ فَيُرَدُّ عَلَى الإِنْسَانِ بِهِ.  
 ٢٧ يَعْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازِ عَلَيْهِ.  
 ٢٨ فَادَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخَفَرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النَّوْرَ.  
 ٢٩ «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهُ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالإِنْسَانِ،  
 ٣٠ يَرُدُّ نَفْسَهُ مِنَ الْخَفَرَةِ، لِيَسْتَتِيرَ بِبُورِ الأَحْيَاءِ.  
 ٣١ فَاصْغُ يَا أَيُّوبُ وَاسْمَعْ لِي. انصُتْ فَنَأْتِيكَ بِبَرَكَاتٍ.  
 ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِيبْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِكَكَ.  
 ٣٣ وَالْآنَ فَاسْمَعِ أَنْتَ لِي. انصُتْ فَأُعَلِّمَكَ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ.  
 ٣ لِأَنَّ الأَذْنَ تَمْتَحِنُ الأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الخَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا.  
 ٤ لِنَتَمَحَّنَ لِأَنفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.  
 ٥ «لَأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي.  
 ٦ عِنْدَ مُحَاقَتِي أُنْكَبْتُ. جُرْحِي عَدِيمٌ الشِّفَاءِ مِنْ دُونِ ذَنْبٍ.  
 ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَرَّةَ كَالْمَاءِ،  
 ٨ وَيَسِيرُ مُتَحِدًا مَعَ فَاعِلِ الأَيْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟  
 ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ بِكُفْرِهِ مَرَضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.  
 ١٠ «لَأَجْلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.  
 ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنْبِئُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ.  
 ١٢ حَقًّا إِنْ اللَّهُ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَعْوجُّ الْقَضَاءَ.  
 ١٣ مِنْ وَكَلَهُ بِالأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كَهَيْئَتِهَا؟  
 ١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَاسْمَتَهُ،  
 ١٥ يَسْلُبُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.  
 ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَأَصْغُ إِلَى صَوْتِ كَهَاتِي.  
 ١٧ أَلَعَلَّ مِنْ يَبْغِضُ الْحَقَّ يَسْلُطُ، أَمْ البَارُّ الكَبِيرُ سَتْدَنْبٍ؟  
 ١٨ أَيْقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْثِمُ، وَلِلنَّدَابَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟  
 ١٩ الَّذِي لَا يُحَاطِي بِوَجْهِهِ الرُّؤْسَاءَ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَتِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدِيهِ.  
 ٢٠ بَعْتُهُ بِمَيُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ، يَرْجُحُ الشَّعْبَ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الأَعْرَاءُ لَا بِيَدٍ.  
 ٢١ لِأَنَّ عَيْنِيهِ عَلَى طَرِيقِ الإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.  
 ٢٢ لَا ظِلَامٌ وَلَا ظِلٌّ مَوْتٍ حَيْثُ حَفَّتْ عَمَالَ الأَيْمِ.  
 ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يَلْحِظُ الإِنْسَانُ زَمَانَ لِلدُّخُولِ فِي المَحَاطَةِ مَعَ اللَّهِ.  
 ٢٤ يُحْطِمُ الأَعْرَاءَ مِنْ دُونِ لَحْصٍ، وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ.»

- ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ.
- ٢٦ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفُقُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.
- ٢٧ لِأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طَرَفِهِ لَمْ يَتَمَلَّوْهَا،
- ٢٨ حَتَّىٰ بَلَّغُوا إِلَيْهِ صِرَاحَ الْمُسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَاسِئِينَ.
- ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْتَبِهُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاهُ كَانَ عَلَىٰ أُمَّةٍ أَوْ عَلَىٰ إِنْسَانٍ؟
- ٣٠ حَتَّىٰ لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.
- ٣١ «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: احْتَمَلْتُ، لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟
- ٣٢ مَا لَمْ أَبْصُرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ.
- ٣٣ هَلْ كَرَأَيْكَ بِجَازِيَتِهِ، قَاتِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتُ؟ فَأَنْتَ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَمِمَّا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمُ.
- ٣٤ ذُووُ الْأَبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلَى الرَّجُلِ الْحَكِيمِ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ:
- ٣٥ إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِإِلَهِ مَعْرِفَةً، وَكَلَامَهُ لَيْسَ بِتَعَمُّلٍ.
- ٣٦ فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يَمْتَحِنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجْرِيهِ كَأَهْلِ الْأَيْمِ.
- ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يَصْفِقُ بَيْنَنَا، وَيَكْتُمُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ.»

## ٣٥

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «أَحْسِبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتُ: أَنَا أَبْرُ مِنَ اللَّهِ.
- ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يَفِيدُكَ؟ بِمَاذَا انْتَفَعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟
- ٤ أَنَا أَرَدْتُ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ.
- ٥ انظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصُرْ، وَلَا حِطَّ الْعَمَامُ. إِنَّمَا أَعْلَىٰ مِنْكَ.
- ٦ إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا فَعَلْتُ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعْصِيَتُكَ فَمَاذَا عَمِلْتُ لَهُ؟
- ٧ إِنْ كُنْتُ بَارًّا فَمَاذَا أَعْطَيْتَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟
- ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلَا يَنْ أَدَمُ بِرُكِّ.
- ٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَبْصُرُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ.
- ١٠ وَكُرَّ يَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ،
- ١١ الَّذِي يَعْلَمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟
- ١٢ تَمْ بَصُرُخُونَ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ.
- ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
- ١٤ فَمَاذَا قُلْتَ إِنْكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَعْوَى قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ.
- ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَنْ غَضِبَهُ لَا يَطْلُبُ، وَلَا يَبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَازِلِ،
- ١٦ فَغَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِإِلَهِ مَعْرِفَةً.»

## ٣٦

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ فَقَالَ:
- ٢ «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدَ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ.
- ٣ أَجْمَلُ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسَبُ بِرَأِي صَانِعِي.
- ٤ حَقًّا لَا يَكْتَلِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.
- ٥ «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرُدُّلْ أَحَدًا. عَزِيزٌ قُدْرَةُ الْقَلْبِ.
- ٦ لَا يُجِئِي الشَّرِيرُ، بَلَى يَجْرِي قَضَاءُ الْبَاسِئِينَ.»

- ٧ لَا يَحُولُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمَلُوكِ يَجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَعُونَ.
- ٨ إِنَّ أَوْثِقُوا بِالْقَبُودِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حِبَالَةِ الدَّلِّ،
- ٩ فَيُظْهِرْ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا،
- ١٠ وَيُنْفِثُ آذَانَهُمْ لِلْإِنذارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.
- ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَنِيهِمْ بِالْتَّعَمُّرِ.
- ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرِبَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.
- ١٣ أَمَّا حِجَارُ الْقَلْبِ فَيَذَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِينُونَ إِذَا هُوَ قَدِمَهُمْ.
- ١٤ مَمُوتَ نَفْسِهِمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَابُوتِينَ.
- ١٥ وَيُحْيِي الْبَائِسَ فِي ذَلِّهِ، وَيُنْفِثُ آذَانَهُمْ فِي الصَّيْقِ.
- ١٦ «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الصَّيْقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمَلَأُ مَوْئِنَةَ مَانِدَتِكَ دُهْنًا.
- ١٧ حِجَّةَ الشَّرِيرِ أَكَلْتَ، فَالْحِجَّةَ وَالْقَضَاءَ بِمَسْكَانِكَ.
- ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّه يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ، فَكَثْرَةُ الْفَدْيَةِ لَا تَنْفَكُ.
- ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غَنَاكَ؟ لَا التَّبَرُّ وَلَا جَمِيعُ قُوَى الثَّرْوَةِ!
- ٢٠ لَا تَشْتَأِقْ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ.
- ٢١ إِحْذَرْ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الدَّلِّ.
- ٢٢ «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مِنْ مِثْلِهِ مَعْلَبًا؟
- ٢٣ مِنْ فَرَضٍ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، أَوْ مِنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟
- ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تَعْظُمَ عَمَلَهُ الَّذِي يُغْنِي بِهِ النَّاسَ.
- ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يَبْصُرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا تَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُفْحِصُ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطَارَ الْمَاءِ. يَسْحُ مَطْرًا مِنْ ضَبَابِهَا
- ٢٨ الَّذِي تَهْبِطُهُ السَّحْبُ وَتَقَطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.
- ٢٩ فَهَلْ يَعْلَمُ أَحَدٌ عَنِ شَقِّ الْعَمِّ أَوْ قَصِيفِ مِظْلَتِهِ؟
- ٣٠ هُوَذَا يَسُطُّ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَغَطَّى بِأَصُولِ الْعَمِّ.
- ٣١ لِأَنَّهُ يَهْدِي بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَيَرْزُقُ الْقُوَى بِكَثْرَةٍ.
- ٣٢ يَغْطِي كَفَيْهِ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ.
- ٣٣ يَخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصَعُودِهِ.

## ٣٧

- ١ «فَلِهَذَا أَضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَفْتُ مِنْ مَوْضِعِهِ.
- ٢ اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالزَّمْرَمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ.
- ٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطَلِّقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْثَافِ الْأَرْضِ.
- ٤ بَعْدَ يَرْجُرُ صَوْتٌ، يَرْتَدُّ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ.
- ٥ اللَّهُ يَرْتَدُّ بِصَوْتِهِ حَيْثُما. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا تُدْرِكُهَا.
- ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلنَّجْلِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ، وَإِبِلِ أَمْطَارِ عَرَبِهِ.
- ٧ يَحْتَمُّ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ،
- ٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَآوِيَ، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجُرَتِهَا.

- ٩ مَنِ الْجَنُوبِ يَأْتِي الإِعْصَارُ وَمِنَ الشَّمَالِ البَرْدُ.
- ١٠ مَنِ نَسْمَةِ اللّٰهِ يَجْعَلُ الجَمْدَ، وَيَتَضَيَّقُ سَعَةَ المِيَاهِ.
- ١١ أَضْيَا بَرِّي يَطْرَحُ العِمْ، يَبْدُدُ حَبَابَ نورهِ.
- ١٢ فِيهِ مَدَوْرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَيَّ وَجِهَ الأَرْضِ المَسْكُونَةِ،
- ١٣ سِوَاهُ كَانَ لِلتَّادِيْبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا.
- ١٤ «نَصْتُ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقَفْتُ وَتَأْمَلُ بِعَجَائِبِ اللّٰهِ.
- ١٥ أَتَدْرِكُ انْتِبَاهَ اللّٰهِ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ حَيَاتِهِ؟
- ١٦ أَتَدْرِكُ مَوَازِنَةَ السَّحَابِ، مَعْجَزَاتِ الكَامِلِ المَعَارِفِ؟
- ١٧ كَيْفَ تَسْخُنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنَتِ الأَرْضُ مِنْ رِيحِ الجَنُوبِ؟
- ١٨ هَلْ صَفَحَتْ مَعَهُ الجِلْدَ المُمْكِنَ كَالْمِرَاةِ المَسْبُوكَةِ؟
- ١٩ عَلَيْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّا لَا نُحْسِنُ الكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ!
- ٢٠ هَلْ يَقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الإِنْسَانُ لِكَيْ يَبْتَلِعَ؟
- ٢١ وَالآنَ لَا يَرَى النُّورَ البَاهِرَ الَّذِي هُوَ فِي الجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتَنْقِيهِ.
- ٢٢ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللّٰهِ جَلَالٌ مُرْهَبٌ.
- ٢٣ القَدِيرُ لَا نَدْرِكُهُ. عَظِيمُ القُوَّةِ وَالْحَقِّ، وَكَثِيرُ النِّيرِ. لَا يَجَاوِبُ.
- ٢٤ إِذْ لِكَ فَلَتَحَفَّهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ القَلْبِ لَا يَرَاعِي.»

## ٣٨

## الرب يتكلم

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ العَاصِفَةِ وَقَالَ:
- ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ القَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟
- ٣ أَشَدُّدِ الآنَ حَقْوِيكَ كَرَجُلٍ، فإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّبَنِي.
- ٤ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فِهْمٌ.
- ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لَأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مِنْ مَدَّ عَلَيْهَا مَطْمَاطًا؟
- ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مِنْ وَضَعِ جِجْرَ زَاوِيَتَيْهَا،
- ٧ عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللّٰهِ؟
- ٨ «وَمَنْ حِجْرَ البَحْرِ بِمِصْرَاعٍ حِينَ أُنْفِقَ شُجْرُجٌ مِنَ الرِّحْمِ.
- ٩ إِذْ جَعَلَتِ السَّحَابُ لِيَاسَهُ، وَالضُّبَابُ قَاطِعَهُ،
- ١٠ وَجِزَمَتْ عَلَيْهِ حَلْدِي، وَأَقَمْتُ لَهُ مَعَالِيْقَ وَمِصْرَاعٍ،
- ١١ وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَسْتَعْدِي، وَهُنَا تَحْتَمُّ كِبْرِيَاءُ الجُحُكِ؟
- ١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتُ الفَجْرَ مَوْضِعَهُ
- ١٣ لِيَمْسِكَ بِأَكْثَافِ الأَرْضِ، فَيَنْفِضَ الأَشْرَارَ مِنْهَا؟
- ١٤ تَحْتَوِلُ كَطِينِ النَّخَامِ، وَتَقِفُ كَأَنهَا لِأَيْسَةٍ.
- ١٥ وَيَمْنَعُ عَنِ الأَشْرَارِ نُورَهُمْ، وَتَكْسِرُ الذَّرَاعَ المُرْتَفِعَةَ.
- ١٦ «هَلْ انْتَهَيْتَ إِلَى بِنَائِجِ البَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ العَمْرِ تَمَشَّيْتَ؟
- ١٧ هَلْ أَنْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابَ المَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ المَوْتِ؟
- ١٨ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كَلَّمَهُ.
- ١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا،

- ٢٠ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثَمُومِهَا وَتَعْرِفَ سَبْلَ بَيْتِهَا؟
- ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدَ أَيَّامِكَ كَثِيرًا!
- ٢٢ «أَدْخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ الثَّلَاجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَارِجَ الْبَرَدِ،
- ٢٣ الَّتِي أَقْبَمْتَهَا لَوْقَتِ الصَّرِّ، يَوْمَ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟
- ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَزَعُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟
- ٢٥ مِنْ فُرُجِ قَنَوَاتِ اللَّهْطَلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ،
- ٢٦ لِيَطْرُقَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ،
- ٢٧ لِيُرِيِيَ الْبَلْعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟
- ٢٨ «هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ؟
- ٢٩ مِنْ بَطْنٍ مِنْ حَرَجِ الْجُدِّ؟ صَمِيعَ السَّمَاءِ، مِنْ وَلَدِهِ؟
- ٣٠ كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ. وَتَلَكَدَ وَجْهَ الْعَمْرِ.
- ٣١ «هَلْ تَرْتَبِطُ أَنْتَ عِنْدَ الثَّرْيَاءِ، أَوْ تَفُكُّ رِبْطَ الْجَبَّارِ؟
- ٣٢ تُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النُّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟
- ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سَنَنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟
- ٣٤ أَرْتَفِعُ صَوْتَكَ إِلَى السَّحَابِ فَيُعْطِيكَ فَيْضَ الْمِيَاهِ؟
- ٣٥ أُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟
- ٣٦ مِنْ وَضَعٍ فِي الطَّحَاءِ حَكْمَةً، أَوْ مِنْ أَظْهَرٍ فِي الشَّيْبِ فِطْنَةً؟
- ٣٧ مِنْ يُحْيِي الْعُيُومَ بِالْحَكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ،
- ٣٨ إِذْ يَنْسِيكَ التَّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَصَّقُ الْمُدْرُ؟
- ٣٩ «أَتَصْطَادُ لَلْبُوعِ فَرِيْسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ،
- ٤٠ حِينَ تَجْرُرُ فِي عَرِيْسِهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصِهَا لِلْكُونِ؟
- ٤١ مِنْ يَهَيِّئُ لِلغَرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَتَعَبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوَّةِ؟

## ٣٩

- ١ «اتَّعَرَّفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وَعَوْلِ الصُّخُورِ، أَوْ تَلَاحِظُ مَخَاضَ الْأَيَّامِ؟
- ٢ أَلْتَحَسِبُ الشُّهُورَ الَّتِي تَكْتَلِمُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتَيْنِ؟
- ٣ يَبْرُكُنْ وَيَضَعُنْ أَوْلَادَهُنَّ، يَدْفَعُنْ أَوْجَاعَهُنَّ.
- ٤ تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرْبُو فِي الْبَرِيَّةِ، تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ.
- ٥ «مَنْ سَرَحَ الْفَرَاءَ حَرَاءً، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟
- ٦ الَّذِي جَعَلْتَ الْبَرِيَّةَ بَيْتَهُ وَالسِّيَاحَ مَسْكَنَهُ.
- ٧ يَضْحَكُ عَلَى جَهْمِ الْبَرِيَّةِ، لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ.
- ٨ دَائِرَةَ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خَضْرَاءٍ يَقْتَنَسُ.
- ٩ «أَبْرِضِي الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَنْ يَخْذَمَكَ، أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مَعْلَفِكَ؟
- ١٠ أَرْتَبِطُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلِّ، أَمْ يَمْهَدُ الْأَوْدِيَةَ وَرَاءَكَ؟
- ١١ أَلَيْسَ بِهَذَا لَنْ قُوَّتِهِ عَظِيمَةً، أَوْ تَرَكَّ لَهُ تَعَبُكَ؟
- ١٢ أَلَا تَأْتَمَنُّ أَنْهَ يَأْتِي بِزَرْعِكَ وَيَجْمَعُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟
- ١٣ «جَنَاحَ النِّعَامَةِ يَرْفُرُ. أَفَهُوَ مَتَكِّبٌ رَوْوْفٌ، أَمْ رَيْشٌ؟
- ١٤ لِأَنَّهَا تَرَكَّ بَيْضَهَا وَجَمَّعِيهِ فِي التَّرَابِ،



- ١٥ وَتَنَسَىٰ أَنْ الرَّجُلُ تَضَعُهُ، أَوْ حَيَّوَانِ الْبَرِّ يَدُوسُهُ.  
 ١٦ تَقْسُو عَلَىٰ أَوْلَادِهَا كَأَنهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبَاهَا يَلَا أَسْفَىٰ.  
 ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنشَأَهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسَمْ لَهَا فِهْمًا.  
 ١٨ عِنْدَمَا تَحْوِذُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ.  
 ١٩ «هَلْ أَنْتِ تَعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عَرْفًا؟  
 ٢٠ أَتَوْتِيهِ كَجَرَادَةٍ؟ نَفْخُ مَنْخَرِهِ مَرْعَبٌ.  
 ٢١ بَحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِزُ بِأَسٍ، يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الْأَسَلِخَةِ.  
 ٢٢ يَضْحَكُ عَلَى الْخُوفِ وَلَا يَرْتَأَخُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السَّيْفِ.  
 ٢٣ عَلَيْهِ تَصِلُ السُّهُومُ وَسَنَانُ الرُّجْحِ وَالْمَرْزَاقِ.  
 ٢٤ فِي وَثِيهِ وَرَجْرَجِهِ يَلْتَمِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ.  
 ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمَنْ بَعِيدِ يَسْتَرْوِحُ الْقِتَالَ صِبَاحَ الْقَوَادِ وَالْمُهْتَفِ.  
 ٢٦ «أَمِنْ فِهْمِكَ يَسْتَقِلُّ الْعَقَابُ وَيُنْشِرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟  
 ٢٧ أَوْ بِأَمْرِكَ يَحْلِقُ النَّسْرُ وَيَعْلِي وَكْرَهُ؟  
 ٢٨ يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبْنِي عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْلِي.  
 ٢٩ مِنْ هُنَاكَ يَخْتَسِمُ قُوَّتَهُ. تَبْصِرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٣٠ فِرَاحَهُ يَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تَكُنِ الْقَتْلُ فَيَتَاكُ هُوَ.»

## ٤٠

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ:  
 ٢ «هَلْ يُخَاصِمُ الْقَدِيرُ مُوَبِّخُهُ، أَمْ الْمُحَاجُّ اللَّهُ لِيُجَاوِبَهُ؟»  
 ٣ فَأَجَابَ أَيُّوبَ الرَّبُّ وَقَالَ:  
 ٤ «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَاذًا أَجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى فَيْي.  
 ٥ مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَزِيدُ.»  
 ٦ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ:  
 ٧ «الآن شَدَّ حَقْوِيكَ كَرَجْلِي. أَسْأَلُكَ فَتَعْلِبَنِي.  
 ٨ لَعَلَّكَ تَبَاقُضُ حَكْمِي، تَسْتَدْبِرُنِي لِكَيْ تَبْرُرَ أُنْتِ؟  
 ٩ هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصَوْتٍ مِثْلَ صَوْتِهِ تُرْعَدُ؟  
 ١٠ تَرِينَ الآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالْبَسِ الْمَجْدَ وَالنَّهَاءَ.  
 ١١ فَرِقْ فَيْضَ غَضَبِكَ، وَأَنْظِرْ كُلَّ مُتَعَطِّمٍ وَأَخْفِضْهُ.  
 ١٢ أَنْظِرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلِّهِ، وَدَسِ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ.  
 ١٣ أَطْمِرْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسِ وَجُوهُهُمْ فِي الظَّلَامِ.  
 ١٤ فَإِنَّا أَيْضًا أَمْحَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تَخْلُصُكَ.  
 ١٥ «هُوَذَا يَهَيِّئُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَا كُلَّ الْعَنْبِ مِثْلَ الْبَقْرِ.  
 ١٦ هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِي بَطْنِهِ.  
 ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارِزَةً. عُرُوقُ نَفْذِيهِ مَضْفُورَةٌ.  
 ١٨ عِظَامُهُ أَنَابِيْبٌ نَحَاسٌ، جَرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ.  
 ١٩ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ.  
 ٢٠ لِأَنَّ الْجِبَالَ تَخْرُجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعُ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ.»

- ٢١ تَحْتِ السُّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالنَّمِيمَةِ.  
 ٢٢ تظَلَّه السُّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. مَحِيطٌ بِهِ صَفْصَافُ السَّوَابِقِ.  
 ٢٣ هُوَذَا النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمِئِنُّ وَلَوْ أَدْفَقَ الْأَرْدُنُّ فِي فِهِ.  
 ٢٤ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَنْقَبُ أَنَّهُ يَخْزِمُهُ؟

## ٤١

- ١ «اتَّصِطَادُ لُؤْيَاثَانَ بَشِصٍّ، أَوْ تَضَعُطُ لِسَانَهُ حَبْلٌ؟  
 ٢ اتَّضِعْ أَسْلَةً فِي حَظْمِهِ، أَمْ تَنْقَبُ فَكَّهُ خِزَامَةً؟  
 ٣ أَيَكْثَرُ التُّضْرَعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَكْثُرُ مَعَكَ بِاللَّيْنِ؟  
 ٤ هَلْ يَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مَوْبِدًا؟  
 ٥ اتَّلَعَبْ مَعَهُ كَالْمَصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطَهُ لِأَجْلِ قَبَائِكَ؟  
 ٦ هَلْ تَخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَادِينَ لِأَجْلِ حَفْرَةٍ، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكِنْعَانِيِّينَ؟  
 ٧ أَتَمَلُّ جِلْدَهُ جِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكِ؟  
 ٨ ضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تُعَدُّ تَذَكُّرَ الْقِتَالِ!  
 ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يَكِبُّ أَيْضًا بِرُؤْيَيْهِ؟  
 ١٠ لَيْسَ مِنْ شُجَاعِ يَوْظَلَهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِهِي؟  
 ١١ مَنْ تَتَدَمَّى فَاوْفِيهِ؟ مَا تَحْتِ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.  
 ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَيْرُ قُوَّتِهِ وَبِهْجَةِ عَدُوِّهِ.  
 ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدُونِ مَنْ مِثْنِي جَمْتِهِ؟  
 ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مَرْعِيَةٌ.  
 ١٥ نَفْرُهُ مِجَانٌ مَانِعَةٌ مَحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمِ.  
 ١٦ الْوَاحِدُ يَمْسُ الْأَخْرَ، فَالْخَارِجُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا.  
 ١٧ كُلُّ مَنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفِصِلُ.  
 ١٨ عَطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهْدِبُ الصَّبِيِّ.  
 ١٩ مَنْ فِيهِ تَخْرُجُ مِصَابِيحٌ. شَرَارُ نَارٍ تَطَّيَّرُ مِنْهُ.  
 ٢٠ مِنْ مَنْخَرِيهِ يَخْرُجُ دَخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مَرْجَلٍ.  
 ٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ جِجْرًا، وَلِهَيْبٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ.  
 ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهُوْلِ.  
 ٢٣ مَطَاوِي جَمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ.  
 ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجْرِ، وَفَاسٌ كَالرَّحِيِّ.  
 ٢٥ عِنْدَ نَهْوِيهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ، مِنَ الْمَخَافِيفِ يَنْبُوتُونَ.  
 ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رِيحٌ وَلَا مَرْزَاقٌ وَلَا دِرْعٌ.  
 ٢٧ بِحَسَبِ الْحَدِيدِ كَالثِّينِ، وَالنَّحَاسِ كَالْعُودِ النَّخْرِ.  
 ٢٨ لَا يَسْتَفْرِهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِتْلَاعِ تَرْجَعُ عَنْهُ كَالْقَشِيِّ.  
 ٢٩ بِحَسَبِ الْمُتَمَعَّةِ كَقَشِيِّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِرَازِ الرِّيحِ.  
 ٣٠ تَحْتَهُ قَطْعُ خَرْفٍ حَادَّةٍ. يَمْدُدُ نُورِجًا عَلَى الطَّيْنِ.  
 ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقُ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرُ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ.

- ٣٢ يٰضِيءُ السَّبِيلِ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ أَنَّ لَّحَّ أَشْيَبَ.  
 ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صَنَعَ لِعَدَمِ أَنْوَفٍ.  
 ٣٤ يَشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ.»

## ٤٢

أيوب يجيب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ:  
 ٢ «قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ لَسْتَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْصِرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.  
 ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلِكَيْنِي قَدْ نَطَقْتَ بِمَا لَمْ أَفْهَمُ. بَعْجَائِبُ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفَهَا.  
 ٤ اسْمِعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُجِيبُنِي.  
 ٥ اسْمِعِ الْأُذُنَ قَدْ سَمِعْتَ عَنكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.  
 ٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدُمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»  
 ٧ وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبِ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِإِلْفَازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ.»  
 ٨ وَالْآنَ نَخَدُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيَرَانٍ وَسَبْعَةَ بَكَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبُ يَصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرَفَعُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا أَصْنَعُ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ.»  
 ٩ فَذَهَبَ إِلْفَازُ التِّيمَانِيِّ وَبِلْدَدُ الشُّوْجِيِّ وَصُوفَرُ النَّعْمَانِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ.  
 ١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا.  
 ١١ نِحَاءً إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ إِخْوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلِ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خَبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلَّ مَنَّهُمْ قَسِيطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرَطًا مِنْ ذَهَبٍ.  
 ١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةٌ أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفُؤُودَانُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْفُؤُودَانُ.  
 ١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ بَيْنَ وَثَلَاثِ بَنَاتٍ.  
 ١٤ وَسَمِيَ اسْمَ الْأُولَى بِيَمِيمَةَ، وَاسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيصَةَ، وَاسْمَ الثَّلَاثَةِ قَرْنَ هَفُوكَ.  
 ١٥ وَلَمْ تَوْجَدْ نِسَاءً جَمِيلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ.  
 ١٦ وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ.  
 ١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانًا الْيَوْمَ.

## المزمير

### المزمور الأول

- ١ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس.
- ٢ لكن في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه يلجج نهاراً وليلاً.
- ٣ فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تعطي ثمرها في أوانه، وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه يخرج.
- ٤ ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافاة التي تذر بها الريح.
- ٥ لذلك لا تقوم الأشرار في الدين، ولا الخطاة في جماعة الأبرار.
- ٦ لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك.

### المزمور الثاني

- ١ لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب في الباطل؟
- ٢ قام ملوك الأرض، وتآمر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه، قائلين:
- ٣ «نقطع قيودهما، ولنطرح عنا ربطهما.»
- ٤ الساكن في السماوات يضحك. الرب يستهزئ بهم.
- ٥ حينئذ يتكلم عليهم بغضبه، ويرجفهم بغيظه.
- ٦ «أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قديسي.»
- ٧ إني أخبر من جهة قضاء الرب: قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك.
- ٨ أسألي فأعطيك الأمم ميراثاً لك، وأقاصي الأرض ملكاً لك.
- ٩ تحطمهم بقضيب من حديد. مثل إناء خزاف تكسرهم.»
- ١٠ قالوا يا أيها الملوك تعقلوا. تادبوا يا قضاة الأرض.
- ١١ اعبدوا الرب بخوف، واهتفوا برعدة.
- ١٢ قبلوا الآن لئلا يغضب فتبديدوا من الطريق. لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلمين عليه.

### المزمور الثالث

- مرمور لداود حينما هرب من وجه أشالوم أبيه
- ١ يارب، ما أكثر مضايقي! كثيرون قائمون علي.
  - ٢ كثيرون يقولون لنفسي: «ليس له خلاص بإلهه.» سلاه.
  - ٣ أما أنت يارب فترس لي. مجدي ورافع رأسي.
  - ٤ بصوتي إلى الرب أصرخ، فيجيبني من جبل قدسه. سلاه.
  - ٥ أنا اضطجعت ومنت. استيقظت لأن الرب يعضدني.
  - ٦ لا أخاف من ربوات الشعوب المصطفين علي من حولي.
  - ٧ قم يارب! خلصني يا إلهي! لأنك ضربت كل أعدائي على الفك. هسمت أسنان الأشرار.
  - ٨ للرب انخلاص على شعبك بركتك. سلاه.

## المزمور الرابع

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْاَوْتَارِ» مَزْمُورٌ لِداوُدَ

١ عِنْدَ دَعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضُّبِيِّ رَحَبَتْ لِي. تَرَاءَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟ سِلَاهُ.

٣ فَاعْمَلُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيهِ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ.

٤ ارْتَعِدُوا وَلَا تَحْطَبُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَأَسْكُتُوا. سِلَاهُ.

٥ اذْبَحُوا ذَبَائِحَ الْبَرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟» أَرْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ.

٧ جَعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِنْطَتُهُمْ وَحَمْرُهُمْ.

٨ بِسِلَاحَةِ أَصْطَجِعْ بَلْ أَيْضًا أَنَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْفِرِدًا فِي طَمَآنِينَةٍ تُسْكِنِي.

## المزمور الخامس

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ» مَزْمُورٌ لِداوُدَ

١ لِكَلِمَاتِي أَصْغِ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صَرَاحِي.

٢ اسْمَعْ لَصَوْتِ دَعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِي.

٣ يَا رَبُّ، بِالْعَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْعَدَاةِ أُوجِهْ صَلَاتِي نَحْوَكَ وَانْتَظِرْ.

٤ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يُسِرُّ بِالشَّرِّ، لَا يُسَاكِنُكَ الشَّرِيرُ.

٥ لَا يَقِفُ الْمُتَفَتِحُونَ قَدَامَ عَيْنِكَ. ابْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

٦ تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْعَشْيِ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ.

٧ أَمَا أَنَا فَبِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.

٨ يَا رَبُّ، أَهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قَدَامِي طَرِيقَكَ.

٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هَوَاءٌ. حَلْفُهُمْ قَبْرٌ مُفْتوحٌ. أَلْسِنَتُهُمْ صَلَوَاهَا.

١٠ ذَنبُهُمْ يَا اللَّهُ! لَيْسَقَطُوا مِنْ مَوْأَمَاتِهِمْ. بَكْتَرَةٌ ذُنُوبِهِمْ طُوِّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.

١١ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَيْدِي يَهْتَفُونَ، وَتَظَلِّهِمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مَحْبُو أَسْمِكَ.

١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَبَارَكَ الصِّدِّيقُ يَا رَبُّ. كَانَهُ بَرُّسٌ يُحِيطُهُ بِالرِّضَا.

## المزمور السادس

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْاَوْتَارِ» عَلَى «الْقَرَارِ» مَزْمُورٌ لِداوُدَ

١ يَا رَبُّ، لَا تُؤَيِّجْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ.

٢ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. أَشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ،

٣ وَنَفْسِي قَدْ ارْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟

٤ عُدْ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَلَاوَةِ مَنْ يَمْدُكَ؟

٦ تَعَبْتُ فِي تَهْدِي، أَعِمْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سِرِيرِي بِدُمُوعِي. أَذُوبُ فَرَاثِي.

٧ سَاخَتْ مِنْ الْعَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مَضَابِيغِي.

٨ اَبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي.

- ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي، الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي.  
١٠ جَمِيعَ أَعْدَائِي يَجْزُونَ وَيَرْتَاعُونَ جِدًّا، يَعُودُونَ وَيَجْزُونَ بَعْتَةً.

## المزمور السابع

- شَجِيحَةٌ لِدَاوُدَ، غَنَاهَا لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشَ الْبَنِيَامِينِيِّ  
١ يَا رَبُّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي وَنَجِّنِي،  
٢ لَثَلًا يَقْتَرِسُ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَانِمًا إِيَّاهَا وَلَا مُنْقِذَ.  
٣ يَا رَبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا، إِنْ وَجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ،  
٤ إِنْ كَفَأْتُ مَسَالِمِي شَرًّا، وَسَلَبْتُ مَضَائِقِي بِلَا سَبَبٍ،  
٥ فليطاردِ عَدُوَّ نَفْسِي وَليدْرِكها، وليدُسْ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي، وليحطِّ إِلَى الْأَثَرِ مَجْدِي، سِلَاهُ.  
٦ قُمْ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ. ارْتَمِعْ عَلَى سَخَطِ مَضَائِقِي وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ.  
٧ وَجَمَعَ الْقَبَائِلَ يَحِيطُ بِكَ، فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى.  
٨ الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ، أَقْضِ لِي يَا رَبُّ حَقِّي وَمِثْلَ كَالِي الَّذِي فِي.  
٩ لَيْتَنِي شَرُّ الْأَشْرَارِ وَثَبْتُ الصِّدِّيقِ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكُلَى اللَّهُ الْبَارُّ.  
١٠ تَرَبَّيْتُ عِنْدَ اللَّهِ مَخْلَصٌ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.  
١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَاللَّهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ.  
١٢ إِنْ لَمْ يَرْجِعْ بِحُدُودِ سَيْفِهِ، مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا،  
١٣ وَسَدَّدَ نُحُوهُ أَلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سَهَامَهُ مَلْتَبَةً.  
١٤ هُوَذَا يَمْخِضُ بِالْإِيمَانِ. حَمَلٌ تَعْبًا وَوَلَدٌ كَذِبًا.  
١٥ كَرًّا جِبَا. حَفَرَهُ، فَسَقَطَ فِي الْهَوَاةِ الَّتِي صَنَعَ.  
١٦ يَرْجِعُ تَعْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى هَامَتِهِ يَهْبِطُ ظُلْمُهُ.  
١٧ أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسْبَ بَرِّهِ، وَارْتَمِ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

## المزمور الثامن

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْحَيْتِيَّةِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ  
١ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْجَبَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.  
٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ اسْتَسَمَّ حَمْدًا بِسَبَبِ أَعْدَادِكَ، لِتَسْكِينِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.  
٣ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا،  
٤ فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟  
٥ وَتَتَقَصَّهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَيَجِدُّ وَهَاءَ تَكَلُّهُ.  
٦ تَسْلُطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ:  
٧ الْعُثْرَ وَالْبَقَرَ جَمِيعًا، وَبِهَاتِمِ الْبَرِّ أَيْضًا،  
٨ وَطَيُورَ السَّمَاءِ، وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ الْمِيَاهِ.  
٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْجَبَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

## المزمور التاسع

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي . أَحَدَّتْ بِجَمِيعِ عَجَائِكِ .
- ٢ أَفْرَحُ وَأَبْسِجُ بِكَ . أُرْمِ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ .
- ٣ عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِ ، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ ،
- ٤ لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَتَّى وَدَعَوَايَ . جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا .
- ٥ انْتَهَرْتَ الْأُمَّمَ . أَهْلَكْتَ الشِّرِيرَ . مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ .
- ٦ الْعَدُوُّ تَمَّ خِرَابَهُ إِلَى الْأَبَدِ . وَهَدَمْتَ مَدِينًا . بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ .
- ٧ أَمَا الرَّبُّ فَعَلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ . ثَبَتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ ،
- ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ . يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ .
- ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ . مَلْجَأً فِي أَزْمِنَةِ الضَّيْقِ .
- ١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرِكْ طَالِيكَ يَارَبُّ .
- ١١ رَمَوْا لِلرَّبِّ السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ .
- ١٢ لِأَنَّهُ مَطْلَبٌ بِالِدِمَاءِ . ذَكَرَهُمْ . لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ .
- ١٣ ارْحَمْنِي يَارَبُّ . انظُرْ مَذَلَّتِي مِنْ مَبِضِّي ، يَارَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ ،
- ١٤ لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَاجِعِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ ، مَبْتَهِّجًا بِمَخْلَاصِكَ .
- ١٥ تَوَرَّطْتُ الْأُمَّمُ فِي الْخَفْرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا . فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَوَهَا أَتَشَبَثَ أَرْجُلُهُمْ .
- ١٦ مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ . قَضَاءُ أَمْضَى . الشِّرِيرُ يَعْطَى بِعَمَلِ يَدَيْهِ . ضَرَبَ الْأَوْتَارَ . سَلَاةٌ .
- ١٧ الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ ، كُلُّ الْأُمَّمِ النَّاسِينَ اللَّهُ .
- ١٨ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمَسْكِينِ إِلَى الْأَبَدِ . رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَجِيبُ إِلَى الدَّهْرِ .
- ١٩ قُمْ يَارَبُّ . لَا تَبْغُزِ الْإِنْسَانَ . لِتُحَاكَمَ الْأُمَّمُ قَدَامَكَ .
- ٢٠ يَارَبُّ اجْعَلْ عَلِيمٍ رَعْبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَّمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ . سَلَاةٌ .

## المزمور العاشر

- ١ يَارَبُّ ، لِمَاذَا تَهَفُّ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَزْمِنَةِ الضَّيْقِ؟
- ٢ فِي كِبْرِيَاءِ الشِّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ . يُؤْخَذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا .
- ٣ لِأَنَّ الشِّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ ، وَخِلَاطِفِ جِدْفِ . يَهِنُ الرَّبُّ .
- ٤ الشِّرِيرُ حَسَبَ نَشَاخِ أَنْفِهِ يَقُولُ : « لَا يُطَالِبُ . » كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ .
- ٥ تَبَيَّنَ سَبِيلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ . عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ . كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفَتُ فِيهِمْ .
- ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ : « لَا أَتَزَعَّرُ . مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سَوْءٍ . »
- فَهُ مَلْمُوءٌ لِعَنَةٍ وَعُشَا وَظُلْمًا . تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَأَثَمٌ .
- ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْنِ الدِّيَارِ ، فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ . عَيْنَاهُ تَرَاوِبَانِ الْمَسْكِينِ .
- ٩ يَكْنُ فِي الْمُخْتَفِي كَأَسَدٍ فِي عَرَبِيهِ . يَكْنُ لِيُخْتَلَفَ الْمَسْكِينُ . يَخْتَلِفُ الْمَسْكِينُ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ ،
- ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِرَأْسِهِ .
- ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ . حَسْبُ وَجْهِهِ . لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ . »
- ١٢ قُمْ يَارَبُّ . يَا اللَّهُ ارْقِعْ يَدَكَ . لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ .
- ١٣ لِمَاذَا أَهَانَ الشِّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ : « لَا تُطَالِبُ ؟ »
- ١٤ قَدْ رَأَيْتَ . لِأَنَّكَ تَبْصُرُ أَسْشَقَةَ وَالْغَمَّ لِتُجَارِي بِإِدِّكَ . إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ . أَنْتَ صِرْتَ مَعِينُ الْيَتِيمِ .

- ١٥ احطم ذراع الفاجر. والشيرير تطلب شره ولا تجده.
- ١٦ الرب ملك إلى الدهر والأبد. بادت الأمم من أرضه.
- ١٧ تاوه الودعاء قد سمعت يارب. تثبت قلوبهم. تميل أذنيك
- ١٨ لحق اليتيم والمنسحق، لكي لا يعود أيضا يرعبهم إنسان من الأرض.

### المزمور الحادي عشر

لإمام المغنين. لداود

- ١ على الرب توكلت. كيف تقولون لنفسي: «أهربوا إلى جبالكم كمصفور؟»
- ٢ لأنه هوذا الأشرار بمدون القوس. فوقوا السهم في الوتر ليروا في الدجى مستقيمي القلوب.
- ٣ إذا انقلبت الأعمدة، فالصديق ماذا يفعل؟»
- ٤ الرب في هيكل قدسه. الرب في السماء كرسيه. عيناه تنظران. أجنانه تمتحن بني آدم.
- ٥ الرب يمتحن الصديق، أما الشيرير ومحب الظلم فتبغضه نفسه.
- ٦ يطر على الأشرار نفاخاً، ناراً وكبريتاً، وريح السموم نصيب كأسهم.
- ٧ لأن الرب عادل ومحب العدل. المستقيم يبصر وجهه.

### المزمور الثاني عشر

لإمام المغنين على «القرار». مزمور لداود

- ١ خلص يارب، لأنه قد انقضت النبي، لأنه قد انقطع الأمان من بني البشر.
- ٢ يتكلمون بالكذب كل واحد مع صاحبه، يشفاه ملقة، بقلب قلب يتكلمون.
- ٣ يقطع الرب جميع الشفاه الملقة واللسان المتكلم بالعظام،
- ٤ الذين قالوا: «بالسنة نتجبر. شفاهنا معنا. من هو سيد علينا؟»
- ٥ «من أغصاب المساكين، من صرخة البائسين، الآن أقوم، يقول الرب، أجعل في وسع الذي يفت فيه.»
- ٦ كلام الرب كلام نبي، كفضة مصفاة في بوة في الأرض، موحصة سبع مرات.
- ٧ أنت يارب تحفظهم، تحرسهم من هذا الجبل إلى الدهر.
- ٨ الأشرار يمشون من كل ناحية عند ارتفاع الأردال بين الناس.

### المزمور الثالث عشر

لإمام المغنين. مزمور لداود

- ١ إلى متى يارب تنساني كل النسيان؟ إلى متى تحجب وجهك عني؟
- ٢ إلى متى أجعل هوماً في نفسي وحرناً في قلبي كل يوم؟ إلى متى يرتفع عدوي علي؟
- ٣ انظر واستجب لي يارب إلهي. أزع عيني لئلا أنام نوم الموت،
- ٤ لئلا يقول عدوي: «قد قويت عليه.» لئلا يهتف مضايقي بأني تزعزعت.
- ٥ أما أنا فعلى رحمتك توكلت. يتهج قلبي بخلاصك.
- ٦ أغني للرب لأنه أحسن إلي.

### المزمور الرابع عشر

لإمام المغنين. لداود



- ١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُهُ». فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ، لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا.
- ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟
- ٣ الْكَلْبُ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
- ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخَيْزِرَ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا.
- ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجَبَلِ الْبَارِ.
- ٦ رَأَى الْمَسْكِينِ نَاقِضَتَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأَهُ.
- ٧ لَيْتَ مِنْ صَبِيحُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَبِيَّ شَعْبِهِ، يَهْتَفُ بِعَقُوبَ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

## المزمور الخامس عشر

مزمور لداود

- ١ يَا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟
- ٢ السَّالِكُ بِالْكَأَلِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ.
- ٣ الَّذِي لَا يَبْثِي بِلِسَانِهِ، وَلَا يَضَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَجْعَلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ.
- ٤ وَالرَّذِيلُ مُحْتَمِرٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَيَكْرَهُ خَائِفِي الرَّبِّ، يَجْلِفُ لِلضَّرْرِ وَلَا يَغِيثُ.
- ٥ فَضَتُهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرِّبَا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَضَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور السادس عشر

مذهبة لداود

- ١ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
- ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ.»
- ٣ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْضَلُ كُلُّ مَسْرُوعِيهِمْ.
- ٤ تَكْتُمُ أَوْجَاعَهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرٍ. لَا أَسْكَبُ سَكَائِهِمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفْتِي.
- ٥ الرَّبُّ نَصِيبُ قَسَمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي.
- ٦ جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعْمَاءِ، فَأَلْمِزَاتٌ حَسَنٌ عِنْدِي.
- ٧ أَبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَإَيْضًا بِاللَّيْلِ تَبْدُرُنِي كَلِمَاتِي.
- ٨ جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
- ٩ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.
- ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَهْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَوَايَةِ، لَنْ تَدْعَ تَعْيِكَ بَرِيَّ فَسَادًا.
- ١١ تَعْرِفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورِي. فِي يَمِينِكَ نِعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور السابع عشر

صلاة لداود

- ١ ائْتِعْ يَا رَبُّ لِحَقِّي. انْصَبْ إِلَى صُرَاخِي. أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفْتَيْنِ بِلَا غِشْيٍ.
- ٢ مَنْ قَدَامَكَ يَجْرَحُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ.
- ٣ جَرَبَتْ قَلْبِي. تَعْمَدْتَهُ لَيْلًا. مَحْصَنَتِي. لَا تَجِدُ فِي دُمُومًا. لَا يَتَعَدَّى فِيَّ.
- ٤ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فِكْلَامُ شَفْتِكَ أَنَا تَحْفَظُ مِنْ طَرُقِ الْمُعْتَنِفِ.
- ٥ تَمَسَّكْتُ خَطُوطِي بِأَثَارِكَ فَمَا زَلْتُ قَدَمَائِي.

- ٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ سَتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمِلْ أُذُنِكَ إِلَيَّ. أَسْمَعْ كَلَامِي.
- ٧ مِيزْ مَرَامِي، يَا خَلِصَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ، يَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ.
- ٨ أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ. يَبْطِلْ جَنَاحِيكَ أَسْتَرْنِي
- ٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخَيَّبُونِي، أَعْدَائِي يَا نَفْسِ الَّذِينَ يَكْتَفُونَ بِي.
- ١٠ قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ.
- ١١ فِي خَطَايَايَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيذَلُّونَا إِلَى الْأَرْضِ.
- ١٢ مِثْلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْإِفْتِرَاسِ، وَكَالْتَبَلِّ الْكَامِنِ فِي عَرِيْسِهِ.
- ١٣ قُمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ. إِصْرَعَهُ. تَحْ نَفْسِي مِنَ الشَّرِّيرِ بِسَيْفِكَ،
- ١٤ مِنْ النَّاسِ يَبْذِكُ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيْبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ، بِدَخَائِرِكَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَتَرَكُونَ فُضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ.
- ١٥ أَمَا أَنَا فَيَا رَبُّ أَنْظِرْ وَجْهَكَ. أَشْبِعْ إِذَا اسْتَقْبَلْتُ بِشَبَّكَ.

### المزمور الثامن عشر

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ، لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْقَدَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ.  
فَقَالَ:

- ١ أَجُحِكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.
- ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرَسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي.
- ٣ أَدْعُو الرَّبَّ أَجْمِيدًا، فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.
- ٤ اِكْتَفَيْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَالِكِ أَفْرَعَتِي.
- ٥ جِبَالُ الْهَابِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكَ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي.
- ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي قَدَامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ.
- ٧ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- ٨ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
- ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتُ وَزَلَّ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- ١٠ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَاحِ.
- ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةُ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظْلَتُهُ ضَبَابُ الْمِيَاهِ وَظَلَامُ الْعَمَامِ.
- ١٢ مِنْ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ عَبْرَتْ سَجْبَهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٌ.
- ١٣ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيُّ أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرَدًا وَجَمْرٌ نَارٌ.
- ١٤ أَرْسَلَ سَهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَأَرَجَّهُمْ،
- ١٥ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.
- ١٦ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. تَشَلَّلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ١٧ أَتَقَذَّنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مُبْعِضِي لَأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- ١٨ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
- ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي.
- ٢٠ بِكَافَتِي الرَّبُّ حَسَبَ يَرِي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ بِي.
- ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَغْصِبْ إِلَهِي.
- ٢٢ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَانِضُهُ لَمْ أَبْعُدْهَا عَنْ نَفْسِي.

- ٢٣ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي.
- ٢٤ فَيَرِدُ الرَّبُّ لِي كَيْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٥ مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَاذِبِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٦ مَعَ الظَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُتَوَيًّا.
- ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا.
- ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبِيرُ ظُلْمَتِي.
- ٢٩ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣٠ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرَسٌ هُوَ جَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ حِصْرَةٌ سِوَى إِيهَنَّا؟
- ٣٢ إِلَهٌ الَّذِي يَنْطَلِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٣ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ، وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يَقِيمُنِي.
- ٣٤ الَّذِي يَعْلِمُ يَدِي الْقِتَالَ، فَتَحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ.
- ٣٥ وَتَجْعَلُ لِي تَرَسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينَكَ تَعْضُدُنِي، وَلِطَنُكَ يَعْظُمُنِي.
- ٣٦ تَوْسِعُ خَطَايَايَ تَحْنِي، فَلَمْ تَتَقَلَّبْ عِقَابِي.
- ٣٧ اتَّبِعْ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْتِنَهُمْ.
- ٣٨ أَخْضِقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٣٩ تَمْنَطُنِي بِقُوَّةِ الْقِتَالِ. تَصْرُحُ تَحْنِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.
- ٤٠ وَتَعْظُمُنِي أَقْفِيَّةَ أَعْدَائِي، وَمَبْغِضِي أَفْتِنَهُمْ.
- ٤١ يَصْرُخُونَ وَلَا يَخْلُصُونَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
- ٤٢ فَأَخْضِقُهُمْ كَالْغُبَارِ قَدَامَ الرَّيْحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ.
- ٤٣ تَتَّقُدُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَدُ لِي.
- ٤٤ مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَدَلَّلُونَ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبُولُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ.
- ٤٦ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلَهُ خَلَاصِي،
- ٤٧ إِلَهٌ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالَّذِي يَخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْنِي.
- ٤٨ مَنجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنْ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تَتَّقُدُنِي.
- ٤٩ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَمِ، وَأُرْتِمُ لِاسْمِكَ.
- ٥٠ يَبْرَحُ خَلَاصٌ لِمَلِكِي، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِسَجِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع عشر

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ

- ١ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْقَلْبُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.
- ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُدْبِعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا.
- ٣ لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ، لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ.
- ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسَكًا فِيهَا،
- ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ جَمَلَتِهِ. يَتَهَيَّجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ.

- ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خَرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقَاصِيهَا، وَلَا شَيْءٌ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.
- ٧ نَامُوسَ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصِيرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
- ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يَبِيرُ الْعَيْنَيْنِ.
- ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَفْيٌ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
- ١٠ أَشْبَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشِّهَادِ.
- ١١ أَيضًا عَبْدُكَ يَحْدَرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.
- ١٢ السَّمَوَاتُ مِنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَبْرَةِ أَيْرَبِي.
- ١٣ أَيضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ عَبْدُكَ فَلَا يَتَسَلَطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.
- ١٤ لِتَكُنْ أَقْوَالٌ فِيَّ وَفَكَرٌ قَلْبِي مُرْضِيَةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

## المزمور العشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ لَيْسَتْجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ.
- ٢ لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضِدَكَ.
- ٣ لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقَدُّمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مَحْرَقَاتِكَ. سِلَاحَهُ.
- ٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ كُلَّ رَأْيِكَ.
- ٥ تَرْتَمِ بِخَلَّاصِكَ، وَيَأْسِمُ الْهِنَّا نَزْعُ رَايَتِنَا. لِيَكِلِ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ.
- ٦ الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخْلِصَ مَسِيحِهِ، يُسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتٍ خَلَاصٍ يَمِينِهِ.
- ٧ هُوَ لَا بِالْمَرْجَاتِ وَهُوَ لَا بِالنَّخْلِ، أَمَّا نَحْنُ فَاسْمُ الرَّبِّ الْهِنَّا نَذْكُرُ.
- ٨ هُمْ جَبُوتًا وَسَقَطُوا، أَمَّا نَحْنُ فَقَمْنَا وَاتَّصَبْنَا.
- ٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ! لَيْسَتْجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

## المزمور الحادي والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَّاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا!
- ٢ شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَتَمَسَّ شَفْتَيْهِ لَمْ تَمْنَعَهُ. سِلَاحَهُ.
- ٣ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَأْجَا مِنْ إِبْرِيزِ.
- ٤ حَيَاةً سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ. طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَّاصِكَ، جَلَالًا وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ.
- ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفْرِحُهُ أَبْتِهَاجًا أَمَامَكَ.
- ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَنْعَمُ الْعَلِيُّ لَا يَتَزَعَّرُ.
- ٨ تَصِيبُ يَدِكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تَصِيبُ كُلِّ مَبْغُضِيكَ.
- ٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَوْرٍ نَارٍ فِي زَمَانِ حَضُورِكَ. الرَّبُّ يَسْخِطُهُ بِتَلْعَمِهِمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ.
- ١٠ يَتَبَدَّلُ مَمْرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذَرِيَّتِهِمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمِ.
- ١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا، فَتَكْرَهُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُواهَا.
- ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفُوقُ السِّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءُ وَجُوهِهِمْ.

١٣ اَرْتَقِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نَزِمْتُ وَنَعِمَ بِجَبْرُوتِكَ.

## المزمور الثاني والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «آيَةِ الصَّبْحِ» مَرْمُورٍ لِداوُدَ

- ١ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَن خَلَاصِي، عَن كَلَامِ زَفِيرِي؟
- ٢ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا اسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُو لِي.
- ٣ وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْحَالِسُ بَيْنَ سَيِّحَاتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلُّوا فَتَجِيبْتَهُمْ.
- ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَوَّاءَ. عَلَيْكَ أَتَكَلُّوا فَلَمْ يَخْزُوا.
- ٦ أَمَا أَنَا قُدُودَةٌ لَا إِنْسَانُ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقِرُ الشَّعْبِ.
- ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاهُ، وَيَنْعِضُونَ الرَّأْسَ قَاتِلِينَ:
- ٨ «أَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِئِهِ، لِيَنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرٌّ بِي.»
- لِأَنَّكَ أَنْتَ جَدَّبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى ثَدْيِي أُمِّي.
- ١٠ عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّحِمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي.
- ١١ لَا تَتَبَاعَدْ عَنِّي، لِأَنَّ الصِّبْغَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مَعِينَ.
- ١٢ أَحَاطْتُ بِي فَيَرَانُ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بِأَشَانِ أَكْتَفَفْتَنِي.
- ١٣ فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَهِهِمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مَرْمِجٍ.
- ١٤ كَالْمَاءِ أَسْكَبْتُ. انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي.
- ١٥ يَبْسُتُ مِثْلَ شَقَمَةِ قُوَّتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِخَنَكِي، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعِي.
- ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ أَكْتَفَفْتَنِي. تَقْبُوا يَدَيَّ وَرَجْلِي.
- ١٧ أَحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
- ١٨ يَقْسَمُونَ نِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.
- ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي.
- ٢٠ أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِدَّتِي.
- ٢١ خَلَّصْنِي مِنَ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
- ٢٢ أَخْبِرْ بِأَسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.
- ٢٣ يَا خَلْفَتِي الرَّبِّ سَجِّدْهُ! مَجْدُودُهُ يَا مَعِشْرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَأَخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا!
- ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَفِرْ وَلَمْ يَرِذْلْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.
- ٢٥ مِنْ قِبَلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أُوْفِي بِنُذُورِي قَدَامَ خَائِفِيهِ.
- ٢٦ يَا كُلُّ الْوُدَعَاءِ وَابْشِعُونَ. يَسْبِحُ الرَّبُّ طَالِبُوهُ. تَحْمِي قُلُوبَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٧ تَذَكَّرْ وَتَرَجَّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدْ قَدَامَكَ كُلُّ قِبَائِلِ الْأُمَمِ.
- ٢٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمَلِكَ، وَهُوَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَمِ.
- ٢٩ أَكَلْ وَجَدَّ كُلُّ سِنِينِ الْأَرْضِ. قَدَامَهُ يَجْتَوُّ كُلُّ مَنْ يَخْذِرُ إِلَى التَّرَابِ وَمَنْ لَمْ يَجِي نَفْسُهُ.
- ٣٠ الذَّرِيَّةُ تَعْبُدُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِبِلَ الْآتِي.
- ٣١ يَأْتُونَ وَيَخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

## الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يَعْزُبُنِي شَيْءٌ.
- ٢ فِي مَرَاغٍ خَضِرٍ يَرِيضُنِي، إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.
- ٣ يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِيَنِي إِلَى سُبُلِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
- ٤ أَيْضًا إِذَا سَرَتْ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعِصَاكَ هُمَا يَعْزِيَانِي.
- ٥ تَرْتَبُ قَدَامِي مَائِدَةٌ تَجَاهُ مَضَابِقِي. مَسَحَتْ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا.
- ٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ بَتَّبِعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

## الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ

- ١ الرَّبُّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٢ لِأَنَّهُ عَلَى الْبَحَارِ أَسَسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.
- ٣ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعٍ قُدْسِهِ؟
- ٤ الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا حَلَفَ كَذِبًا.
- ٥ يَجْعَلُ بَرَكَةً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَيَرَى مِنْ إِلَهٍ خَلَاصَهُ.
- ٦ هَذَا هُوَ الْجَبَلُ الطَّالِبُ، الْمُنْتَمِسُونَ وَجْهَهُ يَأْبَعُوبَ. سَلَاةٌ.
- ٧ ارْفَعْنَ أَيَّتَهُ الْأَرْتَاجَ رُؤُوسِكُنَّ، وَارْتَفِعْنَ أَيَّتَهُ الْأَبْوَابَ الذَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.
- ٨ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ.
- ٩ ارْفَعْنَ أَيَّتَهُ الْأَرْتَاجَ رُؤُوسِكُنَّ، وَارْفَعْنَ أَيَّتَهُ الْأَبْوَابَ الذَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.
- ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سَلَاةٌ.

## الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

- ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.
- ٢ يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعُنِي أَخْزَى. لَا تَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي.
- ٣ أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزِ الْعَادِرُونَ بِلا سَبَبٍ.
- ٤ طَرَفَكَ يَا رَبُّ عَرَفْتِي. سَبَلِكَ عَلِمْتِي.
- ٥ دَرَجَتِي فِي حَقِّكَ وَعَلَيْنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهٌ خَلَّاصِي. إِيَّاكَ أَنْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٦ أَذْكَرُ مَرَامِحِكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِ هِيَ.
- ٧ لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرِّمْتِكَ أَذْكَرُنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.
- ٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يَعْلَمُ أخطَاةَ الطَّرِيقِ.
- ٩ يَدْرِبُ الْوَدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيَعْلَمُ الْوَدْعَاءَ طَرَفَهُ.
- ١٠ كُلُّ سُبُلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ أَغْفِرُ لِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ.
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يَعْلَمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ.

- ١٣ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبَيَّتْ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ.
- ١٤ سِرُّ الرَّبِّ لِحَاثِيهِ، وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ.
- ١٥ عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِإِنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رَجُلًا مِنَ الشَّبَكَةِ.
- ١٦ الْتَفَتُّ إِلَيْي وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمُسْكِينٌ أَنَا.
- ١٧ أفرِّجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرِجْنِي.
- ١٨ انظُرْ إِلَى ذُنُوبِي وَتَعَنِّي، وَاغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ.
- ١٩ انظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبَغْضًا ظَلَمًا ابغضُونِي.
- ٢٠ أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أُخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
- ٢١ يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُكَ.
- ٢٢ يَا اللَّهُ، أَقْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

## المزمور السادس والعشرون

لداود

- ١ اِقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَلْبِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقَلُّبٍ.
- ٢ جَرَيْتَنِي يَا رَبُّ وَامْتَحَنِي. صَفِّ كَلْبِي وَقَلْبِي.
- ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ.
- ٤ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنَاسِ السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ.
- ٥ ابغضت جماعة الأئمة، ومع الأشرار لا أجلس.
- ٦ اغسل يدي في النقاوة، فأطوف بمدحك يا ربُّ،
- ٧ لأسمع بصوت الحمد، وأحدث بجميع عجائبك.
- ٨ يا ربُّ، أحببت محل بيتك وموضع مسكن مجدك.
- ٩ لا تجمع مع الخطاة نفسي، ولا مع رجال الدماء حياتي.
- ١٠ الذين في أيديهم رذيلة، ويمسحهم ملائكة رشوة.
- ١١ أما أنا فيكالي أسلك. أفديني وارحمني.
- ١٢ رجلي واقفة على سهل. في الجماعات أبارك الرب.

## المزمور السابع والعشرون

لداود

- ١ الربُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟
- ٢ عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا عَجِي، مُضَائِقِي وَأَعْدَائِي عَثُرُوا وَسَقَطُوا.
- ٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَنِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ.
- ٤ وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَتَمَسُّ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ.
- ٥ لِأَنَّهُ يَجِئُنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ النَّسْرِ. يَسْتَرُنِي بِسِتْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي.
- ٦ وَالآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْجِعُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَاخَ الْهَتَافِ. أُعْجِي وَأُرْتِمُ لِلرَّبِّ.
- ٧ اسْمِعْ يَا رَبُّ، بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.
- ٨ لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قَلْتُ: أَطْلُبُوا وَجْهِي.» وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.

- ٩ لَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَحْجِبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوِيًّا فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَهْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي.
- ١٠ إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ بَضَعَنِي.
- ١١ عَلَيَّ يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي.
- ١٢ لَا تَسْلُبْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهَدٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلَمٌ.
- ١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنَّ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٤ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَأَنْتَظِرِ الرَّبَّ.

## المزمور الثامن والعشرون

لِدَاوُدَ

- ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُحُ. يَا حَضْرَتِي، لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِثَلَا تَسْكُتَ عَنِّي فَأُشَبِّهَ الْهَالِطِينَ فِي الْجُبِّ.
- ٢ اسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ اسْتَعَيْتُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدِي إِلَى مَحْرَابِ قُدْسِكَ.
- ٣ لَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ الْمُخَاطِبِينَ أَحْسَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٤ أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبِ صَنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدِّ عَلَيْهِمْ مَعَامَلَتَهُمْ.
- ٥ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَنْتَبِهُوا.
- ٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي.
- ٧ الرَّبُّ عَزَّيَّ وَتَعَبَّيَّ. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَبَيَّحْتُ قَلْبِي وَبِأُغْنَيْتِي أَحْمَدُهُ.
- ٨ الرَّبُّ عَزَّيَّ لَهُمْ، وَحَصَّنَ خَلَاصٍ مَسِيحُهُ هُوَ.
- ٩ خَلَّصَ شَعْبَكَ، وَمَبَارَكُ مِيرَاتِكَ، وَأَرَعَهُمْ وَأَحْلَمَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع والعشرون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا.
- ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
- ٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهَ الْمَجْدِ أَرْعَدُ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.
- ٤ صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ.
- ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْبَسُ الْأَرْزِ، وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لِبْنَانَ
- ٦ وَيَمْزِجُهَا مِثْلَ مِجْلٍ. لِبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ.
- ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ هَبَّ نَارٍ.
- ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزُلُّ الْبَرِيَّةَ. يَزُلُّ الرَّبُّ بَرِيَّةَ قَادِشٍ.
- ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُولِدُ الْإِيلِ، وَيَكْشِفُ الْوَعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ».
- ١٠ الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

## المزمور الثلاثون

مَزْمُورٌ أَعْيَنِي تَدَشِينُ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ

- ١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَلَمْ تُثَمِّتْ بِي أَعْدَائِي.
- ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعَنْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي.



- ٣ يَا رَبُّ، أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَابِوَةِ نَفْسِي، أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْمَهَابِطِينَ فِي الْجِبِّ.  
 ٤ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا اتَّقِيَاءَهُ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ.  
 ٥ لِأَنَّ لِحِطَّةَ غَضَبِهِ. حَيَاةً فِي رِضَاهُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ بَيْتَ الْبُكَاءِ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتَمُّ.  
 ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طَمَأْنِينِي: «لَا أَتَزَعَّجُ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 □ يَا رَبُّ، يَرْضَاكَ ثَمَّتْ لَجَلِي عِزًّا. حَبَّبْتَ وَجْهَكَ فَصَرْتُ مُرْتَاعًا.  
 ٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَنْصَرُّ  
 ٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا تَزَلْتُ إِلَى الْخُفْرَةِ؟ هَلْ يَمْدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخَيِّرُ بَحْثَكَ؟  
 ١٠ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مَعِينًا لِي.  
 ١١ حَوَلْتُ نَوْجِي إِلَى رَقْصِ لِي. حَلَلْتُ مَسْجِي وَمَنْطَقَتِي فَرَحًا،  
 ١٢ لِكَيْ تَرْتَمَّ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أُمِّدْكَ.

## المزمور الحادي والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَ ذَلِكَ نَجِّنِي.  
 ٢ أَمَلْ إِلَيَّ أَذْكَ. سَرِيعًا أَفْذِنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حَصِينًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي.  
 ٣ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ تَهَلَّلِي وَتَقُودِينِي.  
 ٤ أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي حَبَّأَهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَصِينِي.  
 ٥ فِي يَدِكَ أَسْتَدْعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهُ الْحَقِّ.  
 ٦ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يَرَاوِعُونَ أَبْطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَّا أَنَا فَعَلْتُ الرَّبَّ تَوَكَّلْتُ.  
 ٧ أَبْهَجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ مَدَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي،  
 ٨ وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رَجُلِي.  
 ٩ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. حَسَفْتُ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي.  
 ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فُتِيتَ بِالْحَزَنِ، وَسِنِينِي بِالتَّهَلُّدِ. ضَعُفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتَ عِظَامِي.  
 ١١ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلْبَةِ، وَرُعبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَاوَيْ حَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي.  
 ١٢ نَسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ.  
 ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. أَخَوْفُ مُسْتَدِيرٍ فِي بِمَوَاسِرَتِهِمْ مَعًا عَلِيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخَذِ نَفْسِي.  
 ١٤ أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ.»  
 □ فِي يَدِكَ أَجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي.  
 ١٦ أَضِيئْ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدَكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ.  
 ١٧ يَا رَبُّ، لَا تَدْعُنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْرِ الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُنُوا فِي الْهَابِوَةِ.  
 ١٨ لِتَبْكُرَ شِفَاهُ الْكَذِبِ، الْمَتَكَلِّمَةِ عَلَى الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ.  
 ١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِخَائِفِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمَتَكَلِّينَ عَلَيْكَ تَجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ!  
 ٢٠ تَسْرَهُمْ يَسْتَرُ وَجْهَكَ مِنْ مَكَايِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مَظَلَّةٍ مِنْ مَخَاصِمِ الْأَلْسِنِ  
 ٢١ عِبَارَكَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَجِيًّا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.  
 ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قَدَامِ عَيْنَيْكَ.» وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صرَحْتُ إِلَيْكَ.  
 ٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَاءِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمُجَازِ بَكْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكَبْرِيَاءِ.

٢٤ تَلْتَشَدُّوْا وَلْتَشْجَعْ قُلُوْبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنْتَظِرِيْنَ الرَّبَّ.

## المزمور الثاني والثلاثون

لِدَاوُدَ. قَصِيْدَةٌ

- ١ طُوِيْ لِلَّذِي غَفَرَ لِيْهُ وَسَتَرَ خَطِيئَتِيْ.
- ٢ طُوِيْ لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوْحِهِ غَشٌّ.
- ٣ لَمَّا سَكَتَ بَلَيْتَ عِظَامِيْ مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ،
- ٤ لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلْتَ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. حَوَلْتُ رُطُوْبِيْ إِلَى يَبُوْسَةِ الْقَيْظِ. سِلَاةٌ.
- ٥ اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِيْ وَلَا أَكْتُمُ إِعْجِي. قُلْتُ: «اعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِيْ. سِلَاةٌ.
- ٦ لِهَذَا يَعْصِي لَكَ كُلُّ تَبِيٍّ فِي وَقْتِ مَجْدِكَ فِيهِ. عِنْدَ عَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيْرَةِ إِيَّاهُ لَا تَصِيْبُ.
- ٧ أَنْتَ سَتَرْتَنِيْ. مِنَ الصَّبِيْحِ تَحْفَظُنِيْ. بِرَتْخِ النَّجَاةِ تَكْتَنِفُنِيْ. سِلَاةٌ.
- ٨ «أُعَلِّمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيْقَ الَّذِي سَلَكَهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِيْ عَلَيْكَ.
- ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فِهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زَيْنَتْهُ بِكُمْ لِنَلَّا يَدُوْا إِلَيْكَ.»
- ١٠ كَثِيْرَةٌ هِيَ نَجَاتُ الشَّرِيْرِ، أَمَّا الْمُتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ.
- ١١ أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ، وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَجِيْمِي الْقُلُوْبِ.

## المزمور الثالث والثلاثون

- ١ اهْتَفُوا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَجِيْمِيْنَ يَلِيْقُ التَّسْبِيْحُ.
- ٢ أَحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُدُوْدِ. بِرِبَابِيَّةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ رَمُّوْا لَهُ.
- ٣ غَنُّوا لَهُ أَعْيُنِيَّةً جَدِيْدَةً. أَحْسِنُوا الْعَزْفَ بِهَتَافٍ.
- ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيْمَةٌ، وَكُلُّ صَنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ.
- ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. ائْتَلَّتْ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ.
- ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُوْدِهَا.
- ٧ يَجْمَعُ كَنْدَ أَمْوَاهِ الْهَيْمِ. يَجْعَلُ الْخَيْجَ فِي أَهْرَاءِهِ.
- ٨ لِنَخْشِ الرَّبَّ كُلُّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سَكَّانِ الْمَسْكُوْنَةِ.
- ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ.
- ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الْأُمَمِ. لَأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوْبِ.
- ١١ أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الْأَبَدِ تَبَّتْ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ قَدُوْرٍ.
- ١٢ طُوِيْ لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا، الشَّعْبَ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ.
- ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ.
- ١٤ مِنْ مَكَانٍ سَكَّاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ.
- ١٥ الْمَصُوْرُ قُلُوْبِهِمْ جَمِيعًا، الْمُنْتَبَهُ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ.
- ١٦ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكِبْرَةِ الْجَيْشِ. الْجِبَارُ لَا يَنْقُدُ بِعَظْمِ الْقُوَّةِ.
- ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَلَّاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يَنْجِي.
- ١٨ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِيْنَ رَحْمَتَهُ،
- ١٩ لِيُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَجِيْمِيْنَ فِي الْجُوعِ.

- ٣٠ انفسنا انتظرت الرب، معوتنا وترسنا هو.  
 ٣١ لانه به تفرح قلوبنا، لاننا على اسمه القدوس اتكلنا.  
 ٣٢ لئلا يكون يارب رحمتك علينا حسبما انتظرناك.

## المزمور الرابع والثلاثون

- لداود عندما غير عقله قدام ايمالك فطرده فانطلق  
 ١ ابارك الرب في كل حين. دائما سبيحه في في.  
 ٢ يا الرب تفتخر نفسي. يسمع الودعاء فيفرحون.  
 ٣ عظموا الرب معي، ولعل اسمه معا.  
 ٤ طلبت الى الرب فاستجاب لي، ومن كل مخاوفي انقذني.  
 ٥ نظروا اليه واستناروا، ووجوههم لم تحجل.  
 ٦ هذا المسكين صرخ، والرب استمعه، ومن كل ضيقاته خلصه.  
 ٧ ملاك الرب حال حول خائفه، ويحميهم.  
 ٨ ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب! طوبى للرجل المتوكل عليه.  
 ٩ اتقوا الرب يا قديسيه، لانه ليس عوز لمتقيه.  
 ١٠ الأشبال احتاجت وجاعت، وأما طالبو الرب فلا يعوزهم شيء من الخير.  
 ١١ هلر أيها البنون استمعوا لي فأعلمكم مخافة الرب.  
 ١٢ من هو الإنسان الذي يهوى الحياة، ويحب كثرة الأيام ليرى خيرا؟  
 ١٣ صن لسانك عن الشر، وشفيتك عن التكلم بالغبش.  
 ١٤ حد عن الشر، وأصنع الخير. اطلب السلامة، وأسع وراءها.  
 ١٥ عينا الرب نحو الصديقين، وأذناه إلى صراخهم.  
 ١٦ وجه الرب ضد عاملي الشر ليقطع من الأرض ذكهم.  
 ١٧ أولئك صرخوا، والرب سمع، ومن كل شدائدهم انقذهم.  
 ١٨ قريب هو الرب من المنكسري القلوب، ويخلص المنسحق الروح.  
 ١٩ كثيرة هي بلايا الصديق، ومن جميعها يجبه الرب.  
 ٢٠ يحفظ جميع عظامه، وأحد منها لا ينكسر.  
 ٢١ الشر يمت الشرير، ومعضو الصديق يعاقبون.  
 ٢٢ الرب فادي نفوس عبده، وكل من اتكل عليه لا يعاقب.

## المزمور الخامس والثلاثون

لداود

- ١ خاصم يارب خصامي. قاتل مقابلي.  
 ٢ أمسك مجنا وترسا وانهض إلى معوتي،  
 ٣ وأشرع رجا وصد تلقاء مطاردي. قل لنفسي: «خلاصك أنا.»  
 □ ليخر وليخجل الذين يطلبون نفسي. ليرتد إلى الوراء ويخجل المتفكرون بإساءتي.  
 ٥ ليكونوا مثل العصافه قدام الريح، وملاك الرب داحرهم.  
 ٦ ليكن طريقهم ظلاما وزلقا، وملاك الرب طاردهم.

- ٧ لِأَنَّهُمْ بَلَا سَبَبٍ أَخَفُوا لِي هَوَّةَ شَبَكِهِمْ، بَلَا سَبَّحُوا لِنَفْسِي.
- ٨ لِأَنَّهُ تَهْلِكَةُ هُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلَتَنْشَبُ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلِكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعَ.
- ٩ أَمَا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِمُخْلَصِهِ.
- ١٠ جَمِّعْ عَظَمِي تَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ مِثْلَكَ الْمُتَقَدِّمِ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرِ وَالْبَائِسِ مِنْ سَالِيهِ؟»
- ١١ شُهُودٌ زُورٌ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يُسْأَلُونِي.
- ١٢ يُجَارُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، تُكَلِّمُ لِنَفْسِي.
- ١٣ أَمَا أَنَا فِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَابِي مَسْحًا، أَذَلَّتْ بِالصُّومِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرَجَعُ.
- ١٤ كَانَهُ قَرِيبٌ، كَانَهُ أَحْيَى كُنْتُ أَمْشِي. كَمَنْ يَنْوَحُ عَلَى أُمِّهِ الْخُنَيْتِ حَزِينًا.
- ١٥ وَلِكَيْتُمْ فِي ظُلْمِي فَرِحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَائِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَقُوا وَلَمْ يَكُونُوا.
- ١٦ بَيْنَ الْفَجَارِ الْمَجَانِ لِأَجْلِ كَمَكَةٍ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.
- ١٧ يَارَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْتَظِرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلِكَتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ.
- ١٨ أَمَحَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ، فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أُسْحِكَ.
- ١٩ لَا يَشْمَتُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا، وَلَا يَتَعَاوَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يَبْغُضُونِي بَلَا سَبَبٍ.
- ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَبَّرُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَكَبَّرُونَ بِكَلَامِ مَكْرٍ.
- ٢١ فَعَرَفُوا عَلَيَّ أَقْوَاهِهِمْ. قَالُوا: «هَهُ! هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا.»
- قَدْ رَأَيْتَ يَارَبُّ، لَا تَسْكُتَ. يَا سَيِّدَ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي.
- ٢٣ اسْتَبْقِظْ وَاتَّبِعْهُ إِلَى حَكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَائِي.
- ٢٤ أَقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَارَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَشْمَتُوا بِي.
- ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهْرَتُنَا.» لَا يَقُولُوا: «قَدْ اتَّلَعْنَا!»
- لِيَعْزُ وَلِيَجْعَلَ مَعَا الْفَرَحُونَ بِمِصْبِي. لِيَلْبَسَ الْغُرْبَى وَالْمَجْلُ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ.
- ٢٧ لِيَلْبَسَ وَيَفْرَحَ الْمُتَعَطِّمُونَ حَقِي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَطَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ بِسَلَامَةِ عِبْدِهِ.»
- وَلِسَانِي يُلْهِجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِمَجْدِكَ.

## المزمور السادس والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ، لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

- ١ نَامَةٌ مَعْصِيَةُ الشَّرِّ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢ لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةِ وَجْدَانِ إِيْمِهِ وَبَعْضِهَا.
- ٣ كَلَامٌ فِيهِ إِيْمٌ وَعُشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعَلُّقِ، عَنِ عَمَلِ الْخَيْرِ.
- ٤ يَتَفَكَّرُ بِالْإِيْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ، يَقِفُ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.
- ٥ يَارَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتِكَ، أَمَانَتِكَ إِلَى الْعَمَامِ.
- ٦ عَدْلِكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لِحُجَّةٍ عَظِيمَةٍ. النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ مُخْلِصُ يَارَبُّ.
- ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! فَبِنُ الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ يَحْتَمُونَ.
- ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمَنْ تَهَرَّجَ لِعَمَلِكَ تَسْقِيهِمْ.
- ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. يَنْوَرُكَ تَرَى نُورًا.
- ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ.
- ١١ لَا تَأْتِي رَجُلَ الْكِبَرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تَرْحُضُنِي.

١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَأَعْلَوْ الْإِثْمَ. دَحْرُوا فَلَمْ يَسْتَطِعُوا الْقِيَامَ.

## المزمور السابع والثلاثون

لداود

- ١ لَا تَغْرَمَنَّ الْأَشْرَارُ، وَلَا تَحْسُدْ عَمَالَ الْإِثْمِ،
- ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَقْطَعُونَ، وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبَلُونَ.
- ٣ أَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ وَأَفْعَلُ الْخَيْرِ. أَسْكُنُ الْأَرْضَ وَأَرِيعُ الْأَمَانَةَ.
- ٤ وَتَلَذُّ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ.
- ٥ سَلِمَ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي،
- ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّقَ مِثْلَ الظُّهَيْرَةِ.
- ٧ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ وَأَصْبِرُ لَهُ، وَلَا تَغْرَمَنَّ الَّذِي يَخْجِجُ فِي طَرِيقِهِ، مِنْ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَايِدَ.
- ٨ كُفَّ عَنِ الْعَضْبِ، وَأَتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَغْر لِفَعْلِ الشَّرِّ،
- ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَبْرُتُونَ الْأَرْضَ.
- ١٠ بَعْدَ قَلِيلًا يَكُونُ الشَّرُّ تَطْلُعَ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ.
- ١١ أَمَّا الْوَدْعَاءُ فَيَبْرُتُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.
- ١٢ الشَّرُّ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيُخْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ.
- ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ!
- ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَّوُا السِّيفَ وَمَدَّوْا قَوْسَهُمْ لِرَجْمِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ.
- ١٥ سَيْفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَفِيهِمْ تَنَكُّسٌ.
- ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ.
- ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنَكُّسُ، وَعَاوِذُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبُّ.
- ١٨ الرَّبُّ عَارَفٌ أَيَّامَ الْكَلِمَةِ، وَمِيرَاثَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ.
- ١٩ لَا يَخْزُونَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبِهَاءِ الْمَرَاعِي. فَنُؤَا. كَالدُّخَانِ فَنُؤَا.
- ٢١ الشَّرُّ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يُعْطِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُتْرَفُ وَيُعْطِي.
- ٢٢ لِأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَبْرُتُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يَقْطَعُونَ.
- ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَثَبَّتْ خَطَاوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يَسُرُّ.
- ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُسَدِّدٌ يَدَهُ.
- ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ فِي وَقْدِ نَيْحٍ، وَلَمْ أَرِ صِدِّيقًا تَحْتَلِي عَنْهُ، وَلَا ذَرِيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خَيْرًا.
- ٢٦ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتْرَفُ وَيَقْرَضُ، وَاسْلَهُ لِلرَّبِّ كَذًّا.
- ٢٧ حَذَّ عَنِ الشَّرِّ وَأَفْعَلُ الْخَيْرِ، وَأَسْكُنُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَحْتَلِي عَنْ أَتْقِيَانِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يَحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْتَقِطُ.
- ٢٩ الصِّدِّيقُونَ يَبْرُتُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٠ فَمِ الصِّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.
- ٣١ شَرِيعَةُ اللَّهِ فِي قَلْبِهِ، لَا تَتَقَلَّبُ خَطَاوَتُهُ.
- ٣٢ الشَّرُّ يَرَاوِبُ الصِّدِّيقَ مُحَاوِلًا أَنْ يَمِيتَهُ.
- ٣٣ الرَّبُّ لَا يَتْرَكَهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ.

- ٣٤ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ وَأَحْفَظُ طَرِيقَهُ، فَيُرْفَعُكَ لَتَرْتِ الْأَرْضَ. إِلَى انْتِقَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.  
 ٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارْفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ.  
 ٣٦ عَبْرَ فَاذًا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَالتَّمَسْتَهُ فَلَمْ يَجِدْ.  
 ٣٧ لَأَحْظُ الْكَامِلَ وَأَنْظُرُ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِإِنْسَانِ السَّلَامَةِ.  
 ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُيَادُونَ جَمِيعًا. عَقَبَ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ.  
 ٣٩ أَمَّا خَلَاصُ الصَّادِقِينَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِصْنُهُمْ فِي زَمَانِ الضَّيْقِ.  
 ٤٠ وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيَجِيئُهُمْ. يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

## المزمور الثامن والثلاثون

مزمور داود للتذكير

- ١ يَا رَبُّ، لَا تُوَخِّجْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ،  
 ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ انْتَشَبَتْ فِيَّ، وَزَلَّتْ عَلَيَّ يَدُكَ.  
 ٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي.  
 ٤ لِأَنَّ آثَامِي قَدْ طَمَتَ فَوْقَ رَأْسِي. كَحَمَلٍ ثَقِيلٍ أَثْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ.  
 ٥ قَدْ انْتَنَتْ، فَاحْتَّ حَبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حَمَاقَتِي.  
 ٦ لَوَيْتُ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلَّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا.  
 ٧ لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأَتْ احْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ.  
 ٨ خَدَرْتُ وَأَسْحَقْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَثْنُ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.  
 ٩ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْرِيحِي، وَتَهْدِي لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ.  
 ١٠ قَلْبِي خَافِقٌ. قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورَ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي.  
 ١١ أُجَابَتِي وَأَصْحَابِي يَقْفُونَ نَجَاهَ ضَرْبِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا.  
 ١٢ وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمُتَمَسِّكُونَ لِي الشَّرُّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفْسَدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَيْثِ.  
 ١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٍ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَبْكْرٍ لَا يَفْتَحُ فَاهَهُ.  
 ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِيَّ قَهْرٌ حَقٌّ.  
 ١٥ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبْرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ لِإِلْمِي.  
 ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: «لَيْلًا يَسْمَتُوا بِي.» عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَظَّمُوا عَلَيَّ.  
 ١٧ لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَظْلَعُ، وَوَجْعِي مُقَالِبِي دَائِمًا.  
 ١٨ لِأَنِّي أَخْبِرُ يَا إِلَهِي، وَأَعْتَمُ مِنْ خَطِيئَتِي.  
 ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَظُمُوا، وَالَّذِينَ يُبْغِضُونِي ظَلَمًا كَثُرُوا.  
 ٢٠ وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ يَشْرُونَ، بِقَاوِمُونِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ.  
 ٢١ لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي.  
 ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي.

## المزمور التاسع والثلاثون

لإمام المغنين. ليدوتون. مزمور داود

- ١ قُلْتُ: «أَحْفَظُ لِسَابِلِي مِنَ انْخَطَاطِ بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِقَمِي كَمَاةً فِيمَا الشَّرِيرُ مُقَالِبِي.»

- صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتٌ عَنِ الْخَبِيرِ، فَتَحَرَّكَ وَجَعِي.
- ٣ حَيَّ قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَمَجِي أَشْتَعَلَّتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي:
- ٤ «عَرَفَنِي يَارَبُّ نِهَائِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَرَّ هِيَ، فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ.
- ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعَمْرِي كَلَّا نَبِيءٌ قَدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْخَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلَاهُ.
- ٦ إِنَّمَا كَيْفَالِ بَشِي الْإِنْسَانِ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذَرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَن يَضْمَعُهَا.
- ٧ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَارَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ.
- ٨ مَن كُلِّ مَعَاصِي نَجِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ.
- ٩ صَمْتُ. لَا أَقْضِ فِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ قَعَلْتَ.
- ١٠ أَرْفَعُ عَيْنِي ضَرْبُكَ. مَن مَهَابَةٌ يَدُكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ.
- ١١ بِجَادِيَاتٍ إِنْ أَدْبَتِ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعَثِّ مُشْتَبَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ. سِلَاهُ.
- ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَارَبُّ، وَاصْغِرْ إِلَيَّ صَرَخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. تَزِيلُ مِثْلَ جَمِيعِ آبَائِي.
- ١٣ أَقْصِرْ عَيْنِي فَاتَّبِعْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أُوْجِدَ.»

## المزمور الأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِنِّيظَارًا أَنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صَرَخِي،
- ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جَبِّ الْمَلَاحِ، مِنْ طِينِ الْأَجْمَةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةَ رَجُلِي. ثَبَّتْ خُطُوَاتِي،
- ٣ وَجَعَلَ فِي فِي تَرْبِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، تَسْبِيحَةً لِإِهْنَاءِ. كَثِيرُونَ يَرُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.
- ٤ طَوْنُ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبُّ مَتَكَّهُ، وَمَرَّ يَلْتَمِسُ إِلَى الْعَطَارِسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذْبِ.
- ٥ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي مَجَانِكِ وَأَفْكَارِكَ مِنْ جَهَنَّمَ. لَا تَقُومْ لَدَيْكَ. لِأَخِيرَ وَأَتَكَلَّمَ بِهَا. زَادَتْ عَنْ أَنْ تَعُدَّ.
- ٦ بِدَيْجَةٍ وَتَقْدِيمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أُذُنِي فَتَحَتْ. مَحْرَقَةٌ وَذَيْجَةٌ خَطِيئَةٍ لَمْ تَطْلُبْ.
- ٧ حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَآنَذَا جِئْتُ. بِدَرْجِ الْكُتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي:
- ٨ أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرَتِي، وَشَرِيعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي.»
- بَشَّرْتُ بِيَّ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَارَبُّ عَلِمْتَ.
- ١٠ لَمْ أَكْمُرْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.
- ١١ أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَلَا تَمْنَعُ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَصْرُفِي رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ دَائِمًا.
- ١٢ لِأَنَّ شُرُورًا لَا تَحْصَى قَدْ أَكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصُرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَتَنِي.
- ١٣ ارْتَضِ يَارَبُّ يَا نَجِيَّتِي. يَارَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
- ١٤ لِيَخِزْ وَلِيَخْجَلْ مَعَا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَهْلَاكِيهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخِزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي.
- ١٥ لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خِيَرَتِهِمُ الْقَاتِلُونَ لِي: «هَهُ! هَهُ!»
- لِيَبْسُجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ مَحْبُو خَلَاصِكَ: «يَعْتَظِمُ الرَّبُّ.»
- أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَبَأْسٌ. الرَّبُّ يَهْمُ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تَبْطِئْ.

## المزمور الحادي والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ طَوْنُ لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَجِيهِ الرَّبُّ.

- ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيَجِيهَهُ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ.
- ٣ الرَّبُّ بَعْضُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضَّعِيفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ.
- ٤ أَنَا قُلْتُ: «يَارَبُّ أَرْحَمِي. أَشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ.»
- أَعْدَائِي يَقُولُونَ عَلَيَّ بِشْرٌ: «مَتَى مَيُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟»
- ٦ وَإِنْ دَخَلَ لِيِرَائِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ فِي انْتِزَاجٍ يَتَكَلَّمُ.
- ٧ كُلُّ مُبْغِضِي يَتَنَاجُونَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْيَتِي.
- ٨ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ انْسَكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ.»
- أَيضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثَّقْتُ بِهِ، أَكَلَ خُبْرِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ!
- ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمِي وَأَقْنِي، فَأُجَارِمَهُمْ.
- ١١ بِهَذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سُرْتُ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفِ عَلَيَّ عَدُوِّي.
- ١٢ أَمَا أَنَا فَيَكْلِمِي دَعْمَتِي، وَأَقْنِي قَدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ مِبَارَكَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ قَامِينَ.

## المزمور الثاني والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي فُورَحَ

- ١ كَمَا بَشْتَأَقُ الْإِيْلَ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَأَقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
- ٢ عَطَشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى إِلَهِ الْجَمِيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَأَى قَدَامَ اللَّهِ؟
- ٣ صَارَتْ لِي دُعُومِي حُزْبًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
- هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَأَسْكِبُ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعَ الْجَمَاعِ، أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ يَصُوتُ تَرْتِيمٌ وَحَمْدٌ، جَمْهُورٌ مُعِيدٌ.
- ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَبْتَيْنُ فِي؟ أَرْجِي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.
- ٦ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِي، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ.
- ٧ عَمْرٌ يَنَادِي عَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَاذِيكَ. كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَجْجَكَ طَمَعَتْ عَلَيَّ.
- ٨ بِالنَّهَارِ يُوَصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي.
- ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا تَسْبَتْنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مِضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟»
- بِسَخْتِي فِي عِطَاطِي عِزِّي مِضَابِقِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
- لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَبْتَيْنُ فِي؟ تَرَجِّي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصٌ وَجْجِي وَإِلَهِي.

## المزمور الثالث والأربعون

- ١ أَقْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمٌ مُخَاصِمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمَنْ إِنْسَانٍ غَشِيٍّ وَظَلْمٌ حَيَّتِي.
- ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حَضِينِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَمْتَسْتَنِي حَزِينًا مِنْ مِضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟
- ٣ أُرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّقْهُ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ.
- ٤ فَاتِي إِلَى مَدِيحِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ هَجْعَةً فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي.
- ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَبْتَيْنُ فِي؟ تَرَجِّي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصٌ وَجْجِي وَإِلَهِي.

## المزمور الرابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي فُورَحَ. قَصِيدَةٌ



- ١ اللَّهُمَّ، يَا ذَانَا قَدْ سَمِعْنَا، أَبَاؤَنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِهِ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ.
- ٢ أَنْتَ يَدِيكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَمَ وَغَرَسْتَهُمْ، حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ.
- ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيِّئِهِمْ امْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعَهُمْ خَلَصْتَهُمْ، لَكِنْ يَمِينَكَ وَذِرَاعَكَ وَنُورَ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.
- ٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمُرُ بِخَلَاصِ يَعْقُوبَ.
- ٥ بِكَ تَنْطَحُ مَضَائِقِينَا، بِأَسْمِكَ نُدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.
- ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلَّمُ، وَسَيْفِي لَا يَخْلُصُنِي.
- ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مَضَائِقِينَا، وَأَخْرَيْتَ مِبْغَضِينَا.
- ٨ يَا اللَّهُ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كَلَهَ، وَأَسْمَكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سَلَاةً.
- ٩ لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَجَلَلْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ مَعَ جُنُودِنَا.
- ١٠ تَرْجِعُنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمِبْغُضُونَا نَهَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ.
- ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّأْنِ الْأَكْلَى، ذَرَبْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ١٢ بَعَثْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رَجَعْتَ بِثَمَنِهِمْ.
- ١٣ جَعَلْتَنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هَزَاةً وَخِزَّةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.
- ١٤ جَعَلْتَنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، لِإِنْفَاعِ الرُّؤَسَاءِ بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ١٥ الْيَوْمَ كَلَهَ نَجَلِي أُمَامِي، وَخِزِي وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي.
- ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمُعِيرِ وَالشَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.
- ١٧ هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ.
- ١٨ لَمْ يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاوٍ، وَلَا مَالَتْ حَظُونُنَا عَنْ طَرِيقِكَ،
- ١٩ حَتَّى نَحْتَفِتْنَا فِي مَكَانِ الْتَائِبِينَ، وَغَطَّيْنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ.
- ٢٠ إِنْ سَبِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ،
- ٢١ أَفَلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ.
- ٢٢ لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ ثَمَاتِ الْيَوْمِ كُلَّهُ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَمِّ اللَّذَّخِ.
- ٢٣ اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَعَفَى يَا رَبُّ؟ أَنْتَهُ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَسْتَبِي مِثْلَنَا وَضَيْقِنَا؟
- ٢٥ لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مَنَحِيئَةٌ إِلَى التُّرَابِ. لَصَقَتْ فِي الْأَرْضِ بَطُونُنَا.
- ٢٦ قُمْ عَوْنًا لَنَا وَافْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

## المزمور الخامس والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْتَنِينَ عَلَى «السُّوسَنِ» لِبَنِي فُورَحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْبِيعَةٌ مَحْبَبَةٌ

- ١ فَأَضَّ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّفًا أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْبَلَكِ، لِسَانِي قَلْبُ كَاتِبِ مَاهِرٍ.
- ٢ أَنْتَ أْبْرَحَ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. أَنْسَكَبْتَ التَّعْمَةَ عَلَى شَفْتَيْكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى نَحْدِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالِكَ وَبِهَاءِكَ.
- ٤ وَبِجَلَالِكَ اقْتَحِمَ. أَرْكَبُ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَعَةِ وَالرَّبِّ، قَرَيْكَ يَمِينَكَ مَخَافًا.
- ٥ تَبَلَّكَ الْمُسْتَوْفُونَ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتَكُ يَسْقُطُونَ.
- ٦ كَرَسِيكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبٌ اسْتِمَامَةٌ قَضِيبٌ مُلْكِكَ.
- ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَاتِكَ.
- ٨ كُلُّ ثِيَابِكَ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَتَكَ الْأَوْتَارُ.

- ٩ بَنَاتٌ مُلُوكٌ بَيْنَ حَضِيَّتَاتِكَ، جَعَلْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ بَدَهَبٍ أُوفِيرٍ.
- ١٠ إِسْمَاعِيلِي يَا بِنْتُ أَنْطَرِي، وَأَمِيلِي أُذُنِكَ، وَأَنْسِي شَعْبِكَ وَيَتَّ أَيْكَ،
- ١١ فَيَسْتَهْرِ الْمَلِكُ حُسْنِكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيْدُكَ فَاسْتَجِدِّي لَهُ.
- ١٢ وَبَنَتْ صُورٌ أَعْنَى الشُّعُوبِ تَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدْيَةٍ.
- ١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا، مَنْسُوجَةٌ بِدَهَبٍ مَلَابِسُهَا.
- ١٤ بِمَلَابِسٍ مَطْرُزَةٍ تُحَضِّرُ إِلَى الْمَلِكِ، فِي إِثْرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا، مُقَدَّمَاتٌ إِلَيْكَ.
- ١٥ يُحَضِّرُنَ بِفَرْجٍ وَأَبْتِهَاجٍ، يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ١٦ عِوَضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تَقِيمُهُمْ رُؤَسَاءَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٧ أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ قَدُورٍ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

### المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ، لِبَنِي فُورَحَ، عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْبِيَةٌ

- ١ اللَّهُ لَنَا مَلَجًا وَقُوَّةً، عِوَانًا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدَّ شَدِيدًا.
- ٢ لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٣ تَسْجُجُ وَتَجِدِّشُ مِيَاهُهَا، تَتَزَعَّرُ الْجِبَالُ بِطُومِهَا. سِلَاهُ.
- ٤ نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تُفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ، مَقْدَسٌ مَسَاكِينِ الْعَلِيِّ.
- ٥ اللَّهُ فِي وَسَطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَّرَ، يَعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ.
- ٦ تَحْتِ الْأُمَمِ، تَزَعَّرَتِ الْمَمَالِكُ، أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتِ الْأَرْضُ.
- ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا، مَلَجَانَا إِلَهُ يَعْقُوبَ، سِلَاهُ.
- ٨ هَلُمُّوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرِبًا فِي الْأَرْضِ.
- ٩ مَسْكِنَ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرَّحْمَ، الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِأَنْتَارٍ.
- ١٠ كَفُّوا وَأَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ، أَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَعَالَى فِي الْأَرْضِ.
- ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا، مَلَجَانَا إِلَهُ يَعْقُوبَ، سِلَاهُ.

### المزمور السابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ، لِبَنِي فُورَحَ، مَزْمُورٌ

- ١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفَّقُوا بِالْأَيْدِي، أَهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ.
- ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلَى خَوْفٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣ يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا.
- ٤ يُخْتَارُ لَنَا نَصِيبِنَا، نَقْرُ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ، سِلَاهُ.
- ٥ صَعَدَ اللَّهُ بِهَتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ.
- ٦ رَتَّمُوا لِلَّهِ، رَتَّمُوا، رَتَّمُوا لِلْمَلِكَا، رَتَّمُوا.
- ٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَتَّمُوا قَصِيدَةً.
- ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ، اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ.
- ٩ شَرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا، شَعْبٌ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَّ الْأَرْضِ، هُوَ مُتَعَالٍ جَدًّا.

## المزمور الثامن والأربعون

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِابْنِي قُورَحَ

- ١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْلُنَا، جَبَلٌ قُدْسُهُ.
- ٢ جَبَلُ الْإِرْتِفَاعِ، فَرَحَ كُلِّ الْأَرْضِ، جَبَلُ صِهْيُونَ. فَرَحَ أَقْصَى الشَّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
- ٣ اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلْجَأً.
- ٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا جَمِيعًا.
- ٥ لَمَّا رَأَوْا جِهَتَهُ، ارْتَاعُوا، فَرُّوا.
- ٦ أَخَذَتْهُمْ الرُّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ.
- ٧ يَرْجِعُ شَرْقِيَّةً تَكْسِرُ سُنْفُنَ تَرْشِيشَ.
- ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِهْلُنَا. اللَّهُ يَثْبِتُهَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةٌ.
- ٩ ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.
- ١٠ نَظِيرُ أَسْمَاكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَأَتْ بَرًّا.
- ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونَ، تَبْتَهِجُ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.
- ١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونَ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أِبْرَاجِهَا.
- ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأْمَلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ.
- ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِهْلُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

## المزمور التاسع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. لِابْنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

- ١ اِسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْعُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،
- ٢ عَالٍ وَدُونَ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً.
- ٣ فَيُتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ، وَهَجَّ قَلْبِي فَهُمْ.
- ٤ أُمِيلُ أُذُنِي إِلَى مِثْلِ، وَأُصِخِّحُ بَعْدَ لُغْزِي.
- ٥ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يَحِيطُ بِي إِثْمُ مُتَعَقِي؟
- ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثَرَوَتِهِمْ، وَيَكْتُمُونَ غَنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ.
- ٧ الْأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ.
- ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ.
- ٩ حَتَّى يَجِيئَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.
- ١٠ لَيْلُ بَرَاهِ الْحِكَاةِ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتْرَكَانِ ثَرَوَتَهُمَا لِآخَرِينَ.
- ١١ بَاطِنُهُمْ أَنْ يَمُوتُوا إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دُورِ فِدْوَرٍ. يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ.
- ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.
- ١٣ هَذَا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخَلْقُهُمْ يَرْضَوْنَ بِأَقْوَامِهِمْ. سِلَاةٌ.
- ١٤ مِثْلُ الْغَنَمِ لِلْهَالِيَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ، وَيَسْوَدُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَلِي. الْهَالِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ.
- ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَالِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاةٌ.
- ١٦ لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدَ بَيْتِهِ.
- ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَلَّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.

- ١٨ لَأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ بِيَارِكَ نَفْسَهُ، وَيَجِدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ.  
١٩ تَدْخُلُ إِلَى جِبَلِي أَبَاهُ، الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ.  
٢٠ إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يَشْبَهُ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَبَادُ.

## المزمور الخمسون

مزمور لآساف

- ١ إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.  
٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَلَّمَ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَشْرَقَ.  
٣ يَا بَنِي الْهِنَّا وَلَا يَصْمُتْ. نَارٌ قَدَامَهُ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جَدًّا.  
٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ، وَالْأَرْضَ إِلَى مَدَائِنَةِ شَعْبِهِ:  
٥ «اجْعَمُوا إِلَيَّ أَتَقِيَانِي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذِيحَةٍ.»  
وَيُخَوِّرُ السَّمَاوَاتِ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّينَانُ. سَلَاةً.  
٧ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَاشْهَدْ عَلَيَّ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا.  
٨ لَا عَلَى ذَبَابِكَ أَوْ بُخِكَ، فَإِنَّ مُحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَامِي.  
٩ لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حِظَائِرِكَ أَعْتَدَةً.  
١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ.  
١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي.  
١٢ إِنْ جَعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمَلَأَهَا.  
١٣ هَلْ أَكُلُ لَحْمَ الْبَيْرَانَ، أَوْ أَشْرَبُ دَمَ الْبَيْرَانِ؟  
١٤ إِذْخُبْ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفِ الْعَلِيِّ تَدْوِيرَكَ،  
١٥ وَأَدْعِنِي فِي يَوْمِ الصَّبِيِّ أَنْتَذِكَ فَمَجِّدْنِي.»  
١٦ وَاللَّشِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تَحَدَّثُ بِفِرَاطِي وَتَجْعَلُ عَهْدِي عَلَى فِكَ؟  
١٧ وَأَنْتَ قَدْ ابْغَضْتَ التَّادِيْبَ وَالْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ.  
١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَأَفْقَتَهُ، وَمَعَ الزَّانَاةِ تَصْبِيحًا.  
١٩ أَطَلَقْتَ فِكَ بِاللَّشْرِ، وَلِسَانُكَ يَخْتَرَعُ غِشًّا.  
٢٠ تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ. لِأَنَّ أُمَّكَ تَضَعُ مَعْتَرَةً.  
٢١ هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكْتُ، ظَنَنْتُ أَنِّي مِثْلَكَ. وَأَصْفُ حَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.  
٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِثَلَا أَقْرَسَكَ وَلَا مُنْقَدًا.  
٢٣ ذَايْحُ أَحْمَدٍ مَجِّدْنِي، وَالْمَقُومُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.»

## المزمور الحادي والخمسون

لإمام المغنين. مزمور لداود عندما جاء إليه ناثان النبي بعد ما دخل إلى بيتشيع

- ١ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَخْ مَعْصِي.  
٢ اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ حَطِيئَتِي طَهِّرْنِي.  
٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعْصِي، وَحَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا.  
٤ إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قَدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَبْهَرُ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَرْكُزَ فِي قَضَائِكَ.  
٥ هَذَا بِالْإِثْمِ صُوِّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي.

- ٦ هَا قَدْ سُرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فَبِي السَّرِيرَةِ تَعْرِفُنِي حِكْمَةً.
- ٧ طَهَّرْنِي بِالزُّوْفَا فَاطَهَّرْ. اغْسِلْنِي فَايْبِضْ أَكْثَرَ مِنَ التَّلْحِجِ.
- ٨ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَجْ عِظَامَ سَخَفَتَهَا.
- ٩ اسْتَرْ وَجْهَكَ عَن خَطَايَايَ، وَأَمَحْ كُلَّ آثَامِي.
- ١٠ قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
- ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.
- ١٢ رُدِّ لِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ أَعْضُدْنِي.
- ١٣ فَأَعْلَمْ الْأُمَّةَ طَرِيقَكَ، وَأَخْطِئَةً إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.
- ١٤ نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَسِّحْ لِسَانِي بِرُكِّ.
- ١٥ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتِي، فَيُخْبِرْ فِيَّ بِسُبْحَانَكَ.
- ١٦ لِأَنَّكَ لَا تُسِرُّ بِذَيْبَةٍ وَلَا فَكَنْتَ أَقْدِمَهَا. بِمِحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.
- ١٧ ذَبَّاحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَجِحُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.
- ١٨ أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبَّاحِ الْبَرِّ، مُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةٍ تَامَةٍ. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبِحِكَ عِجُولًا.

## المزمور الثاني والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُؤَاغُ الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أَحِيمَالِكَ.»

- ١ لِمَاذَا تَفْتَحِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ!
- ٢ لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ مَقَاسِدَ. كُومِي مَسْنُونَةٌ يَعْمَلُ بِالْعَيْشِ.
- ٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنْ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنْ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ. سِلَاةٌ.
- ٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامِ مَهْلِكٍ، وَلِسَانَ غَيْشٍ.
- ٥ أَيضًا يَدِيمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَحْظَفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكِنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاةٌ.
- ٦ فَيَرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخْفَوْنَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ:
- ٧ «هَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَرَفَ بِفَسَادِهِ.»
- ٨ أَمَا أَنَا قَتَلْتُ زَيْبُونََةَ حَضْرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الذَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَانْتَظِرْ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قَدَامَ اتَّقِيَاتِكَ.

## المزمور الثالث والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ عَلَى «الْعُودِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ قَالَ لِلْجَاهِلِ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهٌ.» فَسَدُوا وَرَجَسُوا رِجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا.
- ٢ اللَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟
- ٣ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
- ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُو الْإِنَّمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟
- ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَحْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَهُمْ.
- ٦ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ سَبِي شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

## المزمور الرابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا آتَى الزِّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «الَيْسَ دَاوُدُ مَخْتَبِئًا عِنْدَنَا؟»

- ١ اللَّهُمَّ يَا سَمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَحْكِرْ لِي.
- ٢ أَسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. اصْنَعْ لِي كَلَامَ فِي.
- ٣ لِأَنَّ غُرْبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاءَ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. سِلَاهُ.
- ٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاظِدِي نَفْسِي.
- ٥ يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. مِحْكَةً أَفِيهِمْ.
- ٦ أَذْبَحُ لَكَ مُتَدَبِّبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ.
- ٧ لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقِي نَجَّيْتَنِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

## المزمور الخامس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ اصْنَعْ يَا اللَّهُ لِي صَلَاتِي، وَلَا تَمْتَعْضَ عَن تَضَرُّعِي.
- ٢ أَسْمَعْ لِي وَأَسْتَجِبْ لِي. ائْتَحِرْ فِي كُرْبِي وَأَضْطَرِّبْ
- ٣ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظُلْمِ الشَّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يَحْيَلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَبَغْضَبٍ يَضْطَهِدُونَنِي.
- ٤ يَمْخَضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالِ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ.
- ٥ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ آتَيَا عَلَيَّ، وَغَشِيَنِي رُعبٌ.
- ٦ قُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرُ وَأَسْرِعُ!
- ٧ هَانَذَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا، وَأَبِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاهُ.
- ٨ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنَ النَّوْءِ.»
- ٩ أَهْلَكَ يَا رَبُّ، فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ.
- ١٠ نَهَارًا وَلَيْلًا يَحْيَطُونَ بَهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَإِثْمٌ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا.
- ١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظِلْمٌ وَغَشٌّ.
- ١٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يَعْرِينِي فَأَحْتَمِلُ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظِمُ عَلَيَّ فَأَحْتَجِي مِنْهُ.
- ١٣ بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِنْفِي وَصَدِيقِي،
- ١٤ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحْلُو لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَكَا نَذَهَبُ فِي أَجْمَهْوَرِ.
- ١٥ لِيَبْتَغْتَهُمُ الْمَوْتَ، لِيَنْجِدُوا إِلَى الْهَؤُلَاءِ أَحْيَاءَ، لِأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.
- ١٦ أَمَا أَنَا فِإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يَخْلِصُنِي.
- ١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنْوَحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي.
- ١٨ قَدَيْ بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ بَكْرَةٌ كَانُوا حَوْلِي.
- ١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيْدُهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاهُ. الَّذِينَ لَيْسَ هُمْ تَغْيِرُ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.
- ٢٠ أَلَّتِي يَدِيهِ عَلَى مُسَالِمِهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ.
- ٢١ أَنْعَمَ مِنَ الزُّبْدَةِ فَهْ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. الْبَيْنُ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سِيُوفٌ مَسْلُوَةٌ.
- ٢٢ أَلَّتِي عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهَوَّ يَوْمَكَ. لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تَحْدِرُهُمْ إِلَى جِبِّ الْهَلَاكِ. رِجَالُ الْدِمَاءِ وَالْغَشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.

## المزمور السادس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبَكَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ». مَدْهَبُهُ لِدَاوُدَ  
عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتَّ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ حَارِبًا بِضَائِقِي.
- ٢ تَهَمَنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَقَاوِمُونِي بِكِبْرِيَاءٍ.
- ٣ فِي يَوْمٍ حَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَكَلُّ.
- ٤ اللَّهُ أَفْتَحِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ فِي الْبَشَرِ؟
- ٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْرِفُونَ كَلَامِي. عَلَى كُلِّ أَفْكَارِهِمْ بِالنَّشْرِ.
- ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يُلَاحِظُونَ خَطَوَاتِي عِنْدَمَا تَرْتَدُّوا نَفْسِي.
- ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَارِهِمْ. يَغْضِبُ أَخْضِعًا لَشُعُوبٍ يَا اللَّهُ.
- ٨ تَهَابَنِي رَاقِبَتِي. أَجْعَلْ أَنْتَ دَمُوعِي فِي زَيْقِكَ. أَمَا هِيَ فِي سَفَرِكَ؟
- ٩ حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتَهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي.
- ١٠ اللَّهُ أَفْتَحِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَحِرُ بِكَلَامِهِ.
- ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ فِي الْإِنْسَانِ؟
- ١٢ اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نَدُورُكَ. أُوْفِي ذَبَابِحَ شُكْرِكَ لَكَ.
- ١٣ لِأَنَّكَ نَجَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرَجَيْتَ مِنِّي مِنَ الْوَلْتِ، لِكَيْ أَسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

## المزمور السابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. عَلَى «لَا تَهَكُّ».»

مَدْهَبُهُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قَدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ أَحْتَمَتُ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبُ.
- ٢ أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي.
- ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي. عَيْرَ الَّذِي يَتَهَمَنِي. سَلَاةً. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ.
- ٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقَلِّدِينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ.
- ٥ ارْتَفِعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.
- ٦ هَيَاؤًا شَبَكَةً لَخَطَوَاتِي. انْحَنَّتْ نَفْسِي. حَفَرُوا قَدَامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سَلَاةً.
- ٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أَغْنِي وَارْتَمِ.
- ٨ اسْتَبْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَبْقِظِي يَا رَبَّابَ وَيَا عُوْدًا! أَنَا اسْتَبْقِظُ سَحْرًا.
- ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبَّ. ارْتَمِ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظَمْتَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى النِّعَمِ حَقُّكَ.
- ١١ ارْتَفِعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

## المزمور الثامن والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِينَ. عَلَى «لَا تَهَكُّ». لِدَاوُدَ. مَدْهَبُهُ

- ١ أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟
- ٢ بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظُلْمًا أَيْدِيكُمْ تَزْنُونَ.

- ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مَتَكَلِّمِينَ كَذِبًا.
- ٤ لَمْ حَمَةٌ مِثْلَ حَمَةِ الْحَيَّةِ. مِثْلَ الْفِصْلِ الْأَصْمِ يُسَدُّ أُذُنَهُ،
- ٥ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رُقَى حَكِيمٍ.
- ٦ اللَّهُمَّ، كَسِرْ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْشِمْ أَضْرَاسَ الْأَشْبَالِ يَا رَبُّ.
- ٧ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذُوبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلْتَنْبِ.
- ٨ كَمَا يَذُوبُ الْحَزُونُ مَاثِيًا. مِثْلَ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يَعَانِيوُ الشَّمْسَ.
- ٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قَدُورٌ مُرٌّ بِالشُّوكِ، نَبْتًا أَوْ مَحْرُوفًا، يَجْرِفُهُمْ.
- ١٠ يَفْرَحُ الصَّالِحُ إِذَا رَأَى النَّعْمَةَ. يَغْسِلُ خَطَايَاهُ بِدَمِ الثَّرِيرِ.
- ١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ لِلصَّالِحِينَ ثَمْرًا. إِنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

### المزمور التاسع والتسعون

- لِإِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَى «لَا تَهْلِكْ».
- مَدْبِهُ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلَ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.
- ١ أَتَقَدِّمُنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْسَبِي.
  - ٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدَّمَاءِ خَلِصْنِي،
  - ٣ لِأَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ.
  - ٤ يَا إِلَهِي مَنِّي يَجْرُونَ وَيَعْدُونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَانظُرْ!
  - ٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ انْتَبِهْ لِتَطْلُبَ كُلَّ الْأَمَمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَتَيْتُ لَا تَرْحَمِ. سِلَاةُ.
  - ٦ يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
  - ٧ هُوَذَا يَقْتُلُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سَيْفٌ فِي شَفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟»
  - ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأَمَمِ.
  - ٩ مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ التَّسَبُّحُ، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْجِئِي.
  - ١٠ إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يَرِيئِي بِأَعْدَائِي.
  - ١١ لَا تَقْتُلُهُمْ لِثَلَا يَنْبَسِي شَعْبِي. تِيهَمُ بِقُوَّتِكَ وَاهْبِطُهُمْ يَا رَبُّ تَرْسَنًا.
  - ١٢ خَطِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامُ شَفَاهِهِمْ. وَلِيُؤْخَذُوا بِكِبْرِيَاءَتِهِمْ، وَمِنَ اللَّعْنَةِ وَمِنَ الْكَذِبِ الَّذِي يُحَدِّثُونَ بِهِ.
  - ١٣ أَفْنٌ، يَحْنَتِي أَفْنٌ، وَلَا يَكُونُوا، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَسْلُطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. سِلَاةُ.
  - ١٤ وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
  - ١٥ هُمْ يَتِيهُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَلْبَسُوا وَيَبْتُوا.
  - ١٦ أَمَا أَنَا فَاغْبِي بِقُوَّتِكَ، وَأَرْثِمُ بِالْعُدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأِي، وَمَنْصَابِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
  - ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ أَرْثِمُ، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْجِئِي، إِلَهُ رَحْمَتِي.

### المزمور الستون

لِإِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَى «السُّوسِنِ» شَهَادَةُ مَدْبِهُ لِدَاوُدَ لِلتَّلْعِيمِ. عِنْدَ مَحَارَبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَجَرَجَ يَوَابَ وَضَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْجِ أَتَيْتُ عَشْرَ أَلْفًا.

- ١ يَا اللَّهُ رَفَضْنَا. اقْتَحَمْتَنَا. سَخَطْتَ. أَرْجَعْنَا.
- ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمَّتْهَا. أَجْبَرُ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مَتَزَعْرَعَةٌ!



- ٣ أَرَيْتُ شَعْبَكَ عَسْرًا. سَقَيْتَنَا حَمْرَ التَّرْتِجِ.
- ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَيِّ. سَلَاةً.
- ٥ لِكَيْ يَجِيءَ أَحِبَّاؤُكَ. خَلَصَ بَيْنِكَ وَاسْتَجِبَ لِي!
- ٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَتَبْجَحُ، أَقْسَمُ شَكِيمًا، وَأَقْبِسُ وَاذِي سَكُوتًا.
- ٧ لِي جَلْعَادٌ وَبِي مَنْسَى، وَأَفْرَائِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
- ٨ مُوَابُ مَرْحَضِي. عَلَى أَدُومِ أُطْرَحُ نَعْلِي. يَا فِلَسْطِينَ أَهْنَيْ عَليَّ.»
- ٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومِ؟
- ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيوشِنَا؟
- ١١ أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضَّيْقِ، فَيَاطِلُ هُوَ خَلَاصَ الْإِنْسَانِ.
- ١٢ يَا اللَّهُ نَضَعُ بِأَسِّ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالسِّتُونَ

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». لِدَاوُدَ
- ١ اِسْمَعْ يَا اللَّهُ صَرَخِي، وَأَصْعِدْ إِلَى صَلَاتِي.
  - ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِيَنِي.
  - ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأًا لِي، بِرِجِّ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ.
  - ٤ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِبِسْتَرِ جَنَاحَيْكَ. سَلَاةً.
  - ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ اسْتَمَعْتَ نَذُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي أَسْمِكَ.
  - ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تَضِيْفُ أَيَّامًا. سَنِينُهُ كَدُورٍ فَدُورٍ.
  - ٧ يَجْلِسُ قَدَامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. اجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظْنَاهُ.
  - ٨ هَكَذَا أَرْتَمُ لِأَسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءً نَذُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

## الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالسِّتُونَ

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «يَدُوثُونَ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
- ١ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قِبَلِهِ خَلَاصِي.
  - ٢ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي، لَا أَتَزَعَّرُ كَثِيرًا.
  - ٣ إِلَى مَنِّي تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَمَا تَطَّعُ مَنَقِصُ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ!
  - ٤ إِنَّمَا يَتَسَمَّرُونَ لِجَدْعِهِ عَنْ شَرَفِهِ. يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يَبَارِكُونَ وَيَقُولُونَ بِلُغْوِهِمْ بَلْعُونَ. سَلَاةً.
  - ٥ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قِبَلِهِ رَجَائِي.
  - ٦ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
  - ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَجِدْيِي، صَخْرَةُ قُوَّتِي مَحْتَمَائِي فِي اللَّهِ.
  - ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمَ. اسْكُبُوا قَدَامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأٌ لَنَا. سَلَاةً.
  - ٩ إِنَّمَا بَاطِلٌ بُوَ أَدَمَ. كَذَبَ بُوَ الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقَ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ.
  - ١٠ لَا تَبْتَكِلُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصْبِرُوا بِاطِلًا فِي الظُّلْمِ. إِنَّ زَادَ النِّعَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا.
  - ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْأَلْتَيْنِ سَمِعْتَ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ،
  - ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَجَاوِزِي الْإِنْسَانَ كَمَعْلِهِ.

## المزمور الثالث والسُّتُونَ

مزمور لداود لما كان في بركة يهودا

- ١ يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ، إِلَاكَ أَكْبَرُ. عَطَشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَأِقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلَا مَاءٍ،
- ٢ لِكَيْ أَبْصِرَ قَوْتَكَ وَجَبْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ فِي قُدْسِكَ.
- ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَقَتَايَ سُبْحَانَكَ.
- ٤ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِأَسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.
- ٥ كَمَا مِنْ نَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبِشَفَقَتِي الْإِبْتِهَاجِ يُسَبِّحُكَ فِي.
- ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي السَّبَدِ أَهْجُ بِكَ،
- ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَتَهَيَّجُ.
- ٨ الْتَصَقْتَ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي.
- ٩ أَمَا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلِكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ.
- ١٠ يُدْعَوْنَ إِلَى يَدَيِّ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى.
- ١١ أَمَا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِإِلَهِهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

## المزمور الرابع والسُّتُونَ

لإمام المغنين. مزمور لداود

- ١ اسْمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شِكَاوِي. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي.
- ٢ اسْتَرْتَنِي مِنْ مَوَازِمَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جُمْهُورِ قَاعِلِي الْإِثْمِ،
- ٣ الَّذِينَ صَفَلُوا أَسْنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوْقَهُمْ سَهْمُهُمْ كَلَامًا مَرًّا،
- ٤ لِيُرْمُوا الْكَامِلُ فِي الْمَخْتَفَى بَعْتَهُ. يَرْمُونَهُ وَلَا يَحْشُونَ.
- ٥ يُشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيٍّ. يَتَخَادَثُونَ بِطَمَرٍ نَفَاجٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟»
- يَحْتَرِعُونَ إِثْمًا، تَمَمُوا اخْتِرَاعًا مَحْكَمًا. وَدَاخِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ.
- ٧ فَيُرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَعْتَهُ كَانَتْ ضَرْبَتَهُمْ.
- ٨ وَيُوقِعُونَ أَسْنَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يَنْغُضُ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.
- ٩ وَيَحْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيَخْزِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُهُ يَفْطَنُونَ.
- ١٠ يَفْرَحُ الصَّالِقُ بِأَرْبٍ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

## المزمور الخامس والسُّتُونَ

لإمام المغنين. مزمور لداود. تسبيحة

- ١ لَكَ يَبْنِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ يُوْفَى النَّذْرُ.
- ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَا بَنِي كُلِّ بَشَرٍ.
- ٣ إِثْمًا قَدْ قُوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِيْنَا أَنْتَ تَكْفِرُ عَنْهَا.
- ٤ طَوَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتَقْرَبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْعَنَ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ.
- ٥ بِمَخَاوِفٍ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.
- ٦ الْمَثْبُتِ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَلِقِ بِالْقُدْرَةِ،
- ٧ الْمُهْدِيَّ عَجِيجَ الْبَحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَصَحِيجَ الْأَمَمِ.

- ٨ وَخَافُ سَكَانَ الْأَفَاقِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَهْنِئَةً.  
 ٩ تَعْتَدُ الْأَرْضُ وَجَعَلْتَهَا تَهْنِئَةً. تَغْنِيهَا جَدًّا. سَوَاقِي اللَّهِ مِلْأَةٌ مَاءً. تَهْنِئُ طَعَامُهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تَعْدُهَا.  
 ١٠ أَرَوُ أَعْلَامَهَا. مَهْدٌ أُخَادِدُهَا. بِالْعَبُوثِ تَحْلَاهَا. تُبَارِكُ غَلَّتْهَا.  
 ١١ كَلَّتِ السَّنَةُ بِجُودِكَ، وَآثَارُكَ تَقَطَّرُ دَسَمَا.  
 ١٢ تَقَطَّرُ مَرَاعِي الرِّبِيِّ، وَتَنْتَقِطُ الْأَكَامُ بِالرَّبِيعَةِ.  
 ١٣ أَكْتَسَبَ الْمَرْوَجُ غَنَمًا، وَالْأَوْدِيَةُ تَمْعَطُ بِرَأْسِهَا. تَهْتَفُ وَإَيْضًا تَغْنِي.

## المزمور السادس والسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

- ١ اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ!  
 ٢ رَنِّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مَجْدًا.  
 ٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهَيْبَ أَعْمَالِكَ! مِنْ عَظِيمِ قُوَّتِكَ تَهْتَفُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ.  
 ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَرْتَمُ لَكَ. تَرْتَمُ لِاسْمِكَ.» سِلَاةً.  
 ٥ هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فِعْلُهُ الْمُرْهَبُ نَحْوَ بَنِي آدَمَ!  
 ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى بَيْسِ، وَفِي النَّهْرِ عَبَرُوا بِالرِّجْلِ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ.  
 ٧ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاةً.  
 ٨ بَارِكُوا لِهَنَّا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ.  
 ٩ الْجَاعِلُ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يَسْلَمْ أَرْجُلُنَا إِلَى الزَّلْزَلِ.  
 ١٠ لِأَنَّكَ جَرَيْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْصَنَتْنَا كَمَحْصَنِ الْفِضَّةِ.  
 ١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَيَّ مَتُونًا.  
 ١٢ رَكِبْتَ أَنَا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ.  
 ١٣ أَدْخَلْنَا إِلَى بَيْتِكَ بِمَحْرَقَاتٍ، أَوْفَيْكَ نَدْوِي  
 ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتَ بِهَا فِي فِي ضَيْقِي.  
 ١٥ أَصْعَدَ لَكَ مَحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ مَحْجُورِ كِبَاشٍ. أَقْدِمْ بَقْرًا مَعَ تَيْوَسٍ. سِلَاةً.  
 ١٦ هَلُمَّ اسْمِعُوا فَأَخْبِرْكُمُ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي.  
 ١٧ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِعَمِي، وَتَجِيلَ عَلَيَّ لِسَانِي.  
 ١٨ إِنْ رَاعَيْتَ إِنَّمَا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ.  
 ١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أُصْعِقُ إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي.  
 ٢٠ مَبَارَكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يُعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَلَيَّ.

## المزمور السابع والسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

- ١ لِيَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا. لِيَبْرُؤَ وَجْهَهُ عَلَيْنَا. سِلَاةً.  
 ٢ لَكِي يَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَّمِ خَلَاصَكَ.  
 ٣ يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ.  
 ٤ تَفْرَحُ وَتَهْتَفُ الْأُمَّمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأُمَّمَ الْأَرْضِ تَهْلِكُهُمْ. سِلَاةً.

- ٥ يَجْمَدُ الشُّعُوبَ يَا اللَّهُ. يَجْمَدُ الشُّعُوبَ كُلَّهُمْ.  
٦ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يَا رَبُّكَ اللَّهُ إِلَهُنَا.  
٧ يَا رَبُّكَ اللَّهُ، وَخَشَاهُ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ.

## المزمور الثامن والسبعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ نَسِيحَةٌ

- ١ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.  
٢ كَمَا يَذُرُّ الدُّخَانَ تَذْرِيبِهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ.  
٣ وَالصِّدِّيقُونَ يَفْرَحُونَ. يَتَهَيَّجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا.  
٤ غَنُوا لِلَّهِ. رَتَّبُوا لِاسْمِهِ. أَعْدُوا طَرِيقًا لِلرَّابِكِ فِي الْفَقَارِ بِاسْمِهِ يَا هُ، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ.  
٥ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكِنٍ قَدْسِهِ.  
٦ اللَّهُ مَسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ. مُخْرَجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَانَ.  
٧ اللَّهُ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْقَفْرِ. سِلَاهُ.  
٨ الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سَبَّحْنَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
٩ مَطَرًا غَيْرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ، مِيرَاتِكَ وَهُوَ مَعِيَ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ.  
١٠ قَطَّعْتَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّأْتَ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ.  
١١ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ.  
١٢ «مُلُوكٌ جِيُوشَ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمَلَايِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَامَ.»  
١٣ إِذَا أَضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحَطَايِئِ فَأَنْجِحْنَا حَمَامَةً مَغْشَاةً بَفِضَّةٍ وَرِيشَهَا بِضَفْرَةِ الذَّهَبِ.  
عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَلْبِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَتَلَّجَتْ فِي صَلْبُونِ.  
١٥ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أُسْبُحَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ.  
١٦ لِمَاذَا آتَيْتَ الْجِبَالَ الْمَسْمُومَةَ تَرْضَدُنَ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.  
١٧ مَرْجَبَاتُ اللَّهِ رِيَّوَاتٌ، الْوُفُ مَكْرَرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سَبَّحْنَا فِي الْقُدْسِ.  
١٨ صَعِدَتْ إِلَى الْعَالَمِ. سَبَّحَتْ سَبَّحًا. قَبِلَتْ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلْسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْإِلَهِ.  
١٩ مَبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يَجْمَلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِلَاهُ.  
٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصِ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ الْهَوْتُ مَخْرَجٌ.  
٢١ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشُّعْرَاءَ لِلسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ.  
٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،  
٢٣ لِكَيْ تَصْبِغَ رِجْلَكَ بِالدَّمِ. أَلْسُنُ كَلَابِكٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ تَصْبِغُهُمْ.»  
عِنْدَ طَرْقِكَ يَا اللَّهُ، طَرَّقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ.  
٢٥ مِنْ قَدَامِ الْمَغْنُونِ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِي الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسْطِ قَتِيَاتٌ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ.  
٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارَكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ.  
٢٧ هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُوذَا جَلَّهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي.  
٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيْدِ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا.  
٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقَدُّمُ مُلُوكٍ هَدَايَا.  
٣٠ أَنْهَرُ وَحَسَنُ الْقَصْبِ، صَوَارِ الثَّيْرَانِ مَعَ جُحُودِ الشُّعُوبِ الْمُتَمَرِّدِينَ يَقْطَعُ فِضَّةً. شَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقِتَالِ.

- ٣١ يَا أَيُّ شُرَفَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشُ تُسْرِعُ يَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.  
 ٣٢ يَا مَمْلَكَ الْأَرْضِ غَنُوا لِلَّهِ. رَبُّنَا لِلسَّيِّدِ. سَلَاةً.  
 ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ.  
 ٣٤ أَعْطَا عَزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَفُوْتَهُ فِي الْعَمَامِ.  
 ٣٥ خَوْفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارَكُ اللَّهِ!

## المزمور التاسع والسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. عَلَى «السُّوسَنِ». لِدَاوُدَ

- ١ خَلَصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي.  
 ٢ عَرَفْتُ فِي حِمَاةٍ عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَاسْتَيْلُ غَمْرِي.  
 ٣ تَعَبْتُ مِنْ صَرَاحِي. يَبِسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَنْتَظَارِ إِلَهِي.  
 ٤ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يَبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينِيذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطَفُهُ.  
 ٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاقِي، وَذُنُوبِي عِنْدَكَ لَمْ تُخْفَ.  
 ٦ لَا يَنْزِي بِمُنْتَظَرُونَكَ يَا سَيِّدَ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ بِي مُتَمَسِّكٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ أَحْتَمَلْتُ الْعَارَ. عَطَى الْجَلْبُوجِي.  
 ٨ صِرْتُ أَعْجَبًا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي.  
 ٩ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْبِيرَاتٍ مُعِيرِيكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ.  
 ١٠ وَأَبْكَيْتَ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ.  
 ١١ جَعَلْتَ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.  
 ١٢ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِيُ شَرَابِي الْمُسْكِرِ.  
 ١٣ أَمَا أَنَا فَكَلَّ صَلَاتِي يَا رَبِّ فِي وَقْتِ رَضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَيِّ خَلَاصِكَ.  
 ١٤ نَجِّنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَعْرِقَ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.  
 ١٥ لَا يَغْمِرْتَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَتَلْعَجُنِي الْعَمَقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهَاطِيَةَ عَلَيَّ فَاهًا.  
 ١٦ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَامِحِكَ التَّفَتْ إِلَى.  
 ١٧ وَلَا تَجْجِبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.  
 ١٨ أَقْرَبْ إِلَى نَفْسِي. فَكَهَا، بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْدِنِي.  
 ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَجَزْيِي وَجَلْبِي. قَدَامَكَ جَمِيعُ مُضَابِقِي.  
 ٢٠ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَرَضْتُ. انْتظرت رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمَعَزِينَ فَلَمْ أَجِدْ.  
 ٢١ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقْمًا، وَفِي عَطَشِي إِسْقُونِي خَلًا.  
 ٢٢ لَتَصْرُ مَايَدْتَهُمْ قَدَامَهُمْ نَعْمًا، وَلِأَمْتِينَ شَرًّا.  
 ٢٣ لَتَنْظُرْ عِيُونُهُمْ عَنِ الْبَصْرِ، وَقَلْقَلُ مَتُونُهُمْ دَائِمًا.  
 ٢٤ صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلِيَدْرِكُهُمْ حَمُو غَضَبِكَ.  
 ٢٥ لَتَصْرُ دَارَهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَابِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ.  
 ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَيُوجِعُ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ.  
 ٢٧ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِثْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَيْتِكَ.  
 ٢٨ يُمِحُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الْوَصِيدِينَ لَا يُكْتَبُوا.

- ٢٩ أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَكَتِيبٌ. خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ فَلِيرَفِعَنِي.  
 ٣٠ أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ بِسُبْحَانَ، وَأَعْظِمَهُ بِحَمْدِهِ.  
 ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَطْلَافٍ.  
 ٣٢ بَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَحَيًّا قَالُوا يَا طَالِي اللَّهِ.  
 ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسْكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.  
 ٣٤ تَسْبِحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدُبُّ فِيهَا.  
 ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ صِهْيُونَ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتَوْنَهَا.  
 ٣٦ وَنَسَلَ عِبِيدَهُ يَمْلِكُونَهَا، وَمَحَبُّ أَسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

## المزمور السبعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

- ١ اللَّهُمَّ، إِلَى نَجَّتِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.  
 ٢ لِيَخْرُجْ وَيَجْعَلَ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَجْعَلَ الْمُشْتَبُونَ لِي شَرًّا.  
 ٣ لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزِيمِ الْقَائِلُونَ: «هَهُ! هَهُ!»  
 ٤ وَلِيَبْهَيْجَ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ طَالِيكَ، وَلِيَقُلَ دَائِمًا مَحْبُو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ.»  
 ٥ أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَقَتِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مَعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

## المزمور الحادي والسبعون

- ١ بِكَ يَا رَبُّ أَحْتَمِيْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَيَّ الدَّهْرُ.  
 ٢ بَعْدَكَ نَجَّتِي وَأَنْقَذْتَنِي. أَمَلْتُ إِلَيْكَ أَذْنُكَ وَخَلَصْتَنِي.  
 ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخَلُهُ دَائِمًا. أَمُرْتُ بِمَخْلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.  
 ٤ يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ.  
 ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مَتَكَلَّمِي مِنْذُ صِبَايَ.  
 ٦ عَلَيْكَ اسْتَدْتَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مَخْرَجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا.  
 ٧ صُرْتُ كَأَيَّةِ لِكْثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ فَلِجَلْجَلِي الْقَوِيِّ.  
 ٨ يَمْتَلِئُ فِيَّ مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ.  
 ٩ لَا تَرْضَضِنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي.  
 ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَتَمَاوَأُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرُصِدُونَ نَفْسِي تَأَمَّرُوا مَعًا.  
 ١١ قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ.»  
 ١٢ يَا اللَّهُ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.  
 ١٣ لِيَخْرُجْ وَيَفْنَ مَخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسَ الْعَارَ وَالْجَلَّالَ الْمُتَمِيسُونَ لِي شَرًّا.  
 ١٤ أَمَا أَنَا فَأَرْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ.  
 ١٥ فِيَّ يَحْدُثُ بَعْدُكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِمَخْلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا.  
 ١٦ آتِي بِجِبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بَرِّكَ وَحَدِّكَ.  
 ١٧ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنَ أَخْبِرُ بِعَجَائِكَ.  
 ١٨ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبَانِ اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجَلِيلِ الْمُقْبِلِ، وَيَقْوَتَكَ كُلِّ آتٍ.  
 ١٩ وَبَرِّكَ إِلَى الْعَالِيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعَظَامَ. يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟

- ٢٠ أَنْتَ الَّذِي أَرَبْنَا ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدَيْتَهُ، تَعُودُ فَتَحِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا.  
 ٢١ تَزِيدُ عَظْمِي وَتَرْجِعُ فَتُزَيِّنِي.  
 ٢٢ فَأَنَا أَيضًا أَهْمَدُكَ بِرَبَابٍ، حَقَّكَ يَا إِلَهِي. أُرْتِمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٣ تَبْتِجْ شَفَاتِي إِذْ أُرْتِمُ لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي قَدَيْتَهَا.  
 ٢٤ وَلِسَانِي أَيضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَبْلُغُ بِبِرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزَيْ، لِأَنَّهُ قَدْ خَجِلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا.

## المزمور الثاني والسبعون

لسليمان

- ١ اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرِّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ.  
 ٢ يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ.  
 ٣ تَجْعَلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامُ بِالنَّيْرِ.  
 ٤ يَقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يَخْلُصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ.  
 ٥ يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقَدَامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.  
 ٦ يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجَزَاذِ، وَمِثْلَ الْعَيْوُثِ الذَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٧ يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَكَثْرَةَ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَجَلَ الْقَمَرُ.  
 ٨ وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 ٩ أَمَامَهُ تَجْتَوِ أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ.  
 ١٠ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالْجَزَائِرُ يُرْسِلُونَ تَقْدِمَةً. مُلُوكُ شَبَا وَسَبَا يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً.  
 ١١ وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَّبِعُهُ.  
 ١٢ لِأَنَّهُ يَخْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَعِيثَ، وَالْمُسْكِينِ إِذْ لَا مَعِينَ لَهُ.  
 ١٣ يُشْفِقُ عَلَى الْمُسْكِينِ وَالْبَائِسِ، وَيَخْلُصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ.  
 ١٤ مِنَ الظُّلْمِ وَالخَطْفِ يَفْدي أَنْفُسَهُمْ، وَيَكْرُمُ دَمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ.  
 ١٥ وَيُعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا. وَيُصَلِّي لِأَجْلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلُّ بِيَارِكُهُ.  
 ١٦ تَكُونُ حُفَّةً بَرِّي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَتَّيَلَّوْ بِمِثْلِ لَبْنَانِ ثَمَرَتَهَا، وَيَزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ الْأَرْضِ.  
 ١٧ تَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. قَدَامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيُبَارِكُونَ بِهِ. كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ يَطُوبُونَهُ.  
 ١٨ مَبَارَكُ الرَّبِّ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ.  
 ١٩ وَمَبَارَكُ اسْمُ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ، وَقَتْنِي الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.  
 ٢٠ تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

## المزمور الثالث والسبعون

مزمور لاساف

- ١ إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَنْفِيَاءِ الْقَلْبِ.  
 ٢ أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزِلُّ قَدَمَايَ. لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلَّتْ خَطَوَاتِي.  
 ٣ لِأَنِّي غَزْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَثْمَرِ.  
 ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ، وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ.  
 ٥ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يَصَابُونَ.  
 ٦ لِذَلِكَ تَقَدَّوْ الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَتُوبِ ظُلْمِهِمْ.

- ٧ حَظَّتْ عَيْونُهُمْ مِنَ الشَّجْمِ. جَاوَزُوا تَصَوِّرَاتِ الْقَلْبِ.
- ٨ يَسْتَهْرَثُونَ وَيَتَكَلَّبُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا. مِنَ الْعِلَاءِ يَتَكَلَّبُونَ.
- ٩ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسِّتْمَةَ تَمْتَتِي فِي الْأَرْضِ.
- ١٠ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَيْبَاهُ مَرْوِيَةٌ يَمْتَصُونَ مِنْهُ.
- ١١ وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟»
- ١٢ هُوَذَا هُوَ لَا هُمْ الْأَشْرَارُ، وَمُسْتَرْحِبِينَ إِلَى الدَّهْرِ يَكْتَبُونَ ثَرْوَةً.
- ١٣ حَقًّا قَدْ رَزَيْتُ قَلْبِي بِأَطْلًا وَعَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدِي.
- ١٤ وَكُنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَتَادَبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ.
- ١٥ لَوْ قُلْتُ أُحَدِّثُ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِجِبِلِّ بَيْتِكَ.
- ١٦ فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي.
- ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللهِ، وَأَتَيْتُهُ إِلَى آخِرَتِهِمْ.
- ١٨ حَقًّا فِي مَرَاتِقِ جَعَلْتَهُمْ. أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبَوَارِ.
- ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلزَّرَابِ بَعْتَةً! أَضْمَحَلُوا، فَوَا مِنْ الدَّوَاهِي.
- ٢٠ كَلَّمْتُ عِنْدَ التِّيْقِظِ يَا رَبُّ، عِنْدَ التِّيْقِظِ تَحْتَمِرُ خِيَالَهُمْ.
- ٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَّمْتُ قَلْبِي، وَأَتَخَسْتُ فِي كَلْبِي.
- ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَبِيمٍ عِنْدَكَ.
- ٢٣ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمَسَّكَتُ بِيَدِي الْيَمِينِي.
- ٢٤ بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي.
- ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ.
- ٢٦ قَدْ فَنِي لِحْيِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللهُ إِلَى الدَّهْرِ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبِعْدَاءُ عِنْدَكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَرْبِي عِنْدَكَ.
- ٢٨ أَمَا أَنَا فَأَلَا قُرْبَابٌ إِلَى اللهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلِجًا، لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

## المزمور الرابع والسبعون

### قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ

- ١ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللهُ إِلَى الْأَيْدِ؟ لِمَاذَا يُدْخِنُ غَضَبَكَ عَلَيَّ غَمٌّ مَرَعَاكَ؟
- ٢ أَذْكَرُ جَمَاعَتِكَ الَّتِي أَتَقَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَفَدَيْتَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلٌ صِهْيُونُ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ.
- ٣ أَرْفَعُ حَطَوَاتِكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَيْدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَمَ الْعَدُوَّ فِي الْمَقْدِسِ.
- ٤ قَدْ زَجَرَ مَقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْبَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ.
- ٥ بَيَانٌ كَأَنَّهُ رَافِعٌ فَوْسٌ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمَشْتَبِكَةِ.
- ٦ وَالْآنَ مَنْقُوشَاتُهُ مَعًا بِالْفَوْسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ.
- ٧ أَطْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَسُّوا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ.
- ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لَنَفْنِينَهُمْ مَعًا.» أَحْرِقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللهِ فِي الْأَرْضِ.
- ٩ آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.
- ١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللهُ بَعِيرِ الْمَقَاوِمِ؟ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ اسْمِكَ إِلَى الْعَالِيَةِ؟
- ١١ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَبِمَيْنِكَ؟ أَحْرَجْهَا مِنْ وَسْطِ حِضْنِكَ. أَفْنِ.



- ١٢ وَاللَّهُ مُلْكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، فَاعِلٌ انْخِلَاصٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
- ١٣ أَنْتِ شَقَقْتِ الْبَحْرَ بِقَوْتِكَ، كَسَرْتِ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمَاءِ.
- ١٤ أَنْتِ رَضَضْتِ رُؤُوسَ لُؤْيَانَانَ، جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِيَّةِ.
- ١٥ أَنْتِ بَحَرْتَ عَيْنًا وَسَيَلًا، أَنْتِ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجُرْيَانَ.
- ١٦ لَكَ الْبَهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ، أَنْتِ هَيَاتَ الثُّورِ وَالشَّمْسِ.
- ١٧ أَنْتِ نَصَبْتَ كُلَّ نَجْمِ الْأَرْضِ، الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ أَنْتِ خَلَقْتَهُمَا.
- ١٨ أَذْكَرُ هَذَا: أَنْ الْعَدُوَّ قَدْ عَيرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ.
- ١٩ لَا تَسْلُرْ لِلوَحْشِ نَفْسَ بِمَامَتِكَ، قَطِّيعَ بَأْسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْآبِدِ.
- ٢٠ أَنْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلَمَاتِ الْأَرْضِ أَمْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ.
- ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا، الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيَسْبِحَا اسْمَكَ.
- ٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ، أقمْ دَعْوَاكَ، أَذْكَرُ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٢٣ لَا تَنْسَ صَوْتَ أُوْدَادِكَ، صَخِيحَ مَقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

### المزمور الخامس والسبعون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ عَلَى «لَا تَهْلِكْ» مَزْمُورٌ لِأَسَافَ، تَسْبِيحَةٌ

- ١ تَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ تَحْمَدُكَ، وَاسْمُكَ قَرِيبٌ، يُجَدُّونَ بِعَجَائِيكَ.
- ٢ «لَأَنِّي أُعِيرُ مِيعَادًا، أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي.
- ٣ ذَابَتْ الْأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا، أَنَا وَزَيْتُ أَعْمَدَتَيْهَا، سَلَاهُ.
- ٤ قَلْتُ لِلْمُتَخَرِّجِينَ: لَا تَفْتَخِرُوا، وَلَا أَشْرَارًا: لَا تَرْفَعُوا قُرُونًا،
- ٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قُرُونَكُمْ، لَا تَتَكَلَّمُوا بِعِنْتِي مُتَصَلِبِينَ.»
- لِأَنَّهُ لَا مِنْ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِيَّةِ الْجِبَالِ،
- ٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي، هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ.
- ٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَجَمْرَهَا مَخْتَمَةٌ، مِلْآنَةٌ شَرَابًا مَمْزُوجًا، وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا، لَكِنْ عَكَرَهَا بِمِصْبُ، يَشْرَبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ.
- ٩ أَمَا أَنَا فَأَخِيرُ إِلَى الدَّهْرِ، أُرْتَمِ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
- ١٠ وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ، قُرُونِ الصِّدِّيقِ تَنْصِبُ.

### المزمور السادس والسبعون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَزْمُورٌ لِأَسَافَ، تَسْبِيحَةٌ

- ١ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا، اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ كَانَتْ فِي سَالِيمٍ مِظْلَتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ.
- ٣ هُنَاكَ نَحَى الْقَيْسِي الْبَارِقَةَ، الْجَيْنَ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ، سَلَاهُ.
- ٤ أَيْبَى أَنْتِ، أَعْجِدُ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ.
- ٥ سَلْبُ أَشْدَاءِ الْقَلْبِ، نَامُوا سَبْتَهُمْ، كُلُّ رِجَالِ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ.
- ٦ مِنْ أَنْبَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يَسْبِخُ فَارِسٌ وَخَيْلٌ.
- ٧ أَنْتِ مَهُوبٌ أَنْتِ، فَمَنْ يَقِفُ قَدَامَكَ حَالُ غَضَبِكَ؟
- ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعْتُ حَكْمًا، الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ
- ٩ عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ الْقَضَاءِ، لِتَخْلِيصِ كُلِّ دُعَاةِ الْأَرْضِ، سَلَاهُ.
- ١٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَحْمَدُكَ، بَقِيَّةُ الْغَضَبِ تَمْتَنِقُ بِهَا.

- ١١ اذْذُرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ إِهْلَكَ يَا جَمِيعَ الدِّينِ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ.  
١٢ يَقْطِفُ رُوحَ الرُّؤْسَاءِ. هُوَ مَهُوبٌ لِلْمَلُوكِ الْأَرْضِ.

## المزمور السابع والسبعون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «يَدُوتُونَ». لَأَسَافَ. مَزْمُورٌ  
١ صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْعِي إِلَيْهِ.  
٢ فِي يَوْمِ ضَيْقِي اتَّمَسْتُ الرَّبَّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ انْبَسَطَتْ وَلَمْ تَخْدَرْ. أَبَتْ نَفْسِي التَّعْزِيَةَ.  
٣ أَذْكُرُ اللَّهَ فَأَتُنُّ. أَنُجِّي نَفْسِي فَيُعْثِي عَلَيَّ رُوحِي. سِلَاحَهُ.  
٤ أَمْسَكَتُ أَحْقَانَ عَيْنِي. انْتَجَيْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ.  
٥ تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، السَّنِينَ الذَّهْرِيَّةِ.  
٦ أَذْكُرُ تَرْبِيَّتِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنُجِّي، وَرُوحِي يَبْحَثُ:  
٧ «هَلْ إِلَى الدَّهْورِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعُودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟  
٨ هَلْ انْتَهَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ انْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟  
٩ هَلْ لِنَبِيِّ اللَّهِ رَافِقَةٌ؟ أَوْ قَفْصٌ يَرِيحُهُ مَرَّاحُهُ؟» سِلَاحَهُ.  
١٠ قُلْتُ: «هَذَا مَا يَعْنِي: تَغْيِيرُ بَيْنِ الْعَلِيِّ.»  
□□ أَذْكُرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَتَذْكُرُ مَجَائِكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،  
١٢ وَالْمَجْحُوعِ بِجَمِيعِ أَفْعَالِكَ، وَبِصَنَائِعِكَ أَنُجِّي.  
١٣ اللَّهُمَّ، فِي الْقُدْسِ طَرِيقُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ؟  
١٤ أَنْتَ الْإِلَهَ الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ. عَرَفْتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ.  
١٥ فَكَلَّمْتَ بِذِرَاعِكَ شُعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلَاحَهُ.  
١٦ أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ فَفَرَّغْتَ، ارْتَعَدْتَ أَيْضًا لِلْمَجْحُوعِ.  
١٧ سَكَبْتَ الْغَيْمَ مِيَاهًا، أَعْطَيْتَ السَّحْبَ صَوْتًا. أَيْضًا سَهَامَكَ طَارَتْ.  
١٨ صَوْتُ رَدْعِكَ فِي الرُّوْبَعَةِ. الْبُرُوقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَعَدْتَ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ.  
١٩ فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ، وَسَبَلُكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَاتَّارَكَ لَمْ تَعْرِفْ.  
٢٠ هَدَيْتَ شُعْبَكَ كَالْغَنَمِ يَدُ مُوسَى وَهَارُونَ.

## المزمور الثامن والسبعون

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

- ١ اصْغُرْ يَا شُعْبِي إِلَى شَرِيحِي. أَمِيلُوا أَدَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَيِّ.  
٢ أَفْتَحْ بِمِثْلِي فَيِّ. أُذْبِعُ الْغَازَا مِنْذُ الْقَدَمِ.  
٣ أَلْتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا.  
٤ لَا تَخْفِي عَن بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَجَائِدِهِ الَّتِي صَنَعَ.  
٥ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيحَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يَعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ،  
٦ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخِرُ، بَنُونَ يُولَدُونَ فِيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ،  
٧ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَسْتَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ.  
٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يَلْبَسْ قَلْبَهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.  
٩ بَنُو أَفْرَائِيمَ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّمُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.

- ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَا السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ،
- ١١ وَأَسُوا أَعْمَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ.
- ١٢ قَدَّمَ آبَائِهِمْ صَنِيعَ أُجُوبَةٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِإِلَادِ صُوعَنَّ.
- ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا.
- ١٤ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ.
- ١٥ شَقَّ صَخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ مِجِّحِ عَظِيمَةٍ.
- ١٦ أَخْرَجَ مِجَارِيَّ مِنْ صَخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَأَلَا نَهَارٍ.
- ١٧ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخَطِّئُوا إِلَيْهِ، لِعِصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِفَةِ.
- ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لَشَهْوَتِهِمْ.
- ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَّ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
- ٢٠ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتْ الْمِيَاهَ وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا، أَوْ مِيسِيًّا لِحَمَلِ لَشَعْبِهِ؟»
- لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَغَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَخَطَّ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
- ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ.
- ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مِصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٤ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَا لِأَكْلِ، وَبَرَ السَّمَاءَ أَعْطَاهُمْ.
- ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبْعِ.
- ٢٦ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً.
- ٢٧ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التَّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طَيْرًا ذَوَاتِ أُنْجِيحَةٍ.
- ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوْلِي مَسَاكِينِهِمْ.
- ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَدًّا، وَأَنَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ.
- ٣٠ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ، طَعَامِهِمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
- ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمِنِهِمْ، وَصَرَ مَحْتَارِيَّ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.
- ٣٣ فَأَفْنَى أَيَامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسَنِنِهِمْ بِالرَّغَبِ.
- ٣٤ إِذْ قَتَلْتَهُمْ طَلِبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ،
- ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَفَرْتَهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَلِيهِمْ.
- ٣٦ تَخَادَعُوا بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّتِينِ.
- ٣٧ أَمَا قُلُوبِهِمْ فَلَمْ تَبْتِ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.
- ٣٨ أَمَا هُوَ فَرُؤُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ خَطِيئَةٍ.
- ٣٩ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ بِبَشَرٍ رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ.
- ٤٠ كَرَّ عَصُوهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْفَقْرِ!
- ٤١ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنَوْا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
- ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ فِدَاهُمْ مِنَ الْعُدُوِّ،
- ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبِهِ فِي بِلَادِ صُوعَنَّ.
- ٤٤ إِذْ حَوْلَ خَلْقَانِهِمْ إِلَى دَمٍ، وَمِجَارِيَّتِهِمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا.
- ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا فَأَكَلْتَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدْتَهُمْ.

- ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِ غَلْتَهُمْ، وَتَعِيمَ لِلْجَرَادِ.  
 ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّقِيعِ.  
 ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلرُّوقِ.  
 ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حَمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرِجْزًا وَضِيقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارِ.  
 ٥٠ مَهْدَ سَبِيلًا لَغَضَبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَيْلِ.  
 ٥١ وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقَدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامِ.  
 ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
 ٥٣ وَهَدَاهُمْ أَمْنِينَ فَلَمْ يَجْرِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَرَهُمُ الْبَحْرُ.  
 ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ فِي تَحْوَمِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ.  
 ٥٥ وَطَرَدَ الْأُمَّمَ مِنْ قَدَائِمِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَلِيلِ مِيرَاثًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا،  
 ٥٧ بَلْ ارْتَدُّوا وَغَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَمُوسٍ مَحْطِئَةٍ.  
 ٥٨ أَغَاظُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِجَمَائِلِهِمْ.  
 ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فَغَضِبَ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا،  
 ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُو، أَنْخِيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ.  
 ٦١ وَسَلَّرَ لِلسِّيِّ عِزَّهُ، وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ.  
 ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ.  
 ٦٣ فَخْتَارُوهُ أَكْتَنَهُمُ النَّارَ، وَعَدَارَاهُ لَمْ يَحْمَدَنَّ.  
 ٦٤ كَهَنَتَهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِيَنَّ.  
 ٦٥ فَاسْتَقِظَ الرَّبُّ كَأَكْمٍ، كَجَبَّارٍ مُعِيطٍ مِنَ الْخَمْرِ.  
 ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ، جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.  
 ٦٧ وَرَفَضَ خِيْمَةَ يَوْسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سَبِطَ أَفْرَائِمَ.  
 ٦٨ بَلْ اخْتَارَ سَبِطَ يَهُوذَا، جَبَلِ صَبْيُونَ الَّذِي أَحْبَبَهُ.  
 ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مَرْتَفَعَاتِ مَقْدَسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّائِ الْعَمِّ.  
 ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمَرَضِعَاتِ أَنَّى يَهْ، لِيَرْضَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.  
 ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدَيْهِ هَدَاهُمْ.

## الْمَزْمُورُ الثَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

- ١ اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاثَكَ. تَجَسَّوْا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْرَامًا.  
 ٢ دَفَعُوا جَشْتِ عَيْبِكَ طَعَامًا لَطِيوَرِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَتْمِيَاتِكَ لِحُوشِ الْأَرْضِ.  
 ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُ.  
 ٤ صَرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزًا وَنَجْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.  
 ٥ إِيَّيْ مَنَى يَارَبُّ تَغَضَّبَ كُلُّ الْغَضَبِ، وَتَمْتَدُّ كَالنَّارِ غَيْرَتِكَ؟  
 ٦ أَفْضُ رَجْزِكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ،

- ٧ لَأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.
- ٨ لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمَنَا مَرَّاحُكَ سَرِيعًا، لِأَنَّا قَدْ تَدَلَّلْنَا جِدًّا.
- ٩ أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَأَغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.
- ١٠ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟» لِتَعْرِفَ عِنْدَ الْأُمَمِ قَدَامَ أَعْيُنِنَا نِعْمَةَ دَمِ عَيْدِكَ الْمَهْرَاقِ.
- ١١ لِيَدْخُلْ قَدَامَكَ أَنْبِيَاءُ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقِي بَنِي الْمَوْتِ.
- ١٢ وَرُدِّ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَبْرُوكَ بِهِ يَا رَبِّ.
- ١٣ أَمَا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَمُّ رِعَايَتِكَ نَحْدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ نَحْدُثُ بِتَسْبِيحِكَ.

## المزمور الثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «السُّوسَنَ». «شَهَادَةٌ. لَأَسَافَ. مَرْمُورٌ

- ١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، اصْغَعْ، يَا قَائِدَ يَوْسُفَ كَالضَّأْنِ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقَ.
- ٢ قَدَامَ أَفْرَائِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسِي أَبْطَغُ جَبْرُوتِكَ، وَهَلُمَّ نَخْلَاصِنَا.
- ٣ يَا إِلَهَ أَرْجَعْنَا، وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَنَخْلُصْ.
- ٤ يَا رَبِّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَدْخُنْ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟
- ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خَبِزَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ بِالْكَجْلِ.
- ٦ جَعَلْتَنَا زَعَا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ.
- ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجَعْنَا، وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَنَخْلُصْ.
- ٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّا وَعِزَّتَهَا.
- ٩ هَيَاتُ قَدَامًا فَاصَلْتَ أَصُولَهَا فَمَلَّتِ الْأَرْضَ.
- ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلْهًا، وَأَغْصَانَهَا أَرَزَّ اللَّهُ.
- ١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فَرُوعَهَا.
- ١٢ فَلِمَاذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطَعُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟
- ١٣ يَفْسِدُهَا الْخُتْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيُرْعَاهَا وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ.
- ١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ، وَالْفَرْسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ بَيْنِكَ، وَالْأَبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.
- ١٥ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِأَارٍ، مَقْطُوعَةٌ. مِنْ انْتِهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ.
- ١٧ لَتَكُنْ بِذِكِّكَ عَلَى رَجُلٍ بَيْنِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ،
- ١٨ فَلَا تَزِدْ عَنكَ. أَحْيِنَا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ.
- ١٩ يَا رَبِّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَنَخْلُصْ.

## المزمور الخادي والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْمِجَنِّيَّةِ». لَأَسَافَ

- ١ رَجُمُوا لِلَّهِ قُوْتَنَا. أَهْتَفُوا لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ.
- ٢ أَرْفَعُوا نِعْمَةً وَهَاتُوا دَفَا، عَوْدًا حَلُومًا مَعَ رَبَّابٍ.
- ٣ انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّيْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْمَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا.
- ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حَمْدٌ لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ.
- ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يَوْسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ:

- ٦ «أَبْعَدْتُ مِنَ الْجَمْلِ كَفْهَهُ، يَدَاهُ مَحْوَلَتَا عَنِ السَّلِّ.
- ٧ فِي الصَّبِيِّ دَعَوْتُ فَفَجَيْتُكَ. اسْتَجَبْتِكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَبْتُكَ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ. سِلَاهُ.
- ٨ «اسْمِعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذِرْكَ. يَا إِسْرَائِيلُ، إِنْ سَمِعْتَ لِي!
- ٩ لَا يَكُنْ فَيْكُ إِلَهٍ غَرِيبٍ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهٍ أُجْنَبِي.
- ١٠ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفَعْرِفَاكَ فَمَا مَلَأَهُ.
- ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي.
- ١٢ فَسَلَبْتَهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مَوَازِمَاتِ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرْفِي،
- ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مَضَابِقِيهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي.
- ١٥ مَبْغُضُ الرَّبِّ يَتَدَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْفَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ.
- ١٦ وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ نَحْمِ الْخَنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أُشْبِعُكَ عَسَلًا.»

## المزمور الثاني والثمانون

مزمور لإساف

- ١ اللَّهُ قَائِمٌ فِي تَجْمَعِ اللَّهِ، فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَقْضِي:
- ٢ «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جُورًا وَتَرْفَعُونَ وَجْهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاهُ.
- ٣ اقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. انْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ.
- ٤ نَجِّوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ انْقَدُوا.
- ٥ «لَا يَعْطُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَرَعَّرِعُ كُلُّ أُسْسِ الْأَرْضِ.
- ٦ أَنَا قُلْتُ: إِنَّكَ إِلَهَةٌ وَابْنُ الْعَلِيِّ كَلْمُهُ.
- ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ.»
- قُمْ يَا اللَّهُ. دِنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

## المزمور الثالث والثمانون

تسبيحة. مزمور لإساف

- ١ اللَّهُمَّ، لَا تَصْمِتْ، لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ.
- ٢ فَهَوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْجُونَ، وَمَبْغُضُوكَ قَدِ رَفَعُوا الرِّاسَ.
- ٣ عَلَى شَعْبِكَ مَكْرًا مَوَازِمَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَجْمِيَاتِكَ.
- ٤ قَالُوا: «هَلْ نَهْدُهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يَذْكَرُ اسْمَ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ.»
- ٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا.
- ٦ حِيَامُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مَوَابُ وَالْهَاجَرِيِّينَ.
- ٧ جِبَالُ وَعْمُونَ وَعَمَالِيقَ، فَلَسْطِينَ مَعَ سَكَّانِ صُورَ.
- ٨ أَشُورَ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِبَنِي لُوطَ سِلَاهُ.
- ٩ أَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسَيْسَرَ، كَمَا بِبَايِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ.
- ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورَ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ.
- ١١ اجْعَلْهُمْ، سُرفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَيْبٍ. وَمِثْلَ زَيْعٍ، وَمِثْلَ صَلْبَنَاعٍ كُلِّ أُمَّرَاتِهِمْ.

- ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «لَيْتَكَ لِأَنْفُسِنَا مَسَاكِنَ اللَّهِ.»
- ١٣ يَا إِلَهِي، اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجَلِي، مِثْلَ الْقَشَى أَمَامَ الرِّيحِ.
- ١٤ كَأَنَّ تَحْرِقُ الْوَعْرَ، كَلْهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِيَالَ.
- ١٥ هَكَذَا أَطْرَدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزَوْبَعَتِكَ رُوْعَهُمْ.
- ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ نِزْيًا، فَيَطْلُبُوا أَسْمَكَ يَا رَبِّ.
- ١٧ لِيَخْزُوا وَيَرْتَاْعُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا،
- ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ أَسْمَكَ يَهُوهَ وَحَدَكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

## المزمور الرابعُ والثمانونُ

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ عَلَى «الْحَنِيَّةِ» لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ مَا أَهْلُ مَسَاكِنِكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ!
- ٢ تَشْتَأِقُ بَلْ تَتَوَقَّ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَهَمِّي يَهْتَمُّانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ.
- ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجِدَّ بَيْتًا، وَالسُّنُوتَةُ عَشًا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَذَاهِكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَالْهَيِّ.
- ٤ طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا لِيَسْكُنُوكَ. سَلَاةٌ.
- ٥ طُوبَى لِلنَّاسِ عِزُّهُمْ بِكَ. طَرُقْ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٦ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، وَيَصِيرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِرِكَاتٍ يُغْطُونَ مَوْرَةً.
- ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يَرُونَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ.
- ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَسْمِعْ صَلَاتِي، وَأَصْعِ يَا إِلَهَ الْعُقُوبِ. سَلَاةٌ.
- ٩ يَا مَجْنَنًا أَنْظِرْ يَا اللَّهُ، وَأَلْتَمَّتْ إِلَيَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ.
- ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ. أَخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ.
- ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ، شَمْسٌ وَبَجْنٌ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَأَلِ.
- ١٢ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْكَ.

## المزمور الخامسُ والثمانونُ

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِيَّ بِعُقُوبِ.
- ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سَلَاةٌ.
- ٣ حَجَزْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حَمُو غَضَبِكَ.
- ٤ أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَنَّا.
- ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ نَسْخُطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟
- ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِنَا، فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟
- ٧ أَرَأَيْتَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ، وَأَعْطَانَا خَلَاصَكَ.
- ٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقِيَّاهُ، فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْخَمَاقَةِ.
- ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لَيْسَكُنَّ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا.
- ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَاءِ. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَامًا.
- ١١ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبَرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطَّلِعُ.
- ١٢ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْغَنِيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا.

١٣ الْبُرْقَامَهُ يَسْلِكُ، وَيَطُّ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

## المزمور السادس والتمانون

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَمِلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مَسْكِينٌ وَيَائِسٌ أَنَا.
- ٢ أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمَتَكِلَ عَلَيْكَ.
- ٣ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرَحُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٤ فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.
- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَعَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.
- ٦ اصْغُرْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ فِي يَوْمِ ضَيْعِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي.
- ٨ لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْآلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ.
- ٩ كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمْجِدُونَ اسْمَكَ.
- ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ مَجْزَابٍ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.
- ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. وَحَدِّ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ.
- ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُجْمِدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ.
- ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةً نَحْوِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَالِوِيَةِ السُّفْلَى.
- ١٤ اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعِتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوا أَمَامَهُمْ.
- ١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلِإِنَّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِي.
- ١٦ التَّفَتُّ إِلَيَّ وَأَرْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْ ابْنَ أُمَّتِكَ.
- ١٧ اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِنَجْرِي، فَيَرَى ذَلِكَ مُبْعِضِي فَيَخْزُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْتَنَيْتَنِي وَعَرَّيْتَنِي.

## المزمور السابع والتمانون

لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ نَسِيْبِيَّةٌ

- ١ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٢ الرَّبُّ أَحَبُّ أَبْوَابِ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ بَعْقُوبَ.
- ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَعْجَادُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ سِلَاهُ.
- ٤ «أَذْكَرُ رَهَبٍ وَبَابِلَ عَارِفَتِي. هُوَذَا فِلَسْطِينَ وَصُورَ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلْدُ هُنَاكَ» □
- وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدُ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيَّةُ يَلْبَسُهَا.» □
- الرَّبُّ يَعُدُّ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وُلْدُ هُنَاكَ.» سِلَاهُ.
- ٧ وَمَعْتُونَ كَعَاظِفِينَ: «كُلُّ السَّكَّانِ فِيكَ.»

## المزمور الثامن والتمانون

نَسِيْبِيَّةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْعُودِ» لِلْعَنَاءِ.

قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

- ١ يَا رَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَّخْتُ أَمَامَكَ،



- ٢ فَلَتَاتِ قَدَامَكَ صَلَاتِي. أَمَلْتُ أُنْذِكَ إِلَى صِرَاحِي،  
 ٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعْتُ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَالِيَةِ دَنْتُ.  
 ٤ حَسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجَبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ.  
 ٥ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فَرَاثِي مِثْلَ الْقَتْلِ الْمَضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ بَعْدُ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا.  
 ٦ وَضَعْتَنِي فِي الْجَبِّ الْأَسْفَلِي، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ.  
 ٧ عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبُكِّلَ تِيَارَاتِكَ ذَلَّتْنِي. سِلَاةً.  
 ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رَجَسًا لَهُمْ. أُغْلِقْ عَلَيَّ فَمَا أُخْرَجُ.  
 ٩ عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الذَّلِّ. دَعَوْتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ.  
 ١٠ أَفَلَعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَضَعُ عَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَخْيَلَةُ تَتَوَمُّ بِمُجْدِكَ؟ سِلَاةً.  
 ١١ هَلْ يَحْدُثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، أَوْ يَحْتَقُ فِي الْهَلَاكِ؟  
 ١٢ هَلْ تَعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبُكَ، وَيُرْكُ فِي أَرْضِ النَّسِيَانِ؟  
 ١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ صرَّخْتُ، وَفِي الْغَدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ.  
 ١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجِبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟  
 ١٥ أَنَا مُسْكِنٌ وَمَسَلُّ الرُّوحِ مِنْذُ صَبَايَ. أَحْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ. تَحَيَّرْتُ.  
 ١٦ عَلَيَّ عِبْرٌ تَسْفُكُ. أَهْوَالُكَ أَهْلَكْتَنِي.  
 ١٧ أَحَاطْتُ بِي كَالْيَمِيهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَكْتَفَيْتَنِي مَعًا.  
 ١٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مِحْبًا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

## المزمور التاسع والثمانون

قَصِيدَةٌ لِأَيَّانَ الْأَزْرَاحِيِّ

- ١ بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ أَغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرِ فَدْوِرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِنَفْسِي.  
 ٢ لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تَبْنِي. السَّمَاوَاتُ تَثْبِتُ فِيهَا حَقِّكَ.»  
 □ «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مَخْطَرِي، حَلَفْتُ لِداوُدَ عِبْدِي:  
 ٤ إِلَى الدَّهْرِ أَثْبِتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنِي إِلَى دَوْرِ فَدْوِرٍ كَرْسِيَّ.» سِلَاةً.  
 ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِبُكَ يَا رَبُّ، وَحَقِّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيدِينَ.  
 ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟  
 ٧ إِلَهٌ مَهُوبٌ جَدًّا فِي مَوْأَمَةِ الْقَدِيدِينَ، وَمُخَوِّفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.  
 ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قُوَّتِي، رَبُّ، وَحَقِّكَ مِنْ حَوْلِكَ.  
 ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ جَهَّةِ أَنْتَ تُسْكِنُهَا.  
 ١٠ أَنْتَ تَسْحَقُ رَهَبٌ مِثْلَ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ.  
 ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمَوْلَاهَا أَنْتَ اسْتَسْتَهَمَا.  
 ١٢ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرْمُونٌ بِأَسْمِكَ يَهْتَفَانِ.  
 ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةُ يَدِكَ مَرْتَعَةٌ بَيْنَيْكَ.  
 ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كَرْسِيَّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ.  
 ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافَ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ.  
 ١٦ بِأَسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ.

- ١٧ لَأَنْتَ أَنْتَ تَعْرِ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِّضَاكَ يَنْتَصِبُ قُرْنَا.
- ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ جَمِنْنَا، وَقُدُوسَ إِسْرَائِيلَ مَلَكْنَا.
- ١٩ جَمِنْتِ كَلِمَتَ بَرُؤِيَا تَتِيكَ وَقَلْتِ: «جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَيَّ قُوِّي، رَفَعْتُ مَخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ.
- ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي، بِذَهْنِ قَلْبِي مَسْحَتَهُ.
- ٢١ الَّذِي ثَبَّتَ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذَرَاعِي تَشُدُّدَهُ.
- ٢٢ لَا يَرِغْمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يَذَلُّهُ.
- ٢٣ وَأَصْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مِغْضِبَهُ.
- ٢٤ أَمَّا أَمَاتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنَهُ.
- ٢٥ وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ.
- ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةَ خَلَاصِي.
- ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا، أَعْلَى مِنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ.
- ٢٨ إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يَثْبُتُ لَهُ.
- ٢٩ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ.
- ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي،
- ٣١ إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ،
- ٣٢ أَقْتَدِ بَعْضًا مَعْصِيَتِهِمْ، وَبِضْرَابَاتِ إِيْتِمِهِمْ.
- ٣٣ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعْهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَاتِي.
- ٣٤ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي.
- ٣٥ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقَلْبِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:
- ٣٦ نَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي.
- ٣٧ مِثْلَ الْقَمَرِ يَثْبُتُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاةٌ.
- ٣٨ لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَدَلْتَ، غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ.
- ٣٩ نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ، نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ.
- ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا.
- ٤١ أَفْسَدَهُ كُلَّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ.
- ٤٢ رَفَعْتَ يَمِينَ مَضَائِقِهِ، فَرَحَتْ جَمِيعُ أَعْدَائِهِ.
- ٤٣ أَيْضًا رَدَدَتْ حِدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.
- ٤٤ أَبْطَلَتْ بَهَاءَهُ، وَأَلْقَيْتَ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٤٥ قَصُرَتْ أَيَّامُ شَبَابِهِ غَطِيتهُ بِالخَزْيِ. سِلَاةٌ.
- ٤٦ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَحْتَجِي كُلَّ الْأَخْتِيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضْبُكَ؟
- ٤٧ أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ!
- ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ نَجِي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَالِكَةِ؟ سِلَاةٌ.
- ٤٩ أَيْنَ مَرَايِكُ الْأَوَّلِ يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ يَا مَانِتِكَ؟
- ٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حَضَنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأُمَمِ كُلِّهَا،
- ٥١ الَّتِي بِهَ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّتِي عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ.
- ٥٢ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ فَا مِينَ.

## المزمور التسعون

صلاة موسى رجل الله

- ١ يارب، ملجأ كنت لنا في دور فدور.
- ٢ من قبل أن تولد الجبال، أو أبدأت الأرض والمسكونة، منذ الأزل إلى الأبد أنت الله.
- ٣ ترجع الإنسان إلى الغبار وتقول: «ارجعوا يا بني آدم.»
- ٤ لأن ألف سنة في عينك مثل يوم أمس بعد ما عبر، وكهزيع من الليل، جرفتهم. كسنة يكونون، بالعادة كعشب يزول.
- ٥ بالعادة يزهر فيزول. عند المساء يجز فيبيس.
- ٦ لأننا قد فنينا بسخطك وبغضبك ارتعبنا.
- ٨ قد جعلت أئامنا أمامك، خفياتنا في ضوء وجهك.
- ٩ لأن كل أيامنا قد انقضت ببرحك، أفينا سنينا كقصبة.
- ١٠ أيام سنينا هي سبعون سنة، وإن كانت مع القوة فثمانون سنة، وأغرها تعب وبلية، لأنها تفرض سريعاً فطير.
- ١١ من يعرف قوة غضبك؟ وتكفك سخطك.
- ١٢ إحصاء أيامنا هكذا علينا فنؤتي قلب حكمة.
- ١٣ ارجع يارب، حتى متى؟ وتراف على عبيدك.
- ١٤ أشبعنا بالعادة من رحمتك، فنتبج ونفرح كل أيامنا.
- ١٥ فرحنا كالأيام التي فيها أذلتنا، كالتنين التي رأينا فيها شراً.
- ١٦ ليظهر فعلك لعبيدك، وجلالك لبيدك.
- ١٧ ولتكن نعمة الرب إلينا علينا، وعمل أيدينا ثبت علينا، وعمل أيدينا ثبته.

## المزمور الحادي والتسعون

- ١ الساكن في ستر العلي، في ظل القدير بيت.
- ٢ أقول للرب: «ملجأي وحصني، إلهي فاتكل عليه.»
- ٣ لأنه يحيك من مخ الصياد ومن الويل الخطير.
- ٤ يخوفه يظلك، وتحت أجنحته تحتمي. ترس ومجن حقه.
- ٥ لا تخشى من خوف الليل، ولا من سهم يطير في النهار،
- ٦ ولا من ويل يسلك في الدجى، ولا من هلاك يفسد في الظهيرة.
- ٧ يسقط عن جانبك ألف، ووروات عن يمينك، إليك لا يقرب.
- ٨ إنما بعينك تنظر وترى مجازاة الأشرار.
- ٩ لأنك قلت: «أنت يارب ملجأي.» جعلت العلي مسكنك،
- ١٠ لا يلاقيك شر، ولا تدنو ضربة من خيمتك.
- ١١ لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك.
- ١٢ على الأيدي يحملونك لتلا تصدم بحجر رجلك.
- ١٣ على الأسد والصيل تطأ. الشبل والتعبان تدوس.
- ١٤ «لأنه تعلق بي أجنبي. أرفعه لأنه عرف اسمي.
- ١٥ يدعوني فاستجيب له، معه أنا في الضيق، أنقذه وأمجده.

١٦ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أَشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.»

## المزمور الثاني والتسعون

مِزْمُورٌ سَبِيحَةٌ. لِيَوْمِ السَّبْتِ

- ١ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالْتَرَنُّمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
- ٢ أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْعَدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلِّ لَيْلَةٍ،
- ٣ عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عِرْفِ الْعُودِ.
- ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَتَبْهِجُ.
- ٥ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ!
- ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا.
- ٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعَشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلَيْكِي يَا دُؤَابِرُ الدَّهْرِ.
- ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فُتْعَالٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَبْدُدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ١٠ وَتَصِيبُ مِثْلُ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَنْتُ بِزَيْتِ طَرِي.
- ١١ وَتَبَصَّرَ عَيْنِي بِمِرَاقِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالنَّشْرِ تَسْمَعُ أذْنَايَ.
- ١٢ الصَّادِقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرْزِ فِي لَبْنَانَ يَتَو.
- ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ إِهْنَا يَزْهَرُونَ.
- ١٤ أَيْضًا يَتَمَرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دِسَامًا وَخَضْرَاءَ،
- ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

## المزمور الثالث والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدَّمَ مَلَكًا. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةُ، أَتَتَزَرَّعُهَا. أَيْضًا تَبَيَّنَتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعَّرُ.
- ٢ كَرَسِيكَ مُثَبَّتَةٌ مِنْذُ الْقَدَمِ. مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.
- ٣ رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ مَجِيحًا.
- ٤ مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ.
- ٥ شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بَيْتُكَ تَلِيقُ الْقُدَّاسَةِ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

## المزمور الرابع والتسعون

- ١ يَا إِلَهَ النَّعْمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النَّعْمَاتِ، أَشْرِقِ.
- ٢ أَرْتَفِعْ يَا دِيَانَ الْأَرْضِ. جَارِ صَنِيعِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.
- ٣ حَتَّى مَتَى انْخِطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى انْخِطَاةُ بِشِمْتُونَ؟
- ٤ يَقُولُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَفَاقَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ.
- ٥ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، وَيَذَلُّونَ مِيرَاتِكَ.
- ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيَمَيِّتُونَ الْيَتِيمَ.
- ٧ وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَالْهُوَ يَعْقُوبُ لَا يَلَاحِظُ.»
- ٨ إِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبُدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جُهَلَاءَ مَتَى تَعْتَلُونَ؟

- ٩ الْغَارِسُ الْأَذُنُّ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنَ أَلَا يَبْصُرُ؟  
 ١٠ الْمُؤَدَّبُ الْأُمُّ أَلَا يَكْتُمُ؟ الْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً.  
 ١١ الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.  
 ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تَوَدَّبَهُ يَارَبُّ، وَتَعَلَّمَهُ مِنْ شَرِّبَعَتِكَ  
 ١٣ لِيَرْجِعَ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُخْفِرَ لِلشَّرِيرِ حُفْرَةً.  
 ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرِكُ مِيرَاثَهُ.  
 ١٥ لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.  
 ١٦ مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمُسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟  
 ١٧ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مَعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ.  
 ١٨ إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحِمْتَكَ يَارَبُّ تَعَضُّدِي.  
 ١٩ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعَزَّيْتَنِي تَلَذُّ نَفْسِي.  
 ٢٠ هَلْ يَعْأَدِدُكَ كَرَمِي الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقِ إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟  
 ٢١ يَزِدُّحُمُونَ عَلَى نَفْسِ الصَّادِقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ.  
 ٢٢ فَكَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَالْهَيَّ صَخْرَةً مَلْجَأِي.  
 ٢٣ وَبَرَدَ عَلَيْهِمْ إِثْمُهُمْ، وَبَشَّرَهُمْ يَفْنِيمُهُمْ. يُفْنِيمُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

### المزمور الخامس والتسعون

- ١ هَلُمَّ تَزِمُ لِلرَّبِّ، نَهَيْفَ لَصَخْرَةٍ خَلِصًا.  
 ٢ تَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِمَجْدٍ، وَبِتَرَنِمَاتٍ نَهَيْفَ لَهُ.  
 ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ.  
 ٤ الَّذِي يَدُهُ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ.  
 ٥ الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَبِيَدِهِ سَبْكُ الْيَابِسَةِ.  
 ٦ هَلُمَّ تَسْجُدْ وَزَكِعْ وَتَجُوْءُ أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا،  
 ٧ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَمُّ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،  
 ٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيَّةَ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ،  
 ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ. اخْتَبِرُونِي، أَبْصُرُوا أَيْضًا فِعْلِي.  
 ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: «هُمْ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي.»  
 □ فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي.»

### المزمور السادس والتسعون

- ١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرَنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.  
 ٢ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، ابْشُرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِمَخْلَاصِهِ.  
 ٣ حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِجَعَانِيهِ.  
 ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جَدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ.  
 ٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.  
 ٦ مَجْدٌ وَجَلَالٌ قَدَامَهُ، الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.

- ٧ قدموا للرب يا قبائل الشعوب، قدموا للرب مجدا وقوة.  
 ٨ قدموا للرب مجد اسمه. هاتوا مقدمة وادخلوا دياره.  
 ٩ اسجدوا للرب في زينة مقدسة، ارتعدي قدامه يا كل الأرض.  
 ١٠ قولوا بين الأمم: «الرب قد ملك، أيضا تثبتت المسكونة فلا تزعزع، يدين الشعوب بالاستقامة.»  
 ١١ لتفرح السماوات ولتبهج الأرض، ليعج البحر وملؤه.  
 ١٢ ليحذل الحقل وكل ما فيه، لتترتم حينئذ كل أشجار الوعر  
 ١٣ أمام الرب، لأنه جاء. جاء ليدين الأرض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بأمانته.

### المزمور السابع والتسعون

- ١ الرب قد ملك، فلتبهج الأرض، وتفرح الجزائر الكثيرة.  
 ٢ السحاب والضباب حوله، العدل والحق قاعدة كرسيه.  
 ٣ قدامه تذهب نار وتحرق أعداءه حوله.  
 ٤ أضاءت بروقه المسكونة. رأت الأرض وارتعدت.  
 ٥ ذابت الجبال مثل الشمع قدام الرب، قدام سيد الأرض كلها.  
 ٦ أخبرت السماوات بجله، ورأى جميع الشعوب مجده.  
 ٧ يحزى كل عابدي تمثال منحوت، المفتخرين بالأصنام. اسجدوا له يا جميع الآلهة.  
 ٨ سمعت صهيون ففرحت، وابتهجت بنات يهوذا من أجل أحكامك يارب.  
 ٩ لأنك أنت يارب علي على كل الأرض. علوت جدا على كل الآلهة.  
 ١٠ يا محيي الرب، أبغضوا الشر. هو حافظ نفوس أتقيائه. من يد الأشرار ينقدهم.  
 ١١ نور قد زرع للصديق، وفرح للستحي القلب.  
 ١٢ أفروحا أيها الصديقون بالرب، واحمدوا ذكر قدسه.

### المزمور الثامن والتسعون

مزمور

- ١ رنموا للرب ترنمة جديدة، لأنه صنع عجائب. خلصته يمينه وذراع قدسه.  
 ٢ أعلن الرب خلاصه. ليعيون الأمم كشف بره.  
 ٣ ذكر رحمته وأمانته لبيت إسرائيل. رأت كل أقاصي الأرض خلاص إننا.  
 ٤ اهتفتي للرب يا كل الأرض. اهتفوا ورنموا وغنوا.  
 ٥ رنموا للرب بعود. بعود وصوت نسيدي.  
 ٦ بالأبواق وصوت الصور اهتفوا قدام الملك الرب!  
 ٧ ليعج البحر وملؤه، المسكونة والسكنون فيها.  
 ٨ الأنهار لتصفق بالأيادي، الجبال لترتم معا  
 ٩ أمام الرب، لأنه جاء ليدين الأرض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة.

### المزمور التاسع والتسعون

- ١ الرب قد ملك. ترتعد الشعوب. هو جالس على الكروبيم. تنزل الأرض.  
 ٢ الرب عظيم في صهيون، وعال هو على كل الشعوب.

- ٣ يَجِدُونَ اسْمَكَ العَظِيمَ والمُهَيَّبَ، قُدُوسٌ هُوَ.
- ٤ وَعَرَّ المَلِكُ أَنَّ يَحِبُّ الحَقَّ. أَنْتَ ثَبَتَ الأَسْتِمَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدَلًا فِي يَعْقُوبَ.
- ٥ عَلُوا الرَّبَّ إِلَهُنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. قُدُوسٌ هُوَ.
- ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصِمُونِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ.
- ٧ يَعْمُدُ السَّحَابُ كَلِمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ.
- ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهُنَا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- ٩ عَلُوا الرَّبَّ إِلَهُنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قُدُوسٌ.

## المزمور المئة

مزمور محمد

- ١ اِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ.
- ٢ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَجٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرَنُّمٍ.
- ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ، هُوَ صَنَعَنَا، وَهُوَ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَمَّ مَرْعَاهُ.
- ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَ مَجْدِ، دِيَارِهِ بِالتَّسْبِيحِ، أَحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
- ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

## المزمور المئة والواحد

لداود. مزمور

- ١ رَحْمَةٌ وَحُكْمٌ أَعْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أُرْتَمِ.
- ٢ اتَّعَمَلُ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ، مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَالِ قَلْبِي فِي وَسَطِ بَيْتِي.
- ٣ لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا، عَمَلُ الزَّيْغَانِ أَبْغَضْتُ. لَا بَلِّصُ فِي.
- ٤ قَلْبٌ مَعُوجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ.
- ٥ الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرِ العَيْنِ وَمُنْتَفِخِ القَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ.
- ٦ عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الأَرْضِ لِكَيْ أُجْلِسَهُمْ مَعِي. أَسْأَلُكَ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدُمُنِي.
- ٧ لَا يَسْكُنُ وَسَطَ بَيْتِي عَامِلُ غَشِيٍّ. المُتَكَبِّرُ بِالكَدِّ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي.
- ٨ بَارِكُوا أَيُّدُ جَمِيعِ أَشْرَارِ الأَرْضِ، لِأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الأِيمِ.

## المزمور المئة والثاني

صلاة لِمَسْكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قُدَامَ اللهُ

- ١ يَا رَبُّ، أَسْمِعْ صَلَاتِي، وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صَرَاحِي.
- ٢ لَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أذْنَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.
- ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ فِي دُخَانٍ، وَعَظْمَايَ مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ بَيَّسَتْ.
- ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعَشْبِ وَيَابِسَ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي.
- ٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي.
- ٦ أَشْبَهْتُ فَوْقَ الأَرْضِ، صِرْتُ مِثْلَ يَوْمَةِ الأَخْرَبِ.
- ٧ سَهَدْتُ وَصِرْتُ كَعَصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ.

- ٨ اليوم كله عبرني أعدائي. الحاقون علي حلقوا علي.
- ٩ إني قد أكلت الرماد مثل الخبز، ومزجت شرابي بدموع،
- ١٠ بسبب غضبك وخطك، لأنك حملتني وطرحتني.
- ١١ أيامي كظلي مائل، وأنا مثل العشب يبست.
- ١٢ أما أنت يارب فإلى الدهر جالس، وذكرك إلى دور فدور.
- ١٣ أنت تقوم وترحم صهيون، لأنه وقت الرأفة، لأنه جاء الميعاد.
- ١٤ لأن عيدك قد سروا بحجارتها، وحنوا إلى ترابها.
- ١٥ فتخشى الأمم اسم الرب، وكل ملوك الأرض مجدك.
- ١٦ إذا بنى الرب صهيون يرى مجده.
- ١٧ التفت إلى صلاة المضطر، ولم يرذل دعاءهم.
- ١٨ يكتب هذا للدور الآخري، وشعب سوف يخلق يسبح الرب:
- ١٩ «لأنه أشرف من علو قدسه. الرب من السماء إلى الأرض نظر،
- ٢٠ ليلسمع آنين الأسير، ليطلق بني الموت.»
- لكي يحدث في صهيون باسم الرب، ويتسبحه في أورشليم،
- ٢٢ عند اجتماع الشعوب معا والممالك لعبادة الرب.
- ٢٣ ضعف في الطريق قوتي، قصر أيامي.
- ٢٤ أقول: «يا الهي، لا تقضي في نصف أيامي. إلى دهر الدهور سنوك.
- ٢٥ من قدم أسست الأرض، والسموات هي عمل يديك.
- ٢٦ هي تبيد وأنت تبنى، وكلها كنوب تلى، كرادء تغيرهن فتغير.
- ٢٧ وأنت هو وسنوك لن تنتهي.
- ٢٨ أبناء عبيدك يسكنون، وذريتهم تثبت أمامك.»

## المزمور المئة والثالث

لداود

- ١ باركي يا نفسي الرب، وكل ما في باطني ليبارك اسمه القدوس.
- ٢ باركي يا نفسي الرب، ولا تنسى كل حسناته.
- ٣ الذي يعفر جميع ذنوبك. الذي يشفي كل أمراضك.
- ٤ الذي يفدي من الحفرة حياتك. الذي يملك بالرحمة والرأفة.
- ٥ الذي يشبع بالخير عمرك، فيتجدد مثل النسر شبابك.
- ٦ الرب مجري العدل والقضاء لجميع المظلومين.
- ٧ عرف موسى طرفه، وبني إسرائيل أفعاله.
- ٨ الرب رحيم ورؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة.
- ٩ لا يحاكم إلى الأبد، ولا يحقد إلى الدهر.
- ١٠ لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا.
- ١١ لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض قويت رحمته على خائفيه.
- ١٢ كعبد المشرق من المغرب أبعد عنا معاصيتنا.
- ١٣ كما يتراف الأب على البنين يتراف الرب على خائفيه.



- ١٤ لأنه يعرف جبلتنا. يذكر أننا تراب نحن.
- ١٥ الإنسان مثل العشب أيامه. كزهر الحقل كذلك يزهر.
- ١٦ لأن ريحا تعبر عليه فلا يكون، ولا يعرفه موضع بعد.
- ١٧ أما رحمة الرب فإلى الدهر والأبد على خائفيه، وعدله على بني البئين،
- ١٨ لحافظي عهده وذكري وصاياه ليعملوها.
- ١٩ الرب في السموات ثبت كرسيه، ومملكته على الكلي تسود.
- ٢٠ باركوا الرب يا ملائكته المقتردين قوة، القاعلين أمره عند سماع صوت كلامه.
- ٢١ باركوا الرب يا جميع جنوده، خدامه العالمين مرضاته.
- ٢٢ باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل مواضع سلطانه. باركي يا نفسي الرب.

### المزمور المئة والرابع

- ١ باركي يا نفسي الرب. يارب إلهي، قد عظمت جدا. مجدا وجلالا ليست.
- ٢ الألبس النور كتوب، الباسط السموات كشقة.
- ٣ المسقف علايه بالمياه. الجاعل السحاب مركبته، الماشي على أجنحة الرج.
- ٤ الصانع ملائكته رياحا، وخدامه نارا ملتهية.
- ٥ المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد.
- ٦ كسوتها العرم كتوب. فوق الجبال تقف المياه.
- ٧ من أتبارك تهرب، من صوت رعدك تفر.
- ٨ تصعد إلى الجبال. تنزل إلى البقاع، إلى الموضع الذي أسسته لها.
- ٩ وضعت لها تخما لا تتعداه. لا ترجع لتغطي الأرض.
- ١٠ المفجر عيوننا في الأودية. بين الجبال تجري.
- ١١ تسقي كل حيوان البر. تكسر الفراء ظمأها.
- ١٢ فوقها طيور السماء تسكن. من بين الأغصان تسمع صوتا.
- ١٣ السافي الجبال من علايه. من ثمر أعمالك تشع الأرض.
- ١٤ المنبت عسبا للبهائم، وخضرة لخدمة الإنسان، لإخراج خبز من الأرض،
- ١٥ وخمر تفرح قلب الإنسان، لالماع وجهه أكثر من الزيت، وخبز يسند قلب الإنسان.
- ١٦ تشيع أشجار الرب، أرز لبنان الذي نصبه.
- ١٧ حيث تمشيت هناك العصفير. أما اللقلق فالسرو بيته.
- ١٨ الجبال العالية للوعول، الصخور ملجا للوبار.
- ١٩ صنع القمر للمواقيت. الشمس تعرف مغربها.
- ٢٠ تجعل ظلمة فيصير ليل. فيه يدب كل حيوان الوعر.
- ٢١ الأشبال تزجر لتخطف، ولتتمس من الله طعامها.
- ٢٢ تشرق الشمس فتجتمع، وفي ماويها تريض.
- ٢٣ الإنسان يخرج إلى عمله، وإلى شغله إلى المساء.
- ٢٤ ما أعظم أعمالك يارب! كلها بحكمة صنعت. ملانة الأرض من غناك.
- ٢٥ هذا البحر الكبير الواسع الأطراف. هناك دبابات بلا عدد. صغار حيوان مع كيار.
- ٢٦ هناك تجري السفن. لويثانان هذا خلقته ليلعب فيه.

- ٢٧ كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قَوْلَهَا فِي حِينِهِ.
- ٢٨ تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ، تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا.
- ٢٩ تَحْجِبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَابُ، تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ.
- ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَافُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.
- ٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ، يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ.
- ٣٢ النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ، يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدْخِنُ.
- ٣٣ أُغْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي، أُرْتِمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا.
- ٣٤ فَبَلِّغْ لَهُ لِيْ شَيْدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ.
- ٣٥ لَتَبْدِ الْأَخْطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدُ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، هَلْلُويَا.

### المزمور المئة والخامس

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ، ادْعُوا بِاسْمِهِ، عَزِّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ.
- ٢ غَنُوا لَهُ، رَنِّمُوا لَهُ، ائْتِدُوا بِكُلِّ مَجَائِثِهِ.
- ٣ اِفْتَحُوا بِاسْمِهِ الْقُدُوسِ، لِتَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.
- ٤ اطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدْرَتَهُ، ائْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.
- ٥ اذْكُرُوا مَجَائِثِهِ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ،
- ٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ.
- ٧ هُوَ الرَّبُّ إِيَّاكُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ.
- ٨ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ،
- ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ،
- ١٠ فَتَبَّتْ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا،
- ١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكِ.»
- إِذْ كَانُوا عِدَدًا يَحْصِي، قَلِيلِينَ وَغَرَبَاءَ فِيهَا.
- ١٣ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ.
- ١٤ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَجَّحَ مَلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ،
- ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمْسُوا مُسْحَاقِي، وَلَا تُسَبِّتُوا إِلَى أَنْبِيَائِي.»
- دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ، كَسَرَ قَوَامَ أَخْبِيزَ كُلَّهُ.
- ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا، بَعِثَ يَوْسُفَ عَبْدًا.
- ١٨ آذُوا بِالْقَيْدِ رِجْلَيْهِ، فِي الْخَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ،
- ١٩ إِلَى وَقْتِ يَجِيءُ كَلْبَتُهُ، قَوْلَ الرَّبِّ أَمْتَحَنَهُ.
- ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكَ لِحَالِهِ، أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ.
- ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسَلَطَ عَلَى كُلِّ مَلَكَةٍ،
- ٢٢ لِيَأْسِرَ رُؤَسَاءَهُ حَسْبَ إِرَادَتِهِ وَيَعْلِمَ مَشَائِغَهُ حِكْمَةً.
- ٢٣ فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامَ.
- ٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مُمْسِرًا جَدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.
- ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيَبْعِضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عَيْدِهِ.
- ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.

- ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَنَجَّابَ فِي أَرْضِ حَامٍ.
- ٢٨ أَرْسَلَ ظَلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ.
- ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاءَهُمْ.
- ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ صَفَادَعٍ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مَلُوكِهِمْ.
- ٣١ أَمَرَ نَجَاءَ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ فِي كُلِّ نَحْوِهِمْ.
- ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مَلْتَبَةً فِي أَرْضِهِمْ.
- ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَيَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نَحْوِهِمْ.
- ٣٤ أَمَرَ نَجَاءَ الْجَرَادِ وَغَوَّغَاءُ بِلَا عَدَدٍ،
- ٣٥ فَأَكَلَ كُلُّ عُشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ.
- ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَيْكِرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قَوْمِهِمْ.
- ٣٧ فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَابِهِمْ عَارٌ.
- ٣٨ فَرَحَتْ مِصْرٌ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رَعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.
- ٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَحَابًا، وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلَ.
- ٤٠ سَأَلُوا قَاتَاهُمْ بِالسُّلُوبِ، وَخَبَزَ السَّمَاءُ أَشْبَعَهُمْ.
- ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ. جَرَّتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا.
- ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةً قَدْسَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ،
- ٤٣ فَأَخْرَجَ شُعْبَهُ بِأَبْتَاهِجٍ، وَمُخْتَارِيهِ بِتَرْتِيمٍ.
- ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضَاضِي الْأُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبَ وَرَثَوَهُ،
- ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلَلُوبَا.

## المزمور المئة والسادس

- ١ هَلَلُوبَا. إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يَخْتَارُ بِكُلِّ سَاجِدِهِ؟
- ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَاللِّصَانِعِ الْبَرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٤ أَذْكَرُنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شِعْبِكَ. تَعَاهِدْنِي بِخِلَاصِكَ،
- ٥ لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ. لِأَفْتَحِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.
- ٦ أَخْطَانًا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنَبْنَا.
- ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا نَجَاتِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِكِكَ، فَتَمَرَدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ.
- ٨ نَخَلَصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيَعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ.
- ٩ وَاتَّهَرُ بَحْرُ سُوفٍ فَيَبِسَ، وَسِيرَهُمْ فِي الْبَلْعِ كَالْبَيْتِ.
- ١٠ وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ.
- ١١ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَابِقِيهِمْ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ.
- ١٢ فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ. غَنُوا بِسُبْحَانِهِ.
- ١٣ أَسْرَعُوا فَتَنَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ.
- ١٤ بَلَى أَشْتَبَوْا شَبُوهَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.
- ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْمَهُمْ، وَأَرْسَلَ هَزَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ.
- ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ.



- ٣ وَمِنَ الْبِلْدَانِ جَمْعُهُمْ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْبَحْرِ.
- ٤ تَأْهَوُا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ، لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنٍ.
- ٥ جِيَاعٌ عَطَاشٌ أَيْضًا أَعْيَتْ أَنْفُسَهُمْ فِيهِمْ.
- ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَتَقَدَّهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ،
- ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَهْدُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ.
- ٨ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَجَنَانِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٩ لِأَنَّهُ أَشْبَحَ نَفْسًا مُشْتَبِهَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خَيْرًا،
- ١٠ الْجُلُوسُ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُؤْتَمِنِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ.
- ١١ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ.
- ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثُرُوا وَلَا مَعِينَ.
- ١٣ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، نَخَلَصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ.
- ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ.
- ١٥ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَجَنَانِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ نَحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.
- ١٧ وَالْجِهَالُ مِنَ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنَ آثَامِهِمْ يَذُلُونَ.
- ١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَأَقْرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ.
- ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، نَخَلَصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ.
- ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَسَفَّاهُمْ، وَجَنَاهُمْ مِنْ تَهْلُكَتِهِمْ.
- ٢١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَجَنَانِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٢٢ وَلِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتَمٍ.
- ٢٣ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،
- ٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَجَنَانِيهِ فِي الْعَمَقِ.
- ٢٥ أَمْرًا فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجَهُ.
- ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاوِ.
- ٢٧ يَتَمَلَّلُونَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السَّكَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتَلَعَتْ.
- ٢٨ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنَ شِدَائِدِهِمْ يَخْلُصُهُمْ.
- ٢٩ يَهْدِي الْعَاصِفَةُ قَنَسَكُنْ، وَتَسْكُتُ أَمْوَاجُهَا.
- ٣٠ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَاوُا، فَيَذْبَحُونَ إِلَى الْمُرْفَأِ الَّذِي يَرِيدُونَهُ.
- ٣١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَجَنَانِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٣٢ وَلِيُرْفِعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَلِيَسْبِحوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَاجِخِ.
- ٣٣ يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفَارًا، وَجَارِي الْمِيَاهِ مَعْطُشَةً،
- ٣٤ وَالْأَرْضَ الْمُتَمَرَّةَ سَبْخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٣٥ يَجْعَلُ الْقَفْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبْسًا يَتَابِعُ مِيَاهِ.
- ٣٦ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ الْجِيَاعُ فَيَمِيتُونَ مَدِينَةَ سَكَنٍ.
- ٣٧ وَيَزْرَعُونَ حَقُولًا وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَا، فَتَصْنَعُ ثَمْرَ غَلَّةٍ.
- ٣٨ وَيَبَارِكُهُمْ فَيَكْثُرُونَ جِدًّا، وَلَا يَقْلُبُ بِهِاتِمُ.



- ١٤ يُذَكِّرْ إِنَّمَا أَنَا بَدَنٌ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَةَ أُمِّي.  
 ١٥ تَتَكَّنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلَيَقْرَضْ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.  
 ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذَكِّرْ أَنَّهُ يَصْنَعُ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَقَفِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ لِيَتِيمَةٍ.  
 ١٧ وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَأَتَمَّهُ، وَلَمْ يَسْرِ بِالرَّحْمَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ.  
 ١٨ وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ تَوْبِهِ، فَدَخَلَتْ كَيْفَاهُ فِي حَشَاهُ وَكُرِّتْ فِي عِظَامِهِ.  
 ١٩ تَتَكَّنْ لَهُ كُتُوبٌ يَعْطَفُ بِهِ، وَكِنَظْمَةً يَنْتَقِلُ بِهَا دَائِمًا.  
 ٢٠ هَذِهِ أَجْرَةُ مُبْغِضِي مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ، وَأَجْرَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.  
 ٢١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدُ فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِيَّةٌ.  
 ٢٢ فَإِنِّي قَفِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي.  
 ٢٣ كَظَلِّي عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ.  
 ٢٤ رُكِبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَخِجْمِي هَزِلٌ عَنْ سَمَنِ.  
 ٢٥ وَأَنَا صَرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَتَغَضَّوْنَ رُؤُوسَهُمْ.  
 ٢٦ أَعْيِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.  
 ٢٧ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا.  
 ٢٨ أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَيَتَارِكُونَ. قَامُوا وَخُزُوا، أَمَا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ.  
 ٢٩ لِيَلْبَسَ خُصَمَائِي جَلًّا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخِزِيمِ كَالرِّدَاءِ.  
 ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبَّ جَدًّا بِنَفْسِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أُسَبِّحُهُ.  
 ٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

## المزمور المئة والعاشر

لداود. مزمور

- ١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «أَجْلَسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»  
 □ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عَزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلِّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ.  
 ٣ شَبَعُكَ مُتَدَبِّرٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةِ مَقْدَسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طُلُّ حَدَائِكِ.  
 ٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ.»  
 □ الرَّبُّ عَن يَمِينِكَ يُحِطِّمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا.  
 ٦ يَلْدِنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُثَّتَا أَرْضًا وَاسِعَةً، تَتَّقُ رُؤُوسَهَا.  
 ٧ مِنَ الثَّهْرِ يَنْتَرِبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّاسَ.

## المزمور المئة والحادي عشر

- ١ هَلَلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ.  
 ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا.  
 ٣ جَلَالٌ وَبِهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنَانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ.  
 ٥ أَعْطَى خَائِنِيهِ طَعَامًا. يَذَكِّرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ.  
 ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ.

- ٧ أَعْمَالٌ يَدِيهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ صَوَابِيهِ أَمِينَةٌ.
- ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْأَسْتِقَامَةِ.
- ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لِشُعْبِهِ، أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُوسٌ وَمُهَيَّبٌ اسْمُهُ.
- ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطَنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا، تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

### المزمور المئة والثاني عشر

- ١ هَلْلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ.
- ٢ نَسَلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِبِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَبَارِكُ.
- ٣ رَعْدٌ وَغَيْثٌ فِي بَيْتِهِ، وَبِرَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ نُورٌ اشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ.
- ٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَفَّقُ وَيَقْرَضُ. يَذِيرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ.
- ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الذَّهْرِ. الصَّدِيقُ يَكُونُ لِدُكْرِ أَيْدِيهِ.
- ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سُوءٍ، قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكَلِّمًا عَلَى الرَّبِّ.
- ٨ قَلْبُهُ مُمْكِنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَائِقِيهِ.
- ٩ فَوْقَ أَعْطَى الْمَسْكِينِ. بِرَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ.
- ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شِبْهُةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

### المزمور المئة والثالث عشر

- ١ هَلْلُويَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.
- ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبِّحٌ.
- ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ، فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.
- ٥ مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ لِهِنَا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي؟
- ٦ النَّاطِرُ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُنِي الْأَرْضِ،
- ٧ الْمُقْعِمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعُ الْبَائِسَ مِنَ الْمُنْزِلَةِ
- ٨ لِيَجْلِسَ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شُعْبِهِ.
- ٩ الْمُسْكِنُ الْعَاقِرَ فِي بَيْتٍ، أُمَّةٌ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٌ. هَلْلُويَا.

### المزمور المئة والرابع عشر

- ١ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ عَجَمٍ،
- ٢ كَانَ يَهُوذَا مَقْدِسَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ.
- ٣ الْبَحْرُ رَأَى فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ.
- ٤ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حَمَلَانِ الْغَمِّ.
- ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟
- ٦ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزْتَ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التِّبَالُ مِثْلَ حَمَلَانِ الْغَمِّ؟
- ٧ أَيُّهَا الْأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قَدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قَدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ!



٨ الْمَحْوِلِ الصَّخْرَةَ إِلَى عُدْرَانِ مِيَاهِ، الصَّوَّانِ إِلَى يَنْبَاعِ مِيَاهِ.

### المزمور المئة والخامس عشر

- ١ لَيْسَ لَنَا يَارَبَّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ.
- ٢ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟»
- إِنْ لِهِنَا فِي السَّمَاءِ، كُلُّهَا شَاءَ صَنَعُ.
- ٤ أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.
- ٥ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ.
- ٦ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرٌ وَلَا تُشَمُّ.
- ٧ لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْبَسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ بِخَنَاجِرِهَا.
- ٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.
- ٩ يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجَنِّمُهُمْ.
- ١٠ يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجَنِّمُهُمْ.
- ١١ يَا مَتَتِي الرَّبِّ، اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجَنِّمُهُمْ.
- ١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلِ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.
- ١٣ يُبَارِكُ مَتَتِي الرَّبِّ، الصِّغَارُ مَعَ الْكِبَارِ.
- ١٤ لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى أبنَائِكُمْ.
- ١٥ أَنْتُمْ مَبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- ١٦ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِابْنِ آدَمَ.
- ١٧ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يَسْبُحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَخْطُرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ.
- ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَيُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلَلُوبَا.

### المزمور المئة والسادس عشر

- ١ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَانِي.
- ٢ لِأَنَّهُ آمَلَ أُذُنَهُ إِلَيَّ فَادْعُوهُ مَدَّةَ حَيَاتِي.
- ٣ أَكْتَفِنْتِي جِبَالِ الْمَوْتِ، أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ الْهَوَايَةِ. كَلَبَدْتُ ضَيْقًا وَحَزْنًا.
- ٤ وَيَأْسَمِ الرَّبِّ دَعْوَتِي: «أَهْ يَارَبُّ، نَجِّنِي نَفْسِي!»
- الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصِدِّيقٌ، وَالِهِنَا رَجِيمٌ.
- ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبِلسْطَاءِ، تَذَلَّتْ نَجْلَصْنِي.
- ٧ ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
- ٨ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتِ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْبِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْقِ.
- ٩ أَسْأَلُكَ قُدَامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٠ أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّتُ جِدًّا.»
- أَمَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ.»
- مَاذَا أُرِدُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟
- ١٣ كَأْسَ اتِّخْلَاصِ أَتْمَانٍ، وَيَأْسَمِ الرَّبِّ أَدْعُو.

- ١٤ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.  
 ١٥ عَزَبْتُ فِي عَيْنِي الرَّبَّ مَوْتُ أَتْقِيَانِهِ.  
 ١٦ آه يَا رَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ. حَلَلْتُ قَبُودِي.  
 ١٧ فَكَلِّ أَذْخِ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَيَأْسِمِ الرَّبَّ أَدْعُو.  
 ١٨ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ،  
 ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. هَلَلُويَا.

### المزمور المئمة والسابع عشر

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. مَجْدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ.  
 ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الذَّهْرِ. هَلَلُويَا.

### المزمور المئمة والثامن عشر

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.  
 ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»  
 □ لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»  
 □ لِيَقُلْ مَتَقُو الرَّبَّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»  
 ٥ مِنَ الضَّيْقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْمِ.  
 ٦ الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟  
 ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مَعْجِيٍّ، وَأَنَا سَارَى بِأَعْدَائِي.  
 ٨ الْأَحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ.  
 ٩ الْأَحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤْسَاءِ.  
 ١٠ كُلُّ الْأُمَمِ أَحْطَاوْا بِي. يَا سَمِ الرَّبِّ أُيَدِهِمْ.  
 ١١ أَحْطَاوْا بِي وَاسْتَنْفُونِي. يَا سَمِ الرَّبِّ أُيَدِهِمْ.  
 ١٢ أَحْطَاوْا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْظَفُوا كَمَا الشُّوْكَ. يَا سَمِ الرَّبِّ أُيَدِهِمْ.  
 ١٣ دَحْرَتِي دَحُورًا لِأَسْقَطُ، أَمَا الرَّبُّ فَعَضْدَنِي.  
 ١٤ قُوَّتِي وَتَرْمِي الرَّبِّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا.  
 ١٥ صَوْتُ تَرْتَمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِيَأْسٍ.»  
 ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مَرْشَعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِيَأْسٍ.»  
 □ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ.  
 ١٨ تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّبْنِي.  
 ١٩ اِفْتَحُوا لِي أَبْوَابَ السَّمَاءِ، أَدْخُلْ فِيهَا وَاحْمَدِ الرَّبَّ.  
 ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ.  
 ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا.  
 ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ.  
 ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.  
 ٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَجْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.

- ٢٥ آه يَا رَبِّ خَلِّصْ! آه يَا رَبِّ اتَّقِذْ!  
 ٢٦ مَبَارَكَ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ. بَارِكَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنَارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الذِّجَاجَ يَرْبِطُ إِلَى قُرُونِ الْمَدْحِجِ.  
 ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ.  
 ٢٩ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## المزمور المئمة والتاسع عشر

أ

- ١ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.  
 ٢ طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ.  
 ٣ أَيْضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ.  
 ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا.  
 ٥ لَيْتَ طَرْفِي تَمَثَّبَتْ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ.  
 ٦ حِينَئِذٍ لَا أُخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ.  
 ٧ أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعَلُّمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ.  
 ٨ وَوَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرَكْنِي إِلَى الْعَالِيَةِ.

ب

- ٩ بِمِيزَانِي الشَّابِّ طَرِيقَهُ؟ يُحْفَظُهُ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ.  
 ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ.  
 ١١ نَحِيَاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.  
 ١٢ مَبَارَكَ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.  
 ١٣ بِشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَمِكَ.  
 ١٤ بِطَرِيقِي شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغَنَى.  
 ١٥ بِوَصَايَاكَ الْمَدْحُ، وَالْأَحْظُ سَبْلُكَ.  
 ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذَّذُ. لَا أُنْسَى كَلَامَكَ.

ج

- ١٧ أَحْسِنَ إِلَى عَبْدِكَ، فَأُحْيَا وَأَحْفَظُ أَمْرَكَ.  
 ١٨ أَكْشِفْ عَنِّي عَيْنِي فَأَرَى مَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ.  
 ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخْفِ عَنِّي وَصَايَاكَ.  
 ٢٠ أَسْخَفْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.  
 ٢١ أَتَهَرَّتِ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الصَّالِحِينَ عَنْ وَصَايَاكَ.  
 ٢٢ دَخَرَجْتُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ.  
 ٢٣ جَلَسْتُ أَيْضًا رُؤْسَاءُ، تَمَآوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.  
 ٢٤ أَيْضًا شَهَادَاتِكَ هِيَ لَدُنِّي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

- ٢٥ لَصِقْتُ بِالْأُتْرَابِ نَفْسِي، فَأُحْيِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.  
 ٢٦ قَدْ صَرَخْتُ بِطَرْفِي فَأَسْتَجِبْ لِي، عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ.  
 ٢٧ طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمِّنِي، فَنَاجِي بِعِجَابَتِكَ.  
 ٢٨ قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزَنِ. أَفْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.

- ٢٩ طَرِيقَ الْكِدْبِ أَبْعُدْ عَنِّي، وَبِشْرِعِكَ أَرْحَمِي.  
 ٣٠ أَخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتَ أَحْكَامَكَ قُدَامِي.  
 ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا تَخْزِنِي.  
 ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرْحَبُ قَلْبِي.  
 ٣٣ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فِرَاطِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى النَّهَايَةِ.  
 ٣٤ فَهَمْنِي فَأَلَا حِطَّ شَرِيعَتِكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي.  
 ٣٥ دَرَجَتِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ.  
 ٣٦ أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ.  
 ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيَيْتَنِي.  
 ٣٨ أَقُومُ لِعِبْدِكَ قَوْلِكَ الَّذِي لِمَتِّمِكَ.  
 ٣٩ أَزِلُّ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ.  
 ٤٠ هَذَا قَدْ أَشْبَهْتِ وَصَايَاكَ. بِعَدْلِكَ أَحْيَيْتَنِي.  
 ٤١ لِنَأْتِي رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ، خَلَاصِكَ حَسَبَ قَوْلِكَ،  
 ٤٢ فَأَجَابُ مُعِيرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ.  
 ٤٣ وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فِي كَلَامِ الْحَقِّ كُلَّ النَّزْعِ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ.  
 ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ،  
 ٤٥ وَأَتَمِّشُ فِي رَحْبِ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.  
 ٤٦ وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قُدَامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزَى،  
 ٤٧ وَأَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ.  
 ٤٨ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفِرَاطِضِكَ.  
 ٤٩ أَذْكُرُ لِعِبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظَرُهُ.  
 ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعْرِيَّتِي فِي مَدَنِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي.  
 ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَن شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمَلْ.  
 ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الذَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ.  
 ٥٣ الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْ بِي بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ.  
 ٥٤ تَرْتِمَاتٍ صَارَتْ لِي فِرَاطِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي.  
 ٥٥ ذَكَّرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.  
 ٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.  
 ٥٧ نَصِيْبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحَفِظِ كَلَامِكَ.  
 ٥٨ تَرَضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَرْحَمِي حَسَبَ قَوْلِكَ.  
 ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طَرِيقِي، وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ.  
 ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحَفِظِ وَصَايَاكَ.  
 ٦١ حِبَالُ الْأَشْرَارِ انْتَفَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.  
 ٦٢ فِي مَتَنَصِّفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ يَرْكَ.  
 ٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ.

٦٤ رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ. عَلَيَّ فِرَائِضُكَ.

ط

٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ.

٦٦ ذُوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَيَّ، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ.

٦٧ قَبْلَ أَنْ أُذَلَّلَ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ حَفِظْتُ قَوْلَكَ.

٦٨ صَالِحٌ أَنْتَ وَمَحْسِنٌ. عَلَيَّ فِرَائِضُكَ.

٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكَلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ.

٧٠ سَمِينٌ مِثْلَ السَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَدُّ.

٧١ خَيْرٌ لِي إِنِّي تَدَلَّلْتُ لِيكَی أَعْلَمَ فِرَائِضُكَ.

٧٢ شَرِيعَةٌ فَهِيَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْوَلْفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

ي

٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَأَنْشَأْتَانِي، فَهَمِينِي فَاتَعَلَّمْ وَصَايَاكَ.

٧٤ مُتَمَوِّكٌ يَرَوْنِي فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ كَلَامَكَ.

٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَيَا لِحَقِّ أَذَلَّتْنِي.

٧٦ فَتَصَبَّرْ رَحْمَتَكَ لِتُعْزِبَنِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ.

٧٧ لِتَأْتِيَنِي مَرَامِحُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لَدُنِّي.

٧٨ لِيُخَيِّرَ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا أَقْرَبُوا عَلَيَّ. أَمَّا أَنَا فَأُنَاجِي بِوَصَايَاكَ.

٧٩ لِيَرْجِعَ إِلَيَّ مُتَمَوِّكٌ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ.

٨٠ لِيَكُنَّ قَلْبِي كَامِلًا فِي فِرَائِضِكَ لِكَيْلَا أُخْزَى.

ك

٨١ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى حَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ.

٨٢ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تُعْزِبَنِي؟»

□□ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَرِيحًا فِي الدُّخَانِ، أَمَّا فِرَائِضُكَ فَلَمْ أَنْبَهَا.

٨٤ كَرٌّ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَى مُضْطَهَدِي؟

٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرُّوا لِي حَفَاظًا. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَتِكَ.

٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ، زُورًا يَضْطَهَدُونَنِي. أَعْيَنِي.

٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لِأَفْنُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ.

٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيَيْتَنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فِيمَكَ.

ل

٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتِكَ مَثْبُتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ.

٩٠ إِلَى دَوْرٍ قَدِيرٍ أَمَانَتِكَ. أَسَسْتَ الْأَرْضَ فَبُنِيَتْ.

٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَتَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَيْبِدُكَ.

٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتَكَ لَدُنِّي، لَهَلَكْتُ حَيْثُئِدْ فِي مَدَلَّتِي.

٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسِي وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي.

٩٤ لَكَ أَنَا تَخْلِصُنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.

٩٥ يَا أَيُّهَا أَنْتَظِرِ الْأَثَرَارَ لِئَلْهَلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَقْطُنُ.

٩٦ لِكُلِّ كَيْلٍ رَأَيْتَ حِدَا، أَمَّا وَصِيَّتَكَ فَوَاسِعَةٌ جِدَا.

م

٩٧ كَرَّرْتُ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كَلَّمَهُ هِيَ هَجِي.

- ٩٨ وَصَيْتَكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهُا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي.  
 ٩٩ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّبِي تَعَلَّقْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لِحَيِّي.  
 ١٠٠ أَكْثَرَ مِنَ الشُّيُوخِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.  
 ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرُّ مَنَعْتِ رِجْلِي، لَكِنِّي أَحْفَظُ كَلَامَكَ.  
 ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمَلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي.  
 ١٠٣ مَا أَحَلَّ قَوْلَكَ لِحَيِّي! أَحَلَّى مِنَ العَسَلِ لِقَمِي.  
 ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ اتَّقَطَنْ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

ن

- ١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامَكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.  
 ١٠٦ حَلَفْتُ فَأُؤَدُّهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ.  
 ١٠٧ تَدَلَّلتُ إِلَى العَالِيَةِ. يَا رَبُّ، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.  
 ١٠٨ ارْتَضِ بِمِنْدُوبَاتِي فِي يَا رَبُّ، وَأَحْكَامِكَ عَلَيَّ.  
 ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنسَهَا.  
 ١١٠ الأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي نَفْثًا، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا.  
 ١١١ وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهُا هِيَ بِهَجْمَةِ قَلْبِي.  
 ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى التَّيَاهِيَةِ.

س

- ١١٣ المِتَقَلِّينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ.  
 ١١٤ سِتْرِي وَجِجِي أَنْتَ. كَلَامَكَ اتَّعَطَّرْتُ.  
 ١١٥ انصَرَفُوا عَنِّي أَيْهَا الأَشْرَارُ، فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي.  
 ١١٦ أَعْضَدْتَنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رِجَائِي.  
 ١١٧ أَسْتَدِينِي فَأَخْلُصْ، وَأُرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا.  
 ١١٨ أَحْتَقِرَتْ كُلُّ الصَّالِحِينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ.  
 ١١٩ كَرَعَلْ عَزَّتْ كُلُّ أَشْرَارِ الأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٢٠ قَدْ أَقْشَعَرَّتْ لِي مِنْ رُعْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

ع

- ١٢١ أَجْرِيْتُ حَكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظَلْمِيَّ.  
 ١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَيْدِكَ لِغَيْرِي، لِكَيْلَا يَطْلُبَنِي المِسْتَكْبِرُونَ.  
 ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اثْتِيَابًا إِلَى خِلاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ.  
 ١٢٤ أَصْنَعُ مَعَ عَيْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَائِضِكَ عَلَيَّ.  
 ١٢٥ عَيْدِكَ أَنَا. فَهَمِّنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ.  
 ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالإِبْرِيذِ.  
 ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

ف

- ١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتَهَا نَفْسِي.  
 ١٣٠ فَتَحَ كَلَامُكَ بَيْرٌ، يَعْقِلُ الجِهَالَ.  
 ١٣١ فَعَرَّتْ فِي وَهْمَتِي، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اسْتَقْتُّ.  
 ١٣٢ أَلْتَنَّتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَحَيِّ مِحْيَى اسْمِكَ.

١٣٣ ثَبِتْ خَطَوَاتِي فِي كَلْبَتِكَ، وَلَا يَنْسَلِطْ عَلَيَّ إِثْمٌ.

١٣٤ أَقْدِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.

١٣٥ أَضِيءْ بِيُوجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ، وَعَلَيْتِي فَرَاثُكَ.

١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهِ جَرَّتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

١٣٧ بَارَأْنَتْ يَا رَبُّ، وَأَحْكَمَكُمُ مُسْتَقِيمَةً.

١٣٨ عَدَلًا أَمَرْتُ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْعَالِيَةِ.

١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.

١٤٠ كَلْبَتِكَ مُمَحَّصَةٌ جَدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبُّهَا.

١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَاهَا.

١٤٢ عَدْلُكَ عَدَلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ.

١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَبِيهِ لَدَائِي.

١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ، فَهَمِّتِي فَأَحْيَا.

ق

١٤٥ صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَاثُكَ أَحْفَظُ.

١٤٦ دَعْوَتُكَ. خَلَصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ.

١٤٧ تَقَدَّمْتُ فِي الصَّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامَكَ انْتَهَرْتُ.

١٤٨ تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَرَجُ، لِكَيْ الْهَجَّ بِأَقْوَالِكَ.

١٤٩ صَوْنِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.

١٥٠ أَقْرَبُ اتَّابِعُونَ الرِّذِيلَةَ، عَنْ شَرِيعَتِكَ بَعْدُوا.

١٥١ قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ.

١٥٢ مِنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ اسْتَسْتَهَبَا.

ر

١٥٣ انظُرْ إِلَى ذُنُوبِي وَأَتَقَدَّزْنِي، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ.

١٥٤ أَحْسِنْ دَعْوَايَ.

١٥٥ الْخَلَاصُ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَاثُكَ.

١٥٦ كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَايِمُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.

١٥٧ كَثِيرُونَ مَضْطَهَدِي وَمُضَارِبِي، أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمَلْ عَنْهَا.

١٥٨ رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَقَّتْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلْبَتِكَ.

١٥٩ انظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي.

١٦٠ رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

ش

١٦١ رُؤْسَاءُ أَضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي.

١٦٢ أَهْبِجْ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَاقِرَةً.

١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكُذَّابَ وَكَرِهْتُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا.

١٦٤ سَبَعُ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

١٦٥ سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِحُبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْرَةٌ.

١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمَلْتُ.

- ١٦٦ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَجِبْهَا جِدًّا.  
 ١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طُرُقِي أَمَامَكَ.  
 ت  
 ١٦٩ لِيَبْلُغْ صُرَاغِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمِّنِي.  
 ١٧٠ لَتَدْخُلْ طَلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَكَلْبَتِكَ نَجِّنِي.  
 ١٧١ تَبَسَّ شَفَتَايَ تَسْبِيحًا إِذَا عَلِمْتَنِي فَرَأَيْتُكَ.  
 ١٧٢ يَتَعَنَّى لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ.  
 ١٧٣ لَتَكُنْ يَدُكَ لِمُعَوَّنِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ.  
 ١٧٤ أَشَقِيتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبِّ، وَشَرَّعَيْتَ هِيَ لَدُنِّي.  
 ١٧٥ لِيَتَّحِيَ نَفْسِي وَسَيْحِكَ، وَأَحْكَمُكَ لِيَتَعَنَّى.  
 ١٧٦ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. أَطْلُبْ عَبْدُكَ، لِأَنِّي لَمْ أُنَسْ وَصَايَاكَ.

### المزمور المئة والعشرون

تَرْبِيَةَ الْمَصَاعِدِ

- ١ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَبَ لِي.  
 ٢ يَا رَبِّ، تَجَّ نَفْسِي مِنْ شِفَاهِ الْكَذِبِ، مِنْ لِسَانِ غَشِي.  
 ٣ مَاذَا يَعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانَ الْغَشِي؟  
 ٤ سِهَامَ جِبَارٍ مَسْنُونَةٍ مَعَ جَمْرِ الرَّثَمِ.  
 ٥ وَيَلِي لِعُرْبَتِي فِي مَائِكَ، لِسَكْنِي فِي خِيَامِ قِيدَارٍ!  
 ٦ طَالَ عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ.  
 ٧ أَنَا سَلَامٌ، وَحِينَمَا اتَّكَلَرُ فَهَمُّ لِحَرْبِ.

### المزمور المئة والحادي والعشرون

تَرْبِيَةَ الْمَصَاعِدِ

- ١ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!  
 ٢ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
 ٣ لَا يَدْعُ رِجْلُكَ تَرْؤًا. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ.  
 ٤ إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظَلُّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيَمْنَى.  
 ٦ لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.  
 ٧ الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ.  
 ٨ الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

### المزمور المئة والثاني والعشرون

تَرْبِيَةَ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

- ١ فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ تَذَهَبُ.»  
 ٢ تَتَقَفُّ أَرْجُلُنَا فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ.  
 ٣ أُورُشَلِيمَ الْمُنِيَّةَ كَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا،



- ٤ حَيْثُ صَعِدْتَ الْأَسْبَاطُ - أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ - لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ.  
 ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الْكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَّاسِي بَيْتِ دَاوُدَ.  
 ٦ أَسْأَلُوا سَلَامَةَ أُورُشَلِيمَ: «لَيْسَتْ رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ.  
 ٧ لَيْكُنْ سَلَامٌ فِي أِبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ.»  
 □ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ.»  
 □ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا الْقِسِّ لَكَ خَيْرًا.

## المزمور المئة والثالث والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ.  
 ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عِيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عَيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا.  
 ٣ أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا، لِأَنَّنَا كَثِيرًا مَا أَمْتَلَأْنَا هَوَانًا.  
 ٤ كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هَزْءِ الْمُسْتَرْحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

## المزمور المئة والرابع والعشرون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا.» لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:  
 ٢ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا،  
 ٣ إِذَا لَبَجَعُونَا أَحْيَاءَ عِنْدَ أَحْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا،  
 ٤ إِذَا لَجَرَفْتَنَا الْمِيَاهُ، لَعَبْرَ السَّبِيلِ عَلَى أَنْفُسِنَا.  
 ٥ إِذَا لَعَبَرَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةَ.»  
 □ مَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّبْنَا فَرِيْسَةَ لِأَسْنَانِهِمْ.  
 ٧ انْقَلَبَتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعَصْفُورِ مِنْ فِيهِ الصَّيَادِينِ، الْقَبْحُ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْقَلَبْنَا.  
 ٨ عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## المزمور المئة والخامس والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلَ جَبَلِ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَزَعَّجُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ.  
 ٢ أُورُشَلِيمُ الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.  
 ٣ لِأَنَّهُ لَا اسْتَقَرَّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ.  
 ٤ أَحْسِنُ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.  
 ٥ أَمَّا الْعَادُونَ إِلَى طَرَفٍ مُعْجِزَةٍ فَيَذَرُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ، سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## المزمور المئة والسادس والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِي صِهْيُونَ، صِرْنَا مِثْلَ الْحَالِمِينَ.  
 ٢ حِينَئِذٍ أَمْتَلَأْنَا أَفْوَاحَنَا مِخْطَكًا، وَالسَّنْتَنَا تَرْتَمًا. حِينَئِذٍ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ.»

- عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصِرْنَا فَرِحِينَ.  
 ٤ أَرَدَ يَارَبُّ سِينِيَا، مِثْلَ السَّوَابِي فِي الْجَنُوبِ.  
 ٥ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالذُّمُوعِ يَحْصِدُونَ بِالْأَيْتَاجِ.  
 ٦ الذَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبِكَاءِ حَامِلًا مَبْدَرَ الزَّرْعِ، مَجِيئًا بِحَيْثُ يَجِيءُ بِالتَّرْتَمِ حَامِلًا حَزْمَهُ.

## المزمور المئة والسابع والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسُلَيْمَانَ

- ١ إِنْ لَمْ يَنْزِلِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَاءُونَ، إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ.  
 ٢ بَاطِلٌ هُوَ لِكُلِّ مَنْ تَبَكَّرُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ، آكِلِينَ خَبْزَ الْأَعْتَابِ، لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيْبَهُ نَوْمًا.  
 ٣ هُوَذَا الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمْرَةُ الْبَطْنِ أُجْرَةٌ.  
 ٤ كَسِبَهُمْ يَدٌ جَبَّارٌ، هَكَذَا أُنْبَاءُ الشَّيْبَةِ.  
 ٥ طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ، لَا يَحْزَنُ بَلْ يَكْتُمُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

## المزمور المئة والثامن والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَيَسْلُكُ فِي طَرَفِهِ.  
 ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرُكَ.  
 ٣ أَمْرَاتُكَ مِثْلُ كَرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ.  
 ٤ هَكَذَا يَبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ.  
 ٥ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتَبْصُرُ خَيْرٌ أورشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،  
 ٦ وَتَرَى بَيْتَ بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## المزمور المئة والتاسع والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ «كثيراً ما ضايقتني منذ شباني.» لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:  
 ٢ «كثيراً ما ضايقتني منذ شباني، لكن لم يقدرُوا عَلَيَّ.  
 ٣ عَلَى ظَهْرِي حَرَّتِ الْحَرَاثُ. طَوَّلُوا أَتْلَامَهُمْ.»  
 ٤ الرَّبُّ صَدِيقٌ، قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ.  
 ٥ فليخز وليرتد إلى الوراء كُلُّ مُبْغِضِي صِهْيُونَ.  
 ٦ لِيَكُونُوا كَعَشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْسُ قَبْلَ أَنْ يَقْلَعَ،  
 ٧ الَّذِي لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمَحْزَمُ حَضْنَهُ.  
 ٨ وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: «بِرَّةُ الرَّبِّ عَلَيْنَا. بَارِكَا كَمَا بِاسْمِ الرَّبِّ.»

## المزمور المئة والثلاثون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.  
 ٢ يَا رَبُّ، أَسْمِعْ صَوْتِي. لِتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.

- ٣ إِنْ كُنْتُ تَرَأَى الْأَثَامَ يَا رَبِّ، يَا سَيِّدَ، فَمَنْ يَقِفُ؟  
 ٤ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يَخَافَ مِنْكَ.  
 ٥ ائْتَمَّرْتُكَ يَا رَبِّ. ائْتَمَّرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ.  
 ٦ نَفْسِي تَتَمَتَّطُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَاقِبِينَ الصَّبِيحِ، أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَاقِبِينَ الصَّبِيحِ.  
 ٧ لِيَرْجِ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ،  
 ٨ وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

## المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ يَا رَبِّ، لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْلُكْ فِي الْعَظَائِمِ، وَلَا فِي عَجَابِ فَوْقِي.  
 ٢ بَلْ هَدَاتُ وَسَكَّتْ نَفْسِي كَفَطِيمٍ نَحْوَ أُمِّهِ. نَفْسِي نَحْوِي كَفَطِيمٍ.  
 ٣ لِيَرْجِ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترجمة المصاعد

- ١ اذْكُرْ يَا رَبِّ دَاوُدَ، كُلِّ ذُلِّهِ.  
 ٢ كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ، نَذَرَ لِعَزِيْزِ يَعْقُوبَ:  
 ٣ «لَا أَدْخُلُ خِيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعَدُ عَلَى سِرِيرِ فِرَائِي.  
 ٤ لَا أُعْطِي وَسْئَلِ عَيْبِي، وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي،  
 ٥ أَوْ أَجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسْكًا لِعَزِيْزِ يَعْقُوبَ.»  
 □ هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أْفْرَاتِهِ. وَجَدْنَاهُ فِي حَقُولِ الْوَعْرِ.  
 ٧ «لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِنِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِعِ قَدَمَيْهِ.»  
 □ قَمَّ يَا رَبُّ إِلَى رَأْسِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عَرْكَ.  
 ٩ كَهْتَنِكَ بِلِبْسُونَ الْبُرِّ، وَأَتَقَبَّأُوكَ يَهْتَفُونَ.  
 ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدْ وَجْهَ مَسِيحِكَ.  
 ١١ أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ.»  
 ١٢ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعْلَمُهُمْ إِيَّاهَا، فَيَنْوَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ.»  
 □ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونَ. اشْتَبَاهَا مَسْكًا لَهُ:  
 ١٤ «هَذِهِ هِيَ رَأْسِي إِلَى الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي اشْتَبَيْتُهَا.  
 ١٥ طَعَامَهَا أَبَارِكُ بِرُكَّتِهِ. مَسَاكِنَهَا أُشْبِعُ خُبْزًا.  
 ١٦ كَهْتَبْتُهَا الْبَيْسَ خَلَاصًا.  
 ١٧ هُنَاكَ أَنْتُمْ قَرْنَا لِدَاوُدَ. رَتَّبْتُ سِرَاجًا مَسِيحِي.  
 ١٨ أَعْدَاءَهُ الْبَيْسَ خُبْزًا، وَعَلَيْهِ يَزْهَرُ الْكَيْلَةُ.»

## المزمور المئة والثالث والثلاثون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا!

- ٢ مثل الدهن الطيب على الرأس، النازل على الخبيبة، لحيه هارون، النازل إلى طرف ثيابه.  
٣ مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون. لأنه هناك أمر الرب بالبركة، حياة إلى الأبد.

### المزمور المئة والرابع والثلاثون

ترجمة المصاعد

- ١ هوذا باركوا الرب يا جميع عبيد الرب، الواقفين في بيت الرب بالليالي.  
٢ ارفعوا أيديكم نحو القدس، وباركوا الرب.  
٣ يباركك الرب من صهيون، الصانع السماوات والأرض.

### المزمور المئة والخامس والثلاثون

- ١ هللويا. سبحوا اسم الرب. سبحوا يا عبيد الرب،  
٢ الواقفين في بيت الرب، في ديار بيت إلهنا.  
٣ سبحوا الرب لأن الرب صالح. رجموا اسمه لأن ذلك حلوا.  
٤ لأن الرب قد اختار يعقوب لذاته، وإسرائيل لخاصته.  
٥ لإني أنا قد عرفت أن الرب عظيم، وربنا فوق جميع الآلهة.  
٦ كل ما شاء الرب صنع في السماوات وفي الأرض، في البحار وفي كل الخبيجة.  
٧ المصعد السحاب من أقاصي الأرض. الصانع بروقا للبطر. المخرج الريح من خزائنه.  
٨ الذي ضرب أبكار مصر من الناس إلى البهائم.  
٩ أرسل آيات وعجائب في وسطك يا مصر، على فرعون وعلى كل عبيده.  
١٠ الذي ضرب أمما كثيرة، وقتل ملوكا أعزاء:  
١١ سبحون ملك الأموريين، ووجع ملك باشان، وكل ممالك كنعان.  
١٢ وأعطى أرضهم ميراثا، ميراثا لإسرائيل شعبه.  
١٣ يارب، اسمك إلى الدهر. يارب، ذكرتك إلى دور فدور.  
١٤ لأن الرب يدين شعبه، وعلى عبيده يشفق.  
١٥ أضنام الأمم فضة وذهب، عمل أيدي الناس.  
١٦ لها أفواه ولا تتكلم. لها أعين ولا تبصر.  
١٧ لها آذان ولا تسمع. كذلك ليس في أفواهها نفس!  
١٨ مثلها يكون صنوعها، وكل من يتكل عليها.  
١٩ يا بيت إسرائيل، باركوا الرب. يا بيت هارون، باركوا الرب.  
٢٠ يا بيت لاوي، باركوا الرب. يا حافني الرب، باركوا الرب.  
٢١ مبارك الرب من صهيون، الساكن في أورشليم. هللويا.

### المزمور المئة والسادس والثلاثون

- ١ احمدا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته.  
٢ احمدا إله الآلهة، لأن إلى الأبد رحمته.  
٣ احمدا رب الأرباب، لأن إلى الأبد رحمته.  
٤ الصانع العجايب العظيم وحده، لأن إلى الأبد رحمته.

- ٥ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ بِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٦ الْبَاسِطِ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٧ الصَّانِعِ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٨ الشَّمْسِ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٩ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٢ يَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٤ وَغَرَّبَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٩ سَبَّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عِبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خَبزًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٦ أَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

## المزمور المئة والسابع والثلاثون

- ١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكَيْنًا أَيضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ.
- ٢ عَلَى الصَّفْصَفِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا.
- ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَّوْنَا كَلَامَ تَرْجِمَةٍ، وَمَعْدِبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَبِّمُوا لَنَا مِنْ تَرْجِمَاتِ صِهْيُونَ.»
- ٤ كَيْفَ نَزِمُ تَرْجِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ؟
- ٥ إِنْ نَسَيْتُ يَا أُورُشَلِيمُ، تَنْسَى بَيْتِي!
- ٦ لِيَتَصِقَ لِسَانِي بِحَجْرِي إِنْ لَمْ أَدُكَّرْ، إِنْ لَمْ أُفْضِلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَكْثَمِ فَرَحِي!
- ٧ أَذْكَرُ يَارَبُّ لَبْنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا.»
- يَا بَيْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةَ، طُوبَى لِمَنْ يُجَارِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَارَيْتَنَا!
- ٩ طُوبَى لِمَنْ يَمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

## المزمور المئة والثامن والثلاثون

لِدَاوُدَ

١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قُدَّامَ الْإِلَهَةِ أُرْتَمِّ لَكَ.

- ٢ أعجُدُّ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ.
- ٣ فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي، فَجَعَلْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.
- ٤ يَجْعَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فِكْكَ.
- ٥ وَيَرْتَمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ.
- ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيمٌ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٧ إِنَّ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الصَّبِيِّ نَجَيْتَنِي، عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمَدَّدْتُ بِدُكِّكَ، وَتَحْلَصَيْتَنِي بِمِئْنِكَ.
- ٨ الرَّبُّ يَجَاهِي عَيْنِي. يَا رَبُّ، رَحْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَحْتَلُّ.

## المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنَنِينَ لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

- ١ يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي.
- ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.
- ٣ مَسَلِكِي وَمَرْبِضِي ذَرَيْتَ، وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ.
- ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا.
- ٥ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قَدَامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ.
- ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوَيْهِ ارْتَفَعْتُ، لَا اسْتَطِيعُهَا.
- ٧ إِنْ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ إِنْ أَهْرَبُ؟
- ٨ إِنْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ قَانَتْ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهِيَ أَنْتَ.
- ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصَّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقَاصِي الْبَحْرِ،
- ١٠ فَهِنَّكَ أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَتَمْسِكُنِي بِمِئْنِكَ.
- ١١ قُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي.» فَاللَّيْلُ يَضِيءُ حَوْلِي!
- ١٢ الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تَظَلُّ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يَضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا التُّورُ.
- ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَقْتَنَيْتَ كَلِمَتِي. سَجَّجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.
- ١٤ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنْي قَدْ أَمْتَرْتُ عَجْبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.
- ١٥ لَمْ تَحْتَفِ عَنكَ عِظَامِي حِينَمَا صَنَعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرُقْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
- ١٦ رَأَيْتَ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلَّهَا كَتَبْتَ يَوْمَ تَصَوَّرْتَنِي، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا.
- ١٧ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ حَمَلَتَهَا!
- ١٨ إِنْ أَحْصَيْتَهَا فِيَّي أَكْثَرَ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكَ.
- ١٩ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، ائْبُدُوا عَيْنِي.
- ٢٠ الَّذِينَ يَكْلَبُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ.
- ٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا رَبُّ، وَأَمُتُّ مَقَاوِمِيكَ؟
- ٢٢ بَعْضًا تَامًا أَبْغَضْتَهُمْ، صَارُوا لِي أَعْدَاءً.
- ٢٣ اخْتَبَرْتَنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرَفْتُ قَلْبِي. ائْمَتْنِي وَأَعْرَفْتُ أَفْكَارِي.
- ٢٤ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِ بَاطِلٍ، وَأَهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًا.

## المزمور المئة والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْتَنِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَنْقَذَنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ، مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمِ أَحْفَظَنِي.
- ٢ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ، الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ.
- ٣ سَنُوا السِّنْتَهُمْ كَيْفَةَ، حِمَّةُ الْأَفْعَوَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلَاحَهُ.
- ٤ أَحْفَظَنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ، مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمِ أَنْقَذَنِي، الَّذِينَ تَمَكَّرُوا فِي تَعْيِيرِ خُطَوَاتِي.
- ٥ أَحْفَظَنِي لِئَلَّا يَسْتَكْبِرُونَ نَفْثًا وَحِيَالًا، مَدُّوا شَبَكَةَ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ، وَضَعُوا لِي أَشْرَاكًا، سِلَاحَهُ.
- ٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي.» أَصْعُ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةُ خَلَاصِي، ظَلَمْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ.
- ٨ لَا تَعْطُ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ، لَا تَسْتَجِبْ مَقَاصِدَهُ، يَتَفَرَّغُونَ، سِلَاحَهُ.
- ٩ أَمَا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَاءُ شِفَاهِهِمْ يُعْطِبُهُمْ.
- ١٠ لِيَسْقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ، لِيَسْقُطُوا فِي النَّارِ، وَفِي غَمْرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا.
- ١١ رَجُلٌ لِسَانٌ لَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ، رَجُلٌ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ.
- ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حُكْمًا لِلسَّاكِنِينَ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ.
- ١٣ إِذَا الصِّدِّيقُونَ يَجْمُدُونَ أَسْمَكَ، الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## المزمور المئة والحادي والأربعون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ، أَسْرِعْ إِلَيَّ، أَصْعُ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ.
- ٢ لَتَسْتَجِبْ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ قَدَامَكَ، لِيَكُنْ رَفَعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةِ مَسَائِيَّةٍ.
- ٣ اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِقَمِي، أَحْفَظْ بَابَ شَفَقَتِي.
- ٤ لَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ رِدْيٍ، لِأَتَعَلَّ بِعَلِيٍّ الشَّرِّ مَعَ أَنَاسِ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلَا أَكُلْ مِنْ نَفَائِسِهِمْ.
- ٥ لِيَضْرِبَنِي الصِّدِّيقُ فَرَحَةً، وَلِيُؤَيِّدَنِي فَرَاتٌ لِلرَّاسِ. لَا بَأْسَ بِرَأْسِي، لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدَ فِي مَصَائِبِهِمْ.
- ٦ قَدْ أَنْطَرَحَ قَضَاتِهِمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَذِيذَةٌ.
- ٧ كَنَ يَفْلَحُ وَيَشْقُ الْأَرْضُ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَاقِيَةِ.
- ٨ لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ، بِكَ أَحْتَمِيْتُ، لَا تَفْرَغْ نَفْسِي.
- ٩ أَحْفَظَنِي مِنَ الْفِتْحِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنَ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ١٠ لِيَسْقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَجْجُوا نَارًا بِالْكَلْبَةِ.

## المزمور المئة والثاني والأربعون

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَغَارَةِ، صَلَاةٌ

- ١ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ، بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَنْتَضِعُ.
- ٢ أَسْكَبُ أَمَامَهُ شُكُوعِي، بِضَيْقِي قَدَامَهُ أَخْبِرُ.
- ٣ عِنْدَ مَا أَعْيَتْ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلِكِي، فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلَكْتُ أَخْفَاؤًا لِي نَفْثًا.
- ٤ أَنْظُرْ إِلَى التَّيِّينِ وَأَبْصُرْ، فَلَيْسَ لِي عَارْفٌ، بَادَ عَنِّي الْمَنَاصُ، لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي.
- ٥ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَأِي، نَصِيبي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.»

۱ أَوْصِعْ إِلَى صَرَاحِي، لِأَنِّي قَدْ تَدَلَّتْ جِدًّا، نَجِّني مِنْ مُضْطَهِّدِي، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي.  
۲ أَخْرَجَ مِنَ الْخَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصِّدِّيقُونَ يَكْتَنِفُونِي، لِأَنَّكَ تَحْسِنُ إِلَيَّ.

## المزمور المئة والثالث والأربعون

مزمور لداود

- ۱ يَارَبُّ، أَسْمِعْ صَلَاتِي، وَأَصْعِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِعَدْلِكَ.
- ۲ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْحَاكِمَةَ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَبْرَرَ قَدَامَكَ حَيًّا.
- ۳ لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَّدَ نَفْسِي. سَخِّقْ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسْنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مِنْذُ الْأَدْرِ.
- ۴ أَعَيْتَ فِي رُوحِي. تَحَيَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي.
- ۵ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لِهَيْجَتِ كُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ.
- ۶ بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدِي، نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضِي يَا بَسَةً. سَلَاةً.
- ۷ أَسْرَعُ أَجْنَبِي يَارَبُّ. فَبَيْتَ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبِهَ الْهَالِطِينَ فِي الْجَبِّ.
- ۸ أَسْمِعْنِي رَحْمَتِكَ فِي الْعُدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّذِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي.
- ۹ أَتَقَدَّرْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَارَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَاتُ.
- ۱۰ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يَهْدِينِي فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ.
- ۱۱ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَارَبُّ تَحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنْ الضَّيْقِ نَفْسِي،
- ۱۲ وَبِرَحْمَتِكَ سَتَسْطِصِلُ أَعْدَائِي، وَتَبِيدُ كُلَّ مَضَائِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

## المزمور المئة والرابع والأربعون

لداود

- ۱ مَبَارَكَ الرَّبُّ صَخْرَتِي، الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ.
- ۲ رَحْمَتِي وَمَلَجَاتِي، صَرَخِي وَمُنْقِدِي، نَجِّني وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمُنْخَضِعُ شِعْبِي نَجِّني.
- ۳ يَارَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَكَّرَ بِهِ؟
- ۴ الْإِنْسَانُ أَشْبِهَ نَفْخَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ.
- ۵ يَارَبُّ، طَاطَيْتُ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلْتُ. أَلْمَسْتُ الْجِبَالَ فَتَدَخَّنَ.
- ۶ أَبْرَقْتُ بَرُوقًا وَبَدِدْتُهُمْ. أَرْسَلْتُ سِهَامًا وَأَزَجَّيْتُهُمْ.
- ۷ أَرْسَلْتُ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَتَقَدَّرْنِي وَنَجِّني مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ
- ۸ الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبَيْنَهُمْ بَيْنَ كَذِبٍ.
- ۹ يَا اللَّهُ، أَرْتَمُ لَكَ تَرْيِمَةً جَدِيدَةً. بِرِبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ أَرْتَمُ لَكَ.
- ۱۰ الْمُعْطِي خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ.
- ۱۱ أَتَقَدَّرْنِي وَنَجِّني مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبَيْنَهُمْ بَيْنَ كَذِبٍ.
- ۱۲ لِكَيْ يَكُونَ بَنُوْنَا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بِنَاتِنَا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنْحَوَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلِي.
- ۱۳ أَهْرَاؤُنَا مِلَانَةٌ تَقْبِضُ مِنْ صِنْفٍ فَصِنْفٍ. أَغْنَامُنَا تُتَبَّحُ الْوَفَا وَرِبَوَاتُ فِي سُورَاعِنَا.
- ۱۴ بَقَرْنَا مَحْمَلَةً. لَا أَفْخَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا سُكُورِي فِي سُورَاعِنَا.
- ۱۵ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.



## المزمور المئة والخامس والأربعون

تَسْبِيحَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ.
- ٤ دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يَسْبِحُ أَعْمَالُكَ، وَيَجْهَرُوتُكَ يَخْبِرُونَ.
- ٥ بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ الْمُهْجِ.
- ٦ بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطِقُونَ، وَيَعْظَمَتُكَ أُحَدِّثُ.
- ٧ ذَكَرَ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يَبْدُونَ، وَيَعْدِلُكَ يَرْتَمُونَ.
- ٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
- ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَفْلِ، وَمَرَامِجُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٠ يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ اتِّبَاعُوكَ.
- ١١ يَمَجِّدُكَ مَلَكُوتُكَ يَنْطِقُونَ، وَيَجْهَرُوتُكَ يَتَكَلَّمُونَ،
- ١٢ لِيَعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مَلِكُوتِكَ.
- ١٣ مَلَكُوتُكَ مَلِكُ كُلِّ الدَّهْرِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ قَدُورٍ.
- ١٤ الرَّبُّ عَاضِدُ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقِيمُ كُلِّ الْمُنْحَنِينَ.
- ١٥ أَعْيُنُ الْكَلْبِ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تَعْطِيبُهُمْ طَعَامَهُمْ فِي حَيْثِهِ.
- ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ رِضَى.
- ١٧ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.
- ١٩ يَفْعَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيَخْلِصُهُمْ.
- ٢٠ يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مِجْبِيهِ، وَيَهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ.
- ٢١ يَسْبِيحُ الرَّبُّ يَنْطِقُ فِي، وَلِيُبَارِكُ كُلَّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

## المزمور المئة والسادس والأربعون

- ١ هَلَلُويَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.
- ٢ اسْبِيحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأَرْتَمِ لِإِلَهِي مَا دَمْتُ مُوجُودًا.
- ٣ لَا تَمْكُلُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ.
- ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ.
- ٥ طَوِيلُ لَبْنٍ إِلَهُ يَعْقُوبَ مَعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُهُ،
- ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْحَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ الْمَجْرِي حَكْمًا لِلْعُلَمَاءِ، الْمُعْطِي خَيْرًا لِلْجَمَاعِ. الرَّبُّ يَطْبِقُ الْأَسْرَى.
- ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ عَيْنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يَجِبُّ الصِّدِّيقِينَ.
- ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعْوِجُهُ.
- ١٠ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. هَلَلُويَا.

## المزمور المئة والسابع والأربعون

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ الْقَرْنَمَ لِإِنِّهَا صَالِحٌ، لِأَنَّهُ مَلَذٌ. التَّسْبِيحُ لِأَتِيٍّ.
- ٢ الرَّبُّ بَيْنِي وَأورشليمُ. يَجْمَعُ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبِرُ كَسْرِهِمْ.
- ٤ يَحْصِي عِدَدَ الْكَوَاكِبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ.
- ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لَهْمَهُ لَا إِحْصَاءَ.
- ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوَدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٧ أَجْبِئُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَنِّمُوا لِإِنِّهَا يَبُودُ.
- ٨ الْكَلْبَسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّئُ لِلْأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْتَبِئُ الْجِبَالِ عَشْبًا،
- ٩ الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِنَفْرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ.
- ١٠ لَا يَسْرُ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجْلِ.
- ١١ يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَّاتِهِ، بِالرَّاجِحِينَ رَحْمَتَهُ.
- ١٢ سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ.
- ١٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَيْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءَكَ دَاخِلَكَ.
- ١٤ الَّذِي يَجْعَلُ فُحُومَكَ سَلَامًا، وَيُسَبِّعُكَ مِنْ شَمِّ الْخَطِيئَةِ.
- ١٥ يَرْسِلُ كَلْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جِدًا يُجْرِي قَوْلَهُ.
- ١٦ الَّذِي يُعْطِي الثَّلْجَ كَالصُّوفِ، وَيَذْرِي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ.
- ١٧ يَلْقَى جَدَّهُ كَفْتَاتٍ. قُدَامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟
- ١٨ يَرْسِلُ كَلْبَتَهُ فَيَذِيهَا. يَهَبُ يَرْجِحُهُ فَنَسِيلُ الْمِيَاهِ.
- ١٩ يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلْبَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ.
- ٢٠ لَمْ يَضَعْ هَكَذَا بِإِحْدَى الْأُمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والثامن والأربعون

- ١ هَلُولِيَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعْلَى.
- ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ.
- ٣ سَبِّحِي يَا أَيْتَاهُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. سَبِّحِي يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ.
- ٤ سَبِّحِي يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيْتَاهُ الْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
- ٥ لِتَسْبِيحِ اسْمِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ تَخْلُقَتْ،
- ٦ وَوَهَبَتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَهَا حَادًا فَلَنْ تَنْتَعِدَاهُ.
- ٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيْتَاهُ التَّنَائِينِ وَكُلَّ النَّجْمِ.
- ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ، الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلْبَتَهُ،
- ٩ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْآكَامِ، الشَّجَرُ الْمُشْعِرُ وَكُلُّ الْأَرِزِ،
- ١٠ الْوَحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ،
- ١١ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قَضَاةِ الْأَرْضِ،
- ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتَيَانِ،
- ١٣ لِيَسْبِيحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحْدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

١٤ وَيَنْصَبُ قَرْنَا لِشَعْبِهِ، نَغْرًا يَجْمَعُ أَتْقِيَاءَهُ، لِيُنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ الْقَرِيبَ إِلَيْهِ. هَلْلُوِيَا.

## المزمور المئة والتاسع والأربعون

- ١ هَلْلُوِيَا. غَنُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتْقِيَاءِ.
- ٢ لِيَفْرَحِ إِسْرَائِيلُ بِمَخَالِقِهِ. لِيَتَبَهَّجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ.
- ٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَهُ بِرُقْصٍ، بِدَفِّ وَعُودٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يَجْمَلُ الْوَدْعَاءَ بِالْإِنْخِلَاصِ.
- ٥ لِيَتَبَهَّجِ الْأَتْقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ.
- ٦ تَوْبِيهَاتِ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ ذُو حَدَيْنِ فِي يَدِهِمْ.
- ٧ لِيَصْنَعُوا نِعْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ.
- ٨ لِأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِقَيْدٍ، وَشَرْفَاتِهِمْ بِكَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ.
- ٩ لِيَجْرُوا بِهِمُ الْحِكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هَذَا يَجْمَعُ أَتْقِيَاءَهُ. هَلْلُوِيَا.

## المزمور المئة والخمسون

- ١ هَلْلُوِيَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ.
- ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.
- ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرِيَابٍ وَعُودٍ.
- ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفِّ وَرُقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ.
- ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ.
- ٦ كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلْلُوِيَا.

## أمثال

غاية الأمثال

- ١ أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل:
- ٢ لمعرفة حكمة وأدب. لإذراك أقوال الفهم.
- ٣ لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة.
- ٤ لتعطي الجهال ذكاءً، والشاب معرفة وتدبراً.
- ٥ يسمعهما الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتب تدبيراً.
- ٦ لفهم المثلي واللغز، أقوال الحكماء وغوامضهم.
- ٧ مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجاهلون فيحترقون بالحكمة والأدب.

الحث على اقتناء الحكمة

- ٨ اسمع يا ابني تأديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك،
- ٩ لأنهما إكليل نعمة لرأسك، وقلائد لعنقك.
- ١٠ يا ابني، إن تملك الخطاة فلا ترض.
- ١١ إن قالوا: «هل معنا لئكن للدم. لنختف للبريء باطلاً.
- ١٢ لنبتلعهم أحياء كالأهوية، وصحاحاً كالأهيطين في الحب،
- ١٣ فيجد كل قنية فاحرة، نملاً بيوتنا غنيمه.
- ١٤ تلتقي قرعتك وسطننا. يكون لنا جميعاً كيس واحد.»
- يا ابني، لا تسلك في الطريق معهم. أمنع رجلك عن مسالكهم.
- ١٦ لأن أرجلهم تجري إلى الشر وتسرع إلى سفك الدم.
- ١٧ لأنه باطلاً تمصب الشبكة في عيني كل ذي جناح.
- ١٨ أما هم فيكونون لدم أنفسهم. يحتفون لأنفسهم.
- ١٩ هكذا طرق كل موع بكسب. يأخذ نفس مقتنيه.

التحذير من رفض الحكمة

- ٢٠ الحكمة تادي في الخارج. في الشوارع تعطي صوتها.
- ٢١ تدعو في رؤوس الأسواق، في مداخل الأبواب. في المدينة تبدي كلامها
- ٢٢ قائلة: «إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل، والمستهزئون يسرون بالاستهزاء، والحمقى يبغضون العلم؟
- ٢٣ إرجعوا عند توبيخي. هانداً أفض لكم روجي. أعلبك كلباتي.
- ٢٤ «لأني دعوت فأيتم، ومددت يدي وليس من يبالي،
- ٢٥ بل رفضتم كل مشورتي، ولم ترضوا توبيخي.
- ٢٦ فأنا أيضاً أضحك عند بلبتكم. أثمت عند مجيء خوفكم.
- ٢٧ إذا جاء خوفكم كعاصفة، وآتت بلبتكم كالزوبعة، إذا جاءت عليكم شدة وضيق.
- ٢٨ حينئذ يدعوني فلا أستجيب. يبكون إلي فلا يجدوني.
- ٢٩ لأنهم أبغضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب.
- ٣٠ لم يرضوا مشورتي. ردلوا كل توبيخي.
- ٣١ فإذلك يا كلون من ممر طريقهم، وشبعون من مؤامراتهم.

- ٣٢ لِأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَمِيِّ يَمُوتُ، وَرَاحَةَ الْجَهَالِ تَبِيدُهُمْ.  
٣٣ أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمَانًا، وَيَسْتَرِجُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.»

## ٢

## القوائد الأخلاقية للحكمة

- ١ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتِ صَوَابِي عِنْدَكَ،  
٢ حَتَّى تَمِيلَ أَذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعَطِّفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ،  
٣ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ،  
٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحَثْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ،  
٥ لَتَجِدَنَّ فَهْمَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، وَتَجِدَ مَعْرِفَةَ اللَّهِ.  
٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً، مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ.  
٧ يَذَرُ مَعُونَةَ الْمُسْتَقِيمِينَ، هُوَ جِنٌّ لِلسَّالِكِينَ بِالسَّكَالِ،  
٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ اتِّبَاعِهِ.  
٩ حِينَئِذٍ تَهْتَمُّ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالْإِسْتِقَامَةَ، كُلُّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.  
١٠ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبُكَ، وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ،  
١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،  
١٢ لِإِنْقَادِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْكَاذِبِ،  
١٣ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ،  
١٤ الْفَرَجِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهِّجِينَ بِالْكَاذِبِ الشَّرِّ،  
١٥ الَّذِينَ طَرَفَهُمْ مَعْرَاجَةٌ، وَهُمْ مَلْتُونَ فِي سَبِيلِهِمْ.  
١٦ لِإِنْقَادِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا،  
١٧ التَّارِكَةَ أَيْفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِهْمَاهَا.  
١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوحُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسِبْلُهَا إِلَى الْأَخْيَالَةِ.  
١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُؤُوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ.  
٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سَبِيلَ الصَّادِقِينَ.  
٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقُونَ فِيهَا.  
٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْغَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

## ٣

## بركات الحكمة

- ١ يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَابِي.  
٢ فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسَبِي حَيَاةً وَسَلَامَةً.  
٣ لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكُكَ. تَقَلِّدْهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اُكْتُبْهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ،  
٤ فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي عَيْنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.  
٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.  
٦ فِي كُلِّ طَرَفِكَ أَعْرَفُهُ، وَهُوَ يَقُومُ سَبْلَكَ.  
٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ،  
٨ فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ.  
٩ أَكْرَمُ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ عَيْتِكَ،

- ١٠ قَمْتَلَىٰ خَزَائِكَ شِبَعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرِكَ مِسْطَارًا.
- ١١ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْجِيحَهُ،
- ١٢ لِأَنَّ الَّذِي يَجِئُهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبٍ بَيْنَ يَسْرِيهِ.
- ١٣ طَوْبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَبَالُ الْفَهْمَ،
- ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ.
- ١٥ هِيَ أَمْنٌ مِنَ الْآلَائِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا.
- ١٦ فِي بَيْنِهَا طَوْلٌ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ.
- ١٧ طَرَفُهَا طُرُقٌ نِعَمٌ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ.
- ١٨ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمَسْكِيهَا، وَالْمَتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ.
- ١٩ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ.
- ٢٠ بَعْلُهُ أَثْقَمَتِ السَّيْحُجَّ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدَى.
- ٢١ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. أَحْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ،
- ٢٢ فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ.
- ٢٣ حِينَئِذٍ تُسَلِّكُ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعَثُّ رِجْلَكَ.
- ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَفْ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَيَلِدُ نَوْمَكَ.
- ٢٥ لَا تَحْتَشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ.
- ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مَعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُوْخَذَ.
- ٢٧ لَا تَمْتَعْ أَخْيَرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.
- ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ.
- ٢٩ لَا تَحْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمْنًا.
- ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.
- ٣١ لَا تُحْسَدِ الظَّالِمَ وَلَا تَحْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ،
- ٣٢ لِأَنَّ الْمُتَوَاتِي رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ.
- ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يَبَارِكُ مَسْكَنَ الصِّدِّيقِينَ.
- ٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَبْزِي بِالْمُسْتَبْزِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ.
- ٣٥ الْحُكْمَاءُ يَرْتَوْنَ مَجْدًا وَاحْتِمَى بِمَجْلُونٍ هَوَانًا.

## ٤

## سبو الحكمة

- ١ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَاصْعُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ،
- ٢ لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي.
- ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَبًا لَأَبِي، غَضًا وَوَحِيدًا عِنْدَ أَبِي،
- ٤ وَكَانَ بَرِّي وَيَقُولُ لِي: «لِيَضْبِطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا.
- ٥ أَقْتِنِ الْحِكْمَةَ. أَقْتِنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرِضْ عَنْ كَلِمَاتِي فِيَّ.
- ٦ لَا تَتْرَكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ.
- ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتِنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مَقْتَنَاكَ أَقْتِنِ الْفَهْمَ.
- ٨ ارْفَعْهَا فَتَعْلِمَكَ. تَمَجِّدْكَ إِذَا اعْتَقَبْتَهَا.
- ٩ تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْتَحُّكَ.»

- ١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبِلْ أَقْوَابِي، فَتَكْثُرْ سَنُو حَيَاتِكَ.
- ١١ أُرَيْتِكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ، هَدَيْتِكَ سَبِيلَ الْأَسْتِقَامَةِ.
- ١٢ إِذَا سَبَرْتَ فَلَا تَضَيِّقْ حَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْتُرْ.
- ١٣ تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرْتَحِهِ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ.
- ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ.
- ١٥ تَمَكَّبَ عَنْهُ، لَا تَمُرْ بِهِ. حُدِّ عَنْهُ وَاعْبِرْ،
- ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَأَمُّونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيَنْزِعُ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يَسْقُطُوا أَحَدًا.
- ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خَبِزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ نَحْمَرَ الظُّلْمِ.
- ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيَنْبِرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ.
- ١٩ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ.
- ٢٠ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى كَلَامِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَابِي.
- ٢١ لَا تَبْرَحْ عَن عَيْنِكَ، إِحْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ.
- ٢٢ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ جَسَدٍ.
- ٢٣ فَوْقَ كُلِّ حَفِظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخْرَجُ الْحَيَاةِ.
- ٢٤ أَنْزِعْ عَنْكَ التَّوَاهُ الْقِيمَ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَقَاتِ.
- ٢٥ لَتَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا.
- ٢٦ مَهْدُ سَبِيلِ رَجُلِكَ، فَتَبَّتْ كُلُّ طُرُقِكَ.
- ٢٧ لَا تَمَلْ بِنَمَّةٍ وَلَا بِسُرَّةٍ. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

٥

## تحذير من الزنا

- ١ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي،
- ٢ لِحَفِظِ التَّنَادِيرِ، وَلِتَحْفَظَ شَفَاتِكَ مَعْرِفَةً.
- ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنِبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ،
- ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَتَيْنِ، حَادَةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَيْنِ.
- ٥ قَدَمَاهَا تَحْتَدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. حَطَوَاتُهَا تَمَسُّكَ بِالْهَلَاوَةِ.
- ٦ لِثَلَا تَمَامِلْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَامِلْتَ حَطَوَاتِهَا وَلَا تَشْعُرْ.
- ٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَن كَلِمَاتِي فِي.
- ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا،
- ٩ لِثَلَا تَعْطِي زَهْرَكَ لِآخِرِينَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي.
- ١٠ لِثَلَا تَشْبِعِ الْأَجَانِبَ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ اتِّعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ.
- ١١ فَتَنْوَحْ فِي أَوَّارِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ تَمَكِّ وَجِسْمِكَ،
- ١٢ فَتَقُولَ: « كَيْفَ آتَى أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَّذَلْ قَلْبِي التَّوْبِيخَ! »
- ١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لِصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أُذُنِي إِلَى مَعْلِي.
- ١٤ لِوَلَا قَلِيلٍ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزَّمْرَةِ وَاجْمَاعَةِ. »
- اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جَبِكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ يَثْرِكَ.
- ١٦ لَا تَقْضُ يَتَابِعُكَ إِلَى الْخَارِجِ، سِوَا فِي مِيَاهِ فِي الشُّوَارِعِ.
- ١٧ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ.

- ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مَبَارَكًا، وَأَفْرَحَ بِأَمْرَةِ شَبَابِكَ،  
 ١٩ الظُّلْمَةُ الْمَحْبُوبَةُ وَالْوَعْدَةُ الرَّهِيْبَةُ. لِيُرُوكَ ثُدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِحَبَّتِهَا أَسْكُرَ دَائِمًا.  
 ٢٠ فَلِمَ تَفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنِبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟  
 ٢١ لِأَنَّ طَرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سُلْبِهِ.  
 ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَبِحَالِ خَطِيئَتِهِ يُمْسِكُ.  
 ٢٣ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَيَبْرَطُ حَمَقَهُ يَتِيمًا.

## ٦

## تحذير من الخفاقة

- ١ يَا ابْنِي، إِنْ صَبَّحْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَفَّقْتَ كَفَّكَ لِغَرِيبٍ،  
 ٢ إِنْ عَلَّقْتَ فِي كَلَامِكَ فَيْكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِكَ فَيْكَ،  
 ٣ إِذَا فَاغْتَلَبَ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صَرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، أَذْهَبَ تَرَامٌ وَأَلْحَ عَلَى صَاحِبِكَ.  
 ٤ لَا تَعْطِ عَيْنَيْكَ تَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نَعَاسًا.  
 ٥ نَجَّ نَفْسَكَ كَالظُّلْمِ مِنَ الْيَدِ، كَالْعَصُفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ.  
 ٦ أَذْهَبَ إِلَى الثَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا.  
 ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ،  
 ٨ وَتُعَدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا.  
 ٩ إِلَى مَتَى تَتَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟  
 ١٠ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلِ نَعَاسٍ، وَطَلِي الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرَّقُودِ،  
 ١١ فَيَأْتِي فَفَرُّكَ كَسَاحٍ وَعَوْرُكَ كَعَازٍ.  
 ١٢ الرَّجُلُ اللَّيْمُ، الرَّجُلُ الْأَيْمُ يُسْعَى بِأَعْوِجَاجِ الْقَمِّ.  
 ١٣ يَعْجُزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرِجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ.  
 ١٤ فِي قَلْبِهِ أَكْذَابٌ، يَخْتَرَعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ.  
 ١٥ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَتْ تَفَاجُتَهُ بَلِيَّتَهُ. فِي لِحْظَةٍ يَنْكَبِرُ وَلَا شَفَاءَ.  
 ١٦ هَذِهِ السُّتَّةُ يَبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهَةٌ لِنَفْسِهِ:  
 ١٧ عَيُونٌَ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَاقِطَةٌ دَمًا بَرِيئًا،  
 ١٨ قَلْبٌ يَنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجُرْيَانِ إِلَى السُّوْءِ،  
 ١٩ شَاهِدٌ زَوْرٌ يَقُوهُ بِالْأَكْذَابِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

## تحذير من الزنا

- ٢٠ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيْعَةَ أُمِّكَ.  
 ٢١ أَرْبِطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلْدٌ بِهَا عُنُقُكَ.  
 ٢٢ إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نِمْتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فِيهَا تُحَدِّثُكَ.  
 ٢٣ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مُصْبِحٌ، وَالشَّرِيْعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ.  
 ٢٤ لِحْفَظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنِبِيَّةِ.  
 ٢٥ لَا تَشْتَبِهَنَّ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْيِهَا.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيْفِ خُبْزٍ، وَامْرَأَةٌ رَجُلٍ آخَرَ تَقْتَنِصُ النَّفْسَ الْكَرِيْمَةَ.  
 ٢٧ أَيَاخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟



- ٢٨ أَوْ يَمْنِي إِنْ سَأَلَ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟  
 ٢٩ هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمْسَسُهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا.  
 ٣٠ لَا يَسْتَحْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيشْبِعَ نَفْسَهُ وَهُوَ جَوَاعَانٌ.  
 ٣١ إِنْ وَجَدَ يَرُدُّ سَعَةَ أَعْصَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَةٍ بَيْتَهُ.  
 ٣٢ أَمَا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمَهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ.  
 ٣٣ ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُ، وَعَارَهُ لَا يَمْحَى.  
 ٣٤ لِأَنَّ الْعَوْرَةَ هِيَ حِمِيَةُ الرَّجُلِ، فَلَا يَشْفُقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ.  
 ٣٥ لَا يَنْظُرُ إِلَى قَدِيمَةِ مَاءٍ، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتِ الرَّشْوَةُ.

## ٧

تحذير من الزانية

- ١ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ كَلَامِي وَأَذْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ.  
 ٢ أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًا، وَشَرِيعَتِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ.  
 ٣ ارْطِبْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. أَكْتَبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ.  
 ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَأَدْعُ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ.  
 ٥ لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلْمُومَةِ بِكَلَامِهَا.  
 ٦ لِأَنِّي مِنْ كَوْنِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شِبَاكِ تَطَلَعْتُ،  
 ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجَهَالِ، لِأَحْظَتْ بَيْنَ الْبَيْنِ غُلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ،  
 ٨ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.  
 ٩ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ.  
 ١٠ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتَهُ فِي زِي زَانِيَةٍ، وَخَبِيثَةِ الْقَلْبِ.  
 ١١ مَخَابَةٌ هِيَ وَجَاحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا اسْتَقَرُّ قَدَمَاهَا.  
 ١٢ تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكُنُّ.  
 ١٣ فَأَمْسَكَتَهُ وَفَلَيْتَهُ، وَأَخْتَّ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ:  
 ١٤ «عَلَى ذُنُوبِكَ السَّلَامَةُ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتِ نَذْوِي.  
 ١٥ فَلِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلنَّائِكِ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ.  
 ١٦ بِالْأَلْبِيَاغِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمَوْسَى تَكُنُّ مِنْ مِصْرَ.  
 ١٧ عَطَّرْتُ فَرَاشِي بِمُرِّ وَعُودٍ وَقَرْفَةٍ.  
 ١٨ هَلُمَّ تَرْتَوِ وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. تَلْدُذُ بِالْحَبِّ.  
 ١٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ.  
 ٢٠ أَخَذَ صَرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ.»  
 ٢١ أَغْوَتْهُ بِكْرَةُ فَنَوَّنَهَا، بِمَلَتْ شَفْتَيْهَا طَوْحَتَهُ.  
 ٢٢ ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْحَتَهُ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالْعَبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْفِصَاصِ،  
 ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمُ كَيْدِهِ. كَطِيرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفِتْحِ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.  
 ٢٤ وَالآنَ ابْنَاهُ الْأَبْنَاءُ أَسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِي فَي:  
 ٢٥ لَا يَمِلُ قَلْبِكَ إِلَى طَرَفِهَا، وَلَا تَشْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا.  
 ٢٦ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحِي، وَكُلَّ قَتْلَاهَا أَقْرَبِيَاءُ.  
 ٢٧ طَرِقَ الْمَاوِيَةَ بَيْتِهَا، هَابِطَةً إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

## ٨

- نداء الحكمة  
 ١ أَلْعَلَّ الْحِكْمَةُ لَا تَنَادِي؟ وَالْفَهْمُ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟  
 ٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقِفُ.  
 ٣ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِحُ:  
 ٤ «لَكُمُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْنِي إِلَى بَنِي آدَمِ.  
 ٥ أَيُّهَا الْحَقِيُّ تَعَلَّمُوا ذِكَاءً، وَيَا جَهَالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا.  
 ٦ اسْمِعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَأَفْتَتِاحُ شَفَتِي اسْتِقَامَةٌ.  
 ٧ لِأَنَّ حِكْمِي يُلَهِّجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةُ شَفَتِي الْكُذْبُ.  
 ٨ كُلُّ كَلِمَاتٍ فِيَّ بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا تَبَوُّاءُ.  
 ٩ كَلَّمْتُهَا وَاسْمِعْتُ لَدَى الْفَهْمِ، وَمَسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ.  
 ١٠ خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ.  
 ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّائِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.  
 ١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّنَادِيرِ.  
 ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ بَعْضُ الشَّرِّ، الْكِبْرِيَاءُ وَالتَّعَطُّمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكَاذِبِ أَبْغَضْتُ.  
 ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ.  
 ١٥ لِي تَمْلِكُ الْمُلُوكُ، وَتَضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا.  
 ١٦ لِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالتَّشْرِفَاءُ، كُلُّ قَضَاةِ الْأَرْضِ.  
 ١٧ أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي، وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ لِي يَجِدُونِي.  
 ١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ، قِنِيَةٌ فَاحِرَةٌ وَحِظٌّ.  
 ١٩ تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِي، وَغَلِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ.  
 ٢٠ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْتَمْتُ، فِي وَسْطِ سَبِيلِ الْحَقِّ،  
 ٢١ فَأَوْرَثْتُ حِجِّي رِزْقًا وَأَمَلًا خَزَائِنَتِهِمْ.  
 ٢٢ «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مِنْذُ الْقَدِيمِ.  
 ٢٣ مِنْذُ الْأَوَّلِ مَسَحْتُ، مِنْذُ الْبَدْوِ، مِنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ.  
 ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرُ أَيْدِيَّتِي. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنْبَاعُ كَثِيرَةِ الْمِيَاهِ.  
 ٢٥ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أَيْدَيْتِي.  
 ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَارِي وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ.  
 ٢٧ لَمَّا ثَبَتَ السَّمَاوَاتُ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةَ عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ.  
 ٢٨ لَمَّا ثَبَتَ السُّحْبُ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنْبَاعُ الْعَمْرِ.  
 ٢٩ لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدُودًا فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ نَجْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أَسْسَ الْأَرْضِ،  
 ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قَدَامَهُ.  
 ٣١ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلِذَلِكَ مَعَ بَنِي آدَمِ.  
 ٣٢ «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمِعُوا لِي. فَطُونِ لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي.  
 ٣٣ اسْمِعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حَكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ.  
 ٣٤ طُونِ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِيْعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ الْبَوَائِي.

٣٥ لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَبَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ،

٣٦ وَمَنْ يَخْطِئْ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مَبْغِضِي يَجِبُونَ الْمَوْتَ.»

٩

نداء الحكمة ونداء الحماقة

١ الْحِكْمَةُ بِنْتُ بَيْتِهَا. نَحَّتْ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةَ.

٢ ذَبَحَتْ ذَبِيحًا، مَرَّجَتْ حَمْرَهَا. إِيْضًا رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا.

٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تَنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعْلَى الْمَدِينَةِ:

٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.» وَالنَّاقِصُ الْقَهْمُ قَالَتْ لَهُ:

٥ «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَأَشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَرَّجَتُهَا.

٦ اتْرَكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْقَهْمِ.»

□ مَنْ يَبُوحُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يَنْدُرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا.

٨ لَا تَبُوحْ مُسْتَهْزِئًا ثَلَاثًا يَبْغِضُكَ، وَبُخْ حَكِيمًا فَيُحِبُّكَ.

٩ أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونَ أَوْفَرَ حَكْمَةً، عَلِمَ صَدِيقًا فَيَزِدَادُ عِلْمًا.

١٠ بَدَأَ الْحِكْمَةَ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ.

١١ لِأَنَّهُ يَبِي تَكْثُرُ أَيَامُكَ وَتَزْدَادُ لَكَ سِنُ حَيَاةٍ.

١٢ إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَانْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَانْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَلُ.

١٣ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا،

١٤ فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ،

١٥ لِتَنَادِيَ عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقِيمِينَ طَرَفَهُمْ:

١٦ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.» وَالنَّاقِصُ الْقَهْمُ تَقُولُ لَهُ:

١٧ «الْمَيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حَلْوَةٌ، وَخَبْزُ الْخَفِيَّةِ لَذِيذٌ.»

□ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ ضَيُوفَهَا.

١٠

أمثال سليمان

١ أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه.

٢ كُنُوزُ الشَّرِّ لَا تَنْفَعُ، أَمَّا الزُّبْرُ فَيَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ.

٣ الرَّبُّ لَا يَبْجِعُ نَفْسَ الصَّادِقِ، وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ هَوَى الْأَشْرَارِ.

٤ الْعَامِلُ بِبِدْرٍ رَخْوَةٌ يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتَعْنِي.

٥ مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، وَمَنْ يَنَامُ فِي الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مَخْزٍ.

٦ بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصَّادِقِ، أَمَّا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَعْشَاهُ ظِلْمٌ.

٧ ذَكَرَ الصَّادِقُ لِلرَّبِّ كَهْمًا، وَأَسْمَ الْأَشْرَارِ يَخْزُ.

٨ حَكِيمٌ الْقَلْبُ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَعَبِي الشَّفَتَيْنِ يَصْرَعُ.

٩ مَنْ يَسْلُكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ يَسْلُكُ بِالْأَمَانِ، وَمَنْ يَبْجِعُ طَرَفَهُ يَعْرِفُ.

١٠ مَنْ يَعْجِزُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حَزْنًَا، وَالْعَبِي الشَّفَتَيْنِ يَصْرَعُ.

١١ فَمُ الصَّادِقِ بِنُوحِ حَيَاةٍ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَعْشَاهُ ظِلْمٌ.

١٢ الْبَغْضَةُ تَبْجِعُ خُصُومَاتٍ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْتُرُ كُلَّ الذُّنُوبِ.

- ١٣ فِي سَفْتِي الْعَاقِلُ تُوْجَدُ حِكْمَةٌ، وَالْعَاصِي لِيُظْهِرَ النَّاقِصَ الْفَهْمِ.
- ١٤ الْحِكْمَاءُ يَذْخَرُونَ مَعْرِفَةً، أَمَّا فَمُ الْعَبِيِّ فَهَلَاكٌ قَرِيبٌ.
- ١٥ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ. هَلَاكُ الْمَسَاكِينِ فَقْرُهُمْ.
- ١٦ عَمَلُ الصِّدِّيقِ لِحَيَاةٍ، رِيحُ الشَّرِيرِ لِلخَطِيئَةِ.
- ١٧ حَافِظُ التَّعَلُّمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ.
- ١٨ مَنْ يَخْفِي الْبَغْضَةَ فَسَفَتَاهُ كَاذِبَانِ، وَمَشِيعُ الْمَذْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ.
- ١٩ كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُوْا مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّالُّ فَمُتَيْبُهُ فَعَاقِلٌ.
- ٢٠ لِسَانُ الصِّدِّيقِ فِضَّةٌ مَخْتَارَةٌ، قَلْبُ الْأَشْرَارِ كَثِيْبٌ زَهِيْدٌ.
- ٢١ سَفَتْنَا الصِّدِّيقِ تَهْدِيَانِ كَثِيْرِيْنِ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَمُوتُوْنَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ.
- ٢٢ بَرَكَاتُ الرَّبِّ هِيَ تَغْنِي، وَلَا يَزِيْدُ مَعَهَا تَعَبًا.
- ٢٣ فَعَلُ الرَّذِيْلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالصَّحْحِ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلَدِيْ فِهِمْ.
- ٢٤ خَوْفُ الشَّرِيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِيْنَ تَمْتَحُ.
- ٢٥ كَعْبُورُ الزُّوْبِعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَاسَاسٌ مُؤَيَّدٌ.
- ٢٦ كَاخْلُجُ لِلْأَسْنَانِ، وَكَالِدَخَانِ لِلْعَيْنِيْنَ، كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلذِّنِّ أَرْسَلُوهُ.
- ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيْدُ الْأَيَّامَ، أَمَّا سِنُو الْأَشْرَارِ فَتَقْصُرُ.
- ٢٨ مُنْتَظَرُ الصِّدِّيقِيْنَ مَفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ فَيَبِيْدُ.
- ٢٩ حَصْنٌ لِلْإِسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ٣٠ الصِّدِّيقُ لَنْ يَزْحَجَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ.
- ٣١ فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْبِتُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْكَاذِبِ فَيَقْطَعُ.
- ٣٢ سَفَتْنَا الصِّدِّيقِ تَعْرِفَانِ الْمُرْضِيَّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ أَكْاذِبٌ.

## ١١

- ١ مَوَازِيْنُ غَشِيٍّ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيْحُ رِضَاهُ.
- ٢ تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْمَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِيْنَ حِكْمَةٌ.
- ٣ اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيْمِيْنَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْغَادِرِيْنَ يَخْرِبُهُمْ.
- ٤ لَا يَنْفَعُ الْعَبِيَّ فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ.
- ٥ بِرُ الْكَامِلِ يَقُوْمُ طَرِيقُهُ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ.
- ٦ بِرُ الْمُسْتَقِيْمِيْنَ يَجْجِيهِمْ، أَمَّا الْغَادِرُونَ فَيُوْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ.
- ٧ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الْأُمَّةِ يَبِيْدُ.
- ٨ الصِّدِّيقُ يَخْجُو مِنَ الضَّيْقِ، وَيَأْتِي الشَّرِيرُ مَكَانَهُ.
- ٩ بِالْقَمِّ يَخْرِبُ الْمَنَاقِفُ صَاحِبَهُ، وَبِالمَعْرِفَةِ يَخْجُو الصِّدِّيقُونَ.
- ١٠ يَخْرِبُ الصِّدِّيقِيْنَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ هَتَافٌ.
- ١١ بِبَرَكَاتِ الْمُسْتَقِيْمِيْنَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ، وَيَقَمُّ الْأَشْرَارُ تَهْدِمُ.
- ١٢ الْمُنْحَقَرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ.
- ١٣ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يَفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحُ يَكْتُمُ الْأَمْرَ.
- ١٤ حَيْثُ لَا تَذْيِيرُ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخِلَاصُ فَيَكْثُرُهُ الْمَشِيْرِيْنَ.
- ١٥ ضَرَرًا يَضُرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيْبًا، وَمَنْ يَبْغِضُ صَفْقَ الْيَدِيْ مُعْطِنٌ.

- ١٦ الْمَرْءُ ذَاتُ النِّعَمَةِ يُحْصِلُ كَرَامَةً، وَالْأَشْدَاءُ يُحْصِلُونَ غَنًى.
- ١٧ الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِيُ يَكْدُرُ لِحِمِّهِ.
- ١٨ الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أُجْرَةَ غَشْيٍ، وَالزَّارِعُ الْبُرِّ أُجْرَةَ أَمَانَةٍ.
- ١٩ كَمَا أَنَّ الْبُرَّ يُؤْوِلُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرْقَ قَلْبِي مَوْتِهِ.
- ٢٠ كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوُ الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ.
- ٢١ يَدٌ لَيْدٌ لَا يَتَبَرَّرُ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّادِقِينَ فَيَنْجُو.
- ٢٢ خِزَامَةُ ذَهَبٍ فِي فَنطَيْسَةِ خَزِيرَةِ الْمَرْءِ الْجَمِيلَةِ الْعَلِيمَةِ الْعَقْلِ.
- ٢٣ شِبْهُهُ الْإِبْرَارِ خَيْرٌ فَقَطُّ. رَجَاءُ الْأَشْرَارِ سَفْطٌ.
- ٢٤ يَوْجَدُ مَنْ يَفْرُقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يَمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٥ النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَسْمَنُ، وَالْمَرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يَرُودُ.
- ٢٦ مَحْتَكِرُ الْخَطِئَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبَرُّ كَرَمٌ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ.
- ٢٧ مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمَسِ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالْشَّرُّ يَأْتِيهِ.
- ٢٨ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غَنَاهُ يَسْفُطُ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ.
- ٢٩ مَنْ يَكْدُرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالغَنِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ.
- ٣٠ تَمَّرَ الصَّادِقُ شَجَرَةَ حَيَاةٍ، وَرَاجِحُ النَّفْسِ حَكِيمٌ.
- ٣١ هُوَذَا الصَّادِقُ يُجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَمَّ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالخَاطِطِيُّ!

## ١٢

- ١ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ.
- ٢ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبْلَ الرَّبِّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَايِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ.
- ٣ لَا تُبْنِتِ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصَّادِقِينَ فَلَا يَتَقَلَّبُ.
- ٤ الْمَرْءُ الْفَاضِلُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمَخْزِيَةُ فَكَنْخَرٌ فِي عِظَامِهِ.
- ٥ أَفْكَارُ الصَّادِقِينَ عَدْلٌ. تَدَايِيرُ الْأَشْرَارِ غَشْيٌ.
- ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ قَوْنٌ لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَنْجِيهِمْ.
- ٧ تَقَلَّبَ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّادِقِينَ فَيَثْبُتُ.
- ٨ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُجَدِّدُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْمَلْتَوِيُّ الْقَلْبَ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ.
- ٩ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمَتَمَجِّدِ وَيَعُوذُهُ الْخَيْرُ.
- ١٠ الصَّادِقُ بَرِيعٌ نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَفَاسِيَةٌ.
- ١١ مَنْ يَشْتَغَلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَيْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمُ النَّهْمِ.
- ١٢ اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصَّادِقِينَ يُجَدِّي.
- ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشَّفِيفِينَ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّادِقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الضِّيْقِ.
- ١٤ الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ تَمَرِّ هَبَّةٍ، وَمَكَافَاةُ يَدِي الْإِنْسَانِ تَرُدُّ لَهُ.
- ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ.
- ١٦ غَضَبُ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ.
- ١٧ مَنْ يَتَفَوَّهَ بِالْحَقِّ يَظْهَرُ الْعَدْلُ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يَظْهَرُ غَشْيًا.
- ١٨ يَوْجَدُ مَنْ يَهْدُرُ مِثْلَ طَعْنِ السِّيفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحَكَمَاءِ فَسَفَاءٌ.
- ١٩ شَفَّةُ الصَّادِقِ تُثْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ.

- ٢٠ الْعَشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَا الْمَشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ.  
 ٢١ لَا يَصِيبُ الصِّدِّيقُ شَرًّا، أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا.  
 ٢٢ كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَعَتْ كَذِبًا، أَمَا الْعَامِلُونَ بِالصِّدْقِ فَرِضَاهُ.  
 ٢٣ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَأْذِي بِأَمْتِحِي.  
 ٢٤ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ سَوْدٌ، أَمَا الرَّخْوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ.  
 ٢٥ الْعَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُجْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَفْرِحُهُ.  
 ٢٦ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتُضِلُّهُمْ.  
 ٢٧ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسُكُ صِيدًا، أَمَا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فِيهِ الْاجْتِهَادُ.  
 ٢٨ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسْلِكِهِ لَا مَوْتُ.

## ١٣

- ١ الْإِنُّ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.  
 ٢ مِنْ ثَمَرَةٍ فِيهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْغَادِرِينَ ظُلْمٌ.  
 ٣ مَنْ يَحْفَظُ فِيهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، مَنْ يَشْحَرُ شَفَتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ.  
 ٤ نَفْسُ الْكُسْلَانِ تَشْتَبِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ.  
 ٥ الصِّدِّيقُ يَبْغِضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالْبَشِيرُ يُخْزِي وَيُجْهِلُ.  
 ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ.  
 ٧ يُوجَدُ مِنْ يَتَغَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ غَنِيٌّ جَزِيلٌ.  
 ٨ فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ، أَمَا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.  
 ٩ نُورُ الصِّدِّيقِينَ يَفْرَحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ.  
 ١٠ الْخِصَامُ إِذَا بَصِيرٌ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَمَعَ الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ.  
 ١١ غَنَى الْبَطْلِ يَقْلِبُ، وَالْجَامِعُ يَدُهُ يَزْدَادُ.  
 ١٢ الرَّجَاءُ الْمَاعِطِلُ يَمْرُضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ.  
 ١٣ مَنْ أزدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يَكْفَأُ.  
 ١٤ ثَرْبَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْجِدَانِ عَنْ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ.  
 ١٥ الْفِطْنَةُ الْجَيِّدَةُ تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَأَوْعُرٌ.  
 ١٦ كُلُّ ذِي عِلْمٍ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ حَقًّا.  
 ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شَفَاءٌ.  
 ١٨ فَقْرٌ وَهَوَانٌ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يَلَاحِظُ التَّوْبَةَ يَكْرُمُ.  
 ١٩ الشَّهْوَةُ الْخَاصِلَةُ تَلْذُّ النَّفْسَ، أَمَا كَرَاهَةُ الْجَهَالِ فِيهِ الْخَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.  
 ٢٠ الْمَسِيرُ الْحَكِيمُ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجَهَالِ يَضُرُّ.  
 ٢١ الشَّرُّ يَنْبَغُ الْخَاطِئِينَ، وَالصِّدِّيقُونَ يَجَارُونَ خَيْرًا.  
 ٢٢ الصَّالِحُ بُوْرْتُ بَنِي الْبَيْنِ، وَثَرْوَةُ الْخَاطِئِ تُذْخِرُ لِلصِّدِّيقِ.  
 ٢٣ فِي حَرْبِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ.  
 ٢٤ مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمَقَّتْ أَيْدِيهِ، وَمَنْ أَحْبَبَ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ.  
 ٢٥ الصِّدِّيقُ يَأْكُلُ لَشِيعِ نَفْسِهِ، أَمَا بَطْنُ الْأَشْرَارِ فَيَحْتَاجُ.

## ١٤

- ١ حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا.
- ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَبْتَغِي الرَّبَّ، وَالْمُحْوَجُّ طَرَفَهُ يَحْتَقِرُهُ.
- ٣ فِي قَمِّ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكَبِيرِيَّتِهِ، أَمَّا شَفَاهُ الْحِكْمَاءُ فَتَحْفَظُهُمْ.
- ٤ حَيْثُ لَا يَقْرُ فَاَلْمَلْفُ قَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ يَقْوَةُ الثَّوْرِ.
- ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَتَفَوُّهُ بِالْأَكَاذِبِ.
- ٦ الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيْبَةٌ لِلْفَهْمِ.
- ٧ إِذْهَبْ مِنْ قَدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَفَتِي مَعْرِفَةً.
- ٨ حِكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمٌ طَرِيقُهُ، وَغَيَاةُ الْجَاهِلِ غَشٌّ.
- ٩ الْجَاهِلُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِيمَانِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى.
- ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَبِفَرَحِهِ لَا يُبَارِكُهُ غَرِيبٌ.
- ١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يَخْرُبُ، وَخِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ.
- ١٢ تَوْجِدُ طَرِيقَ تَطَهَّرِ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتَهَا طَرِيقَ الْمَوْتِ.
- ١٣ أَيْضًا فِي الضَّيْحِكِ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَجِ حَزَنٌ.
- ١٤ الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرَفِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ.
- ١٥ الْغَنِيُّ يَصْدُقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَايَاهُ.
- ١٦ الْحَكِيمُ يَحْتَنِي وَيَجِدُّ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَقْنُ.
- ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَمِي، وَذُو الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ.
- ١٨ الْأَغْيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْكِيَاءُ يَتَوَجَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ.
- ١٩ الْأَشْرَارُ يَخْتُونُ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأَلْمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ.
- ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يَبْغِضُ الْفَقِيرَ، وَمُحِبُّ الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ.
- ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يَخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطَوْبُ لَهُ.
- ٢٢ أَمَّا يَبْضِلُ مَخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَدْيَانِ مَخْتَرَعِي الْخَيْرِ.
- ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٤ تَاجُ الْحِكْمَاءِ غَنَاهُمْ. تَقْدَمُ الْجَاهِلُ حَمَاقَةٌ.
- ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مَنْجِي النَّفْسِ، وَمَنْ يَتَفَوُّهُ بِالْأَكَاذِبِ فَعِشْ.
- ٢٦ فِي خِيفَةِ الرَّبِّ ثِقَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِيُنِيهِ مَلْجَأً.
- ٢٧ خِيفَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ.
- ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ.
- ٢٩ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مَعْلَى الْحَمِي.
- ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هَدْوَةُ الْقَلْبِ، وَخَرُّ الْعِظَامِ الْحَسَدُ.
- ٣١ ظَلَمَ الْفَقِيرَ يَغِيرُ خَالِقَهُ، وَيَجِدُّهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ.
- ٣٢ الشَّرِيرُ يَطْرُدُ بِشَرِّهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَالِقٌ عِنْدَ مَوْتِهِ.
- ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهْمِ اسْتَقَرَّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ.
- ٣٤ الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ.
- ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطْنِ، وَخَطَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

## ١٥

- ١ الجواب اللين بصرف الغضب، والكلام الموجع يهيج السخط.
- ٢ لسان الحكماء يحسن المعرفة، وفم الجهال ينبع حماقة.
- ٣ في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين.
- ٤ هدوء اللسان شجرة حياة، وأعوواجه سحق في الروح.
- ٥ الأحق يستهن بتأديب أبيه، أما مراعي التوبيخ فيذكي.
- ٦ في بيت الصديق كنز عظيم، وفي دخل الأشرار كدر.
- ٧ شفاء الحكماء تذر معرفة، أما قلب الجهال فليس كذلك.
- ٨ ذبيحة الأشرار مكروه الرب، وصلاة المستقيمين مرضاته.
- ٩ مكروه الرب طريق الشرير، وتابع الرب ينجيه.
- ١٠ تأديب شر لتارك الطريق. مبغض التوبيخ يموت.
- ١١ الهاوية والهلاك أمام الرب. كم بالحري قلوب بني آدم!
- ١٢ المستهزئ لا يجب موافقته. إلى الحكماء لا يذهب.
- ١٣ القلب الفرحان يجعل الوجه طلقاً، ويحزن القلب تنسحق الروح.
- ١٤ قلب الفهم يطلب معرفة، وفم الجهال يرعى حماقة.
- ١٥ كل أيام الحزين شقية، أما طيب القلب فوئمة دائمة.
- ١٦ القليل مع محافة الرب، خير من كنز عظيم مع هم.
- ١٧ أكلة من القول حيث تكون المحبة، خير من ثور معلوف ومعه بغضة.
- ١٨ الرجل الغضوب يهيج الخصومة، ويطيئ الغضب يسكن الخصام.
- ١٩ طريق الكسلان كسباج من شوك، وطريق المستقيمين منبج.
- ٢٠ الابن الحكيم يسر أباه، والرجل الجاهل يحتقر أمه.
- ٢١ الحماقة فرح لنقص الفهم، أما ذو الفهم فيتقوّم سلوكه.
- ٢٢ مقاصد بغير مشورة تبطل، وبكثرة المشيرين تقوّم.
- ٢٣ للإنسان فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها!
- ٢٤ طريق الحياة للقطن إلى فوق، للخيذان عن الهاوية من تحت.
- ٢٥ الرب يقلع بيت المتكبرين، ويوطد تخم الأرملة.
- ٢٦ مكروه الرب أفكار الشرير، والأطهار كلام حسن.
- ٢٧ المولع بالكسب يكدر بيته، والكاره الهدايا يعيش.
- ٢٨ قلب الصديق يتفكر بالجواب، وفم الأشرار ينبع شرورا.
- ٢٩ الرب بعيد عن الأشرار، ويسمع صلاة الصديقين.
- ٣٠ نور العينين يفرح القلب. الخبز الطيب يسمن العظام.
- ٣١ الأذن السامعة توبخ الحياة تستقر بين الحكماء.
- ٣٢ من يرفض التأديب يرذل نفسه، ومن يسمع للتوبيخ يقتني فهماً.
- ٣٣ محافة الرب أدب حكمة، وقبل الكرامة التواضع.

## ١٦

١ للإنسان تداير القلب، ومن الرب جواب اللسان.



- ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ نَفِيَّةٌ فِي عَيْنِهِ نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ.
- ٣ أَلَّتِي عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالُكَ فَتَبَّتْ أَفْكَارُكَ.
- ٤ الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرْضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ.
- ٥ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مَتَشَاخِ الْقَلْبِ. بَدَأَ لِيَدَ لَا يَبْتَرَأُ.
- ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يَسْتَرُ الْإِثْمَ، وَفِي خِيفَةِ الرَّبِّ الْخَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٧ إِذَا أَرْضَتْ الرَّبُّ طَرِيقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَلِّمُونَهُ.
- ٨ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ جَزِيلٍ بَعِيرٍ حَتَّى.
- ٩ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يَفْكُرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ.
- ١٠ فِي شَفْعِي الْمَلِكِ وَحَيٍّ، فِي الْقَضَاءِ قُوَّةٌ لَا يَحُونُ.
- ١١ قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ.
- ١٢ مَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ فِعْلَ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكَرْسِيَّ يَنْبَتُ بِالْأَيْرِ.
- ١٣ مَرْضَاةُ الْمُلُوكِ شَفْعًا حَقًّا، وَالْمُتَكَبِّرُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يَجِبُ.
- ١٤ غَضِبَ الْمَلِكُ رُسُلَ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعْفِفُهُ.
- ١٥ فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُنْتَأَخِرِ.
- ١٦ قَنِيَةُ الْحِكْمَةِ كَرْمٌ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقَنِيَةُ الْفَهْمِ تَخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ!
- ١٧ مَنِيحُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْخَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.
- ١٨ قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَشَاخُّ الرُّوحِ.
- ١٩ تَوَاضِعُ الرُّوحِ مَعَ الْوَدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ.
- ٢٠ الْقَطْرُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ فَطَوْرِي لَهُ.
- ٢١ حَكِيمُ الْقَلْبِ يُدْعَى فِيهِمَا، وَحَلَاوَةُ الشَّفْعَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا.
- ٢٢ الْقَطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لَصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَقِّيِّ حِمَاةٌ.
- ٢٣ قَلْبُ الْحَكِيمِ يَرشُدُهُ وَهُوَ يَزِيدُ شَفْعَتَيْهِ عِلْمًا.
- ٢٤ الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدٌ عَسَلِيٌّ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ.
- ٢٥ تَوْجِدُ طَرِيقَ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرِيقُ الْمَوْتِ.
- ٢٦ نَفْسُ التَّعَبِ تَتْعَبُ لَهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ يَجْتَنِيهِ.
- ٢٧ الرَّجُلُ اللَّيْمُ يَنْبَشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفْعَتَيْهِ كَالنَّارِ الْمَتَقَدَّةِ.
- ٢٨ رَجُلُ الْأَكَاذِبِ يُطَاقُ الْخِصُومَةَ، وَأَتَامًا يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يَغْوِي صَاحِبَهُ وَيُسَوِّفُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ.
- ٣٠ مَنْ يَعْصِي عَيْنَيْهِ لِيَفْكُرَ فِي الْأَكَاذِبِ، وَمَنْ يَعْصِي شَفْعَتَيْهِ، فَقَدْ أَكَلَ شَرًّا.
- ٣١ تَأَخَّرَ جِهَالٌ: شَيْبَةٌ تَوْجِدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ.
- ٣٢ الْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً.
- ٣٣ الْقَرَعَةُ تَلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمِنْ الرَّبِّ كُلُّ حَكِيمًا.

## ١٧

- ١ لَقْمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانَ ذَبَّاحٍ مَعَ خِصَامٍ.
- ٢ الْعَبْدُ الْقَطْنُ يَتَسَلَطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمَخْزِيِّ وَيَقَامِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثِ.
- ٣ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمَمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ.

- ٤ القاعِلُ الشَّرَّ يَصْعِقُ إِلَى شَفَةِ الْإِيمِ، وَالْكَاذِبُ يَأْذُنُ لِلْسَانَ فَسَادٍ.
- ٥ الْمُسْتَزِيُّ بِالْفَقِيرِ يَعْزِزُ خَالَفَهُ. الْفَرْحَانُ بِبَيْلَةٍ لَا يَتَبَرَأُ.
- ٦ تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَيْنِ، وَنَحْرُ الْبَيْنِ أَبَاؤُهُمْ.
- ٧ لَا تَلِيقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِ. كَرَّ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ الْكَذِبِ بِالْشَّرِيفِ!
- ٨ الْهَدْيَةُ حَجَرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِ قَابِلِهَا، حَيْثَمَا تَوَجَّهَ تَفْلَحُ.
- ٩ مَنْ يَسْتَرْ مَعْصِيَةَ يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَمْرًا يَفْرُقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.
- ١٠ الْإِتْبَاهُ يُوَثِّرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جِلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ.
- ١١ الشَّرِيرُ إِذَا يَطْلُبُ التَّمَدُّدَ فَيَطْلُقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ.
- ١٢ لِيُصَادِفِ الْإِنْسَانَ دَبَّةٌ تُكْوِلُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ.
- ١٣ مَنْ يَجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ.
- ١٤ إِبْدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَقَبْلَ أَنْ تَدْفُقَ الْمُخَاصِمَةَ أَتْرَكْهَا.
- ١٥ مِمْرِي الْمَذْنَبِ وَمَذْنَبُ الْبَرِيِّ كِلَاهُمَا مَكْرَهُ الرَّبِّ.
- ١٦ لِمَاذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ تَمَنُّ؟ أَلَا تَنْتَهِئُ الْحِكْمَةَ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟
- ١٧ الصَّادِقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَا الْأَخُ فَلِلشَّيْءِ يُولَدُ.
- ١٨ الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمُ يَصْفُقُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا.
- ١٩ حُبُّ الْمَعْصِيَةِ حُبُّ الْخِصَامِ. الْمَعْلِيُّ بَابُهُ يَطْلُبُ الْكُسْرَ.
- ٢٠ الْمَمْتَرِيُّ الْقَلْبَ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُنْقَلَبُ اللِّسَانَ يَقَعُ فِي السُّوءِ.
- ٢١ مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحَرْزَتِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ.
- ٢٢ الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يَطِيبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجْفِفُ الْعَظْمَ.
- ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الْخِصْنِ لِيَعْوِجَ طَرُقَ الْقَضَاءِ.
- ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٢٥ الْإِنُّ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَيِّهِ، وَمَرَارَةٌ لِلِّيِّ وَلِدَتِهِ.
- ٢٦ أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرَبُ الشُّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْإِسْتِمَامَةِ.
- ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورَ الرُّوحِ.
- ٢٨ بَلَى الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهَيْمًا.

## ١٨

- ١ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشُورَةٍ يَغْتَاطُ.
- ٢ الْجَاهِلُ لَا يَسْرُ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ.
- ٣ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْأَحْقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارٌ.
- ٤ كَلِمَاتُ فَمِّ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ.
- ٥ رَفَعَ وَجْهَ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّادِقِ فِي الْقَضَاءِ.
- ٦ شَفَتَا الْجَاهِلِ تَدَاخِلَانِ فِي الْخِصْمَةِ، وَفَمُّهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ.
- ٧ فَمُّ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ، وَشَفَتَاهُ شَرِكٌ لِنَفْسِهِ.
- ٨ كَلَامُ النَّامِ مِثْلُ لُحْمٍ حُلْوَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.
- ٩ أَيْضًا الْمَتْرَانِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.
- ١٠ إِسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّادِقُ وَيَتَمَنَّى.

- ١١ ثروة الغني مدِينته الحصينة، ومثل سور عالٍ في تصوّره.
- ١٢ قبل الكسر يتكبر قلب الإنسان، وقبل الكرامة التواضع.
- ١٣ من يُجيب عن أمرٍ قبل أن يسمعه، فله حماقة وعار.
- ١٤ روح الإنسان تحتل مرضه، أما الروح المكسورة فمن يملؤها؟
- ١٥ قلب الفهم يقبتي معرفة، وأذن الحكماء تطلب عنها.
- ١٦ هدية الإنسان ترحب له وتهديه إلى أمام العظماء.
- ١٧ الأول في دعواه محق، فيأتي رفيقه ويفحصه.
- ١٨ القرعة تظل الخسومات وتفصل بين الأقوياء.
- ١٩ الأخ أمتع من مدينة حصينة، والمخاضات كعاصمة قلعة.
- ٢٠ من ثمّر فم الإنسان يشبع بطنه، من غلة شفتيه يشبع.
- ٢١ الموت والحياة في يد اللسان، وأحباؤه يأكلون ثمرة.
- ٢٢ من يجد زوجةً يجد خيراً وينال رضى من الرب.
- ٢٣ بتصرعات يتكلم الفقير، والغني يجاوب بحشونة.
- ٢٤ الكثير الأصحاب يخرب نفسه، ولكن يوجد محب أرق من الأخ.

## ١٩

- ١ الفقير السالك بكأله خير من ملئوي الشفتين وهو جاهل.
- ٢ أيضاً كون النفس بلا معرفة ليس حسناً، والمستعجل يرحله يخطئ.
- ٣ حماقة الرجل توجع طريقته، وعلى الرب يحن قلبه.
- ٤ الغني يكثر الأصحاب، والفقير منفصل عن قريبه.
- ٥ شاهد الزور لا يبرأ، والمتكلم بالكاذب لا ينجو.
- ٦ كثيرون يستعطفون وجه الشريف، وكل صاحب لدي العطايا.
- ٧ كل إخوة الفقير يبغضونه، فكر بالحرى أصدقاؤه يتعدون عنه! من يتبع أقوالاً فهي له.
- ٨ المقتني الحكمة يحب نفسه، الحافظ الفهم يجد خيراً.
- ٩ شاهد الزور لا يبرأ، والمتكلم بالكاذب يهلك.
- ١٠ التمتع لا يليق بالجاهل. كرم بالأولى لا يليق بالعبء أن يتسلط على الرؤساء!
- ١١ تعقل الإنسان يبطئ غضبه، ونفخه الصمغ عن معصية.
- ١٢ كرمجة الأسد حنق الملك، وكأطل على العشب رضوانه.
- ١٣ الابن الجاهل مصيبة على أبيه، ومخاضات الزوجة كالركف المتابع.
- ١٤ البيت والثروة ميراث من الآباء، أما الزوجة المتعقلة فمن عند الرب.
- ١٥ الكسل يلقي في السبات، والنفس المتراخية تجوع.
- ١٦ حافظ الوصية حافظ نفسه، والمتهاون بطرفه يموت.
- ١٧ من يرحم الفقير يقرض الرب، وعن معروفه يجازيه.
- ١٨ أدب ابنك لأن فيه رجاء، ولكن على إمامته لا تحل نفسك.
- ١٩ الشديد الغضب يجهل عقوبة، لأنك إذا نجيت بعد تعبد.
- ٢٠ اسمع المشورة وأقبل التأديب، لكي تكون حكيماً في آخرتك.
- ٢١ في قلب الإنسان أفكار كثيرة، لكن مشورة الرب هي تثبت.

- ٢٢ زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْقَمِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكُدُوبِ.  
 ٢٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ. بَيْتُ شَبْعَانَ لَا يَجْعَدُهُ شَرٌّ.  
 ٢٤ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا.  
 ٢٥ اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَنْدُبِ الْأَحْمَقَ، وَوَجَّحْ فِيهِمَا فَيَفْهَمُ مَعْرِفَةً.  
 ٢٦ الْمَخْرُوبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مَخْزٍ وَمَخْجَلٍ.  
 ٢٧ كُفِّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ.  
 ٢٨ الشَّاهِدُ التَّيْمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْلَعُ الْإِثْمَ.  
 ٢٩ الْقِصَاصُ مَعْدٌ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجَهَالَ.

## ٢٠.

- ١ انْحَرْ مُسْتَهْزِئَةً. الْمَسْكِرُ مَجَاحٌ، وَمَنْ يَتَرَخَّ بِهَيَا قَلْبِيسَ بِحَكِيمٍ.  
 ٢ رَعِبَ الْمَلِكُ كَرْجِمَةَ الْأَسَدِ. الَّذِي يَغِيظُهُ يَخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ.  
 ٣ مَجِدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَبَعِدَ عَنِ انْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يَتَزَعُ.  
 ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَحْرَثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحَصَادِ وَلَا يُعْطَى.  
 ٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِثْلُ مِيَاهِ عَمِيقَةٍ، وَذُو الْقَفْظَةِ يَسْتَقِيمُهَا.  
 ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يَبْأَدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟  
 ٧ الصَّدِيقُ يَسْلُكُ بِكَلِمَاتِهِ، طُوْنِي لِيُنْبِئَهُ بَعْدَهُ.  
 ٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يُدْرِي بَعِيْنَهُ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي رَكِبْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئِي؟»  
 ١٠ مِعْيَارُ فِعْيَارٍ، مِثَالُ فِكْيَالٍ، كَلَامُهُمَا مَكْرَهُةٌ عِنْدَ الرَّبِّ.  
 ١١ الْوَلَدُ أَيْضًا يَعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟  
 ١٢ الْأُذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِتَابَتَهُمَا.  
 ١٣ لَا تُحِبِّ النَّوْمَ لِئَلَّا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ لِتَسْمَعَ خَبْرًا.  
 ١٤ «رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُسْتَهْزِئِيُّ، وَإِذَا ذَهَبَ حَيَنْتَظِرُ يَفْتَحِرُ!  
 ١٥ يُوْجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَلْيَ، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَمَنْعٌ ثَمِينٌ.  
 ١٦ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ حَمِيمٌ غَرِيْبٌ، وَلِأَجْلِ الْأَجَابِ ارْتَبِنِ مِنْهُ.  
 ١٧ خَيْزُ الْكُذْبِ لَذِيذٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمَنْ بَعْدَ يَمْتَلِئُ فَهُوَ حَصِيٌّ.  
 ١٨ الْمَقْصَادُ تَنْبَتْ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالْتَدَابِيرِ أَعْمَلُ حَرِيْبًا.  
 ١٩ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يَفْضِي السَّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمُنْتَحِشَ شَفِيْتَهُ.  
 ٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِعُ سِرَاجُهُ فِي حِدْقَةِ الظَّلَامِ.  
 ٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعْجَلٍ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تَبَارِكُ.  
 ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا.» اْتَظَّرِ الرَّبَّ فَيَخْلُصَكَ.  
 ٢٣ مِعْيَارُ فِعْيَارٍ مَكْرَهُةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْعَشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ.  
 ٢٤ مِنْ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟  
 ٢٥ هُوَ شَرِكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْعُو قَاتِلًا: «مَقْدَسٌ»، وَبَعْدَ التَّنْذِرِ أَنْ يَسْأَلَ!  
 ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَسْتَشِيرُ الْأَشْرَارَ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ النُّورُ.  
 ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يَفْتَشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

- ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَرُؤْيَاهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ.  
 ٢٩ نَحْرُ الشَّبَانِ قَوْتُهُمْ، وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ.  
 ٣٠ حَبْرٌ جَرَجَ مَنْقِيَةَ الشَّرِيرِ، وَضَرَبَاتُ بَالِغَةِ مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

## ٢١

- ١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ جَدَاوِلُ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يُمِيلُهُ.  
 ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ.  
 ٣ فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّيْجَةِ.  
 ٤ طُمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَاتِّفَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ.  
 ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِقُضْبٍ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِعَوْزٍ.  
 ٦ جَمْعُ الْكُنُوزِ يَلْسَانُ كَاذِبٍ، هُوَ بَخَّارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِي الْمَوْتِ.  
 ٧ اغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرَهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوُ إِجْرَاءِ الْعَدْلِ.  
 ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مُوَرِّدٌ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَا الزُّبِّي فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ.  
 ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السُّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مَخَاصِمٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ.  
 ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ لَشَهْوَى الشَّرِّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ.  
 ١١ بِمَعَايِبَةِ الْمُسْتَزَيِّ بَصِيرُ الْأَحْمَقِ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.  
 ١٢ الْبَارُ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ.  
 ١٣ مَنْ يَسُدُّ أذُنَيْهِ عَنِ صُرَاخِ الْمُسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يَسْتَجَابُ.  
 ١٤ الْهَدْيَةُ فِي الْخَفَاءِ تَنْثُنُ الْغَضَبَ، وَالرَّشْوَةُ فِي الْخُضْنِ تَنْثُنُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ.  
 ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْهَلَاكُ لِقَاعِلِي الْإِثْمِ.  
 ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخْيَالِ.  
 ١٧ مَحِبُّ الْفَرَحِ إِنْسَانٌ مَعُوزٌ، مَحِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَفْنِي.  
 ١٨ الشَّرِيرُ قَدِيدَةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ.  
 ١٩ السُّكْنَى فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مَخَاصِمٍ حَرِدَةٍ.  
 ٢٠ كَنْزُ مَشْتَهَى زَيْتٍ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَتْلَفُهُ.  
 ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًّا وَكَرَامَةً.  
 ٢٢ الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةَ مَعْتَدِهَا.  
 ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضِّيَقَاتِ نَفْسَهُ.  
 ٢٤ الْمُنْتَفِخُ الْمَتَكْبِرُ أَحْمَهُ «مُسْتَزَيٌّ»، عَامِلٌ بِفِيضَانِ الْكِبَرِيَاءِ.  
 ٢٥ شُهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتَلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْيَانُ الشُّغْلِ.  
 ٢٦ الْيَوْمُ كُلُّهُ يَنْتَهِي شُهْوَةً، أَمَا الصِّدِّيقُ فَيُعْطِي وَلَا يَمْسِكُ.  
 ٢٧ ذَيْجَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهُةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يَقْدَمُهَا بَغْشًا!  
 ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّمِيعُ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ.  
 ٢٩ الشَّرِيرُ يُوَخُّ وَجْهَهُ، أَمَا الْمُسْتَقِيمُ فَيَنْبِتُ طَرْفَهُ.  
 ٣٠ لَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ نَحَاءَ الرَّبِّ.  
 ٣١ الْفَرَسُ مَعْدُومٌ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَا النُّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

## ٢٢

- ١ الصَّبْتُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَنِيِّ الْعَظِيمِ، وَالنِّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٢ الْعَنِيُّ وَالْفَقِيرُ بِنِلاَفِيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ.
- ٣ الذِّكْرُ يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالنِّمْنَى يَعْزَمُونَ فَيُعَاقِبُونَ.
- ٤ ثَوَابُ التَّوَضُّعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ عُنْفَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ.
- ٥ شَوْكٌ وَخَوْخٌ فِي طَرِيقِ الْمَتَوِيِّ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَبْتَئِدُ عَنْهَا.
- ٦ رَبُّ الْوَلَدِ فِي طَرِيقِهِ، فَتَى شَاخٍ أَيْضًا لَا يَجِيدُ عَنْهُ.
- ٧ الْعَنِيُّ يَنْسَلِطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمَقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمَقْرِضِ.
- ٨ الزَّرَاعُ إِذَا حَصَدَ بَلِيَّةً، وَعَصَا سَخَطَهُ تَفْنَى.
- ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ بِيَارِكٌ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مَنْ حَزَبَهُ لِلْفَقِيرِ.
- ١٠ أُطْرُدُ الْمُسْتَزِيءَ فَيُخْرَجُ الْخِصَامُ، وَيَبْطُلُ النِّزَاعُ وَالنِّزْيُ.
- ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلْنِعْمَةُ شَفِيقِي يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ.
- ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ الْغَادِرِينَ.
- ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأَقْتُلْ فِي الشُّوَارِعِ!»
- فَمِ الْأَحْيَاءُ هُوَ عَمِيقَةٌ. مَمُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا.
- ١٥ الْجَهَالَةُ مَرْتَبَةٌ يَقْلِبُ الْوَلَدَ. عَصَا التَّادِيْبِ تَعْبُدُهَا عَنْهُ.
- ١٦ ظَلَمَ الْفَقِيرَ تَكْثِيرًا لِمَا لَهُ، وَمَعْطَى الْعَنِيِّ، إِذَا هُمَا لِلْعَوَزِ.

## كلام الحكاء

- ١٧ أَمِلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي،
- ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَثَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفِيقِكَ.
- ١٩ لِيَكُونَ أَتَكَالِكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ.
- ٢٠ أَرَأَيْتَ أَكْتُبُ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟
- ٢١ لِأَنَّكَ قَسَطَ كَلَامِ الْحَقِّ، تَرَدَّدَ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.
- ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِيَكُونَ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمُسْكِينَ فِي الْبَابِ،
- ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِيي أَنْفُسِهِمْ.
- ٢٤ لَا تَسْتَصْحَبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءُ،
- ٢٥ لِأَنَّكَ تَأْتَفُ طَرَفُهُ، وَتَأْخُذُ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ.
- ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكُفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي الْدُيُونِ.
- ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَقِي، فَلِإِذَا أَخَذَ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟
- ٢٨ لَا تَقْبَلِ التَّخَمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ.
- ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَجْتَبِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

## ٢٣

- ١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مَتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلْ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا،
- ٢ وَضَعْ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَاهَا.
- ٣ لِأَنَّ تَشْتَهُ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا حَبْزٌ أَكَاذِبٌ.
- ٤ لَا تَتَعَبْ لِكَيْ تُصَيِّرَ غَنِيًا. كُفَّ عَنْ فُطْنَتِكَ.

- ٥ هل تطير عينيك نحوهِ وليس هو؟ لأنه إنما يصنع لنفسه أجنحة. كالنسر يطير نحو السماء.
- ٦ لا تأكل خبز ذي عينٍ شريرة، ولا تشته أطايبه،
- ٧ لأنه كما شرع في نفسه هكذا هو. يقول لك: «كل واشرب» وقلبه ليس معك.
- ٨ اللقمة التي أكلتها تقيهاها، وتحسر كلماتك الحلوة.
- ٩ في أذني جاهلٍ لا تتكل لأنه يحتقر حكمة كلامك.
- ١٠ لا تنقل التخم القديم، ولا تدخل حقول الأيتام،
- ١١ لأن ولهم قوي. هو يقيم دعواهم عليك.
- ١٢ وجه قلبك إلى الأدب، وأذنيك إلى كلمات المعرفة.
- ١٣ لا تمنع التاديب عن الولد، لأنك إن ضربته بعضا لا يموت.
- ١٤ تضربه أنت بعضا فتقتل نفسه من الهاوية.
- ١٥ يا أبني، إن كان قلبك حكيما ففرح قلبي أنا أيضا،
- ١٦ وتبتهج كليتي إذا تكلمت شفقتك بالمستقيمات.
- ١٧ لا يحسدن قلبك الخاطئين، بل كن في مخافة الرب اليوم كله.
- ١٨ لأنه لا بد من ثواب، ورجاؤك لا ينجب.
- ١٩ اسمع أنت يا أبني، وكن حكيما، وأرشد قلبك في الطريق.
- ٢٠ لا تكن بين شرطي أخم، بين المتلفين أجسادهم،
- ٢١ لأن السكير والمسرف يفتقران، والنوم يكسو الخرق.
- ٢٢ اسمع لأبيك الذي ولدك، ولا تحتقر أمك إذا شاخت.
- ٢٣ إفتن الحق ولا تبعه، والحكمة والأدب والفهم.
- ٢٤ أبو الصديق يتهجج بتهجج أتهابجا، ومن ولد حكيما يسره.
- ٢٥ وفرح أبوك وأمك، وتبتهج التي ولدتك.
- ٢٦ يا أبني أعطني قلبك، ولتلاحظ عينك طرفي.
- ٢٧ لأن الزانية هوة عميقة، والأجنبية حفرة ضيقة.
- ٢٨ هي أيضا كصن تجن وتزيد العاديين بين الناس.
- ٢٩ لمن الويل؟ لمن الشقاوة؟ لمن المخاصمات؟ لمن الكرب؟ لمن الجروح بلا سبب؟ لمن أزمهرار العينين؟
- ٣٠ للذين يدمنون أخم، الذين يدخلون في طلب الشراب الممزوج.
- ٣١ لا تنظر إلى أخم إذا احمرت حين تظهر جباها في الكأس وساعت مرورة.
- ٣٢ في الآخر تسع كالحية وتلدغ كالأفعوان.
- ٣٣ عينك تنظران الأجنيات، وقلبك ينطق بأمرٍ ملتوية.
- ٣٤ وتكون كمنضج في قلب البحر، أو كمنضج على رأس سارية.
- ٣٥ يقول: «ضربوني ولم أتوجع! لقد لكأوني ولم أعرف! متى أستيقظ؟ أعود أطلبها بعد!»

- ١ لا تحسد أهل النمر، ولا تشته أن تكون معهم،
- ٢ لأن قلبهم يلهج بالأغصاب، وشفاهم تتكلم بالمشقة.
- ٣ بالحكمة بنى البيت وبالفهم بنيت،
- ٤ وبالمعرفة تمتلئ المخادع من كل ثروة كريمة ونفيسة.

- ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عَزٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُنْتَشِدُ الْقُوَّةِ.
- ٦ لِأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَالتَّخْلَاصَ بِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ.
- ٧ الْحَكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمَّهُ فِي الْبَابِ.
- ٨ الْمُتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يَدْعَى مُفْسِدًا.
- ٩ فِكْرُ الْجَمَافَةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُهُ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ.
- ١٠ إِنْ ارْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ ضَاقَتْ قَوْلُكَ.
- ١١ اتَّقِذِ الْمُتَقَادِرِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمُدَوِّدِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ.
- ١٢ إِنْ قُلْتَ: «هُذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وِازِنُ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.
- ١٣ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِّرْ الْعَسَلَ حُلُوًّا فِي حَنَكِكَ.
- ١٤ كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ، إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَحْجِبُ.
- ١٥ لَا تَكُنْ أَيْهَا الشَّرِيرِ لِمَسْكَنِ الصَّالِحِينَ. لَا تُخْرِبْ رَبْعَهُ.
- ١٦ لِأَنَّ الصَّالِحِينَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتَرُونَ بِالشَّرِّ.
- ١٧ لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبَكَ إِذَا عَثَرَ.
- ١٨ لِثَلَا يَرَى الرَّبُّ وَسْوَءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيُرَدِّدُ عَنْهُ غَضَبَهُ.
- ١٩ لَا تَعْرُضْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تُحْسَدِ الْأَعْمَةَ،
- ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَعْمَةِ يَنْطَفِئُ.
- ٢١ يَا ابْنِي، أَحْشِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تَخَالَطِ الْمُتَقَلِّبِينَ،
- ٢٢ لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَعْتَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كَلِبَهُمَا.
- أَقْوَالُ أُخْرَى لِلْحَكَمَاءِ
- ٢٣ هَذِهِ أَيْضًا لِلْحَكَمَاءِ: حِمَاةُ الْوَجْهِ فِي الْحَكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً.
- ٢٤ مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِينَ: «أَنْتَ صَدِيقٌ» نَسَبَهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ.
- ٢٥ أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدَّبُونَ فَيَعْبَهُونَ، وَبِرَّكَ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ.
- ٢٦ تَقْبَلُ شَفَعَتَنَا مَنْ يُجَاوِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَعِيمٍ.
- ٢٧ هَيِّئْ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقِّكَ، بَعْدَ تَبْنِي بَيْتِكَ.
- ٢٨ لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَعَتِكَ؟
- ٢٩ لَا تَقُلْ: «كَمَا قَعَلْتُ بِي هَكَذَا أَفَعَلُ بِهِ». أُرِدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.»
- ٣٠ عَبْرَتْ بِحَقْلِ الْكَسْلَانَ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ،
- ٣١ فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كَلَةُ الْقَرِيصِ، وَقَدْ غَطَّى الْعَوْجُ وَجْهَهُ، وَجَدَّارَ حِجَارَتِهِ أَهْدَمَ.
- ٣٢ تَمَّ نَظَرْتُ وَوَجْهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقِيلْتُ تَعْلِيمًا:
- ٣٣ نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ،
- ٣٤ فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَعَدَاةٍ وَعَوْرُكَ كَعَاوِزٍ.

## أمثال أخرى لسليمان

- ١ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالٌ حَزَقِيًّا مَلِكٌ يَهُودًا:
- ٢ مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ.
- ٣ السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعَمَقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تَتَمَحَّصُ.
- ٤ أَرَزَلِ الرَّغْلُ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيُخْرَجُ إِذَا لَصَّ الصَّائِغُ.



- ٥ أزل البشير من قدام الملك، فثبتت كرسية بالعدل.
- ٦ لا تتفاخر أمام الملك، ولا تقف في مكان العظماء،
- ٧ لأنه خير أن يقال لك: ارتفع إلى هنا، من أن تحط في حضرة الرئيس الذي رآه عينك.
- ٨ لا تبرز عاجلاً إلى انحصام، لتلا تفعل شيئاً في الآخر حين ينجزيك قريبك.
- ٩ أقم دعواك مع قريبك، ولا تبج بسير غيرك،
- ١٠ لتلا يعيرك السامع، فلا تتصرف فضيحتك.
- ١١ تفاح من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في محلها.
- ١٢ قرط من ذهب وحلي من إبريز الموح الحكيم لأذن سامعة.
- ١٣ كبرد التلج في يوم الحصاد، الرسول الأمين لمسلميه، لأنه يرد نفس سادته.
- ١٤ صحاب وريح بلا مطر، الرجل المفتخر بهدية كذب.
- ١٥ يبطئ الغضب يقنع الرئيس، واللسان اللين يكسر العظم.
- ١٦ أوجدت عسلاً؟ فكل كفايتك، لتلا تتخم فتقياًه.
- ١٧ اجعل رجلك عزيرة في بيت قريبك، لتلا يمل منك فيعضك.
- ١٨ مقمعة وسيف وسهم حاد، الرجل المجيب قريبه بشهادة زور.
- ١٩ سن مهتومة ورجل مخلعة، الثقة بالخالن في يوم الضيق.
- ٢٠ كنز الثوب في يوم البرد، تحمل على تطرون، من يعني أغاني لقب كتيب.
- ٢١ إن جاع عدوك فأطعمه خبزاً، وإن عطش فأسقه ماءً،
- ٢٢ فإنك تجمع جماً على رأسه، والرّب يجازيك.
- ٢٣ ريح الشمال تطرد المطر، والوجه المعيس يطرد لساناً ثالياً.
- ٢٤ السكني في زاوية السطح، خير من امرأة مخاصمة في بيت مشتري.
- ٢٥ مياه باردة لنفس عطشانة، أخير الطيب من أرض بعيدة.
- ٢٦ عين مكدرة وبنوع فاسد، الصديق المنحني أمام الشري.
- ٢٧ أكل كثير من العسل ليس بحسن، وطلب الناس مجد أنفسهم ثقيل.
- ٢٨ مدينة منهمة بلا سور، الرجل الذي ليس له سلطان على روحه.

## ٢٦

- ١ كالتلج في الصيف والكمطر في الحصاد، هكذا الكرامة غير لائقة بالجاهل.
- ٢ كالعصفور للفرار وكالسونة للطيران، كذلك لعنة بلا سبب لا تأتي.
- ٣ السوط للفرس والنجام للجمار، والعصا لظهر الجاهل.
- ٤ لا تجاوب الجاهل حسب حماقته لتلا تعدله أنت.
- ٥ جاوب الجاهل حسب حماقته لتلا يكون حكيماً في عيني نفسه.
- ٦ يقطع الرجلين، يثرب ظلماً، من يرسل كلاماً عن يد جاهل.
- ٧ ساق الأعرج متدللتان، وكذا المثل في فم الجاهل.
- ٨ كصرة جارة كريمة في رجمة، هكذا المعطي كرامة للجاهل.
- ٩ شوك مزق يد سكران، مثل المثل في فم الجاهل.
- ١٠ رام يعطن الكل، هكذا من يستأجر الجاهل أو يستأجر المحتالين.
- ١١ كما يعود الكلب إلى قيئه، هكذا الجاهل يعيد حماقته.

- ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.
- ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشَّيْلُ فِي الشُّوَارِعِ.»
- الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فَرَاشِهِ.
- ١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ.
- ١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرَ حِكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسَهُ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَجِيئِينَ بِعَقْلِ.
- ١٧ كُمَسِكَ أَذُنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْزُزُ وَيَتَعَرَّضُ لِمَشَاجِرَةٍ لَا تَعْنِيهِ.
- ١٨ مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا،
- ١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَالِدُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلَبَّ أَنَا.»
- بَعْدَ الْحَطْبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَمَامُ يَهْدَأُ الْخِصَامُ.
- ٢١ نَحْمُ لِلْعَمْرِ وَحَطْبُ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَمَيِّجِ النَّزَاعِ.
- ٢٢ كَلَامُ التَّمَامِ مِثْلُ لَقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى حَادِئِ الْبَطْنِ.
- ٢٣ فَضَّةٌ زَغْلِي تَعْتَبِي شَفْقَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ.
- ٢٤ بِشَفْتَيْهِ يَنْتَكِرُ الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا.
- ٢٥ إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتَمَنَّهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ.
- ٢٦ مَنْ يَعْطِي بَغْضَةً يَمْكُرُ، يَكْشِفُ خَيْبَتَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ.
- ٢٧ مَنْ يَخْفِرُ حَفْرَةَ يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْحَرُجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ.
- ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَبْغِضُ مَنْسَحِقِيهِ، وَالْقَمُ الْمَلِيقُ يَبْذُرُ خَرَابًا.

## ٢٧

- ١ لَا تَفْتَحِرْ بِالْعَدُوِّ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمًا.
- ٢ لِيَدْحَكَ الْعَرِيبُ لَا فَاكُ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَاكُ.
- ٣ الْحَجْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.
- ٤ الْعُضْبُ قِسَاوَةٌ وَالسُّخْطُ جِرَافٌ، وَمَنْ يَبْقُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟
- ٥ التَّوْبِخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحَبِّ الْمُسْتَرِ.
- ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جِرَاحُ الْمَجْبُوعِ، وَغَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ الْعَدُوِّ.
- ٧ النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسْلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حَلْوٌ.
- ٨ مِثْلُ الْعَصْفُورِ النَّاتِهِ مِنْ عَشِيهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّاتِهِ مِنْ مَكَانِهِ.
- ٩ الدَّهْنُ وَالْبُحُورُ يَفْرَحَانِ الْقَلْبَ، وَحِلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ.
- ١٠ لَا تَتْرِكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أُخِيكَ فِي يَوْمِ بَيْتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.
- ١١ يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مَنْ يَعِيرُنِي كَلِمَةً.
- ١٢ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ.
- ١٣ خَذْ تَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جَلَّ الْأَجَانِبُ أَرْثَمُنْهُ.
- ١٤ مَنْ يَبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ يَأْكُرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا.
- ١٥ الْوَكْفُ الْمَتَابِعُ فِي يَوْمِ مُمْطَرٍ، وَالْمَرَاةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّئَانِ،
- ١٦ مَنْ يَخْتَبِئُ بِخَيْجِ الرَّيْحِ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ!
- ١٧ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يَحْدُدُ، وَالْإِنْسَانُ بِمُحَدِّدِ وَجْهِ صَاحِبِهِ.
- ١٨ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يَكْرَمُ.

- ١٩ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهَ لَوَجْهِهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ.  
 ٢٠ الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَآكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ.  
 ٢١ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِمَمَادِحِهِ.  
 ٢٢ إِنْ دَقَقْتَ الْأَحْقَاقَ فِي هَاؤُنِ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ، لَا تَبْرَحَ عَنْهُ حِمَاقَتُهُ.  
 ٢٣ مَعْرِفَةٌ أَعْرَفُ حَالِ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قَطْعَانِكَ،  
 ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا النَّجَاحُ لِدَوْرٍ فِدْوْرٍ.  
 ٢٥ فِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ.  
 ٢٦ الْحَمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَثُمَّنٌ حَقْلٍ أَعْتَدَةٌ.  
 ٢٧ وَكِفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعَزِ لَطَعَامِكَ، لِقُوْتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ قِيَّتَانِكَ.

## ٢٨

- ١ الشَّرِيرُ يَهْرَبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَكَشِبِلُ بَيْتٍ.  
 ٢ لِمَعْصِيَةِ أَرْضٍ تَكْثُرُ رُؤْسَاؤُهَا، لَكِنْ بَدِي فِهِمْ وَمَعْرِفَةٌ تَدْوَمُ.  
 ٣ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظَلُّمُ فُقَرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يَبْقَى طَعَامًا.  
 ٤ تَارَكُوا الشَّرِيعَةَ بِمَدْحُونِ الْأَشْرَارِ، وَحَافِظُوا الشَّرِيعَةَ يُخَاصِمُونَهُمْ.  
 ٥ النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ٦ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مَعْوِجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ.  
 ٧ الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهْمٍ، وَصَاحِبُ الْمَسْرِفِينَ يُخْجَلُ أَبَاهُ.  
 ٨ الْمَكْتَرُ مَالَهُ بِأَرْيَابِهَا وَالمَرَامِحَةُ، فَلَنْ يَرْحَمَ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ.  
 ٩ مَنْ يَحُولُ أَدْنَاهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهُةٌ.  
 ١٠ مَنْ يَضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رِدْيَةٍ فَنِي حَفَرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَلِمَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا.  
 ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ.  
 ١٢ إِذَا فَرَحَ الصَّادِقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ.  
 ١٣ مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يَفْرُجُهَا وَيَتْرَكُهَا يَرْحَمُ.  
 ١٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمُقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ.  
 ١٥ أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ نَائِرٌ، الْمُنْتَظَرُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ.  
 ١٦ رَئِيسُ نَاقِصِ الْفَهْمِ وَكَثِيرِ الْمَظَالِمِ. مَبْغُضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَامُهُ.  
 ١٧ الرَّجُلُ الْمُثْقَلُ بِدَمِ نَفْسِهِ، يَهْرَبُ إِلَى الْجَبِّ. لَا يَمْسِكُهُ أَحَدٌ.  
 ١٨ السَّالِكُ بِالْكَآلِ يَجْلُصُ، وَالمُتَّقِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا.  
 ١٩ الْمُسْتَعْتَلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خَيْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا.  
 ٢٠ الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْتَلُ إِلَى الْغَنَى لَا يَبْرَأُ.  
 ٢١ مَحَابَاةُ الْوَجْهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذْنِبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كَسْرَةِ خَيْرٍ.  
 ٢٢ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةُ يَعْجَلُ إِلَى الْغَنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ.  
 ٢٣ مَنْ يَبْوِجُ إِنْسَانًا يَجِدُ خَيْرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ الْمَطْرِيِّ بِاللَّسَانِ.  
 ٢٤ السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» هُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مَخْرَبٍ.  
 ٢٥ الْمُنْتَفِخُ النَّفْسَ يَبْجِعُ الْخِصَامَ، وَالمُتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَعُ.  
 ٢٦ الْمُتَكَلِّ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَجْوُ.

- ٢٧ من يعطي الفقير لا يحتاج، ولن يحجب عنه عينه لعنات كثيرة.  
٢٨ عند قيام الأشرار تخفي الناس، ويهلكهم بكثرة الصديقون.

## ٢٩

- ١ الكثير التوبخ، المقسبي عنقه، بغته يكسر ولا شفاء.  
٢ إذا ساد الصديقون فرح الشعب، وإذا تسلط الشرير يئن الشعب.  
٣ من يحب الحكمة يفرح أباه، ورفيق الزواني يبذل مالا.  
٤ الملك بالعدل يثبت الأرض، والقابل الهدايا يدمرها.  
٥ الرجل الذي يطري صاحبه ينسبط شبكة لرجليه.  
٦ في معصية رجل شرير شرك، أما الصديق فيتزتم ويفرح.  
٧ الصديق يعرف دعوى الفقراء، أما الشرير فلا يفهم معرفة.  
٨ الناس المستزتون يفتنون المدينة، أما الحكماء فيصرفون الغضب.  
٩ رجل حكيم إن حاكم رجلا أحمق، فإن غضب وإن ضحك فلا راحة.  
١٠ أهل الذمائم يبغضون الكامل، أما المستقيمون فيسألون عن نفسه.  
١١ الجاهل يظهر كل غيظه، والحكيم يسكنه أخيرا.  
١٢ الحاكم المصغي إلى كلام كذب كل خدامه أشرار.  
١٣ الفقير والمربي يتلافيان. الرب ينور عين كليهما.  
١٤ الملك الحاكم بالحق للفقراء يثبت كرسيه إلى الأبد.  
١٥ العسا والتوبخ يعطيان حكمة، والصبي المطلق إلى هواه يخجل أمه.  
١٦ إذا ساد الأشرار كثرت المعاصي، أما الصديقون فينظرون سقوطهم.  
١٧ أدب ابنك فيربحك ويعطي نفسك لذات.  
١٨ بلا رؤيا ينجح الشعب، أما حافظ الشريعة فطوباه.  
١٩ بالكلام لا يؤدب العبد، لأنه يفهم ولا يفهم.  
٢٠ أرايت إنسانا مجولا في كلامه؟ الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به.  
٢١ من فتن عبده من حداثته، ففي آخرته يصير منونا.  
٢٢ الرجل الغضوب يهيج الخصام، والرجل السخوط كثير المعاصي.  
٢٣ كبرياء الإنسان تضعه، والوضيع الروح ينال مجدا.  
٢٤ من يقاسم سارقا يبغض نفسه، يسمع اللعن ولا يقر.  
٢٥ خشية الإنسان تضع شركا، والمتكلم على الرب يرفع.  
٢٦ كثيرون يظلمون وجه المتسلط، أما حق الإنسان فمن الرب.  
٢٧ الرجل الظالم مكروه الصديقين، والمستقيم الطريقي مكروه الشرير.

## ٣٠

## كلام أجور

- ١ كلام أجور ابن متقية مسا. وحى هذا الرجل إلى إثيثيل، إلى إثيثيل وأكأل:  
٢ إني أبلد من كل إنسان، وليس لي فهم إنسان،  
٣ ولم أتعلم الحكمة، ولم أعرف معرفة القدوس.

٤ مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟

٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. تَرَسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ.

٦ لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لئَلَّا يُؤَيِّدَكَ فَتَكْذِبَ.

٧ اثْنَتَيْنِ سَأَلْتَ مِنْكَ، فَلَا تَمْتَعَهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ:

٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي،

٩ لئَلَّا أَشْجِعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لئَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بِاطِّلًا.

١٠ لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لئَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَّ.

١١ جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يَبَارِكُ أُمَّهُ.

١٢ جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ.

١٣ جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مَرْتَفَعَةٌ.

١٤ جِيلٌ أَسَانَتُهُ سَيْوْفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

١٥ لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ.»! ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»:

١٦ الْمَاهْوِيَّةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَالْأَرْضُ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».

١٧ الْعَيْنُ الْمُسْتَزِيمَةُ بِأَيِّهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تَقْوَرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.

١٨ ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا:

١٩ طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ بِنْتَاةٍ.

٢٠ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!»

٢١ تَحْتَ ثَلَاثَةِ تَضَطُّرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا سَتَسْطِيعُ أَحْتِمَالُهَا:

٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا،

٢٣ تَحْتَ سَنِيعةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.

٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَهَا حَكِيمَةٌ جَدًّا:

٢٥ التَّمَلُّ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ بَعْدُ طَعَامُهُ فِي الصَّيْفِ.

٢٦ الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَهَا تَضَعُ بِيوتَهَا فِي الصَّخْرِ.

٢٧ الْجِرَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ، وَلَكِنَّهُ يُخْرِجُ كُلَّهُ فِرْقًا فِرْقًا.

٢٨ الْعَنْكَبُوتُ تُمْسِكُ بِيَدَيْهَا، وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٢٩ ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ التَّخْطِي، وَأَرْبَعَةٌ مُشْبِهُةٌ مُسْتَحْسَنُ:

٣٠ الْأَسَدُ جِبَارُ الْوَحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قَدَامِ أَحَدٍ،

٣١ ضَامِرُ الشَّاكَةِ، وَالْتَبَسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يَقَاوِمُ.

٣٢ إِنْ حَمَمْتَ بِأَتْرَفِعُ وَإِنْ تَأَمَّرْتَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ،

٣٣ لِأَنَّ عَصْرَ اللَّيْلِ يُخْرِجُ جِنًّا، وَعَصْرُ الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا، وَعَصْرُ الْعَضْبِ يُخْرِجُ خِصَامًا.

## كلام لموئيل الملك

١ كَلَامُ لَمُوئِيلَ مَلِكٍ مَسَا، عَلِمْتَهُ إِيَّاهُ أُمَّهُ:

٢ مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَجُلِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نَدُورِي؟

٣ لَا تَعْطِ حَيْكَةَ لِلنَّسَاءِ، وَلَا تُطْرَقْ لِمَهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ.

- ٤ لَيْسَ لِلْمَلُوكِ يَا لَمُوتِلُ، لَيْسَ لِلْمَلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعِظْمَاءِ الْمَسْكِرَ.  
 ٥ لَيْلًا يَشْرَبُوا وَيَسْوُوا الْمَفْرُوضَ، وَيَغَيِّرُوا حِجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ.  
 ٦ أَعْطُوا مَسْكِرًا هَالِكًا، وَخَمْرًا لِرَبِّي النَّفْسِ.  
 ٧ يَشْرَبُ وَيَسْبِي فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعْبَهُ بَعْدَ.  
 ٨ افْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ.  
 ٩ افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ.

## المرأة الفاضلة

- ١٠ إِمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ ثَمَنَهَا يُفوقُ اللَّائِي.  
 ١١ يَبْهَى بِقَلْبِ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ.  
 ١٢ تَضَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.  
 ١٣ تَطْلُبُ صَوْفًا وَكَنَانًا وَتَشْتَغَلُ بِيَدَيْ رَاضِيَتَيْنِ.  
 ١٤ هِيَ كَسْفُنِ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ.  
 ١٥ وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدَ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِغَنِيَّتِهَا.  
 ١٦ تَتَمَلَّ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَيَتَمَرُّ بِدِيهَا تَغْرَسُ كَرَمًا.  
 ١٧ تَنْطَلِقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشْدُدُ ذُرَاعِيهَا.  
 ١٨ تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا حَيِدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ.  
 ١٩ تَمُدُّ بِدِيهَا إِلَى الْمَغْرَلِ، وَتَمْسِكُ كَنَفَهَا بِالْقَلْبِ.  
 ٢٠ تَبْسُطُ كَفِيهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ بِدِيهَا إِلَى الْمَسْكِينِ.  
 ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلْحِجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونَ حَلَالًا.  
 ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لِبَسِهَا بَوْصٌ وَأَرْجَوَانٌ.  
 ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَاخِجِ الْأَرْضِ.  
 ٢٤ تَضَعُ قِصَانًا وَتَبِيعَهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكَنْعَانِيِّ.  
 ٢٥ الْعِزُّ وَالنِّبَاهُ لِبَسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي.  
 ٢٦ تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سِنَّةُ الْمَعْرُوفِ.  
 ٢٧ تَرَاقِبُ طَرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خَبِزَ الْكَسَلِيِّ.  
 ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فِيمَدَحِهَا:  
 ٢٩ «بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمَلْنَ فَضْلًا، أَمَا أَنْتِ فَفَقِئْتِ عَلَيْنَ جَمِيعًا.»  
 ٣٠ الْحَسَنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَبِئْسَ تَمْدِحُ.  
 ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمْرِ يَدِيهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

## الجامعة

الكل باطل

- ١ كلام الجامعة ابن داود الملك في اورشليم.
- ٢ باطل الأباطيل، قال الجامعة: باطل الأباطيل، الكل باطل.
- ٣ ما الفائدة للإنسان من كل تبعه الذي يتبعه تحت الشمس؟
- ٤ دور يمضي ودور يجيء، والأرض قائمة إلى الأبد.
- ٥ والشمس تشرق، والشمس تغرب، وتسرع إلى موضعها حيث تشرق.
- ٦ الريح تذهب إلى الجنوب، وتدور إلى الشمال. تذهب دائرة دورانا، وإلى مداراتها ترجع الريح.
- ٧ كل الأنهار تجري إلى البحر، والبحر ليس يملأ. إلى المكان الذي جرت منه الأنهار إلى هناك تذهب راجعة.
- ٨ كل الكلام يقصر، لا يستطيع الإنسان أن يخبر بالكل. العين لا تشبع من النظر، والأذن لا تمتلئ من السمع.
- ٩ ما كان فهو ما يكون، والذي صنع فهو الذي يصنع، فليس تحت الشمس جديد.
- ١٠ إن وجد شيء يقال عنه: «انظر. هذا جديد!» فهو منذ زمان كان في الدهور التي كانت قبلنا.
- ١١ ليس ذكر لأولين، والآخرين أيضا الذين سيكفون، لا يكون لهم ذكر عند الذين يكونون بعدهم.

بطل الحكمة

- ١٢ أنا الجامعة كنت ملكا على إسرائيل في اورشليم.
- ١٣ ووجهت قلبي للسؤال والتفتيش بالحكمة عن كل ما عمل تحت السماوات. هو عتاء ردي جعلها الله ليني البشر ليعنوا فيه.
- ١٤ رأيت كل الأعمال التي عملت تحت الشمس فإذا الكل باطل وقبض الريح.
- ١٥ الأعوج لا يمكن أن يقوم، والنقص لا يمكن أن يجبر.
- ١٦ أنا ناجت قلبي قائلا: «ها أنا قد عظمت وأزدت حكمة أكثر من كل من كان قبلي على اورشليم، وقد رأى قلبي كثيرا من الحكمة والمعرفة.»
- ١٧ ووجهت قلبي لمعرفة الحكمة ولمعرفة الحماقة والجهل، فعرفت أن هذا أيضا قبض الريح.
- ١٨ لأن في كثرة الحكمة كثرة الغم، والذي يزيد علما يزيد حزنا.

## ٢

بطل اللذات

- ١ قلت أنا في قلبي: «هل امتحنك بالفرح قترى خيرا.» وإذا هذا أيضا باطل.
- ٢ للضحك قلت: «مجنون» وللفرح: «ماذا يفعل؟»
- ٣ افكرت في قلبي أن أعلل جسدي بالفرح، وقلبي يلهج بالحكمة، وأن أخذ بالحماقة، حتى أرى ما هو الخير ليني البشر حتى يفعلوه تحت السماوات مدة أيام حياتهم.
- ٤ فعظمت عملي: بنيت لنفسي بيوتا، غرست لنفسي كروما.
- ٥ عملت لنفسي جنات وفرايدس، وغرست فيها أشجارا من كل نوع ثمري.
- ٦ عملت لنفسي برك مياه لتسقي بها المغارس المنتبة الشجر.

بطل التعب

- ٧ قنيت عبدا وجارري، وكان لي ولدان ابنت. وكانت لي أيضا قنية بكر وغنم أكثر من جميع الذين كانوا في اورشليم قبلي.
- ٨ جمعت لنفسي أيضا فضة وذهبا وخصوصيات الملوك والبلدان. اتخذت لنفسي معينين ومغنيات وسمعات بني البشر، سيده وسيدات.

٩ فَظَلَمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَيَّنْتُ أَيضًا حِكْمَتِي مَعِي.  
 ١٠ وَبِمَا أَشْبَهَتْهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيْبِي مِنْ كُلِّ تَعْبِي.  
 ١١ ثُمَّ التفتتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا بِدَايِ، وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ، وَلَا مَنَفْعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٢ ثُمَّ التفتتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟  
 ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ مَنَفْعَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفْعَةً أَكْثَرُ مِنَ الظُّلْمَةِ.  
 ١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْكُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكِلَيْهِمَا.  
 ١٥ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيضًا لِي أَنَا. وَإِذَا ذَلِكَ، فَلِهَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ.»

١٦ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ الْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامُ الْآتِيَةُ: الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ!  
 ١٧ فَكَّرْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.  
 ١٨ فَكَّرْتُ كُلَّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.  
 ١٩ وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَسَتَوَيُّ عَلَى كُلِّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَنْسَى مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.  
 ٢١ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَلَاحِ، فَيَتْرَكُهُ نَصِيْبًا لِإِنْسَانٍ لَمْ يَتَّبِعْ فِيهِ. هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ.  
 ٢٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، وَمِنْ اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟  
 ٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ أَيضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ هُوَ.  
 ٢٤ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعْبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ.  
 ٢٥ لِأَنَّهُ مِنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَدُ غَيْرِي؟  
 ٢٦ لِأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قَدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ، لِيُعْطِيَ الصَّالِحَ قَدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

## ٣

لكل شيء زمان

١ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ:  
 ٢ لِلوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ، لِلغُرْسِ وَقْتُ وَلِلْقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتُ.  
 ٣ لِلقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّقَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ.  
 ٤ لِلبُكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحْكِ وَقْتُ، لِلنَّوْجِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ.  
 ٥ لِلتَّرْتِيقِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ وَجَمْعِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ. لِلبُعَاثَةِ وَقْتُ وَاللِّانْفِصَالِ عَنِ الْمَعَانِفَةِ وَقْتُ.  
 ٦ لِلتَّكْسِبِ وَقْتُ وَلِلسَّارَةِ وَقْتُ، لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَاللِّطْرَجِ وَقْتُ.  
 ٧ لِلتَّمْرِيْقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ، لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ.  
 ٨ لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلبُعْضَةِ وَقْتُ. لِلحَرْبِ وَقْتُ وَاللِّصْلَاحِ وَقْتُ.  
 ٩ فَايَ مَنَفْعَةٍ لِمَنْ يَتَّبِعُ بِمَا يَتَّبِعُ بِهِ؟  
 ١٠ قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي الْبَشَرِ لِيَسْتَعْمِلُوهُ بِهِ.  
 ١١ صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيضًا جَعَلَ الْآدَبِيَّةَ فِي قَلْبِهِمُ، الَّتِي بَلَّاهَا لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ.  
 ١٢ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ.



- ١٣ وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَتْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبَةٍ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- ١٤ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا شَيْءَ يَزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءَ يَنْقُصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ.
- ١٥ مَا كَانَ فَرْنِ الْقِدَمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فَرْنِ الْقِدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.
- ١٦ وَأَيْضًا رَأَيْتَ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْخَفِيِّ هُنَاكَ الظُّلُّ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجَوْرُ!
- ١٧ قُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ.»
- قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَيْمَةَ هَكَذَا هُمْ.»
- لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَيْمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتٌ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ، وَتَسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكُلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَرِيَّةٌ عَلَى الْبَيْمَةِ، لِأَنَّ كَلِمَتَيْمَا بَاطِلٌ.

- ٢٠ يَذْهَبُ كَلَاهِمًا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كَلَاهِمًا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كَلَاهِمًا.
- ٢١ مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقٍ؟ وَرُوحَ الْبَيْمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلٍ، إِلَى الْأَرْضِ؟
- ٢٢ فَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيْبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

## ٤

## الظلم والكد والوحدة

- ١ ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهَذَا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعْرَظٌ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مَعْرَظٌ لَهُمْ.
- ٢ فَتَقَبَّلْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّتِي قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي هُمْ عَاشُوا بَعْدُ.
- ٣ وَخَيْرٌ مِنْ كَلِمَتَيْمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ٤ وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمِلَ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرَّيْحِ.
- ٥ الْكِسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ يَدِيهِ.
- ٦ حَفْنَةٌ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ حَفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرَّيْحِ.
- ٧ ثُمَّ عُدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ:
- ٨ يُوْجَدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أَخٌ، وَلَا نَهَابَةٌ لِكُلِّ تَعْبَةٍ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْعَيْ. فَلَيْنَ تَعَبُ أَنَا وَأَحْرِمَ نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ.

- ٩ إِيْمَانٌ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لُهُمَا أَجْرَةً لَتَعْبِيْمَا صَالِحَةً.
- ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا بِقِيَمَةِ رَفِيْقِهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيَقِيْمَهُ.
- ١١ أَيْضًا إِنْ أَضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لُهُمَا دِفْءٌ، أَمَا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟
- ١٢ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْإِيْمَانُ، وَاتَّخِطِ الْمَثَلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيْعًا.

## بطل التفوق

- ١٣ وَوَلَدٌ فَفَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يَحْذَرَ بَعْدُ.
- ١٤ لِأَنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ.
- ١٥ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ النَّسَائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَرْضًا عَنْهُ.
- ١٦ لَا نَهَابَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُنْتَخَرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرَّيْحِ.

## ٥

## الوقوف بهيبة أمام الله

- ١ احْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالِاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبْحَةِ الْبَهَائِلِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ.
- ٢ لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَبْلَكَ إِلَى نَطْقِي كَلَامٍ قَدَامَ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَذَلِكَ لِيَكُنْ كِبَائِكَ قَلِيلَةً.

- ٣ لِأَنَّ الْخَلْقَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشَّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ.  
 ٤ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَسُرُّ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ.  
 ٥ أِنْ لَا تَنْدَرُ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَنْدَرُ وَلَا تَبِيَّ.  
 ٦ لَا تَدْعُ فَكَّ جِعْلٍ جَسَدِكَ بِخَطِيئَةٍ، وَلَا تَمَلَّ قَدَامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُسَيِّدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟  
 ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَخْشَى اللَّهُ.

## بطل الغنى

- ٨ إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَزَعَجَ الْحَيِّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يَلْحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا.  
 ٩ وَمَنْعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَفْلِ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْخَلْقِ.  
 ١٠ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.  
 ١١ إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنَفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَتَهَا بَعَيْنَيْهِ؟  
 ١٢ تَوَمَّ الْمُسْتَعِيلُ حُلُوًّا، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَّرَ الْغِنَى لَا يَرِيحُهُ حَتَّى يَتِمَّ.  
 ١٣ يُوجَدُ شَرُّ خَبِيثٍ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ.  
 ١٤ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وُلِدَ ابْنًا وَمَا يَدِهِ شَيْءٌ.  
 ١٥ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عُرْيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ.  
 ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيَّةُ مَنَفَعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ؟  
 ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حَزْنٍ وَغَيْظٍ.  
 ١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ أُنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مَدَّةَ أَيَّامٍ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصَبِيهِ.  
 ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَسُلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذُ نَصَبِيهِ، وَيَفْرَحُ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مَلِيهِ بِفَرَحٍ قَلْبِهِ.

## ٦

- ١ يُوجَدُ شَرُّ قَدْ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ:  
 ٢ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِزٌّ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَبِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ  
 إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ.  
 ٣ إِنْ وُلِدَ إِنْسَانٌ مِثَّةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِينِهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْبَعْ نَفْسُهُ مِنْ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ إِنَّ  
 السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ.  
 ٤ لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يَغْطَى بِالظَّلَامِ.  
 ٥ وَأَيْضًا لَمْ يَرِ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.  
 ٦ وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرِ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟  
 ٧ كُلُّ تَعَبٍ الْإِنْسَانُ لِقَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْتَمَسُ لَا تَمْتَلِئُ.  
 ٨ لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟  
 ٩ رُؤْيَا الْعُيُونِ خَيْرٌ مِنْ شِبْهِةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبِيضٌ الرَّيْحِ.  
 ١٠ الَّذِي كَانَ قَدَّمَ دَعِيًّا بِاسْمِهِ مِنْذُ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.  
 ١١ لِأَنَّهُ تَوْجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟

١٢ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

## ٧

## الحكمة

- ١ الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الذَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ.
- ٢ الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْجِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الرَّيْبَةِ، لِأَنَّ ذَاكَ نَهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ.
- ٣ الْحَزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحِكِ، لِأَنَّهُ بِكَأَبَةِ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبَ.
- ٤ قَلْبُ الْحُكْمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْجِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرَجِ.
- ٥ سَمِعَ الْإِنْتِبَاهُ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ،
- ٦ لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشُّوْكَ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا ضَحِكُ الْجُهَالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ٧ لِأَنَّ الظِّلَّ يَحْتَمِي الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةُ تَفْسِدُ الْقَلْبَ.
- ٨ نَهَايَةُ أَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَدَايَتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْثِيرِ الرُّوحِ.
- ٩ لَا تَسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَالِ.
- ١٠ لَا تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتِ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ سَأَلَ عَنْ هَذَا.
- ١١ الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاطِرِي الشَّمْسِ.
- ١٢ لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَقُضِيَ الْمَعْرِفَةُ هُوَ إِنْ الْحِكْمَةُ تُحْيِي أَحْبَابَهَا.
- ١٣ أَنْظِرْ عَمَلُ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟
- ١٤ فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنْ اللَّهُ جَعَلَ هَذَا مَعْ ذَاكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.
- ١٥ قَدْ رَأَيْتَ الْكَلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارًا بِبَيْدٍ فِي يَرِهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرًا يَطُولُ فِي شَرِهِ.
- ١٦ لَا تَكُنْ بَارًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِيَزَادَةٍ. لِمَاذَا تُخْرَبُ نَفْسَكَ؟
- ١٧ لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَفْتِكَ؟
- ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَمْسُكَ بِهَذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْجِي بِدَكَ عَنْ ذَاكَ، لِأَنَّ مَتَقِي اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهَا كُلِّمًا.
- ١٩ الْحِكْمَةُ تَقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسْلِمِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحًا وَلَا يَخْطِئُ.
- ٢١ أَيْضًا لَا تَضَعْ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِثَلَا تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَسْبُكُ.
- ٢٢ لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ.
- ٢٣ كُلُّ هَذَا امْتَحَنَتْهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا.» أَمَا هِيَ بَعِيدَةٌ عَنِّي.
- ٢٤ بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مِنْ بَيْدِهِ؟
- ٢٥ دُرَّتْ أُنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَى وَلَا يَحْتُ وَلَا طَلَبُ حِكْمَةٍ وَعَقْلًا، وَلَا عَرَفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهُا جُنُونٌ.
- ٢٦ فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرَاةُ الَّتِي هِيَ شَيْكٌ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ، وَيَدَاها قِيودٌ. الصَّالِحُ قَدَامَ اللَّهِ يَجُوُّ مِنْهَا. أَمَا الْخَاطِئُ فَيُخَذُ بِهَا.
- ٢٧ أَنْظِرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّبِيَّةِ
- ٢٨ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَا امْرَأَةٌ بَيْنَ كُلِّ أَوْلَاكَ لَمْ أَجِدْ!
- ٢٩ أَنْظِرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

## ٨

١ مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَبِيرُ وَجْهِهِ، وَصَلَابَةٌ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ.

أَطِيعُوا الْمَلِكَ

- ٢ أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظُ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ مَبِينِ اللَّهِ.  
 ٣ لَا تَعْبَلُ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَتَفَّ فِي أَمْرِ شَاقٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ.  
 ٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانًا. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»  
 □ حَافِظُ الوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرِ شَاقٍ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ.  
 ٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحَكْمًا، لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ،  
 ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مِنْ مَخْزِيهِ كَيْفَ يَكُونُ؟  
 ٨ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيَمْسِكَ الرُّوحَ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يُخَيِّ الشَّرُّ أَصْحَابَهُ.  
 ٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتَهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَتْمًا يَسْلُطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُضْرِرَ نَفْسَهُ.  
 ١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يُدْفِنُونَ وَضُمُوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَسُوءًا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.  
 ١١ لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِّيِّ لَا يَجْرِي سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدْ أَمْتَلَأَ قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفِعْلِ الشَّرِّ.  
 ١٢ الْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثْلَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِمَتِّينِ اللَّهِ الَّذِينَ يُخَافُونَ قُدَامَهُ.  
 ١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ، وَكَالْقَلْبِ لَا يُطِيلُ أَيَامَهُ لِأَنَّهُ لَا يُخَشَى قُدَامَ اللَّهِ.  
 ١٤ يُوجَدُ بَاطِلٌ يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوجَدَ صِدِّيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الصِّدِّيقِينَ. قُلْتُ:  
 إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.  
 ١٥ قَدِمْتُ الْفَرَجَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعْمِيرِهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي  
 يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ.  
 ١٦ لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرَفِ الْحِكْمَةِ، وَنَظَرْتُ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بَيْنِيهِ،  
 ١٧ رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ،  
 وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

## ٩

الكل يلقى نفس المصير

- ١ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَأَمْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بَعْضًا. الْكُلُّ  
 أَمَامَهُمْ.  
 ٢ الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَاللشَّرِيرِ، لِلصَّالِحِ وَالطَّاهِرِ وَاللَّنَجِسِ، لِلذَّائِعِ وَالَّذِي لَا يَذْبَحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْخَالِفُ  
 كَالَّذِي يَخَافُ الْخَلْفَ.  
 ٣ هَذَا أَشْرَكِي مَا عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مِلَانٌ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ،  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ.  
 ٤ لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَتِنُ؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ.  
 ٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذِكْرَهُمْ لَيْسَ.  
 ٦ وَحُبَّتْهُمْ وَبَغَضَتْهُمْ وَحَسَدَهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا تُصِيبُ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.  
 ٧ إِذْهَبَ كُلُّ خَبْرِكَ بِفَرَجٍ، وَأَشْرَبَ نَحْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ.  
 ٨ لَتَكُنْ ثِيَابَكَ فِي كُلِّ حِينٍ بِيضًا، وَلَا يُعَوِّزُ رَأْسَكَ الدَّهْنُ.  
 ٩ لَتَكُنْ عَيْشًا مَعَ الْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبِكَ فِي  
 الْحَيَاةِ وَفِي تَعْمِكَ الَّذِي تَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.  
 ١٠ كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لِتَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاجٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَلَاوَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا.

- ١١ قُدَّتْ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ السَّيَّ لَيْسَ لِخَفِيفٍ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخَبْرَ لِلْحَكَمَاءِ، وَلَا الْغِنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا النِّعْمَةَ لِلذُّوِي الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَقْتٍ يَلْقَانِهِمْ كَأَفَّةً.
- ١٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَأَلْسَمَاكِ الَّتِي تَتَّخِذُ بِشَبَكَةِ مَهْلِكَةٍ، وَكَالْعَصَابِيرِ الَّتِي تَتَّخِذُ بِالشَّرِكِ، كَذَلِكَ تَمْتَنِعُ بِنُورِ الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ، إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَعْتَةٌ.

## الحكمة أفضل من الحماقة

- ١٣ هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي:
- ١٤ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنَاْسٌ قَلِيلُونَ، جَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أِبْرَاجًا عَظِيمَةً.
- ١٥ وَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا مُسَكِّنًا حَكِيمًا، فَتَجَى هُوَ الْمَدِينَةَ حَكِيمَتَهُ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمُسَكِّنِ!
- ١٦ قُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ.» أَمَّا حِكْمَةُ الْمُسَكِّنِ فَحَقِيقَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يُسْمَعُ.
- ١٧ كَلِمَاتُ الْحِكْمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ، أَكْثَرَ مِنْ صَرَخِ الْمَتَسَلِّطِ بَيْنَ الْجَهَالِ.
- ١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَطَايُ وَاحِدٍ فَيَسْهُدُ خَيْرًا جَزِيلاً.

## ١٠

- ١ الذُّبَابُ الْمَيْتُ يَنْتَنُ وَيَجْرُ طَيْبَ الْعَطَّارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنَ الزَّكَاةِ.
- ٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنِ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنِ شِمَالِهِ.
- ٣ أَيْضًا إِذَا مَتَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَتَّقُ فَهْمَهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ.
- ٤ إِنْ صَدَقَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمَتَسَلِّطِ، فَلَا تَتْرِكْ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطَايَا عَظِيمَةً.
- ٥ يُوجَدُ شَرُّ رَأْيَتِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَبُو صَادِرٍ مِنْ قَبْلِ الْمَتَسَلِّطِ:
- ٦ الْجَهَالَةُ جَعَلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يُجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ.
- ٧ قَدْ رَأَيْتُ عَيْبِدًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤُسَاءَ مَاشِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ.
- ٨ مَنْ يَحْفَرُ هُودًا يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَتَّقُ جِدَارًا تَلْدَغُهُ حَيَّةٌ.
- ٩ مَنْ يَبْلَعُ حِجَارَةً يَوْجَعُ بِهَا. مَنْ يَشْفَقُ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ.
- ١٠ إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يَسْتَنْ هُوَ حُدُّهُ، فَلْيَزِدِ الْقُوَّةَ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَفَائِدَةٌ لِلْإِنْحِاحِ.
- ١١ إِنْ لَدَغَتْ الْحَيَّةُ بِلَا رُقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفَعَةَ لِلرَّاقِي.
- ١٢ كَلِمَاتُ فَمِ الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفْتَا الْجَاهِلِ يَتَبَلَّعَانَهُ.
- ١٣ إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَآخِرُهُ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيءٌ.
- ١٤ وَالْجَاهِلُ يَكْثُرُ الْكَلَامَ، لَا يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا يَكُونُ. وَمَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ يُخْبِرُهُ؟
- ١٥ تَعَبَ الْجَهْلَاءُ يَعْجِيزُهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ
- ١٦ وَيَلُوكَ لِكِ آيَتِهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَلَدًا، وَرُؤُسَاؤُكَ يَا كَلُونُ فِي الصَّبَاحِ.
- ١٧ طُوبَى لِكَ آيَتِهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنَ شُرَفَاءَ، وَرُؤُسَاؤُكَ يَا كَلُونُ فِي الْوَقْتِ الْقَوَّةِ لَا لِلشُّكْرِ.
- ١٨ بِالْكَسَلِ الْكَبِيرِ يَهْطُ السَّقْفُ، وَيَتَدَلَّى الْيَدَيْنِ كَيْفَ الْبَيْتِ.
- ١٩ لِلْحَجَكِ يَعْجَلُونَ وَنِيْمَةً، وَالخَمْرُ تَفْرَحُ الْغَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتَحْصِلُ الْكَلَّ.
- ٢٠ لَا تَسُبَّ الْمَلِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسُبَّ الْغَنِيَّ فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَذُو الْجَنَاحِ يُغَيِّرُ بِالْأَمْرِ.

## ١١

## خبز على وجه المياه

- ١ اِرْمِ خَبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.
- ٢ أَعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَثَمَانِيَةَ أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ.

٣ إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَرًا تَرِيفُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَنَبِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ.

٤ مَنْ بَرَصَدَ الرِّيحَ لَا يَبْرَحُ، وَمَنْ بَرَأَقِبَ السُّحُبَ لَا يَحْصُدُ.

٥ كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَيْلَى، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ.

٦ فِي الصَّبَاحِ أَزْرَعُ زَرْعًا، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَبْرَحُ يَدُكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيْهَمَا يَخْتَارُ: هَذَا أَوْ ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَدِيدَيْنِ سَوَاءً.

أَذَكَ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شِبَابِكَ

٧ النَّوْرُ حَلَوٌ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ.

٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَبْرَحْ فِيهَا كُلَّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بِاطِلٍ.

٩ افْرَحْ أَيَّامَ الشَّبَابِ فِي حَدَاتِكَ، وَلَيْسَرَكَ قَلْبِكَ فِي أَيَّامِ شِبَابِكَ، وَأَسْلَكَ فِي طَرِيقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَأَى عَيْنِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدِّيُونَةِ.

١٠ فَاتَزِعْ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنْ لِحْمِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

## ١٢

١ فَادْزَكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شِبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ نَحْيِيءَ السِّنُونِ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ».

□ قَبْلَ مَا تَنْظُرُ الشَّمْسَ وَالنُّورَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَتَرْجِعُ السُّحُبَ بَعْدَ الْمَطَرِ.

٣ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتَمْلُؤُ رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَّاحِنُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتُظَلِّمُ النَّوَظِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

٤ وَتَفْلِقُ الْأَبْوَابَ فِي السُّوقِ. حِينَ يَخْفِضُ صَوْتُ الْمُطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لَصُوتِ الْعَصْفُورِ، وَتُحَطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْغَنَاءِ.

٥ وَيَاضُ يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يَزْهَرُ، وَالْجَنْدُبُ يَسْتَقْتَلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ،

وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ.

٦ قَبْلَ مَا يَنْفِصُمُ جَبَلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كُوزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرُ الْجُرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْفِصِفُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْتِ.

٧ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا.

٨ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

خَتَامُ الْأَمْرِ

٩ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلِمَ الشَّعْبَ عَلَيْهَا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَأَمَّنَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً.

١٠ الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسِرَّةً مَكْتُوبَةً بِالْإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقِّ.

١١ كَلَامُ الْحَاكِمِ كَالْمَنَاسِيْسِ، وَكَأَوْتَادِ مَنْغَرِزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ.

١٢ وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَأْتِي تَحَذَّرُ لِعَمَلِ كَثِيرَةٍ لَا نَهَايَةَ، وَالذَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ.

١٣ فَلَسَمِعَ خَتَامَ الْأَمْرِ كَلِمَةً: لَتَى اللَّهُ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ.

١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يَحْضُرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّيُونَةِ، عَلَى كُلِّ حَقِيفَةٍ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

## نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

١ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ

العروس

٢ لِيُقْبَلَنِي بِقُبَلَاتٍ فَهِيَ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنْ الْخَمْرِ.

٣ لِرَاحَةِ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. أَسْمُكَ دُهْنٌ مَهْرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ الْعَدَارَى.

٤ أَجْذِبْنِي وَرَاءَكَ فَتَجْرِي. أَدْخِلْنِي الْمَلِكُ إِلَى جِوَاهِرِهِ. بِنْتِجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذَرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنْ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُجِبُونَكَ.

٥ أَنَا سُودَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، تَكِيَامُ قِيَادَارَ، كَشَفَقِي سُلَيْمَانَ.

٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سُودَاءً، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بِنُوَائِي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ.

٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّ نَفْسِي، إِنْ تَرَعَى، إِنْ تَرِيضَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمُتَمَعَةٍ عِنْدَ قَطْعَانِ أَحْسَابِكَ؟

الأصدقاء

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرِجِي عَلَيَّ آثَارَ الْعَمَلِ، وَارْحَمِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

العريس

٩ لَقَدْ شَبَّهْتِكِ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَجَاتِ فِرْعَوْنَ.

١٠ مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسَمُوطٍ، وَعَنْتَكَ بِقَلَانِدٍ!

١١ نَصْنَعُ لَكَ سَلَسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جِوَاهِرٍ مِنْ فِضَّةٍ.

العروس

١٢ مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفْلَحَ تَارِدِي فِي رَاحَتِهِ.

١٣ صِرَّةُ الْمَرْحَبِيِّ لِي، بَيْنَ ثَدْيَيْ بَيْتِ.

١٤ طَاقَةُ فَاعِيَةِ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.

العريس

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنُكَ حَمَامَتَانِ.

العروس

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ.

العريس

١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سُرُورُ.

٢

العروس

١ أَنَا نَزَجْتُ سَارُونَ، سَوْسَةَ الْأُودِيَةِ.

العريس

٢ كَالسَّوْسَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

العروس

٣ كَالنَّفَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَتَمَرْتُهُ حُلُوةٌ حَلَقِي.

٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ، وَعَطَلَهُ فَوْقِي مِحْبَةً.

٥ أَسْتَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِيبِ. أُنْعَشُونِي بِالنَّفَاحِ، فَلِئَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

٦ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينَهُ تَعَانِقُنِي.

- ٧ أَلْحَفْكَنَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ وَبِأَيَّامِ الْحَقُولِ، أَلَّا تَتَّقِظْنَ وَلَا تَتَّبِعِينَ الْحَيِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.  
٨ صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى الْبُلَالِ.  
٩ حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ بِالظُّلْمِ أَوْ بِغَفْرِ الْآيَاتِ. هُوَذَا وَقِفْ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوَى، يُوَصِّصُ مِنَ الشَّبَابِكِ.

## العريس

- ١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.  
١١ لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرٌّ وَزَالٌ.  
١٢ الرَّهْوَرُ ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ. بَلِّغِ أَوَّانَ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ الْبَهَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا.  
١٣ التَّبَنَةُ أُخْرِجَتْ جُفَاهُ، وَقَعَالُ الْكُرُومِ تَفِيحُ رَاحَتَهَا. قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.  
١٤ يَا حَامَتِي فِي مَحَاجِجِ الصَّخْرِ، فِي سَبْرِ الْمَعَاوِلِ، أَرِنِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

## الأصدقاء

- ١٥ خُذُوا لَنَا التَّمَالِبَ، التَّمَالِبَ الصَّغَارَ الْمُنْفَسِدَةَ الْكُرُومَ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

## العروس

- ١٦ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوسَنِ.  
١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهْتَزِمَ الظُّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهِ يَا حَبِيبَتِي الظُّلْمِ أَوْ غَفْرِ الْآيَاتِ عَلَى الْجِبَالِ الْمَشْعَبَةِ.

## ٣

- ١ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مِنْ نَجِيهِ نَفْسِي، طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.  
٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مِنْ نَجِيهِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.  
٣ وَجَدَنِي الْحُرْسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نَجِيهِ نَفْسِي؟»  
٤ فَمَا جَاوَزْتَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُهُ مِنْ نَجِيهِ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرِخْهُ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحَجَرَةً مِنْ حَبْلِ نِي.  
٥ أَلْحَفْكَنَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ وَبِأَيَّامِ الْحَقُولِ، أَلَّا تَتَّقِظْنَ وَلَا تَتَّبِعِينَ الْحَيِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

## الأصدقاء

- ٦ مِنْ هَذِهِ أَطَّلَعْتُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كَأَمْحَدَةَ مِنْ دُخَانِ، مَعَطْرَةٌ بِالْمَرْ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أَذْرَةِ التَّاجِرِ؟  
٧ هُوَذَا نَحْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ.  
٨ كُلُّهُمْ قَائِمُونَ سِيوفًا وَمَتَعَلِبُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى نَحْدِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.  
٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ نَحْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ.  
١٠ عَمِلَ أَمْحَدَتُهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدُهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدُهُ أَرْجَوَانًا، وَوَسْطُهُ مَرْصُوفًا مَجْمَعًا مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.  
١١ أَخْرَجْنَا يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عَرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَجِ قَلْبِهِ.

## ٤

## العريس

- ١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ حَامَتَانِ مِنْ نَحْتِ نَقَابِكَ، شَعْرُكَ كَمَقْطِيعٍ مَعْرِ رَائِضٍ عَلَى جَبَلِ جِلْعَادَ.  
٢ أَسْنَانُكَ كَمَقْطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسْلِ، الْوَلَوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَمِّمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ.  
٣ شَفْتَاكَ كَسِلْكَةٍ مِنَ التَّرْمَرِ، وَفَمُكَ حُلُومٌ. حُدُوكُ كَمَقْلَقَةٍ رَمَانَةٍ نَحْتِ نَقَابِكَ.  
٤ عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْإِسْلَاحَةِ. أَلْفٌ يَجِي عِلْقِي عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ.  
٥ مَدْيَاكَ كَمُخَشَفَتِي طَبِيعِي، تَوَامِينُ بَرَعِيَانِ بَيْنَ السَّوسَنِ.  
٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهْتَزِمَ الظُّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ.  
٧ كُلُّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ.



٨ هَلْبِي مَعِي مِنْ لَبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لَبْنَانَ! أَنْظِرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنْبِيرٍ وَحَرْمُونَ، مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ جِبَالِ التُّورِ.

٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكَ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ.

١٠ مَا أَحْسَنَ حَبْلِكَ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَرِّ حَبْلِكَ أَطِيبَ مِنْ التَّمْرِ! وَكَرِّ رَائِحَةَ أَذْهَانِكَ أَطِيبَ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ!

١١ شَفْتَاكَ يَا عَرُوسُ تَقَطَّرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبْنٌ، وَرَائِحَةُ نِيَابِكَ كَرَائِحَةُ لَبْنَانَ.

١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتومٌ.

١٣ أَغْرَاسُكَ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أُمَّارٍ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٍ وَنَارِدِينَ.

١٤ نَارِدِينَ وَرُؤْيُكُمْ. قَسَبِ الذَّرِيرَةَ وَفَرْقَةَ، مَعَ كُلِّ عَوْدِ اللَّبَّانِ. مَرُّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ انْفَسِ الْأَطْيَابِ.

١٥ يَنْبُوعُ جَنَاتٍ، بِئْرٌ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولٌ مِنْ لَبْنَانَ.

### العروس

١٦ اِسْتَقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الجَنُوبِ! هَيَّ عَلَيَّ جَنَّتِي فَتَقَطَّرِ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلُ ثَمَرَهُ النَّفِيسَ.

### ٥

### العريس

١ قَدْ دَخَلَتْ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مَرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ نَحْرِي مَعَ لَبْنِي.

### الأصدقاء

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. أَشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ.

### العروس

٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبِي، يَا حَامَمِي، يَا كَامِلِي! لِأَنَّ رَأْسِي أَمْتَلَأُ مِنْ الطَّلِّ، وَقَصْصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ.»

٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ الْبَسَهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أُوَسِّمُهَا؟

٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتِ عَلَيْهِ أَحْشَانِي.

٥ قُتُّ لَأَفْتَحَ لِحْيِي وَيَدَايَ تَقَطَّرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَبْضِ الْقَتْلِ.

٦ فَفَتَحْتُ لِحْيِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرُ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي.

٧ وَجَدَنِي الْحُرْسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، ضَرْبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي.

٨ أَحْلَفُكُمْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتِ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

### الأصدقاء

٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبِ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تَحْلِفِنَا هَكَذَا!

### العروس

١٠ حَبِيبِي أَيْضٌ وَاحْمَرُ. مَعْلَمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ.

١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِيرِزِي. قِصَصُهُ مَسْتَرْسَلَةٌ حَالِكَةٌ كَالغُرَابِ.

١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبْنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا.

١٣ خَدَاهُ تَكْمِيلَةُ الطَّيِّبِ وَاتِّلَامُ رِيَّاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفْتَاهُ سَوْسَنٌ تَقَطَّرَانِ مَرًّا مَانِعًا.

١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مَرْصَعَتَانِ بِالزُّبُرِجْدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مُغْلَفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

١٥ سَاقَاهُ عُمُودَا رُخَامٍ، مَوْسَسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِيرِزِي. طَلَعْتُهُ كَلْبَانًا. فَتَى كَالْأَرِزِ.

١٦ حَلَقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مَشْتَهَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

## ٦

## الأصدقاء

١ أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكِ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكِ فَطَلَبَهُ مَعَكَ؟

## العروس

٢ حَبِيبِي نَزَلْ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى نَحَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيُرَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوسَنَ.

٣ أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. أَلرَّاعِي بَيْنَ السَّوسَنِ.

## العريس

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَتِصَةَ، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُوبَةَ.

٥ حَوَّلِي عَيْنِي عَيْنَيْكَ فَإِنَّمَا قَدْ غَلَبْتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ.

٦ أَتَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَايِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتِمُّهُ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.

٧ كَقَفْلَةٍ رَمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ نَقَائِكِ.

٨ هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَمَأْمُونٌ سَرِيَّةٌ وَعَدَارَى بَلَاءٍ عَدَدٌ.

٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَامِيَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأَيُّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِي هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبَنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَدَحَّحَنَهَا.

## الأصدقاء

١٠ مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُوبَةَ؟

## العريس

١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خَضِرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلُ الْكَرَمُ؟ هَلْ تَوَرَّأَتِ الرِّمَانُ؟

١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْجَاتٍ قَوْمِ شَرِيفٍ.

## الأصدقاء

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَيْتُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ.

## العريس

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَيْتِ،

مِثْلَ رَقْصِ صَفْنَيْنِ؟

## ٧

١ مَا أَجْمَلَ رَجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ نَفْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةٌ يَدَيَّ صَنَاعِ.

٢ سَرْتِكِ كَأَسِّ مَدْرُورَةٍ، لَا يَعْوِزُهَا شَرَابٌ مُزْوَجٌ، بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مَسِيحَةٌ بِالسَّوسَنِ.

٣ تَدْيَاكَ تَحْشَفْتَيْنِ، تَوَامِي طَبِيَّةٌ.

٤ عَقْنُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ، عَيْنَاكَ كَأَبْرِكَ فِي حَشْبُونَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجِ لَبْنَانَ النَّاطِرِ نَحْوَ دِمَشْقٍ.

٥ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أَسْرَ بِأَخْصَلِ.

٦ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِالذَّاتِ!

٧ قَامَتِكَ هَذِهِ شَبِيحَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَتَدْيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ.

٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدُوقِهَا.» وَتَكُونُ تَدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرَمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَأَنْتَاجِ،

٩ وَحَنْكُكَ كَأَجْرَدِ الْخَمْرِ.

## العروس

لِحَبِيبِي السَّاعَةَ الْمُرْقِفَةَ السَّاعَةَ عَلَى شِفَاهِ النَّاعِمِينَ.

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَى أَشْيَاقِهِ.

١١ تَعْمَلُ يَا حَبِيبِي لِنُخْرُجَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِنَبْتَ فِي الْقُرَى.

- ١٢ لِنَبْرِكَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكُرْمُ؟ هَلْ تَفَتَحَ الْقَعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرِّمَانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حَبِي.   
 ١٣ اللِّقَاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَاسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتُمَا لَكَ يَا حَبِيبي.

## ٨

- ١ لَيْتَكَ كَأَنَّخَ لِي الرِّاضِعَ تُدِيءُ أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلِكَ وَلَا يُخْزُونِي.   
 ٢ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلِبُنِي، فَأَسْفِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي.   
 ٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينَهُ تَعَانِقُنِي.   
 ٤ أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تَبْقُظَنَّ وَلَا تَنْهِنَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

## الأَصْدِقَاءُ

- ٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَنِدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

## العروس

- تَحْتَ شَجَرَةِ النَّفَّاحِ شَوْقُكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ وَالِدَتَكَ.   
 ٦ اجْعَلْنِي تَكَاتِمَ عَلَى قَلْبِكَ، تَكَاتِمَ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَؤُلَاءِ. لَهَا هَيْبٌ نَارٌ لَطَى الرَّبِّ.   
 ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا، إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

## الأَصْدِقَاءُ

- ٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْيَانٌ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأَخْتِنَا فِي يَوْمِ مَخْطَبِ؟   
 ٩ إِنْ تَكُنْ سَوْرًا فَنَبِييَ عَلَيْهَا بَرَحٌ فَضَّةٌ، وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَتَحْصُرُهَا بِاللُّوِاحِ أَرْزُ.

## العروس

- ١٠ أَنَا سَوْرٌ وَتَدْيَانِي كَبْرَجِينٌ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.   
 ١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ، دَفَعَ الْكُرْمَ إِلَى نَوَاطِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ.   
 ١٢ كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. أَلْفٌ لَكَ يَا سُلَيْمَانَ، وَمِثْلَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمْرِ.

## العريس

- ١٣ أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَأَسْمِعِينِي.

## العروس

- ١٤ أَهْرَبُ يَا حَبِيبي، وَكُنْ كَالظِّلِّ أَوْ كَعَفْرِ الْأَيْبَالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## إشعياء

أمة متمردة

- ١ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُرْيَا وَيُونَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا:
- ٢ اِسْمِعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَيْنَ وَنَشَأْتُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.
- ٣ الْتَوَرُّ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَجَمَارٌ مَعْلَفٌ صَاحِبِيهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَعْقِلُ.»
- وَيَلُؤُّمَةُ الْخَطِيئَةِ، الشَّعْبُ الْفَقِيرُ الْإِنَّمِ، نَسَلُ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادُ مُفْسِدِينَ! تَرَكَوْا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، أَرْتَدُّوْا إِلَى وِزَاءٍ.
- ٥ عَلَى مَ تَضْرِبُونَ بَعْدَ؟ تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ.
- ٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْطَابٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيئةٌ لَمْ تُعَصَّرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تَلْتَمَسْ بِالزَّيْتِ.
- ٧ بِلَادٌ كَرُ خَرِبَةٌ. مَدَنٌ كَرُ حُرُوقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهُا غَرْبَاءُ قَدَامِكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَأَقْتِلَابِ الْغَرْبَاءِ.
- ٨ فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظَلَةٍ فِي كَرَمٍ، كَحَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ.
- ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبَقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَاهَبْنَا عَمُورَةَ.
- ١٠ اِسْمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قِبْضَةَ سُدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيعةِ إِبْنَانَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ:
- ١١ «مَاذَا لِي كَثُرَتْ ذُبَابُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. انْتَحَتْ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَنَحْمٍ مَسْمَنَاتٍ، وَبَدَمَ عَجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتِيْسٍ مَا أَسْرُ.
- ١٢ حِينَمَا تَأْتُونَ لِتَنْظُرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟
- ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهُةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِنَّمِ وَالْإِعْتِكَافَ.
- ١٤ رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَغَضْتَهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَّتْ حَمَلَهَا.
- ١٥ حِينِ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتَرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا.
- ١٦ اِغْتَسِلُوا. تَنَقَّوْا. اَعْرَلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كَفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ.
- ١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. أَطْلُبُوا الْحَقَّ. انْقَضُوا الْمَظْلُومَ. أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ.
- ١٨ هَلُمَّ تَخَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُ كَاللَّيْلِ، إِنْ كَانَتْ حُمْرَاءُ كَالدُّودِيِّ تُصَيِّرُ كَالصُّوفِ.
- ١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ.
- ٢٠ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تَوَكَّلُونَ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ يَتَكَلَّمُ.
- ٢١ كَيْفُ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيتُ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ.
- ٢٢ صَارَتْ فِضْتُكَ زَغَلًا وَجَمْرًا مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ.
- ٢٣ رُؤُوسَاؤُكُمْ مَتَمَرِدُونَ وَلِغَفَاءِ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجِبُ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاوَى الْأَرْمَلَةَ لَا تَصِلُ لِلْيَتِيمِ.
- ٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَه! إِنِّي اسْتَرْجِحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتُمْ مِنْ أَعْدَائِي،
- ٢٥ وَارْدُ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَنْتِي زَعْلُكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِيِّ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيكَ،
- ٢٦ وَأُعِيدُ قَضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُسْبِرِيكَ كَمَا فِي الْبِدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنُ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ.»
- صِهْيُونَ تَقْدَى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالْبُرِّ.
- ٢٨ وَهَلَاكُ الْمَذْنِينِ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارَكُوا الرَّبَّ يَفْنُونَ.
- ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ الَّتِي اسْتَيْتَمَوْهَا، وَخُزُونَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي أَحْتَرَمَوْهَا.
- ٣٠ لِأَنَّهُمْ تَصَيِّرُونَ كَبْطَمَةً قَدْ ذُبِلَ وَرْقَاهَا، وَجَنَّةً لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.

٣١ وَبَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةٌ وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مِنْ يَطْفُرُ.

## ٢

جبل الرب

١ الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعَاءُ بْنُ أَمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:

٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَيَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ.

٣ وَسِيرَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَعْبُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرَفِهِ وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.

٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لَشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سِيوفَهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.

يوم الرب

٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَنَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ.

٦ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شِعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ أَمْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَأَقْلَسُطِينِيِّينَ، وَصَاحِبُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ.

٧ وَأَمْتَلَأْتَ أَرْضَهُمْ قِضَّةً وَذَهَابًا وَلَا نِهَابَةً لِكُنُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَأْتَ أَرْضَهُمْ خَيْلًا وَلَا نِهَابَةً لِمَرْكَبَتِهِمْ.

٨ وَأَمْتَلَأْتَ أَرْضَهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُمْ أَصَابِعُهُمْ.

٩ وَتَخْفِضُ الْإِنْسَانَ، وَيَنْطَرِحُ الرَّجُلَ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ.

١٠ أَدْخُلِي إِلَى الصَّخْرَةِ وَآخِطِي فِي التَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ.

١١ تَوْضَعُ عَيْنَا تَشَاحُجِ الْإِنْسَانَ، وَتَخْفِضُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبَّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٢ فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ،

١٣ وَعَلَى كُلِّ أَرِزٍ لِبْنَانِ الْعَالِي الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بِأَشَانٍ،

١٤ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ،

١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرَجٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سَوْرٍ مَنِيعٍ،

١٦ وَعَلَى كُلِّ سَفِينٍ تَرَشِيدِشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهِيحَةِ.

١٧ فَيُخَفِّضُ تَشَاحُجِ الْإِنْسَانَ، وَتَوْضَعُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبَّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِجَمَاهَا.

١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَعَارِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِ التَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيرَعِبَ الْأَرْضَ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمَلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَالْحَفَافِيشِ،

٢١ لِيَدْخُلَ فِي نَفْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَالِقِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيرَعِبَ الْأَرْضَ.

٢٢ كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أُنْفِهِ نَسْمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

## ٣

ديونة أورشليم ويهوذا

١ فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُوذَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خَيْرٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ.

٢ الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ، الْقَاضِيَّ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالشَّيْخَ.

٣ رَئِيسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمَشِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَادِقَ بِالرَّقِيعَةِ.

٤ وَأَجْعَلُ صِهْيَانًا رُؤْسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَسْلُطُ عَلَيْهِمْ.

٥ وَيُظَلِّمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلَ صَاحِبَهُ. يَجْرَدُ الصَّبِيَّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّيْفُ عَلَى الشَّرِيفِ.

٦ إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثُوبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَئِيسًا، وَهَذَا أَنْتَرَابٌ تَحْتَ يَدِكَ»

- ٧ يرفع صوته في ذلك اليوم قائلا: «لا أكون عاصبا وفي بيتي لا خبز ولا ثوب. لا تجعلوني رئيس الشعب.»
- ٨ لأن أورشليم عزت، وهذا سقطت، لأن لسانها وأفعالها ضد الرب لإغظة عيني مجده.
- ٩ نظر وجههم يشهد عليهم، وهم يخبرون بخطيتهم كسدوم. لا يخفونها. ويل لنفوسهم لأنهم يصنعون لأنفسهم شرا.
- ١٠ قولوا للصديق خيرا! لأنهم يأكلون ثمر أفعالهم.
- ١١ ويل للشيرير. شرا! لأن مجازاة يديه تعمل به.
- ١٢ شعبي ظالموه أولاد، ونساء يتسلطن عليه. يا شعبي، مرشدوك مضلون، ويبلعون طريق مسالكك.
- ١٣ قد انتصب الرب للخاصمة، وهو قائم لدينونة الشعوب.
- ١٤ الرب يدخل في المحاكمة مع شيخ شعبي ورؤسائهم: «وانتم قد أكلتم الكرم. سلب البائس في بيوتكم.
- ١٥ ما لكم تسحقون شعبي، وتطحنون وجوه البائسين؟ يقول السيد رب الجنود.»
- ١٦ وقال الرب: «من أجل أن بنات صهيون يتساحخن، ويمشين بمدودات الأعتاق، وغامرات بعيونهن، وخاطرات في مشيهن، ويحشحن بأرجلهن،
- ١٧ يصلع السيد هامة بنات صهيون، ويعري الرب عورتهم.
- ١٨ ينزع السيد في ذلك اليوم زينة الأخلاخيل والصفائر والأهله،
- ١٩ وألحقي والأساور والبراقع
- ٢٠ والعصائب والسلاسل والمناطق وحناجر الشمامات والأحراز،
- ٢١ والخواتم وخزائم الأنف،
- ٢٢ والثياب المزخرفة والعطف والأردية والأكياس،
- ٢٣ والمرابي والقمصان والعمائم والأزر.
- ٢٤ فيكون عوض العنق عفتة، وعوض المنطقة جبل، وعوض الجدائل قرعة، وعوض الديباج زنار مسج، وعوض الجمال كفا!
- ٢٥ رجالك يسقطون بأسيف، وأبطالك في الحرب.
- ٢٦ فتبت وتوح أبواها، وهي فارعة تجلس على الأرض.

## ٤

- ١ فتمسك سبع نساء برجلي واحد في ذلك اليوم قائلات: «ناكل خبزنا ونلبس ثيابنا. لئدع فقط اسمك علينا. انزع عارتنا.»
- غصن الرب
- ٢ في ذلك اليوم يكون غضن الرب بهاء ومجدا، وثمر الأرض نفرا وزينة للناجين من إسرائيل.
- ٣ ويكون أن الذي يبتى في صهيون والذي يترك في أورشليم، يسمى قدوسا. كل من كتب للنجاة في أورشليم.
- ٤ إذا غسل السيد قدر بنات صهيون، ونقى دم أورشليم من وسطها بروج القضاء وبرج الإحراق،
- ٥ يخاف الرب على كل مكان من جبل صهيون وعلى محفلها سخابة نهارا، ودخانا ولمعان نار ملتهبة ليلا، لأن على كل مجد غطاء.
- ٦ وتكون مظلة للقيء نهارا من الحر، ولبلج وخيل من السيل ومن المطر.

## ٥

## أشودة الكرم

- ١ لأشدن عن حبيبي أشيد محبي لكرمه: كان لحبيبي كرم على أكمة خصبة،
- ٢ فقبه ونقى مجارته وخرسه كرم سورق، وبني برجا في وسطه، ونقر فيه أيضا معصرة، فانتظر أن يصنع عنبًا فصنع عنبًا رديئا.
- ٣ «والآن يا سكان أورشليم ورجال يهوذا، احكموا بيني وبين كرمي.
- ٤ ماذا يصنع أيضا لكرمي وأنا لم أصنعه له؟ لماذا إذ انتظرت أن يصنع عنبًا، صنع عنبًا رديئا؟
- ٥ فلأن أعرفك ماذا أصنع بكرمي: أنزع سباجه فيصير للرعي. أهدم جدرانها فيصير للدوس.

٦ وَأَجْمَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْبَضُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْعَمُ شَوْكًا وَحَسَكًا. وَأُوصِي الْعِيمَ أَنْ لَا يَمْطُرَ عَلَيْهِ مَطَرًا.»  
٧ إِنَّ كَرَمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَعَزَّزَ لَدَيْهِ رِجَالَ يَهُوذَا. فَاتَنْظُرْ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صَرَخَ.

وبلات وعقوبات

٨ وَيَلُ اللَّذِينَ يَصَلُونَ بِنَتَائِبِيتَ، وَيَقْرُونَ حَقْلًا بِحَقْلِي، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرَّمَتْ سَكُونُونَ وَحَدَّكَرَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.

٩ فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بِيوتًا كَثِيرَةً تُصِيرُ خَرَابًا. بِيوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنِ.

١٠ لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرِيمٍ تَضَعُ بِنَاءً وَاحِدًا، وَحَوْمَرٌ بِذَارٍ يَصْنَعُ إِيفَةً.»

١١ وَيَلُ لِلبِكْرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمَسْكِرَ، لِلْمَتَّخِرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهِيمَهُمُ الْخَمْرَ.

١٢ وَصَارَ الْعُودُ وَالرِّبَابُ وَالذَّفُّ وَالنَّايُ وَالنَّخْرُ وَلَا تُهْمُهُمْ، وَإِلَى فَعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ.

١٣ لِذَلِكَ سَبَّيْتُ شُعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصَبَّرْتُ شُرَفَاؤُهُ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَتَهُ يَأْسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.

١٤ لِذَلِكَ وَسَعَتْ الْمَأْوِيَةُ نَفْسَهَا، وَفَعَّرَتْ فَاهَا بِلَا حُدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجَمْهَرُهَا وَتُحْيِيهَا وَالْمُبْتَجِحُ فِيهَا!

١٥ وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيُحِطُّ الرَّجُلُ، وَعَيُونَ الْمُسْتَعْلِينَ تَوْضَعُ.

١٦ وَيَتَعَلَّى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهُ الْقُدُّوسُ بِالْبِرِّ.

١٧ وَتَرعى الْخُرْفَانُ حَيْثَمَا سَنَأَقُ، وَتُخْرِبُ السَّمَانُ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.

١٨ وَيَلُ لِلْحَيَاذِينِ الْأَيْمِ حَيْجَالُ الْبَطْلِ، وَالْحَطِيَّةُ كَأَنَّهُ يَرْبِطُ الْعَجَلَةَ،

١٩ الْقَائِلِينَ: «لَيْسَ عَمَلُهُ لِكِي تَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.»

□ وَيَلُ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِخَيْرٍ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلَاوًا وَالْحُلُوَّ مُرًّا.

٢١ وَيَلُ لِلْحُكَمَاءِ فِي عَيْنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفَهْمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.

٢٢ وَيَلُ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَرْجِ الْمَسْكِرِ.

٢٣ الَّذِينَ يَبْرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشُوءِ، وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَبْرُؤُهُ مِنْهُمْ.

٢٤ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ هَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمَلْتَبَّ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْمَعْفُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغَبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدُّوا شَرِيعَةَ

رَبِّ الْجُنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شُعْبِي، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جَنْتُهُمْ كَالرِّبْلِ فِي الْأَرْضِ. مَعَ

كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.

٢٦ فَيَرْفَعُ رِيَاءَةً لِلْأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.

٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رِزْحٌ وَلَا عَائِرٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَحُلُّ حَزْمَ أَحْقَابِهِمْ، وَلَا تَقْطَعُ سِيورَ أَحَدِيَّتِهِمْ.

٢٨ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ مَسْنُونَةً، وَجَمِيعَ قَسِيمِ مَمْدُودَةٍ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبِكَرَاتِهِمْ كَالزُّوْبَةِ.

٢٩ هُمْ زَجْرَةُ كَالْبُيُوتِ، وَيَنْجَرُونَ كَالثَبْلِ، وَيَهْرُونَ وَيَمْسِكُونَ الْفَرَسَةَ وَيَسْتَخْلَصُونَهَا وَلَا مَنَدَةَ.

٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنَّ نَظْرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ ظِلَامُ الصِّتْقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحْبِهَا.

٦

إرسالية إشعيا

١ فِي سَنَةٍ وَقَفَا عَزْرِيَا الْمَلِكُ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْمَيْكَلِ.

٢ السَّرَافِيمُ وَأَقْفُونُ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَعْجِنَةٍ، بِأَيْمِينِ يَعْطِي وَجْهَهُ، وَبِأَيْمِينِ رِجْلَيْهِ، وَبِأَيْمِينِ يَدَيْهِ.

٣ وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ وَقَالَ: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ.»

□ فَأَهْتَرَتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَأَمْتَلَّتِ الْبَيْتُ دُخَانًا.

٥ قُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّقَاتِي، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شُعَبٍ نَجِسٍ الشَّقَاتِي، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ الْمَلِكَ رَبَّ

الْجُنُودِ.»

- ١ قَطَّرَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَيَدِهِ جِمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمَلْطَمٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ،  
 ٢ وَمَسَّ بِهَا فِي وَقَالَ: «إِنْ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَاتَّبِعْ إِثْمَكَ، وَكُفِّرْ عَن خَطِيئَتِكَ.»  
 ٣ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أُرْسِلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» قُلْتُ: «هَلْأَنْدَا أُرْسَلِي.»  
 ٤ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمِعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَابْصُرُوا ابْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا.»  
 ٥ غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أُذُنُهُ وَاطْمَسَّ عَيْنُهُ، لِئَلَّا يَبْصُرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.»  
 ٦ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمَدِينُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبَيْتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتَحْرَبَ الْأَرْضُ وَتَقْفِرَ،  
 ٧ وَيَبْعُدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.»  
 ٨ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدَ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مَقْدَسًا.»

## ٧

## آية عمانوئيل

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آحَازَ بْنِ يُوَثَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ قَحْحَ بْنِ رَمَلِيَّا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِخَارِبَتِهَا،  
 ٢ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخَارِبَهَا.  
 ٣ وَأَخْبَرَ بَيْتَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ.» فَحَفَّ قَلْبُهُ وَقَلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانٍ شَجَرِ الْوَعْرِ قَدَامَ الرَّيْحِ.  
 ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «أَخْرُجْ لِلْمَلَاقَةِ آحَازَ، أَنْتَ وَشَارَا يَأشُوبُ ابْنُكَ، إِلَى طَرْفِ قَاعَةِ الْبَرَّةِ الْعَلِيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَّارِ،  
 ٥ وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَأَهْدَأْ. لَا تَحْتَفِ وَلَا يَضَعُفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَيْبِي هَاتَيْنِ الشَّعْلَتَيْنِ الْمُدْخَتَيْنِ، بِمُجُو غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَّا.  
 ٦ لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرٍّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَّا قَائِلَةً:  
 ٧ نَصُدُّ عَلَى يَهُوذَا وَنَقُوضُهَا وَنَسْتَحْتَجِهَا لِأَنْفُسِنَا، وَنَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلَكًا، ابْنُ طَبْيِيلَ.  
 ٨ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُوا! لَا تَكُونُوا!  
 ٩ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقُ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مَدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا.  
 ١٠ وَرَأْسَ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسَ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَّا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.»  
 ١١ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ آحَازَ قَائِلًا:  
 ١٢ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلِيكَ، عَمِّي طَلَبْتُ أَوْ رَفَعَهُ إِلَيَّ فَوْقَ.»  
 ١٣ فَقَالَ آحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرِبُ الرَّبَّ.»  
 ١٤ فَقَالَ: «اسْمِعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَضْجُرُوا النَّاسَ حَتَّى تَضْجُرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟  
 ١٥ وَلَكِنْ بَعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعِذْرَاءُ تَحْمِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَانُئِيلَ.»  
 ١٦ زَيْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تَحْمِلُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.»  
 ١٨ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَن يَهُوذَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ،  
 ١٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفُرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،  
 ٢٠ فَتَأْتِي وَتَحْمِلُ جَمِيعَهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصَّخُورِ، وَفِي كُلِّ الْبُقْعَةِ الْمَرَاعِي.  
 ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ بَوْمِي مَسْتَجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، وَسَعَرَ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.  
 ٢٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِي عَجَلَةً بَقَرٍ وَسَاتَيْنِ،  
 ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صَنْعِهَا اللَّبَنُ يَأْكُلُ زَيْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زَيْدًا وَعَسَلًا.  
 ٢٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ لَفٌّ جَفْنَةٌ يَأْتَفُ مِنَ النَّفْثَةِ، يَكُونُ لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ.  
 ٢٥ بِالسَّهَامِ وَالقُّوسِ يُوَقَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شُوكًا وَحَسَكًا.  
 ٢٦ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَتَّقَبُ بِالْمَعُولِ، لَا يُوَقَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقَرِ وَلِدُوسِ الْعِغَمِ.



## ٨

- أشور أداة في يد الرب  
 ١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ نَفْسَكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَكُتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهْرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَنَ.  
 ٢ وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدِينَ أُمِّيِّينَ: أُورِيَا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَرْخِيَا.»  
 ٣ فَأَقْرَبْتُ إِلَى أَلْتِيَّةَ حَبْلَتٍ وَوَلَدْتُ أَبْنَاءَ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ مَهْرٌ شَلَالٍ حَاشَ بَنَ.  
 ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، يُحْمَلُ ثَرْوَةً دِمَشْقَ وَغَنِيمَةً السَّامِرَةَ قَدَامَ مَلِكِ أَشُور.»  
 ٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يَكْتُبِي أَيْضًا قَائِلًا:  
 ٦ «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلَ مِيَاهُ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسُرَّ بِرِصِينِ وَابْنِ رَمَلِيَا.  
 ٧ لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكِ أَشُورِ وَكُلِّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ،  
 ٨ وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُوذَا، يَفِيضُ وَيَعْبِرُ، يَبْلُغُ الْعُنُقَ، وَيَكُونُ بِسَطِّ جَنَاحِيهِ مِلءُ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عَمَّاوَيْلُ.»  
 ٩ هَيِّجُوا أَبْنَاءَ الشُّعُوبِ وَأَنْكَسِرُوا، وَأَصْنَعِي يَاجِمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. أَحْتَرَمُوا وَأَنْكَسِرُوا! أَحْتَرَمُوا وَأَنْكَسِرُوا!  
 ١٠ تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.  
 مَخَافَةُ الرَّبِ  
 ١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:  
 ١٢ «لَا تَقُولُوا: فَتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فَتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.  
 ١٣ قَدَسُوا رَبَّ الْجِنُودِ فَهَرُ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.  
 ١٤ وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَحَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَحْرَةً عَثْرَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَنَخًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.  
 ١٥ فَيَعْتَرِ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَتُونَ فَيَلْقَطُونَ.»  
 ١٦ صرَّ الشَّهَادَةَ، أَخْتَمَ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.  
 ١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْتُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ.  
 ١٨ هَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَنَجَّائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.  
 ١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَى أَصْحَابِ التَّوْبَاعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُشْتَقِّقِينَ وَالْهَامِسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبٌ إِلَهُهُ؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتُ لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟»  
 ٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ حُجْرٌ!  
 ٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مَضَابِقِينَ وَجَائِعِينَ، وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَقُونَ وَيَسُونَ مَلِكُهُمْ وَالْمُهْمَمُ وَيَلْتَمِسُونَ إِلَى فَوْقِ.  
 ٢٢ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَامَ الضَّبِيُّ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

## ٩

- وُلِدْنَا وَوَلَدَ  
 ١ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِيَّيْنِي عَلَيْهَا ضَيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانَ الْأَوَّلَ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ فَتَالِي، يُكْرَمُ الْأَخِيرَ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدَنِ، جَيْلِ الْأُمَمِ.  
 ٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ ابْصُرْ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.  
 ٣ أَكْثَرَتِ الْأُمَمُ. عَظُمَتْ لَهَا الْفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.  
 ٤ لِأَنَّ نَيْرَ تَقْلِيدِهِ، وَصَصَا كِتْفَيْهِ، وَقَضَيْبَ مَسْحَرِهِ كَسَّرَتْهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ.  
 ٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُنْتَسِلِحِ فِي الْوَعَى وَكُلُّ رِدَاءٍ مُدْحَرَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِقَرِيقٍ، مَا كَلَّا لِلنَّارِ.  
 ٦ لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنَعْنَعُ أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كِتْفَيْهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَيْسَ السَّلَامِ.

٧ لَتَوَّ رِيَّاسَتَهُ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهْيَاةَ عَلَى كَرْبِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُنْبِتَهَا وَيَعْضِدَهَا بِالْحَيِّ وَالرَّيِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْآبِدِ. غَيْرَةَ رَبِّ الْجَنُودِ تَصَعُّ هَذَا.

غضب الرب على إسرائيل

٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَائِيمَ وَسَكَانَ السَّامِرَةِ، الْقَاتِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَيَعْظَمَةَ قَلْبٍ:

١٠ «قَدْ هَبَطَ اللَّيْنُ فَنَبَتِي بِحِجَارَةٍ مَنُوحَةٍ. قَطَعَ الْجَمِيزَ فَنَسْتَخْلِفُهُ بِأَرْزٍ.»

□□ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رِصِينٍ عَلَيْهِ وَيَبِيحُ أَعْدَاءَهُ:

١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَدَامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وِرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَم. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

١٣ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْبُقْ رَبَّ الْجَنُودِ.

١٤ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، التَّغْلُ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٥ الشَّيْخَ وَالْمُعْتَبَرَ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيَّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.

١٦ وَصَارَ مَرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمَرْشِدُوهُ مُبْتَلَعِينَ.

١٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفَتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ مَنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍّ مُتَكَبِّرٌ بِالْحَمَاقَةِ.

مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

١٨ لِأَنَّ الْفُجُورَ يَجْرِي كَأَن تَارًا، تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ، وَتَشْبَعُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُ عُمُودَ دَخَانٍ.

١٩ يَسْخِطُ رَبُّ الْجَنُودِ تَحْرُقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كُلُّ اللَّنَارِ. لَا يَشْفُقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ.

٢٠ يَلْتَمِسُ عَلَى التَّيْبِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ:

٢١ مَنْسَى أَفْرَائِيمَ، وَأَفْرَائِيمَ مَنْسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

١٠

ويل للظالمين

١ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَفْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبَطْلِ، وَاللِّكْتِيَةَ الَّذِينَ يَسْجُلُونَ جَوْرًا

٢ لِيَصُدُّوا الضَّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَبَنُو الْأَيْتَامِ.

٣ وَمَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَإِنْ تَتْرَكُونَ مَجْدَ كَرِّ؟

٤ إِمَّا يَجُودُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

قضاء الله على أشور

٥ «وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضِيْبِ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي.

٦ عَلَى أُمَّةٍ مَنَافِقَةٍ أُرْسِلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أَوْصِيهِ، لِيُغْتَمَّ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَرْقَةِ.

٧ أَمَا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَغْرِضَ أَمَّا لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

٨ فَإِنَاهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤْسَائِي جَمِيعًا مَلُوكًا؟

٩ أَلَيْسَتْ كَلْتُو مِثْلَ كَرْبِيَشٍ؟ أَلَيْسَتْ حَمَاةٌ مِثْلَ أَرَادَا؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دَمَشَقٍ؟

١٠ كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْثَانِ، وَأَصَانِمَا الْمَنُوحَةِ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ النَّبِيِّ لِأُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةَ،

١١ أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتَ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْثَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصَانِمَهَا؟»

١٢ فَيَكُونُ مَتَى أَكَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَلِّ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعَاقِبُ ثَمْرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَثَمْرَ رَفْعَةِ عَيْنَيْهِ.

١٣ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فَهِمْتُ. وَنَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلِي.

١٤ فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرْوَةَ الشُّعُوبِ كَعَشِيٍّ، وَكَأَجْمَعِ بَيْضَ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفُ جَنَاحٍ وَلَا فَالِحٌ قَمٌّ وَلَا مُصَفِّصٌ.»

□□ هَلْ تَمْتَحِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ هَهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرَدِّدِهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يَحْرُكُ رَافِعُهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عُودًا!

١٦ إِذْكَ يَرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدَ الْجُنُودِ، عَلَى سَمَائِهِ هَذَا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَفِيهَا كَوَقِيدِ النَّارِ،  
 ١٧ وَيَصْبِرُ نُورَ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسَهُ هُبَيْبًا، فَيَحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،  
 ١٨ وَيُفْنِي مَجْدَ وَعِرِهِ وَبَسَاتِنَهُ، التَّمَسُّ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا، فَيَكُونُ كَذَوِيانِ الْمَرِيضِ.  
 ١٩ وَيَقِيهِ أَتْحَارٌ وَعَرِيهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتَبَهَا صَيٌّ.

بقية من إسرائيل

٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى صَارِيهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.

٢١ تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.

٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَبْعُكُ يَا إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ، قَدْ قُضِيَ بِنَاءُ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ.

٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَثُورٍ يَا شَعِي الْأَسَاكِينُ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أَسْلُوبٍ مِصْرَ.

٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدَا يَتَمَّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ.»

□□ وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوْطًا، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ حَضْرَةِ عَرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أَسْلُوبٍ مِصْرَ.

٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ جَمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتْفِكَ، وَيَبْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ التَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَاءِ.

٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عَيَاتٍ. عَبْرَ مِجْرُونَ. وَضَعُ فِي مَجَاشِ أَمْتَعَتِهِ.

٢٩ عَبَرُوا الْمَعْبَرِ. بَاتُوا فِي جِيعٍ. أَرْتَعِدَتِ الرَّأْمَةُ. هَرَبَتْ جِبْعَةُ شَاوُلَ.

٣٠ إِصْبِلِي بِصَوْتِكَ يَا بَنْتُ جَلِيمَ. أَسْمِعِي يَا لَيْثَةً. مَسْكِينَةٌ هِيَ عَنَاوُثُ.

٣١ هَرَبَتْ مَدِينَةٌ، أَحْتَمَى سَكَّانُ جِيزِيمَ.

٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبٍ. يَهْزِيدهُ عَلَى جَبَلِ بَنْتِ صِهْيُونَ، أَمَّةٌ أَوْرُشَلِيمَ.

٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرَعْبٍ، وَالْمُرْتَفِعَ الْقَامَةَ يَقْطَعُونَ، وَالْمُتَشَاخِثِينَ يَخْفِضُونَ.

٣٤ وَيَقْطَعُ غَابَ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانٌ بِقَدِيرٍ.

## ١١

جذع يسي

١ وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسِي، وَيَبْنَتُ غُصْنٌ مِنْ أَصُولِهِ،

٢ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.

٣ وَلِذَلِكَ يَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ،

٤ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلنَّاسِكِينَ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلأَبْيَاسِ الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ قَهْرِهِ، وَيَمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ.

٥ وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطِقَةً مِنْتَيْهِ، وَالْأَمَانَةُ مِنْطِقَةً حَقْوِيهِ.

٦ فَيَسْكُنُ الذُّبْنَ مَعَ الْخُرُوفِ، وَيَرِيضُ التَّمْرَ مَعَ الْجَدِيِّ، وَالْعَجَلُ وَالنَّيْبِلُ وَالْمَسْمَنُ مَعًا، وَصَيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.

٧ وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعِيَانِ. تَرِيضُ أَوْلَادَهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَأْكُلُ تَيْبًا.

٨ وَيَلْعَبُ الرُّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِيِّ، وَيَمُدُّ الْقَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جَبْرِ الْأَفْعَوَانِ.

- ٩ لَا يَسُوءُونَ وَلَا يَفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِكُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.  
 ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمِ رَابِعَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلَّهُ مَجْدًا.  
 ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِتَعْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ قُتْرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيْلَامَ، وَمِنْ شَعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.  
 ١٢ وَيَرْفَعُ رَابِعَةً لِلأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنَفِيي إِسْرَائِيلَ، وَيَضْمُ مَشْتَقِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.  
 ١٣ فَيَرْزُلُ حَسَدَ أَفْرَايِمَ، وَيَقْرِضُ الْمُضْطَّيِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسُدُ يَهُودًا، وَيَهُودَا لَا يَضْطَيقُ أَفْرَايِمَ.  
 ١٤ وَيَقْضَانِ عَلَى أَكْثَافِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَوْنَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا، يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمَوَابَ أَمْتِدَادُ يَدَيْهِمَا، وَبَنُو عَمُونَ فِي طَاعَتَيْهِمَا.  
 ١٥ وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْزِي يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيَجْزِي فِيهَا بِالْأَحْدَبِيَّةِ.  
 ١٦ وَيَكُونُ سَكَّةً لِقَبِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

## ١٢

أناشيد حمد

- ١ وَيَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَعَزَّيْتَنِي.  
 ٢ هَذَا اللَّهُ خَلَّصِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَبُ، لِأَنَّ يَاهُ يَهْوَهُ قَوِيٌّ وَتَرْتِمِّي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا.»  
 □ فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَجٍ مِنْ بَنَائِجِ الْخَلَّاصِ.  
 ٤ وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِأَسْمِهِ. عَرَفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. دَرُّوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.  
 ٥ رَغْمًا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مَفْتَحًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
 ٦ صَوْتِي وَأَهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ.»

## ١٣

نبوءة ضد بابل

- ١ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَى إِشْعِيَاءُ بَنَ أَمْوَصَ:  
 ٢ أَقْبِيوا رَابِعَةً عَلَى جَبَلِ أَفْرَعِ. ارْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ.  
 ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُمْتَحِرِي عَظْمَتِي.  
 ٤ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى أَسْجَالٍ شَبِهَ قَوَمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَبِيحٍ مَمْلُوكٍ أُمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ.  
 ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.  
 ٦ وَلَوْلَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ تَهْرَابٌ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٧ لِذَلِكَ تَرْتَجِي كُلُّ الْأَبَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ.  
 ٨ فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوْنَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ هَيْبٍ.  
 ٩ هَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَحَمًّا غَضَبًا، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيَبِيدُ مِنْهَا خَطَايَاهَا.  
 ١٠ فَإِنَّ مَجْمُوعَاتِ السَّمَاوَاتِ وَجِبَابِهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تَظَلُّ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بَضْوَتَهُ.  
 ١١ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعْلَمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجْمِرَ الْعَتَاةِ.  
 ١٢ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِيرِيزِيِّ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ.  
 ١٣ لِذَلِكَ أُزْزَلُ السَّمَاوَاتُ وَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حَمِّ غَضَبِهِ.  
 ١٤ وَيَكُونُونَ كَطْفِي طَرِيدٍ، وَكَعَمَّ بِلَا مِنْ يَجْمَعُهُا، يَلْتَقَتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.  
 ١٥ كُلُّ مَنْ وَجَدَ طَعْنَ، وَكُلُّ مَنْ أَحْمَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ.  
 ١٦ وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.

- ١٧ هَانَذَا أُهَيِّجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِينِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ،  
 ١٨ فَتَعْظِمُ الْقَبْسِيُّ الْقَتِيَانِ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تَشْفِقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ.  
 ١٩ وَتَصَيِّرُ بَابِلَ، بَهَاءَ الْمَمَالِكِ وَزِينَةَ نَعْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ.  
 ٢٠ لَا تَعْمُرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكِنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلَا يَحْجِمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يَرِيضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ،  
 ٢١ بَلْ تَرْتَبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْفَقْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ بِيوتَهُمْ، وَتُسْكِنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ،  
 ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّبَابُ فِي هَيْكَلِ التَّنْعَمِ، وَوَقْتَهَا قَرِيبُ الْمَجِيِّ، وَأَيَامَهَا لَا تَطُولُ.

## ١٤

هجماء ملك بابل

- ١ لِأَنَّ الرَّبَّ سَبَّحِمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْغُرَبَاءُ وَيَضْمُونُ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ.  
 ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَاتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عِبِيدًا وَإِمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلَطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.  
 ٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انْتِزَاعِكَ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ بِهَا،  
 ٤ أَنْتَ تَطِيقُ هَذَا الْحُجُوعَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمَغْطَرِسَةُ؟»  
 ٥ قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيْبَ الْمُسْلَطِينَ.  
 ٦ الضَّارِبُ الشُّعُوبَ يَسْخَطُ، ضَرْبَةً بِلَا فَتُورٍ. الْمُسْلِطُ يَغْضِبُ عَلَى الْأُمَمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ.  
 ٧ اسْتِرَاحَتْ، أَطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَمُوا تَرْتَمًا.  
 ٨ حَتَّى السُّرُوفُ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَارْزُقْ لِبَنَانِ قَائِلًا: مِنْذُ اضْطَجَعْتُ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ.  
 ٩ الْهَاطِيَّةُ مِنْ أَسْفَلٍ مَهْتَرَةٌ لَكَ، لِاسْتِبْقَالِ قَدُومِكَ، مَهْبُضَةٌ لَكَ الْأَخْيَلِيُّ، جَمِيعُ عَظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ كَرَاهِيَّتِهِمْ.  
 ١٠ كُلُّهُمْ يَجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيْضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟  
 ١١ أَهْبِطْ إِلَى الْهَاطِيَّةِ فَخُفِّكَ، رِنَةٌ أَعْوَادِكَ. تَحْتَكُ تَفْرَشُ الرِّمَّةِ، وَغَطَاؤُكَ الدَّوْدُ.  
 ١٢ كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا زَهْرَةٌ، بِنْتُ الصَّبْحِ؟ كَيْفَ قَطَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟  
 ١٣ وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، أَرْفَعُ كُرْسِيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْإِجْتِمَاعِ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ.  
 ١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مَرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ، أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.  
 ١٥ لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاطِيَّةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجَبِّ.  
 ١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ،  
 ١٧ الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَكْفَرٍ، وَهَدَمَ مَدَنَهُ، الَّذِي لَمْ يَطْلُقْ أَسْرَاهُ إِلَى بِيوتِهِمْ؟  
 ١٨ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ بِأَجْمَعِهِمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ،  
 ١٩ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعَصْنَ اشْتَعِ، كَلْبَاسَ الْقَتْلِ الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَاطِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجَبِّ، جَبْتَهُ مَدُوسَةً.  
 ٢٠ لَا تَحْتَدِ بِهَيْمٍ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ اخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَى إِلَى الْأَبَدِ سَلُّ فَاعِلِ الشَّرِّ.  
 ٢١ هَيِّنُوا لِبَيْتِهِ قَتْلًا يَا بَنِيكُمْ أَبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مَدْنًا.»  
 ٢٢ «فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ أَسْمًا وَبَيْقَةً وَسَلًا وَذَرِيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ،  
 ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيراثًا لِلْقَنْفَذِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأُكْنَسُهَا بِمِخْنَسَةِ الْهَالِكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.»  
 نبوة ضد أشور  
 ٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجَنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ بَصِيرًا، وَكَأَنِّي نَوَيْتُ بَيْتًا:  
 ٢٥ أَنْ أَحْطِمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأُدْوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَنَفِهِمْ حِمْلُهُ.»  
 ٢٦ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.

- ٢٧ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، مَن يَبْتَطِلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، مَن يَرُدُّهَا؟  
 ٢٨ فِي سَنَةٍ وَقَفَا الْمَلِكُ أَحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ:  
 ٢٩ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الضَّارِبَ لَكَ انكسر، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَثَمَرُهُ تَكُونُ تُعْبَانًا مَسْمًا طَيَارًا.  
 ٣٠ وَتَرْضَى أَكْبَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرْضَى الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأُمِيتَ أَصْلُكَ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ.  
 ٣١ وَلَوْلَئِهَا الْبَابُ، أَصْرَحِي أَيُّهَا الْمَدِينَةُ، قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دَخَانٌ، وَلَيْسَ شَاذٌ فِي جِيُوشِهِ.  
 ٣٢ فِيمَاذَا يُجِيبُ رُسُلَ الْأُمَمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونََ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَأْسُو شَعْبِهِ.

## ١٥

## نبوءة ضد موآب

- ١ وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مُوآبَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قِيرَ مُوآبَ وَهَلَكَتْ.  
 ٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدِيُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تَوَلَّوْا مُوآبَ عَلَى نَبْوٍ وَعَلَى مِيدْيَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ. كُلُّ لَحْيَةٍ حَمْرُوزَةٌ.  
 ٣ فِي أَرْقَبَتِهَا يَأْتُرُونَ بِمَسْحٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُولُؤُا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيْلًا بِالْبُكَاءِ.  
 ٤ وَتَصْرُخُ حَشِبُونَ وَالْعَالَةُ. يَسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهُصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُنْسَلِحُو مُوآبَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا.  
 ٥ يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوآبَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوعَرَ كَعَمَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ الْوُحَيْثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونََايمِ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ الْانكسَارِ.  
 ٦ لِأَنَّ مِيَاهَ تَمْرِمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعَشْبَ يَبْسُ. الْكَلَالُ فِي. الْخَضِرَةُ لَا تَوْجُدُ.  
 ٧ لِذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي أَكْتَسَبَهَا وَذَخَائِرُهَا يَجْمَلُونَهَا إِلَى عِبْرٍ وَادِي الصَّفْصَافِ.  
 ٨ لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِجُحُومِ مُوآبَ. إِلَى أَجْلَايِمَ وَلَوْلَتِهَا. وَإِلَى بَيْتِ إِبِلِيمَ وَلَوْلَتِهَا،  
 ٩ لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمَتَّتْ دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مُوآبَ أَسَدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

## ١٦

- ١ أَرْسَلُوا خُرْفَانَ حَاكِمَ الْأَرْضِ مِنْ سَالِعِ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونََ.  
 ٢ وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرُ تَائِهٍ، كَفَرَاخٍ مُنْفَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوآبَ فِي مَعَابِرِ أَرْنُونَ.  
 ٣ هَاتِي مَسْوَرَةً، أَسْبِغِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظُلْمًا كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظُّهُورَةِ، أَسْتَرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تَطْهَرِي الْهَارِبِينَ.  
 ٤ لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوآبَ. كُنِي سِرًّا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ بَيِّدُ، وَبَيْتِي الْخُرَابُ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ.  
 ٥ قَبِئْتُ الْكُرْسِيَّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيَمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيَأْدُرُ بِالْعَدْلِ.  
 ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوآبَ الْمُتَكَبِّرَةِ جَدًّا عَظَمَتِهَا وَكِبْرِيَاءِهَا وَصَلَفِهَا بَطْلَ افْتخَارِهَا.  
 ٧ لِذَلِكَ تَوَلَّوْا مُوآبَ. عَلَى مُوآبَ كُلُّهَا يُولُؤُا. تَتَنُونَ عَلَى أُسُسِ قِيرَ حَارَسَةَ، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ.  
 ٨ لِأَنَّ حُقُولَ حَشِبُونَ ذَبَلَتْ. كَرْمَةٌ سَمِعَتْ كَسْرَ امْرَأَةِ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرَ. تَاهَتْ فِي الْبَرِيَّةِ، أَمْتَدَّتْ أَغْصَانَهَا، عَبَرَتْ الْبَحْرَ.

- ٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بِكَاءِ يَعْزِيرَ عَلَى كَرْمَةِ سَمِيَّةٍ. أُرُوبِيكًا بِدُمُوعِي يَا حَشِبُونَ وَالْعَالَةُ، لِأَنَّهُ عَلَى قَطَافِكَ وَعَلَى حِصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ.  
 ١٠ وَأَنْتَرَعُ الْفَرْحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبَسْتَانِ، وَلَا يَبْقَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَبْرُتَمُ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ تَمْرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلَتْ الْهَتَافَ.  
 ١١ لِذَلِكَ تَرْنُ أَحْشَانِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوآبَ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قِيرَ حَارَسَ.  
 ١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتُ، إِذَا تَعَبْتُ مُوآبَ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلْتُ إِلَى مَقْدِسِهَا نُصَلِّي، أَنَّنَا لَا تَمُوتُ.  
 ١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوآبَ مِنْدُ زَمَانٍ.

- ١٤ وَالآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسَبِي الْأَجِيرِ يَهَانُ مَجْدُ مُوآبَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً.»

## ١٧

نبوءة عن دمشق

- ١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تَزَالُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدْمٍ.
- ٢ مَدِينٌ عَرُوبٌ مَرْتَوَةٌ. تَكُونُ لِلْقُطْعَانِ، فَتَرِيضُ وَلَيْسَ مِنْ يُخِيفُ.
- ٣ وَيَزُولُ الْحَصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَيَقِيَّةُ أَرَامَ. فَتَصِيرُ مَمْلُوكَةً بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ يَمُوتَ يَعْقُوبُ يَدُلُّ، وَسَمَانَةُ جَمَّةٌ تَهْزُلُ،
- ٥ وَيَكُونُ جَمْعُ الْحَصَادِينَ الزَّرْعَ، وَذِرَاعُهُ تَحْصِدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقَطُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.
- ٦ وَتَبْقَى فِيهِ خِصَاصَةٌ كَتَفَضُّ زَيْتُونَةٍ، حَبَاتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُشْمَرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَيَنْتَظِرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،
- ٨ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَذَابِحِ صَنَعَةً يَدِيهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتُ.
- ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدِينَةُ الْحَصِينَةِ كَالرَّدْمِ فِي الْعَاثِ، وَالشُّوَاخُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.
- ١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حَصْنِكَ، لِذَلِكَ تَغْرَسِينَ أَغْرَاسًا زَهْرَةً وَتَصْبِيغِينَ نِصْبَةً غَرِيبَةً.
- ١١ يَوْمَ غَرْسِكَ سَيُجْبِحِيهَا، وَفِي الصَّبَاحِ يَجْمَعِينَ زَرْعَكَ يَزْهَرُ. وَلَكِنْ يَهْرَبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَاتِبَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ.
- ١٢ آه! صَيِّحِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ تَصْخِرُ كَصَيِّحِ الْبَحْرِ، وَهَلْبِرِ قِبَائِلٍ تَهْدِرُ كَهَلْبِرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ.
- ١٣ قِبَائِلُ تَهْدِرُ كَهَلْبِرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا قُتْرُبٌ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَمُصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ، وَكَالْجَلْبَلِ أَمَامَ الزُّوْبِعَةِ.
- ١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رَعِبَ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيْنِنَا وَحِطُّ سَالِيْنِنَا.

## ١٨

نبوءة عن كوش

- ١ يَا أَرْضَ حَنِيفِ الْأَجْنَحَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ،
- ٢ الْمُرْسَلَةُ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبٍ مِنَ الْبَرِّيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. أَذْهَبُوا إِلَيْهَا الرُّسُلُ السَّرْعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءَ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٌ قَوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَدَوْسٌ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا.
- ٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكِنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ، كَعَمِّمِ الْأَنْدَى فِي حَرِّ الْحَصَادِ.»
- ٥ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حَضْرًا نَضِيجًا، يَقْطَعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا.
- ٦ تَتْرَكُ مَعًا الْجَوَارِحَ الْجِبَالِ وَالْوَحُوشَ الْأَرْضِ، فَتَصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحَ، وَتُشْقِي عَلَيْهَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ هَدِيَّةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

## ١٩

نبوءة عن مصر

- ١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَعَابَةِ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَدُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.
- ٢ وَأَهْيَجُ مِصْرِيْنَ عَلَى مِصْرِيْنَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً.
- ٣ وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَحْسَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ.
- ٤ وَأَعْلَقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْئِي قَاسٍ، فَيَسْتَطِيعُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ وَتَشْتَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ.
- ٦ وَتَنْتِنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضَعُفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَلْتَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ.

- ٧ وَالرِّيَاضَ عَلَى النَّبْلِ عَلَى حَافَةِ النَّبْلِ، وَكُلَّ مَرْعَةٍ عَلَى النَّبْلِ تَبِيَسُ وَتَبَدُّدٌ وَلَا تَكُونُ.
- ٨ وَالصَّيَادُونَ يَبْتُونَ، وَكُلَّ اللَّيْلِ يَلْقَوْنَ شُصًا فِي النَّبْلِ يَبْحُونَ. وَالَّذِينَ يَسْطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ أَلْيَاهِ يَحْزُونَ،
- ٩ وَيَحْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَنَانَ الْمَسْطُ، وَالَّذِينَ يَحْكُونَ الْأَسْجَةَ الْبَيْضَاءَ.
- ١٠ وَتَكُونُ عَمْدُهَا مَسْحُوفَةً، وَكُلَّ الْعَالَمِينَ بِالْأَجْرَةِ مَكْتَبِي النَّفْسِ.
- ١١ إِنْ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ أَغْيِيَاءُ! حَكَّاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتِهِمْ بِهِمِيَّةً! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حَكَّاءَ، ابْنُ مُلُوكٍ قُدَمَاءَ؟»
- ١٢ فَأَيْنَ هُمْ حَكَّاءُكَ؟ فليخبروك. ليعرفوا ماذا قضى به رب الجنود على مصر.
- ١٣ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْيِيَاءَ، رُؤَسَاءُ نَفَ أَخَذُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجْهَ أَسْبَاطِهَا.
- ١٤ مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَمِّي، فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَتَرَجُ السَّكْرَانِ فِي قَيْتِهِ.
- ١٥ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ ذَنْبٌ، مَخْلَةٌ أَوْ أَسَلَةٌ.
- ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَدُّ وَتَرْجُفُ مِنْ هَزَّةٍ يَدُ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزَأُ عَلَيْهَا.
- ١٧ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.
- ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَسْبٌ مَدِينٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يَقَالُ لِأَحْدَاثِهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ».
- فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْحُجُ اللَّرْبِ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودُ اللَّرْبِ عِنْدَ تَحْتِهَا.
- ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مَخْلَصًا وَحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.
- ٢١ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْيَصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْدَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.
- ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَرْبًا قَسَافًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْتَفِيمُهُمْ.
- ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سَكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.
- ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَا أَشُورَ، بَرَكَةٌ فِي الْأَرْضِ،
- ٢٥ بِهَا يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مَبَارَكٌ شَيْءُ مِصْرَ، وَحَمَلُ يَدَيِ أَشُورَ، وَمِيرَانِي إِسْرَائِيلُ».

## ٢٠

نبوءة عن مصر وكوش

- ١ فِي سَنَةِ حِجِّي تَرْتَانُ إِلَى أَشُدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرَجُونُ مَلِكُ أَشُورَ حَارَبَ أَشُدُودَ وَأَخَذَهَا،
- ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عِنْدَ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحَلِّ الْمَسِّحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مَعْرَى وَحَافِيًا.
- ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَأَمْثَى عَبْدِي إِشْعِيَاءَ مَعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَآيَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ،
- ٤ هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفَتَيَانَ وَالشُّبُوحَ، عُرَاةَ وَحَفَاةَ وَمَكْسُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ.
- ٥ فَيَرْتَاعُونَ وَيَحْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رِجَالِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ نَفْرِهِمْ.
- ٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنُنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلُّ نَحْنُ؟»

## ٢١

نبوءة عن بابل

- ١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ الْبَحْرِ: كَرَوَاعِجُ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٌ، بَائِيٌّ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ.
- ٢ قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: أَنَاهُ نَاهِبٌ وَالْمُخْرَبُ مَخْرَبٌ، إِصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أُنْبِيَاءِ.
- ٣ لِذَلِكَ أَمْتَلَأْتُ حَقْوَيَّ وَجَعًا، وَأَخَذْتُ مَخَاضَ مَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. انْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرَ.
- ٤ تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي رُغْبٌ. لَيْلَةٌ لَدُنِّي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً.
- ٥ يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَا كُؤُونَ. يَشْرَبُونَ. قَوْمُوا أَيُّهَا الرُّؤَسَاءُ أَمْسَحُوا عَيْنِي!



- ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرَ بِمَا بَرَى.»  
 ٧ فَرَأَى رُكْبًا أَرْوَاجَ فُرْسَانَ. رُكْبًا حَمِيرَ. رُكْبًا جَمَالَ. فَأَصْغَى إِصْغَاءً شَدِيدًا،  
 ٨ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَاتِمٌ عَلَى الْمُرْصِدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَقِفْتُ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ.»  
 ٩ وَهَذَا رُكْبًا مِنَ الرِّجَالِ. أَرْوَاجَ مِنَ الْفُرْسَانِ. «فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، وَسَقَطَتْ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ أَلْهِيَا الْمُنْحَوْتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ.»  
 ١٠ يَا دِيَّاسْتِي وَيَبْنِي يَدْرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْتُهُ بِهِ.

## نبوءة عن أدوم

- ١١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَى صَارِخٍ مِنْ سَعِيرَ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟»  
 ١٢ قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. أَرْجِعُوا، تَعَالَوْا.»

## نبوءة عن بلاد العرب

- ١٣ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبَيَّتَيْنِ، يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ.  
 ١٤ هَاتُوا مَاءَ لِمَلَأَقَةِ الْعَطْشَانِ، يَا سَكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخَبْرِهِ.  
 ١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُوقِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ.  
 ١٦ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةُ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ، وَبَقِيَّةُ عَدَدٍ قِسِيٍّ بِإِطْلَالِ بَنِي قِيدَارِ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٢

## نبوءة عن أورشليم

- ١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ وَادِي الرُّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْتَ صَعَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ،  
 ٢ يَا مَلَانَةَ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةَ الْعِجَاجَةَ، الْقَرْيَةَ الْمَفْتَحَةَ؟ قَتَلَكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلِ السَّيْفِ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ.  
 ٣ جَمِيعَ رُؤْسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسْرُوا بِالْقِسِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسْرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرَّوْا.  
 ٤ لِذَلِكَ قُلْتُ: «اقْتَصِرُوا عَنِّي، فَأُبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تَلْحُوا بِتَعَزُّبِي عَنْ خِرَابِ بَيْتِ شَعْبِي.»  
 ٥ إِنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ فِي وَادِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدَوْسٍ وَأَرْتَبَاكَ. نَفْبُ سُوْرٍ وَصَرَخَ إِلَى الْجَبَلِ.  
 ٦ فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَفَيْرٌ قَدْ كَشَفَتْ أُنْحَنَ.  
 ٧ فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيكَ مَلَانَةَ مَرْكَبَاتِ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُ أَصْطَفَا فَا نَحْوَ الْبَابِ.  
 ٨ وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُوذَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ.  
 ٩ وَرَائِمٌ شَقُوقٌ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَتَتْهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعَتْ مِيَاهَ الْبِرِّ كَهَ السُّفْلَى.  
 ١٠ وَعَدَدْتُمْ بِيوتِ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبِيوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ.  
 ١١ وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرِّ كَهَ الْعَيْقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ.  
 ١٢ رَدَعَا السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقِرَاعَةِ وَالنَّطْقِ بِالْمَسْحِ،  
 ١٣ هَهُذَا هَجْمَةٌ وَفَرَسٌ، ذَيْعٌ بِقَرٍّ وَخَرٌّ غَنَمٌ، أَكَلُ لَحْمٍ وَشَرِبَ حَمْرًا: «لِنَأْكُلَ وَنَشْرَبَ، لِأَنَّا غَدًا نَمُوتُ.»  
 ١٤ فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَغْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

## نبوءة عن شبننا

- ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبْ ادْخُلْ إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شَبْنَانَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ:  
 ١٦ مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرِهِ، النَّاحِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكًا؟  
 ١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحًا يَا رَجُلٌ، وَيَغْطِيكَ تَغْطِيَةً.»

- ١٨ بَلِّغْ لَكَ لَيْفِيَةَ كَالْكَلْبَةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةِ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ جَدِّكَ، يَا خِزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ.
- ١٩ وَأَطْرِدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكُ.
- ٢٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْإِقِيمَ بْنِ حَلِقِيَا
- ٢١ وَالْبَيْسَةَ تَوَكُّيَ، وَأَشْدُهُ بِمَنْطِقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانٍ أُورُشَلِيمَ وَلَيْتَ يَهُودَا.
- ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَفْتِهِ، فَيَفْتَحُ وَيَلْسَمُ مَنْ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَيَلْسَمُ مَنْ يَفْتَحُ.
- ٢٣ وَأَثِمْتَهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كَرِيْبِي جَدِّ لَيْتَ أَبِيهِ.
- ٢٤ وَيَعْلَمُونَ عَلَيْهِ كُلَّ جَدِّ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقَضْبَانَ، كُلَّ أُنْيَةِ صَغِيرَةٍ مِنْ أُنْيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى أُنْيَةِ الْقَتَانِيِّ جَمِيعًا.
- ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، زَيْلُ الْوَيْدِ الْمَثْبُتِ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيَبَادُ الثِّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٣

نبوءة عن صور

- ١ وَخِي مِنْ جِهَةِ صُورٍ: وَلَوْلِي يَأْسَفُنْ تَرْشِيْشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَيْتِمَ اَعْلَنَ لَهُمْ.
- ٢ اِنْدَهَشُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. تَجَارُ صَيْدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأَوْكَ.
- ٣ وَغَلَّتْهَا، زَرْعٌ شَيْحُورٌ، حِصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَّةً لِأُمَّمٍ.
- ٤ اِحْجِي يَا صَيْدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَخَّضْ وَلَا وَلَدْتُ وَلَا رَيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَذَارَى.»
- عِنْدَ وَصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وَصُولِ خَبَرِ صُورٍ.
- ٦ اَعْبَرُوا إِلَى تَرْشِيْشَ. وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ.
- ٧ أَهْذِهِ لَكُمْ الْمَفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْآيَاتِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْنَا؟ تَنْقَلِهَا رِجَالًا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ.
- ٨ مِنْ قَضَى بَهَذَا عَلَى صُورِ الْمُتَوَجِّعِ الَّتِي تَجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مَتَسَبِّبُوهَا مَوْقُرًا الْأَرْضِ.
- ٩ رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْنَسَ كِبْرِيَاءُ كُلِّ جَدِّ، وَيَهِنَ كُلُّ مَوْقِرِي الْأَرْضِ.
- ١٠ اِحْتَارِي أَرْضَكَ كَانْتَلَيْتِ يَا بِنْتُ تَرْشِيْشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدَ.
- ١١ مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمْلَكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تَحْرَبَ حِصُونَهَا.
- ١٢ وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَحِينَ أَيْضًا أَيَّتَ الْبَيْتِ الْعَدْرَاءُ بِنْتُ صَيْدُونَ. قُومِي إِلَى كَيْتِمَ. اَعْبِرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ.»
- هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ، أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا إِبْرَاهِيمَ. دَمَرُوا وَفُصِرُوا. جَعَلَهَا رَدْمًا.
- ١٤ وَلَوْلِي يَأْسَفُنْ تَرْشِيْشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.
- ١٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تَمْسِي سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لُصُورَ كَأَغْنِيَةِ الزَّانِيَةِ:
- ١٦ «خَلِي عُوْدًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيَّتَ الزَّانِيَةِ الْمُنْسِيَةِ. أَحْسِنِي الْعَرْفَ، أَكْثِرِي الْعَنَاءَ لِكِي تُدْرِي.»
- وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَرْتِي مَعَ كُلِّ مَمْلَكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَحْزَنُ وَلَا تَكْتَنُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْبَقِيْمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ كُلَّ إِلَى الشَّيْبِ وَاللِّبَاسِ فَانْحِرِ.

## ٢٤

الرب يدمر الأرض

- ١ هُوَذَا الرَّبُّ يَحْجِي الْأَرْضَ وَيَفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبْدُدُ سَكَّانَهَا.
- ٢ وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأَمَةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمَقْرُضُ هَكَذَا الْمَقْرُضُ. وَكَمَا الدَّائِي هَكَذَا الْمُدْيُونُ.
- ٣ تَفْرُغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَهْتَبُ نَهَابًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ.
- ٤ نَاحَتْ ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزَتْ ذَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزِنَ مَرْتَفَعُو شَعْبِ الْأَرْضِ.

- ٥ وَالْأَرْضُ تَدَانَسَتْ تَحْتَ سَكَانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَنُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.
- ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ الْأَرْضِ أَكَلَتْ الْأَرْضُ وَعَوَقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ أَحْتَرَقَ سَكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَسُ قَلْبِلِ.
- ٧ نَاحَ الْمَسْطَرِّ، ذَبَلَتِ الْكَرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ.
- ٨ بَطَلُ فَرَجِ الدَّفُوفِ، انْقَطَعَ صَبِيحُ الْمُبْتَهِّجِينَ، بَطَلُ فَرَجِ الْعُودِ.
- ٩ لَا يَشْرِبُونَ نَحْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِهِ.
- ١٠ دَمَّرَتْ قَرْيَةَ أَنْغْرَابِ. أَغْلِقِ كُلَّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ.
- ١١ صُرَّاحٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَجٍ. انْتَهَى سُورُورُ الْأَرْضِ.
- ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا.
- ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ، كَالْخِصَابَةِ إِذْ أَنْتَهَى الْقَطَافُ.
- ١٤ هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرَمَّمُونَ. لِأَجْلِ عِظْمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
- ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجْدُوا الرَّبِّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجْدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْبِيَةَ: «مَجْدًا لِلْبَارِّ.» قُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! الْنَاهِيُونَ نَهَوْا. الْنَاهِيُونَ نَهَوْا نَهَاءً.»
- عَلَيْكَ رَعْبٌ وَحَفْرَةٌ وَغُيٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْخَفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الْخَفْرَةِ يُوَخِّدُ بِالْفِتْحِ. لِأَنَّ مِيَازِيْبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأُسِّسَ الْأَرْضُ تَزَلَّتْ.

- ١٩ اِسْتَحْتِ الْأَرْضُ اِسْتِحْقَافًا. اِسْتَقَمَّتِ الْأَرْضُ اِسْتَقْفًا. تَزَعَزَعَتِ الْأَرْضُ تَزَعْرَعًا.
- ٢٠ تَزَحَّتِ الْأَرْضُ تَزَحًّا كَالسَّكْرَانِ، وَتَدَلَّدَتْ كَالْعِرْزَالِ، وَثَقَلَتْ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.
- ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَطْلُبُ جِنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَيَجْعَلُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي بَيْعِنَ، وَيُعَلِّقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسِنَ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ.
- ٢٣ وَيَجْعَلُ الْقَمَرَ وَمُخْرَى الشَّمْسِ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَامَ شَيْوَحِهِ مَجْدًا.

## ٢٥

## تَجِيدُ لِلرَّبِّ

- ١ يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ أَسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَابًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ.
- ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رَحْمَةٍ. قَرْيَةَ حَصِينَةً رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْنِي إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ لِذَلِكَ يَكْرَهُ شَعْبُ قَوِيٍّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمَمٍ عُنَاةً.
- ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلنَّسِكِينَ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّلْبِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعُنَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَاظِطٍ.
- ٥ كَحْرٍ فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ صَبِيحَ الْأَعَاجِمِ. كَحْرٍ يَظَلُّ عَيْمٌ يَدُلُّ غِنَاءُ الْعُنَاةِ.
- ٦ وَبَضَعُ رَبُّ الْجُنُودِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَيْلِ وَبِئْمَةِ سَمَائِنَ، وَبِئْمَةِ خَمْرٍ عَلَى دَرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مِخْمَةٍ، دَرْدِيٍّ مِصْفَى.
- ٧ وَبِقِيٍّ فِي هَذَا الْجَيْلِ وَجِهَةَ النَّقَابِ. النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغِنَاءُ الْمَعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.
- ٨ يَبِيعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.
- ٩ وَيَقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهُنَا. اِنْتَظَرْنَا هُنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ اِنْتَظَرْنَا. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِمَخْلَاصِهِ.»
- لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَيْلِ، وَيُدَاسُ مَوَاقِبُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التِّينَ فِي مَاءِ الْمَرْزَبَةِ.
- ١١ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّلَاحَ لِلسَّجِّ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَايِدِ يَدَيْهِ.
- ١٢ وَصَرَاحٌ ارْتِفَاعِ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.

## ٢٦

## أنشودة حمد

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْنَى بِرَبِّهِ الْأُغْنِيَةَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ، يَجْعَلُ الْخَلَاصَ أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً.
- ٢ إِفْتَحُوا الْبُيُوتَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةَ الْخَافِظَةَ الْأَمَانَةِ.
- ٣ ذُو الرَّأْيِ الْمُمْكِنِ يُحْفَظُهُ سَلَامًا سَلَامًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتَوَكِّلٌ.
- ٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَأْهِ الرَّبِّ سَخَّرَ الدَّهْوَرُ.
- ٥ لِأَنَّهُ يُخَفِّضُ سَكَانَ الْعُلَاةِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ.
- ٦ تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رِجَالُ الْبَائِسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ.
- ٧ طَرِيقَ الصِّدِّيقِ اسْتَقَامَةً. تَمْهَدُ أَيْهَا الْمُسْتَقِيمِ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ.
- ٨ فَبِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَارَبُّ أَنْتَظِرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ.
- ٩ بِنَفْسِي اسْتَهْتَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بِرُوحِي فِي دَاخِلِ إِلَيْكَ الْبَيْتِ. لِأَنَّهُ جَئِنَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سَكَانَ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ.
- ١٠ يَرْحَمُ الْمُنَافِقَ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْأَسْتِقَامَةِ يَضَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.
- ١١ يَارَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَحْزَنُونَ مِنَ الْغَيْبَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكَلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ.
- ١٢ يَارَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا.
- ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنِّهَذَا قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ.
- ١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقِبَتْ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدَتْ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.
- ١٥ زِدْتَ الْأُمَّةَ يَارَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ تَمَجَّدَتْ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
- ١٦ يَارَبُّ فِي الصَّبِيِّ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مِخَافَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ.
- ١٧ كَمَا أَنَّ الْحَيْلِيَّ الَّتِي تُقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مِخَاضِهَا، هَكَذَا كَمَا قَدَامَكَ يَارَبُّ.
- ١٨ حِيلِنَا تَلَوَيْنَا كَأَنَّا وَلدْنَا رِيحًا. لَمْ نَضَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سَكَانَ الْمَسْكُونَةِ.
- ١٩ نَحْيَا أَمْوَاتَكَ، تَقُومُ الْجِشْتُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سَكَانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ نُسْفُطُ الْأَخْيَلَةِ.
- ٢٠ هَلْ يَا شَيْئِي أَدْخَلَ مِخَاضَكَ، وَأَغَاقَ أَبْوَابَكَ خَلْقَكَ. اخْتَبَيْتِي نَحْوَ لِحْظَةٍ حَتَّى بَعْبَرُ الْعَضْبِ.
- ٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يُخْرِجُ مِنْ مَكَانِهِ لِعِقَابِ إِثْمِ سَكَانَ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تَغْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ.

## ٢٧

## خلاص الرب لشعبه

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيآثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيآثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّمَةَ، وَيَقْتُلُ التَّيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.
- ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلرَّكْمَةِ الْمَشْتَهَاةِ:
- ٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لِحْظَةٍ. لِئَلَّا يُوَفَّعَ بِهَا أَحْسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.
- ٤ لَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَى الشُّوكِ وَالْحَسَكِ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجُمُ عَلَيْهَا وَأَحْرِقُهَا مَعًا.
- ٥ أَوْ يَمْسُكُ بِحِصْنِي فَيَضَعُ صَلْحًا مَعِي. صَلْحًا يَضَعُ مَعِي.»
- ٦ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَّصِلُ بِعَقُوبِ. يَزْهَرُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ مِثْرًا.
- ٧ هَلْ ضَرِبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟
- ٨ بِزَجْرِ إِذْ طَلَقْتَهَا خَاصِمَتَهَا. أَرَأَلَهَا بِرِيحِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ.
- ٩ لِذَلِكَ هَذَا يَكْفُرُ إِثْمَ يَعْقُوبِ. وَهَذَا كُلُّ أَمْرِ تَزَعُ حَطِيئَتِهِ: فِي جَعَلِهِ كُلَّ حِجَارَةٍ الْمُدْبِجِ كِحِجَارَةِ كَسْبٍ مَكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.

- ١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مَتَّوِّجَةً. الْمَسْكَنُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرعى الْعِجْلُ، وَهُنَاكَ يَرعى وَيَلفُ أَعْصَانَهَا.
- ١١ حِينَمَا تَبْسُ أَعْصَانَهَا تَتَكَبَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءً وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَفُّ عَلَيْهِ جَانِبُهُ.
- ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجِيئُ مِنْ جَمْرَى النَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تَلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَضْرِبُ يَبُوقَ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي النَّاتِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمَنْفِيُّونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

## ٢٨

وَيْلٌ لِأَفْرَامَ

- ١ وَيْلٌ لِإَكِيلِ نَخْرِ سُكَّارَى أَفْرَامَ، وَلِزَهْرِ الذَّابِلِ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِأَنْخَرِ.
- ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَهَوِيٌّ لِلسَّيِّدِ كَانِيَهَالِ الْبَرْدِ، كَتَوَهُ مَهْلِكٌ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَقْبَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ.
- ٣ بِالْأَرْجْلِ يَدَأُ إَكِيلُ نَخْرِ سُكَّارَى أَفْرَامَ.
- ٤ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الذَّابِلُ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كَمَا كُورَةُ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيُبَلِّغُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ.
- ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إَكِيلُ جَمَالَ وَتَاجُ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ،
- ٦ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبِأَسَا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.
- ٧ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِأَنْخَرٍ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحِمَانِ بِالْمُسْكِرِ. ائْتَلَعْتُمَا أَنْخَرَ. تَاهَا مِنْ الْمُسْكِرِ، ضَلَّا فِي الرُّؤْيَا، قَلَقًا فِي الْقَضَاءِ.

٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَالِدِ أَمْتَلَّتْ قِيْنَا وَقَدَّرَا. لَيْسَ مَكَانٌ.

٩ «لَنْ يَعْلَمَ مَعْرِفَةً، وَلَنْ يَفْهَمَ تَعْلِيمًا؟ أَلَلْمَطْمُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِلْمُتَّصِلِينَ عَنِ التُّدْيِ؟»

١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.»

١١ إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكَّاءَ وَيَلْسَانِ آخِرِ يَكْلُمُ هَذَا الشَّعْبَ،

١٢ الَّذِيْنَ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرَبِحُوا الرِّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ.» وَلَكِنَّ لَمْ يَسْمَعُوا.

١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لَكِي يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَبِرُوا وَيُضَادُّوا فَيُؤْخَذُوا.

١٤ إِذْكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَارِجَالِ الْهَرَّةِ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

١٥ لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَالِوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكُذْبَ مَلْجَأَنَا، وَبِالْعَيْشِ اسْتَبْرَأْنَا.»

١٦ «إِذْكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَازِنَا أُوَسِّسُ فِي صِهْيُونِ حِجْرًا، حِجْرًا مَتَّحَانًا، حِجْرًا زَاوِيَةً كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرَبُ.

١٧ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ حَيْطًا وَالْعَدْلَ مَطْمَارًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكُذْبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءَ السَّتَارَةَ.

١٨ وَيَمِجِي عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَالِوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ.

١٩ كَمَا عَبَّرَ بِأَخْذِ كَرٍ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَجْعُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ قَطِيقًا تَرْتَعَاجًا.»

٢٠ لِأَنَّ الْفَرَّاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمُدُّدِ، وَالْعَطَاءُ ضَاقَ عَنِ الْإِلْتِصَافِ.

٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جَبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.

٢٢ فَالآنَ لَا تَكُونُوا مَتَّبِعِينَ لِئَلَّا تُشَدَّ رِبْطُكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ فُضِي بِهِ مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٣ أَصْغُوا وَأَسْمَعُوا صَوْتِي. انصتُوا وَأَسْمَعُوا قَوْلِي:

٢٤ هَلْ يَجْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيُزْرِعَ، وَيَشُقُّ أَرْضَهُ وَيَمْهَدُهَا؟

٢٥ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّوَيْزَ وَيَذْرِي الْكُونَ، وَيَضَعُ الْحَنْظَلَةَ فِي أَنْهَامِ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مَعِينٍ، وَالْقَطَّانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟

٢٦ فَيُرْسِدُهُ. بِالْحَقِّ يَعْلَمُهُ إِلَهُهُ.

٢٧ إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يَدْرُسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تُدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُونِ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخِطُّ الشُّونِيزُ، وَالْكَوْنُ بِالْعَصَا.

٢٨ يَدِقُّ الْقَمْحَ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكْرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ.

٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِبَ الرَّأْيَ عَظِيمَ الْفَهْمِ.

## ٢٩

وبل لمدينة داود

١ وَبِلَ لَأَرِيئِيلَ، لِأَرِيئِيلَ قَرْيَةٌ نَزَلَتْ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِنُدْرِ الْأَعْيَادِ.

٢ وَأَنَا أَضَائِقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نُوْحٌ وَحَزْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَارِيئِيلَ.

٣ وَأَحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَائِقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَنَارِسَ.

٤ فَتَضَعِينَ وَتَحْكَبِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَخْفِضُ قَوْلِكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ تَحِيَالًا مِنَ الْأَرْضِ، وَيَشْفَقُ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ.

٥ وَيَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالغَبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمْهُورُ الْعَتَاةِ كَالعَصَافَةِ الْمَارَّةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَعْدَ لَحْظَةٍ،

٦ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تَتَمَقَّدُ بَرَعِدٌ وَزَلْزَلَةٌ وَصَوْتُ عَظِيمٍ، بِزُبُوعَةٍ وَعَاصِفٍ وَهَيْبِ نَارٍ آكِلَةٍ.

٧ وَيَكُونُ كَحَلٍّ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قَلَاعِهَا وَالَّذِينَ يَضَائِقُونَهَا.

٨ وَيَكُونُ كَمَا يَحْمِلُ الْجَالِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِعَةٌ. وَكَأَيُّهَا الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا هُوَ رَازِحٌ وَنَفْسُهُ

مُشْتَبِهَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

٩ تَوَانُوا وَأَبْتُوا. تَلَذُّوْا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَوَلَسَ مِنْ أَمْخَرٍ. تَرْتَحُوا وَوَلَسَ مِنَ الْمَسْكِرِ.

١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سَبَاتٍ وَأَغْمَضَ عَيْنَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكَ النَّاطِرُونَ غَطَّاهُمْ.

١١ وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكَلْبِ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتَوِّمِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ

مُخْتَوِّمٌ.»

١٢ أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ.»

١٣ فَقَالَ السَّيِّدُ: «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْرَبَ إِلَيَّ بِفَهْمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَا قَلْبُهُ فَأَبْعَدُهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ

مُعَلِّمَةٌ.»

١٤ لِذَلِكَ هَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ مِجَابًا وَجِيَابًا، فَتَبِيدُ حِكْمَةَ حِكَايَتِهِ، وَتَخْتَفِي فُهُمَ فُهُمَاتِهِ.»

١٥ وَبِلَ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟»

١٦ يَاتِحْرِيْفِكُمْ! هَلْ يُحَسِّبُ الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي.» أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَنِ جَابِلِهَا: «لَمْ

يَفْهَمُ؟»

١٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ لِسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لِبْنَانُ بَسْتَانًا، وَالْبَسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرَا؟

١٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمَّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عَيْنُ الْعَمِيِّ،

١٩ وَيَزِدُّدُ الْبَائِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَتَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَنَّ الْعَائِيَّ قَدْ بَادَ، وَفَنِيَ الْمُسْتَهْزِئُ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأُمَمِ

٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخِطُّ بِكَبَّةٍ، وَنَصَبُوا نَخًا لِلنَّصِيفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبَابِ.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِبَيْتِ بَعْقُوبَ الرَّبِّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخِطُّ بَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهَهُ.»

٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا أَوْلَادِهِ عَمِلَ يَدِي فِي وَسْطِهِ يَقْدُسُونَ أَسْمِي، وَيَقْدُسُونَ قُدُوسَ بَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَيَعْرِفُ الضَّالُّوُ الْأُرُوجَ فُهُمًا، وَيَعْلَمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

## ٣٠

وبل للأمة المتمردة

- ١ «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّىٰ أَنَّهُمْ يَجْرُونَ رَأْيًا وَيَلْسَنُ مِثِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِينًا وَيَلْسَنُ بَرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَىٰ خَطِيئَةٍ.
- ٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَىٰ مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا مِنِّي، لِيَلْتَجِتُوا إِلَىٰ حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.
- ٣ فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ سَجَلًا، وَالْأَحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا.
- ٤ لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رِسْلُهُ إِلَىٰ حَانِيَسَ.
- ٥ قَدْ تَجَلَّىٰ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلنَّفْعَةِ، بَلْ لِلتَّجَلِّيِ وَاللَّغْزِيِّ.»
- وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةٍ وَضَيْقَةٍ، مِنْهَا اللَّبَنَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَىٰ وَالتَّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَّارُ، يَجْمَعُونَ عَلَىٰ أَكْثَافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَىٰ أَسْنَمَةِ الْجَمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَىٰ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ.
- ٧ فَإِنَّ مِصْرَ تَبِعِينَ بِاطِّلًا وَعَيْثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا «رَهَبُ الْجُلُوسِ.»
- ٨ تَعَالَىٰ الْآنَ أَكْتَبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَىٰ لُوحٍ وَأَرْسَمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لَزْمِنِ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَىٰ الذُّهُورِ.
- ٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ.
- ١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلِمَاتُنَا بِالنَّاعِمَاتِ. أَنْظُرُوا مَخَادِعَاتِ.
- ١١ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. أَعْزَلُوا مِنْ أَمَانَتِنَا قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.»
- ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَكْفُرْ رَضَمْتُ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَىٰ الظُّلْمِ وَالْأَهْوَجَاجِ وَاسْتَدْنَمْتُ عَلَيْهِمَا،
- ١٣ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدُجٍ مُنْفَضٍ نَائِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَعْتَهُ فِي لَحْظَةٍ.
- ١٤ وَيُكْسِرُ كَكْسَرِ إِيَّاهُ الْخُرَافِينَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّىٰ لَا يُوجَدُ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ، أَوْ لِغْرِفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ.»
- ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهَدْوِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ.» فَلَمْ تَشَاءُوا،
- ١٦ وَقَلَّمْتُمْ: «لَا بَلَّ عَلَىٰ خَيْلٍ نَهْرُبُ.» لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ.» وَعَلَىٰ خَيْلٍ سَرِيعَةٍ تَرْكَبُ.» لِذَلِكَ يَسْرَعُ طَارِدُكُمْ.
- ١٧ تَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ. مِنْ زَجْرَةٍ حَمْسَةِ تَهْرَبُونَ، حَتَّىٰ أَنْتُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةَ عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَابَةَ عَلَىٰ أُمَّةٍ.
- ١٨ وَلِذَلِكَ يَنْظُرُ الرَّبُّ لِتِرَاثِيفِ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِإِرْحَامِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طَرُونِ بِجَمِيعِ مُنْظَرِيهِ.
- ١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بَكَاءً. يَتَرَاثِفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَئِذٍ يَسْمَعُ سِتْمِجِيبَ لَكَ،
- ٢٠ وَيُعْطِيكَ السَّيِّدُ خَبزًا فِي الضَّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَةِ. لَا يَخْتَجِي مَعْلُوكَ بَعْدَ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانًا مَعْلَبِيكَ،
- ٢١ وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا.» حِينَئِذٍ تَمِيلُونَ إِلَىٰ الْيَمِينِ وَحِينَئِذٍ تَمِيلُونَ إِلَىٰ الْبَاسِرِ.
- ٢٢ وَتُحْسِنُونَ صَفَاحَ تَمَائِيلِ فَضَيْكُمُ الْمُنْحَرَةِ، وَعِشَاءَ تَمَائِيلِ ذَهَبِكُمُ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فُرْصَةٍ حَاضِنِ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرُجِي.»
- ٢٣ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضُ بِهِ، وَخَبزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا، وَتَرْضَىٰ مَاشِيَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَىٰ وَاسِعٍ.
- ٢٤ وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عِلْفًا مَلْعًا مَدْرَىٰ بِالنِّسْفِ وَالْمُدْرَاةِ.
- ٢٥ وَيَكُونُ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ عَالٌ وَعَلَىٰ كُلِّ أُمَّةٍ مُرْتَفَعَةٌ سَوَاقٍ وَجَارِي مِيَاهُ فِي يَوْمِ الْقِتْلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَئِذٍ تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.
- ٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يُجْبِرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيُشْفِي رِضَّ ضَرْبِهِ.
- ٢٧ هُوَذَا أَسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مَمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَأَرِ كَأَرِ،
- ٢٨ وَنَفْسُهُ كَثِيرٌ غَامِرٌ يَبْلُغُ إِلَىٰ الرِّقْبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الْأُمَمِ يَغْرِبَالِ السُّوءِ، وَعَلَىٰ فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ.
- ٢٩ تَكُونُ لَكُمْ أَعْيُنٌ كَلِيمَةٌ تُقَدِّسُ عِيدَ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَأَلْسَانِ بِلِنَايِ، لِأَيُّهَا إِلَىٰ جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَىٰ صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيَرِي نَزُولَ ذِرَاعِهِ يَهْبِجَانِ غَضَبٍ وَلِهَيْبِ نَارِ كَأَيَّةِ، نُورٍ وَسَيْلٍ وَجَارَةٍ بَرْدٍ.
- ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ.

٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَسَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُزِيلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ نَائِرَةٍ يُجَارِبُهُ.  
٣٣ لِأَنَّ «فِتْنَةً» مَرْتَبَةً مِنْذُ الْأَمْسِ، مَهَابَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا نَارٌ وَحَطْبٌ بِكَثْرَةٍ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَثِيرٌ كَثِيرَتِ تَوَقُّدَهَا.

## ٣١

ويل للمتكئين على غير الرب  
١ وَيَلِ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ الْمَعُونَةَ، وَيَسْتَدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفِرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ.  
٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالنَّبِيِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِ الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِ الْإِثْمِ.  
٣ وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيُعْتَرِ الْمَعِينِ، وَيَسْطُ الْمَعَانَ وَيَفْتِنَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.  
٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرَسِهِ الْأَسَدُ وَالشِّبْلُ الَّذِي يَدْعِي عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلُّ بِجَهْوِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْحَارِبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَمْكِيَا.  
٥ كَطُيُورٍ مَرْفَعَةٍ هَكَذَا يَجَاهِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يَجَاهِي فَيَنْقِذُ. يَعْوُ فَيَنْجِي.»  
٦ ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مَتَعَمِّقِينَ.  
٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْتَضُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَوْثَانَ فِضْتِهِ وَأَوْثَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لِكُرِّ أَيْدِيكَ حَظِيئَةً.  
٨ وَيَسْقُطُ سُورٌ سَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَهَرَبٌ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مَخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ.  
٩ وَصَحْرُوهُ مِنْ أَنْوَافِ يَزُولُ، وَمِنْ الرِّيَابَةِ يَرْتَعِبُ رُؤُوسُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ تَوْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

## ٣٢

## مملكة العدل

١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤُوسَاءُ بِالْحَقِّ يَتْرَاسُونَ.  
٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْيَا مِنَ الرَّيْحِ وَسِتَارَةً مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ.  
٣ وَلَا تَحْسِرُ عَيُونَ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْعِقُ،  
٤ وَقُلُوبُ الْمُسْتَسْرِعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسِّنَّةُ الْعَيِينِ تَبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا.  
٥ وَلَا يَدْعِي اللَّتِيمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَيْلٌ.  
٦ لِأَنَّ اللَّتِيمَ يَتَكَلَّمُ بِالزُّوْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَضَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِاقْتِرَاءٍ، وَيُفْرَغُ نَفْسَ الْجَانِعِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ.  
٧ وَالْمَاكِرُ الْآتَهُ رِدِيئَةً. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْغِيَاثِ لِيَهْلِكَ الْبَاسِئِينَ بِأَقْوَالِ الْكُذْبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ.  
٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَالِكِرَامٍ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالِكِرَامِ يَقُومُ.

## إنداد لنساء أورشليم

٩ أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمِنْ أَسْمَعِنِ صَوْتِي. أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، أَصْغِينِ لِقَوْلِي.  
١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدُنَ أَيُّهَا الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْآجِنَاءُ لَا يَأْتِي.  
١١ ارْجِعْنَ أَيُّهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْوَائِقَاتُ. تَجْرَدْنَ وَتَعْرِينَ وَتَمْتَظِنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ  
١٢ لِأَطْمَاطِ عَلَى التُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحَقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكِرْمَةِ الْمُشْمِرَةِ.  
١٣ عَلَى أَرْضٍ شَعْبِي يَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَجِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَبْتَجِعَةِ.  
١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدِمَ. جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةُ وَالرَّبْرَجُ صَارَا مَغْلَرًا إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْمَعًا لِلْقَطْعَانِ.  
١٥ إِلَى أَنْ يَسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعُلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِيَّةُ بَسْتَانًا، وَيَحْسَبُ الْبَسْتَانُ وَعْرًا.  
١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يَقِيمُ.  
١٧ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ.



- ١٨ وَاسْكُنْ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنٍ مَطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَخَلَّاتٍ أَمِينَةٍ.  
١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تُوَضَعُ الْمَدِينَةُ.  
٢٠ طُوبَى لِمَنْ كَرَّمَهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسْرِحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْجَمَارِ.

## ٣٣

## الضيق والعون

- ١ وَإِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَإِيهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَتَّبِعِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرَعُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.  
٢ يَا رَبُّ، تَرَأَفْ عَلَيْنَا، إِيَّاكَ أَنْتَظِرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْغَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ.  
٣ مِنْ صَوْتِ الصَّجِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.  
٤ وَبِحَيْبِي سَلِكُهُ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَتْ كَفْصُ الْجُنْدِ بِتَرَاكُضِ عَلَيْهِ.  
٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا.  
٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَةٌ خَلَّاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.  
٧ هُوَذَا أَبْطَلَهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُونَ بِمَرَارَةٍ.  
٨ خَلَّتِ السَّكَنُ. بَادَ عَابِرِ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدُ. رَدَّلَ الْمَدُنُ. لَمْ يَعْتَدِ بِإِنْسَانٍ.  
٩ نَاحَتْ، ذَلَبَتْ الْأَرْضُ. نَجَلِ لَبْنَانَ وَتَلَفِ. صَارَ شَارُونُ كَالْبَادِيَةِ. نَثَرَ بِأَشَانَ وَكِرْمَلُ.  
١٠ «الآن أقوم، يقول الرب. الآن أضعدهم. الآن أرتبعهم.»  
١١ يَحْبَلُونَ بِحَيْشِيشٍ، تَلْدُونَ قَشِيْشًا، نَفْسَكُم نَارًا تَأْكُلُكُمْ.  
١٢ وَتَصْبِرُ الشُّعُوبُ وَقَدْ كَلِسَ، أَشْوَاكَ مَقْطُوعَةٌ تَحْرُقُ بِالنَّارِ.»  
١٣ اسْمِعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْنِي.  
١٤ أَرْتَعِبُ فِي صِهْيُونَ الْخَطَاةَ. أَخَذَتِ الرَّبَّةُ الْمُنَافِقِينَ: «مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ فِي نَارِ آكَلَةٍ؟ مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أَيْدِيَةٍ؟»  
١٥ السَّالِكُ بِالْحَيِّ وَالْمَتَكَلِّفُ بِالْإِسْتِقَامَةِ، الرَّادِلُ مَكْسَبِ الْمَطْلَبِ، النَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرَّشْوَةِ، الَّذِي يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنْ سَمْعِ الدِّمَاءِ، وَيَغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ

- ١٦ هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُصُونُ الصُّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى خَبْزُهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.  
١٧ الْمَلِكُ بِنَهَائِهِ يَنْتَظِرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانُ أَرْضًا بَعِيدَةً.  
١٨ قَلْبُكَ يَتَذَكَّرُ الرَّبَّ: «أَيْنَ الْكَاتِبِ؟ أَيْنَ الْجَائِي؟ أَيْنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ؟»  
١٩ الشَّعْبُ الشَّرْسُ لَا تَرَى. الشَّعْبُ الْغَامِضُ اللَّغَةُ عَنِ الْإِدْرَاكِ، الْعَبِي لَيْسَانَ لَا يَفْهَمُ.  
٢٠ انْظُرْ صِهْيُونَ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانُ أورشليم مسكنا مطمئنا، خيمة لا تنتقل، لا تتلع أوتادها إلى الأبد، وشيء من أطنانها لا يقطع.

- ٢١ بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانَ أَنْهَارٍ وَتُرُجٍ وَاسِعَةِ الشَّوْاطِي. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا.  
٢٢ فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيْنَا. الرَّبُّ شَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يَخْلُصُنَا.  
٢٣ أَرْتَحَّتْ جِبَالُكَ. لَا يُشْبِدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ قَلْعًا. حِينَئِذٍ قَسِمُ سَلْبِ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ نَهَبُوا نَهْبًا.  
٢٤ وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرَضْتُ.» الشَّعْبُ السَّالِكِينَ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ.

## ٣٤

## ديونة الأمم

- ١ اقْتَرَبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا، وَإِيهَا الشُّعُوبُ اصْغُرُوا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلْوُهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ تَنَاجِيهَا.  
٢ لِأَنَّ الرَّبَّ سَخَطَ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحَمَا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ، قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ.  
٣ فَتَقْتَلَهُمْ تَطْرَحُ، وَجِيْفَهُمْ تَصْعَدُ تَنَاتِيهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ.

- ٤ وَيَفِيئُ كُلُّ جَنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَّرَجٍ، وَكُلُّ جَنْدِهَا يَنْتَرُ كَانْتِنَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكِرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التَّيْنَةِ.
- ٥ لِأَنَّهُ قَدْ رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَبْيِي، هُوَذَا عَلَى أَدُومِ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدَّبُونَةِ.
- ٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ أَمْتَلَأَ دَمَا، أَطْلَى إِشْحِمَهُ، بِدَمِ خِرَافٍ وَتِيوسٍ، إِشْحَمَ كُلِّ كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بَصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومِ.
- ٧ وَبَسَقَطُ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ مَعَهَا وَالْعَجُولُ مَعَ الْبَيْرَانِ، وَتَرَوِي أَرْضَهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتَرَاهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يَسْمَنُ.
- ٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.
- ٩ وَتَحْوَلُ أَنْهَارُهَا زَفْتًا، وَتَرَاهَا كِبْرِيَاءً، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُشْتَعَلًا.
- ١٠ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ، إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دَخَانُهَا. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ تُخْرَبُ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا.
- ١١ وَيُورِثُهَا الْقُوقُ وَالْقَنْفَذُ، وَالْكِرْكِيُّ وَالغُرَابُ يَسْكُنُ فِيهَا، وَيَمُدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخِرَابِ وَمَطَارُ الْخَلَاءِ.
- ١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا.
- ١٣ وَيَطْلَعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوْكَ، الْقَرِيصُ وَالْعُوجُجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسَكِنًا لِلذِّئَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ.
- ١٤ وَتَلْقَى وَحُوشَ الْقَفْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَعَزَ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ، هُنَاكَ يَسْتَقْرِ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا.
- ١٥ هُنَاكَ تُحْجِرُ النَّكَازَةَ وَيَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتُرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ يَجْتَمِعُ الشَّوَاهِنُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.
- ١٦ قَبَسُوا فِي سَفْرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا، وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لَا تَفْقَدُ، لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ قَدْرَهُ هُوَ قَدْرُ أَمْرٍ، وَرُوحُهُ هُوَ جَمْعُهُ.
- ١٧ وَهُوَ قَدْ آتَى مَا قَرَعَهُ، وَيَدُهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِأَخْطِطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْبُهَا. إِلَى دُورٍ قَدُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

## ٣٥

فرح المفدين بحجاء المسيا

- ١ تَفْرَحُ الْبَرِيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَاسِيَّةُ، وَيَبْتَهِجُ الْقَفْرُ وَيَزْهَرُ كَالرَّجَسِ.
- ٢ يَزْهَرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيَرْثَمُ، يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدَ لِبْنَانٍ. بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمُ يَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءُ إِهْنَاءِ.
- ٣ شَدُّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرَّكْبَ الْمُرْتَمِشَةَ ثَبَّتُوهَا.
- ٤ قُولُوا لِخَلْقِي الْقُلُوبُ: «تَشَدُّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا الْإِمْكُرُ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَخِطْمُكُمْ.»
- ٥ حِينَئِذٍ تَتَفَتَّحُ عُيُونُ الْعَمِيِّ، وَأَذَانُ الصَّمِّ تَتَفَتَّحُ.
- ٦ حِينَئِذٍ يَقْفِزُ الْأَعْرَجُ كَالْإِلَيْلِ وَيَرْثَمُ لِسَانَ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِيَّةِ مِيَاهُ، وَأَنْهَارٌ فِي الْقَفْرِ.
- ٧ وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمَاءً، وَالْمَعِطِشَةُ يَنْبِيعُ مَاءٍ. فِي مَسْكِنِ الذِّئَابِ، فِي مَرْبِضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبُرْدِيِّ.
- ٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ سَكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمَقْدَسَةُ.» لَا يَعْبرُ فِيهَا نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مِنْ سَكَّةٍ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجِهَالِ، لَا يَضِلُّ.
- ٩ لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ، وَحُشٌّ مَقْتَرِسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوْجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يُسَلِّكُ الْمَقْدُونِيُّونَ فِيهَا.
- ١٠ وَمَقْدُونِيُّ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِرَثَمٍ، وَفَرِحَ أَيْدِي عَلَى رُؤُوسِهِمْ، ابْتِهَاجٌ وَفَرِحَ بِدِرْكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الْحَزَنُ وَالنَّهْبُ.

## ٣٦

سنحاريب يهدد أورشليم

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ صَعِدَ عَلَى كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا الْخَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.
- ٢ وَأَرْسَلَ مَلِكِ أَشُورَ رِبْشَاقِيَّ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا يَجِيشَ عَظِيمٍ، قَوَّفَ عِنْدَ قَنَازَةِ الْبَرَكَةِ الْعَلِيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.
- ٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَيْاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجُلِ.
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكِ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ؟

- ٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبِأَسِّ الْخَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّمَ حَتَّى عَصَبْتَ عَلَيَّ؟
- ٦ إِنَّكَ قَدْ أَتَكَلَّمَ عَلَيَّ عَكَازَ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ بَجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
- ٧ وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّمْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَرْقِيَا مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَامِجَهُ، وَقَالَ لِيهَوْدَا وَلَا أُورُشَلِيمَ: «أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ.»
- ٨ قَالَانَ رَاهَنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعطَيْكَ الْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ!
- ٩ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجَهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَمُكِّلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْجَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟
- ١٠ وَالآنَ هَلْ بِدُونِ الرَّبِّ صَعِدْتَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُغْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعَدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبَهَا.»
- ١١ فَقَالَ الْبَلِيغِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَاحُ رِبْشَاقِي: «كَلِّ عَيْدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»
- فَقَالَ رِبْشَاقِي: «هَلْ لِي سَيِّدُكَ وَاللَّيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ لِي الرِّجَالُ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِأَيُّ كَلِمَةٍ عَدَرْتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَهُمْ مَعَكُمْ؟»

- ثُمَّ وَقَفَ رِبْشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.
- ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَرْقِيَا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقُدُكُمْ،
- ١٥ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَرْقِيَا تَحْكُمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّمَا ذَا يَنْقُدُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
- ١٦ لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْتَدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَنْفَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبَنَّتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ
- ١٧ حَتَّى آتِي وَأَخَذُكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حَنْطَةٍ وَحَمْرٍ، أَرْضٍ خَبْرٍ وَكُرُومٍ.
- ١٨ لَا يَغْرُرُ حَرْقِيَا قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقُدُنَا، هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟
- ١٩ أَيْنَ إِلَهُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهُ سَفَرَوَائِمٍ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟
- ٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهٍ هَذِهِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقُدَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»
- فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»
- جَاءَ الْبَلِيغِيمُ بْنُ حَلْتِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بْنُ أَسَافَ الْمَسْجِلُ إِلَى حَرْقِيَا وَثَابَهُمْ مَمْرُقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رِبْشَاقِي.

## ٣٧

إِشْعِيَاءُ يَتَبَأُ بِخَلَاصِ أُورُشَلِيمَ

- ١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٢ وَأَرْسَلَ الْبَلِيغِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبَ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْجٍ إِلَى إِشْعِيَاءُ بْنِ أَمُوصَ الَّذِي.
- ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجْنَةَ دَنَتْ إِلَى الْوَالِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوَالِدَةِ.
- ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رِبْشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعِيرَ إِلَهُ الْخَلْقِ، فَيُوسِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَيْتَةِ الْمَوْجُودَةِ.»
- جَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَرْقِيَا إِلَى إِشْعِيَاءُ.
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ.

٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَيْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»

□ فَرَجَعَ رِبْشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَبْنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَيْطِسٍ.

٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَافَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ.» فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا:

- ١٠ «هَكَذَا تَكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَاتِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَاتِلًا: لَا تُدْفِعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ.  
 ١١ إِنْكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَجُورُ أَنْتَ؟  
 ١٢ هَلْ أَنْفَذَ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَوْلًا عَلَى الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَاؤُنَا، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تِلْسَارَ؟  
 ١٣ إِنْ مَلِكِ حَمَاةٍ وَمَلِكِ أَرَفَادٍ وَمَلِكِ مَدِينَةِ سَفَرُوَابِمْ وَهَيْعَ وَعَوَا؟».

## صلاة حزقيا

- ١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَاتِلًا:  
 ١٦ «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحْدَكَ لِكُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَعَتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
 ١٧ أُمِّلْ يَارَبُّ أُنْذِكُمْ وَأَسْمِعْ. فَتَفْحِ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَأَسْمِعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ لِيَعْبُدَ اللَّهُ الْحَيَّ.  
 ١٨ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،  
 ١٩ وَدَفَعُوا أَهْلَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةً بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبَ وَحَجْرَ، فَأَبَادُوهُمْ.  
 ٢٠ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّمَا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمْلَكَةُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ.»

## نهاية سنحاريب

- ٢١ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَاتِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ:  
 ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكَ. احْتَقَرْتِكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. تَحَوَّلَتْ أَنْغَضَتْ ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.  
 ٢٣ مِنْ عَيْتٍ وَجَدَدَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَيَتْ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!  
 ٢٤ عَنْ يَدِ عَيْدِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقُلْتَ: بِكَرَّةٍ مَرَّجَاتِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابَ لِبْنَانَ، فَأَقَطَعَ أَرْزُهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهُ،  
 وَأَدْخَلَ أَقْصَى عُلُوهُ، وَعَرَّ كَرْمِلَهُ.  
 ٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهَا، وَأَنْشَفْتُ بَطْنَ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.  
 ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوْرَتَهُ. الْآنَ آتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيْبِ مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةٍ.  
 ٢٧ فَسَكَتْنَا قِصَارَ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَجْهًا، صَارُوا كَعَشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمُفْرَجِ قَبْلَ ثَمَرِهِ.  
 ٢٨ وَلَكِنِّي عَلِمْتُ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ.  
 ٢٩ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَجَعَفْتُ قَدْ صَعِدًا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشِكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.  
 ٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْبَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَنِيْمًا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرَسُونَ كَرْمًا وَتَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا.»

- ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ بِنَاصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ.  
 ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. ثَعْبَةٌ رَبِّ الْجُنُودِ تَضَعُ هَذَا.  
 ٣٣ «إِنَّكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتَرْسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً.»

- ٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣٥ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي.»  
 ٣٦ تَخْرُجُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِي أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِثَّتْ مِئْتَةٌ.  
 ٣٧ فَانْصَرَفَ سَنَحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنُوى.  
 ٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَجُحُوًّا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتِ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ٣٨

مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، لَجَأَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَنَاتِكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

٢ فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ

٣ وَقَالَ: «أَه يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أُمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقْلِبُ سَلِيمٍ وَفَعَلْتَ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا.

٤ فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعِيَاءَ قَائِلًا:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٦ وَمِنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورٍ أَتُفَدُّكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحْيِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٧ وَهَذِهِ لِكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ:

٨ هَآنَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.» فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

تسبيحة حزقيا

٩ كِتَابَةٌ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ:

١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَزِّي أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أُعْدِمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي.»

١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَّانِ الْقَابَةِ.

١٢ مَسْكِنِي قَدْ انْتَقَلَ وَانْتَقَلَ عَنِّي تَحِيْمَةُ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَثَاكِ حَيَاتِي. مِنْ التَّوَلَّى يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تَفْتِنِينِي.

١٣ صرَّخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تَفْتِنِينِي.

١٤ كَسُونِي مَرْفُوقَةً هَكَذَا أَصْبِحُ. أَهْدُرُ حَكَمَةً. قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَارَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا.

١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّرُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَشَّى مُتَمَهِّلًا كُلَّ سِنِي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي.

١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهَيْدَةٍ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي.

١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَآكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ.

١٨ لِأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا يَسْبِحُكَ. الْمَوْتُ لَا يَسْبِحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَآبِطُونَ إِلَى الْجَبِّ أَمَانَتَكَ.

١٩ الْهَيَّيْ أَحْيِي هُوَ يَسْبِحُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُ يَعْرِفُ الْبَتِينَ حَقَّكَ.

٢٠ أَلرَّبُّ نِجَاحِي. فَتَعْرِفْ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

٢١ وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنِ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ قَبِيرًا.»

٢٢ وَحَزَقِيَّا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

## ٣٩

وعد من بابل

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرْوَدُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكِ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضٌ ثُمَّ صَحَّ.

٢ فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهِمُ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرْهَمِ إِلَّا هَؤُلَاءِ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.

٣ لَجَأَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

٤ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ يَرْهَمِ إِلَّا هَؤُلَاءِ.»

٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ:

- ٦ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ مَجْمَعٌ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
٧ وَمَنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلَدَهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خَصِيصَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»  
□ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءُ: «جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي.»

## ٤٠

تعزية شعب الله

- ١ عَزُّوا، عَزُّوا شِعْبِي، يَقُولُ الْهَكَرُ.  
٢ طَيِّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَتَادُوا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَ، إِنَّ إِيْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، أَنَهَا قَدْ قِيلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ حَطَايَاهَا.  
٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِهْنَاءِ.  
٤ كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَاقِمٌ يَخْفِضُ، وَيَصِيرُ الْمَعْوَجُ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا.  
٥ فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»  
٦ صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ.» فَقَالَ: «بِمَاذَا أَنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالٍ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.  
٧ يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ!  
٨ يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةٌ إِهْنَاءٌ فَتَنْتَبِثُ إِلَى الْأَبَدِ.»  
٩ عَلَى جَبَلِ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مَبْشَرَةٌ صِهْيُونَ. ارْفَعِي صَوْتَكِ بِقُوَّةٍ، يَا مَبْشَرَةٌ أُورُشَلِيمَ. ارْفَعِي لَّا تَخَافِي. قُولِي لِلْمَدِينَةِ يَهُودَا: «هُوَذَا الْهَلْكَُ.»

١٠ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ مَحْكَمٌ لَهُ. هُوَذَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَحَمَلَتُهُ قَدَامَهُ.

١١ كَرَّاعٌ يَرعى قَطِيعَهُ، يَذْرَاعُهُ يَجْمَعُ الْخَمَلَانَ، وَفِي حَضْنِهِ يَجْمَعُهَا، وَيَقُودُ الْمَرْضَعَاتِ.»

قدرة الله وحكمته

- ١٢ مِنْ كَالٍ يَكْتُمُهُ أَيْهَاءٌ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالنَّيْتَرِ، وَكَالَ بِالْكَالِ تَرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَابِنِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟  
١٣ مِنْ قَاسِ رُوحِ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيرُهُ يَعْلَمُهُ؟  
١٤ مِنْ اسْتَشَارَتِهِ فَافْهَمَهُ وَعَلِمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلِمَهُ مَعْرِفَةً وَعَزَّفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟  
١٥ هُوَذَا الْأُمَمُ كَتَفَطَّةٍ مِنْ دَلْوٍ، وَكَنْبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَفَّةً!  
١٦ وَلِبْنَانَ لَيْسَ كَافِيًا لِلْإِقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِحَرْقَةٍ.  
١٧ كُلُّ الْأُمَمِ كَلَّا نِثْيٌ قَدَامَهُ، مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

الله لا شبه له

- ١٨ فِيمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ، وَآيَ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟  
١٩ الصَّنَمُ يَسْبِكُ الصَّانِعَ، وَالصَّائِغُ يَغْشِيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سَلْسِلَ قَبْضَةٍ.  
٢٠ الْقَفِيرُ عَنِ الْقَدَمَةِ يَنْتَخِبُ خَشِيئًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيَنْصَبَ صَمْنًا لَا يَتَزَعَّرُ!  
٢١ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تَخْبُرُوا مِنَ الْبِدَاةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟  
٢٢ الْجِبَالُ عَلَى كَرَّةِ الْأَرْضِ وَسَكَانُهَا كَالْجَنْدِبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرْدَقٍ، وَيَبْسِطُهَا تَحِيْمَةً لِلسَّكَنِ.  
٢٣ الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ قَضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ.  
٢٤ لَمْ يَغْرَسُوا بَلْ لَمْ يَزْرَعُوا وَلَمْ يَتَّصِلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَتَنْفَخُ أَيْضًا عَلَيْهِمْ جُفُوفًا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَجْمَعُهُمْ.  
٢٥ «فِيمَنْ تُشَبِّهُونِي فَاسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُوسُ.  
٢٦ ارْفَعُوا إِلَى الْعُلَاءِ عِيُونََكُمْ وَانظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جَنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكَثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ.  
٢٧ لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَمْتَكِرُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَقَاتَ حَتَّى إِلَهِي؟»

- ٢٨ أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُ وَلَا يَعْجَأُ. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ خُصٌّ.
- ٢٩ يُعْطِي الْمَعْيَى قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْتُرُ شِدَّةً.
- ٣٠ الْعُلْبَانُ يَعْجُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا.
- ٣١ وَأَمَّا مُنْتَظَرُ الرَّبِّ فَيَجِدُونُ قُوَّةً، يَرْفَعُونَ أَجْنَحَهُ كَالنَّسُورِ. يَرْضَوْنَ وَلَا يَتَعَبُونَ، يَمْشُونَ وَلَا يَعْجُونَ.

## ٤١

معين شعبه

- ١ «انصبي إلى أيها الجزائر وتجدد القبائل قوة. ليقتربوا ثم يتكلموا. لتتقدم معا إلى المحاكمة.
- ٢ من انهب من المشرق الذي يلاقيه النصر عند رجليه؟ دفع أمامه أمما وعلى ملوك سلطه. جعلهم كاترأب إسفيه، وكالقش المنذري بقوسه.
- ٣ طردهم. مر سائلا في طريق لم يسلكه برجليه.
- ٤ من فعل وصنع داعيا الأجيال من البدء؟ أنا الرب الأول، ومع الآخرين أنا هو.»
- ٥ نظرت الجزائر تخافت. أطراف الأرض ارتعدت. اقتربت وجاءت.
- ٦ كل واحد يساعده صاحبه ويقول لأخيه: «تشدد.»
- ٧ فتدد التجار الصائغ. الصابغ بالطريقة الضاربة على السندان، قائلا عن الإلحاح: «هو جيد.» فمكنه بمسامير حتى لا يتقلل.
- ٨ «وأما أنت يا إسرائيل عبيدي، يا يعقوب الذي اخترته، نسل إبراهيم خليلي،
- ٩ الذي أمسكته من أطراف الأرض، ومن أقطارها دعوته، وقلت لك: أنت عبيدي. اخترتك ولم أرفضك.
- ١٠ لا تخف لأني معك. لا تلتفت لأني إلهك. قد أيدتك وأعنتك وعضدتك بين يري.
- ١١ إنه سيخزي ويخجل جميع المعتادين عليك. يكون كلا شيء مخاصمك ويبدو.
- ١٢ تفدش على منازعك ولا تجدهم. يكون محاربوك كلا شيء وكالعدم.
- ١٣ لأني أنا الرب إلهك الممسك بيديك، القائل لك: لا تخف. أنا أعينك.
- ١٤ «لا تخف يا دودة يعقوب، يا شرمة إسرائيل. أنا أعينك، يقول الرب، وفاديك قدوس إسرائيل.
- ١٥ هاإنذا قد جعلتك نورجا محمدا جديدا ذا أسنان. تدرس الجبال وتسحقها، وتجعل الآكام كالصافه.
- ١٦ تذرهبها فالبحر تجلها والعاصف تبدها، وأنت تبتجج بالرب. بقدوس إسرائيل تفتخر.
- ١٧ «الباسون والمسكين طالبون ماء ولا يوجد. لسانهم من العطش قد يبس. أنا الرب أستجيب لهم. أنا إله إسرائيل لا أتركهم.
- ١٨ أفتح على الهضاب أنهارا، وفي وسط البقاع يتابع. أجعل القفر أجمة ماء، والأرض اليابسة مفاجر مياه.
- ١٩ أجعل في البرية الأرز والسنت والاس وشجرة الزيت. أضع في البادية السرو والسنديان والشربين معا.
- ٢٠ لكي ينظروا ويعرفوا ويتنبهوا ويتاملوا معا أن يد الرب فعلت هذا وقدوس إسرائيل أبدعه.
- ٢١ «قدموا دعواكم، يقول الرب. أحضروا حججكم، يقول ملك يعقوب.
- ٢٢ لقدموها ويخبرونا بما سيرعش. ما هي الأوليات؟ أخبروا فنجعل عليها قلوبنا ونعرف آخربها، أو أعلوبنا المستقبلات.
- ٢٣ أخبروا بالآيات فيما بعد فنعرف أنك الهة، وأفعلوا خيرا أو شرا فلنتفت وننظر معا.
- ٢٤ ها أنتم من لا شيء، وعملكم من العدم. رجس هو الذي يختاركم.
- ٢٥ «قد أنهضته من الشمال فأتى. من مشرق الشمس يدعو باسمي. يأتي على الزلآة كما على الملاط، وتخرأف يدوس الطين.
- ٢٦ من أخبر من البدء حتى تعرف، ومن قبل حتى تقول: هو صادق؟ لا يخبر ولا مسمع ولا سامع أقوالكم.
- ٢٧ أنا أولا قلت لصهيون: ها! ها هم. ولأورشليم جعلت مبشرا.
- ٢٨ ونظرت فليس إنسان، ومن هؤلاء فليس مشير حتى أسألهم فيردون كلمة.
- ٢٩ ها كلهم باطل، وأعمالهم عدم، ومسبوكاتهم رج وخلاء.»

## ٤٢

عبد الرب

- ١ «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ.  
 ٢ لَا يَصْبِحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يَسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.  
 ٣ قَصَبَةٌ مُرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَفِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ، إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.  
 ٤ لَا يِكَلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ.»  
 □ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِئِهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَاجِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا سَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا:  
 ٦ «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْإِير، فَأُمْسِكْ يَدِيكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَمِ،  
 ٧ لِتَفْتَحَ عَيْنَ الْعَمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.  
 ٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَجَمْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.  
 ٩ هُوَذَا الْأَوْلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْيُنَهُمْ بِهَا.»

تسبيح للرب

- ١٠ غَاوُ لِلرَّبِّ أُغْنِيَةٌ جَدِيدَةٌ، تَسْبِيحُهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،  
 ١١ اترفعوا البرية ومدنها صوتها، الديار التي سكنها قديما. لتترنم سكان سابع. من رؤوس الجبال ليبتفوا.  
 ١٢ ليعطوا الرب مجدا ويخبروا بتسبيحه في الجزائر.  
 ١٣ الرب كالجبار يخرج. كرجل حروب يهض غيخته. يهتف ويصرخ ويقوى على أعدائه.  
 ١٤ «قد صمت منذ الدهر. سكت. تجلذت. كالوالدة أصبح. انفض وأخر معا.  
 ١٥ أخرب الجبال والأكام وأخفف كل عشها، وأجعل الأنهار بيسا وأنشف الأجاج،  
 ١٦ وأسير العمي في طريق لم يعرفها. في مسالك لم يدرها أمشيهم. أجعل الظلمة أمامهم نورا، والمعوجات مستقيمة. هذه الأمور أفعلها ولا أتركهم.»

١٧ قَدْ ارْتَدَوْا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيَا الْمَتَكِلُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَتِنَّ الْهَيْتَا!

شعب أعمى وأصم

- ١٨ «أَيُّهَا الصَّمِّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعَمِيُّ انظُرُوا لِتَبْصُرُوا.  
 ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرْسُولِي الَّذِي أُرْسِلُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَابِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟  
 ٢٠ نَظَرْتُ كَثِيرًا وَلَا تَلَاخِظُ. مَفْتُوحُ الْأَذْنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.»  
 □ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ يَرِهِ. يَعْظُمُ الشَّرِيعَةَ وَيَكْرِمُهَا.  
 ٢٢ وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَهْرُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطَبَدَ فِي الْخَفْرِ كُلِّهِ، وَفِي بُيُوتِ الْحَبْرُسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مَقْدَدًا، وَسَلْبًا وَلَيْسَ مِنْهُ يَقُولُ: «رُدَّ!»  
 ٢٣ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْفَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟  
 ٢٤ مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الْنَاهِيْنِ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ.  
 ٢٥ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حَمَؤُ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْخَرْبِ، فَأَوَقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

## ٤٣

مخلص شعبه الوحيد

- ١ وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَاهِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.  
 ٢ إِذَا أَجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهْبُ لَا يَحْرِقُكَ.»



- ٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، مَخْلُصٌ. جَعَلْتُ مِصْرَ قَدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَأَ عِوَضَكَ.  
 ٤ إِذْ صَرْتُ عَزْرِيًّا فِي عَيْنِي مَكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ، أُعْطِي أَنَا سَ عِوَضَكَ وَشَعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ.  
 ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتَى بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعَكَ.  
 ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أُعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْتَعِ. ابْتِئِنِّي مِنْ بَعِيدٍ، وَيَبْنَانِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 ٧ بِكُلِّ مَنْ دَعَى بِاسْمِي وَيَجْعِدِي خَلْقَتَهُ وَجِلْبَتَهُ وَصَنَعَتَهُ.  
 ٨ أَخْرِجِ الشَّعْبَ الْأَخْخَى وَهَلْ عَيُونَ، وَالْأَصَمَّ وَهَلْ آذَانُ.  
 ٩ «إِجْتَمِعُوا يَا كُلُّ الْأُمَمِ مَعًا وَلْتَلْتَمِ الْقَبَائِلُ، مِنْ مَنَّهُمْ يَخْتَرُ بِهِدَا وَيَعْلَمُنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيُقَدِّمُوا شُهَدَاءَهُمْ وَيَتَبَرَّوْا. أَوْ لَيْسَعُمَا فَيَقُولُوا: صَدَقَ.  
 ١٠ أَنْتُمْ شُهَدَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ.  
 ١١ أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مَخْلُصٌ.  
 ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهَدَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ.  
 ١٣ أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مَنْتَقِدٌ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّهُ؟»

## رحمة الله

- ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادْبِرْكُمْ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْتِ الْمَعَالِيْقِ كُلِّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سَفْنٍ تَرْتَمِيهِمْ.  
 ١٥ أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُكُمْ، خَالِي إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ.  
 ١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا.  
 ١٧ الْمَخْرُجِ الْمَرْكَبَةِ وَالْفَرَسِ، الْجَبِشِ وَالْعَزَى. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ حَمِدُوا، كَفْتِيلَةٌ أَنْطَفَأُوا.  
 ١٨ «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَمَامُوا بِهَا.  
 ١٩ هَذَا صَانِعٌ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ نَبِيْتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا.  
 ٢٠ يَجْعِدِي حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ، الْذَّبَابَ وَبَيَاتِ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لِأَسْقِي شَعْبِي مَخْتَارِي.  
 ٢١ هَذَا الشَّعْبُ جِلْبَتُهُ لِنَفْسِي. يَحْدِثُ بِنَسْبِيحِي.  
 ٢٢ «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٣ لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةً مَحْرَقَةً، وَبِذَبَابِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتَعْمِدْكَ بِتَقْدِمَةٍ وَلَا اتَّعَيْتُكَ بِلَبَانٍ.  
 ٢٤ لَمْ تَشْتَرِ لِي بِفِضَّةٍ قَصْبًا، وَبِشَحْمِ ذَبَابِكَ لَمْ تُرَوِّنِي. لَكِنْ أَسْتَعْمِدْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَتَّعَيْتَنِي بِأَنَامِكَ.  
 ٢٥ أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أُذَكِّرُهَا.»  
 ٢٦ «ذَكَّرْتَنِي فَتَنَحَّكَرْ مَعًا. حَدِثْ لِي تَبَرُّو.  
 ٢٧ أَيُّوكَ الْأَوَّلِ أَخْطَأُ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصُوا عَلَيَّ.  
 ٢٨ فَدَسَّتَ رُؤْسَاءَ الْقُدُّوسِ، وَدَفَعْتَ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.»

## ٤٤

## بركات الرب لشعبه

- ١ «وَالآنَ أَسْمَعُ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.  
 ٢ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ، مَعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.  
 ٣ لِأَنِّي أَسْكَبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسَيُولَا عَلَى الْيَابِسَةِ، أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبِرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ.  
 ٤ فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّنْفَصِافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ.  
 ٥ هَذَا يَقُولُ: أَنَا الرَّبُّ، وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ يَدَهُ: لِلرَّبِّ، وَيَأْتِسُّ إِسْرَائِيلَ بِلِقَبِّ.»  
 ٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجَنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.»

- ٧ وَمَنْ مِثْلِي؟ يَبَادِي، فَيُخْبِرُ بِهِ وَيَعْرِضُهُ لِي مَدَّ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ، وَالْمَسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَبَّحْتُ لِيخْبِرُوهُمْ بِهَا.
- ٨ لَا تَرْتَبِعُوا وَلَا تَرْتَاعُوا، أَمَا أَعْلَمْتُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَانْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يَجُودُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا خِزَّةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟»
- ٩ الَّذِينَ يَصُورُونَ صَمًا كُلَّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُشْتَبَاهَتِهِمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تَبْصُرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى.
- ١٠ مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَّحَ صَمًا لِعَيْرِ نَفْعٍ؟
- ١١ هَا كُلُّ أَحْسَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلَّهُمْ، يَقْفُونَ يَرْتَبِعُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.
- ١٢ طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا، وَعَمَلَ فِي الْفَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يَصُورُهُ فَيَصْنَعُهُ بِدِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَيَلِيسُ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ.
- ١٣ نَجَّرَ خَشْبًا، مَدَّ أَخِيطَ، بِالْخَرْزِ يَعْطَلُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَزَامِيلِ، وَيَالِدَوَارَةَ يَرَسُمُهُ، فَيَصْنَعُهُ كَشِبَهُ رَجُلٍ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ!
- ١٤ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرَاًا وَأَخَذَ سَنَدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سَنُوبًا وَالْمَطَرُ يَنْجِيهِ.
- ١٥ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ، وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَقُّ، يُشْعَلُ أَيْضًا وَيَخْزِي خَبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَمًا وَخَرَّ لَهُ.
- ١٦ نَصَفَهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، عَلَى نَصْفِهِ يَأْكُلُ حَمًا، يَشْوِي مَشُوبًا وَيَشْعُ! يَتَدَقُّ أَيْضًا وَيَقُولُ: «يَخُ! قَدْ تَدَقَّاتُ، رَأَيْتُ نَارًا.»
- وَيَقِيئُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَمًا لِنَفْسِهِ! نَجَّرَ لَهُ وَسَجَدَ، وَيَصِلِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَخِي لَأَنْكَ أَنْتَ إِلَهِي.»
- ١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عَيْنُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقَلْبُهُمْ عَنِ التَّعْقَلِ.
- ١٩ وَلَا يَرُدُّ فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولُ: «نَصَفَهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبَزْتُ أَيْضًا عَلَى جِمْرِ خَبْرًا، شَوَيْتُ حَمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ يَقِيئُهُ رَجَسًا، وَلَسَاقِ شَجَرَةٍ أُخْرَى؟»

- ٢٠ يَرْمِي رَمَادًا، قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يَخِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟»
- ٢١ «أَذْكُرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تَنْسَى مَعِي.»
- ٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَعْبِي ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ، أَرْجِعْ إِلَيَّ لِأَتِيَّ فِدَيْتِكَ.»
- تَرَفَّنِي أَيْهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ، إِنْهِنِّي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْهَا الْجِبَالِ تَرَمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَدَّى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

## أورشليم ستعمر

- ٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَائِلِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟
- ٢٥ مِثْلُ آيَاتِ الْمَخَادِعِينَ وَبِحَقِّ الْعَرَاةِ. مَرَجِعِ الْحِكْمَاءَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَبِحَقِّ مَعْرِفَتِهِمْ.
- ٢٦ مَتِّمِ كَلِمَةَ عَهْدِهِ، وَتَمِّمِ رَأْيَ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتَعْمَرُ، وَلَمَدَّ يَهُودًا: سَتَبْنِي، وَخَرَّبَهَا أُقِيمُ.
- ٢٧ الْقَائِلُ لِيْلِي: أَنْشَقِي، وَأَنْهَارِكِ أُجَفِّفُ.
- ٢٨ الْقَائِلُ عَنْ كُورُشَ: رَاجِعِي، فَكُلَّ مَسَرَّتِي يَتِمُّ، وَيَقُولُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتَبْنِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتُؤَسِّسُ.»

## ٤٥

## رسالة الله لكوروش

١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِسِجِسُ، لِكُورُشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ بَيْنِيهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أَمَاءَ، وَأَحْقَاءَ مَلُوكِ أَحَلِّ، لِأَفْخِ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابُ لَا تَعْلَقُ:

- ٢ «أَنَا أَسِيرٌ قَدَامَكَ وَالْهَضَابُ أَمْدٌ. أُكْسِرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ.
- ٣ وَأَعْطَيْتُ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَائِرِ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَسْمِكَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ لِأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مَخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِأَسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي.
- ٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي.
- ٦ لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.
- ٧ مَصُورُ النُّورِ وَخَائِقِ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَائِقِ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ.

- ٨ أَقْطِرِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، وَلِيَنْزِلِ الْجُودُ بِرَاءِ، لِتَفْتَحَ الْأَرْضُ فِيمَنْ أَخْلَصَ، وَلِتَبْتَ بَرَاءَ مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتَهُ.
- ٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يَخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفٌ بَيْنَ أَخْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلِكُ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟»
- ١٠ «وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَيِّهِ: مَاذَا تَدُ؟ وَلِلْمَرْأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟»
- ١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَيْتِي وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدَيِ أَوْصُونِي!
- ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْنَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلُّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ.
- ١٣ أَنَا قَدْ أَهْبَشْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلُّ طَرَفِهِ أُسْبِلُ. هُوَ بَيْنِي وَمَدِينَتِي وَيَطِيقُ سَبِيحِي، لَا يَجْنُ وَلَا يَهْدِيهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.»
- هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعِبَ مِصْرَ وَتِجَارَةَ كُوشَ وَالسَّبْيُونَ ذَوُو الْقَامَةِ إِلَيْكَ عَبْرُونَ وَلَكِ يَكُونُونَ. خَلَقْتُ مِشُونَ. بِالْقَبُودِ يَمْرُونَ وَلَكِ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فَيْكَ وَحَدِّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. لَيْسَ إِلَهُ.»
- حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مُنْتَجِبٌ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمَخْلُصِ.
- ١٦ قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلَّهُمْ. مَضُوا بِأَجْجَلٍ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ.
- ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَحْجَلُونَ إِلَى دَهْوَرِ الْأَبَدِ.
- ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِي السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مَصُورُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِسَكْنِ صَوْرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ.»
- ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِلنَّاسِ يَعْقُوبُ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مَتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ.
- ٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلُّوْا تَقْدَمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأَمَمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنْبِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَخْلُصُ.
- ٢١ أَخْبِرُوا. قَدِمُوا. وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ يَهْدِي مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهُ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهُ بَارٌّ وَمَخْلُصٌ. لَيْسَ سِوَايَ.
- ٢٢ ائْتَفِقُوا إِلَيَّ وَأَخْلَصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
- ٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فِي الصِّدْقِ كَلِمَةٌ لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجْتُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ.
- ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا يَارَبُّ الْبَرِّ وَالْقُوَّةِ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْهِ.
- ٢٥ يَارَبُّ يَبْتَرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.»

## ٤٦

## آهة بابل

- ١ قَدْ جَلَّ بَيْلٌ، أَخْبَى نَبِيٌّ. صَارَتْ تَمَائِيلُهُمَا عَلَى الْخِيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولًا كَمَحْمَلَةٍ حَمَلًا لِلْبَهِي.
- ٢ قَدْ أَخْتَجْتُ. جَشْتُ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْجِي الْجَمَلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبِي.
- ٣ «إِسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمُحْمُولِينَ مِنَ الرَّجْمِ.
- ٤ وَالْيَ الشَّيْخُوخَةَ أَنَا هُوَ، وَالْيَ الشَّيْبَةَ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمِلُ وَأُنْجِي.
- ٥ مِنْ شَبْهَتِي وَسُوءَتِي وَتَمَثُلُونِي لِتَشَابَهِي؟»
- ٦ «الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزْنُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَانِعًا لِيَصْنَعَهَا لِمَا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ!
- ٧ يَفْرَعُونَهُ عَلَى الْكَتْفِ. يَجْمَلُونَهُ وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزَعُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يَجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ.
- ٨ «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا. رُدُّوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ.
- ٩ أَذْكُرُوا الْأَوَايَاتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. الْإِلَهِ وَلَيْسَ مِثْلِي.
- ١٠ مُخْبِرٌ مِنْذُ الْبَدَا بِالْآخِرِ، وَمِنْذُ الْقَدِيمِ بَمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُمْ وَقَوْمٌ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرِي.
- ١١ دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَاجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَاَفْعَلُهُ.
- ١٢ «إِسْمَعُوا لِي يَا أَشْدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبَرِّ.
- ١٣ قَدْ قَرَّبْتُ يَرِي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.

## ٤٧

سقوط بابل

١ «إزيلي وأجليسي على التراب إيتا العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض بلا كرمي يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين ناعمة ومترفهة.

٢ خذي الرحي وأطحنِي دقيقا. اكشفي نقابك. شمري الذليل. اكشفي الساق. اعبري الأنهار.

٣ تتكشف عورتك وترى معاريك. اخذ ثقمة ولا أصالح أحدا.»

□ فإدينا رب الجنود اسمه. قدوس إسرائيل.

٥ «اجلسي صامتة وادخلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين سيده الممالك.

٦ «غضبت على شعبي. دنتس ميراني ودفعتهم إلى يدك. لم تصنعي لهم رحمة. على الشيخ ثقلت نيرك جدا.

٧ وقلت: إلى الأبد أكون سيده حتى لم تضعي هذه في قلبك. لم تدكري آخرتها.

٨ فلأن اسمي هذا إيتا المنعمة الجالسة بالطمأنينة القائلة في قلبها: أنا وليس غيري. لا أقعد أرملة ولا أعرف الثكل.

٩ فيأتي عليك هذان الأثمان بغتة في يوم واحد: الثكل والترمل. بالتمام قد أتيا عليك مع كثرة محورك، مع وفور رفاك جدا.

١٠ وأنت اطمانت في شرك. قلت: ليس من يراني. حكمتك ومعرفتك هما افتناك، فقلت في قلبك: أنا وليس غيري.

١١ فيأتي عليك شر لا تعرفين مجره، وتقع عليك مصيبة لا تقدرين أن تصديها، وتأتي عليك بغتة تهلكة لا تعرفين بها.

١٢ «قفي في رفاك وفي كثرة محورك التي فيها تعبت منذ صباك، ربما يمكئك أن تنفعي، ربما ترعين.

١٣ قد ضعفت من كثرة مشوراتك. ليقف قاسمو السماء الراصدون النجوم، المعروف عند رؤوس الشهور، ويخلصوك بما يأتي عليك.

١٤ ها إنهم قد صاروا كالقش. أحرقهم النار. لا يجيئون أنفسهم من يد اللهب. ليس هو جمرًا للاستدفاء ولا نارًا لجلوس تجاهها.

١٥ هكذا صار لك الذين تعبت فيهم. تجارك منذ صباك قد شردوا كل واحد على وجهه، وليس من يخلصك.

## ٤٨

الشعب المعاند

١ «اجتمعوا هذا يا بيت يعقوب، المدعوين باسم إسرائيل، الذين خرجوا من مياه يهوذا، الخالطين باسم الرب، والذين يذكرون إله إسرائيل، ليس بالصدق ولا بالحق!

٢ فإنهم يسعون من مدينة القدس ويسندون إلى إله إسرائيل. رب الجنود اسمه.

٣ بالأوليآت منذ زمان أخبرت، ومن في خرجت وأنبأت بها. بغتة صنعها فأتت.

٤ لمعرفتي أنك قاس، وعضل من حديد عتقك، وجبهتك نحاس،

٥ أخبرتك منذ زمان. قبلها أتت أنباتك، لتلا تقول: صني قد صنعها، ومنحوتني ومسوكي أمر بها.

٦ قد سمعت فانظر كلها، وأنتم ألا تحبرون؟ قد أنباتك بحدييات منذ الآن، وبمخفيات لم تعرفها.

٧ الآن خلقت وليس منذ زمان، وقبل اليوم لم أسمع بها، لتلا تقول: هاإنذا قد عرفتها.

٨ لم أسمع ولم تعرف، ومنذ زمان لم تفتح أذنك، فإني علمت أنك تغدر غدرا، ومن البطن سميت عاصيا.

٩ من أجل اسمي أبطئ غضبي، ومن أجل نظري أمسك عنك حتى لا أقطعك.

١٠ هاإنذا قد تقيتكم وليس ببغضة. اخترتكم في كور المشقة.

١١ من أجل نفسي، من أجل نفسي أفعل. لأنه كيف يدنس اسمي؟ وكلامي لا أعطيها لآخر.

١٢ «اسمع لي يا يعقوب، وإسرائيل الذي دعوته: أنا هو. أنا الأول وأنا الآخر،

١٣ ويدي أسست الأرض، وبيني ثرت السماوات. أنا أدعوهم فيقفن معا.

١٤ اجتمعوا كلكم واجمعوا من منكم أخير يهده؟ قد أحبه الرب. يصنع مسرته بابل، ويكون ذراعه على الكلدانيين.

١٥ أنا أنا تكلمت ودعوته. آتيت به فينحج طريقه.

- ١٦ تَدْعُوا إِلَيَّ. اسْمِعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكْفُرْ مِنَ الْبَرِّ فِي الْخَفَاءِ. مِنْذُ وُجِدْتُهُ أَنَا هُنَاكَ «وَأَلَّا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.  
 ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعْلُوكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأُمْسِكِيكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ.  
 ١٨ لَيْتَكَ أَصَغَيْتَ لَوْضَائِي، فَكَانَ كَثِيرَ سَلَامِكَ وَبِرَّكَ كَلْمَجِّحِ الْبَحْرِ.  
 ١٩ وَكَانَ كَأَلْمَلِكِ تَسْلُوكِ، وَذَرِيَّةُ أَحْسَانِكَ كَأَحْسَانِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَايِي.  
 ٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْتِمِ أَخْبَرُوا. نَادُوا بِهَذَا. شِيعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ.  
 ٢١ وَلَمْ يَعْطِشُوا فِي الْقَفَارِ الَّتِي سَبَّحُوا فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاهُ.  
 ٢٢ لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٤٩

## عبد الرب

- ١ اسْمِعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ، وَأَصْغُوا إِلَيْهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُبِّي ذَكَرْتُ سَمِيَّ،  
 ٢ وَجَعَلْتُ فِي كَسِيْفٍ حَادٍ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلْتَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كَانْتِهِ أَخْفَانِي.  
 ٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عِبْدِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ.»  
 ٤ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتًا تَعْبَتُ. بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتَ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.»  
 ٥ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي.  
 ٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدَّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. قَدْ جَعَلْتَنِي نُورًا لِلْأُمَّمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»  
 ٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُوسُهُ، لِلْهَيَاةِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمَتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكُ فِقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ.»

## الله يرد إسرائيل

- ٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ اعْتَنَكَ. فَاحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، تَبْلِيكَ أَمْلَاكَ الْبَرَارِيِّ،  
 ٩ قَاتِلًا لِلْأَسْرَى: أَخْرَجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: أَظْهِرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ.  
 ١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْمَهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ يوردُهُمْ.  
 ١١ وَأَجْعَلْ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِي تَرْفَعُ.  
 ١٢ هَوْلًا مِنْ بَعِيدِ يَأْتُونَ، وَهَوْلًا مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَوْلًا مِنْ أَرْضِ سِينِيمِ.»  
 ١٣ تَرْمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْجِجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِتُنْشِدَ الْجِبَالُ بِالتَّرْتِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَاسِيهِ يَتَرَحَّمُ.  
 ١٤ وَقَالَتْ صَبِيحُونَ: «قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي سَبِينِي.»  
 ١٥ «هَلْ تَسَى الْمَرَأَةَ رَضِيْعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلًا يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ.  
 ١٦ هُوَذَا عَلَى كَفِّي تَقَشَّتْكَ. أَسْوَارُكَ أَمَايِي دَائِمًا.  
 ١٧ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَخُجْرُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.  
 ١٨ إِرْعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، اتُوا إِلَيْكَ. حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَبْلِسِينَ كُلَّهُمْ كَلْبِي، وَتَنْتَقِظِينَ بِرِيمِ كَعْرُوسٍ.»

١٩ إِنْ خَرَبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَتَبْتَاعِدُ مَبْتَلِعُوكَ.

٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أذُنِكَ بُوْتُكَ: ضَيْقٌ عَلَى الْمَكَانِ. وَسَيِّ لِي لِأَسْكُنَ.

٢١ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وُلِدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّمْتُ، وَعَاقِرٌ مَتَفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَؤُلَاءِ مِنْ رِبَاهِمَ؟ هَإِنذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِي. هَؤُلَاءِ أَيْنَ كَانُوا؟»

٢٢ هَكَذَا قَالَ أَسِيدُ الرَّبِّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَايَتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكِ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكِ عَلَى الْأَعْتِافِ يَحْمِلْنَ.»

٢٣ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتِهِمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزِي مُنْتَظَرُوهُ.»

٢٤ هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجِبَارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يُقَلِّتُ سَيِّئُ الْمَنْصُورِ؟

٢٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَيِّئُ الْجِبَارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَالِي تَقْلُتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مَخَاصِمِكَ وَأُخْلِصُ أَوْلَادَكَ،

٢٦ وَأُطْعِمُ ظَلَمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ مَخْلِصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.»

• •

### خطية إسرائيل

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ كِتَابَ طَلَاقِ أُمِّكَ الَّذِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مِنْ هُوَ مِنْ غَرَمَائِي الَّذِي بَعْتَهُ إِيَّاهُ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكَ قَدْ بَعْتَهُ وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكَ طَلَقْتُ أُمِّكَ.»

٢ لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ جُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِي قُدْرَةٍ لِلْإِنْقَازِ؟ هُوَذَا بِرَجْرَجِي أَنْشَفَ الْبَحْرَ. أَجْعَلِ الْأَنْهَارَ قُفْرًا. يَبْتَسِمُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ.

٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظُلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غَطَاءَهَا.»

٤ أَعْطَانِي أَسِيدُ الرَّبِّ لِسَانَ الْمَتَلَعِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمَعْيِي بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعَ كَالْمَتَلَعِينَ.

٥ أَسِيدُ الرَّبِّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَإِنَّا لَمْ نَعْبُدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ.

٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَيْي لِلنَّاتِقِينَ. وَجِهِي لَمْ أَسْتَرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصِي.

٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَعْنِينِي، لِذَلِكَ لَا أَجْهَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ إِنِّي لَا أُخْزِي.

٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَرِيضِي، مِنْ يَخَاصِمِي؟ لِنْتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ!

٩ هُوَذَا أَسِيدُ الرَّبُّ يَعْنِينِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَلُونُ. يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ.

١٠ مَنْ مِنْكُمْ خَافَتِ الرَّبِّ، سَامِعِ لَصُوتِ عِبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَكَلَّمْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَدِ إِلَى إِلَهِهِ.

١١ يَا هَؤُلَاءِ جَمِيعُكُمْ، الْفَادِحِينَ نَارًا، الْمُنْتَظِفِينَ بِشَرَارٍ، أَسْلَكُوا بِبُورِ نَارِكُمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الرَّجْعِ تَضْمَطِعُونَ.

• •

### خلاص الله الأبدى

١ «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ فَطَعْتُمْ، وَإِلَى نِقْرَةِ الْجِبِّ الَّتِي مِنْهَا حَفَرْتُمْ.

٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارِكْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ.»

٣ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى صَبِيحُونَ. عَزَّى كُلَّ جَرْبِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادِيَّتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَحُ وَالِابْتِهَاجُ يَوْجِدَانِ فِيهَا. أَحْمَدُ وَصُوتُ التَّرْتِيمِ.

٤ «انصُرُوا إِلَيَّ يَا شُعْبِي، وَبِأُمَّتِي أَصْنِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أَثْبَتَهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.

٥ قَرِيبٌ يَرِي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذَرَاعَايَ يَفْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّايَ تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

٦ «ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عِيُونَكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثَّوْبِ تَبْلَى، وَسَكَانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَيَرِي لَا يَنْقُضُ.

٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَجْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا،

- ٨ لِأَنَّهُ كَانَتْ يَدُكُمْ عَلَى الْعَيْ، وَكَالصَّوْفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَا يَرِي قَلْبِي الْآبِدَ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ.»
- ٩ اسْتَقِظِي، اسْتَقِظِي! الْبِسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعُ الرَّبِّ! اسْتَقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ النَّبِيِّينَ؟
- ١٠ أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنْشِئَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةُ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَغْدِينِ؟
- ١١ وَمَقْدِيوُ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِاتِّزَامٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فِرَاحُ الْبَدْيِ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يَدْرِكُهُمْ. يَهْرَبُ الْحَزَنُ وَالْتِهَادُ.
- ١٢ «أَنَا أَنَا هُوَ مَعْرِيكُمُ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخْفَيِ مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟
- ١٣ وَتَنَسَى الرَّبُّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَائِقِ عِنْدَمَا هِيَ لِلْإِهْلَاكِ. وَإِنَّ غَضَبَ الْمُضَائِقِ؟
- ١٤ سَرِيعًا يَطْلُقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَعْدَمُ خَبِزَهُ.
- ١٥ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُرْتَجِّحُ الْبَحْرِ فَتَفْتَحُ جِهَهُ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- ١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّي يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرَسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لَصِهْيُونَ: أَنْتِ شَعْبِي.»

### كأس غضب الرب

- ١٧ إِنهَضِي، انهَضِي! قُومِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، فَثَلَّ كَأْسَ التَّرْتِجِ شَرِبْتَ. مَصَصْتَ.
- ١٨ لَيْسَ لَهَا مَنْ يَقُودُهَا مِنْ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يَمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ.
- ١٩ إِنَّمَا هُمَا مَلَأَقِيَاكَ. مَنْ يَرِي لَكَ؟ انْخَرَابٌ وَالْإِنْسِقَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. مَنِ اعْرَبِكَ؟
- ٢٠ بَنُوكَ قَدْ أَعْيَا. أَضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةِ الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ إِلَهُكَ.
- ٢١ لِذَلِكَ اسْمِعِي هَذَا أَيَّتُهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِأَخْمَرِ.
- ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهَلِكِ الَّذِي يَحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَازِنًا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتِجِ، فَثَلَّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَ فِي مَا بَعْدَ.
- ٢٣ وَأَضْعَعِيهَا فِي يَدِ مَعْدِيكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: أَخْنِي لِنَعِيرِ. فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ.»

## ٥٢

### دعوة لأورشليم

- ١ اسْتَقِظِي، اسْتَقِظِي! الْبِسِي عِرْكَ بِاصِيبُونَ! الْبِسِي ثِيَابَ جَمَالِكِ يَا أُورُشَلِيمُ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدَ أَغْلَفٌ وَلَا نَجْسٌ.
- ٢ إِنْتَفِضِي مِنَ التُّرَابِ. قُومِي اجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمُ. أَخْلِي مِنْ رُبِطِ عُنُقِكَ أَيَّتُهَا الْمَسِيئَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ.
- ٣ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بَعْتُمْ، وَبِلَا قِضَّةٍ تُمْكُونُ.»
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ أَسِيدُ الرَّبِّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلْتُ شَعْبِي أَوَّلًا لِيَتَغَوَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورُ بِلَا سَبَبٍ.
- ٥ فَلَأَنَّ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذْتُ شَعْبِي مَجَانًا؟ الْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ اسْمِي يُهَانُ.
- ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ. هَازِنًا.»
- ٧ مَا أَجْمَلُ عَلَى الْجِلَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَاصِ، الْقَاتِلِ لَصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ.»
- ٨ صَوْتُ مَرَاقِبِكَ، يَرِيعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرَمَّحُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ.
- ٩ أَشِيدِي تَرْتِمِي مَعًا يَا حَرِيبَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّرَى شَعْبَهُ. فَدَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ الْأُمَّمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ الْهَيَا.
- ١١ اعْتَرَلُوا، اعْتَرَلُوا، أَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمَسُّوا نَجْسًا، أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا، تَطَهَّرُوا بِأَحَامِلِي آيَةَ الرَّبِّ.
- ١٢ لِأَنَّكَ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَاطِرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

عبد الرب يتألم ويتجدد

١٣ هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَلَى وَيَرْتَفِعِي وَيَتَسَاءَى جِدًّا.

١٤ كَمَا تَدَهَّشُ مِنْكَ كَثِيرُونَ، كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ.

١٥ هَكَذَا يَضْحِكُ أَمَّا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مُلُوكُ أَقْوَافِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يَخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَمَهُوهُ.

### ٥٣

١ مِنْ صِدْقِ خَيْرِنَا، وَلَمَّا اسْتَعْلَنْتِ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟

٢ نَبَتْ قَدَامَهُ كَفَرْجٍ وَكَعْرَقٍ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتَبِهُهُ.

٣ مُحْتَضِرٌ وَمَحْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَسَتْهُ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَضِرٌ فَلَمْ نَعْتَدِ بِهِ.

٤ لَكِنَّ أَحْرَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا مَحَلَّهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مَصَابِيَا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذُولًا.

٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعْصِيَانَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَنَجْوَاهُ شُفِينَا.

٦ كُنَّا كَعَنْقُ ضَلَالِنَا. مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

٧ ظَلِمْنَا أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعِجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

٨ مِنَ الضَّعْفَةِ وَمِنَ الذَّبُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِلْدِهِ مِنْ كَانَ يَنْظُرُ أَنَّهُ قَطَعَ مِنَ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شِعْيِي؟

٩ وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرَهُ، وَمَعَ غِيِيٍّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.

١٠ أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَن يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبْحَةً إِثْمَ يَرَى سَلَامًا تَطُولُ أَيَّامَهُ، وَسِرَّةَ الرَّبِّ يَدِيهِ تَفْجَحُ.

١١ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَسْبِغُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ يَمْرُقُهُ يَبْرُدُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ هُوَ يَجْمَلُهَا.

١٢ لِذَلِكَ أَقْسَمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعِظْمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلُ خَطِيئَةٍ كَثِيرِينَ

وَشَفَعَنِي فِي الْمَذْنِبِينَ.

### ٥٤

المجد الآتي

١ «تَرَمِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، أَشْيُدِي بِأَثَرْتِهِ أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمْخَضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمَسْتُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ.

٢ أَوْسِعِي مَكَانَ خِيْمَتِكَ، وَلْتَبْسِطِ شَفْقَ مَسَاكِينِكَ. لَا تَمْسِكِي. أَطْلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِيدِي أَوْتَادِكَ،

٣ لِأَنَّكَ تَمْتَلِكِينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْبَسَارِ، وَيَرِثُ سُلْكَ أُمَّةٍ، وَيُعِمِّرُ مَدُنًا خَيْرَةً.

٤ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَحْزِنِينَ، وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ نَحْزِي صَبَابِكَ، وَعَارَ تَرْمَلِكَ لَا تَدْرِكُنِيهِ بَعْدُ.

٥ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَيْلِكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى.

٦ لِأَنَّهُ كَأَمْرَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُورَةٍ الرَّوْحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَرُوحُهُ الصَّبَا إِذَا رَدَلْتَ، قَالَ الْهَلْكَ.

٧ لِحِظَّةِ تَرْتَكَنِكَ، وَبِمِرْاحِمِ عَظِيمَةٍ سَاجِعُكَ.

٨ بِفَيْضَانِ الْغَضَبِ حَبِبتٌ وَجِجِي عَنكَ لِحِظَّةً، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَوَيْلِكَ الرَّبُّ.

٩ لِأَنَّهُ كَيْفَا نُوْجِ هَدَاهُ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهِ نُوْجِ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْضَبَ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجُرُكَ.

١٠ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامُ تَزْعَرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَزْعَرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

١١ «أَيُّهَا الذَّلِيلَةُ الْمَضْطْرِبَةُ غَيْرِ الْمُنْتَزِعَةِ، هَانَذَا أَيُّهَا بِالْأَمْدِ حِجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسَسُكَ،

١٢ وَأَجْعَلْ شَرْفَكَ يَاقُوتًا، وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرَمَانِيَّةً، وَكُلَّ حُجُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً.

١٣ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذُ الرَّبِّ، وَسَلَامٌ بِبَنِيكَ كَثِيرًا.

١٤ بِالْيَدِ تَلْبِيتِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْأَرْتِعَابِ فَلَا يَدُونُ مِنْكَ.

١٥ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ أَجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مِنْ أَجْتَمَعٍ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ.



- ١٦ هَانِدًا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفِخُ الْقَنْحَمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ إِلَيْكَ الْعَمَلَةَ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمَهْلِكَ لِخَيْرِكَ.
- ١٧ «كُلُّ إِلَهٍ صَوَّرَ صِدْقًا لَا تَنْجُحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ مُحْكِمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرْهَمٍ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٥٥

## دعوة للعطاش

- ١ «يَا أَيُّهَا الْعَطَّاشُ جَمِيعًا هَلُّوْا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضَةٌ تَعَالَوْا أَشْتَرُوا وَكُلُّوْا. هَلُّوْا أَشْتَرُوا بِإِلَافَةِ وَبِلَا تَمَنٍّ خَمْرًا وَلَبَنًا.
- ٢ مَاذَا تَزِنُونَ فَضَةً لِغَيْرِ خَيْرٍ، وَتَعْبُرُونَ لِغَيْرِ شَيْعٍ؟ اسْمِعُوا لِي اسْمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَتَلْتَذُّوْا بِالْأَسْمِ أَنْفُسَكُمْ.
- ٣ أَمِيلُوا أَدَانَكُمْ وَهَلُّوْا إِلَيَّ. اسْمِعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.
- ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ.
- ٥ هَا أَنَا لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأَمَّا لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْتَضِضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّكَ.»
- ٦ أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجِدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.
- ٧ لِيَتْرِكِ الشَّرِيرَ طَرِيقَهُ، وَرَجُلَ الْإِيمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فِرْسَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْغُفْرَانَ.
- ٨ «لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارُكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.
- ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالْتَلُجُّ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرِيوَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتَنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْأَكْلِ،

- ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فِي. لَا تَرْجِعْ إِلَى فَارَعَةٍ، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَدْتُ بِهِ وَتَنْجُحْ فِي مَا أَرْسَلْتَهُ لَهُ.
- ١٢ لِأَنَّكَ بَفَرْجٍ تَخْرُجُونَ وَبِإِسْلَامٍ تَحْضُرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتَمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِالْأَيْدِي.
- ١٣ عِوَضًا عَنِ الشُّوْكِ يَنْبِتُ سَرُودٌ وَعِوَضًا عَنِ الْقَرِيصِ يَطْلُعُ أَسٌّ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ.»

## ٥٦

## الخلاص للأخريين

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَأَسْتَعْلَانٌ بَرِي.
- ٢ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْخَافِظُ أَسْبَتَ لَيْلًا بِجَسَدِهِ، وَالْخَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ.»
- ٣ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَارًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ.» وَلَا يَقُولُ أَنْصَحِي: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.»
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْفَصِيحِينَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي:
- ٥ «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نَصْبًا وَأَسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ أَسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ.
- ٦ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُجِيبُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَسْبَتَ لَيْلًا بِجَسَدِهِ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،
- ٧ آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرِحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مَحْرَقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.»
- ٨ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعَ مَتْنِي إِسْرَائِيلَ: «اجْمَعْ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى جَمْعِهِ.»

## محاكمة الله للأشترار

- ٩ يَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ.
- ١٠ مَرَايِقُهُ عَمِي كَهَيْدِهِ، لَا يَعْرِفُونَ، كُلُّهُمْ كَلَابٌ بَكْرٌ لَا تَقْدَرُ أَنْ تَلْبِخَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مَجْبُودُونَ.
- ١١ وَالْكَلابُ شَرُّهُ لَا تَعْرِفُ الشَّيْءَ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. التَّفَنَّنُوا جَمِيعًا إِلَى طَرَفِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرِّجْلِ عَنِ أَقْصَى.
- ١٢ «هَلُّوْا أَخْذُ خَمْرًا وَلْتَشْتَفْ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدَا كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا.»

## ٥٧

- ١ باد الصديق وليس أحد يضع ذلك في قلبه. ورجال الإحسان يضمنون، وليس من يفتن بأنه من وجه الشر يضم الصديق.  
 ٢ يدخل السلام، يستريحون في مضاجعهم. السالك بالاستقامة.  
 ٣ «أما أنتم فتقدموا إلى هنا يا بني الساحرة، نسل الفاسق والزانية.  
 ٤ بمن تسخرون، وعل من تغفرون القم وتلعون اللسان؟ أما أنتم أولاد المعصية، نسل الكذب؟  
 ٥ المتوقدون إلى الأضنام تحت كل شجرة خضراء، القاتلون الأولاد في الأودية تحت شقوق المعاول.  
 ٦ في ججارة الوادي الملس نصيبك، تلك هي قرعتك، لتلك سكتت سكبيا وأصعدت تقدمة. أعن هذه أتعزى؟  
 ٧ على جبل عال ومرفج وضعت مضجعك، وإلى هناك صعدت لتدبجي ذبيحة.  
 ٨ وراء الآب والقائمة وضعت تذكارك، لأنك لغيري كسفت وصعدت. أوسعت مضجعك وقطعت لنفسك عهدا معهم. أحببت مضجعهم. نظرت فرصة.  
 ٩ وسرت إلى الملك بالدهن، وأكثرت أطيابك، وأرسلت رسلك إلى بعد وزلت حتى إلى الهاوية.  
 ١٠ بطول أسفارك أعيتت، ولم تقولي: ينست، شهبوتك وجدت، لذلك لم تضعي.  
 ١١ وممن خشيت وخفت حتى خنت، وإياي لم تدكري، ولا وضعت في قلبك؟ أما أنا ساكت، وذلك منذ القديم، فإياي لم تخافي.  
 ١٢ أنا أخبر بيوك وبأعمالك فلا تفيديك.  
 ١٣ إذ تصرخين فليتقذك جموعك، ولكن الریح يحملهم كلهم. تأخذهم نفخة. أما المتوكل على فيمك الأرض ويرث جبل قدسي.»

تعزية للمسحقين

- ١٤ ويقول: «أعدوا، أعدوا، هينوا الطريق. ارفعوا المعثرة من طريق شعبي.»  
 □ لأنه هكذا قال الرب المرتفع، ساكن الأبد، القدوس اسمه: «في الموضع المرتفع المقدس أسكن، ومع المنسحق والمتواضع الروح، لأحيي روح المتواضعين، ولأحيي قلب المسحقين.  
 ١٦ لأني لا أخاصم إلى الأبد، ولا أغضب إلى الدهر. لأن الروح يغشى عليا أمامي، والنسمات التي صنعتها.  
 ١٧ من أجل إنم مكسبه غضبت وضربته. استترت وغضبت، فذهب عاصيا في طريقي قلبه.  
 ١٨ رأيت طرفه وسأشفيه وأقوده، وأردت تعزيات له ولناحيه  
 ١٩ خالقا تمر الشفتين. سلام سلام للبعد والقريب، قال الرب، وسأشفيه.  
 ٢٠ أما الأشرار فكأببحر المضطرب لأنه لا يستطيع أن يهدأ، وتقذف مياه حماة وطينا.  
 ٢١ ليس سلام، قال الرب، للأشرار.

## ٥٨

الصوم الحقيقي

- ١ «ناد بصوت عال. لا تمسك. ارفع صوتك كيق وأخبر شعبي بتعديهم، وبيت يعقوب بخطاياهم.  
 ٢ وإياي يطلبون يوما فيوما، ويسرون بمعرفة طريقي كأمة عملت برا، ولم تترك قضاء إلهها، يسألوني عن أحكام البر. يسرون بالتقرب إلى الله.  
 ٣ يقولون: لماذا صمنا ولم نتظر، دلنا أنفسنا ولم تلاحظ؟ ها إنكم في يوم صومكم توجدون مسرة، وبكل أشغالكم تسخرون.  
 ٤ ها إنكم لتصوموا والتزاع تصومون، ولتضربوا بلكمة الشر. لستم تصومون كما اليوم لتسمع صوتكم في العلاء.  
 ٥ أمثل هذا يكون صوم اختاره؟ يوما يذلل الإنسان فيه نفسه، يحيي كالأسلة رأسه، ويفرش تحتته مسحا ورمادا. هل نسي هذا صوما ويوما مقبولا للرب؟  
 ٦ ليس هذا صوما اختاره: حل قيود الشر، فك عقد النير، وإطلاق المسحوقين أحرارا، وقطع كل نير.  
 ٧ أليس أن تكسر لبائع خبزك، وأن تدخل المساكين التائبين إلى بيتك؟ إذا رأيت عريانا أن تكسوه، وأن لا تتغاضى عن حنك.

- ٨ «حِينَئِذٍ يَنْجِرُ مِثْلَ الصَّبْحِ نُورُكَ، وَتَبْتَ حَسْبَكَ سِرِّي، وَبِإِسْرَارِكَ أَمَامَكَ، وَبِحُجْرَةِ رَبِّكَ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ.
- ٩ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِثُ فَيَقُولُ: هَآئِنَا. إِنَّ زَعَتَ مِنْ وَسْطِكَ الْبَرِّ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبَحِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ
- ١٠ وَانْفَقَتْ نَفْسُكَ لِلْيَاعِ، وَأَشْبَعَتْ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يَشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّمِاسُ مِثْلَ الظُّهْرِ.
- ١١ وَيَقْوُوكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيَتَّبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيَنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ حِجَّةً رِيًّا وَكَنْعًا مِيَاهَ لَا تَقْطَعُ مِيَاهَهُ.
- ١٢ وَمِنْكَ مَبْنَى الْخَرْبِ الْقَدِيمَةِ. تَقِيمُ أُسَاسَاتِ دَوْرٍ قَدُورٍ، فَيَسْمُونُكَ: مَرْمِمْ الثُّغْرَةَ، مَرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسَّكَنِ.
- ١٣ «إِنَّ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رِجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مَكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ،
- ١٤ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَمْلِذُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكَبُكَ عَلَى مَرْتَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعِمُكَ مِيرَاتٍ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

## ٥٩

## الخطية والاعتراف والقداء

- ١ هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تَخْلُصَ، وَلَمْ يَتَمَلَّ أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ.
- ٢ بَلْ أَثَامَكَ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْهَيْكَلِ، وَخَطَايَاكَ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنكَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.
- ٣ لِأَنَّ أَيْدِيكَ قَدْ تَحَسَّتْ بِالْأَذَى، وَأَصَابِعُكَ بِالْإِثْمِ. شَفَاهُكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ، وَإِسَانُكَ يَبْلُغُ بِالشَّرِّ.
- ٤ لَيْسَ مِنْ يَدَعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مِنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حِيلُوا بِتَبَعٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا.
- ٥ فَفَسَّوْا بِيضَ أَفْعَى، وَسَجَّوْا خِيوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بِيضِهِمْ مَيُوتُ، وَآثِي تَحَسَّرُ تَخْرُجُ أَفْعَى.
- ٦ خِيوطُهُمْ لَا تَصِيرُ نُورًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.
- ٧ أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتَسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتَضَبَ وَحَقُّ.
- ٨ طَرِيقَ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سَبِيلًا مُعْجَبَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.
- ٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَبْعُدُ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءُ فَتْسِيرٍ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ.
- ١٠ تَتَلَسَّسَ الْخَائِطُ كَعَمِيٍّ، وَكَالدَّيِّ بِأَعْيُنِ تَجَسُّسٍ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمَوْتَى.
- ١١ نَزَارَ كُنَّا كَدَبَةً، وَحَمَامٌ هَدْرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخِلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا.
- ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعْنَا، وَآثَامَنَا نَعْرِفُهَا.
- ١٣ تَعَلَّيْنَا وَكَدَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحِدْنَا مِنْ وِرَاءِ إِهْنَانَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حِينَمَا وَلَهَجْنَا مِنْ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ.
- ١٤ وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوِرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولُ.
- ١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.
- ١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِسْنَانٌ، وَتَحْيِرٌ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. تَخَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرَهُ هُوَ عَضُدُهُ.
- ١٧ فَلَيْسَ الْبَرُّ كَرْدِيحٍ، وَخُوذةُ انْخِلَاصٍ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْبَاسٍ، وَأَكْتَسَى بِالْقَبْرَةِ كِرْدَاءً.
- ١٨ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مِبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَازِي الْجَزَاءُ.
- ١٩ فَيُضَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ أَسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ جُدُهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعُدُو كَثِيرٌ فَتَفْخَعُ الرَّبُّ تَدْفَعُهُ.
- ٢٠ «وَيَأْتِي الْقَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢١ أَمَا أَنَا هَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ سَلْمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ سَلْمِ سَلْمِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ٦٠

## إشراق مجد الله

١ «قُورِي أَسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَبِحُجْرَةِ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.

- ٢ لِأَنَّهُ هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلامَ الدَّامِسُ الْأُمَمَ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَجَدَّهِ عَلَيْكَ يَرَى.
- ٣ فَتَسْبِرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.
- ٤ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَا بَنِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتِكَ عَلَى الْأَيْدِي.
- ٥ حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَبِيرِينَ وَتَبْحَثِينَ قَلْبَكَ وَتَبْسَعِينَ، لِأَنَّهُ تَحْوَلُ إِلَيْكَ ثُرُوةَ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ.
- ٦ تَغْطِيكَ كَثْرَةُ الْجَمَالِ، بَكَرَانُ مَدْيَانَ وَعِيفَةُ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا، وَيَبْشِرُ بِتَسْلِيحِ الرَّبِّ.
- ٧ كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كَبَاشُ تَبَايُوتٍ تَخْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَدْيَحِي، وَأُرْزِقُ بَيْتَ جَمَالِي.
- ٨ مَنْ هَؤُلَاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَاتِّمَاتٍ إِلَى بَيْتِهَا؟
- ٩ إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفُنُ تَرَشِدِي فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بِنَيْبِكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفَضْلَتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ، لِأَسْمِ الرَّبِّ الْهَكِّ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَكَ.
- ١٠ «وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَغَضْتِي ضَرْبَتِكَ، وَبِرُضْوَانِي رَحِمْتُكَ.
- ١١ وَتَنْفَتِحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَغْلُقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بَغْنَى الْأُمَمِ، وَتُقَادَ مُلُوكُهُمْ.
- ١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَمُ.
- ١٣ مَجْدُ لَبْنَانَ إِلَيْكَ يَا بَنِي. أَسْرُوُ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرِبِينُ مَعًا لَزِينَةَ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَجْعِدُ مَوْضِعَ رِجْلِي.
- ١٤ «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، «صِهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ عِوَضًا عَنْ كُوزِكَ مَهْجُورَةٍ وَمُبْغُضَةٍ بِلَا عَابِرِ بَكَ، أَجْعَلُكَ نَخْرًا أَبَدِيًّا فَحَرَّ دَوْرٍ قَدَّوْرٍ.
- ١٦ وَتَرْضَعِينَ بَنِي الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدِي مُلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَخْلِصُكَ وَوَلِيُّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.
- ١٧ عِوَضًا عَنِ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعِوَضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعِوَضًا عَنِ النُّشْبِ بِالنُّحَاسِ، وَعِوَضًا عَنِ النُّجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بَرًّا.
- ١٨ «لَا يَسْمَعُ بَعْدَ ظُلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سِحْقٌ فِي تَحْوَمِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا.
- ١٩ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرِ بَيْتَرٌ لَكَ مَضِيئًا، بَلْ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَهَلْكَ زِينَتِكَ.
- ٢٠ لَا تَغِيبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَفَرَقْ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتَكَلُّ أَيْامُ تَوَحُّدِكَ.
- ٢١ وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْبِي عَمَلُ يَدَيَّ لِأَتَمَجِّدَ.
- ٢٢ الصَّغِيرُ يَبْصُرُ الْفَا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.»

## ٦١

سنة الرب المقبولة

- ١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعَنِي، وَلِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.
- ٢ لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَيَوْمِ انْتِقَامٍ لِأَهْلِنَا. لِأَعْرِي كُلَّ النَّاتِحِينَ.
- ٣ لِأَجْعَلَ لِإِنْعَاجِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عِوَضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَجٍ عِوَضًا عَنِ النَّوْجِ، وَرِدَاءً تَسْبِيحٍ عِوَضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَاسِسَةِ، فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمَجِيدِ.
- ٤ وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ، يَقِيمُونَ الْمُوحِشَاتِ الْأَوَّلَ، وَيَجِدُّونَ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرٍ قَدَّوْرٍ.
- ٥ وَيَقِفُ الْأَجَابِ وَيَرْعُونَ عَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بُو الْغَرِيبِ حَرَاتِيكُمْ وَكِرَامِيكُمْ.
- ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهْنَةَ الرَّبِّ، تُسَمِّنُونَ خِدَامَ أَهْلِنَا. تَأْكُلُونَ ثُرُوةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَمَارَّوْنَ.
- ٧ عِوَضًا عَنْ خَزْيِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعِوَضًا عَنِ الْتَّجَلِّلِ يَتَّبِعُونَ بِصِدْقِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ.

- ٨ «لَأَيُّ أَنَا الرَّبُّ حُبُّ الْعَدْلِ، مَبْغِضُ الْمُنْتَظَلِّسِ بِالظُّلْمِ، وَاجْعَلُ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.  
٩ وَاعْرِفْ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَذَرِبْتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةَ الرَّبِّ.»  
١٠ فَرِحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِّجُ نَفْسِي بِإِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَّاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ يَتَزَنُّ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَنُّ بِحُلِيِّهَا.  
١١ لِأَنَّهُ نَكَّأَ أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نُبَاتَهَا، وَكَأَنَّ الْجَنَّةَ تَنْبُتُ مَرْوَعَاتَهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْبُتُ بَرًّا وَنَسِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

## ٦٢

## المجد القادم

- ١ مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يُخْرِجَ بَرًّا كَصَيَاةٍ وَخَلَّاصًا كَصَبَاحٍ يَتَقَدُّ.  
٢ فَتَرَى الْأُمَمَ يَرْكُ، وَكُلَّ الْمُلُوكِ مَجْدُكَ، وَتُسَمِّنُ بِأَسْمٍ جَدِيدٍ يَعْنِيهِ قَوْمُ الرَّبِّ.  
٣ وَتَكُونِينَ لِإِكْلِيلِ جَمَالِ يَدِ الرَّبِّ، وَتَأْجَا مَلِكًا يَكْتَفِي إِلَهَكَ.  
٤ لَا يُقَالُ بَعْدَ لِكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحِشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنُ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةٌ». لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلٍ.  
٥ لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَذْرَاءً، يَتَزَوَّجُ بَنُوكَ، وَكَفَّرَجَ الْعَرِيْسَ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهَكَ.  
٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقْتُ حَرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبَّ لَا تَسْكُتُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَنْبُتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ.  
٨ حَلَفَ الرَّبُّ بَيْنِيهِ وَيُدْرِعُ عَزَّتَهُ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ فُحْكَ مَا كَلَّا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْعَرَبَاءِ حِمْرَكَ الَّتِي تَعْبَتُ فِيهَا.  
٩ بَلْ يَأْكُلُ الَّذِينَ جَنُوهُ وَيَسْجُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي.»  
١٠ أَعْبَرُوا، أَعْبَرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيْثُو طَرِيقَ الشَّعْبِ، أَعْدُوا، أَعْدُوا السَّبِيلَ، نَفُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، أَرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ.  
١١ هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مَخْلُصُكَ آتٍ، هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»  
١٢ وَيُسَمُّونَهُ: «شُعْبَا مَقْدَسًا»، «مَفْدِي الرَّبِّ»، وَأَنْتِ تُسَمَيْنُ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةِ.»

## ٦٣

## يوم الرب، يوم انتقام وفداء

- ١ مِنْ ذَا آتِيٍّ مِنْ أَدُومِ، بِثِيَابٍ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَرِّيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُتَعَطِّمُ بِكَبْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالرَّبِّ، الْعَظِيمُ الْخَلَّاصِ.»  
٢ مَا بِالْ لِبَاسِكَ حَجْرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَانِسُ الْمُعْصِرَةِ؟  
٣ «قَدْ دَسْتُ الْمُعْصِرَةَ وَحَدِي، وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتَهُمْ بِغَضَبِي، وَوَطَّئْتَهُمْ بِغَيْظِي. فَرُشَّ عَصِيرَهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَّخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.  
٤ لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَفْدِيٍّ قَدْ آتَتْ.  
٥ فَتَنْظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، تَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَضَدَنِي.  
٦ فَدَسْتُ شُعُوبًا بِغَضَبِي وَأَسْكَرْتَهُمْ بِغَيْظِي، وَأَجْرَتِي عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ.»

## تسبيح وصلاة

- ٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسْبِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَّأْنَا بِهِ الرَّبُّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَّأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَامِحِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ.  
٨ وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شُعْبِي، بَنُونَ لَا يَحْنُونُ.» فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا.  
٩ فِي كُلِّ صَهْبَةٍ تَضَائِقُ، وَمَلَاكُ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.  
١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدَاؤُهُ، وَهُوَ حَارِبُهُمْ.  
١١ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشُعْبَةُ: «إِنَّ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ إِنْ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ،

- ١٢ الَّذِي سَرَّيْتُمْ مِوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قَدَامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا،  
 ١٣ الَّذِي سَرَّهَمُ فِي الْحَيْجِ، كَفَرَسَ فِي الْبَرِيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرُوا؟  
 ١٤ كَيْهَاتِمُ تَنْزِيلَ إِلَى وَطْأَيْهِ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَاهَهُمْ. «هَكَذَا قَدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.  
 ١٥ تَطَّلِعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَتَنْظُرُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: إِنْ غَيَّرْتِكُ وَجَبْرْتِكُ؟ زَيْفُ أَحْشَانِكَ وَمَرَامُكَ نُحْيِي أَمْتَعَتَكَ.  
 ١٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُونَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُونَا، وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ أَمْسُكَ.  
 ١٧ لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، قَسَيْتَ قَلْبُونَا عَنْ خَفَاتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عَيْدِكَ، أَسْبَابُ مِيرَاتِكَ.  
 ١٨ إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكُ شَعْبَ قُدْسِكَ. مُضَائِقُونَا دَأَسُوا مَقْدَسَكَ.  
 ١٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ نَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

## ٦٤

- ١ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ.  
 ٢ كَمَا تَشْبَعُ النَّارُ الْمَشِيمُ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَغِي، لِتَعْرِفَ أَعْدَاءَكَ أَمْسَكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ.  
 ٣ حِينَ صَنَعْتَ خَافُونَ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَنْزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ.  
 ٤ وَمِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغُوا. لَمْ تَرَعِنِ إِلَهُا عَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ.  
 ٥ تَلَا فِي الْفَرْحِ الصَّانِعِ الْبَرِّ، الَّذِي يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخِطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخَلْصُ.  
 ٦ وَقَدْ صِرْنَا كَلْمًا كَتَجَسَّسٍ، وَكُتُوبَ عِدَّةِ كُلِّ أَعْمَالِ بَرِّنَا، وَقَدْ ذُبَلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامَنَا كَرِيحٍ تَجَلْنَا.  
 ٧ وَلَيْسَ مِنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَبَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَنَّا بِسَبَبِ آثَامِنَا.  
 ٨ وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُونَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ.  
 ٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبَكَ كُنَّا.  
 ١٠ مَدَنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِيَّةً، صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةٌ.  
 ١١ بَيْتٌ قُدْسِنَا وَجَمَالُنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقُ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَبِهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا.  
 ١٢ الْأَجَلُ هَذِهِ تَجْعَلُ يَا رَبُّ؟ أَمْسَكْتُ وَتَدَلَّنَا كُلَّ الذَّلِّ؟

## ٦٥

## الدينونة والخلاص

- ١ «أَصَغَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا، وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَانَذَا، هَانَذَا. لِأَمَةٍ لَمْ تَسْمَ بِاسْمِي.  
 ٢ بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ.  
 ٣ شَعْبٌ يَغْضِبُنِي بِوَجْهِهِ، دَائِمًا يَدْبَحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيَجْرُ عَلَى الْأَجْرِ.  
 ٤ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيْتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنَازِيرِ، وَفِي آيَتِهِ مَرْقُ لَحْمِ نَجَسَةٍ.  
 ٥ يَقُولُ: قَتَّ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَا دُخَانَ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَقَدَّةٌ كُلَّ النَّهَارِ.  
 ٦ هَا قَدْ كَتَبْتُ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أَجَارِي. أَجَارِي فِي حِضْنِهِمْ،  
 ٧ آثَامِكُمْ وَأَثَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَجْرُونَ عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكْبَلُ عَمَلَهُمُ الْأَوَّلَ فِي حِضْنِهِمْ.»  
 ٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوْجَدُ فِي الْعُنُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: لَا تَهْلِكْ لِي لِأَنِّي فِيهِ بَرَكَةٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عَيْدِي حَتَّى لَا  
 أَهْلِكَ الْكُلَّ.

- ٩ بَلْ أُخْرِجُ مِنْ عِقُوبٍ نَسْلًا وَمِنْ يَهُوذَا وَإِرثًا لِجِبَالِي، فَيُرْتَمَى خِثَارِي، وَتَسْكُنُ عَيْدِي هُنَاكَ.  
 ١٠ فَيَكُونُ شَارُونَ مَرْمَعِي غَنَمٍ، وَوَادِي عَجُورٍ مَرْبُضٌ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي.  
 ١١ «أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَسَوَّوْا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَتَبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرِ خَمْرًا مَزْجُوجَةً،

١٢ فَإِنِّي أُعِينُكَ لِلسَّيْفِ، وَنَجِّتُونَ كَلِمَةَ اللِّدِّيحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ عَلِمْتُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أَسْرِ بِهِ.

١٣ هَذَا كَمَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ.

١٤ هَذَا عِبِيدِي يَتَرَمَّحُونَ مِنْ طَبِيبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرَخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ تُولُولُونَ.

١٥ وَتَحْفَلُونَ بِاسْمِكُمْ لِعَنَةِ مِخْتَارِي، فِيمَتِكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عِبِيدَهُ اسْمًا آخَرَ.

١٦ فَأَلَدِّي يَتَبَرَّكُ فِي الْأَرْضِ بِبَرَكِ يِلَّاهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ بِحِلْفِ يِلَّاهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصِّبْيَاتِ الْأُولَى قَدْ نَسِيتُ، وَلِأَنَّهَا اسْتَتَرَتْ عَنْ عَيْنِي.

### سماوات جديدة وأرض جديدة

١٧ «لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَحْطُرْ عَلَى بَالٍ.

١٨ بَلِي أَفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقُ، لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ أُورُشَلِيمَ بِهَيْجَةٍ وَسَعْبَاءَ فَرَحًا.

١٩ فَأَبْتَهِجْ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحْ بِشِعْبِي، وَلَا يَسْمَعُ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صَرَخٍ.

٢٠ لَا يَكُونُ بَعْدَ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامَ، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكْمُلْ أَيَّامَهُ، لِأَنَّ الصَّيِّبَ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةٍ سَنَةٍ، وَالخَاطِطُ يَلْعَنُ ابْنَ مِئَةٍ سَنَةٍ.

٢١ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.

٢٢ لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرَسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ، لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ أَيَّامِ شِعْبِي، وَيُسْتَعْمَلُ مِخْتَارِي عَمَلُ أَيْدِيهِمْ.

٢٣ لَا يَتَعَبُونَ بِأَطْلَالٍ وَلَا يَبْذُونَ لِلرَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَذَرِيَّتُهُمْ مَعَهُمْ.

٢٤ وَيَكُونُ إِنِّي قَبْلَهُمْ يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ.

٢٥ الذُّنْبُ وَالخَمَلُ يَرِيعَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّيْنِ كَالْقِرِّ. أَمَا الْحَيَّةُ فَاتْرَابُ طَعَامِهَا. لَا يُؤذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

### ٦٦

### القضاء والرجاء

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيٌّ، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟

٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتَهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنَ كَلَامِي.

٣ مَنْ يَذِيحُ ثَوْرًا فَهِيَ قَاتِلٌ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذِيحُ شَاةً فَهِيَ نَاحِرٌ كَلْبٍ. مَنْ يَصْعَدُ تَقْدِمَةً يَصْعِدُ دَمَ خنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَانًا فَهِيَ مَبَارِكٌ وَثَمًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبَكَرْهَاتِهِمْ سَرَتْ أَنْفُسَهُمْ.

٤ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَابِيئَهُمْ، وَمَخَاوِفَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مَنْ أَجَلِي آتِي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمَلُوا التَّقْيِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أَسْرِ بِهِ.»

٥ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ ابْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَسَجِدِ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِقَرِحِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَفْخَرُونَ.

٦ صَوْتُ ضَحِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ بِمَجَازِيَا أَعْدَائِهِ.

٧ قَبْلُ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَوَلَدَتْ، قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذَكْرًا.

٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَحَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَحَّضَتْ صِهْيُونَ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا!

٩ هَلْ أَنَا مُخْضٌ وَلَا أُولَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلُودُ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ لِلْهَلْ؟

١٠ أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُجِيبِيهَا. أَفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّاتِحِينَ عَلَيْهَا،

١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشَبِعُوا مِنْ نَدْيِ تَعْرِيَاتِهَا، لِكَيْ تَعَصِرُوا وَتَتَلَذُّوا مِنْ دَرَّةِ مَجْدِهَا.»

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَا أَمْرٌ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرٌ، وَحَسْبُ الْأُمَمِ كَسِيلُ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تَدْلُونَ.»

١٣ كَأَنسَانٍ تَعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْرِيكَرُ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعْزُونَ.

١٤ فَتَرْوَنَ قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهَوُ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتَعْرِفُ يَدَ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ، وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

١٥ لِأَنَّهُ هَذَا الرَّبُّ بَانْتَارِ يَأْتِي، وَمَرْجَاتُهُ كَرُبُوعَةٍ لِيُرِدَ بِحَمُو غَضَبِهِ، وَزَجْرُهُ بِبَلْهَيْبِ نَارٍ.

١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بَانْتَارِ يُعَاقِبُ وَبِسَيْفِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ.

١٧ الَّذِينَ يَقْدُسُونَ وَيَطْهَرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، آكِلِينَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْمَجْرَدِ، يَفْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَأَنَا أُجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَرَهُمْ. حَدَثَ جَمْعُ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي.

١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِحِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَوَلَدَ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيَخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢٠ وَيَحْضُرُونَ كُلُّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَمَرْجَاتٍ وَهَوَادِجٍ وَيَغَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَا وَيِينَ، قَالَ الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبَّتْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَبُتُّ نَسْلُكُمْ وَأَسْمُكُمْ.

٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.

٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جَسْتِ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»



## إِرْمِيَا

١ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاوَتْ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ،  
 ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.  
 ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَبِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ  
 الْخَامِسِ.

دعوة إرميا

٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٥ «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنْ رَحِمِ قَدَسَتِكَ، جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»

٦ فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَيِّ وِلْدٍ.»

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وِلْدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ،

٨ لَا تَخْفَ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدِّكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٩ وَوَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فِيَّ، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَمْقُضَ وَتَبْنِي وَتَغْرَسَ.»

١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.»

١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيَى، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا.»

١٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.»

١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ الشَّمَالِ يَفْتَحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

١٥ لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمْلَكَةِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهَ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ  
 أُسُورِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدَنٍ يَهُودَا.

١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَجَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَبَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.

١٧ «أَمَّا أَنْتَ فَتَقِظْ حَقُوقَكَ وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ، لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنَّكَ أَمَامَهُمْ.

١٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَمَعْمُودَ حَدِيدٍ وَأُسُورًا نَحَاسَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِلْمَلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ  
 الْأَرْضِ.

١٩ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَتَقَدِّكَ.»

## ٢

شعب إسرائيل يترك الرب

١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «أَذْهَبُ وَنَادِي فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكِ، حَبَّةَ خَطِّبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ  
 غَيْرِ مَرْوَعَةٍ.»

٣ إِسْرَائِيلُ قَدَسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى أَتْبَعُوا عَيْنِي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟»

٦ وَلَمْ يَقُولُوا: «إِنِّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفْرٍ وَحَفْرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةٍ وَظِلِّ  
 الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبرَهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟»

- ٧ وَأَتَيْتُ بَكَرًا إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينٍ لِنَاكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رِجْسًا.
- ٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَاهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرَّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ سَتَّبَعُوا بِعَيْلٍ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.
- ٩ «لِذَلِكَ أَحْصَاكُمْ بَعْدَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَحْصَاكُمْ.
- ١٠ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كَيْتِيمَ، وَانظُرُوا، وَارْسُلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَانْتَهَبُوا جَدًّا، وَانظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟
- ١١ هَلْ بَدَلَتْ أُمَّةٌ آلِهَةً، وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟ أَمَا شِعْيِي فَقَدْ بَدَلَ جَدَّهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ!
- ١٢ إِيَّتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَفْشَعْرِي وَتَحْيِرِي جَدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٣ لِأَنَّ شِعْيِي عَمَلُ شَرِّينَ: تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.
- ١٤ «اعْبُدْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟
- ١٥ زَجِرْتُ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ، أَطْلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقْتُ مَدَنَهُ فَلَا سَاكِنَ.
- ١٦ وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنَيْسَ قَدْ تَجَبَّوْا هَامَاتِكَ.
- ١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسَبِّحُكَ فِي الطَّرِيقِ؟
- ١٨ وَالآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟
- ١٩ يُوْبِخُكَ شُرُوكُ، وَعَضَائِكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَانظُرِي أَنْ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمَرًّا، وَأَنْ خَشِيتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٢٠ «لِأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ وَقَطَعْتَ قِيُودَكَ، وَقُلْتَ: لَا أَعْبُدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٌ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءُ أَنْتِ اضْطَجَعْتَ زَانِيَةً!
- ٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورَقَ، زَرَعْتُ حَتَّى كَلَّمَهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلَتْ لِي سُورُوعَ جَنَفَةٍ غَرَبِيَّةٍ؟
- ٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ أَغْتَسَلْتَ بِنُطْرُونٍ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نَقَشَ إِثْمُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَّخِصْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ انظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي، اِعْرَفِي مَا عَمَلْتُ، يَا نَافَةَ خَفِيفَةَ ضَبْعَةٍ فِي طَرَفِهَا!
- ٢٤ يَا أَتَانَ الْفَرَا، قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِيَّةَ! فِي شِبُوهِ نَفْسِهَا اسْتَنْشِقُ الرِّيحَ، عِنْدَ ضَبْعِيهَا مِنْ بَرْدِهَا؟ كُلُّ طَائِفِهَا لَا يَعْيُونَ، فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا.
- ٢٥ إِحْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْخَفَا وَحَلَقِكَ مِنَ الظُّلْمِ، فَقُلْتِ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغَرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ.
- ٢٦ تَخْرُجِي السَّارِقَ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خِزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ،
- ٢٧ قَاتِلِينَ الْعُودَ: أَنْتِ أُمِّي، وَالْحَجَرِ: أَنْتِ وَلَدَتِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا حَقْوِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا.
- ٢٨ فَايْنَ الْهَتَاكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فليَقُومُوا إِنْ كَانُوا يَخْلِصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ، لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مُدُنِكَ صَارَتْ الْهَتَاكَ يَا يَهُوذَا.
- ٢٩ لِمَاذَا تَخَاصَمْتِنِي؟ كَلِّمِي عَصِيْبَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٠ لِإِبَاطِلِ ضَرْبِ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا، أَكَلُوا سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَ كَرَّمَ كَأَسَدٍ مَلِكٍ.
- ٣١ «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِبِلُّ، انظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صرَتْ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظِلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شِعْيِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟
- ٣٢ هَلْ تَمَسَّى عَدْرَاءُ زَيْنَتِهَا، أَوْ عَرُوسٌ مَنَاطِقَهَا؟ أَمَا شِعْيِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا بَلَا عَدَدٍ.
- ٣٣ لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلَبَتِ الشَّرِيرَاتُ أَيْضًا طَرِيقَكَ.
- ٣٤ أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجَدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَرْكَاءِ. لَا بِالْتَقَبِ وَجَدْتَهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هِدْيَةٍ.
- ٣٥ وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَهَرَّأْتُ ارْتَدَّ غَضَبِي عَنِّي حَقًّا. هَانَذَا أَحَاكُمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أَخْطِئِي.
- ٣٦ لِمَاذَا تَرَكْتِنِي لِتَبْدُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تُخْرِجِينَ كَمَا خَرِيتِ مِنْ أَشُورَ.
- ٣٧ مِنْ هُنَا أَيْضًا تَخْرُجِينَ وَيَدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثَمَانَتِكَ، فَلَا تَتَّجِحِينَ فِيهَا.

## ٣

- ١ «قَاتِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ بِجَاسَةٍ؟ أَمَا أَنْتِ قَدَّ زَيْتٍ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ أَرْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢ ارْفِعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَالنَّظْرِي، إِنَّ لَمْ تَضَاجِعِي؟ فِي الطَّرْفَاتِ جَلَسَتْ لَهُمْ كَأَعْرَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسَتْ الْأَرْضُ بِزِنَاكِ وَبِشْرِكِ.  
 ٣ فَامْتَنِعِ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجِبَّةَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ، أَبَيْتَ أَنْ تَخْجَلِي.  
 ٤ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِي: يَا أَبِي، أَلَيْفَ صَبَايَ أَنْتِ؟  
 ٥ هَلْ يَحْتَدُّ إِلَى الذَّهْرِ، أَوْ يَحْتَفِظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمَلْتَ سُورًا، وَأَسْتَطَعْتَ.»!

خيانه: بني إسرائيل

- ٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْسُفَ الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلَتْ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتَ هُنَاكَ.  
 ٧ فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ: أَرْجِعِي إِلَيَّ، فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا.  
 ٨ فَرَأَيْتَ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَقْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخْفِ الْخَائِنَةُ يَهُوذَا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتَ هِيَ أَيْضًا.  
 ٩ وَكَأَنَّ مِنْ هَوَانٍ زَانَاهَا أَمَّا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتَ مَعَ الشَّجَرِ مَعَ الشَّجَرِ.  
 ١٠ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
 ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا.  
 ١٢ «إِذْ هَبْ وَنَادِ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَقُلِي: أَرْجِعِي أَيُّهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكَ لِأَنِّي رُؤُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٣ إِرْعِي فِي قَطْعِ إِثْمِكِ أَنْكِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ أَذُنَيْ، وَفَرَّقِي طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ حَتَّى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٤ إِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سَدْتُ عَلَيْكُمْ فَاحْذَرُوا وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَآمِنِينَ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَأَيُّ بَكَرٍ إِلَى صِهْيُونَ،  
 ١٥ وَأَعْطِيكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيُرْعَوُكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالنَّهْمِ.  
 ١٦ وَيَكُونُ إِذْ تَكْتُمُونَ وَيَتَمَرَّوْنَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ، وَلَا يَحْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يَصْنَعُ بَعْدُ.  
 ١٧ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَّمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ.  
 ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُوذَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءُكُمْ إِيَّاهَا.  
 ١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكُ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَيْئَةً، مِيرَاثَ مَجْدِ أَمْجَادِ الْأُمَّمِ؟ قُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.»

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَحْتَوِي الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا، هَكَذَا خَتَمْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٢١ سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بَكَاءُ تَضَرُّعَاتٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٢٢ «إِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةَ فَأَشْفِي عَصِيانَكُمْ.» «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ تَزْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا يَا رَبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ أَكَلْنَا الْخِزْيَ تَعَبًا أَبَانًا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبِقَرْمِهِمْ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ نَضْطَجِعُ فِي خِزْيِنَا وَنُعْطِيهَا حَبْلًا، لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

## ٤

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ زَعَتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَايِمِي، فَلَا تَبِيَهُ.  
٢ وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالرِّبِّ، فَتَبَرَكُ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَحِرُونَ.»

الخراب قادم من الشمال

٣ «لأنه هكذا قال الرب لرجال يهوذا ولأورشليم: احرثوا لأنفسكم حرثاً ولا تزرعوا في الأشواك.

٤ اختنبتوا للرب وانزعوا غزل قلوبكم يا رجال يهوذا وسكان أورشليم، لئلا يخرج كآر غيظي، فيحرق وليس من يطفى، بسبب شر أعمالكم.

٥ أخبروا في يهوذا، وسمعوا في أورشليم، وقولوا: أضربوا بالبوقي في الأرض. نادوا بصوت عالٍ وقولوا: اجتمعوا، فلندخل المدن الحصينة.

٦ ارفعوا الراية نحو صهيون. احموا. لا تقفوا. لأنني آتيت بشراً من الشمال، وكسر عظيم.

٧ قد صعد الأسد من غابته، وزحف هلك الأمم. خرج من مكانه ليجعل أرضك خراباً. تحرب مدنك فلا ساكن.

٨ من أجل ذلك تنطقوا بمسوح، الطموح وولولوا لأنه لم يرتد نحو غضب الرب عنا.

٩ ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، أن قلب الملك يعدم، وقلوب الرؤساء، وسحر الكهنة وتتعجب الأنبياء.»

١٠ قلت: «أه، يا سيد الرب، حقاً إنك خداعاً خادعت هذا الشعب وأورشليم، قائلاً: يكون لكم سلام وقد بلغ السيف النفس.»

□□ في ذلك الزمان يقال لهذا الشعب ولأورشليم: «ربح لائحة من الهضاب في البرية نحو بنت شعبي، لا للتندرية ولا للتقية،

١٢ ربح أشد تأتي لي من هذه. الآن أنا أيضاً أحاكمهم.»

١٣ هوذا كسحاب يصعد، وكروبة مركاته. أسرع من النسور خيله. ويل لنا لأننا قد أخبرنا.

١٤ اغسل من الشر قلبك يا أورشليم لكي تخلصي، إلى متى تبيت في وسطك أفكارك الباطلة؟

١٥ لأن صوتاً يخبر من دان، ويسمع ببلية من جبل أفرام:

١٦ «اذكروا للأمم، انظروا، اسمعوا على أورشليم. المحاصرون اتون من أرض بعيدة، فيطفتون على مدن يهوذا صوتهم.

١٧ تكاربي حقل صاروا عليها حوالياً، لأنها تمردت على، يقول الرب.

١٨ طربق وأعمالك صنعت هذه لك. هذا شركك. فإنه مر، فإنه قد بلغ قلبك.»

١٩ أحشائي، أحشائي! توجعني جدران قلبي. بين في قلبي. لا أستطيع السكوت. لأنك سمعت يا نفسي صوت البوق وهتاف

الخراب.

٢٠ يكسر على كسر نودي، لأنه قد خربت كل الأرض. بغتة خربت خيامي، وشقتني في لحظة.

٢١ حتى متى أرى الرابة وأسمع صوت البوق؟

٢٢ «لأن شعبي أحمق. إياي لم يعرفوا، هم بنون جاهلون وهم غير فاهمين. هم حكماء في عمل الشر، ولعمل الصالح ما يفهمون.»

٢٣ نظرت إلى الأرض وإذا هي خربة وخالية، وإلى السماوات فلا نور لها.

٢٤ نظرت إلى الجبال وإذا هي ترتجف، وكل الآكام تقفلت.

٢٥ نظرت وإذا لا إنسان، وكل طيور السماء هربت.

٢٦ نظرت وإذا البستان برية، وكل مدنها نقضت من وجه الرب، من وجه نحو غضبيه.

٢٧ لأنه هكذا قال الرب: «خراباً تكون كل الأرض، ولكنني لا أنفيها.

٢٨ من أجل ذلك تروح الأرض وتظلم السماوات من فوق، من أجل أنني قد تكلمت. قصدت ولا أدم ولا أرجع عنه.»

□□ من صوت القارس ورامي القوس كل المدينة هاربة. دخلوا الغابات وصعدوا على الصخور. كل المدن متروكة، ولا إنسان

ساكن فيها.

٣٠ وَأَنْتِ أَيُّهَا الْغَرِيبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَيْسَتْ قَرْمَرًا، إِذَا تَرَبَّتْ بَزِينَةَ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَلَّتْ بِالْأَمْعِدِ عَيْنَيْكَ، فَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَحْصَاةٍ ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَزْفَرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِي عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْفَاتِنَيْنِ.»

٥

لا يوجد بار

١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقْتُسُوا فِي سَاحَتَيْهَا، هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَأَصْفَحْ عَنَّا؟»

٢ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ!

٣ يَا رَبُّ، لَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنَيْتَهُمْ وَأَيُّوا قِيُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَيُّوا الرَّجُوعَ.  
٤ أَمَا أَنَا قُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِهْمِهِمْ.

٥ أَنْطَاقِي إِلَى الْعِظْمَاءِ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِهْمِهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا الْبَيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرَّبْطَ.

٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَهَبَ الْمَسَاءَ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ الْفَرُّ حَوْلَ مَدِينَتِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ!

٧ «كَيْفَ أَصْفَحُ لِكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرْكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَمَا أَشْبَعْتُهُمْ زَيْتًا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَرَاهُمَا.

٨ صَارُوا حَصْنًا مَعْلُوفَةٌ سَائِيَةً. صَلَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ.

٩ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

١٠ «اصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَآخِرُوبُوا وَلَكِنَّ لَا تَقْنُوهَا. ائْرَعُوا أَفْئَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.

١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ سَجَدُوا لِلرَّبِّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا،

١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يَصْنَعُ بَيْنَهُمْ.

١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمَكُمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فِكِّ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَنَأْكُلُهُمْ.

١٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مِنْدُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.

١٦ جَعِبْتُهُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ.

١٧ فَيَا كُونَ حِمَاكَ وَخَيْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَيَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفْنَتَكَ وَتِينَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْنًاكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مَتَكِّلٌ عَلَيْهَا.

١٨ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْتِكِرُ.

١٩ «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَعَّ الرَّبُّ لِهِنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي وَعَدِمْتُمْ إِلَهَةَ غَرِيبِيَّةٍ فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ.

٢٠ أَخْرَبُوا يَهْدًا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمَعُوا بِهِ فِي يَهُوذَا قَائِلِينَ:

٢١ اِسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَمْ أَعِنُ وَلَا يَبْصُرُونَ. لَمْ أَدَانَ وَلَا يَسْمَعُونَ.

٢٢ أَيُّ أَيُّ لَمْ تَحْشُونُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ نُحُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَلَاطَمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعَجُّ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.

٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصُوا وَمَضُوا.

٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لَنُخَفَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمَبْكِرَ وَالْمُتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ. يُحْفَظُ لَنَا أَسْبَاحَ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةِ.

٢٥ «أَنَا مَكْرٌ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.

٢٦ لِأَنَّهُ وَجِدَ فِي شِعْبِي أَشْرَارًا يَرْتَدُّونَ كَنَحْوِ مَنْ الْقَانِصِينَ، يَنْصُبُونَ أَشْرَاكَ يَمْسُكُونَ النَّاسَ.

٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طَيُورًا هَكَذَا يَوْمَهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظَمُوا وَاسْتَعْتَوْا.

٢٨ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعَوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَّحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا.

٢٩ أَفَلَا جَلَّ هَذِهِ لَا أَعَابِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيَةٌ.

٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكِدْبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشِعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتَيْ؟

## ٦

## أورشليم تحت الحصار

١ «أَهْرَبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ أَرْفَعُوا عَلْرَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ اشْرَفَ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسَرَ عَظْمًا.

٢ الْجَنَابِلَةُ اللَّطِيمَةُ ابْنَةُ صَبِيُونَ أَهْلِكُهَا.

٣ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقَطَعَانَهُمْ. يَنْصُبُونَ عِنْدَهَا حَيَامًا حَوْلِهَا. يَرَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.»

٤ «قَدَسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قَوْمُوا فَتَضَعُدْ فِي الظَّهْرِ. وَبَلِّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ.

٥ قَوْمُوا فَتَضَعُدْ فِي اللَّيْلِ وَتَهْدِمُ قُصُورَهَا.»

٦ «لأنه هكذا قال رب الجنود: أقطعوا أشجارًا. أقبموا حول أورشليم مترسة. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها.

٧ كما تتبع العين مياهها، هكذا تتبع هي شرها. ظلم وخطف يسع فيها. أمامي دائما مرض وضرب.

٨ تادي يا أورشليم ثلاث تحفوك نفسي. ثلاث أجعلك خرابا، أرضا غير مسكونة.

٩ «هكذا قال رب الجنود: تعليلا يعلون، جفنة، بقية إسرائيل. رد يدك كفاطف إلى السلال.

١٠ من أكلهم وأذهرهم فيسمعو؟ ها إن أذهرهم فلا يقدر أن يصعوا. ها إن كلمة الرب صارت لهم عارا. لا يسرون بها.

١١ فامتلات من غيظ الرب. ملت الطاقة. أسكبه على الأطفال في الخارج وعلى مجلس الشبان معا، لأن الرجل والمرأة يؤخذان

كلهما، والشيخ مع الممتلي أياما.

١٢ وتقول بيوتهم إلى آخرين، الحقول والنساء معا، لاني أمد يدي على سكان الأرض، يقول الرب.

١٣ لأنهم من صغيرهم إلى كبيرهم، كل واحد مولع بالربح. ومن النبي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب.

١٤ ويشفون كسر بنت شعبي على عثم قائلين: سلام، سلام. ولا سلام.

١٥ هل خزا لأنهم عملوا رجسا؟ بل لم يخزوا خزيا ولم يعرفوا الخجل. لذلك يسقطون بين الساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال

الرب.

١٦ «هكذا قال الرب: قفوا على الطرق وانظروا، وأسألوا عن السبل القديمة: أين هو الطريق الصالح؟ وسيروا فيه، فجدوا راحة

لنفوسكم. ولكنهم قالوا: لا نسير فيه!

١٧ وأقت علكم رقباة قائلين: اصعوا لصوت البوق. فقالوا: لا نصغي!

١٨ لذلك اسمعوا يا أيها الشعوب، وأعز في أيها الجماعة ما هو بينهم.

١٩ اسمعي أيها الأرض: هاذا جالب شرًا على هذا الشعب ثم أفكارهم، لأنهم لم يصعوا لكلامي، وشرعبي رفضوها.

٢٠ لماذا يأتي لي اللبان من شبا، وقصب الذريرة من أرض بعيدة؟ محرفاتكم غير مقبولة، وذبابكم لا تلد لي.

٢١ لذلك هكذا قال الرب: هاذا جاعل لهذا الشعب معثرات فيعثر بها الآباء والأبناء معا. الجار وصاحبه يبيدان.

- ٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
 ٢٣ تَمْسُكُ الْقَوْسَ وَالرَّيْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصَطَفَةٌ كِإِنْسَانٍ لِحَارَبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِيوْنَ.»  
 □□ سَمِعْنَا خَبْرَهَا، ارْتَحَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا صَبِيحٌ وَوَجَعْنَا كَالْمَاخِضِ.  
 ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ فِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.  
 ٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَتَطَلَّقِي بِمَسِجٍ وَتَمْرَعِي فِي الزَّمَادِ. نُوْحٌ وَحِيدٌ أَصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةَ مَرَّةً، لِأَنَّ الْمُخْرِبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً.  
 ٢٧ «قَدْ جَعَلْتِكُمْ بُرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ.  
 ٢٨ كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ.  
 ٢٩ احْتَرَقَ الْمَنَافَخُ مِنَ النَّارِ. فِيهِ الرِّصَاصُ. بَاطِلًا صَاعُ الصَّائِعِ، وَالْأَشْرَارُ لَا يَفْرُزُونَ.  
 ٣٠ فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

## ٧

الديانة الباطلة لا تنفع

- ١ الْكَلْبَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «فَفِ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادَ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلْبَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.  
 ٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
 ٤ لَا تَمْكُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!  
 ٥ لِأَنَّكَ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،  
 ٦ إِنْ لَمْ تَطْلُبُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا رِجَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لِأَدَاتِكُمْ  
 ٧ فَيَايَ أَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
 ٨ «هَا أَنْتُمْ مَتَكُونُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.  
 ٩ أَسْرُقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُخْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،  
 ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقُولُونَ أَمَايَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟  
 ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَآنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهِ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٣ وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مَبْرَكًا وَمَكَلَّمَا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا،  
 ١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مَتَكُونُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ وَابَاءَ كُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهِ.  
 ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَايَ كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ نَسْلِ أُفْرَايِمَ.  
 ١٦ وَأَنْتَ فَلَا تَصِلُ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دَعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تَلِجُ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.  
 ١٧ «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدَنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟  
 ١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا، وَالْآبَاءُ يُوْقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعَكًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِيَسْكَبَ سَكَابَتَ لِهَاتِهِ  
 أُخْرَى لِكَيْ يُعِظِلُونِي.»

- ١٩ أَفَيَايَ يُعِظِلُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟  
 ٢٠ إِذْ ذَٰلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ  
 الْأَرْضِ، فَيَبْتَدِئَانِ وَلَا يَبْطَفَتَانِ.  
 ٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضُومُوا عُرْفَاتِكُمْ إِلَى ذُبَابِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمًا.  
 ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلِّمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مَحْرَقَةٍ وَذَيْحَةٍ.»

٢٣ بَلْ إِنَّمَا أُوصِيْتُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إلهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيْتُكُمْ بِهِ لِتُحْسِنَ إِلَيْكُمْ.

٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُجِيبُوا أذْنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطَوْا الْقَلْبَ لَا الْوَجْهَ.

٢٥ فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أُرْسِلَتْ إِلَيْكُمْ كُلُّ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا.

٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُجِيبُوا أذْنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ فَتَكَلَّمَهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.

٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

وادي القتل

٢٩ «حَزِي شَعْرُكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَأَرْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْثَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِبِلَّ رِجْوِهِ.

٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَلِمُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِتُنَجِسُوهُ.

٣١ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ تُوْفَةُ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.

٣٢ «إِذْكَ هَا هِيَ أَبْيَامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُوْفَةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُوْفَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.

٣٣ وَتَصِيرُ جُبْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلاً لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مَرْجِعٌ.

٣٤ وَأَبْطَلُ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتِ الطَّرْبِ وَصَوْتِ الْفَرْجِ، صَوْتِ الْعَرِيسِ وَصَوْتِ الْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

## ٨

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،

٢ وَيَسْطُوبُهَا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَالَّتِي عَبَدَهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي كَبَدُوا هَا، لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣ وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

الخطبة والعقاب

٤ «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟

٥ فَلَبَّادًا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمِكْرِ. أَبْوَا أَنْ يَرْجِعُوا.

٦ صَعِيتُ وَسَعِيتُ. بَغِيرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يُؤَبِّعُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمَلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرِّهِ كَفَرَسٍ نَائِرٍ فِي الْحَرْبِ.

٧ بَلِ الْفَلَقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِعَادَهُ، وَالنَّجْمَاتُ وَالشُّنُونُ الْمُزْفَرَّةُ حَفِظْنَا وَقْتُ مَجِيئِهَا. أَمَا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ!

٨ كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حَكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَنَا قَلْبَ الْكُتَيْبَةِ الْكَاذِبِ.

٩ خَزِي الْحِكْمَاءُ، ارْتَاعُوا وَأَخْذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَيُّ حِكْمَةٍ لَهُمْ؟

١٠ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرِيْنَ، وَحُطُّوهُمُ لِلْمَالِكِيْنَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُلْعٌ بِالرَّيْحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

١١ وَيَشْفُونَ كَسْرَ نَبْتِ شَعْبِي عَلَى عَنَمٍ، قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ، سَلَامٌ، وَلَا سَلَامَ.

١٢ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخُلْجَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْثُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.



١٣ «زَعَا أَتْرَعُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَنَبَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا تِينَ فِي التَّيْنَةِ، وَالْوَرْقُ ذَبُلَ، وَأَعْطَيْتِهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.»  
 ١٤ «لِمَاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمَعُوا فَلندخُلْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَنَصْمِتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا قَدْ أَصْنَتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقِمِ، لِأَنَّمَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.»

١٥ «إِنْتِظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رَعِبٌ.  
 ١٦ مِنْ دَانَ سَمِعْتُ سَمْحَةَ خَيْلِهِ، عِنْدَ صَوْتِ صِهْلِ جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَأَتَاوْا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمَلَأُوهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا.»

١٧ «لِأَنِّي هَائِدًا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تَرْتُقِي، فَتَدْعُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
 ١٨ «مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحَزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.»  
 ١٩ «هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ بِنْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ: «اللَّعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكُهَا لَيْسَ فِيهَا؟» «لِمَاذَا أَعَاظُونِي بِمَنْحَوَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟»

٢٠ «مَضَى الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!»  
 ٢١ «مِنْ أَجْلِ سَخِي بِنْتُ شَعْبِي اسْتَحَقَّتْ حَزْنًا. أَخَذْتَنِي دَهْشَةً.»  
 ٢٢ «أَلَيْسَ بِلَسَانٍ فِي جِلْعَادٍ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟»

## ٩

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلِي بِنْتُ شَعْبِي.  
 ٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَةِ مَبِيتٌ مُسَافِرِينَ، فَأَتَرَكَ شَعْبِي وَأَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَاءَةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ.  
 ٣ «يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسِيمٍ لِلْكَذِبِ. لَا تَلْفَحِي قُورَا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
 ٤ احْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحْجٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحْجٍ يَعْقُبُ عَقِيًّا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوِشَايَةِ.  
 ٥ وَيَحْتَلِ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكَلُّمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْإِقْرَاءِ.  
 ٦ مَسْكُوكٌ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُورًا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٧ «إِذْكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَائِدًا أَنْفُسَهُمْ وَأَمْتَحَنَهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتُ شَعْبِي؟  
 ٨ لِسَانِهِمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغَيْثِ. يَفْعَمُهُ يَكْفُرُ صَاحِبُهُ بِإِسْلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَيْفِيًّا.  
 ٩ أَفَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَتَتَّقَمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»  
 ١٠ عَلَى الْجِبَالِ أُرْفَعُ بَكَاءً وَمَرْثَاءَةً، وَعَلَى مَرَايِ الْبَرِّيَةِ تَدْبَأُ، لِأَنَّمَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتِ الْمَأْشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَّتْ.

١١ «بِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ رَجِمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوِي، وَمَدَنَ يَهُودًا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.»  
 ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمَ الرَّبِّ، فَيُغَيِّرُهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كَبْرِيَّةٌ بِلَا عَابِرٍ؟  
 ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا.  
 ١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَلْعِيمِ الَّتِي عَلَيْهِمْ إِيَّاهَا أَبَاؤُهُمْ.»  
 ١٥ «إِذْكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَائِدًا أَطْعَمَ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَتَيْنَا وَأَسْقَيْتَهُمْ مَاءَ الْعَلَقِمِ، وَأَبَدْتُهُمْ فِي أُمَمٍ لَمْ يَعْرِفُواهُمْ وَلَا أَبَاؤُهُمْ، وَأَطْلَقَ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَقْبَحْتَهُمْ.»  
 ١٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَامَلُوا وَأَدْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلْنَ  
 ١٨ وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاءَةً، فَتَذَرِفُ عَيْنُنَا دُمُوعًا وَتَقْبِضُ أَجْفَانُنَا مَاءً.»  
 ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رَثَائِيَّةٍ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلُكَا؟ خَرِبْنَا جِدًّا لِأَنَّمَا تَرَكَ الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا.»  
 ٢٠ «بَلِ اتَّعَمْنَ أَيَّتُهَا التَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلْتَقْبَلْ أَذَانُكَ كَلِمَةَ فَمِّهِ، وَعَلَيْنَ بِنَاتِكُنَّ الرِّثَائِيَّةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبُ!»

- ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كَوْنَا، دَخَلَ قُصُورَنَا لِيَقَطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشَّبَانَ مِنَ السَّاحَاتِ.
- ٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَسَقَطُ جِنَّةِ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَمَقْبُضَةٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ!»
- ٢٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَنَّ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَنَّ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ.
- ٢٤ بَلْ يَهْدَأُ لِيَفْتَخِرَنَّ الْمَفْتَخِرُ: بَأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي يَهْدِيهِ أَسْرًا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ.
- ٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأُدُومَ وَيَبْنِي عَمُونَ وَمِوَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَلْبِرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفٌ الْقُلُوبِ.»

## ١٠

## الله والأصنام

- ١ اسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَعْمَلُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا.
- ٣ لِأَنَّ فِرَائِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ، لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيْ تِجَارٍ بِالْقُدُومِ.
- ٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَزِينُونَهَا، وَيَالْمَسَامِيرَ وَالْمَطَارِقَ يَشْدِدُونَهَا فَلَا تَحْتَرِّكُ.
- ٥ هِيَ كَاللِّمِينِ فِي مِقْنَأَةٍ فَلَا تَكْتَلِمُ! تَعْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمُشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا.»
- ٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبُرُوتِ.
- ٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَّاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلُكَ.
- ٨ بَلَدُوا وَحَقَّقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلِ هُوَ الْخَشَبُ.
- ٩ فِضَّةٌ مَطْرُقَةٌ تَجْلِبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَارٍ، صَنَعَةُ صَانِعٍ وَيَدَيْ صَانِعٍ. أَسْمَاجُونِيُّ وَأَرْجُونَئِيُّ لِبَاسَهَا. كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَّاءَ.
- ١٠ أَمَّا الرَّبُّ إِلَهُ حَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَيْدِي. مِنْ تَضْفَلُهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطْلِقُ الْأُمَّمَ غَضَبَهُ.
- ١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ»
- ١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَيَفْهَمُهُ بَسْطَ السَّمَاوَاتِ.
- ١٣ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلهَطْرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- ١٤ بَلَدَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزَى كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذَبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.
- ١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ.
- ١٦ لَيْسَ كَهَذَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاتِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمَهُ.

## الخراب الآتي

- ١٧ لِجَمِيعِي مِنَ الْأَرْضِ حَزَمَكُ إِنْتِهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.
- ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَا رَامٌ مِنْ مَقْلَاعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا.»
- وَيَلِي لِي مِنْ أَجْلِ سَعْفِي! ضَرْبِي عَدِيمَةُ الشَّفَاءِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَآتَحْمِلُهَا.»
- خِمْتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قَطِيعَتْ. بَيْتِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مِنْ يَسْطُبُّ بَعْدَ خِمْتِي وَيَقِيمُ شَفَقِي.
- ٢١ لِأَنَّ الرِّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَجِجُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّتْ.
- ٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَيْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ لِيَجْعَلَ مَدُنَ يَهُوذَا خَرَابًا، مَاوَى بَنَاتِ أَوَى.

## صلاة إرميا

- ٢٣ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مِشْيُ أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.
- ٢٤ أَدْبِنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَعْضِيكَ لِثَلَا تَفْنِينِي.

٢٥ أُسْكِبْ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفَكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفَنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

## ١١

نكث العهد

- ١ الْكَلَامَ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِمَاتِ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ،
- ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ أَبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،
- ٥ لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَمِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ.» فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ: «أَمِينَ يَا رَبُّ.»
- ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ.
- ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمَشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي.
- ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِتَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. حَبَلْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ.»

- ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَفَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.
- ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ.
- ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدِينِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يَخْرُونَ لَهَا، فَلَنْ تَمْلِكْهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ.
- ١٣ لِأَنَّهُ يَبْعَدُ مَدِينُكَ صَارَتْ أَهْمُكَ يَا يَهُوذَا، وَيَبْعَدُ شَوَارِعُ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَاجَ الْفِزْيِ، مَذَاجَ التَّبَخِيرِ لِلْبَعْلِ.
- ١٤ وَأَنْتِ فَلَا تَصَلِّي لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صَرَاحِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِيَّتِهِمْ.
- ١٥ «مَا لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتُ فَطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهِّجِينَ.
- ١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبَّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ حَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا.
- ١٧ رَبُّ الْجَبَدِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّطُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

مؤامرة ضد إرميا

- ١٨ وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمْ.
- ١٩ وَأَنَا تَحْرُوفٌ دَاجِنٌ يَسَاقُ إِلَى الدِّخْرِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِيَكِ الشَّجَرَةُ يَجْرُهَا، وَتَقَطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يَذْكُرُ بَعْدَ اسْمِهِ.»
- ٢٠ فَيَأْرَبُ الْجَنُودُ، الْقَاضِي الْعَدْلُ، فَاحْصُ الْكَلْبِ وَالْقَلْبِ، دَخَنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.
- ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبِأْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ يَدِيَا.
- ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: «هَانَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَابُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ.»
- ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي أَجِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاوُثَ سَنَةَ عِقَابِهِمْ.»

## ١٢

شكوى إرميا

- ١ أَيْرَأْتُ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُحَاصِكَ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَصِحُّ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ إِطْعَمَانِ كُلَّ الْعَادِرِينَ غَدْرًا!
- ٢ غَرَسْتَهُمْ فَاصْلُوا. نَمُوا وَانْمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَيَبْعَدُ مِنْ كَلَامِهِمْ.

٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَأَخْبَرْتَنِي قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرِزْهُمْ كَعَفْرِ اللَّذِجِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.

٤ حَتَّى مَتَى تَبُوحُ الْأَرْضُ وَيَبْسُ عُسْبُ كُلِّ الْخَفْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَبِتُ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا.»

جواب الله

٥ «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَمُوكُ، فَكَيْفَ تَبَارِي أَنْخِيلُ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُتَبَطِّحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ؟

٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفَسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَوْا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتِمَنَّهُمْ إِذَا كَلَمُوكَ بِأَخْيَرٍ.

٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاتِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.

٨ صَارَ لِي مِيرَاتِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ.

٩ جَارِحَةٌ ضَعِيفَةٌ مِيرَاتِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْخَفْلِ. إِنِّي بَاهٍ بِالْأَكْلِ.

١٠ رِعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَأَسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمَشْتَبِي بَرِيَّةَ حَرَبَةٍ.

١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَبُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ حَرْبٌ. حَرَبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ.

١٢ عَلَى جَمِيعِ الرُّوَايِ فِي الْبَرِّيَّةِ أُنَى النَّاهِيُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ

الْبَشَرِ.

١٣ زَرَعُوا حَنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْبَوْا وَلَمْ يَنْتَعِمُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاظِكُمْ، مِنْ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ.»

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْمِيرَاتِ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَازِنًا أَقْلَعْتُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْلَعْتُ

بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ.»

١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ أَقْلَاعِي أَيَّامُهُمْ، إِنِّي أَرْجِعُ فَارْحَمُهُمْ، وَارْدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاتِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرُقَ شُعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلِمُوا شُعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِعَلِيٍّ، أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ شُعْبِي.

١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْلَعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْلَاعًا وَأَيِّدُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### ١٣

منطقة من كان

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مَنَظِقَةً مِنْ كَنْانٍ وَضَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ.»

□ فَاشْتَرَيْتِ الْمَنَظِقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتَهَا عَلَى حَقْوَيَّ.

٢ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا:

٤ «خَذِي الْمَنَظِقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا أَلْتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقِمِي أَنْتَ إِلَى الْفَرَاتِ، وَاطْعِمِيهَا هُنَاكَ فِي شَقِيٍّ صَخْرٍ.»

□ فَانْطَلَقْتُ وَطَعِمْتُهَا عِنْدَ الْفَرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.

٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قِمِي أَنْتَ إِلَى الْفَرَاتِ وَخُذِي مِنْ هُنَاكَ الْمَنَظِقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْعِمِيهَا هُنَاكَ.»

□ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفَرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمَنَظِقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَعِمْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمَنَظِقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِسُنِّي.»

٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ.

١٠ هَذَا الشَّعْبُ الْبَرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَيْئَةِ

الْمَنَظِقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِسُنِّي.»

١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْصِقُ الْمَنَظِقَةُ حَقْوَيَّ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا

وَأَسْمًا وَغَرًّا وَبِحَدًّا، وَلِكِنِّهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

زق الخمر

١٢ «فَقُولُوا لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقِّ بَمْتَلَيْ حَمْرًا، فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقِّ بَمْتَلَيْ

حَمْرًا؟

١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَمَلٌ كُلِّ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداودَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكَّارًا.

١٤ وَأُحْطِمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَرْتَأُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.»

الإِذْئَارُ بِالسَّبِي

١٥ اِسْمَعُوا وَاصْغَوْا. لَا تَتَعَطَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.

١٦ أَعْطَا الرَّبُّ الْهَمْرَ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتَرُ أَرْجُلُكَ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ، وَيَجْعَلُهُ ظِلَامًا دَامِسًا.

١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بَكَاءً وَتَدْرِفُ الدَّمُوعُ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ.

١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «بَضَعَا وَاجْلَسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَيَّطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجَ مَجْدِكُمَا.»

١٩ أُغْلَقَتْ مَدُنُ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتَ يَهُودًا كُلَّهُمْ، سَبَيْتَ بِأَتْمَامٍ.

٢٠ اِرْفَعُوا عَيْنَيْكُمْ وَأَنْظُرُوا الْمُتْقِلِينَ مِنَ الشِّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمَ مَجْدِكَ؟

٢١ مَاذَا تَقْرَأِينَ حِينَ يَعْاقِبُكَ، وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادِمًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوَجَاعُ كَأَمْرَأَةٍ مَآخِضٍ؟

٢٢ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: «مَاذَا أَصَابَنِي هَذِهِ؟» لِأَجْلِ عِظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيالِكَ وَأَنْكَشَفْتَ عَنَّا عَقِبَاكَ.

٢٣ هَلْ يَبْدُلُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ التَّمْرُ رُقَطَهُ؟ فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ!

٢٤ «فَابْدُدْهُمْ كَقَشْيِ بَعِيرٍ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ.»

٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ لَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكُذِبِ.

٢٦ قَاتِنًا أَيْضًا ارْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَبِرَى خَزِيكَ.

٢٧ فَسَفَاكَ وَصَهَبَكَ وَرَدَّالَةَ زَنَّاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتَ مَكْرَهَاتِكَ. وَيَلُوكُ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطَهَّرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟»

## ١٤

الجَنَافُ وَالْمَجَاعَةُ وَالسَّيْفُ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ:

٢ «نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَابُهَا ذُبِلَتْ. حَزِنَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصْغَارَهُمْ لِلْمَاءِ. اتَّوَأُوا إِلَى الْأَجْيَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْتِيهِمْ فَارْعَةً. خَزُوا وَجَحَلُوا وَعْطَوْا رُؤُوسَهُمْ

٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْفَلَاحُونَ. عْطَوْا رُؤُوسَهُمْ.

٥ حَتَّى أَنَّ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَوَدَّتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ.

٦ الْفَرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَبِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ أَوَى. كَلَّتْ عِيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عَشْبٌ.»

٧ وَإِنْ تَكُنْ آقَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَأَعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِنَا كَثُرَتْ، إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا.

٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مَخْلُصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَبِيلُ لَبِيَّتٍ؟

٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِإِسْرَائِيلَ قَدْ خَجِرَ جَبَّارٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟ وَأَنْتِ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دَعَيْنَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَارَبُّ لَمْ يَقْبَلْهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.»

١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِتَبِيرَ.

١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَخَهُمْ، وَحِينَ يَصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدَمَةٌ لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ أَنَا أَقْبَلُهُمْ.»

١٣ قُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَكُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا

المَوْضِعِ.»

١١ قَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُونَ الْآيَاتِيَاءَ بِاسْمِي. لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَلَا أَمَرْتُهُمْ، وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بَرُّوْا كَاذِبَةً وَعِرَافَةً وَبَاطِلًا وَمَكْرَ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»

١٥ «إِذْكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْآيَاتِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: «بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلَئِكَ الْآيَاتِيَاءُ.»

١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي سُورَاجِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَلِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ.

١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لِتَذَرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْتَفَأْ، لِأَنَّ الْعَدْرَاءَ بِنْتُ شَعْبِي سَحَّتْ سَحًّا عَظِيمًا، بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جَدًّا.

١٨ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْأَرْضُ بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كَلِمًا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا.»

١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفُضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُون؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظِرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعبٌ.

٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا، إِنَّمَا آيَاتُنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ، لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. أَذْكَرُ، لَا تَقْضُ عَهْدَكَ مَعَنَا.

٢٢ هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبَاطِلِ الْأَمَمِ مِنْ يَمْطِرُ، أَوْ هَلْ تُعْطَى السَّمَاوَاتُ وَأَبِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ فَزَجْرُكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

## ١٥

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَأِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوئِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا.

٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لَبَّوْتَ فِإِلَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لَلِسَيْفِ فِإِلَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فِإِلَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فِإِلَى السَّيْفِ.

٣ وَأُوْكَلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ الْقَتْلَى، وَالْكَلابُ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ.

٤ وَأَدْفَعُهُمُ اللَّقَائِي فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَعْرِضُكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟

٦ أَنْتِ تَرْتَكِينِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. مَلَيْتِ مِنَ الدَّلَامَةِ.

٧ وَأَذْرِبُهُمْ بِمِذْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتُكَلِّمُ وَأُبَيِّدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرْفِهِمْ.

٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ السَّبَّانِ، نَاهِيًا فِي الظُّهَيْرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهِمُ بَعْتَةَ رَعْدَةٍ وَرَعِيَاتٍ.

٩ ذَبَلَتْ وَالِدَةُ السَّبْعَةِ. اسَلَّتْ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتِ وَجَلَّتِ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلَيْسَ لِي أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٠ وَبِئْسَ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرُضْ وَلَا أَقْرُضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ بِلَعْنَتِي.

١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلِكُ لِفَتِيرٍ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ.

١٢ «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسَ؟

١٣ تَرُوتُكَ وَخَرَائِكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا يَجْنِ، بَلْ بِكُلِّ حَطَّابَاكَ وَفِي كُلِّ حُحُومِكَ.

١٤ وَأُعِيرُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أُشْعِلَتْ بِغَضَبِي تَوْقَدُ عَلَيْكَ.»

١٥ أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتِ. أَذْكَرُنِي وَتَعَهْدُنِي وَاتَّقِمِي لِي مِنْ مَضْطُودِي. يَطُورُ أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْنِي. اِعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.

١٦ وَجَدْتُ كَلَامًا فَكَلَّمْتُهُ، فَكَانَ كَلَامًا لِي لِلْفَرَجِ وَلِبَهْجَةٍ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.

- ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مَبْتَهَجًا، مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا.
- ١٨ لِمَاذَا كَانُ وَجِيعِي دَائِمًا وَجِرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يَشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَذَبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟
- ١٩ إِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَفَّتْ أُمَامِي. وَإِذَا أَحْرَجْتَ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْمُرْدُولِ قُتِلَ فِيَّ تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.
- ٢٠ وَأَجْعَلْكَ هَذَا الشَّعْبِ سُرْحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأُخَلِّصَكَ وَأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢١ فَانْقِذْكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَقْدِكْ مِنْ كَفِّ الْعَتَاةِ.»

## ١٦

## يوم العقاب

- ١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «لَا تَتَخَذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَيْنَيْنِ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:
- ٤ مِيثَاتُ امْرَأَاتٍ يَمُوتُونَ، وَلَا يَتَدَبَّوْنَ وَلَا يَدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسِّيفِ وَالْجُرُوحِ يَمُوتُونَ، وَتَكُونُ جُثَثُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ التَّوَجِّ وَلَا تَمْتَضِ لِلدَّبِّ وَلَا تَعْرِهْمُ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ.
- ٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصِّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يَدْفَنُونَ وَلَا يَتَدَبَّوْنَ، وَلَا يَتَخَشُّونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ.
- ٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيَعْرِضُوهُمْ عَنْ مَيْتٍ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّعْرِيزَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ.
- ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الزَّوْجَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.
- ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَبِطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعَرَبِيِّ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ.

- ١٠ «وَيَكُونُ حِينَئِذٍ نَحْبُورٌ هَذَا الشَّعْبِ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَإِنَّهُ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟
- ١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَ كُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَجَدُّوهَا، وَإِبَائِي تَرَكَوْا، وَشَرِيْعِي لَمْ يَحْفَظُوهَا.
- ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَهِيَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلِّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِّ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي.
- ١٣ فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.
- ١٤ «لِذَلِكَ هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْصَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
- ١٥ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْصَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

- ١٦ «هَذَاذَا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِفِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَتَائِصِينَ فَيَقْتَصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصَّخُورِ.
- ١٧ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ، لَمْ أَسْتَزِرْ عَنْ وَجْهِهِ، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي.
- ١٨ وَأَعْتَابَ أَوْلَادَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا أَرْضِي، وَبَحِثَتْ مَكْرَاهَتِهِمْ وَرَجَّاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَانِي.»

١٩ يَارَبُّ، عَرِّي وَصَنِي وَمَلْجَايَ فِي يَوْمِ الصَّنِي، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كَدِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ.

٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ الْهَمَّةَ وَهِيَ لَيْسَتْ الْهَمَّةُ؟»

□□ «لِذَلِكَ هَانَذَا أَعْرَفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرَفَهُمْ يَدِي وَجَبْرَوَتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ أَسْمِي هُوَ.

## ١٧

خطية يهوذا

١ «خَطِيئَةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلِيمٍ وَعَلَى قُرُونٍ مَدَائِحِجٍ.

٢ كَذَكَرَ بَيْنَهُمْ مَدَائِحِجَهُمْ، وَسَوَارِهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خَضِرٍ عَلَى أَكَامٍ مُرْتَفَعَةٍ.

٣ يَا جِبْلِي فِي الْخَلْفِ، أَجْعَلْ ثَوْبَكَ، كُلَّ خَزَائِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ تَحْوُمِكَ.

٤ وَتَبَيَّرَا وَيَفْسِكَا عَنْ مِيرَاتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَكَ أَيَّامًا، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكَ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بِغَضَبِي سَتِدًا إِلَى الْأَبَدِ؟.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنْ الرَّبِّ يَجِيدُ قَلْبَهُ.

٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرِيِّ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَةِ، أَرْضًا سَبْحَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مَتَكَّهُ،

٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ رَوْقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِمْتَارِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يَجِيسُ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟

١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ يُخْتَبِرُ الْكُلَّ لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.

١١ مَجْلَةٌ تَحْضَنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصِلُ الْغَنِيِّ بِغَيْرِ حَقٍّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرَكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَمْحَقًا!»

١٢ كُرْسِيُّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسِنَا.

١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرَكُونَكَ يَخْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي الْأَرَابِ يَكْتَبُونَ، لِإِنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.»

□□ ائْتِنِي يَارَبُّ فَأَشْفِي. خَلْصِي فَأَخْلَصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسِيحِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لَأْتِ!»

١٦ أَمَا أَنَا فَرُّ أَعْتَرَلُ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعِيًا، وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ.

١٧ لَا تَكُنْ لِي رَعِيًا. أَنْتَ مَلْجَايَ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

١٨ لِيَخْزِ طَارِدِي وَلَا أَخْرَأْنَا، لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا ارْتَعِبْنَا. ائْتِنِي عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاصْحَقْهُمْ صَحَقًا مُضَاعَفًا.

حفظ السبت وتقديسه

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مَلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،

٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكُ يَهُوذَا، وَكُلُّ يَهُوذَا، وَكُلُّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بِنَفْسِكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوا فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،

٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا حِمْلًا مِنْ بَيْتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَاءً، بَلْ قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.

٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ قَسَوْا أَعْنَاقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيًا.

٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدِّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا

فِيهِ شُغْلًا مَاءً،

٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رَجَالُ

يَهُوذَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَنَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَبَدِ.



٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنَ الْجِبَالِ وَمِنَ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَتَدَسَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلا تَجْعَلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْتَفِيءُ.»

## ١٨

في بيت الفخاري

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «قُمِ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَصْبَحَ كَلَامِي.»  
 ٣ فَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ.  
 ٤ فَفَسَدَ الوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءَ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ.  
 ٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٦ «أَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ تَارَةً أَتَكَلَّرُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ،  
 ٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا.  
 ٩ وَتَارَةً أَتَكَلَّرُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْقُرْسِ،  
 ١٠ فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.  
 ١١ «فَالآنَ كَلِّمْ رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا، فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ.»  
 ١٢ قَالُوا: «بِاطِلٌ! لَأَنْتَا سَعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ.»  
 ١٣ إِذْكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذَا؟ مَا يُقْشَعُ مِنْهُ جِدًا عَمِلَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٤ هَلْ يَخْلُو سَخْرٌ حَقِيٌّ مِنْ تَلْجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ المِيَاهُ الْمَنْفَجِرَةُ البَارِدَةُ الجَارِيَّةُ؟  
 ١٥ لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! يَخْرَوْنَ لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ اعْتَرَوْهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مَسْهَلٍ،  
 ١٦ لِتَجْعَلَ أَرْضَهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدَهْشُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ.  
 ١٧ كَرِجٌ شَرْقِيَّةٌ أَبَدُودُهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرَبِهِمُ الْقَتْلُ لا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مَصِيبَتِهِمْ.»  
 ١٨ قَالُوا: «هَلُمَّ فَتَفَكَّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلِمَةٍ لَا تُصْغِي.»  
 ١٩ أَصْعُ لِي يَا رَبِّ، وَاسْمَعْ صَوْتِ أَحْصَابِي.  
 ٢٠ هَلْ يَجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ؟ لَأَنْهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّرَ عَنْهُمْ بِأَخْيَرٍ لَأَرَدَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.  
 ٢١ لِذَلِكَ سَلِمَ بَنِيهِمُ الْفُجُوعُ، وَادْفَعَهُمُ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُهُمْ تَكَالِي وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرُ رِجَالُهُمْ قَتْلُ الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ.  
 ٢٢ لِيَسْمَعْ صِيحًا مِنْ بَنِيهِمْ إِذْ تَجَلَّبَ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لِأَنْهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَسْكُونِي، وَطَمَرُوا نِخَاحًا لِرِجْلِي.  
 ٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبِّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مَعْتَرِينَ أَمَامَكَ.  
 فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَلِمَهُمْ.»

## ١٩

مثل إبريق الفخاري

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيقَ فُخَّارِيٍّ مِنْ خَزَفٍ، وَخُذْ مِنْ شُبُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبُوحِ الْكَهَنَةِ،
- ٢ وَخُزْجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَا بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أُكَلِّمُ بِهَا.
- ٣ وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنُ أُذُنَاهُ.
- ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَزَكَّوْنِ، وَأَتَكْرَهُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَيَخْرُؤُوا فِيهِ لِأَنَّهُ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَامِ،
- ٥ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أُوصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي.
- ٦ لِذَلِكَ هَآ أَنِيَامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تَوْفَةَ وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.
- ٧ وَأَنْقَضَ مَشُورَةُ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِّ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جَنَّتَهُمْ أَكَلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبِهَا.
- ٩ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَحَمَّ بَنَاتِهِمْ، فَمَا كُلُّونَ كُلِّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْخِصَارِ وَالصِّيقِ الَّذِي يَضَاقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.
- ١٠ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ
- ١١ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يَكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بَحِثْ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدَ، وَفِي تَوْفَةِ يَدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.
- ١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسْكَانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تَوْفَةٍ.
- ١٣ وَتَكُونُ بِيوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتُ مَلُوكِ يَهُودَا مَوْضِعَ تَوْفَةٍ، نَحْسَةً كُلِّ الْبِيوتِ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جِنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابِثَ لَأَنَّهُ أُخْرَى.»
- ١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تَوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَّأَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ:
- ١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.»

## ٢٠

إرميا وفشحور

- ١ وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ.
- ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ فَشْحُورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورُ، بَلْ مَجْرُ مَسَائِبَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُكَ حَقْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ حَيِّيكِ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبِهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا إِلَى بَابِلَ.
- ٦ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سَكَانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّيِّ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تَدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ حَيِّيكِ الَّذِينَ تَبَنَّاتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»

شكوى إرميا

- ٧ قَدْ فَاقَمْتَنِي يَا رَبُّ فَاقْتَمَعْتُ، وَأَلْمَحْتَ عَلَيَّ فَغَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي.

- ٨ لَأَتِي كَمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلُّوا وَاغْتَصَبُوا!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَالسُّخْرَةِ كُلِّ النَّهَارِ.
- ٩ قُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَتَقَدَّرُ بَعْدَ يَأْتِيهِ». فَكَانَ فِي قَلْبِي كَأَنَّ مَحْرُوقَةً مَحْصُورَةً فِي عِظَامِي، فَكَلَّمْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ.
- ١٠ لَأَتِي سَبْعَتَ مَدَمَةٍ مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «أَشْتُكُوا، فَشُتِكْتَنِي عَلَيْهِ.» كُلُّ أَحْسَابِي يُرَاقِبُونَ ظَلْمِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»
- ١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجِبَارٍ قَلْبِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْزُّ مَضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْهُوا، خَزِيًّا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.
- ١٢ فَيَارَبُ الْجُنُودُ، مُخْتَبِرُ الصِّدِّيقِ، نَاطِرُ الْكَلْبِ وَالْقَلْبِ، دَعَيْتِي أَرَى نَقَمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.
- ١٣ رَغِمُوا لِلرَّبِّ، سَبِحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.
- ١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مَبَارَكًا!
- ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مَفْرَحًا بِإِيَّاهُ فَرِحًا.
- ١٦ وَلَكِنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ كَأَنَّ الَّذِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيَاحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ.
- ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحِمَهَا حُلِيًّا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنَ تَفْتَتِي بِالْخِزْيِ أَيَّامِي؟

## ٢١

الرب يرفض طلب صدقيا

- ١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشُحُورَ بَنِ مَلِكِيَا وَصَفَنِيَا بَنِ مَعِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا:
- ٢ «سَأَلَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَن نُوخَذَّرَ صِرْمًا مَلِكًا بِأَبْلِ بَحَارِنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَضَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدُ عَنَا.»
- ٣ فَقَالَ لَهَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لَصِدْقِيَا:
- ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنَا أَرَدْتُ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مَحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.
- ٥ وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدٍ مَدُودَةٍ وَبِدِرَاعٍ شَدِيدَةٍ، وَبِغَضَبٍ وَحُمُومٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ.
- ٦ وَأَضْرِبُ سَكَانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. يَوْمًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ.
- ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَعِيْبَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَيْلِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نُوخَذَّرَ صِرْمَ مَلِكِ بَابِلَ وَوَيْدِ أَعْدَائِهِمْ وَوَيْدِ ظُلْمِي تَقْسِيمِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَفَّقُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفَقُ وَلَا يَرْحَمُهُمْ.»
- ٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِنَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.
- ٩ الَّذِي يَقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً.

- ١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.
- ١١ «وَلَبِيتُ مَلِكَ يَهُوذَا تَقُولُ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ
- ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَانْقُدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَأَنَّ غَضَبِي فَيُحْرِقَ وَيَلْسَ مِنْ يَدِ ظُلْمِي، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ،
- ١٣ هَازِنَا صِدْقِيَا يَا سَاكِنَةَ الْعَمَقِ، حِجْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنْزِلِنَا؟
- ١٤ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوْلَهَا.

## ٢٢

دينونة الملك الشرير

- ١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،
- ٢ وَقُلْ: اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُوذَا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعِيْبُكَ وَشَعْبُكَ الدَّخَالِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَانْقَدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَطْلُبُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٤ لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكُ جَالِسُونَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْجَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَسَعْبُهُ.

٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جَلَعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لِبْنَانٍ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مَدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ وَأَقْسُ عَلَيْكَ مَهْلِكِينَ، كُلٌّ وَاحِدٌ وَالْآخَرِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزُكَ وَيَلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ.

٨ وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ الْمِهْمِ وَتَعْبَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُواهَا.

١٠ «لَا تَبْكُوا مِيتًا وَلَا تَبْذُوهُ. ابْكُوا، ابْكُوا مِنْ يَمَضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فِتْرَى أَرْضٍ مِيلَادَهُ.

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَدُومَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَالِكِ عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ.

١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سُبُوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

### ويل للظالم

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعَلَالِيَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، الَّذِي يَسْتَخْدِمُ صَاحِبَهُ مِجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ.

١٤ الْقَائِلُ: أَجْبِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا وَعَلَالِي فَسِيحَةً، وَيَشْتَقُ لِنَفْسِهِ كَوِيًّا وَيَسْقُفُ بِأَرْزٍ وَيَدُهْنُ بِمِغْرَةَ.

١٥ هَلْ تَمَلَّكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مُخَادِي الْأَرْزِ؟ أَمَا أَكَلْتُ ابْنُكَ وَشَرِبْتُ وَاجِرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ.

١٦ قَصَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟

١٧ لِأَنَّ عَيْنِكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفَتِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لَتَسْفِكُهُ، وَعَلَى الْإِغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا.

١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا أَجِي! أَوْ أَوْ يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا سَيْدًا! أَوْ أَوْ يَا جَلَالَهُ!

١٩ يَدْفَنُ دَفْنِ جِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.

٢٠ «إِصْعَدِي عَلَى لِبْنَانٍ وَأَصْرِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَأَصْرِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَخِيَ كُلُّ حَيِّبِكَ.

٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتِ لَا تَسْمَعِينَ لَصَوْتِي.

٢٢ كُلُّ رَعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَحَبُوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ، حِينَئِذٍ تَخْزِنُ وَتَحْتَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِكٍ.

٢٣ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي لِبْنَانَ الْعَمِيشَةَ فِي الْأَرْضِ، كَرِّ بِشَفَقِ عَلَيْكَ عِنْدَ إِتْيَانِ الْمُخَاضِ عَلَيْكَ، الْوَجْعُ كَوَالِدَةٍ!

٢٤ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كَنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا حَاتِمًا عَلَى يَدِي الْيَمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ،

٢٥ وَأَسْلُبُكَ لِيَدِ طَالِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ تَبُوحَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأَمَكُ التِّي وَلِدَتَكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدْ فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ.

٢٧ أَمَا الْأَرْضُ الَّتِي يَسْتَأْقَانُ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانُ إِلَيْهَا.

٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كَنْيَاهُ وَعَاءُ خَرْفٍ مَهَانَ مَكْسُورٌ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَنُسِلَهُ وَالْقَوَا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟

٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ!

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ داوُدَ وَحَاجِمًا

بَعْدَ فِي يَهُودَا.

## ٢٣

- غصن البر  
 ١ «وَيْلٌ لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبْذِرُونَ غَمَّ رِعْيِي، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرَّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: أَمَّ بَدَدْتُمْ غَمِّي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَدَّوْهَا. هَانَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَمِّي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهَا إِلَيْهَا، وَارْدُهَا إِلَى مَرَايِضِهَا فَتَشْمُرُ وَتَكْتُمُ.  
 ٤ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعَوْنَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَتَعَدَّدُ وَلَا تَفْتَقِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غَصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيُجِيحُ، وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ.  
 ٦ فِي أَيَّامِهِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.  
 ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
 ٨ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

## أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ

- ٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ: اسْتَحَقَّ قَلْبِي فِي وَسْعِي. ارْتَحَتُ كُلَّ عَظْمِي. صِرْتُ كِنَاسٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ.  
 ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتْ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ، وَصَارَ سَعِيمٌ لِلشَّيْءِ، وَجَبَرَتْهُمْ اللَّبَاطِلُ.  
 ١١ «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَجَسَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ هُمُ كَزَالِي فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ، فَيَطْرُدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ عَقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حَمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يَفْشَعُهُ مِنْهُ. يَفْسُقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشْدُدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلَّهُمْ كَسُودَمَ، وَسَكَنَتْهَا كَعَمُورَةٌ.  
 ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَانَذَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

- ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَكَلِّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِّ الرَّبِّ.  
 ١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُتَحَرِّرِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ.  
 ١٨ لِأَنَّهُ مِنْ وَقْتِ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مِنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟  
 ١٩ هَا زُبُعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ، وَنُورَةٌ هَائِجَةٌ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.  
 ٢٠ لَا يَرِيدُ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يَجْرِي وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَهْمُونَ فِهَمًا.  
 ٢١ «لَمْ أُرْسِلْ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرُوا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا.  
 ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.  
 ٢٣ أَلَعَلِّي إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٢٤ إِذَا أَخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنٍ مُسْتَهْرَةٍ أَمَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟  
 ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَيْتُ، حَلَيْتُ.  
 ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوْجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قُلُوبِهِمْ!

٢٧ الَّذِينَ يَقْرُونَ أَنْ يَنْسُوا شَيْءِي أَسْمِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يَقْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ أَبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ.  
٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حُلٌّ فَلْيَقْصُ حُلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلْبِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلْبِي بِأَخْوِي. مَا لِلتِّينِ مَعَ الْخِطْطَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.

كلمة الرب

٢٩ «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلْبِي كَارًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَطِرْفَةٌ تُحَطُّ الصَّخْرَةَ؟  
٣٠ لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلْبِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.  
٣١ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.  
٣٢ هَانَذَا عَلَى الَّذِينَ يَنْتَابُونَ بِأَحْلَامٍ كاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْصُونَهَا وَيَضِلُّونَ شَيْءِي بِأَكْذَابِهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسَلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَرَّ يَفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

نبوات كاذبة وأنبيا كذبة

٣٣ «وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ فَأَقُولُ: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيِي؟ إِنِّي أُرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ.  
٣٤ فَالنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبُّ، أَعاقِبَ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ.  
٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟  
٣٦ أَمَا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَدْرُكُوهُ بَعْدَ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ الْهِنَا.  
٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟  
٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحَى الرَّبِّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحَى الرَّبِّ، وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ فَأَقُولُ لَا تَقُولُوا: وَحَى الرَّبِّ،  
٣٩ لِذَلِكَ هَانَذَا أَنْسَأُكُمْ نَسِيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَ كُرِّيَّاهَا.  
٤٠ وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.»

## ٢٤

سلتا التين

١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلْتَا تَيْنِ مَوْضِعَتَيْنِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَيَّ نَبُوخَدْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكْتُمَانِ بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ.  
٢ فِي السَّلَةِ الْأَحَدَةِ تَيْنِ جَيِّدٍ جَدًّا مِثْلَ التِّينِ الْبَابُورِيِّ، وَفِي السَّلَةِ الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيٍّ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِ.  
٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَانِ، التِّينُ الْجَيِّدُ جَدًّا، وَالتِّينُ الرَّدِيُّ رَدِيٌّ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِ.»  
٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:  
٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا التِّينُ الْجَيِّدُ هَكَذَا أَنْظِرْ إِلَى سَيِّ يَهُودَا الَّذِي أُرْسَلْتَهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلتَّغْيِيرِ.

٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلتَّغْيِيرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيَهُمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ.  
٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.  
٨ «وَكَلَّتَيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صَدِيقًا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبِقِيَّةِ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
٩ وَأَسْلِمُهُمُ لِلتَّنَائِفِ وَالسَّرْفِ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَاتِ الْأَرْضِ عَارًا وَمِثْلًا وَهَزَاءً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا.  
١٠ وَأُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِلَيْهَا.»

## ٢٥

سبعون عامًا في السبي

١ الْكَلَامَ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِئِيُيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِئِيُخَذَّرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ،

٢ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانٍ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُهُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَبِّرًا فَلَمْ يَسْمَعُوا.

٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُحْمِلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ،

٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ يَاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٦ وَلَا تَسَلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوهَا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءُ إِلَيْكُمْ.

٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي

٩ هَذَاذَا أُرْسِلُ فَآخِذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نِيُخَذَّرَاصِرَ عِبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأُحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخِرَابًا أَبَدِيَّةً.

١٠ وَأَيُّدُ مِنْهُمُ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، صَوْتُ الْأَرْجِيَّةِ وَنُورُ السِّرَاجِ،

١١ وَتَصْمِيرُ كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ خِرَابًا وَدَهْشًا، وَتَحْمَدُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَيُّ أَعْقَابِ مَلِكِ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خِرَابًا أَبَدِيَّةً.

١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلُّ مَا كَتَبْتُ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأُجَارِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ.»

كأس غضب الله

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَأَسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ يَاهَا.

١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرَحَّخُوا وَيَجْنَحُوا مِنْ أَجْلِ السِّيفِ الَّذِي أُرْسَلْتُ أَنَا بِهِ إِلَيْهِمْ.»

١٧ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ.

١٨ أُورُشَلِيمَ وَمَدَانَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لِجَعْلِهَا خِرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ.

١٩ وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعِبِيدَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.

٢٠ وَكُلَّ الْفَلِيفِيِّينَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَعَرَّةَ وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ،

٢١ وَأَدُومَ وَمِوَابَ وَبَنِي عَمُونَ،

٢٢ وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صِيدُونَ، وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عِبْرِ الْبَحْرِ،

٢٣ وَدَدَانَ وَتِمَاءَ وَيَزْنَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا،

٢٤ وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلَّ مُلُوكِ الْفَلِيفِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ،

٢٥ وَكُلَّ مُلُوكِ زَمْرِي، وَكُلَّ مُلُوكِ عِيلَامَ، وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي،

٢٦ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ الْقَرِّيِّينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلُّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شِيَشَاكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَأَسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السِّيفِ الَّذِي أُرْسَلْتُ أَنَا

بِئِنَّكُمْ.

٢٨ وَيَكُونُ إِذَا أَبُو أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيشْرَبُوا، أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شَرْبًا.

٢٩ لِأَيِّ هَانَذَا أَبْتَدَيْتُ أُسِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَبْرَأُونَ انْتُمْ؟ لَا تَبْرَأُونَ، لِأَيِّ أَنَا دَعَوْتُ السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٣٠ وَأَنْتَ فَتَبَّأَ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُزَجِرُ، وَمَنْ مَسَّكَ قَدْسِهِ يُطَاقُ صَوْتُهُ، يَزَارُ زَيْبًا عَلَى مَسْكَنِهِ، يَهْتَابُ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

٣١ بَلَغَ الصَّجْحُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ حُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلْسَيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يُخْرَجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَهْضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

٣٣ وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدَبُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٣٤ وَلَوْلَا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَأَصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعِثْمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَلَّتْ لِلزَّجْرِ. وَأَبْدُدُكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَمَا إِيَّاهُ شَيْبِي.

٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالتَّجَاعُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْعِثْمِ.

٣٦ صَوْتُ صِرَاحِ الرُّعَاةِ، وَوَلْوَلَةُ رُؤَسَاءِ الْعِثْمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ.

٣٧ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ.

٣٨ تَرَكَ كَشَيْبِلَ عَيْصِهِ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِهِ.

## ٢٦

إرميا مهتد بالموت

١ فِي أَبْتِدَاءِ مَلِكِ يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوْسُيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مَدُنٍ يَهُوذَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَقْصُرْ كَلِمَةً.

٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الشَّرِّيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٤ وَقَوْلُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،

٥ لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مَبْرُكًا وَمُرْسَلًا إِيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا.

٦ أَجْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوه، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

٧ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرميا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرميا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَكْلِمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ:

«تَمُوتُ مَوْتًا!

٩ لِمَاذَا تَبَّأْتَ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلُ شَيْلُوه يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بَلَا سَاكِنِينَ؟» وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى

إِرميا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعِدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ.

١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقَّ الْمَوْتُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ

بِأَذَانِكُمْ.»

١٢ فَكَلَّمَ إِرميا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَتَبَّأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

١٣ فَالآنَ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ.

١٤ أَمَا أَنَا فَهَانَذَا يَدٌ كَرُومَةٌ أَصْنَعُوا فِي كَأَنِّ هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ.

١٥ لَكِنْ أَهْلُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، فَتَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ

لِتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»



١٦ قَالِ الرَّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

□□ قَامَ أَنَا مِنْ شُبُوخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ:

١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُورَشْتِي تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِهْيُونَ تُفْلِحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجِبَلُ الْبَيْتِ سُورًا وَعَرِيٌّ.

١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ يَهُوذَا؟ أَلَمْ يَخْفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَذَمَّ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَحَنُّ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا تَنَبَّأَ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرِيَّةِ يَعَارِمَ، فَتَنَّبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامٍ إِرْمِيَا.

٢١ وَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أَهْلِهِ وَكُلُّ الرَّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ.

٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَاثَا إِلَى مِصْرَ، أَنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرَجُلًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ،

٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ وَطَرَحَ جَسَدَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ.

٢٤ وَلَكِنْ يَدُ أَحِقْمَانَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يَدْفَعُ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

يهودا يستعبد لنبوخذناصر

١ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ مَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَيَّارًا، وَأَجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ،

٣ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أُودُمَ، وَإِلَى مَلِكِ مَوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صِيدُونَ، يَدِ الرَّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صِدِّيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٤ وَأَوْصِيَهُمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ:

٥ «إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ وَبِذَرَاِعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.»

٦ وَالآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ.

٧ فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَعْمِدُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ.

٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ.

٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَيْضًا لِأَنْبِيَاءِكُمْ وَعَزَائِفِكُمْ وَحَالِيِكُمْ وَعَاقِبِيِكُمْ وَخَرَتِكُمْ الَّذِينَ يَكْهُونُكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ.

١٠ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يَجْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَا تُطْرَدُ كَرُّ فَهْلِكُوا.

١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلُهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا.»

١٢ وَكَلَّمْتُ صِدِّيقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخِلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَأَخْدِمُوهُ وَشَعْبَهُ وَحَيَوَانَ.

١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتُمْ وَشَعْبُكُمْ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟

١٤ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَكْهُونُكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أُطْرَدُ كَرُّ فَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ.»

١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَاءِكُمْ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آتِيَةُ بَيْتِ

الرَّبِّ سَتَرْدُ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. أَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَحَيَوَانَ. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟

١٨ فَإِن كَانُوا أَنْبِيَاءَ، وَإِن كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

- ١٩ «لأنه هكذا قال رب الجنود عن الأعمدة وعن البحر وعن القواعد وعن سائر الآيات الباقية في هذه المدينة،  
٢٠ التي لم يأخذها نبوخذناصر ملك بابل عند سببه يكتنبا بن يهوياقيم ملك يهوذا من أورشليم إلى بابل وكل أشراف يهوذا وأورشليم.  
٢١ إنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل عن الآيات الباقية في بيت الرب وبيت ملك يهوذا وفي أورشليم:  
٢٢ يؤتى بها إلى بابل، وتكون هناك إلى يوم افتقادي إياها، يقول الرب، فأصعدها وأردها إلى هذا الموضع.»

## ٢٨

## حننيا النبي الكذاب

- ١ وحدثت في تلك السنة في ابتداء ملك صديقا ملك يهوذا، في السنة الرابعة، في الشهر الخامس، أن حننيا بن عزور النبي الذي من جبعون: كلمني في بيت الرب أمام الكهنة وكل الشعب قائلا:  
٢ «هكذا تكلم رب الجنود إله إسرائيل قائلا: قد كسرت نير ملك بابل.  
٣ في سنتين من الزمان أرد إلى هذا الموضع كل آية بيت الرب التي أخذها نبوخذناصر ملك بابل من هذا الموضع، وذهب بها إلى بابل.  
٤ وأرد إلى هذا الموضع يكتنبا بن يهوياقيم ملك يهوذا وكل سبي يهوذا الذين ذهبوا إلى بابل، يقول الرب، لإني أكسر نير ملك بابل.»  
٥ فكل إرميا النبي حننيا النبي أمام الكهنة وأمام كل الشعب الواقفين في بيت الرب،  
٦ وقال إرميا النبي: «آمين. هكذا يصنع الرب. ليقم الرب كلامك الذي تنبأت به، فإرد آية بيت الرب وكل السبي من بابل إلى هذا الموضع.

- ٧ ولكن اسمع هذه الكلمة التي اتكلم أنا بها في أذنيك وفي آذان كل الشعب.  
٨ إن الأنبياء الذين كانوا قبلي وقبلك منذ القديم وتنبأوا على أراض كثيرة وعلى ممالك عظيمة بالحرب والشرب والوباء.  
٩ النبي الذي تنبأ بالسلام، فعند حصول كلمة النبي عرف ذلك النبي أن الرب قد أرسله حقا.  
١٠ ثم أخذ حننيا النبي النير عن عنق إرميا النبي وكسره.  
١١ وتكلم حننيا أمام كل الشعب قائلا: «هكذا قال الرب: هكذا أكسر نير نبوخذناصر ملك بابل في سنتين من الزمان عن عنق كل الشعوب.» وأطلق إرميا النبي في سبيله.  
١٢ ثم صار كلام الرب إلى إرميا النبي، بعد ما كسر حننيا النبي النير عن عنق إرميا النبي، قائلا:  
١٣ «أذهب وكره حننيا قائلا: هكذا قال الرب: قد كسرت أنيار الخشب وعملت عوضا عنها أنيارا من حديد.  
١٤ لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: قد جعلت نيرا من حديد على عنق كل هؤلاء الشعوب ليخدموا نبوخذناصر ملك بابل، فيخدمونه وقد أعطيتهم أيضا حيوان الخلل.»  
١٥ فقال إرميا النبي لحننيا النبي: «اسمع يا حننيا، إن الرب لم يرسلك، وأنت قد جعلت هذا الشعب يتكل على الكذب.  
١٦ لذلك هكذا قال الرب: هاأنذا طاردك عن وجه الأرض. هذه السنة تموت، لأنك تكلمت ببعضين على الرب.»  
١٧ فمات حننيا النبي في تلك السنة في الشهر السابع.

## ٢٩

## رسالة إلى المسبيين

- ١ هذا كلام الرسالة التي أرسلها إرميا النبي من أورشليم إلى بقية شيوخ السبي، وإلى الكهنة والأنبياء، وإلى كل الشعب الذين سباهم نبوخذناصر من أورشليم إلى بابل،

- ٢ بعدُ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالنَّصِيانِ رُوُسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ،  
 ٣ يَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا:  
 ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السِّيِّ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ:  
 ٥ إِنُّوَا بِيُوتَا وَأَسْكُنُوْا، وَأَغْرِسُوْا جَنَاتٍ وَكُلُّوْا ثَمَرَهَا.  
 ٦ خُذُوا نِسَاءً وَادُّوْا بَيْنَ وَبَيْنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنَاتِكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ قَيْلَدِنَ بَيْنَ وَبَيْنَاتٍ، وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْتُلُوا.  
 ٧ وَأَطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْكُمُ إِلَيْهَا، وَصَلُّوْا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامٍ يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.  
 ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعِرَافُوكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَحْمِلُونَهَا.  
 ٩ لِأَنَّهُمْ إِذَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ، أَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَهَّدُ كُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بَرِّدْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.  
 ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عِنْدَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةَ وَرَجَاءً.  
 ١٢ فَتَدْعُونِي وَتَذْهَبُونَ وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ.  
 ١٣ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذَا تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.  
 ١٤ فَأُجِيبُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْدُ سَبِيحَتِكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُمْكُمُ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْدُكُمْ  
 إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُمْكُمُ مِنْهُ.  
 ١٥ «لِأَنَّهُ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيَيْنَ فِي بَابِلَ،  
 ١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي  
 السِّيِّ:
- ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَازِدًا أَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ.  
 ١٨ وَأُجْعَلُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُمُ  
 إِلَيْهِمْ،  
 ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السِّيِّ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.  
 ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَحَابَ بْنِ فُولَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا، اللَّذَيْنِ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ: هَازِدًا  
 أَدْفَعُهُمَا يَدَ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ.  
 ٢٢ وَتُؤَخَذُ مِنْهُمَا لَعْنَةٌ لِكُلِّ سَبِيِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَحَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.  
 ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَيَّا نِسَاءَ أَحْبَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِأَسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُصِبهَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ،  
 يَقُولُ الرَّبُّ.

رسالة إلى شعيا

٢٤ «وَكَلَّمَ شُعِيَا النَّحَلَامِيَّ قَائِلًا:

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِأَسْمِكُمْ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْتِيَا  
 بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

٢٦ قَدْ جَعَلْتُكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوْضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ جَمُونٍ وَمَتَنِيٍّ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِقْطَرَةِ  
 وَالْقِيُودِ.

٢٧ وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزَجُرْ إِرْمِيَا الْعَنَاوُفِيَّ الْمَتْنِيَّ لَكُمْ.

٢٨ لِأَنَّهُ لِيَذِكُ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّمَا مُسْتَطِيلَةٌ. إِنُّوَا بِيُوتَا وَأَسْكُنُوْا، وَأَغْرِسُوْا جَنَاتٍ وَكُلُّوْا ثَمَرَهَا.»

﴿ قَرَأَ صَفِينَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرمِيَا النَّبِيِّ.﴾

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيَّ إِرمِيَا قَائِلًا:

٣١ «أُرْسِلُ إِلَى كُلِّ السَّيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شَمْعِيَا قَدْ تَبَنَّى لَكَرًّا وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلَكُمْ تَمَكُّونَ عَلَى الْكَذِبِ.»

٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَتَسَلَّهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَمْعِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعَصِيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

### ٣٠

رد سبي إسرائيل

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِرمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَكْتَبُ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرِي،

٣ لِأَنَّهُ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَرَأَيْتُ سَبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا.»

٤ فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنِ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا:

٥ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا، خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ.»

٦ إِسْأَلُوا وَأَنْظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟

٧ آه! لِأَنَّ ذَلِكَ أَيُّومٌ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ، وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقِي عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ.

٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ، وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ،

٩ بَلْ يَجِدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أَقِيمُهُ لَهُمْ.

١٠ «أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَذَا أُلْخِصُّكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلَكَ مِنْ أَرْضِ

سَبِيهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُرْجِعَ.

١١ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلِصُكَ. وَإِنْ أَقْبَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَقْبِيكَ، بَلْ أُوْدِيكَ بِالْحَقِّ، وَلَا

أَبْرَتِكَ تَبْرُتُهُ.

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمٌ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عَضَالٌ.

١٣ لَيْسَ مِنْ يَفْضِي حَاجَتِكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِرُ رِفَادَةٍ.

١٤ قَدْ نَسِيْتُ كُلَّ مَحَبَّتِكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا، لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِيْمَتِكَ قَدْ كَثُرَتْ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ.

١٥ مَا بَالُكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمٌ الْبُرَى، لِأَنَّ إِيْمَتِكَ قَدْ كَثُرَتْ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ.

١٦ لِذَلِكَ يُوَكِّلُ كُلُّ أَكْلِيكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَانِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّيِّ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيَتِكَ لِلنَّهْبِ.

١٧ لِأَنِّي أَرْفُذُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مِنْفَعَةً صِهْيُونِ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.

١٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أُرْدُ سَبِي خِيَامَ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِينَهُ، وَبَنِي الْمَدِينَةِ عَلَى تَلَاهَا، وَالْقَصْرُ يُسْكِنُ عَلَى عَادَتِهِ.

١٩ وَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْاِحْمَدَ وَصَوْتَ الْاَلْعَبِيْنَ، وَأَكْثَرَهُمْ وَلَا يَقُولُونَ، وَأَعْظَمَهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ.

٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَتَّبِعُ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مُضَابِقِيهِمْ.

٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيُخْرِجُ وَالْيَهُودَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرِبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟

٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِيَّاهَا.»

٢٣ هَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءٌ جَارِفٌ، عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَتَوَرَّ.

٢٤ لَا يَرْتَدُّ حَتَّى يَغْضِبَ الرَّبُّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يَقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَهْتَمُونَهَا.

## ٣١

- ١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
- ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سُرْتُ لِأُرْبِيحَهُ.»
- تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَحِبَّةُ أَيْدِيَةِ أَحِبَّتِكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لِكَ الرَّحْمَةِ.
- ٤ سَأَبْنِيكَ بَعْدَ، فَتَبْنِيَنَ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَرَبَّنِينَ بَعْدَ بِدُفُوفِكَ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِي اللَّاعِبِينَ.
- ٥ تَغْرَسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ.
- ٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَبْدِي فِيهِ التَّوَاتِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قَوْمُوا فَصْعَدُوا إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ الْهِنَا.
- ٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَمُوا لِيَعْقُوبَ فَرَحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا: خَلَصَ يَارَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ هَالِنَا أَتَى بَيْنَهُمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَأَجْمَعَهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخَلِيلِيُّ وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا.
- ٩ بِالْبُكَاةِ يَأْتُونَ، وَبِالْتَضَرَّعَاتِ أَقْوَدُهُمْ. أُسِرُّهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صَرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبَا، وَأَفْرَايِمُ هُوَ بَكْرِي.
- ١٠ «سَمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ إِلَهُي الْأَمَمِ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مَبْدُدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرَسُهُ كِرَاعٌ قَطِيعُهُ.
- ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.
- ١٢ فَيَأْتُونَ وَيُرَبِّمُونَ فِي مَرْتَمَعِ صِهْيُونَ، وَيَخْرُجُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِطَّةِ وَعَلَى الْإِثْمِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَنْبَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيَاءٍ، وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدَ.
- ١٣ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَدْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأَحْوَلُ نَوْحَهُمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأُعْرَبِيهِمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ خُزْنِهِمْ.
- ١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَاهِنَةِ مِنَ الدَّمِ، وَتَشْبَعُ شَجْعِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سَمِيعٍ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءٌ مَرٌّ. رَاحِلُ تَسْبِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَابِي أَنَّنِي تَعَزَّرِي عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَسُوا بِمُوجُودِينَ.
- ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنِيكَ عَنِ الدَّمْعِ، لِأَنَّهُ يُوْجَدُ جَزَاءُ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ.
- ١٧ وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَجِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى تَهْنُجِهِمْ.
- ١٨ «سَمِعَا سَمِعْتَ أَفْرَايِمَ يَتَحَبَّبُ: أَدَبْتِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبِنِي فَاتُوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.
- ١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي تَدَمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّبِي صَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي. خَزَيْتُ وَتَجَلَّتْ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صَبَايَ.
- ٢٠ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وَلَدٌ مُسَرٌّ؟ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَانِي إِلَيْهِ. رَحْمَةٌ أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢١ «إِنْصَبِي لِنَفْسِكَ صَوِي. أَجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. أَجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السِّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبَتْ فِيهَا. أَرْجِعِي يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ.
- ٢٢ حَتَّى مَتَى تَطْرَفِينَ أَيُّهَا الْهَيْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تُحِيطُ بِرَجُلِي.
- ٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدِينَتِهَا، عِنْدَمَا أُرْدُ سَبَبِيهِمْ: يَبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الزُّبُرِ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.
- ٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يَسْرَحُونَ الْقِطْعَانَ.
- ٢٥ لِأَنِّي أَرَوَيْتُ نَفْسَ الْمَعِيَّةِ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِبَةً.
- ٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَبْقَطْتُ وَنَظَرْتُ وَوَلَدْتُ لِي نَوْمِي.
- ٢٧ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا بَزْرِعِ إِنْسَانٍ وَبَزْرِعِ حَيَّوَانٍ.

- ٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمُ لِلْإِقْلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقِرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرْتُ عَلَيْهِمُ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢٩ فِي تَاكَّ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ ضَرَسَتْ.  
 ٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ تَحْرُسُ أَسْنَانُهُ.

عهد جديد

- ٣١ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا.  
 ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، جِئْتُ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تَاكَّ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.  
 ٣٤ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: أَعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ سَيِّعُ فُؤُوتِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَضْفَحُ عَنْ عَيْنِهِمْ، وَلَا أَذْكُرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدَ.  
 ٣٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلْإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنَّجْمِ لِلْإِضَاءَةِ لَيْلًا، الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:  
 ٣٦ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.  
 ٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تَقَاسُ مِنْ فَوْقٍ وَتَحْصُحُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣٨ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ لِلرَّبِّ مِنْ بَرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ،  
 ٣٩ وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أُمَّةٍ جَارِبٍ، وَيَسْتَنْدِرُ إِلَى جَوْعَةٍ،  
 ٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجُبْتِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحَقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا، قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تَهْدُمُ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٢

إرميا يشتري حقلًا

- ١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِبُؤْخَدْرَاصَرَ،  
 ٢ وَكَانَ حَنْثَيْلُ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ يَحْصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا،  
 ٣ لِأَنَّ صَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا حَسِبَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنْبَأَتَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَأُخَذَهَا؟  
 ٤ وَصَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا لَا يَفْلِتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيَكْبَهُ قُلُوبَهُمْ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانُ عَيْنَيْهِ،  
 ٥ وَيَسِيرُ بِصَدِيقِي إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجِحُونَ.»  
 ٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:  
 ٧ هُوَذَا حَنْثَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِكَ يَا بَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفَيْكَاكَ لِلشَّرَاءِ.»  
 ٨ فَبَدَأَ إِلَيَّ حَنْثَيْلُ بْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السِّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإَرْتِ، وَلَكَ الْفَيْكَاكَ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.» فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.  
 ٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْثَيْلِ بْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ سَبْعَةَ عَشَرَ شَقْلًا مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينِ.  
 ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْقَرِيبَةِ وَالْمَفْتُوحِ.  
 ١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِأَرْوُخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ حَسْبِيَا أَمَامَ حَنْثَيْلِ بْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَائِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ.  
 ١٣ وَأَوْصَيْتُ أَرْوُخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:

١٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صِكِّ الشِّرَاءِ هَذَا الْمُخْتَوِّمَ، وَاصْصِكَ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِكَيْ يَبْقِيَآ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بَيْوتَا وَحُقُولَا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

صلاة إرميا

١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صِكِّ الشِّرَاءِ لِأَرْوَخَ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا:

١٧ «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، لَا يَعْسرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِلْأُلوْفِ، وَمَجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حَضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

١٩ عَظِيمِ فِي الْمَسُورَةِ، وَقَادِرِ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَاتَانِ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ بَنِي آدَمَ لِتَعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، وَحَسَبَ عَمَلِهِ.

٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَمَجَازِبَ فِي أَرْضِ مِصرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،

٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصرَ بِآيَاتٍ وَمَجَازِبَ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ،

٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَهْتَبُضُ لَنَا وَعَسَلًا.

٢٣ فَاتَرْنَا وَامْتَلَكْنَاهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.

٢٤ هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ اتَرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَخْذِهَا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَلْبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَذَا أَنْتَ نَاطِرٌ.

٢٥ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِنِصْفَةِ وَاشْهَدْ شُهَدًا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

كلمة الرب إلى إرميا

٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٧ «هَآنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟

٢٨ لِيَذِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.

٢٩ فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيَحْرِقُونَهَا وَالْبَيْوتَ الَّتِي بَحَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَاسْكَبُوا سَكَابِيبَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيُعْظِنُونِي.

٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا إِذَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مِنْذُ صِبَاهِهِمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا أَغَظُونِي بِعَمَلِ يَدَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعِظْبِي وَلِعِظْبِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوها إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَتَزْعِمَنَّ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ

٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعْظِنُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُسُلُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَاسْكَاةُ أُورُشَلِيمَ.

٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَقَدْ عَطَبْتَهُمْ مَبْكَرًا وَمَعْلَبًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا.

٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي، لِيُنْجِسُوهُ.

٣٥ وَبَنُوا الْمَرْفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي أَبْنِ هَنُومَ، لِيَجْزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ الْمَوْلُوكِ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِيهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُودًا يُحْطِئُونَ.

٣٦ «وَأَلَانَ لِي ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّمَا قَدْ دَفَعْتُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَلْبَاءِ:

٣٧ هَآنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا بِعِظْبِي وَغِظْبِي وَسِخْطِ عَظِيمٍ، وَأُرْدُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأُسْكِبُهُمْ آمِنِينَ.

٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٣٩ وَأَعْطِيَهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرَفًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرُوا وَخَيْرَ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.

٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَجِيدُونَ عَنِّي.

- ٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسَنِ إِلَهُهِمْ، وَأَغْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.
- ٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أُجَلِّبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.
- ٤٣ فَتَشْتَرِي الْخَفُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيْوَانٍ، وَقَدْ دَفَعْتُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ٤٤ يَشْتَرُونَ الْخَفُولَ بِفِضَّةٍ، وَيَكْتَبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَخْتَمُونَ وَيَشْهَدُونَ شُهَدَاءَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدُنِ يَهُوذَا وَمَدُنِ الْجَبَلِ وَمَدُنِ السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرَدْتُ سَبِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٣٣

## الوعد بالعودة

- ١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدَ فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلَةً:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مَصُورُهَا لِيُنْبِتَهَا، يَهْوَهُ اسْمُهُ:
- ٣ أَدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأَخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفْهَا.
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بِيوتِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هَدَمْتُ لِلْبَتَارِسِيِّ وَالْمَجَانِئِيِّ:
- ٥ يَا تُونَ لِيُحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ بَعْضِي وَغَضِبِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ.
- ٦ هَانَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأُعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ.
- ٧ وَارْدُ سَبِي يَهُوذَا وَسَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيهِمْ كَالْأَوْلَادِ.
- ٨ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِفْهَمِ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَأَتِي عَصَا بِهَا إِلَيَّ.
- ٩ فَتَكُونُ لِي اسْمُ فَرْجٍ لِلتَّسْلِيحِ وَالزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْتَدِعُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهُا.
- ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيْوَانٍ، فِي مَدُنِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَيْعَةٍ،
- ١١ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: أَخَذُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَا تُونَ بِذِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرَدْتُ سَبِي الْأَرْضِ كَالْأَوْلَادِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَيْعَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكَنُ الرِّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ.
- ١٣ فِي مَدُنِ الْجَبَلِ وَمَدُنِ السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدُنِ يَهُوذَا، تَمْرٌ أَيْضًا الْغَنَمِ تَحْتَ يَدِي الْمُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُوذَا.
- ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْبَتْ لِدَاوُدَ غُصْنُ الزَّيْتِ، فَيُجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ.
- ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ أُورُشَلِيمَ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَسْمَى بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.
- ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،
- ١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوَّلِينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَايِ يَصْعَدُ مُحْرِقَةً، وَيُحْرِقُ تَقْدِيمَةً، وَيَهْبِي ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.»
- ١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:
- ٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتَيْمَا،
- ٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَهْدِي يَنْقُضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ الْأَوَّلِيِّينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِيَّ.
- ٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يَبْعُدُ، وَرَمَلَ الْبَحْرِ لَا يَحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَهْدِي وَاللَّوِيِّينَ خَادِمِيَّ.»
- ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:



٢٤ «أما ترى ما تكلم به هذا الشعب قاتلاً: إن العشيرتين اللتين اخترهما الرب قد رفضهما. فقد احتقروا شعبي حتى لا يكونوا بعد أمة أمامهم.»

٢٥ هكذا قال الرب: إن كنت لم أجعل عهدي مع النهار والليل، فرائض السموات والأرض،  
٢٦ فإني أيضاً أرفض نسل يعقوب وداود عهدي، فلا أخذ من نسله حكماً لنسل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، لأني أريد سببهم وارحمهم.»

## ٣٤

تخدير موجه لصدقياً

١ الكلبة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب حين كان نبوخذناصر ملك بابل وكل جيشه وكل تمالك أراضي سلطان يده وكل الشعوب، يجربون أورشليم وكل مدنها قاتلة:

٢ «هكذا قال الرب إله إسرائيل: أذهب وكره صدقياً ملك يهوذا وقل له: هكذا قال الرب: هاأنذا أدفع هذه المدينة ليد ملك بابل فيحرقها بالنار.

٣ وأنت لا تقل من يده، بل تمسك إمساكاً وتدفع ليديه، وترى عينك عيني ملك بابل، وتكلمه فما ليم وتدّهب إلى بابل.

٤ ولكن أسمع كلمة الرب يا صدقياً ملك يهوذا. هكذا قال الرب من جهتك: لا تموت بالسيف.

٥ بسلام تموت، وبإحراق أبائك الملوك الأولين الذين كانوا قبلك، هكذا يجرفون لك ويدبونك قاتلين: أه، يا سيد. لأني أنا تكلمت بالكلمة، يقول الرب.»

□ فكلم إرميا النبي صدقياً ملك يهوذا بكل هذا الكلام في أورشليم،

٧ إذ كان جيش ملك بابل يجارب أورشليم وكل مدن يهوذا الباقية: نعيش وعريقة. لأن هاتين بقيتا في مدن يهوذا مدينتين حصينتين.

تحرير العبيد

٨ الكلبة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب، بعد قطع الملك صدقياً عهداً مع كل الشعب الذي في أورشليم لينادوا بالعتي،

٩ أن يطلق كل واحد عبده وكل واحد أمته العبراني والعبرانية حرين، حتى لا يستعبدهما، أي أخويه اليهوديين، أحد.

١٠ فلما سمع كل الرؤساء وكل الشعب الذين دخلوا في العهد أن يطلقوا كل واحد عبده، وكل واحد أمته حرين ولا يستعبدوها بعد، أطاعوا وأطلقوا.

١١ ولكنهم عادوا بعد ذلك فأرجعوا العبيد والإماء الذين أطلقوهم أحراراً، وأخضعوهم عبيداً وإماءً.

١٢ صارت كلمة الرب إلى إرميا من قبل الرب قاتلة:

١٣ «هكذا قال الرب إله إسرائيل: أنا قطعت عهداً مع آبائكم يوم أخرجتهم من أرض مصر من بيت العبيد قاتلاً:

١٤ في نهاية سبع سنين تطلقون كل واحد أخاه العبراني الذي بيع لك وخدمك ست سنين، فتطلقه حراً من عندك. ولكن لم يسمع آباؤكم لي ولا أمالوا أذنيهم.

١٥ وقد رجعتم أنتم اليوم وفعلمت ما هو مستقيم في عيني، منادين بالعتي كل واحد إلى صاحبه، وقطعت عهداً أممي في البيت الذي دعي باسمي.

١٦ ثم عدتم ودمست اسمي وارجعتكم كل واحد عبده، وكل واحد أمته الذين أطلقتموهم أحراراً لأنفسهم، وأخضعتموهم ليكونوا لكم عبيداً وإماءً.

١٧ لذلك هكذا قال الرب: أنتم لم تسمعوا لي لتنادوا بالعتي كل واحد إلى أخيه، وكل واحد إلى صاحبه. هاأنذا أنادي لكم بالعتي، يقول الرب، للسيف والوفاء والجوع، وأجعلكم قاتلاً لكل تمالك الأرض.

١٨ وأدفع الناس الذين تعدوا عهدي، الذين لم يقيموا كلام العهد الذي قطعوه أممي. العجل الذي قطعوه إلى اثنين، وجازوا بين قطعته.

١٩ رؤساء يهوذا ورؤساء أورشليم، الخصبان والكهنه وكل شعب الأرض الذين جازوا بين قطعتي العجل،

- ٢٠ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جَنَّتُهُمْ أَكْلًا لَطِيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٢١ وَأَدْفَعُ صَدِيقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عِنْدَكُمْ.
- ٢٢ هَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدُنَ يَهُوذَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ.»

## ٣٥

أمانة الركابيين

- ١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةٌ:
- ٢ «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ وَكَلِّمِهِمْ، وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَارِعِ وَأَسْمِعِهِمْ خَيْرًا.»
- فَأَخَذْتُ يَازَنَّا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَصِينِيَا وَأَخُوتهُ وَكُلَّ بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ،
- ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَنَانَانَ بْنِ مَجْدِيلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مِخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي قَوْقُ مِخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ.
- ٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ طَسَاتٍ مَلَائِنَةَ خَيْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَشْرَبُوا خَيْرًا.»
- فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَيْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَيْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرِسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكَرٌّ، بَلِ اسْكُنُوا فِي أَنْخِيَامٍ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرِّبُونَ فِيهَا.
- ٨ فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبُ خَيْرًا كُلِّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَسُلَاوُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا،
- ٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْتًا لِسُكْنَانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ.
- ١٠ فَسَكَّنَا فِي أَنْخِيَامٍ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُوْنَا.
- ١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ يُوَحْدَرَا صَرَّ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ

جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّنَا فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةٌ:

- ١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟
- ١٤ قَدْ أَقِيمَ كَلَامَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَيْتِهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَيْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي.
- ١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ يَمْلِكُوا أُنْذَرَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي.
- ١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا، أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.
- ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَجَلٌ عَلَيَّ يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوا.»
- ١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،
- ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

## ٣٦

يهوياقيم يحرق درج إرميا

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةٌ:
- ٢ «خُذْ نَتْسَكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَكُتِبَ فِيهِ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ أَيَّامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوَشْيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُوذَا يُسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أُصْنَعَهُ بِهِمْ، فِيرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرُ ذَنبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ.»  
 ٤ فَذَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ.  
 ٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُدْخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
 ٦ فَأَدْخُلْ أَنْتَ وَأَقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِّي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ.  
 ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فِيرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.»

٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُيُورَاخِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، إِثْمَهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.  
 ١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ،  
 ١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: الْإِشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّانَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصَدَقِيَا بْنُ حَنَنْيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ.  
 ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ.  
 ١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِي بْنِ نَثْنِيَا بْنِ شَلِييَا بْنِ كُوْشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ يَدِكَ وَتَعَالَ.» فَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ.  
 ١٥ فَقَالُوا لَهُ: «أَجْلِسْ وَأَقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا.» فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ.  
 ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»  
 ١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِّهِ؟»  
 ١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِقَمِيهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَجْرِ.»  
 ١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «ذَهَبْ وَأَخْتَبِ أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ أَيْنَ أَتْنَا.»  
 ٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِ الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ.  
 ٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيًّا لِأَخْذِ الدَّرَجِ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ فِي أُذُنِ الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.

٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالكَائُونُ قَدَامَهُ مُتَقَدُّ.  
 ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ شَطْرٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ شَقِيَ بِمِيزَانِ الْكَاتِبِ، وَأَقَامَهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فِي كُلِّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ.  
 ٢٤ وَلَمْ يَخْفَ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقِقُوا نِيَابَهُمْ.  
 ٢٥ وَلَكِنَّ النَّانَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ.  
 ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرَحْمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَائِيلَ، وَشَلِييَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ حَيَّاهُمَا.

إعادة كتابة الدراج

٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا قَائِلَةً:  
 ٢٨ «عُدْ نَفْذُ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَكُتِبَ فِيهِ كُلُّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاخِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا،

٢٩ وَقَالَ لِيُيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَاتِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ قَاتِلًا: مَجِئًا بِحَيٍّ يُجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيَهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضُ، وَيَلْشِي مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ؟

٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يُيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا.

٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَسَلِّهِ وَعَبِيدَهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِأَرْوَخَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يُيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ، وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

## ٣٧

إرميا في السجن

١ وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَا بْنُ يُوْسُيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يُيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَ نُبُوخَذَرِاصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنُ يُوْحَلَّ بْنِ شَلْبِيَا، وَصَفْتِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَاتِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

□ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٥ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ يَخْرِبُهُمْ، صَعِدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.

٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَاتِلَةً:

٧ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ

لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ.

٨ وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَمِجَارِيُّونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَاتِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَدْهَبُونَ عَنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ.

١٠ لِأَنَّهُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَيَقِي مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِمَّتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.»

□ وَكَانَ لَمَّا أَصْعَدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،

١٢ أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَسْتَأْذِنَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحَرَّاسِ، اسْمُهُ يَرِيَا بْنُ شَلْبِيَا بْنِ حَنِيَا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَاتِلًا: «إِنَّكَ تَفْعُ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

□ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبٌ! لَا أَفْعُ لِّلْكَلدَانِيِّينَ.» وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ يَرِيَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤْسَاءِ.

١٥ فَغَضِبَ الرُّؤْسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السِّجْنِ.

١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجَلْبِ، وَإِلَى الْمَقْبَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَوَجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تَوَجَدُ.» فَقَالَ: «إِنَّكَ تَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»

□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السِّجْنِ؟

١٩ فَإِنَّ أَنْبِيَاءَ كَرِّ الَّذِينَ تَبَنَّاوْا لَكَ قَاتِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟

٢٠ قَالَانَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِيَقَعَ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتُ هُنَاكَ.»

□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خَبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوْقِ الْخُبْزِينَ، حَتَّى يَتَفَدَّ كُلَّ الْخَبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

## ٣٨

إرميا يلتقي في الجب

١ وَسَمِعَ شَقَطًا بِنِ مَتَانَ، وَجَدَلِيًّا بِنِ فَسْحُورَ، وَيُوَحْلُ بِنِ شَلْمِيَا، وَفَسْحُورُ بِنِ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَكْرَهُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُعِمُّ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَيُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَيَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.»

٤ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لَيَقْتُلَنَّ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يَضْعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يَكْلَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ يَدْعُو، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ فِي شَيْءٍ.»

٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَأَلْقَوْهُ فِي جَبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السِّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِحَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجَبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،

٨ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا:

٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجَبِّ، فَإِنَّهُ مَيُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خَبْزٍ فِي الْمَدِينَةِ.»

١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنْ الْجَبِّ قَلْبًا مَيُوتُ.»

١١ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَجِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَمَةً وَمَلَأِسَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجَبِّ بِجِحَالٍ.

١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضِعْ الثِّيَابَ الرَّمَةَ وَالْمَلَأِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتِ وَبِطْنِكَ تَحْتِ الْجِحَالِ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.

١٣ فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْجِحَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجَبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

صديقًا يستجوب إرميا ثانية

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِي. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا.»

١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَّا تَقْتُلَنِي قَتَلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعْ لِي!»

١٦ سَخِطَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «سَيِّءٌ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

١٧ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تَحْرُقُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِأَنْتَارٍ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.»

١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَحْرِقُونَهَا بِأَنْتَارٍ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ.»

١٩ فَقَالَ صِدْقِيًّا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلْدَانِيِّينَ لِثَلَاثِ مَرَّاتٍ يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَذَرُونِي.»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِمْتُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ.»

٢١ وَإِنْ كُنْتُ تَابِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا:

٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَبْقَيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَّتْ فِي أَيْمَانِهِ رِجَالُكَ وَارْتَدَّتْ إِلَى الْوَرَاءِ.

٢٣ وَيُخْرَجُونَ كُلُّ نِسَائِكَ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْسِكُ يَدَ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَحْرُقُ بِأَنْتَارٍ.»

٢٤ فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ.

٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرَّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَأَتَوُا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تُخْفِ عَنَّا فَلَا تَقْتُلْكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.

٢٦ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَقْبَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.»

□□ فَأَتَى كُلُّ الرَّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ.

٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

### ٣٩

#### سقوط أورشليم

وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ، ١ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُصَدِّقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى نُبُوخَذْرَاصُورُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.

٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَادِثَةِ عَشْرَةَ لِمُصَدِّقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتِحَتْ الْمَدِينَةُ.

٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: تَرَجَلُ شَرَّاصُورُ، وَسَمِحْرُ نَبُو، وَسَرِيخِيمُ رِئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَتَرَجَلُ شَرَّاصُورُ

رِئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.

٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنْ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.

٥ فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيخَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذْرَاصُورِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَكْشَرَفِ يَهُوذَا.

٧ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلٍ لِحَاسِ لِيَأْتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ أَمَا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.

١٠ وَلَكِنْ بَعْضُ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نُبُوخَذْرَاصُورُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُوذَرَادَانَ رِئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا:

١٢ «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يَكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ.»

□□ فَأَرْسَلَ نُبُوذَرَادَانَ رِئِيسَ الشَّرْطِ وَنُبُوذَرَبَانَ رِئِيسَ الْخِصْيَانِ وَتَرَجَلُ شَرَّاصُورُ رِئِيسَ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،

١٤ أُرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَبُوهُ لِحَدَلِيَا بَنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَهُ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ حَبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلَةً:

١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيُحْدِثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَلَكِنِّي أَتَقَدَّكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.

١٨ بَلْ إِنَّمَا أُخَيِّكُ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### ٤٠

#### إطلاق سراح إرميا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُوذَرَادَانَ رِئِيسَ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلْسَلِ فِي

وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ.

- ٢ فَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرَطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٣ جَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، لَخِذْتُ لَكَ هَذَا الْأَمْرَ.
- ٤ فَإِلَّا هَذَا أَحْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَيُخِثِمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.»
- ٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدَنِ يَهُودَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ.» وَأَعْطَاهُ رَيْسُ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.
- ٦ لَجَأَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

تعيين جدليا حاكماً

- ٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَانَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى قُرَّاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّوْا إِلَى بَابِلَ،
- ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ، وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوفَاتِي، وَبِرْتِنَا ابْنُ الْمَعِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.
- ٩ خَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَرِجَالُهُمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ.»
- ١٠ أَمَا أَنَا فَهَذَا نَسَاكُنُ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقْفِ أَمَامِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»
- ١١ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عُمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُودَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ،
- ١٢ فَرَجَحَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طُورُهَا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا كَثِيرًا جِدًّا.
- ١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتُوا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ،
- ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «تَعْلَمُ عَلَيَّا أَنَّ غَلْبَيْسَ مَلِكِ بَنِي عُمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يَصِدِقْهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ.
- ١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَبْتَدِدُ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟»
- ١٦ فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِذَا سَجَّكَ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ.»

## ٤١

اغتيال جدليا

- ١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا بْنَ الْإِشْمَاعِيلِ، مِنْ النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعِظَمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خَبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ.
- ٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَتَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَي مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ.
- ٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ،
- ٥ أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رِجُلًا مَحْلُوفِي الْفِي وَمُسْتَقْفِي الثِّيَابِ وَخَمَشِينَ، وَيَدِيهِمْ تَقْدِمَةٌ وَبِلَابٌ يُدْخِلُونَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا لِقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَايِكًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ.» فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجَبِّ، هُوَ وَرِجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ.

٨ وَلَكِنْ وُجِدَ فِيهِمْ عَشْرَةٌ رَجَالٌ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: فَحُ وِشَعِيرٌ وَرَبِيتٌ وَعَسَلٌ.» فَأَمْتَمَعٌ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

٩ فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُنْتِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعَثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ ثَنِيَا مِنَ الْقَتْلِ.

١٠ فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُورَزَادَانُ رَيْسُ الشَّرَطِ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ، سَاهَمَ إِسْمَاعِيلُ بِنُ ثَنِيَا وَذَهَبَ لِيُعْبَرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بِنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ ثَنِيَا،

١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بِنُ ثَنِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ آيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ.

١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلِ يُوْحَانَانُ بِنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرِحُوا.

١٤ فَذَارَ كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي سَاهَ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بِنِ قَارِيحَ.

١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بِنُ ثَنِيَا فَهَرَبَ بِبَنِيَامِيَّةِ رَجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

### الهروب إلى مصر

١٦ فَأَخَذَ يُوْحَانَانَ بِنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بِنِ ثَنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ، رَجَالِ الْحَرْبِ الْمُتَقَدِّرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَطِيئَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جِبْعُونَ.

١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جِيْرُوتَ كَهَمَّ آتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ

١٨ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بِنُ ثَنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

## ٤٢

### الرؤساء يطلبون استشارة الرب

١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ يُوْحَانَانَ بِنُ قَارِيحَ، وَبِزَنِيَا بِنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرَعْنَا بِقَعِ أُمَامَكُ، فَتُصَلِّيَ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَكَ.

٣ فَيُخَبِّرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَانَذَا أَصْلِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبُكُمُ الرَّبُّ أَخْبِرُكُمْ بِهِ، لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا.»

□ فَقَالُوا لَهُمْ إِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّمَا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يَرْسِلُكُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا،

٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّمَا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكِ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَكَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا.

٨ فَذَعَا يُوْحَانَانَ بِنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ آتِي تَضَرَعُكُمْ أُمَامَهُ:

١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَنْبِئُكُمْ، وَأَغْرَسُكُمْ وَلَا أَنْقَضُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُمْ بِكُمْ.

١١ لَا تَخَافُوا مَلِكِ بَابِلِ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصُكُمْ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١٢ وَأَعْطَيْتُكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمُكُمْ وَيُرَدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.

١٣ «وَإِنْ قَلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ نَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ،

١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلَّ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بُوْقٍ، وَلَا نَجُوعَ لِلنُّجُوزِ، وَهَنَّاكَ نَسْكُنُ.



١٥ فَلَا تَزِدْ لَهُمْ كَلِمَةً الرَّبِّ يَابِقِيَّةٌ يَهُودًا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وَجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَّعِبُوا هُنَا،

١٦ بَحَثْتُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَافِتُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي أَنْتُمْ خَافِتُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَا فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَا.

١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَّعِبُوا هُنَا، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ.

١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا أَنْسَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرَوْنَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.»

□□ «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عَلَيَّ أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ.

٢٠ لِأَنَّهُ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسَبْ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهْنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَتَفْعَلْ.

٢١ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلِمَ تَسْمَعُونَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.

٢٢ فَلَا تَزِدْ لَهُمْ كَلِمَةً الرَّبِّ يَابِقِيَّةٌ يَهُودًا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وَجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَا فِي مِصْرَ، وَالْجُوعُ وَالْوَيْلُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَّعِبُوا فِيهِ.»

### ٤٣

الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ،

٢ أَنَّ عَزْرِيَّا بِنَ هُوشَعَا وَيُوحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَمَا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَبِّرٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يَرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَهْنَا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَّعِبُوا هُنَا،

٣ بَلْ بَارُوحُ بَنُ نِيرِيَا مِهْجَكُ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»

□ «فَلِمَ يَسْمَعُ يُوحَانَانُ بَنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لَصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا،

٥ بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بَنُ قَارِيحَ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِتَتَّعِبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا،

٦ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ نِيُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَالِيَا بَنِ أَحِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيَّ وَبَارُوحَ بَنَ نِيرِيَا،

٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا إِلَى تَحْفَنجِيَسَ.

٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنجِيَسَ قَائِلَةً:

٩ «خُذْ يَدِيكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَأَطْمِئِنَّا فِي الْمَلَاطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنجِيَسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودَ.

١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَرْسَلْتُ وَأَخَذْتُ نِيُوحَذْرَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعْتُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا.

١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلهَوْتِ فَلِهَوْتِ، وَالَّذِي لِلسِّيِّ فَلِلسِّيِّ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ.

١٢ وَأُقَدُّ نَارًا فِي بَيْتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَا بِسَلَامٍ.

١٣ وَيَكْثُرُ أَنْصَابُ بَيْتِ شَمْسِ آتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ بَيْتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ.»

### ٤٤

الهلاك بسبب عبادة الأوثان

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنجِيَسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ قُتْرُوسَ قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُمْ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا، فَهِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،

٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُغَيِّظُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُخْرُجُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا أَبَاؤُكُمْ.

٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مَبْكِرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُمْ.

٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَالُوا أَنْهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يَخْرُجُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى.

٦ فَأَنْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَأَشْتَعَلَا فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مَقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْفِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَسِنَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعًا مِنْ وَسْطِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟

٨ لِإِعْطَائِي بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ، إِذْ تَخْرُجُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ لِيَهَا تَتَغَرَّبُونَ فِيهَا، لِكَيْ تَقْرَضُوا وَلِكَيْ تَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٠ لَمْ يَذَلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَكَنُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرُسُ كُلَّ يَهُوذَا.

١٢ وَأَخَذُ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجْهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَفْتَنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسِّيفِ وَبِالْجُوعِ، يَفْتَنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلَقًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.

١٣ وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ.

١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُوذَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَشْتَاوَنَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ أَلْسَنِكُمْ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْتَفِتُونَ.»

١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَخْرُجْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَكُلَّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْضَلٌّ كَثِيرٌ، وَكُلَّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قَتْرُوسٍ قَائِلِينَ:

١٦ «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،

١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنَخْرُجُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَئِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا نَخْبِرُ وَلَمْ نَزَّرْ شَرًّا.

١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَلَّمْتَنَا عَنِ التَّبَخِيرِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَئِبِ لَهَا، أَحْجَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفِينَا بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ.

١٩ وَإِذْ كُنَّا نَخْرُجُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَئِبَ، فَهَلْ يَدُونُ رِجَالُنَا كَمَا نَصْنَعُ لَهَا كَعَمَّا لِنَعْبُدُهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟».

□□ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:

٢١ «لَيْسَ الْبُخُورُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ.

٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةٌ وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِأَنَّ سَاكِنِي هَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِكُمْ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٣٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَبِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نَجْمُ نُدُورًا أَلَيْ تَدْرَنَاهَا، أَنْ نَبْخُرَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبَ لَهَا سَكَابِيبَ، فَيَنْهِنُ يَمْعَنُ نُدُورُكُمْ، وَيَتَمَعْنُ نُدُورُكُمْ.

٣٦ لِيَذِكَّ أَحْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ أَسْمِي لَنْ يُسَمَى بَعْدَ يَمْعٍ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيَّ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٧ هَذَا أَسْرَهُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَقْبِي كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُرْعِ حَتَّى يَبْلَاوُهَا.

٣٨ وَالتَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفْرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ نَبِيَّةٍ يَهُودَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً أَيْنَا تَقُومُ.

٣٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أُعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ.

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَضْرِعَ مَلِكِ مِصْرَ لِيُدْ أَعْدَائِهِ وَيُلِدَّ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًا مَلِكَ يَهُودَا لِيُدْ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ عَدُوَّهُ وَطَالِبَ نَفْسِهِ.»

## ٤٥

## كلام الرب إلى باروخ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَن فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوقِيمَ بَنَ يُوَشْيَا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ:

٣ قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حَزَنًا عَلَيَّ أَلِي. قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ فِي تَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْلَعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أَمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا.»

## ٤٦

## كلام الرب عن مصر

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،

٢ عَنِ مِصْرَ، عَنِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرَكَيْشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوقِيمَ بَنَ يُوَشْيَا مَلِكَ يَهُودَا:

٣ «أَعْدُوا الْخِنْ وَالرَّسَ وَتَقْدَمُوا لِلْحَرْبِ.

٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعِدُوا أَيُّهَا الْفَرَسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالْحِجُودِ. اصْبِقُوا الرِّمَاحَ. الْبَسُوا الدُّرُوعَ.

٥ لِإِذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدِيرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَمِتُوا؟ اَلْخُوفُ حَوَالِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٦ اَلْخَفِيفُ لَا يَبِضُ وَالْبَطْلُ لَا يَجِي. فِي الشِّمَالِ يَجَانِبُ نَهْرَ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.

٧ مِنْ هَذَا الصَّاعِدِ كَانِيَلِي، كَأَنهَارِ تَلَاطَمَ أَمَواهَا؟

٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَانِيَلِي، وَكَأَنهَارِ تَلَاطَمَ الْمِيَاهِ. فَيَقُولُ: أَسْعَدُ وَأُعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ أَصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَتَخْرِجِ الْأَبْطَالَ: كَوْشٌ وَفُوطٌ الْقَائِضَانِ الْخِنْ، وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَائِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسُ.

١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ لَلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مِغْضَبِهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لَلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذِجَّةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١١ أَصْعَدِي إِلَى جَلْعَادٍ وَخَذِي بِلِسَانَا يَا عَدْرَاءَ، بَنَتْ مِصْرَ بِأَطْلًا تَكْتَرِنُ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.

١٢ قَدْ سَمِعْتَ الْأُمَمُ بَخْزِيكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيْلًا، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كَلَامَهُمَا مَعًا.»

١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مِجْيِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ:

- ١٤ «أَخْبَرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمَعُوا فِي مِجْدَلٍ، وَأَسْمَعُوا فِي نُوفَ وَفِي مَحْفَحِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَبَا، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ.
- ١٥ لِمَاذَا أَنْطَرِحُ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقْفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ!
- ١٦ كَثُرَ الْعَائِزِينَ حَتَّى يَسْقَطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَتَرْجِعْ إِلَى سَعِينَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادَنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ.
- ١٧ قَدْ نَادَوْا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمَيْعَادُ.
- ١٨ حَيْثُ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَابُورُ بَيْنَ الْجِيَالِ، وَكَكَمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.
- ١٩ اِصْنَعِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً جَلَاءَ أَيَّتَا الْبَيْتِ السَّاكِنَةِ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ.
- ٢٠ مِصْرُ مَجْلَةٌ حَسَنَةٌ جَدًّا، الْهَالِكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءً.
- ٢١ أَيْضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَجُجُولٍ صَبِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاقِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقَتَ عَقَابِهِمْ.
- ٢٢ صَوْتُهَا يَمِثِّي كَيْفِيَّةً، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمَحْطَبِي حَطَبٍ.
- ٢٣ يَقْطَعُونَ وَعِزَّهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَحْصِي، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجِرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ.
- ٢٤ قَدْ أُخْزِيَتْ بَيْتُ مِصْرَ وَدُفِعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.
- ٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا عَاقِبَ أُمُونِ نُو وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَاهْتَبَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
- ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ نِيخُوذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَيْبِدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ سَتَكُنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٧ «وَأَنْتَ فَلَا تَخْفَى يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَبِعْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَانَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَسْلَمْتُ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا تَخِيفُ.
- ٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخْفَى، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِكَ تَبْرَةً.»

## ٤٧

نبوءة عن الفلسطينيين

- ١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ عَزَّةً:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْشَى الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا، الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُؤُولُ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.
- ٣ مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْرِيَاءِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْجَانِهِ وَصَرِيرِ بَكَارِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْحَاءِ الْأَيَادِي.
- ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي هَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرَضَ مِنْ صُورٍ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تَعِينُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بِقِيَّةِ جَزِيرَةٍ كَثُفَتْ.
- ٥ أَيْ السَّلْعِ عَلَى عَزَّةً. أَهْلِكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَانِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَمَجِّشِينَ نَفْسَكَ.
- ٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرْجِعُ؟ انْضَمِّ إِلَى عَمْدِكَ! أَهْدَأْ وَأَسْكُنْ.
- ٧ كَيْفَ يَسْتَرْجِعُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعده؟»

## ٤٨

نبوءة عن موباب

- ١ عَنْ مَوْبَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنُبُو لَانَهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأُخْذَتْ قَرِيئَاتِي. خَرِبَتْ مِسْجَابُ وَأَرْتَعِبَتْ.
- ٢ لَيْسَ مَوْجِدًا بَعْدَ غُرِّ مَوْبَابَ. فِي حَشْبُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَفَرَضُهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتَ أَيْضًا يَا مَدْمِينَ تَصْمِينُ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ.
- ٣ صَوْتُ صِيَّاحٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَالِكٌ وَحَقٌّ عَظِيمٌ.
- ٤ قَدْ حَطَّمَتْ مَوْبَابُ، وَأَسْمَعُ صِيغَارَهَا صَرَخًا.

- ٥ لَأَنَّهُ فِي عَقِبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدِرِ حُورُونَائِمِ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارٍ.  
 ٦ أَهْرَبُوا نَجْواً أَنْفُسَهُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٧ «فَمِنْ أَجْلِ انْتِكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِمِكَ سَتُوخَلِدِينَ أَنْتِ أَيْضاً، وَيَخْرُجُ كَوْشٌ إِلَى السِّيِّ، كَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعاً.  
 ٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقُلْتِ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوِطَاءُ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.  
 ٩ أَعْطَوْا مَوَابَ جَنَاحاً لِأَنَّهُمْ تَخْرُجُ طَائِرَةٌ وَتَصِيرُ مَدِينَتُهُمْ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.  
 ١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.  
 ١١ «سَتَسْرِيحُ مَوَابٌ مِنْذُ صَبَاةٍ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ إِيْنَاءٍ إِلَى إِيْنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السِّيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَأْسَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرِ.
- ١٢ إِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مَصْغِينٍ فَيَصْغُونَهُ، وَيَفْرَعُونَ آيَتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتِهِمْ.  
 ١٣ فَيُخْجَلُ مَوَابٌ مِنْ كَوْشٍ، كَمَا يُخْجَلُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مُتَكَلِّمِهِمْ.  
 ١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَّارَةٌ وَرِجَالٌ قُوَّةٌ لِلْحَرْبِ؟  
 ١٥ أَهْلَكْتِ مَوَابَ وَصَعَدْتَ مَدِينَتَا، وَخِيَارَ مُنْتَجِبَيْهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.  
 ١٦ قَرِيبٌ حِجْيٌ هَلَاكُ مَوَابَ، وَيَلْتَمِسُهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا.  
 ١٧ اذْهَبِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟  
 ١٨ ائْتِي مِنِّي مِنَ الْمَجْدِ، أَجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيَّتَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُونَ، لِأَنَّ مَهْلِكَ مَوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ.  
 ١٩ قَبِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطْلِقِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرَ، أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟  
 ٢٠ قَدْ خَرِبَ مَوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقُضَ. وَلَوْلُوا وَأَصْرَحُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْبُونَ أَنَّ مَوَابَ قَدْ أَهْلَكَ.  
 ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حُورُونَ وَعَلَى بَهْصَةَ وَعَلَى مِيفَعَةَ،  
 ٢٢ وَعَلَى دِيُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَائِمَ،  
 ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَيْمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،  
 ٢٤ وَعَلَى قَرِيوتَ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ أَرْضِ مَوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.  
 ٢٥ عَضِبَ قَرْنُ مَوَابَ، وَحَطَّمَتْ ذِرَاعَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢٦ «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّغُ مَوَابٌ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضاً يَكُونُ مُخْجَلًا.  
 ٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلَ مُخْجَلًا لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْتِ كَمَا كُنْتَ تَتَمَكَّرُ بِهِ كُنْتَ تَتَغَضُّ الرِّاسَ؟  
 ٢٨ خَلُوا الْمُدُنَ، وَأَسْكِنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَاكِنُ مَوَابَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةِ تَعْتَشُ فِي جَوَانِبِ فَمِّ الْخَفْرَةِ.  
 ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مَوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا، يَعْظُمَتُهُ وَيَكْبُرِيَانَهُ وَجَلَالَهُ وَارْتِفَاعَ قَلْبِهِ.  
 ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ حَطْمَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيْبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا.  
 ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْتُ عَلَى مَوَابَ، وَعَلَى مَوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُونُ عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارَسَ.  
 ٣٢ أَكْبِي عَلَيْكَ بُكَاءَ بَعْرِي، يَا حَفْنَةَ سَجَمَةٍ. قَدْ عَبَرْتَ قَضْبَانِكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ بَعْرِي، وَقَعَ الْمَهْلِكُ عَلَى جَنَاحِكَ، وَعَلَى قَظَافِكَ.  
 ٣٣ وَنَزَعَ الْفَرَحَ وَالطَّرْبُ مِنْ الْبَسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مَوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرَ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَبَلَةٌ لَا هَتَافٍ.  
 ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صَوْعَرٍ إِلَى حُورُونَائِمَ، كَعِجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ مَرِيمَ أَيْضاً تَصِيرُ خَرِبَةً.
- ٣٥ وَأَبْطَلُ مِنْ مَوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَصْعَدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يَجْرُ لِأَهْنَتِهِ.  
 ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصُوتُ قَبِي لِمَوَابَ كَنَائِي، وَيَصُوتُ قَبِي لِرِجَالِ قَبْرِ حَارَسَ كَنَائِي، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي ائْتَسَبَوْهَا قَدْ بَادَتْ.  
 ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَقْرَعٍ، وَكُلَّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مَسُوحٌ.  
 ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مَوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كَلِمَةُ نوحَ، لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مَوَابَ كَمَا أَنَا لَمْ مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٩ يُولُون قَاتِلِينَ: كَيْفَ نَقِضَتْ؟ كَيْفَ حَوَّلَتْ مُوَابَ قَفَاها بِحِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابَ ضُحْكَةً وَرَبْعًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِهَا.

٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.

٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرُوبُ، وَأَمْسَكَتِ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةَ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.

٤٢ وَبِهَلِكِ مُوَابَ عَنِ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.

٤٣ خَوْفٌ وَحِفْرَةٌ وَبَغْ عَلَيْكَ يَا سَاكِنِ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحِفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحِفْرَةِ يعلقُ فِي الْفِتْحِ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عَقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ، وَهَيْبٌ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَمَةَ بَنِي الْوَعْمَى.

٤٦ وَبَلِّغْ لِكَ يَا مُوَابَ! بَادِ شَعْبُ كَمُوشٍ، لِأَنَّ بَيْنَكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّيِّئِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.

٤٧ وَلِكَيْتَي أَرُدُّ سَيِّ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.

## ٤٩

نبوءة عن عمون

١ عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا بَرِثَ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟

٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمِعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ وَلَوْلِي يَاحَشْبُونُ لِأَنَّ عَايَ قَدْ خَرِبَتْ. اصْرُخْ يَا بَنَاتِ رِبَّةَ. تَمْتَقِنُ بِمَسُوحٍ. أُنْدِينُ وَطَوْفِنُ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّيِّئِ هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.

٤ مَا بَالُكَ تَمْتَقِنِينَ بِالْأَوْطِيَّةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمَتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟

٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوَالَيْكَ، وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ النَّاتِيِينَ.

٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَيِّ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

نبوءة عن أدوم

٧ عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفَهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتَهُمْ؟

٨ أَهْرَبُوا. التَّفَتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ.

٩ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِنُونَ، أَمَّا كَانُوا يَتْرَكُونَ عِلَالَهُ؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَمَّا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْتُمُهُمْ؟

١٠ وَلِكَيْتَي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتِئَ. هَلْكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوْجَدُ.

١١ أَتَرَكَ أَيَّامَكَ أَنَا أَحْبَبِيهِمْ، وَأَرَامَلُكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلَنَّ.

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَاسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتِ سَتَبْرَأُ تَبْرؤًا؟ لَا سَتَبْرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا.

١٣ لِأَنِّي بَدَأْتِي حَلْفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينِهَا تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.

١٤ قَدْ سَمِعْتَ خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، وَأَرْسِلُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْنَا، وَقُومُوا لِلْحَرْبِ.

١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَخِخْفَرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ قَدْ غَرَّكَ تَحْوِيْفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنِ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِكِ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشْكَ، فَمِنْ هُنَاكَ

أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

- ١٧ وَيَصْبِرُ أَدُومٌ مِجْمَا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا!
- ١٨ كَأَقْلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمِجَاوَرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِزُّ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ، فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأُقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ مِثْلِي كَيْفِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟
- ٢٠ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفَكَّرَ بِهَا عَلَى سَكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ، إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.

- ٢١ مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِمْ رَجَعَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سَمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سُوفَ.
- ٢٢ هُوَذَا كَنْسَرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَسْطُرُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ.»

نبوءة عن دمشق

- ٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتِ حَمَاءَ وَأَرْفَادُ، قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَبَ لَا يَسْتَطِيعُ الْهَدُوءَ،
- ٢٤ أَرْتَحَّتْ دِمَشْقُ وَانْتَفَتَتْ لِلْهَرَبِ، أَمْسَكَتْهَا الرِّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الضِّيقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ.
- ٢٥ كَيْفَ لَمْ تَتْرَكِ الْمَدِينَةَ الشَّيْئَةَ، قَرِيبةً فَرِحِي؟
- ٢٦ لِذَلِكَ أَسْقَطُ شُبَّانَهَا فِي سُورِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٢٧ وَأُشْعِلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَهْدَدَ.»

نبوءة عن قيدار وحاصور

- ٢٨ عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمْلِكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى قَيْدَارَ. أَخْرِبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.
- ٢٩ يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ آيَاتِهِمْ وَجِهْلَهُمْ، وَيَتَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- ٣٠ «أَهْرَبُوا. انْتَبِزُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَأْسَكُنَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.
- ٣١ قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحْدَهَا.
- ٣٢ وَتَكُونُ جِهْلَهُمْ نَهَابًا، وَكَثْرَةُ مَلْأِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَإِنِّي يَهْلِكُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى، وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»

نبوءة عن عيلام

- ٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً:
- ٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ.
- ٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِبُهُمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنَفِيو عِيلَامَ.
- ٣٧ وَأَجْمَلُ الْعِيلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَلَابِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَمُو غَضْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَقْتُلَهُمْ.
- ٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيلَامَ، وَأَيَّدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

نبوءة عن بابل

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

٢ «أخبروا في الشعوب، وأمعنوا وارعوا راية. اسمعوا لا تخفوا. قولوا: أخذت بابل، خزي بيل، أسحق مروءخ. خزيت أوثانها، انسحقت أصنامها.

٣ لأنه قد طلعت عليها أمة من الشمال هي تجعل أرضها خربة فلا يكون فيها ساكن. من إنسان إلى حيوان هربوا وذهبوا.

٤ «في تلك الأيام وفي ذلك الزمان، يقول الرب، يأتي بنو إسرائيل هم وبنو يهوذا معاً، يسيرون سيرا، ويكون يطلبون الرب إلههم.

٥ يسألون عن طريق صهيون، ووجههم إلى هناك، قائلين: هلم فنلصق بالرب بعهد أبدي لا ينسى.

٦ كان شعبي خرافاً ضالّة، قد أضلّتهم رعائهم، على الجبال أتاهوهم. ساروا من جبل إلى أكمة. نسوا مريضهم.

٧ كل الذين وجدوهم أكلوهم، وقال مبغضوهم: لا نذنب من أجل أنهم أخطأوا إلى الرب، مسكني البر ورجاء آبائهم الرب.

٨ هربوا من وسط بابل وأخرجوا من أرض الكلدانيين، وكونوا مثل كراريز أمام الغم.

٩ «لأني هاذا أوقف وأصعد على بابل جمهور شعوب عظيمة من أرض الشمال، فيصطفون عليها. من هناك تؤخذ، ينالهم كبطلي مهلك لا يرجع فارغاً.

١٠ وتكون أرض الكلدانيين غنيمة. كل معتنبيها يشعرون، يقول الرب.

١١ لأنك قد فرحتهم وشيمت يا ناهي ميرياني، وفقرتهم كعجالة في الكلا، وصهلتهم تكيلي،

١٢ تخزي أملك جداً. تخجل التي ولدتك. ها آخرة الشعوب برية وأرض ناشفة وقفرة.

١٣ بسبب سخط الرب لا تسكن، بل تصير خربة بإتمام. كل ما ربي بابل يتعجب ويصفر بسبب كل ضريباتها.

١٤ اضططوا على بابل حوالها يا جميع الذين يتزعمون في القوس. أرموا عليها. لا توفرُوا السهام لأنها قد أخطأت إلى الرب.

١٥ اهتفوا عليها حوالها، قد أعطت يدها. سقطت أسسها، نقضت أسوارها. لأنها نعمة الرب هي، فأنعموا منها. كما فعلت أفعالها،

١٦ أقطعوا الزارع من بابل، وماسك المنجل في وقت الحصاد. من وجه السيف القاسي يرجعون كل واحد إلى شعبه، ويهربون كل واحد إلى أرضه.

١٧ «إسرائيل غم متبدة. قد طردته السباع. أولاً أكله ملك آشور، ثم هذا الأخير، نوحداصر ملك بابل هرس عظامه.

١٨ لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هاذا أعاقب ملك بابل وأرضه كما عاقبت ملك آشور.

١٩ وأرد إسرائيل إلى مسكنه، فبرحى كرمل وباشان، وفي جبل أفرام وجلعاد تتبع نفسه.

٢٠ في تلك الأيام وفي ذلك الزمان، يقول الرب، يطلب إثم إسرائيل فلا يكون، وخطية يهوذا فلا توجد، لأني أغفر لمن أتبعه.

٢١ «إصعد على أرض مراثيم. عليها وعلى سكان فتود. أخرج وحرم وراءهم، يقول الرب، وأقبل حسب كل ما أمرتك به.

٢٢ صوت حرب في الأرض، وأحطام عظيم.

٢٣ كيف قطعت وتحطمت مطرقة كل الأرض؟ كيف صارت بابل خربة بين الشعوب؟

٢٤ قد نصبت لك شركا، ففعلت يا بابل، وأنت لم تعري! قد وجدت وأمسكت لأنك قد خاضت الرب.

٢٥ فتح الرب خزائنه، وأخرج آيات رجزه، لأن للسيد رب الجنود عملا في أرض الكلدانيين.

٢٦ هلم إليّ من الأقصى. افتحوا أراءها. كوموها عزاما، وحرموها ولا تكن لها بقية.

٢٧ أهلِكوا كل مجوها. لتزل للذبح. ويل لهم لأنه قد أتى يومهم، زمان عقابهم.

٢٨ صوت هارين وناجين من أرض بابل، ليخبروا في صهيون بنعمة الرب إلهنا، نعمة هيكله.

٢٩ أذعوا إلى بابل أصحاب القسي. ليتزل عليها كل من يتزع في القوس حوالها. لا يكن ناج. كافتوها نظير عملها. أفعلوا بها حسب

كل ما فعلت، لأنها بنت على الرب، على قدوس إسرائيل.

٣٠ لذلك يسقط شعبانها في الشوارع، وكل رجال حربها يهلكون في ذلك اليوم، يقول الرب.

٣١ هاذا عليك إيتها الباغية، يقول السيد رب الجنود، لأنه قد أتى يومك حين عقابي إياك.

٣٢ فيمض الباغي ويسقط ولا يكون له من يقيمه، وأشعل نارا في مدنه فتأكل كل ما حوالها.



- ٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعَا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.  
 ٣٤ وَرَبُّهُمْ قَوِيٌّ. رَبُّ الْجُنُودِ أَسَدٌ. يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يَبِيحَ الْأَرْضَ وَيُدْعِيَ سَكَانَ بَابِلَ.  
 ٣٥ سَيُفِّعُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سَكَانَ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤُسَاتِهَا، وَعَلَى حُكَمَاةِهَا.  
 ٣٦ سَيُفِّعُ عَلَى الْمُخَادَعِينَ، فَيَصِيرُونَ حَقْمًا. سَيُفِّعُ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَمِعُونَ.  
 ٣٧ سَيُفِّعُ عَلَى خِيَلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيُفِّعُ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ.  
 ٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٌ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تُحْنُ.  
 ٣٩ إِذْكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْفَقْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النِّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تَعْمُرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.  
 ٤٠ كَتَلَبَّ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.  
 ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرِينَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 ٤٢ يُسْكِنُونَ الْقُوسَ وَالرَّحَى. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَبْعُ كَبْحَرٍ، وَعَلَى خِيَلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَلِقِينَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بَنَتَ بَابِلَ.

- ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضِّيْقَةُ وَالرَّجْعُ كَأَخْضِي.  
 ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدَنِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْجَزُ وَأَجْلَهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يَحَاكِبُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَاي؟  
 ٤٥ إِذْكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ سَتَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرُبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.  
 ٤٦ مِنَ الْقَوْلِ: أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَعَتْ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.

## ٥١

- ١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَوْقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَى رِيحِ مَهْلِكَةٍ.  
 ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مَدْرِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.  
 ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَبْزِغِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ بِدَرْعِهِ، فَلَا تَشْفِقُوا عَلَى مُنْتَحِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جَنْدِهَا.  
 ٤ فَتَسْفِطِ الْقَتْلَ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي سُورِهَا.  
 ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْهَيْمَمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِمَّا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ أَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَجْجُوا كُلَّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ اتِّتِمَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.  
 ٧ بَابِلُ كَأَسْ ذَهَبٍ يَبِيدُ الرَّبُّ نَسْكَرَ كُلِّ الْأَرْضِ. مِنْ تَحَرُّهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَنَّتِ الشُّعُوبُ.  
 ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خَذُوا بِلِسَانِهَا لَجْرَحَهَا لَعَلَّهَا تَشْفَى!  
 ٩ دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تَشْفُ. دَعُوها، وَلْتَدْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.  
 ١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِنَّهَا.  
 ١١ سَنُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَلْقَى الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَضَاءَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكُوا. لِأَنَّهُ نِعْمَةٌ الرَّبِّ، نِعْمَةٌ هَيْكَلِهِ.  
 ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرِّابَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَةَ. أَعْدُوا الْكَلْبِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَإَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سَكَانَ بَابِلَ.  
 ١٣ أَتَيْتُهَا السَّاكِنَةَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، الْوَأَفْرَةُ أَخْرَازِئَ، قَدْ آتَتْ آخِرَتِكَ، كَيْلَ اغْتِصَابِكَ.  
 ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأُكَ أَنْاسًا كَالغَوْغَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.  
 ١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ يَقْوَتُهُ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ يَحْكُمْتُهُ، وَيَهْتَمُّهُ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.  
 ١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.  
 ١٧ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذَبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

- ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضْيَالِ. فِي وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ.
- ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبٌ مِيرَاثُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- ٢٠ أَنْتَ لِي فَاؤُ وَاذَوَاتُ حَرْبٍ، فَاتَّخِذِي بِكَ الْأُمَمَ، وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ،
- ٢١ وَأُكْبِرِي بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَتَّخِذِي بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،
- ٢٢ وَأَتَّخِذِي بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرَاةَ، وَأَتَّخِذِي بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَتَّخِذِي بِكَ الْغُلَامَ وَالْعَذْرَاءَ،
- ٢٣ وَأَتَّخِذِي بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَأَتَّخِذِي بِكَ الْفَلَّاحَ وَفِدَانَهُ، وَأَتَّخِذِي بِكَ الْوَالِدَةَ وَالْحَكَامَ.
- ٢٤ وَأُكْفِي بِبَابِلَ وَكُلِّ سَكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِيحٍ الَّذِي قَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عِيُونِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٥ هَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَاْمُدِّي يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرْكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْمَعُكَ جَبَلًا مَحْرَقًا،
- ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ جَبْرًا لِزَاوِيَةٍ، وَلَا جَبْرًا لِأُسْطِي، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٧ «ارْفَعُوا رَأْيَ فِي الْأَرْضِ. أَتْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمْلَكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكَاكَزَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ كَعَوْغَاءَ مَقْشَعْرَةَ.
- ٢٨ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مَلُوكَ مَادِي، وَلَا تَهَا وَكُلَّ حَكَمَاءِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،
- ٢٩ فَتَرْجِفُ الْأَرْضُ وَتَجْمَعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ.
- ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةَ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْخُصُونِ. نَضَبَتْ شِجَاعَتَهُمْ، صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.
- ٣١ يَرْكُضُ عِدَاءُ لِلِقَاءِ عِدَائِهِ، وَيُخْبِرُ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخْذَتْ عَنِ أَقْصَى،
- ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَارِبَ قَدْ أَمْسَكَتْ، وَالتَّصَبَّ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرَجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ بَنَتْ بَابِلَ كَبِيدِرَ وَقَتْ دَوَسَهُ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ.»
- ٣٤ «أَكْفِي أَقْنَابِي نِيُوخْدَارَاصَ مَلِكَ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنْاءٌ فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَنْتِينٌ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي.
- ٣٥ ظَلَمَنِي وَطَمَنِي عَلَى بَابِلَ «تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَيْمِي عَلَى سَكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أورشليمُ.
- ٣٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَا أَحْصَمُ خُصُومَتِكَ، وَأَتَّقِمُ نَفْسَتِكَ، وَأُشْفِ بِحَرْهَا، وَأُجَفِّفُ بِنُوعَهَا.
- ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَاؤُهَا بِنَاتُ آوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلا سَاكِنٍ.
- ٣٨ يَزْجُرُونَ مَعًا كَأَشْيَابٍ. يَزَارُونَ جَبْرًا أُسُودَ.
- ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ إِعْدُ لَهُمْ شَرَابًا وَأَسْكَرَهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَتَمَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٠ أُنْزِلُهُمْ كَتَرَاوِفَ اللَّذْبِ وَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ.
- ٤١ «كَيْفَ أُخْذَتِ شَيْشُكَ، وَأَمْسَكْتَ نَحْرَ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟
- ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ.
- ٤٣ صَارَتْ مَدِينَهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِئَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ٤٤ وَأَعَابَجَ بَيْلٌ فِي بَابِلَ، وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ إِيْضًا.
- ٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَبَلَّغَ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حَمَوِ غَضَبِ الرَّبِّ.
- ٤٦ وَلَا يَضَعُفُ قَلْبُكَ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.
- ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَابَجَ مَنَحَوَاتُ بَابِلَ، فَتَخْرَى كُلُّ أَرْضِهَا وَسَقُطَ كُلُّ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٤٨ فَتَهْتَفِ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِيينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتَ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

- ٥٠ هَلْهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْتُلُوا. أَذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَتَتَخَطَّرُ أُورُشَلِيمُ بِبَالِكِكُمْ.
- ٥١ قَدْ خَرِبْنَا لِأَنَّنا قَدْ سَعْنَا عَارًا. غَطَى النَّجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُعَاقِبُ مَنْحَوَاتِيهَا، وَبَتْنَدُ الْجُرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.
- ٥٣ قَلْبُ صِدْقَتِ بَابِلَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلَيْهَا عِزَّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥٤ «صَوْتُ صُرَاجٍ مِنْ بَابِلَ وَالْحَطَّاطُ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ مَخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ نَحَتْ أَمْوَجُهُمْ كِمَيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ صَجِيجَ صَوْتِهِمْ،
- ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمَخْرِبُ، وَأَخَذَ جِبَابِهَا، وَنَحَطَمَتْ قَسِيمَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مَجَازَاةٍ يُكَافِي مَكْفَاةً.
- ٥٧ وَأَسْكُرُ رُؤْسًا هَا وَحِكْمَاءَ هَا وَوَلَدِيهَا وَوَحَامِيهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَدْبِيًا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمَهُ.
- ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّاحِخَةَ تَحْرُقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْبَأَ.»

□□ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَا بْنِ حَمْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ،

- ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي آتَى عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرِ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،
- ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،
- ٦٢ فَقُلْ: أَنْتَ يَارَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.
- ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا قَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْتَبِطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفَرَاتِ
- ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَعْرِقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْبُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

## ٥٢

سقوط أورشليم

- ١ كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاكِيمُ.
- ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.
- ٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَزَلُّوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَيْهَا.
- ٥ فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ فِي الْخِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.
- ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ فَفُتِرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَلَا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلَيْهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٨ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَذْكُرُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ.
- ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَبَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.
- ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤْسَاءِ يَهُوذَا فِي رِبْلَةَ،
- ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَوَقَدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.
- ١٢ وَفِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ عَشَرَ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعِظَمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.
- ١٤ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ.

١٥ وَسَيَ نُبُورِّدَانُ، رَيْسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْمُهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ أَجْمُورِ.

١٦ وَلَكِنْ نُبُورِّدَانُ، رَيْسُ الشَّرْطِ، أَتَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.

١٧ وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نَحَاسٍ إِلَى بَابِلَ.

١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاصِخَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا.

١٩ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاصِخَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَارِ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ.

٢٠ وَالْعُمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نَحَاسِ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَلَمَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزَنُ لِنَحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.

٢١ أَمَّا الْعُمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَغُلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ.

٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ، أَرْتَقَعَ التَّاجُ الْوَاحِدَ ثَمَسُ أَذْرُعٍ، وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِهِ شَبْكَةٌ وَرِمَانَاتٌ، الْكُلُّ مِنْ نَحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي، وَالرِّمَانَاتِ.

٢٣ وَكَانَتِ الرِّمَانَاتُ سِتًّا وَسَعِينَ لِجَانِبٍ. كُلُّ الرِّمَانَاتِ مِثَّةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِهَا.

٢٤ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِبِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ.

٢٥ وَأَخَذُوا مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَيْسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْدِدِ، وَسِتِّينَ رِجَالًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.

٢٦ أَخَذَهُمْ نُبُورِّدَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رَبْلَةَ،

٢٧ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَيَ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.

٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذْرَاصِرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ الْأَلْفِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.

٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذْرَاصِرُ سَيَ مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانِ مِثَّةٍ وَأَثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا.

٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوخَذْرَاصِرُ، سَيَ نُبُورِّدَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِثَّةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جَمَلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ الْأَلْفِ وَسِتُّ مِثَّةٍ.

إطلاق سراح يهوياكين

٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَيِّ يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوبِلُ مَرُودَخَ مَلِكُ

بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ.

٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٣٣ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٣٤ وَوُظِفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تَعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## مَراثِي إِرْمِيَا

نوح أورشلیم

- ١ كَيْفَ جَلَسْتُ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأْرَمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةَ فِي الْبُدَّانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ!  
 ٢ تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بَيْكَاً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌ مِنْ كُلِّ مَحَبِّبِهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.  
 ٣ قَدْ سَبَيْتُ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعِبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيَقَاتِ.  
 ٤ طُرُقُ صِهْيُونِ نَاجِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَيَّامِهَا خَرِبَةٌ. كَهَيْئَتِهَا يَتَهَدُّونَ. عَدَارَاهَا مَذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.  
 ٥ صَارَ مَضَافِيئُهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قَدَامَ الْعَدُوِّ.  
 ٦ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنِي صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ مَرْعىً، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةِ أَمَامِ الطَّارِدِ.  
 ٧ قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحِهَا كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا يَدُ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ، ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا.  
 ٨ قَدْ أَخْطَأْتُ أُورُشَلِيمَ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مَكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَنْتَهَدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.

- ٩ نَجَّاسَتُهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ أَخْطَطْتَ أَخْطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَطَّمَ». □□  
 ١٠ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدَسَهَا، الَّذِينَ أَمُرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.  
 ١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدُّونَ، يَطْلُبُونَ خَيْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»  
 ١٢ «أَمَا إِلِكُمْ يَا جَمِيعَ عَائِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلَعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حَزْنٌ مِثْلُ حَزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذْنَبِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُو غَضَبِهِ؟  
 ١٣ مِنْ الْعَلَاءِ أَرْسَلُ نَارًا إِلَى عَظَائِمِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شِبْكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَغْمُومَةٌ.  
 ١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرْتُ، صَعِدْتُ عَلَى عُنُقِي. تَزَعُ قَوْنِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا.  
 ١٥ رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شِبَانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتُ يَهُودَا مِعْصَرَةً.  
 ١٦ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ، عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكَبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمَعْرِي، رَادَّ نَفْسِي. صَارَ بِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.»  
 ١٧ بَسَطْتُ صِهْيُونَ بِيَدِهَا. لَا مَعْرِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مَضَافِيئُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجَسَةً بَيْنَهُمْ.  
 ١٨ «يَا رَبُّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ صَعَبْتُ أَمْرَهُ. ائْتَمِعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حَزْنِي. عَدَارَايَ وَشِبَانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ.  
 ١٩ نَادَيْتُ مَحَبِّي، هُمْ خَدَعُونِي. كَهَيْئَتِي وَشُيُوعِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيُردُوا أَنْفُسَهُمْ.  
 ٢٠ انظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ صَعَبْتُ مَمَرَدَةً، فِي انْفِرَاجِ يَشْكُلِ السَّيْفِ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.

- ٢١ سَمِعُوا أَنِّي تَهَدَّتُ. لَا مَعْرِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بَيْبَتِي. فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِأَيَّامِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي.  
 ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَأَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.»

## ٢

عقاب أورشلیم

- ١ كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بَعْضِيهَ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! الَّتِي مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَحْرُ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِي.  
 ٢ أَبْلَعُ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفَقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. تَقَضَّ بِسَخَطِهِ حُصُونُ بِنْتِ يَهُودَا، أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. تَجَسَّ الْمَمْلَكَةُ وَرُؤْسَاءُهَا.  
 ٣ عَضَبَ بِحَمُو غَضَبِيهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ بَيْنِيهِ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مَلْتَمِيَةً تَأْكُلُ مَا حَوَالِيهَا.  
 ٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ بَيْنِيهِ كِبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَاتِ الْعَيْنِ فِي خِيَاءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَارَ غَيْظِهِ.

٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. أَبْلَعِ إِسْرَائِيلَ. أَبْلَعِ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلِكْ حِصُونَهُ، وَأَكْثِرِ فِي بَيْتِ يَهُوذَا النُّوحَ وَالْحَزْنَ.  
٦ وَتَرَحَّ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مِثْلِهِ. أَهْلِكْ مَجْمَعَهُ. أُنْسِ الرَّبَّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمِ وَالسَّبْتِ، وَرَدَّلْ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالكَاهِنَ.  
٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ مَقْدَسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.  
٨ قَصِدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سَوْرُ بَيْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمَطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمَتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا.  
٩ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.

١٠ شَبَّوْحُ بَيْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَقِفُونَ بِالْمَسُوحِ. نَحْنِي عَدَارَى أَوْشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ كَلَّمْتُ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. أَسْكَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَبِدِي عَلَى سَخْتِ بَيْتِ شُعْبِي، لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «إِنَّ الْخِنِطَةَ وَالخَمْرَ؟» إِذْ يُعْنَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَّبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.  
١٣ بِمَاذَا أَتَذْرِكُ؟ بِمَاذَا أُحْذِرُكَ؟ بِمَاذَا أَتُنَبِّئُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَابِسُكَ فَأَعْرَبِكَ أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ بَيْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ حَقَّكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟

١٤ أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيُرُدُّوا سَبِيحَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَاحِجَ.  
١٥ يَصْفِقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِ الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَيْتِ أَوْشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَالْأَجْمَالِ، بَهْجَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟»

١٦ فَفَتَحْ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلَّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْتَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ!»

□□ فَعَلَّ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفُقْ وَأَسْمَحَتْ بِكَ الْعَدُوُّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.  
١٨ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سَوْرُ بَيْتِ صِهْيُونَ أَسْكِبِي الدَّمَعَ كَثِيرَ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تَعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْتَفِ حَدَقَةَ عَيْنِكَ.  
١٩ قَوْمِي أَتْنَبِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْخُرُوجِ. أَسْكِبِي كِمَاهِ قَلْبِكَ قِبَالَ وَجْهِ السَّيِّدِ. أَرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنْ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢٠ «نَظُرُ يَارَبِّ وَتَطَلُّعُ بِنْتٍ فَعَلَتْ هَكَذَا؟ أَمَا كُلُّ النِّسَاءِ غَمْرُهُنَّ، أَطْفَالُ الْحِضَانَةِ؟ أَيَقْتُلُ فِي مَقْدَسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ؟»  
٢١ اضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشُّوَارِعِ الصَّيْيَانِ وَالشُّبُوحِ. عَدَارَايَ وَشُبَّانِي سَفَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ.

٢٢ قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٌ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَّبْتَهُمْ أَفْهَامُهُمْ عَدُوِّي.»

توبة ورجاء

- ١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيْبٍ مَخَطَّةٍ.
- ٢ قَادِنِي وَسِرْبِي فِي الظُّلَامِ وَلَا نُورِ.
- ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيُرَدُّ عَلَيَّ يَوْمَ الْيَوْمِ كُلِّهِ.
- ٤ أَيْلِي لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي.
- ٥ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ.
- ٦ أَسْكَبَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ.
- ٧ سَبَّحَ عَلَيَّ فَلَا اسْتَطِيعَ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سَلْسَلَتِي.
- ٨ أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيْثُ يَصُدُّ صَلَاتِي.

- ٩ سَبَّحَ طُرْفِي بِحِجَارَةٍ مَنَحُوتَةٍ. قَلْبَ سَبِيلِي.
- ١٠ هُوَ لِي دَبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَائِيءٍ.
- ١١ مِيلَ طُرْفِي وَمَرَقَفِي. جَعَلَنِي خَرَابًا.
- ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِسَلْمِهِمْ.
- ١٣ أَدْخَلَ فِي كَلْبِي نَبَالَ جُعْبَتِهِ.
- ١٤ صَرْتُ ضَعْفَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَهُ لَمْ يَوْمَ كَلَمَةٍ.
- ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَاثِرُ وَأَرْوَائِي أَفْسَنْتِنَا،
- ١٦ وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.
- ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِّي السَّلَامَ نَفْسِي. نَسِيتُ الْخَيْرَ.
- ١٨ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَّتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.»
- ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيَانِي أَفْسَنْتِنِي وَعَلِقَمِي.
- ٢٠ ذَكَرًا تَذَكَّرْتُ نَفْسِي وَتَخَيُّنِي فِي.
- ٢١ أُرِدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو:
- ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ لَا تَزُولُ.
- ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.
- ٢٤ نَصَبَنِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.
- ٢٥ طِيبَ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ.
- ٢٦ حَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعَ سُكُوتَ خَلَاصِ الرَّبِّ.
- ٢٧ حَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ فِي صِبَاهِ.
- ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.
- ٢٩ يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ قَهْلَهُ يُوْجِدُ رِجَاءً.
- ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لَضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا.
- ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْآبَدِ.
- ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِحِهِ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُدَلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُخْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ.
- ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلِهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،
- ٣٥ أَنْ يَحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،
- ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهِ. السَّيِّدُ لَا يَرَى!
- ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟
- ٣٨ مَنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟
- ٣٩ لِمَاذَا يَسْتَكْبِرُ الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟
- ٤٠ لِنَفْحِصِ طَرْفَانَا وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ.
- ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ:
- ٤٢ «نَحْنُ أُذُنُنَا وَعَصِينَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
- ٤٣ التَّحَفَّتْ بِالغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.
- ٤٤ التَّحَفَّتْ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ.

- ٤٥ جَعَلْتَنَا وَخَطَا وَكْرَهَا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.
- ٤٦ فَتَحَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا.
- ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرَعِبٌ، هَلَاكٌ وَبَحْثٌ.»
- سَكَبْتَ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى تَحْتِي بِنْتِ شَعْبِي.
- ٤٩ عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْتِقَاعٍ
- ٥٠ حَتَّى يَشْرَفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٥١ عَيْنِي تُوَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.
- ٥٢ قَدْ أَصْطَادْتَنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ.
- ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجِبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَى حِجَارَةٍ.
- ٥٤ طَفَّتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضْتُ.»!
- ٥٥ دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجِبِّ الْأَسْفَلِ.
- ٥٦ لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتَرِ أذُنَكَ عَن زَفْرَتِي، عَن صِيَاحِي.»
- دَنَوْتُ يَوْمَ دَعْوَتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ.»!
- خَاصَمْتُ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي.
- ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَمَمَ دَعْوَايَ.
- ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَفْمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
- ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
- ٦٢ كَلَامَ مَقَاوِمِي وَمُؤَامَرَتِهِمْ عَلَيَّ يَوْمَ كَلَمِهِ.
- ٦٣ انظُرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوَقُوفِهِمْ، أَنَا أُغْنِبْتَهُمْ!
- ٦٤ رَدَّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.
- ٦٥ أُعْطِهِمْ غَشَاوَةً قَلْبٍ، لَعْنَتَكَ لَهُمْ.
- ٦٦ رَاتِعَ بِالْغَضَبِ وَأَهْلَكْتَهُمْ مَن تَحْتَ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

## ٤

أورشليم بعد سقوطها

- ١ كَيْفَ أَكْذَرَ الذَّهَبَ، تَغْيِرَ الْإِبْرِيذَ الْجَدِيدَ! أَنَهَاتِ حِجَارَةَ الْقُدُسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.
- ٢ بَنُو صِهْيُونَ الْكِرْمَاءُ الْمُرُورُونَ بِالذَّهَبِ النَّتْقِيِّ، كَيْفَ حَسِبُوا أَبَارِينَ نَحْرَفَ عَمَلِ يَدَيَّ نَحْرَارِي!
- ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرَضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي جَفَافَةٌ كَانَتَعَامُ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خَيْرًا وَلَيْسَ مِنْ يَكْسِرِهِ لَهُمْ.
- ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاءَ كُلَّ الْفَاجِرَةِ قَدْ هَلِكُوا فِي الشُّوَارِعِ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّصُونَ عَلَى الْقُرْمِزِ احْتَضَنُوا الْمَزَابِلَ.
- ٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سُدُومِ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَانَهُ فِي لِحْظَةٍ، وَلَمْ تَلَقَ عَلَيْهَا أَيَادِي.
- ٧ كَانَتْ نَدْرَهَا نَتْفَى مِنَ التَّلْحِجِ وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَّزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
- ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظُلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعِظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالْحَشَبِ.
- ٩ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُوعِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَعْمَارِ الْخَطَلِ.
- ١٠ أَيَادِي النَّسَاءِ الْخَتَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي تَحْتِي بِنْتِ شَعْبِي.
- ١١ أَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حَمُو غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَالْكَلَّتْ أَسْهَامُهَا.
- ١٢ لَمْ تَصْدِقْ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ سَكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.



- ١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَيْبَائِيهَا، وَأَتَامَ كَهَيْئَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ،  
 ١٤ تَأْهُوا كَعَمِي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسَ مَلَابِسَهُمْ.  
 ١٥ «حِيدُوا! نَجِسُ!» ينادون إليهم. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا.»! إِذْ هَرَبُوا تَأْهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّمَا لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.»

- ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ، لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وَجْهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَفَعُوا عَلَى الشُّيُوعِ.  
 ١٧ أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا أَنْتَقَرْنَا أُمَّةً لَا تَخْلُصُ.  
 ١٨ نَصَبُوا نَخْفًا نَخْطُوَاتِنَا حَتَّى لَا تُمَثِّي فِي سَاحَاتِنَا. قَرُبْتَ نَهَابَتِنَا. كَلَّمْتَ أَيْمَانُنَا لِأَنَّ نَهَابَتِنَا قَدْ أَتَتْ.  
 ١٩ صَارَ طَارِدُونَ أَحْفَافًا مِنْ سُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرَانَا. فِي الْبَرِيَّةِ كُنُوا لَنَا.  
 ٢٠ نَفْسُ أَنْفِقَاءِ، مَسِيحِ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُرْفِهِمْ. الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.»  
 ٢١ إِطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا ثَمَرُ الْكَاسِ. تَسْكُرِينَ وَتَمْتَعِينَ.  
 ٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيَعَاظِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيُعَلِّنُ خَطَايَاكَ.

٥

## طلب الرحمة

- ١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفْ وَأَنْظُرْ إِلَى عَارِنَا.  
 ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاثًا لِلْغُرَبَاءِ. بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.  
 ٣ صَرْنَا أَيْتَامًا بِلاَ أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَارَامِلُ.  
 ٤ ثَمَرِنَا مَاءًا بِالْفِضَّةِ. حَطَبُنَا بِالْقَنْ يَأْتِي.  
 ٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نَضْطَهْدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.  
 ٦ أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْبَصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشِيعَ خُبْرًا.  
 ٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمُجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ أَثَامَهُمْ.  
 ٨ عَيْدٌ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مِنْ مَخْلُصٍ مِنْ أَيْدِيهِمْ.  
 ٩ يَا نَفْسُنَا نَأْتِي بِمُخْرِنًا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِيَّةِ.  
 ١٠ جُلُودُنَا أَسْوَدَتْ كَنُتُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ.  
 ١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعِدَارِي فِي مَدَنِ يَهُودَا.  
 ١٢ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يعلقون، وَلَمْ تَعْتَبِرْ وَجْهَ الشُّيُوعِ.  
 ١٣ أَخَذُوا الشَّبَانَ لِلطَّحْنِ، وَالصَّبِيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ.  
 ١٤ كَفَّتِ الشُّيُوعُ عَنِ الْبَابِ، وَالشَّبَانَ عَنِ غَنَائِهِمْ.  
 ١٥ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقَصُنَا نَوْحًا.  
 ١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَبَلَّ لَنَا لَأْتِنَا قَدْ أَخْطَأْنَا.  
 ١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبِنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عَيْونُنَا.  
 ١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ الْخَرِبِ. التَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ.  
 ١٩ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.  
 ٢٠ لِمَاذَا تَمَسَّنَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَبْرَكًا طُولَ الْأَيَّامِ؟  
 ٢١ أَرَدَدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَبَرْتَدَ. جَدَدَ أَيْمَانُنَا كَالْقَدِيمِ.  
 ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟

## جُرْقِيَال

الكائنات الحية وعظمة الرب

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي النَّشْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسِيئِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ.

٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ،

٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جُرْقِيَالِ الْكَاهِنِ ابْنِ يُوْزَي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.

٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا يَبْرِخَ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَمِيعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ.

٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَعْجَنَةٌ.

٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلُ قَائِمَةٍ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ.

٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَعْجِنَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَعْجِنَتِهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ.

٩ وَأَعْجِنَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ لَيْسِرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ.

١٠ أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثُورٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا.

١١ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَعْجِنَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يَغْطِيَانِ أَجْسَامَهَا.

١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ لَيْسِرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ لَيْسِرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.

١٣ أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَمَنْظَرِ نَارٍ مُتَمَدَّةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ. وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرْقٌ.

١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ.

١٥ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ يَجَابِبُ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ.

١٦ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتِهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتِهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسْطِ بَكْرَةٍ.

١٧ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.

١٨ أَمَّا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَخَفِيَّةٌ. وَأَطْرُفُهَا مِلَانَةٌ عَيُونًا حَوَالِهَا لِلأَرْبَعِ.

١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا أَرْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ.

٢٠ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ لَيْسِرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.

٢١ فَإِذَا سَارَتْ تَلِكُ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تَلِكُ وَقَفَتْ هَذِهِ. وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ تَلِكُ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ

الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.

٢٢ وَوَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مَقَبِيبٍ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَامِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقٍ.

٢٣ وَتَحْتَ الْمَقَبِيبِ أَعْجِنَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ خَوْ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يَغْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يَغْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.

٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَعْجِنَتِهَا تَحْرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ خَفِيَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَعْجِنَتِهَا.

٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقَبِيبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَعْجِنَتِهَا.

٢٦ وَفَوْقَ الْمَقَبِيبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَمِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ مَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ.

٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَمِيعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِهِ إِلَى فَوْقٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِهِ إِلَى تَحْتِ، رَأَيْتُ

مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.

٢٨ كَنَظَرَ الْقَوْسَ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنَظَرَ اللَّعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنَظَرُ شَيْبَةِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتَهُ حَمَرْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

## ٢

دعوة حزقيال

- ١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَتَكَلِّمَ مَعَكَ.»  
 ٢ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي فَسَمِعْتُ الْمَتَكَلِّمَ مَعِي.  
 ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مَرْسَلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٤ وَالْبَنُونَ الْقِسْمَةُ الْجُجُودِ وَالصَّلَابِ الْقُلُوبِ، أَنَا مَرْسَلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَعَدِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ.  
 ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وَجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَعَدِّدٌ.  
 ٧ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَعَدِّدُونَ.  
 ٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَعَدِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَعَدِّدِ. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَ.»  
 ٩ فَنَظَرْتُ وَإِذَا يَدٌ مُمَدُّودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا يَدٌ يَدْرَجُ سَفَرُ فِيهَا.  
 ١٠ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

## ٣

- ١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَادْهَبْ كَلِمَةً بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»  
 ٢ فَفَتَحْتُ فِيَّ فَاطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ.  
 ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أُطْعِمُ بَطْنَكَ وَأَمْلَأُ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ.» فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِيَّ كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.  
 ٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، آذْهَبْ أَمْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي.  
 ٥ لِأَنَّكَ عَيْرٌ مَرْسَلٌ إِلَى شَعْبٍ غَامِضِي اللَّغَةِ وَتَقِيلِ اللِّسَانَ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللَّغَةِ وَتَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ.  
 ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَابٌ الْجِبَاهِ وَقَسَاةُ الْقُلُوبِ.  
 ٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتَ وَجْهَكَ صَلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجِهَتَكَ صَلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ،  
 ٩ قَدْ جَعَلْتَ جِهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَعَدِّدٌ.»  
 ١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ الْكَلَامَ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعِهِ بِأُذُنِكَ.  
 ١١ وَأَمْضِ آذْهَبْ إِلَى الْمَسِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَعُوا.»  
 ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكُ مَجْدِ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.»  
 ١٣ وَصَوْتُ أُنْجِيحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَصِّقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ.  
 ١٤ حَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

إنذار لإسرائيل

- ١٥ سَجَّتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّي أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُنْحَرًا فِي وَسْطِهِمْ.  
 ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:  
 ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فِيِّي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي.  
 ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِّيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِذْأَرًا لِلشَّرِّيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِّيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.»

- ١٩ وَإِنَّ أُنذِرْتَ أَنْتَ النَّبِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شِرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ مَيُوتُ بِإِيْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.
- ٢٠ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنْ بَرِّهِ وَحَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ مَيُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُذَرَّهُ، مَيُوتُ فِي حَطِيئَتِهِ وَلَا يَذْكُرُ بَرَّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَا دَمُهُ مِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.
- ٢١ وَإِنَّ أُنذِرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يَحْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يَحْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أُنذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.»
- ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبَقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْكَ.»
- فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبَقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَأَقْفُ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَنَفَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ.
- ٢٤ فَدَخَلْتُ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَعْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ.
- ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهِيَ هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رِبْطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِخَنْكَ فَتَبْكُهُمْ، وَلَا تَكُونَ لَهُمْ رَجُلًا مُوَيْخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.
- ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْحَقْ فَمَا فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.»

## ٤

## رمز حصار أورشليم

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَعُدُّ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعَهَا أَمَامَكَ، وَأَرْسَمُ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَإِبْنِ عَلَيْهَا بَرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جِيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا جَانِحَاتٍ حَوْفًا.
- ٣ وَخَذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتَحَاصِرَهَا.
- تَلِكْ أَيْةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ «وَأَتَكِّفُ أَنْتَ عَلَى جَنْبِ الْيَسَارِ، وَضَعُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَسْكُنُ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ.
- ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَسَعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَّكِبْ عَلَى جَنْبِ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ.
- ٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعًا مَكْشُوفَةً، وَتَبَّنَا عَلَيْهَا.
- ٨ وَهَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رِبْطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبِ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَمُتَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.
- ٩ «وَخَذْتُ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قِحًا وَشَعِيرًا وَقُفْلًا وَعَدَسًا وَدُخَانًا وَكِرْسَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعُهَا لِنَفْسِكَ خَبزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَسَعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ.
- ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ.
- ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَفْلِ، سُدُسَ أَهْنِينَ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ.
- ١٢ وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخَرِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْزِيهِ أَمَامَ عَيْنِهِمْ.»
- وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمْ إِلَيْهِمْ.»
- فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَنْجَسْ. وَمِنْ صَبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجِسٍ.»
- فَقَالَ لِي: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثِّي الْبَقْرُ بَدْلَ خَرِّ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خَبْزَكَ عَلَيْهِ.»
- وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَكْسِرُ قِيَامَ الْخَبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخَبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمَلِ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَفْلِ وَبِالْخَبْرَةِ، لِكَيْ يَعْزِزَهُمُ الْخَبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَخْبِرُوا الرَّجُلَ وَأَخُوهُ وَيَفْنُوا بِإِيْمِهِمْ.»

## ٥

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَعُدُّ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخَذْتُ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لَوَزْنِ وَأَقْسَمَهُ،
- ٢ وَأَحْرَقُ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخَذْتُ ثَلَاثًا وَأَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ حَوَالِيهِ، وَذَرُّ ثَلَاثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا اسْتَلْتُ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.»

- ٣ وَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصَرَّهُ فِي أَذْيَالِكَ.
- ٤ وَخَذَ مِنْهُ أَيضًا وَالْقَهَّ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أورشليمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْبَتَهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرْضِي.
- ٦ فَخَلَقْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَاتِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي حَوْلَيْهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَاتِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.
- ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ صَحَّيْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَاتِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ،
- ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ،
- ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْآبَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاؤُا يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأَذْرِي بِقَبْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ نَجَسْتِ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيضًا أَجْرٌ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيضًا لَا أَعْفُو.
- ١٢ ثَلَاثُكَ مَيُوتُ بِالْوَيْلِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَتَلْتُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَتَلْتُ أَذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.
- ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَيْتُ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرِي، إِذَا أَتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ.
- ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَائِرٍ،
- ١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أُجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا بَعْضُهَا وَبِسَخَطٍ وَبِوَجْهِاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ١٦ إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الْبَثِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلخَرَابِ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْبِسُ لَكُمْ قِوَامَ الخَبْزِ،
- ١٧ وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحْشَ الرَّدِيئَةَ فَتَشْكُلُكَ، وَيَعْرِوُ فِيكَ الْوَيْلُ وَالْدَمُّ، وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## ٦

نبوءة ضد جبال إسرائيل

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَبَنَّا عَلَيْهَا
- ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِلأَوْدِيَةِ وَاللأَوَطْنَةِ: هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مَرْفَعَاتِكُمْ.
- ٤ فَتَتَخَرَّبُ مَدَائِحِكُمْ، وَتَتَكْسَرُ شِمْسَاتِكُمْ، وَأَطْرَحُ قِتْلًا كَرْدَامَ أَصْنَامِكُمْ.
- ٥ وَأَضَعُ جُشْتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِحِكُمْ.
- ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تَقْفَرُ المَدَنُ، وَتَتَخَرَّبُ المَرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تَقْفَرُ وَتَتَخَرَّبَ مَدَائِحِكُمْ، وَتَتَكْسَرُ وَتَزُولَ أَصْنَامِكُمْ، وَتَقَطَّعَ شِمْسَاتِكُمْ، وَتَمَحَى أَعْمَالِكُمْ،
- ٧ وَسَقَطَ القَتْلُ فِي وَسْطِكُمْ، فَفَعَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٨ «وَأُقْبِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَدْرِيكِكُمْ فِي الْأَرْضِي.
- ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَسُبُّونَ إِلَهُيهِمْ، إِذَا كَسَرَتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعُيُونُهُمُ الزَّانِيَةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشَّرُّورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ،
- ١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بِاطِلَالٍ إِنِّي أَفْعَلُ بِهِم هَذَا الشَّرَّ.
- ١١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبُ بِيَدِكَ وَأَخْطِ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْبَثِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَيْلِ!
- ١٢ البَعِيدُ مَيُوتُ بِالْوَيْلِ، والقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، والبَاقِي وَالمُنْحَصِرُ مَيُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.

- ١٣ فَعْمَلُونَ أَيُّنَا الرَّبِّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسِطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَلِيَّةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلْطُةِ غَيْبَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.
- ١٤ وَأَمَدُ يَدَيْ عَلَيْهِمْ، وَأُصْبِرُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَعْمَلُونَ أَيُّنَا الرَّبِّ.»

## V

قد أفلت النبأ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نَهْيَةٌ! قَدْ جَاءَتْ النَّهْيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.
- ٣ أَلَا النَّهْيَةُ عَلَيْكَ، وَأُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.
- ٤ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طُرُقَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَعْمَلُونَ أَيُّنَا الرَّبِّ.
- ٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شُرٌّ! شُرٌّ وَجِيدٌ هُوَذَا قَدْ آتَى.
- ٦ نَهْيَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النَّهْيَةُ. انْتَهَتْ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ.
- ٧ أَتَيْتِ الدَّوْرَ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابٍ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ.
- ٨ أَلَا بَلَدٌ قَرِيبٌ أَصْبُ رَجَزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمُّ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.
- ٩ فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَعْمَلُونَ أَيُّنَا الرَّبِّ الضَّارِبِ.
- ١٠ «هَا هُوَذَا الْيَوْمَ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ.
- ١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ صِحِّجِهِمْ، وَلَا نَوْحٌ عَلَيْهِمْ.
- ١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمَ. فَلَا بَقْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.
- ١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَسِيحِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِيْمَةٍ لَا يُشَدُّ حَيَاتِهِ.

- ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعْدُوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.
- ١٥ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَلَوْابًا وَأَجْرُوعٌ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالرُّؤْيَا.
- ١٦ وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ مَنَفَتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَانَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِيمِهِ.
- ١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً.
- ١٨ وَيَنْتَفِقُونَ بِالْمَسْحِ وَيَغْشَاهُمْ رُعبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ رَجَزٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرْحٌ.
- ١٩ يَلْقَوْنَ قَضَبَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تُسْتَطِيعُ قَضَبَتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يَشْبَعُونَ مِنْهَا أَنْفُسُهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهَا صَارَا مَعْرَةً لِيَمَّهُمْ.
- ٢٠ أَمَّا بَهْجَةُ زِينَتِهِ لَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً.
- ٢١ أَسْلَمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْغَرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجِسُونَهَا.
- ٢٢ وَأَحْوَلُ وَجِيبِي عَنْهُمْ فَيَنْجِسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُحْتَفِقُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.
- ٢٣ «إِضْعُ السَّلْسَلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِّ، وَالْمَدِينَةُ أَمْتَلَتْ مِنَ الظُّلْمِ.
- ٢٤ فَآتَيْتِ بِأَشْرَ الْأَمَمِ فَيَرْتُونَ بِوَتَمِهِمْ، وَيَأْبُدُ كِبْرِيَاءَ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ.
- ٢٥ الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ.

- ٢٦ سَتَانِي مَصِيبَةً عَلَى مَصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةُ تَبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشَّيْخِ.
- ٢٧ الْمَلِكُ يَتَوَخَّأُ وَالرَّيْسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَالْيَدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجِفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَضْعُ بِيَهُمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَعْمَلُونَ أَيُّنَا الرَّبِّ.»

## ٨

## عبادة الأوثان في الهيكل

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَسَاحُجُ يَهُوذَا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.

٢ فَظَنَرْتُ وَإِذَا شِبْهُهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرِ لَمَعَانِ كَشِبِهِ النَّحَاسِ الْأَمِيعِ.

٣ وَمَدَّ شِبْهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ مِثَالِ الْغَيْرَةِ، الْمَهَيِّجَةِ الْغَيْرَةِ.

٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْبُقْعَةِ.

٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ.» فَفَعَّتُ عَيْنِي نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمُدْخِجُ مِثَالُ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمُدْخَلِ.

٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنِ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ.»

□ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا ثَقَبٌ فِي الْحَائِطِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَقِبْ فِي الْحَائِطِ.» فَفَعَّتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.

٩ وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا.»

□ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِي دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ نَجِسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.

١١ وَوَاقِفٌ قَدَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شَيْوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَازَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْرُورٌ فِي يَدِهِ، وَعَطْرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ.

١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شَيْوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِمَادِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!»

□ وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا.»

□ حِجَاءُ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ.

١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.»

١٦ حِجَاءُ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمُدْخِجِ، نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقْبِلُ لِبَيْتِ يَهُوذَا عَمَلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمَلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعَاظَتِي، وَهِيَ هُمْ يَقْرَبُونَ الْعَصَنَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ.»

١٨ فَإِنَّا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْغَضَبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتٍ عَلِيٍّ لَا أَسْمِعُهُمْ.»

## ٩

## قتل عبدة الأوثان

١ وَصَرَخَ فِي تَمَعِي بِصَوْتٍ عَلِيٍّ قَائِلًا: «قَرِيبٌ وَكَلَاءٌ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتْهُ الْمَهْلَكَةُ بِيَدِهِ.»

□ وَإِذَا بِسِتَّةِ رَجَالٍ مُتْبِعِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتْهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَا يَلْبَسُ الْكَنَانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبَةٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النَّحَاسِ.

٣ وَمَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ الْمَلْبَسُ الْكَنَانَ الَّذِي دَوَاةٌ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،

٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسَمِّ سِمَةً عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَيَتَّبِعُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.»

□ وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا، لَا تَشْفُقْ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا.

٦ الشَّيْخُ وَالشَّابُّ وَالذَّهْرَاءُ وَالطِّفْلُ وَالنِّسَاءُ، أَقْتَلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدُوا مِنْ مَقْدِسِي.» فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوعِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

٧ وَقَالَ لَهُمْ: «مَجِسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُوا الدُّورَ قَتْلَى. أَخْرَجُوا.» فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مَهْلِكُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رِجْلِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟»

□ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبِهِذَا عَظِيمٌ جَدًّا جَدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَأَمْتَلَأَتِ الْمَدِينَةَ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.

١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.»

□ وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَبْسِ الْكَنَّانِ الَّذِي آذَوَاتُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.»

## ١٠

مجد الرب يفارق الهيكل

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْقَسْبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَنَظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ.

٢ وَكَلَّمَ الرَّجُلُ الْأَبْسِ الْكَنَّانِ وَقَالَ: «أَدْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمَلْأُ حَفَنَتَيْكَ جَمْرًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ قَدَامَ عَيْنِي.

٣ وَالْكُرُوبِيمُ وَأَقْفُونٌ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الْدَارَ الْدَاخِلِيَّةَ.

٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّعَابَةِ، وَأَمْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ.

٥ وَسَمِعَ صَوْتٌ أَجْنَحَةَ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ أَنْطَارِجِيَّةً كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ.

٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلُ الْأَبْسِ الْكَنَّانِ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ.

٧ وَمَدَّ كُرُوبِ يَدِهِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفَنَتِي الْأَبْسِ الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ.

٨ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ.

١٠ وَمَنظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطُ بَكْرَةٍ.

١١ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا.

١٢ وَكُلُّ جَسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَآيَدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَأَتْهُ عَيُونًا حَوَالِيًا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ.

١٣ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَتَوَدَّى إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكْرَةٌ.»

□ وَكُلِّي وَاحِدَةً أَرْبَعَةَ أَوْجِهٍ: الْوَجْهَ الْأَوَّلُ وَجْهَ كُرُوبِ، وَالْوَجْهَ الثَّانِي وَجْهَ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهَ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهَ نَسْرٍ.

١٥ ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.

١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتِهَا لِلارْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدْرُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا.

١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.



- ١٩ فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أُجْنِحَتَهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قَدَامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَجَدَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.
- ٢٠ هَذَا هُوَ الْخَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتَهُ تَحْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ.
- ٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ، وَشَبَّهِ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أُجْنِحَتِهَا.
- ٢٢ وَشَكَلَ وَجُوهَهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ.

## ١١

الرب يدين قادة الميكل

- ١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّحِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ نَحْمَسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَنِيَا بْنَ عَزْرُوَ، وَفَلطَيْنَ بْنَ بَنِيَا رَئِيسِي الشَّعْبِ.
- ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمَفْكُورُونَ بِالْإِنَّمِ، الْمُسْتَبْرُونَ مَشُورَةٌ رَدِيئَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.
- ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءُ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ النِّعَمُ.
- ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ.»
- ٥ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ. قَدْ كَثُرَتْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ.
- ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ النِّعَمُ وَهِيَ الْقَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أُنْجِزُ مِنْ وَسْطِهَا.
- ٧ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٨ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَبَكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا.
- ٩ بِالسَّيْفِ اسْقُطُونَ. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ١٠ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قُدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ النِّعَمُ فِي وَسْطِهَا. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ،
- ١٢ فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»
- ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأَ أَنْ فَلَطَيْنُ بْنُ بَنِيَا مَاتَ. نَفَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَلْ تَقْفِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

الوعد بعودة إسرائيل

- ١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: يَتَبَعُوا عَنِّي الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا.
- ١٦ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُمُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَدْتُمُ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَكُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا.
- ١٧ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَيَأْتُونَ إِلَى هُنَاكَ وَيُزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا.

١٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعَ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ نَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أُجْنِحَتَهَا وَبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَجَدَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.

٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ.

٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسِيِّينَ، فَصَعِدَت عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا.  
٢٥ فَكَلَّمَتِ الْمَسِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

## ١٢

تصوير السبي بطريقة رمزية

١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ أَذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.»

٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيِّئِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جِلَاءٍ، وَارْتَحِلِي قَدَامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلِي مِنْ مَكَابِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قَدَامَ عُيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.»

٤ فَخَرُجِي أَهْبَتِكَ كَأَهْبَةِ الْجِلَاءِ قَدَامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتِ تَخْرُجُ مَسَاءً قَدَامَ عُيُونِهِمْ كَأَخْرَاجِ جِينٍ إِلَى الْجِلَاءِ.»

٥ وَانْقَبِي لِنَفْسِكَ فِي الْخَائِطِ قَدَامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجِيهَا مِنْهُ.

٦ وَأَجْعَلِي عَلَى كَتِفِكَ قَدَامَ عُيُونِهِمْ، فِي الْعَتَمَةِ تَخْرِجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

□ فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجِلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْخَائِطِ يَدَيَّ، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قَدَامَ عُيُونِهِمْ.»

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟

١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ.

١١ قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ، إِلَى الْجِلَاءِ إِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُونَ.

١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَجْعَلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ، يَنْقُبُونَ فِي الْخَائِطِ لِيَخْرِجُوا مِنْهُ. يُغْطِي وَجْهَهُ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ.»

١٣ وَأَبْسَطْتُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ بِمَوْتٍ.

١٤ وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِيَصْرَهُ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ.

١٥ فَيَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبْدُدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ.

١٦ وَأَقْبِي مِنْهُمْ رِجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَيْلِ، لِكَيْ يَحْدِثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلِّ خَبْزِكَ بِأَرْتَعَاشٍ، وَأَشْرَبْ مَاءً بِأَرْتَعَادٍ وَغَمِّمْ.»

١٩ وَقُلْ لِنَسَبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُؤُونَ خَبْزَهُمْ بِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَحْتَرِبَ أَرْضُهَا عَنْ مَلْئِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ أَسَاكِينٍ فِيهَا.

٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَحْتَرِبُ، وَالْأَرْضُ تَقْفَرُ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَلَبَتْ كُلُّ رُؤْيَا.

٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَمْتَلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَّمَ كُلُّ رُؤْيَا.

٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلَقَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمَتَمَرِدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأَيْتَهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مَتْنِي لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ.

٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### ١٣

نبوه ضد الأنبياء الكذبة

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَيَّنَ عَلَيَّ أَنْبِيَاءُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ.

٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ أَحْمَقَى الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.

٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي الْخَرْبِ.

٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثُّغْرِ، وَلَمْ تَهْبُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْقُوفِ فِي الْخَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.

٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيَ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ.

٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيَ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟

٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شِعْيٍ لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا

يَكْتُبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شِعْيٍ قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَليْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يَمْلُطُونَهُ بِالطُّفَالِ.

١١ قُلْ لِلَّذِينَ يَمْلُطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَتَتْ يَا حِجَارَةُ الْبَرْدِ سَقَطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُسْقِطُهُ.

١٢ وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكَ: إِنَّ الطِّينَ الَّذِي طَبَعْتُمْ بِهِ؟

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقِّقُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ.

١٤ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيَكْشِفُ أَسَاسَهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكَ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُوهُ!

١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرُونَ هَا رُؤْيَ سَلَامٍ، وَلَا سَلَامٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٧ «بُؤْسٌ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَجْعَلُ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شِعْبِكَ الْلَوَاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَبْنِي عَلَيْهِنَّ،

١٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْوَاتِي خُطْنٌ وَسَائِدٌ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَبِصْنَعِ مَخَدَّاتِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِأَصْطِيَادِ النَّفُوسِ.

أَفْتَصْطِدَنَّ نَفُوسَ شِعْيٍ وَتَسْتَحْيِينَ أَنْتُسْكَنَّ،

١٩ وَتُحْسِبُنِي عِنْدَ شِعْيٍ لِأَجْلِ حَفْنَةِ شَعِيرٍ، وَلِأَجْلِ فَتَاتٍ مِنَ الْخَبِزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتِحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي

أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شِعْيٍ السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطِدْنَ بِهَا النَّفُوسَ كَالْفَرَاحِ، وَأَمْرُهَا عَن أَذْرَعِكُنَّ، وَأُطْلِقُ النَّفُوسَ،

النَّفُوسَ الَّتِي تَصْطِدْنَهَا كَالْفَرَاحِ.

٢١ وَأُزَيِّقُ مَخَدَّاتِكُنَّ وَأُنْقِذُ شِعْيٍ مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُنَّ لِلصِّيدِ، فَتَعْمَلْنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّكُمْ أَحَزْتُمْ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَّدْتُمْ أَيْدِيَ الْبَشِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَن طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا،

٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ تَعْمَدَنَّ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفَنَّ عِرَافَةً بَعْدُ، وَأُنْقِذُ شِعْيٍ مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَتَعْمَلْنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٤

إدانة عبدة الأصنام

١ لِحَاءَ إِبْرَاهِيمَ رَجُلٍ مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي.

٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْبَرَةً إِنَّهُمْ لَتَقَاءُ أَوْجُهَهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟»

٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْبَرَةً إِنَّهُمْ لَتَقَاءُ وَجْهَهُ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى التَّيِّبِ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،

٥ لِكَيْ أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ.

٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرَفُوا وَجُوهَكُمْ.

٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْبَرَةً إِنَّهُمْ لَتَقَاءُ وَجْهَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّيِّبِ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِفَتْنِي.

٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٩ فَإِذَا ضَلَّ التَّيِّبُ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَّكَ ذَلِكَ التَّيِّبُ، وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. كَيْفَ السَّائِلِ يَكُونُ إِثْمُ التَّيِّبِ.

١١ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَنْتَجِسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ لِهَامًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

لا مفر من القصص

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَى أَرْضٍ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخَبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

١٤ وَكَانَ فِيهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَيُوبُ، فَإِنَّمَا يَخْلُصُونَ أَنفُسَهُمْ بِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ إِنِّي عَبَرْتُ فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا وَرِدْيَةً فَأَنْكَلُوها وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ يَسْبِغُ الْوُحُوشَ،

١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، حَتَّى أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً.

١٧ أَوْ إِن جَلِبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ عَبْرِي فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، حَتَّى أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ.

١٩ أَوْ إِن أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضْبِي عَلَيْهَا بِأَدَمٍ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَيُوبُ، حَتَّى أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ أَنَا وَابْنَةُ. إِنَّمَا يَخْلُصُونَ أَنفُسَهُمْ بِهِمْ.

٢١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَمَّرٌ بِالْحَرِيِّ إِنِّي أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيَّةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَحُوشًا رَدِيًّا وَوَبَاءً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ!

٢٢ فَهَؤُذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هَؤُذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَمَرَّضُونَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلِبْتَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلِبْتَهُ عَلَيْهَا.

٢٣ وَيَعْرُونَكَ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْعَبْ بِهَا سَبَبٌ كُلِّ مَا صَنَعْتُمْ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامَ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عَوْدُ الْكَرَمِ فَوْقَ كُلِّ عَوْدٍ أَوْ فَوْقَ التَّقْصِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟  
 ٣ هَلْ يُوْخَذُ مِنْهُ عَوْدٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَا لِيَعْلُقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَا؟  
 ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ، تَأْكُلُ النَّارُ طَرَفَيْهِ وَيَحْرِقُ وَسَطَهُ، فَهَلْ يَصْلَحُ لِعَمَلٍ؟  
 ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلَحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلَحُ بَعْدَ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتُهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟  
 ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عَوْدِ الْكَرَمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدَلُ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ.  
 ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ.  
 ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا حَيَاتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٦

## أورشليم الخائنة

- ١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ قَائِلَةً:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَفْتُ أُورُشَلِيمَ بِرِجَاسَاتِهَا،  
 ٣ وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرُجُكَ وَمَوْلُودُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حِثِّيَّةٌ.  
 ٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تَقَطِّعْ سُرَّتَكَ، وَلَمْ تَغْسِلْ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِيفِ، وَلَمْ تَمْلِحْ بِمَلْحٍ، وَلَمْ تَمْطِ بِتَمِيمٍ.  
 ٥ لَمْ تَشْفُقْ عَلَيَّ حِينَ لُصِّنَ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لِيَرَّقَ لَكَ، بَلْ طَرَحْتَ عَلَيَّ وَجْهَ الْخَفْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ.  
 ٦ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي.  
 ٧ جَعَلْتُكَ رِيوَةً كِنْبَاتِ الْخَفْلِ، فَرُبُوبٌ وَكَثِيرٌ، وَبَلَغَتْ زِينَةُ الْأَرْيَانَ. نَهَدْتُ ثَدْيِيكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.  
 ٨ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي.  
 ٩ حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنكَ دِمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ،  
 ١٠ وَأَلْبَسْتُكَ مَطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالنَّخْسِ، وَأَزْرَتُكَ بِاللَّكَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَرًّا،  
 ١١ وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أُسُورَةَ فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ.  
 ١٢ وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أُنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنِكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ.  
 ١٣ فَحَلَيْتُكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسِكَ الْكَلَّانَ وَالْبُرِّ وَالْمَطْرِزَ، وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ.  
 ١٤ وَخَرَجْتُ لَكَ اسْمًا فِي الْأُمَمِ بِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ١٥ «فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَيَّنْتُ عَلَى أَسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ.  
 ١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ شِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةً، وَزَيَّنْتُ عَلَيْهَا، أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ.  
 ١٧ وَأَخَذْتُ أَمْتِمَةَ زَيْنَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضِّي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا.  
 ١٨ وَأَخَذْتُ شِيَابِكَ الْمَطْرَزَةَ وَعَطَيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَخُبْرِي.  
 ١٩ وَخُبْرِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَضَعْتَهَا أَمَامَهَا رَاحَةً سُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٢٠ «أَخَذْتُ بَيْنِكَ وَبَيْنَكَ الَّذِينَ وَلَدْتِهِمْ لِي، وَذَبَحْتِهِمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ  
 ٢١ أَنْكَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟  
 ٢٢ فِي كُلِّ رِجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، إِذْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتُ مَدُوسَةً بِدَمِكَ.  
 ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُ، وَيَلُ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،  
 ٢٤ أَنْكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قَبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ.»

٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مَرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ.

٢٦ وَزَيَّنْتَ مَعَ جِيَارِكَ بَيْتِي مَصْرَ الْعَالِطِ اللَّحْمِ، وَزِدْتَ فِي زَنَاكَ لِأَغَاظِي.

٢٧ «فَهَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتِكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَحْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ.

٢٨ وَزَيَّنْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتُ لَمْ تَسْبِعِي فَرِيضَتَهُمْ، وَلَمْ تَسْبِعِي أَيْضًا.

٢٩ وَكَثُرَتْ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ تَسْبِعِي.

٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ،

٣١ بِنَاتِكَ قَبَيْكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنِعَ مَرْتَفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَمِرَةٌ الْأُجْرَةَ.

٣٢ أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا.

٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِيِ يَعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ قَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِأَتُولِكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكِ.

٣٤ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يَزِنْ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةَ وَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ.

الحكم بالقضاء على إسرائيل

٣٥ «كَذَلِكَ يَا زَانِيَةَ اسْمِعِي كَلَامَ الرَّبِّ:

٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ انْفَقَ ثَمَّاسُكَ وَأَنْكَشَفْتَ عَوْرَتَكَ زَنَاكَ بِمُحِبِّيكِ وَيَكِلُ أَصْنَامَ رِجَاسَاتِكَ، وَلِدَمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَّلْتَهُمْ لَهَا،

٣٧ لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَدَدْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ.

٣٨ وَأَحْرَمْتُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخِطِ وَالغَيْرَةِ.

٣٩ وَأَسْلَبُكَ لِيَدِيهِمْ فَيَهْدِمُونَ قَبَيْكَ وَيَهْدِمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ، وَيَزْعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ زِينَتِكَ، وَيَتْرُوكُونَ عُرْبَانَةَ وَعَارِيَةَ.

٤٠ وَيَصْعَدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجِعُونَكَ بِأَجْرَةٍ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ،

٤١ وَيَخْرُقُونَ بِيُوتَكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عَيْنِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْثَمَكَ عَنِ الزَّانَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أُجْرَةَ بَعْدُ.

٤٢ وَأَجَلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَصْرَفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ.

٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَدْرِكِي أَيَّامَ صَبَابِكَ، بَلْ أَخْطَأْتِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَذَا أَيْضًا أَجْبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَقْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رِجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

٤٤ «هَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلِي يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ يَنْتَهَى.

٤٥ ابْنَةُ أُمِّكَ أَنْتِ، الْكَارِهُةُ زَوْجِهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أَخْتُ أَخْوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَابْنَاهُنَّ. أُمُكِنَّ حَيْثُ وَأَبُوكَنَّ أَمُورِي.

٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.

٤٧ وَلَا فِي طَرِيقَتَيْهِ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رِجَاسَاتِيهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ قَطُّ، فَسَدَدْتُ أَكْثَرَ مَنَهْنِ فِي كُلِّ طَرِيقِكَ.

٤٨ حَيَّي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَدُومُ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.

٤٩ هَذَا كَانَ إِيمَ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّعْبُ مِنَ الْخَبْزِ وَسَلَامُ الْأَطْمِثَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ،

٥٠ وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ الرِّجْسَ أَمَامِي فَزَعَجْتَنِي كَمَا رَأَيْتِ.

٥١ وَلَمْ تَخْطِي السَّامِرَةَ بِنِصْفِ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتَ رِجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مَنَهْنِ، وَبَرَرْتَ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رِجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ.

٥٢ فَأَحْبَبِي أَيْضًا خَبْرِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بَهَا رَجَسْتَ أَكْثَرَ مَنَهْنِ. هُنَّ أَبْرُ مِنْكَ، فَأَحْبَبِي أَنْتِ أَيْضًا، وَأَحْبَبِي

عَارِدِكَ بِبِيرِكَ أَخْوَاتِكَ.

٥٣ وَأَرْجِعْ سَبِيحَتِي، سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسْبِيحِي فِي وَسْطِهَا،

٥٤ لِكِي تَحْبِلِي عَارِدَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِعَمْرِيكَ إِيَّاهُنَّ.

٥٥ وَأَخَوَاتِكَ سُدُومَ وَبَنَاتَهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتَهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكِنَّ الْقَدِيمَةِ.

- ٥٦ وَأَخْتُكَ سُدُومَ لَمْ تَكُنْ تَذْكُرِي فِي فِكِّ يَوْمِ كِبْرِيَاثِكَ،  
 ٥٧ قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شُرُوكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْوَالَوِيَّيْنَ يَحْتَفِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.  
 ٥٨ وَزَيْلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٥٩ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذْ أزدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنُكْتِ الْعَهْدِ.  
 ٦٠ وَلَكِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صِبَاكَ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.  
 ٦١ فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكَ وَتَحْمَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنَّ لَآ يَهْدِيكَ.  
 ٦٢ وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،  
 ٦٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدَ إِسْبَابِ خَزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٧

مَثَلُ النَّسْرِينِ وَالكَرْمَةِ وَتَفْسِيرُهُ

- ١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أُحْمِيَّةٌ وَمِثْلُهَا مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاطِكِ، ذُو تَهَابِوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ.  
 ٤ قَصَفَ رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التِّجَارِ.  
 ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، أَقَامَهُ كَالصَّفَصَافِ،  
 ٦ فَبَتَّتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا مَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ أَغْصَانًا.  
 ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَاطِكِ، إِذَا بِهِدَ الْكَرْمَةُ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي حَمَائِلِ غَرْسِهَا.  
 ٨ فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لَتَنْبِتَ أَغْصَانَهَا وَتَحْمِلَ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً.  
 ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجِحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرُهَا فَيَبْسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقَ أَغْصَانِهَا تَبْسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ شَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا.  
 ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجِحُ؟ أَلَا تَبْسُ يَبْسًا كَانَ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَهَا؟ فِي حَمَائِلِ بَيْتِهَا تَبْسُ.»  
 ١١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ١٢ «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيَّ إِلَى بَابِلَ.  
 ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ،  
 ١٤ لِيَكُونَ الْمَمْلُوكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبِتَ.  
 ١٥ فَتَمَرِّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيَعْطُوهُ خِيَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجِحُ؟ هَلْ يَفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقِضُ عَهْدًا وَيَفْلِتُ؟  
 ١٦ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ مَيُوتٌ.  
 ١٧ وَلَا يَجِيشُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَفِيرٌ يَعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِئْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بَرَجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ.  
 ١٨ إِذْ أزدَرَى الْقَسَمَ لِيَنْقِضَ الْعَهْدَ، وَهُوَذَا قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كَلَّهُ فَلَا يَفْلِتُ.  
 ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرَدْتُهُمَا عَلَى رَأْسِهِ،  
 ٢٠ وَأَسْطُ شَبَكْتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شُرُوكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَاتِنِي الَّتِي خَاتَيْتُ بِهَا.»

٢١ وَكُلُّ هَارِيهٍ وَكُلُّ جِيوشِهٍ يَسْتَقُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْباقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَعَمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذَ أَنَا مِنْ فِرْعَ الْأَرَزْرِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسَهُ، وَأَقَطِطُ مِنْ رَأْسِ خِرَاعِيهِ غَضْنَاً وَأَغْرَسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَشَاحْجٍ.

٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرَسَهُ، فَيُبِتُّ أَغْصَانًا وَيَجْمَلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرزًا وَاسْمًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ.

٢٤ فَعَمَلُ جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّقِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَيْسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ، وَأَفْرَخْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

## ١٨

النفس التي تخطئ؛ تموت

١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْخَضِرَ وَأَسْنَا نِ الْآبَاءَ ضَرَسَتْ؟

٣ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ.

٤ هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِّ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.

٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا،

٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَجْسِ امْرَأَةً قَرِيبَةً، وَلَمْ يَقْرُبْ امْرَأَةً طَامِثًا،

٧ وَلَمْ يَظَلِّ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْهَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبْ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِجُوعَانَ، وَكَسَا الْغُرْيَانَ ثَوْبًا،

٨ وَلَمْ يَعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مَرَابِجَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجُورِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ،

٩ وَسَلَكَ فِي فِرَاطِيهِ وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةً حَيًّا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «فَإِنْ وُلِدَ ابْنًا مَعْتَمِنًا سَفَاكَ دَمًا، فَعَمَلُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ،

١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تَكَلُّمِي، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَجَسَّ امْرَأَةً قَرِيبَةً،

١٢ وَظَلَّ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَأَغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدَّ الرِّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ،

١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمَرَابِجَةَ، أَفِيحِيًّا؟ لَا حَيًّا! قَدْ عَمِلَ كُلُّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

١٤ «وَإِنْ وُلِدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَاَهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا.

١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَجْسِ امْرَأَةً قَرِيبَةً،

١٦ وَلَا ظَلَّ إِنْسَانًا، وَلَا أَرْتَمَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِجُوعَانَ، وَكَسَا الْغُرْيَانَ ثَوْبًا

١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًّا وَلَا مَرَابِجَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فِرَاطِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةً حَيًّا.

١٨ أَمَّا أَبُوهِ فَلَاتُهُ ظَلَّ طَامِثًا، وَأَغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذًا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَجْمَلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِّ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا. حَفِظْ جَمِيعَ فِرَاطِي وَعَمَلْ بِهَا حَيَاةً حَيًّا.

٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَجْمَلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِّ، وَالْأَبُّ لَا يَجْمَلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ

يَكُونُ.

٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فِرَاطِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا حَيَاةً حَيًّا. لَا يَمُوتُ.

٢٢ كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ، فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ حَيًّا.

٢٣ هَلْ مَسْرَةٌ أَسْرُ مَوْتِ الشَّرِيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجِعُهُ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟

٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحِيًّا؟ كُلُّ بَرِّ الَّذِي عَمَلَهُ لَا يَذْكُرُ فِي خِيَابَتِهِ

الَّتِي خَلَاهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمِعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُهُ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟



- ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ يَرِهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ.
- ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الْبَرُّ عَنِ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ.
- ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ آتَى عَمَلَهَا حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.
- ٢٩ وَيَدَّ إِسْرَائِيلُ يَقُولُ: لَبِستَ طَرِيقَ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَبِستَ طَرَفَكَ غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ؟
- ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعْصِيَتِكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً.
- ٣١ إِطْرَحُوا عَنكُمْ كُلَّ مَعْصِيَتِكُمُ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُبُوتُ مِنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيَا.

## ١٩

## رثاء رؤساء إسرائيل

- ١ «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْثَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبِوتَ رَبَضَتْ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.
- ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ.
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا.
- ٦ فَتَمَشَّتْ بَيْنَ الْأَسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ.
- ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا مِنْ صَوْتِ زَجْرَتِهِ.
- ٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَسَطُّوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ،
- ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَاتُّوا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْلَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلُكَ غُرْسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُتَمَرَّةً مَفْرَحَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.
- ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَةٌ لِقُضْبَانِ الْمَتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغَنِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِنِهَا.
- ١٢ لِكَيْلَا أَتَقَلَّتْ بِغَيْظٍ وَطَرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ تَمْرُهَا. قُصِفَتْ وَبَيَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.
- ١٣ وَالْآنَ غُرْسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ.
- ١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ تَمْرُهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبِ سَلْطَنٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْثَاةٍ.»

## ٢٠

## إسرائيل المتعمدة

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَا سًا مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، لَجُلُوسًا أَمَايِي.
- ٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَةُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِيَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،
- ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَاءُ،
- ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَحْسَبُهَا لَهُمْ، تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا، هِيَ غَرُّ كُلِّ الْأَرْضِي،
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: أَطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَاءُ.»

٨ فَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَتْرُكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ عَلِيمٌ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ.

٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ.

١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا.

١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.

١٣ «فَمَرَدَ عَلَيَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ، لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي كَثِيرًا، قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ لِإِفْتَائِهِمْ.

١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.

١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ بَأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَبِيضَ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ نَعْرُ كُلِّ الْأَرْضِي.

١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّوْا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.

١٧ لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْتِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ.

١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.

١٩ أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا،

٢٠ وَقَدَّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.

٢١ فَمَرَدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي. قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ.

٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.

٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ لِأَفْرُقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذْرِبَهُمْ فِي الْأَرْضِي،

٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ.

٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا،

٢٦ وَتَجَسَّسْتُمْ بِعِبَادَتِهِمْ إِذْ أَجَارُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمٍ، لِأَيِّدُهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٧ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ أَبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي حَيَانَةً

٢٨ لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَأَرَاوُ كُلَّ تَلِي عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِيئَهُمْ الْمَغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رُوحَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَبَتِهِمْ.

٢٩ قُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمَرْضَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعَيْتُ اسْمَهَا «مَرْضَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

#### القضاء والاسترداد

٣٠ «إِذْكَ قُلْتُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَسَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَنْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟

٣١ وَبِقَدْحِي عَطَايَاكُمْ وَإِحَارَةَ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ، فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ.

٣٢ وَالَّذِي يَحْطُرُ بِالْهَكْرِ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِي فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجْرَ.

٣٣ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي يَدٌ قَوِيَّةٌ وَيَذْرَاعٌ مَمْدُودَةٌ، وَيَسْخَطُ مَسْكَوبٌ أَمْلِكُ عَلَيْهِكُمْ.

٣٤ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا يَدٌ قَوِيَّةٌ وَيَذْرَاعٌ مَمْدُودَةٌ، وَيَسْخَطُ مَسْكَوبٌ.

- ٣٥ وَإِنِّي بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأُحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجِهًا لَوْجِهِ.
- ٣٦ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أُحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٣٧ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأُدْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ.
- ٣٨ وَأَنْزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرَبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٣٩ «أَمَا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا عَبَدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَحْسِبُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَيَأْصِنَامِكُمْ.
- ٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جَزَائِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مَقْدَسَاتِكُمْ.
- ٤١ بِرِجَالِكُمْ سُرُورُكُمْ أَرْضِي عِنْدَكُمْ، حِينَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَاتَّقَدَّسُ فِكْرُ أَمَامِ عِيُونِ الْأُمَمِ،
- ٤٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَيْ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.
- ٤٣ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرَفُكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَحْسَبْتُمْ بِهَا، وَتَمَقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِمَجْمَعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.
- ٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرَفِكُمْ الْبَثِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ التِّيمَنِ، وَتَكَوَّرْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَيِّرْ الْحَقْلَ فِي الْجَنُوبِ،
- ٤٧ وَقُلْ لِعَوْرَةِ الْجَنُوبِ: ائْتِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يَبْقَى لَهَا لُحْيَةٌ مُلْتَبِّبٌ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.
- ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُمَا. لَا تَطْفَأُ.»
- قُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَمَثَلُ هُوَ أَمَثَالًا؟»

## ٢١

بابل سيف الله للقضاء

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَوَّرْ عَلَى الْمَقَادِسِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،
- ٣ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سِنِّي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِيقَ وَالشِّرِيرَ.
- ٤ مِنْ حَيْثُ آتَيْتُ أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِيقَ وَالشِّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سِنِّي مِنْ غَمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.
- ٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سِنِّي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا.
- ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَنْدُ بِأَنْكَسَارِ الْحَقْوِينَ، وَبِمِرَارَةٍ تَهْدُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.
- ٧ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مِمَّ تَهْتَدُ؟ أَنْتَ تَقُولُ: عَلَى الْخَيْرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَجِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتَيَأْسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِدَ وَصُقِلَ أَيْضًا.
- ١٠ قَدْ حُدِدَ لِذَبْحِ ذُبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكَيْ يَبْرُقَ. فَهَلْ تَنْتَبِجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُوْدٍ.
- ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيصُقِلَ لِكَيْ يَمْسَكَ بِالْكَنْفِ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِدَ وَهُوَ مَصْقُوفٌ لِكَيْ يَسْلَمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ.

١٢ اضْرَحْ وَوَلُولِ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شِعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شِعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَى نَفْسِكَ.

١٣ لِأَنَّهُ أَمْتَحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٤ فَتَنْبَأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقُ كَمَا عَلَى كَفِّ، وَلِيَعْدِ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ.

١٥ لِذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيِّفًا مُتَقَلِّبًا. أِهْ! قَدْ جُعِلَ بَرَاقًا. هُوَ مَصْفُوقٌ لِلذَّبْحِ.

١٦ أَنْضَمَّ بَيْنَ، أَنْتَصَبَ شِعْلٌ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ.

١٧ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسْكِنُ غَضِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

□□ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنَ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِحَيٍّ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَانِ. وَأَصْعَقُ صُوءَةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِي الْمَدِينَةِ أَصْنَعُهَا.

٢٠ عَيْنَ طَرِيقًا لِیَائِي السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عُمُونَ، وَعَلَى يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيعَةِ.

٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أَمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السِّهَامَ، سَأَلَ بِاتِّرَافِهِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِيدِ.

٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ عِرَافَةٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ لَوْضِعِ الْمَجَاطِجِ، لِفَتْحِ الْقَمِّ فِي الْقَتْلِ، وَلِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْمُتَافِ، لَوْضِعِ الْمَجَاطِجِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِنِسَاءِ بَرْجِ.

٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عُيُونِهِمُ الْخَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِيمَانَ حَتَّى يُوْخَذُوا.

٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِإِيْمَانِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعْاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ تَذَكَّرَ كَمْ تُوْخَذُونَ بِأَيْدِي.

٢٥ «وَأَنْتَ أَيُّهَا النُّجَسُ الشَّرِيرُ، رَيْسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَالَةِ،

٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفِعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تَلِكُ. أَرْفِعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ.

٢٧ مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا اجْعَلْهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

سيف مسلول على العموميين

٢٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عُمُونَ وَفِي تَعْبِيرِهِمْ، قُتِلَ سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوقٌ لِلذَّبْحِ! مَصْفُوقٌ لِلْعَابَةِ لِلرَّبْرِيقِ.

٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَالَةِ.

٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى عَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خَلَقْتُ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكَكُ!

٣١ وَأَسْكِبُ عَلَيْكَ غَضِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِإِهْلَاكِكَ.

٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذَكَّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## ٢٢

خطايا اورشليم

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلُّ رَجَاسَاتِهَا،

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدِّمَاءَ فِي وَسْطِهَا لِیَائِي وَقَبَائِلِهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ بِهَا،

٤ قَدْ أَثْمَتِ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَتَحَسَّبْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَّغْتَ سَنِينَكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَخِزْرَةً بِجَمِيعِ الْأَرْضِ.

٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَحْسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ.

٦ هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدِّمَاءِ.

- ٧ فِيكَ أَهَابُوا أَبَا وَأُمَّ. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ أَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ.
- ٨ أَزْدَرَيْتَ أَقْدَاسِي وَنَجَّسْتَ سُبُوتِي.
- ٩ كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاءَ لَسْفِكَ الدَّمَّ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً.
- ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَئِهَا.
- ١١ الْإِنْسَانُ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَاةٍ قَرِيبَةٍ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ.
- ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لَسْفِكَ الدَّمِّ. أَخَذَتِ الرَّبَا وَالْمَرَابِجَةَ، وَسَلَبَتِ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَأَسَيَّنِي. يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٣ «فَهَذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتِ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ هَلْ يَبْتَئُ قَلْبِكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلْتُ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَعَلُّ.
- ١٥ وَأَبْدُوكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَذْرِيكَ فِي الْأَرْضِ، وَأُرْزِلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ.
- ١٦ وَتَتَدَسَّسْنَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَبِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ زَعَلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا زَعَلٌ قِضَّةً.
- ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ أَتَكَرَّ كَلِمَةً صَرْتُمْ زَعَلًا، فَلِذَلِكَ هَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٠ جَمْعَ قِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لَسْفِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَخَطِيئِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ.
- ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفِخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا.
- ٢٢ كَمَا تُسَبِّكُ الْقِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَيْتُ خَطِيئِي عَلَيْكُمْ.»
- وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يَمْطَرِ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.
- ٢٥ فَتَنَّةُ أَنْبِيَاءِي فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مَرْمِجٍ يَخْطِفُ الْقَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَزْزَ وَالنَّيْسَ، أَكْتَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٢٦ كَهَيْئَتِهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يَمُزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّيِّ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَبَّبُوا عِيُونَهُمْ عَن سُبُوتِي فَتَدَسَّسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٢٧ رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَدَنَاتٌ خَاطِفَةٌ خَطَفْنَا لَسْفِكَ الدَّمِّ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِنَابِ كَسْبِ.
- ٢٨ وَأَنْبِيَاؤُهَا قَدْ طَيَّنُوا هُمْ بِالظُّلْمِ، رَاتِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ هُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ.
- ٢٩ شَعِبَ الْأَرْضِ ظَلَمُوا، وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينِ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.
- ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا بَنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّنَجِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أَخْرِجَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.
- ٣١ فَسَكَيْتُ خَطِيئِي عَلَيْهِمْ، أَفْتَبَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٣

أَخْتَانُ زَانَتَانِ

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْتَنَا أُمَّ وَاحِدَةٍ،
- ٣ وَزَنَّتَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهِمَا زَنَا. هُنَاكَ دَخَعْتُ ثُدَيْهِمَا، وَهُنَاكَ تَزَعْرَعْتُ تَرَاتِبَ عَدْرَتَيْهِمَا.
- ٤ وَأَسْمَهُمَا: أُهُولَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأُهُولَةُ الْأَخْتَى. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أُهُولَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أُهُولِيَّةٌ.»
- وَزَنَّتْ أُهُولَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ مُحِبِّيهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ
- ٦ الْأَلْبَسِينَ الْأَسْمَانِجُونِيَّ وَوَلَاةً وَخِضَانًا، كُلُّهُمْ شَبَابٌ شَبُوهُ، فَرُسَانٌ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ.

- ٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِخَتَارِي بَنِي أَشُورٍ كُلِّهِمْ، وَتَجَسَّتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.
- ٨ وَلَمْ تَتْرِكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ إِيضاً، لِأَنَّها ضَاجَعُوهَا فِي صِباها، وَزَغَرُوهَا تَرائبَ عَدْرَتِها وَسَكَبُوا عَلَيْها زَنَاها.
- ٩ لِذَلِكَ سَلَّمْتُ لِيَدِ عِشاقِها، لِيَدِ بَنِي أَشُورِ الَّذِينَ عَشِقْتَهُمْ.
- ١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتِها. أَخَذُوا بَنِيها وَبَناتِها، وَذَجَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبرَةً لِلنَّساءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْها حِكْماً.
- ١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُها أَهْولِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عِشْقِها أَكْثَرَ مِنِّها، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِها.
- ١٢ عَشِقَتْ بَنِي أَشُورِ الوَلَدَةِ وَالسَّحْنِ الأَبْطالَ الأَلابِسينَ أَغْرَ لِبَاسِ، فُرَساناً رَاكِبِينَ الخِليلَ كُلَّهُمْ شَبانَ شِبوَّة.
- ١٣ فَرَأَيْتُ إِنِّها قَدْ تَجَسَّسَتْ، وَلِكِنَّتِها طَرِيقَ وَاحِدَةٍ.
- ١٤ وَوَرَدَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلى رِجالِ مُصَوِّرينَ عَلى الخائِطِ، صَوَّرَ الكَلْدانِينَ مُصَوِّرةً بِمِغْرَةٍ،
- ١٥ مُنطَوِّينَ بِمِناطِطِ عَلى أَحْفافِهم، عَمَّائِهِمُ مُسدولَةً عَلى رُؤوسِهِم. كُلُّهُمُ فِي المَنظَرِ رُؤساءَ مَرْجَباتٍ شِبهَ بَنِي بَابلَ الكَلْدانِينَ أَرَضُ مِبلادِهِمُ،
- ١٦ عَشِقْتَهُمْ عِندَ لَمَحِ عَينِها إِياهُمُ، وَأرْسَلَتْ إِلَيْهِمُ رُسلًا إِلى أَرَضِ الكَلْدانِينَ.
- ١٧ فَاتَّاهَا بُو بَابلَ فِي مَضْجَعِ الحَبِّ وَجَسَّوهَا بِزَنَاها، فَتَجَسَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمُ نَفْسُها.
- ١٨ وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتِها، لِحَفَّتِها نَفْسِ، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِ أُخْتِها.
- ١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِها أَيامَ صِباها الَّتِي فِيها زَنْتُ بِأَرَضِ مِصْرَ.
- ٢٠ وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ جَمَعَهُمُ كَلْحَمِ الحَمِيرِ وَمِنيهِمُ كَمَنِي الخِليلِ.
- ٢١ وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِباكَ بِزَغْرَةِ المِصْرِيِّينَ تَرائبِكَ لِأَجْلِ نَدْيِ صِباكَ.
- ٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يا أَهْولِيَّةُ، هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هانِذا أَهْيجُ عَلَيْكَ عِشاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمُ نَفْسُكَ، وَأَبِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهةٍ:
- ٢٣ بَنِي بَابلَ وَكُلَّ الكَلْدانِينَ، فُقودَ وَشُوعَ وَفُوعَ، وَمَعَهُمُ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شَبانَ شِبوَّة، وَوَلَدَهُ وَشَحْنُ كُلِّهُمُ رُؤساءَ مَرْجَباتٍ وَشُهراءَ، كُلُّهُمُ رَاكِبُونَ الخِليلَ.
- ٢٤ فَيأتُونَ عَلَيْكَ بِالسَّليحَةِ مَرْجَباتٍ وَعِجالاتٍ، وَبِجماعَةٍ شُعبٍ يَقيمُونَ عَلَيْكَ التَّرْسَ وَالنَّجْمَ وَالنَّوَدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلِحُهُمُ الحِكرَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكامِهِمُ.
- ٢٥ وَأَجْعَلُ غِربِي عَلَيْكَ فِيعامِلُوكَ بِالسَّخَطِ. يَقطَعُونَ أُنْفَكَ وَأُذُنِكَ، وَيَقِيتُكَ أَسْقَطُ بِالسَّيْفِ. ياخُدُونَ بَنِيكَ وَبَناتِكَ، وَتَوَكَّلُ بِقِيتِكَ بِالنَّارِ.
- ٢٦ وَيَزْعُونَ عَنكَ شِبابِكَ، وَيَأخُدُونَ أَدواتِ زِينَتِكَ.
- ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرَضِ مِصْرَ، فَلَا تَرَفَعِينَ عَينِكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ.
- ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هانِذا أُسَلِّبُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمُ نَفْسُكَ.
- ٢٩ فِيعامِلُوكَ بِالبِغْضاءِ وَيَأخُدُونَ كُلَّ تَعْبِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيانَةً وَعارِيَةً، فَتَنكُشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ.
- ٣٠ أَفْعَلِ بِكَ هَذا لِأَنَّكَ زَيْتٌ وَراءَ الأَمَمِ، لِأَنَّكَ تَجَسَّسْتَ بِأَصْنامِهِمُ.
- ٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعِ كَأْسَها لِيَدِكَ.
- ٣٢ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ العَمِيقَةَ الكَبيْرَةَ، تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَاللَّاسِزْهَاءِ. تَسْعُ كَثِيراً.
- ٣٣ تَمْتَلِكِينَ سَكراً وَحِزْناً، كَأْسَ التَّحْيِيرِ وَالغُرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.
- ٣٤ فَتَشْرَبِينَها وَتَمْتَصِبِينَها وَتَضْمِضِينَ شَفَفِها وَتَجِثِينَ نَدْيِها، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَسَيْتِي وَطَرَحْتَنِي وَراءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمَلِي إِيضاً رَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ.»
- ٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يا ابنَ آدمَ، أَطَحَّرُ عَلى أَهْولَةٍ وَأَهْولِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبَرْتَهُمُ بِرِجاسِياتِها،
- ٣٧ لِأَنَّها قَدْ زَنَتْ وَفِي أَيديها دَمٌ، وَزَنَتْ بِأَصْنامِها وَأِيضاً أَجازَتْنا بِنِيعِها الَّذِينَ وَلَدَتْها لِي النَّارَ أَكْلاً لَها.

- ٣٨ وَقَعَلْنَا أَيْضًا بِی هَذَا: نَحَسَبْتَ مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَسَّتَا سُبُوتِي.
- ٣٩ وَلَمَّا دَجَبْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَهَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي.
- ٤٠ بَلْ أَرْسَلْتُمَا إِلَى رَجَالٍ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أَرْسَلُ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتِ وَكَلَّتِ عَيْنُكَ وَتَحَلَّيْتَ بِالْحُلِيِّ،
- ٤١ وَجَلَسْتَ عَلَى سَرِيرٍ فَأَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَنضُضَةٌ، وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَحُورِي وَزَيْبِي.
- ٤٢ وَصَوْتُ جَهْوَرٍ مَتَرَفِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَّاسٍ مِنْ رِعَاعِ الْخَلْقِ. أَيْ بَسْكَارَى مِنَ الْبَرِيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةَ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا.
- ٤٣ قُلْتُ عَنِ اللَّيَالِيَةِ فِي الزَّيْنَا: الْآنَ يَزُونُ زَنَا مَعَهَا وَهِيَ.
- ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الزَّانِيَتَيْنِ.
- ٤٥ وَالرِّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهَا زَانِيَاتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ.
- ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِحُورٍ وَنَهَبٍ.
- ٤٧ وَتَرْجِعُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْمِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ بِيُوتَهُمَا بِالنَّارِ.
- ٤٨ فَأُطِطُّ الرِّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَادَبُّ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكَ.
- ٤٩ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكَ رَذِيلَتَكَ، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ إِنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٤

## مَثَلُ قَدْرِ الطَّيْحِ

- ١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَاتَلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ.
- ٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقِدْرَ. ضَعُهَا وَأَيْضًا صَبِّ فِيهَا مَاءً.
- ٤ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَنِيخَ وَالْكَتْفَ. أَمْلَأُهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ.
- ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتَسَاقُ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ الْمَدِينَةَ الدَّمَاءِ، الْقِدْرَ الَّتِي فِيهَا زَنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زَنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقَعُ عَلَيْهَا قِرْعَةٌ.
- ٧ لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى ضَجِّ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُورَاهُ بِأَتْرَابِ.
- ٨ لِيَصْعُدَ الْغَضَبُ، لِتَنْقَمَ نِقْمَةً، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى ضَجِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارَى.
- ٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ الْمَدِينَةَ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا.
- ١٠ كَثُرَ الْحَطْبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبَلَّهُ تَبِيلًا، وَتَحْرِقِ الْعِظَامَ.
- ١١ ثُمَّ ضَعُهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ لِحْأَسَهَا وَيَحْرِقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زَنْجَارُهَا.
- ١٢ بِمِشْقَاتٍ تَجِبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا.
- ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي، وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدَ مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَجِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ.
- ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَا أَيُّهَا فَاعِلُهُ. لَا أُطِيقُ وَلَا أُشْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. حَسَبَ طَرَقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## موت زوجة حزقيال

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَاتَلًا:

١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَخَذَ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنِكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَنْحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعًا.

١٧ تَبْهَدُ سَاكِلًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفْتُ عَصَابَتِكَ عَلَيَّ، وَاجْعَلْ نَعْلِيكَ فِي رَجْلِيكَ، وَلَا تَعْطِ شَارِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خَبْزِ النَّاسِ.»

□□ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَمَاتٍ رُوحِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْعَدِ كَأَمْرَتٍ.

١٩ فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟»

٢٠ فَأَجِبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢١ كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا مَنَجِسٌ مَقْدِسِي نَحْرَ عَرِيَّتِي، شَهْوَةٌ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةٌ نَفْسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ اللَّيِّنِينَ خَلَقْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَعْطُونَ شَوَارِيكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خَبْزِ النَّاسِ.

٢٣ وَتَكُونُ عَصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَبَعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَوَحَّوْنَ وَلَا تَتَكَبَّرُوا وَتَقْنُونِ بِأَنَامِكُمْ. تَكُونُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٢٤ وَيَكُونُ جَزِيالٌ لَكُمْ آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذَ عَنْهُمْ عَرِّهْمَ، سُرُورَ نَحْرِهِمْ، شَهْوَةَ عَيْنِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُ هُمْ وَبَنَاتِهِمْ،

٢٦ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَتَلِفَتِ لِيَسْمَعَ أَذُنِيكَ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فُكٌّ لِلْمَتَلِفَتِ وَتَتَكَلَّرُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٥

نبوة ضد بني عمون

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ وَتَبْنَا عَلَيْهِمْ،

٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتُ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَجَسَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّ،

٤ فَلِذَلِكَ هَانَذَا أُسَلِّبُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا، فَيَقْسِمُونَ صَبْرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ عِلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ.

٥ وَاجْعَلْ «رَبَّةً» مَنَاحًا لِلإِيلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرَبِضًا لِلْعَمِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتَ يَدَيْكَ وَخَبَطْتَ رِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَابَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٧ فَلِذَلِكَ هَانَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيَّ وَأُسَلِّبُكَ غَيْمَةً لِلْأَمِّ، وَأَسْتَاصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأُيَدِّدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَحْرَبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوة ضد مواب

٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مَوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأَمِّ.

٩ لِذَلِكَ هَانَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مَوَابَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مَدِينَةٍ مِنْ أَقْصَاهَا، بَهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَيْتِيمُوتَ وَبَعْلَ عَمُونَ وَفَرْتِيائِمَ،

١٠ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَاجْعَلُهُمْ مَلَكًا، لِكَيْلَا يُذَكِّرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأَمِّ.

١١ وَمَوَابُ أَجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوة ضد أدوم

١٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِتِّقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ وَإِسَاءَةٌ وَأَنْتَمُّ مِنْهُ،

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى آدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصْبِرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ

يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ.

١٤ وَاجْعَلْ نَقْمِي فِي آدُومَ يَدِ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَعْلَمُونَ بِآدُومَ كَغَضَبِي وَكغَضَبِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوة ضد فلسطين

١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِتِّقَامِ، وَأَنْتَمُّوا نَقْمَةً بِالْإِهَابَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَيْدِيهِ،



- ١٦ «لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَمْدٌ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرِّيْتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ بِقِيَّةِ سَاحِلِ الْبَحْرِ.  
١٧ وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نِقْمَاتٌ عَظِيمَةٌ بِتَأْدِيبٍ سَخِطٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نِقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

## ٢٦

نبوءة ضد صور

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:  
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صَوَّرْتُكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَأُ إِذْ خَرَبْتُ.  
٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَأْصُورُ فَأُصْعِدُ عَلَيْكَ أُمَّةً كَثِيرَةً كَمَا يَلْعَلُ الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ.  
٤ فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْخِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأُصِيرُهَا ضَخَّ الصَّخْرِ،  
٥ فَتَصِيرُ مَبْسُطَةً لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ.  
٦ وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نِيُوخْدِرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِرِجَاكٍ وَبِفَرَسَانٍ  
وَجَمَاعَةٍ وَسُيُوعٍ كَثِيرٍ،  
٨ فَيُقْتَلُ بَنَاتُكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ مِتْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تَرْسًا،  
٩ وَيَجْعَلُ جَمَاتِكَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ.  
١٠ وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يَغْطِيكَ غَبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفَرَسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْجَاتِ تَتَزَلُّ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً  
مُتَغَوَّرَةً،  
١١ حِوَاغِرَ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عَرِّكَ.  
١٢ وَيَهْبُونَ تَرْوَتُكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدِمُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدِمُونَ بِيوتَكَ الْبَيْحَةَ، وَيَضَعُونَ سِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتَرَابَكَ فِي وَسْطِ  
الْمِيَاهِ.  
١٣ وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يَسْمَعَ بَعْدُ.  
١٤ وَأُصِيرُكَ كَضَخِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطَةً لِلشَّبَاكِ. لَا تَبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَصُورَ: أَمَا تَتَزَلُّ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ، عِنْدَ صَرَاحِ الْجَرْحِي، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟  
١٦ فَتَنْزِلُ جَمِيعَ رُؤْسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كِرَاسِيهِمْ، وَيَضَعُونَ جَبِيهِمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمَطْرَزَةَ. يَلْبَسُونَ رِعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ،  
وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، وَيَخْجَرُونَ مِنْكَ.  
١٧ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْثَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قُوَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَانُهَا  
الَّذِينَ أَوْقَعُوا رِعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبْرَانِهَا؟  
١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرُّ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرُؤَالِكَ.  
١٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَعْتَشَاكُ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،  
٢٠ أَهْطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي انْتِخَابِ الْأَبْدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، لِتَكُونِي  
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ نَفْسًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.  
٢١ أُصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُظَلِّينَ فَلَا تُوَجِّدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٧

رثاء صور

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعِ مَرْثَاةً عَلَى صُورَ،

٣ وَقَلِّ لِّصُورٍ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورُ، أَنْتِ قَلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ.

٤ تَحْمُوكِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. بِنَاؤُوكِ تَمَمُوا جَمَالَكَ.

٥ عَمَلُوا كُلُّ الْوَالِحِ مِنْ سَرُو سَيْرٍ. أَخَذُوا أَرْضًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لِكِ سَوَارِي.

٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مِجَازِيْفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجِ مَطْعَمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَيْتِمٍ.

٧ كَيْتَمٌ مَطْرَزٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعِكِ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ الْبِشَّةِ كَانَا غِطَاءَكَ.

٨ أَهْلُ صِيدُونِ وَإِرُودَ كَانُوا مَلَاْحِكِ. حَكَاؤُوكِ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِنِكَ.

٩ شَيْوُخُ جَبِيلٍ وَحَكَاؤُهُمَا كَانُوا فِيكَ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاْحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِتَاجِرَاتِكَ.

١٠ قَارِسٌ وَوُلُدٌ وَفُوطٌ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَقُوا فِيكَ تَرَسًا وَخُوْدَةً. هُمْ صَبَرُوا بِهَاءِكَ.

١١ بَنُو إِرُودَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالِ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَقُوا أَرَاْسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَمُوا جَمَالَكَ.

١٢ تَرَشِيشُ تَاجِرَاتِكَ بَكْتَرَةٌ كُلُّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاكِ.

١٣ يَاوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكٌ هُمْ تِجَارُكَ. بِفُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَيَّةِ النُّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَاتِكَ.

١٤ وَمِنْ بَيْتِ تَوْجَرْمَةَ بِالنَّيْلِ وَالْفَرَسَانَ وَالْبَعَالَ أَقَامُوا أَسْوَاكِ.

١٥ بَنُو دَدَانَ تِجَارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُكَ بِدِكَ. أَدَّوْا هَدْيَتِكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْيُوسِ.

١٦ أَرَامُ تَاجِرَاتِكَ بَكْتَرَةٌ صَنَاعَتِكَ، تَاجِرُوا فِي أَسْوَاكِ بِأَلْهَمَانَ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْمَطْرِزَ وَالْبُوصِي وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ.

١٧ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارُكَ. تَاجِرُوا فِي سُوقِكَ بِخَنْطَةِ مَنِيَّتِ وَحَلَاوِيٍّ وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانٍ.

١٨ دِمَشْقُ تَاجِرَاتِكَ بَكْتَرَةٌ صَنَاعَتِكَ وَكَثْرَةٌ كُلُّ غَنَى، تِجَارُ حَلْبُونٍ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ.

١٩ وَدَانَ وَيَاوَانَ قَدَمُوا غُرْلًا فِي أَسْوَاكِ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبٌ الذَّرِيرَةُ كَانَتْ فِي سُوقِكَ.

٢٠ دَدَانَ تَاجِرَاتِكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ.

٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قَيْدَارٍ هُمْ تِجَارُكَ بِدِكَ بِأَنْغُرْفَانَ وَالنَّكَّاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارُكَ.

٢٢ تِجَارُ شَبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تِجَارُكَ. بِأَنْغُرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاكِ.

٢٣ حِرَانَ وَكِنَةَ وَعَدَنَ تِجَارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ تِجَارُكَ.

٢٤ هُوَلَاءُ تِجَارُكَ بِفَنَافِسٍ، بِأَرْضِيَةِ الْأَسْمَانُجُونِيَّةِ وَمَطْرِزَةَ، وَأَصُونَةَ مِيرَمَ مَعْكُومَةَ بِالْحِلْيَالِ مَصْنُوعَةً مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

٢٥ «سَفْنُ تَرَشِيشِ قُوفَالِكَ لِتِجَارَاتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.

٢٦ مَلَاْحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرَتْكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.

٢٧ ثُرُوتُكَ وَأَسْوَاكُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَاْحُوكِ وَرَبَائِنُوكِ وَقَلَافُوكِ وَالْمَتَاجِرُونَ بِمَتَجَرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ.

٢٨ مِنْ صَوْتِ صَرَخِ رَبَائِنِكَ تَتَزَلَّلُ الْمَسَارِحُ.

٢٩ وَكُلُّ مُمَسِّكِ الْإِخْطَافِ وَالْمَلَاْحُونَ، وَكُلُّ رَبَائِنِ الْبَحْرِ يَبْزُلُونَ مِنْ سَفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ،

٣٠ وَلِسَعْوُونَ صَوْتِهِمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَخْرَعُونَ فِي الرَّمَادِ.

٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَنْتَقِطُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسًا نَحِيْبًا مَرًّا.

٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيَرْثَوْنَكَ، وَيَقُولُونَ: أَيَّةَ مَدِينَةٍ كَاصُورَ كَالْمَسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟

٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُبًا كَثِيرِينَ. بَكْتَرَةٌ ثُرُوتِكَ وَتِجَارَاتِكَ أَغْنَيْتِ مَلُوكَ الْأَرْضِ.

٣٤ حِينَ أَنْكَسَارِكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرُكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ.

٣٥ كُلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَخْيِرُونَ عَلَيْكَ، وَمَلُوكُهُنَّ يَشْعُرُونَ أَقْشَعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ.

٣٦ التُّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَبْصِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

نبوءة ضد ملك صور

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقَلْتُ: أَنَا إِلَهُهُ. فِي مَجْلِسِ الْأَلْهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْحِجَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْأَلْهَةِ!

٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ! سِرًّا مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ.

٤ وَحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ.

٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ.

٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْأَلْهَةِ،

٧ لِذَلِكَ هَانَذَا أُجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عِنَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى بَهجةِ حِكْمَتِكَ وَيَدْبِسُونَ جَمَالَكَ.

٨ يَبْزُلُونَكَ إِلَى الْخَفْرِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلِ فِي قَلْبِ الْحِجَارِ.

٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَائِلِكَ: أَنَا إِلَهُهُ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ!

١٠ مَوْتُ الْغُلْفِ تَمُوتُ يَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَابَةً عَلَى مَلِكِ صُورٍ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَانٌ حَكِيمَةٌ وَكَامِلُ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتِكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَشَبٌّ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبِهْرْمَانٌ وَزَمْزُدٌ وَذَهَبٌ. أَشْأَوْا فِيكَ صَنَعَةَ صَيْعَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصَّيْعَهَا يَوْمَ خَلَقْتَ.

١٤ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقْتَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمَقْدَسِ كُنْتُ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَيْتَ.

١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتُ حَتَّى وَجَدْتُ فِيكَ إِثْمًا.

١٦ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَيِّدُكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ.

١٧ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهَيْتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ.

١٨ قَدْ لُجِسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ أَثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجَ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصْبِرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ.

١٩ فَتُصَيِّرُ مِنْكَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوْجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نبوءة ضد صيدون

٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ لِحُورِ صَيْدُونَ وَتَبْنَا عَلَيْهَا،

٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَسَأَتَّجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْمَلُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا.

٢٣ وَأَرْسَلُ عَلَيْهَا وَبًا وَدَمًا إِلَى أَرْزَقَتِهَا، وَيَسْقُطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْمَلُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ.

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاةٌ مُرْمَرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمُ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْمَلُونَ إِلَيَّ أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ،

٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا أَمِينِينَ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَغْرِسُونَ كَرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ،

فَيَعْمَلُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.»

## ٢٩

نبوءة ضد مصر

١ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ مَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبَنَّا عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا.

٣ تَكَلَّرَ وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّسْحَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي.

٤ فَاجْعَلْ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَأُزْرُقْ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرَشْفِكَ، وَأَطْلِعْ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلْ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مَلْزُقًا بِحَرَشْفِكَ.

٥ وَأَتْرَكَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكِ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْخَلْقِ تَسْقُطُ فَلَا تَجْمَعُ وَلَا تَلْمُ. بَذَلْتُكَ طَعَامًا لِحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ.

٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٧ عِنْدَ مَسْكِنِهِمْ بِكَ بِالْكَتْفِ، أَنْكَسَرَتْ وَمَرَّتْ لَهُمْ كُلُّ كَتِفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ أَنْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مُتَوَكِّئِهِمْ.

٨ «إِذْ لَكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.

٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مَقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَبُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ.

١٠ لِإِذْ لَكَ هَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مَقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى نَحْمِ كُوشَ.

١١ لَا تَمُرْ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تَمُرْ فِيهَا رَجُلٌ بِهَيْمَةٍ، وَلَا تُسْكِنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مَقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفَرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مَقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشْتَتِ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدِيهِمْ فِي الْأَرْضِ.

١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ نَشْتَتُوا بَيْنَهُمْ،

١٤ وَأُرَادُ سَبِيَّ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً.

١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَضِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَسْلُطُوا عَلَى الْأُمَمِ.

١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمِدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً الْإِثْمِ بِأَنْصَارِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَبُونَ إِلَيَّ أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

□□ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذَّرَاصْرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَعْتَمَدَ جَيْشَهُ خَدَمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قِرْعَ، وَكُلُّ كَتِفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِهِ أَجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خَدَمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلِيًّا.

١٩ لِإِذْ لَكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا الْبَدَلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَذَّرَاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرْوَتَهَا، وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أَجْرَةً لِحَيْشِهِ.

٢٠ قَدْ أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْبَتَ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمَرِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَبُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ.»

## ٣٠

رثاء مصر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَبَنَّا وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمَ اللَّيْلِ قَرِيبٌ، يَوْمَ غَيْمٍ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَمِ.

٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرْوَتَهَا وَتَهْدِمُ أُسُسَهَا.

٥ يَسْقُطُ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَوُلُدُ وَكُلُّ اللَّثِيفِ، وَكُوبٌ وَيَبُورُ أَرْضِ الْعَهْدِ.

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَسُقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَحْطُّ كَبْرِيَاءُ عَرَبَتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ فَتَقْفِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ.

- ٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَابِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا.
- ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِي رَسُلٌ فِي سَفِينٍ لِتُخَوِّفَ كَوْشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.
- ١٠ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبْدِ ثُرُوءَ مِصْرَ بِيَدِ نِيُوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ.
- ١١ هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِحْرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ.
- ١٢ وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَيَبِغِ الْأَرْضَ لَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَيْدِ الْأَصْنَامِ وَأَبْطِلِ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَاللَّيِّ الرَّعْبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ١٤ وَأُخْرِبُ قُبُورَ، وَأَضْرِمُ نَارًا فِي صُوعِنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُوفٍ.
- ١٥ وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُوفٍ.
- ١٦ وَأَضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُوفٌ تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ.
- ١٧ شُبَّانُ أَوْنَ وَفَيْبِسَةُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهَمَّا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّيِّ.
- ١٨ وَيُظَلِّمُ الْأَنْهَارُ فِي مَخْفَجِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْهَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِرْهَا. أَمَّا هِيَ فَتَفْشَاهَا حَبَابَةً، وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّيِّ.
- ١٩ فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ لَنْ تُجْبَرَ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عَصَابَةٍ لِتُجْبَرَ فْتَمْسِكَ السَّيْفُ.
- ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأُكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقِطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ.
- ٢٣ وَأَشْتَبُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذَرِّبُهُمْ فِي الْأَرْضِ.
- ٢٤ وَأُشَدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأُكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَنْقُضُ قَدَامَهُ أَيْنَ الْجُرْحِ.
- ٢٥ وَأُشَدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٢٦ وَأَشْتَبُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذَرِّبُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٣١

شجرة أرز في لبنان

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهَتْ فِي عَظَمَتِكَ؟
- ٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ الْجَبِيلِ الْأَغْصَانُ وَأَخْيَ الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ النَّوْمِ.
- ٤ قَدِ عَظَمَتُهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْعَمْرُ. أَنْهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرَسِهِ، وَأَرْسَلَتْ جِدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.
- ٥ فَلِذَلِكَ ارْتَضَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكَثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ بَتَتْ.
- ٦ وَعَشَشَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَوَلَدَتْ كُلُّ حَيْوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ.
- ٧ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طَوْلِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ٨ الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرْوُ لَمْ يَشِبْهِ أَغْصَانَهُ، وَالذَّلْبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشَبِّهْهُ فِي حُسْنِهِ.
- ٩ جَعَلْتَهُ جَمِيلًا بِكَثْرَةِ قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدْتَهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.
- ١٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ ارْتَضَعْتَ قَامَتَكَ، وَقَدْ جَعَلَ فَرْعُهُ بَيْنَ النَّوْمِ، وَارْتَضَعَ قَلْبَهُ بِلُغْوِهِ،
- ١١ أَسَلَبْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِيُشْرَهُ طَرِدَتُهُ.»

١٢ وَيَسْتَأْصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عِنَاءَ الْأُمَمِ، وَيَتَرَكُونَهُ، فَتَسْقُطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ، وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَتَكَبَّرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَتَرَكُونَهُ.

١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقَرُّ جَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ.

١٤ لِكَلِّلا تَرْتَبِعُ شَجَرَةً مَا وَجِي عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامِيهَا، وَلَا تَجْعَلُ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقْدُمُ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبِيهِ مَاءً، لِأَنَّهَا قَدْ

أَسْلَبَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.

١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَزُولُهُ إِلَى الْهَابُويَةِ أَقْتُ نَوْحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْعُغْرَ، وَمَنَعْتُ أَنْهَارَهُ، وَفَنَيْتِ الْمِيَاهَ الْكَثِيرَةَ، وَأَخْرَزْتُ لَبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذُبَلْتُ عَلَيْهِ.

١٦ مِنْ صَوْتِ سَقُوطِهِ أَرْجَضْتُ الْأُمَمَ عِنْدَ إِتْرَائِي إِيَاهُ إِلَى الْهَابُويَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، فَتَفْتَعِرُ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ، تَحْتَارُ لَبْنَانٌ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبِيهِ مَاءً.

١٧ هُمْ أَيْضًا تَزُولُوا إِلَى الْهَابُويَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعُهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَمِ.

١٨ مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ؟ سَتَحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمُتَقَوِّلِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٣٢

رثاء فرعون

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارِي إِي قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْثَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهَتْ شِبْلُ الْأُمَمِ وَأَوْتُ نَظِيرِ تَسْنُجِ الْإِحْيَارِ. انْدَقَقْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ أَمَاءَ بَرَجِيْلِكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ.

٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِيَّيْ أَسْطُ عَلَيْكَ شَبَكِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجْرَفِي.

٤ وَأَتْرَكْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحْتُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَفْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا.

٥ وَأَلْتَمِي تَحْتَ ظِلِّ الْجِبَالِ، وَأَمَلًا الْأَوْدِيَةِ مِنْ جَيْفِكَ.

٦ وَأَسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْآفَاقُ.

٧ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَجِبُ السَّمَاوَاتِ، وَأُظِلُّ الْجُومَ، وَأَغْشِي السَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْهَهُ.

٨ وَأُظِلُّ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلَّةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِتْيَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضِهَا لَمَّا تَعْرِفُهَا.

١٠ وَأُحِيرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مَلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشَعْرَارًا عِنْدَمَا أَخْطُرُ بِسَيْفِي قَدَامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ.

١١ «لَئِنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ.

١٢ بِسَيْوْفِ الْجَبَابِرَةِ أَسْقُطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عِنَاءَ الْأُمَمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَدَهْلُكَ كُلَّ جُمْهُورِهَا.

١٣ وَأُيَدِ جَمِيعِ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلِ إِنْسَانٍ، وَلَا تُكَدِّرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ.

١٤ حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَأَنْزِيَّتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَحْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سَكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٦ هَذِهِ مَرْثَاةُ يَرُوثُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرُوثُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرُوثُونَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

□□ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِي قَائِلًا:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَوَلِّ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدِرْهُ هُوَ وَبَنَاتِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.

١٩ مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ أَنْزِلْ وَأَضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ.»

- ٢٠ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَ السَّيْفُ. اُمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا.
- ٢١ يَكْبَهُ أَقْرِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْمَأْوِيَةِ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا غَلْفًا قَتْلِي بِالسَّيْفِ.
- ٢٢ هُنَاكَ أَشُورٌ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ.
- ٢٣ الَّذِينَ جَعَلْتُمْ قُبُورَهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبِ، وَجَمَاعَتَهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رَعْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢٤ هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غَلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رَعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. حَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْمَاهِطِينَ فِي الْجَبِ.
- ٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجِعًا بَيْنَ الْقَتْلِ، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غَلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رَعْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْمَاهِطِينَ فِي الْجَبِ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ.
- ٢٦ هُنَاكَ مَائِشٌ وَتَوْبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غَلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رَعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغَلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْمَأْوِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضَعْتَ سِيوفَهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ آثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رَعِبَ الْجَبَابِرَةَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢٨ أَمَا أَنْتَ فَبَيْنَ وَسْطِ الْغَلْفِ تَتَكَبَّرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.
- ٢٩ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهُمَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ التَّمُوا مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغَلْفِ وَمَعَ الْمَاهِطِينَ فِي الْجَبِ.
- ٣٠ هُنَاكَ أُمَّرَأَةٌ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدِيِّينَ الْمَاهِطِينَ مَعَ الْقَتْلِ بِرِعْعِيمِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غَلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْمَاهِطِينَ إِلَى الْجَبِ.
- ٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتْلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبِّ.
- ٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رَعْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغَلْفِ مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبِّ.»

## ٣٣

## حَرْقِيَالُ رَقِيبًا لِلشَّعْبِ

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمٌ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنَّ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ،
- ٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مَقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعْبَ،
- ٤ وَسَمِعَ السَّمْعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَحْذَرْ، جَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٥ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَحْذَرْ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ حَذَرَ نَلَّصَ نَفْسَهُ.
- ٦ فَإِنَّ رَأَى الرَّقِيبَ السَّيْفَ مَقْبِلًا وَلَمْ يَنْفَخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَحْذَرْ الشَّعْبَ، جَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبَهُ.
- ٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فِي، وَتَحْذَرُهُمْ مِنْ قِبَلِي.
- ٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرٌ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ لَمْ يَتَكَبَّرْ لِتَحْذَرِ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبَهُ.
- ٩ وَإِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ قَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.
- ١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَبَّرُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْصِيَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَاوَنُونَ، فَكَيْفَ نَحْنُ؟
- ١١ قُلْ لَهُمْ: سَمِعْتُ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَن يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَنَحْنُ. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمْ الرَّدِيئَةَ! فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِ لَا يَنْجِيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَغْتَرُّ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ.
- ١٣ إِذَا قُلْتَ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ نَحْيًا. فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَتَمَّ، فَبِرِّهِ كَلُّهُ لَا يَذْكُرُ، بَلْ يَأْتِيهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ.

- ١٤ وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّيْرِي: مَوْتًا مَوْتُ. فَإِنَّ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ،  
 ١٥ إِنْ رَدَّ الشَّيْرِي الرُّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمَغْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلَا عَمَلٍ إِثْمًا، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ بِيحْيَا. لَا يَمُوتُ.  
 ١٦ كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تَذْكَرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً.  
 ١٧ وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً، بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ!  
 ١٨ عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ يَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ.  
 ١٩ وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّيْرِي عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا.  
 ٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

تفسير سقوط إسرائيل

- ٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، قَالًا: «قَدْ ضَرَبَتْ الْمَدِينَةَ.»  
 ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ بَحْيِيءِ الْمُنْفَلِتِ، وَفَتَحَتْ فِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُ.  
 ٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا.  
 ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِلَدِّكُمْ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَسْوَاطِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفَتَرْتَوْنَ الْأَرْضَ؟  
 ٢٦ وَفَقْتُمْ عَلَى سَفِكِكُمْ، فَعَلِمْتُ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفَتَرْتَوْنَ الْأَرْضَ؟  
 ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْخَلْقِ لِيُؤَدِّهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُونِ فِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَيْلِ.  
 ٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرْبَةً مَقْفَرَةً، وَتَبْطَلُ كِبْرِيَاءُ عَرَبَتِهَا، وَتَخْرُبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَايِرٍ.  
 ٢٩ فَيَقُولُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرْبَةً مَقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.  
 ٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ أَسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ!  
 ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبَهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ.  
 ٣٢ وَهِيَ أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرُ أَشْوَاقٍ بِجَمَلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.  
 ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَقُولُونَ أَنْ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

### ٣٤

رعاة إسرائيل

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرعى الرُّعَاةُ الْعَنَمَ؟  
 ٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرْعَوْنَ الْعَنَمَ.  
 ٤ الْمَرِيضَ لَمْ تَقْوَهُ، وَالْمَجْرُوحَ لَمْ تَعْصِبْهُ، وَالْمَكْسُورَ لَمْ تَجْبِرْهُ، وَالْمَطْرُودَ لَمْ تَسْتَرِدْهُ، وَالضَّالَّ لَمْ تَطْلُبْهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَيَعْنَفٍ سَلَطْتُمْ عَلَيْهِمْ.  
 ٥ فَكَشَّتْ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْخَلْقِ، وَتَشَتَّتْ.  
 ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشَتَّتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفْتَشُ.»



- ٧ «فَلَذِكْ أَبَا الرُّعَاةِ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:
- ٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَا كَلَّا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رَعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرَعُوا غَنَمِي،
- ٩ فَلَذِكْ أَبَا الرُّعَاةِ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:
- ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الغنمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلِصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَا كَلَّا.
- ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَقْتَدُهَا.
- ١٢ كَمَا يَقْتَدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمَشْتَتَةِ، هَكَذَا أَقْتَدُ غَنَمِي وَأَخْلِصُهَا مِنْ جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي نَشْتَتَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الغنمِ وَالضَّبَابِ.
- ١٣ وَأَخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الأَرَاضِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الأَرْضِ.
- ١٤ أَرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَدِيدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحِمُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ العَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجِ حَسَنِ، وَفِي مَرْعَى دَسَمٍ يَرَعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأَرْبِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ المَطْرُودَ، وَأَجِيرُ الكَاسِرَ، وَأَعْصِبُ الجَرِيحَ، وَأَيِّدُ السَّمِينِ وَالقَّوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بِعَدْلٍ.
- ١٧ وَأَتَمُّ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَحْكُرُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَتَوِيسٍ.
- ١٨ أَهْوِ صَغِيرٌ عِنْدَكَ أَنْ تَرَعُوا المَرْعَى الجَدِيدَ، وَبَقِيَّةُ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجَلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ المِيَاهِ العَمِيقَةِ، وَالبَقِيَّةُ تُكَدِّرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟
- ١٩ وَغَنَمِي تَرَعَى مِنْ دَوْسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجَلِكُمْ!
- ٢٠ «لَذِكْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَمْ: هَانَذَا أَحْكُرُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ المِهْزُولَةِ.
- ٢١ لِأَنَّكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَنَفِ، وَنَطَحْتُمُ المَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجِ.
- ٢٢ فَأَخْلِصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُرُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ.
- ٢٣ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عِبْدِي دَاوُدُ، هُوَ رَعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا.
- ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إلهًا، وَعِبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ٢٥ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي البَرِيَةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَتِمُونَ فِي الوَعُورِ.
- ٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْتِي بَرَكَةً، وَأُنزِلُ عَلَيْهِمُ المَطْرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَةٍ.
- ٢٧ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الخَلْفَلِ ثَمْرَتَهَا، وَتُعْطِي الأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطِ نِيرِهِمْ، وَإِذَا انْقَدَتْهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.
- ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِالأَممِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا يُخْفِي.
- ٢٩ وَأَقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لِيَصِيبَتْ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْتَنِي الجُوعِ فِي الأَرْضِ، وَلَا يَجْمَلُونَ بَعْدَ تَعْبِيرِ الأَممِ.
- ٣٠ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرْعَايَ، أَنَا أَنَسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نحوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَبَا عَلَيْهِ،  
 ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ، وَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَاجْعَلْكَ خَرَابًا مُقْفَرًا.  
 ٤ أَجْعَلْ مَدَنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا، وَتَعْلَمُ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
 ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَعْضَةُ أَبْدِيَّةٍ، وَدَفَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النَّبَاةِ.  
 ٦ لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرِهْ الدَّمَ فَالِدَمُ يَتَّبِعُكَ.  
 ٧ فَاجْعَلْ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْآتِبَ.  
 ٨ وَأَمَلًا جِبَالَهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تَلَالُكَ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلًا بِالسَّيْفِ.  
 ٩ وَأَصِيرُكَ خَرِبًا أَبْدِيَّةً، وَمَدَنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَّتَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَمَتْلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ،  
 ١١ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَعْلَمَنَّ كَفْضِيكَ وَكَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلَتْ بِهِمَا مِنْ بَعْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا  
 أَحْكُمُ عَلَيْكَ،  
 ١٢ فَتَعْلَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتَ كُلَّ إِهَابَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا كَلَّا.  
 ١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَى بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ.  
 ١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَجِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُقْفَرًا.  
 ١٥ كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلِ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْمَلُونَ  
 أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

## ٣٦

## نبوءة لجبال إسرائيل

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَبَا لَجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:  
 ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمَرْصَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا،  
 ٣ فَلِذَلِكَ تَبَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُواكُمْ وَتَهَمَمُواكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعَدْتُمْ  
 عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ، وَصَرْتُمْ مَدَمَةَ الشَّعْبِ،  
 ٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ وَلَاكَامَ وَاللَّأَنْهَارِ وَاللَّأُودِيَةِ وَاللَّحْرِبِ الْمُقْفِرَةِ وَاللَّذِينَ  
 الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَاللِّسْبَازِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْطًا.  
 ٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ  
 بِفَرَجِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبَعْضَةٌ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً.  
 ٦ فَتَبَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِجِبَالِ اللَّتَالِ وَاللَّأَنْهَارِ وَاللَّأُودِيَةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ  
 أَجْلِ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ.  
 ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَأَلَامُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَجْمَلُونَ تَعْيِيرَهُمْ.  
 ٨ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَبْتُونَ فُرُوعَكُمْ وَتَمْشُونَ مُرَكَّرًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِتْيَانِ.  
 ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَفْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرُوتُونَ وَتَزْرَعُونَ.  
 ١٠ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمُرُ الْمَدُنَ وَيَبْنِي الْخُرُوبَ.  
 ١١ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَيْهَمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَتَمْشُونَ، وَأَسْكِنُكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْمَلُونَ  
 أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٢ وَأُمَثِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرُونَكُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدَ تَمْكُلِهِمْ.  
 ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَّالَةُ النَّاسِ وَمُثْمِلَةُ شُعُوبِكِ.

- ١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي الْإِنْسَانَ بَعْدَ، وَلَا تَمْكِلِي شُعُوبِكِ بَعْدَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدَ، وَلَا تُعْزِرِينَ شُعُوبِكِ بَعْدَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَيَأْفَعَلُهُمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَايِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ،
- ١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْصَانِمُهُمْ نَجَسُوهَا.
- ١٩ فَبَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدَرَوْا فِي الْأَرْضِ، كَطَرِيقَهُمْ وَكَأْفَعَالِهِمْ دِينَهُمْ.
- ٢٠ قَلْبًا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ.
- ٢١ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا.
- ٢٢ «لِذَلِكَ قَتَلْتُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكَ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ.
- ٢٣ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسِ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعَلُّوا الْأُمَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَتَقْدَسُ فَيَكْفُرُ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ.

- ٢٤ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَاجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَإِنِّي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.
- ٢٥ وَأَوْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطْهَرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْأَمِكُمْ أَطْهَرُكُمْ.
- ٢٦ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ سَمْتِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.
- ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فِرَاقِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا.
- ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.
- ٢٩ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْخِنِطَةَ وَأَكْثِرْهَا وَلَا أَضْعُ عَلَيْكُمْ جوعًا.
- ٣٠ وَأَكْثُرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ٣١ فَتَذْكُرُونَ طَرَفَكُمْ الرَّيْبِيَّةَ وَالْمَهْلِكَةَ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمَقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ.
- ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيْكِنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاجْهَلُوا وَأَخْرُجُوا مِنْ طَرَفِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاءَكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمَدِينِ، فَتَبْنِي الْخَرْبَ.
- ٣٤ وَتَفْلِحُ الْأَرْضُ الْغَرِبَةَ عَوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَائِرٍ.
- ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْغَرِبَةَ صَارَتْ حَقَّةَ عَدْنٍ، وَالْمَدِينُ الْغَرِبَةَ وَالْمَقْفِرَةَ وَالْمُنْهَدِمَةَ مَحْصَنَةً مَعْمُورَةً.
- ٣٦ فَتَعَلُّوا الْأُمَمَ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَعَزَّرْتُ الْمَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.
- ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلُ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَفَنُكُمْ أَنَا،
- ٣٨ كَفَنُكُمْ مَقْدِسٍ، كَفَنُكُمْ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمَدِينُ الْغَرِبَةَ مَلَأَةً غَمًّا أَنَا، فَيَعْمَلُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ.»

## ٣٧

## وادي العظام اليابسة

- ١ كَانَتْ عَلَى يَدِ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بُرُوجَ الرَّبِّ وَانزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبِقْعَةِ وَهِيَ مَلَأَةٌ عَظَامًا،
- ٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا عَلَى وَجْهِ الْبِقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جَدًّا.
- ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ.»
- ٤ فَقَالَ لِي: «تَبَيَّنْ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
- ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ.
- ٦ وَأَضْعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْمَلُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ.»

- ١ قَتَبَاتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَبُّهُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشْتُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ.
- ٢ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللِّحْمِ كَسَاهَا، وَبَسِطَ الْجِلْدَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ.
- ٣ فَقَالَ لِي: «تَبُّتَ لِلرُّوحِ، تَبُّتَ يَا بَنَ بْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا.»
- ٤ قَتَبَاتُ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جِيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.
- ٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بَنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَبْسُتُ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا.
- ٦ لِذَلِكَ تَبُّتَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ فَتَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي بِإِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي.
- ٨ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

أمة واحدة ملك واحد

١٥ وَكَانَ لِي كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ١٦ «وَأَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصَا وَاحِدَةً وَارْتَبْ عَلَيْهَا: لِيُؤَدَّ وَلِيْبِي إِسْرَائِيلَ رُقَقَاتَهُ. وَخُذْ عَصَا أُخْرَى وَارْتَبْ عَلَيْهَا: لِيُوسَفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُقَقَاتَهُ.
- ١٧ وَأَقْرِئَهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَصَبِّرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.
- ١٨ فَإِذَا كَلَّمْتُكُمُ أَبْنَاءَ شَعْبِكُمْ قَائِلِينَ: أَمَا نَحْنُ يَا مَلِكُ وَهَذَا؟
- ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاذَا أَخَذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُقَقَاتَهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُوذَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَا وَاحِدَةً فَيَصْبِرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي.
- ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَاوَانِ الثَّلَاثُ كَتَبَتْ عَلَيْهَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.
- ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاذَا أَخَذْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ،
- ٢٢ وَأُصْبِرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ ثَمَنَيْنِ، وَلَا يَتَقَسَّمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.
- ٢٣ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَانِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخْلِصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأُطَهِّرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.
- ٢٤ وَدَاوُدُ عِبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ جَمِيعُهُمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.
- ٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عِبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعِبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٦ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدٌ مُؤَبَّدًا، وَأُقْرِئُهُمْ وَأَكْثِرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
- ٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

نبوءة ضد جوج

١ وَكَانَ لِي كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ، أَرْضِ مَاجُوجِ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالَ، وَتَبُّتَ عَلَيْهِ
- ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالَ.

٤ وَأَرْجِعْ، وَأَضِعْ شِكَايَكُمْ فِي فِكَيْكِ، وَأُخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفِرْسَانًا كُلَّهُمْ لِابْنِ أَخْفَرِ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَرْتَاسَ وَجِحَانَ، كُلَّهُمْ مُسْكِنِينَ السُّيُوفِ.

٥ فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنِّ وَخُوذَةٍ،

٦ وَجُورَمَ وَكُلَّ جِيوشِهِ، وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ.

٧ اسْتَعِدَّ وَهَيَّأَ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمَجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصَرَّتْ لَهُمْ مَوْقَرًا.

٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي الْبَسِينِ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرَبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا أَمْنِينَ كُلَّهُمْ.

٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعًا، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلَّ جِيوشِكَ وَشُعُوبَ كَثِيرُونَ مَعَكَ.

١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أَمُورًا تَحْطُرُ بِبَالِكَ فَتَفْكَرُ فِكْرًا رَدِيئًا،

١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ بَغِيرَ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِعُ،

١٢ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرْبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ يَجُوجُ مِنَ الْأُمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَقَنِيَّةً، السَّاكِنُ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ.

١٣ شُبَا وَدَدَانَ وَنَحْرًا تَرْشِيشَ وَكُلَّ أَشْبَاهِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقَنِيَّةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

١٤ «لِذَلِكَ تَنبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سَكْنِي شُعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟

١٥ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ.

١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفِيَ الْأُمَّمَ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَأْجُوجُ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيْنِيًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟

١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مِجْيِءِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي.

١٩ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ فَرَعَشٌ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّبَابَاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَدَكُّ الْجِبَالَ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلَ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.

٢٢ وَأَعَاقِبُهُ بِأُولِيَاءِ رِبَادِمَ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي مَعَهُ مَطَرًا جَارِفًا وَجِحَارَةً بَرْدًا عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِرْبِيئًا.

٢٣ فَاتَعْظَمُ وَتَقَدَّسُ وَأَعْرَفُ فِي عَيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### ٣٩

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأُ عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ.

٢ وَأَرْدَكَ وَأَوْدَكَ وَأَصْعَدَكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَأَسْقُطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.

٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أِبْدَلُكَ مَا كَلَّا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ.

٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٦ وَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا جُوجِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٧ وَأَعْرَفَ بِأَسْمِي الْمَقْدَسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمَقْدَسِ بِحَسْبِ بَعْدٍ، فَفَعَلَ الْأُمَمُ أَيُّنَا الرَّبُّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

٨ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.

٩ وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ وَيَحْرِقُونَ السِّلَاحَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَبِيَّ وَالسِّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ

سَعِّ سَيْنَ.

١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَبِطُونَ مِنَ الْوَعْرِ، لِأَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَوْنَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ

سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبْرَائِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ

يَدْفَنُونَ جُوجًا وَجَمُوهُوهُ كَلَهَ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جَمُوهُوهُ جُوجَ.

١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهِّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.

١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٤ وَيُفَرِّزُونَ أَنْاسًا مُسْتَدِينِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهَرُهَا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ

يُنْقِصُونَ.

١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صُوهَ حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَمُوهُوهُ جُوجَ،

١٦ وَأَيْضًا اسْمَ الْمَدِينَةِ «هُونَه»، فَيُطَهِّرُونَ الْأَرْضَ.

الوَيْجَةُ الْعَظِيمَةُ

١٧ «وَأَتَى يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لَطَائِرُ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحْشٍ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ

جَهَةٍ، إِلَى دِيحْتِي أَيُّنَا دَاخِمَهَا لَكُمْ، ذَيْجَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا.

١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحَمَلَانٌ وَأَعْتَدَةٌ وَفَيْرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مَسْمَنَاتِ بَاشَانَ.

١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ دِيحْتِي أَيُّنَا دِيحْتَهَا لَكُمْ.

٢٠ فَتَشْعَبُونَ عَلَى مَاذَنِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رَجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ يَرَوْنَ حِكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتَهُ، وَيَدْرِي أَيُّنَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهِمْ،

٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيُّنَا أَنَا الرَّبُّ الْهَمُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.

٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِأَيْمَانِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتَهُمْ لِيَدِ مَضَائِقِهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ.

٢٤ كَنَجَّاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

رد السي

٢٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَعَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ.

٢٦ فَيَحْمِلُونَ خَزِيمَهُمْ وَكُلَّ خِيَابَتِهِمْ أَيُّنَا خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكَنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُعْطَمَتِينَ وَلَا يُخْفِئُ.

٢٧ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمِيعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَعْلِيْبِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ،

٢٨ يَعْلَمُونَ أَيُّنَا أَنَا الرَّبُّ الْهَمُّهُ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ،

٢٩ وَلَا أُعْجِبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٠

منطقة الهيكل الجديد

١ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَيْنَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَى يَدِ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ.

٢ فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَنِّي بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جَهَةِ الْجَنُوبِ.

٣ وَمَا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظَرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَّاسِ، وَيَدُهُ خِيْطٌ كَأَنَّ قَبْصَةَ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَقِفٌ بِأَلْبَابِ.

٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ أَدَمَ، انظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْمِعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أَرَيْكَ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَنْتِي بِكَ إِلَى هُنَا، أَخْبَرْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

٥ وَإِذَا سُبُورُ خَارِجِ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَيَدُ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِيِّ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا.

٧ وَالْعُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْعُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَصَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ.

١٠ وَعُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِيِّ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَصَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.

١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطَوَّلَ الْبَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا.

١٢ وَالْحَافَةَ أَمَامَ الْعُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَالْحَافَةَ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْعُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.

١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْعُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ ثَمَسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ.

١٤ وَجَعَلَ عَصَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَصَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ.

١٥ وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قَدَامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.

١٦ وَالْعُرْفَاتُ كَوَيْ مُشَبَّهَةٌ، وَلِلْعَصَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الثُّبَيْبِ أَيْضًا، كَوَيْ حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَصَادَةِ نَحِيلٌ.

الساحة الخارجية

١٧ ثُمَّ أَنْتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمَجْرَجٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجْرَجِ ثَلَاثُونَ مِحْدَاعًا.

١٨ وَالْمَجْرَجُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَجُ الْأَسْفَلُ.

١٩ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قَدَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِيِّ إِلَى قَدَامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِثَّةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِيِّ وَإِلَى الشَّمَالِ.

الباب الشمالي

٢٠ وَالْبَابُ الْمَتَّجِحُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طَوْلَهُ وَعَرْضَهُ.

٢١ وَعُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَصَائِدُهُ وَمَقْبِيهِ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طَوْلُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.

٢٢ وَكُوهَا وَمَقْبِيهَا وَنَحِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمَتَّجِحِ نَحْوَ الشَّرْقِيِّ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمَقْبِيهِ أَمَامَهُ.

٢٣ وَاللِّدَارُ الدَّاخِلِيَّةُ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَالشَّرْقِيِّ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

الباب الجنوبي

٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَصَائِدَهُ وَمَقْبِيهِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ.

٢٥ وَفِيهِ كَوَيٌّْ وَفِي مَقْبِيهِ مِنْ حَوَالِيهِ تَحْكُ الْكُويُّ. الطُّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.

٢٦ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمَقْبِيهِ قَدَامَهُ، وَلَهُ نَحِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَصَائِدِهِ.

٢٧ وَاللِّدَارُ الدَّاخِلِيَّةُ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

أبواب الساحة الداخلية

٢٨ وَأَنْتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ.

٢٩ وَعُرْفَاتُهُ وَعَصَائِدُهُ وَمَقْبِيهِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهِ كَوَيٌّْ حَوَالِيهِ. الطُّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.

- ٣٠ وَحَوَالِيهِ مَقْبَبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَخَمْسٌ أَذْرُعٌ عَرْضًا.
- ٣١ وَمَقْبَبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.
- ٣٢ وَأَتَى بَنِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَيْذِهِ الْأَقْبَسَةِ.
- ٣٣ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبَبُهُ كَهَيْذِهِ الْأَقْبَسَةِ. وَفِيهِ وَمَقْبَبُهُ كَوَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ ثَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٣٤ وَمَقْبَبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.
- ٣٥ وَأَتَى بَنِي إِلَى بَابِ الشِّمَالِ وَقَاسَ كَهَيْذِهِ الْأَقْبَسَةِ.
- ٣٦ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبَبُهُ وَالْكَوَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ ثَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### غرف إعداد الذبائح

- ٣٨ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَدْخَلٌ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ.
- ٣٩ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لَتَذْبِيحٍ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ أَنْطَلِيَّةَ وَذَبِيحَةُ الْإِيمِ.
- ٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يَصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشِّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ.
- ٤١ أَرْبَعٌ مَائِدٌ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعٌ مَائِدٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَائِدٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا.
- ٤٢ وَالْمَوَائِدُ الأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحْتٍ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَوَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ.
- ٤٣ وَالْمَازِيِبُ شِبْرٌ وَوَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانِ.

### مخادع الكهنة

- ٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمُغْتَنِينَ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشِّمَالِ، وَوَجْهَهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَوَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشِّمَالِ.
- ٤٥ وَقَالَ لِي: « هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ.
- ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشِّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقِ الْمُقْرَبِينَ مِنْ بَنِي لَأَوِي إِلَى الرَّبِّ لِيُخْدَمُوهُ.»
- قَاسَ الدَّارَ مِثْرَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِثْرَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مَرْبَعَةً، وَالْمَذْبَحُ أَمَامَ الْبَيْتِ.

### رِوَاقِ الهَيْكَلِ

- ٤٨ وَأَتَى بَنِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عَصَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسٌ أَذْرُعٌ مِنْ هُنَا وَخَمْسٌ أَذْرُعٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.
- ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمِدَةٌ، وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

## ٤١

### الهَيْكَلِ

- ١ وَأَتَى بَنِي إِلَى الهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ عَرْضًا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عَرْضُ الْخَيْمَةِ.
- ٢ وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ عِشْرُونَ أَذْرُعًا، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسٌ أَذْرُعٌ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسٌ أَذْرُعٌ. وَقَاسَ طَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا.
- ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عَصَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ سَبْعٌ أَذْرُعٍ.
- ٤ وَقَاسَ طَوْلَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قَدَامِ الهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: « هَذَا قُدْسُ الأَقْدَاسِ.»
- وَقَاسَ حَائِطُ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
- ٦ وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِيَسْتَمَكَّنَ، وَلَا يَتَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ.



٧ وَاسْتَعَتْ الْغُرَفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ حَيْطُ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَّضَ الْبَيْتَ إِلَى فَوْقٍ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ.

٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. أَسَسَ الْغُرَفَاتُ قَصَبَةً تَامَةً سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمُفْصَلِ.

٩ عَرَّضَ الْحَائِطَ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجٍ تَحْمَسَ أَذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ قَسْصَةً لِلْغُرَفَاتِ الْبَيْتِ.

١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَّضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

١١ وَمَدَّخَلَ الْغُرْفَةَ فِي الْقَسْصَةِ مَدَّخَلَ وَاحِدٌ مَحْوِ الشِّمَالِ، وَمَدَّخَلَ آخَرَ مَحْوِ الْجَنُوبِ. وَعَرَّضَ مَكَانَ الْقَسْصَةِ تَحْمَسَ أَذْرُعٍ حَوَالِيهِ.

١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُفْصَلِ عِنْدَ الطَّرْفِ مَحْوِ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَاطَ الْبِنَاءُ تَحْمَسَ أَذْرُعًا عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطَوَّلَهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا.

١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانَ الْمُفْصَلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا.

١٤ وَعَرَّضَ وَجْهَ الْبَيْتِ وَالْمَكَانَ الْمُفْصَلَ مَحْوِ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

١٥ وَقَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ إِلَى قَدَامِ الْمَكَانِ الْمُفْصَلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الْأَدَاخِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ.

١٦ الْعِبَاتُ وَالْكُورَى الْمَشْكُوكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوَالِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعَتَبَةِ مِنْ أَلْوَابِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُورَى - وَالْكُورَى مَغْطَاةٌ -

١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدَّخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الْأَدَاخِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوَالِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.

١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ. نَحْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِيمٍ وَكَرْوِيمٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِيمٍ وَجْهَانِ.

١٩ فَوَجَّهَ الْإِنْسَانَ مَحْوِ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجَّهَ النَّبِيلَ مَحْوِ نَحْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ.

٢٠ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدَّخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ.

٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجَّهَ الْقُدْسَ مَنْظَرَهُ كَنْظَرُ وَجْهِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ الْمَذْبُوحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطَوَّلَهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطَوَّلَهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ.»

□□ وَلِهَيْكَلٍ وَلِلْقُدْسِ بَابَانِ.

٢٤ وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ.

٢٥ وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحَيْطَانِ، وَغَشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ،

٢٦ وَكُورَى مُشَبَّهَةٌ وَنَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى عُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَسْكِنَاتِ.

## ٤٢

غرف الكهنة

١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْخُدْعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُفْصَلِ، وَالَّذِي هُوَ قَدَامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشِّمَالِ.

٢ إِلَى قَدَامِ طَوْلِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَدَّخَلَ الشِّمَالِ، وَأَعْرَضَ تَحْمَسُونَ ذِرَاعًا.

٣ تَجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الْأَدَاخِيَّةِ، وَتَجَاهَ الْمَجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ.

٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مِثَّةُ عَشْرِ أَذْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّخَالِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَاهَا مَحْوِ الشِّمَالِ.

٥ وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينُ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسْفَلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوْاسِطِهِ.

٦ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ الدَّوْرِ، لِذَلِكَ تَضَيَّقُ مِنَ الْأَسْفَلِ وَمِنْ أَلْوِاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ.

٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ مَحْوِ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قَدَامِ الْمَخَادِعِ، طَوَّلَهُ تَحْمَسُونَ ذِرَاعًا.

٨ لِأَنَّ طَوْلَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ تَحْمَسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

- ٩ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ.
- ١٠ الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قَدَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقَبْلَةَ الْبِنَاءِ.
- ١١ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمَثَلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطَوِيلِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعِ مَخَارِجِهَا وَكَاشِكَلِهَا وَكَأَبْوَابِهَا،
- ١٢ وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا.
- ١٣ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مَقَدَسَةٍ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدُسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدُسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدُّمَةَ وَذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِيمَانِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مَقَدَّسٌ.
- ١٤ عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مَقَدَسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ.»
- ١٥ فَلَمَّا أَمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوْلَيْهِ.
- ١٦ قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ.
- ١٧ وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ.
- ١٨ وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ.
- ١٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْعَرَبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ.
- ٢٠ قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ، لَهُ سُورٌ حَوْلَيْهِ خَمْسَ مِئَةِ طَوْلًا، وَخَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ.

## ٤٣

رجوع المجد إلى الهيكل

- ١ ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- ٢ وَإِذَا مَجِدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَأَلْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ.
- ٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبِ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنْظَرِ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ تَمَرِ خَابُورَ، فَخَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ.
- ٤ فَجَاءَ مَجِدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- ٥ فَخَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا مَجِدُ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، وَسَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ مِنِّي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.
- ٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّ وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أُسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَجِيسُ بَعْدَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا يَزْنَاهُمْ وَلَا يَجِثُّ مَلُوكُهُمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ.
- ٨ يَجْعَلُهُمْ عِبَتَهُمْ لَدَى عَيْتِي، وَفَوَائِمَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَيَبْنِي وَيَبْنِيهِمْ حَائِطًا، فَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِرِجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَافْتِنْتَهُمْ بَعْضِي.
- ٩ فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زَنَاةَهُمْ وَجِثُّ مَلُوكُهُمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيخْرُجُوا مِنْ أَثَامِهِمْ، وَلِيَتَيْسُوا أَرْهَمَ.
- ١١ فَإِنْ خَرُّوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهَا، فَعَرَفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسَمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمُدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَكَتَبْتُ ذَلِكَ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا.
- ١٢ هَذِهِ سَنَةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ نَحْمَةٍ حَوْلَيْهِ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سَنَةُ الْبَيْتِ.

المدنج

- ١٣ «وَهَذِهِ أَقْبَسَةُ الْمَدْنَجِ بِالْأَذْرَعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفَتْرٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوْلَيْهِ شِيرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَدْنَجِ.

١٤ وَمِنَ الحَضْنِ عِنْدَ الأَرْضِ إِلَى الخِصْمِ الأَسْفَلِي ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الخِصْمِ الأَصْغَرِ إِلَى الخِصْمِ الأَكْبَرِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ.

١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ، وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ فُرُوقٍ.

١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَا عَشْرَةَ طَوْلًا، يَأْتِي عَشْرَةَ عَرْضًا، مَرْبَعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الأَرْبَعَةِ.

١٧ وَالخِصْمُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ نَحْوَ المَشْرِقِ.»

□□ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ المَذْبُوحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ المَحْرَقَةِ عَلَيْهِ وَرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ:

١٩ تَطْعُمِي الكَهَنَةَ الأَبَوِيْنَ الَّذِينَ مِنْ سَبَلِ صَادُوقِ المَقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الخِصْمِ وَعَلَى الحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفِرُ عَنْهُ.

٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرًا خَطِيئَةً فَيُحْرَقُ فِي المَوْضِعِ المَعِينِ مِنَ البَيْتِ خَارِجَ المَقْدِسِ.

٢٢ وَفِي اليَوْمِ الثَّانِي تَقْرُبُ تَيْسًا مِنَ المَعْرِزِ صَاحِبًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَطْهَرُونَ المَذْبُوحَ كَمَا طَهَرُوهُ بِالثَّوْرِ.

٢٣ وَإِذَا أَكَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرُبُ ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبًا.

٢٤ وَتَقْرُبُهُمَا قَدَامَ الرَّبِّ، وَيَلْقِي عَلَيْهِمَا الكَهَنَةُ مِلْحًا وَيَصْعَدُونَهُمَا مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

٢٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ خَطِيئَةٍ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبِينَ.

٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكْفُرُونَ عَنِ المَذْبُوحِ وَيَطْهَرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ.

٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الأَيَّامُ يَكُونُ فِي اليَوْمِ الثَّامِنِ فِضَاعِدًا أَنَّ الكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى المَذْبُوحِ مَحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمُ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٤٤

### الرئيس واللاويون

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ المَقْدِسِ الخَارِجِي المَتَّجِهَ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مَعْلَقٌ.

٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا البَابُ يَكُونُ مَعْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مَعْلَقًا.

٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِأَنَّ كُلَّ خِزْيَا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ البَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.»

□ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى قَدَامِ البَيْتِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ.

٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانظُرْ بَعْيُنِكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَّتِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ البَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخْرَاجِ المَقْدِسِ.

٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،

٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الغَرِيبِ الغُلْفِ القُلُوبِ الغُلْفِ الخَمِّ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجَسُوا بَيْتِي بِتَفْرِيقِكُمْ خِزْيِ الشَّعْمِ وَالدَّمِ. فَفَضُّوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ.

٨ وَلَمْ تَحْرَسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حِرَاسَةً يَحْرَسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الغَرِيبِ أَغْلَفَ القَلْبَ وَأَغْلَفَ الخَمِّ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ بَلِ الأَلَاوِيُّونَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَجْمَلُونَ إِيَّاهُمْ.

١١ وَيَكُونُونَ خُدَامًا فِي مَقْدِسِي، حِرَاسَ أِبْوَابِ البَيْتِ وَخُدَامَ البَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ المَحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ للشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ لِخِدْمَتِهِمْ.

١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.

١٣ وَلَا يَقْرَبُونَ إِلَيَّ لِيَكْفُرُوا لِي، وَلَا لِالأَقْرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ، بَلْ يَجْمَلُونَ خِزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ.

١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْأَوَّلُونَ أَبْنَاءُ صَادِقٍ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَيْنِي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا إِلَيَّ الشَّحْمَ وَالذَّمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي.

١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَنَانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صَوْفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِي.

١٨ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مَنْ كَانَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مَنْ كَانَتْ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَنْتَقُونَ بِمَا يَعْرِقُ.

١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمْ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَقْدَسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ.

٢٠ وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرِيُونَ خَصَلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا.

٢١ وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مَطْلَقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَخْذُونَ عَدَارَى مَنْ نَسَلَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.

٢٣ وَيُرُونَ شِعْبِي أَتَّقِيضُ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَيَعْلَمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ.

٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيَقْدَسُونَ سُبُوتِي.

٢٥ وَلَا يَدْخُلُوا مِنْ إِنْسَانٍ مِيتٍ فَيَنْتَسِجُوا، أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَنْتَسِجُونَ.

٢٦ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ، يَقْرَبُ ذَبْحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثُهُمْ. أَنَا مِيرَاثُهُمْ، وَلَا تَعْطُونَهُمْ مِلْكًا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مِلْكُهُمْ.

٢٩ يَا كُلُّوا التَّقْدِمَةَ وَذَبْحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبْحَةَ الْإِثْمِ، وَكُلُّ حَرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ.

٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعِهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ رَفَاعَةٍ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتَعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَصِلَ الْبُرْكَةُ عَلَى بَيْتِكُمْ.

٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مِيتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

## ٤٥

### تقسيم الأرض

١ «وَأِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مِلْكًا، تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طَوْلًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نَحْوِهِ حَوَالِيهِ.

٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِائَةٍ فِي خَمْسِ مِائَةٍ، مَرْبَعَةٌ حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالِيهِ.

٣ مِنْ هَذَا التِّيَّاسِ تَقْبِيسُ طُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْقُدْسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.

٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ، يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خِدَامِ الْقُدْسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلْبُيُوتِ وَمَقْدَسًا لِلْقُدْسِ.

٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلأَوْبَيْنِ خِدَامِ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكًا. عِشْرُونَ مَخْدَعًا.

٦ وَتَجْعَلُونَ مِلْكَ الْكَلْبَةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طَوْلًا، مُوَارِثًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٧ «وَالرَّائِسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مِلْكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَقَدَامَ مِلْكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطُّولُ مُوَارِثًا أَحَدَ الْقَسَمَيْنِ مِنْ نَحْمِ الْعَرَبِ إِلَى نَحْمِ الشَّرْقِ.

٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مِلْكًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُدُّ رُؤْسَانِي يَطْلُبُونَ شِعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطُونَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَابِهِمْ.

٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجَوْرَ وَالْإِعْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الظُّلْمَ عَنْ شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ مَوَازِينُ حَقٍّ، وَإِنْفَةُ حَقٍّ، وَبَثُّ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ.

١١ تَكُونُ الْإِنْفَةُ وَالْبَثُّ مِقْدَارًا وَاحِدًا، لَكِنَّ بَيْعَ الْبَثِّ عَشْرَ الْحَوْمَرِ، وَالْإِنْفَةُ عَشْرَ الْحَوْمَرِ. عَلَى الْحَوْمَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا.

١٢ وَالشَّاقُلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مَتَكْرًا.

التقدّمات والمواسم

١٣ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا: سُدَسُ الْإِنْفَةِ مِنْ حَوْمَرِ الْخَطِيئَةِ، وَتُعْطُونَ سُدَسَ الْإِنْفَةِ مِنْ حَوْمَرِ الشَّعِيرِ.

١٤ وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثُّ مِنْ زَيْتٍ. الْبَثُّ عَشْرٌ مِنَ الْكَبِشِ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاتٍ لِلْحَوْمَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاتٍ حَوْمَرٌ.

١٥ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّانِّ مِنَ الْمُتَيْنِ مِنْ سَقْيِ إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةٌ وَحَرْقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ وَهَذِهِ التَّقْدِمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٧ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السَّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ

ذِجَّةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا وَتَطْهَرُ الْمُقَدَّسَ.

١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذِجَّةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبُوحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٠ وَهَكَذَا تَعْمَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتَكْفُرُونَ عَنِ الْبَيْتِ.

٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِضْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ.

٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّيْسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثَوْرًا ذِجَّةَ خَطِيئَةٍ.

٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ حَرْقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِبَةٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنْ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلُّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ

ذِجَّةَ خَطِيئَةٍ.

٢٤ وَيَعْمَلُ التَّقْدِمَةَ إِفْنَةً لِلثَّوْرِ، وَإِنْفَةً لِلْكَبِشِ، وَهَيْنًا مِنْ زَيْتٍ لِلإِنْفَةِ.

٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذِجَّةِ الْخَطِيئَةِ وَكالمُحْرَقَةِ وَكالتَّقْدِمَةِ

وَكَالزَّيْتِ.

## ٤٦

١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مَغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ.

٢ وَيَدْخُلُ الرَّيْسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَاهِنَةُ حَرْقَةً وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يَغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ.

٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قَدَامَ الرَّبِّ فِي السَّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ.

٤ وَالمُحْرَقَةُ الَّتِي يَقْرُبُهَا الرَّيْسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ حِمْلَانٍ صَاحِبَةٍ وَكِبْشٍ صَاحِبٍ.

٥ وَالتَّقْدِمَةُ إِفْنَةً لِلْكَبِشِ، وَلِحْمَلَانٍ تَقْدِمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِلإِنْفَةِ.

٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثَوْرَانِ بَقَرٍ صَاحِبٍ وَسِتَّةَ حِمْلَانٍ وَكِبْشٍ تَكُونُ صَاحِبَةً.

٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةً إِفْنَةً لِلثَّوْرِ وَإِنْفَةً لِلْكَبِشِ. أَمَّا لِحْمَلَانِ حَسْبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلِلإِنْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.

٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّيْسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.

٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَدَامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالدَّاخِلُ مِنَ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ،

وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مَقَابِلَهُ.

١٠ وَالرَّيْسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعَهُ.

- ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقَدُّمَةُ بِنَفَةِ اللَّثَوْرِ وَبِنَفَةِ الْكَبِشِ. وَطَحْمَلَانِ عَطِيَّةَ يَدِهِ، وَبِلِإِنْفَةِ هَيْبِ زَيْتٍ.
- ١٢ وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مَحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الْمُتَّجِهَ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مَحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يَغْلُقُ الْبَابَ.
- ١٣ وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ.
- ١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقَدُّمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدُسَ الْإِنْفَةِ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ الْهَيْنِ لِرِشِّ الدَّقِيقِ. تَقَدُّمَةً لِلرَّبِّ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً.
- ١٥ وَيَعْمَلُونَ الْحَمْلَ وَالتَّقَدُّمَةَ وَالزَيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مَحْرَقَةً دَائِمَةً.
- ١٦ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فِرَازَهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ، مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ.
- ١٧ فَإِنْ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتَمِيِّ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ.
- ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُوْرَثُ بَنِيهِ، لِكَلِّهَا يَفْرُقُ شُعْبِي، الرَّجُلَ عَنْ مُلْكِهِ.»
- ١٩ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمُدْخَلِ الَّذِي بِيَجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدُّوسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ.

٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبِخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَحْزِرُونَ التَّقَدُّمَةَ، لِثَلَاثَ يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيَقْدَسُوا الشَّعْبَ.»

□□ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ.

٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مَصُونَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ.

٢٣ وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.

٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّابِخِينَ حَيْثُ يَطْبِخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ.»

## ٤٧

النهر التابع من الهيكل

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَبِالْمِيَاهِ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنِ جَنُوبِ الْمَذْبُوحِ.

٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَجْهُّ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.

٣ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَأَنْخِيطُ يَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَبِالْمِيَاهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَبِالْمِيَاهِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَبِالْمِيَاهِ إِلَى الْحَقْوَيْنِ.

٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عَبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَّتْ، مِيَاهٌ سَبَاحَةٌ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.

٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.

٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبِيِّ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتَشْفِي الْمِيَاهَ.

٩ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهَ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتَشْفِي، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرَ إِلَيْهِ.

١٠ وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ، مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عِجْلَايِمِ يَكُونُ لِبَسَطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جَدًّا.

١١ أَمَّا عَقْمَاتُهُ وَبِرَّكَهُ فَلَا تَشْفَى. فَجُعِلَ لِلْبَلْعِ.

١٢ وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبَغُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَيْءٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبَلُ وَرَقَهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهُ. كُلُّ شَيْءٍ يَنْبَغُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمْرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

## حدود الأرض

- ١٣ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التَّخَمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْآتِيَةِ عَشْرًا، يُوسُفُ قِسْمَانِ، وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كَصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتَ يَدِي لِأَعْطِي أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَمَعُّ لَكُمْ نَصِيبًا.
- ١٥ وَهَذَا تَخَمُ الْأَرْضِ: نَحْوُ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حَثْلُونَ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى صَدَدِ،
- ١٦ حَمَاةٌ وَبِيرُوثَةٌ وَسِبْرَاثُ، الَّتِي بَيْنَ تَخَمِ دِمَشْقَ وَتَخَمِ حَمَاةَ، وَحَصْرُ الوُسْطَى، الَّتِي عَلَى تَخَمِ حُورَانَ.
- ١٧ وَيَكُونُ التَّخَمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تَخَمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالِ شِمَالًا وَتَخَمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ.
- ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَجِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأُرْدُنُّ، مِنْ التَّخَمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْبِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ.
- ١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ بَيْنَمَا مِنْ ثَامَارِ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْجَنُوبِ.
- ٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التَّخَمِ إِلَى مَقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ.
- ٢١ فَتَقْسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ وَيَكُونُ أَتَكَرُ تَقْسِمُونَهَا بِالْقِرْعَةِ لَكُمْ وَالْغُرَبَاءَ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بِقَامُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## ٤٨

## تقسيم الأرض

- ١ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حَثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرُ عَيْنَانَ تَخَمِ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةَ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِيِّ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٢ وَعَلَى تَخَمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٣ وَعَلَى تَخَمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٤ وَعَلَى تَخَمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٥ وَعَلَى تَخَمِ مَنْسِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٦ وَعَلَى تَخَمِ أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَاوِيِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٧ وَعَلَى تَخَمِ رَاوِيِينَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٨ وَعَلَى تَخَمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا.
- ٩ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا.
- ١٠ وَلِهَوْلَاءِ تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدُسِ لِلْكَهَنَةِ، مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مُقَدَّسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا.
- ١١ أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْآلَوِيُّونَ.
- ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنَ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عَلَى تَخَمِ الْآلَوِيِّينَ.
- ١٣ «وَالْآلَوِيُّونَ عَلَى مَوَازِةِ تَخَمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عِشْرَةَ أَلْفٍ.
- ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يَبْدُلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بِأَكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.
- ١٥ وَخَمْسَةَ أَلْفِ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْعَرْضِ قِدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مَحَلَّةُ الْبَدِينَةِ لِلسَّكْنَى وَاللِّسْرَجِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا.
- ١٦ وَهَذِهِ أُقْبِسَتْ: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ.

١٧ وَيَكُونُ مَسْرَحٌ لِلْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.

١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، وَغَلْتَهُ تَكُونُ أَكْثَلًا لَخِدْمَةِ الْمَدِينَةِ.

١٩ أَمَّا خِدْمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تَقْدُمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ.

٢١ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَالْمَلِكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ أَلْفِ عَشْرِينَ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِلتَّقْدِمَةِ إِلَى نَحْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قَدَامَ أَلْفِ عَشْرِينَ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى نَحْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلَاكَ الرَّيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدَسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا.

٢٢ وَمِنْ مَلِكِ الْأَوْبَانِ مِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّيْسِ، مَا بَيْنَ نَحْمِ يَهُوذَا وَنَحْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّيْسِ.

٢٣ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٤ وَعَلَى نَحْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَشَمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٥ وَعَلَى نَحْمِ شَمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٦ وَعَلَى نَحْمِ يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَزَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٧ وَعَلَى نَحْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِحَادٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٨ وَعَلَى نَحْمِ حَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ النُّخْمُ مِنْ ثَامَارٍ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَّةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.

٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مَلَكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حَصَصَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

#### أبواب المدينة

٣٠ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ.

٣١ وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوْبِينَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأَوِي.

٣٢ وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ.

٣٣ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ.

٣٤ وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ حَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي.

٣٥ الْمِحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوهُ شَمَهُ.»



## دَانِيَال

تدريب دانيال في بابل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، ذَهَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.
- ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ يَدَهُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَدْخَلَ الْآيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ.
- ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنْ الشَّرَفَاءِ،
- ٤ فَبَيْنَمَا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فِهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَسْرِ الْمَلِكِ، فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ.
- ٥ وَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِلْفَةُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَّتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا: دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا.
- ٧ فَجَعَلَ لَهُمْ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَى دَانِيَالُ «بَلْتَشَاصَّرَ»، وَحَنْنِيَا «شَدْرَحَ»، وَمِيشَائِيلُ «مِيشَاحَ»، وَعَزْرِيَا «عَبْدَنَعُورَ».
- ٨ أَمَا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا يَخْرُجُ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ.
- ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ.
- ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالُ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِهَذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْرَلًا مِنَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتَدْبِرُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟»
- فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السَّقَاةِ الَّذِي وِلَاةُ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:
- ١٢ «جَرِبْ عَيْدِكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَيُعْطُونَا الْقَطَانِي لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ.
- ١٣ وَلِيُعْطُوا إِلَى مَنَاظِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاظِرِ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَصْنَعُ بِعَيْنِكَ كَمَا تَرَى.»
- فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاظِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَمْتَنَ لِمَا مِنْ كُلِّ الْفَتِيَانِ الْأَكِلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ.
- ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السَّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَيَخْرُجُ مَشْرُوبَهُمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِي.
- ١٧ أَمَا هُوَ لِذَلِكَ الْفَتِيَانِ الْأَرْبَعَةِ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً، وَكَانَ دَانِيَالُ فِيهِمَا بِكُلِّ الرُّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ.
- ١٨ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَذَنْصَرِ،
- ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِمْ كَيْفَهُمْ مِثْلَ دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةً فِيهِمُ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ.
- ٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشَ الْمَلِكِ.

٢

حلم نبوخذنصر

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرِ، حَلَمَ نَبُوخَذَنْصَرُ أَحْلَامًا، فَاتَزَعَّتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.
- ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَاتَزَعَّتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ.»
- فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عَشِ أَنْهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَيْدِ. أَخْبِرْ عَيْنِدَكَ بِالْحُلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»
- فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلْدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تَبَيِّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ، تَصِيرُونَ إِرْبًا بِإِرْبًا وَتَجْعَلُ بِيوتَكُمْ مَرْبَلَةً.
- ٦ وَإِنْ يَبْتَمُ الْحُلْمُ وَتَعْبِيرُهُ، تَتَلَوْنَ مِنْ قَبْلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَيَبْتَلُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.»

﴿ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخِيرَ الْمَلِكُ عَيْبِدَهُ بِالْحِلْمِ فَتَبِينَ تَعْبِيرَهُ.»

﴿ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنْكَرَ تَكْتَسِبُونَ وَقَنَا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي

٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تَتَّبِعُونِي بِالْحِلْمِ فَفَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ انْتَفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لَتَكْتَلُمُوا بِهِ قَدَامِي إِلَى أَنْ يَحُولَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحِلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنْكَرَ تَبِينُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.»

﴿ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ دُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ جَوْسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.»

١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخِرُ بَيِّنَتِهِ قَدَامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُنَنُهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.»

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَغَاطَ جِدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكَّاءٍ بَابِلَ.

١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكَّاءُ يَقْتُلُونَ. فَطَلَبُوا دَائِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.

١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَائِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقَلَ لِأَرْبُوحَ رَيْسِي شَرْطَ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكَّاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْبُوحَ قَائِدَ الْمَلِكِ:

١٥ «لَمَّاذًا أَشْتَدُّ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْبُوحَ دَائِيَالَ بِالْأَمْرِ.

١٦ فَدَخَلَ دَائِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقَنَا فَيَبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.

١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَائِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،

١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَّاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَائِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَّاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لِدَائِيَالَ كَشَفَ السَّرَّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَائِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ أَجَابَ دَائِيَالَ وَقَالَ: «لَيْكِنَ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ.

٢١ وَهُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمَنَةَ. يَعْزِلُ مَلُوكًا وَيَنْصِبُ مَلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيَعْلَمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا.

٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.

٢٣ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ أَبِي أَحْمَدَ، وَأَسْبِحِ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَبَنَاهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.»

﴿ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَائِيَالَ إِلَى أَرْبُوحَ الَّذِي عَيْنَهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكَّاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تَبْدُ حُكْمًا بَابِلَ. أَدْخِلْنِي إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ فَأَبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.»

دائِيال يفسر الحلم

٢٥ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْبُوحَ بِدَائِيَالَ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَيِّ يَهُوذَا الَّذِي يَعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ.»

﴿ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَائِيَالَ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ: «هَلْ سْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحِلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ، وَتَعْبِيرَهُ؟»

٢٧ أَجَابَ دَائِيَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السَّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحْرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمَنْجُمُونَ عَلَى أَنْ يَبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ.»

٢٨ لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا:

٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ يَعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ.

٣٠ أَمَا أَنَا فَلَمْ يَكْتَفِ لِي هَذَا السَّرُّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يَعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْتَظِرُ وَإِذَا بَحْتَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّهْتَالُ الْعَظِيمُ النَّبِيُّ جِدًّا وَقَفَّ قِبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَاتِلٌ.

٣٢ رَأْسُ هَذَا التَّهْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَخَدَاهُ مِنْ نَحَاسٍ.

٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ، قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ خَرْفٍ.

٣٤ كُنْتَ تَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ قَطَعَ جَبْرٌ بَعِيرٌ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التَّهْتَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرَفٍ فَسَحَقَهُمَا.

٣٥ فَاسْحَقَ حِينْتِدَ الْحَدِيدِ وَالخَرْفَ وَالتُّحَاسَ وَالْقِضَةَ وَالذَّهَبَ مَعًا، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْيَبْرِ فِي الصَّيْفِ، حَمَمَتَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجِدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمَالُ قِصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.

٣٦ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ. فَتَخْبِرْ بِتَعْبِيرِهِ قَدَامَ الْمَلِكِ.

٣٧ «أَتَيْتُ أَبَا الْمَلِكِ مَلِكَ مِلُوكِ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا وَغَرًا.

٣٨ وَحَيْثَمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعًا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ.

٣٩ وَبِعَدِكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ تُّحَاسٍ فَتَسَلُطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسِرُ تَسْحَقُ وَتُكْسَرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ.

٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُتَمَسِّمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطَّيْنِ.

٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَبَعْضُهَا قَصِيمًا.

٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطَّيْنِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ.

٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَبْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَتْرُكُ لِسُحْبِ آخَرَ، وَسَسْحَقُ وَتَهْتَبِي كُلُّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَنْتَبِئُ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَدِينُ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالتُّحَاسَ وَالخَرْفَ وَالْقِضَةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحَجَرُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ.»

٤٦ حِينْتِدَ خَرَّ نُبُوخَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يَتَقَدَّمُوا لَهُ تَقَدُّمَةً وَرَوَاحٍ سَرُورٍ.

٤٧ فَاجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِيْمَانَكُمْ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبِّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ.»

□□ حِينْتِدَ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بِأَبِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حِكْمَاءِ بَابِلَ.

٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ، قَوْلِي شُدْرَخَ وَمِيْشَخَ وَعَبْدَنْغُو عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَا دَانِيَالُ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

### ٣

#### تَمَالُ الذَّهَبِ وَالْأَتُونِ الْحَمِي

١ نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تَمَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَنَصَبَهُ فِي بَقْعَةٍ دَوْرًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نُبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ لِيَجْمَعَ الْمَرَازِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقِضَاءَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْرِيشِ التَّمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٣ حِينْتِدَ اجْتَمَعَ الْمَرَازِبَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقِضَاءَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتُونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِتَدْرِيشِ التَّمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ.

٤ وَنَادَى مُنَادٌ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمُرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ،

٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسِّنْطِيرِ وَالزَّمَامَرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٦ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ، فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَلْقَى فِي وَسْطِ أُنُورٍ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.»

□ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسِّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينْتِدَ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ،

٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نُبُوخَدَنْصَرَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!

١٠ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتِ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمَرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، يَخِرُّ وَيَسْجُدُ لِتَمَالِ الذَّهَبِ.

١١ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.

١٢ يُوجِدُ رِجَالَ يَهُودٍ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالٍ وَلَايَةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو. هُوَلاءِ الرِّجَالِ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْبَارًا، أَهْنَاكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ.»

١٣ حِينِئذٍ أَمَرَ نُبُوخَذَنْصَرَ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِأَحْضَارِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو. فَأَتَوْا هُوَلاءِ الرِّجَالِ قَدَامَ الْمَلِكِ.

١٤ فَأَجَابَ نُبُوخَذَنْصَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعَمَدَا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو لَا تَعْبُدُونَ الْهَيْئَةَ وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ!

١٥ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعْبِدِينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمَرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمَالِ الَّذِي عَمِلْتَهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَّا هُوَ الَّذِي يَقْدُرُ مِنْ يَدَيَّ؟»

□□ فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نُبُوخَذَنْصَرَ، لَا يَلْزِمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.

١٧ هُوَذَا يُوجِدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرِجَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يَقْدَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.

١٨ وَالْأَمْرُ فَلَيْكِنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ أَهْنَاكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٩ حِينِئذٍ أَمْتَلًا نُبُوخَذَنْصَرَ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنظَرٍ وَجْهَهُ عَلَى شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْمَعُوا الْأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مَعْتَادًا أَنْ يَجْمَعُوا.

٢٠ وَأَمَرَ جِبَارَةَ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوْتَمُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو وَيَلْقُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢١ ثُمَّ أَوْتِيَ هُوَلاءِ الرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْصَتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَالْقَوَا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونَ قَدْحِي جِدًّا، قَتَلَ لِهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو.

٢٣ وَهُوَلاءِ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، سَقَطُوا مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ حِينِئذٍ تَحْيِيرَ نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِشِيرِيهِ: «أَمْ نَلَقِيَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□□ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرُ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهٌ بِأَبْنِ الْأَلْهَةِ.»

□□ ثُمَّ أَقْرَبَ نُبُوخَذَنْصَرَ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرَجُوا وَتَعَالَوْا.»

فَخَرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَازِبَةُ وَالشُّحُنُ وَالْوَالِدَةُ وَمَشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هُوَلاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَسَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَائِلِهِمْ لَمْ تَتَغْيَرْ، وَرَاحَتَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.

٢٨ فَأَجَابَ نُبُوخَذَنْصَرَ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهٖ وَأَتَقَدَّ عَيْدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَبُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا إِلَّا إِلَهُ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.

٢٩ فَبَيْنَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلِهِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَيَجْعَلُ يَوْمَهُمْ مَرْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرِجَهُمْ هَكَذَا.»

□□ حِينِئذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو فِي وَايَةِ بَابِلَ.

#### الحلم الثاني لنبوخذنصر

١ مِنْ نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسَنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِكَيْتُرَ سَلَامَكُمْ.

٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسَنٌ عِنْدِي أَنْ أَخْبِرَ بِهَا.

- ٣ آيَاتِهِ مَا أعَظَمَهَا، وَجَاجِيَهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَيْدِي وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ.
- ٤ أَنَا نِيُوخَدَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي.
- ٥ رَأَيْتُ حَلْمًا فَرُوعِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرُؤَى رَأْسِي أَفْرَعَتْنِي.
- ٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ قَدَامِي لِيَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحَلْمِ.
- ٧ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُونَ وَالْمَنجُمُونَ، وَفَقَصَصْتُ الْحَلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّ يَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِهِ.
- ٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ كَاسِمِ إِيحِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهِ الْقُدُوسِينَ، فَفَقَصَصْتُ الْحَلْمَ قَدَامَهُ:
- ٩ «يَا بَلْطَشَاصْرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهِ الْقُدُوسِينَ، وَلَا يَعْصِرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤَى حَلْمِي الَّذِي رَأَيْتَهُ وَتَعْبِيرِهِ.
- ١٠ فَرُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ.
- ١١ فَكَبُرَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٢ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَظَلَّ حَيَوانٌ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ.
- ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ،
- ١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَأَقْضُوا أَغْصَانَهَا، وَأَثَرُوا أَوْرَاقَهَا، وَأَبْدُرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرَبَ الْحَيَوانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.
- ١٥ وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِئِدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ الْحَيَوانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ.
- ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَيَلِيعَ قَلْبُ حَيَوانٍ، وَتَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.
- ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمِ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لِكَيْ تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيَنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ.
- ١٨ هَذَا الْحَلْمُ رَأَيْتَهُ أَنَا نِيُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصْرُ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَّاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهِ الْقُدُوسِينَ.»

دَانِيَالُ يفسِرُ الْحَلْمَ

- ١٩ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ سَاعَةً وَأَفْرَعَتَهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلْطَشَاصْرُ، لَا يَفْزَعُكَ الْحَلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ.» فَأَجَابَ بَلْطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحَلْمُ لِمُبْغِضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ.
- ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ،
- ٢١ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوانٌ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ،
- ٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوِيَتْ، وَعَظَمْتَكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِئِدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ حَيَوانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.
- ٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ:
- ٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَّامٌ مَعَ حَيَوانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالْأَيْرَانِ، وَيَلُوثُكَ بِئِدَى السَّمَاءِ، فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٦ وَحَيْثُ أَمْرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَبْتَدَأُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ.
- ٢٧ إِذْلكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَلتَكُنْ مُشَوَّرِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقُ خَطَابِكَ بِالْبَرِّ وَاتَّامِكُ بِالرَّحْمَةِ لِلنَّاسِكِينَ، لَعَلَّهُ يَطَالُ اطْمِئْنَانُكَ.»

الحلم يتحقق

٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ.

٢٩ عِنْدَ نَهَائِهِ أَتَى عَشْرَ شَهْرًا كَانَ يَمْتَنِي عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ.

٣٠ وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ أَقْدَارِي، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟»

٣١ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بَعْدٍ بِفِيهِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكُ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ.

٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَاتٌ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، فَيَقْمِضِي عَلَيْكَ سَبْعَةَ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.»

□□ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ.

٣٤ وَعِنْدَ أَنْهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرَ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَالِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَمْلُوكَتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدِيمٍ.

٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَّا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوْجَدُ مِنْ مَنَعٍ يَدُهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»

□□ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَى عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَعَظْمَائِي، وَتَبَّتْ عَلَى مَمْلَكَتِي وَأَزْدَادَتِ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ.

٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرَ، أُسَبِّحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَتَّى وَطَرَفُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَذَلَّهُ.

## ٥

### الكاتبه على الحائط

١ يَلِيشَاصِرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَهْمَةً عَظِيمَةً لِعَظْمَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا قَدَامَ الْأَلْفِ.

٢ وَإِذْ كَانَ يَلِيشَاصِرُ يَذُوقُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِحْضَارِ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَذَنْصَرَ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيهِ.

٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا آتِيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيهِ.

٤ كَمَا شَرِبُوا الْخَمْرَ وَسِجُونُ آلهَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشَبِ وَالخَمْرِ.

٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِأَزْوَاجِ الْتِبْرَاسِ عَلَى مَكْتَسِبِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.

٦ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَأَخْطَلَتْ نَرَضُ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَلَّتْ رُكْبَتَاهُ.

٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَذَّابِينَ وَالْمُنْجِمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَّاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكُتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَفَلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»

□□ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَّاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكُتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.

٩ فَفَزِعَ الْمَلِكُ يَلِيشَاصِرُ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَضْطَرَبَ عَظْمَاؤُهُ.

١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَسَبَّحَتْ كَلَامَ الْمَلِكِ وَعَظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الرَّبِّ، فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تَفْرَعَكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ هَيْئَتُكَ.»

١١ يُوْجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجِدْتَ فِيهِ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً وَحِكْمَةَ الْآلِهَةِ، وَالْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرَ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَذَّابِينَ وَالْمُنْجِمِينَ. أَبْرَكَ الْمَلِكُ.

١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْغَايِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجِدْتَ فِي دَانِيَالَ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلِيشَاصِرَ. فليدع الآن دانيال فيبين التفسير.»

١٣ حِينَئِذٍ دَخَلَ دَانِيَالُ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «أَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنْ بَنِي سَيِّ يَهُوذَا، الَّذِي جَلَبَهُ إِلَيَّ الْمَلِكُ مِنْ يَهُوذَا؟»

- ١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضْلَةً.
- ١٥ وَالآنَ ادْخُلْ قَدَامِي الْحُكْمَاءِ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.
- ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ اسْتَطَيْعْتَ أَنْ تَفْسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحْلَلَ عَقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلِّطَ نَائِلًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»
- ١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ: «لَيْتَنِي عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَيْبَاتِكَ لِعَبْرِي. لِكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ.
- ١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نِيُوخَدَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبِهَاءً.
- ١٩ لِلعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَدُّ وَتَفْتَرَعُ قَدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ.
- ٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحَهُ تَجْبِرًا، حَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَزَعَوْا عَنْهُ جَلَالَهُ،
- ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ، وَكَانَتْ سَكَاةٌ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَطَاعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالْبَيْرَانَ، وَأَبْلَقَ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهَا مِنْ إِشَاءَةٍ.
- ٢٢ وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصِرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،
- ٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَاحْضَرُوا قَدَامَكَ آتِيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعِظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسِرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ الهُمَّ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالنَّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالنَّخْشِبَ وَالْحَجْرَ الَّتِي لَا تَبْجُرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَا اللَّهُ الَّذِي يَدِهِ سَمْتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طَرَفِكَ فَلَمْ تَجِدْهُ.
- ٢٤ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ مِنْ قَبْلِهِ طَرْفَ الْيَدِ، فَكَبِتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ.
- ٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطُرَتْ: مَنْ مَنَا تَقْبَلُ وَفَرَسِينَ.
- ٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنْ أَعْصَى اللَّهَ مَلِكُوتَكَ وَأَمَهَا.
- ٢٧ تَقْبَلُ، وَزَيْتٌ بِالْمَوَازِينِ فُوجِدَتْ نَاقِصًا.
- ٢٨ فَرَسٌ، قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَا دِي وَفَارَسَ.»
- ٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلِشَاصِرُ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيَالُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُسَلِّطًا نَائِلًا فِي الْمَمْلَكَةِ.
- ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَتَلَ بَيْلِشَاصِرُ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

## ٦

## دَانِيَالُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ

- ١ حَسَنٌ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُؤَيَّلَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ مَرْزُبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.
- ٢ وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزُرَّاءُ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِتُؤَدِيَ الْمَرَاذِبَةَ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تَصِيبُ الْمَلِكَ خِسَارَةٌ.
- ٣ فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوَزَرَاءِ وَالْمَرَاذِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَيَّلَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.
- ٤ ثُمَّ إِنَّ الْوَزَرَءَ وَالْمَرَاذِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عَلَيْهِ يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عَلَيْهِ وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ.
- ٥ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»
- ٦ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوَزَرَءَ وَالْمَرَاذِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٧ إِنَّ جَمِيعَ وَزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَالنَّسِحِينَ وَالْمَرَاذِبَةَ وَالْمَشِيرِينَ وَالْوَلَادَةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيَسُدُّوهُ نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ.
- ٨ فَتَبَيَّنَ الْآنَ النَّبِيُّ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّعِبَ كَثْرَةَ مَادِي وَفَارَسَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ.»
- ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّبِيَّ.

١٠ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمضَاءِ الْكَلْبَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عِلْبَتِهِ نَحْوُ أُورُشَلِيمَ، جَمْعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمْدًا قَدَامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.

١١ فَاجْتَمَعَ حِينئذٍ هؤُلاءِ الرِّجَالِ فوجدوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَبْتَغِرُ قَدَامَ إِلَهِهِ.

١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «لَمْ تَمضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهِهِ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يَطْرُقُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَثْرِيْعَةً مَا دِي وَفَارَسَ أَلْتِي لَا تَسْتَسْخُ.»

١٣ حِينئذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قَدَامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَيِّ يَهُوذَا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتَابَارًا وَلَا لِنَهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلْبَتَهُ.»

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اعْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِنَجِيْعِهِ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَقْدَهُ.

١٥ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاءُ الرِّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيْعَةَ مَا دِي وَفَارَسَ هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.»

١٦ حِينئذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ.»

١٧ وَأَيُّهُ بَحِيْرٌ وَرُوضَعٌ عَلَى فَمِ الْجَبِّ وَخَمْتَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عَظْمَانَهُ، لِثَلَاثِ يَتَغَيَّرُ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالٍ.

١٨ حِينئذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْكُلْ قَدَامَهُ بِسَرَايِرِهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.

١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بِأَكْرَأَ عِنْدَ النَّجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جَبِّ الْأَسْوَدِ.

٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجَبِّ نَادَى دَانِيَالٌ بِصَوْتِ أَسِيْفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «يَا دَانِيَالُ عَبْدُ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟»

٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالٌ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!»

٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيْعًا قَدَامَهُ، وَوَدَّعْتُ أَيُّضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا.»

٢٣ حِينئذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالٌ مِنَ الْجَبِّ. فَاصْعَدَ دَانِيَالٌ مِنَ الْجَبِّ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ ضَرْرًا، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالٍ وَطَرَحُوهُمْ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجَبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمُ الْأَسْوَدُ وَخَفَّتْ كُلَّ عَظْمَانِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كَلِمَاتًا: «لِيَكُنْ سَلَامٌ.»

٢٦ مِنْ قَبْلِ صَدْرِ أَمْرٍ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قَدَامَ إِلَهِ دَانِيَالٍ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ هُوَ يَخِيْجُ وَيَنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالًا مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ.»

٢٨ فَتَفَجَّحَ دَانِيَالٌ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشِ الْفَارِسِيِّ.

## V

### حلم دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينئذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ.

٢ أَجَابَ دَانِيَالٌ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ جَمَّعَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.

٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالِفٌ ذَلِكَ.

٤ الْأَوَّلُ كَلَّاسِدٌ وَلَهُ جَنَاحَا نَسِيرٌ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَخَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رَجْلَيْهِ كِإِنْسَانٍ، وَأَعْطِي قَلْبَ إِنْسَانٍ.

٥ وَإِذَا بِحَيَّوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَلٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا.



٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بَاحِرٌ مِثْلُ التَّيْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ طَائِرٌ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةٌ رُؤُوسٌ، وَأَعْطَيْ سُلْطَانًا.  
 ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَجِيوَانِ رَابِعِ هَائِلٍ وَفَوِيَّ وَشَدِيدِ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَصَحَّى وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مَخْلُفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةٌ قُرُونٍ.  
 ٨ كُنْتُ مَتَمِّلاً بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بَقْرٌ آخَرٌ صَغِيرٌ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةً مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ، وَإِذَا بَعِيونٌ كَعَمِيونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفَمٌ مَتَكَلِّ بِعِظَامِهِمْ.  
 ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسِهِ أَيْضٌ كَالثَّلَجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّتِيِّ، وَعَرَشُهُ لَهِيْبٌ نَارٌ، وَيَكْرَهُتُهُ نَارٌ مَتَّقِدَةٌ.

١٠ نَهَرَ نَارٌ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. أُوْتُفِ أُلُوفٌ تَخْدُمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رِبَوَاتٌ وَقُوفٌ قُدَامَهُ. جَلَسَ الْبَيْنُ، وَفُتِحَتْ الْأَسْفَارُ.  
 ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَيْدٌ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قَتَلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدَفِعَ لَوْقَيْدِ النَّارِ.  
 ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أَعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.  
 ١٣ «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَامَهُ.  
 ١٤ فَأَعْطَيْ سُلْطَانًا وَجِدًّا وَمَلِكُوْنَا لَتَتَعَبِدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللَّسْنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَيْدِي مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلِكُوتُهُ مَا لَا يَنْقُضُ.

## تفسير الحلم

١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَخَرْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي.  
 ١٦ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ:  
 ١٧ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مُلُوكٌ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٨ أَمَّا قَدِيسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.  
 ١٩ حِينَيْدٌ رَمَتْ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مَخْلُفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأظْفَارُهُ مِنْ نَحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَصَحَّى وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ،  
 ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عِيونٌ وَفَمٌ مَتَكَلِّ بِعِظَامِهِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رَفْعَاتِهِ.  
 ٢١ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يَحَارِبُ الْقَدِيسِينَ فَعَلَهُمْ،  
 ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأَعْطَى الْبَيْنَ الْقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَأَمْتَكَّ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ.  
 ٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةٌ لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.  
 ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةٌ مُلُوكٌ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالِفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيُدُلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.  
 ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَلِيِّ وَيَلِي قَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيظُنُّ أَنَّهُ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةِ، وَيَسْلُبُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمَنَةٍ وَنَصَفِ زَمَانٍ.  
 ٢٦ فَيَجْلِسُ الْبَيْنُ وَيَنْزَعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَقْتُلُوْا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.  
 ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تَعْطَى لِشُعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ. مُلْكُوتُهُ مُلْكُوتُ أَيْدِي، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ.

٢٨ إِلَى هُنَا نَهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَقْدَارِي أَفْرَعْتَنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْبَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

## ٨

رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْكَبِشِ وَالتَّبِيسِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بِلِشَاصَرِ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ اللَّيْلِ ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ.

- ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شَوْشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرٍ أَوْلَايَ.
- ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا يَكْبُشُ وَأَقْبَضَ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَلَيَانِ، وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالِعٌ أُخَيْرًا.
- ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانَ قَدَامَهُ وَلَا مُنْقَدًّا مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرْضَاتِهِ وَعَظَمَ.
- ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَامًا إِذَا يَتَبَسَّى مِنَ الْمُعْزِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلَّتَبَسِيِّ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.
- ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبُ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْبَضَ عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ.
- ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقَدًّا مِنْ يَدِهِ.
- ٨ فَعَظَمَ تَبَسُّ الْمَعْزِ جِدًّا، وَلَمَّا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٌ نَحْوَ رِيَاكِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ.
- ٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ غَرْبِ الْأَرْضِ.
- ١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جَنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ.
- ١١ وَحَتَّى إِلَى رَأْسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمُحَرَّقَةُ الدَّائِمَةَ، وَهَدَمَ مَسْكَنَ مُقَدَّسِهِ.
- ١٢ وَجَعَلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةَ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعَلَ وَبَجَحَ.
- ١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخُرَابِ، لِيَذِلَّ الْقُدُسُ وَالْجُنْدُ مَدُوسِينَ؟»

١٤ فَقَالَ لِي: «إِلَى الثَّمَانِينَ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ الْقُدُسُ.»

#### تفسير الرؤيا

- ١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بَشِيهُ إِنْسَانٌ وَأَقْبَضَ قَبَاتِي.
- ١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَدَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمَّ هَذَا الرَّجُلُ الرُّؤْيَا.»
- لَجَأَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «أَفْهَمَ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ الرُّؤْيَا لَوْقَتِ الْمُنْتَهَى.»
- وَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ، فَلَسَّنِي وَأَوْفَّقَنِي عَلَى مَقَامِي.
- ١٩ وَقَالَ: «هَأَنْذَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السَّخَطِ. لِأَنَّ لِمِعَادِ الْآثِنَاءِ.
- ٢٠ أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ.
- ٢١ وَالَّتَبَسِيُّ الْعَلَفِيُّ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.
- ٢٢ وَإِذَا انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةُ عَوْضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ.
- ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَانِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحِيلِ.
- ٢٤ وَتَعَظَّمَ قُوَّتَهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجْبًا وَيَبْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعِظْمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيدِيِّينَ.
- ٢٥ وَيَحْدِثُ قَتْلَهُ بِيَجْحٍ أَيْضًا الْكُرِّيِّ فِي يَدِهِ، وَيَتَعَظَّمَ بَقَلْبِهِ، وَفِي الْأَطْمِئِنَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رَأْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَيَلَا يَدُ يَنْكَبِسُ.
- ٢٦ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَاتِّكُمُ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.»
- وَأَنَا دَانِيَالُ ضَعُفْتُ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُصْتَحِرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

#### ٩

#### صلاة دانيال

- ١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ بْنِ أَحْسَتِيرِيُوسَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَمْلَكَتِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدِ السَّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَلِمَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خُرَابِ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.

٤ وَصَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِحُبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ.  
 ٥ أَخْطَأْنَا وَأَمْنًا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَجَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ.  
 ٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْآبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مَلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ.  
 ٧ لَكَ يَا سَيِّدَ الْبَرِّ، أَمَا لَنَا نَغْزِي الْوُجُوهَ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ  
 الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمِ الَّتِي خَانُواكَ يَا هَا.  
 ٨ يَا سَيِّدَ، لَنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ، لِمُلُوكًا، لِرُؤَسَائِنَا وَلِآبَائِنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.  
 ٩ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرَةِ، لِأَنَّا تَمَرَدْنَا عَلَيْهِ.  
 ١٠ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانًا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْآبِيَاءِ.  
 ١١ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِئَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ  
 اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.  
 ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَرَّرَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يَجْرَحْ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا  
 أَجْرِي عَلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ تَنْصُرْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِتَجْعَلَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ حِقِّكَ.  
 ١٤ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ تَسْمَعْ صَوْتَهُ.  
 ١٥ وَالآنَ يَا السَّيِّدَ إِلَهِنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَدٍ قَوِيَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا  
 شَرًّا.  
 ١٦ يَا سَيِّدَ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ حَسْرَتِكَ وَعَظْبِكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلٍ قُدْسِكَ، إِذْ نَخْطَأِيَانَا وَلِأَقَامِ آبَائِنَا صَارَتْ  
 أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.  
 ١٧ فَاسْمِعْ الْآنَ يَا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرَّعَاتِهِ، وَأَضِيءْ بَوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ أَنْتَرِبَ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.  
 ١٨ أَمَلٌ أَذْنُكَ يَا إِلَهِي وَاسْمِعْ، انْفُحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دَعَى اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرْنَا نَطْرَحُ تَضَرَّعَاتِنَا أَمَامَ  
 وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَامِحِكَ الْعَظِيمَةِ.  
 ١٩ يَا سَيِّدَ اسْمِعْ. يَا سَيِّدَ اغْفِرْ. يَا سَيِّدَ اصْغُرْ وَاصْنَعْ. لَا تُؤَخَّرَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دَعَى عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

## السبعون أسبوعاً

٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلٍ قُدْسٍ إِلَهِي،  
 ٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ بِلْصَلَاةٍ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِنْتِدَاءِ مَطَارًا وَاغْتَابَ لَمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ.  
 ٢٢ وَفَهَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأُعَلِّبَكَ الْفَهْمَ.  
 ٢٣ فِي أَيِّدَائِكَ تَضَرَّعَاتُكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأَخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَمَلِّ الْكَلَامَ وَفَهِّمِ الرُّؤْيَا.  
 ٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتُكْمِلَ الْمُعْصِيَةَ وَتُنْجَمَ الْخَطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِأَيِّرِ الْأَبَدِيِّ،  
 وَنُفِخَ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءَةُ، وَيُلْسَحَ قُدُوسُ الْقُدُوسِينَ.  
 ٢٥ فَاعْلَمْ وَفَهِّمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِعَ وَأَثَانِينَ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا، يَبُودُ وَيَبْنَى  
 سُوقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضَيْقِ الْأَزْمَةِ.

٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَيُلْسَحُ لَهُ، وَشَعْبُ رِئِيسِ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَأَنْتَاهُؤُهُ بِعِمَارَةٍ، وَإِلَى النِّهَايَةِ حَرْبٌ  
 وَحَرْبٌ قُضِيَ بِهَا.  
 ٢٧ وَبُنِيَتْ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطِلُ الذَّبِيحَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مَغْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ  
 وَيَصَبَّ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُخْرَبِ.»

رؤيا دانيال للملك

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ كُتِبَ أَمْرٌ لِدَانِيَالَ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلطَشَاصْرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمُ الْأَمْرُ وَهُوَ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.

٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالَ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ

٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَيْبًا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا نَحْرٌ، وَلَمْ أَدْهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دَجَلُهُ،

٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ إِذَا بِرَجُلٍ لِابِيسٍ كَنَانًا، وَحَفْوَاهُ مُنْتَظِقَانِ يَذْهَبُ أَوْفَازًا،

٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ، وَعَيْنَاهُ كَمَصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جَهْوَرٍ.

٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَحَدِيثِي، وَالرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا.

٨ فَحَقِيقْتُ أَنَا وَحَدِيثِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِي إِلَى فُسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً.

٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ، وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ وَإِذَا بِيَدِي لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِّعًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدِي.

١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالَ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحِبُّ أَفْهَمُ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَمْتُ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِهَذَا الْكَلَامِ قُتُّ مُرْتِعِدًا.

١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلَّا ذَلَالٍ تَنْسِكُ قَدَامَ إِلَيْكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.

١٣ وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارَسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلَ وَاحِدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَاتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارَسَ.

١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يَصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدَ.»

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ.

١٦ وَهُوَ ذَا كَشَيْهِ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِي، فَفَتَحَتْ فِي وَتَكَلَّمَتْ وَقُلْتُ لِلْوَاقِفِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَى أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً.

١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا خَالًا، لَمْ تَبْتُ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبْقَ فِي سَمَةِ؟»

□□ فَعَادَ وَلَمَسْنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَهَوَانِي،

١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحِبُّ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَمَوَّزْ. وَلَمَّا كَلِمَتِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَرِيبَتِي.»

□□ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتُ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعُ وَأُحَارِبُ رَبِّيسَ فَارَسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَيْسُ الْيُونَانِ يَأْتِي.

٢١ وَلِكَيْنِي أَخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْخَفِيِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِيَ عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلَ رَيْسُكُمْ.

ملك الجنوب وملك الشمال

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِإِدَارِيُوسَ الْمَادِيَّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ.

٢ وَالآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارَسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بَعْثِي أَوْفَرًا مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ وَهَيَّجُ

أَجْمَعٍ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.

٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَسْلُطُ وَيَسْلُطُ عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

٤ وَكَيْبَاهِهِ تَمْسِكُ مَمْلَكَتَهُ وَتَقْسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقِيهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسْلُطُ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلَاكَ.

٥ وَيَقْوَى مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَمِنْ رُؤْسَانِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسْلُطُ. تَسْلُطُ عَظِيمُ سُلْطَتُهُ.

٦ وَبَعْدَ سَنَيْنَ بَيْعَاهَدَانِ، وَبُنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْأَيْتَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعَ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ، وَسَلَّمَ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.

٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أُصُولَهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.

٨ وَسَيِي إِلَى مِصْرَ أَهْلَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَيْتِيمِ الْأَمْنِيَّةِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سَنَيْنَ عَنِ مَلِكِ الشَّمَالِ.

٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «بَنُو بَيْتَجُونِ فَيَجْمَعُونَ جَمْهْرَ جَيْشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.

١١ وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيُخْرَجُ وَيُحَارِبُ أَيَّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيَقِيمُ جَمْهْرًا عَظِيمًا فَيَسْلُمُ الْجَمْهُورَ فِي يَدِهِ.

١٢ فَإِذَا رَفَعَ الْجَمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَاطًا وَلَا يَعْتَزُّ.

١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جَمْهْرًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سَنَيْنَ بِيْشِ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ.

١٤ فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شُعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ.

١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مَتْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعًا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنْتَخَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمُتَاوَمَةِ.

١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِإِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مِنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَيْتَةِ وَهِيَ بِالتَّامِّ يَدِهِ.

١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ سُلْطَانَ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النَّسَاءِ لِيَفْسِدَهَا، فَلَا تَنْبُتُ وَلَا تَكُونُ لَهُ.

١٨ وَيَجُولُ وَجْهَهُ إِلَى الْخِزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيَزِيلُ رِئِيسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنِ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ.

١٩ وَيَجُولُ وَجْهَهُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُّ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوْجِدُ.

٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يَعْبُرُ جَائِي الْخِزْيَةَ فِي نَفْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا يَعْصِبُ وَلَا يَحْرِبُ.

٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَحْتَرٌّ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ نَفْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَعْتَهُ وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالتَّمْلَقَاتِ.

٢٢ وَأَذْرَعُ الْجَارِفُ يَحْرَفُ مِنْ قَدَامِهِ وَيَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رِئِيسُ الْعَهْدِ.

٢٣ وَمِنْ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلًا.

٢٤ يَدْخُلُ بَعْتَهُ عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَبَاً وَعَنْبِيَةً وَغَيْثًا، وَيَفْكِرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحِصُونِ، وَكَذَلِكَ إِلَى حِينٍ.

٢٥ وَيَبْضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِيْشِ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَهْتَبِجُ إِلَى الْحَرْبِ بِيْشِ عَظِيمٍ وَقُوِّي جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْبُتُ لِأَنَّهُمْ يَدِيرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرًا.

٢٦ وَالْأَكْلُونُ أَطْيَاهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلًا.

٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفِعْلِ الْكُفْرِ، وَيَكْتَلِمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَخْفَى، لِأَنَّ الْإِتْيَاءَ بَعْدَ إِلَى مِعَادٍ.

٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَيْثِ جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْمِعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرَ كَالْأَوَّلِ.

٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفْنٌ مِنْ كَيْتِمِ فِينِسَ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْغِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ.

٣١ وَيَقُومُ مِنْهُ أَذْرَعُ وَتَحْسِبُ الْمُقَدَّسِ الْحَصِينِ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرِبَ.

٣٢ وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يَعُوبُونَ بِالتَّمْلَقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ.

٣٣ وَالْقَاهُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْطُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْهَيْبِ وَبِالنَّبِيِّ أَيَّامًا.

٣٤ فَإِذَا عَثَرُوا يَعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالتَّمْلَقَاتِ.

٣٥ وَبَعْضُ الْقَاهِمِينَ يَعْرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطَهِيرِ وَالتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النَّهْيَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدُ إِلَى الْمِعَادِ.

الملك الذي عظم نفسه

٣٦ «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَعْتَظَمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَكْفُرُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيَخْجُجُ إِلَى إِتْمَامِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمُضْيَّ بِهِ يَجْرَى.

٣٧ وَلَا يَبَالِي بِآلِهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشُهْرَةِ النِّسَاءِ، وَيَكْفُرُ بِإِلَهِ لَا يَبَالِي لِأَنَّهُ يَعْتَظَمُ عَلَى الْكَلْبِيِّ.

٣٨ وَيَكْرَهُ إِلَهَ الْحِصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلْمًا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يَكْرَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ.

٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحِصُونِ الْحَصِينَةَ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.

٤٠ «فَقَبِي وَقْتِ النَّهْيَةِ يَحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثَوِّرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَبِفِرْسَانٍ وَيَسْفِنُ كَثِيرَةً، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرُفُ وَيَطْمُو.

٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَيْتَةَ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهُؤُلَاءِ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أُدُومٌ وَمُؤَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ.

٤٢ وَيَمْدُ يَدُهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَخْفُو.

٤٣ وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّيُوبُونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ.

٤٤ وَيَقْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيُخْرِجُ بَعْضُ عَظِيمٍ لِيُخْرَبَ وَيُحْرِمَ كَثِيرِينَ.

٤٥ وَيَصُبُّ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجِبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهْيَتَهُ وَلَا مَعِينَ لَهُ.

## ١٢

### أزمة النبية

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِيَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَخْجِي شَعْبُكَ، كُلٌّ مِنْ يَوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ.

٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْأَقَابِينَ فِي تَرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَبْقِظُونَ، هُؤُلَاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُؤُلَاءِ إِلَى الْعَارِ لِلْأَزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ.

٣ وَالْقَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجِلْدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى التَّيْرِ كَالْكُوكِبِ إِلَى أَيْدِ الْأَذْهُورِ.

٤ «أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْبِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النَّهْيَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

□ فَتَظَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.

٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَنَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَ يَا الْعَجَائِبُ؟»

٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَنَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمِينَهُ وَسَرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَلِيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى

زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.»

□ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهِمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»

٩ فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ خَفِيَّةً وَمُخْتَمَةً إِلَى وَقْتِ النَّهْيَةِ.

١٠ كَثِيرُونَ يَطْهَرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيُحْصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ، لَكِنَّ الْقَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.

١١ وَمَنْ وَقْتُ إِزَالَةِ الْمُخْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رَجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَعُونَ يَوْمًا.

١٢ طُولِي لَنْ يَنْتَظِرَ وَيَبْلُغَ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا.

١٣ أَمَا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النَّهْيَةِ فَتَسْتَرِجْ، وَتَقُومَ لِقَرَعَتِكَ فِي نَهْيَةِ الْأَيَّامِ.»

## هُوشَع

زوجة هوشع وأبناؤه

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعِ بْنِ بِيئِرِي، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَا مُلُوكَ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
٢ أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَع: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زُنَى وَأَوْلَادَ زُنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زُنَى تَارِكَةً الرَّبَّ.»

٣ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْنَاءَ،

٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأُيَدِّ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قُوَسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

٦ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أُنزِعُهُمْ نَزْعًا.

٧ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَارْحَمُهُمْ وَأُخْلِصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَلَا أُخْلِصُهُمْ بِقُوَسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِجُنْدٍ وَبِقِرْسَانٍ.»

٨ ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبِلَتْ فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ،

٩ فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوشِمِي، لِأَنَّهُ لَسْتُ شَعِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكَ.»

١٠ لَكِنْ يَكُونُ عِدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكَالُ وَلَا يَعُدُّ، وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُ شَعِي، يُقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.

١١ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.

## ٢

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

١ «قُولُوا لِخُوتِكُمْ «عَمِي» وَلَا خَوَاتِمَ «رُحَامَةَ.»

٢ حَاكُوا أَمَكُمْ حَاكُوا، لِأَنَّهُا لَيْسَتْ أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكَيْ تَعَزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا وَفَسَقَتِهَا مِنْ بَيْنِ نَدِيَّهَا،

٣ ثَلَاثًا أُجْرِدُهَا عَنْ يَانَةِ وَأَوْقَفْتُهَا كَيَوْمِ وِلَادَتِهَا، وَأَجْعَلُهَا كَقَفْرٍ، وَأَصِيرُهَا كَارْضٍ يَابِسَةٍ، وَأَمِيتُهَا بِالْعَطَشِ.

٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زُنَى.

٥ «لِأَنَّ أُمَّهُمُ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهُا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ حُبِّي الَّذِي يَعْطُونَ خُبْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَانِي، زُنَى وَأَشْرِبِي.»

٦ لِذَلِكَ هَانَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ، وَأَبْنِي حَائِلُهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا.

٧ فَتَنْقِعُ حُبِّيًّا وَلَا تَدْرِكُهُمْ، وَتَقْتَسِمُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حَبِلْتُ كَأَنَّ خَيْرِي مِنَ الْآنَ.

٨ «وَمِجِي لَمْ تَعْرِفِي أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمَحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فِضَّةٌ وَذَهَابٌ جَعَلُوهُ لِبْعَلٍ.

٩ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخَذْتُ قُحِي فِي حَبْنِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزَعْتُ صُوفِي وَكَنَانِي الَّذِي لَسْتُ عَوْرَتَهَا.

١٠ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيْنِي حُبِّيًّا وَلَا يَنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

١١ وَأَبْطِلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شَهْرُهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.

١٢ وَأَخْرَبْتُ كَرْمَهَا وَتِينَهَا الَّذِي قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا حُبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ.

١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تَبْغِزُهُمْ وَتَتَرَنَّ بِخِزَائِمِهَا وَحَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ حُبِّيًّا وَتَسْتَأْنِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

الوعد برده

١٤ «لَكِنْ هَانَذَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفَانُ،

- ١٥ وَأَعْطِينَا كُرُومًا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَجْرٍ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تَغْيِي هُنَاكَ كَيَّامَ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتَ تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدَ بَعْلِي.
- ١٧ وَأَنْزِعْ أَسْمَاءَ الْبَلْعَمِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا تَذْكُرْ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا.
- ١٨ وَأَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَّوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدِيَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْبِسُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْمَعُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ.
- ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمِرَاحِمِ.
- ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.
- ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أُسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ،
- ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالسُّطَّارَ وَالزَّيْتَ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ بَيْرِزِيلَ.
- ٢٣ وَأَزْرِعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورِحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَحْيِيِّ: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي.»

## ٣

مصالحة هوشع مع زوجته

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحْبِبْ امْرَأَةً حَبِيْبَةً صَاحِبِ زَوَانِيَةٍ، كَحَبِيْبَةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَمِتُونَ إِلَى إِلَهٍ آخَرَ وَمُجْبُونَ لِأَقْرَابِ الزَّيْبِ.»
- ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحُومَرٍ وَلَثَمِ شَعِيرٍ.
- ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَعْلَمِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ.»
- ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَعْتَدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِأَمَلِكٍ، وَبِأَلِ رَيْسٍ، وَبِأَلِ ذَمِيحَةٍ، وَبِأَلِ مِثْمَالٍ، وَبِأَلِ أَوْدٍ وَتَرَافِيمٍ.
- ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

## ٤

دعوى ضد إسرائيل

- ١ إِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ حِمَامَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.
- ٢ لَعْنٌ وَكَلْبٌ وَقَتْلٌ وَسَرَقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً.
- ٣ لِذَلِكَ تَبْجَحُ الْأَرْضُ وَيَذْبَلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَّوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَبْتَرِّخُ.
- ٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يَعَابِتُ أَحَدًا. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا.
- ٥ فَتَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أَمْلَكَ.
- ٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفَضَكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْفَهُنِي لِي. لِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْتَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ.

٧ عَلَى حَسْبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ.

٨ يَا كُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ مَجْلُوبُونَ نَفْسِهِمْ.

٩ فَيَكُونُ كَمَا أَلْعَبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ، وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طَرَفِهِمْ وَأَرْدُ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ.

١٠ فَيَا كُونَ وَلَا يُسَبِّحُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

١١ «الزَّيْنَى وَالنَّخْرَ وَالسَّلَافَةَ تَخْتَلِبُ الْقَلْبَ.

١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاةَ نَخْرِهِ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَنُوا مِنْ تَحْتِ إِثْمِهِمْ.

١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَجْزُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بِنَاتِكُ وَتَفْسِقُ كَنَاتِكُ.

١٤ لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُ لِأَنَّهُنَّ بَرِّيَّاتٌ، وَلَا كَنَاتِكُ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّادِرَاتِ الزَّيْنَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يَبْصُرُ.



- ١٥ «إِن كُنْتَ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتُمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أُونَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.  
 ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ كَبِيرَةً جَائِحَةً. الْآنَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ تَحْرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.  
 ١٧ أَفْرَائِمُ مُوقَّتٌ بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ.  
 ١٨ مَتَى أَنْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنَوا زَنَى. أَحَبَّ مَجَانِبَهَا، أَحْبَبُوا الْهَوَانَ.  
 ١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَجَلُّوا مِنْ ذُبَابِجِهِمْ.

٥

قضاء الله على إسرائيل

- ١ «إِسْعَوْا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْعُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِإِنَّ عَلَيْكَ الْقَضَاءَ، إِذْ صَرِمْتُمْ نَحْفًا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ.  
 ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذُبَابِجِ الزَّرِيغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ بِجَمِيعِهِمْ.  
 ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَائِمَ. وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ خَفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَيْتٌ يَا أَفْرَائِمُ. قَدْ تَحَيَّسَ إِسْرَائِيلُ.  
 ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ.  
 ٥ وَقَدْ أَذَلَّتْ عِظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا.  
 ٦ يَذْهَبُونَ بِعَتَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَخَى عَنْهُمْ.  
 ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَا كُلَّهُمْ شَرٌّ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ.  
 ٨ «إِضْرِبُوا بِالْيُوقِ فِي جِيعَةٍ، بِالْقَرْنِ فِي الرِّامَةِ. أَصْرُخُوا فِي بَيْتِ أُونَ. وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ.  
 ٩ يَصِيرُ أَفْرَائِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ.  
 ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَأَقْلِي التُّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخِطِي كَالْمَاءِ.  
 ١١ أَفْرَائِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الرَّوْصِيَّةِ.  
 ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَائِمَ كَالْعَثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ.  
 ١٣ «رَأَى أَفْرَائِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جَرَحَهُ، فَضَى أَفْرَائِمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّهِ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَهُ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْهُمُ الْجِرْحَ.  
 ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَائِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشِبْلِي الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَقْرَسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقِدٌ.  
 ١٥ أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يَجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يَبْهَرُونَ إِلَىَّ.»

٦

شعب إسرائيل غير المتائب

- ١ هَلُمَّ تَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَقْرَسُ فَيَشْفِينَا، ضَرْبٌ فَيَجْعِرُنَا.  
 ٢ مَحِينًا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقِيمُنَا فَتَحِيًا أَمَامَهُ.  
 ٣ لِنَعْرِفْ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَتَيْنُ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مَتَّخِرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ.  
 ٤ «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَائِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودًا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَهُ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا.  
 ٥ لِذَلِكَ أَقْرِضُهُمُ بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتُلُهُمْ بِأَقْوَالِ فِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ.  
 ٦ «إِنِّي أُرِيدُ رُحْمَةً لَا ذَيْجَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ حُرْقَاتٍ.  
 ٧ وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي.  
 ٨ جَلْعَادٌ قَرِيبةٌ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةٌ بِالْأَدَمِ.  
 ٩ وَكَأَنَّكُمْ لِمُورِصَ لِإِسْنَانَ، كَذَلِكَ زَمْرَةٌ الْكَهَنَةُ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمَ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً.  
 ١٠ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا ظَلِيمًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَائِمُ. تَحَيَّسَ إِسْرَائِيلُ.»

١١ وَأَتَتْ أَيْضًا يَا يَهُوذَا قَدْ أَعَدَّ لَكَ حَصَادٌ، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَيِّ شَعْبِي.

## ٧

- ١ «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أُعْلِنُ إِثْمَ أَفْرَايِمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا عَشَاءً. السَّارِقُ دَخَلَ وَالغَزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ.  
٢ وَلَا يَفْكَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ يَدُهُمْ أَعْمَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِِي.  
٣ بِشَرِّهِمْ يَفْرَحُونَ الْمَلِكُ، وَيَكْبِدُ بِهِمُ الرُّؤَسَاءُ.  
٤ كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَسْتُورِ حَمِّي مِنْ أُنْجَايَا. يَبْطُلُ الْإِيقَادُ مِنْ وَقْتِهَا يَعْنِي الْعَجِينُ إِلَى أَنْ يَخْتَمِرَ.  
٥ يَوْمَ مَلَكَ يَمْرُضُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ.  
٦ لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالْتَنُورِ. كُلُّ اللَّيْلِ يَنَامُ خِيَابَهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ حَمِّي كَأَنَّ مَلْتَبَةً.  
٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْتَنُورِ وَأَكَلُوا قَضَائِهِمْ. جَمِيعُ مُلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ.  
٨ «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خَبِزَ مَلَةٍ لَمْ يَقْلُبْ.  
٩ أَكَلَ الْغُرْبَاءُ ثَرَوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.  
١٠ وَقَدْ أَذَتْ عَظْمَةَ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا.  
١١ وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورِ.  
١٢ عِنْدَمَا يَمْضُونَ ابْتَسَطَ عَلَيْهِمْ شَيْكْتِي. أَلْقَيْتُهُمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أُودِبْتُهُمْ بِحَسَبِ خَيْرِ جَمَاعَتِهِمْ.  
١٣ «رَبِّ لَمْ يَلْمِ لَانَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَاهُ لَانَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكِبَابٍ.  
١٤ وَلَا يَصْرُحُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُولُونُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. يَجْمَعُونَ لِأَجْلِ الْقَمَحِ وَالخَمْرِ، وَيَتَدَوَّنُونَ عَنِّي.  
١٥ وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَّدْتُ أَذْرَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ.  
١٦ يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ، قَدْ صَارُوا كَقَمُوسٍ مَخْطُطَةٍ. يَسْقُطُ رُؤَسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هَزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

## ٨

إسرائيل تحصد الزبوة

- ١ «إِلَى فِكِّ بَابُوقِ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيْعَتِي.  
٢ إِلَيَّ يَصْرُحُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلُ.  
٣ قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوُّ.  
٤ هُمْ أَقَامُوا مُلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِطْنَتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقِرُضُوا.  
٥ قَدْ نَزَعَ عِمْلَكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَيَّ مَنَى لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّفَاوَةَ!  
٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلِ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ الْهَامَا. إِنَّ عِمْلَ السَّامِرَةِ يَصِيرُ كَسْرًا.  
٧ «إِنَّهُمْ يَزْعُونَ الرِّيحَ وَيَصُدُّونَ الزُّبُوعَةَ، زَرْعَ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْغُرْبَاءُ تَبْتَلِعُهُ.  
٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كِئَابًا لَا مَسْرَةَ فِيهِ.  
٩ لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورِ مِثْلَ جِمَارٍ وَحَشِيٍّ مَعْتَزِلٍ يَنْفَسُهُ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مَحِينًا.  
١٠ إِلَيَّ وَإِنْ كَلَّوْا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.  
١١ «لَأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَنَاجِحُ اللَّغْطَةِ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَاجِحُ لِلْغَطَّةِ.  
١٢ أَكْتُبَ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فِيهَا حَسَبُ أُجْنَبِيَّةٍ.  
١٣ أَمَّا ذَبَابُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لَهَا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضَاهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِجْمَعُهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ.  
١٤ وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُوذَا مَدِينًا حَصِينَةً. لِكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مَدِينَةٍ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

## القصاص يحل على إسرائيل

- ١ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلَ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَيْتَ عَنْ إِلٰهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْخِطْطَةِ.
- ٢ لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ.
- ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجَسَ فِي أَشُورَ.
- ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ نَحْمًا وَلَا تَسْرَهُ ذَبَابُهُمْ، إِنَّمَا لَهُمْ نَجَسُ الْحَزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَنْتَجَسُ. إِنْ خَبِزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟
- ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخُرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرَ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فِضْتِيهِمْ. يَكُونُ الْعَوِيجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.
- ٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ.
- ٨ أَفْرَائِمُ مَنظَرٌ عِنْدَ الْيَمِي. النَّبِيُّ خُصِيْدٌ عَلَى جَمِيعِ طَرَفِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلٰهِهِ.
- ٩ قَدْ تَوَغَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جَبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ، سَيَعَابُقُ خَطِيَايَاهُمْ.
- ١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ أَبَاءَهُمْ كَأَكَاوِرَةَ عَلَى تَيْبَةٍ فِي أَوْلَاهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَتَدْرَأُوا نَفْسَهُمْ لِلْفَزْيِ، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَوُا.
- ١١ أَفْرَائِمُ تَطْيِيرُ كَرَامَتِهِمْ كَطَايِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِي.
- ١٢ وَإِنْ رُبُّوا أَوْلَادَهُمْ أَتَّكَلَهُمْ بِأَيَّامِهِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانًا. وَيَلُحُّهُمْ أَيْضًا مَتَى انْتَصَرْتُ عَنْهُمْ!
- ١٣ أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنَّ أَفْرَائِمَ سَيَخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ.»
- ١٤ «عَظِيمُ يَارَبِّ، مَاذَا تَعْطِي؟ أَعْطِيهِمْ رَحْمًا مُسْقِطًا وَتَدْبِيْنَ يَسِينِ.
- ١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْعَالِ، إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ، مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُوذُ أَجْبِهِمْ، جَمِيعُ رُؤَسَائِهِمْ مُتَعَرِّدُونَ.
- ١٦ أَفْرَائِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ نَحْمًا. وَإِنْ وُلِدُوا أُمِيتَ مَشْتَهَاتٍ بَطُونِهِمْ.»
- ١٧ يَرْفُضُهُمْ إِلٰهِ لَانَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِبِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## ١٠

## تحطيم مذابح الأوثان

- ١ إِسْرَائِيلُ جَهَنَّمَةُ مَمْتَدَّةٌ، يَخْرُجُ نَحْمًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ نَحْمِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ، عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابِ.
- ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يَعَاقِبُونَ. هُوَ يَحْطِمُ مَذَابِحَهُمْ، يَخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ.
- ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّمَا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟»
- ٤ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبِتُ الْقِتْضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَسْلَامِ الْحَقْلِ.
- ٥ عَلَى جُورِ بَيْتِ أَوْنٍ يَخَافُ سَكَّانُ السَّامِرَةِ، إِنَّ شَعْبَهُ يَبُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَتَعَرَّدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَقَى عَنْهُ.
- ٦ وَهُوَ أَيْضًا يَجْلِبُ إِلَى أَشُورٍ هَدِيَّةً لِلْمَلِكِ عَدُوِّهِ. يَأْخُذُ أَفْرَائِمُ نَحْمًا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْيِهِ.
- ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَفَنَاءً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ،
- ٨ وَتُخْرَبُ سُوحَاخُ أَوْنٍ، خِطْبَةُ إِسْرَائِيلِ. يَطْلَعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّبْنَا، وَالتَّلَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا.
- ٩ «مِنْ أَيَّامِ جَبْعَةَ أَخْطَأْتُ يَا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تَدْرِكْهُمْ فِي جَبْعَةِ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ.
- ١٠ حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَوْدِيَهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْبَابِهِمْ يَأْتُمُّهُمْ.
- ١١ وَأَفْرَائِمُ عَجَلَةٌ مَتَمَرَّةٌ تَحِبُّ الدِّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنَ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَائِمَ، يَفْلِحُ يَهُودَا. يَمْجِدُ بِعَقُوبِ.
- ١٢ «ارْزَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِأَيْتِهِ، أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. أَحْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطْلِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعْلِمُكُمُ الرَّبُّ.
- ١٣ قَدْ حَرَّمْتُ الْبِنَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمْ نَحْمَ الْكَدِّبِ، لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ.
- ١٤ يَقُومُ ضَيْبُجٌ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرَبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْتَبِيلِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمَمُ مَعَ الْأَوْلَادِ حَطَمَتْ.

١٥ هَكَذَا تَصْعُقُ بَكْرٌ بَيْتَ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رِذَاةٍ شَرُّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

## ١١

حجة الله لإسرائيل

- ١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتَهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.
- ٢ كُلَّ مَا دَعَوْتُهُ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيَجْتَرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.
- ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَائِمَ مُسَكًّا إِيَّاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفَيْتِهِمْ.
- ٤ كُنْتُ أَجْدِيهِمْ بِجِجَالِ الْبَشَرِ، بِرِبْطِ الْمَحْيَةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ اعْتِنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ.
- ٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا.
- ٦ يَؤُورُ السَّيْفِ فِي مَدِينِهِمْ وَيَلْفُ عَصَبِيَّاهُمْ، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ.
- ٧ وَسَعِي جَانِحُونَ إِلَى الْآرْتَادِ عَيِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.
- ٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَائِمَ، أَصِيرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبِيبٍ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي، أَضْطَرَمَّتْ مَرَاحِي جَمِيعًا.

- ٩ «لَا أُجْرِي حَمَوَّ غَضَبِي، لَا أَعُودُ أُخْرِبُ أَفْرَائِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.
- ١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْجُرُ، فَإِنَّهُ يَزْجُرُ فَيَسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
- ١١ يُسْرِعُونَ كَعُصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكِحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَائِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

## ١٢

خطية إسرائيل

- ١ «أَفْرَائِمُ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلُّ يَوْمٍ يَكْثُرُ الْكَذِبُ وَالْإِغْتِصَابُ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يَجْلِبُ.
- ٢ فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا، وَهُوَ مُرْمِعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ.
- ٣ «فِي الْبَطْنِ قَبِضٌ بِعَقْبِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهِدَ مَعَ اللَّهِ.
- ٤ جَاهِدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَغَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا.
- ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهْرَهُ اسْمُهُ.
- ٦ وَأَنْتِ فَارْجِعِي إِلَى إِلَهِكَ، إِحْفَظِي الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرِي إِلَهَكَ دَائِمًا.
- ٧ «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْعَيْشِ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ.
- ٨ فَقَالَ أَفْرَائِمُ: إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَعْمَالِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ.
- ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ أَنْبِيَاءَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ.
- ١٠ وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثُرْتُ الرُّؤْيَى، وَبَيَدِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ امْتِنَالًا.»
- إِنَّمِ فِي جَلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِنَّمَا بَطْلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجَلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَدَّاجُهُمْ كَرَجْمٍ فِي أَنْتَالِمِ الْحَقْلِ.
- ١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَحْمَى.
- ١٣ وَبَنِي أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِي حَفِظَ.
- ١٤ أَغَاطِلُهُ إِسْرَائِيلَ بِمِرَارَةٍ، فَيَتْرِكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ سَيِّدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

## ١٣

غضب الله على إسرائيل

١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ بِرِعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أُمِّمَ يَبْعَلُ مَاتَ.

٢ وَالآنَ يَزِيدُونَ خَطِيئَةَ، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسِيوكَةً مِنْ فِضْتِهِمْ، أَصْنَامًا يَخْدَعُونَهُمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَائِحُوا النَّاسَ يَقُولُونَ الْجَوْلُ.»

□ لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَارِكًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطِّفُ مِنَ الْبِيدْرِ، وَكَدَخَانٍ مِنَ الْكُوفَةِ.

٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مَخْلُصَ غَيْرِي.

٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ.

٦ لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ سُوِّنِي.

٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ، أُرْصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ.

٨ أَصْدِمُهُمْ كِدْبَةً مُثَالٍ، وَأَشْقُ شَغَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلَهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوءَةٍ. يَمَزِقُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِيَّةِ.

٩ «هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلَ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَيَّ عَيْنُكَ.

١٠ فَبَآنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يَخْلُصَكَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ؟ وَفَضَائِكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟

١١ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بَعْضِي وَأَخَذْتَهُ بِسُحْطِي.

١٢ «إِثْمُ أَفْرَايِمَ مِصْرُورٌ، خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ.

١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ، هُوَ ابْنٌ غَيْرِ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَبْقَ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَيْنِ.

١٤ «مَنْ يَدِّ الْهَامِيَّةِ أَقْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أُخْلِصُهُمْ. إِنْ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ إِنْ شَوْكُكَ يَا هَامِيَّةٌ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي.»

١٥ وَإِنْ كَانَ مَثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحُ شَرْفِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنَهُ وَيَبْسُ بَنُوهُ. هِيَ تَهَبُ كَتَزُّ كُلِّ مَتَاعٍ

شَبِيٍّ.

١٦ مُجَازَى السَّامِرَةِ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.

## ١٤

التوبة لتأني البركة

١ ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ.

٢ خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبَلْ حَسَنًا، فَنُقَدِّمُ عَجُولَ شَفَاهُنَا.

٣ لَا يَخْلُصُنَا أَشُورُ، لَا تَرْكَبْ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولْ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: الْهَتْنَا. إِنَّهُ بِكَ يَرْحَمُ الْيَتِيمَ.»

٤ «أَنَا أَشْفِي أَرْتِدَادَهُمْ، أَحِبُّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ.

٥ أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالْتَدَى، يَزْهَرُ كَالسَّوسَنِ، وَيَضْرِبُ أَصُولُهُ كَلَبْنَانَ.

٦ تَمْتَدُّ خِرَاعِيهِ، وَيَكُونُ بَهَاؤُهُ كَالزَّيْتُونَةِ، وَلَهُ رَاحَةٌ كَلَبْنَانَ.

٧ يَعُودُ السَّاكُونَ فِي ظِلِّهِ يَحْيُونَ حِنطَةً وَيَزْهَرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ تَحْمَرُ لَبْنَانَ.

٨ يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلَا أَصْنَامًا؟ أَنَا قَدْ أَحْبَبْتُ فَأَلَا حِظَّهُ. أَنَا كَسْرُوءٌ خَضْرَاءُ. مِنْ قَبْلِي يَجُودُ ثَمْرُكَ.»

□ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفَهِيمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا! فَإِنَّ طَرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ

فِيهَا.

## يُوئِيل

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلِ بْنِ فُوئِيلَ:

غزو الجراد

٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟

٣ أَخْبَرُوا بَيْنَكُمْ عَنْهُ، وَبَنَوْكُمْ بَيْنَهُمْ، وَبَنَوْهُمْ دَوْرًا آخَرَ.

٤ فَضْلَةَ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الرَّحَافُ، وَفَضْلَةَ الرَّحَافِ أَكَلَهَا الْغَوَاغَاءُ، وَفَضْلَةَ الْغَوَاغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَارُ.

٥ إِسْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَأَبْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الخمرِ عَلَى العَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.

٦ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ.

٧ جَعَلَتْ كَرْمِي خَرِبَةً وَتَيْبِي مَهْشَمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَابْيَضَّتْ قُضْبَانُهَا.

٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتَرَةً بِمَسْجٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا.

٩ انْقَطَعَتْ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتْ الْكَهَنَةُ خُدَّامَ الرَّبِّ.

١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتْ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمُسْطَارُ، ذُبِلَ الزَّيْتُ.

١١ نَجِلَ الْفَلَاحُونَ، وَلَوْلَ الْكِرَامُونَ عَلَى الْخِنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدَ الْحَقْلِ.

١٢ الْجَفْنَةُ بَيْسَتْ، وَالتَّيْنَةُ ذُبِلَتْ. الرَّمَانَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالتَّفَاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ بَيْسَتْ. إِنَّهُ قَدْ بَيْسَتْ الْبَهَجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

دعوة للتوبة

١٣ تَتَقَلَّبُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلُولُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا يَبْتُوا بِالْمَسُوحِ يَا خُدَّامَ الْهِبِيِّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَمْتَعَ عَنْ بَيْتِ الْهِبِيِّ التَّقْدِمَةَ

وَالسَّكِيبَ.

١٤ قَلِدُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اِجْمَعُوا الشُّيُخُ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الْهِبِيِّ وَأَصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ.

١٥ آهَ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَا أَيُّ تَكَرَّابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ تَجَاهَ عَيْنِنَا؟ الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِبْنَانَا؟

١٧ عَنَنْتِ الْحُبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. حَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيْسَ الْقَمْحُ.

١٨ كَمْ تَبْنُ الْبَهَائِمُ! هَامَتِ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ تَفَنَّى.

١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ، وَهَيَّبَا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.

٢٠ حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ.

## ٢

جيش من الجراد

١ اضْرَبُوا بِالْبُقُوعِ فِي صِهْيُونَ. صَوَّتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ:

٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ غَمٍّ وَضَبَابٍ، مِثْلُ الْفَجْرِ مُتَمِّدًا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرَهُ مُنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا

بعده إلى سبني دُورٍ قَدُورٍ.

٣ قَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ هَيْبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَامَهُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ.

٤ كَمَنْظَرِ الْخَيْلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ.

٥ كَصَرِيفِ الْمَرْجَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَبْتُونَ. كَزَفِيرِ هَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًا. كَقَوْمِ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفَيْنَ لِلْقِتَالِ.

٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ يَجْمَعُ حَمْرَةً.

٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْتَشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يُغَيِّرُونَ سُبُلَهُمْ.

- ٨ وَلَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلٌّ وَاحِدٌ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ.  
 ٩ يَمْرَأَكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَيْ كَاللِّصِّ.  
 ١٠ قَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجَرُ لِعَلْمَانَا.  
 ١١ وَالرَّبُّ يَعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ، إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخَوْفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ؟  
 مِنْ قَوْلِ قُلُوبِكُمْ

- ١٢ «وَلَكِنَّ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَرْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالْصُّومِ وَالْبَكَاءِ وَالتَّوَجُّهِ.  
 ١٣ مَرَفُوا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابِكُمْ.» وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ الْهَكَرُ لِأَنَّهُ رُوُفٌ رَحِيمٌ، بَعْثِي الْغَضَبَ وَكَثِيرَ الرَّافَةِ وَبِنَدَمٍ عَلَى الشَّرِّ.  
 ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَبِنَدَمٍ، فَيَبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَةٌ، تَقْدِمَةٌ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ الْهَكَرُ.  
 ١٥ اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ.  
 ١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. احْتَشِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثَّدْيِ. لِيُخْرِجَ الْعَرِيسُ مِنَ مَحْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا.

- ١٧ لِيَبْكِ الْكَلْبَةُ خِدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا: «أَشْفَقَ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاثَكَ لِلْعَارِ حَتَّى يَجْعَلَهُمُ الْأُمَمُ مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ هُمُ؟»

## استجابة الرب

- ١٨ فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ.  
 ١٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَازِنًا مَرْسِلٌ لَكُمْ قَمْحًا وَمِسْطَرًا وَزَيْتًا لِتَشْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ.  
 ٢٠ وَالشَّمَالُ يُبْعِدُهُ عَنْكُمْ، وَأَطْرَدُهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِئَةً وَمَقْفَرَةً. مُقَدِّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ تَنْتَهُ وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.»  
 ٢١ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. انْتَهِي وَافْرَجِي لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْظُمُ عَمَلَهُ.  
 ٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، التَّيْنَةَ وَالكَرْمَةَ تُعْطِيَانِ قُوْتَهُمَا.  
 ٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، انْتَهَجُوا وَافْرَحُوا يَا رَبِّ الْهَكَرُ، لِأَنَّهُ يَعْطِيكَ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيَنْزِلُ عَلَيْكَ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمَتَاخِرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ،

- ٢٤ فَتَمَلُّا الْبَيَادِرُ حِطَّةً، وَتَقْبِضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ حَمْرًا وَزَيْتًا.  
 ٢٥ «وَأَعْوِضْ لَكُمْ عَنِ السَّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمِصُّ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.  
 ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَأَسْحَبُونَ اسْمَ الرَّبِّ الْهَكَرُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكَرُ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

## يوم الرب

- ٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَنْبَتُ بَنُوهُ وَبَنَاتُهُ، وَيَحْمِلُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً.  
 ٢٩ وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،  
 ٣٠ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ.  
 ٣١ تَحْمِلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ.  
 ٣٢ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَحْيَى. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

## ديونة الأمم

١ «لِأَنَّهُ هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، عِنْدَمَا أُرْدُ سَيِّ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ،

٢ أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَأَنْزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَبُوشَافَاطَ، وَأُحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شِعْيِي وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَدُوهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي،

٣ وَالْقَوَا قَرَعَةَ عَلَى شِعْيِي، وَأَعْطَوَا الصَّيِّ بِرَانِيَّةِ، وَبَاعُوا الْبَيْتَ بِحَجْرٍ لِشُرُوبَا.

٤ «وَمَاذَا أَنْتَ يَا بَا صُورُ وَصِيدُونُ وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلِسْطِينَ؟ هَلْ تَكْفِتُونِي عَنِ الْعَمَلِ، أَمْ هَلْ تَصْعُقُونَ بِي شَيْئًا؟ سَرِيعًا بِالْعَجْلِ أَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.

٥ لِأَنْكُمْ أَخَذْتُمْ فَضِيَّتِي وَذَهَبِي، وَأَدْخَلْتُمْ نَفَائِصِي الْجَيِّدَةَ إِلَى هَيَاكِلِكُمْ.

٦ وَبَعْتُمْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِكَيْ تَبَدُّوهُمْ عَنْ نُحُومِهِمْ.

٧ هَانَذَا أَنْهَضُهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَعْتَمُوهُمْ إِلَيْهِ، وَأَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.

٨ وَأَبِيعَ بَيْتِكُمْ وَبِنَاتِكُمْ بِيَدِ بَنِي يَهُوذَا لِيَبِيعُوهُمْ لِلسَّبَاتِيِّينَ، لِأُمَّةٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَذَّرَ.»

٩ نَادُوا هَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ. قَدَسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَتَقَدَّمَ وَيَصْعَدَ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ.

١٠ اطْبَعُوا سِكَاكَكُمْ سِيُوفًا، وَمَنَاجِلَكُمْ رِمَاحًا. لِيُقِلَّ الضَّعِيفُ: «بَطُلٌ أَنَا!»

١١ أَسْرِعُوا وَهَلُّوْا يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزِلْ يَا رَبُّ أَبْطَالَكَ.

١٢ «تَهَضُّ وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَادِي يَبُوشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

١٣ أُرْسِلُوا الْمَنْجَلَ لِأَنَّ الْخَصِيدَ قَدْ نَضَجَ. هَلُّوْا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ ائْتَلَّتِ الْمَعْصَرَةُ. فَاضَتْ الْحَيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ.»

١٤ جَاهِزِي جَاهِزِي فِي وَادِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ.

١٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْهَرَانِ، وَالنُّجُومُ تُحْجَرُ لِمَعَانِهَا.

١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يَزْجُرُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ، فَتَرْتَجِفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلِجًا لِشَعْبِهِ، وَحَصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٧ «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ، سَاكِنٌ فِي صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَقْدَسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدَ.

يركات لشعب الله

١٨ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقَطُرُ عَصِيرًا، وَالْأَيْلَالُ تَفِيضُ لَبْنًا، وَجَمِيعُ نَيْلِيعَ يَهُوذَا تَفِيضُ مَاءً، وَمِنْ بَيْتِ الرَّبِّ يَخْرُجُ نَبِيٌّ عَ وَبِسْتِي وَوَادِي السَّنْطِ.

١٩ مِصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرَابًا، مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُوذَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيًّا فِي أَرْضِهِمْ.

٢٠ وَلَكِنَّ يَهُوذَا تُسْكِنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٢١ وَابْرِيٌّ دَمُهُ الَّذِي لَمْ يُسَدِّدْ سَرَّتَهُ، وَالرَّبُّ يُسْكِنُ فِي صِهْيُونَ.»



## عاموس

١ أَقْوَالُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرُّعَاةِ مِنْ تَفْوِجِ النَّبِيِّ رَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ بَرِعَمَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ الَّتِي بَسَّتَيْنِ.

٢ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يَزْجُرُ مِنْ صِهْيُونَ، وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْوَحُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْسُ رَأْسُ الْكَرْمِ.»

ديونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

٣ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ.

٤ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ بَهْدَدٍ.

٥ وَأَكْبَسِرْ مِعْلَاقَ دِمَشْقَ، وَأَقْطَعْ السَّاكِنِينَ مِنْ بَقْعَةِ آوَنَ، وَمَا سَكَ الْقَضِيبُ مِنْ بَيْتِ عَدَنَ، وَبَسِيَ شَعْبُ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ، قَالَ الرَّبُّ.»

٦ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ غَزَّةَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَبَّوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِكَيْ يَسْلُبُوهُ إِلَى أَدُومَ.

٧ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةَ فَتَأْكُلْ قُصُورَهَا.

٨ وَأَقْطَعْ السَّاكِنِينَ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَا سَكَ الْقَضِيبُ مِنْ أَشْقَالُونَ، وَأَرُدْ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ، فَهَبْكَ بِقِيَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٩ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ صُورَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَلَبُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ

الْإِخْوَةِ.

١٠ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلْ قُصُورَهَا.»

١١ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ أَدُومَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ، وَأَفْسَدَ مَرَامِحَهُ، وَغَضَبَهُ إِلَى الدَّهْرِ

بِقَتْرِسٍ، وَسَخَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٢ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ بَصْرَةَ.»

١٣ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقَّوْا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِكَيْ يُسَبِّحُوا نَحْوَهُمْ.

١٤ فَأُضْرِمُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلْ قُصُورَهَا. بِجَلْبَةِ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، يَوْمَ فِي يَوْمِ الزُّوْبَعَةِ.

١٥ وَيَمِضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ جَمِيعًا، قَالَ الرَّبُّ.»

## ٢

١ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مُوَابَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كَلْسًا.

٢ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ قَرِيُوتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضَجِيجٍ، بِجَلْبَةِ، بِصَوْتِ الْبُوقِ.

٣ وَأَقْطَعْ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلْ جَمِيعَ رُؤَسَائِهَا مَعَهُ، قَالَ الرَّبُّ.»

٤ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتَهُمْ

أَكَاذِبُهُمْ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا.

٥ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلْ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ.»

ديونة إسرائيل

٦ هَكَكَأَ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ تَعْلِينَ.

٧ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَابُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَدْسُوا

اسْمَ قَدْسِي.

٨ وَيَتَمَدَّدُونَ عَلَى ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَدِيحٍ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمُخْرَمِينَ فِي بَيْتِ الْهَيْبَةِ.

٩ «وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورَ الَّتِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرزِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقِ، وَأُصُولَهُ مِنْ تَحْتِ.

١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسِرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ.

- ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْتِكُمْ أَنْبِيَاءَ، وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟  
 ١٢ لَكُنْكُمْ سَقِيمٌ النَّذِيرِينَ حَمْرًا، وَأَوْصِيَتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَاتِلِينَ: لَا تَتَّبِعُوا.  
 ١٣ «هَذَا أَضْعَفُ مَا تَحْتَكِرُ كَمَا تَضْعَفُ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةُ حِزْمًا.  
 ١٤ وَيَبِيدُ الْمُنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيُّ لَا يَشُدُّ قُوَّتَهُ، وَالْبَطَلُ لَا يُجِي نَفْسَهُ،  
 ١٥ وَمَاسِكُ الْقَوْسِ لَا يَثْبُتُ، وَسَرِيعُ الرَّجَلِينَ لَا يَجْوُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُجِي نَفْسَهُ.  
 ١٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرُبُ عِزَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٣

استدعاء الشهود ضد إسرائيل

- ١ اِجْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ الَّتِي أَصْعَدْتُمَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَاتِلًا:  
 ٢ «يَا كُرِّ فَقَطِّ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ.»  
 ٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟  
 ٤ هَلْ يَزِيحُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شَيْبِلُ الْأَسَدِ زَيْتَهُ مِنْ خِذْرِهِ إِنْ لَمْ يَحْطَفْ؟  
 ٥ هَلْ يَسْقُطُ عَصْفُورٌ فِي بَحْرِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يَرْفَعُ بَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يَمْسِكْ شَيْئًا؟  
 ٦ أَمْ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تُحَدِّثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَضْعَعْهَا؟  
 ٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَضْعَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.  
 ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَّقِي؟  
 ٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَانظُرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمُظْلَمًا فِي دَاخِلِهَا.  
 ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ،  
 ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَزِلُّ عَنكَ عَرْكُكَ وَتَنْتَهَبُ قُصُورُكَ.»  
 ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَزِيحُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كِرَاعَتَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْتَرِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي رَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمَقْسِ الْفَرَاشِ!  
 ١٣ اِجْمَعُوا وَانْهَدُوا عَلَى بَيْتِ مَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ.  
 ١٤ إِنِّي يَوْمَ مَعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْطُ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بِيوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبِيوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٤

عدم رجوع إسرائيل إلى الله

- ١ اِجْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقْرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جِبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةَ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِطَةَ الْبَاسِينَ، الْقَاتِلَةَ لِسَادَتَيْهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ.»  
 ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُمْ، يَا خُدُونُكُمْ بِخِزَامٍ، وَيَذَرِيكُمْ بِشُوصِ السَّمَكِ.  
 ٣ وَمِنْ الشَّقِيقِ تَخْرُجُنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَيْهَا، وَتَدْفَعُنَ إِلَى الْخِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَادْزَبُوا إِلَى الْجُبْلِجَالِ، وَأَكْثِرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضُرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَابًا بِخَيْكُمُ، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عُسُورُكُمْ.  
 ٥ وَأَوْقِدُوا مِنْ أَتْحَبِيرٍ تَقْدِمَةَ شَكْرِ، وَنَادُوا بِنَوَافِلِ وَسَمِعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نَظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخَبِزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنكَ الْمَطْرَ إِذْ بَنِي ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لِحَصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أُمْطِرْ. أَمْطِرُ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَيْعَةُ الَّتِي لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ.»

- ٨ جَاءَتْ مَدْيَنَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ لِتَشْرَبَ مَاءً وَلَمْ تَشِعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ ضَرَبْتُمْ بِالْفَلَجِ وَالْبِرْقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمَصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَبَيْتَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٠ أُرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَأُ عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَيْفِ فَيَاتِكُمْ مَعَ سَيِّ خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّىٰ إِلَىٰ أُنُوفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١١ قَلْبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرَّمْتُ كَشَعْلَةً مُنْتَشِلَةً مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكُمْ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ.»
- فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْحَبِيبَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظِلَامًا، وَيَبْسِي عَلَىٰ مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهْوِيهِ إِلَىٰ الْجُنُودِ أَسْمَهُ.

## ٥

رثاء ودعوة إلى التوبة

- ١ اِسْمِعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنْادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرْثَاءٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ:
- ٢ «سَطَطْتُ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انظُرْ حَتَّىٰ عَلَىٰ أَرْضِهَا لَيْسَ مِنْ يَبْقِيَهَا.»
- لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْفِ، يَبْقَىٰ لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ مِئَةٌ يَبْقَىٰ لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلُبُوا فَتَحِيُوا.
- ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَىٰ أَلْجَلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَىٰ يَرْ سَبِجَ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ أَلْجَلْجَالَ اسْمِي سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا.»
- أَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيُوا لِئَلَّا يَقْتَحِمَ بَيْتَ يَوْسُفَ كَأَنَّ حُرُوقَ، وَلَا يَكُونَ مِنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ.
- ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَجُودُونَ الْحَقَّ أَفْسَتَيْنَا، وَيَلْقُونَ الرَّبَّ إِلَىٰ الْأَرْضِ.
- ٨ الَّذِي صَنَعَ الثُّرَيَّا وَالْجَبَّارَ، وَجَمَلُ ظِلِّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيُظِلُّ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوِيهِ أَسْمَهُ.
- ٩ الَّذِي يَفْلِحُ الْغَرْبَ عَلَىٰ الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْغَرْبَ عَلَىٰ الْحَصِينِ.
- ١٠ إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يَبْغِضُونَ الْمُنْذِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمُنْكَرَ بِالصِّدْقِ.
- ١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَدُوسُونَ الْمُسْكِينَ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ فِجْحٍ، بَنَيْتُمْ بِيوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَبِيهَةً وَلَا تَشْرَبُونَ حَمْرَهَا.
- ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَائِقُونَ الْبَارَ، الْآخِذُونَ الرِّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ.
- ١٣ لِذَلِكَ بَصَمْتُ الْعَاقِلَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ.
- ١٤ أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا، فَعَلَىٰ هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ.
- ١٥ ابْغِضُوا الشَّرَّ، وَأَجِبُوا الْخَيْرَ، وَابْتِنُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَىٰ بَيْتِي يَوْسُفَ.
- ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبُ، وَفِي جَمِيعِ الْأَرْقَةِ يَقُولُونَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَاحَ إِلَىٰ التَّوْحِجِ، وَجَمِيعُ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ.
- ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ، لِأَنِّي عَبَّرْتُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.»

يوم الرب

- ١٨ وَيَلُ الَّذِينَ يَشْتَبُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظِلَامٌ لَا نُورَ.
- ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدَّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ!
- ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظِلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟
- ٢١ «بَغِضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَذُّ بِأَعْيَادِكُمْ.»
- ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي مَحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحَ اسْلَامَةٍ مِنْ مُسْمِنَاتِكُمْ لَا أَلْتَمِتُ إِلَيْهَا.
- ٢٣ أَعْبُدْ عَنِّي حَبَّةَ آغَانِيكُ، وَنِعْمَةً رَبَّابِكُ لَا أَسْمَعُ.

- ٢٤ وَلِيَجْرَ الْحَقُّ كَالْيَاهِ، وَالْبَرُّ كَنْهَرٍ دَائِمٍ.  
 ٢٥ «هَلْ قَدِمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟  
 ٢٦ بَلْ حَلَمْتُمْ خِيَمَةً مَلَكُومًا، وَتَمَثَّلَ أَصْنَامِكُمْ، تَحْمِ إِهْيَكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنُفُوسِكُمْ.  
 ٢٧ فَاسْأَلِيكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.»

## ٦

وَبِلِ الْمُسْتَعْمِعِينَ

- ١ وَبِلِ الْمُسْتَرِيحِينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءَ أَوَّلِ الْأَمَمِ. يَا بَيْتَ الْيَهُودِ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ اعْبُرُوا إِلَى كُلَّةٍ وَانظُرُوا، وَادْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ انزَلُوا إِلَى جَبْتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. أَيُّ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تَحْتَمُّهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تَحْتِكُمْ؟  
 ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعِدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتَقْرَبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ،  
 ٤ الْمَضْطَجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خِرَافًا مِنَ الْغَنَمِ، وَجَوْلًا مِنْ وَسَطِ الصَّيْرَةِ،  
 ٥ الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ،  
 ٦ الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَهْنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَغْتَمُونَ عَلَى السَّحَاقِ يُوسُفَ.  
 ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يَسْبُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسِيئِينَ، وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

الرَّبُّ بِمَقْتِ كِرِيَاهِ إِسْرَائِيلَ

- ٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضُ قُصُورَهُ، فَاسْأَلِ الْمَدِينَةَ وَمَآلَهَا.»  
 ٩ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ.  
 ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَهُ وَحَرَفَهُ لِيُخْرِجَ الْعَظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعْنَدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ.»  
 فَيَقُولُ: «أَسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ.»

لأنه هكذا الربُّ يأمرُ فيضربُ البيتَ الكبيرَ ردمًا، والبيتَ الصغيرَ سُقُوفًا.

١٢ هل تتركضُ أشبيلَ على الصخرِ؟ أو تبحثُ عليه بالبقرة؟ حتى حولتَ الحقَّ سماءَ، وغرَّ البيرَ افستنينا.

١٣ أنتم الفرحونُ بالبطلي، القائلون: «أليس يقوتنا اتخذنا لأنفسنا قوتنا؟»

١٤ «لأني هاأنذا أقيمُ عليكم يا بيتَ إسرائيل، يقولُ الربُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فيضايقونكم من مدخلِ حماةٍ إلى وادي العربة.»

## ٧

الجرادُ والنارُ وميزانُ البناءِ

- ١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَضَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جَزَائِ الْمَلِكِ.  
 ٢ وَحَدَّثَتْ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ إِنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!»  
 ٣ قَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.  
 ٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَالْكَلْبُ الْغَمْرُ الْعَظِيمُ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ.  
 ٥ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!»  
 ٦ قَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَ عَلَى حَائِطِ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَبْجٌ.  
 ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» قُلْتُ: «زَبْجًا.» فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَذَا نَاضِحٌ زَبْجًا فِي وَسَطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.»  
 ٩ فَتَقَفْتُ مُرْتَمِعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَغْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ.»

عاموس وأمصيا

- ١٠ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنَ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى بَرِيعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ قَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تَطْبِقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ.»
- ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: «مُوتُ بَرِيعَامَ بِالسَّيْفِ، وَيُسَيِّ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ.»
- ١٢ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، أَذْهَبَ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلُّ هُنَاكَ خَبْرًا وَهَنَاكَ تَبْنًا.»
- ١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تَعُدُّ تَتَبْنَا فِيهَا بَعْدَ، لِأَنَّهَا مَقْدَسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ.»
- ١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمَيْزٍ.»
- ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الصَّخْرَةِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبْ تَتَبْنَا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَتَبْنَا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ.»
- ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتُكَ تَزِينِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَّمُ بِالْحِجْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجْصَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَيِّ سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ.»

## ٨

## سلة القطف

- ١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقُطَافِ.
- ٢ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَةٌ لِلْقُطَافِ.» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ الْهَيْبَةُ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ.»
- ٣ فَصَيَّرْتُ أَغْنِي الْقَصِيرَ وَالْأَوَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجِثُّ كَثِيرَةٌ بَطَرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ.»
- ٤ إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَمَهِّمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ تَبِيدُوا بِأَيْسِي الْأَرْضِ،
- ٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمُوتُ رَأْسُ الشَّرِّ لِنَبِيْعِ قَحَا، وَالسَّبْتُ لِنَعْرَضِ حِنْطَةَ؟ لِنُصْغِرِ الْإِنْفَةَ، وَنُكَبِّرِ الشَّاقِلَ، وَنَعُوجَ مَوَازِينِ الْعِشْرِ.
- ٦ لِنَشْتَرِيَ الصُّعْفَاءَ بِفِضَّةٍ، وَالبَّاسِ بِبَعْلَيْنِ، وَنَتَبِعَ نَفَاةَ الْقَمْحِ.»
- ٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أُنْسِيَ إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.»
- ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَبُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَثَبٌ، وَتَقِيضُ وَتَتَضَبُّ كَنَيْلٍ مِرْمَرًا؟
- ٩ وَنُكَبِّرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعْيَبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقْتَمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ نَوْرٍ،
- ١٠ وَأُحْوِلُ أَعْيَادَهُمْ نَوْحًا، وَجَمِيعَ أَغْنِيَتِهِمْ مَرَاتِي، وَأَصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَأَخْرَجَهَا يَوْمًا مَرًّا!

- ١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلْفَرْزِ، وَلَا عَطَشًا لِلهَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ.
- ١٢ فَيَجْرُلُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَطْوَحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا.
- ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْبِلُ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَانُ،
- ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهُكَ يَا دَانَ، وَحَيَّةَ طَرِيقَةَ بَرُ سَعِ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدَ.»

## ٩

## هلاك إسرائيل

- ١ رَأَيْتَ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعُمُودِ حَتَّى تَرْتَجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَبِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.»
- ٢ إِنْ نَفَيْتُمْ إِلَى الْهَوَايَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَتَيْتُهُمْ.
- ٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ فَتَلْدَغُهُمْ.
- ٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي لِهَيْبَةِ السَّيْرِ لَا لِلخَيْرِ.»

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ الَّذِي يَمْسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيُنوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَنْضَبُ كِنَيْلٍ مِصْرَ.  
 ٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَائِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبْتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصْبِهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ اسْمُهُ.  
 ٧ «أَلَسْتُ لِي كِنْيِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرٍ؟»

٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأُيَدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُبْدِي بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٩ لِأَنَّهُ هَانَذَا أَمْرٌ فَأُغْرِبُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُغْرِبُ فِي الْغُرُبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْفَاقِئِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.

رد سبي إسرائيل

١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ.  
 ١٢ لِكَيْ يَرْتَوْا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّابِرُ هَذَا.  
 ١٣ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يَدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعَنْبِ بَازِرُ الزَّرْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَسَيْبِلُ جَمِيعِ التَّلَالِ.  
 ١٤ وَارْدُ سَبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدَنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمًا وَيَشْرَبُونَ نَحْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.  
 ١٥ وَأَغْرَسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكُ.»

## عوبديا

نبوءة عن أدوم

١ رُؤْيَا عوبديا: هكذا قال السيد الرب عن أدوم: سمعنا خبراً من قبلي الرب وأرسل رسول بين الأمم: «قوموا، ولتقم علينا للحرب.»  
 ٢ «إني قد جعلتك صغيراً بين الأمم. أنت محتقر جداً.

٣ تكبر قلبك قد خدعك أيها السّاكن في حجاجي الصخر، رفعة مقعده، القائل في قلبه: من يحدرني إلى الأرض؟

٤ إن كنت ترتفع كالنسر، وإن كان عشك موضوعاً بين النجوم، فمن هناك أحدرك، يقول الرب.

٥ إن أتاك سارقون أو لصوص ليل. كيف هلكت! أفلا يسرقون حاجتهم؟ إن أتاك قاطفون أفلا يتقون خصاصة؟

٦ كيف قنّس عيسو وخصّت مخاضه؟

٧ طردك إلى التخم كل معاهدك. خدعك وغلب عليك مسالموك. أهل خبزك وضعوا شركاً تحتك. لا فهم فيه.

٨ ألا أريد في ذلك اليوم، يقول الرب، الحكمة من أدوم، والفهم من جبل عيسو؟

٩ فارتاع أبطالك يا تيمان، لكي ينقض كل واحد من جبل عيسو بالقتل.

١٠ من أجل ظلمك لأحيك يعقوب، بغشاك الخزي وتقرض إلى الأبد.

١١ يوم وقفت مقابله يوم سبت الأعاجم قدرته، ودخلت الغرباء أبوابه، وألقوا قرعة على أورشليم، كنت أنت أيضاً كواحد منهم.

١٢ ويجب أن لا تنظر إلى يوم أخيك يوم مصيبته، ولا تسمت بني يهوذا يوم هلاكهم، ولا تفغر فك يوم الضيق،

١٣ ولا تدخل باب شعبي يوم بليتهم، ولا تنظر أنت أيضاً إلى مصيبته يوم بليته، ولا تمد يداً إلى قدرته يوم بليته،

١٤ ولا تفغ على المفرق لتقطع منفتحيه، ولا تسلب بقايا يوم الضيق.

١٥ فإنه قريب يوم الرب على كل الأمم. كما فعلت بفعل بك. عملك يرتد على رأسك.

١٦ لأنه كما شربتم على جبل قدسي، يشرب جميع الأمم دائماً، يشربون ويمجرون ويكونون كأنهم لم يكونوا.

١٧ «وأما جبل صهيون فتكون عليه نجاة، ويكون مقدساً، ويرث بيت يعقوب موارثهم.

١٨ ويكون بيت يعقوب نارا، وبيت يوسف لخبياً، وبيت عيسو قشاً، فيشعلونهم ويأكلونهم ولا يكون باقٍ من بيت عيسو، لأن الرب

تكلم.»

١٩ ويرث أهل الجنوب جبل عيسو، وأهل السهل الفلسطيني، ويرثون بلاد أفرايم وبلاد السامرة، ويرث بنيامين جلعاد.

٢٠ وسي هذا الجيش من بني إسرائيل يرثون الذين هم من الكنعانيين إلى صرفة. وسي أورشليم الذين في صفارد يرثون مدن الجنوب.

٢١ ويصعد مخلصون على جبل صهيون ليدينوا جبل عيسو، ويكون الملك للرب.

## يُونَان

يُونَان يَهْرَبُ إِلَى تَرْشِيشَ

١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ قَائِلًا:

٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى بَنِي الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شَرُّهُمْ أَمَامِي.»

٣ فَهَامَ يُونَانُ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَزَلَّ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، حَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتْ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ.

٥ خَافَ الْمَلَاْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتِعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا.

٦ جَاءَ إِلَيْهِ رَئِيسُ النُّوْتِيَةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ قُمْ اصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَنْتَكِرَ إِلَهُهُ فِينَا فَلَا نَهْلِكُ.»

٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلْ نَلْقَى قَرَعًا نَعْرِفُ بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ.» فَالْقُوا قَرَعًا، فَوَقَعَتِ الْقَرَعَةُ عَلَى يُونَانَ.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟»

٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ.»

١٠ خَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ.

١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عِنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عِنْدَكُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لِسَبَبِي هَذَا النَّوْءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ.»

١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَذَفُوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ.

١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «أَهْ يَا رَبُّ، لَا تَهْلِكْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا

شِئْتَ.»

١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ.

١٦ خَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبْحَةً لِلرَّبِّ وَنَذَرُوا نَذْرًا.

١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَاعْدَ حُوتًا عَظِيمًا لِيَتْبَعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

## ٢

صَلَاةُ يُونَانَ

١ فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ،

٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَلَاوِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي.

٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعَمَقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَارَتْ قُوِيَّ جَمِيعِ تِيَارَاتِكَ وَجِجِكَ.

٤ فَقُلْتُ: قَدْ طَرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.

٥ قَدْ اكْتَفَيْتَنِي مِيَاهَ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي عَمْرٌ. التَّفَّتْ عُسْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي.

٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَعَالِيْقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَسْعَدْتَنِي مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.

٧ حِينَ أَعَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، لَجَأْتُ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.

٨ الَّذِينَ يَرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرَكُونَ نِعْمَتَهُمْ.

٩ أَمَا أَنَا فَصَوْتُ التَّحْمِيدِ أَدْمِجُ لَكَ، وَأُوْفِي بِمَا نَذَرْتَهُ. لِلرَّبِّ الْإِنْخِلَاصُ.»

١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَفَدَّ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.



## ٣

- يُونَانُ يَذْهَبُ إِلَى نِينَوَى  
 ١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا:  
 ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.»  
 ٣ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.  
 ٤ فَأَبْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى.»  
 ٥ فَامَنَّ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَابْتَسَوْا مُسُوْحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.  
 ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.  
 ٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظْمَانِهِ قَائِلًا: «لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً،  
 ٨ وَتَلْتَعَطُّ بِمِسْجِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،  
 ٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حَمُو عَظْبِهِ فَلَا يَهْلِكُ.»  
 ١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى النَّشْرِ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

## ٤

- غَضِبَ يُونَانُ لَشَفَقَةِ الرَّبِّ  
 ١ فَغَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ.  
 ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لِدَيْكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرَشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ  
 أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوُفٌ وَرَحِيمٌ بَعِيءٌ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ.  
 ٣ فَالآنَ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»  
 ٤ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ اغْتَضَبْتَ بِالصَّوَابِ؟»  
 ٥ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَّعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مِظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ.  
 ٦ فَاعَادَ الرَّبُّ إِلَهَ الْيَقْطِينَةِ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يَخْلُصَهُ مِنْ عَمِهِ. فَفَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ فَرَحًا  
 عَظِيمًا.  
 ٧ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ النَّجْمِ فِي الْعَدِ، فَضْرَبَتِ الْيَقْطِينَةَ فَيَسَّتْ.  
 ٨ وَحَدَّثَتْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبَلَّ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ:  
 «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»  
 ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ اغْتَضَبْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَضَبْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ.»  
 ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ شَفَقْتَ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا رَيْبَتَهَا، الَّتِي بَنَتْ لَيْلَةً كَانَتْ وَبُنَتْ لَيْلَةً هَلَكَتْ.  
 ١١ أَفَلَا أَشَقُّ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوْجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ بَيْنَهُمْ مِنْ شَمْلِهِمْ،  
 وَبِهَائِمٍ كَثِيرَةٍ؟»

## مِيخَا

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرَشِّي فِي أَيَّامِ يُوثَامَ وَحَزَقِيَا مُلُوكَ يَهُوذَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

ديونة السامرة وأورشليم

٢ اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعًا، أَصْبِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا. وَلَكِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ شَاهِدًا عَلَيْكَ، السَّيِّدَ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمِشِي عَلَى سَوَاحِلِ الْأَرْضِ،

٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ حَتَّى، وَتَتَشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مَنْحَدٍ.

٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُوذَا؟

أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمُ؟

٦ «فَأَجْعَلِ السَّامِرَةَ خَرَبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفِ أُسُسَهَا.

٧ وَجَمِيعَ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوَةِ حُطْمًا، وَكُلَّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعَ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعْتَهَا وَإِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ

تَعُودُ.»

فوح وعويل

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنُوحُ وَأُوُولُ. أُمْنِي حَافِيًا وَعُزِّيَانًا، أَصْنَعُ نَحِيبًا كَنَبَاتِ آوِي، وَنُوحًا كَعَالِ النَّعَامِ.

٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيَّةَ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُوذَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاةٍ، تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةٍ.

١١ أَعْرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِرِ عَزْرِيَانَةَ وَجِجَلَةَ، السَّاكِنَةَ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجْ. نُوحُ بَيْتَ هَابِيلَ يَأْخُذُ عِنْدَ كَرِّ مَقَامِهِ،

١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ أَغْتَمَتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ.

١٣ سُدِّي الْمَرْكَبَةِ بِالْجُودِ يَا سَاكِنَةَ لَاحِيشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فَيْكُ وَجُدَتْ ذُنُوبُ إِسْرَائِيلَ.

١٤ لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورِشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بِيُوتُ أُسْرِيْبَ كَآذِيَةِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ أَتِي إِلَيْكَ أَيضًا يَا لُورَاثُ يَا سَاكِنَةَ مَرِبِشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ.

١٦ كُونِي فِرْعَاءَ وَجَزِيَّ مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمَعِ. وَسَعِي فِرْعَتَكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدِ انْتَفَرُوا عَنكَ.

## ٢

خطط الإنسان وتديرات الله

١ وَيَلِ الْمُنْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدَيْهِمْ.

٢ فَإِنَّهُمْ يَشْتَبَهُونَ الْحُقُولَ وَبَغْصِيونَهَا، وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَطْلُبُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاتِهِ.

٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَأَنَذَا أَفْكَرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بَشَرًا لَا تَرْبُلُونَ مِنْهُ أَعْنَاكَرُ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالنَّشَاجِ لِأَنَّهُ زَمَانُ رَدِيءٍ.»

٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَبِرَنِيٍّ مَرَاتًا، وَيُقَالُ: خَرِبْنَا خَرَابًا. بَدَلُ نَصِيبِ شَعْبِي، كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلْمَرْتَدِّ حَقُولَنَا.»

لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مِنْ بَلِيٍّ حَبَلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

أنبياء كذبة

٦ يَتَّبِعُونَ قَاتِلِينَ: «لَا تَتَّبِعُوا.» لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.

٧ أَيُّهَا الْمَسْمِيُّ بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصَّرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً تَحُوَّ مِنْ يَسْكَتِكَ بِالِاسْتِقَامَةِ؟»

٨ وَلَكِنَّ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرَّدَاءَ عَنِ الثُّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأَيْنَةِ، وَمِنْ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.

٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَعْمَعِ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبْدِ.

١٠ «قُومُوا وَادْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ.  
١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَمْنَا لَكَ عَنِ النَّخْرِ وَالْمَسْكِينِ لَكَانَ هُوَ نَجِي هَذَا الشَّعْبِ!

الوعد بالخلاص

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضْعُهُمْ مَعًا كَعَمَّ الْخَطِيئَةِ، كَقَطْعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِغُ مِنَ النَّاسِ.  
١٣ قَدْ صَعِدَ الْفَائِكُ أَمَامَهُمْ. يَفْتَحُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

### ٣

توبيخ القادة والأنبياء

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقَضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَلَيْسَ؟  
٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَنَهَمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.  
٣ وَالَّذِينَ يَا كَلُونَ لَحْمَ شَعْيٍ، وَيَكْمِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْتَشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشَقُّونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمِقْلِ.»  
٤ حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرُ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.  
٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْيًا، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا:

٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عَرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيَظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.

٧ فَيَخْرَى الرَّؤُونَ، وَيَحْجَلُ الْعَرَاوِفُونَ، وَيَعْطُونَ كُلَّهُمْ سُورِيَهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ.»

٨ لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَا، لِأَخِيرِ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِمُخْطِئَتِهِ.

٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقَضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ.

١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالْأَدْمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.

١١ رُؤَسَاؤُهَا يَمِضُونَ بِالرُّشُومَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَائُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي

وَسْطِنَا؟ يَا بَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!»

١٢ لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ تَفْلَحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا، وَجِبَلُ الْبَيْتِ سُورًا وَخَرْبًا.

### ٤

جبل الرب

١ وَتَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جِبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ تَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ الْتَلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ.

٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلَّا نَصْعَدُ إِلَى جِبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرَفِهِ، وَنَسَلُّهُ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ

صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.

٣ فَيَقْبِضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ، يَبْصِفُ لِأُمَّمٍ قُوَّةً بَعِيدَةً، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكَ، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا،

وَلَا يَعْتَلِمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.

٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتِ كَرْمَتِهِ وَتَحْتِ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ يَرْعُبُ، لِأَنَّ قَمَّ رِبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ.

٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ لِهَذَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

خطة الله

٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَبْتُ بِهَا

٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمَقْصَاةَ أُمَّةً قُوَّةً، وَبِمَلِكِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ فِي جِبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَأَنْتِ يَا بَرَجَ الطَّعِيقِ، أُمَّةٌ بَنَتْ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَا بِنِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكٌ بَنَتْ أُورُشَلِيمَ.»

٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَّاكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَ كَالْوَالِدَةِ؟

- ١٠ تَلَوِّي، اذْفَعِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَسَكِنَّينَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تَتَقَدَّرِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.
- ١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لِنَتَدَسَّسَ وَلِنَتَفَرَّسَ عِيُونَنَا فِي صِهْيُونَ.»
- وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ حَزْمًا إِلَى الْبَيْدَرِ.
- ١٣ «قُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُظْلَفُكَ أَجْعَلُهَا نَحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأُحْرِمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَتُرَوِّتُهُمْ لِسَيْدِ كُلِّ الْأَرْضِ.»

## ٥

- الوعد بملك من بيت لحم
- ١ الْآنَ تَجِيئِينَ يَا بِنْتَ الْجِيُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مَتْرَسَةٌ. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ.
- ٢ «أَمَا أَنْتِ يَا بِنْتَ لَحِيمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أَلُوفِ يَهُودَا، فَبِنْتُكَ تَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَتَخْرُجُهُ مَدَنَ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ.»
- لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالِدَةٌ، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَيَقِفُ وَيَرعى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيَبْتَوُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَعْظُمُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورٌ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نَقِمُ عَلَيْهِ سَعَةً رَعَاةً وَتَمَانِيَةً مِنْ أُمَّرَاءِ النَّاسِ، فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُورٍ بِأَسْيَافِ، وَأَرْضُ مِغْرُودٍ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفِذُ مِنْ أَشُورٍ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نُحُومَنَا.
- ٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ.
- ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ، كَثِيبِلِ الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَمِّ، الَّذِي إِذَا عَرَّ يَدُوسُ وَيَفْتَرَسُ وَيَلِيسُ مِنْ يَتَقَدَّرِ.
- ٩ لَتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى مِبْغُضِيكَ وَيَنْقَرِضَ كُلُّ أَعْدَائِكَ.
- ١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطَعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأَيْدِي مَرْجَبَاتِكَ.
- ١١ وَأَقَطَعُ مَدَنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حِصُونِكَ.
- ١٢ وَأَقَطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِنُونَ.
- ١٣ وَأَقَطَعُ تَمَائِيكَ الْمُنْحَوْتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدَ.
- ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَيْدِي مَدْنِكَ.
- ١٥ وَيَغْضِبُ وَيَغْضِبُ وَيَغْضِبُ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا.»

## ٦

دعوى الرب ضد إسرائيل

- ١ اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ حَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلِتَسْمَعْ أَلْتَالُ صَوْتِكَ.
- ٢ اسْمَعِي خُصُومَةُ الرَّبِّ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَيَا أَسُسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَايِمُ إِسْرَائِيلَ:
- ٣ «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَمَاذَا أَحْبَبْتَكِ؟ أَشْهَدُ عَلَيْكَ!
- ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ.
- ٥ يَا شَعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا تَأَمَّرَ بِالْأَقْصَى مَلِكِ مِوَابَ، وَمَاذَا أَجَابَهُ بِلَعَامٍ بِنُ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجِلْجَالِ، لِكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ.»
- ٦ بِمِ اتَّقَدَّمَ إِلَى الرَّبِّ وَتَحْنَى لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ اتَّقَدَّمَ بِمِحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ أَنْبَاءِ سَنَةٍ؟
- ٧ هَلْ يَسُرُّ الرَّبَّ بِاللُّوفِ الْكِبَاشِ، يَرِيوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكِرِي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟
- ٨ قَدْ أَخْبَرْتُكُمُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.

- ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَبَادِي الْمَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى أَسْمَكُ: «إِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ.  
 ١٠ أَفِي بَيْتِ الشَّرِيرِ بَعْدُ كُنُوزٌ شَرٌّ وَإِنْفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟  
 ١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِي مَعَايِيرِ الْغَشِّ؟  
 ١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَأْتُونَ ظُلْمًا، وَسُكَّانَهَا يَحْكُمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ.  
 ١٣ فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُورُوحَكَ عَدِيمَةَ الشَّفَاءِ، مَخْرَبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ.  
 ١٤ أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ، وَجُوعَكَ فِي جُوفِكَ. وَتَعَزَّلُ وَلَا تَخْجِي، وَالَّذِي تَجِيَّهُ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ.  
 ١٥ أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُونًا وَلَا تَدَهِّنُ بَزَيْتٍ، وَسُلَافَةٌ وَلَا تَشْرَبُ خَمْرًا.  
 ١٦ وَتَحْفَظُ فِرَاطِضَ: عَمْرِي، وَجَمِيعَ أَعْمَالِ بَيْتِ: أَخَابَ، وَسَلْسَلُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أَسْلِبَكَ الْفِرَاطَ، وَسُكَّانَهَا لِلصَّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شُعْبِي.»

## V

يؤس إسرائيل

- ١ وَيَلُّ لِي! لِأَنِّي صَرْتُ كَسَيِّ الصَّيْفِ، تَخْطِصَاةَ الْقَطَافِ، لَا عَقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَمِيَّةٍ أَشْتَبَتْهَا نَفْسِي.  
 ٢ قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْتُمُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشِبْكَةٍ.  
 ٣ الْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مَجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِي بِالْهَدْيَةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسَهُ فَيَعْكُشُونَهَا.  
 ٤ أَحْسَبُهُمْ مِثْلَ الْعُوجِ، وَأَعْدَاهُمْ مِنْ سِيَاحِ الشُّوكِ. يَوْمَ مَرَاقِيكَ عِقَابِكَ قَدْ جَاءَ، الْآنَ يَكُونُ أَرْبَابًا لَهُمْ.  
 ٥ لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِبًا. لَا يَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُضْطَّجِعَةِ فِي حِضْنِكَ.  
 ٦ لِأَنَّ الْآبْنَ مُسْتَهِنٌ بِالْآبِ، وَالْإِئْتِ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَالْكِنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.  
 قِيَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ سَقَطَتِهَا  
 ٧ وَلَكِنِّي أَرَاكَ الرَّبِّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي.  
 ٨ لَا تَنْشَيْتِي يَ يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي.  
 ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعِمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيَخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ.  
 ١٠ وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيَغْطِيهَا الْخَزْيُ، الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ كَطَلِينِ الْأَرْقَةِ.  
 ١١ يَوْمَ بِنَاءِ حِيطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ.  
 ١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدَنٍ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.  
 ١٣ وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِّ أَفْعَاهُمْ.

صلاة ونسبج

- ١٤ اِرْعَ بَعْصَاكَ شُعْبِكَ غَمِّ مِيرَاتِكَ، سَاكِنَةٌ وَحَدَّهَا فِي وَعْرِ فِي وَسْطِ الْكِرْمَلِ. لَرِّعْ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدِيمِ.  
 ١٥ «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ.»  
 ١٦ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَجْحَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصْمُ أَذَانَهُمْ.  
 ١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَرَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.  
 ١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَاحٌّ عَنِ الذَّنْبِ لِبِقِيَّةِ مِيرَاتِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ نَضْبَهُ، فَإِنَّهُ يَسِرُّ بِالرَّافَةِ.  
 ١٩ يَعُودُ بِرَحْمَتِهِ يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.  
 ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْتَقِبُوا وَالرَّافَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدِيمِ.

## نَاحُوم

١ وَحَىٰ عَلَىٰ يَنْبَىٰ. سَفَرٌ رُّؤْيَا نَاحُومَ الْأَثَوِيِّ.

غضب الرب على ينبوى

٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيْرٍ وَمَنْتَمٍ، الرَّبُّ مِنْتَمٍ وَذُو مَخْطَ، الرَّبُّ مِنْتَمٍ مِنْ مِبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضْبِهِ عَلَىٰ أَعْدَائِهِ.

٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرِيئُ الْبَيْتَةَ. الرَّبُّ فِي الزُّبُوعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقَهُ، وَالسَّحَابُ غِبَارُ رِجْلَيْهِ.

٤ يَنْتَهَرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيَجْفِئُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبَلُ بَاشَانَ وَالْكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبَلُ.

٥ الْجِبَالُ تَرْجَفُ مِنْهُ، وَالْتِلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ.

٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ مَخْطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمُو غَضْبِهِ؟ غِيظُهُ يَسْكَبُ كَالنَّارِ، وَالصَّخُورُ تَهْتَدِمُ مِنْهُ.

٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ، حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

٨ وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَالِكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَنْتَبِعُهُمْ ظَلَامٌ.

٩ مَاذَا تَتَفَكَّرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَالِكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ.

١٠ فَإِنَّهُمْ وَهُمْ مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَرَانُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشْيِ الْيَابِسِ بِالْكَأَلِ.

١١ مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمَشِيرُ بِالْهَالِكِ.

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يَجْزُونَ فِعْبَهُ. أَذَلَّتْكَ. لَا أَذَلُّكَ ثَانِيَةً.

١٣ وَالآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ.»

□□ وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَىٰ عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا تَزِرْ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدَ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَائِيلَ الْمَنْحُوتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ فِرْقًا،

لَأَنَّكَ صَرْتَ حَفِيرًا.»

١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مَبْشَرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عِيدِي يَا يَهُوذَا أَعْيَادِكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ

انْقَرَضَ كَلْمُهُ.

## ٢

سقوط ينبوى

١ قَدْ ارْتَفَعَتِ الْقِمْعَةُ عَلَىٰ وَجْهِكَ، أَحْرَسَ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدِّدِ الْخَوَافِيزَ. مَكِّنِ الْقُوَّةَ جِدًّا.

٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عِظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعِظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِينَ قَدْ سَلَبُوهُمُ وَأَتْلَفُوا قَضِيانَ كُرومِهِمْ.

٣ تَرَسَ أَبْطَالُهُ حَمْرًا. رِجَالُ الْجَيْشِ فَرَمَزِيُونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْقَوْلَادِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُّ يَهْتَرُ.

٤ تَهْبِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَرْقَةِ، تَرَافُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَصَابِيحِ تَحْرِي كَالْبُرُوقِ.

٥ يَذْكُرُ عِظْمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَىٰ سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِتْرَسَةُ.

٦ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْتَشَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ.

٧ وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَنْتَنُ كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَىٰ صُدُورِهِنَّ.

٨ وَيَنْبَىٰ كَبِرَّةً مَاءٌ مِنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «فَقُوا، فَقُوا! وَلَا مُلْتَمَسٌ.

٩ إِنْبَهُوا فِضَّةً. إِنْبَهُوا ذَهَبًا، فَلَا نَهَابَةَ لِلتَّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيهِ.

١٠ فَرَأَىٰ وَحَلَاءَةً وَخَرَابًا، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رَكِبٌ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوَّجَهُ جَمِيعُهُمْ تَجْمَعُ حَمْرَةً.

١١ أَيْنَ مَاوَىٰ الْأَسُودُ وَمَرْعَىٰ أَشْبَالِ الْأَسُودِ؟ حَيْثُ يَمْتَشِي الْأَسَدُ وَالْبَيَّةُ وَشِبْلُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفِ.

١٢ الْأَسَدُ الْمُتَمَرِّسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَاللِّخَائِقُ لِأَجْلِ لُبَّوَاتِهِ حَتَّىٰ مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَّاسًا وَمَاوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ.

١٣ «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْكَبَتَكَ دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَا كُلُّهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَّاسِكَ، وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ رُسُلِكَ.»

## ٣

ويل لينيوى

- ١ وَيَلُّ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ، كُلُّهَا مَلَانَةً كَذِبًا وَخَطْفًا، لَا يَزُولُ الْآفَتْرَاسُ.
- ٢ صَوْتُ السُّوْطِ، وَصَوْتُ رَعْشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلُ نَحْبٍ وَمَرْجَاتٌ تَقْفَرُ،
- ٣ وَفَرَسَانٌ نَبْضُ، وَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيْقُ الرَّيْحِ، وَكَثْرَةُ جَرْحِي، وَوَفْرَةُ قَتْلِي، وَلَا نَهَابَةَ لِيُحْثِ. يَعْتَرُونَ بِجَبْتِهِمْ.
- ٤ مِنْ أَجْلِ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةَ الْجَمَالَ صَاحِبَةَ السَّحْرِ الْبَائِعَةَ أَمَّا يَزْنَاهَا، وَقَبَائِلُ بِسِحْرِهَا.
- ٥ «هَاهُنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأُرِي الْأُمَمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خَزْيَكَ.
- ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا، وَأُهَيِّبُكَ وَأَجْعَلُكَ عِيرَةً.
- ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نِينَوَى، مَنْ يَرِي لَهَا؟ مَنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعَزِّينَ؟»
- ٨ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ تَوْأَمُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟
- ٩ كُوشُ قُوْتَهَا مَعَ مِصْرَ وَوَلَيْسَتْ نِهَابَةً، فُوْطُ وَلُوبِيمُ كَانُوا مَعُوْتِكَ.
- ١٠ هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسِّيِّ، وَأَطْفَالُهَا حَطَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا التَّوَارِقَةُ، وَجَمِيعُ عِظْمَانِهَا تَقِيدُوا

بِالْقِيُودِ.

- ١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً، أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنَ بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.
- ١٢ جَمِيعُ قَلَاعِكَ أَشْجَارٌ تَبِينُ بِالْبُؤَاكِبِ، إِذَا أَنْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي قَمِّ الْأَكْلِ.
- ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيقَكَ.
- ١٤ اسْتَقْبِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِحِصَارِ. أَصْلِحِي قَلَاعَكَ، أَدْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلِينَ.
- ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَا كُلُّكَ كَالْفَوْغَاءِ، تَكَثُرِي كَالْفَوْغَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجُرَادِ!
- ١٦ أَكْثُرَتْ تِجَارُكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْفَوْغَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ.
- ١٧ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجُرَادِ، وَوُلَاتُكَ كَحَرْجَلَةِ الْجُرَادِ الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ.
- ١٨ نَعَسَتْ رِعَاتُكَ يَا مَلِكُ أَشُورَ، اضْطَجَعَتْ عِظْمَاؤُكَ، نَشَتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مِنْ يَجْمَعُ.
- ١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِأَنْتِ كَسَارِكَ، جَرَحَكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَصْفِقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرْ شَرُّكَ عَلَى

الدَّوَامِ؟

## حَبَقُوق

١ الوحي الذي رآه حَبَقُوق النَّبِيُّ.

شكوى حَبَقُوق

٢ حتى متى يارب أدعو وأنت لا تسمع؟ أصرخ إليك من الظلم وأنت لا تخلص؟

٣ لم تُرَبِّيْني إِثْمًا، وَتَبصرُ جورًا؟ وَقَدَّامِي اغْتصابٌ وظلمٌ وَيحدُّثُ خِصَامٌ وَترفعُ المِخاصمةُ نَفْسَهَا.

٤ لذلِكَ جمدتُ الشريعةَ وَلَا يخرجُ الحُكْمُ بِنَّةً، لِأَنَّ الشَّريرَ يَحيطُ بِالصِّدِّيقِ، فَذلِكَ يُخرجُ الحُكْمَ معوجًا.

استجابة الرب

٥ «انظروا بين الأمم، وابصروا وتحيروا حيرة. لأني عاملٌ عملاً في أيامكم لا تصدقون به إن أخبر به.

٦ فهانذا مقيم الكلدانيين الأمة المرة القاحلة السالكة في رحاب الأرض تملك مساكين ليست لها.

٧ هي هائلة ومخوفة. من قبل نفسها يخرج حكمها وجلالها.

٨ وخيلها أسرع من الثور، وأحد من ذئاب المساء. وفرسانها ينتشرون، وفرسانها ينتشرون، وفرسانها يأتون من بعيد، ويطيرون كالنسر المسرع إلى

الآنحلي.

٩ يأتون كلهم للظلم. منظر وجوههم إلى قدام، ويجمعون سبياً كالزمل.

١٠ وهي تسخر من الملوك، والرؤساء ضحكاً لها. وتضحك على كل حصن، وتكوم التراب وتأخذه.

١١ ثم تعدى روحها فتعبر وتأثم. هذه قوتها إلهها.»

شكوى حَبَقُوق الثانية

١٢ أَلست أنت منذ الأزل يارب إلهي قديمي؟ لا تموت. يارب للكم جعلتها، وبأ صخر للتأديب أسستها.

١٣ عيناك أظهر من أن تنظر الشر، ولا تستطيع النظر إلى الجور، فلم تنظر إلى الناهيين، وتصمت حين يبيع الشرير من هو أير منه؟

١٤ وتجعل الناس كسمك البحر، كدبابات لا سلطان لها.

١٥ تطلع الكلكب بشصها، وتصطادهم بشبكيتها وتجمعهم في مصيدتها، فلذلك تفرح وتبتجج.

١٦ لذلك تدبح لشبكيتها، وتجر لمصيدتها، لأنه يهيم حين نصيبها، وطعامها مسمن.

١٧ أفلاجل هذا تفرغ شبكيتها ولا تعفو عن قتل الأمم دائماً؟

٢

١ على مرصدي أفف، وعلى الحِصن أنتصب، وأراقب لأرى ماذا يقول لي، وماذا أُجيب عن شكواي.

استجابة الرب

٢ فأجابني الرب وقال: «أكتب الرؤيا وأقشها على الألواح لكي يركض قارئها،

٣ لأن الرؤيا بعد إلى الأبد، وفي النهاية تتكلم ولا تكذب. إن تواتت فانتظرها لأنها ستأتي إتياناً ولا تأخر.

٤ «هوذا منتفخة غير مستقيمة نفسه فيه. وبالبار بإيمانه يحيا.

٥ وحقاً إن أثمر غادرة. الرجل متكبر ولا يهدأ. الذي قد وسع نفسه كهاوية، وهو كالموت فلا يشبع، بل يجمع إلى نفسه كل

الأمم، ويضم إلى نفسه جميع الشعوب.

٦ فهلاً يطق هؤلاء كلهم بهجو عليه ولغز شماتة به، ويقولون: ويل للمكبر ما ليس له! إلى متى؟ وللمقتل نفسه رهوناً!

٧ ألا يقوم بعثة مقارضوك، ويستيقظ من عرعوك، فتكون غنيمة لهم؟

٨ لأنك سلبت أماً كثيرة، فبقية الشعوب كلها تسلبك لدماء الناس وظلم الأرض والمدنية وجميع الساكنين فيها.

٩ «ويل للمكبس بيته كسباً شريراً ليجعل عشه في العلو لينجو من كف الشر!



- ١٠ تَأَمَّرْتُ أَنْزِلِي لِبَيْتِكَ. إِبَادَةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ حَاطِطَةٌ لِنَفْسِكَ.
- ١١ لِأَنَّ الْحَجْرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَاطِطِ فَيَجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ.
- ١٢ «وَيْلٌ لِلْبَانِي مَدِينَةَ بِالدِّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسِّسِ قَرْيَةَ بِالْإِثْمِ!
- ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَّبِعُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَّمَ لِلْبَاطِلِ يَمِينُونَ؟
- ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
- ١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْتَقِي صَاحِبَهُ سَاحِلًا حَمُوكَ وَمَسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.
- ١٦ قَدْ سَبِعْتَ خَزْيًا عَوْضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتِ أَيْضًا وَاكْشِفِي غُرْلَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ بَيْنِ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ أَنْزِلِي عَلَى مَجْدِكَ.
- ١٧ لِأَنَّ ظِلَّ لِبْنَانٍ يَغُطُّبِكِ، وَأَغْصَابُ الْبَهَائِمِ الَّذِي رُوِعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظِلِّ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ١٨ «مَاذَا نَفَعُ الْإِثْمَالُ الْمَنْحُوتَ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوْ الْمَسْبُوكَ وَمَعْلَرُ الْكُدْبِ حَتَّى إِنْ الصَّانِعُ صَنَعَهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْلَادَنَا بَكَا؟
- ١٩ وَبَيْلٌ لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَيْقِظِي! وَتَلْجِجِي الْأَصْحَمَ: أَنْتِهِ! أَهُوَ يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مُطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ!
- ٢٠ أَمَّا الرَّبُّ فَبَيْنَ هَيْكَلِي قُدْسِهِ. فَاسْكِنِي قُدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.»

## ٣

## صلاة حبقوق

١ صَلَاةُ حَبَقُوقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

- ٢ يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتَ خَبْرَكَ بِحُجْرَتِي. يَارَبُّ، عَمَلِكُ فِي وَسْطِ السِّنِينَ أَحِبُّهُ. فِي وَسْطِ السِّنِينَ عَرَفْتُ. فِي الْغَضَبِ أَذْكُرُ الرَّحْمَةَ.
- ٣ اللَّهُ جَاءَ مِنْ بَيْتَانَ، وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلَاهُ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ أَمْتَلَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ.
- ٤ وَكَانَ لِمَعَانَ كَأْتُورُ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شِعَاعٌ، وَهُنَاكَ اسْتَبَارَ قُدْرَتَهُ.
- ٥ قُدَامَهُ ذَهَبُ الْوَبَاءِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْحَيَى.
- ٦ وَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَعَ الْأُمَّمَ وَدَكَّتْ الْجِبَالَ الدَّهْرِيَّةَ وَخَسَفَتْ كَأَمُّ الْقِدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ.
- ٧ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بِلْيَةِ، رَجَعَتْ شُقُقُ أَرْضِ مَدْيَانَ.
- ٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَيٌّ يَارَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ حَضْرَتُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلِكَ، مَرَكَبَاتِكَ مَرَكَبَاتِ الْخَلَاصِ؟
- ٩ عَزَيْتَ قَوْسَكَ تَعْرِيبَةً، سَبَاعَاتُ سِهَامِكَ كَلْبَتِكَ. سِلَاهُ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.
- ١٠ ابْصُرْكَ فَزَعَتْ الْجِبَالُ، سِيلُ الْمِيَاهِ طَمَأَ. أَعْطَتِ الْجِنَّةُ صَوْتَهَا، رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ.
- ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي رُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلْمَعَانَ بَرَقَ مَجْدُكَ.
- ١٢ بَغَضِبٍ حَاطَرْتَ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطِ دَسْتِ الْأُمَّمِ.
- ١٣ خَرَجْتَ لِخَلَاصِ شُعْبِكَ، لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ. حَضَعْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرِبًا لِأَسَاسِ حَتَّى الْعَنْقِ. سِلَاهُ.
- ١٤ تَقَبَّتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِلتَّشْتِي. ابْتَهَجَهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمُسْكِينِ فِي الْخَطْفَةِ.
- ١٥ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.
- ١٦ سَمِعْتَ فَارْتَعَدَتْ أَحْشَابِي. مِنْ الصَّوْتِ رَجَعْتَ شَفْتَانِي. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِاسْتَرْجِيحِ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشُّعْبِ الَّذِي يَرْحَمَانَا.
- ١٧ فَمَعُ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ الثَّنِينُ، وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُوقُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْفَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَطَّيْرِ، وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَدَاوِدِ،
- ١٨ فَإِنِّي ابْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.
- ١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْبَالِ، وَيَمَشِينِي عَلَى مَرْتَعَاتِي.
- رَبِّيسِ الْمَغْنَمِينَ عَلَى الْآتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

## صَفْنِيَا

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَرْقِيَا، فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا:

الإنذار بالخراب الآتي

٢ «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَازِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

ضد يهوذا

٤ «وَأَمَلْتُ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكَارِمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ.

٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِحَيْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلِكُومَ،

٦ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.

٧ «أُسَكْتُ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَسْ مَدْعُوِيَهُ.

٨ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَتَى أَعَاقِبُ الرُّؤَسَاءِ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ الْآلِيَسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا.

٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلِّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغَشًّا.

١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ.

١١ وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ مَكَيْشِشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَتَمَانَ بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ.

١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيُّ أَفْشِشِ أُورُشَلِيمَ بِالسَّرْجِ، وَأَعَاقِبُ الرِّجَالِ الْجَمَلِدِينَ عَلَى دَرْدَرِيهِمْ، الْقَاتِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا

يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ.

١٣ فَتَكُونُ ثَرُوتُهُمْ غَنِيمَةً وَيُوتَهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ ثَمَرَهَا.

يوم الرب العظيم

١٤ «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حَيْثُ جَنَّاتُ الْجِبَارِ مَرًّا.

١٥ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمِ سَخَطٍ، يَوْمِ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمِ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمِ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمِ سَخَابٍ وَضَبَابٍ.

١٦ يَوْمِ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ.

١٧ وَأَضَاقُوا النَّاسَ فِيمَشُونِ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَاتِرَابٍ وَمَهْمُهُمْ كَالْحَلِجَةِ.

١٨ لَا فِضَّتَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَاذَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَنَارُ غَيْرَتِهِ تُوَكِّلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغْتًا لِكُلِّ سَكَّانِ

الْأَرْضِ.»

## ٢

١ تَجَمُّعِي وَاجْتَمَعِي يَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ غَيْرِ الْمَسْتَحِيَةِ.

٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَاصِفَةِ غَيْرِ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمُ سَخَطِ الرَّبِّ.

٣ أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَنِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حَكْمَهُ. أَطْلُبُوا الْبِرَّ. أَطْلُبُوا التَّوَاضُعَ. لَعَلَّكُمْ تَسْتُرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

ضد فلسطين

٤ لِأَنَّ غَرَّةً تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظُّهْرِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ.

٥ وَيَلْ لِسَكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرِّيْتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ: «يَا كَتَمَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلَا سَاكِنٍ.»

□ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى يَا بَارَ لِلرِّعَاةِ وَحِطَّائِرَ لِلْغَنَمِ.

٧ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِقِيَّةٍ بَيْتِ يَهُودَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بِيوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرِضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَاهَدُهُمْ وَيَرُدُّ سَيِّئَهُمْ.

ضد موآب وعمون

- ٨ «قَدْ سَمِعْتَ تَعْبِيرَ مُوَابَ وَجَادَيْفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَطَّمُوا عَلَيَّ مُنْجِيَهُمْ.
- ٩ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوَابَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحَفْرَةَ مَلِجَ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَهَبُّهُمْ بِقِيَّةِ شَعْبِي، وَبِقِيَّةِ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ.»
- ١٠ هَذَا هُمْ عَوْضُ تَكْبِيرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَطَّمُوا عَلَيَّ شَعْبَ رَبِّ الْجُنُودِ.
- ١١ الرَّبُّ خَجِيفُ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ هَزَلَ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَجَسَجَ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.
- ضد كوش
- ١٢ «وَأْتَمَّ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُ سَيْبِي هُمْ.»

## ضد آشور

- ١٣ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خَرَابًا يَا سَةَ كَالْقَفْرِ.
- ١٤ قَرُبُضٌ فِي وَسْطِهَا الْقَطْمَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْقَوَى أَيْضًا وَالْقَنْفُدُ يَاوِيَانِ إِلَى تَيْجَانِ عُدْهَا. صَوْتُ نَيْبِ فِي الْكُوى.
- خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا.
- ١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةٌ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.» كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرْبِضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.

## ٣

## مستقبل أورشليم

- ١ وَبِئْسَ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمَدِينَةِ الْجَائِزَةُ!
- ٢ لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتَ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَمْكَلْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِي.
- ٣ رُؤُوسَاوْهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ. قَضَاتُهَا ذَنَابٌ مَسَاءً لَا يَبْقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.
- ٤ أَنْبِيَآؤُهَا مُتَفَاحِرُونَ أَهْلَ عُدرَاتِ. كَهَنَتُهَا يَجْسُؤُ الْقُدْسَ، خَالَقُوا الشَّرِيعَةَ.
- ٥ أَرَبٌ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. عِدَاةُ عِدَاةٍ يَبْرُزُ حُكْمُهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ أَنْخِرِي.
- ٦ «قَطَعْتَ أُمَّمًا، خَرَبْتَ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتَ أَسْوَاقَهُمْ بِلا عَارٍ. دُمِّرْتَ مَدُنَهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، يَغْيِرُ سَاكِنِي.
- ٧ فَقُلْتَ: إِنَّكَ لِتُخَشِئِنِي، تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيَّنْتَهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.
- ٨ لِذَلِكَ فَانظُرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومَ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأُمَمَ وَحَشَرَ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَ عَلَيْهِمْ نَخْطِي، كُلُّ حَوْضِي. لِأَنَّهُ بَنَى بِنَارٍ عَيْرِي تَوَكَّلَ كُلُّ الْأَرْضِ.
- ٩ لِأَنِّي حِينْتُدُّ أَحْرَالَ الشُّعُوبِ إِلَى شَمَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفِ وَاحِدَةٍ.
- ١٠ مِنْ عَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يَقْدِمُونَ تَقْدِمَتِي.
- ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعْدَيْتَ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حِينْتُدُّ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مِبْتَهَجِي كِبْرِيَانِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبَرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي.
- ١٢ وَأُبْهَتِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بِأَنَسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.
- ١٣ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يَوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غَشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا يُخْجِفُونَ.»
- ١٤ تَرْتَمِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ! اهْتَفِي يَا إِسْرَائِيلُ! أَفْرَجِي وَأُبْتَهَجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ!
- ١٥ قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَّةَ عَلَيْكَ، أَزَالَ عُدُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْتَظِرِينَ بَعْدَ شَرًّا.
- ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَجِّ بِدَاكَ.
- ١٧ أَرَبٌ إِلَهٌ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ، يَخْلُصُ. يَبْتَهَجُ بِكَ فَرَحًا. يُسَكِّتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهَجُ بِكَ بِرْتَمًا.»
- ١٨ «اجْمَعِ الْمُحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.»

١٩ هَانِدَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَامِلُ كُلَّ مُدَلِّيكِ، وَأَخْلِصُ الظَّالِعَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَسَمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْرِيهِمْ،  
 ٢٠ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بَحْرُ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصْبِرُكُمْ سَمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسِيحِيكُمْ  
 قَدَامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»

## حجي

دعوة لبناء بيت الرب

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرَبَابَلِ بْنِ شَأْتَيْثِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»
- ٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمْ الْمَغْشَاةِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟
- ٥ وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.
- ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّيْءِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرَوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآنَ أَخَذَ أُجْرَةَ أَخَذَ أُجْرَةَ لِكَيْسِي مَتَّقُوبِ.

- ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.
- ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِخَشَبٍ وَأَبْوَا الْبَيْتِ، فَأَرْضِي عَلَيْهِ وَأَمَجِدْ، قَالَ الرَّبُّ.
- ٩ اُنْتَظِرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلِمَا أَذْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ.
- ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتْ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمُ النَّدَى، وَمَنَعَتْ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا.
- ١١ وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْخِنْطَةِ وَعَلَى الْمَسْطَارِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تَبَتُّهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أَعْمَابِ الْبَدَنِ.»
- ١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرَبَابَلُ بْنُ شَأْتَيْثِيلَ وَيَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ حِجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ١٣ فَقَالَ حِجِّي رَسُولَ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- وَبَنَى الرَّبُّ رُوحَ زَرَبَابَلِ بْنِ شَأْتَيْثِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. لَجَأُوا وَعَمِلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهِمْ.
- ١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

## ٢

الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

- ١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٢ «كَلِمَةُ زَرَبَابَلِ بْنِ شَأْتَيْثِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- ٣ مِنْ الْبَاقِي فِكْرُ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَا شَيْءٍ!
- ٤ فَالآنَ تَنْتَدُّ يَا زَرَبَابَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَنْتَدُّ يَا يَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَنْتَدُّوْا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَاعْمَلُوا قَلْبِي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا.
- ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأَزْزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ،
- ٧ وَأَزْزِلُ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَبِي كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٨ لِي الْقِصَّةُ وَلِي الذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.

٩ مَجْدَ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.»

بركات لشعب نجس

١٠ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:

١١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا:

١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ شَيْئًا مُقَدَّسًا فِي طَرَفِ تَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرَفِهِ خُبْزًا أَوْ طَبِيعًا أَوْ خَمْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَاءً، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟» فَأَجَابَ

الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا.»

□□ فَقَالَ حَجِّي: «إِنْ كَانَ الْمَنْجَسُ بِمِثِّ مَسِّ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَنْتَجَسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «يَنْتَجَسُ.»

□□ فَأَجَابَ حَجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قَدَائِمِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَقْرَبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ

نَجَسٌ.

١٥ وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجْرِ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٦ مَدَّةَ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةَ. أُنِّي إِلَى حَوْضِ الْمُعْصِرَةِ لِيَعْرِفَ خَمْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ.

١٧ قَدْ ضَرَبْتُمْ بِالْفَلْحِ وَبِالْبِرْقَانِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ،

أَجْعَلُوا قَلْبَكُمْ.

١٩ هَلِ الْبَدْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ وَالتِّينُ وَالرِّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَجْمَلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ.»

زربابل خاتم في أصبع الرب

٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:

٢١ «كَلِّمْ زَرْبَابِلَ وَآلِي يَهُوذَا قَائِلًا: إِنِّي أُرْزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،

٢٢ وَأَقْلَبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأُيَدُّ قُوَّةَ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْجَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا، وَيَخْطُ أَنْخِيلٌ وَرَاكِبُهَا، كُلُّ مَنْهَا بِسَيْفِ أَخِيهِ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، أَخْذُكَ يَا زَرْبَابِلُ عَبْدِي ابْنَ شَالْتَيْئِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلْكَ نِكَامًا، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَقُولُ

رَبُّ الْجَنُودِ.»

## زَكْرِيَّا

دعوة للرجوع إلى الرب

- ١ في الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٢ «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ.
- ٣ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ نَادَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْعُقُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ أَبَاؤُكُمْ كَرِهُوا هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ؟
- ٦ وَلَكِنَّ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تَدْرِكْ أَبَاءَكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْعَقَ بِنَا كَطَرَفِنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا.»

رجل بين أشجار الآس

٧ في أَيَّامِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:

- ٨ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشَقَرٌ وَشَبَّهٌ.
- ٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هُوَ هَذَا؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُرِيكَ مَا هُوَ هَذَا.»
- ١٠ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هُوَ هَذَا هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ.»
- ١١ فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِئَةٌ.»
- ١٢ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟»
- ١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِيَةٍ.
- ١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ.
- ١٥ وَأَنَا مُغَضِبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَاؤا الشَّرَّ.
- ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَبَنَيْتُ فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَبِمَدِّ الْمَطْمَارِ عَلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٧ نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدِينَتِي تَمِيضُ بَعْدَ خَيْرٍ، وَالرَّبُّ يَعْزِي صِهْيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ.»

أربعة قرون وأربعة صناع

- ١٨ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ.
- ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ.»
- ٢٠ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَاعٍ.
- ٢١ فَقُلْتُ: «جَاءَ هُوَ هَذَا، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا حَتَّى لَمْ يَرَفِعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هُوَ هَذَا لِیَرْعِبَهُمْ وَيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قُرْنَا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِتَبْدِيدِهَا.»

٢

رجل بيده حبل قياس

- ١ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِرَجُلٍ وَبِيَدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٍ.
- ٢ فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لِإِقْيَاسِ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»

- ١ وَإِذَا بِالْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ حَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَكَ أُخْرَ لِقَائِهِ.
- ٢ فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ وَكَلِمَةٌ هَذَا الْعِلْمُ قَائِلًا: كَالْعَرَاءِ تُسْكُنُ أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا.
- ٣ وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سَوْرَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.
- ٤ «يَا يَا، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كِرْيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥ تَهَيَّي يَا صِهْيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَيْتِ بَابِلَ،
- ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوا، لِأَنَّهُ مِنْ مَسْخَرٍ يَمْسُ حِدَاقَةَ عَيْنِهِ.
- ٧ لِأَنِّي هَانَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي.
- ٨ «تَرْمِي وَأَفْرِحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ فَيَفْصِلُ أُمَّمَ كَثِيرَةً بِأَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شُعْبًا فَاسْكُنِي فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.
- ١٠ وَالرَّبُّ يَبْرُثُ يَهُودًا تَصْبِيهِ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ.
- ١١ أَسْكُنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قَدَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَقْبَلَ مِنْ مَسْكَنٍ قُدْسِهِ.»

## ٣

ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

- ١ وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قَدَامَ مَلَكَ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِقَاوِمِهِ.
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتْبَرَّكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَتْبَرَّكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شَعْلَةً مَنْتَشَلَةً مِنَ النَّارِ؟»
- ٣ وَكَانَ يَهُوشَعَ لَا يَسَاءُ ثِيَابًا قَدْرَةَ وَوَقِيفًا قَدَامَ الْمَلَكَ.
- ٤ فَاجَابَ وَكَلَّمَ الرَّاقِظِينَ قَدَامَهُ قَائِلًا: «انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَالْبِسْكَ ثِيَابًا مَرْخُوفَةً.»
- ٥ فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةَ طَاهِرَةً.» فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَكَ الرَّبِّ وَأَقِفْتُ.
- ٦ فَاشْهَدَ مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا:
- ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأُعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الرَّاقِظِينَ.
- ٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بِعَبْدِي «الْعُصْنِ.»
- ٩ فَيُؤَدِّي الْحَجْرَ الَّذِي وَضَعْتَهُ قَدَامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَفْسِهِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأُرْزِلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُبَادِي كُلَّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكِرْمَةِ وَتَحْتَ التَّيْنَةِ.»

## ٤

منارة الذهب وشجرتا الزيتون

- ١ فَجَعَّ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيْقَظَنِي كَرَجُلِي أَوْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ.
- ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمِنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكُوْرُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْيَابٍ لِلسَّرِجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.
- ٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوْرِ، وَالْأُخْرَى عَنْ بَسَارِهِ.»
- ٤ فَاجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»
- ٥ فَاجَابَ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»
- ٦ فَاجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابَلِ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابَلِ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجْرَ الزَّوَايَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كِرَامَةٌ، كِرَامَةٌ لَهُ.»



- ٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٩ «إِنَّ يَدَيَّ زَرَبَائِيلَ قَدْ أَسْستَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تَمْتَمَانِهِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»  
 ١٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَزْدَرَى يَوْمَ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَفَتَرَحَ أَوْلَيْكَ السَّبْعُ، وَبَرُونَ الرِّيحِ بِيَدِ زَرَبَائِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 ١١ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنِ بَيْتِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ بَسَارِهَا؟»  
 ١٢ وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبَيبِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمُرْفَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟»  
 ١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» قُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»  
 ١٤ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا أَبْنَا الزَّيْتِ الرَّاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

## ٥

## الدَّرَجُ الطَّائِرُ

- ١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَّرَجٍ طَائِرٍ.  
 ٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» قُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.»  
 ٣ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَيَّ وَجِهَ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا، وَكُلَّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا.»  
 ٤ إِنِّي أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِأَسْمِي زُورًا، وَيَبِيتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَيَتَّقِنِيهِ مَعَ خَشْيِهِ وَجِجَارَتِهِ.»

## المرأة التي في المكياج

- ٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعِ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.»  
 ٦ قُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ.» وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»  
 ٧ وَإِذَا بِوَرْنَةٍ رِصَاصٍ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ أَمْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ.  
 ٨ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.» فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ، وَطَرَحَ ثِقْلَ الرِّصَاصِ عَلَيَّ فَبُهِتْتُ.  
 ٩ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَمْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا مِنَ الرِّيحِ فِي أَحْجِثِمَا، وَهُمَا أَحْجِثَةٌ كَأَحْجِثَةِ الْفَلَقِ، فَرَفَعَتَا الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.  
 ١٠ قُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيْفَةِ؟»  
 ١١ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارٍ. وَإِذَا تَهَيَّأَتْ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتَيْهَا.»

## ٦

## المرجبات الأربع

- ١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْجَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ، وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نَحَاسٍ.  
 ٢ فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ،  
 ٣ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مَنْمَرَةٌ شَقْرٌ.  
 ٤ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»  
 ٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»  
 ٦ الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الْدُهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ، وَالشُّهْبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا، وَالْمَنْمَرَةُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ.»  
 ٧ أَمَّا الشَّقْرُ فَخَرَجَتْ وَاتَّسَمَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «أَذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ.» فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ.  
 ٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشِّمَالِ.»

## تاج ليهوشع

- ٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السِّيِّ مِنْ حُلْدَايَ وَمِنْ طُوبَيَا وَمِنْ يَدْعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَا بْنِ صَفْنِيَا.»

- ١١ ثُمَّ خَذُ فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلْ بِنَجَانٍ وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَقَ النَّكَاهِ الْعَظِيمِ.
- ١٢ وَكَلِمَةُ قَاتِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَاتِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْعَصْنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ بِنْتٌ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.
- ١٣ فَهُوَ بِنْتِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَسَلُطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةَ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كَلِمَتُهُمَا.
- ١٤ وَتَكُونُ التَّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلَطَوِيًّا وَلِيدَعِيًّا وَلِحَبِيبٍ بَنِ صَفْنِيَا تَذَكَّرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ١٥ وَالْعَبِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ.»

## ٧

## العدل والرحمة

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو.
- ٢ لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِبِلِ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَاهُمْ لِيَصْلُوا قَدَامَ الرَّبِّ،
- ٣ وَيَكْلُمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَرًّا مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟»
- ٤ ثُمَّ صَارَ إِلَى كَلَامِ رَبِّ الْجُنُودِ قَاتِلًا:
- ٥ «قُلْ لِمَجْمَعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَاتِلًا: لَمَّا صُغْتُمْ وَنَحْمُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُغْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟
- ٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَمَا شَرَبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟
- ٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمَدْنَهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟»
- ٨ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا قَاتِلًا:
- ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَاتِلًا: أَقْبِضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.
- ١٠ وَلَا تَظْلِمُوا الْأُمَّلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يَفْكَرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ.
- ١١ فَأَبُوا أَنْ يَصْنَعُوا وَأَعْطُوا كَتْمًا مُعَانَدَةً، وَتَقُولُوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.
- ١٢ بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَسًا لِئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. لِحَاءَ غَضَبٍ عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.
- ١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يَنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ١٤ وَأَعْصَفَهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. تَحَرَّبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتٍ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبُهْجَةَ حَرَابًا.»

## ٨

## وعد الرب بمباركة أورشليم

- ١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَاتِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَبَسَخْتُ عَظِيمَ غَزْتٍ عَلَيْهَا.
- ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فَتَدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجِبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجِبَلُ الْمُقَدَّسِ.
- ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُخِ وَالشَّبِيحَاتِ فِي أسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَيَّامِ.
- ٥ وَتَمْتَلِئُ أسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أسْوَاقِهَا.
- ٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ إِضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أُخْلِصُ شُعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.

- ٨ وَأَتَىٰ بِهِمْ فَيَسْأَلُونَ فِي وَسْطِ أورشليمَ، وَيَكُونُونَ لِي شُعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِمْلًا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ.
- ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَتَشْتَدَّ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤَسِّسُونَ بَيْتَ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَائِهِ أَهْلِكُمْ.
- ١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْبَيْمَةِ أُجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الضَّيْقِ. وَأَطَلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَىٰ قَرِيْبِهِ.
- ١١ أَمَا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ١٢ بَلْ زَرَعَ السَّلَامَ، الْكَرَمَ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضَ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا.
- ١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْلَصَكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لَتَشْتَدَّ أَيْدِيكُمْ.
- ١٤ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أَنْدَمْ.
- ١٥ هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أورشليمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا.
- ١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا، لِئَلَّا يَكْفُرَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبِهِ بِالْحَقِّ، أَقْضُوا بِالْحَقِّ وَفَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ.
- ١٧ وَلَا يَكْفُرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَىٰ قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تَحْبُوا بَيْنَ الزُّورِ، لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- ١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:
- ١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا إِبْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَأَحْبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.
- ٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ، وَسَكَنُ مَدِينٍ كَثِيرَةٍ.
- ٢١ وَسَكَنٌ وَاحِدَةٌ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لَنَذْهَبَ ذَهَابًا لِنَتَرْضَى وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ.
- ٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أورشليمَ، وَلِيَتَرْضَوْا وَجْهَ الرَّبِّ.
- ٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمَسِّكُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسَةِ الْأُمَمِ بِمَسْكَونٍ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

## ٩

القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

- ١ وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حُدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلُّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَحِمَاةٌ أَيْضًا تَتَاجَهَهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.
- ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ.
- ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَحَيَّ تَوَكَّلْ يَا نَارَ.
- ٥ تَرَى أَشْقَلُونَ فَخَافَ، وَغَرَّةٌ فَتُوجَعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا أَنْتَظَرُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَرَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ.
- ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودِ زَيْمٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَأَتْرَعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبِيئُ هُوَ أَيْضًا لِإِهْنَانِهِ، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا، وَعَقْرُونَ كِبْرِيَاءَ.
- ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآتِيِّ، فَلَا يَبْعُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَائِي الْغُرْبَةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بِعَيْنِي.

مجيء ملك صهيون

- ٩ يَأْتِيحِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، أَهْتَبِي يَا بِنْتَ أورشليمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَبِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى جَمَارٍ وَعَلَى حَشَّشٍ ابْنِ أَتَانٍ.
- ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَائِيمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أورشليمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ النَّهْرِ إِلَى أَقْاصِي الْأَرْضِ.

- ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطَلَقْتُ أَسْرَكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.  
 ١٢ أَرْجِعُوا إِلَى الْخَصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أُصْرِحُ أَنِّي أَرَدْتُ عَلَيْكَ ضَعْفِينَ.  
 ١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودًا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَائِيمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَ كِ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَيْتِكَ يَا يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.  
 الرب سيجلي  
 ١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَمِعَهُمْ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفِخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَابِعِ الْجُنُودِ.  
 ١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يَحْمِي عَنْهُمْ فَمَا كَلُونَ وَيُدْوسُونَ حِجَارَةَ الْمَقْلَاعِ، وَيَشْرِيُونَ وَيَضْحَكُونَ كَمَا مِنْ أَنْخَرٍ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضِجِ وَكَرَوَايَا الْمَذْبُوحِ.  
 ١٦ وَيَخْلِصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَفَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجَاحِ مِنْ فَوْعَةٍ عَلَى أَرْضِهِ.  
 ١٧ مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْخِنْطَةُ تَمِي الْفَتِيَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعُدَارَى.

## ١٠

الرب سيحسن إلى يهودا

- ١ أَطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطْرَ فِي أَوَانَ الْمَطْرِ الْمُنْتَجِرِ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَيْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ.  
 ٢ لِأَنَّ التَّرْفِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَفُونَ رَأَوْا الْكُذْبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يُعْزُونَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعَمَلٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاجٍ.  
 ٣ عَلَى الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَابَقْتُ الْأَعْتَدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَمَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسٍ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ.  
 ٤ مِنْهُ الزَّأْوِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا.  
 ٥ وَيَكُونُونَ كَالجَبَابِرَةِ الْهَادِاسِينَ طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّائِبُونَ أَنْخِلَ يَحْزَنُونَ.  
 ٦ وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلَصُ بَيْتَ يَوْسُفَ وَأَرْجِعُهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَجَمْتَهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْضَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأُجِيبُهُمْ.  
 ٧ وَيَكُونُ أَفْرَائِيمُ جَبَّارًا، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِأَنْخَرٍ، وَيَنْظُرُ بَوَاهِمَ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.  
 ٨ أَصْفَرُّهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُهُمْ، وَيَكْتُمُونَ كَمَا كَتُّوْا.  
 ٩ وَأَرْزِعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ.  
 ١٠ وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يَجِدُهُمْ مَكَانٌ.  
 ١١ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الصَّبِيقِ، وَيَضْرِبُ الْمَجِجَ فِي الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَيُخَفِّضُ كِبْرِيَاءَ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.  
 ١٢ وَأَقْوِيهِمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ١١

- ١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانُ، فَتَأْكُلِ النَّارَ أَرْزَكَ.  
 ٢ وَلَوْلَ يَا سَرُّو، لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرِبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنْعَجَ قَدْ هَبَطَ.  
 ٣ صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ نَفْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَجِجَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأُرْدَنِ خَرِبَتْ.  
 راعيان للغنم  
 ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «أَرَعَ غَنَمَ الذَّبْحِ  
 ٥ الْبَتِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَيَبَاهُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. وَرَعَاتِهِمْ لَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ.  
 ٦ لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَانَدًا مَسَلَّ الْإِنْسَانَ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ  
 وَلَا أَتَقَدُّ مِنْ يَدِهِمْ.»

- ٧ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الذَّبْحِ، لَكِنِّهْمُ أَدَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَيْتُ الرَّاحِدَةَ «نَعْمَةً» وَسَمَيْتُ الْأُخْرَى «جِبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ.  
 ٨ وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكِرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ.  
 ٩ قُلْتُ: «لَا أَرَعَاكُمْ. مِنْ يَدِ فُلَيْمِثَ، وَمِنْ يَدِ فُلَيْبِدَ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ.»

- ١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نَعْمَةَ» وَصَفَّيْتُهَا لِأَنْفُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ.  
 ١١ فَتَنُضُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظَرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.  
 ١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا.» فَوَزَنُوا أَجْرِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، الثَّمَنُ الْكَرِيمُ الَّذِي تَمْنُونِي بِهِ.» فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «حِبَالًا» لِأَنْفُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ،  
 ١٦ لِأَنِّي هَانَذَا مُتِمِّمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقِطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجِيرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يَرِي الْقَامِ. وَلَكِنْ يَا كُلُّ لَحْمِ السَّمَانِ وَيَنْزِعِ أَظْلَافَهَا.»  
 ١٧ وَبِلِ الرَّاعِي الْبَاطِلِ الْبَاتِرِكِ الْغَنَمِ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَنْبِي. ذِرَاعُهُ تَيْسُ بَيْسًا، وَعَيْنُهُ الْيَنْبِي تَبْكُلُ كُلُّوًّا!

## ١٢

هلاك أعداء أورشليم

- ١ وَحَيَّ كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِاسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:  
 ٢ «هَانَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسْ تَرْتُجُ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُوذَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمِ.  
 ٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حِجْرًا مِثْلًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.  
 ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِأَحْيَاةٍ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.  
 ٥ فَتَقُولُ أُمَّرَأُ يَهُوذَا فِي قَلْبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ.  
 ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَأُ يَهُوذَا كَصَبَاحِ نَارٍ بَيْنَ أَحْطَبٍ، وَكَمَشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ. فَمَا كَلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْبَاسِرِ، فَتَنْبِتُ أُورُشَلِيمَ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمِ.  
 ٧ وَيُخْلِصُ الرَّبُّ حِيَامَ يَهُوذَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا.  
 ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمِ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكَ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ.  
 ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَمْسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمِ.

يوحون على الذي طعنوه

- ١٠ «وَأَيْضًا عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ التَّعَمَّةِ وَالتَّضَرَّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَنِيهِ.  
 ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النُّوحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَدْرَدْرَمُونَ فِي بَقْعَةِ مَجْدُونَ.  
 ١٢ وَتُوحِ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدِيثِهَا: عَشِيرَةٌ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةٌ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.  
 ١٣ عَشِيرَةٌ بَيْتِ لَأوِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةٌ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.  
 ١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةٌ عَشِيرَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا، وَسَاوُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.

## ١٣

التطهر من الخطية

- ١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَّفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِطَهْرِيَّةٍ وَلِنَجَاسَةٍ.
- ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَذْكُرْ بَعْدُ، وَأَزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٣ وَيَكُونُ إِذَا تَبَيَّنَ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَالِدِيهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيُطْعِمُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَتَبَنَّ.
- ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْعَيْشِ.
- ٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحٌ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا أَقْتَنَانِي مِنْ صِبَايِ.
- ٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

يضرب الراعي فتشتت الغنم

- ٧ «إِسْتَيْقِظْ يَا سَيْفَ عَلَى رَاعِي، وَعَلَى رَجُلِي رَقِيقِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. إِضْرِبِ الرَّاعِيَ فَتَشْتَتِ الْغَنَمُ، وَارْدُدْ يَدِي عَلَى الصِّغَارِ.
- ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّنِ لَثَمْتَيْنِ مِنْهَا يَقْطَعَانِ وَمَيُوتَانِ، وَالثَّلَثُ يَبْقَى فِيهَا.
- ٩ وَأَدْخَلَ الثَّلَثُ فِي النَّارِ، وَاحْصَمَهُمْ كَحِصِّ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحَنَهُمْ أَمْتَحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شُعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

## ١٤

الرب يأتي ويحكم

- ١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَا تِي فَيُقَسِّمُ سَلْبِكَ فِي وَسْطِكَ.
- ٢ وَاجْمَعِ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْحَارِبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتَفْتَضِحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيَحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرَبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ.
- ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزِّيُونِ الَّذِي قَدَامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشُقُ جَبَلَ الزِّيُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفَ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
- ٥ وَتَهْرَبُونَ فِي جَوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جَوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَرَبِيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ مَعَكُمْ.
- ٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ الدَّرَارِيِّ تَمْفِضُ.
- ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَتَحَدَّثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.
- ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.
- ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَاحِدَهُ وَسَمِعَهُ وَاحِدَهُ.
- ١٠ وَتَحُولُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَمْعِ إِلَى رِمُونِ جَنُوبِ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ أَنْوَابَا، وَمِنْ بَرَجٍ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.
- ١١ فَيَسْكُونُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمَ بِالْأَمْنِ.
- ١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الْأَضْرِبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحَمَمِهِمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَيَعِينُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَاتِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ.
- ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيُمْسِكُ الرَّجُلُ يَدَ قَرِينِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِينِهِ.
- ١٤ وَيَهُودَا أَيْضًا تَحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَيَجْمَعُ ثَرَوَةٌ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

- ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ.
- ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَيُعِيدُوا عِيدَ الْمَطَّلِ.
- ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطْرٌ.
- ١٨ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطْرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَطَّلِ.
- ١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَطَّلِ.
- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاسِخِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
- ٢١ وَكُلُّ قَدَرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الدَّائِمِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدَ كَتَعَانِي فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.

## مَلَاخِي

١ وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي:

حجة الله لشعبه

٢ «أَحْبَبْتُكُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلَّمْتُ: بِمِمْ أَحْبَبْتُنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخَا يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ

٣ وَابْغَضْتُ عَيْسُوَ، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِدَنَابِ الْبَرِيَّةِ؟

٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هَدَمْنَا، فَنَعُودُ وَبَنِي الْخَرْبِ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ تَخُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ.

٥ فَتَرَى عُيُنَكُمْ، وَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ.

ذبايح معيبة

٦ «الْبَنُ يَكْرَهُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يَكْرَهُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبَا، فَإِنَّ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُرُّ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ أَسْمِي. وَقُولُونَ: بِمِمْ أَحَقَقْنَا أَسْمَكَ؟

٧ تَقْرَبُونَ خَبِزًا مَجْسَا عَلَى مَذْبِحِي. وَقُولُونَ: بِمِمْ نَحْسُنَاكَ؟ بِقَوْلِكَ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ.

٨ وَإِنْ قَرَبْتُمُ الْأَعْمَى ذَبِيحًا، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَبْتُمُ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِبَهُ لِرُؤْيَا لَوَالِيكُ، أَفِيَرْضَى عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٩ وَالآنَ تَرَضُّوْا وَجْهَ اللَّهِ فَيَرَاءَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِ كُرُّ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٠ «مَنْ يَفْكِرُ بِعَاقِبِ الْبَابِ! بَلْ لَا تُوَقَّدُونَ عَلَى مَذْبِحِي مَجَانًا. لَيْسَتْ لِي مَسْرَّةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِ كُرُّ.

١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا أَسْمِي عَظِيمُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَقْرَبُ لِأَسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةً طَاهِرَةً، لِأَنَّ أَسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٢ أَمَا أَنْتُمْ فَتُجَسِّسُوهُ، بِقَوْلِكَ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ نَجِسَتْ، وَتَمَرَّتْهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامًا.

١٣ وَقَلَّمْتُ: مَا هَذِهِ الْمَشْفَقَةُ؟ وَتَأَقَّفْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمَغْتَصِبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُمْ بِالتَّقْدِمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِ كُرُّ؟ قَالَ الرَّبُّ.

١٤ وَمَعْلُومُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَلْبِهِ ذِكْرٌ وَيَنْدُرُ وَيَذْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَسْمِي مَيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## ٢

تحذير للكهنة

١ «وَالآنَ الْيَوْمَ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ:

٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَحْتَمِلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنَعْتُوبَا مَجْدًا لِأَسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنُ بَرَكَاةً، بَلْ قَدْ لَعَنْتُهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.

٣ هَانَذَا أَنْتُمْ لَكُرُّ الزَّرْعِ، وَأَمَدُ الْفَرْثِ عَلَى وَجْهِكُمْ، فَارْتِ أَعْبَادُكُمْ، فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ.

٤ فَتَعْمَلُونَ أَيُّهُ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ بِأَيَّامِهِمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ أَسْمِي أَرْتَأَعُ هُوَ.

٦ شَرِيعَةٌ أَخْتِي كَانَتْ فِي فِيهِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُوَجَدْ فِي شَفْتَيْهِ. سَلِّكْ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجِعْ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ.

٧ لِأَنَّ شَفْتِي الْكَاهِنِ حَفَظَانَ مَعْرِفَةٍ، وَمِنْ فِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ.

٨ أَمَا أَنْتُمْ فَخُدُّمُوا عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٩ فَمَا أَيْضًا صَبَرْتُمْ مُحْتَقِرِينَ وَدِينِيَيْنَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طُرُقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.»



## خيانة يهوذا

- ١٠ أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُنَّا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَ نَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيَسَ عَهْدَ آبَائِنَا؟
- ١١ عَدَرُ يَهُوذَا، وَعَمَلُ الرَّجْسِ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَا قَدْ بَخَسَ قُدُسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ.
- ١٢ يَقَطِّعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُنْجِبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرُبُ تَقْدِيمَةَ رَبِّ الْجُنُودِ.
- ١٣ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مَعْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِأَدْمُوعٍ، بِالْبَكَاءِ وَالصَّرَاحِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقْدِيمَةَ بَعْدُ، وَلَا يَقْبَلُ الْمَرْضِيُّ مِنْ يَدِكُمْ.
- ١٤ قُلْتُمْ: «لِمَذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ عَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ.
- ١٥ أَفَلَا يَفْعَلُ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرَ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ.
- ١٦ «لأنه يكره الطلاق، قال الربُّ إلهُ إسرائيل، وأنَّ يَعْطِي أَحَدَ الظِّلِّ بِجُودِهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِئَلَّا تَعْدُرُوا.»
- ١٧ لَقَدْ اتَّعَمْتُ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ: «بِمَ اتَّعَبْنَا؟» «بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسِرُّ بِهِمْ.» أَوْ: «إِنَّ إِلَهَ الْعَدْلِ؟»

## ٣

## اقتراب يوم القضاء

- ١ «هَذَاذًا أُرْسِلُ مَلَاكِي فِيهِ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ»
- ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمَمْحُوسِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ.
- ٣ فَيَجْلِسُ مِمْحَا وَمَمْحَا لِلْفِضَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَآوِي وَيَصْفِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مَقْرَبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِيمَةً بِالرَّبِّ.
- ٤ فَتَكُونُ تَقْدِيمَةُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.
- ٥ «وَأَقْرَبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحْرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أُجْرَةَ الْأَجْرِ: الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيِّرُ فَاتَمَّ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَتَفَنُوا.

## الإيمان يسلب الله

- ٧ «مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَدَمْتُ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. قُلْتُمْ: بِمَاذَا تَرْجِعُ؟
- ٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ فَاتَّكِرْ سَلْبَتُونِي. قُلْتُمْ: بِمَ سَلْبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِيمَةِ.
- ٩ قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّاي أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.
- ١٠ هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخِزْيَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجِرْبُونِي هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ، وَأَيُّضًا عَلَيْكُمْ بَرَكَةٌ حَتَّى لَا تَوْسَعُ.
- ١١ وَأَنْتُمْ مِنْ أَجْلِ كُرِّ الْأَكْلِ فَلَا يَفْسِدُ لَكُمْ غَمُّ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْقُرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْخَلْفِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ١٢ وَيَطْوِئُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ١٣ «أَقُولُ لَكُمْ أَشَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟
- ١٤ قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنَّا حَفِظْنَا شِعَائِرَهُ، وَأَنَا سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ قَدَامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟
- ١٥ وَالْآنَ نَحْنُ مَطْوِيُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيَضًا فَاعَلُوا الشَّرَّ بَيْنُونِ. بَلْ جَرَبُوا اللَّهَ وَجَحَّوْا.»
- ١٦ حِينَئِذٍ كُلُّ مَتَقٍ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبِهِ، وَالرَّبُّ أَصْبَغَ وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرَةٍ لِدُنِّ اتِّقَا الرَّبِّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.
- ١٧ «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.
- ١٨ فَتَعُدُونَ وَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

## ٤

يوم الرب

١ «فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَقَدِّمُ كَالْتَنُورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيَحْرِقُهُمُ الْيَوْمُ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا.

٢ «وَلَكِنْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِعِي نُبُوءَ شَمْسِ الْبَرِّ وَالشَّفَاءِ فِي أَجْنِحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَتَشَاوَنَ كَعُجُولِ الصَّيْرِ.

٣ وَتَدْوَسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ «أَذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورَيْبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ.

٥ «هَآنَذَا أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ إِلِيَّا الَّذِي قَبْلَ مَحْيِي يَوْمَ الرَّبِّ، الْيَوْمَ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ،

٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ، وَقَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.»

## إنجيل متى

نسب يسوع المسيح

- ١ كَتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنَ دَاوُدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ:
- ٢ إِبْرَاهِيمَ وَوَلَدَ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقَ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبَ وَوَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ،
- ٣ وَيَهُوذَا وَوَلَدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ، وَفَارِصَ وَوَلَدَ حَصْرُونَ، وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ أَرَامَ،
- ٤ وَأَرَامَ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابَ وَوَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ،
- ٥ وَسَلْمُونَ وَوَلَدَ يُوْعَزَ مِنْ رَاحَابَ، وَيُوْعَزَ وَوَلَدَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ، وَعُوَيْدَ وَوَلَدَ يَسِيَّ،
- ٦ وَيَسِيَّ وَوَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ، وَدَاوُدَ الْمَلِكِ وَوَلَدَ سَلِيمَانَ مِنَ الْتِّي لِأُورِيَا،
- ٧ وَسَلِيمَانَ وَوَلَدَ رَجِيْعَامَ، وَرَجِيْعَامَ وَوَلَدَ أَيَّا، وَأَيَّا وَوَلَدَ آسَا،
- ٨ وَأَسَا وَوَلَدَ يَهُوشَافَاطَ، وَيَهُوشَافَاطَ وَوَلَدَ يُوْرَامَ، وَيُوْرَامَ وَوَلَدَ عَزْرِيَّا،
- ٩ وَعَزْرِيَّا وَوَلَدَ يُوْتَامَ، وَيُوْتَامَ وَوَلَدَ أَحَازَ، وَأَحَازَ وَوَلَدَ حَزْقِيَّا،
- ١٠ وَحَزْقِيَّا وَوَلَدَ مَنَسِيَّ، وَمَنَسِيَّ وَوَلَدَ أَمُونَ، وَأَمُونَ وَوَلَدَ يُوْشِيَّا،
- ١١ وَيُوْشِيَّا وَوَلَدَ يَكْنِيَّا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبِيِّ بَابِلَ،
- ١٢ وَبَعْدَ سَبِيِّ بَابِلَ يَكْنِيَّا وَوَلَدَ شَالْتَيْلَ، وَشَالْتَيْلَ وَوَلَدَ زَرْبَابَيْلَ،
- ١٣ وَزَرْبَابَيْلَ وَوَلَدَ أَيْبُودَ، وَأَيْبُودَ وَوَلَدَ أَلْيَاقِيمَ، وَأَلْيَاقِيمَ وَوَلَدَ عَازُورَ،
- ١٤ وَعَازُورَ وَوَلَدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقَ وَوَلَدَ أَسْمَ، وَأَسْمَ وَوَلَدَ أَلْيُودَ،
- ١٥ وَأَلْيُودَ وَوَلَدَ أَلْيَعَازَرَ، وَأَلْيَعَازَرَ وَوَلَدَ مَتَانَ، وَمَتَانَ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ،
- ١٦ وَيَعْقُوبَ وَوَلَدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الْتِي وَوَلَدَ مِنْهَا يَسُوعَ الَّذِي يَدْعَى الْمَسِيحَ،
- ١٧ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ عَشْرَ جَيْلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبِيِّ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشْرَ جَيْلًا، وَمِنْ سَبِيِّ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشْرَ جَيْلًا.

ميلاد يسوع المسيح

- ١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٩ فَيُوسُفُ رَجُلَهَا إِذْ كَانَ بَارًا، وَلَمْ يَبْشَأْ أَنْ يَشْهَرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيْتُهَا سِرًّا.
- ٢٠ وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُوَ اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»
- وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالْتِّي الْقَائِلُ:
- ٢٢ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ حُبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.
- ٢٤ فَلَمَّا اسْتَبْقَطَ يُوْسُفُ مِنَ التَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَكَ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ.
- ٢٥ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَوَلَدَتْ ابْنًا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

## ٢

زيارة المجدس

- ١ وَلَمَّا وَوَلَدَ يَسُوعَ فِي بَيْتِ لَحْمَ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدَ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
- ٢ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمًا فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»
- فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعَ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ.

- ٤ جَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةِ الشَّعْبِ، وَسَأَلُوهُ: «إِن يُولَدُ الْمَسِيحُ؟»  
 □ فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ:  
 ٦ وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضَ يَهُوذَا، لَسْتَ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لِأَنَّ مِنْكَ يَخْرُجُ مُدِيرٌ يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»  
 ٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ.  
 ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَأَخْضُوا بِالْتَّحْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ، وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَاجْتَدِدَهُ لَهُ.»  
 □ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ.  
 ١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا.  
 ١١ وَأَتُوا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرِيَمَ أُمِّهِ، نَحْرًا وَجَدُّوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُتُوبَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَبَلْبَانًا وَمَرًّا.  
 ١٢ ثُمَّ إِذْ وُجِيَ الْيَوْمَ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، انْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثِيمَ.

## الهرب إلى مصر

- ١٣ وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَكَ الرِّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُرْمَعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.»  
 □ فَمَامَ وَاخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ.  
 ١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»  
 ١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضَبٌ جِدًّا، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمِ وَفِي كُلِّ نَجْوَاهُمَا، مِنْ  
 ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.  
 ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِأَرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ:  
 ١٨ «صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَمْتَعِي، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجِدِينَ.»

## العودة إلى الناصرة

- ١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَكَ الرِّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ  
 ٢٠ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْزُبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ.»  
 □ فَمَامَ وَاخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٢ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِلَاوُسَ مَلِكًا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عَوَضًا عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ وُجِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ،  
 انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ.  
 ٢٣ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.»

## ٣

## يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ بِكُرْزٍ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ  
 ٢ قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.»  
 ٣ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْعَىاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»  
 □ وَيُوْحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسِهِ مِنْ وَرِّ الْأَيْلِ، وَعَلَى حَقْوِيهِ مَنطِقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا.  
 ٥ حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمُ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدَنِ،  
 ٦ وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأَرْدَنِ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.  
 ٧ فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي، مِنْ أَرَأَيْكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ  
 الْآتِي؟»

- ٨ فَأَصْنَعُوا أَعْمَارًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ.  
 ٩ وَلَا تَتَفَكَّرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُعْيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.  
 ١٠ وَالآنَ قَدْ وَصَيْتُ الْفَأْسَ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.  
 ١١ أَنَا أُعِدُّكُمْ كَرِّمَاءَ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعِدُّكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.

١٢ الَّذِي رَفُشَتْ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْفِي يَدْرَهُ، وَيَجْمَعُ فَحْهَ إِلَى الْمَخْرَنِ، وَأَمَّا التَّيْنُ فَيُحْرِقُهُ نَارًا لَا تَطْفَأُ.»

معمودية يسوع المسيح

- ١٣ حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأَرْدُنِّ إِلَى يوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ.  
 ١٤ وَلَكِنَّ يوحَنَّا مَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا حَاجٌّ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!»  
 ١٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَكْتَلِ كُلَّ بَرٍّ.» حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ.  
 ١٦ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ الْوَقْتُ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَأَتِيًا عَلَيْهِ،  
 ١٧ وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.»

#### ٤

يسوع يواجه التجربة

- ١ ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ.  
 ٢ فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا.  
 ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةُ خُبْزًا.»  
 ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِأَخْبِزٍ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»  
 ٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَدْفَقَهُ عَلَى جَنَاحِ الْمَيْكَلِ،  
 ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوَسِّي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصُدَّمَ بِحِجْرٍ رَجُلًا.»

- ٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ الْهَلَكُ.»  
 ٨ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدَا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا،  
 ٩ وَقَالَ لَهُ: «أُعْطَيْتُكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي.»  
 ١٠ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهُكَ تَسْجُدُ وَإِيَاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.»  
 ١١ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ.

بداية خدمته في الجليل

- ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يوحَنَّا أُسْلِمَ، أَنْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ.  
 ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاهُومِ الَّذِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي نَحْوِ زَيْبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ،  
 ١٤ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:  
 ١٥ «أَرْضُ زَيْبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ.  
 ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ ابْصُرْ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ اشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.»  
 ١٧ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ أَبْدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.»

دعوة التلاميذ الأولين

- ١٨ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَأْسِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ ابْصُرَ آخُوَيْنِ: سَعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ يُلْتِقَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَانْمَا كَانَا صَيَّادِينَ.

١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَلْ وَرَأَيْتُمَا فَاجْعَلَكُمَا صَيَادِي النَّاسِ.»

□□ فَلَوَقَتْ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ.

٢١ ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أُخُوَيْنَ أُخْرَيْنِ: يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا.

٢٢ فَلَوَقَتْ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يَعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

٢٤ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَةِ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَغْلُوجِينَ، فَشَفَاهَهُمْ.

٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمَدِينِ وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّبُوذِيَّةِ وَمِنْ عِيرِ الْأُورْدُنِ.

٥

الموعظة على الجبل - التطويبات

١ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.

٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَيْهِمْ قَائِلًا:

٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

٤ طُوبَى لِلْعَزَائِ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.

٥ طُوبَى لِلدُّعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ.

٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ.

٧ طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ.

٨ طُوبَى لِلْأَنْفِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يَعَايِنُونَ اللَّهِ.

٩ طُوبَى لِصَابِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يَدْعَوْنَ.

١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَرَّوْكُمْ وَطَرَدَوْكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيْرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَآذِيْبِنَ.

١٢ إِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يَمْلِحُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لَيْثِيٍّ، إِلَّا لِأَنَّ يَطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسُ مِنَ النَّاسِ.

١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ،

١٥ وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيُّ بِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

١٦ فليضيء نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أبأكر الذي في السماوات.

إكجال الناموس

١٧ «لَا تَطْلُتُوا آتِي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ.

١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.

١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا

يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

الغضب

٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَهْتَلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.

- ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ بَغَضَ عَلَيَّ أَحِبَّهُ بِاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقًا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْجَمِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أحمق، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.
- ٢٣ فَإِنَّ قَدَمَتِ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ،
- ٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُوحِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا أَصْلَحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.
- ٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِنَصِيحَتِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّبَكَ أَخْصَمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيُسَلِّبَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتَقْتُلَ فِي السِّجْنِ.

٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَك: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوْفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

## الزنا

- ٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ.
- ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَسْتَهْبِئَ بِهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.
- ٢٩ فَإِنَّ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْلَعِهَا، وَالْيَهَى عَيْنُكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا، وَالْيَهَى عَيْنُكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

## الطلاق

- ٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.
- ٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّيْنِ يَجْعَلُهَا تَزِينًا، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطْلَقَةً فَإِنَّهُ يَزِينُ.

## القسم

- ٣٣ «إِيضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.
- ٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِاللَّيْتَةِ، وَلَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كَرِيمِيُّ اللَّهِ،
- ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
- ٣٦ وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.
- ٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.

## الانتقام

- ٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.
- ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْيَمِينِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا.
- ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الْإِدَاءَ أَيْضًا.
- ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
- ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

## حبة الأعداء

- ٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: حُبُّ قَرِيبِكَ وَتَبْغِضُ عَدُوِّكَ.
- ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،
- ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يَشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْآبَرَارِ وَالظَّالِمِينَ.
- ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَ أَجْرُ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟
- ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَمَايَ فَضْلُ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟
- ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

- ١ «اجترزوا من أن تصنعوا صدقةً قدام الناس لكي ينظروا، وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السماوات.
- ٢ فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق، كما يفعل المراءون في المجمع وفي الأزقة، لكي يمجدوا من الناس. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم!
- ٣ وأما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك،
- ٤ لكي تكون صدقتك في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانيةً.

## الصلاة

- ٥ «ومتى صليت فلا تكن كالمثاليين، فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجمع وفي زوايا الشوارع، لكي يظهروا للناس. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم!
- ٦ وأما أنت فمتى صليت فأدخل إلى مخدعك وأغلق بابك، وصل إلى أبك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانيةً.

- ٧ وحينما تصلون لا تكثروا الكلام باطلاً كالأمم، فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم.
- ٨ فلا تشبهوا بهم، لأن أباًكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه.
- ٩ «فصلوا أتم هكذا: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك.
- ١٠ ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.
- ١١ خبزنا كفافنا أعطنا اليوم.
- ١٢ واغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضاً للذين بنا.
- ١٣ ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك، والقوة، والمجد، إلى الأبد. آمين.
- ١٤ فإنه إن غفرت للناس ذلاتهم، يغفر لكم أيضاً أبوك السماوي.
- ١٥ وإن لم تغفروا للناس ذلاتهم، لا يغفر لكم أبوك أيضاً ذلاتكم.

## الصوم

- ١٦ «ومتى صمت فلا تكونوا عابسين كالمثاليين، فإنهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم.
- ١٧ وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك،
- ١٨ لكي لا تظهر للناس صائماً، بل لأبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانيةً.

## كنوز في السماء

- ١٩ «لا تكثروا لكم كنوزاً على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ، وحيث ينقب السارقون ويسرقون.
- ٢٠ بل اكثروا لكم كنوزاً في السماء، حيث لا يفسد سوس ولا صدأ، وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون،
- ٢١ لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً.
- ٢٢ سراج الجسد هو العين، فإن كانت عينك بسيطةً لجسدك كله يكون نيراً،
- ٢٣ وإن كانت عينك شريرةً لجسدك كله يكون مظلماً، فإن كان النور الذي فيك ظلاماً فالظلام كرم يكون!
- ٢٤ «لا يقدر أحد أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدر أن تخدموا الله والمال.

## الله يعطينا بنا

- ٢٥ «إذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تلبسون، ولا لأجسادكم بما تلبسون. أليس الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس؟
- ٢٦ انظروا إلى طيور السماء: إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن، وأبوكم السماوي يقوتها. أليس الله أفضل منها؟
- ٢٧ ومن منكم إذا أهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة؟



- ٢٨ ولماذا تبتعونم باللباس؟ تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو! لا تتعب ولا تغزل.  
 ٢٩ ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها.  
 ٣٠ فإن كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم ويطرح غدا في التور، يلبسه الله هكذا، أفليس بالبحري جدا يلبسكم؟  
 ٣١ فلا تبتعوا قائلين: ماذا نأكل؟ أو ماذا نشرب؟ أو ماذا نلبس؟  
 ٣٢ فإن هذه كلها تطلبها الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها.  
 ٣٣ لكن اطلبوا أولا ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزد لكم.  
 ٣٤ فلا تبتعوا للعد، لأن العدم بهم بما لنفسه. يخفي اليوم شره.

## ٧

## إدانة الآخرين

- ١ «لا تدينوا لكي لا تدينوا،  
 ٢ لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدينون، وبالكل الذي به تكلمون تكلم لكم.  
 ٣ ولماذا تنظر القدي الذي في عين أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها؟  
 ٤ أم كيف تقول لأخيك: دعني أخرج القدي من عينك، وها الخشبة في عينك؟  
 ٥ يا مراني! أخرج أولا الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيدا أن تخرج القدي من عين أخيك!  
 ٦ لا تعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا دررهم قدام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقهم».

## اسألو، اطلبوا، اقرعوا

- ٧ «إسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم.  
 ٨ لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له.  
 ٩ أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزا، يعطيه خبزا؟  
 ١٠ وإن سأله سمكة، يعطيه سمكة؟  
 ١١ فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة، فكم بالبحري أبوكم الذي في السماوات، يهب خيرات للذين يسألونه!  
 ١٢ فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضا بهم، لأن هذا هو التاموس والآية».

## الباب الضيق

- ١٣ «أدخلوا من الباب الضيق، لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه!  
 ١٤ ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه!»

## الشجرة وثمرها

- ١٥ «احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بلباب الحملان، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة!  
 ١٦ من ثمارهم تعرفونهم. هل يجنون من الشوك عنبًا، أو من الحسك تينًا؟  
 ١٧ هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثمارا جيدة، وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثمارا رديئة،  
 ١٨ لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثمارا رديئة، ولا شجرة رديئة أن تصنع أثمارا جيدة.  
 ١٩ كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار.  
 ٢٠ فإذا من ثمارهم تعرفونهم.  
 ٢١ «ليس كل من يقول لي: يارب، يارب! يدخل ملكوت السماوات. بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السماوات.  
 ٢٢ كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يارب، يارب! أليس باسمك تبتنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟

٢٣ فَحِينَئِذٍ أَصْرَحَ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفُكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْأَمْرِ!

البنائون الحكما والبنائون الجهلاء

- ٢٤ «كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.
- ٢٥ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.
- ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشْبَهُهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.
- ٢٧ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سَقُوطُهُ عَظِيمًا.»!
- ٢٨ فَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ هَبَّتْ أَمْجُوعٌ مِنْ تَعْلِيمِهِ،
- ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتِبَةِ.

## ٨

شفاء أربص

- ١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ.
- ٢ وَإِذَا أَرْبَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»
- ٣ فَقَامَ يَسُوعُ وَبَسَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «أَرِيدُ، فَطَهَّرْ.»! وَلَوَقَّتْ طَهْرَ بَرَصِهِ.
- ٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلَى أَذْهَبْ أَرْتَفِسْ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقَرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»

إيمان قائد المئة

- ٥ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ
- ٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غَلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا جَدًّا.»
- ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ.»
- ٨ فَاجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي، لَكِنَّ قُلْ كَلِمَةً فَقَطُّ فَيَبْرَأَ غَلَامِي.
- ٩ لِإِنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتِ سُلْطَانِ. لِي جُنْدٌ تَحْتِ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلِآخَرَ: آتِ! فَيَأْتِي، وَالْعَبْدِيُّ: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»

- ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!
- ١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَّبِعُونَكَ مَعِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ،
- ١٢ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ.»
- ١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «أَذْهَبْ، وَكَمَا أَمَنْتَ لِيكَرْنِ لَكَ.» فَبَرَأَ غَلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين

- ١٤ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمُجْمُومَةً،
- ١٥ فَلَبَسَ يَدَاهُ فَتَرَكَّهَا إِلَيْهِ، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمَ.
- ١٦ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ الْبَاطِلَةَ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ،
- ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

مُنْ التَّبِعَةِ

- ١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعِيرِ.
- ١٩ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلُومٌ، أَنْجِعْنَا نَمُضِي.»
- ٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْجَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ يُسَدُّ رُؤْسَهُ.»
- ٢١ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتَدْرِي لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.»
- ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

تهدئة العاصفة

- ٢٣ ولَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.  
 ٢٤ وَإِذَا اضْطُرَّابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا.  
 ٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَقُطُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!»  
 ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُفَّارَةِ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هَدوءٌ عَظِيمٌ.  
 ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!»!

## طرد الشياطين

- ٢٨ ولَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَرَجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِلَانِ جَدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.  
 ٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِنُعَذِّبَ بِنَا؟»  
 ٣٠ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرعى.  
 ٣١ فَأَلْشِيَابُطِينَ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأَذِّنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»  
 ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا.» فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمَيَاهِ.  
 ٣٣ أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونَيْنِ.  
 ٣٤ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمَلَاقَةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُمْ.

## ٩

## شفاء مشلول

- ١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ.  
 ٢ وَإِذَا مَلُوجٌ يَقْدِمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيْمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَلُوجِ: «بَنِي يَا بَنِي. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»  
 ٣ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يَجِدُّفُ!»  
 ٤ فَعَلِمَ يَسُوعَ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟  
 ٥ أَمَا أَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟  
 ٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَعْفِرَ الْخَطَايَا.» حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَلُوجِ: «قُمْ أَجْلُ فِرَاشِكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»!

٧ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

٨ فَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعُ تَعَجُّبًا وَمَجْدُّوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

## دعوة متى

- ٩ وَفِيمَا يَسُوعُ يَجْتَازُ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَلْبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.  
 ١٠ وَبَيْنَمَا هُوَ مَتَكِّئٌ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.  
 ١١ فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ؟»  
 ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَبْتَغِي الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبِ بَيْتِ الْمَرْضَى.  
 ١٣ فَأَذْهَبُوا وَعَلِّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبْحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو الْبَارَانَ بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

## السؤال عن الصوم

- ١٤ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يَوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»  
 ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَبْخُورُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ.»

- ١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمِلَّةَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ انْفِرَاقُهُ أَرْدًا.
- ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ الزِّقَاقُ، فَانْفَرَّتْ نَتِصَبُ وَالزِّقَاقُ سَلَفٌ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا.»

### إقامة ابنة ييرس وشفاء نازفة الدم

- ١٨ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَجِسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنَّ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا.»
- فقام يسوع وتبعه هو وتلاميذه.
- ٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٌ مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ،
- ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطُّ شَفِيتُ.»
- فَاتَّبَعَتْ يَسُوعَ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَتْ: «بِئْسَى يَا ابْنَةَ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.
- ٢٣ وَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّجِسِ، وَنَظَرَ الْمَزْمُرِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ،
- ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَخَوُّوا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَامَتْ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ.
- ٢٥ فَلَهَا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ.
- ٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

### شفاء أعميين

- ٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ يَخْتَارُ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ ائِمَّانٌ بَصْرَحَانٌ وَيَقُولَانِ: «أَرْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ.»
- وَمَا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْاِئِمَّانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»
- حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لَكُنْ لَكُمَا.»
- فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَاتَّبَعَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظروا، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ!»
- وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

### شفاء أخرس

- ٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ آخْرَسٌ يَمْشِي قَدَمُوهُ إِلَيْهِ.
- ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْآخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!»
- أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا: «رَبِّيسَ الشَّيْطَانِ يُخْرِجُ الشَّيْطَانِ.»

### الفعلة قيلولون

- ٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلِّهَا وَالْقَرْيَ يَعْلَمُ فِي جَمَاعِيعِهَا، وَيَكْرُزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.
- ٣٦ وَمَا رَأَى الْجَمْعُ حَسَنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مَنزَعِينَ وَمَنْطَرِحِينَ كَنَعْمٍ لَا رَاعِي لَهَا.
- ٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ.
- ٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يَرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حِصَادِهِ.»

## ١٠

### إرسال الاثني عشر

- ١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ.
- ٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فِيهِ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَطْرُسُ، وَانْدْرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِيِّ، وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ.
- ٣ فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَوسُ. تَوْمَاسُ وَمَتَّى الْعَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلِبَّاوُسُ الْمَلَقَبُ تَدَاوُسُ.
- ٤ سِمْعَانَ الْقَانَوِيِّ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي اسْمُهُ
- ٥ هُوَ لَا إِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلْسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا.
- ٦ بَلْ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.

- ٧ وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين: إنه قد اقترب ملكوت السماوات.
- ٨ اشفوا مرضى، طهروا برصا، أقوموا موتى. أخرجوا شياطين. مجانا أخذتم، مجانا أعطوا.
- ٩ لا تفتنوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في مناطيقكم،
- ١٠ ولا مژودا للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصا، لأن القاعل مستحق طعامه.
- ١١ «وإية مدينة أو قرية دخلتموها فأخضوا من فيها مستحق، وأقيموا هناك حتى تخرجوا.
- ١٢ وحين تدخلون البيت سلبو عليه،
- ١٣ فإن كان البيت مستحقا فليات سلامكم عليه، ولكن إن لم يكن مستحقا فليرجع سلامكم إليكم.
- ١٤ ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فأخرجوا خارجا من ذلك البيت أو من تلك المدينة، وأنفضوا غبار أرجلكم.
- ١٥ الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالا مما لتلك المدينة.
- ١٦ «ها أنا أرسلكم كعتم في وسط ذئاب، فكونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالأغنام.
- ١٧ ولكن احدثوا من الناس، لأنهم سيسلبونكم إلى مجالس، وفي مجامعهم يجلدونكم.
- ١٨ وتساؤون أمام ولاة وملوك من أجل شهادة لهم ولأمامهم.
- ١٩ فمتى أسلوبكم فلا تهموا كيف أو بما تتكلمون، لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به،
- ٢٠ لأن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم.
- ٢١ وسيسلب الأخ أخاه إلى الموت، والأب ولده، ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم،
- ٢٢ وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.
- ٢٣ ومتى طردوكم في هذه المدينة فأهربوا إلى الأخرى. فإني الحق أقول لكم: لا تكلمون مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان.
- ٢٤ «ليس التليذ أفضل من المعلم، ولا العبد أفضل من سيده.
- ٢٥ يكفي التليذ أن يكون كعابه، والعبد كسيده. إن كانوا قد لقبوا رب البيت بعزول، فكذلك بالحري أهل بيته!
- ٢٦ فلا تخافوهم. لأن ليس مكتمون لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف.
- ٢٧ الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور، والذي سمعونه في الأذن نادوا به على السطوح،
- ٢٨ ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدر أن يقتلوا، بل خافوا بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كلهما في جهنم.
- ٢٩ أليس عصفوران يباع بفلس؟ وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم.
- ٣٠ وأما أنتم فمتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة.
- ٣١ فلا تخافوا! أنتم أفضل من عصافير كثيرة!
- ٣٢ فكل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا أيضا به قدام أبي الذي في السماوات،
- ٣٣ ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضا قدام أبي الذي في السماوات.
- ٣٤ «لا تظنوا أنني جئت لألقي سلاما على الأرض. ما جئت لألقي سلاما بل سيفا.
- ٣٥ فإني جئت لأفرك الإنسان ضد أبيه، والأبنة ضد أمها، والكننة ضد حمايتها.
- ٣٦ وأعداء الإنسان أهل بيته.
- ٣٧ من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا يستحقني، ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني،
- ٣٨ ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني.
- ٣٩ من وجد حياته يضيعها، ومن أضاع حياته من أجل يمجدها.
- ٤٠ من يقبلكم يقبلني، ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني.

- ٤١ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ بَنِي فَأَجْرِي يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًا بِاسْمِ بَارٍ فَأَجْرُ بَارٍ يَأْخُذُ،  
٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تَلِيدٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرُهُ.»

## ١١

١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْآخَرِي عَشْرًا، انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدِينِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

- ٢ أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،  
٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَتَنظَرُ آخَرَ؟»  
٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَآخِرًا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ:  
٥ الْعَمِي يَبْصِرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالرِّبْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ.  
٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْزُفُ فِي.»  
٧ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِمُجْمُوعٍ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لَتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تُخْرِكُهَا الرِّيحُ؟  
٨ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ إِنْسَانًا لَابَسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ ثِيَابَ النَّاعِمَةِ هُمْ فِي بِيوتِ الْمُلُوكِ.  
٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ بَنِي.  
١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ.  
١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النَّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.  
١٢ وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يَغْضَبُ، وَالْعَالَمِيُّونَ يَخْتَفِطُونَ.  
١٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَبَاوَأُوا.  
١٤ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ يُبَلِّغُكُمْ الزَّمْعَ أَنْ يَأْتِيَ.  
١٥ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ.»

- ١٦ «بِمَنْ أَشْبَهَ هَذَا الْجَيْلُ؟ يُشْبَهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادُونَ إِلَى أَحْبَابِهِمْ  
١٧ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكَ فَكُلْ تَرْفَعُوا! نَحْنُ لَكَ فَكُلْ تَلْطَمُوا!  
١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ.  
١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكَلَ وَشَرِبَ نَحْمًا، حَبِّ لِلْعَشَارِينَ وَالْحَطَاةِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ بَنِيًا.»

ويل للمدن التي لم تتب

- ٢٠ جَيْتَنْدُ ابْتَدَأَ يُوْحَنَّا الْمَدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قَوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّبَعْ:  
٢١ «وَيْلٌ لَكِ يَا كُورْزِينَ! وَيْلٌ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِيكُمْ، لَتَبَاتَا قَدِيمًا فِي الْمَسْجُوحِ  
وَالرَّمَادِ.»

- ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لِمَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الَّذِينَ مِمَّا لَكُمْ.  
٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومِ الْمَرْتَبَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَبِّحْتِينَ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِيكِ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ.  
٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومِ تَكُونُ لِمَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الَّذِينَ مِمَّا لَكَ.»

راحة للبتعين

- ٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُمُ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَّامِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا  
لِلْأَطْفَالِ.»

٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ.

- ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْرِفَهُ  
لَهُ.

- ٢٨ تَعَالُوا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرْحَمُكُمْ.  
 ٢٩ اِجْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعْلَمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ.  
 ٣٠ لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.»

## ١٢

رب السبت

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ، جَمَاعَ تَلَامِيذِهِ وَابْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ.  
 ٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ!»  
 ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟  
 ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقَدُّمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلُّ أَكْلهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلِ لِلْكَهَنَةِ قَطُّ.  
 ٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يَدُسُّونَ السَّبْتِ وَهُمْ أُبْرِيَاءُ؟  
 ٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ!  
 ٧ فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأُبْرِيَاءِ!  
 ٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»  
 ٩ ثُمَّ انْتَصَرَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَمْعِهِمْ،  
 ١٠ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْكُرُوا عَلَيْهِ.  
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَمَا يَسْكَبُهُ وَيَقِيمُهُ؟  
 ١٢ فَالْإِنْسَانُ كَرُّهُ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ.»  
 ١٣ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَأَلَى أُخْرَى.

ففي الله المختار

- ١٤ فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ،  
 ١٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانْتَصَرَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا.  
 ١٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَظْهَرُوهُ،  
 ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:  
 ١٨ «هُذَا قَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضْعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ.  
 ١٩ لَا يَخْصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي السَّوَارِعِ صَوْتَهُ.  
 ٢٠ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَتِيلَةٌ مَدْحِنَةٌ لَا يَطْفِي، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقُّ إِلَى النُّصْرَةِ.  
 ٢١ وَعَلَى أَسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»

يسوع وبعلزبول

- ٢٢ حِينَئِذٍ أَحْضَرَهُ إِلَيْهِ جَمْعٌ أَعْمَى وَآخَرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْآخَرَسَ تَكَرَّرَ وَابْتَهَرَ.  
 ٢٣ فَهَبَّتْ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟»  
 ٢٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بَعْلَزْبُولُ رَئِيسَ الشَّيَاطِينِ.»  
 ٢٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا يُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَبْتَدِرُ.  
 ٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَبَيَّنَتْ مَمْلَكَتُهُ؟  
 ٢٧ وَإِنَّ كُنْتُ أَنَا بَعْلَزْبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!  
 ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!

- ٢٩ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْفَرِيسِيُّ أَوْلَادَهُ، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟  
 ٣٠ مِنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلِيٌّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرَقُ.  
 ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَظِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ.  
 ٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآخِي.  
 ٣٣ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَفَرْعَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَفَرْعَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ.  
 ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْإِنْسَانِ! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ.  
 ٣٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَزْبِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَزْبِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ.  
 ٣٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطَوْنَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.  
 ٣٧ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَبْرُرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ.»

آية يونان

- ٣٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً.»  
 ٣٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.  
 ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.  
 ٤١ رِجَالُ نَيْنَوِي سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَاةِ يُونَانَ، وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!  
 ٤٢ مَلَكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا!  
 ٤٣ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَحْتَاجُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.  
 ٤٤ ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ، فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مَرْتَبًا.  
 ٤٥ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرَى مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَ مِنْ أَوَائِلِهِ! هَكَذَا يَكُونُ  
 أَيضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ.»

عمل مشيئة الله

- ٤٦ وَفِيمَا هُوَ يَكْتُمُ الْجَمْعَ إِذَا أُمُّهُ وَأَخُوهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكْهُمَهُ.  
 ٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَأَخُوتُكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكْهُمُوكَ.»  
 ٤٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»  
 ٤٩ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي.  
 ٥٠ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أُخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

١٣

مثل الزارع وتفسيره

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ،  
 ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ،  
 ٣ فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيُزْرِعَ،  
 ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ.  
 ٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرْتِبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَبَتَّ حَلَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ.  
 ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.  
 ٧ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوكِ، فَطَعَّ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.  
 ٨ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ.»



- ٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ لِّلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»
- ١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟»
- ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لأنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلِيكَ فَلَمْ يُعْطَ.
- ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَمِيعٌ وَبِزَادٍ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُخَذُ مِنْهُ.
- ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.
- ١٤ فَقَدْ كَمَتْ فِيهِمْ نُورَةُ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ: سَمِعُونَ سَمْعًا وَلَا يَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تَبْصُرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ.
- ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلِظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعَهَا، وَغَمَضُوا عُيُونَهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ.
- ١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهُا تَبْصُرُ، وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهُا تَسْمَعُ.
- ١٧ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَإِبْرَارًا كَثِيرِينَ أَشْتَبَهُوا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.
- ١٨ «فَأَسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّرْعِ:
- ١٩ كُلٌّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرَ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ.
- ٢٠ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا يَفْرَجُ،
- ٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ خَفَا يَعْتُرُ.
- ٢٢ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّجَرِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمَّ هَذَا الْعَالَمُ وَعُرْشُورَ الْغَيْيِ يَخْتَفَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلا ثَمَرٍ.
- ٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَلِيدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيُصْنَعُ بَعْضُ مِثَّةٍ آخَرَ سِتِينَ آخَرَ ثَلَاثِينَ.»

### مَثَلُ الْقَمْحِ وَالزَّوَانِ

- ٢٤ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.
- ٢٥ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحَنْطَةِ وَمَضَى.
- ٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ الثَّنَاتُ وَصَنَّ ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا.
- ٢٧ فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدَ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَيْنَ إِنْ لَهْ زَوَانٌ؟
- ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟
- ٢٩ فَقَالَ: لَا! لئَلَّا تَقْلَعُوا الْحَنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ.
- ٣٠ دَعُوهُمَا بَتِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: اجْمَعُوا أَوْلَا الزَّوَانِ وَأَحْرِمُوهُ حَرْمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْحَنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَجِي.»

### مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ وَمَثَلِ الْخَمْزَةِ

- ٣١ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ حَبَّةٌ خَرْدَلٌ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ،
- ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى تَمَّتْ فِيهِ أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وَتَصْبِرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَاوَى فِي أَغْصَانِهَا.»
- ٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ خَمْزَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْأَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»
- ٣٤ هَذَا كُلُّهُ كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الْجَمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبَدُونَ مِثْلِي لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ،
- ٣٥ لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْجَحُ بِأَمْثَالٍ فِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.»

### تَفْسِيرُ مَثَلِ الْقَمْحِ وَالزَّوَانِ

- ٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَيْسَرُ لَنَا مِثْلَ زَوَانِ الْحَقْلِ.»
- ٣٧ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّ.
- ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.

- ٤٠ فَكَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانُ وَيَحْرِقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْتِصَاءِ هَذَا الْعَالَمِ:  
 ٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَقَاعِلِي الْأَيْمِ،  
 ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.  
 ٤٣ حِينَئِذٍ يَضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لَلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.

أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

٤٤ «أَيْضًا يَنْشِبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا خَفِيًّا فِي حَقْلِ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.

- ٤٥ أَيْضًا يَنْشِبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لِأَيِّ حَسَنَةٍ،  
 ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لَوْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.  
 ٤٧ أَيْضًا يَنْشِبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.  
 ٤٨ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا.  
 ٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْتِصَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَيَفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ،  
 ٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.»  
 ٥١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَيْتُمْ هَذَا كَلِمَةً؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»  
 ٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كُلُّ كِتَابٍ مَتَّعِلٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرُجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدًّا وَعَتَقَاءً.»  
 ٥٣ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

الناصرة ترفض يسوع

- ٥٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي جَمْعِهِمْ حَتَّى بَهَتُوا وَقَالُوا: «مَنْ آتَى هَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةَ وَالْقُوَاتُ؟  
 ٥٥ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَأَخُوهُ يَعْقُوبُ وَيُوسَى وَسِمَعَانَ وَدِهَوْدَا؟  
 ٥٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمَنْ آتَى هَذَا هَذِهِ كُلِّهَا؟»  
 ٥٧ فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ يَلَا كَرَامَةً إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»  
 ٥٨ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَاتٍ كَثِيرَةً لَعَدِمَ إِيْمَانَهُمْ.

## ١٤

قطع رأس يوحنا المعمدان

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرَّبْعِ خَيْرَ يَسُوعَ،  
 ٢ فَقَالَ لِعَلْمَانِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَإِلَيْكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَاتُ.»  
 ٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَمَّتْهُ وَطَرَحَهُ فِي سَبِينِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا امْرَأَةِ فِيلِبَسِ أَخِيهِ،  
 ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ.»  
 ٥ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.  
 ٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَفَضَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا فِي الْوَسْطِ فَسَرَتْ هِيرُودُسَ.  
 ٧ مِنْ تَمِّ وَعَدَّ يَقْسِمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْتَ يُعْطِيهَا.  
 ٨ فَبَيْنَمَا إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبْقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»  
 ٩ فَاعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكَنِّينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.  
 ١٠ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ.  
 ١١ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبْقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.  
 ١٢ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ اتَّوَا وَخَبَرُوا يَسُوعَ.

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

- ١٣ فلما سمع يسوع أنصرف من هناك في سفينة إلى موضع خلأ منفرداً. فسمع الجمع ويتبعوه مشاة من المدين.
- ١٤ فلما خرج يسوع أبصر جمعاً كثيراً فحزن عليهم وشفى مرضاهم.
- ١٥ ولما صار المساء تقدم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلأ والوقت قد مضى. إصرف الجمع لكي يمشوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً.»
- ١٦ فقال لهم يسوع: «لا حاجة لهم أن يمضوا. أعطوهم أتم لياً كلوا.»
- ١٧ فقالوا له: «ليس عندنا ههنا إلا خمسة أرغفة وسمكان.»
- ١٨ فقال: «أنتوني بها إلى هنا.»
- ١٩ فأمر الجمع أن يتكئوا على العشب. ثم أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء وبارك وكسر وأعطى الأرغفة للتلاميذ، والتلاميذ للجمع.
- ٢٠ فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة.
- ٢١ والآلون كانوا نحو خمسة آلاف رجل، ما عدا النساء والأولاد.

## معجزة المشي على الماء

- ٢٢ والوقت أزم يسوع تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوه إلى العبر حتى يصرّف الجمع،
- ٢٣ وبعدما صرف الجمع صعد إلى الجبل منفرداً ليصلي. ولما صار المساء كان هناك وحده.
- ٢٤ وأما السفينة فكانت قد صارت في وسط البحر معذبة من الأمواج. لأنّ الرّيح كانت مضادة.
- ٢٥ وفي الرابع من الليل مضى إليهم يسوع ماشياً على البحر.
- ٢٦ فلما أبصره التلاميذ ماشياً على البحر اضطربوا قائلين: «إنه خيال.» ومن الخوف صرخوا!
- ٢٧ فلوقت كلمهم يسوع قائلًا: «تسجعوا! أنا هو. لا تخافوا.»
- ٢٨ فأجاب بطرس وقال: «يا سيّد، إن كنت أنت هو، فربي أن آتي إليك على الماء.»
- ٢٩ فقال: «تعال.» فنزل بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي إلى يسوع.
- ٣٠ ولكن لما رأى الرّيح شديدة خاف. وأبدأً بغرق، صرخ قائلًا: «يارب، تنجني!»
- ٣١ فقبى الحال مد يسوع يده وأمسك به وقال له: «يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟»
- ٣٢ ولما دخلت السفينة سكنت الرّيح.
- ٣٣ والذين في السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين: «بالحقيقة أنت ابن الله!»
- ٣٤ فلما عبروا جاءوا إلى أرض جنيسارت،
- ٣٥ فعرفه رجال ذلك المكان. فأرسلوا إلى جميع تلك الكورة المحيطة وأحضروا إليه جميع المرضى،
- ٣٦ وطلبوا إليه أن يلبسوا هذب ثوبه فقط. فجمع الذين لمسوه نالوا الشفاء.

## ١٥

## الطاهر والتنجس

- ١ حينئذ جاء إلى يسوع كتبة وفريسيون الذين من أورشليم قائلين:
- ٢ «لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ، فإنهم لا يغسلون أيديهم حينما يأكلون خبزاً؟»
- ٣ فأجاب وقال لهم: «وانتم أيضاً، لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم؟»
- ٤ فإن الله أوصى قائلًا: أكرم أباك وأمك، ومن يشتم أباً أو أمّاً فليمت موتاً.
- ٥ وأما أنتم فتقولون: من قال لأبيه أو أمه: قربان هو الذي تنتفع به مني. فلا يكرم أباه أو أمه.
- ٦ فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم!
- ٧ يا مراهون! حسناً تنبأ عنكم إشعياء قائلًا:

- ٨ يَقْتَرِبْ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِقَمِيهِ، وَيَكْرِمْ بِي شِفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُتَبِعِدْ عَنِّي بَعِيدًا.
- ٩ وَبِاطِلًا يَعْبُدُونِي وَهُمْ يَلْعَبُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.»
- ١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَافْهَمُوا.
- ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَخْبِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ هَذَا يَخْبِسُ الْإِنْسَانَ.»
- ١٢ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «تَعَلَّمْنَا أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟»
- ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ ابْنُ السَّمَاءِ يُقْلَعُ.
- ١٤ أترُكُوهُمْ، هُمْ عَمِيانٌ قَادَةٌ عَمِيَانٍ. وَإِنْ كَانَ عَمِيٌّ يَقُودُ عَمِيًّا يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ.»
- ١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلُ.»
- ١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرَ فَاهِمِينَ؟
- ١٧ أَلَا تَهْتَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَبْدَعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟
- ١٨ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَصْدُرَ، وَذَلِكَ يَخْبِسُ الْإِنْسَانَ،
- ١٩ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: قَتْلٌ، زَنَى، فِسْقٌ، سَرَقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَجْدِيفٌ.
- ٢٠ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَخْبِسُ الْإِنْسَانَ، وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَخْبِسُ الْإِنْسَانَ.»

## إيمان المرأة الكنعانية

- ٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ.
- ٢٢ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ النُّحُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدَ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي جَمُونَةٌ جِدًّا.»
- ٢٣ فَلَمْ يَجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِحِّحُ وَرَاءَنَا.»
- ٢٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.»
- ٢٥ فَأَتَتْ وَجَدَّتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدَ، أَعْنِي!»
- ٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خَبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكِلَابِ.»
- ٢٧ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدَ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!»
- ٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةٌ، عَظِيمَ إِيمَانِكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تَرِيدِينَ.» فَشَفَّتْ ابْنَتَهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

## إشباع الأربعة الآلاف رجل

- ٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.
- ٣٠ فَجَاءَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، مَعَهُمْ عَرَبٌ وَعَمِيٌّ وَخَرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ.
- ٣١ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجَمْعُ إِذْ رَأَوْا الْخَرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشَّلَّ يَصْحَوْنَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ، وَالْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ. وَمَجْدُوا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَعَدَا تَلَامِيذُهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أَرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا يَجُورُوا فِي الطَّرِيقِ.»
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خَبْزُ بَيْتِ الْقُدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟»
- ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ.»
- ٣٥ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكَيَّفُوا عَلَى الْأَرْضِ،
- ٣٦ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذُهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ.
- ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسْرِ سَبْعَةَ سَلَالٍ مَمْلُوءَةٍ،
- ٣٨ وَالْأَكْلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.
- ٣٩ ثُمَّ صَرَفَ الْجَمْعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى نُحُومِ مَجْدَلٍ.

## ١٦

## طلب آية

- ١ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.  
 ٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَوِّ لَأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةً.  
 ٣ وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شَيْءٌ لَأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةً بِعَبُوسَةٍ. يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ!  
 ٤ جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةً إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

## نجير الفريسيين والصدوقيين

- ٥ وَمَا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا.  
 ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظروا، وَنَحْرُوزُوا مِنْ نَجِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»  
 ٧ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا.»  
 ٨ فَفَعَلَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَتَكْرَهُمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟  
 ٩ أَحْسَنَ الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ خَمْسَةِ آلَافٍ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ؟  
 ١٠ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟  
 ١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِّي خُبْزٌ قُلْتُمْ لَكُمْ أَنْ تَنْحَرُزُوا مِنْ نَجِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟»  
 ١٢ حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَحْرُزُوا مِنْ نَجِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

## اعتراف بطرس بالمسيح

- ١٣ وَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»  
 ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِزْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»  
 ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟»  
 ١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!»  
 ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طوبى لك يا سمعان بن يونا، إِنَّ سَمَا وَدَمَا لَمْ يُعْلِنَا لَكَ، لَكِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاوَاتِ.  
 ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيُّضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيْسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَهَنَّمَ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.  
 ١٩ وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَمَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا مَحَلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ.»  
 ٢٠ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

## يسوع يبني مجتمعه وقيامته

- ٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَبْدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنْ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيَقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.  
 ٢٢ فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا!»  
 ٢٣ فَأَنْفَتَتْ وَقَالَ بَطْرُسُ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُ بِمَا لِلَّهِ لَكِنَّ بِمَا لِلنَّاسِ.»  
 ٢٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيَتْرِكْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعْنِي،  
 ٢٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟  
 ٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.  
 ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَدْرُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

## ١٧

## التجلي

- ١ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين.  
 ٢ وتغيرت هيئته قدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالثلج.  
 ٣ وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه.  
 ٤ فجعل بطرس يقول ليسوع: «يا رب، جيد أن نكون ههنا! فإن شئت نصنع هنا ثلاث مظال: لك واحدة، ولموسى واحدة، ولإيليا واحدة.»

- ٥ وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظلتهم، وصوت من السحابة قائلا: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له اسمعوا.»  
 ٦ ولما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جدا.  
 ٧ فجاء يسوع ولمسهم وقال: «قوموا، ولا تخافوا.»  
 ٨ فرفعوا أعينهم ولم يروا أحدا إلا يسوع وحده.  
 ٩ وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم يسوع قائلا: «لا تعلموا أحدا بما رأيتم حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات.»  
 ١٠ وسأله تلاميذه قائلين: «فلماذا يقول الكتبة: إن إيليا ينبغي أن يأتي أولا؟»  
 ١١ فأجاب يسوع وقال لهم: «إن إيليا يأتي أولا ويرد كل شيء.»  
 ١٢ ولكني أقول لكم: إن إيليا قد جاء ولم يعرفوه، بل عملوا به كل ما أرادوا. كذلك ابن الإنسان أيضا سوف يتلم منهم.»  
 ١٣ حينئذ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان.

## شفاء غلام به شيطان

- ١٤ ولما جاءوا إلى أجمع تقدم إليه رجل جاثيا له  
 ١٥ وقائلا: «يا سيد، أرحم ابني فإنه يصرخ ويتألم شديدا، ويقع كثيرا في النار وكثيرا في الماء.»  
 ١٦ وأحضرتة إلى تلاميذك فلم يقدرُوا أن يشفوه.»  
 ١٧ فأجاب يسوع وقال: «أبنا إنجيل غير المؤمن، المتبني، إلى متى أكون معكم؟ إلى متى احتملكم؟ قدموه إلي ههنا!»  
 ١٨ فأنبته يسوع، فخرج منه الشيطان. فشفي الغلام من تلك الساعة.  
 ١٩ ثم تقدم التلاميذ إلى يسوع على انفراد وقالوا: «لماذا لم تقدر نحن أن نخرجه؟»  
 ٢٠ فقال لهم يسوع: «لعدم إيمانكم. فالحق أقول لكم: لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل: انتقل من هنا إلى هناك فينتقل، ولا يكون شيء غير ممكن لديكم.»  
 ٢١ وأما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم.»  
 ٢٢ وفيما هم يترددون في الجليل قال لهم يسوع: «ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم.» فخرنوا جدا.

## ضريبة الهيكل

- ٢٤ ولما جاءوا إلى كفرناحوم تقدم الذين يأخذون الدرهمين إلى بطرس وقالوا: «أما يوفي معلمكم الدرهمين؟»  
 ٢٥ قال: «بلى.» فلما دخل البيت سبته يسوع قائلا: «ماذا تظن يا سمعان؟ بمن يأخذ ملوك الأرض الجزية أو الجزية، أم بغيرهم أم من الأجانب؟»

- ٢٦ قال له بطرس: «من الأجانب.» قال له يسوع: «فإذا البنون أحرار.  
 ٢٧ ولكن لئلا نعثرهم، أذهب إلى البحر والي صنارة، وأمسك التي تطلع أولا خذها، ومتى فتحت فاهما تجد إسنارا، فخذ وأعطيهم عيني وعنك.»

## ١٨

- ١ في تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين: «من هو أعظم في ملكوت السموات؟»  
 ٢ فدعا يسوع إليهم ولداً وأقامه في وسطهم  
 ٣ وقال: «الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات.  
 ٤ فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملكوت السموات.  
 ٥ ومن قبل ولداً واحداً مثل هذا يا سبي فقد قبلي.  
 ٦ ومن أضر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فغير له أن يعاقب في عنقه حجر الرحي ويغرق في لجة البحر.  
 ٧ ويل للعالم من العترة! فلا بد أن تأتي العترة، ولكن ويل لذلك الإنسان الذي به تأتي العترة!  
 ٨ فإن أضرتك يدك أو رجلك فأقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع من أن تلقى في النار الأبدية ولك يدان أو رجلان.  
 ٩ وإن أضرتك عينك فأقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تلقى في جهنم النار ولك عينان.

## مثل الخروف الضال

- ١٠ «انظروا، لا تحثروا أحد هؤلاء الصغار، لإتي أقول لكم: إن ملائكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات.  
 ١١ لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.  
 ١٢ ماذا تظنون؟ إن كان لإنسان مئة خروف، وضل واحد منها، أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضال؟  
 ١٣ وإن افتق أن يجده، فالحق أقول لكم: إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل.  
 ١٤ هكذا ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.  
 إن أخطأ إليك أخوك  
 ١٥ «وإن أخطأ إليك أخوك فأذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما، إن سمع منك فقد رحمت أخاك.  
 ١٦ وإن لم يسمع، فخذ معك أيضاً واحداً أو اثنين، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة.  
 ١٧ وإن لم يسمع منهم فقل للكنييسة، وإن لم يسمع من الكنييسة فليكن عندك كالوثني والعشار.  
 ١٨ الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء.  
 ١٩ وأقول لكم أيضاً: إن افتق اثنان متحداً على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات،  
 ٢٠ لأنه حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم.»

## مثل العبد الذي لا يغفر

- ٢١ حينئذ تقدم إليه بطرس وقال: «يارب، كم مرة يخطئ إلي أخي وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟»  
 ٢٢ قال له يسوع: «لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرة سبع مرات.  
 ٢٣ لذلك يشبه ملكوت السموات إنساناً ملكاً أراد أن يحاسب عبيده.  
 ٢٤ فلما ابتداء في المحاسبة قدم إليه واحد مديون بعشر الآف ووزنه.  
 ٢٥ وإذا لم يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وامراته وأولاده وكل ما له، ويوفي الدين.  
 ٢٦ فخر العبد وسجد له قائلاً: يا سيدي، تمهل علي فأوفيك الجميع.  
 ٢٧ فتحسن سيده ذلك العبد وأطلقه، وترك له الدين.  
 ٢٨ ولما خرج ذلك العبد وجد واحداً من العبيد رفقائه، كان مديوناً له بمئة دينار، فأمسكه وأخذ بعنقه قائلاً: أوفني ما لي عليك.  
 ٢٩ فخر العبد رفقته على قدميه وطلب إليه قائلاً: تمهل علي فأوفيك الجميع.  
 ٣٠ فلم يرد بل مضى وألقاه في سجن حتى يوفي الدين.  
 ٣١ فلما رأى العبيد رفقائه ما كان، حزوا جداً. واتوا وقصوا على سيدهم كل ما جرى.

٣٢ فدعاه حينئذ سيده وقال له: أيها العبد الشرير، كل ذلك الذي تركته لك لأنك طلبت إليّ.

٣٣ أفا كان ينبغي أنك أنت أيضا ترحم العبد ورفقتك كما رحمتك أنا؟

٣٤ وغضب سيده وسلّمه إلى المعذبين حتى يوفي كل ما كان له عليه.

٣٥ فهكذا أي السماوي يفعل بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته.»

## ١٩

## الزواج والطلاق

١ ولما أكل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء إلى نخوم اليهودية من عبر الأردن.

٢ وتبعته جموع كثيرة فسفاهم هناك.

٣ وجاء إليه الفريسيون ليحربوه قائلين له: «هل يحل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب؟»

□ فأجاب وقال لهم: «أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا وأنثى؟

٥ وقال: من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكونان جسدًا واحدًا.

٦ إذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. فالذي جمعهم الله لا يفرقه إنسان.»

□ قالوا له: «فلماذا أوصى موسى أن يعطى كتاب طلاق فتطلق؟»

□ قال لهم: «إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلقوا نساءكم. ولكن من البدء لم يكن هكذا.

٩ وأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى زني، والذي يتزوج بمطلقة زني.»

□ قال له تلاميذه: «إن كان هكذا أمر الرجل مع المرأة، فلا يوافق أن يتزوج!»

□ فقال لهم: «ليس أجمع يقبلون هذا الكلام بل الذين أعطوني لهم،

١٢ لأنه يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون أمهاتهم، ويوجد خصيان خصاهم الناس، ويوجد خصيان خصوا أنفسهم لأجل ملكوت

السماوات. من استطاع أن يقبل فليقبل.»

## يسوع يبارك الأطفال

١٣ حينئذ قدم إليه أولاد لكي يضع يديه عليهم ويصلي، فأنهروهم التلاميذ.

١٤ أما يسوع فقال: «دعوا الأولاد يأتون إليّ ولا تمنعوهم لأن مثل هؤلاء ملكوت السماوات.»

□ فوضع يديه عليهم، ومضى من هناك.

## الشاب الغني

١٦ وإذا واحد تقدم وقال له: «أيها المعلّم الصالح، أي صلاح أعمل لتكون لي الحياة الأبدية؟»

□ فقال له: «لماذا تدعوني صالحًا؟ ليس أحد صالحًا إلا واحد وهو الله. ولكن إن أردت أن تدخل الحياة فأحفظ الوصايا.»

□ قال له: «أيّة الوصايا؟» فقال يسوع: «لا تقتل. لا تزني. لا تسرق. لا تشهد بالزور.

١٩ أكرم أباك وأمك، وأحب قريبك كمنفك.»

□ قال له الشاب: «هذه كلها حفظتها منذ حداثة. فماذا يعوزني بعد؟»

□ قال له يسوع: «إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب وبيع أملاكك وبيع أهلك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني.»

□ فلما سمع الشاب الكلمة مضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة.

٢٣ فقال يسوع لتلاميذه: «الحق أقول لكم: إنه يسير أن يدخل غني إلى ملكوت السماوات!

٢٤ وأقول لكم أيضا: إن مرور جملي من ثقب إبرة يسير من أن يدخل غني إلى ملكوت الله!»

□ فلما سمع تلاميذه هتفوا جدا قائلين: «إذا من يستطيع أن يخلص؟»

□ فنظر إليهم يسوع وقال لهم: «هذا عند الناس غير مستطاع، ولكن عند الله كل شيء مستطاع.»



٢٧ فَأَجَابَ بَطْرُسُ حِينَمَا وَقَالَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟»

٢٨ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجَدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ جَدِيدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآتِي عَشْرَ.

٢٩ وَكُلٌّ مِنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ آبَاءَ أَوْ أُمَّاتٍ أَوْ إِخْوَانًا أَوْ حَمُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِثْلَهُ ضِعْفًا وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ.

٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.

## ٢٠

## مَثَلُ الْفَعْلَةِ فِي الْكَرَمِ

١ «فَإِنَّ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكَرْمِهِ،

٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ.

٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخَرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ،

٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَضَوَّأَ.

٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.

٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخَرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟

٧ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ.

٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لَوَيْكِلِهِ: ادْعِ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوْلِينَ.

٩ جَاءَ أَحْسَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخْذُوا دِينَارًا دِينَارًا.

١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ طَلَبُوا أَنْتَهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخْذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا.

١١ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ

١٢ قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَحْتَمَلْنَا ثِقَلِ النَّهَارِ وَالْحَرِّ!

١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟

١٤ نَعُدُّ الَّذِي لَكَ وَأَذْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ.

١٥ أَوْ مَا يَجِبُ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عِنْتُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟

١٦ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَجِبُونَ.»

## يَسُوعُ بِنَيْ بِيوتِهِ وَقِيَامَتِهِ

١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْآتِي عَشْرَةَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ:

١٨ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،

١٩ وَيُسَلِّطُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْرَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَضْلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

## طَلَبَ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي

٢٠ حِينَمَا تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.

٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ.»

٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «سَمِعْتُمَا تَمَلَّانِ مَا تَطْلِبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي

أَصْطَبِيعُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِيعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ

أَعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعِدُّهُمْ مِنْ أَيْ.»

- ٢٠ فلما سمع العشرة اغتاطوا من أجل الآخوين.  
 ٢٥ فدعاهم يسوع وقال: «انتم تعلمون أن رؤساء الأمم يسودونهم، والعظماء يسلطون عليهم.  
 ٢٦ فلا يكون هكذا فيكم. بل من أراد أن يكون فيكم عظيماً فيكم عظيمًا فيكون لخدماء،  
 ٢٧ ومن أراد أن يكون فيكم أولًا فيكون لخدماء،  
 ٢٨ كما أن ابن الإنسان لم يأت لخدم بل لخدم، وليبذل نفسه فدية عن كثيرين.»

شفاء أعميين في أريحا

- ٢٩ وفيما هم خارجون من أريحا تبعه جمع كثير،  
 ٣٠ وإذا أعميان جالسان على الطريق. فلما سمعوا أن يسوع يجازر صرخا قائلين: «ارحمنا يا سيد، يا ابن داود!»  
 فلما سمعهم جمع كثير، فكانا يصرخان أكثر قائلين: «ارحمنا يا سيد، يا ابن داود!»  
 فوقف يسوع وناداهما وقال: «ماذا تريدان أن أفعل بكما؟»  
 فقالا له: «يا سيد، أن تفتح أعيننا.»  
 فتحن يسوع ولمس أعينهما، فلوقت أبصرت أعينهما فتبعاه.

## ٢١

الدخول إلى اورشليم

- ١ ولما قربوا من اورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون، حينئذ أرسل يسوع تلميذين  
 ٢ قائلًا لهما: «اذبوا إلى القرية التي أمامكما، فلوقت تجدان أتانًا مربوطة وحشًا معها، فاحمها وأتياي بهما.  
 ٣ وإن قال لك أحدهما شيئًا، فقول: الرب محتاج إليهما. فلوقت يرسلهما.»  
 فكان هذا كله لكي يتم ما قيل بالنبي القائل:  
 ٥ «قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك يأتيك وديعًا، راكبًا على أتان وحش ابن أتان.»  
 فذهب التلميذان وفعلوا كما أمرهما يسوع،  
 ٧ وأتيا بالأتان والحش، ووضعوا عليهما ثيابهما جلس عليهما.  
 ٨ والجمع الأكثر فرسوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصانًا من الشجر وفرسوها في الطريق.  
 ٩ والجمع الذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين: «أوصنا لابن داود! مبارك الآتي باسم الرب! أوصنا في الأعلى!»  
 فلما دخل اورشليم أرجمت المدينة كلها قائلة: «من هذا؟»  
 فقالت الجموع: «هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل.»

تطهير الهيكل

- ١٢ ودخل يسوع إلى هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب موائد الصابرة وكراسي باعة الحمام  
 ١٣ وقال لهم: «مكتوب: بيتي بيت الصلاة يدعى. وانتم جعلتموه مغارة لصوص.»  
 وتقدم إليه عمي وعزج في الهيكل فسفاهم.  
 ١٥ فلما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع، والأولاد يصرخون في الهيكل ويقولون: «أوصنا لابن داود!» غضبوا  
 ١٦ وقالوا له: «أسمع ما يقول هؤلاء؟» فقال لهم يسوع: «نعم! أما قرايم فقط: من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحًا؟»  
 ثم تركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك.

شجرة التين تيبس

- ١٨ وفي الصبح إذ كان راجعًا إلى المدينة جاع،  
 ١٩ فمظف شجرة تين على الطريق، وجاء إليها فلم يجد فيها شيئًا إلا ورقًا فقط. فقال لها: «لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد.» فبيست  
 التينة في الحال.

٢٠ قَلْبًا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجِبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَسْتِ التَّيْبَةُ فِي الْحَالِ؟»

٢١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْبَةِ فَقَطُّ، بَلْ إِنْ قَلْتُمْ أَيْضًا هَذَا الْجَبَلِ: أَنْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ.

٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَلَوْنَهُ.»

السؤال عن سلطان يسوع

٢٣ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخَ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٢٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قَلْتُمْ لِي بِهَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا:

٢٥ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَتَكَرَّوْا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَ آذَنَّا لَكَ بِتُؤْمِنُوا بِهِ؟»

٢٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلَ نَبِيِّ.

٢٧ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.

مَثَلُ الْاِبْتِنِ

٢٨ «مَاذَا تَطْتُونُ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ اِبْتَانٌ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي.

٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ، وَلَكِنَّهُ نَدِمَ آخِرًا وَمَضَى.

٣٠ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ، فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ، وَلَمْ يَمِضْ.

٣١ فَجَاءَ إِلَى الْاِبْتِنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْأَبِ؟» قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكَ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ،

٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا جَاءَ كُرِّي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَدَمَّوْا آخِرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.

مَثَلُ الْكَرَامِينِ

٣٣ «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّهُ إِلَى كَرَامِينٍ وَسَافَرُوا.

٣٤ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَعْمَارِ أَرْسَلَ عِيْبِدَهُ إِلَى الْكَرَامِينِ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ.

٣٥ فَأَخَذَ الْكَرَامُونَ عِيْبِدَهُ وَجَدَلُوهُ وَقَتَلُوهُ بَعْضًا وَرَجَعُوا بَعْضًا.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عِيْبِدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ.

٣٧ فَأَخِرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ فَاتَّالَا: يَهَابُونَ ابْنِي!

٣٨ وَأَمَّا الْكَرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْابْنَ قَالُوا قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمَّ نَقْتُلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ!

٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلَادِكَ الْكَرَامِينِ؟»

٤١ قَالُوا لَهُ: «أَوْلَادِكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلِبُ الْكَرْمَ إِلَى كَرَامِينٍ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَعْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا.»

٤٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَانِيَّةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ

عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!

٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَبْرُحُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ.

٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!»

٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَثْمَالَهُ، عَزَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

٤٦ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.

## ٢٢

مثل عرس ابن الملك  
١ وجعل يسوع يكلمهم أيضاً بأمثال قائلاً:  
٢ «يُشبه ملكوت السموات إنساناً ملكاً صنع عرساً لابنه،  
٣ وأرسل عبيده ليدعوا المدعوين إلى العرس، فلم يريدوا أن يأتوا.  
٤ فأرسل أيضاً عبيداً آخرين قائلاً: قولوا للمدعوين: هوذا غداً أعددت لكم، ثيراني ومسمناتي قد ذبحت، وكل شيء معد. تعالوا إلى العرس!»

٥ ولكنهم تهاوتوا ومضوا، وأحد إلى حفله، وآخر إلى تجارته،  
٦ والباقيون أمسكوا عبيدهم وشتموهم وقتلوه.  
٧ فلما سمع الملك غضب، وأرسل جنوده وأهلك أولئك القاتلين وأحرق مدينتهم.  
٨ ثم قال لعبيده: أما العرس فاستعدوا، وأما المدعوون فلم يكونوا مستحقين.  
٩ فأذهبوا إلى مفارق الطرق، وكل من وجدتموه فادعوه إلى العرس.  
١٠ فخرج أولئك العبيد إلى الطرق، وجمعوا كل الذين وجدوهم أشراراً وصالحين. فامتلا العرس من المتكئين.  
١١ فلما دخل الملك لينظر المتكئين، رأى هناك إنساناً لم يكن لابساً لباس العرس.  
١٢ فقال له: يا صاحب، كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس؟ فسكت.  
١٣ حينئذ قال الملك للخدام: اربطوا أرجلهم ويدهم، وخذوهم وأطرحوهم في الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.  
١٤ لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون.»

## دفع الجزية لقيصر

١٥ حينئذ ذهب الفريسيون ونشاوروا لكي يصطادوه بكلمة.  
١٦ فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيروديسين قائلين: «يا معلم، نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق، ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجه الناس.»

١٧ فقل لنا: ماذا نظن؟ يجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟»

□□ فعلم يسوع خبيثهم وقال: «لماذا تجربوني يا مراؤون؟»

١٩ أروني معاملة الجزية. «فقدموا له ديناراً.

٢٠ فقال لهم: «لمن هذه الصورة والكتابة؟»

□□ قالوا له: «لتيصر.» فقال لهم: «أعطوا إذا ما لتيصر لتيصر وما لله لله.»

□□ فلما سمعوا تعجبوا وتركوه ومضوا.

## السؤال عن قيامة الأموات

٢٣ في ذلك اليوم جاء إليه صدوقيون، الذين يقولون ليس قيامة، فسأله

٢٤ قائلين: «يا معلم، قال موسى: إن مات أحد وليس له أولاد، يتزوج أخوه بإمراته ويقم نسلاً لأخيه.

٢٥ فكان عندنا سبعة إخوة، وتزوج الأول ومات. وإذ لم يكن له نسل ترك امرأته لأخيه.

٢٦ وكذلك الثاني والثالث إلى السبعة.

٢٧ وآخر الكل ماتت المرأة أيضاً.

٢٨ ففي القيامة لمن من السبعة تكون زوجة؟ فإنها كانت للجميع!»

□□ فأجاب يسوع وقال لهم: «تضلون إذ لا تعرفون الكتاب ولا قوة الله.

٢٩ لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كمالئكة الله في السماء.

٣١ وأما من جهة قيامة الأموات، أفأقرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل:

٣٢ أَنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»  
 ٥٥ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمُوعُ بَيَّنُّوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

### الوصية العظيمة

- ٣٤ أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَرَ الصَّادِقِينَ اجْتَمَعُوا مَعًا،  
 ٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ تَامُوسِي، لِيَجْرِبَهُ قَائِلًا:  
 ٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، آيَةُ وَصِيَّةِ هِيَ الْعَظْمَى فِي التَّامُوسِ؟»  
 ٥٥ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «حُبُّ الرَّبِّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.»  
 ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى.  
 ٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: حُبُّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ.  
 ٤٠ هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ التَّامُوسُ كُلَّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.»

### المسيح وداود

- ٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ  
 ٤٢ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ.»  
 ٥٥ قَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:  
 ٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.  
 ٤٥ فَإِنَّ دَاوُدَ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»  
 ٥٥ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بِنْتَهُ.

## ٢٣

### التحذير من الكتبة والفريسيين

- ١ جَيِّئًا خَاطَبَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ  
 ٢ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ،  
 ٣ فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكَ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ.  
 ٤ فَإِنَّهُمْ يَجْزَمُونَ أَعْمَالًا تَقْبِلُهُ عَسْرَةَ أَجَلٍ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَثْقَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَجْرِكُوهَا بِأَصْبَعِهِمْ،  
 ٥ وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيَعْظُمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ،  
 ٦ وَيَجْبُونَ الْمَتَاكَ الْأُولَى فِي الْوَلَاتِمِ، وَالْمَجَالِسَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ،  
 ٧ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي!  
 ٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لِأَنَّ مَعْلِبَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ.  
 ٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.  
 ١٠ وَلَا تَدْعُوا مُعَلِّمِينَ، لِأَنَّ مَعْلِبَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ.  
 ١١ وَأَكْبَرُكُمْ لَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ.  
 ١٢ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

### الولايات للكتبة والفريسيين

- ١٣ «لَكِنْ وَبَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ  
 الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ.»  
 ١٤ وَبَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْآرَامِلِ، وَلِعَلَّةً تَطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دَيْبُونَةً أَعْظَمَ.

١٥ وويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تطوفون البحر والبر لتكسبوا دخيلاً واحداً، ومتى حصل تصنعونه أبناً لجهنم أكثر منكم مضاعفاً.

١٦ وويل لكم أيها القادة العميان! القاتلون: من حلف بالهيكل فليس بشيء، ولكن من حلف بذهب الهيكل يلتزم.

١٧ أيها الجهال والعميان! أما أعظم: الذهب أم الهيكل الذي يقُدسُ بذهب؟

١٨ ومن حلف بالمدنج فليس بشيء، ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يلتزم.

١٩ أيها الجهال والعميان! أما أعظم: القربان أم المذبح الذي يقُدسُ القربان؟

٢٠ فإن من حلف بالمدنج فقد حلف به وبكل ما عليه!

٢١ ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالسكين فيه،

٢٢ ومن حلف باسماء فقد حلف بعرضي الله وبالجالس عليه.

٢٣ وويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون، وتركتم أثقل الناموس: الحق والرحمة والإنيمان. كأن ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.

٢٤ أيها القادة العميان! الذين يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل.

٢٥ وويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تمشون خارج الكأس والصحفة، وهما من داخل ملوان اختطافاً ودعارة.

٢٦ أيها الفريسي الأعشى! تن أولاً داخل الكأس والصحفة لكي يكون خارجهما أيضاً نقياً.

٢٧ وويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تشبهون قبوراً مبيضة تظهر من خارج جميلة، وهي من داخل مملوءة عظام

أموات وكل نجاسة.

٢٨ هكذا أنتم أيضاً: من خارج تظهرون للناس أبراراً، ولكنكم من داخل مشحونون رياءً وأثماً.

٢٩ وويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتزيون مدافن الصديقين،

٣٠ وتقولون: لو كنا في أيام آبائنا لما شاركناهم في دم الأنبياء.

٣١ فأنتم تشهدون على أنفسكم أنكرا أبناء قتلة الأنبياء.

٣٢ فاملاؤا أنتم ميال آياتكم.

٣٣ أيها الحيات أولاد الأفاعي! كيف تهربون من دينونة جهنم؟

٣٤ لذلك ها أنا أُرسل إليكم أنبياء وحكّام وكتبة، فبهم تقتلون وتصلبون، وبهم تجلدون في مجامعكم، وتطردون من مدينة إلى مدينة،

٣٥ لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل

والمذبح.

٣٦ الحق أقول لكم: إن هذا كله يأتي على هذا الجيل!

يسوع يري أورشليم

٣٧ «يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما يجمع الدجاجة فراخها تحت

جناحها، ولم تريدوا!

٣٨ هوذا يبترك لكم خراباً.

٣٩ لإني أقول لكم: إنكم لا تروني من الآن حتى تقولوا: مبارك الآتي باسم الرب.»!

## ٢٤

علامات نهاية الزمان

١ ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل، فتقدم تلاميذه لكي يروه أبنية الهيكل.

٢ فقال لهم يسوع: «أما تنظرون جميع هذه؟ الحق أقول لكم: إنه لا يترك هنا حجر على حجر لا يبقض!»

٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَاتِّقَاءِ الدَّهْرِ؟»

٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ.

٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيَضُلُّونَ كَثِيرِينَ.

٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بَحْرُوبَ وَأَخْبَارَ حُرُوبٍ. انظُرُوا، لَا تَتَاعَوْا. لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنَّ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ.

٧ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْيَةٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ.

٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ.

٩ حِينَئِذٍ يَسْلُبُونَكُمُ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي.

١٠ وَحِينَئِذٍ يَبْعَثُ كَثِيرُونَ وَيَسْلُبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١١ وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيَضُلُّونَ كَثِيرِينَ.

١٢ وَلِكثُرَةِ الْأُمَّةِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ.

١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.

١٤ وَيُكْرَهُ بِشَارَةَ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةَ جَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.

١٥ «مَتَى نَفَرْتُمْ» رَجَسَةَ الْخُرَابِ «الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا دَانِيَالُ الَّتِي قَائِمَةٌ فِي الْمَكَانِ الْقُدْسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ -

١٦ حِينَئِذٍ يَهْرَبُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،

١٧ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،

١٨ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى وِرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ.

١٩ وَوَيْلٌ لِلْبَعَالِي وَالْمَرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!

٢٠ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرْبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ،

٢١ لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ انْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ.

٢٢ وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنَّ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ.

٢٣ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.

٢٤ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيَعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمَجَائِبَ، حَتَّى يَضُلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.

٢٥ هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ.

٢٦ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا.

٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٢٨ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجَنَّةُ، فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ.

٢٩ «وَالْوَلَقْتُ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ.

٣٠ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَتَوَحَّجُ جَمِيعُ قِبَاثِلِ الْأَرْضِ، وَيَصِيرُونَ ابْنِ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.

٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِيُوبِ عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا.

٣٢ فَمَنْ شَجَرَةٌ الَّتِي تَعْلَمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رُخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.

٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.

٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا مَبْضِي هَذَا الْجِيلِ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.

٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

- ٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا ابْنُ وَحْدِهِ.
- ٣٧ وَكَأَنَّ أَيَّامَ نُوْحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا حِجِّيُّ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَّكُ،
- ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا حِجِّيُّ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٤٠ حِينَئِذٍ يَكُونُ ائْتِمَانٌ فِي الْحَقْلِ، يُؤَخِّذُ الْوَاحِدَ وَيَتْرِكُ الْآخَرَ.
- ٤١ ائْتِمَانٌ تَطْحَنَانٌ عَلَى الرَّحَى، تَأْخُذُ الْوَاحِدَةَ وَيَتْرِكُ الْآخَرَى.
- ٤٢ «اسْمُرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ.
- ٤٣ وَأَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرْبِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقَبُ.
- ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

## مثل العبد الأمين

- ٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟
- ٤٦ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!
- ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.
- ٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ.
- ٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رَفَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى.
- ٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا،
- ٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ.

## ٢٥

## مثل العذارى العشر

- ١ «حِينَئِذٍ بَشَّرَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَحَرَّجْنَ لِلْقَاءِ الْعَرِيسِ.
- ٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ.
- ٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا،
- ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ.
- ٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعَهُنَّ وَنِمْنَ.
- ٦ فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صَرَخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَأَخْرَجْنَ لِلْقَاءِ!
- ٧ فَقَامَتِ جَمِيعٌ أَوْلَيْكُ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.
- ٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ.
- ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّه لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ، بَلِ اذْهَبِي إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعِي لَكُنَّ.
- ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَعْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعَرِيسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ.
- ١١ أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا!
- ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ.
- ١٣ فَاسْمُرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

## مثل الوزنات

- ١٤ «وَكَمَا أَنَّ إِنْسَانَ مَسَافِرًا دَعَا عبيدهُ وَسَلَّهْمَ أَمْوَالَهُ،
- ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَنْتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ.
- ١٦ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ ائْتِمَسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَوَجَعَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ.



- ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَجَعَ أَيضًا أُخْرَيْنِ.
- ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَ فَخَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فَضَّةَ سَيِّدِهِ.
- ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسِبَهُمْ.
- ٢٠ بَجَاءِ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرَ رَجَحْتَهَا فَوْقَهَا.
- ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ.
- ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَاتَانِ أُخْرَانِ رَجَحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا.
- ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ.
- ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصِدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ.
- ٢٥ تَخَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ.
- ٢٦ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنَّي أَحْصِدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ، فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضِّي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتَ أَخَذَ الَّذِي لِي مَعَ رَبَا.
- ٢٨ تَخَذُوا مِنْهُ الْوَزْنَ وَأَعْطُوهُا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ.
- ٢٩ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يَعْطِي فِرْزَادًا، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُوْخَدُ مِنْهُ.
- ٣٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ أَطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

#### انحراف والجدا

- ٣١ «ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، حينئذ يجلس على كرسي مجده.
- ٣٢ ويجمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي انحراف من الجدا،
- ٣٣ فيقيم انحراف عن يمينه والجدا عن اليسار.
- ٣٤ ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم.
- ٣٥ لأنني جعلت فاطعمتموني. عطشتم فسقيتموني. كنت غريباً فاوتموني.
- ٣٦ عز ياناً فكسوتموني. مريضاً فزرتوني. محبوساً فأتتم إلي.
- ٣٧ فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً فاطعمناك، أو عطشاً فسقيناك؟
- ٣٨ ومتى رأيناك غريباً فاوتمنا، أو عز ياناً فكسوتنا؟
- ٣٩ ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتتمنا إليك؟
- ٤٠ فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصغر، فبني فعلتم.
- ٤١ «ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار: اذهبوا عني يا ملامعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته،
- ٤٢ لأنني جعلت فله تطعموني. عطشتم فله تسقوني.
- ٤٣ كنت غريباً فله تأووني. عز ياناً فله تكسوني. مريضاً ومحبوساً فله تزوروني.
- ٤٤ حينئذ يجيبونه هم أيضاً قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً أو عطشاً أو غريباً أو عز ياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك؟
- ٤٥ فيجيبهم قائلاً: الحق أقول لكم: بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصغر، فبني لم تفعلوا.
- ٤٦ فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياة أبدية.»

#### التامر لقتل يسوع

- ١ ولما أكل يسوع هذه الأقوال كلها قال لتلاميذه:
- ٢ «تعملون أنه بعد يومين يكون الفصح، وابن الإنسان يسلم ليصلب.»

٣ حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب إلى دار رئيس الكهنة الذي يدعى قيافاً،  
٤ ونشاوروا لكي يمسكوا يسوع بمكر ويقتلوه.  
٥ ولكنهم قالوا: «ليس في العيد لئلا يكون شعب في الشعب.»

سكب الطيب على يسوع

٦ وفيما كان يسوع في بيت عتيا في بيت سمعان الأبرص،  
٧ تقدمت إليه امرأة معها فارورة طيب كثير الثمن، فسكبته على رأسه وهو متكى.  
٨ فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاطوا قائلين: «لماذا هذا الأتلاف؟  
٩ لأنه كان يمكن أن يباع هذا الطيب بكثير ويعطى للفقراء.»  
١٠ فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تزجون المرأة؟ فإنها قد عملت بي عملاً حسناً!  
١١ لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين.  
١٢ فإنها إذ سكبت هذا الطيب على جسدي إنما فعلت ذلك لأجل تكفيني.  
١٣ الحق أقول لكم: حينما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يُخبر أيضاً بما فعلته هذه بتذكارة لها.»

خيانة يهوذا

١٤ حينئذ ذهب واحد من الاثني عشر، الذي يدعى يهوذا الإسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة  
١٥ وقال: «ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمه إليكم؟» فجعلوا له ثلاثين من الفضة.  
١٦ ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه.

عشاء الفصح مع التلاميذ

١٧ وفي أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له: «أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟»  
١٨ فقال: «أذهبوا إلى المدينة، إلى فلان وقولوا له: المعلم يقول: إن وقتي قريب. عندك أصنع الفصح مع تلاميذي.»  
١٩ ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع واعدوا الفصح.  
٢٠ ولما كان المساء اتكأ مع الاثني عشر.  
٢١ وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم: إن واحداً منكم يسلمني.»  
٢٢ فخربوا جداً، وابتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يارب؟»  
٢٣ فأجاب وقال: «الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني!»  
٢٤ إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد!»  
٢٥ فأجاب يهوذا مسلمه وقال: «هل أنا هو يا سيدي؟» قال له: «أنت قلت.»

عشاء الرب

٢٦ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز، وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي.»  
٢٧ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلًا: «اشربوا منها كلكم،  
٢٨ لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا.  
٢٩ وأقول لكم: إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديدًا في ملكوت أبي.»  
٣٠ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

يسوع يئس بانكار بطرس له

٣١ حينئذ قال لهم يسوع: «كلما شككون فيّ في هذه الليلة، لأنه مكتوب: إنني أضرب الراعي فتبتدد خراف الرعية.  
٣٢ ولكن بعد قيامي أسبغكم إلى الجليل.»  
٣٣ فأجاب بطرس وقال له: «وإن شك فيك الجميع فأنا لا أشك أبدًا.»

٣٣ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَمَّا قَوْلَ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكَ تَتَكْرَّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»  
٣٤ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَتْرُكُكَ.» هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

في جنسيمياني

٣٦ حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَنْسِيمَيَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأُصَلِّيَ هُنَاكَ.»  
٣٧ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَأَبْنَى زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَتِبُ.

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. امْكُتُوا هُنَا وَاسْبِرُوا مَعِي.»

٣٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّيُ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمَكُنْ فَلْتَعْبِرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.»

٤٠ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْبِرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٤١ اسْبِرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَتَشِيْطُ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»

٤٢ فَخَصِيَ أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبِرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَثْرِبَهَا، فَلتَكُنْ مَشِيئَتُكَ.»

٤٣ ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً.

٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ.

٤٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَبِرُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدِ اقْتَرَبَتْ، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي أَلْخَطَاءِ.

٤٦ فَوَمُوا تَنْطَلِقُوا! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدِ اقْتَرَبَ!»

القبض على يسوع

٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَبْزُوا أَحَدَ الْإِثْنِي عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسَيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ.

٤٨ وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ هُوَ امْسُكُوهُ.»

٤٩ فَلَمَّا وَقَفَتْ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ.

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَقَالُوا الْيَادِي عَلَى يَسُوعَ وَامْسُكُوهُ.

٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ اللَّيْنِ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عِدَّ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!

٥٣ أَتُظَنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أُطَلَّبَ إِلَى ابْنِي فَيَقْدَمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ ابْنِي عَشْرَ جِسْمًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟

٥٤ فَكَيْفَ تَكْتَلِبُ الْكُتْبَ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟»

٥٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجَمْعِ: «كَانَهُ عَلَى لِيْصٍ خَرَجْتُمْ بِسَيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُمْ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أُعْلِمُ فِي

الهيكل ولم تمسكوني.

٥٦ وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِيْكَ تَكْتَلِبُ الْكُتْبَ الْأَنْبِيَاءِ.» حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

أمام مجمع اليهود

٥٧ وَالَّذِينَ امْسُكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكَهَنَةُ وَالشُّيُوخُ.

٥٨ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلِيٍّ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَامِ لِيَنْظُرَ الْبَابَةَ.

٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِيْكَ يَقْتُلُوهُ،

٦٠ فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهَدَاءُ زُورٍ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورٍ

٦١ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْصُصَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِيهِ.»

٦٢ فَتَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تَجِيبُ بَشْيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَا عَلَىكَ؟»

٦٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاجِدًا. فَاجَابَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَحْلِفْكَ يَا اللَّهُ الْحَيُّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»

٦٤ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكَ: مِنْ الْآنَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَاتِيًّا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»

٦٦ فَرَزَقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ حِينْتَدُ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ!  
٦٦ مَاذَا تَرُونَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.»  
٦٧ حِينْتَدُ بَصُقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكُمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ  
٦٨ قَائِلِينَ: «تَبْنَا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟»

إنكار بطرس

٦٩ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، جَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.»  
٧٠ فَأَنْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ.»  
٧١ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الْهَدْلِيهِزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»  
٧٢ فَأَنْكَرَ أَيْضًا يَقْسِمُ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»  
٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ!»  
٧٤ فَأَبْدَأَ حِينْتَدُ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»! وَلِوَقْتِ صَاحَ الْبَدِيكُ.  
٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ الْبَدِيكُ تَبْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَأَ بُكَاءً مُرًّا.

## ٢٧

يهودا يشق نفسه

١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ نَشَاوَرُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ،  
٢ فَأَوْتَمَرُوهُ وَمَضُوا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ النَّبْطِيِّ الْوَالِيِ.  
٣ حِينْتَدُ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ  
٤ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا.» فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!»  
٥ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْمَيْكَلِ وَانصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ.  
٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْخِرَانَةِ لِأَنَّهَا مَن دَمٌ.»  
٧ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَحَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ.  
٨ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٩ حِينْتَدُ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، مِمَّنِ الْمُثْمَنِ الَّذِي يَمْنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَحَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

أمام بيلاطس

١١ فَوَقَفَ يَسُوعَ أَمَامَ الْوَالِيِ. فَسَأَلَهُ الْوَالِيُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»  
١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ يُشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بَشِيءًا.  
١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟»  
١٤ فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَبَ الْوَالِيُ جِدًّا.  
١٥ وَكَانَ الْوَالِيُ مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلِقَ لِيَجْمَعَ أُسِيرًا وَاحِدًا، مِمَّنِ أَرَادُوهُ.  
١٦ وَكَانَ لَهُمْ حِينْتَدُ أُسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ.  
١٧ فَبِمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسُ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟»  
١٨ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.  
١٩ وَأِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوَالِيَةِ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارِ، لِأَنِّي تَأَمَّلْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حِلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ.»  
٢٠ وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ حَرَضُوا الْجَمْعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيَهْلِكُوا يَسُوعَ.  
٢١ فَاجْتَابَ الْوَالِيُ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الْإِثْمِيِّينَ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسُ!»

٢٢ قَالَهُمْ بِيَلَطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُصَلِّبَ!»  
 ٢٣ فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَكَانُوا يَزِيدُونَ صَرَخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلِّبَ!»  
 ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيَلَطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قَدَامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ! ابْصُرُوا أَنْتُمْ!»

٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»  
 ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فُجِدَّهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلِّبَ.

## استهزاء الجنود

٢٧ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ،  
 ٢٨ فَعَرَوْهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا،  
 ٢٩ وَضَفَرُوا وَإِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَهُ فِي يَمِينِهِ، وَكَانُوا يَحْتُونُ قَدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»  
 ٣٠ وَيُصَفِّقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

## الصلب

٣٢ فِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجِدُوا إِنْسَانًا قَبْرًا نَائِيًا اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.  
 ٣٣ وَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلِجَثَةُ، وَهُوَ الْمَسْمُوعُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ»  
 ٣٤ أَعْطَوْهُ خَلَا مَزْمُوجًا بِمِرْمَارَةٍ لِيَشْرَبَ، وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ.  
 ٣٥ وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقُوا قُرْعَةً.»  
 ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْسِبُونَهُ هُنَاكَ.  
 ٣٧ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ.»  
 ٣٨ حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لَصَانٌ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.  
 ٣٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يَجِدِفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ  
 ٤٠ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»  
 ٤١ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَيْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:  
 ٤٢ «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُكَ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!»  
 ٤٣ قَدْ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ.»  
 ٤٤ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانِ الَّذِيانِ صَلَبًا مَعَهُ يَعْزِزَانِهِ.

## الموت

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.  
 ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلِيلِي، إِلِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟  
 ٤٧ فَتَقَدَّمَ مِنَ الرَّاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يَنْادِي إِلِيلِيًّا.»  
 ٤٨ وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهَا.  
 ٤٩ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «أَتَرَكَ لِيَرَى هَلْ يَأْتِي إِلِيلِيًّا يَخْلِصُهُ.»  
 ٥٠ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ وَإِذَا حُجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انْتَشَرَ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ شَقِقَتْ،  
 ٥٢ وَالْقُبُورُ تَفْتَحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيدِينَ الرَّاقِدِينَ  
 ٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.  
 ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمَتَّةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْسِبُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!»

٥٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ،  
وَيَبْنِيْنَ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِي.

الدفن

٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ.  
٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ.  
٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَافٍ نَقِيٍّ،  
٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حُفَّتْ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَرَجَ حِجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَعَى.  
٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُجَاهَ الْقَبْرِ.

الحراس عند القبر

٦٢ وَبِالْعَدِّ الَّذِي بَعْدَ الْأَسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِييُونَ إِلَى بِيلاطُسَ  
٦٣ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمَضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ.  
٦٤ فَمُرُّ بِضَيْطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لَعَلَّا يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَسِرْقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةَ  
أَشْرَ مِنْ الْأُولَى!»

٥٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَ كَرِّ حِرَاسٍ. إِذْهَبُوا وَاضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ.»  
٥٦ فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحِرَاسِ وَخَتَمُوا الْحِجْرَ.

## ٢٨

القيامة

١ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ جَرْجِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.  
٢ وَأِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَرَجَ الْحِجْرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ.  
٣ وَكَانَ مَنظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَرِيَابُهُ أَيْضًا كَالنَّجْمِ.  
٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحِرَاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.  
٥ فَجَاءَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا أُمَّتَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ.  
٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ.  
٧ وَأِذْهَبَا سَرِيعًا قَوْلًا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يُسَبِّحُكَ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمَا.»  
٨ فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَجٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ.  
٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمَا.» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ وَبَجَلَّتَا لَهُ.  
١٠ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا قَوْلًا لِأَخَوَاتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي.»

أقوال الحراس

١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحِرَاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ.  
١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشَّيْخِ، وَتَشَاوَرُوا، وَأَعْطَوْا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً  
١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّا تَلَامِيذُهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَنَامُ.  
١٤ وَأِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَحَنَ سَتَعَطْفَهُ، وَجَعَلَكَرَ مُطْمَئِنِّينَ.»  
٥٥ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلَّمَهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

١٦ وَأَمَّا الْأَحَدُ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَلِيلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ.  
١٧ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا.

- ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دَفَعِ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،  
 ١٩ فَادْهَبُوا وَتَلْبَسُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَحَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.  
 ٢٠ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.» آمِينَ.

## إِنْجِيلُ مَرْقُسُ

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

- ١ بَدَأَ إِنْجِيلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ،
- ٢ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي، الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ.
- ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»
- كَانَ يُوْحَنَّا يَعْمَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَعْتَرَةِ الْخَطَايَا.
- ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مَعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.
- ٦ وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ وَبِرَ الْإِبِلِ، وَمِنْطَلَقَةً مِنْ جِدِّ عَلَى حَقْوِيهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا.
- ٧ وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَتَخَيَّرَ وَأَحِلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ.
- ٨ أَنَا أَعْتَمِدُكُمْ بِالمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.»

معمودية يسوع المسيح وتجربته

- ٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ.
- ١٠ وَلِوَقْتٍ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحُ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَارِضًا عَلَيْهِ.
- ١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.»
- ١٢ وَلِوَقْتٍ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،
- ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتْ الْمَلَائِكَةُ تَحْتَهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

- ١٤ وَبَعْدَمَا أَسْلَمَ يُوْحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبَشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ
- ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَلَّمَ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ.»
- ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْنِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَانْدْرَاوُسَ أَخَاهُ لِقْيَانِ شَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، فَابْتَمَا كَانَا صَيَّادِينَ.
- ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانَ صَيَّادِي النَّاسِ.»
- فَلِوَقْتٍ تَرَكَآ شَبَابَهُمَا وَتَبِعَاهُ.
- ١٩ ثُمَّ أَجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِحَانِ الشَّبَاكَ.
- ٢٠ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَآ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرِيِّ وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

طرد روح نجس

- ٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ، وَلِوَقْتٍ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ.
- ٢٢ فَهَيَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَاتِبَةِ.
- ٢٣ وَكَانَ فِي جَمْعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ
- ٢٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ آتَيْتَ لِنُهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ.»
- فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ!»
- فَصَرَخَ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ.
- ٢٧ فَتَعْيَرُوا كُلَّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ يُسَلْطَانُ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَطِيعُهُ.»
- فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.



- شفاء حماة سمعان وآخرين  
 ٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا،  
 ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلَوَقْتُ أَحْبَبُوهُ عَنَّا.  
 ٣١ فَتَقَدَّمُوا وَأَقَامُوا مَاسِكًا بِيَدَيْهَا، فَتَرَكْتُهَا حَتَّى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.  
 ٣٢ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ وَالْمَجَانِينِ.  
 ٣٣ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ.  
 ٣٤ فَشَفَيْتُ كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجْتُ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَبَّرُوا لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

## التبشير في الجليل

- ٣٥ وَفِي الصَّبِيحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ،  
 ٣٦ فَتَبِعَهُ سَمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ.  
 ٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمْعَ يَطْلُبُونَكَ.»  
 ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقَرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ.»  
 ٣٩ فَكَانَ يَكْرَزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

## شفاء البرص

- ٤٠ فَأَتَى إِلَيْهِ بَرِصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِعًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»  
 ٤١ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!»  
 ٤٢ فَلَوَقْتُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرِصُ وَطَهَرَ.  
 ٤٣ فَاتَّبَعَهُ وَارْسَلَهُ لِلوَقْتِ،  
 ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ أَذْهَبْ أَرْتَسِّكَ لِلكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ طَهْرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ.»  
 ٤٥ وَأَمَّا هُوَ فَنَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يَبَادِي كَثِيرًا وَيُدْعِي الْخَبِيرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

## ٢

## شفاء مشلول

- ١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَاهُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ.  
 ٢ وَلِلوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَسِعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ،  
 ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةً.  
 ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا تَقَبَّوهُ دَلَّوْا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ.

٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بَنِيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْنَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يَفْكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:

٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادُيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

٨ فَلَوَقْتُ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يَفْكِرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكِرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟»

٩ أَيُّمَا نَبِيْرٍ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟

١٠ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا. قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:

١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»!

١٢ فَقَامَ لِلوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قَدَامَ الْكَلْبِ، حَتَّى بَهَتْ أَجْمَعُ وَمَجَدُّوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ.»!

## دعوة لاوي

- ١٣ ثُمَّ خَرَجَ أَيضًا إِلَى الْبَحْرِ، وَاتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلِمَهُمْ.
- ١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَابِةِ، فَقَالَ لَهُ: «تَبِعَنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.
- ١٥ وَفِيمَا هُوَ مُتَكَيِّفٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَتَكْتُمُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ.
- ١٦ وَأَمَّا الْكُتَيْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟»
- ١٧ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَجْسَادُ إِلَى طَيِّبٍ بَلَى الْمَرَضَى. لَمَّا آتَتْ لِأَدْعَاؤِ أَرَارًا بَلَى خَطَاةٍ إِلَى التَّوْبَةِ.»

## السؤال عن الصوم

- ١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»
- ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا.
- ٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، لِحِينَئذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
- ٢١ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلَّةُ الْجَدِيدَةُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَرْدًا.
- ٢٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تُشَقَّ خَمْرُ الْجَدِيدَةِ الزِقَاقَ، فَخَمْرٌ تَنْصَبُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ. بَلَى يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ.»

## رب السبت

- ٢٣ وَجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ.
- ٢٤ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يُجِيزُ؟»
- ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ احْتَاجَ وَجَاعٌ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟»
- ٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيئَابَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يُجِزُ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيضًا.»
- ٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ لِمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ.
- ٢٨ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيضًا.»

## ٣

## شفاء في السبت

- ١ ثُمَّ دَخَلَ أَيضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ.
- ٢ فَصَارُوا يُرَاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِنِّي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.
- ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ.»
- ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُجِزُ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟» فَسَكَتُوا.
- ٥ فَفَطَّرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بَعْضُ، حَزِينًا عَلَى غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ.» فَدَحَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.
- ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهَيْرُودِيِّينَ وَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِنِّي يَهْلِكُوهُ.

## الجموع تتبع يسوع

- ٧ فَانصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ
- ٨ وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أُدُومِيَّةٍ وَمِنَ عَرَبِ الْأُرْدُنِّ، وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَا، جَمْعٌ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَمَا صَنَعُوا تَأْوِيلًا إِلَيْهِ.
- ٩ فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تَلَاذِمَهُ سَفِينَةً صَغِيرَةً لِسَبَبِ الْجَمْعِ، كَيْ لَا يَزْحَمَهُ،
- ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ.
- ١١ وَالْأَرْوَاحُ النُّجَسَةُ حِينَمَا نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!»
- ١٢ وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ.

- ١٣ ثُمَّ سَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ.  
 ١٤ وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرُزُوا،  
 ١٥ وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.  
 ١٦ وَجَعَلَ لِسَمْعَانَ اسْمَ بَطْرُسَ.  
 ١٧ وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لُهُمَا اسْمَ بَوَانْرَجَسَ أَيْ ابْنِي الرِّعْدِ.  
 ١٨ وَأَنْدْرَاوَسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْثُولَمَاوَسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ، وَتَدَاوُسَ، وَسِمَعَانَ الْقَانَوِيَّ،  
 ١٩ وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتِ.

يسوع وبعزبول

- ٢٠ فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزٍ.  
 ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرِبَاؤُهُ نَخْرَجُوا لِيَسْكِبُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ هَمِئْتُ!»  
 ٢٢ وَأَمَّا الْكَلْبَةُ الَّتِي نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعزْبُولَ! وَإِنَّهُ يَرْفِئُ الشَّيَاطِينَ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.»  
 ٢٣ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟  
 ٢٤ وَإِنْ انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا يَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ.  
 ٢٥ وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ.  
 ٢٦ وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِصَاءٌ.  
 ٢٧ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ.  
 ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعَ الْخَطَايَا تَغْفِرُ لِيَنِ الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفُ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا،  
 ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةٍ أَبَدِيَّةٍ.»  
 ٣٠ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا.»

عمل مشيئة الله

- ٣١ فَجَاءَتْ حِينًا إِخْوَتُهُ وَأَمَّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوهُ.  
 ٣٢ وَكَانَ أَجْمَعٌ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ.»  
 ٣٣ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»  
 ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ أُمِّي وَإِخْوَتِي،  
 ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

#### ٤

مَثَلُ الزَّرْعِ وَتَفْسِيرُهُ

- ١ وَابْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٢ فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ:  
 ٣ «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّرْعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ،  
 ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَآكَلَتْهُ.  
 ٥ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ صَخْرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَثَبَّتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَقٌ أَرْضٍ.  
 ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.  
 ٧ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمْرًا.»

٨ وَسَطَّ آخِرَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمَرًا يَصْعَدُ وَيَتَوَدَّى، فَأَتَى وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخِرُ مِئَةٍ.»

□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

١٠ وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْآتِيِّ عَشْرَ عَنِ الْمَثَلِ،

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَيَلَامُ مَثَالَ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ،

١٢ لِكَيْ يَبْصُرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.»

□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟

١٤ الزَّرَّاعُ يَزْرَعُ الْكَلْبَةَ.

١٥ وَهَوًّا هُمْ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تَزْرَعُ الْكَلْبَةَ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلْبَةَ الْمَزْرُوعَةَ فِي قَلْبِهِمْ.

١٦ وَهَوًّا هُمْ الَّذِينَ هُمْ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَمَاكِينِ الْمَحْجَرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ يَفْرَحُ،

١٧ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلْبَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ.

١٨ وَهَوًّا هُمْ الَّذِينَ زَرَعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَوًّا هُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ،

١٩ وَهَمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورٍ الْغِنَى وَشَهَوَاتِ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْتَقِ الْكَلْبَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

٢٠ وَهَوًّا هُمْ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيَتَرَوْنَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخِرُ مِئَةٍ.»

مَثَلُ السَّرَّاجِ

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى سِرَّاجٌ يُوَضَعُ تَحْتَ الْمِجَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ يُوَضَعُ عَلَى الْمَنَارَةِ؟

٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يَظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَمَ.

٢٣ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَلِمَةِ الَّذِي بِهِ تَكُونُ يَكْفَالٌ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ.

٢٥ لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعِي، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.»

مَثَلُ الْبَذَارِ النَّامِيَةِ

٢٦ وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا بَلِيَ الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ،

٢٧ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبَذَارُ يَطْلُعُ وَيَتَوَدَّى، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ،

٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِجَمْرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سَبِيلًا، ثُمَّ قَحْحًا مَلَانٍ فِي السَّبِيلِ.

٢٩ وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يُرْسَلُ الْمَنْجَلُ لِأَنَّ الْحِصَادَ قَدْ حَضَرَ.»

مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟

٣١ مَثَلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فِيهِ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُرِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ.

٣٢ وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُزُرِ، وَتَضَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَوَدَّى تَحْتَ ظِلِّهَا.»

□ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلُ هَذِهِ كَانَ يَكْهَمُهُمْ حَسْبَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،

٣٤ وَيُدْرُونَ مِثْلَ لَمْ يَكُنْ يَكْهَمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى انْتِفَادٍ فَكَانَ يَقْسِرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.»

تَهْدِئَةُ الْعَاصِفَةِ

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ.»

□ فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ.

٣٧ فَحَدَّثَ نَوْهُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتِ الْأَمْوَاجُ تُضْرَبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ.

٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْجِ عَلَى وِسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَبْقَوْهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَمَا نَهَمَكَ أَنَا نَهْلِكُ؟»

□ فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «سَكَتْ! إِكْرَهُ!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

٤٠ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُفْرِ خَاتَمِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟»  
 ٥٠ خَفَافًا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يَطِيعَانِهِ.»

٥

شفاء إنسان به روح نجس

- ١ وَجَاءَهُوا إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجُدْرِيِّينَ.  
 ٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ،  
 ٣ كَانَ مَسْكُونُهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبِطَهُ وَلَا يُسَلِّسَ،  
 ٤ لِأَنَّهُ قَدْ رُبِطَ كَثِيرًا بِقَيْدٍ وَسَلَّاسِلٍ فَطَقَعَ السَّلَّاسِلَ وَكَسَرَ الْقَيْدَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَذَلَّهُ.  
 ٥ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِيَالِ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيَبْجِشُ نَفْسَهُ بِأَجْحَارَةٍ.  
 ٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ،  
 ٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ اسْتَحَلَفْتُ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَعْدِيَنِي.»  
 ٨ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا ابْنُ الرُّوحِ النَّجِسِ.»  
 ٩ وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «اسْمِي لَجُونُ، لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ.»  
 ١٠ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ.  
 ١١ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِيَالِ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى،  
 ١٢ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا.»  
 ١٣ فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعَ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ الثَّمَانِينَ، فَخَسَّتْ فِي الْبَحْرِ.  
 ١٤ وَأَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضُّيَاقِ. فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى.  
 ١٥ وَجَاءَهُوا إِلَى يَسُوعَ فَظَنُّوا الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْخَنَازِيرُ جَالِسًا وَلَا يَسَا وَعَاقِلًا، نَحَافًا.  
 ١٦ فَخَدَّمْتُهُمُ الثَّمَانِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ.  
 ١٧ فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ نَحْوِهِمْ.  
 ١٨ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ،  
 ١٩ فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَرَّمَ صَنَعَ الرَّبِّ بِكَ وَرَحْمَتَهُ.»  
 ٢٠ فَخَضِيَ وَابْتَدَأَ ينادِي فِي الْعَشْرِ الْمَدِينِ كَرَّمَ صَنَعَ بِهِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

إقامة ابنة ياريس وشفاء نازفة الدم

- ٢١ وَلَمَّا أَجْزَأَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
 ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَارِيسُ جَاءَ، وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ،  
 ٢٣ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّ لَتَشْفَى فَتَحْيَا!»  
 ٢٤ فَخَضِيَ مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.  
 ٢٥ وَأَمْرَأَةٌ بِنَزْفٍ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً،  
 ٢٦ وَقَدْ تَأَلَّتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَأَ.  
 ٢٧ لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ ورائِهِ، وَمَسَّتْ تَوْبَهُ،  
 ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ.»  
 ٢٩ فَلَوَّتْ جَفَّتْ بِنُيُوعِ دَمِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرَّتْ مِنَ الْآدَاءِ.  
 ٣٠ فَلَوَّتْ أَثَمَّتْ يَسُوعَ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟»

□□ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَنْظُرُ أَجْمَعَ يَرْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟»

□□ وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا.

٣٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَبِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، نَحَرَتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقُّ كُلُّهُ.

٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ.»

٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَهُوا مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنُكَ مَاتَ، لِمَاذَا تَتَّبِعُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟»

□□ فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْفَةَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! آمِنِ فَقَطْ.»

□□ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ، وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.

٣٨ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى صَخِيحًا، يَبْكُونَ وَيُولُونَ كَثِيرًا.

٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّا نَأْتِمُرُ.»

□□ فَصَحَّحُوا عَلَيْهِ، أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمْعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً،

٤١ وَأَمْسَكَ بِرِدِّ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثًا، قُومِي.»! الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي!

٤٢ وَلِلْوَلُوفِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَبَهَتَا بَهْتًا عَظِيمًا.

٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تَعْطَى لِتَأْكُلَ.

## ٦

## الناصرة ترفض يسوع

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يَعْلَمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بِهِتًا قَائِلِينَ: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى

يَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قُوَاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟

٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ التَّجَارِ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»

□□ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ.

٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ يَعْلَمُ.

## إرسال الاثني عشر

٧ وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يَرْسُلُهُمْ اثْنَيْ اثْنِينَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،

٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَجْمَعُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مَرْدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحْأَسًا فِي الْمُنَاطِقَةِ.

٩ بَلْ يَكُونُوا مُشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَاقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ.

١١ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَأَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفَضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:

سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الَّذِينَ حَالَةَ أَكْثَرِ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

□□ فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرُزُونَ أَنْ يَتَوَدَّعُوا.

١٣ وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

## قطع رأس يوحنا المعمدان

١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَاتُ.»

□□ قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِبِلِيَّا.» وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ.»

□□ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أُنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»!

١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا أَمْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا.

- ١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيْرُوْدُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيْكَ.»  
 ١٩ فَخَفَّتْ هِيْرُوْدِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتَلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ،  
 ٢٠ لِأَنَّ هِيْرُوْدُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَلِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيْسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَ كَثِيْرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُوْرٍ.  
 ٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَافِقٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيْرُوْدُسُ فِيْ مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَادِ الْأُلُوْفِ وَوُجُوْهِ الْجَلِيْلِ،  
 ٢٢ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيْرُوْدِيَّا وَرَفَقَتْ، فَسَرَتْ هِيْرُوْدُسَ وَالْمَتَكِيْنِ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلُبِيْ مِنِّي فَأُعْطِيْكَ.»  
 ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ: «مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لِأُعْطِيْكَ حَتَّى تَصِفَ مَمْلَكَتِيْ.»  
 ٢٤ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»  
 ٢٥ فَدَخَلَتْ لِلوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِيْ حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبْعِيْ.»  
 ٢٦ فَعَزَّ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكِيْنِ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا.  
 ٢٧ فَلَوَّقَتْ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سِيْفًا وَأَمَرَ أَنْ يُقَتَلَ بِرَأْسِهِ.  
 ٢٨ فَخُصِيَ وَقَطِعَ رَأْسُهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبْعٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.  
 ٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيْذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

### إِشْبَاعُ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ رَجُلٍ

- ٣٠ وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَسُوْعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلَّمُوا.  
 ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُتَفَرِّدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرَبِحُوا قَلِيْلًا.» لِأَنَّ الْقَادِمِيْنَ وَالذَّاهِبِيْنَ كَانُوا كَثِيْرِيْنَ، وَلَمْ تَتَبَسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ.  
 ٣٢ فَصَبُّوا فِي السَّفِيْنَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدِيْنَ.  
 ٣٣ فَهَامَ الْجَمْعُ مُنْطَلِقِيْنَ، وَعَرَفَهُ كَثِيْرُونَ. فَتَرَا كَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيْعِ الْمَدِيْنِ مَشَاءً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ.  
 ٣٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوْعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيْرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا تَحْرَافٍ لَا رَاعِيَّ لَهَا، فَابْتَدَأَ يَعْطِيْهِمْ كَثِيْرًا.  
 ٣٥ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيْرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيْذُهُ قَائِلِيْنَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالوَقْتُ مَضَى.  
 ٣٦ ائْرِضْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الصَّبَايِعِ وَالقُرَى حَوْلِنَا وَيَتَنَاوَعُوا لَهُمْ خَبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُوْنَ.»  
 ٣٧ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَغْضِيْ وَنَتَنَاوَعُ خَبْزًا بِمِثْتِيْ دِيْنَارٍ وَنَعْطِيْهِمْ لِيَأْكُلُوا؟»  
 ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْبًا عِنْدَ كَمْ؟ أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.» وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَاْنٌ.»  
 ٣٩ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا الْجَمْعَ يَتَكُونُ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.  
 ٤٠ فَاتَّكَأُوا صُفُوْفًا صُفُوْفًا: مِئَةٌ وَمِئَةٌ وَخَمْسِيْنَ خَمْسِيْنَ.  
 ٤١ فَأَخَذَ الْأَرْعَفَةُ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكِيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ حَوَّ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْعَفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيْذَهُ لِيَقْدِمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ

### السَّمَكِيْنِ لِلْجَمْعِ،

- ٤٢ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا.  
 ٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَلْمُوءَةً، وَمِنَ السَّمَكِ.  
 ٤٤ وَكَانَ الدِّيْنُ أَكُلًا مِنَ الْأَرْعَفَةِ حَوَّ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ.

### معجزة المشي على الماء

- ٤٥ فَلَوَّقَتْ أُمُّ تَلَامِيْذِهِ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِيْنَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيِّدًا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعُ.  
 ٤٦ وَبَعْدَمَا وَدَعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَلِيْلِ لِيُصَلِّيَ.  
 ٤٧ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتْ السَّفِيْنَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ.  
 ٤٨ وَرَاهِمَ مَعْدِيْنِيْنَ فِي الْجَلْفِ، لِأَنَّ الْبَرِيْحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَحَوَّ الْهَزِيْعَ الرَّابِعَ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ.  
 ٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوْهُ خَيَالًا، فَصَرَّخُوا.

٥٠ لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرُّوهُ، فَلَوَقْتُ كَلِمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَقُولُوا! أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا.»

٥١ فَضَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنَتْ الرِّيحُ، فَبَهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْغَايَةِ،

٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغَفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً.

٥٣ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ وَأَرْسَوْا.

٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ.

٥٥ فَظَلَفُوا جَمِيعًا تِلْكَ الْكُورَةَ الْمُحِيطَةَ، وَابْتَدَأُوا يَجْعَلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ.

٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ أَوْ مَدِينٍ أَوْ ضَيْاعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. وَكُلٌّ مِنْ لَمَسَهُ

شَفِيَ.

## ٧

### الظاهر والتجس

١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَفَرُّوا مِنَ الْكَنَبَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيِ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لَأَمْوًا.

٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مَتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُخِ.

٤ وَمِنْ أَسْوَاقٍ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسْلَمُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ غَسْلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيقٍ وَأَنْبِيَةِ نَحَاسٍ وَأَسِرَّةٍ.

٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَنَبَةُ: «لِمَاذَا لَا يَلْسِكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟»

٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَبْنَا إِشْعِيَاءَ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمَرَاتِينُ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يَكْرَهُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيَتَبَعِدُ عَنِّي بَعِيدًا،

٧ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونِي وَهُمْ يَجْعَلُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.»

٨ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَمَسَّكُوا بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلَ الْأَبَارِيقَ وَالْكَؤُوسَ، وَأَمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَ كَرِّ!

١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبًا أَوْ أُمَّهُ فَلَيْمَتْ مَوْتًا.

١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانًا، أَيِ هَدِيَّةٍ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي

١٢ فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.

١٣ مُطِيعِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِ كَرِّ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأَمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»

١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كَلْمًا وَافْهَمُوا.»

١٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُجِسَّهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُجَسِّسُ الْإِنْسَانَ.

١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٧ وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ.

١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجِسَّهُ،

١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى أَخْلَاءٍ، وَذَلِكَ يَطْهَرُ كُلَّ الْأَطْعِمَةِ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُجَسِّسُ الْإِنْسَانَ.»

٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّخَالِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زِنَى، فَسْقٌ، قَتْلٌ،

٢٢ سَرِقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْثٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ.

٢٣ جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّخَالِ وَتُجَسِّسُ الْإِنْسَانَ.»

### إيمان المرأة الكنعانية

٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى نَحْوِ صُورَ وَصِيدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمَّا يَقْدِرُ أَنْ يَخْتَبِئَ،

٢٥ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابَتَهَا رُوحَ جِحْسٍ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.



- ٢٦ وَكَانَتْ الْأَمْرَاءُ أُمَمِيَّةً، وَفِي جَنَسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا.
- ٢٧ وَأَمَّا يَسُوعٌ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خِزْبُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ.»
- فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فِتَاتِ الْبَنِينَ.»!
- فَقَالَ لَهَا: «لَأَجْلِلَ هَذِهِ الْكَلْبَةَ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ.»
- فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالْابْنَةُ مَطْرُوحَةً عَلَى الْفِرَاشِ.

شفاء أصم أعقد

- ٣١ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ تَحُومِ صُورٍ وَصِيدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَشِيرِ.
- ٣٢ وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.
- ٣٣ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَمَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،
- ٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّى وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ.» أَيِ انْفَتِحْ.
- ٣٥ وَرَلَّوْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَخْلَعَ رِبَاطَ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا.
- ٣٦ فَأَصْأَهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يَنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا.
- ٣٧ وَبَهَتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

## ٨

إشباع الأربعة الآلاف رجل

- ١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعٌ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ:
- ٢ «إِنِّي أَشْفَقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.
- ٣ وَإِنْ صَرَفْتُمْ إِلَيَّ بِخُبْزِ صَائِمِينَ يَخْرُجُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ.»
- فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
- فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ خُبْزٍ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ.»
- فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ.
- ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يَقْدِمُوا هَذِهِ أَيْضًا.
- ٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكَبْسِ: سَبْعَةَ سَلَالٍ.
- ٩ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ.
- ١٠ وَرَلَّوْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَةَ.
- ١١ فَنَزَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَأَبْدَأُوا يُجَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَجْرِبُوهُ.
- ١٢ فَتَنَبَّهَ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجَلِيلِ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجَلِيلِ آيَةً!»

تخمير الفريسيين وتخمير هيرودس

- ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبِيرِ.
- ١٤ وَاسْتَوَا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.
- ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظروا! ونحزروا من تخمير الفريسيين وتخمير هيرودس.»
- فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ.»
- فَعَمِلَ يَسُوعٌ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَكَبَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحْتَى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةً؟
- ١٨ الْكُرْ أَعْيُنَ وَلَا تَبْصُرُونَ، وَلَكِنْ أَذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟
- ١٩ حِينَ كَسَرْتَ الْأَرْغِفَةَ اثْنَمِئَةَ لِلْحَمْسَةِ الْآلَافِ، كَمْ قِفَّةٌ مَلُوءَةٌ كَسَرًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اثنيتي عشرة.»
- «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلٍّ كَسَرْتَ مَلُوءًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةٌ.»

﴿ فَقَالَ لَهُمْ: « كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟ »

شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَدَمَعُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَهُ،

٢٣ فَأَخَذَ يَدَ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَثَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَبْصَرْتُ شَيْئًا؟

٢٤ فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «أَبْصَرَ النَّاسَ كَأَشْجَارِ بَيْمَشُونِ.»

﴿ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَطَّلَعُ. فَعَادَ صَاحِبًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا.

٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.»

اعتراف بطرس بالمسيح

٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيَ قَيْصَرِيَّةَ فَبَلِسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»

﴿ فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»

﴿ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ.»!

﴿ فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوع يُبْنِي مَجْدَهُ وَوَقَامَتَهُ

٣١ وَابْتَدَأَ يَعْلَمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.

٣٢ وَقَالَ الْقَوْلَ عَلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.

٣٣ فَانْتَهَرَتْ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَانْتَهَرَ بَطْرُسَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»

٣٤ وَدَعَا أَجْمَعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيَنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.

٣٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا.

٣٦ لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟

٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟

٣٨ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الْفَاسِقِ الْخَطَايِي، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ يَمَجِّدُ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.»

□

﴿ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَدْرُقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ.»

التجلي

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُتَفَرِّدِينَ وَحْدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ،

٣ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيَاضًا جَدًّا كَالثَلْجِ، لَا يَقْدِرُ قَصَارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبِيضَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٥ لِيَجْعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبِلِيَّا وَاحِدَةً.»

﴿ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مَرْتَعِينَ.

٧ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تَطْلُبُهُمْ، فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا.»

﴿ فَانظَرُوا حَوْلَهُمْ بَعْتَهُ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحْدَهُ مَعَهُمْ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَخْذُلُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٠ فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ لِأَنْفُسِهِمْ بِنِسَاءةٍ لُونٍ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟»

﴿ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»

﴿ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ، وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرَدُّ.

١٣ لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ.»

- شفاء غلام به روح نجس  
 ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمُ وَكَتَبَةً يُحَاوِرُونَهُمْ.  
 ١٥ وَلِلْوَقْتِ كُلِّ جَمْعٍ لَمَّا رَأَوْهُ يُخَيَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَمُوا عَلَيْهِ.  
 ١٦ فَسَأَلَ الْكَتَبَةَ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟»  
 ١٧ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحُ أُخْرَسُ،  
 ١٨ وَحِينَئِذَا أَدْرَكَهُ بِمِرْقَافِهِ فَيَزِيدُ وَيَصِرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْسُ. فَقُلْتُ لِتَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»  
 ١٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمُوهُ إِلَيَّ!»  
 ٢٠ فَقَدِمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لَوَقْتُ صَرَعه الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَرَعُّ وَيَزِيدُ.  
 ٢١ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مِنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مِنْذُ صِبَاهُ.»  
 ٢٢ وَكَثِيرًا مَا أَتَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ سَتَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحَنَّنْ عَلَيْنَا وَعِنَّا.»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ.»  
 ٢٤ فَلَوَقْتُ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُوْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي.»  
 ٢٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَا كَضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَعْمُ، أَنَا أَمْرُكُ: أَخْرِجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ

أَيْضًا!»

٢٦ فَصَرَخَ وَصَرَعه شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَهَيْتِهِ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ.»

٢٧ فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ.

٢٨ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ تَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ.»

يَسُوعُ بِنَيْي مَوْتِهِ وَوَقِيَامَتِهِ

٣٠ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ،

٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

٣٢ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَقْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يُسْأَلُوهُ.

مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ؟

٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَثْرَانَا حَوْمَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟»

٣٤ فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ.

٣٥ جَلَسَ وَنَادَى الْابْنَيْنِ عَشْرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ.»

٣٦ فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ أَحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ:

٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلَنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا

٣٨ فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيْطَانِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا، فَهَنَعْنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا.»

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْتَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةَ بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا.»

٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.

٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَطَ كَأْسٌ مَاءٍ بِاسْمِي لِاتِّكْرَ اللَّسِيخِ، فَخَلَقَ أَقْوَالَ لِكْرًا. إِنَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرَهُ.

تَحذِيرٌ لِمَنْ تَأْتِي مِنْهُ الْعَثْرَاتُ

٤٢ «وَمَنْ أَثَرُ أَحَدِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَنَحِيرُ لَهُ لَوْ طُرِقَ عُنُقُهُ بِحَجَرٍ رَخِي وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ.»

٤٣ وَإِنْ أَثَرْتَكَ بِدِكْ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِي إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.

- ٤٤ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.
- ٤٥ وَإِنْ أَعْرَبْتَكَ رَجُلًا فَاقْطَعُهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.
- ٤٦ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.
- ٤٧ وَإِنْ أَعْرَبْتَكَ عَيْنًا فَاقْلَعُهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعُورٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ.
- ٤٨ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.
- ٤٩ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِحُ بِنَارٍ، وَكُلُّ ذَيْبَةٍ يَمْلِحُ بِمِلْحٍ.
- ٥٠ الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمَلْحُ بِلَا مَلُوحَةٍ، فِيمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لَيْكُنْ لَكَ فِي انْفِسَاكِ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

## ١٠

## الزواج والطلاق

- ١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى تَحْمُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبرِ الْأَرْدَنِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتَهُ كَانَ أَيْضًا يُعَلِّمُهُمْ.
- ٢ فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يُجِيلُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيَجْرِبُوهُ.
- ٣ فَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكَرُ مُوسَى؟»
- فَتَالُوا: «مُوسَى أَذِنَ أَنْ يَكْتَبَ كِتَابَ طَلَاقٍ، فَتُطَلِّقُ.»
- فَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ،
- ٦ وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلْقِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ.
- ٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ،
- ٨ وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلَّ جَسَدٌ وَاحِدٌ.
- ٩ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يَفْرَقُهُ إِنْسَانٌ.»
- ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ،
- ١١ فَتَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى بِيَدِي عَلَيْهَا.
- ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَزَوَّجَتْ.»

## يسوع يبارك الأطفال

- ١٣ وَدَعَمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ، وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ.
- ١٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ مِثْلَ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»
- فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

## الشاب الغني

- ١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَّضَ وَاحِدٌ وَجِثًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِإِرْثِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟»
- فَتَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.
- ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»
- فَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي.»
- فَظَنَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَوَجَّهَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَعْرُوكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ
- اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.»
- فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.
- ٢٣ فَظَنَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!«
- فَتَحْيِيرُ التَّلَامِيذِ مِنْ كَلَامِهِ. فَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْفَتَكَيْنِ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ مُرُورٌ جَمَلٍ مِنْ ثَمْبٍ إِبْرَةَ أَيْسَرٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

٢٦ فَبَيَّنُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»

٢٧ فَفَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ وَابْتَدَأَ بِطَرَسٍ يَقُولُ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَأ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»

٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ آبَاءَ أَوْ أُمَّأَ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا،

لِأَجْلِ وَلَا جَلِيٍّ الْإِنْجِيلِ،

٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِثَّةً ضِعْفَ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الذَّهْرِ الْآتِي

الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٣١ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ.»

يسوع يُبْنِيُ مَوْتَهُ وَقِيَامَتَهُ

٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَخْتِيرُونَ، وَفِيمَا هُمْ يَتَبَوَّعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ:

٣٣ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْمَلُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ،

٣٤ فَيَبْزُؤُونَ بِهِ وَيَجِدُّوهُ وَيَتَفَلَّوْنَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

طلبة يعقوب ويوحنا

٣٥ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا.»

٣٦ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٧ فَقَالَ لَهُ: «أَعْطَانَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ سِمَارِكَ فِي مَجْدِكَ.»

٣٨ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلِبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا

أَنَا؟»

٣٩ فَقَالَ لَهُ: «لَسْتَطِيعُ.» فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ.»

٤٠ وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ سِمَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ.»

٤١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ابْتَدَأُوا يَغْتَاطُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.

٤٢ فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَحْسِبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنْ عِظَمَاءَهُمْ يَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ.

٤٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِكْرًا. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِكْرًا عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا،

٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِكْرًا أَوْلَى، يَكُونُ لِيَجْمَعَ عِبَادًا.

٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيُبَدِّلَ نَفْسَهُ قَدِيحَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

شفاء بارتيمائوس الأعمى

٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِمَّاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ

يَسْتَعِطِي.

٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٨ فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»

٤٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يَنَادَى. فَدَاوُدُ الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «سُبْحَانَ! قُمْ! هُوَذَا يَبْدَأُ بِكَ.»

٥٠ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ!»

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَلَوَقَتْ أَبْصَرَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## ١١

## الدخول إلى أورشليم

١ وَمَا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،  
 ٢ وَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوِّقَتِ وَثْمًا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا مَجْدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. خَلَاهُ  
 وَأَتِيَا بِهِ.

٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلَوِّقَتِ يَرْسَلُهُ إِلَى هُنَا.»

□ فَمَضَيَا وَوَجَدَا ابْحَشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، خَلَاهُ.

٥ فَقَالَ لهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ ابْحَشَ؟»

□ فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكُوهُمَا.

٧ فَاتَيَا بِابْحَشِ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقِيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا جَلَسَ عَلَيْهِ.

٨ وَكَثِيرُونَ قَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَأَخْرَوْا قَطَعُوا أَعْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.

٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصَنَا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

١٠ مَبَارَكَةٌ مَمْلُوكَةٌ أَيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَةَ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصَنَا فِي الْأَعَالِي.»!

## لعن شجرة التين

١١ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلِ، وَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

١٢ وَفِي الْعَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ،

١٣ فَنَظَرَ شَجْرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌّ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ.

١٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمْرًا بَعْدَ الْآنِ.» وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

## تطهير الهيكل

١٥ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلِ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّابِرَةِ وَكَرَاسِيَّ

بَاعَةَ الْجَمَامِ.

١٦ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَمْتَازُ الْهَيْكَلِ بِمَتَاعٍ.

١٧ وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يَدْعَى بِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ.»

□ وَجَمَعَ الْكُتُبَةَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بَهَتْ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ.

١٩ وَمَا صَارَ الْمَسَاءَ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

## التينة اليابسة

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مَجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ بَيَسَتْ مِنَ الْأَصُولِ،

٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، أَنْظُرَا! التَّيْنَةُ الَّتِي لَعْنَتَهَا قَدْ بَيَسَتْ.»!

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمَا إِيمَانٌ بِاللَّهِ.

٢٣ لِأَنِّي أَخْفَى أَقُولُ لَكُمَا: إِنْ مِنْ قَالِ هَذَا الْجَبَلِ: أَنْتَقِلْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَهَيَّمَا  
 قَالِ يَكُونُ لَهُ.

٢٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمَا: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَذَا تَصَلُّونَ، فَأَمِنُوا أَنْ تَتَاوَهُ، فَيَكُونَ لَكُمَا.

٢٥ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تَصَلُّونَ، فَأَغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمَا عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمَا أَيْضًا أَبُوكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَاتِكُمَا.

٢٦ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَاتِكُمَا.»

## السؤال عن سلطان يسوع

٢٧ وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُخُ،

- ٢٨ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»  
 ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أُجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ يَا سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا  
 ٣٠ مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أُمٌّ مِنَ النَّاسِ؟ أُجِيبُونِي.»  
 ٣١ فَفَكَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنْ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟  
 ٣٢ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ. نَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ.  
 ٣٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ.» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا.»

## ١٢

## مَثَلُ الْكِرَامِينِ

- ١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعَصْرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِينٍ وَسَافَرَ.  
 ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكِرَامِينِ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِأَخَذَ مِنَ الْكِرَامِينِ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ،  
 ٣ فَأَخَذُوهُ وَجَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارْعًا.  
 ٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَّوهُ وَجَوَّهُوا وَأَرْسَلُوهُ مَهَانًا.  
 ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، جَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا.  
 ٦ فَلَمَّا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي!  
 ٧ وَلَكِنَّ أَوْلَادَ الْكِرَامِينِ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمَّا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ!  
 ٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ.  
 ٩ فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْكِرَامِينِ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ.  
 ١٠ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَانِيَةِ؟  
 ١١ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ غَيْبٌ فِي أَعْيُنِنَا!»  
 ١٢ فَظَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

## دَفْعُ الْجَزِيَّةِ لِقَيْصَرَ

- ١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيْرُودِسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.  
 ١٤ فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيْجُوزُ أَنْ نَعْطِيَ جَزِيَّةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نَعْطِي أَمْ لَا نَعْطِي؟»  
 ١٥ فَجَبَلَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُجْرِبُونِي؟ إِيْعُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ.»  
 ١٦ فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنِ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.»  
 ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

## السُّؤَالُ عَنِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ

- ١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:  
 ١٩ «يَا مَعْلَمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يَخْلُفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ، وَيَقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.  
 ٢٠ فَكَانَ سَبْعَةً إِخْوَةً. أَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا.  
 ٢١ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ.  
 ٢٢ فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَاةُ أَيْضًا.  
 ٢٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ.»  
 ٢٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ لِهَذَا تَضَلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟  
 ٢٥ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَا كُنْتُمْ فِي السَّمَاوَاتِ.

٢٦ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِيَّاهُمْ يَقُومُونَ: أَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟

٢٧ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَانْتُمْ إِذَا تَضَلُّونَ كَثِيرًا.»

#### الوصية العظمية

٢٨ بَعْدَ وَاحِدٍ مِنَ الْكُتُبِ وَسَمِعَهُمْ يَخَاوِرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَحَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «آيَةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ؟»

□□ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ.

٣٠ وَحُبِّ الرَّبِّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.

٣١ وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: حُبِّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جِدِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ.

٣٣ وَحَبَبْتَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النِّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَحُبِّهِ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ

الْمَحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.»

□□ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَحَابَ بَعْقَلِي، قَالَ لَهُ: «لَسْتُ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

#### المسيح وداود

٣٥ ثُمَّ أَحَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتِبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟

٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

٣٧ فِدَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمَنْ لَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ يَسْرُورًا.

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرُّرُوا مِنَ الْكُتِبَةِ، الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمَتْنِي بِالطَّبَائِيسِ، وَالنَّحِيجَاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،

٣٩ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَنَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ.

٤٠ الَّذِينَ يَأْكُونُونَ بِيُوتِ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يَطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَلاءِ يَأْخُذُونَ دِينُونَ أَعْظَمَ.»

#### فلسا الأرملة

٤١ وَجَلَسَ يَسُوعُ مُجَاهَ الْخِرَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يَلْقَى الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِرَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يَلْقَوْنَ كَثِيرًا.

٤٢ فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَآلَقَتْ فَلْسِينَ، فَجَمَعَتْهُمَا رُبْعَ.

٤٣ فِدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ آلَقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ الْقُوا فِي الْخِرَانَةِ،

٤٤ لِأَنَّ الْجَمْعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقُوا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَارِهَا آلَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

### ١٣

#### علامات نهاية الزمان

١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ!»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرُكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَبْقَى.»

□□ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، مُجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْتِفَادِ:

٤ «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟»

□□ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انظُرُوا! لَا يَضَلُّكُمْ أَحَدٌ.

٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ.

٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ حُرُوبَ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ.

٨ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَتَمْلِكُ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزَلَاتٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ.

٩ فَانظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ. لَأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسِ، وَتَجْلُدُونَ فِي مَجَامِعِ، وَتَقْفُونَ أَمَامَ وُلَاةٍ وَمُلُوكٍ، مِنْ أَجْلِ، شَهَادَةِ هُمْ.

١٠ وَبِنَبِيٍّ أَنْ يَكْرُزَ أَوَّلًا بِإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.



١١ فَحَتَّى سَافِرُكُمْ لِيَسْلُبُوهُ، فَلَا تَعْتَمِدُوا مِنْ قَبْلِ مَا يَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيَتْكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٢ وَسَيَسْبِلُ الْإِخْ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.

١٣ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.

١٤ فَحَتَّى نَظَرْتُمْ «رَجْسَةَ انْخِرَابٍ» الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي لِيَفْهَمُ الْقَارِئُ- حِينَئِذٍ لِيَهْرَبَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،

١٥ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،

١٦ وَالَّذِي فِي الْخَفْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ.

١٧ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!

١٨ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءِ.

١٩ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ أَيْدِائِ انْطِلَاقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ.

٢٠ وَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ أَلْبَسُ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنَّ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامُ.

٢١ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكَ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.

٢٢ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءٌ كَذِبًا وَأَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ، لِكَيْ يَضِلُّوا أَوْ يُمَكِّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.

٢٣ فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

٢٤ «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالْتَمَسُ تَطْلُمٌ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ،

٢٥ وَتُجُومُ السَّمَاءِ تَسْقُطُ، وَالقَوَاتِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّزَعُ.

٢٦ وَحِينَئِذٍ يَصِيرُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ كَثِيرَةٍ وَمَجِيدٍ،

٢٧ فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ.

٢٨ فَمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تَعْلَمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رُخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.

٢٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.

٣٠ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.

٣١ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

### السهر الدائم

٣٢ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهَمَّا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِلَهُ، إِلَّا الْآبُ.

٣٣ انظُرُوا! اسهَرُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.

٣٤ كَمَا أَنَّ إِنْسَانَ سَافِرًا تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِيْدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبُوابَ أَنْ يَسهرَ.

٣٥ اسهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمْسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صَبَاحًا.

٣٦ لِثَلَا يَأْتِي بَغْتَةً فَيَجِدُكُمْ نِيَامًا!

٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِجَمِيعِ اسهَرُوا.»

### ١٤

### التامر لقتل يسوع

١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْقَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَسْكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،

٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِثَلَا يَكُونَ شُغْبٌ فِي الشَّعْبِ.»

٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتٍ عَنِيًّا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مَمْكِيُّ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ اَلْمَنِيِّ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ.

٤ وَكَانَ قَوْمٌ مَعْتَازِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟

٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَكَانُوا يُؤَيَّبُونَهَا.

٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تَزَجِّجْنَهَا؟ قَدْ عَمَلْتُ فِي عَمَلًا حَسَنًا!

٧ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.

٨ عَمَلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنْتْ بِالطَّيِّبِ جَسَدِي لِتَكْفِينِ.

٩ اَلْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يَكْرُزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا.»

خيانة يهوذا

١٠ ثُمَّ إِنَّ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ الْآتِيِّ عَشْرِ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ.

١١ وَلَمَّا سَمِعُوا فِرْحَانًا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يَعْطُوهُ فِضَّةً، وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يَسْلِمَهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ، حِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنَّ تَرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنَعِدَّ لَنَا كُلَّ الْفِصْحِ؟»

□□ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَلْقِيَا إِنْسَانَ حَامِلَ جِرَّةِ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ.

١٤ وَحَيْثُمَا يَدْخُلُ فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمَعْلَمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَنْزِلَ حَيْثُ أَكَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟

١٥ فَهُوَ يَرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مَعْدَةً. هُنَاكَ أَعِدَّا لَنَا.»

□□ فَخَرَجَ تَلَامِيذَاهُ وَاتَّيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

١٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْآتِيِّ عَشْرِ.

١٨ وَفِيمَا هُمْ مَكْتُوبُونَ بِأَكْلُونِ، قَالَ يَسُوعُ: «اَلْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَسْلِمُنِي. الْأَكِلُ مَعِي!»

□□ فَاتَّبَعُوا وَيَحْزَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟». وَآخَرُ: «هَلْ أَنَا؟».

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْآتِيِّ عَشْرِ، الَّذِي يَبْعِيسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ.

٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَبِلِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يَسْلُمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ

يُولَدُ.»!

عشاء الرب

٢٢ وَفِيمَا هُمْ بِأَكْلُونِ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خَذُوا كُلُّوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي.»

□□ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يَسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.

٢٥ اَلْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ تَبَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوعُ يَبْنِي بِانْكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: إِنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِيَّ فَتَبَدَّدُ اَلْغُرَافَ.

٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَأَنْ شُكَّ أَتَجَمُّعُ فَأَنَا لَا أَشُكُّ.»!

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اَلْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الَّذِيكَ مَرَّتَيْنِ، تَمْتَكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

□□ فَقَالَ بِأَكْثَرِ شِدْدِيدٍ: «وَلَوْ أَضْطُرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَتُكْرِكُ.»! وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا أَتَجَمُّعُ.

في جثسيماني

٣٢ وَجَاءَهُ إِلَى ضَيْعَةٍ اسْمُهَا جَثْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَصَلِّي.»

- ٣٣ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهَشُ وَيَكْتَبُ.
- ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! أَمْكُثُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا.»
- ٣٥ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يَصِلِي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمْكَنَ.
- ٣٦ وَقَالَ: «يَا أَبَا الْآبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجِزْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَيْكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.»
- ٣٧ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ، أَنْتَ نَامْتَ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسَهَّرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟
- ٣٨ إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَشَيْطَانٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»
- ٣٩ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ.
- ٤٠ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يَجِيبُونَهُ.
- ٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَأَسْتَرِيحُوا! يَكْفِي! قَدْ آتَتْ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ.
- ٤٢ قُومُوا لِنَذْهَبْ! هُوَذَا الَّذِي يَسْلُبُنِي قَدْ اقْتَرَبَ.»!

## القبض على يسوع

- ٤٣ وَرِلْوَقْتُ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ.
- ٤٤ وَكَانَ مَسْلُوبُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ أَمْسِكُوهُ، وَأَمْضُوا بِهِ بِحَرِيصٍ.»
- ٤٥ فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ.
- ٤٦ فَالْقَوْمُ أَقْبَلُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ.
- ٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عِنْدَ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ فَطَعَّ أَذَنَهُ.
- ٤٨ فَاجْتَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَى لِصِّ نَخَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي!
- ٤٩ كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أُعَلِّمُ وَلَمْ تَمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تَكْمَلُ الْكُتُبُ.»
- ٥٠ فَتَرَكَهُ أَجْمَعٌ وَهَرَبُوا.
- ٥١ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَابِسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَامْسَكَهُ الشَّبَابُ،
- ٥٢ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مَعَهُمْ عُرْيَانًا.

## أمام مجمع اليهود

- ٥٣ فَخَضُوا يَسُوعَ إِلَى رِئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ.
- ٥٤ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ.
- ٥٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.
- ٥٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَنْفَعْ شَهَادَاتُهُمْ.
- ٥٧ ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:
- ٥٨ «نَحْنُ سَمِعْنَا يَقُولَ: إِنَّي أَنْفَضَ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي.»
- ٥٩ وَلَا يَهَذَا كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ تَنْفَعُ.
- ٦٠ فَقَامَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشِيءَ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟»
- ٦١ أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُجِبْ بَشِيءَ. فَسَأَلَهُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»
- ٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.»
- ٦٣ فَزَرَ قَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَيْءٍ؟
- ٦٤ قَدْ سَمِعْتُمُ التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْتُمْ؟» فَاجْمَعُوا حُكْمًا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.
- ٦٥ فَابْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْصُرُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكَوْنَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَبْنَا.» وَكَانَ الْخُدَّامُ يَلْطَمُونَهُ.

إنكار بطرس

٦٦ وَيَبْنِمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَيْسِ الْكَهَنَةِ.

٦٧ فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»

□□ فَأَنْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ.» وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيِزِ، فَصَاحَ الذِّيكُ.

٦٩ فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ.»

□□ فَأَنْكَرَ أَيضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيضًا وَلِغَنَّاكَ تَشْبَهُ لِعَتَمِهِ.»

□□ فَأَبْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ.»

□□ وَصَاحَ الذِّيكُ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَلَمَّا تَفَكَّرَ

بِهِ بَنَى.

١٥

أمام بيلاطس

١ وَاللَّوْقَتَ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالكُتِبَةُ وَالمُنْجَمُ كُلُّهُ، فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ.

٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»

□□ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ كَثِيرًا.

٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ أَيضًا قَائِلًا: «أَمَّا نَجِيبُ بَيْتِي؟» أَنْظُرْ كَرًّا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ!»

□□ فَلَمْ يَجِبِ يَسُوعُ أَيضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْجَبَ بِيلاطُسُ.

٦ وَكَانَ يَطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أُسِيرًا وَاحِدًا، مِنْ طَلْبُوهُ.

٧ وَكَانَ الْمَسْمُوعِي بَارَابَاسَ مَوْثِقًا مَعَ رَفِقَاتِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا.

٨ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ.

٩ فَأَجَابَهُمْ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

□□ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.

١١ فَهَبَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يَطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ.

١٢ فَأَجَابَ بِيلاطُسُ أَيضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَأَذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

١٣ فَصَرَخُوا أَيضًا: «أَصْلِيهِ!»

□□ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «وَأَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صَرَخًا: «أَصْلِيهِ.»

□□ فَبِيلاطُسُ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَعْجَلَ لِيَجْمَعَ مَا يَرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَمَا جَدَّهُ، لِيُصَلِّبَ.

استهزاء الجنود

١٦ فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكُتِبِيِّةِ.

١٧ وَالْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،

١٨ وَابْتَدَأُوا يَسْلُبُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»

□□ وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِفَضِيَّةٍ، وَيَصْفِقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِئِينَ عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ.

٢٠ وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، تَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُصَلِّبُوهُ.

٢١ فَسَخَرُوا رَجُلًا مَجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِيِّ، وَهُوَ سَمِعَانَ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكَسَنْدَرُسِ وَرُوفُسُ، لِيَحْمِلَ صَلِيْبَهُ.

الصلب

٢٢ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جَلِيثَةُ» الَّذِي تَسْمِيَتُهُ مَوْضِعُ «مُحْجِمَةُ.»

□□ وَأَعْطُوهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرِّ لَيْشْرَبِ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

٢٤ وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟

- ٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةَ فَصَلُّوهُ.  
 ٢٦ وَكَانَ عُنْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ»  
 ٢٧ وَصَلُّوا مَعَهُ لَصَبِينَ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنِ إِسَارِهِ.  
 ٢٨ فَعَمَّ الْكَتَّابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ»  
 ٢٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجِدُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ!  
 ٣٠ خَلَّصَ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»  
 ٣١ وَكَذَلِكَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَبْزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكُتْبَةِ، قَالُوا: «خَلَّصَ آخِرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا!  
 ٣٢ لِيُنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِيَتْرَى وَتُؤْمِنَ.» وَالَّذَانِ صَلَّبَا مَعَهُ كَانَا بَعِيرَانِهِ.

## الموت

- ٣٣ وَمَا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةَ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ.  
 ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَهِی، إِلَهِی، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» «الَّذِي تَمْسِيهِ: إِلَهِی، إِلَهِی، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»  
 ٣٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْخَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هَذَا يُبَادِي إِبِلِيَّا.»  
 ٣٦ فَوَكَّضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ اسْتِنْجَةَ خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَبْضَةِ وَسْفَاهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوا، لِيَرَّ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيَّا لِيُنْزِلَهُ!»  
 ٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.  
 ٣٨ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ.  
 ٣٩ وَمَا رَأَى قَائِدُ الْمُنَةِ الْوَاقِفُ مَقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنُ اللَّهِ!»  
 ٤٠ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالُومَةُ،  
 ٤١ وَاللُّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأَخْرَجَتْ كَثِيرَاتُ اللُّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الدفن

- ٤٢ وَمَا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْأَسْتِعْدَادُ، أَيَّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ،  
 ٤٣ جَاءَ يَوْسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مَشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.  
 ٤٤ فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا، فَدَعَا قَائِدَ الْمُنَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟»  
 ٤٥ وَمَا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمُنَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ.  
 ٤٦ فَاشْتَرَى كَفَّانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَفَّانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حِجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ.  
 ٤٧ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسَى تَنْظُرَانِ ابْنَ وَضَعَهُ.

## ١٦

## القيامة

- ١ وَبَعْدَ مَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ، حُنُوطًا لِیَاتَيْنِ وَيَدْنَهُ.  
 ٢ وَبَاكِرًا جَدًّا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَتَيْنِ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.  
 ٣ وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحُرُجُ لَنَا الْحِجْرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟»  
 ٤ فَطَلَعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحِجْرَ قَدْ دَحْرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جَدًّا.  
 ٥ وَمَا دَخَلَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَبْسَا حَلَّةً بَيْضَاءَ، فَأَنْدَهَشْنَ.  
 ٦ فَقَالَ لهنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلَعْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ،  
 ٧ لَكِنِّي أَذْهَبُ وَقَلْنِ لِتَلَامِيذِهِ وَلِيَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ.»  
 ٨ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

- ٩ وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكْرًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَتْ قَدْ أَخْرَجَتْ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ.  
 ١٠ فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَتَوَحَّشُونَ وَيَبْكُونَ.  
 ١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَوْلَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

ظهوره لتلميذين

- ١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقِينَ إِلَى الْبَرِيَّةِ.  
 ١٣ وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَؤُلَاءِ.

ظهوره للتلاميذ

- ١٤ أَخْبَرَا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكِنُونَ، وَوَجَّحَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ.  
 ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَارْكُزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلطَّائِفَةِ كُلِّهَا.  
 ١٦ مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ.  
 ١٧ وَهَذِهِ آيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ.  
 ١٨ يَمْجَلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مِثْمًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.»

صعود الرب يسوع إلى السماء

- ١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.  
 ٢٠ وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَرَكُزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُنَبِّئُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ النَّاتِيَةِ. آمِينَ.

## إنجيل لوقا

مقدمة

- ١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيْفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَقَيَّنَةِ عِنْدَنَا،
- ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخَدَامًا لِلْكَلِمَةِ،
- ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَيَّنَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ،
- ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتَ بِهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

- ٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَيْصَابَاتُ.
- ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِعَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِإِلَافٍ لَوْمٍ.
- ٧ وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَيْصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.
- ٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ،
- ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقِرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَخْرُجَ.
- ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يَصَلُونَ خَارِجًا وَقَتَ الْبُحُورِ.
- ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُحُورِ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَى زَكْرِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَأَمْرَأَتُكَ أَيْصَابَاتُ سَتَدُلُّكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا.»
- ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ،
- ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَحَرًّا وَمَسْكِينًا لَا يَشْرَبُ، وَمَنْ بَطْنُ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٦ وَبَرِدٌ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَقِهْرَتَهُ، لِيُورِدَ قَلْبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعِصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْآبَاءِ، لِكَيْ يَهْبِئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا.»
- ١٨ فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟»
- ١٩ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ اللَّهِ، وَأَرْسَلْتُ لَأَكَلِمَكَ وَأَبَشِّرَكَ بِهَذَا.
- ٢٠ وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَكَلِمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تَصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتَ فِي وَقْتِهِ.»
- ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا وَمَتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ.
- ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يُؤَمِّئُ إِلَيْهِمْ وَيَبْقِي صَامِتًا.
- ٢٣ وَلَمَّا كَلِمَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَلَّتْ أَيْصَابَاتُ امْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً:
- ٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْ، لِئَتَبْرَعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ.»

البشارة بميلاد يسوع

- ٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ،
- ٢٧ إِلَى عَدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يَوْسُفُ. وَاسْمُ الْعَدْرَاءِ مَرْيَمُ.
- ٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مَبَارَكَةٌ أَنْتَ فِي النِّسَاءِ.»
- ٢٩ فَلَمَّا رَأَتْهُ أَضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!»
- ٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.
- ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يَسُوعَ.

٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَإِنَّ الْعَلِيَّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ إِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ،

٣٣ وَمَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِلْمَلِكَةِ نَهَابَةٌ.»

٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطَّلِكُ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ.

٣٦ وَهَذَا الْيَصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حَلِيٌّ بَابِنِ فِي شَيْخُوخَتَيْهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُودَةِ عَاقِرًا،

٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٌ لَدَى اللَّهِ.»

□□ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.» فَحَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

العدراء مريم تزور أليصابات

٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُودَا،

٤٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكْرِيَّا وَسَلَسَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ.

٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ الْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَتْ الْجَنِينَ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَأَتْ الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ،

٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ!

٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟

٤٤ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينَ بِإِبْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي.

٤٥ فَطُوبَى لِي لِي آمَنْتُ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.»

تسبحة مريم

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ،

٤٧ وَتَبْتَجُ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْطِصِي،

٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطُوبُونِي،

٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَأَسَمَّهُ قُدُّوسًا،

٥٠ وَرَحِمْتَهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

٥١ صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. سَنَّتِ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.

٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرْسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ.

٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَبْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.

٥٤ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،

٥٥ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا.

٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا.

٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتَنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكْرِيَّا.

٦٠ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا.»

□□ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ سَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ.»

□□ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى.

٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.» فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَرَّرَ وَبَارَكَ اللَّهَ.



٦٥ فَوَقَّعَ خَوْفَ عَلَى كُلِّ جِبْرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعَهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ،  
٦٦ فَأَدْوَعَهَا جَمِيعَ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّيِّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

- ٦٧ وَامْتَلَأَ زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا:  
٦٨ «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ اقْتَدَعَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشُعْبِهِ،  
٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ.  
٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،  
٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِنَا.  
٧٢ لِيَضَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،  
٧٣ الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنًا:  
٧٤ أَنْ يُعْطِينَا إِنِنَّا بِلاَ خَوْفٍ، مُنْقِذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ  
٧٥ بِقُدَّاسَةٍ وَبِرَ قَدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.  
٧٦ وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّيِّ بَنِي الْعَالِي تَدْعِي، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طَرَفَهُ.  
٧٧ لِتُعْطِيَ شُعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفَرَةِ خَطَايَاهُمْ،  
٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ لِهِنَا الَّتِي بِهَا اقْتَدَدْنَا الْمَشْرِقُ مِنَ الْعَلَاءِ.  
٧٩ لِيُجِيءَ عَلَ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أقدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»  
٨٠ أَمَّا الصَّيِّ فَكَانَ يَمُو وَيَتَّقَوَى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

## ٢

ميلاد يسوع المسيح

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أُوغُسْطُسَ قَيْسَرٍ بِأَنْ يَكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.  
٢ وَهَذَا الْأَكْتَتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كَبِيرَ بَنِيوسَ وَالِي سُورِيَةَ.  
٣ فَذَهَبَ أَجْمَعٌ لِيَكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.  
٤ فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تَدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،  
٥ لِيَكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَحْطُوبَةِ وَهِيَ حَيْلَى.  
٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ.  
٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا بَكْرًا وَقَطَعَتْهُ وَأَحْمَيْتَهُ فِي الْمِدْوَدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنَزِلِ.

الزعاة والملائكة

- ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رَعَاةٌ مَتَبِدِينَ يَحْرَسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،  
٩ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَجَدَ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، نَحَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا.  
١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكَ: «لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا ابْنُ بَشَرٍ كَرِّمْ بَرَجٍ عَظِيمٍ يَكُونُ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ:  
١١ أَنَّهُ وُلِدَ لِكُرِّ الْيَوْمِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَخْلُصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.  
١٢ وَهَذِهِ لِكُرِّ الْعَلَامَةِ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجِعًا فِي مِدْوَدٍ.»  
□ وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَكَ جَمْهُورٌ مِنَ الْجِنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسِيحِينَ اللَّهُ وَقَائِلِينَ:  
١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةِ.»  
١٥ وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرِّجَالُ الرِّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ  
الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ.»

- ١٦ جَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجِعًا فِي الْمَدْوَدِ.  
 ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ.  
 ١٨ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرَّعَاةِ.  
 ١٩ وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا.  
 ٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

- ٢١ وَمَا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ حِيلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.  
 ٢٢ وَمَا تَمَّتْ أَيَّامٌ تُطَهِّرُهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ،  
 ٢٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَالِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ.  
 ٢٤ وَلِكَيْ يَقْدِمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجٌ بِمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ.  
 ٢٥ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ.  
 ٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.  
 ٢٧ فَاتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيُصْعَقَ لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ،  
 ٢٨ أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ:  
 ٢٩ «لَآنَ تَطْلُقُ عَبْدُكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ،  
 ٣٠ لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرَتْ خَلَاصَكَ،  
 ٣١ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.  
 ٣٢ نُورٌ إِعْلَانٌ لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.»  
 ٣٣ وَكَانَ يُوْسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ.  
 ٣٤ وَبَارَكَهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وَضِعَ لِسُقُوطٍ وَقِيَامٍ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَعَلَّمَةٍ تَقَاوَمُ.  
 ٣٥ وَأَنْتِ أَيْضًا بِجُورٍ فِي نَفْسِكَ سَبَيْتِ، لِتَعْلَنَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ.»  
 ٣٦ وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَتَّى بَنَتْ فَنُوتِيلَ مِنْ سَبْطِ أَشِيرٍ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَعٍ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِهَا.  
 ٣٧ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تَفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةٌ بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيلاً وَنَهَارًا.  
 ٣٨ فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلِّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنتَظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٣٩ وَمَلَأَ أَكْثَرُ كُلِّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.  
 ٤٠ وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَمَوَّى بِالرُّوحِ، مُتَمَلِّئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبي يسوع يمشي في الهيكل

- ٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.  
 ٤٢ وَمَلَأَ كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.  
 ٤٣ وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رَجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا.  
 ٤٤ وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرَّفَقَةِ، ذَهَبًا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ.  
 ٤٥ وَمَلَأَ لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.  
 ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ.  
 ٤٧ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بَهَتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتِهِ.  
 ٤٨ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ آدَهَشَاءُ، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بَنِي، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِذَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كَمَا تَطْلُبُكَ مَعْدَبِينَ!»

٤٩ قَالَهُ لَهِمَا: «لَمَّا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يُبْعِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَيِّ؟»

٥٠ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهِمَا.

٥١ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهِمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.

٥٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

### ٣

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طِيبَارِيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِلَاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيْرُودُسُ رَيْسُ رُبْعِ عَلَى الْجَلِيلِيِّ، وَفِيلِبُّسُ أُخُوهُ رَيْسُ رُبْعِ عَلَى إِيطُورِيَّةِ وَكُورَةَ تَرَاخُونَيْتِسَ، وَبِلِسَايُوسُ رَيْسُ رُبْعِ عَلَى الْأَيْلِيَّةِ،

٢ فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَنَانَ وَقِيَّافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِيَّةِ،

٣ لِحَاجَةٍ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ بِكَرْبُ مَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَعْرِفَةِ الْخَطِيَايَا،

٤ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ أَقْوَالِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِي: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: اءِدُّوْا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً.

٥ كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ يَخْفِضُ، وَتَصِيرُ الْمَوْجَاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشَّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً،

٦ وَيَبْصُرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ.»

٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوْا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاقِي، مَنْ أَرَأَى تَمْرًا أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟

٨ فَاصْنَعُوا أَعْمَارًا تَبْقَى بِالْتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَتِمَّ مِنْ هَذِهِ الْخِجَارَةِ

أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.

٩ وَالآنَ قَدْ وَضَعْتَ الْفَأْسَ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْعُقُ تَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتَلْقَى فِي النَّارِ.»

٥٥ وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟»

٥٥ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.»

٥٥ وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»

٥٥ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ.»

٥٥ وَسَأَلَهُ جُنُودٌ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُبُوا أَحَدًا، وَلَا تَشْتُوا بِأَحَدٍ، وَانْكَبُوا بِعَلَانَتِكُمْ.»

٥٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَاجْمَعُ يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ،

٥٦ أَجَابَ يُوْحَنَّا أَجْمَعٌ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سِيورَ حِذَائِهِ. هُوَ

سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.

٥٧ الَّذِي رَفَشُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْفِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَجِهِ، وَأَمَّا التَّنِّبُ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ.»

٥٥ وَيَأْتِيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ كَانَتْ يَعْطِ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.

٥٩ أَمَّا هِيْرُودُسُ رَيْسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَجَّهَ مِنْهُ لِسَبِّ هِيْرُودِيَا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، وَلِسَبِّ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيْرُودُسُ يَفْعَلُهَا،

٦٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى أَجْمَعٍ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.

معمودية يسوع المسيح

٦١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،

٦٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ.»

نسب يسوع المسيح

٦٣ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ، بْنِ هَالِي،

٦٤ بْنِ مَتَّى، بْنِ لَأوِي، بْنِ مَلِكِي، بْنِ بِنَا، بْنِ يَوْسُفَ،

٦٥ بْنِ مَتَاثِيَا، بْنِ عَامُوصَ، بْنِ نَاحُومَ، بْنِ حَسِي، بْنِ جَحَّايَ،

- ٢٦ بِن مَاتَ، بِن مَتَايَا، بِن شَمْعِي، بِن يُوْسُفَ، بِن يَهُودَا،  
 ٢٧ بِن يُوْحَنَّا، بِن رِيْسَا، بِن زَرْبَابِيْلَ، بِن شَاثَانِيَيْلَ، بِن نِيْرِي،  
 ٢٨ بِن مَلِكِي، بِن أَدِي، بِن قُصَمَ، بِن الْمُودَامَ، بِن عِيْرَ،  
 ٢٩ بِن يُوْسِي، بِن أَلِيْعَازَرَ، بِن يُوْرِيْمَ، بِن مَتَاثَ، بِن لَأُوِي،  
 ٣٠ بِن شَمْعُوْنَ، بِن يَهُودَا، بِن يُوْسُفَ، بِن يُوْنَانَ، بِن أَلِيَاقِيْمَ،  
 ٣١ بِن مَلِيَا، بِن مِيْنَانَ، بِن مَتَاثَا، بِن نَافَانَ، بِن دَاوُدَ،  
 ٣٢ بِن يَسِي، بِن عُوَيْدَ، بِن بُوْعَزَرَ، بِن سَلُوْنَ، بِن مَحْشُوْنَ،  
 ٣٣ بِن عِيْنَادَابَ، بِن أَرَامَ، بِن حَضْرُوْنَ، بِن فَارِصَ، بِن يَهُودَا،  
 ٣٤ بِن يَعْقُوْبَ، بِن إِحْمَاقَ، بِن إِبْرَاهِيْمَ، بِن تَارْحَ، بِن نَاحُوْرَ،  
 ٣٥ بِن سَرُوْجَ، بِن رَعُوْ، بِن فَالْجَ، بِن عَارِي، بِن شَالْحَ،  
 ٣٦ بِن قِيْنَانَ، بِن أَرْفَكْشَادَ، بِن سَامَ، بِن نُوحَ، بِن لَأَمَكَ،  
 ٣٧ بِن مَتُوْشَالْحَ، بِن أُخُوْنُوْخَ، بِن يَارْدَ، بِن مِهْلَيْلَ، بِن قِيْنَانَ،  
 ٣٨ بِن أَنُوْشَ، بِن شَيْتَ، بِن آدَمَ، ابْنِ اللهُ.

## ٤

يسوع يواجه التجربة

- ١ أَمَا يَسُوْعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مَمْلَأًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يَقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ  
 ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرِبُ مِنَ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعَ آخِرًا.  
 ٣ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجْرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا.»  
 □ فَجَابَهُ يَسُوْعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللهِ.»  
 □ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ.  
 ٦ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَبِحَدِّهِ، لِأَنَّهُ إِلَهٌ إِلَيَّ قَدْ دَفَعْتُ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ.  
 ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ.»  
 □ فَجَابَهُ يَسُوْعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.»  
 □ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ،  
 ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوْحِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوْكَ،  
 ١١ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُوْنَكَ لِكَيْ لَا تَصْدُمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.»  
 □ □ فَأَجَابَ يَسُوْعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»  
 □ □ وَلَمَّا أَكَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ.

رفض الناصرة له

- ١٤ وَرَجَعَ يَسُوْعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُوْرَةِ الْمُحِيطَةِ.  
 ١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي جَمَاعَتِهِمْ مَجْدًا مِنَ الْجَمِيعِ.  
 ١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ،  
 ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سَفْرَ إِسْمَاعِيْلَ النَّبِيِّ، وَلَمَّا فَتَحَ السَّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ:  
 ١٨ «رُوْحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْنَرِ الْمَسَاكِيْنِ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوْبِ، لِأَنَادِي لِمَا سُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ  
 بِالْبَصْرِ، وَأَرْسَلِ الْمُنْسَحِقِيْنَ فِي الْحَرَّةِ،  
 ١٩ وَأَكْرِزُ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمُقْبُولَةِ.»  
 □ □ ثُمَّ طَوَى السَّفْرَ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَدَامِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ.

- ٢١ فَايْتَدَأُ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ.»  
 ٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعْجَبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ التَّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفَى نَفْسِكَ! كَرِّمْنَا أَنَا جَرَى فِي كَفْرِنَا حَوْمًا، فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ.»  
 ٢٤ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ.»  
 ٢٥ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 ٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرَفَةِ صَيْدَاءَ.  
 ٢٧ وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْبِشْعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يَطَّهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِعِمَّانِ السَّرْيَانِيِّ.»  
 ٢٨ فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا،  
 ٢٩ فَتَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى اسْفَلِ.  
 ٣٠ أَمَّا هُوَ فَهُوَ يَجْتَازُ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

## طرد روح نجس

- ٣١ وَأَتَخَذَرُ إِلَى كَفْرِنَا حَوْمًا، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَبَلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السُّبُوتِ.  
 ٣٢ فَهَيَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ.  
 ٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ  
 ٣٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِنُبَلِّغَكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أُنْتِ: قُدُوسُ اللَّهِ!»  
 ٣٥ فَاتَّبَعَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ!» فَصَرَخَ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضَرْهُ شَيْئًا.  
 ٣٦ فَوَعَّتْ دَهْشَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطَبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ.»  
 ٣٧ وَخَرَجَ صَبِيحًا عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

## شفاء حماة سمعان وآخرين

- ٣٨ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ، وَكَانَتْ حَمَاتُ سَمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حَتَّى شَدِيدَةٍ، فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا.  
 ٣٩ فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَاتَّبَرَ الْخَمِيَّ فَتَرَكْتَهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تُخَدِّمُهُمْ.  
 ٤٠ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ سَمْعَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ.  
 ٤١ وَكَانَتْ شَيْطَانِينَ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!» فَاتَّبَعَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.  
 ٤٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجَمْعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِئَلَّا يَذْهَبَ عَنْهُمْ.  
 ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يُبْعَثِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ الْمَدِينِ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.»  
 ٤٤ فَكَانَ يَكْرُزُ فِي مَجَامِعِ الْجَبَلِ.

## ٥

## دعوة التلاميذ الأولين

- ١ وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةٍ جَنِينَسَارَتِ.  
 ٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهَا وَغَسَلُوا الشِّبَاكَ.  
 ٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعِيدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجَمْعَ مِنَ السَّفِينَةِ.  
 ٤ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعَمَقِ وَالْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ.»  
 ٥ فَاجَابَ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْرِ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَيْبَتِكَ أَتِي الشَّبَكَةَ.»

٦ وَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ سَبِيحَتُهُمْ تَتَفَرَّقُ.

٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيَسَاعِدُوهُمْ. فَأَتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْعَرَقِ.

٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رِجْلَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!»

٩ إِذِ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ.

١٠ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوَحْنَا ابْنَا زَبَدِيِّ اللَّذَانِ كَانَا شُرَيْكِي سَمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!»

١١ وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

### شفاء أبرص

١٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَلْمُوءٌ بِرِصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»

١٣ قَدِمَ يَدُهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَطَهِّرْهُ!» وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الرِّصُ.

١٤ فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «أَمْضِ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ طَهْيِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»

١٥ فَلَمَّا خَبِرَ عَنْهُ أَكْثَرُ. فَاجْتَمَعَ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْزَاجِهِمْ.

١٦ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي.

### شفاء مشلول

١٧ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ فَرِيْسِيُّونَ وَمَعْلَمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِنَشْفَائِهِمْ.

١٨ وَإِذَا بِرَجُلٍ مَجْلُومٍ عَلَى فَرَّاشٍ إِنْسَانًا مَفْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.

١٩ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلُّوهُ مَعَ الْفَرَّاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ قَدَامَ يَسُوعَ.

٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

٢١ فَأَبْتَدَأَ الْكُتَيْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ يَتَفَكَّرُونَ قَائِلِينَ: «مِنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

٢٢ فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تَتَفَكَّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟

٢٣ أَيُّهَا إِبْرَاهِيمُ: أَنْ يَقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يَقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟

٢٤ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْمَلُوا أَنْ لَابِنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا، قَالَ لِلْمَلْؤُوجِ: «كَأَنَّكَ أَقُولُ: قُمْ وَاجْعَلْ فَرَّاشَكَ وَأَذْهَبْ

إِلَى بَيْتِكَ!»

٢٥ فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ.

٢٦ فَأَخَذَتْ الْجَمِيعُ حَيْرَةً وَيَعْبُدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ.»

### دعوة لاوي

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَظَهَرَ عَشَارًا اسْمُهُ لَأَوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»

٢٨ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ.

٢٩ وَصَنَعَ لَهُ لَأَوِي ضَيْفَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مَتَكِّينَ مَعَهُمُ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ.

٣٠ فَتَذَمَّرَ كُتَيْبَتُهُمُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخَطَاةٍ؟»

٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَحْيَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرَضَى.

٣٢ لَمْ آتْ لِأَذْعُو أِبْرَارًا بَلِ لِخَطَاةٍ إِلَى التَّوْبَةِ.»

### السؤال عن الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا صُومَ تَلَامِيذُ يُوَحْنَا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَ طَلِبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيْسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَا كُونُ وَيَشْرَبُونَ؟»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَيْتَ الْعَرَسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟

- ٣٥ وَلَكِنْ سَتَأْتِي آيَاتٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حَتَّى تَنْتَهِى صِيُومُونَ فِي تِلْكَ الْآيَاتِ.»  
 ٣٦ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رَقْعَةً مِنْ تَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى تَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يُشَقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تُوَافِقُهُ الرَّقْعَةُ الَّتِي مِنْ الْجَدِيدِ.»
- ٣٧ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَشَقَّ أَمْرُ الْجَدِيدَةِ الزِقَاقِ، فِيهِ تَهْرَقُ وَالزِقَاقُ تَمْلَفُ.
- ٣٨ بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا.
- ٣٩ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يَرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبُ.»

## ٦

## رب السبت

- ١ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتِازَ بَيْنَ الزُّرُوعِ، وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ.
- ٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبَوْتِ؟»
- ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟
- ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطَّ.»
- ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

## شفاء في السبت

- ٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةً،
- ٧ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَرِاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً.
- ٨ أَمَا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةً: «قُمْ وَفَقْ فِي الْوَسْطِ.» فَقَامَ وَوَقَفَ.
- ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»
- ١٠ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.
- ١١ فَامْتَلَأُوا حَمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعِ.

## اختيار الرسل الاثني عشر

- ١٢ وَفِي تِلْكَ الْآيَاتِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِصَلِي. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.
- ١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»:
- ١٤ سِمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بِطَرَسَ وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. فِيلِبَّسَ وَبَرْثُولَمَاوَسَ.
- ١٥ مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغُيُورَ.
- ١٦ يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِمًا أَيْضًا.

## بركات وويلات

- ١٧ وَزَلَّ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ،
- ١٨ وَالْمَعْدُوبِينَ مِنْ أَرْوَاجِ بَحْسَةِ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ.
- ١٩ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمْعَ.
- ٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبًا كَرَامًا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ٢١ طُوبًا كَرَامًا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّكُمْ تَشْبَعُونَ. طُوبًا كَرَامًا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.
- ٢٢ طُوبًا كَرَامًا إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكمُ وَعَيَّرُوكمُ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَاءَكُمُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٢٣ إِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِمْتُمْ عَزَاءَ كَرَامًا.

٢٥ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّاعِي، لَأَنْتُمْ سَجُوعُونَ. وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لَأَنْتُمْ سَحَّزُونَ وَتَبْكُونَ.  
٢٦ وَيَلْ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعَ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ.

## حجبة الأعداء

٢٧ «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مِبْغِضِكُمْ،

٢٨ بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.

٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْتَعهُ تَوِيكَ أَيضًا.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَهُ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ.

٣١ وَكَمَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا.

٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ.

٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا.

٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ سَتَرِدُوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَقْرِضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ.

٣٥ بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَاحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مَنْعَمٌ عَلَى غَيْرِ النَّاسِ كَرِيمٍ

وَالْأَشْرَارِ.

٣٦ فَكُونُوا رَحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.

## إدانة الآخرين

٣٧ «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تَدُنُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ.

٣٨ أَعْطُوا تَعْطُوا، كَيْلًا جَدِيدًا مِلْدًا مَهْرُورًا فَائِضًا يَعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَلِّ الَّذِي بِهِ تَكُونُونَ يَكُلُّ لَكُمْ.»

٣٩ وَضَرَبَ هُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانُ فِي حَفْرَةٍ؟

٤٠ لَيْسَ التَّلْبِيذُ أَفْضَلَ مِنْ مَعْلِيهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مَعْلِيهِ.

٤١ لِمَاذَا تَنْتَظِرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟

٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَيْحَى، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْتَظِرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مَرَاتِي!

أُخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جَدِيدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

## الشجرة وثمرها

٤٣ «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَدِيدَةٍ ثَمَرُهَا رَدِيًّا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ ثَمَرُهَا جَدِيدًا.

٤٤ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تَعْرِفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ تَبْنًا، وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبًا.

٤٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يَخْرُجُ الصَّلَاحُ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يَخْرُجُ الشَّرُّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ

فَهُوَ.

## البناءؤون الحكماء والبناءؤون الجهلاء

٤٦ «وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟

٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مِنْ بَشِيهِ.

٤٨ بَشِيهِ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَوَعَقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَزْعِرْهُ،

لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.

٤٩ وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَبَشِيهِ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ

الْبَيْتِ عَظِيمًا.»!

## ٧

## إيمان قائد المئة

١ وَمَا أَكَلْ أَقُولُهُ كُلِّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمٌ.



٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِثَّةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَرَبًا عِنْدَهُ.  
 ٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنِ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شَيْخَ الْيَهُودِ يُسَالُهُ أَنْ يَأْتِي وَيُشْفِي عِيْدَهُ.  
 ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا،  
 ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ.»  
 ٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمِثَّةِ أَصْدِقَاءَهُ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدَ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي.

٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسَبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ عَلَيَّ.  
 ٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مَرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ، وَوَلَاخِرَ: آتِ! فَيَأْتِي، وَوَلَعْبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»  
 ٩ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَانْتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!»  
 ١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

### إقامة ابن أرملة نايين

١١ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تَدْعَى نَائِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ.  
 ١٢ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.  
 ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا أَرْبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.»  
 ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَوَلَسَ النَّعْشَ، وَفَرَّقَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!»  
 ١٥ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.  
 ١٦ فَخَافَ الْجَمْعُ خَوْفًا، وَعَبَدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَاقْتَدَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ.»  
 ١٧ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

### يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ فَأَخْبَرَ يوحنا تلاميذه بهذا كله.  
 ١٩ فَدَعَا يوحنا اثنيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»  
 ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يوحنا المعمدان قد أرسلنا إليك قائلًا: أنت هو الآتي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»  
 ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعَمِيَانٍ كَثِيرِينَ.  
 ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «ذَهَبَا وَخَبِّرَا يوحنا بِمَا رَأَيْتَا وَسَمِعْتَمَا: إِنَّ الْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ، وَالْأَبْرَصَ يَطْهَرُونَ، وَالسَّمْعُونَ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يَبْشُرُونَ.»  
 ٢٣ وَطَوَى لِمَنْ لَا يَبْعَثُ فِي.»

٢٤ فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يوحنا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِجَمْعٍ عَنْ يوحنا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةَ تَحْرِكُهَا الرِّيحُ؟  
 ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَلْأَسْنَانَ لَا يَسَابُ نَائِيًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِشِ وَالْتَعَمُّ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.  
 ٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ!

٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَمًا!  
 ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النَّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَكْبَرَ مِنْ يوحنا المعمدانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْهُ.»  
 ٢٩ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِيوحنا.

٣٠ وَأَمَّا الْقَرْتَرِيْسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.  
 ٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أَشْبِهَ أَنَا هَذَا الْجِيلَ؟ وَمَاذَا يُشْبِهُونَ؟  
 ٣٢ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَبَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَنًا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُصُوا. نَحْنًا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.

٣٣ لَأَنَّهُ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.

٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٍ، مَحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالخَطَاةِ.

٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.»

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأَ.

٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَكِيٌّ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ،

٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِأَكْبِيَّةٍ، وَابْتَدَأَتْ تَبُّلُ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطَّيِّبِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْبَسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّمَا

خَاطِئَةٌ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مَعْلُومٌ.»

□□ «كَانَ لِمَدَائِينَ مَدِينَوَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ تَمْسَحَةُ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ تَمْسُونٌ.

٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَاحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَهُ؟»

□□ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أَطْنُ الَّذِي سَاحَهُ بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالضَّوَابِّ حَكَمْتَ.»

□□ ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «انْتَظِرْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَا لِي لِأَجْلِ رَجُلٍ لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَهِيَ قَدَّ غَسَلَتْ رِجْلَيَّ

بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.

٤٥ قَبْلَةَ لَمْ تُقْبَلِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْدُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفُفْ عَن تَقْبِيلِ رِجْلِي.

٤٦ يَزَيْتٌ لَمْ تَدَهْنُ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَهِيَ قَدَّ دَهَنْتْ بِالطَّيِّبِ رِجْلِي.

٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غَفِرْتُ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يَغْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يَجِبُ قَلِيلًا.»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

□□ فَأَبْدَأَ الْمُتَكُونُ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي انْتِسَابِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا بَعْضًا؟»

□□ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

## ٨

بعض النساء يخدمن يسوع

١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةِ وَقْرِيَّةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ.

٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاجٍ شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيْطَانِينَ،

٣ وَيُونَا امْرَأَةُ خُورِي وَكِلِي هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأُخْرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَخْدِمُنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

مثل الزارع وتفسيره

٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ:

٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيزْرِعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرِعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.

٦ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ.

٧ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي وَسْطِ الشُّوكِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.

٨ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمْرًا مَثَلًا ضَعِيفًا.» قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ!»

□□ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟»

□□ فَقَالَ: «لَكُنَّ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَيَأْتَلُ، حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

١١ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،

١٢ وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا.

- ١٣ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخَرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِنَجْحٍ، وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى جِنِّ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُّونَ.  
 ١٤ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيُخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغَنَائِهَا وَلِدَاتِهَا، وَلَا يَنْضَجُونَ ثَمْرًا.  
 ١٥ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِي يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيَتَرَوْنَ بِالضَّبِيرِ.

## مَثَلُ السَّرَاحِ

- ١٦ «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوَقِّدُ سَرَاجًا وَيُعْطِيهِ يَنَاءً أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يُظْهِرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يَعْلَمُ وَيُعْلَنُ.  
 ١٨ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَمِيعٌ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظُنُّ لَهُ يُوَخِّدُهُ مِنْهُ.»

## عَمَلُ مَشِيئَةِ اللَّهِ

- ١٩ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصَلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ أَجْمَعٍ.  
 ٢٠ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَأَقْرَبُونَ خَارِجًا، يَرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ.»  
 ٢١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

## تَهْدِئَةُ الْعَاصِفَةِ

- ٢٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ.» فَأَقْلَعُوا.  
 ٢٣ وَفِيمَا هُمْ سَاهُورُونَ نَامَ، فَهَزَلَ نَوْهُ رِيحٌ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.  
 ٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، يَا مَعْلَمُ، إِنَّا نَهْلِكُ.» فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَوَجَّحَ الْمَاءَ، فَتَابَتَا وَصَارَ هَدُوءًا.  
 ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِيْمَانِكُمْ؟» نَخَفُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا يَنْبَغُ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ!»

## شَفَاءُ إِنْسَانٍ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ

- ٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مَقَابِلُ الْجَبَلِيِّ.  
 ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيْطَانٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يَقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ.

- ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَحَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تَمْدُبَنِي!»  
 ٢٩ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَحْفَظُهُ، وَقَدْ رَبِطَ بِسِلَاسِلٍ وَقُودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطِّعُ الرُّبْطَ وَيَسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ.

- ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا أَسْمُكَ؟» فَقَالَ: «جِئْتُ.» لِأَنَّ شَيْطَانِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.  
 ٣١ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَابِوَةِ.

- ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ خَنَازِيرَ كَثِيرَةً تَرَعَى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذَّخُولِ فِيهَا، فَآذَنَ لَهُمْ.  
 ٣٣ فَخَرَجَتْ الشَّيْطَانِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَأَخْتَنَقَتْ.  
 ٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضَّمَاةِ،

- ٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيْطَانِينَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لَا يَسَا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، نَخَفُوا.

- ٣٦ فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ.  
 ٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمْهُورِ كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ.  
 ٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيْطَانِينَ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنْ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا:

- ٣٩ «ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكَرَمِ صَنَعِ اللَّهِ بِكَ.» فَخَضِيَ وَهُوَ يَبْأَدِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكَرَمِ صَنَعِ يَسُوعَ.

## إِقَامَةُ ابْنَةِ يَلِيرُسَ وَشَفَاءُ نَازِقَةِ الدَّمِ

- ٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعَ قَبْلَهُ أَجْمَعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعَهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ.

٤١ وإذا رجل اسمه ياريس قد جاء، وكان رئيس المجمع، فوقع عند قدمي يسوع وطلب إليه أن يدخل بيته،  
 ٤٢ لأنه كان له بنتٌ وحيدة لها نحو اثنتي عشرة سنة، وكانت في حال الموت. فبينما هو متطابقٌ زحمته المجمع،  
 ٤٣ وأمرأةٌ بنزفٍ دمٍ منذُ اثنتي عشرة سنة، وقد انفتحت كل معيشتها للأطباء، ولم تقدر أن تشفى من أحد،  
 ٤٤ جاءت من وراءه ولمست هذب ثوبه. فبقي الحال وقف نزف دمها.  
 ٤٥ فقال يسوع: «من الذي لمسني؟» وإذ كان الجميع يتكبرون، قال بطرس والذين معه: «يا معلم، الجموع يضيقون عليك ويزحونك، وتقول: من الذي لمسني؟»

٥٠ فقال يسوع: «قد لمسني واحد، لأنني علمت أن قوة قد خرجت مني.»  
 ٥١ فلما رأت المرأة أنها لم تختف، جاءت مرتعدة وخزت له، وأخبرته قدام جميع الشعب لأي سبب لمستته، وكيف برئت في الحال.  
 ٥٢ فقال لها: «بقي يا ابنة، إيمانك قد شفاك، إذ هي بسلام.»  
 ٥٣ وبينما هو يتكلم، جاء واحد من دار رئيس المجمع قائلاً له: «قد ماتت ابنتك. لا تتبع المعلم.»  
 ٥٤ فسمع يسوع، وأجاب قائلاً: «لا تخف! آمن فقط، فهي تشفى.»  
 ٥٥ فلما جاء إلى البيت لم يدع أحدا يدخل إلا بطرس ويعقوب ويوحنا، وأبنا الصبية وأما.  
 ٥٦ وكان الجميع يبكون عليها ويلطمون. فقال: «لا تبكوا. لم تمت لكنها نائمة.»  
 ٥٧ فضحكوا عليه، عارفين أنها ماتت.  
 ٥٨ فأخرج الجميع خارجاً، وأمسك يديها ونادى قائلاً: «يا صبية، قومي!»  
 ٥٩ فرجعت روحها وقامت في الحال. فأمر أن تعطى لتأكل.  
 ٦٠ فبهت والداهما، فأوصاهما أن لا يقولا لأحد عما كان.

## ٩

## إرسال الاثني عشر

١ ودعا تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم قوة وسلطاناً على جميع الشياطين وشفاء أمراض،  
 ٢ وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله وشفوا المرضى.  
 ٣ وقال لهم: «لا تحملوا شيئاً للطريق: لا عصاً ولا خبزاً ولا فِضةً، ولا يكون للواحد ثوبان.  
 ٤ وأي بيت دخلتموه فهناك أقيما، ومن هناك أخرجوا.  
 ٥ وكل من لا يقبلكم فأخرجوا من تلك المدينة، وانفضوا الغبار أيضاً عن أرجلكم شهادة عليهم.»  
 ٦ فلما خرجوا كانوا يجتازون في كل قرية يبشرون وشفون في كل موضع.

## حيرة هيرودس

٧ فسمع هيرودس رئيس الربيع بجميع ما كان منه، وأرتاب، لأن قوماً كانوا يقولون: «إن يوحنا قد قام من الأموات.»  
 ٨ وقوماً: «إن إيلياً ظهر.» وآخرين: «إن نبياً من القدماء قام.»  
 ٩ فقال هيرودس: «يوحنا أنا قطعت رأسه. فمن هو هذا الذي أسمع عنه مثل هذا؟» وكان يطلب أن يراه.

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٠ ولما رجع الرسل أخبروه بجميع ما فعلوا، فأخذهم وانصرف منفرداً إلى موضعٍ خلأً لمدينة تسمى بيت صيدا.  
 ١١ فاجتمع إذ علوا تبعوه، فقبلهم وكلهم عن ملكوت الله، والمحناجون إلى الشفاء شفاهم.  
 ١٢ فابتدأ النهار يميل. فتقدم الآثما عشر وقالوا له: «أصرف اجمع ليذهبوا إلى القرى والأشباع حوالينا فيبيتوا ويجدوا طعاماً، لأننا ههنا في موضعٍ خلأ.»

١٣ فقال لهم: «أعطيهم أتم ليأكلوا.» فقالوا: «ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفةٍ وسمكتين، إلا أن نذهب ونبعث طعاماً لهذا الشعب كله.»

١٠ لَابَهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اتَّكُوتُهُمْ فِرَقًا حَسِينٍ حَسِينٍ.»

١١ فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَاؤُا الْجَمِيعِ.

١٦ فَأَخَذَ الْأَرغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا الْجَمِيعِ.

١٧ فَأَكَلُوا وَسَبَّحُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكَبْسِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٨ وَفِيمَا هُوَ صَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجَمُوعُ أَنِّي أَنَا؟»

١٩ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوحِنَا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلِيَا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ!»

٢١ فَأَنْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ،

٢٢ قَائِلًا: «إِنَّهُ يُبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيَرْفُضُ مِنَ الشُّيُخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

٢٣ وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيَنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعَنِي.»

٢٤ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُلْخِصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَحْمِلُهَا.

٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟

٢٦ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَيَهْدَى يَسْتَحِيَ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَبِحَيْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.

٢٧ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ التَّيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

التجلي

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَعِيقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيَصِي.

٢٩ وَفِيمَا هُوَ صَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَرِيبَاسُهُ مَبْيَضًا لَامِعًا.

٣٠ وَإِذَا رَجَلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبِلِيَا،

٣١ اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْفُلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ وَالذَّانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.

٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَتَفَارَقَانِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا مُعَلِّمُ، حَيْدٌ أَنْ نُكُونَ هُنَا. فَلْتَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبِلِيَا

وَاحِدَةً.» وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ.

٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ، نَقَفُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.

٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا.»

٣٦ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبُرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ.

٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطَلِبُ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي.»

٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْتَهُ، فَيَصْرَعُهُ مَرَّةً بِرَاءٍ، وَيَأْجَاهِدُ يُقَارِفُهُ مَرَّةً بِرَاءٍ.

٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُتَوَكِّلِ عَلَى مَتْنِي أَكُونُ مَعَكَ وَأَحْتَمِلُكَ؟ قَدِمْ أَبْنُكَ إِلَيَّ هُنَا!»

٤٢ وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرَّةً الشَّيْطَانُ وَصْرَعَهُ، فَاتَّهَرَّ يَسُوعَ الرُّوحِ النَّجِسِ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.

٤٣ فَهَبَّتِ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

٤٤ «صَعُبًا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ.»

﴿ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ حُفَىٰ عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَن هَذَا الْقَوْلِ. »

من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَاخَلَهُمْ فَكَّرَ مِنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟

٤٧ فَفَعَلَ يَسُوعُ فَكَّرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وُلْدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ،

٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي بِقَبْلِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِكْرًا جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا.»

٤٩ فَأَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَفَنَعْنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا.»

﴿ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مِنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.» »

قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِیَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٥٢ وَأَرْسَلَ لَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّىٰ يَدْعُوا لَهُ.

٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ.

٥٤ فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ تَلْمِيزُهُ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنَّ تَنْزِلَ نَارٍ مِنَ السَّمَاءِ فَتُنْفِثُهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا؟.»

﴿ فَاتَّفَقَتْ وَانْتَهَرْتُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَتَانِي! »

٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ.» فَضَوُّوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ.

مَنْ التَّبَعِيَّةُ

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، اتَّبِعْ إِنَّمَا تَحْمِي.»

﴿ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِللَّعَابِ أُوجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ.»

﴿ وَقَالَ لِأَخْرَىٰ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.»

﴿ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَىٰ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

﴿ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَذُنُّ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودِعَ اللَّذِينَ فِي بَيْتِي.»

﴿ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاطِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلِحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

١٠

إرسال السبعين ورجوعهم

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ أُمَّامًا وَجْهَهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِي.

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْخِصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْخِصَادِ أَنْ يَرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى خِصَادِهِ.»

٣ إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ مِثْلَ حَمَلَانَ بَيْنَ ذُنَابِ.

٤ لَا تَحْمَلُوا كَيْسًا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا أَحَدِيَّةً، وَلَا تَسْلُبُوا عَلَىٰ أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ.

٥ وَآيَ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ.

٦ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنٌ سَلَامٌ يَحُلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ.

٧ وَأَقْبِعُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَحْيَاءِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَهُ. لَا تَمْتَلِقُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.

٨ وَآيَةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلُوكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ،

٩ وَأَشْفَعُوا الرُّضَىٰ الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.

١٠ وَآيَةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَانْجَرُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا:

١١ حَتَّىٰ الْعَبَارَ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفِضَهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ أَطْلَعُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.

١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٣ «بَلِّ لَكَ يَا كُورِزِينَ! وَبَلِّ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَنِعْتَ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءَ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فَيَكُنَّا، لَتَبْنَا قَدِيمًا جَالِسَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ وَالرَّمَادِ.

١٤ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَكُنَّا.

١٥ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حَوْمِ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْطِئِينَ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ.

١٦ الَّذِي يَسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرُدُّكَ يَرُدُّنِي، وَالَّذِي يَرُدُّنِي يَرُدُّ الَّذِي أُرْسَلَنِي.»

١٧ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَجٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!»

١٨ قَالَتْ لَهُمْ: «رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الرِّقِّ مِنَ السَّمَاءِ.

١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لَتُدَسُّوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.

٢٠ وَلَكِنَّ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَقِيقَةِ أَنَّ أَسْمَاءَ كُرَّمَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ

وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَةَ أَمَامَكَ.»

٢٢ وَانْفَتَحَتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفِعْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا

الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ.»

٢٣ وَانْفَتَحَتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ!

٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَبْصَرْتُمْ كَثِيرِينَ وَمَلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

مَثَلُ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ

٢٥ وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يَجْرِيهِ قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

٢٦ قَالَتْ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟»

٢٧ فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرَيْبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ.»

٢٨ قَالَتْ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا.»

٢٩ وَأَمَّا هُوَ فِإِذْ أَرَادَ أَنْ يَبْرِرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرَيْبِي؟»

٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيخَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ

وَمَيِّتٍ.

٣١ فَعَرَّضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَاهُ وَجَارَ مَقَابِلَهُ.

٣٢ وَكَذَلِكَ لِأُورِيٍّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَارَ مَقَابِلَهُ.

٣٣ وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مَسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَمَلَأَ رَأْسَهُ حُجْرًا،

٣٤ فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرَكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ.

٣٥ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمِمَّا انْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ.

٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟»

٣٧ قَالَتْ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتِ أَيْضًا وَاصْنَعِي هَكَذَا.»

فِي بَيْتِ مَرْثَا وَمَرْيَمَ

٣٨ وَفِيمَا هُمُ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرِيبةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا.

٣٩ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تَدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ.

٤٠ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مَرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَرَفَقَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تَبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أُخْدَمُ وَحْدِي؟ قُلْ لَهَا أَنْ

تُعِينَنِي.»

٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،

٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاسْتَحَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحِ الَّذِي لَنْ يَنْزِعَ مِنْهَا.»

## ١١

## الصلاة

١ وَاذْ كَانَ يَصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، عَلِمْنَا أَنْ نَصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَنَا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ.»  
 □ فَتَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

٣ خُزِّنَا كَمَا فَعَلْنَا كُلَّ يَوْمٍ،

٤ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّا لَمَّا كُنَّا أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يذنبُ إلَيْنَا، وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.»

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمِضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ،

٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أقدِّمُ لَهُ.

٧ فَيُجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلِي وَيَقُولُ: لَا تَرْجِعْنِي! الْبَابُ مَغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيكَ.

٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ.

٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَسْأَلُوا تَعَطُّوا، أَطْلُبُوا نَجِدُوا، أَقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.

١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.

١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُ ابْنَهُ خُبْزًا، أَفِيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفِيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟

١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفِيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟

١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدْسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟»

## يسوع ويعلمون

١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَعْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَعْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ.

١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِيعْلَزْبُولَ رَئِيسَ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»

□ وَأخرون طلبوا منه آية من السماء يجربونه.

١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ.

١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِبِيعْلَزْبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.

١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبِيعْلَزْبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.

٢١ حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مَتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.

٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مِنْ هُوَ اقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي أَتَكَلَّ عَلَيْهِ، وَيُوْرِعُ غَنَائِمَهُ.

٢٣ مِنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يَفْرُقُ.

٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَحْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ.

٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرْتَبًا.

٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَ مِنْ أَوَائِلِهِ!»

٢٧ وَهَيْمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنْ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا.»

□ أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.»



- ٢٩ وَفِيمَا كَانَ أَمْجُوعٌ مُرَدِّحِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا النَجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.  
لأنَّهُ كَانَ يَكُنْ يُونَانَ آيَةً لِأَهْلِ نِينوى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا هَذَا النَجِيلِ.  
٣٠ مَلِكَةً التَّيْمِينَ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا النَجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا!  
٣١ رِجَالُ نِينوى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا النَجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

العين مصباح الجسد

- ٣٢ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوَفِّدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خِنْفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.  
٣٣ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَكَيْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً جَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا.  
٣٤ انظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً.  
٣٥ فَإِنَّ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يَضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِمَعْنَاهُ.»

توبيخ الفريسيين والكتبة

- ٣٦ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يُعْطَى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ.  
٣٧ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ.  
٣٨ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بِاطْنُكُمْ فَمَلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا.  
٣٩ يَا أَغْيِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟  
٤٠ بَلْ أَعْطَاوْا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ.  
٤١ وَلَكِنْ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْتَشِرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَجَاوِزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَحِبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.

- ٤٢ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ.  
٤٣ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!»  
٤٤ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ التَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا!»  
٤٥ فَقَالَ: «وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةً أَجْمَلٍ وَأَنْتُمْ لَا تَحْمِسُونَ الْأَحْمَالَ بِأَحْدَى أَصَابِعِكُمْ.  
٤٦ وَبِئْسَ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.  
٤٧ إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.  
٤٨ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ،  
٤٩ لِكَيْ يَطْلُبَ مِنْ هَذَا النَجِيلِ دَمَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرَقِ مِنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ،  
٥٠ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ ذَكْرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبُوحِ وَاللَّيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَطْلُبُ مِنْ هَذَا النَجِيلِ!  
٥١ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ.»  
٥٢ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ هَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَخْتَفُونَ جِدًّا، وَيُضَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،  
٥٣ وَهُمْ يَرْتَفِقُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

## ١٢

تحذيرات وتشجيعات

- ١ وَفِي أَمثَاءِ ذَلِكَ، إِذْ اجْتَمَعَ رِبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوْلَا تَحْرُزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ،  
٢ فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ.  
٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلَّمْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأُذُنَ فِي الْمَخَادِعِ يَبَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ.»

٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ.

٥ بَلِ أَرِيدُكُمْ مِنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَ مَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَلْقِيَنِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا!

٦ أَلَيْسَتْ خَمْسَةٌ عَصَافِيرُ تَبَاعُ بِفِلَسْتِينَ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟

٧ بَلِ شعورٌ رُوِّسَكَرٌ أَيْضًا جَمِيعُهَا مَحْصَاءَةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ!

٨ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قَدَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفْ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قَدَامَ النَّاسِ، يَنْكُرُ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

١٠ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ.

١١ وَمَتَى قَدَمُكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ،

١٢ لِإِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.»

مثل الغني الغني

١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مَعْلَمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مِنْ أَمَانِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقْسِمًا؟»

□□ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَحَفَظُوا مِنَ الطَّعْمِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ.»

□□ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَاتِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ كُورَتُهُ،

١٧ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ قَاتِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنْ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْثَارِي؟

١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي،

١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لِكِ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، مَوْضِعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِجِي وَكُلِّي وَأَشْرِي وَأَفْرِجِي!

٢٠ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟

٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْتَنُزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ.»

الله يعطيني بنا

٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ.

٢٣ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ.

٢٤ تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يُقِيَّتُهُمْ. كَرِهْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنَ الطُّيُورِ!

٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟

٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُونَ بِالْبَوَاقِي؟

٢٧ تَأْمَلُوا الزَّرَّابِيَّ كَيْفَ يَنْمُو: لَا تَنْسَبُ وَلَا تَعِزُّ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ جِدِّهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا.

٢٨ فَإِنْ كَانَ الْعَشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَائِلِي الْإِيمَانِ؟

٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَقَلَّبُوا،

٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا أُمَمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَايُوكُمْ يَعْلَمُ أَنْتُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ.

٣١ بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.

٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.

٣٣ يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اْعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ،

٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَثْرَتُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مثل العبيد المستعدين

٣٥ «لِتَكُنْ أَحْفَاؤُكُمْ مِنْ مَنَاطِقِ وَسُرُجِكُمْ مَوْقِدَةٌ،

- ٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ نَاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَفَرَغَ يَفْتَحُونَ لَهُ لُؤْقَتَهُ.  
 ٣٧ طُوبَى لِرَبِّكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَمْتَنِقُ وَيَكْتُمُ وَيَقْدُمُ وَيَخْدُمُهُمْ.  
 ٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي الْمَرْجِعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْمَرْجِعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِرَبِّكَ الْعَبِيدِ.  
 ٣٩ وَإِنَّمَا أَعْمَلُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَهُ، وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقَبُ.  
 ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَنْظُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

مَثَلُ الْوَيْكِلِ الْأَمِينِ

- ٤١ قَالَهُ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلِنَا نَقُولُ هَذَا الْمَثَلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟»  
 ٤٢ قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَيْكِلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوقَةَ فِي حِينِهَا؟»  
 ٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!  
 ٤٤ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.  
 ٤٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قَدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعُلْبَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ.  
 ٤٦ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظَرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَاطِئِينَ.  
 ٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا.  
 ٤٨ وَلَكِنْ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرَبَاتٍ، يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يَطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمَنْ يُوَدِّعُوه كَثِيرًا يَطْلُبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

لا سلام بل انقسام

- ٤٩ «جِئْتُ لِأَتِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟  
 ٥٠ وَيَلِي صِبْغَةً أَصْطَبِغُهَا، وَكَيْفَ أُخْصِرُ حَتَّى تُكَلِّمَ؟  
 ٥١ أَنْظُنُونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ انْقِسَامًا.  
 ٥٢ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.  
 ٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِّ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَاءُ عَلَى كَنَنِيهَا، وَالْكَنَنَةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

تمييز الأزمنة

- ٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلَوْقَتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا.  
 ٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهْبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ.  
 ٥٦ يَا مَرَأَتُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تَمْيِزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تَمْيِزُونَهُ؟  
 ٥٧ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكُمْ؟  
 ٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَبْذِلِ الْجِهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لَعَلَّا يَجْرِكَ إِلَيْ الْقَاضِي، وَيَسْلِبَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيَلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ.  
 ٥٩ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ.»

١٣

وجوب التوبة

- ١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يَجْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ حَلَطَ بِبِلَاطُسَ دَمَهُمْ بِذَبَابِهِمْ.  
 ٢ فَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظُنُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟  
 ٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا وَتَجِيعُوا كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.  
 ٤ أَوْ أُولَئِكَ اثْنَاةٌ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ، أَنْظُنُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟»

٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تُبَيِّتُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

مَثَلُ التِّينَةِ الَّتِي لَا تَمُرُّ

- ٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَبِينُ مَعْرُوسَةً فِي كَرْمِهِ، فَاتَى يَطْلُبُ فِيهَا تَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ.  
٧ فَقَالَ لِلكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ تَمْرًا فِي هَذِهِ التِّينَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اقْطَعُهَا! لِمَاذَا تَبْتَطِلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟  
٨ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَتْرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا.  
٩ فَإِنْ صَنَعْتَ تَمْرًا، وَإِلَّا فَعِيمَا بَعْدَ تَقْطَعُهَا.»

شِفَاءُ امْرَأَةٍ مُنْحِنَةٍ فِي السَّبْتِ

- ١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،  
١١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ الْبَيْتَةَ.  
١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يُسَوِّعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ.»  
□□ وَوَضَعَ عَلَيَّهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتْ اللَّهَ.  
١٤ فَأَجَابَ رِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مَعْتَابٌ لِأَنَّ يُسُوِّعَ أَرَأَى فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِجَمِيعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَبِمَا هَذِهِ أَمْثَرًا  
وَأَسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»!

□□ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَائِي! الْأَجِيلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ مِنَ الْمَذُودِ وَيَمِضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟

١٦ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَحُلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

□□ وَإِذْ قَالَ هَذَا أَجْمَلُ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مَثَلُ حَبَّةِ الْخِرْدَلِ وَمَثَلُ الْخَمِيرَةِ

- ١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُهُ؟  
١٩ يُشْبِهُ حَبَّةَ خِرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَالَهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»  
٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟  
٢١ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

الباب الضيق

- ٢٢ وَأَجْتَازَ فِي مَدِينٍ وَقَرَى يَعْلَمُ وَيُسَافِرُ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ،  
٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقِيلُ هُمَ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ:  
٢٤ «أَنْجَبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ  
٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأَتْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا،  
يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!  
٢٦ حِينَئِذٍ يَبْتَذِرُونَ تَقُولُونَ: أَكُنَّا قَدَامَكَ وَشَرِبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي سُورَانَا!  
٢٧ فيقول: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ!  
٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسنانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.  
٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَّكِنُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.  
٣٠ وَهُوَذا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوْلَى، وَأَوْلَى يَكُونُونَ آخِرِينَ.»

يسوع يري في أورشليم

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْقَرْدِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَخْرَجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ شَيَاطِينَ، وَأَسْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكَلُّ.»

٣٣ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا لِي بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ!

٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تَرِيدِي!  
٣٥ هُوَذَا يَبْنِي لَكَ لُحْرًا خِرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَا تَرَوِينِي حَتَّى يَأْتِي وَفَتْ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»!

## ١٤

في بيت فرديسي

- ١ وَاذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يَرَاهُوْنَ.
- ٢ وَاذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ.
- ٣ فَجَابَ يُسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟»
- فَسَكَتُوا. فَأَمَسَهُ وَأَبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ.
- ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بَيْتٍ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»
- فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.
- ٧ وَقَالَ لِبَدْعُوَيْنَ مَثَلًا، وَهُوَ يلاحظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ:
- ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَحْتَجُّ فِي الْمَتَكَاتِ الْأُولَى، لَعَلَّ أَحَدًا مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دَعِيَ مِنْهُ.
- ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا هَذَا. فحينئذٍ تبتدئُ بِتَحْمِيلِ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرِ.
- ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَاتَّخِذْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حينئذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِنِينَ مَعَكَ.
- ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»
- ١٢ وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ عَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَانَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مَكْفَاةٌ.
- ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُلُوعَ، الْعُرْجَ، الْعَمِيَّ،
- ١٤ فَيَكُونَ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يَكْفُوكَ، لِأَنَّكَ تَكْفَى فِي قِيَامَةِ الْآبِرَارِ.»

مَثَلُ الْوَلِيمَةِ الْعَظِيمَةِ

- ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكِنِينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ،
- ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْبَدْعُوَيْنِ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ.
- ١٨ فَابْتَدَأَ أَجْمَعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظَرُهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
- ١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا ماضٍ لِأَمْتِحْنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
- ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ.
- ٢١ فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حينئذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى سُورِاعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقَبْهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدَعَ وَالْعُرْجَ وَالْعَمِيَّ.
- ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدِي، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتُ، وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانًا.
- ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَاحَاتِ وَالزَّمِيمِ بِالْدُخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي،
- ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكَ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ يَدْخُلُ عَشَاءِي.»

ثَمَنُ التَّبِيعَةِ

- ٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَاطِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ:
- ٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

- ٢٧ وَمَنْ لَا يَجْعَلُ صَليبهٖ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.
- ٢٨ وَمَنْ مُنْكَرٌ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِي بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَلِمَةٍ؟
- ٢٩ لَثَلَا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْبَلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَؤُونَ بِهِ،
- ٣٠ قَاتِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ أَبَدًا يَبْنِي وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْبَلَ.
- ٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمَقَاتِلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بِعَشْرَةِ آلَافِ الَّذِينَ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟
- ٣٢ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.
- ٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مُنْكَرٌ لَا يَتْرِكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

## مثل الملح

- ٣٤ «الْمَلْحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟
- ٣٥ لَا يُصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَنْزِلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

## ١٥

## مثل الخروف الضال

- ١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ.
- ٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَاتِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ.»
- فَكَلِمَتُهُمْ هَذَا الْمَثَلُ قَاتِلًا:
- ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مُنْكَرٌ لَهُ لِمَّةٌ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرِكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟
- ٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَرِحًا،
- ٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَاتِلًا لَهُمْ: أَفَرِحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالًّا!
- ٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ سَعَةِ وَسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

## مثل الدرهم المفقود

- ٨ «وَأَيُّ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِذَا أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوَقِّدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَقْدِّشُ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟
- ٩ وَإِذَا وَجَدَتْهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَاتِلَةً: أَفَرِحْنِي مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرَاهِمَ الَّتِي أَضَعْتُهُ.
- ١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ يَتُوبُ.

## مثل الابن الضال

- ١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ.
- ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لهُمَا مَعْيشَتَهُ.
- ١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ ابْنُ الْأَصْغَرِ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةِ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَدْرَ مَالِهِ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ.
- ١٤ فَلَمَّا انْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ بِحْتَاجٍ.
- ١٥ فَخَضِيَ وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَارْسَلَهُ إِلَى حَقْوَلِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَ.
- ١٦ وَكَانَ يَسْتَبْرِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمَّا بَعْطَهُ أَحَدٌ.
- ١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَرَمٌ مِنْ أَجْرٍ لِأَنِّي يُفْضَلُ عَنْهُ الْخَبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!
- ١٨ أَقْرُبُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَامَكَ،
- ١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. إِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ.
- ٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبَاهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ.

- ٢١ فَقَالَ لَهُ الْآبِيُّ: يَا ابْنِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعِيَ لَكَ ابْنًا.
- ٢٢ فَقَالَ الْآبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحَلَّةَ الْأُولَى وَالْبَسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ،
- ٢٣ وَقَدِّمُوا الْعَجَلِ الْمَسْمُونِ وَادْجِبُوهُ فَمَا كُلَّ وَنَفَّرِحْ،
- ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِثْلًا فَعَاشٍ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأُوا بِفِرْحَانِ.
- ٢٥ وَكَانَ أَبُوهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ آلَاتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا.
- ٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعِلْبَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟
- ٢٧ فَقَالَ لَهُ: أَخْوَكُ جَاءَ فَذَبِخْ أَبُوكَ الْعَجَلَ الْمَسْمُونِ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ سَالِمًا.
- ٢٨ فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلْ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يُظَلِّبُ إِلَيْهِ.
- ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخَذْتُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدَهَا، وَقَطُّ لَمْ أَنْجَازُوا صِبْتِكَ، وَجَدِيًا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.
- ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيصَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعَجَلَ الْمَسْمُونِ!
- ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ.
- ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يُتَّبِعُنِي أَنْ نَفْرَحَ وَسُرًّا، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مِثْلًا فَعَاشٍ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ.»

## ١٦

## مَثَلٌ وَكَيْلُ الظُّلْمِ

- ١ وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْذُرُ أَمْوَالَهُ.
- ٢ فَدَعَا وَوَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَ حِسَابَ وَكَانَتْكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدُرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدُ.
- ٣ فَقَالَ الْوَيْلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَاةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَقَبَّ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَطِيعَ.
- ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عَزَلْتُ عَنِ الْوَكَاةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ.
- ٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأُولَى: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟
- ٦ فَقَالَ: مِئَةٌ بَيْتِ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَبَّكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَأَكْتُبْ تَحْمِيسِينَ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كَرْمَلِي. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَبَّكَ وَأَكْتُبْ ثَمَانِينَ.
- ٨ فَخُذَ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بَحِكَمَةَ فَعَلَّ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ.
- ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَطَالِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ١٠ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظُّلْمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ.
- ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟
- ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَا هُوَ لِفَتْرٍ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟
- ١٣ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَرِّقَ الْآخَرَ. لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.»

## الطلاق

- ١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كَلِمَةً، وَهَمَّ يَحِينُونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُرُونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ الْمَسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجِسٌ قَدَامَ اللَّهِ.
- ١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.
- ١٧ وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْبَسُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.
- ١٨ كُلُّ مَنْ يَطْلِقُ أَمْرَاتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِآخَرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمَطْلَقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْنِي.

## الغني ولعازر

- ١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجَوَانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَعَمَّرُ كُلَّ يَوْمٍ مَتْرَفَهَا.

- ٢٠ وَكَانَ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طَرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْقُرُوجِ،  
 ٢١ وَيَشْتَبِي أَنْ يَشْبَحَ مِنَ الْفِتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكَلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.  
 ٢٢ فَاتَ الْمَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ،  
 ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَدَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَعَازَرَ فِي حِضْنِهِ،  
 ٢٤ فَادَّي وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَلَّ طَرَفَ إِبْصَعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مَعْدَبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ.  
 ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرَ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يُعْزَى وَأَنْتَ تَعْدَبُ.  
 ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كَلَّمَ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أَثْبَتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا.  
 ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،  
 ٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَدَابِ هَذَا.  
 ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ.  
 ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ.  
 ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَصِدِّقُونَ.»

## ١٧

## العترة والمغفرة والإيمان

- ١ وَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَتْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِّذِي تَأْتِي بِوَأَسْطِنَتِهِ!  
 ٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِجِجَرَ رَحَى وَطَرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَغْتَرَّ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصَّعَارِ.  
 ٣ احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحَدٌ فَوَجِّعْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.  
 ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ.»  
 □ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَبَلِ: انْقَلِبِي وَأَنْعَرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتُطْعِمِكُمْ.»

## العبد والواجب

- ٧ «وَمَنْ مَنَّكَرَ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِبْ،  
 ٨ بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعْدُدْ مَا اتَّعَشَى بِهِ، وَتَمَطَّقْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟  
 ٩ فَهَلْ لِذَلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ.  
 ١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

## شفاء العشرة البرص

- ١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَاَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.  
 ١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بَرَصِ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ  
 ١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مَعْلَى، أَرْحَمْنَا!»  
 □ فَظَنَّرَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَأَرَاوَا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَرُوا،  
 ١٥ فَوَّاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يَجِدُّ لِلَّهِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،  
 ١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا.  
 ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْبَرَصَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَإِنَّ التَّسْعَةَ؟  
 ١٨ أَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مِجْدًا لِلَّهِ غَيْرَ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟»  
 □ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ.»



مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟

- ٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرَاقَةٍ، وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هُنَا، هُوَذَا هُنَا! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ.»
- ٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَبُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ.
- ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَا! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا،
- ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرَقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ يَبْضِي إِلَى نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.
- ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ تَتَّامُوا كَثِيرًا وَيُرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ.
- ٢٦ وَكَأَنَّ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
- ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفَلَكِ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ.
- ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سُدُومَ، أَمَطَرْنَا نَارًا وَكَبِيرَاتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَامْتَعَتْهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- ٣٢ أَذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطَ!
- ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا.
- ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُوَخِّدُ الْوَاحِدُ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ.
- ٣٥ يَكُونُ اثْنَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُوَخِّدُ الْوَاحِدَةَ وَيَتْرُكُ الْآخَرَى.
- ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُوَخِّدُ الْوَاحِدَ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ.»
- فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «ابْنَ يَارَبِّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ.»

## ١٨

مَثَلُ الْأَرْمَلَةِ وَقَاضِيِ الظُّلْمِ

- ١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَصِلَ كُلُّ حَبِينٍ وَلَا يَمَلَّ،
- ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا.
- ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ حَصْبِي!
- ٤ وَكَانَ لَا يَبْشَأُ إِلَى رَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا،
- ٥ فَلِئَنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَرْجِعُنِي، أَنْصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي.»
- وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِيِ الظُّلْمِ.
- ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُحْتَارِيهِ، الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟
- ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

مَثَلُ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَارِ

- ٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاتِّمَّنْ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أِبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:
- ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِصَلَاةٍ، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارِيٌّ.
- ١١ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يَصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَيُّ لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِيِّ.

١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعْبَسُرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ.

١٣ وَأَمَّا الْعَشَارِيُّ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَبْشَأُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئِيُّ.

١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مَبْرُورًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.»

### يسوع يبارك الأطفال

١٥ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَسِبِّهِمْ، فَلَمَّا رَأَاهُم التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.

١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وِلْدَانٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

### الشاب الغني

١٨ وَسَأَلَهُ رَيْسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْتِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.

٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»

□□ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «بِعُورُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلَّ مَا مَلَكَ وَوَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَمْبٍ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْضَعَ؟»

٢٧ فَقَالَ: «غَيْرِ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَقَالَ بطرسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ،

٢٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

### يسوع يُبْنِي مَوْتَهُ وَوَقَاتِهِ

٣١ وَأَخَذَ الْآثَمِيَّ عَشْرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ،

٣٢ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ إِلَى الْأَمَمِ، وَيَسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيُسْتَمُّ وَيَتَغَلَّ عَلَيْهِ،

٣٣ وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

□□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

### شفاء أعمى في أريحا

٣٥ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَجْمَعَ جِجْتًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟.»

□□ فَأَجَابَهُ أَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ جِجْتًا.

٣٨ فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»

□□ فَأَنْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»

□□ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ

٤١ قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.»

□□ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

- ١ ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَازَ فِي أَرِيخَا.
- ٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، وَهُوَ رَئِيسُ الْعَشَائِرِ وَكَانَ غَنِيًّا،
- ٣ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ.
- ٤ فَرَكَّضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جُمُزَةِ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ.
- ٥ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقَ فَرَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، اسْرِعْ وَأَنْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.»
- فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا.
- ٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعَ ذَلِكَ تَدْمَرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبْتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ.»
- فَوَقَّفَ زَكَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَذَا أَنَا يَا رَبُّ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلسَّائِكِينَ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَصَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أضعَافٍ.»
- فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ،
- ١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيَخْلِصَ مَا قَدْ هَلَكَ.»
- ١١ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَنْتَوْنُ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

## مَثَلُ الْأَمْنَاءِ

- ١٢ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجَنَسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةً لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ.
- ١٣ فَدَعَا عَشْرَةَ عَبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي.
- ١٤ وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يَبْغُضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا تُرِيدُ أَنْ هَذَا بِمَلِكٍ عَلَيْنَا.
- ١٥ وَلَمَّا رَجِعَ بَعْدَ مَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيَاكُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْقِصَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ.
- ١٦ فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، مَنَّاكَ رَجُلٌ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ.
- ١٧ فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدِينٍ.
- ١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، مَنَّاكَ عَمِلَ خَمْسَةَ أَمْنَاءَ.
- ١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مَدِينٍ.
- ٢٠ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضوعًا فِي مَنْدِيلٍ،
- ٢١ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مَنكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ.
- ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِيمَا أُدْبِكُ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخْذُ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْ،
- ٢٣ فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ قِصَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّي؟
- ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلخَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَاءَ وَأَعْطُوهُ لِدَيْ عِنْدَهُ الْعَشْرَةَ الْأَمْنَاءَ.
- ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدِي، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءَ!
- ٢٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكَ: إِنْ كُلُّ مَنْ لَمْ يُعْطِ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَا لِدَيْ عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.
- ٢٧ أَمَّا أَعْدَائِي، وَأَوْلِيَاكُ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَذْبَحُوهُمْ قَدَائِي.»

## الدخول إلى أورشليم

- ٢٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢٩ وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ
- ٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا يَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ.
- ٣١ وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحْلَاهُ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»
- فَخَصَى الْمَرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا.
- ٣٢ وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْجَحْشَ قَالَ لهُمَا أَحْصَاهُ: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟»
- فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»

٣٥ وَأَتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا نِيَابَهُمَا عَلَى الْجَمَشِيِّ، وَارْتَبَا يَسُوعَ.

٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا نِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.

٣٧ وَلَمَّا قَرَبَ عِنْدَ مَنْحَدِرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي

نَظَرُوا،

٣٨ قَائِلِينَ: «مَبَارُكَ الْمَلِكُ الَّتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَبِحَمْدٍ فِي الْأَعَالِي!»

٣٩ وَأَمَّا بَعْضُ الْقَرِيصِيِّينَ مِنْ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلُ، انْتَهَرَ تَلَامِيذَكَ!»

٤٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!»

يسوع يبكي على أورشليم

٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا

٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنِ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنِّي عَيْنَيْكِ.

٤٣ فَإِنَّهُ سَنَائِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِزْسَةٍ، وَيُحَدِّثُونَ بِكَ وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ اقْتِنَادِكَ.»

تطهير الهيكل

٤٥ وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلُ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ

٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ!»

٤٧ وَكَانَ يَعْلَمُ كُلُّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ،

٤٨ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَقُولُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

٢٠

السؤال عن سلطان يسوع

١ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ وَيَبِشُرُ، وَفَقَفَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ،

٢ وَكَلِمَةُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مِنْ هُوَ الَّذِي أُعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي:

٤ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»

٥ فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟

٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاقِفُونَ بِأَنَّ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ.»

٧ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ.

٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

مثل الكرامين

٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَبَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا.

١٠ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يَعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَدَهُ الْكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.

١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَاهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.

١٢ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ.

١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسَلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ!

١٤ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمَّا نَقْتُلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ!

١٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهَذَا صَاحِبُ الْكَرْمِ؟

١٦ يَا بُنَيَّ وَبِهَذَا هَؤُلَاءِ الْكَرَامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ.» فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!»

- ١٧ فَظَنَرِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَاوِيَةِ؟»  
 ١٨ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجْرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!»  
 ١٩ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ أَنْ يَلْقُوا الْآيَادِيَّ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ.

## دفع الجزية لقيصر

- ٢٠ فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَمَرُوا لِيَكِي بِمَسْكُوهِ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يَسْلُبُوهُ إِلَى حَكْمِ الْوَالِيِّ وَسُلْطَانِهِ.  
 ٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّرُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَمَكُّرُ وَتَعْلَمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهُ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ.  
 ٢٢ أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نَعْطِيَ جَزِيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟»  
 ٢٣ فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟»  
 ٢٤ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ.»  
 ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»  
 ٢٦ فَكَلِمَةً يَقْدِرُونَ أَنْ يَمَسْكُوهُ بِكَلِمَةٍ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَتَحْبَبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَنُوا.

## السؤال عن قيامة الأموات

- ٢٧ وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقَاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ  
 ٢٨ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّرُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَهُوَ أَمْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ.  
 ٢٩ فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ،  
 ٣٠ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ،  
 ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرَكُوا وِلْدًا وَمَاتُوا.  
 ٣٢ وَأَبْرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.  
 ٣٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ.»  
 ٣٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاؤُ هَذَا الدَّهْرِ يَزُوجُونَ وَيَزُوجُونَ،  
 ٣٥ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسِبُوا أَهْلًا فَحُصُولًا عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ،  
 ٣٦ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاؤُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاؤُ الْقِيَامَةِ.  
 ٣٧ وَأَمَا إِنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.  
 ٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.»  
 ٣٩ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّرُ، حَسَنًا قَلْتَ.»  
 ٤٠ وَلَمْ يَجْاسِرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

## المسح ودواود

- ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟»  
 ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي  
 ٤٣ حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.  
 ٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

## تحذير من الكتبية

- ٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:  
 ٤٦ «احذَرُوا مِنَ الْكُتْبَةِ الَّذِينَ يَرِغَبُونَ الْمَشِيَّ بِطَالِيَّاسَةٍ، وَيَحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ  
 ٤٧ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ.  
 ٤٨ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِيوتِ الْأَرَامِلِ، وَلَعَلَّةٌ يُبْطِلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينَةَ أَعْظَمَ.»

## ٢١

فلما الأرملة

- ١ وَتَطَّلِعُ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءُ بَلْقُونَ قَرَابِينَهِمْ فِي الْخِرَازِنَةِ،
- ٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مُسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلَسَيْنَ.
- ٣ فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ أَجْمَعِ،
- ٤ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِينَ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا.»

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

- ٥ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مَرْبِيٌّ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَخُفٍ، قَالَ:
- ٦ «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرَكَ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يُنْقَضُ.»
- فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟.»
- فَقَالَ: «انظروا! لَا تَضَلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ.
- ٩ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَقِلَاقِلٍ فَلَا تَجْرَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوْلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا.»
- ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَتَّوَمُّ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،
- ١١ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَجَاعَاتٌ وَأَوْيَةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.
- ١٢ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ بَلْقُونَ الْيَدِيهِمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَبِحُبُونٍ، وَمَسَاقُونَ أَمَامَ مَلِكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ أَسْمِي.
- ١٣ فَيُؤُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً.
- ١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُّوا،
- ١٥ لِأَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ فَمَا وَحِكْمَةٌ لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يَقَاومُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا.
- ١٦ وَسَوْفَ تَسْلُبُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةَ وَالْأَقْرَبَاءَ وَالْأَصْدِقَاءَ، وَيَقْتُلُونَ مَتْرَكًا.
- ١٧ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنْ أَجْمَعِ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي.
- ١٨ وَلَكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ.
- ١٩ يَصِيرُ كَرُّ أَقْتِنَاوِ أَنْفُسِكُمْ.
- ٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، حَيَّنِّدْ أَعْلَاهَا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا.
- ٢١ حَيَّنِّدْ لِيَرْبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَفِرُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا،
- ٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ انْتِقَامٍ، لِيَمِثَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.
- ٢٣ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرَضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَخِطٌّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.
- ٢٤ وَيَعْرُونَ بِقَمِّ السَّيْفِ، وَيَسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدْسُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكْمَلَ أَرْمَلَةٌ الْأُمَمِ.
- ٢٥ وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِحِيْرَةِ الْبَحْرِ وَالْأَمْوَاجِ تَضْحُجُ،
- ٢٦ وَالنَّاسُ يَعْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ.
- ٢٧ وَحَيَّنِّدْ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.
- ٢٨ وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَاتَّصَبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ قَدِ اقْتَرَبَتْ.»
- ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظروا إلى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ.
- ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَبُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ.
- ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.
- ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.
- ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

## السهر والصلاة

- ٣٤ «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَتَقَلُّ قُلُوبُكُمْ فِي نَجْمَارٍ وَسَكْرٍ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِقُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً.
- ٣٥ لِأَنَّهُ كَالْفَتْحِ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣٦ اسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تَحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَزْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَتَقُوا قَدَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»
- ٣٧ وَكَانَ فِي الْبَهَارِ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
- ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

## ٢٢

## المُزَامَرَةُ وَخِيَانَةُ يَهُوذَا

- ١ وَقَرَّبَ عِيدَ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ.
- ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.
- ٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِي، وَهُوَ مِنْ جَهْلَةِ الْآخِي عَشْرَ.
- ٤ فَخَسَى وَتَكَرَّرَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ.
- ٥ فَفَرَّحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ فِضَّةً.
- ٦ فَوَاعَدَهُمْ، وَكَانَ يَطْلُبُ فَرْصَةً لِيَسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خَلَا مِنْ جَمْعٍ.

## الإعداد للفضح

- ٧ وَجَاءَ يَوْمَ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يُبْعَى أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ.
- ٨ فَارْسَلُ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أُذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِنَأْكُلَ.»
- ٩ فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَعِدَّ؟»
- ١٠ فَقَالَ لهُمَا: «إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ اسْتَقْبِلِكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جِرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ،
- ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: إِنَّ الْمَنْزِلَ حَيْثُ أَكَلُ الْفِصْحَ مَعِ تَلَامِيذِي؟»
- ١٢ فَذَلِكَ يَرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ. هُنَاكَ أَعِدَا.»
- ١٣ فَانطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا، فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

## عشاء الرب

- ١٤ وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالْآثَمَا عَشْرَ رُسُلًا مَعَهُ،
- ١٥ وَقَالَ لهُمَ: «شَبُوهُ أَشْتَبَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ،
- ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يَكُلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- ١٧ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْسِمُوا بِيَتَّكِرُ،
- ١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ بَتَّاجِ الْكِرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.»
- ١٩ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»
- ٢٠ وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ.
- ٢١ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّطُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.
- ٢٢ وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتَمٍ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!»
- ٢٣ فَاتَّبَعُوا وَيَسْأَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟»

## من هو الأكبر؟

- ٢٤ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مَشَاجِرَةٌ مِنْ مَنَّهُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ الْكَبِيرَ.
- ٢٥ فَقَالَ لهُمَ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَ وَهُمْ، وَالْمُسْتَطَلُونَ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ حَمْسِينَ.
- ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ يُكَبِّرُ لِكُنْ كَالصَّغِيرِ، وَالْمَتَقَدِّمُ كَالْمُتَأَدِّمِ.

- ٢٧ لَأَنْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا يَتَكَبَّرُ كَالَّذِي يَخْدُمُ.  
 ٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْتَوُوا مَعِيَ فِي تِجَارِي،  
 ٢٩ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلَ لِي أَبِي مَلَكُوتًا،  
 ٣٠ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَا تَدْرِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَحْمِلُوا عَلَى كَرَامِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآخِي عَشْرًا.

يسوع يبيِّنُ بِنكارِ بطرس له

- ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكَ لِيَكْرِ لِيَكْرِ كَالْحِطَّةِ!  
 ٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِيَكْرِ لِيَكْرِ بِإِيمَانِكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبِتَ إِخْوَتَكَ.»  
 ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.»  
 ٣٤ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الذِّبْكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تَتَكَرَّرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَعْرِفُنِي.»  
 ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلاَ كَيْسٍ وَلَا مَرْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ أَعُوذُ مِنْ شَيْءٍ؟» فَقَالُوا: «لَا.»  
 ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنِّي الْآنَ، مَنْ لَمْ يَكْسِ فَلْيَأْخُذْهُ وَمَرْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فُلْبِيحٌ ثَوْبُهُ وَبِشْتَرٍ سِفَانًا.  
 ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأَحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ انْقِضَاءٌ.»  
 ٣٨ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سِفَانٌ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!»

يسوع يصلي على جبل الزيتون

- ٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ.  
 ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِي لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»  
 ٤١ وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ خَوْرَمِيَّةٍ حَجْرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى  
 ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ.»  
 ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقْوِيهِ،  
 ٤٤ وَأَذْكَانٌ فِي جِهَادٍ كَأَن يَصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنْ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ.  
 ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِتَلْذُقُوا تَجْرِبَةَ.»

القبض على يسوع

- ٤٧ وَيَسْمَعُونَ هُوَ يَتَكَبَّرُ إِذَا جَمَعَ، وَالَّذِي يَدْعَى يَهُودًا، أَحَدَ الْآخِي عَشْرٍ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ.  
 ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودَا، أَقْبَلَةُ تَسَلُّ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟»  
 ٤٩ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرِبُ بِالسَّيْفِ؟»  
 ٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَفَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى.  
 ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَيَّ هَذَا.» وَبَسَّ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.  
 ٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَانَتْ عَلَى لَيْسٍ خَرَجْتُمْ بِسُورِفٍ وَعَصِييًّا!  
 ٥٣ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلِّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْيَدَيَّ. وَلَكِنْ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ.»

إنكار بطرس

- ٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ.  
 ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَفَرَسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ.»  
 ٥٧ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا أَمْرَأَةً!»  
 ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى آخَرَ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ.» فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!»



- ٥٥ «لَمَّا مَضَى نَحْوَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا.»!
- ٥٦ «فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ.»! وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحِبِ الدِّيكِ.
- ٦١ فَانْتَفَتِ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تَكْبِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
- ٥٥ فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مُرًّا.

## استبزاء الحراس

- ٦٣ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَبْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجِدُونَهُ،
- ٦٤ وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبْنَأُ! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»
- ٥٥ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَ كَثِيرَةٌ كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.
- ٦٦ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتِ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى جَمْعِهِمْ
- ٦٧ قَائِلِينَ: «إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا.»! فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تَصَدَّقُونَ،
- ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تَطْلُقُونِي.
- ٦٩ مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ.»
- ٥٥ «فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي أَنَا هُوَ.»
- ٥٥ «فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ.»

## ٢٣

## أمام بيلاطس وهيرودس

- ١ «فَقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيَلَطْسَ،
- ٢ وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جَزِيَّةٌ لِقَيْسَرٍ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ.»
- ٥٥ «فَسَأَلَهُ بِيَلَطْسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ.»
- ٥٥ «فَقَالَ بِيَلَطْسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجَمْعِ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ.»
- ٥٥ «فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَهْبِجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا.»
- ٥٥ «فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَطْسُ ذَكَرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟»
- ٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودَسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودَسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَأَمَّا هِيرُودَسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ فَرِحًا جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَتَرَجَّى أَنْ يَرَى آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ.
- ٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ.
- ١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ بِأَشْتِدَادٍ،
- ١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودَسُ مَعَ عَسَاكِرِهِ وَاسْتَبْرَأَ بِهِ، وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيَلَطْسَ.
- ١٢ فَصَارَ بِيَلَطْسُ وَهِيرُودَسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

## الحكم بالولت

- ١٣ «فَدَعَا بِيَلَطْسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ،
- ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ لِي هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ، وَهَذَا أَنَا قَدْ خَصَّصْتُ قَدَامَكَ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مِمَّا تَسْتَكُونُونَ بِهِ عَلَيْهِ.
- ١٥ وَلَا هِيرُودَسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْهِ، وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صَنَعَ مِنْهُ.
- ١٦ فَأَنَا أَوْدِبُهُ وَأُطْلِقُهُ.»
- ٥٥ «وَكَانَ مُضْطَّرًّا أَنْ يُطَاقَ لَهُمْ كُلُّ عِيدٍ وَاحِدًا،

١٨ فَصَرَخُوا بِجَمَلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!»

□□ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فَتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ.

٢٠ فَتَادَاهُمْ أَيْضًا بِيَلَاطُسَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ،

٢١ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!»

□□ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنْ لَمْ أُجِدْ فِيهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأَطْلِقُهُ.»

□□ فَكَانُوا يَلْحَوْنَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوَّيْتُ أَصْوَاتَهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.

٢٤ فَحَكَرَ بِيَلَاطُسَ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتِهِمْ.

٢٥ فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فَتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

### الصلب

٢٦ وَلَمَّا مَضُوا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَبْرُونِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِحِمْلِهِ خَلْفَ يَسُوعَ.

٢٧ وَتَبِعَهُ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَيَخْنُ عَلَيْهِ.

٢٨ فَاتَلَقَتْ إِلَيْهِنَّ يَسُوعَ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ،

٢٩ لِأَنَّهُ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طوبى للوعاقِرِ والبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالتَّيْدِي الَّتِي لَمْ تَرْضِعْ!

٣٠ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا، وَلَا تَكُم: غَطِينَا!

٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَابِسِ؟»

□□ وَجَاءُوا أَيْضًا بِاثْنَيْ آخَرَيْنِ مَدِينِينَ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.

٣٣ وَلَمَّا مَضُوا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمْعَةُ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَدِينِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبْنَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ.» وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهِا.

٣٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَأَقْفِينِ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فليخلص نفسه إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مَخْتَارَ

الله!»

□□ وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدُمُونَ لَهُ خَلَا،

٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ نَخِضْ نَفْسَكَ!»

□□ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَرْفِ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَدِينِينَ الْمُحَلَقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، نَخِضْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا!»

□□ فَأَجَابَ الْآخَرَ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتُ هَذَا الْحَكْمِ بَعِيْنِهِ؟

٤١ أَمَا نَحْنُ فِعْدُلٌ، لِأَنَّنَا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَجَلِّهِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلِكُوتِكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَلْحَقْ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ.»

### الموت

٤٤ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

٤٥ وَأَطْلَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَشْرَقَ حِجَابُ الْهَيْكَلِي مِنْ وَسْطِهِ.

٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبْنَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.

٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَتَةِ مَا كَانَ، سَجَدَ لِلَّهِ قَائِلًا: «يَا حَقِيقَةَ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!»

□□ وَكُلُّ الْجَمْعِ الَّذِينَ كَانُوا جَمِّعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.

٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءً كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَأَقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

### الدفن

٥٠ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ مَشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا.

- ٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَرْبَابِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةٍ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ٥٢ هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ،
- ٥٣ وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَّهُ بِبِجَانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ.
- ٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يُلُوحُ.
- ٥٥ وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدَهُ.
- ٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

## ٢٤

## القيامة

- ١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الصَّبْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الحَنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ نَأْسٌ.
- ٢ فَوَجَدْنَ الحَجْرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ،
- ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بِيَّابِ بَرَاقَةٍ.
- ٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنَكَّسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟
- ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَدْرِكْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ
- ٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلِّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنْاسٍ خَطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.»
- ٨ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ،
- ٩ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ.
- ١٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَائِقَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قَلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ.
- ١١ فَتَرَاةَى كَلَامَهُنَّ كُلِّهِنَّ وَأَمَّا كَلْمَهُنَّ، فَخَسِيءٌ وَنَظَرَ الْأَكْفَانِ مَوْضِعَهُ وَحَدَّاهَا، فَخَسِيءٌ مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.
- ١٢ فَتَقَامَ بِطَرَسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَانْحَسَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضِعَهُ وَحَدَّاهَا، فَخَسِيءٌ مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

## في الطريق إلى عمواس

- ١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمَا كَانَا مُتَطَلِّقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عِمَوَاسُ».
- ١٤ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ الْخَوَادِثِ.
- ١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَخَاوِرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهُمَا يَسُوعُ نَفْسَهُ وَكَانَ يَتِيمَنِي مَعَهُمَا.
- ١٦ وَلَكِنْ أُمْسِكَتَ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ.
- ١٧ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَاسِيَيْنِ؟»
- ١٨ فَاجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيوَبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ وَحَدِّكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»
- ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «الْمُخْتَصِمَةُ بِيَسُوعِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ.

- ٢٠ كَيْفَ اسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ.
- ٢١ وَنَحْنُ كَمَا تَرَجَّوْهُ هُوَ الْمَرْمُوعُ أَنْ يُفْرَدِي إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَّثَ ذَلِكَ.
- ٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مَنَا حَبَرْنَا إِذْ كُنَّ بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ،
- ٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.
- ٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ.»
- ٢٥ فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيْبَانِ وَالْبَطِيئَاتُ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!
- ٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَلَمَّ هَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟»

- ٣٠ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَفْسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصِمَةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.
- ٣١ ثُمَّ اقْتَرَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرُ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.
- ٣٢ فَالزَّمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ.» فَدَخَلَ يُبَكِّتُ مَعَهُمَا.
- ٣٣ فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَاوَلَهُمَا،
- ٣٤ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا،
- ٣٥ فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبِنَا مُلْتَبِّيًا فِينَا إِذْ كَانَ يَكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»
- ٣٦ فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ
- ٣٧ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ.»!
- ٣٨ وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يَخْبِرَانِ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

- ٣٩ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ يَهْدَأُ يَسُوعُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»!
- ٤٠ فَجَرَعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا.
- ٤١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَمَاذَا تُحْظَرُونَ أَفْكَارًا فِي قُلُوبِكُمْ؟
- ٤٢ انظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي: إِنِّي أَنَا هُوَ! جَسَدِي وَأَنْظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي.»
- ٤٣ وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.
- ٤٤ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَجِ، وَمَتَعَجِبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»
- ٤٥ فَتَنَاوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَسَيْبًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلِيٍّ.
- ٤٦ فَأَخَذَ وَآكَلَ قَدَامَهُمْ.
- ٤٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ
- وَالْمَزَامِيرِ.»

حينئذ فتح ذهبنهم ليفهموا الكتب.

- ٤٨ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَجِ، وَمَتَعَجِبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»
- ٤٩ فَتَنَاوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَسَيْبًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلِيٍّ.
- ٥٠ فَأَخَذَ وَآكَلَ قَدَامَهُمْ.
- ٥١ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ
- وَالْمَزَامِيرِ.»

العود إلى السماء

- ٥٢ وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ.
- ٥٣ وَفِيمَا هُوَ يَبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ.
- ٥٤ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَفْرَحُ عَظِيمًا،
- ٥٥ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

## إنجيل يوحنا

- الكلمة صار جسداً  
 ١ في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.  
 ٢ هذا كان في البدء عند الله.  
 ٣ كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان.  
 ٤ فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس،  
 ٥ والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.  
 ٦ كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا.  
 ٧ هذا جاء للشهادة للنور، لكي يؤمن الكل بواسطته.  
 ٨ لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور.  
 ٩ كان النور الحقيقي الذي يبين كل إنسان آتياً إلى العالم.  
 ١٠ كان في العالم، وكون العالم به، ولم يعرفه العالم.  
 ١١ إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله.  
 ١٢ وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه.  
 ١٣ الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله.  
 ١٤ والكلمة صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده، مجداً كما لوحيده من الآب، مملوفاً نعمة وحقاً.  
 ١٥ يوحنا شهد له ونادى قائلاً: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنه كان قبلي.»  
 ١٦ ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا، ونعمة فوق نعمة.  
 ١٧ لأن الناموس موسى أعطي، أما النعمة والحق فيسوع المسيح صاراً.  
 ١٨ الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خسر.  
 يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح  
 ١٩ وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليهود من أورشليم كهنة ولاويين ليسألوه: «من أنت؟»  
 ٢٠ فأعترف ولم يكبر، وأقر: «إني لست أنا المسيح.»  
 ٢١ فسألوه: «إذا ماذا؟ إيليا أنت؟» فقال: «لست أنا.» «التي أنت؟» فأجاب: «لا.»  
 ٢٢ فقالوا له: «من أنت، لتعطي جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟»  
 ٢٣ قال: «أنا صوت صاريخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعيا النبي.»  
 ٢٤ وكان المرسلون من القريسيين،  
 ٢٥ فسألوه وقالوا له: «فما بالك تعمد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا النبي؟»  
 ٢٦ أجابهم يوحنا قائلاً: «أنا أعمد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه.  
 ٢٧ هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحل سيور حذائه.»  
 ٢٨ هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد.

يسوع حمل الله

- ٢٩ وفي العبد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه، فقال: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم!»  
 ٣٠ هذا هو الذي قلت عنه: يأتي بعدي، رجل صار قدامي، لأنه كان قبلي.

٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهِرَ لِإِسْرَائِيلَ لِدَلِكِ جِئْتُ أُعَمِّدُ بِالْمَاءِ.»

□□ وشهد يوحنا قائلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ.

٣٢ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُعَمِّدَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

#### التلاميذ الأولون

٣٥ وَفِي الْعَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَأَقْبًا هُوَ وَأَيَّانُ مِنْ تَلَامِيذِهِ،

٣٦ فَفَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا، فَقَالَ: «هُذَا حَمَلُ اللَّهِ!»

□□ فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ،

٣٨ فَاتَلَفْتُ يَسُوعَ وَنَظَرْتُهُمَا يَتَبَعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي الَّذِي تَفْسِرُهُ: يَا مَعْلَمُ. «إِن تَمَكُّتُ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَيَا وَانظُرَا. فَأَتَيَا وَنَظَرَا إِن كَانَ يَمَكُّتُ، وَمَكَّا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ حَوْ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ،

٤٠ كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ.

٤١ هَذَا وَجَدَ أَوْلَى أَخَاهُ سَمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا» الَّذِي تَفْسِرُهُ: الْمَسِيحُ.

٤٢ فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَفَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانَ بْنُ يُونَا. أَنْتَ تَدْعِي صَفَا» الَّذِي تَفْسِرُهُ: بَطْرُسُ.

#### دعوة فيلبس وثنائيل

٤٣ فِي الْعَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»

□□ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ.

٤٥ فِيلِبُّسُ وَجَدَ ثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يَمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ.»

٤٧ وَرَأَى يَسُوعُ ثَنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ.»

□□ قَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «مَنْ أَنْ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلِ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ الْاِثْنَيْنِ، رَأَيْتَكَ.»

□□ أَجَابَ ثَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ الْاِثْنَيْنِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!»

□□ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

## ٢

#### العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

١ وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ كَانَ عَرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.

٢ وَدَخِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَرْسِ.

٣ وَلَمَّا فَرَعَتْ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَكُمْ خَمْرٌ.»

□□ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلكِ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ.»

□□ قَالَتْ أُمُّهُ لِحَدَامٍ: «بِمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ.»

□□ وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانِ مِنْ حِمَارَةٍ مَوْضُوعَةٍ هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.

٧ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَلُّوا الْأَجْرَانَ مَاءً.» فَلَأَوْهَا إِلَى فَوْقِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمُتَكِّ.» فَقَدَّمُوا.

٩ فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْمُتَكِّ الْمَاءَ الْمُتَحَوِّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ إِنْ هِيَ، لَكِنْ اخْتَدَامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلَبُوا، دَعَا رَئِيسُ

#### المتكّي العرّيس

١٠ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِذَا بَضَعَ خَمْرًا الْجَيِّدَةَ أَوْلَى، وَمَتَى سَكِرُوا لِحَيْنِنْدِ الدُّونِ. أَمَا أَنْتَ قَدِّمْتَ خَمْرًا الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ!»

١١ هَذِهِ بَدَايَةُ آيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

### تطهير الهيكل

١٢ وَبَعْدَ هَذَا أَهْدَرَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَأَخُوتهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً.

١٣ وَكَانَ فَصَحَ الْيَهُودَ قَرِيبًا، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٤ وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا.

١٥ فَصَنَعَ سَوَاطِمَ مِنْ حِجَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَبَ مَوَائِدِهِمْ.

١٦ وَقَالَ لِبَاعَةِ أَعْمَامَ: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ!»

١٧ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي.»

١٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيَّةُ آيَةٍ تَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»

١٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقَضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»

٢٠ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بَنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»

٢١ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ.

٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمَوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

٢٣ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفَصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ.

٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتِنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ.

٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

### ٣

### حديثه مع نيقوديموس

١ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسُ الْيَهُودِ.

٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمَ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ.»

٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

٤ قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟»

٥ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

٦ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.

٧ لَا تَعْجَبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقِ.

٨ الرَّيحُ تَهْبُ حَيْثُ أَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»

٩ أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»

١٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا!

١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِمَا تَعْلَمُ وَتَشْهَدُ بِمَا رَأَيْتَ، وَلَسْتَ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.

١٢ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟

١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي زَلَّ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

١٤ «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،

١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ.

- ١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الرَّحِيدِ.
- ١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدِّيُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسِ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيحَةً.
- ٢٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلَّا تُوَجَّحَ أَعْمَالُهُ.
- ٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ.»

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

- ٢٢ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يُعْبَدُ.
- ٢٣ وَكَانَ يوحنا أيضًا يُعْبَدُ فِي عَيْنِ نَوْنٍ بِقُرْبِ سَالِمٍ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهُ كَثِيرَةً، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ.
- ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يوحنا قَدْ أَلْفَى بَعْدَ فِي السَّجْنِ.
- ٢٥ وَحَدَّثَتْ مَبَاحَثَةٌ مِنْ تَلَامِيذِ يوحنا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّنْطِيرِ.
- ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يوحنا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يُعْبَدُ، وَاجْتَمِعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ.»

□□ أَجَابَ يوحنا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ.

- ٢٨ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ.
- ٢٩ مِنْ لِهَ الْعَرُوسِ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ، إِذَا فَرِحَ هَذَا قَدْ كَلَّ.

٣٠ يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَإِنِّي أَنَا أَنْقِصُ.

- ٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ،
- ٣٢ وَمَا رَأَى وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهِادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا.
- ٣٣ وَمَنْ قَبِلَ شَهِادَتَهُ فَقَدْ حَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ،
- ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَلِمٍ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ.
- ٣٥ الْأَبُّ يُحِبُّ الْابْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ.
- ٣٦ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.»

#### ٤

حديته مع امرأة سامرية

- ١ فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَصِيرُ وَيُعْبَدُ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ يوحنا،
- ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعْبَدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ،
- ٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ.
- ٤ وَكَانَ لَا يَدُّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ.
- ٥ فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ، قُرْبَ الضَّبْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ.
- ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ بئرُ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبَيْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
- ٧ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ.»
- لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَنَاوَعُوا طَعَامًا.
- ٩ فَقَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ السَّامِرَةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» «لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَعَامَلُونَ السَّامِرِيِّينَ.
- ١٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلِمُنِ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتُ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا.»
- قَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلِيلَ لَكَ وَالْبئرُ عَمِيقَةٌ، فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»



- ١٢ أَلَمَكَ أَعْظَمُ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبَيْزَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»  
 ١٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا.  
 ١٤ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ بِنُوعِ مَاءٍ يَنْبَغُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»  
 ١٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أُعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَيَّ هُنَا لِأَسْتَيْتِي.»  
 ١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالَيَّ إِلَى هَهُنَا.»  
 ١٧ أَجَابَتْ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ.» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ زَوْجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ، هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ.»  
 ١٨ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، ارَى أَنْكَ نَبِيٌّ!»  
 ١٩ أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ.»  
 ٢٠ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صِدْقِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلْآبِ،  
 ٢١ أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِلْمَاجَدِ، أَمَّا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِلْمَعْلُومِ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْبُودِ.  
 ٢٢ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يُسْجُدُونَ لِلْآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ

- ٢٣ لَهُ.»  
 ٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ يُسْجُدُونَ لَهُ فَيَارُوجُ وَالْحَقُّ يَنْبَغِي أَنْ يُسْجَدُوا.»  
 ٢٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَكَيْ جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ؟»  
 ٢٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلْتُكَ هُوَ.»  
 ٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَعْجَبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطَلَّبُ؟» أَوْ «مَاذَا تَحْكُمُ مَعَهَا؟»  
 ٢٨ فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:  
 ٢٩ «هَلُّوا انظُرُوا إِنْ سَأَلْنَا قَالِي لِي كُلِّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟»  
 ٣٠ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتُوا إِلَيْهِ.  
 ٣١ وَفِي أَمْتَاءِ ذَلِكَ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، كُلُّ»  
 ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لَأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ.»  
 ٣٣ فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَتَاهُ بِبَنِيٍّ لِيَأْكُلَ؟»  
 ٣٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مِثْبَتَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنْتُمْ عَمَلُهُ.»  
 ٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَاَنْظُرُوا الْحَقُولَ إِنَّهَا قَدْ أَيَّضَتْ لِلْحَصَادِ.  
 ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا.  
 ٣٧ لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصِدُ.  
 ٣٨ أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِدُوا مَا لَمْ تَجْعَبُوا فِيهِ، آخَرُونَ تَجْعَبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْيِيمِهِمْ.»

كثيرون من السامريين يؤمنون

- ٣٩ فَأَمِنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ.»  
 ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَكَمَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.  
 ٤١ فَأَمِنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ.  
 ٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدَ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ.»

شفاة ابن خادم الملك

- ٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ،  
 ٤٤ لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِييَّ كِرَامَةٌ فِي وَطَنِي.»

٤٦ قَلْبًا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قِبَلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَانُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ.  
٤٧ بَحَاءَ يَسُوعَ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا، وَكَانَ خَادِمًا لِلْمَلِكِ ابْنَهُ مَرِيضٌ فِي كَفْرِنَاحُومَ.  
٤٨ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَشْفِي ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ.  
٤٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَوْمَنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَمَجَائِبَ.»

٥٠ قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ:

«يَا سَيِّدَ، انْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي.»

٥١ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِنَّكَ حَيٌّ. فَاَمَنَّ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ.

٥٢ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عِيْدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ.»

٥٣ فَاسْتَخْبَرُوهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَايَ، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسَ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتَهُ الْخَمْرُ.»

٥٤ فَفَهَّمَهُ الْآبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ.» فَاَمَنَّ هُوَ وَبَيْتَهُ كُلَّهُ.

٥٥ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

٥

شفاء مريض بيت حسدا

١ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدَ الْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الصَّانِ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدًا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ.

٣ فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعَمِي وَعَجْرَجٌ وَعَسَمٌ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.

٤ لِأَنَّ مَلَكًَا كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيَحْرُكُ الْمَاءَ، فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ بَرَأً مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٦ هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»

٧ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدَ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرُكُ الْمَاءَ، بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قَدَامِي آخَرٌ.»

٨ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ.»

٩ فَخَالَ بَرَى الْإِنْسَانَ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ.

١٠ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ.»

١١ أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَمْرَانِي هُوَ قَالَ لِي: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ.»

١٢ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟»

١٣ أَمَّا الَّذِي شَفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعًا.

١٤ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْمَهْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تَحْمِلْهُ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ.»

١٥ فَخَضِيَ الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَاهُ.

عمل الآب والابن

١٦ وَهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.

١٧ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»

١٨ فَمَنْ أَجَلُ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ ابْنُهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

١٩ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبُ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مِمَّا

عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ.

٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيَرْبِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا عَظِيمًا مِنْ هَذِهِ لِتَسْحَبُوا أَنْتُمْ.

٢١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

٢٢ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدِّيُونَةِ لِلابْنِ،  
 ٢٣ لِكَيْ يَكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنِ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يَكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يَكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.  
 ٢٤ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دِينُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،  
 ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٨ لَا تَسْتَجِيبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ،  
 ٢٩ فَيُخْرِجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدِّيُونَةِ.  
 ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ آدَمَ، وَدِينُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.

### الشهادة عن الابن

٣١ «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا.  
 ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ.  
 ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِقِيَّ.  
 ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ.  
 ٣٥ كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُنِيرُ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَهْتَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً.  
 ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأُكَلِّمَهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالَ بَعَيْنَهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٣٧ وَالْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ نَسْمَعْهُ صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ،  
 ٣٨ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَةٌ ثَابِتَةٌ فَيَكْرُمُ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ.  
 ٣٩ فَتَشْتَوُ الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَقْرَأُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي،  
 ٤٠ وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.  
 ٤١ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ،  
 ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ.  
 ٤٣ أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونِي. إِنْ أَتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ.  
 ٤٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَقْبَلُونَهُ؟  
 ٤٥ «لَا تَقْضُوا إِنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوجِدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ.  
 ٤٦ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تَصَدِّقُونِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.  
 ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تَصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَلِكَ، فَكَيْفَ تَصَدِّقُونَ كَلَامِي؟».

### ٦

### إشباع الخمسة الآلاف رجل

١ بَعْدَ هَذَا مَضَى يُسُوعُ إِلَى عَيْرَ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِيةَ.  
 ٢ وَتَجَمَّعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ لَانْتَهُمُ ابْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى.  
 ٣ فَصَعِدَ يُسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.  
 ٤ وَكَانَ الْفَصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا.  
 ٥ فَرَفَعَ يُسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِتَلِيْمَتَيْهِ: «مَنْ مِنْكُمْ أَنْ يَبْتَاعَ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟».

- ٦ وَأَمَّا قَالَ هَذَا يَمْتَحِنُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عِلْمٌ مَا هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ.
- ٧ أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خَبْرٌ يَمْتَنِي دِينَارٌ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا بَسِيرًا.»
- ٨ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ:
- ٩ «هَذَا غُلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةٌ أَرْغَفَةٌ شَعِيرٍ وَسَمَكَانٍ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمَثَلِ هَذَا؟»
- ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكَيَّفُونَ.» وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَكَأَ الرَّجَالُ وَعَدَدَهُمْ نَحْوُ خَمْسَةِ أَلْفٍ.
- ١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكَيِّفِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا.
- ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكَسِرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ.»
- ١٣ فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مِنَ الْكَسِرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآكِلِينَ.
- ١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ أَنْبِيَّ الْآيَاتِ إِلَى الْعَالَمِ.»
- ١٥ وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَفِطُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ.

## معجزة المشي على الماء

- ١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ،
- ١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ آتَى إِلَيْهِمْ.
- ١٨ وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبُ.
- ١٩ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غُلَّةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا.
- ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!»
- ٢١ فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلَوَقْتُ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.
- ٢٢ وَفِي الْغَدِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَأَقْبَعِينَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَحْدَهُمْ.
- ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفُنٌ مِنْ طَبْرَةِ يَمِينِ قَرْبِ الْمَوْضِعِ الَّتِي أَكَلُوا فِيهَا الْخُبْزِ، إِذْ شَكَرَ الرَّبَّ.
- ٢٤ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفُنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرِنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ.

## أنا هو خبز الحياة

- ٢٥ وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلُومٌ، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟»
- ٢٦ أَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ.
- ٢٧ اإِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِيِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ.»
- ٢٨ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟»
- ٢٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تَوَدَّعُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ.»
- ٣٠ فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيَّةُ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَتُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟»
- ٣١ أَبَاؤُنَا أَكَلُوا مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»
- ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ،
- ٣٣ لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»
- ٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ.»
- ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا.»
- ٣٦ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَسَلِمْتُمْ تَوَدَّعُوا.
- ٣٧ كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَلَنِي يَقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.
- ٣٨ لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

- ٣٩ وَهَذِهِ مَسِيحَةُ الْآبِ الَّذِي أُرْسِلَتِي: أَنْ كُلُّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلَفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٤٠ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَسِيحَةُ الَّذِي أُرْسِلَتِي: أَنْ كُلُّ مَنْ بَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»
- ٤١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.»
- ٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟»
- ٤٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَدَمَّرُوا فِيمَا يَبْتَكِرُونَ.
- ٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجِدْهُ الْآبُ الَّذِي أُرْسِلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّبِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ.
- ٤٦ لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.
- ٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.
- ٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.
- ٤٩ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا.
- ٥٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ.
- ٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.»

- ٥٢ فَخَاصَّ الْيَهُودَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَ جَسَدَهُ لَنَا كُلُّهُ؟»
- ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِحَقِّ الْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ.
- ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،
- ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ.
- ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْتَلِ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.
- ٥٧ كَمَا أُرْسِلَتِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِآلَابِ، فَمَنْ يَأْكُلَنِي فَهُوَ حَيًّا بِي.
- ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ أَبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٥٩ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفَرِنَاحُومَ.

كثيرون من التلاميذ يتكون يسوع

- ٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟»
- ٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يَعْتُرِكُمْ؟
- ٦٢ فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا!»
- ٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يَقْدِرُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،
- ٦٤ وَلَكِنْ مَنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدِءِ عَلِمَ مِنْ هَمِّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ.
- ٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي.»
- ٦٦ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ.
- ٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْآثِنِيِّ عَشْرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟»
- ٦٨ فَأَجَابَهُ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ تَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،
- ٦٩ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

- ٧٠ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الْآثِنِيِّ عَشْرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانُ!»
- ٧١ قَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْآثِنِيِّ عَشْرَ.

## ٧

يسوع يذهب إلى اورشليم  
 ١ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.  
 ٢ وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدَ الْمِظَالِ، قَرِيبًا.  
 ٣ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «اتَّبِعْ مِنْ هُنَا وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكِ الَّتِي تَعْمَلُ،  
 ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَأَظْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ.»  
 ٥ لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ.  
 ٦ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «إِنْ وَفِّي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَفُّكَ فَيَفِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ.  
 ٧ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَبْغِضَكَ، وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.  
 ٨ اصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ اصْعَدُ بَعْدَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَفِّي لَمْ يَكُنْ بَعْدُ.»  
 ٩ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.

١٠ وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينَئِذٍ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَانَهُ فِي الْخَفَاءِ.  
 ١١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ؟»  
 ١٢ وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مَنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ.» وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُضِلُّ الشَّعْبَ.»  
 ١٣ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ.  
 ١٤ وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَهَى، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يَعَلِّمُ.  
 ١٥ فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكِتَابَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟»  
 ١٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي.  
 ١٧ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ اتَّكَلَّمَ أَنَا مِنْ نَفْسِي.  
 ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ.  
 ١٩ أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ التَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ التَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»  
 ٢٠ أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟»  
 ٢١ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمَلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا.  
 ٢٢ لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخُبَاتِ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فَيَا سَبَّتَ تَحْتِنُونَ الْإِنْسَانَ.  
 ٢٣ فَإِنَّ كَانَ الْإِنْسَانَ يَقْبَلُ الْخُبَاتِ فِي السَّبَّتِ، بِئَلَا يَقْبَضُ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبَّتِ؟  
 ٢٤ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ احْكُمُوا حَسَبَ عَادِلٍ.»

يسوع هو المسيح حقًا

٢٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟  
 ٢٦ وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟  
 ٢٧ وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَتَيَّ جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»  
 ٢٨ فَجَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.  
 ٢٩ أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»

٣٠ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسُكُوهُ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.  
 ٣١ فَأَمَّا مِنْ يَدٍ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟»  
 ٣٢ سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بَعْضُهُمْ مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَمَا لِيَمْسِكُوهُ.

٣٣ قَالَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدَ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أُرْسَلِي.

٣٤ سَتَطْلُبُونِي وَلَا تَجِدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا.»

قَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ الْعَلَمُ مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمُ الْيُونَانِيِّينَ؟»

٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونِي وَلَا تَجِدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟»

وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَوَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.

٣٨ مِنْ أَمْنِ بِي، كَمَا قَالَ الْكُتَّابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ.»

قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدَ.

٤٠ فَكَثِيرُونَ مِنْ أَجْمَعٍ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ.»

٤١ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِيِّينَ؟»

٤٢ أَلَمْ يَقُلِ الْكُتَّابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ حَمٍّ، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟»

قَدَّخَتْ أَنْشِقَاقٌ فِي أَجْمَعٍ لِسَبَبِهِ.

٤٤ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَقْلِقْ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْيَدَيَّ.

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥ جَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هُوَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟»

٤٦ أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!»

٤٧ فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «الْعَلَمُ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَمْتُمْ؟»

٤٨ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَمِنَ بِهِ؟

٤٩ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ.»

قَالَ هُمْ نَيْقُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:

٥١ «أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَلِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟»

٥٢ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِيِّينَ؟ فَتَشْ وَانظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِيِّينَ.»

قَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٨

المرأة الزانية

١ أَمَّا يَسُوعُ فَخَضِيَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

٢ ثُمَّ حَضَرَ أَيْضًا إِلَى الْمَهْكَبِ فِي الصَّبْحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ جُلُوسًا يُعَلِّمُهُمْ.

٣ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكُتَّابَ وَالْفَرِيسِيِّينَ امْرَأَةً أَمْسَكَتْ فِي زِنَا. وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ

٤ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَمْسَكَتْ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ،

٥ وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تَرْجَمَ. فَذَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟»

قَالُوا هَذَا لِجَرِيئِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَخَضِيَ إِلَى أَسْفَلٍ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ.

٧ وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يُسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوْلًا بِحِجْرٍ!»

قَدَّخَتْ نَحْنِي أَيْضًا إِلَى أَسْفَلٍ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٩ وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ ضَمَائِرُهُمْ تَبْكُهُمْ، خَرَجُوا وَاحِدًا وَوَاحِدًا، مُبْتَدِئِينَ مِنَ الشُّيُوخِ إِلَى الْآخَرِينَ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الْوَسْطِ.

١٠ فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحدا سوى المرأة، قال لها: «يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما ذلك أحد؟»  
 ١١ فقالت: «لا أحد، يا سيد». فقال لها يسوع: «ولأنا أدينك، أذهبي ولا تخطي أيضا.»

أنا هو نور العالم

١٢ ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا: «أنا هو نور العالم، من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة.»  
 ١٣ فقال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك، شهادتك ليست حقا.»  
 ١٤ أجاب يسوع وقال لهم: «وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لإني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب. وأما أنتم فلا تعلمون من أين آتي ولا إلى أين أذهب.»

١٥ أنتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدين أحدا.

١٦ وإن كنت أنا أدين فدينوتي حق، لإني لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني.

١٧ وأيضا في ناموسكم مكتوب أن شهادة رجلين حق:

١٨ أنا هو الشاهد لنفسي، وبشهادتي الآب الذي أرسلني.»

١٩ فقالوا له: «أين هو أبوك؟» أجاب يسوع: «لستم تعرفوني أنا ولا أبي. لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضا.»

٢٠ هذا الكلام قاله يسوع في الخزانة وهو يعلم في الهيكل، ولم يمسكه أحد، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.

٢١ قال لهم يسوع أيضا: «أنا أمضي وستطلبوني، وتموتون في خطيتكم. حيث أمضي أنا لا تجدون أنتم أن تأتوا.»

٢٢ فقال اليهود: «أعله يقتل نفسه حتى يقول: حيث أمضي أنا لا تجدون أنتم أن تأتوا؟»

٢٣ فقال لهم: «أنتم من أسأل، أما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم.»

٢٤ فقلت لكم: إنكم تموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا أنني أنا هو تموتون في خطاياكم.»

٢٥ فقالوا له: «من أنت؟» فقال لهم يسوع: «أنا من البدء ما كلمكم أيضا به.»

٢٦ إن لي أشياء كثيرة أتكل وأحكر بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق. وأنا ما سمعته منه، فهذا أقوله للعالم.»

٢٧ ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الآب.

٢٨ فقال لهم يسوع: «منى رفعتم ابن الإنسان، فحينئذ تفهمون أنني أنا هو، ولست أفعل شيئا من نفسي، بل أتكلر بهذا كما علمني أبي.»

٢٩ والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي، لإني في كل حين أفعل ما يرضيه.»

أبناء إبراهيم

٣٠ وبينما هو يتكلر بهذا آمن به كثيرون.

٣١ فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: «إنكم إن ثبتتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي،

٣٢ وتعرفون الحق، والحق يجردكم.»

٣٣ أجابوه: «إننا ذرية إبراهيم، ولم نستعد لأحد قط! كيف تقول أنت: إنكم تصيرون أحرارا؟»

٣٤ أجابهم يسوع: «الحق أقول لكم: إن كل من يعمل الخطية هو عبد لخطية.

٣٥ والعبد لا يبقى في البيت إلى الأبد، أما الابن فيبقى إلى الأبد.

٣٦ فإن حررت الابن فبالحقيقة تكونون أحرارا.

٣٧ أنا أعلم أنكم ذرية إبراهيم، لكنكم تطلبون أن تقتلوني لأن كلامي لا موضع له فيكم.

٣٨ أنا أتكلر بما رأيتم عند أبي، وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم.»

٣٩ أجابوا وقالوا له: «أبونا هو إبراهيم.» قال لهم يسوع: «لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم!

٤٠ ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني، وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعته من الله. هذا لم يعمله إبراهيم،

٤١ أنتم تعملون أعمال أبيكم.» فقالوا له: «إننا لم نولد من زنا. لنا أب واحد وهو الله.»



- ٤٢ أَبْنَاءُ إِبْلِيسَ  
 ٤٣ قَالَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ مَجُوبِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَآتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.  
 ٤٤ لِمَاذَا لَا تَقْتَهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّهُ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.  
 ٤٥ أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَيْكَلٍ تَرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَنِ، وَلَمْ يَبْتَ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَكْتَلِمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.  
 ٤٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تَوْمِنُونَ بِي.  
 ٤٦ مِنْ مَنُكَّرٍ يَكْتُمُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا لَسْتُمْ تَوْمِنُونَ بِي؟  
 ٤٧ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

## يسوع وإبراهيم

- ٤٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْنَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟»  
 ٥٠ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أُكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِنُونِي.  
 ٥٠ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوْجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.  
 ٥١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٥١ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَدُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

٥٣ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»

- ٥٥ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُجِدُّ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يَمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنَّهُ إِلَهٌ الْهَكَرُ،  
 ٥٥ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.  
 ٥٦ يُؤَكِّرُ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّى بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ.»

- ٥٦ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ حَسُونٌ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»  
 ٥٦ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»  
 ٥٦ فَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ لِيُرْجَمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَمَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مَجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

## ٩

## شفاء المولود أعمى

- ١ وَفِيمَا هُوَ مَجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مِنْذُ وِلَادَتِهِ،  
 ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟»  
 ٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنِ لِنَظَرِ أَعْمَالِ اللَّهِ فِيهِ.  
 ٤ يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.  
 ٥ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورٌ الْعَالَمِ.»  
 ٦ قَالَ هَذَا وَتَمَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَّ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيْ الْأَعْمَى.  
 ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سَلْوَامٍ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بِصِيرًا.  
 ٨ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟»  
 ٩ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ.» وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يَشْبَهُهُ.» وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ.»  
 ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْتَحَتْ عَيْنَاكَ؟»  
 ١١ أَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يَقَالَ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنِي، وَقَالَ لِي: أَذْهَبِ إِلَى بَرَكَةِ سَلْوَامٍ وَاغْتَسِلْ. فَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصُرْتُ.»  
 ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَاكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ.»

الفرسيون يحققون في واقعة الشفاء

- ١٣ فَأَتَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى.  
 ١٤ وَكَانَ سَبَتْ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.  
 ١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعْتُ طِينًا عَلَى عَيْنِي وَاعْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ.»  
 □□ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ.» آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمُ اشْتِقَاقٌ.

- ١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!»  
 □□ فَلَمَّا يَصِدِّقُ الْيَهُودَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَا أَبُوِي الَّذِي أَبْصَرَ.  
 ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَاتِلِينَ: «هَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟»  
 □□ أَجَابَهُمْ أَبَوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَانَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.  
 ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ.»  
 □□ قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِأَمَّامَا كَانَا بِخَافَانٍ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ.  
 ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، أَسْأَلُوهُ.»  
 ٢٤ فَدَعَا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»  
 □□ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُهُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ.»  
 □□ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»  
 □□ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ الْعَلَمُ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذًا؟»  
 □□ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فإِنَّمَا تَلَامِيذُ مُوسَى.  
 ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»  
 □□ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجْبًا! إِنَّمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي.  
 ٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِحَفْطَةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ.»  
 ٣٢ مِنْذُ الذَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مُوَلَّدَ أَعْمَى.  
 ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.»  
 □□ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي اتِّخْطَائِيَا وَوَلَدْتَ أَنْتَ بِجَمَلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

العمى الروحي

- ٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا بَنَ اللَّهِ؟»  
 □□ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدَ الْأَوْمَنِ بِهِ؟»  
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ!»  
 □□ فَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدَ.» وَسَجَدَ لَهُ.  
 ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدِينِيَّةِ أَنْتِ أَتَى إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يَبْصُرَ الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يَبْصُرُونَ.»  
 □□ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانُ؟»  
 □□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ حَظِيَّةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّمَا نَبْصُرُ، نَحْطِئُكَ بِأَقْيَةٍ.»

١٠

أنا هو الراعي الصالح

- ١ «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ انْتِرَافٍ، بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.  
 ٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي انْتِرَافٍ.  
 ٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ، وَانْتِرَافٌ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا.»

- ٤ ومَنْ أخرج خرافه الخاصة يذهب أمامها، وانحراف تبعه، لأنها تعرف صوته.
- ٥ وأما الغريب فلا تبعه بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت الغريب.»
- هذا المثل قاله لهم يسوع، وأما هم فلم يفهموا ما هو الذي كان يكلمهم به.
- ٧ فقال لهم يسوع أيضا: «الحق أقول لكم: إنني أنا باب انحراف.
- ٨ جميع الذين أتوا قبلي هم سراق ولصوص، ولكن انحراف لم تسمع لهم.
- ٩ أنا هو الباب. إن دخل بي أحد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى.
- ١٠ السارق لا يأتي إلا ليسرق ويدبح ويهلك، وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل.
- ١١ أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن انحراف.
- ١٢ وأما الذي هو أجير، وليس راعيا، الذي ليست انحراف له، فيرى الذئب مقبلا ويترك انحراف ويهرب، فيخطف الذئب انحراف ويبيدها.
- ١٣ والأجير يهرب لأنه أجير، ولا يبالي بانحراف.
- ١٤ أما أنا فإني الراعي الصالح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني،
- ١٥ كما أن الآب يعرفني وأنا أعرف الآب. وأنا أضع نفسي عن انحراف.
- ١٦ ولي خراف أخر ليست من هذه الخليفة، ينبغي أن أتيتك أيضا فتسمع صوتي، وتكون رعية واحدة وراع واحد.
- ١٧ لهذا يحبني الآب، لأنني أضع نفسي لأخذها أيضا.
- ١٨ ليس أحد يأخذها مني، بل أضعها أنا من ذاتي. لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن أأخذها أيضا. هذه الوصية قبلتها من أبي.»
- ١٩ تحدث أيضا انشقاق بين اليهود بسبب هذا الكلام.
- ٢٠ فقال كثيرون منهم: «به شيطان وهو يهذي. لماذا تسمعون له؟»
- آخرون قالوا: «ليس هذا كلام من به شيطان. أعل شيطانا يقدر أن يفتح عين العميان؟»

### عدم إيمان اليهود

- ٢٢ وكان عيد التجديد في أورشليم، وكان شتاء.
- ٢٣ وكان يسوع يمتنى في الهيكل في رواق سليمان،
- ٢٤ فأحاط به اليهود وقالوا له: «إلى متى تعلق أنفسنا؟ إن كنت أنت المسيح فقل لنا جهرا.»
- أجابهم يسوع: «إنني قلت لكم ولستم تؤمنون. الأعمال التي أنا أعملها باسم أبي هي تشهد لي.
- ٢٦ ولكمكم لستم تؤمنون لأنكم لستم من خرافي، كما قلت لكم.
- ٢٧ خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتبعني.
- ٢٨ وأنا أعطيت حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي.
- ٢٩ أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحد أن يخطف من يدي أبي.
- ٣٠ أنا والآب واحد.»
- ٣١ فتناول اليهود أيضا حجارة ليرجموه.
- ٣٢ أجابهم يسوع: «أعمالا كثيرة حسنة أريتكم من عند أبي. بسبب أي عمل منها ترمجونني؟»
- أجابه اليهود قائلين: «لسنا نرجمك لأجل عمل حسن، بل لأجل تجديف، فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلها.»
- أجابهم يسوع: «أليس مكتوبا في ناموسكم: أنا قلت إنكم إلهة؟
- ٣٥ إن قال الله لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله، ولا يمكن أن يقض المكتوب،
- ٣٦ فالذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم، اتقولون له: إنك تجدف، لأنني قلت: إنني ابن الله؟
- ٣٧ إن كنت لست أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي.

- ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»
- ٣٩ فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يَمْسُكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،
- ٤٠ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عَيْرِ الْأُرْدَنْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يُعْمِدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ.
- ٤١ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنْ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا.»
- فَأَمَّنْ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

## ١١

## موت لعازر

- ١ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازِرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَيْهَا.
- ٢ وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازِرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنْتِ أَرْبَ بِطِيْبٍ، وَسَسَّحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا.
- ٣ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازِرَ.
- ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينَئِذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ.
- ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا.»
- قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «يَا مَعْلَمُ، أَلَا كَانَ الْيَهُودُ يُطَلَبُونَ أَنْ يَرْجِعُوا، وَتَذْهَبَ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ.»
- أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمِشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْتَرِ لَيْلَتَهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ،
- ١٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمِشِي فِي اللَّيْلِ يَعْتَرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ.»
- قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازِرُ حَيِينَا قَدْ نَامَ، لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْفِقْتِهِ.»
- فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهوَ يَشْفَى.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ.
- ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: «لِعَازِرُ مَاتَ.
- ١٥ وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبَ إِلَيْهِ!»
- فَقَالَ تَوَمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّلَامِيذُ لِتَلَامِيذِهِ رَفَقَاتِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ!»

## أنا هو القيامة والحياة

- ١٧ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ.
- ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرْيَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةَ غُلُوقًا.
- ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيُعْزَوْهُمَا عَنْ أَحْيِيَامَا.
- ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْتِهِ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَرَتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.
- ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!»
- ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ.»
- قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ.»
- قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»
- قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،
- ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»
- قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

## إقامة لعازر من الموت

- ٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمَعْلَمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ.»

- ٣٠ «أَمَا تَلِكُ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ.  
وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا.
- ٣١ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يَعْرِضُونَ، لَمَّا رَأَوْا مَرْثَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَا.»
- ٣٢ فَرَمِثٌ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحْيِي!»
- ٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، أَتَزَجَّجَ بِالرُّوحِ وَاصْطَرْبَ،
- ٣٤ وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَى وَانظُرْ.»
- ٣٥ بَكَى يَسُوعُ.
- ٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ بَحِيهُ!»
- ٣٧ وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا إِيضًا لَا يَمُوتُ؟»
- ٣٨ فَأَتَزَجَّجَ يَسُوعُ إِيضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةٌ وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ حِجْرًا.
- ٣٩ قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحِجْرَ!» قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَنَنْ لَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.»
- ٤٠ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَى حَيَّةً جَدِّ اللَّهِ؟»
- ٤١ فَرَفَعُوا الْحِجْرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضِعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقَ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،
- ٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَجْمَعُ الْوَاقِفِينَ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي.»
- ٤٣ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»
- ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَبَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْطَعَةٍ، وَوَجْهَهُ مَلْفُوفٌ بِمَنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.»

### التآمر لقتل يسوع

- ٤٥ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْثَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ.
- ٤٦ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَضُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ سَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ.
- ٤٧ فَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ جَمْعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.
- ٤٨ إِنْ تَرَكَاهُ هَكَذَا يَزِيدُ الْمُتَّبِعِينَ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأُمَّتَنَا.»
- ٤٩ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيْفَا، كَانَ رَجِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،
- ٥٠ وَلَا تَتَفَكَّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!»
- ٥١ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَجِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّى أَنَّ يَسُوعَ مَرْثَمُ أَنَّ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ،
- ٥٢ وَوَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَقَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.
- ٥٣ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ نَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.
- ٥٤ فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ إِيضًا يَمْنِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ، وَمَكَتَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

- ٥٥ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ.
- ٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا نَتَّظِنُ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟»
- ٥٧ وَكَانَ إِيضًا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَدْ أُصْدِرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ مِنْهُمْ هُوَ فليدل عليه، لِكَيْ يَمْسِكُوهُ.

## ١٢

### سكب الطيب على يسوع

- ١ ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيِّتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
- ٢ فَضَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْثَا تَخْدُمُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَّبِعِينَ مَعَهُ.

٣ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنًّا مِنْ طَيْبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ أَلْتَمَسَ، وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرَهَا، فَأَمْتَلَا الْبَيْتَ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيْبِ.

٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا سَمْعَانُ الإِسْخَرِيوطِيُّ، الْمَزْمُوعُ أَنْ يُسَلِّبَهُ:

٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِعْ هَذَا الطَّيْبَ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطِ لِلْفُقَرَاءِ؟»

٦ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِئِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يَلْقَى فِيهِ.

٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتَرَكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتُهُ،

٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

٩ فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَاظِرِ الذِّبَانِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٠ فَتَشَاوَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَاظِرَ أَيْضًا،

١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَدْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

### الدخول إلى أورشليم

١٢ وَفِي الْغَدِ سَمِعَ أَجْمَعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٣ فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصْنَا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَوَجَدَ يَسُوعُ بَعْضًا جُلُوسًا عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٥ «لَا تَخَفِي يَا ابْنَةُ صِيُونِ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى حَشِشٍ أَتَانِ.»

١٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ.

١٧ وَكَانَ أَجْمَعُ الَّذِي مَعَهُ يُشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَاظِرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٨ لِهَذَا أَيْضًا لَأَقَامَهُ أَجْمَعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ.

١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَّوْنَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ.»

### يسوع يبنى بموته

٢٠ وَكَانَ أَنَا يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ.

٢١ فَتَقَدَّمَ هُؤْلَاءُ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.»

٢٢ فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوَسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَسُوعَ.

٢٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ آتَتْ السَّاعَةُ لِيَتِمَّجِدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَتَّعْ حَبَّةَ الْخِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمَّتْ فِيهِ تَبْيِي وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِخَمِيرٍ كَثِيرٍ.

٢٥ مِنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي، وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرِمُهُ الْآبُ.

٢٧ الْآنَ نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيُّهَا الْآبُ يَجْعَلُنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ.

٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، سَجِدْ لِسَمْعِكَ! «جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «سَجِدْتُ، وَأَسْبَدُ أَيْضًا.»

٢٩ فَاجْمَعُ الَّذِي كَانَ وَقِيفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَّثَ رَعْدًا!» وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَاكٌ.»

٣٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِ صَارِ هَذَا الصَّوْتِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ كَرَمِي.

٣١ الْآنَ دَيْئُونَةُ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.

٣٢ وَأَنَا إِنْ أَرْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَى أَجْمَعِ.»

٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةٍ كَانَتْ مَرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

٣٤ فَجَابَهُ أَجْمَعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْعَثُنِي إِلَى الْآبِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَبْعَثُنِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ

هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

٣٦ قَالَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَيَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِئَلَّا يَدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.  
مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.» تَكَلمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَآخَفَى عَنْهُمْ.

اليهود يَصرون على عدم إيمانهم  
٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،  
٣٨ لِيَمَّ قَوْلُ إِسْحَاعِياءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَارَبُّ، مِنْ صَدَقَ خَبْرُنَا؟ وَلِمَنْ اسْتَعَلَّتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟»  
٣٩ هَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِسْحَاعِياءَ قَالَ أَيْضًا:  
٤٠ «قَدْ أَعْمَى عُيُونُهُمْ، وَغَطَّ قُلُوبَهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَشَعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَرَجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ.»  
٤١ قَالَ إِسْحَاعِياءَ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلمَ عَنْهُ.  
٤٢ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَسَبَّ القَرِيصِيِّينَ لَمْ يَعْرِفُوا بِهِ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا خَارِجَ المَجْمَعِ،  
٤٣ لِأَنَّهُمْ أَحْبَبُوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.  
٤٤ فَنادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي.  
٤٥ وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.  
٤٦ أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى العَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ.  
٤٧ وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَذِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَذِينِ العَالِمِ بَلْ لِأَخْلَصِ العَالِمِ.  
٤٨ مِنْ رَدِّي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيهِ. الكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ،  
٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنِ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتَكَلَّمُ.  
٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.»

## ١٣

## غسل أرجل التلاميذ

١ أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الفِطْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا العَالَمِ إِلَى الآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي العَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى المُنْتَهَى.  
٢ لَحِينَ كَانَ العِشَاءُ، وَقَدْ ألقى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنَّ يُسَلِّبَهُ،  
٣ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي،  
٤ قَامَ عَنِ العِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْشَقَةً وَأَتْرَجَ بِهَا،  
٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالمِئْشَقَةِ الَّتِي كَانَ مَتْرًا بِهَا.  
٦ فَجَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بطرسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!»  
٧ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ.»  
٨ قَالَ لَهُ بطرسُ: «أَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا.» أَجابه يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ.»  
٩ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بطرسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي.»  
١٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ أَغْسَلْتُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلِيهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ.»  
١١ لِأَنَّهُ عَرَفَ مَسَلَّهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمُ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ.»  
١٢ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَانكأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟  
١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مَعْلَمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.  
١٤ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَاتَمَّ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ،  
١٥ لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.»

١٦ الحق الحق لكر: إنه ليس عبد أعظم من سيده، ولا رسول أعظم من مرسله.  
١٧ إن علمتم هذا فطوبأكم إن علمتموه.

يسوع يبيّن بحياة هودا له

١٨ «لست أقول عن جميعكم. أنا أعلم الذين اخترتهم، لكن ليم الكتاب: الذي يأكل معي الخبز رفع عليّ عقبه.

١٩ أقول لكر الآن قبل أن يكون، حتى متى كان تؤمنون أيّ أنا هو.

٢٠ الحق الحق أقول لكر: الذي يقبل من أرسله يقبلني، والذي يقبلني يقبل الذي أرسلني.»

٢١ لما قال يسوع هذا اضطرب بالروح، وشهد وقال: «الحق الحق أقول لكر: إن واحداً منكم سيسلمني.»!

٢٢ فكان التلاميذ ينظرون بعضهم إلى بعض وهم محتارون في من قال عنه.

٢٣ وكان متكئاً في حضن يسوع واحد من تلاميذه، كان يسوع يحبه.

٢٤ فأومأ إليه سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذي قال عنه.

٢٥ فاتكأ ذلك على صدر يسوع وقال له: «يا سيد، من هو؟»

٢٦ أجاب يسوع: «هو ذلك الذي أغمس أنا اللقمة وأعطيه.»! فغمس اللقمة وأعطاه ليودا سمعان الإخريوطي.

٢٧ فبعد اللقمة دخله الشيطان. فقال له يسوع: «ما أنت تعمله فاعمله بأكثر سرعة.»

٢٨ وأما هذا فلم يفهم أحد من المتكئين لماذا كله به،

٢٩ لأن قوماً إذ كان الصندوق مع هودا، ظنوا أن يسوع قال له: اشتر ما تحتاج إليه للعيد، أو أن يعطي شيئاً للمفقرء.

الوصية الجديدة

٣٠ فذاك لما أخذ اللقمة خرج للوقت. وكان ليلاً.

٣١ فلما خرج قال يسوع: «الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه.

٣٢ إن كان الله قد تمجد فيه، فإن الله سيمجده في ذاته، ويمجده سريعاً.

٣٣ يا أولادي، أنا معكم زمناً قليلاً بعد. ستطلبوني، وكما قلت لليهود: حيث أذهب أنا لا تقدرُونَ أنتم أن أتوا، أقول لكر أنتم

الآن.

٣٤ وصية جديدة أنا أعطيك: أن تحبوا بعضكم بعضاً. كما أحببتكم أنا تحبُونَ أنتم أيضاً بعضكم بعضاً.

٣٥ بهذا يعرف الجميع أنك تلاميذي. إن كان لكر حب بعضاً لبعض.»

يسوع يبيّن بإنكار بطرس له

٣٦ قال له سمعان بطرس: «يا سيد، إلى أين تذهب؟» أجابه يسوع: «حيث أذهب لا تقدر الآن أن تتبعني، ولكنك ستبني

أخيراً.»

٣٧ قال له بطرس: «يا سيد، لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن؟ إني أضع نفسي عنك.»!

٣٨ أجابه يسوع: «أضع نفسي عنك؟ الحق الحق أقول لك: لا يصبح اليديك حتى تتكرني ثلاث مرّات.

١٤

أنا هو الطريق والحق والحياة

١ «لا تضطرب قلوبكم. أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي.

٢ في بيت أبي منازل كثيرة، وإلا فإني كنت قد قلت لكر. أنا أمضي لأعد لكم مكاناً،

٣ وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتي أيضاً وأخذكم إلي، حتى حيث أكون أنا تكونُونَ أنتم أيضاً،

٤ وتعلمُونَ حيث أنا أذهب وتعلمُونَ الطريق.»

٥ قال له توما: «يا سيد، لسنّا نعلم أين تذهب، فكيف نقدر أن نعرف الطريق؟»

٦ قال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي.



٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

□ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ وَكَفَنَانَا.»

□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّتَهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الْآبَ؟»

١٠ أَلَسْتُ تَؤْمِنُ أَيُّنَا فِي الْآبِ وَالآبِ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

١١ صِدْقُونِي أَيُّنَا فِي الْآبِ وَالآبِ فِي، وَإِلَّا فَصِدْقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا.

١٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.

١٣ وَمِمَّا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ.

١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ،

١٦ وَأَنَا أَطَلِّبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعَزَى آخَرَ تَلْمِثُكُمْ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،

١٧ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.

١٨ لَا أَتْرَكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ.

١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَانْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.

٢٠ فِي ذَلِكَ أَيَّامٍ تَعْلَمُونَ أَيُّنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِي، وَأَنَا فِيكُمْ.

٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُجِيبُهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْخَرِيوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُرْمَعٌ أَنْ تَظْهَرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»

□ أَحَابَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُجِيبُهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْعُ مَنَزَلًا.

٢٤ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أُرْسَلَنِي.

٢٥ هَذَا كَلِمَتُكُمْ وَأَنَا عِنْدُكُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الْمُعْزِي، أَرُوحَ الْقُدُّوسِ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قَلْتُهُ لَكُمْ.

٢٧ «سَلَامًا أَتْرَكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبُوا.

٢٨ سَمِعْتُمْ أَيُّنَا قَلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قَلْتُ أَمْرًا إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي.

٢٩ وَقَلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَؤْمِنُونَ.

٣٠ لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ.

٣١ وَلَكِنَّ فِيهِمْ الْعَالَمَ إِلَيَّ أَحِبُّ الْآبَ، وَكَأَنَّ أَوْصَانِي الْآبِ هَكَذَا أَفْعَلُ. فَمَوْا نَتَطَلَّقُ مِنْ هُنَا.

## ١٥

أنا الكرمة الحقيقية

١ «أَنَا الْكُرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكُرْمُ.

٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِفَرْحَةٍ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِفَرْحَةٍ يَنْقِيهِ لِأَيُّنَا بِفَرْحَةٍ أَكْثَرَ.

٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلِمْتُمْ بِهِ.

٤ أَيُّنَا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِفَرْحَةٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَنْبُتْ فِي الْكُرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَنْبُتُوا فِيَّ.

٥ أَنَا الْكُرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَنْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِفَرْحَةٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّكَ يَدُونِي لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.

٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَنْبُتُ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغَضَنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ.

٧ إِنْ ثَبَّتَ فِيَّ وَبُنِيَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تَرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.

- ٨ بهذا يمجّد أبي: أن تأتوا بخر كثير فتكونون تلاميذي.
- ٩ كما أحبني الأب كذلك أحببتكم أنا، اثبتوا في محبتي.
- ١٠ إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي، كما أنني قد حفظت وصايا أبي واثبتت في محبته.
- ١١ كلمتكم بهذا لكي تثبت فرحي فيكم وتكمل فرحكم.
- ١٢ «هذه هي وصيبي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم.
- ١٣ ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه.
- ١٤ أتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم به.
- ١٥ لا أعوذ أسيكم عبيداً، لأن العبد لا يعمل ما يعمل سيده، لكي قد سبتكم أحبائي لأنني أعلنتكم بكل ما سمعته من أبي.
- ١٦ ليس أتم اخترتوني بل أنا اخترتكم، وأفتكر لتدبوا وتأتوا بخر، ويدوم ثمركم، لكي يعطيتكم الأب كل ما طلبتم بأسي.
- ١٧ بهذا أوصيكم حتى تحبوا بعضكم بعضاً.

العالم يبغض يسوع والتلاميذ

- ١٨ «إن كان العالم يبغضكم فأعلموا أنه قد أبغضني قبلكم.
- ١٩ لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته، ولكن لأنكم لستم من العالم، بل أنا اخترتكم من العالم، لذلك يبغضكم العالم.
- ٢٠ أدركوا الكلام الذي قلته لكم: ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد اضطهدوني فسضطهدونكم، وإن كانوا قد حفظوا كلامي فسحفظون كلامكم.
- ٢١ لكنهم إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل أسي، لأنهم لا يعرفون الذي آرسلني.
- ٢٢ لو لم أكن قد جئت وكلمتهم، لم تكن لهم خطية، وأما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم.
- ٢٣ الذي يبغضني يبغض أبي أيضاً.
- ٢٤ لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالاً لم يعملها أحد غيري، لم تكن لهم خطية، وأما الآن فقد رأوا وبغضوني أنا وأبي.
- ٢٥ لكن لكي يتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم: إنهم ابغضوني بلا سبب.
- ٢٦ «ومتى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الأب، روح الحق، الذي من عند الأب ينبثق، فهو يشهد لي.
- ٢٧ ولتشهدون أتم أيضاً لأنكم معي من الأبداء.

## ١٦

- ١ «قد كلمتكم بهذا لكي لا تعثروا.
- ٢ سيخرجونكم من المجمع، بل تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله.
- ٣ وسيفعلون هذا بكم لأنهم لم يعرفوا الأب ولا عرفوني.
- ٤ لكي قد كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكرون أنني أنا قلته لكم. ولم أقل لكم من البداية لأنني كنت معكم.

عمل الروح القدس

- ٥ «وأما الآن فأنا ماض إلى الذي أرسلني، وليس أحد منكم يسألني: أين مضي؟
- ٦ لكن لأنني قلت لكم هذا قد ملاً الحزن قلوبكم.
- ٧ لكي أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم أنطلق لا يأتاكم المعزي، ولكن إن ذهب أرسله إليكم.
- ٨ ومتى جاء ذلك يبكت العالم على خطية وعلى ير وعلى دينونة:
- ٩ أما على خطية فلأنهم لا يؤمنون بي،
- ١٠ وأما على ير فلأنني ذاهب إلى أبي ولا تروني أيضاً،
- ١١ وأما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين.
- ١٢ «إن لي أمورا كثيرة أيضاً لأقول لكم، ولكن لا أستطيعون أن نحملوا الآن.

١٣ «وَمَا مَنَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يَرِشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيَخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

١٤ ذَاكَ مَجِدِّدِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِمَا لِي وَيَخْبِرُكُمْ.

١٥ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. هَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ بِمَا لِي وَيَخْبِرُكُمْ.

١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، وَلَا يَأْتِي

ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟»

□□ قَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!»

□□ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَنِي فِيمَا يَتَكَلَّمُ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ

قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي

٢٠. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَكُونُونَ وَتَبْهَرُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.

٢١ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشِّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ.

٢٢ فَانْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَ كَرِّ الْآنَ حَزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأْرَاكُمْ أَيْضًا تَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ.

٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ هَذَا بِأَمْتَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْتَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ،

٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَنْتُمْ إِنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.

٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.»

٢٩ قَالَ لَهُ تَلامِيذُهُ: «هَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مِثْلًا وَاحِدًا.

٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. هَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ.»

□□ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآن تُؤْمِنُونَ؟»

٣٢ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَى الْآنَ، تَبْتَغُونَ فِيهَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرَكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ نِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

## ١٧

صلاة يسوع

١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ هَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبَ، قَدْ أَتَى السَّاعَةُ. مَجِّدْ أَبْنَكَ لِجَمْعِكَ ابْنِكَ أَيْضًا،

٢ إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ.

٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.

٤ أَنَا مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلُ قَدْ أَكَلْتَهُ.

٥ وَالآنَ مَجِدِّدِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبَ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

الصلاة من أجل تلاميذه

٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ أَنْتُمْ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ.

٧ وَالآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ،

- ٨ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ.
- ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مَجْدٌ فِيهِمْ.
- ١١ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَوْلَاءُ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا إِنِّي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.
- ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفَظْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَالِكِ لِيَمَّ الْكَلْبُ.
- ١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي إِنِّي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحِي كَمَا لِي فِيهِمْ.
- ١٤ أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ ابْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا إِنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،
- ١٥ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.
- ١٦ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا إِنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.
- ١٧ قَدَسْتُهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ.
- ١٨ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،
- ١٩ وَلَا جِلْهِي أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا مَقْدَسِينَ فِي الْحَقِّ.

الصلاة من أجل كل المؤمنين

- ٢٠ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَوْلَاءُ فَقَطْ، بَلْ أَيضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِي،
- ٢١ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٢٢ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدًا.
- ٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَيِّبِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.
- ٢٤ أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هَوْلَاءُ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِثْنَاءِ الْعَالَمِ.

٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْآبُ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفَكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَوْلَاءُ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٢٦ وَعَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَاعَرْتَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.»

## ١٨

القبض على يسوع

- ١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرٍ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.
- ٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.
- ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجِنْدَ وَخُدَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيصِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَسَاحِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ.
- ٤ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»
- أَجَابُوهُ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ.» وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.
- ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ فَسَأَلَهُمْ أَيضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ.»
- أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي فَدَعُوا هَوْلَاءُ يَذْهَبُونَ.»
- لِيَمَّ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا.»
- ١٠ ثُمَّ إِنَّ سَمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَفَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ.
- ١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أَشْرَبُهَا؟»

أمام حنَّان

- ١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخِدَامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأوثقوه،  
 ١٣ وَمَضُوا بِهِ إِلَى حَنَانٍ أَوْلَى، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قِيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.  
 ١٤ وَكَانَ قِيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

## إنكار بطرس الأول

١٥ وَكَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَالتَّلِيدُ الْآخَرُ يَتَعَنَّ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التَّلِيدُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلِيدُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ.

١٧ فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ الْبَوَابَةُ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا!»  
 ١٨ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخِدَامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.

## أمام رئيس الكهنة

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.  
 ٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعَ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عِلَاقِيَةً. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي انْتِفَاضِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ»

٢١ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هُوَذَا هُوَ لَا يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.»

٢٢ وَمِمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدًا مِنَ الْخِدَامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا تُجَازِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»

٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَى الرَّدِيِّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟»

٢٤ وَكَانَ حَنَانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوتَمًّا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

## إنكار بطرس الثاني والثالث

٢٥ وَسَمْعَانُ بَطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَاتَّكَرَّ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!»

٢٦ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسَ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»

٢٧ فَاتَّكَرَّ بَطْرُسُ أَيْضًا. وَلَوَقَّتْ صَاحِ الْذَيْكِ.

## أمام بيلاطس

٢٨ ثُمَّ جَاءَهُ وَيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صَبْحٌ. وَرَدَّ يَدْخُلُوا هُمُ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَنْجَسُوا، فَمَا كُنُوا الْفِصْحَ.

٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ تَقْدُمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانِ؟»

٣٠ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَبْنَاهُ إِلَيْكَ!»

٣١ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ.» فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا.»

٣٢ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مَرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

٣٣ ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

٣٤ أَجَابَهُ يَسُوعَ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟»

٣٥ أَجَابَهُ بِيلاطسُ: «أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أُمَّتُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسْلَبُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»

٣٦ أَجَابَ يَسُوعَ: «مَمْلِكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلِكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خِدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ.

وَلَكِنِ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلِكَتِي مِنْ هُنَا.»

٣٧ فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعَ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ

لَأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.»

٣٨ قَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟» وَمِمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.»

٣٩ ولَكِنْ عَادَةً أَنْ أُطْلِقَ لَكَرٍ وَاحِدًا فِي النَّصِيجِ. أَفَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكَرٍ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»  
 □ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلِ بَارَابَاسَ.!» وَكَانَ بَارَابَاسَ لِصًّا.

## ١٩

الحكم بصلب يسوع

١ فَخَيَّنَتْهُ أَخَذَ بِيَلَاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ.

٢ وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ،

٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ.»! وَكَانُوا يَلْطَمُونَهُ.

٤ فَخَرَجَ بِيَلَاطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا أَنَا أَخْرَجْتُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أُجِدُّ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.»

□ فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ!»

□ فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «خُذُوهُ أَتَمُّ وَأَصْلِبُوهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أُجِدُّ فِيهِ عِلَّةً.»

□ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ خَوْفًا.

٩ فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ إِيْنُ أَنْتَ؟» وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَعْطِهِ جَوَابًا.

١٠ فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: «أَمَا تَكْتَبِينِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أُصْلِبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟»

□ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَى سُلْطَانِ الْبَيْتِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَبْنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ.»

□ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيَلَاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يَطْلِقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أُطْلِقْتَ هَذَا فَلَسْتُ مُجَابِلًا لِقَيْصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ قَيْصَرَ!»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا.»

□ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ النَّصِيجِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هَذَا مَلِكُكُمْ.»

□ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! أَصْلِبْهُ.» قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ.»

□ فَخَيَّنَتْهُ أَسْلَبَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ.

الصلب

فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ.

١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبِيَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَلِشْتَا»،

١٨ حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيَلَاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ.

٢١ فَقَالَ رُؤْسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيَلَاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□ أَجَابَ بِيَلَاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ.»

□ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامَ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ

الْقَمِيصُ بَعِيرٌ خِيَاطَةً، مَسْجُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ.

٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْتَعُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ.» لِيَمَّ الْكَلْبُ الْقَائِلُ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَتَقْوَا قُرْعَةً.»

هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

٢٥ وَكَانَتْ وَأَقْفَاتٌ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمَةٌ، وَأَخْتُ أُمِّهِ، وَمَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْبِيذَ الَّذِي كَانَ يَحِبُّهُ وَأَقْفَا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكَ.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ لِلتَّلِيدِ: «هُوَذَا أُمُّكَ.» وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّلِيدُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

## الموت

- ٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَمَّ الْكُتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ.»  
 ٢٩ وَكَانَ إِيَّاهُ مَوْضِعًا مَمْلُوءًا خَلَا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةَ مِنْ أَنْخُلٍ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زَوْفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ.  
 ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ أَنْخُلَ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ.» وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.  
 ٣١ ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تَكْسَرَ سِقَانُهُمْ وَيُرْفَعُوا.  
 ٣٢ فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ.  
 ٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ.  
 ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.  
 ٣٥ وَالَّذِي عَينَ شَهِيدٍ، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ.  
 ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَمَّ الْكُتَابِ الْقَائِلِ: «عَظْمٌ لَا يَكْسَرُ مِنْهُ.»  
 ٣٧ وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرٌ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوه.»

## الدفن

- ٣٨ ثُمَّ إِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّمَامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيزُ يَسُوعَ، وَلَكِنَّ خُفْيَةَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ.  
 ٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْجٍ مَرٍّ وَعُودٍ نَحْوِ مِئَةِ مَنَاءٍ.  
 ٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يَكْفِنُوا.  
 ٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلبَ فِيهِ بَسْتَانٌ، وَفِي الْبَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يَوْضِعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ.  
 ٤٢ فَهَنَّاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

## ٢٠

## القبر الفارغ

- ١ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَنظَرَتْ الْحِجْرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ.  
 ٢ فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ وَإِلَى التَّلِيدِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!»  
 ٣ فَخَرَجَ بَطْرُسُ وَالتَّلِيدُ الْآخَرُ وَاتَّيَا إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٤ وَكَانَ الْاِثْنَانِ يَرَكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلِيمُ الْآخَرَ بَطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ،  
 ٥ وَانْحَنَى فَنظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.  
 ٦ ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ يَتْبَعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً،  
 ٧ وَالتَّلِيمُ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.  
 ٨ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيْضًا التَّلِيمُ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى قَامَنَ،  
 ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْكُتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.  
 ١٠ فَحَضَى التَّلِيمَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

## يسوع يظهر لمريم المجدلية

- ١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَضَتْ إِلَى الْقَبْرِ،  
 ١٢ فَفَظَرَتْ مَلَائِكَيْنِ يَلْبِأَنِ بِيضِي جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا.  
 ١٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةٌ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!»

١٠ وَمَا قَالَتْ هَذَا التَّفَتُّ إِلَى الزَّوَاءِ، فَتَنظَرَتْ يَسُوعَ وَاقْفَا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ.

١٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ، لِمَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلِينَ؟» فَظَنَّتْ تَأْكُ أَنَّهُ الْبَسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ.»

١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ.» فَاتَّفَتَتْ تَأْكُ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ.

١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَبْسِيَنِي لِأَنِّي لَمْ أُصْعِدْ بَعْدَ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أُصْعِدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَيَّ وَالْحَمْدُ.»

١٨ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

#### ظهوره للتلاميذ

١٩ وَمَا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»

٢٠ وَمَا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنَبَهُ، فَفَرَحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ.

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا.»

٢٢ وَمَا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تَغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسَكْتُ.»

#### ظهوره لتوما

٢٤ أَمَا تَوْمًا، أَحَدَ الْآخَرِينَ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْتَوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.

٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصُرْ فِي يَدِيهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمِنُ.»

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتَوْمًا مَعَهُمْ. جَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»

٢٧ ثُمَّ قَالَ تَوْمًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَيَّ هُنَا وَأَبْصُرْ يَدِي، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تُكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا.»

٢٨ أَجَابَ تَوْمًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي!»

٢٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تَوْمًا أَمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.»

٣٠ وَآيَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تَكْتُبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كَتَبْتُ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

## ٢١

#### معجزة صيد السمك الكثير

١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا:

٢ كَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ، وَتَوْمًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْتَوَامُ، وَثَنَاتَيْلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي، وَابْنَا آخَرَانَ مِنَ التَّلَامِيذِ مَعَ بَعْضِهِمْ.

٣ قَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِدَ.» قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ مَعَكَ.» فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ الْيَوْمَ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يَمْسِكُوا شَيْئًا.

٤ وَمَا كَانَ الصُّبْحَ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ.

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلَبَانُ الْعَلَّ عِنْدَ كَرِّ إِدَامَا؟» أَجَابُوهُ: «لَا!»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَجِدُوا.» فَأَلْقَوْا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ.

٧ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَجِبُهُ لِبَطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ.» فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، أَتَرَ بِغُوبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَرِيانًا، وَاتَّقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ.

٨ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ جَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتِي ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ.



٩ فلما خرجوا إلى الأرض نظروا جمرا موضوعا وسمكا موضوعا عليه وخبزاً.

١٠ قال لهم يسوع: «قدموا من السمك الذي أمسكتم الآن.»

١١ فصعد سمعان بطرس وجذب الشبكة إلى الأرض، ممتلئة سمكا كبيرا، مئة وثلاثا وخمسين. ومع هذه الكثرة لم تنخرق الشبكة.

١٢ قال لهم يسوع: «هلموا تتدوا!» ولم يجسر أحد من التلاميذ أن يسأله: من أنت؟ إذ كانوا يعلمون أنه الرب.

١٣ ثم جاء يسوع وأخذ الخبز وأعطاهم وكذلك السمك.

١٤ هذه مرة ثالثة ظهر يسوع لتلاميذه بعدما قام من الأموات.

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

١٥ فبعد ما تتدوا قال يسوع لسمعان بطرس: «يا سمعان بن يونا، أتحبني أكثر من هؤلاء؟» قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني

أحبك.» قال له: «أزع خرافي.»

١٦ قال له أيضا ثانية: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني أحبك.» أزع غنمي.

١٧ قال له ثالثة: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» حزن بطرس لأنه قال له ثالثة: أتحبني؟ فقال له: «يارب، أنت تعلم كل شيء.

أنت تعرف أنني أحبك.» قال له يسوع: «أزع غنمي.

١٨ الحق الحق أقول لك: لما كنت أكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمنني حيث نشاء. ولكن متى شئت فإنك تمد يديك وأخر

بمنطقك، وتملك حيث لا نشاء.»

١٩ قال هذا مشيرا إلى آية ميتة كان مرمعا أن يمجد الله بها. ولما قال هذا قال له: «أتبعني.»

٢٠ فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه ببعده، وهو أيضا الذي اتكا على صدره وقت العشاء، وقال: «يا سيد، من هو

الذي يسلبك؟»

٢١ فلما رأى بطرس هذا، قال ليسوع: «يارب، وهذا ما له؟»

٢٢ قال له يسوع: «إن كنت أشاء أنه يتبعني حتى أجيء، فماذا لك؟ أتبعني أنت!»

٢٣ فداع هذا القول بين الإخوة: إن ذلك التلميذ لا يموت. ولكن لم يقل له يسوع إنه لا يموت، بل: «إن كنت أشاء أنه يبقى

حتى أجيء، فماذا لك؟»

٢٤ هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا. وتعلم أن شهادته حق.

٢٥ وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع، إن كتبت واحدة واحدة، فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة. آمين.

## أَعْمَالُ الرُّسُلِ

صعود الرب يسوع إلى السماء

- ١ الكلام الأول أنشأته يا ثاوفيلس، عن جميع ما ابتدا يسوع بفعله ويعلم به،
  - ٢ إلى اليوم الذي ارتفع فيه، بعد ما أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم.
  - ٣ الذين أراهم أيضا نفسه حيا ببراهين كثيرة، بعد ما تأخر، وهو يظهر لهم أربعين يوما، ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله.
  - ٤ وفيما هو مجتمع معهم أوصاهم أن لا يبرحوا من أورشليم، بل ينتظروا «مؤعد الآب الذي سمعتموه مني،
  - ٥ لأن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس، ليس بعد هذه الأيام بكثير.»
  - أما هم المجتمعون فسألوه قائلين: «يارب، هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل؟»
  - فقال لهم: «ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه،
  - ٨ لكنكم ستأولون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض.»
  - ٩ ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابة عن أعينهم.
  - ١٠ وفيما كانوا يشخصون إلى السماء وهو منطلق، إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض،
  - ١١ وقالا: «أيها الرجال الجليليون، ما بالكُم واقفين تنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء.»
  - حينئذ رجعا إلى أورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون، الذي هو بالقرب من أورشليم على سفر سبت.
  - ١٣ ولما دخلوا صعودا إلى العلية التي كانوا يقيمون فيها: بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس وفيلبس وتوما وبرثلماوس ومتى ويعقوب بن حلفي وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب.
  - ١٤ هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلب، مع النساء، ومنهم أم يسوع، ومع إخوتها.
- اختيار ميثاس بدلا من يهوذا
- ١٥ وفي تلك الأيام قام بطرس في وسط التلاميذ، وكان عدة أسماء معا نحو ثمان وعشرين. فقال:
  - ١٦ «أيها الرجال الإخوة، كان ينبغي أن يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقله بضم داود، عن يهوذا الذي صار دليلا للذين قبضوا على يسوع،
  - ١٧ إذ كان معدودا بيننا وصار له نصيب في هذه الخدمة.
  - ١٨ فإن هذا اقتنى حقلنا من أجرة الظلم، وأذ سقط على وجهه الشق من الوسط، فأنسكت أحشاؤه كلها.
  - ١٩ وصار ذلك معلوما عند جميع سكان أورشليم، حتى دعي ذلك الحقل في لغتهم «حقل دما» أي: حقل دم.
  - ٢٠ لأنه مكتوب في سفر المزامير: لتصر داره خرابا ولا يكن فيها ساكن. وليأخذ وظيفته آخر.
  - ٢١ فينبغي أن الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل إلينا الرب يسوع وخرج،
  - ٢٢ منذ معمودية يوحنا إلى اليوم الذي ارتفع فيه عنا، يصير واحد منهم شاهدا معنا بقيامته.»
  - فأقاموا اثنين: يوسف الذي يدعى بارسابا الملقب يوستس، وميثاس.
  - ٢٤ وصلوا قائلين: «أيها الرب العارف قلوب الجميع، عين أنت من هذين الاثنين أيا اخترته،
  - ٢٥ ليأخذ قرعة هذه الخدمة والرئاسة التي تعدها يهوذا ليذهب إلى مكانه.»
  - ثم ألقوا قرعتهم، فوقعت القرعة على ميثاس، لحسب مع الأحد عشر رسولا.

## ٢

حلول الروح القدس في يوم الخمسين

- ١ وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا يَنْفَسُ وَاحِدَةً،
- ٢ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ،
- ٣ وَظَهَرَتْ لَهُمُ السَّنَةُ مُنْقَسِمَةً كَمَا مِنْ نَارٍ وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.
- ٤ وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَلِقُوا.
- ٥ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٦ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَخَجِرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ.
- ٧ فَهَيْتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمَتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟»
- ٨ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لُغَةً الَّتِي وُلِدْنَا فِيهَا؟
- ٩ فَرِثِيُّونَ وَمَادُونٌ وَعِيْلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةُ وَكَيْدُونِيَّةُ وَبَنَسُ وَأَسِيَّا
- ١٠ وَفَرِيجِيَّةُ وَمَقِيلِيَّةُ وَمِصْرُ، وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةِ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْروَانِ، وَالرُّومَانِيُّونَ الْمُسْتَوَطِنُونَ يَهُودٌ وَدَخَلَاءُ،
- ١١ كَرِّيْتِيُّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَتِنَا بَعْضًا مِمَّا نَسْمَعُ!».
- فَتَحْيِرَ الْجَمِيعَ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟.»
- وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ أَمْتَلَأُوا سَلَافَةً.»

بطرس يخاطب الجميع

- ١٤ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رِجَالُ الْيَهُودِ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لَيْكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ كُلِّ وَاصِعٍ إِلَى كَلَامِي،
- ١٥ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سَكَرَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ.
- ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوثِيلِ النَّبِيِّ:
- ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْآيَامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أُسْكِبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَبَأُّ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ، وَيَرَى شَبَابُكَ رُؤْيً وَيَحْمَلُهُ شَيْوَحَكَرٌ أَحْلَامًا.
- ١٨ وَعَلَى عِيْدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أُسْكِبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْآيَامِ فَيَتَبَأُّونَ.
- ١٩ وَأُنْطِقِي مَجَانِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ آيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمَا وَنَارًا وَبُخَارَ دَخَانٍ.
- ٢٠ تَحْوِلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَبِيحِيَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّيْءِ.
- ٢١ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.
- ٢٢ «يَا رِجَالُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقُوَاتٍ وَمَجَانِبَ آيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ.
- ٢٣ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمُحْتَمَةِ وَعَلَيْهِ السَّلَاقِي، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَفَتَحْتُمُوهُ.
- ٢٤ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعِ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكَّنًا أَنْ يَمْسَكَ مِنْهُ.
- ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنِّي يَمِينِي، لَيْكِي لَا أَتَزَعْرَعُ.
- ٢٦ إِذْ لَكَ سِرِّ قَلْبِي وَتَهْلَلُ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رِجَائِي.
- ٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتَرَكَ نَفْسِي فِي الْهَلَاوِيَّةِ وَلَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ يَرَى فُسَادًا.
- ٢٨ عَرَفْتِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَسَمَّلْتَنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ.
- ٢٩ يَا رِجَالُ الْإِخْوَةِ، يَسُوعُ أَنْ يَقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنْ رِئِيسِ الْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٠ فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمِهِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يَقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ،

- ٣١ سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَرَّرَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تَتْرِكْ نَفْسَهُ فِي الْهَالِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا.
- ٣٢ فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذَلِكَ.
- ٣٣ وَإِذِ ارْتَفَعَ بَيْنَ اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تَبْصُرُونَهُ وَسَمِعُونَهُ.
- ٣٤ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِّي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
- ٣٦ فَلْيَعْلَمُوا يَقِينًا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»
- ٣٧ فَلَمَّا سَمِعُوا نَحْسَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا تَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تَوَبُّوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِيُغْفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٣٩ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلَاوِلَادٍ كَرًا وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِ، كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.»
- وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْطُهُمْ قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتَوِيِّ.»
- فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَنْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

## شركة المؤمنين

- ٤٢ وَكَانُوا يُوَابِطُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.
- ٤٣ وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَّاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.
- ٤٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.
- ٤٥ وَالْأَمْوَالُ وَالْمَقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يُبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَاجَةٌ.
- ٤٦ وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَابِطُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِاتِّبَاحٍ وَبَسَاطَةٍ قَلْبٍ،
- ٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَهُمْ نِعْمَةً لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلَصُونَ.

## ٣

## بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

- ١ وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ.
- ٢ وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّ بَعْلَى، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِسَبَالِ صَدَقَةٍ مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ.
- ٣ فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُرْمَعِينَ أَنَّ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً.
- ٤ فَتَفَرَسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «نَنْظُرُ إِلَيْكَ!»
- فَلَا حَظَّهُمَا مُنْتَظَرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.
- ٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنَّ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَأَمْشِ!»
- وَأَمْسَكَ يَدَهُ الْيَمَانِيَّةَ وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ،
- ٨ فَوَثَبَ وَوَقِفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفِرُ وَيَسْبِحُ اللَّهَ.
- ٩ وَابْصُرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهَ.
- ١٠ وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً بِمَا حَدَثَ لَهُ.

## عظة بطرس في الهيكل

- ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَهُ مَتَمَسِّكًا بِبَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرُّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رِوَاقُ سُلَيْمَانَ» وَهُمْ مُنْدهِشُونَ.

١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «إِنِّي أَرَأَيْتُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُرِّ تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تَشْخَصُونَ إِلَيْنَا، كَمَا نَحْنُ بِقَوْتِنَا أَوْ تَقْوَانَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟»

١٣ إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَاتَّكْرَمْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِلَاطُسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِبْلَاقِهِ.

١٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ كَرَّمْتُمُ الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوَهَّبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ.

١٥ وَرَبِّيسَ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَذَلِكَ.

١٦ وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي بِوَسِيطَتِهِ أُعْطِيَ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ بِجَهَالَةِ عِلْمَتُمْ، كَمَا رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا.

١٨ وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَّكِرَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّتْ هَكَذَا.

١٩ فَتَوَبُوا وَارْجِعُوا لِنَحْيِ خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

٢٠ وَبُرْسِلَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْمُبَشَّرُ بِهِ لَكُمْ قَبْلَ.

٢١ الَّذِي يَبْنِي أَنْ السَّمَاءَ تَقْبَلُهُ، إِلَى أَرْزَمَةِ رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكْتَرُّ عَنْهَا اللَّهُ بِعَمِّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مِنْذُ الْوَهْدَانِ.

٢٢ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبْنَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ أَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ.

٢٣ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِدَلِيلِ النَّبِيِّ تَبَادٍ مِنَ الشَّعْبِ.

٢٤ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صُورِثِيلَ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ.

٢٥ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَبَارَكُ جَمِيعَ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.

٢٦ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ بِنَارِكُمْ بَرْدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ.»

#### ٤

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

١ وَبَيْنَمَا هُمَا يَخَاطِبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،

٢ مُتَضَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٣ فَالْقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ.

٤ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشِيُوخَهُمْ وَكَتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٦ مَعَ حَنَّا رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرُ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.

٧ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَمَّا هَذَا؟»

□ جِئْتُمَا أَمْتَلًا بِبَطْرُسَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمَا: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشِيُوخَ إِسْرَائِيلَ،

٩ إِنْ كُنَّا نَفْضَحُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفَيْتُمَا هَذَا،

١٠ فَلَئِنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ

الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا.

١١ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَاوِيَةِ،

١٢ وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ مُخْتَلَصٌ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمُ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ تَخْلَصَ.»

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا مَجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَهْمًا كَمَا مَعَ يَسُوعَ.

١٤ وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفَيْتُمَا وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَنَاقِضُونَ بِهِ.

١٥ فَأَمْرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمُرُوا بِمَا يَنْبَغِي.

١٦ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ تَظَاهَرَ جَمِيعَ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدَرُ أَنْ نَعْبُرَ.

١٧ وَلَكِنْ لِنَلَّا تَشْبِيحَ أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنُبَدِّدَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يَكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ.»

- فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَطْبِقَا الْبَيْتَةَ، وَلَا يَعْلِمَا بِاسْمِ يُسُوعَ.  
 ١٩ فَأَجَابَهُمَا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، فَأَحْكُمَا.  
 ٢٠ لِأَنَّا نَحْنُ لَا نُمَكِّنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَنَسَمِعْنَا.»  
 □ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَيْتَةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمْعَ كَانُوا يَجِدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى،  
 ٢٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةٌ الْإِسْفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

## صلاة المؤمنين

- ٢٣ وَلَمَّا أُطْلِقَا أَنِيَا إِلَى رِفْقَاتَيْهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعُ.  
 ٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بَنَفْسٍ وَاحِدَةً صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُ الصَّانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،  
 ٢٥ أَتَقَابِلُ بِقِيَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا أَرْجَيْتَ الْأُمَّمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟  
 ٢٦ قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يُسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَطْنِيُّ مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٢٨ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْتُ يَدِكَ وَمَشُورَتِكَ أَنْ يَكُونَ.  
 ٢٩ وَالآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عَيْدِكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ،  
 ٣٠ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشَّفَاءِ، وَلِتَجْرَ آيَاتُ وَنِعْمَاتُكَ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يُسُوعَ.»  
 □ وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَّرَ الْكَانُ الَّذِي كَانُوا جَمْعَتَيْنِ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمْعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمَجَاهِرَةٍ.

## المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

- ٢٢ وَكَانَ جُمْهُورُ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.  
 ٢٣ وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يُسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،  
 ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ حَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَسِيحَاتِ،  
 ٢٥ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ حَاجَةٌ.  
 ٢٦ وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرُّسُلِ بَرْنَابَا، الَّذِي يَتْرَجِمُ ابْنَ الْوَعْظِ، وَهُوَ لَأَوِيٌّ قَبْرَسِيُّ الْجَنَسِ،  
 ٢٧ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِأَدْرَاهِمٍ وَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

## ٥

## حنانيا وسفيرة

- ١ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، وَأَمْرَأَتُهُ سَفِيرَةٌ، بَاعَ مَلَكًا  
 ٢ وَاخْتَلَسَ مِنَ الثَّمَنِ، وَأَمْرَأَتُهُ لَهَا خَيْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِحِزْبٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.  
 ٣ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَتَحْتَسِسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟  
 ٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقِي كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَلِمَا بِيعَ، لَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بَالُكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ  
 بَلْ عَلَى اللَّهِ.»  
 □ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَوَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.  
 ٦ فَخِضَ الْأَحْدَاثُ وَتَقَوُّهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.  
 ٧ ثُمَّ حَدَثَ بَعْدَ مَدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ دَخَلَتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَيْرٌ مِمَّا جَرَى.  
 ٨ فَأَجَابَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَيُّهَا الْمَقْدَارُ بِعَتْمَا الْحَقْلِ؟» فَقَالَتْ: «نَعَمْ، هَذَا الْمَقْدَارُ.»  
 □ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «مَا بِالْكَامِ اتَّقَتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا.»  
 □ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَوَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِحِجَابِ رَجْلَيْهَا.  
 ١١ فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

الرسل يشفون الكثيرين

- ١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَكَانَ الْجَمْعُ يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاكِ سُلَيْمَانَ.
- ١٣ وَأَمَّا الآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنْ كَانَ الشَّعْبُ يَعْظِمُهُمْ.
- ١٤ وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَضُمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَسَاءَةٍ،
- ١٥ حَتَّى إِتَمَّ كَانُوا يَحْمِلُونَ المَرَضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَسِرَّةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يَخْمُجُ وَلَوْ ظَلَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.
- ١٦ وَاجْتَمَعَ جَمْعٌ مِنَ المَدِينِ المَحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرَضَى وَمُعَدِّينَ مِنْ أُرُوجِ نَجَسَةٍ، وَكَانُوا يَبْرَأُونَ جَمِيعَهُمْ.

الرسل يتعرضون للاضطهاد

- ١٧ فَتَمَّ رَئِيسَ الكَهَنَةِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَأَمْتَلَأُوا غِيْرَهُ،
- ١٨ فَالْتَقَوْا أَيَدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ العَامَّةِ.
- ١٩ وَلَكِنْ مَلَكَ أَرَبٌ فِي اللَّيْلِ فَفَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ:
- ٢٠ «أَذْهَبُوا فَتَقَبَّلُوا الشَّعْبَ فِي المَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الحَيَاةِ.»
- ٢١ فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا المَيْكَلِ نَحْوَ الصُّبْحِ وَجَمَعُوا يَعْطُونَ. ثُمَّ جَاءَ رَئِيسَ الكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَا المَجْمَعِ وَكَلَّمَ مَشِيخَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَارْسَلُوا إِلَى الحَبْسِ لِيُؤْتَى بِهِمْ.
- ٢٢ وَلَكِنْ إِتَدَامَ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ، فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوا
- ٢٣ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الحَبْسَ مَغْلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، وَالحِرَاسَ وَاقِفِينَ خَارِجًا أَمَامَ الأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّخْلِ أَحَدًا.»

- ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الكَاهِنُ وَقَائِدَ جُنْدِ المَيْكَلِ وَرُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ هَذِهِ الأَقْوَالَ، ارْتَابُوا مِنْ جَهْتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟
- ٢٥ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتَهُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ فِي المَيْكَلِ وَاقِفِينَ يَعْطُونَ الشَّعْبَ.»
- ٢٦ حِينَئِذٍ مَضَى قَائِدُ الجُنْدِ مَعَ إِتْدَامَ، فَاحْضَرَهُمْ لَا يَعْتَفُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِئَلَّا يَرْجِعُوا.
- ٢٧ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْقَفُوهُمْ فِي المَجْمَعِ، فَسَأَلَهُمُ رَئِيسَ الكَهَنَةِ
- ٢٨ قَائِلًا: «أَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهَذَا الأِسْمِ؟ وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتَرِيدُونَ أَنْ تَحْبِلُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الأِنْسَانِ.»

٢٩ فَاجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ.

- ٣٠ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعُ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مَعْلَقِينَ إِيَّاهُ عَلَى حَشِيَّةٍ.
- ٣١ هَذَا رَفَعَهُ اللهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمَخْلَصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ أخطَايَا.
- ٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَهُ بِهَذِهِ الأُمُورِ، وَالرُّوحُ القُدُسُ أَيضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لِلَّذِينَ يَطِيعُونَهُ.»
- ٣٣ فَلَمَّا سَمِعُوا حَقِيقًا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ.
- ٣٤ فَتَمَّ فِي المَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ سَمِعَهُ غَمَالِيَلُ، مَعْلَمٌ لِلنَّامُوسِ، مَكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمْرٌ أَنْ يُخْرِجَ الرُّسُلَ قَلِيلًا.
- ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ، احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا.
- ٣٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الأَيَّامِ قَامَ ثُودَاسُ قَائِلًا عَنْ نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي التَّصِقُ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِيْنَةِ، الَّذِي قُتِلَ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ اتَّقَدُوا إِلَيْهِ تَبَدُّوا وَصَارُوا لَأَشْيَاءَ.»

٣٧ بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُوذَا الجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الإِكْتِتَابِ، وَأَزَاغَ وَرَاءَهُ شَعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيضًا هَلَكٌ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ اتَّقَدُوا إِلَيْهِ لَمَسْتُوا.

٣٨ وَالآنَ أَقُولُ لَكُمْ: نَحْنُ عَنْ هؤُلَاءِ النَّاسِ وَتَرْكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا العَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْقُضُ،

٣٩ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللهِ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْقُضُوهُ، لِئَلَّا تَوْجَدُوا مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيضًا.»

٤٠ فَاتَّقَدُوا إِلَيْهِ. وَدَعَا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ، وَأَوْصَوْهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

٤١ وأما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهاونا من أجل اسمه.  
٤٢ وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلبين ومبشرين بيسوع المسيح.

## ٦

## اختيار سبعة لمساعدة الرسل

١ وفي تلك الأيام إذ تكاثرت التلاميذ، حدث تذمر من اليونانيين على العبرانيين أن أرامهم كن يغفل عنهم في الخدمة اليومية.  
٢ فدعا الأثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا: «لا يرخصي أن نترك نحن كلمة الله ونخدم مواثد.  
٣ فاختبروا أيها الإخوة سبعة رجال منكم، مشهودا لهم ومملوون من الروح القدس وحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة.  
٤ وأما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة.»  
□ حسن هذا القول أمام كل الجمهور، فاختاروا استفانوس، رجلا مملوا من الإيمان والروح القدس، وفيلبس وبروخورس ونيقانور ويون وبرميناس ونيقولاوس دخيلا أنطاكيًا.

٦ الذين أقامهم أمام الرسل، فصلوا ووضعوا عليهم الأيدي.  
٧ وكانت كلمة الله تنمو، وعداد التلاميذ يتكاثر جدا في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان.  
٨ وأما استفانوس إذ كان مملوا إيمانا وقوة، كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب.

## القبض على استفانوس

٩ فهض قوم من المجمع الذي يقال له مجمع الليبرتيين والقيروانيين والإسكندرانيين، ومن الذين من كيليكا وأسيا، يجاورون استفانوس.  
١٠ ولم يقدرُوا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به.  
١١ حينئذ دسوا لرجال يقولون: «إنا سمعناه يتكلم بكلام تحديف على موسى وعلى الله.»  
□ وهيجوا الشعب والشيوخ والكهنة، فقاموا وحطفوه وأتوا به إلى المجمع،  
١٣ وأقاموا شهودا كذبة يقولون: «هذا الرجل لا يفتقر عن أن يتكلم كلاما تحديفا ضد هذا الموضع المقدس والتناموس،  
١٤ لأننا سمعناه يقول: إن يسوع الناصري هذا سينقض هذا الموضع، ويغير العوائد التي سلطنا إياها موسى.»  
□ فشخص إليه جميع الجالسين في المجمع، وراوا وجهه كأنه وجه ملاك.

## ٧

## استفانوس أمام مجمع اليهود

١ فقال رئيس الكهنة: «أترى هذه الأمور هكذا هي؟»  
□ فقال: «أيها الرجال الإخوة والآباء، اسمعوا! ظهر إله المجد لإبنا إبراهيم وهو في ما بين النهرين، قبلما سكن في حاران،  
٣ وقال له: أخرج من أرضك ومن عشيرتك، وهلم إلى الأرض التي أريك.  
٤ فخرج حينئذ من أرض الكلدانيين وسكن في حاران. ومن هناك نقله، بعد ما مات أبوه، إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها.

٥ ولم يعطه فيها ميراثا ولا وطأة قدم، ولكن وعد أن يعطيا ملكا له ولنسله من بعده، ولم يكن له بعد ولد.  
٦ وتكلم الله هكذا: أن يكون نسله متغربا في أرض غريبة، فيستعبدونه ويسبوا إليه أربع مئة سنة،  
٧ والأمة التي يستعبدون لها سادتها أنا، يقول الله. وبعد ذلك يخرجون ويعيدوني في هذا المكان.  
٨ وأعطاه عهد اللتان، وهكذا ولد إسحاق وختنته في اليوم الثامن. وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب ولد رؤساء الآباء اثني عشر.  
٩ ورؤساء الآباء حسدوا يوسف وابعوه إلى مصر، وكان الله معه،  
١٠ وألقده من جميع ضيقاته، وأعطاه نعمة وحكمة أمام فرعون ملك مصر، فأقامه مديرا على مصر وعلى كل بيته.  
١١ ثم أتى جوع على كل أرض مصر وكنعان، وضيقت عظيم، فكان أبائنا لا يجدون قوتا.  
١٢ ولما سمع يعقوب أن في مصر قححا، أرسل آباءنا أول مرة،



- ١٣ وفي المرة الثانية استعرف يوسف إلى إخوته، واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون.
- ١٤ فأرسل يوسف واستدعى أباه يعقوب وجميع عشيرته، خمسة وسبعين نفساً.
- ١٥ فنزل يعقوب إلى مصر ومات هو وأبائنا،
- ١٦ ونُفِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِنَحْنِ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ.
- ١٧ وَكَأَنَّ كَانَ يَقْرُبُ وَقْتُ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ بَنُو الشَّعْبِ وَيَكْثُرُ فِي مِصْرَ،
- ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
- ١٩ فَأَحْتَالَ هَذَا عَلَى جِنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبْرُودِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا.
- ٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَرُبِّيَ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢١ وَلَمَّا نَبَّذَ، أَخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا.
- ٢٢ فَتَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ.
- ٢٣ وَلَمَّا كَلَّتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيًا عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ.
- ٢٥ فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَهْمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدَيْهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَهْتَمُوا.
- ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَاخَمُونَ، فَسَأَلَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَلَمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَطْلُبُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟
- ٢٧ فَأَلْذِي كَانَ يَظْلُمُ قَرِيْبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟
- ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسِ الْمِصْرِيَّ؟
- ٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيْبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ أَبْنَيْنِ.
- ٣٠ «وَلَمَّا كَلَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَيْلٍ نَارٍ عَلِيْقَةٍ.
- ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّلَعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ:
- ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَارْتَدَّ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّلَعَ.
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفْتَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.
- ٣٤ إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أُنْيُنَهُمْ وَزَلْتُ لِأَنْقُدَهُمْ. فَهَلْ الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ.
- ٣٥ «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَكْرَهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَيْسًا وَقَادِيًا بِيَدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيْقَةِ.
- ٣٦ هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَاعِلًا مَجْتَابٍ وَأَيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ الْهَكَرَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ.
- ٣٨ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِيَّةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قِيلَ أَقْوَالًا حَيَّةٌ لِيُعْطِنَا
- إِيَّاهَا.
- ٣٩ الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ
- ٤٠ قَائِلِينَ لَهُارُونَ: اْعْمَلْ لَنَا إِلَهَةً تَتَقَدَّمُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ!
- ٤١ فَعْمَلُوا مِجَالًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَفَرِحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.
- ٤٢ فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَّابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِيَّةِ يَا
- بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ مَوْلُوكُمْ، وَرَجِمْتُمْ الْهَكَرَ رَمْفَانًا، أَلْتَمَائِلُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَانْتَفَكُّوا إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.
- ٤٤ «وَأَمَّا خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمَثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ،
- ٤٥ الَّتِي أَدْخَلَهَا يَظُنُّ أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْهِا مَعَ يَسُوعَ فِي مَلِكِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ
- ٤٦ الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَأَتَمَّسَ أَنْ يَجِدَ مَسَكًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
- ٤٧ وَلَكِنْ سَلِيمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا.

- ٤٨ لَكِنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلِ مَصْنُوعَاتِ الْيَادِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:
- ٤٩ السَّمَاءُ كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئٌ لِقَدَمِي. أَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانٌ رَاحَتِي؟
- ٥٠ أَلَيْسَتْ يَدَيَّ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟
- ٥١ « يَا قِسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرِ الْمُخْتَوِّينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَامُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ أَبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ! أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْهُ أَبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأَتَابُوا بِمِجْيءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّبِيهِ وَقَاتِلِيهِ، الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبٍ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ.»

رجم استفانوس واستشهاده

- ٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَفُوا يَقْبَلُونَهُمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ.
- ٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُتَمَلِّئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَسَمِعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
- ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»
- فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،
- ٥٨ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّبُهَدَاءُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رِجْلِ شَابٍ يُقَالُ لَهُ شَاوُلُ.
- ٥٩ فَكَانُوا يَرْجُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ رُوحِي.»
- فَنَمَّ جَسَدًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَارَبُّ، لَا تُقِمَ هُنَا هَذِهِ النُّحْطِيَّةُ.» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

## ٨

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

- ١ وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ.
- ٢ وَحَمَلُ رِجَالٌ أَتَمِّيَاءُ اسْتِفَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً.
- ٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيَسْلُطُهُمْ إِلَى السِّجْنِ.
- فِيلِبس في السامرة
- ٤ فَالَّذِينَ اشْتَبَهُوا جَالُوا مَبْشَرِينَ بِالْكَلِمَةِ.
- ٥ فَاتَّخَذَ فِيلِبُسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ.
- ٦ وَكَانَ الْجَمُوعُ يَصْعُقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا،
- ٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَلُوجِينَ وَالْعَرِجِ شَفُوا.
- ٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

سيمون الساحر

- ٩ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السَّحْرَ وَيَدْهَشُ شُعَبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ!
- ١٠ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.»
- وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكَوْنِهِمْ قَدْ أَنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ.
- ١٢ وَلَكِنْ لَمَّا صَدَقُوا فِيلِبُسَ وَهُوَ يَبْشِرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصِمَةِ بِمَلِكُوتِ اللَّهِ وَيَأْسِمُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً.
- ١٣ وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلْزِمُ فِيلِبُسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَقُوَّاتٍ عَظِيمَةً تَجْرِي أَنْدَهَشًا.
- ١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا،
- ١٥ الَّذِينَ لَمَّا زَلَا صَلَبًا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ،
- ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

- ١٧ حَبِئْتُ وَضَعَا الْأَيْدِي عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.
- ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضَعُ أَيْدِي الرَّسُولِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لهُمَا دَرَاهِمَ
- ١٩ قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَيُّ مَنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدِي يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.»
- ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَنْ تَكُنْ فَضِيحًا مَعَكَ لِلهَيْلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مَوْهَبَةُ اللَّهِ بِدَرَاهِمٍ!
- ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ.
- ٢٢ فَتُبُّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ فِكْرَ قَلْبِكَ،
- ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمَرِّ وَوَبَاطِ الظُّلْمِ.»
- ٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «اطْلُبْنَا أَيْضًا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ لِيكِي لَا يَأْتِي عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.»
- ٢٥ ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَرَا قَوْمًا كَثِيرَةً لِلسَّامِرِيِّينَ.

### فيلبس والخصي الحبشي

- ٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبَّسَ قَائِلًا: «قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَرَّةِ النَّبِيِّ هِي بَرِيَّةٌ.»
- ٢٧ فَتَقَامَ وَدَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزِيرٌ لِكِنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَرَائِمِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ.
- ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْحَعِيَاءَ.
- ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبَّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ.»
- ٣٠ فَجَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبَّسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْحَعِيَاءَ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَكُنْ تَقْرَأُ؟»
- ٣١ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي إِنْ لَمْ يَرِثِدْنِي أَحَدٌ؟» وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبَّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.
- ٣٢ وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ حَرْفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يُبْزَعُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.»
- ٣٣ فِي تَوَاضَعِهِ اتَّبَعَهُ فَضَاؤُهُ، وَجِلْبُهُ مِنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَنْتَزِعُ مِنَ الْأَرْضِ.»
- ٣٤ فَأَجَابَ الْخَصِيَّ فِيلِبَّسَ وَقَالَ: «اطْلُبْ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟»
- ٣٥ فَفَتَحَ فِيلِبَّسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.
- ٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَاطِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هَذَا مَاءٌ، مَاذَا مَبْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»
- ٣٧ فَقَالَ فِيلِبَّسُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ بِجُورٍ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»
- ٣٨ فَأَمَرَ أَنْ تَتَفَّ الْمَرْكَبَةُ، فَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبَّسُ وَالْخَصِيُّ، فَعَمِدَهُ.
- ٣٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبَّسَ، فَلَمْ يَبْصُرْ الْخَصِيَّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا.
- ٤٠ وَأَمَّا فِيلِبَّسُ فَوَجَدَ فِي أَشْدُودٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ مَجْتَازٌ، كَانَ يَبْشُرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

### ٩

### توبة شاول وتغير حياته

- ١ أَمَّا سُأُولُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفَتُّ هَهُدَاً وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
- ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى أَجْمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاَسًا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجَلًا أَوْ نِسَاءً، يُسَاقُونَ مُؤْتَمِنِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَهُ اِبْرَقُ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،
- ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «سَؤُولُ، سَؤُولُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟»
- ٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. صَبِّحْ عَلَيْكَ أَنْ تَرَفُسَ مَنَاحِسَ.»
- ٦ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمَتَحِرٌّ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»
- ٧ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْمَسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا.

٨ فَهَبَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مُفْتَحُ الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْصِرُ أَحَدًا. فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ.  
٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصِرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْبِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا!» فَقَالَ: «هَازِدَا يَا رَبُّ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الرَّقَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرْسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يَصِلُ،

١٢ وَقد رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْصِرَ.»

□□ فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَرُمٌ مِنَ النَّشْرُورِ فَعَلَّ بِقَدْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٤ وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَرُمٌ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

□□ فَضَى حَنَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي

جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تَبْصِرَ وَتَمْتَلِكَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.»

□□ فَلَوَّقَتْ وَقَعٌ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ.

١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا قَشُورًا. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا.

شَاوُلُ فِي دِمَشْقَ وَأُورُشَلِيمَ

٢٠ وَلَوَّقَتْ جَعَلَ بَكْرُزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ: «أَنْ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

□□ فَهَبَّتْ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْاسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِهَذَا

لِيُسَوِّفَهُمْ مُؤَقَّتِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ.»

□□ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزِدَادُ قُوَّةً، وَيَحِيرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ حَقِيقًا: «أَنْ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»

٢٣ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرُ الْيَهُودَ لِيَقْتُلُوهُ،

٢٤ فَعَمِلَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يَرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ.

٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَانْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدْلِينَ إِيَّاهُ فِي سَلِيٍّ.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ أَجْمَعٌ يَخْلُفُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْبِيذٌ.

٢٧ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ.

٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٢٩ وَكَانَ يَخَاطِبُ وَيُحَاوِلُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ.

٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ أَحْدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَارْسَلُوهُ إِلَى طَرْسُوسَ.

٣١ وَأَمَّا الْكَائِسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تَبْنِي وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِعِزَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ

كَانَتْ تَبْكَاثُرُ.

شَفَاءُ إِيْنِيَّاسَ وَإِقَامَةُ طَابِيثَا

٣٢ وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَاذُ بِأَجْمَعِ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدْسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ،

٣٣ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مِنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَقْلُوجًا.

٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، بُشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَأَفْرِشْ لِنَفْسِكَ.»! فَقَامَ لَوَقْتِ.

٣٥ وَرَأَى جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونِ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْبِيذَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّتِي تَرَجَّمَتْهُ غَزَالَةٌ. هَذِهِ كَانَتْ مُتَبَلِّغَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا.

٣٧ وَحَدَّثَتْ فِي بَلَدِ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عِلِيَّةٍ.

- ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةً قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ.
- ٣٩ فَتَقَامُ بَطْرُسَ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيَرِينَ أَقْصَى وَثِيَابًا بِمَا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ.
- ٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسَ أَجْمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَايِبَاتَا، قُومِي.»! فَتَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ،
- ٤١ فَنَافَتْهَا يَدُهُ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَدِيدِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً.
- ٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَّنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ.
- ٤٣ وَمَكَتْ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ.

## ١٠

كزبيلوس يطلب مقابلة بطرس

- ١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَزْبِيلُوسُ، قَائِدٌ مِئَةٌ مِنَ الْكُتَيْبَةِ الَّتِي تَدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ.
- ٢ وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيَصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، مَلَاكًا مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَزْبِيلُوسُ!»
- ٤ فَلَمَّا تَخَصَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ الْخَوْفُ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟». □□□□□□□□ لَهُ: «صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَعِدَتْ تَذَكَّرًا أَمَامَ اللَّهِ.
- ٥ وَالآنَ أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رَجُلًا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلْقَبَ بِطْرُسَ.
- ٦ إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ، هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»
- ٧ فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَكْتُرُ كَزْبِيلُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَّامِهِ، وَعَسْكَرِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَلَازِمُونَهُ،
- ٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رؤيا بطرس

- ٩ ثُمَّ فِي اللَّيْلِ عِنْدَ مَا هُمْ يَسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيَصِلِيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
- ١٠ جَاعٌ كَثِيرًا وَاشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ،
- ١١ فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوعَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدَلَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ.
- ١٣ وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: «قُمْ يَا بَطْرُسَ، أَذْبَحْ وَكُلْ.»
- فَقَالَ بَطْرُسُ: «كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجَسًا.»
- فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَدْنَسُهُ أَنْتَ.»!
- وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.
- ١٧ وَإِذْ كَانَ بَطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أُرْسَلُوا مِنْ قَبْلِ كَزْبِيلُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ
- ١٨ وَنَادَوْا بِسْتَحْيِرُونَ: «هَلْ سَمْعَانَ الْمَلْقَبَ بِطْرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ؟»
- وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ مُتَّفَكِرٌ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ.
- ٢٠ لَكِنْ قُمْ وَارْتَلْ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أَرْسَلْتَهُمْ.»
- فَتَرَلَّ بَطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أُرْسَلُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ كَزْبِيلُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟»
- فَقَالُوا: «إِنَّ كَزْبِيلُوسَ قَائِدٌ مِئَةٌ رَجُلًا بَارًا وَخَائِفٌ لِلَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَلَاكٍ مُقَدَّسٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا.»
- فَذَعَبَهُمْ إِلَى دَاخِلِ وَأَضَافَهُمْ، ثُمَّ فِي اللَّيْلِ خَرَجَ بَطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسَ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافِقُوهُ.

بطرس يقابل كزبيلوس

٢٤ وَفِي الْعَدِّ دَخَلُوا قِصْرِيَّةً. وَأَمَّا كَرْثِيئُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَسْبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ.

٢٥ وَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْثِيئُوسُ وَسَجَدَ وَاقْعًا عَلَى قَدَمَيْهِ.

٢٦ فَأَقَامَهُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ.»

□□ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ.

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ كَيْفَ هُوَ مُحْرَمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أجنبيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ

عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نجسٌ.

٢٩ فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقَضَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَخَيْرْتُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟»

□□ فَقَالَ كَرْثِيئُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ

أَمَامِي يَلْبَسُ لَاصِحَ

٣١ وَقَالَ: يَا كَرْثِيئُوسُ، سُمِعْتَ صَلَاتِكَ وَذَكَرْتَ صِدْقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ.

٣٢ فَأَرْسَلْتُ إِلَى يَاقَا وَأَسْتَدْعَيْتُ سَمْعَانَ الْمَلَقَبَ بِطَرَسٍ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَهُوَ مَتَى جَاءَ يَكْبَلُهُ.

٣٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتُ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ.»

عظة بطرس في بيت كرتيئوس

٣٤ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «يَا لِحَقِّي أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهُ.

٣٥ بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ.

٣٦ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يَبشِرُ بِالسَّلَامِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكَلِمِ.

٣٧ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُتَبَدِّئًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْعَمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَّرَ بِهَا يُوْحَنَّا.

٣٨ يَسُوعَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَّحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيُبَشِّرِي جَمِيعَ الْمَتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ،

لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.

٣٩ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مَلْعِقِينَ لِأَيَّاهُ عَلَى خَشْبَةٍ.

٤٠ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا،

٤١ لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَاءِ سَبَقَ اللَّهُ فَانْتَجَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٤٢ وَأَوْصَانًا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدُ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ دَيَانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

٤٣ لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا.»

حلول الروح القدس على الأمم

٤٤ فَيَنْبَغِي بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ.

٤٥ فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسٍ، لِأَنَّ مَوْجِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْتَسَبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا.

٤٦ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّسِنَةِ وَيُعْظَمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ:

٤٧ «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتمِدَ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟»

□□ وَأَمَرَ أَنْ يَعْتمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكْتُ أَيَّامًا.

١١

بطرس يبرر خدمته للأمم

١ فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢ وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَاصِمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ،

٣ قَائِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي عِلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ.»

□ فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يشرح لَهُمْ بِالْتَّابِعِ قَائِلًا:

- ٥ «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةٍ يَافَا أَصْلِي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَاءَةٍ عَظِيمَةٍ مَدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَتَى إِلَيَّ.
- ٦ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مَتَامَلًا، فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ وَطَيُورَ السَّمَاءِ.
- ٧ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ.
- ٨ فَقُلْتُ: كَلَّا يَا رَبَّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي قَطْرٍ دَنَسٍ أَوْ نَجَسٍ.
- ٩ فَأَجَابَنِي صَوْتٌ ثَانِيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَجْسَهُ أَنْتَ.
- ١٠ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. ثُمَّ انْتَشَلَ أَجْمَعٌ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا.
- ١١ وَإِذَا ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسِلِينَ إِلَيَّ مِنْ قِصْرِيَّةَ.
- ١٢ فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، وَذَهَبَ مَعِيَ أَيْضًا هُوَ لَا إِخْوَةَ السَّيِّئَةِ. فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ،
- ١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَكُ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: أَرْسَلْ إِلَيَّ يَا فَا رِجَالًا، وَاسْتَسْمِعْ سَمْعَانَ الْمَلْقَبَ بِطْرُسَ،
- ١٤ وَهُوَ يَكْفِكُ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ.
- ١٥ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلِمْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاءَةِ.
- ١٦ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنَّ يوحَنَّا عَمِدَ بَمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّيِّئَةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهُ؟»
- فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!»

### الكنيسة في أنطاكية

- ١٩ أَمَّا الَّذِينَ تَشْتَبَهُوا مِنْ جَرَاءِ الصَّبِيحِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِغْنَانُوسَ فَاجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقَيْرُوسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يَكُونُونَ أَحَدًا بِالْكَلْبَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ.
- ٢٠ وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ قَيْرُوسِيُّونَ وَقَيْرُوانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامَنَّ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.
- ٢٢ فَسَمِعَ أَكْبَرُهُمْ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِيُجَازِيَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.
- ٢٣ الَّذِي لَمَّا آتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعِظَ أَجْمَعٌ أَنْ يُبْتَوِيَ فِي الرَّبِّ بِعِزِّ الْقَلْبِ،
- ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ رِجُلًا صَالِحًا وَمِثْلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.
- ٢٥ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.
- ٢٦ فَحَدَّثَتْ أَيْمَانُهُمَا أَجْمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلِمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدَعِيَ التَّلَامِيذَ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوَّلًا.
- ٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أُخْبِرُ أَنْبِيَاءَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.
- ٢٨ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنْ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَبْصِرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْسَرِ.
- ٢٩ فَحَمَّ التَّلَامِيذَ حَسْبَمَا تَبَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.
- ٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَيَّ الْمَشَاحِجَ بِدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## ١٢

### استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

- ١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيَسْبِيَ إِلَى أَنْاسِ مِنَ الْكَنِيسَةِ،
- ٢ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يوحَنَّا بِالسَّيْفِ.
- ٣ وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يَرْضِي الْيَهُودَ، عَادَ فَبَقِضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْقَطْرِ.
- ٤ وَلَمَّا أَمْسَكَ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، مَسَلَهَا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يَقْدِمَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ إِلَى الشَّعْبِ.
- ٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلَاةً بِلَجَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجَلِهِ.

خروج بطرس من السجن

٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُرْمِعًا أَنْ يَقْدِمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرَيْنِ مَرْبُوطًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَكَانَ قَدَامَ الْبَابِ حُرَّاسٌ يُحْرَسُونَ السَّجْنَ.

٧ وَإِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَنُورُ أَضَاءَ فِي الْبَيْتِ، فَضْرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا.»! فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ.

٨ وَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «تَمَنَّقْ وَالْبَسْ نَعْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي.»

□ فَخَرَجَ يَتَّبِعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَأَسْطَةِ الْمَلَاكِ هُوَ حَقِيقَتِي، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا.

١٠ بَجَازَا الْحُرَّاسِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَاتَّيَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا وَقَدَّمَا زُقَاقًا وَاحِدًا، وَلَوَّقَتْ فَارِقَهُ الْمَلَاكُ.

١١ فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ انْتِظَارٍ شَعْبِ الْيَهُودِ.»

□ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِ يُوْحَنَّا الْمَلَقَّبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ.

١٣ فَلَمَّا فَزِعَ بَطْرُسُ بِأَبِ الدَّهْلِيْنِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ.

١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَجِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلِي وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ قَدَامَ الْبَابِ.

١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْلِينِ.»! وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تَزُكُّ أَنْ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَكَ!»

□ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَقْرَعُ، فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ أَنْدَشُوا.

١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجَنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟

١٩ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ حَفِصَ أَحْرَاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

موت هيرودس

٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاحِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَعَطَفُوا بِلَا سُنْسِ النَّاطِرِ عَلَى مَضِيجِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَتِمَسَّوْنَ الْمَصَالِحَةَ لِأَنَّ كُورَتَهُمْ تَقْتَاتُ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ.

٢١ فَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ أَحْلَةَ الْمُلُوكِيَّةِ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يَخْطِطُ بِهِمْ.

٢٢ فَضَرَحَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ.»!

□ فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَكَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ وَمَاتَ.

٢٤ وَأَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ.

٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَّلَا الخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلَقَّبَ مَرْقُسَ.

## ١٣

إرسال برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسِمْعَانَ الَّذِي يَدْعَى بَجْرَ، وَلُوكْيُوسَ الْقَيْرَوَانِيَّ، وَمَنَايْنَ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرُّبْعِ، وَشَاوُلُ.

٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْطُبُونَ الرَّبَّ وَيُصَوِّمُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»

□ فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِيَّ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

برنابا وشاول في قبرص

٤ فَهَذَا إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ أَحَدَرَا إِلَى سُلُوكِيَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرَسَ.

٥ وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيسَ نَادَى بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوْحَنَّا خَادِمًا.

٦ وَلَمَّا اجْتَازَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَاْفُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِيشُوعُ،



- ٧ كَانَ مَعَ الْوَالِي سَرْجِيُوسِ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَيِّمٌ، فَهَذَا دَعَا بَرَنَابَا وَشَاوُلَ وَاتَّقَسَّ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.  
 ٨ فَتَقَاوَمَهُمَا عَلِيمٌ السَّاحِرُ، لِأَنَّ هَكَذَا يَتْرَجِمُ اسْمَهُ، طَالِبًا أَنْ يَفْسُدَ الْوَالِيَّ عَنِ الْإِيمَانِ.  
 ٩ وَأَمَّا شَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسٌ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَحَّصَ إِلَيْهِ  
 ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُتَعَبِّئُ كُلَّ غَيْشٍ وَكُلَّ خَيْثٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَرَكَ تَفْسِدُ سَبِيلَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةِ؟  
 ١١ فَلَا تَنْ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَبْصُرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ.» فَبَدَأَ الْحَالَ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظُلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ مُلْتَمِسًا  
 مِنْ يَقُودَهُ يَدَهُ.  
 ١٢ فَالْوَالِي حِينَتَهُ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، آمَنَ مُنْذِهِشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

في أنطاكية ببسيدة

- ١٣ ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ بَافُوسِ بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ وَاتَّوَا إِلَى بَرَجَةٍ بِمِثْلِيَّةٍ، وَأَمَّا يُوْحَنَّا ففَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ١٤ وَأَمَّا هُمُ فَجَازُوا مِنْ بَرَجَةٍ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ بِبْسِيدِيَّةٍ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا.  
 ١٥ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمُ كَلِمَةٌ وَعَظٌّ لِلشَّعْبِ  
 فِقُولُوا.»

□□ فقام بولس وأشار بيده وقال: «أيها الرجال الإسرائيليون والذين يتقون الله، اسمعوا!

- ١٧ إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْغَرْبَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبَدَّرَ مَرْبَعَةً أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.  
 ١٨ وَخَوَّ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَحْتَمَلُ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
 ١٩ ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْقَرْعَةِ.  
 ٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قَضَاةً حَتَّى صَوْتِيلَ النَّبِيِّ.  
 ٢١ وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ٢٢ ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي.  
 ٢٣ مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مَخْطُصًا، يَسُوعَ.  
 ٢٤ إِذْ سَبَقَ يُوْحَنَّا فَكَّرَ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٥ وَلَمَّا صَارَ يُوْحَنَّا يَكْلِمُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَظُنُّونَ إِنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا يَا هَ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَحُلَّ  
 حِذَاءَ قَدَمَيْهِ.

٢٦ «أيها الرجال الإخوة بني جنس إبراهيم، والذين يبنون الله، ليكر أرسلت كلمة هذا الخلاص.

- ٢٧ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ تَمَّوْهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ.  
 ٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً لِلتَّوْبَةِ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَقْتُلَ.  
 ٢٩ وَلَمَّا تَمَّوْا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.  
 ٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٣١ وَظَهَرَ أَيْامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهِدُوهُ عِنْدَ الشَّعْبِ.

٣٢ وَخَنُّ نَبَشْرُوكُ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِأَبَائِنَا،

٣٣ إِنْ اللَّهُ قَدْ أَكَلَّ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَتَيْتُ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَوَلَدْتُكَ.

٣٤ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَاعَظُكُمْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ.

٣٥ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَرْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُوسُكَ يَرَى فَسَادًا.

٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا.

٣٧ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا.

٣٨ فليكن معلوما عندكم أيها الرجال الإخوة، أنه بهذا ينادي لكم بغفران الخطايا،

٣٩ وَيَهْدَا يَتَبَرَّ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّوْا مِنْهُ بِأَمُوسَ مُوسَى.

٤٠ فَانظُرُوا لَيْلًا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ:

٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمَثَابُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَأَهْلِكُوا! لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تَصْدُقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.»

٤٢ وَبَعْدَمَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمَ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ.

٤٣ وَلَمَّا انْفَضَّتِ الْجَمَاعَةُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْخَلَاءِ الْمُتَعَبِدِينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمُهُمْ وَيُقْنِعَانِهِمْ أَنْ يَبْتَوُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.

٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ اجْتِمَاعَ أُمَّتِلَاوَا غَيْرِهِ، وَجَعَلُوا يَقَامُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ مُجَدِّدِينَ.

٤٦ بَجَاهِ بُولُسَ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلِّبُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهُمَا عَنَّا، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحِقِّينَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ.»

٤٧ لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقْنَيْتُكَ تَوْرًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِينَ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيَجِدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٤٩ وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ.

٥٠ وَلَكِنْ الْيَهُودُ حَرَكُوا الْأَنْسَاءَ الْمُتَعَبِدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوَجْهَ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ تَخُومِهِمْ.

٥١ أَمَّا هُمَا فَفَضَّا غِبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَّةِ.

٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ.

## ١٤

في إيقونية

١ وَوَحَدَتْ فِي إِيقُونِيَّةِ أَنْهَمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.

٢ وَلَكِنْ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرَّوْا وَأَفْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ.

٣ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا بِجَاهِرَانَ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تَجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا.

٤ فَانْتَشَقَّ جَمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولِينَ.

٥ فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ نَجْمٌ لِيُغَاوَا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُوهُمَا،

٦ شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيكَاوُونِيَّةِ: لِسِتْرَةٍ وَدَرَبَةٍ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

٧ وَكَانَا هُنَاكَ يَبْشِرَانِ.

في لسترة ودربة

٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتِرَةٍ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ.

٩ هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّهُ لَهُ إِيمَانًا لِيَشْفِيَهُ،

١٠ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا.»! فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي.

١١ فَاجْتَمَعَ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولُسُ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةِ لِيكَاوُونِيَّةِ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَلْهَةَ تَنْسَبُوهُمَا بِأَنْتَانِاسَ وَتَزَلُّوهُمَا إِلَيْنَا.»

□□ فَكَانُوا يَدْعُونَ بِرْنَابَا «زَفْسُ» وَبُولُسَ «هَرْمَسُ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْكَلَامِ.

١٣ فَأَتَى كَاهِنُ زَفْسُ، الَّذِي كَانَ قَدَامَ الْمَدِينَةِ، بَيْرَانَ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجَمْعِ، وَكَانَ يَرِيدُ أَنْ يَذْخَ.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ، بِرْنَابَا وَبُولُسُ، مَرَّقَا شَيْهَهُمَا، وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِخِينَ

١٥ وَقَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ الْأَمِّ مِثْلَكُمْ، نَبْشِرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،

١٦ الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ

- ١٧ مع أنه لم يترك نفسه بلا شاهد، وهو يفعل خيرا: يعطينا من السماء أمطارا وأزمنة مثمرة، ويملا قلوبنا طعاما وسرورا.»  
 ١٨ وَيَقُولُهُمَا هَذَا كَمَا أَلْمُوعُ بِالْجِدِّ عَنْ أَنْ يَذْبُحُوا لَهُمَا.  
 ١٩ ثُمَّ آتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَيَقُونِيَّةٍ وَأَقْبَعُوا الْجَمْعَ، فَرَجَعُوا بُولُسَ وَجَرُّهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ.  
 ٢٠ وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْعَدِّ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرِيَّةِ.  
 ٢١ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَذَا كَثِيرِينَ.

العودة إلى أنطاكية في سورية

- ٢٢ ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَيَقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةِ،  
 ٢٣ يُشَدِّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيَعْظَمَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بَضِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
 ٢٤ وَاقْتَبَحَهُمْ قَسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَبَا بِأَصْوَامٍ وَأَسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ.  
 ٢٥ وَمَا أَجْتَازَا فِي بَيْسِيْدِيَّةٍ آتِيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةِ.  
 ٢٦ وَمَكَلَمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرَجَّةِ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى آتَالِيَّةِ.  
 ٢٧ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَهُ.  
 ٢٨ وَمَا حَضَرَا وَجَمْعَا الْكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَمِ بَابَ الْإِيمَانِ.  
 ٢٩ وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

## ١٥

جمع الكنيسة في أورشليم

- ١ وَأَخْبَرُوا قَوْمَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يَعْزَمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَخْتَبِتُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا.»  
 ٢ فَلَمَّا حَصَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا مَنَازَعَةً وَمُبَاحَثَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَاحِجِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.  
 ٣ فَهَوْلَاءُ بَعْدَ مَا سَمِعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ أَجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأُمَمِ، وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ سُورُوا عَظِيمًا جَمِيعَ الْإِخْوَةِ.  
 ٤ وَمَا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ فَلَتَهُمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ.  
 ٥ وَلَكِنْ قَامَ أَنَاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَخْتَنُوا، وَيُوصُوا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى.»  
 ٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ.  
 ٧ فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنْهَ يُعْفِي لِيَسْمَعَ الْأُمَمُ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُوا.  
 ٨ وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبِ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا.  
 ٩ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ.  
 ١٠ فَلَا نَلَا مَاذَا نُجْرِبُونَ اللَّهُ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَجْعَلَهُ؟  
 ١١ لَكِنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يُسَوِّعُ الْمَسِيحُ نُؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْتَ أَهْذَا.»  
 ١٢ فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلَّهُ. وَكَانُوا يُسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَمِ بِوَأَسْطِهِمْ.  
 ١٣ وَبَعْدَ مَا سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَسْمِعُونِي.  
 ١٤ سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ أَفْتَقَدَ اللَّهُ أَوَّلًا الْأُمَمَ لِأَخْذِ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ.  
 ١٥ وَهَذَا تَوَافَقَتْ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:  
 ١٦ سَارَّجِعْ بَعْدَ هَذَا وَابْنِي أَيْضًا حَيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَابْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمْهَا ثَانِيَةً،

- ١٧ لِكَيْ يَطَّلِبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ.  
 ١٨ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ.  
 ١٩ لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنَّ لَا يَفْعَلُ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ،  
 ٢٠ بَلْ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ تَجَاسُاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزَّيْنِ، وَالْمَخْتُوقِ، وَالذَّمِّ.  
 ٢١ لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرَهُ بِهِ، إِذْ يَقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

- ٢٢ حينئذ رأى الرُّسُلُ والمشايخُ مع كُلِّ الكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَبَرَسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا. يَهُوذَا الْمَلَقَبُ بِرَسَّابَا، وَسِيَلَا، وَرَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْإِخْوَةِ.  
 ٢٣ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ وَالْإِخْوَةُ يَهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَكِيَلِيكِيَّةٍ:  
 ٢٤ إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسًا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا زَعَمُوا بِأَقْوَالٍ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَهُمْ، وَقَائِلِينَ أَنَّ تَحْتَنِينَا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ.  
 ٢٥ وَأَبْنَا وَهَدَّ صِرْتَنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ،  
 ٢٦ رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٢٧ فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيَلَا، وَهُمَا يَخْبِرَانِكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شَفَاهَا.  
 ٢٨ لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنَّ لَا نَضَعُ عَلَيْكُمْ ثِقَلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَالِجَةِ:  
 ٢٩ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الذَّمِّ، وَالْمَخْتُوقِ، وَالزَّيْنِ، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَعَمَّا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ.»  
 ٣٠ فَهُؤُلَاءِ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ.  
 ٣١ فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ التَّعَزِيَةِ.  
 ٣٢ وَبِهِذَا وَسِيَلَا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيِّينَ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَّدَاهُمَا.  
 ٣٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أُطْلِقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ.  
 ٣٤ وَلَكِنَّ سِيَلَا رَأَى أَنَّ بَلَبَتْ هُنَاكَ.  
 ٣٥ أَمَّا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَأَقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةٍ يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.»

بولس وبرنابا يفترقان

- ٣٦ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «تَرْجِعْ وَنَفْتَقِدْ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادَيْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ.»  
 ٣٧ فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوحنَا الَّذِي يَدْعَى مَرْقُسَ،  
 ٣٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنْ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةٍ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذْهُنَّ مَعَهُمَا.  
 ٣٩ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مِشَاجِرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَبِرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرُسَ.  
 ٤٠ وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيَلَا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ.  
 ٤١ فَاجْتَازَ فِي سُورِيَّةٍ وَكِيَلِيكِيَّةٍ يُشَدِّدُ الْكَلْبَانَ.»

## ١٦

تيوتافوس يرضع إلى بولس وسيلا

- ١ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَسَلْتَرَةَ، وَإِذَا بَلْبِيدٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيوتافوسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ،  
 ٢ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَأَيْقُونِيَّةِ.  
 ٣ فَارَادَ بُولُسُ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِينِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ.  
 ٤ وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يَسْمِعُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَرَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

رُؤْيَا بُولُسَ لِلرَّجُلِ الْمَكْدُونِيِّ

- ٥ فَكَانَتْ الْكَانِسُ تَشْتَدُّ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلِّ يَوْمٍ.  
 ٦ وَبَعْدَ مَا أَجْتَازُوا فِي فَرِيحِيَّةٍ وَكُورَةَ غَلَطِيَّةَ، مَنَّعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَا.  
 ٧ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِنِيثِيَّةَ، فَلَمَّا يَدْعُهُمُ الرُّوحُ.  
 ٨ فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَأَخَذُوا إِلَى تَرُوسَ.  
 ٩ وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ قَامَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «عَبِّرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ وَأَعْنَا!»  
 ١٠ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لَوَقَتْ طَلِبْنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، مَتَّحِقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

إِيمَانُ لِيدِيَّةِ فِي فِيلِي

- ١١ فَأَقْلَعْنَا مِنْ تَرُوسَ وَوَجَّهْنَا بِالْأَسْتِمَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِ، وَفِي الْعَدَدِ إِلَى نِيَابُولِسَ.  
 ١٢ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاطِعَةِ مَكْدُونِيَّةَ، وَهِيَ كُولُونِيَّةَ. فَأَقْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا.  
 ١٣ وَفِي يَوْمٍ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةً، جَلَسْنَا وَكَأَنَّ نَكْرَ النِّسَاءِ اللَّوَايِ اجْتَمَعْنَ.  
 ١٤ فَكَانَتْ نَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمُهَا لِيدِيَّةُ، بِيَاعَةَ أَرْجَوَانَ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعِدَّةً لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْعِقَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ.  
 ١٥ فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا طَلَبَتْ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَيُّ مُؤْمِنَةٍ بِالرَّبِّ، فَادْخُلُوا بَيْتِي وَأَمْكُثُوا.» فَأَقْرَأْنَا.

بُولُسُ وَسِيلا فِي سِجْنِ فِيلِي

- ١٦ وَحَدَّثَتْ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةَ بِهَا رُوحَ عَرِافَةٍ اسْتَقْبَلْنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا.  
 ١٧ هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولُسَ وَإِبَانَا وَصَرَّخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يَدَاوُونَ لَكَ بِطَرِيقِ اخْتِلَاصٍ.»  
 ١٨ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجِرَ بُولُسُ وَانْفَتَحَتْ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!» فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

- ١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسَبِيهِمْ، امْسَكُوا بُولُسَ وَسِيلا وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ.  
 ٢٠ وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَبِيلَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهُودِيَّانِ،  
 ٢١ وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدٍ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ.»  
 ٢٢ فَقَامَ الْجَمْعُ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْوَلَاةُ نِيَاهِمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِي.  
 ٢٣ فَوَضِعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَالتَّوَهُمًا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ.  
 ٢٤ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَتَقَامَهَا فِي السِّجْنِ الْدَاخِلِي، وَضَبِطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمَقْطَرَةِ.  
 ٢٥ وَنَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا.  
 ٢٦ فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزْعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قُبُودُ الْجَمْعِ.  
 ٢٧ وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَانًا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا.

٢٨ فَنادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هُنَا!»

- ٢٩ فَطَلَبَ ضَوْءًا وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِي، وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيلا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ،  
 ٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَبْنِي أَنْ أَفْعَلَ لِيكَی أَخْلَصَ؟»  
 ٣١ فَقَالَ: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلَصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.»  
 ٣٢ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.  
 ٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ إِعْجُوعٌ.  
 ٣٤ وَلَمَّا أَسْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لُهُمَا مَائِدَةً، وَتَمَلَّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.  
 ٣٥ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادَيْنِ قَائِلِينَ: «أَطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ.»

- ٣٦ فَأَخْبَرَ حَافِظَ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تَطْلُقَا، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ.
- ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «ضَرَبْنَا جَهْرًا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رِجَالٌ رُومَانِيَانِ، وَالْقَوْنَا فِي السِّجْنِ. أَقَالَانَ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيُخْرِجُونَا.»
- ٣٨ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَخْتَشُوا لِمَا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَانِ.
- ٣٩ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجَهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يُخْرَجَا مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٤٠ فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَزَّ يَا هُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

## ١٧

## في تسالونيكى

- ١ فَاجْتَازَا فِي أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَاتَّيَا إِلَى تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ جَمْعُ الْيَهُودِ.
- ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجِّجُهُمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ،
- ٣ مُوَضِّعًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يُسُوعُ الَّذِي أَنَا أَنْأَدِي لَكُمْ بِهِ.
- ٤ فَاقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَانْحَازُوا إِلَى بُولُسٍ وَسِيَلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جَمْعُهُمْ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
- ٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاتَّخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ، وَجَمَعُوا وَجَسَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونٍ طَالِبِينَ أَنْ يُخَضِرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ.
- ٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَأَنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هُنَا أَيْضًا.
- ٧ وَقَدْ قَلَبَهُمْ يَاسُونَ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قِيسَرَ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يَوْجَدُ مَلِكًا آخَرَ: يُسُوعُ!»
- ٨ فَازْتَجَمَّوْا جَمْعًا وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا.
- ٩ فَأَخَذُوا كِفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

## في بيرية

- ١٠ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسِيَلَا لِيَلَّا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهَمَا لَمَّا وَصَلَا مَضِيَا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ.
- ١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟
- ١٢ فَأَمَّنْ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
- ١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا نَادَى بُولُسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا وَيُحِيجُونَ الْجَمْعَ هُنَاكَ أَيْضًا.
- ١٤ فَخَيَّنَدُ أَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سِيَلَا وَجِيموثَاوُسُ فَبَقِيََا هُنَاكَ.
- ١٥ وَالَّذِينَ صَاحَبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَيْثِنَا. وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةَ إِلَى سِيَلَا وَجِيموثَاوُسُ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ، مَضُوا.

## في أَيْثِنَا

- ١٦ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَيْثِنَا أَحْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا.
- ١٧ فَكَانَ يَكْلِمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَالَّذِينَ يَصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ.
- ١٨ فَقَابَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَسَفَةِ الْأَيْجُورِيِّينَ وَالرُّوَفَائِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضُ: «تَرَى مَاذَا يَرِيدُ هَذَا الْمُهَذَّرُ أَنْ يَقُولَ؟». وَبَعْضُ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًا بِالْهَلَةِ غَرِيبَةً.» لِأَنَّهُ كَانَ يَشِيرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةَ.
- ١٩ فَأَخْلَدُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ.»
- ٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فَزَيْدُ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ.»
- ٢١ أَمَّا الْأَيْثِينِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالغُرَبَاءُ الْمَسْتَوْطِنُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّ بَعْضَهُمْ أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.
- ٢٢ فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَيْثِينِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَانَتْكُمْ مَدِينَتُونَ كَثِيرًا،

٢٣ لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَنَظَرْتُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهولٌ». فَالَّذِي تَتَقَوَّنَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ.

٢٤ إِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيَادِي،

٢٥ وَلَا يَخْدَمُ بِالْأَيَادِي النَّاسُ كَمَا نَحْتِاجُ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ.

٢٦ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَّى بِالْأَوْقَاتِ الْمَعِينَةِ وَبِحُدُودِ مَسْكِنِهِمْ،

٢٧ لِكَيْ يَطْلُبُوا لِلَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَلَسَّسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيدًا.

٢٨ لِأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَحْرُكُ وَنُوجِدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَاتِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّنَا أَيْضًا ذَرِيَّتُهُ.

٢٩ فَإِذْ نَحْنُ ذَرِيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ الْأَلْهُوتَ شَبِيهَ يَذْهَبُ أَوْ فَضْةٌ أَوْ حَجَرٌ نَقَشَ صِنَاعَةً وَاخْتَرَعَ إِنْسَانًا.

٣٠ فَالَّذِي الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يُؤْبُوا، مُتَغَضِّبًا عَنْ أَرْمَنَةِ الْجَهْلِ.

٣١ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيْنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

٣٢ وَمَلَأَ سَمْعَهُمْ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَمَا الْبَعْضُ يَسْتَرْزَنُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا!»

٣٣ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ.

٣٤ وَلَكِنَّ أَنَا سَأَلْتُ التَّصَفُّوا بِهِ وَأَمْنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرْيُوبَاغِي، وَأَمْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

## ١٨

في كورنثوس

١ وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَيْثِنَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ،

٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمَهُ أُكَيْلَا، بَطْنِي الْجُنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةِ، وَيَرِسْكَلَا أَمْرَأَتَهُ، لِأَنَّ كُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَعْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةِ، حَتَّى إِلَى الْهَيْمَاءِ.

٣ وَلَكِنَّهُ مِنْ صِنَاعَتَيْهَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهَا حَيَامِيَيْنِ.

٤ وَكَانَ يَحْتَاجُ فِي الْمَجْمَعِ كُلِّ سَبْتٍ وَيَقْبَحُ يَهُودًا وَيُونَانِيَيْنِ.

٥ وَمَا أُخْدَرُ سِيلا وَتَيْتُونَاوَسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةِ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٦ وَإِذْ كَانُوا يَقَاوِمُونَ وَيَجِدُونَ نَفْضَ شَيْبِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأَمَمِ.»

٧ فَاتَّبَعَلُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يُونِسْتَسُ، كَانَ مُتَعَبِدًا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ.

٨ وَكَرْسِيُسُ رَيْسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيَيْنِ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَعَاطَمَدُوا.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ،

١٠ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقْبَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.»

١١ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يَعْلَمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

١٢ وَمَلَأَ كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّوْنَ أَحَابِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسِ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كَرْسِيِ الْوَلَايَةِ

١٣ قَائِلِينَ: «بِأَنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ.»

١٤ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُرْمَعًا أَنْ يَنْفَحَ فَأَقَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظَلَمًا أَوْ خُبْرًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ أَحْتَمَلْتُكُمْ.»

١٥ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتُبْصِرُونَ أَنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ.»

١٦ فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكَرْسِيِّ.

١٧ فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيَيْنِ سُوسْتَانِيَسَ رَيْسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قَدَامَ الْكَرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ.

بريسكلا وأيكلا وأبولس

١٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَلَقِبْتُ أَيْضًا أَبَاكَ كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةِ، وَمَعَهُ بَرِسْكَلَا وَأَيْكَلَا، بَعْدَمَا حَقَّقَ رَأْسَهُ فِي

كَتْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.

- ١٩ فأقبل إلى أفسس وتركهما هناك. وأما هو فدخل المجمع وحاج اليهود.
- ٢٠ وأذ كانوا يطلبون أن يمكث عندهم زماناً أطول لم يجب.
- ٢١ بل ودعهم قائلاً: «ينبغي على كل حال أن أعمل العيد القادم في أورشليم. ولكن سأرجع إليكم أيضاً إن شاء الله.» فألق من أفسس.
- ٢٢ ولما نزل في قيصرية صعد وسار على الكنيسة، ثم انحدر إلى أنطاكية.
- ٢٣ وبعد ما صرف زماناً خرج واجتاز بالتتابع في كورة غلاطية وفريجية يشدد جميع التلاميذ.
- ٢٤ ثم أقبل إلى أفسس يهودي اسمه أبولوس، إسكندري الجنس، رجل فصيح مقتدر في الكتب.
- ٢٥ كان هذا خبيراً في طريق الرب. وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بالرب. عارفاً معمودية يوحنا فقط.
- ٢٦ وابتداءً هنا يجاهر في المجمع. فلما سمع أكيلاً وبريسكلاً أخذاه إليهما، وشرحا له طريق الرب بأكثر تدقيق.
- ٢٧ وأذ كان يريد أن يجتاز إلى أخائية، كتب الإخوة إلى التلاميذ يحضونهم أن يقبلوه. فلما جاء ساعد كثيراً بالنعمة الذين كانوا قد آمنوا،
- ٢٨ لأنه كان باشتداد يفحم اليهود جهراً، مبيناً بالكتب أن يسوع هو المسيح.

## ١٩

بولس في أفسس

- ١ تحدث فيما كان أبولوس في كورنثوس، أن بولس بعد ما اجتاز في النواحي العالية جاء إلى أفسس. فإذا وجد تلاميذ
- ٢ قال لهم: «هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم؟» قالوا له: «ولا سمعنا أنه يوجد الروح القدس.»
- فقال لهم: «فماذا اعتمدتم؟» فقالوا: «بمعمودية يوحنا.»
- فقال بولس: «إن يوحنا عمّد بمعمودية التوبة، فأثلاً للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده، أي بالمسيح يسوع.»
- فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع.
- ٦ ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم، فطفقوا يتكلمون بلغات ويتناوون.
- ٧ وكان جميع الرجال نحو اثني عشر.
- ٨ ثم دخل المجمع، وكان يجاهر مدة ثلاثة أشهر محاجاً ومقتعياً في ما يختص بملكوت الله.
- ٩ ولما كان قوم يتقنون ولا يقنعون، شاتميين الطريق أمام الجمهور، اعتزل عنهم وأفرز التلاميذ، محاجاً كل يوم في مدرسة إنسان اسمه تيرانس.
- ١٠ وكان ذلك مدة سنتين، حتى سمع كلمة الرب يسوع جميع الساكنين في آسيا، من يهود ويونانيين.
- ١١ وكان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة،
- ١٢ حتى كان يوثق عن جسده بتدابيل أو ما زل إلى المرضى، فترول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة منهم.
- ١٣ فشرع قوم من اليهود الطوائف المعزبين أن يسموا على الذين يهيم الأرواح الشريرة باسم الرب يسوع، قائلين: «نقسم عليك يسوع الذي يكرز به بولس!»
- وكان سبعة بنين لسكاوا، رجل يهودي رئيس كهنة، الذين فعلوا هذا.
- ١٥ فأجاب الروح الشرير وقال: «أما يسوع فأننا عرفه، وبولس أنا نعلمه، وأما أنتم فمن أنتم؟»
- ١٦ فوثب عليهم الإنسان الذي كان فيه الروح الشرير، وعلبهم وهوي عليهم، حتى هربوا من ذلك البيت عراة ومجرحين.
- ١٧ وصار هذا معلوماً عند جميع اليهود واليونانيين الساكنين في أفسس. فوقع خوف على جميعهم، وكان اسم الرب يسوع يتعظم.
- ١٨ وكان كثير من الذين آمنوا يأتون مقرين وخيرين بأفعالهم،
- ١٩ وكان كثير من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب ويحرقونها أمام الجميع. وحسبوا أماناً فوجدوها خمسين ألفاً من الفضة.
- ٢٠ هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى يشده.



## الشعب في أفسس

٢١ وَلَمَّا كَلَّمَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، وَضَعَ بُولُسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: «لِي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا.»

٢٢ فَأَرْسَلَ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ: تِيموثَاوُسَ وَأَرْسَطُوَسَ، وَلَيْثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَا.

٢٣ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبَ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ،

٢٤ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِثْرِيوُسَ، صَانِعٌ صَانِعٌ هَيَاكِلِ قِصَّةٍ لِأَرْطَمَيْسَ، كَانَ يَكْسِبُ الصَّنَاعَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

٢٥ جَمَعَهُمُ وَالْقَلْعَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سِعْتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ.

٢٦ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسَسَ فَقَطْ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَا تَقْرِيْبًا، اسْتَمَالَ وَأَزَاغَ بُولُسَ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ الْآتِيَّ تَصْعُقُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ الْهَلَةُ.

٢٧ فَلَيْسَ نَفْسِينَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْصَلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَمَيْسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يُحْسَبَ لَا شَيْءَ، وَأَنْ سَوْفَ تَهْدَمُ عَظَمَتُهَا، هِيَ الَّتِي بَعْدَهَا جَمِيعُ أَسِيَا وَالْمَسْكُونَةُ.»

٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا أَمْتَالًا وَغَضِبًا، وَطَفِقُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَمَيْسُ الْأَفْسَسِيِّينَ!»

٢٩ فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا، وَانْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمُ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرْخُسَ الْمَكِدُونِيِّينَ، رَفِيقِي بُولُسَ فِي السَّفَرِ.

٣٠ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ، لَمْ يَدْعِهِ التَّلَامِيذُ.

٣١ وَأُنَاسٌ مِنْ وَجْهِ أَسِيَا، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ.

٣٢ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرَخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ مُضْطَرِبًا، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا!

٣٣ فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ. فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَخْتَجَّ لِلشَّعْبِ.

٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِخِينَ نَحْوَ مَدَّةِ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَمَيْسُ الْأَفْسَسِيِّينَ!»

٣٥ ثُمَّ سَكَنَ الْكُتَّابُ الْجَمْعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَفْسَسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسَسِيِّينَ مُتَعَدِّةٌ لِأَرْطَمَيْسَ

الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَاتِّمَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ رَفْسٍ؟

٣٦ فَإِنَّ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُقَامُ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا أَقْصَامًا.

٣٧ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ بَهْدِي الرِّجَالِينَ، وَهَمَّا لَيْسَا سَارِفِي هَيَاكِلِ، وَلَا مُجَدِّفِي عَلَى إِلَهَتِكُمْ.

٣٨ فَإِنَّ كَانَ دِيمِثْرِيوُسَ وَالصَّنَاعَةَ الَّتِي مَعَهُ لَمْ دَعَوْى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تَقَامُ أَبَامَ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وِلَاةً، فَلْيَرَاغِبُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٣٩ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ آخَرَ، فَإِنَّهُ يَقْضَى فِي مُحْفَلِي شَرْعِيٍّ.

٤٠ لِأَنَّنا فِي خَطَرٍ أَنْ نَحَاكُمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةٍ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَيْنَا يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نَقْدِمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ.»

٤١ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلَ.

## ٢٠

## في مكدونية واليونان

١ وَبَعْدَمَا أَنْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسَ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ.

٢ وَلَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَازَ فِي تِلْكَ النَوَاجِي وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسَ،

٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةٍ، صَارَ رَأْيُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكِدُونِيَّةٍ.

٤ فَارْفَاقَهُ إِلَى أَسِيَا سُبَارْتُسَ الْبِيرِيَّيَّ، وَمِنْ أَهْلِ نَسَاوُونِيكِي: أَرْسْتَرْخُسَ وَسَكُونْدُسَ وَغَايُوسَ الدَّرْبِيَّيَّ وَتِيموثَاوُسَ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَا: تَيْخِيكُسَ وَتْرُوفِيمُسَ.

٥ هُوَ لَاءَ سَبَقُوا وَانْتظَرُونَا فِي تَرُوسَا.

٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافِرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِي، وَوَأَيْنَاهُمْ فِي حَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسَ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

إقامة أفخيوس من الموت في تراس

٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِكَبِيرُوا خَبْرًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُرْمِعٌ أَنَّ بَمِضِي فِي الْعَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.

٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا.

٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْيُخْيُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَثَقِلًا يَوْمَ عَمِيْقِي. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خِطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَجَحَلَ مَيِّتًا.

١٠ فَفَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!»

□□ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَّرَ خَبْرًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ، وَهَكَذَا خَرَجَ.

١٢ وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

من تراس إلى ميليس

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّنِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أُسُوسَ، مُرْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَبَ هَكَذَا مُرْمِعًا أَنْ يَمِثِّي.

١٤ فَلَمَّا وَافَقْنَا إِلَى أُسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَاتَيْنَا إِلَى مِيْتِيلِي.

١٥ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْعَدِ إِلَى مَقَابِلِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقْبَلْنَا فِي تَرْوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الْآتِي جِئْنَا إِلَى مِيْلَيْسَ،

١٦ لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَجَاوِزَ أفسُسَ فِي الْبَحْرِ لِثَلَا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي آسِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا امْكَنَهُ يَكُونُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

بولس يودع كنيسة أفسس

١٧ وَمِنْ مِيْلَيْسَ أَرْسَلَ إِلَى أفسُسَ وَاسْتَدْعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ.

١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ آسِيَا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،

١٩ أَخْدِمِ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِجَارِبِ أَصَابِنِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ.

٢٠ كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،

٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بَرِنَا بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٢ وَالآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَقِيدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يَصَادِفُنِي هُنَاكَ.

٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنْ وُقِفْنَا وَشَدَائِدُ تَنْتَظِرُنِي.

٢٤ وَلِكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أَتِمَّ بِفِرَاحٍ سَعْيِي وَالْمُدْمَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِإِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

٢٥ وَالآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بَيْنَكُمْ كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَيُّ بَرِيٍّ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ،

٢٧ لِأَنِّي لَمْ أُؤَخِّرْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ.

٢٨ إِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَجَمِيعِ الرَّعِيَةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي أَقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

٢٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذُنَابٌ خَاطِطَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَةِ.

٣٠ وَمَنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَكَلِّهُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَدِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.

٣١ لِذَلِكَ اسْمُوهَا، مُتَذَكِّرِينَ أَيُّ ثَلَاثِ سَنِينَ لِيَلَّا وَنَهَارًا، لَمْ أَقْتَرِعَنَّ أَنْ أَنْذِرَ بِدُمُوعٍ كُلِّ وَاحِدٍ.

٣٢ وَالآنَ اسْتُودِعْكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتَعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.

٣٣ فَضِمَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٌ لَمْ أَشْتِهِ.

٣٤ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ.

٣٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْتُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْضُدُونَ الضَّعْفَاءَ، مَتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يُسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ.»

٣٦ وَمَا قَالَ هَذَا جَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى.

٣٧ وَكَانَ بَكَاءً عَظِيمًا مِنْ أَجْمَعٍ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يَقْبَلُونَهُ

٣٨ مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيَّامًا مِنَ الْكَلْبَةِ الَّتِي قَالُوا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيضًا. ثُمَّ شِيعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## ٢١

### نُحْرُ أُورُشَلِيمَ

١ وَمَا انْفَصَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجْهًا مُتَوَجِّعِينَ بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى كُورَسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا.

٢ فَإِذْ وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةٍ صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا.

٣ ثُمَّ أُطْلِعْنَا عَلَى قَيْسَرٍ، وَتَرَكْنَاهَا بِسُرَّةٍ وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقَمَهَا.

٤ وَإِذْ وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْنُتًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِيُولُسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٥ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يَشِيعُونَنَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَحَثُونَا عَلَى رُكْبِنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا.

٦ وَمَا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعَدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَتِهِمْ.

٧ وَمَا أَتَيْنَا السُّفْرَى فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا إِلَى بُولَمَاسِ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْنُتْنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا.

٨ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رُقْمَاءَ بُولُسَ وَجْهًا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِسَ الْمَدِشَرِيِّ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقْبَلْنَا عِنْدَهُ.

٩ وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَدَارَى كُنَّ يَتَّبِعْنَ.

١٠ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مَقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أَخْبَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيَّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ.

١١ جَاءَهُ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرَّوحُ الْقُدُّوسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ، هَكَذَا سِيرِبَطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ.»

١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنْ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣ فَأَجَابَ بُولُسُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْتَسِرُونَ قَلْبِي، لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أُرَبِّطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يُسُوعَ.»

١٤ وَمَا لَمْ يَقْنَعْ سَكْنَتَنَا قَائِلِينَ: «لَنْ كُنْ مَشِيشَةً الرَّبِّ.»

١٥ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعَدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٦ وَجَاءَ أَيضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةِ أَنَاسُ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَّاوَسَ، وَهُوَ رَجُلٌ قَيْرِسِيُّ، تَلْبِيذٌ قَدِيمٌ، لِنَزَلِ عِنْدَهُ.

### وَصُولُ بُولُسَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١٧ وَمَا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَنَا الْإِخْوَةُ بِفَرَجٍ.

١٨ وَفِي الْعَدِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَحَضَرَ جَمِيعُ الْمَشَاجِخِ.

١٩ فَعَبِدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يَحْدِثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَسْاطَةِ خَدَمَتِهِ.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يَمْجِدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُّ كَرَّ يَوْجُدُ رُبُوبَةً مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُورُونَ لِلنَّامُوسِ.»

٢١ وَقَدْ أَخْبَرُوا عَنْكَ أَنْكَ تَعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِرْتِدَادَ عَنْ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَالِدِ.

٢٢ فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ.

٢٣ فَأَقْعَلْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ لَكَ: عِدْنَا أَرْبَعَةَ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ.

٢٤ خذ هؤلاء وتطهر معهم وأنفق عليهم ليحلقوا رؤوسهم، فاعلم أجمع أن ليس شيء مما أخبروا عنك، بل تسلك أنت أيضاً حافظاً للناموس.

٢٥ وأما من جهة الذين آمنوا من الأمم، فأرسلنا نحن إليهم وحكمتنا أن لا يحفظوا شيئاً مثل ذلك، سيوى أن يحافظوا على أنفسهم بما دُخِج للأصنام، ومن آدم، والمخوق، والزناب.

□□ حينئذ أخذ بولس الرجال في العدة، وتطهر معهم ودخل الهيكل، مخبراً بكل أيام التطهير، إلى أن يقرب عن كل واحد منهم القربان.

القبض على بولس

٢٧ ولما قاربت الأيام السبعة أن تتم، راه اليهود الذين من أسبنا في الهيكل، فأهاجوا كل أجمع وألقوا عليه الأيدي

٢٨ صارخين: «يا أيها الرجال الإسرائيليون، أعينوا! هذا هو الرجل الذي يعلم أجمع في كل مكان ضداً للشعب والناموس وهذا الموضع، حتى أدخل يونانيين أيضاً إلى الهيكل وندس هذا الموضع المقدس.»

□□ لأنهم كانوا قد رأوا معه في المدينة تروفيمس الأفسي، فكانوا يظنون أن بولس أدخله إلى الهيكل.

٣٠ فهاجت المدينة كلها، وتراكض الشعب وأمسكوا بولس وجروه خارج الهيكل، ولوقت أغلقت الأبواب.

٣١ وبينما هم يطلبون أن يقتلوه، مما خبر إلى أمير الكتيبة أن أورشليم كلها قد اضطربت.

٣٢ فلوقت أخذ عسكرياً وقواد مئات وركض إليهم. فلما رأوا الأمير والعسكر كفوا عن ضرب بولس.

٣٣ حينئذ أقرب الأمير وأمسكه، وأمر أن يقيد بسلسلتين، وطفق يستخبر، ترى من يكون؟ وماذا فعل؟

٣٤ وكان البعض يصرخون بشيء والبعض بشيء آخر في أجمع. ولما لم يقدر أن يعلم اليقين لسبب الشعب، أمر أن يذهب به إلى المعسكر.

٣٥ ولما صار على الدرج اتفق أن العسكر حمله بسبب عنف أجمع،

٣٦ لأن جمهور الشعب كانوا يتبعونه صارخين: «خذهُ!»

دفاعه عن نفسه

٣٧ وأذ قارب بولس أن يدخل المعسكر قال للأمير: «أيجوز لي أن أقول لك شيئاً؟» فقال: «أتعرف اليونانية؟»

٣٨ أفلسنت أنت المصري الذي صنع قبل هذه الأيام فتنة، وأخرج إلى البرية أربعة الآلاف الرجل من القتلة؟»

□□ فقال بولس: «أنا رجل يهودي طرسوسي، من أهل مدينة غير دنيّة من كيبكية. وأتيس منك أن تأذن لي أن أكلر الشعب.»

□□ فلما أذن له، وقف بولس على الدرج وأشار بيده إلى الشعب، فصار سكوت عظيم. فنادى باللغة العبرانية قائلاً:

## ٢٢

١ «أيها الرجال الإخوة والأبناء، أسمعوا احتجاجي الآن لديكم.»

□ فلما سمعوا أنه ينادي لهم باللغة العبرانية أعطوا سكوتاً أخرى. فقال:

٣ «أنا رجل يهودي وُلدت في طرسوس كيبكية، ولكن رببت في هذه المدينة مؤدباً عند رجلٍ عملائيل على تحقيق الناموس الأبوي. وكنت غيوراً لله كما أنتم جميعكم اليوم.»

٤ وأضطهدت هذا الطريق حتى الموت، مقيداً ومسلماً إلى السجون رجلاً ونساءً،

٥ كما يتهد لي أيضاً رئيس الكهنة وجميع المشيخة، الذين إذ أخذت أيضاً منهم رسائل للإخوة إلى دمشق، ذهبت لآبي بالذين هناك إلى أورشليم مقبلين لكي يعاقبوا.

٦ حدث لي وأنا ذاهب ومقرب إلى دمشق أنه نحو نصف النهار، بغتة أبق حولي من السماء نور عظيم.

٧ فسقطت على الأرض، وسمعت صوتاً قائلاً لي: شاول، شاول! لماذا تضطهدني؟

٨ فأجبت: من أنت يا سيد؟ فقال لي: أنا يسوع الناصري الذي أنت تضطهده.

- ٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَبَعُوا، وَلِكِنَّمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.
- ١٠ قُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَأَذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهَنَّاكَ يَقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرَبَّتْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ.
- ١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصُرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، أَقْتَادَنِي يَدَيِ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ.
- ١٢ ثُمَّ إِنَّ حَنَانِيًّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبِ النَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ
- ١٣ أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فَبَيَّ تِلْكَ السَّاعَةَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ.
- ١٤ فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا اتَّخَذَكَ لِتَعَلَّمَ مَشِيئَتَهُ، وَتَبَصَّرَ الْبَارَّ، وَاسْمَعْ صَوْتًا مِنْ فَمِي.
- ١٥ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا بِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَصَمِعْتَ.
- ١٦ وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ١٧ وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أَصِلِي فِي الْهَيْكَلِ، أَنِّي حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ،
- ١٨ فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرُجْ عَاجِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي.
- ١٩ قُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبَسُ وَأَضْرَبُ فِي كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ.
- ٢٠ وَحِينَ سَفَكْتُ دَمَ اسْتِفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ.
- ٢١ فَقَالَ لِي: أَذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأُمَمِ بَعِيدًا.»
- ٢٢ فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعِيشَ.»
- وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا إِلَى السَّمَاءِ،
- ٢٤ أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ، قَائِلًا أَنْ يُفْحَصَ بِضْرَابَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

بولس المواطن الروماني

- ٢٥ فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمَتَةِ الْوَاقِفِ: «أَيُّجُوزُ لَكَ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِي عَلَيْهِ؟»
- فَإِذْ سَمِعَ قَائِدَ الْمَتَةِ ذَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «انظُرْ مَاذَا أَنْتَ مُرْمِعُ أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ.»
- نَجَّاءَ الْأَمِيرِ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ.»
- فَاجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَا أَنَا فِيمَبْلَغِ كِبِيرٍ أَقْنَيْتَ هَذِهِ الرَّعِيَّةَ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا قَدْ وُلِدْتُ فِيهَا.»
- وَلِلْوَقْتِ تَخَيَّ عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُرْمِعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَاحْتَسَى الْأَمِيرُ لِمَا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ بَصَّرَهُ.

أمام رؤساء اليهود

- ٣٠ وَفِي الْعَدِّ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينَ: لِمَاذَا يَشْتَكِي الْيَهُودَ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمْعِهِمْ.
- فَأَحْدَرُ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

### ٢٣

- ١ فَتَفَرَّسَ بُولُسَ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ صَبْرٍ صَالِحٍ قَدْ عَشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»
- فَأَمَرَ حَنَانِيًّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فَمِهِ.
- ٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمَيِّضُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبِ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالَفًا لِلنَّامُوسِ؟»
- فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: «أَنْشَمْتَ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟»
- ٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سَوْأًا.»
- ٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ، عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِمُ.»
- وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ،

٨ لِأَنَّ الصُّدُوقِيْنَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَكَ وَلَا رُوحَ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقِرُّونَ بِكُلِّ ذَلِكَ.

٩ لَمَّا حَدَّثَ صِيَاحٌ عَظِيمٌ، وَهَضَّ كِتَابَةَ قِسْمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَاتِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَكَ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نَحَارِبُ اللَّهَ.»

١٠ وَلَمَّا حَدَّثَتْ مَنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسُخُوا بُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْطِطُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَعْسَرِ.

١١ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ وَقَفَّ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «تَقِ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تُشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.»

مؤامرة لقتل بولس

١٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَاتِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ.

١٣ وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّحَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ.

١٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرْمًا أَنْ لَا نَذُوقُ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ.

١٥ وَالْآنَ أَعْلَمُوا الْأَمِيرَ أَنَّكُمْ مَجْمَعٌ لِكَيْ يَنْزِلَهُ إِلَيْكُمْ عَدَا، كَأَنَّكُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَحْضُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقِ عَمَلِهِ. وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ،

مُسْتَعِدُّونَ لِقَتْلِهِ.»

١٦ وَلَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسِ سَمِعَ بِالْكَيْمِينَ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ.

١٧ فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ.»

١٨ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولُسَ، وَطَلَبَ أَنْ أُحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ.»

١٩ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ وَتَحَيَّيَ بِهِ مُتَرَدِّدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟»

٢٠ فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تَنْزِلَ بُولُسَ عَدَا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَأَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقِ.

٢١ فَلَا تَنْقُدْ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهَمَّ الْآنَ

مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ.»

ترحيل بولس إلى فيلكس في قصيرة

٢٢ فَاطَّلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوَصِّيًا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَيْتَنِي بِهَذَا.»

٢٣ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ قَوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَعِدَا مَتْنِي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا إِلَى قِصْرِيَّةَ، وَسَبِّعِينَ فَارِسًا وَمِئَتِي رَاجِحًا، مِنْ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ.»

٢٤ وَأَنْ يَقْدَمَا دَوَابَ لِيُرِكَا بُولُسَ وَيُوصِلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسَ الْوَالِيِ.»

٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاطِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:

٢٦ «كُلُودِيُوسُ لِيَسْبِيَّاسَ، يَهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلِكْسَ الْوَالِيِ:

٢٧ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتَهُ، إِذْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ رُومَانِي.

٢٨ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعَلَةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ،

٢٩ فَوَجَدْتُهُ مَشْكَوًّا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنَّ شَكْوَى تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقَيْدَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ.

٣٠ ثُمَّ لَمَّا أَعْلَيْتُ بِمَكِيدَةٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لَوَقْتُ إِلَيْكَ، أَمِيرًا الْمُشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ.

كُنْ مُعَافَى.»

٣١ فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَاْتَرِسَ.

٣٢ وَفِي الْغَدِ تَرَكَوا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَرِ.

٣٣ وَأُولَئِكَ لَمَّا دَخَلُوا قِصْرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِيِ، أَحْضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ.

٣٤ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِيِ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةِ وَلايَةِ هُوَ، وَوَجَدَهُ مِنْ كِلِيكِيَّةَ،

٣٥ قَالَ: «سَمِعْتُكَ مَتَى حَضَرَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا.» وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## ٢٤

دعوى اليهود ضد بولس

- ١ وبعد خمسة أيام أُخمد حنانياً رئيس الكهنة مع الشيوخ وخطيب اسمه ترتلس. فعرضوا للوالي ضد بولس.
- ٢ فلما دعي، ابتدأ ترتلس في الشكاية قائلاً:
- ٣ «إننا حاصلون بواسطتك على سلام جزيل، وقد صارت لهذه الأمة مصالح بتدبيرك. فنقبل ذلك أيها العزيز فيلكس بكل شكر في كل زمان وكل مكان.
- ٤ ولكن لثلاً أوعوك أكثر، أتمس أن نسمعنا بالأختصار بملحك:
- ٥ فإننا إذ وجدنا هذا الرجل مفسداً ومهيج فتنة بين جميع اليهود الذين في المسكونة، ومقدم شيعة الناصريين، وقد شرع أن نجس الهيكل أيضاً، أمسكاه وأردنا أن نحكر عليه حسب ناموسنا.
- ٦ فأقبل ليسيئاس الأمير بعنف شديد وأخذه من بين أيدينا،
- ٧ وأمر المشتكين عليه أن يأتوا إليك. ومنه يمكنك إذا خصت أن تعلم جميع هذه الأمور التي نشتكى بها عليه.»
- ٨ ثم وافقه اليهود أيضاً قائلين: «إن هذه الأمور هكذا.»

دفاعه أمام فيلكس الوالي

- ١٠ فأجاب بولس، إذ أوماً إليه الوالي أن يتكلم: «إني إذ قد علمت أنك منذ سنين كثيرة قاض لهذه الأمة، أحتج عمّا في أمري بأكثر سرور.
- ١١ وأنت قادر أن تعرف أنه ليس لي أكثر من اثني عشر يوماً منذ صعدت لأعبد في أورشليم.
- ١٢ ولم يجلبوني في الهيكل أحاج أحداً أو أضع جمعاً من الشعب، ولا في المجامع ولا في المدينة.
- ١٣ ولا يستطيعون أن يثبتوا ما يشتكون به الآن علي.
- ١٤ ولكنني أفر لك بهذا: أنني حسب الطريق الذي يقولون له «شيعه»، هكذا أعبد إله آبائي، مؤمناً بكل ما هو مكتوب في التاموس والأنبياء.
- ١٥ ولي رجاء بالله في ما هم أيضاً ينتظرونه: أنه سوف تكون قيامة للأموات، الأبرار والأثمّة.
- ١٦ لذلك أنا أيضاً أدرب نفسي ليكون لي دائماً ضمير بلا عثرة من نحو الله والناس.
- ١٧ وبعد سنين كثيرة جئت أضنع صدقات لأمتي وقرابيين.
- ١٨ وفي ذلك وجدني مطهرها في الهيكل، ليس مع جمع ولا مع شعب، قوم هم يهود من آسيا،
- ١٩ كان ينبغي أن يحضروا لديك ويشتكوا، إن كان لهم علي شيء.
- ٢٠ أو ليقل هؤلاء أنفسهم ماذا وجدوا في من الذنب وأنا قائم أمام المجمع،
- ٢١ إلا من جهة هذا القول الواحد الذي صرخت به واقفاً بينهم: أتي من أجل قيامة الأموات أحاكم منكم اليوم.»

بولس في سجن قيصرية

- ٢٢ فلما سمع هذا فيلكس أمرهم، إذ كان يعلم بأكثر تحقيقات أمور هذا الطريق، قائلاً: «متى أُخمد ليسيئاس الأمير أخص عن أموركم.»
- ٢٣ وأمر قائده أن يحرس بولس، وتكون له رخصة، وأن لا يمنع أحداً من أصحابه أن يجدهم أو يأتي إليه.
- ٢٤ ثم بعد أيام جاء فيلكس مع دروسلا أمراته، وهي يهودية. فاستحضر بولس وسمع منه عن الإيمان بالمسيح.
- ٢٥ وبينما كان يتكلم عن البر والتعفف والديونة العتيدة أن تكون، ارتعب فيلكس، وأجاب: «أما الآن فأذهب، ومتى حصلت على وقت أستدعيك.»
- ٢٦ وكان أيضاً يرجو أن يعطيه بولس دراهم ليطلعه، ولذلك كان يستحضره مراراً أكثر ويتكلم معه.

٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَلِمَتَا سَتَانِ، قَبِلَ فِيلِكْسُ بُوْرِكْيُوسَ فَسْتُوْسَ خَلِيْفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكْسُ بُرِيْدًا أَنْ يُودَعَ الْيَهُودَ مَنَّةً، تَرَكَ بُوْلُسَ مَقِيْدًا.

## ٢٥

الحاكمه أمام فستوس

١ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوْسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
٢ فَعَرَضَ لَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُوْلُسَ، وَاتَّمَسُوا مِنْهُ  
٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مَنَّةً، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْنَا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ.  
٤ فَأَجَابَ فَسْتُوْسُ أَنْ يُجْرَسَ بُوْلُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا.  
٥ وَقَالَ: «فَلْيَبْرُكْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ يَبْتَكِرُ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَبْتَشِكُوا عَلَيْهِ.»  
٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ اتَّخَذَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُوْلُسَ.  
٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اتَّخَذُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُوْلُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْرَهُنَهَا.  
٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَتَحَيَّرُ: «أَنِّي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرَ.»  
□ وَلَكِنْ فَسْتُوْسُ إِذْ كَانَ بُرِيْدًا أَنْ يُودَعَ الْيَهُودَ مَنَّةً، أَجَابَ بُوْلُسَ قَائِلًا: «أَشَاءُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتَحَاكِرَ هُنَاكَ لَدَيْ مَنْ جِهَةٌ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

□ فَقَالَ بُوْلُسُ: «أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وِلَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أَحَاكِمَ. أَنَا لَمْ أَظَلِرِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا.  
١١ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أَنَّمَا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَحِقُّ عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْلُبَنِي لِحَمِّي. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي.»  
□ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوْسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتَ دَعَاوِي، إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ!»

فستوس يستشير الملك أغيريياس

١٣ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَعْرَبِيَّاسُ الْمَلِكُ وَبَرِّيْكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلُبَهَا عَلَى فَسْتُوْسَ.  
١٤ وَلَمَّا كَانَ بَصْرَفَانَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوْسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُوْلُسَ، قَائِلًا: «يُودِعُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أُسِيرًا،  
١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَايخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ.  
١٦ فَأَجَبْتُهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يَسْلُبُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوعُ عَلَيْهِ مُوَاجِهَةً مَعَ الْمَشْتَكِينَ، فَيَحْصُلُ عَلَى قُرْبَةٍ لِلاَحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُورَى.»

١٧ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمَهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ.

١٨ فَلَمَّا وَقَفَ الْمَشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ.

١٩ لَكِنْ كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلٌ مِنْ جِهَةِ دِيَابَتِهِمْ، وَعَنْ وَاحِدٍ أَسْمَهُ يُسُوعَ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ بُوْلُسُ يَقُولُ: إِنَّهُ حَيٌّ.

٢٠ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنِ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَحَاكِرَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟

٢١ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُوْلُسُ دَعَاوِي لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصِ أَوْغُسْطُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسَلَهُ إِلَى قَيْصَرَ.»

□ فَقَالَ أَعْرَبِيَّاسُ لِفَسْتُوْسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلِ.» فَقَالَ: «عَدَا تَسْمَعُهُ.»

بولس أمام أغيريياس

٢٣ فَبِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ أَعْرَبِيَّاسُ وَبَرِّيْكِي فِي أَحْفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدِّمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوْسَ قَائِلًا بِبُوْلُسَ.

٢٤ فَقَالَ فَسْتُوْسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَّاسُ وَالرِّجَالُ الْخَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا، صَارِخِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ.



- ٢٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْغُسْتُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ.
- ٢٦ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَتَيْنُّ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لِدَبْرَهُ، وَلَا سِيَّما لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَّاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ.
- ٢٧ لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسَيْرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.»

## ٢٦

- ١ فَقَالَ أَعْرَبِيَّاسُ لِيُولَسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ.» حِينَئِذٍ بَسَطَ يُولَسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَخْتَبِرُ:
- ٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَّاسُ، إِذْ أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَحْتَجِ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَحْكُمُنِي بِهِ الْيَهُودُ.
- ٣ لَا سِيَّما وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَتَمَسُّ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءِ.
- ٤ فَسِيرَتِي مِنْذُ حَدَائِقِ الَّتِي مِنْ الْبَدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ،
- ٥ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، إِنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَصْيَبِي عِشْتُ فَرِيسِيًّا.
- ٦ وَالْآنَ أَنَا وَقَفْتُ أَحَاكُمُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا،
- ٧ الَّذِي أَسْبَاطُنَا الْآنَ عَشْرُ رِجُولٍ نُوَالُهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكُمُ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَّاسُ.
- ٨ لِمَاذَا يَعْذُرُ عِنْدَكَ كَرَامًا لَا يَصُدِّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟
- ٩ فَأَنَا أَرْتَابْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أَمْوَرًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.
- ١٠ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيضًا فِي أُورُشَلِيمَ، حَسْبَتْ فِي سُبْحَانَ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَدِيسِينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ قَبْلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقْتُلُونَ أَتَيْتُ فَرَعَةَ بِذَلِكَ.
- ١١ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذْ أَقْرَطُ حَتَّى عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.
- ١٢ «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ،
- ١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنَ لَمْعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَيْقَنَ حَوْلِي وَحَوْلَ الْأَذَاهِبِينَ مَعِي.
- ١٤ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يَكْهِنُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.
- ١٥ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ.
- ١٦ وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَتَحْتِكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَاطَهَرْتُكَ بِهِ،
- ١٧ مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ،
- ١٨ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَأْتُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ خَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

- ١٩ «مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَّاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ،
- ٢٠ بَلْ أَخْبَرْتُ أَوْلَى الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمِ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ.

- ٢١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي.
- ٢٢ فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقِيتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمَوْسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:
- ٢٣ «إِنْ يُؤَلِّمُ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يَبْدِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَبِالْأُمَمِ.»
- ٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْتَبِرُ بَهْدًا، قَالَ فَسْتَوْسَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَبْذِي يَا يُولَسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تَحْمِلُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ.»!

٢٥ قَالَتْ: «لَسْتُ أَهْدِي أَبَاهُ الْعَزِيزَ فَتَسُوسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصَّدَقِ وَالصَّحْوِ.

٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَالِمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَكْبَهُ جِهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصْدِقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ.

٢٧ أَوُّمِنْ أَبَاهُ الْمَلِكِ أَعْرِيئَاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُوْمِنْ.

٢٨ قَالَتْ أَعْرِيئَاسُ لِبُولَسَ: «بَقَلِيلٍ تُتَعَبِنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا.»!

٢٩ قَالَتْ بُولَسَ: «كُنْتُ أَصِلُّ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بَقَلِيلٍ وَيَكْثِيرُ، لَيْسَ أَنْتَ قَطُّ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودَ.»

٣٠ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْتِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ،

٣١ وَانْصَرَفُوا وَهُمْ يَكْهَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقِيُودَ.»

٣٢ وَقَالَ أَعْرِيئَاسُ لِبُولَسَ: «كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطَاقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.»

## ٢٧

بولس يجر إلى روما

١ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ تُسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلَّمُوا بُولَسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدٍ مَتَمٍّ مِنْ كَبِيَّةِ أَوْغُسْطُسَ أَمَهُ بُولَسَ.

٢ فَصَدَعْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَدْرَامِيْتِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مَرْمَعِينَ أَنْ تُسَافَرَ مَارِينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَا. وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرَخُسُ، رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ مِنْ سَلَوِيَكِي.

٣ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صِيَاءَ، فَعَامَلُ بُولَسَ بِالرَّقِي، وَأَذِنَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيُحْصَلَ عَلَى عِنَايَةِ مَنْهُمْ.

٤ ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قُبْرَسَ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.

٥ وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِيَانِبِ كَيْكِيَّةَ وَمَيْمَلِيَّةَ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيَكِيَّةَ.

٦ فَإِذْ وَجَدَ قَائِدُ الْمَتَمِّ هُنَاكَ سَفِينَةَ إِسْكَندَرِيَّةَ مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا.

٧ وَلَمَّا كُنَّا سَافِرِينَ رُوبِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجُهْدِ صَرْنَا بِقُرْبِ كَنْدِسَ، وَلَمْ نَمُكِّمْنَا الرِّيحَ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيَتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي.

٨ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجُهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةُ لَسَانِيَّةَ.

٩ وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطِرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولَسُ يَنْذِرُهُمْ

١٠ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ قَطُّ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا أَيْضًا.»

١١ وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْمَتَمِّ يَتَقَادُ إِلَى رَبِيَانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ بِمَا إِلَى قَوْلِ بُولَسَ.

١٢ وَلِأَنَّ لَنَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِعُهَا صَالِحًا لِلْمَشْتَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَقْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمْكِنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينِغَسَ لِيَشْتُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كَرِيَتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرَبِيَيْنِ.

١٣ فَلَمَّا نَسَمْتُ رِيحَ جَنُوبٍ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَطَفِقُوا يَجَاوِزُونَ كَرِيَتَ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

العاصفة

١٤ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْنَا رِيحٌ زَوْبَعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكَلِيدُونُ.»

١٥ فَلَمَّا خَطَفَتِ السَّفِينَةَ وَلَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُقَابِلَ الرِّيحَ، سَلَّمْنَا، فَصَرْنَا مَحْمَلٌ.

١٦ بَحْرِيْنَا تَحْتِ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجُهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ.

١٧ وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْعَمِلُونَ مَعُونَاتٍ، حَارَمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا حَافِظِينَ أَنْ يَصْعُوا فِي السَّرِيَسِ، هُنَزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يَجْمَلُونَ.

١٨ وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنِيْفٍ، جَعَلُوا يَفْرَعُونَ فِي الْعَدِ.

١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينَا بِأَيْدِينَا أَثَاتِ السَّفِينَةَ.

٢٠ وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَرَعَ آخِرًا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

- ٢١ فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَيْدٌ وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تُدْعُونَا لِي، وَلَا تَقْلَعُوا مِنْ كَرِيَّتِي، فَتَسْلُبُوا مِنْ هَذَا الضَّرْرِ وَالْخَسَارَةِ.
- ٢٢ وَاللَّانِ أَذْذِرُكُمْ أَنْ تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةٌ نَفْسٍ وَاحِدَةً مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةَ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ وَقَفَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَلَكَ الْإِلَهَةِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ،
- ٢٤ قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرٍ. وَهَذَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمَسَافِرِينَ مَعَكَ.
- ٢٥ لِذَلِكَ سَرُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي.
- ٢٦ وَلَكِنَّ لَا بَدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ.»

## تحطم السفينة

- ٢٧ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَجْمَلُ تَائِيِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، طَنَّ النَّوْتِيَّةُ، نَحْوِ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى يَرٍ.
- ٢٨ فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضُوا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً.
- ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعٍ صَعِبَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ.
- ٣٠ وَلَمَّا كَانَ النَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعَلَّةً أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَدْمُوا مَرَّاسِي مِنَ الْمَقْدَمِ،
- ٣١ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْبَلَّةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَ لَا فِي السَّفِينَةِ فَاتَمَّ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا.»
- ٣٢ حِينَيْدٌ قَطَعَ الْعَسْكَرَ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ.
- ٣٣ وَحَتَّى قَارِبٌ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَى أَجْمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظَرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا.
- ٣٤ لِذَلِكَ أَتَمَسُّ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.»
- ٣٥ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خَبْزًا وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ أَجْمِيعِ، وَكَسَرَ، وَأَبْدَأَ بِأَكْلِهِ.
- ٣٦ فَصَارَ أَجْمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا.
- ٣٧ وَكَانَ فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ مِثْتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ.
- ٣٨ وَلَمَّا سَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يُخْفِقُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْخُنْطَةَ فِي الْبَحْرِ.
- ٣٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ ابْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكَّتْهُمْ.
- ٤٠ فَلَمَّا نَزَعُوا الْمَرَّاسِي تَارِكِينَ يَأْهَاءُ فِي الْبَحْرِ، وَحَلَوْا رِبْطَ الدَّفْعَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرِّيحِ الْهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ.
- ٤١ وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَرَ الْمَقْدَمُ وَلَبِثَ لَا يَحْتَرِكُ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَخْلُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ.
- ٤٢ فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لِئَلَّا يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهِرَبَ.
- ٤٣ وَلَكِنَّ قَائِدَ الْبَلَّةِ، إِذْ كَانَ بَرِيدٌ أَنْ يَخْلِصَ بُولُسَ، مَتَّعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنَّ الْقَادِرِينَ عَلَى السِّبَاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ،
- ٤٤ وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَاجِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَثَ أَنْ أَجْمِيعُ نَجَّوْا إِلَى الْبَرِّ.

## ٢٨

## الوصول إلى شاطئ مالطة

- ١ وَلَمَّا نَجَّوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ.
- ٢ فَتَقَدَّمَ أَهْلُهَا الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرِ الْمَعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبَلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ.
- ٣ فَجَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقُضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أْفْعَى وَتَشَبَّتْ فِي يَدِهِ.
- ٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةَ الْوَحْشَ مَعْلَقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بَدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ قَاتِلٌ، لَمْ يَدْعُهُ الْعَدْلُ نَحْيًا وَلَوْ نَجَّاهُ مِنَ الْبَحْرِ.»
- ٥ فَتَفَضَّ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَرَّرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ

٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ بَعْتَهُ مَيْتًا. فَإِذْ أَنْتَظَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَعْضُدْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِلَهُ!»

٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ضَيْاعٌ لِقَدَمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولْيُوسُ. فَهَذَا قَلْبَنَا وَأَصَافَنَا بِمَلَطَفَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٨ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا بُولْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مَعْتَرَى بِحِمِيٍّ وَنَحِيحٍ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولْسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ.

٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ فِيهِمْ أَمْرًا فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُشْفَوْنَ.

١٠ فَأَكْرَمْنَا هَؤُلَاءِ إِكْرَامًا كَثِيرَةً. وَلَمَّا أَقْلَعْنَا زُودُونَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

الوصول إلى روما

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةِ إِسْكَندَرِيَّةٍ مُوسِمَةً بِعَلَامَةِ الْجَزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ.

١٢ فَزَلْنَا إِلَى سِرَاكُوسَا وَمَكْنَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دَرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغِيُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَّثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَحُثْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُولْيُوبِي،

١٤ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكِّثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ.

١٥ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بَخِيرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسُ وَالثَّلَاثَةِ الْحَوَانِيَتِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولْسُ شَكَرَ اللَّهَ وَشَجَّعَ.

١٦ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ سَلَّمَ قَائِدُ الْمَتَةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمُعَسْكَرِ، وَأَمَّا بُولْسُ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَقِمَّ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ

بِحِرْسِهِ.

بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولْسُ الَّذِينَ كَانُوا وَجْهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَّ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ

الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْآبَاءِ، أُسَلِّبْتُ مُقَيَّدًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ،

١٨ الَّذِينَ لَمَّا خُصُّوا كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ يُطْلَقُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِي عِلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمَوْتِ.

١٩ وَلَكِنْ لَمَّا قَامُوا الْيَهُودَ، اضْطُرَّرتُ أَنْ أَرْفَعُ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَأَنِّي لِي شَيْئًا لِأَشْتَكِي بِهِ عَلَى أُمَّتِي.

٢٠ فَلِذَا السَّبَبِ طَلَبْتُكَ لِأَرَاكَ وَأُكَلِّمَكَ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رِجَاءِ إِسْرَائِيلَ مَوْثِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ.»

□□ قَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتِكَ مِنْ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنكَ بِشَيْءٍ رَدِّي.»

٢٢ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يَقُومُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.»

٢٣ فَعِينُوا لَهُ يَوْمًا، فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ، وَمُقْنَعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ

بِأَمْرِ يُسُوعَ، مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمَرْ.

٢٥ فَانْصَرَفُوا وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ بُولْسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسَ آبَاءَنَا بِأَشْعِيَاءِ النَّبِيِّ

٢٦ قَاتِلًا: أَذْهَبُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْتَظِرُونَ نَظْرًا وَلَا تَبْصُرُونَ.

٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلَطَ، وَبِأَذَانِهِمْ سَمِعُوا تَقْبِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ أَحْمَضُوهَا. لِثَلَا بَصُرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَاسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَفَهِمُوا بِقُلُوبِهِمْ

وَرَجَعُوا، فَاشْفَيْهِمْ.»

٢٨ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ كُلِّ مَنْ خَلَّصَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى الْأُمَمِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.»

□□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى الْيَهُودَ وَهُمْ مَبَاحِثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

٣٠ وَأَقَامَ بُولْسُ سِتِّينَ كَامَلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ،

٣١ كَارِرًا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ، بِلَا مَانِعٍ.

## رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

- ١ بُولُسُ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُو رَسُولًا، الْمَفْرُزُ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ،  
 ٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِإِنْيَاتِهِ فِي الْكُتُبِ الْمَقَدَّسَةِ،  
 ٣ عَنْ أَبِيهِ، الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ،  
 ٤ وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا،  
 ٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبِلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ،  
 ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعَوُونَ بِسُورَةِ الْمَسِيحِ.  
 ٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُوِينَ قَلْبَيْسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 اشتياق بولس لزيارة روما  
 ٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَنَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ.  
 ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ أَبِيهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بَلَا أَنْفِطَاحَ أَدُّكُرُكُمْ،  
 ١٠ مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَتَبَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ.  
 ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِتَبْتَكَرُوا،  
 ١٢ أَيْ لِتَعْتَرَى بِنَبْطِكُمْ بِالْإِيْمَانِ الَّذِي فِيْنَا جَمِيعًا، إِيمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي.  
 ١٣ ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ آتِي مَرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ، وَمُنِعْتُ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمْرٌ فِكْرُ أَيُّضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ.  
 ١٤ إِنِّي مَدِينٌ لِيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةَ، لِحُكْمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ.  
 ١٥ فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعَدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيُّضًا،  
 ١٦ لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِيُونَانِيَّيْنِ.  
 ١٧ لِأَنَّ فِيهِ مُعَلَّنٌ بِرُ اللَّهِ بِإِيْمَانِ، لِإِيْمَانِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَيَلَا إِيْمَانَ يَحْيَا.»  
 غضب الله على الجنس البشري  
 ١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ جُحُورِ النَّاسِ وَإِيْمَانِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِرُونَ الْحَقَّ بِالْإِيْمَانِ،  
 ١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،  
 ٢٠ لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةَ تَرَى مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مَدْرَكَةً بِالْمَنْصُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَوَلَاهُوتَهُ، حَتَّى إِتَمَّ بِهَا عُدْرُ.  
 ٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَجِدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالَّذِي، بَلْ حَمَلُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْعَبِي.  
 ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ حُكْمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ،  
 ٢٣ وَابْتَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّوَابِّ، وَالزَّحَافَاتِ.  
 ٢٤ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ أَيُّضًا فِي شَبُهَاتٍ قَلُوبِهِمْ إِلَى التَّجَاسُّسِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.  
 ٢٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَلْبِ، وَاتَّقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.  
 ٢٦ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ أَفْوَانِ، لِأَنَّ إِنَانَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ،  
 ٢٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيُّضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اسْتَعْلَمُوا بِشَبُهَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْتَلِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورِ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءً ضَلَالِهِمُ الْمُحْتَقِ.  
 ٢٨ وَكَأَنَّ لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يَقْبَلُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيْقُ.  
 ٢٩ مَلُوثِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنًا وَشَرًّا وَطَمَعٍ وَخُبْثٍ، مُشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،

٣٠ ثَمَّامِينَ مُقْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، ثَالِثِينَ مُتَعَطِّمِينَ مَدِينٍ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ،

٣١ بِلَا فِهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُنُوٍّ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ.

٣٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا قَطُّ، بَلْ يُعْضِرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

## ٢

ديونة الله العادلة

١ لِذَلِكَ أَنْتَ بِلَا عُدْرٍ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تُحْكَمُ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بِعَيْنِهَا!

٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ.

٣ أَقْضُنْ هَذَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ، أَنْتِ تَجْرِي مِنْ دِينُونَ اللَّهِ؟

٤ أَمْ تَسْتَبِينَ بِغِيٍّ لَطْفِهِ وَإِمَائِهِ وَطَوْلِ أَنَاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِذَا يُقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

٥ وَلِكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ، تَذْخَرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَأَسْتَعْلَانِ دِينُونَ اللَّهِ الْعَادِلَةِ،

٦ الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

٧ أَمَا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ، فَيُحْيَاةُ الْأَبَدِيَّةِ.

٨ وَأَمَا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّبِ، وَلَا يَطَاوَعُونَ لِتَقِي بَلْ يَطَاوَعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُ وَغَضَبُ،

٩ شِدَّةٌ وَضَيْقٌ، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيَّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيَّ.

١٠ وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّالِحَ: الْيَهُودِيَّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيَّ.

١١ لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةٌ.

١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَيَدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَيَانَامُوسٍ يُدَانَ.

١٣ لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يَبْرَرُونَ.

١٤ لِأَنَّهُ الْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ هُمْ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ،

١٥ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ عَمَلِ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا خَيْرِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمَا مُشْتَكِيَةٌ أَوْ مُدْتَكِيَةٌ،

١٦ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِتْجَاعِي يَبْسُوعِ الْمَسِيحِ.

اليهود والناموس

١٧ هُوَذَا أَنْتَ تُسَمِّي يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ،

١٨ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ.

١٩ وَتَبْتَغِي أَنْتَ قَائِدًا لِلْعَمِيَّانِ، وَنُورًا لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ،

٢٠ وَمُهَيَّبًا لِلْأَغْيَابِ، وَمُعَلِّمًا لِلْأَطْفَالِ، وَلَكِنَّ صُورَةَ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ.

٢١ فَأَنْتِ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَلَيْسَتْ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَتَكَبَّرُ أَنَّ لَا يُسْرِقُ، أَنْسَرِقُ؟

٢٢ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا يُزْنِي، أَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَنْسَرِقُ الْهَيَاكِلَ؟

٢٣ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَتَبْعِدِي النَّامُوسَ تَبِينَ اللَّهِ؟

٢٤ لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبْكِكَ بَيْنَ الْأَمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْثًا!

٢٦ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَغْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَفَمَا تُحْسَبُ غُرْثًا خِتَانًا؟

٢٧ وَتَكُونُ الْغُرْثَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تَكْتَلِي النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَعْدِي النَّامُوسَ؟

٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانَ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي الْحَمِّ خِتَانًا،

٢٩ بَلِ الْيَهُودِيَّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانَ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

## ٣

- أمانة الله  
 ١ إِذَا مَا هُوَ فَضَّلَ الْيَهُودِيَّ، أَوْ مَا هُوَ نَفَعَ الْخَنَثَانَ؟  
 ٢ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ! أَمَا أَوْلَا فَلَاتَنَّهُمْ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ.  
 ٣ فَإِذَا إِنَّ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبَيِّطُ أَمَانَةَ اللَّهِ؟  
 ٤ حَاشَا! بَلْ لَيْكِنَ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلَّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِيَكُنَّ تَبَرُّرٌ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُكِمَتْ.»  
 ٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنَّمَا يَبِينُ بِرِ اللَّهِ، فَإِذَا تَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَلَمًا؟ اِتَّكَلَّ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ.  
 ٦ حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟  
 ٧ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ اللَّهِ قَدْ أَزْدَادَ بِكَيْدِي بِجِدِّهِ، فَلِهَذَا أَدَانَ أَنَا بَعْدَ تَخَاطُطِي؟  
 ٨ أَمَا كَمَا يَفْتَرِي عَلَيْنَا، وَكَأَيُّزَعَمُ قَوْمٌ أَنَا نَقُولُ: «لِنَنْفَعِلَ السَّيِّئَاتِ لِيَكُنَّ تَأْتِي الْخَيْرَاتُ؟» الَّذِينَ دِينُوهُمْ عَادِلَةٌ.

ما من أحد بار

- ٩ فَإِذَا إِذَا؟ أَمْحَنَ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَتَّةَ! لِأَنَّا قَدْ شَكُونَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ،  
 ١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنْتَ لَيْسَ بَارٌ وَلَا وَاحِدٌ.  
 ١١ لَيْسَ مِنْ يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ مِنْ يَطْلُبُ اللَّهَ.  
 ١٢ أَجْمَعٌ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مِنْ يَعْمَلُ صِلَاحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.  
 ١٣ حَتَّجَرْتَهُمْ قَبْرَ مَفْتُوحٍ. بِالسَّيِّئَاتِ قَدْ مَكَّرُوا. سِمَ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ.  
 ١٤ وَفَهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً.  
 ١٥ أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكَ الدَّمِ.  
 ١٦ فِي طُرُقِهِمْ اغْتَصَابٌ وَتَحْتِ.  
 ١٧ وَطُرُقِ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ.  
 ١٨ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قَدَامَ عَيْنِهِمْ.»  
 ١٩ وَحَتَّى نَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكْفِرُ بِهِ النَّبِيُّ فِي النَّامُوسِ، لِيَكُنَّ يَسْتَدُّ كُلَّ فِيمَ، وَبَصِيرَ كُلِّ الْعَالَمِ تَحْتَ صِصَاحِ مِنْ اللَّهِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ. لِأَنَّ النَّامُوسَ مَعْرِفَةُ الْخَطِيئَةِ.

التبرير والإيمان

- ٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرِ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْبُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْإِنْبِيَاءِ،  
 ٢٢ بِرِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ.  
 ٢٣ إِذْ أَجْمَعٌ أَخْطَاوُا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،  
 ٢٤ مَتَبَرِّينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
 ٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّمْعِ عَنِ اخْطَايَا السَّالِفَةِ بِإِيمَانِ اللَّهِ،  
 ٢٦ لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًا وَيَبْرُرَ مِنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ.  
 ٢٧ فَأَيُّ الْاِخْتِخَارِ قَدْ اتَّعَنَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أُنَامُوسِ الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ.  
 ٢٨ إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ.  
 ٢٩ أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطُّ؟ أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا.  
 ٣٠ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ الَّذِي سَيَبْرُرُ اخْتِنَانًا بِالْإِيمَانِ وَالْعَرْلَةَ بِالْإِيمَانِ.  
 ٣١ أَفَبَطُلُ النَّامُوسِ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ تَثْبُتُ النَّامُوسُ.

## ٤

إيمان إبراهيم

- ١ فَمَاذَا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟
- ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ نَجْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ.
- ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَمَنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حَسِبَ لَهُ بَرًّا.»
- ٤ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا يُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ.
- ٥ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يَبْرُرُ الْفَاجِرَ، فَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ حَسِبَ لَهُ بَرًّا.
- ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُحْسِبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ:
- ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غَفِرَتْ آثَامَهُمْ وَسَتَرَتْ خَطَايَاهُمْ.
- ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً.»
- ٩ أَهَذَا التَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى اثْنَتَيْنِ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانَ بَرًّا.
- ١٠ فَكَيْفَ حَسِبَ؟ أَوْهُوَ فِي اثْنَتَيْنِ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي اثْنَتَيْنِ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ!
- ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةً لِثَنَانٍ خَتَمًا لِرِ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا جَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبِرُّ.
- ١٢ وَأَبَا لِحُتَّانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خَطَاوَاتِ إِيمَانِ آبِنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ هُوَ فِي الْغُرْلَةِ.
- ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَاثِرًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِرِ الْإِيمَانِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ:
- ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يَنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ.
- ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا بِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبُ جَمِيعِنَا.
- ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.» أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُجِيبِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.

- ١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبَا أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»
- ١٩ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَغْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِائَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً مُسْتَوَدِعَ سَارَةً.
- ٢٠ وَلَا بَعْدَمَ إِيمَانِ أَرْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ.
- ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنْ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا.
- ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حَسِبَ لَهُ بَرًّا.»
- ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَكْتُبْ مِنْ أَجَلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حَسِبَ لَهُ،
- ٢٤ بَلْ مِنْ أَجَلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَبِحَسْبَ لَنَا، الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ،
- ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبَرُّرِنَا.

٥

## السلام والفرح

- ١ فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَحِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.
- ٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَحِرُ أَيْضًا فِي الضَّيِّقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضَّيِّقَ يَنْشِئُ صَبْرًا،
- ٤ وَالصَّبْرَ تَرْكِيَةً، وَالتَّرْكِيَةَ رَجَاءً،
- ٥ وَالرَّجَاءَ لَا يَخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ أَنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمُعْطَى لَنَا.
- ٦ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِأَجْلِ الْفَجَارِ.
- ٧ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ مَيِّتٌ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.



- ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَخُنَ بَعْدَ خَطَاةِ مَاتِ الْمَسِيحِ لِأَجْلِنَا.  
 ٩ فَيَأْتِي كَثِيرًا وَخُنَ مَتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ تَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ!  
 ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَخُنَ أَعْدَاءُ قَدْ صَوَّلْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ أَبِيهِ، فَيَأْتِي كَثِيرًا وَخُنَ مَصَالِحُونَ تَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!  
 ١١ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطُّ، بَلْ نَفْتَحِرُ أَيضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمَصَالِحَ.

## الموت بآدم والحياة بالمسيح

- ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا يَأْتِيْنَا وَاحِدٌ دَخَلَ الْخَطِيئَةَ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا أَجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.  
 ١٣ فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسُ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.  
 ١٤ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَخْطُئُوا عَلَى شِبْهِ تَعْدِي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ آتِي.  
 ١٥ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَيْبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَيَأْتِي كَثِيرًا نِعْمَةً اللَّهُ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!  
 ١٦ وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدُّنْيَا، وَأَمَّا الْهَيْبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّيْبِيرِ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَيَأْتِي كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبَرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!  
 ١٨ فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ صَارَ الْخَطَرُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدُّنْيَا، هَكَذَا يَبْرُ وَاحِدٍ صَارَتْ الْهَيْبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَيْبِيرِ الْحَيَاةِ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جَعَلَ الْكَثِيرُونَ خَطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.  
 ٢٠ وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ أَزْدَادَتْ النِّعْمَةُ جَدًّا.  
 ٢١ حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبَرِّ، لِحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

## ٦

## الموت عن الخطية والحياة في المسيح

- ١ فَمَاذَا تَقُولُ؟ أَنْتَبِي فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟  
 ٢ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مَتْنَا عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ فِيهَا؟  
 ٣ أَمْ جَهْلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مِنْ أَعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ،  
 ٤ فَدَفْنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمُ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِلَّةِ الْحَيَاةِ؟  
 ٥ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صَرْنَا مُتَجَلِّدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِحَيَاتِهِ.  
 ٦ عَالَمِينَ هَذَا: أَنْ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِيَبْطُلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نَسْتَعْبُدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ.  
 ٧ لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّرَ مِنَ الْخَطِيئَةِ.  
 ٨ فَإِنْ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.  
 ٩ عَالَمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أَقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدَ.  
 ١٠ لِأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي بِحَيَاتِهَا فِيهَا اللَّهُ.  
 ١١ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءَ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.  
 ١٢ إِذَا لَا تَمْلِكُنَّ الْخَطِيئَةَ فِي جَسَدِكُمْ لِئَلَّا تَطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهَا،  
 ١٣ وَلَا تَقْدِمُوا أَعْضَاءَكُمْ كَرَّ الْآلِئَةِ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ كَرَّ الْآلِئَةِ لِلَّهِ.  
 ١٤ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تَسُودَ كَرَّ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.

## عيد البر

- ١٥ فَمَاذَا إِذَا؟ أَلَمْ تَخْطِئِي لِأَنَّنَا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا!  
 ١٦ لَسْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنَّ الَّذِي تَقْدِمُونَ ذَوَاتَكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تَطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبَرِّ؟

١٧ فَشَكَرًا لِلَّهِ، أَتَكَرُّكُمْ عِبِيدًا لِخَطِيئَةٍ، وَلَكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعَلُّمِ الَّتِي سَلَّمْتُمُوهَا.

١٨ وَإِذْ أُعْتِمْتُمْ مِنَ انْخِطِئَةِ صِرْتُمْ عِبِيدًا لِلْبِرِّ.

١٩ أَتَكَرُّ إِسْأَانِيَا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِللَّيْمِ، هَكَذَا الْآنَ قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ.

٢٠ لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدَ انْخِطِئَةٍ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبِرِّ.

٢١ فَأَيُّ تَمَرٍّ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نَهَابَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ.

٢٢ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتِمْتُمْ مِنَ انْخِطِئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ تَمَرٌّ كَثِيرٌ لِلْقَدَاسَةِ، وَالنَّهَابَةَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ انْخِطِئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

## ٧

### المؤمن والناموس

١ أَمْ مَجْهُولٌ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكْثَرُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟

٢ فَإِنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مَرْبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ.

٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تَدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِذَا لَبَسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ.

٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِذِي قَدْ أَقَمَ مِنَ الْأَمُورِ لِشِعْرِ اللَّهِ.

٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ انْخِطِئَاتِي الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِي، لِكَيْ تَمُرَّ لِلْمَوْتِ.

٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُسَكِّينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِمَجْدَةِ الرُّوحِ لَا بِعَيْتِ الْحَرْفِ.

### الصراع ضد الخطية

٧ فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ انْخِطِئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهَ».

٨ وَلَكِنَّ انْخِطِئَةَ وَهِيَ مَتَّخِذَةُ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ انْخِطِئَةُ مَيِّتَةٌ.

٩ أَمَا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتْ الوَصِيَّةُ عَاشْتُ انْخِطِئَةَ، فَمِتُّ أَنَا،

١٠ فَوُجِدْتُ الوَصِيَّةَ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسِي لِي لِلْمَوْتِ.

١١ لِأَنَّ انْخِطِئَةَ، وَهِيَ مَتَّخِذَةُ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي.

١٢ إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.

١٣ فَهَلْ صَارَ لي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ انْخِطِئَةُ، لِكَيْ تَطْهَرَ خَطِيئَةَ مَنْشِئَتِي لي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ انْخِطِئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

١٤ فَإِنَّمَا تَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِي، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِي مَبِيعٌ تَحْتَ انْخِطِئَةِ.

١٥ لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

١٦ فَإِن كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

١٧ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ انْخِطِئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنًا فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَن أَفْعَلَ الْحَسَنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.

١٩ لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرُّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

٢٠ فَإِن كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ انْخِطِئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

٢١ إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَى أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي.

٢٢ فَإِنِّي أَسْرِبْ نَامُوسَ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ.

٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ انْخِطِئَةِ الْكَاثِرِ فِي أَعْضَائِي.

٢٤ وَيَجِيءُ أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يَقْدِرُنِي مِنْ جَسَدِي هَذَا الْمَوْتِ؟  
٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ بِسُوءِ الْمَسِيحِ رَبِّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

## ٨

## الحياة حسب الروح

١ إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.  
٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ.  
٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسَ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِاجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،  
٤ لِكَيْ يَمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.  
٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ.  
٦ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنْ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.  
٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ.  
٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ.  
٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.  
١٠ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الرِّبِّ.  
١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الدَّبِّيِّ أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سِيحِّي أَجْسَادُكُمْ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّالِكِينَ فِيكُمْ.

١٢ فَإِذَا أَبَا الْإِخْوَةَ نَحْنُ مَدِينُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لَتَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ.  
١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمَيَّنُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَتَسَحَّيُونَ.  
١٤ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأَوْلَاكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.  
١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا أَبَا الْأَب.»  
١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ.  
١٧ فَإِنَّ كَمَا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا تَأَلَّمْنَا مَعَهُ لِكَيْ نَتَّجِدَ أَيْضًا مَعَهُ.

## المجد الآتي

١٨ فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَا تَقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا.  
١٩ لِأَنَّ أَنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ.  
٢٠ إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلظُّلْمِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أُخْضِعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ،  
٢١ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسًا أَيْضًا سَتَعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْقَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ.  
٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَتَنَّمَّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنِ.  
٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا قَطُّ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بِأَكُورَةَ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا تَتَنَّمُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِيَّ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا.  
٢٤ لِأَنَّنَا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرَجُوهُ أَيْضًا؟  
٢٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرَجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ.  
٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يَعِينُ ضَعْفَانَا، لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نَصَلِّي لِأَجَلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَانٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا.  
٢٧ وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْهَمُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ.  
٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِخَيْرٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُونَ حَسَبَ قُدْرَتِهِ.  
٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.

٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعْتَبَهُمْ، فَهَوْلَاءُ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَوْلَاءُ بَرَّهْمُ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّهْمُ، فَهَوْلَاءُ مَجْدَهُمْ أَيْضًا.

من سيفصلنا عن محبة المسيح

٣١ قَمَادًا تَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمِنْ عَلَيْنَا؟

٣٢ الَّذِي لَمْ يَشْفُقْ عَلَى أَبِيهِ، بَلْ بَذَلَهُ لِأَجْلِنا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهْتِنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلِّ شَيْءٍ؟

٣٣ مَنْ سَيَسْتَكِينِي عَلَى مَخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرُرُ.

٣٤ مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرْبِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا.

٣٥ مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟

٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَمِّ اللَّذِيخِ.»

□□ وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعًا نَعْظُمُ انْتِصَارَنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.

٣٨ فَإِنِّي مُتَقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قَوَاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،

٣٩ وَلَا مَلُوءَ وَلَا عَمَقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

## ٩

سلطان الله في الاختيار

١ أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَخَصِيرِي شَاهِدٌ لِي بِأَرْوَحِ الْقُدُسِ:

٢ إِنْ لِي حُرْنًا عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ.

٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكْرَهُنَّ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسَابِي حَسَبِ الْجَسَدِ،

٤ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَنِيُّ وَالْمَجْدُ وَالْعَهْدُ وَالْأَشْتِرَاقُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،

٥ وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمَنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

٦ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنْ كَلِمَةُ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ،

٧ وَلَا لَأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادٌ. بَلْ «بِإِحْتِاقٍ يُدْعَى لَكَ سَأَلَ.»

□ أَي لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسَبُونَ نَسَلًا.

٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»

□ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطُّ، بَلْ رِفْقَةً أَيْضًا، وَهِيَ حَبْلِي مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِحْتِاقُ أَبُونَا.

١١ لِأَنَّهُ وَهَمًا لَمْ يُولَدَا بَعْدَ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَبْتَدَأَ قَسْدُ اللَّهِ حَسَبَ الْإِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلْ مِنَ الَّذِي يَدْعُو،

١٢ قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يَسْتَعْبِدُ لِلصَّغِيرِ.»

□ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحَبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو.»

١٤ قَمَادًا تَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا!

١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَأَتَرَاءُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءُ.»

□ فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ.

١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكَلْبُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعَيْتُهُ أَقْتَتِكَ، لِكَيْ أَظْهَرَ فَيْكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يَبَادِيَ بِأَسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

□ فَإِذَا هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مَنْ يَشَاءُ.

١٩ فَسَتَسْتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدَ؟ لِأَنَّ مَنْ يَقَاومُ مَشِيئَتَهُ؟»

٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَجَاوِبُ اللَّهُ؟ أَلَعَلَّ الْجَبَلَةَ تَقُولُ لِجِبَالِهَا: «لِمَاذَا صَمَعْتَنِي هَكَذَا؟.»

□ أَمْ لَيْسَ لِفِرْعَافِ سُلْطَانَ عَلَى الطَّيْنِ، أَنْ يَصْنَعُ مِنْ كُمَّةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟

٢٢ قَمَادًا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ وَيَبَيِّنَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِأَنَاءَةٍ كَبِيرَةٍ آتِيَةٌ غَضَبٌ مِثْلَ مِثْيَاةٍ لِلْهَلَاكِ.

٢٣ وَلِكَيْ يَبَيِّنَ غَضَبَهُ عَلَى آتِيَةٍ رَحِمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَاعْدَهَا لِلْجَدِّ،

- ٢٤ **الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ بِإِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطَّ بَلْ مِنَ الْأُمَّمِ أَيْضًا.**  
 ٢٥ **كَمَا يَقُولُ فِي هَوْشَعٍ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شِعْبِي شِعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً،**  
 ٢٦ **وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسَمْتُ شِعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْخِي.»**  
 ٢٧ **وَإِسْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَأِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ،**  
 ٢٨ **لِأَنَّهُ مَتَمِّمٌ أَمْرٍ وَقَاضٍ بِالْيَرِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ أَمْرًا مُفْضِيًا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.»**  
 ٢٩ **وَكَمَا سَبَقَ إِسْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ.»**  
 عدم إيمان إسرائيل

- ٣٠ **فَمَازَا فَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا فِي أَثْرِ الْيَرِّ أَدْرَكُوا الْيَرَّ، الْيَرَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.**  
 ٣١ **وَلَكِنْ إِسْرَائِيلُ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثْرِ نَامُوسِ الْيَرِّ، لَمْ يَدْرِكْ نَامُوسَ الْيَرِّ!**  
 ٣٢ **لِمَازَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَاتَّبَعُوا صِدْقًا بِحِجْرِ الصِّدْقَةِ،**  
 ٣٣ **كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونِ حِجْرَ صِدْقَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزِي.»**

## ١٠

- ١ **أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ مَسْرَةَ قَلْبِي وَطَلَبَتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَّاصِ.**  
 ٢ **لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ عَثْرَةٌ لِلَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ.**  
 ٣ **لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرِ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَثْبُتُوا بِرِ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يَخْضَعُوا لِرِ اللَّهِ.**  
 ٤ **لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.**

## الخلاص مقدم للجميع

- ٥ **لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْيَرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.»**  
 ٦ **وَأَمَّا الْيَرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَمَلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِجِدْرِ الْمَسِيحِ،**  
 ٧ **«أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِوَةِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمُوتِ.**  
 ٨ **لَكِنْ مَازَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا:**  
 ٩ **لِأَنَّكَ إِذَا اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمُوتِ، خَلَّصْتَ.**  
 ١٠ **لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلرِّ، وَالْفَمَ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ.**  
 ١١ **لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزِي.»**  
 ١٢ **لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا بِجَمِيعِ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ بِهِ.**  
 ١٣ **لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»**  
 ١٤ **فَكَيْفَ يُدْعَوْنَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ كَارِزٍ؟**  
 ١٥ **وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يَرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلُ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْحَيَاةِ.»**  
 ١٦ **لَكِنْ لَيْسَ أَجْمَعٌ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِسْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ، مِنْ صَدَقَ خَبْرَتَا؟»**  
 ١٧ **إِذَا الْإِيمَانُ بِالنَّحْرِ، وَالنَّحْرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.**  
 ١٨ **لِكِنِّي أَقُولُ: أَلْعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْاصِي الْمَسْكُونَةِ أَقْوَاهُمْ.»**  
 ١٩ **لَكِنِّي أَقُولُ: أَلْعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوْلَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أَغْيَرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً، بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أَغْيَطُكُمْ.»**  
 ٢٠ **ثُمَّ إِسْعِيَاءُ يَحْجَسُّ وَيَقُولُ: «وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يُسْأَلُوا عَنِّي.»**  
 ٢١ **أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طُولُ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَادٍ وَمَقَامٍ.»**

- ١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّ اللَّهَ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.
- ٢ لَمْ يَرَفُضِ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ رَفَعَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ فِي إِبِلِيَا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:
- ٣ «يَارَبُّ، قَدْ قَوْلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيَتْ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي!»
- لَكِنَّ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «بَقِيَتْ لِنَفْسِي سَبْعَةُ آلَافٍ رَجُلٌ لَمْ يُخْنُوا رُكْبَةً لِعَلِيَّ.»
- فَكذلكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ.
- ٦ فَإِنَّ كَانَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدَ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا.

- ٧ فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْلَهُ. وَلَكِنَّ الْمُتَحَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَمَسَّوْا،
- ٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمُ اللَّهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعَيُونًا حَتَّى لَا يَبْصُرُوا، وَأَذَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»
- وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتَبْصُرْ مَائِدَتَهُمْ نَحْنًا وَقَصَا وَعَثْرَةٌ وَمِجَازَةٌ لَهُمْ.
- ١٠ لِنَنْظُرْ أَعْيُنَهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَلِنَحْنِ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

### خلاص الأمم

- ١١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ عَذَرُوا لِكَيْ يَسْتَقْطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَرِّتَهُمْ صَارَ الْخِلاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِغَارَتِهِمْ،
- ١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّتْهُمُ غَيِّ لِلْعَالَمِ، وَنَقَصَانَهُمْ غَيِّ لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ مَلُؤُهُمْ؟
- ١٣ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ أُعْجِدُ خِدْمَتِي،
- ١٤ لَعَلِّي أُغَيِّرُ أُنْسِيَابِي وَأَخْلُصُ أَنَا سَا مِنْهُمْ.
- ١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضَهُمْ هُوَ مُصْلِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟
- ١٦ وَإِنَّ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مَقْدَسَةً فَكَذلكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مَقْدَسًا فَكَذلكَ الْأَعْصَانُ!
- ١٧ فَإِنَّ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَعْصَانِ، وَأَنْتِ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طَعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسِيمِهَا،
- ١٨ فَلَا تَفْتَخِرِي عَلَى الْأَعْصَانِ. وَإِنْ افْتَخَرْتَ، فَأَنْتِ لَسْتِ تَعْمَلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ يُنْجِلُ!
- ١٩ فَسْتَقُولُ: «قُطِعَتِ الْأَعْصَانُ لِطُعْمِ أَنَا.»
- حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعَتْ، وَأَنْتِ بِالْإِيمَانِ نَبَتِ. لَا تَسْتَكْبِرِي بَلْ خَفِي!
- ٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَشْفُقْ عَلَى الْأَعْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يَشْفُقُ عَلَيْكَ أَيْضًا!
- ٢٢ فَهَؤُذَا لَطْفُ اللَّهِ وَصِرَامَتُهُ. أَمَا الصِّرَامَةُ فَعَلِ الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللَّطْفُ فَلكَ، إِنْ نَبَتِ فِي اللَّطْفِ، وَإِلَّا فَأَنْتِ أَيْضًا سَتَقْطَعُ.
- ٢٣ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَنْبِتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيَطْعَمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَطْعَمَهُمْ أَيْضًا.
- ٢٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتِ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبِ الطَّبِيعَةِ، وَطَعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَطْعَمُ هَؤُلاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبِ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمْ الْخَاصَّةِ؟

### رحمة الله تشمل الجميع

- ٢٥ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَّاءَ. أَنَّ النَّسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلُؤُ الْأُمَّمِ،
- ٢٦ وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيُخْرِجُ مِنْ صِيهونَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَبِرُدِّ النَّجْمِ عَنِ بَعْقُوبَ.
- ٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطَايَاهُمْ.»
- مِنْ جِهَةِ الْإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْإِخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ،
- ٢٩ لِأَنَّ هَيَاتَ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ.
- ٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مَرَّةً لَا تَطِيعُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّ الْآنَ رَحِمْتُمْ بَعْضِيَانِ هَؤُلاءِ،
- ٣١ هَكَذَا هَؤُلاءِ أَيْضًا الْآنَ، لَمْ يُطِيعُوا لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا بِرَحْمَتِكُمْ.

٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ مَعَا فِي الْعَصِيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

تسبحه لله

٣٣ يَا لِعَمِّي غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرْفُهُ عَنِ الْأَسْتِصْقَاءِ!

٣٤ «لَأَنَّ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مُشِيرًا؟

٣٥ أَوْ مَنْ سَبَقَ فَأَعْطَاهُ فِكْرًا؟»

□□ لِأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَهُوَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## ١٢

ذِبَاخُ حَيَّةٍ

١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدِمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.  
٢ وَلَا تَشَاكُلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَبَدِّلُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِجَدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.  
٣ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعْقُلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ.

٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ،

٥ هَكَكَأ نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.

٦ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَيَالنِّسْبَةَ إِلَى الْإِيمَانِ،

٧ أَمْ خِدْمَةٌ فَيَالنِّعْمَةَ، أَمْ الْمَعْلَمُ فَيَالنِّعْمَةَ،

٨ أَمْ الْوَاعِظُ فَيَالنِّعْمَةَ، الْمُعْطِي فَيَسَخَاءَ، الْمُدَبِّرُ فَيَالنِّعْمَةَ، الرَّاحِمُ فَيَسُرُورًا.

المحبة

٩ الْمَحَبَّةُ فَلتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالخَيْرِ.

١٠ وَادِينِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْآخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.

١١ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْأَجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ،

١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَاطِّئِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،

١٣ مُشْتَرِكِينَ فِي أَحْتِيَاجَاتِ الْقُدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.

١٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا.

١٥ فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ.

١٦ مَهْتَمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مَهْتَمِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَّاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.

١٧ لَا تَجَارِزُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مَعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.

١٨ إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.

١٩ لَا تَتَنَبَّهُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْإِبْرَهِيَّةُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النِّعْمَةُ أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ «فَإِنْ جَاعَ عِدُوكَ فَأَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا يَجْعَ جَمْرًا نَارًا عَلَى رَأْسِهِ.»

□□ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ الْغَلْبُ الشَّرِّ بِالْخَيْرِ.

## ١٣

الخضوع للسلطات

١ لِتَخْضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْقَائِمَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنْ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مَرْتَبَةٌ مِنْ اللَّهِ،

٢ حَتَّى إِنْ مِنْ يَقَاوَمِ السُّلْطَانِ يَقَاوَمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمَقَاوِمُونَ سَيَأْخِذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دِينَهُ.

٣ فَإِنَّ الْحُكْمَ لَيْسُوا خَوْفًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِّيرَةِ. أَقْتَرِيدُ أَنْ لَا نَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفَعَلِي الصَّلَاحَ فَيَكُونُ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ،

٤ لِأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ نَحْفَ، لِأَنَّهُ لَا يَجِلُّ السَّيْفَ عَيْنًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللَّهِ، مُنْتَقِمٌ لِلغَضَبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ.

٥ لِذَلِكَ يَلْزَمُ أَنْ يُخَضَّعَ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا بِسَبَبِ الضَّمِيرِ.

٦ فَإِنَّكَ لِأَجْلِ هَذَا تُؤْفَنُ الْجِزِيَّةَ أَيْضًا، إِذْ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ مُوَاطِّئُونَ عَلَى ذَلِكَ بِعَيْنِهِ.

٧ فَاعْطُوا لِجَمِيعِ حَقُوقِهِمْ: الْجِزِيَّةَ لِمَنْ لَهُ الْجِزِيَّةُ. الْجِزِيَّةَ لِمَنْ لَهُ الْجِزِيَّةُ. وَالخُوفَ لِمَنْ لَهُ الخُوفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ.

التمسك بالحقبة لأن اليوم قريب

٨ لَا تُكُونُوا مَدِينِيَيْنِ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يَحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكَلَ النَّامُوسَ.

٩ لِأَنَّ «لَا تَزِنْ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَتَّبِعْ بِالزُّورِ، لَا تَشْتَهَ»، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةً أُخْرَى، هِيَ جَمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.»

□□ الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلْقَرِيبِ، فَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.

١١ هَذَا وَإِنَّكَ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَنَّهُ الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خُلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبُ بِمَا كَانَ حِينَ آمَنَّا.

١٢ قَدْ تَمَّاهِ اللَّيْلُ وَتَمَّارَبَ النَّهَارُ، فَتَخَلَّعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَتَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ.

١٣ لِتَسْلُكِ بِلِقَافَةِ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالظُّلْمِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضَاجَعِ وَالْعَهْرِ، لَا بِالانْخِصَامِ وَالْحَسَدِ.

١٤ بَلِ ابْسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْحَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

## ١٤

الضعفاء والأقوياء

١ وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لَا لِحَاكِمَةِ الْأَفْكَارِ.

٢ وَاحِدٌ يُؤْمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ بِقَوْلِهِ.

٣ لَا يَزِدُّ مَنْ يَأْكُلُ بِمَنْ لَا يَأْكُلُ، وَلَا يَدْنُ مَنْ لَا يَأْكُلُ مِنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَبْلَهُ.

٤ مَنْ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ هُوَ لِمَوْلَاهُ يَبْتَئِثُ أَوْ يَسْتَقْطُ. وَلَكِنَّهُ سَبِيئَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَبْنِيَهُ.

٥ وَاحِدٌ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ، وَآخَرٌ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ. فَلْيَتَّقِنِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَقْلِهِ:

٦ الَّذِي يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلَرَبِّ يَهْتَمُّ. وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلَرَبِّ لَا يَهْتَمُّ. وَالَّذِي يَأْكُلُ، فَلَرَبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ اللَّهَ. وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلَرَبِّ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ اللَّهَ.

٧ لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَعِيشُ لِذَاتِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِذَاتِهِ.

٨ لِأَنَّا إِنْ عَشْنَا فَلَرَبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مَتْنَا فَلَرَبِّ نَمُوتُ. فَإِنَّ عَشْنَا وَإِنْ مَتْنَا فَلَرَبِّ نَحْنُ.

٩ لِأَنَّهُ هَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

١٠ وَأَمَّا أَنْتَ، فَمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَزِدُّرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَتَجِئُوا كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَحْمَدُ اللَّهَ.»

□□ فَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّنْ سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

١٣ فَلَا تُحَاكِمُ أَيْضًا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ أَحْكُمُوا هَذَا: أَنْ لَا يَوْضَعُ لِلأَخِ مَصْدَمَةٌ أَوْ مَعْرَةٌ.

١٤ إِنِّي عَالِمٌ وَمَتِّقِنٌ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَجَسًا بِذَاتِهِ، إِلَّا مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَجَسًا، فَلَهُ هُوَ نَجِسٌ.

١٥ فَإِنْ كَانَ أَخُوكَ بِسَبَبِ طَعَامِكَ يُحْزَنُ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ الْمَحَبَّةِ، لَا تَهْلِكُ بِطَعَامِكَ ذَلِكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ.

١٦ فَلَا يَفْتَرِ عَلَى صِلَاحِكَ،

١٧ لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٨ لِأَنَّ مَنْ خَدَّمَ الْمَسِيحَ فِي هَذِهِ فَهُوَ مُرْضِيٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمُرْتَكِبٌ عِنْدَ النَّاسِ.



- ١٩ فَلْتَعْمَكُ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلبَنِيَانِ بَعْضَنَا لِبَعْضٍ.
- ٢٠ لَا تَنْتَفِضْ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلِ اللَّهِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ شَرُّ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بَعَثَرَةً.
- ٢١ حَسَنٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَصْطَدِّمُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَعْثُرُ أَوْ يَضَعُفُ.
- ٢٢ أَلَيْكَ إِيمَانٌ؟ فَلَيْكُنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! طُوبَى لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ.
- ٢٣ وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يَدَانِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

## ١٥

اقبلوا بعضكم بعضاً

- ١ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْرَبَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أضعافَ الضَّعْفَاءِ، وَلَا نَرْضِي أَنْفُسَنَا.
- ٢ فَلْيَرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا قَرِيبَهُ لِلقَبْرِ، لِأَجْلِ الْبَنِيَانِ.
- ٣ لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يَرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَعْيِيرَاتُ مَعْيِرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»
- ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكَبَّرَ كَتَبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعَزُّبِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءً.
- ٥ وَلْيَعْظُمِ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعَزُّبِ أَنْ تَهْتَمُوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا يَبْتَكَرُ، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يُسُوعَ،
- ٦ لِكَيْ تَمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَقَمٍ وَاحِدٍ.
- ٧ لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا، لِحُدِّدِ اللَّهُ.
- ٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يُسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ انْتِخَانِ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، حَتَّى تَبَيَّنَتْ مَوَاعِيدُ الْآبَاءِ.
- ٩ وَأَمَّا الْأُمَّمُ فَمَجِّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْدُكُ فِي الْأُمَّمِ وَأَرْبَلُ لِاسْمِكَ.»
- ١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِهِ.»
- ١١ وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ، وَأَمْدُحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ.»
- ١٢ وَأَيْضًا يَقُولُ إِشَعْيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ بَيْتِي وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»
- ١٣ وَيَهَلَّلُوا لَهُ إِلَهُ الرِّجَاءِ كُلُّ سُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي الرِّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ.

بولس خادماً للأمم

- ١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مَتِينٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا، وَمَمْلُوءُونَ كُلِّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يَنْدِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ١٥ وَلَكِنْ يَا بَأْسَ حَسَارَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جَزْئِيًّا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمَا دَرَّ لَكُمْ، بِسَبَبِ التَّيْمَةِ الَّتِي وَهَبْتُ لِي مِنَ اللَّهِ،
- ١٦ حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَّمِ، مَبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَمَا كَاهِنٍ، لِيَكُونَ قَرِيبًا الْأُمَّمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ.
- ١٧ فَلِي أَفْخَارٌ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ مِنْ جِهَةٍ مَا لِلَّهِ.
- ١٨ لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَأَسْطِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،
- ١٩ بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَمِجَازٍ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى اللُّبْنَانِ، قَدْ أَكَلْتُ التَّنْبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
- ٢٠ وَلَكِنْ كُنْتُ مَحْزَرًا أَنْ أَبْتَرَّ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سَمِّيَ الْمَسِيحُ، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى أَسَاسِ لآخر.
- ٢١ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يَخْبِرُوا بِهِ سَيَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ.»
- ٢٢ لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ الْمَرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ.

رغبة بولس في زيارة روما

- ٢٣ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذَا لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَقَالِمِ، وَلِي أَشْتِيَاقٌ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ،
- ٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا آتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكُمْ فِي مُرُورِي وَتَشِيعُونِي إِلَى هُنَا، إِنَّ تَمَلَّاتٍ أَوْلَا مَنَعًا جَزْئِيًّا.
- ٢٥ وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْدَمَ الْقَدِيسِينَ،
- ٢٦ لِأَنَّ أَهْلَ مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوْزِيعًا لِقُرَاءِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ مَدْيُونُونَ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأَمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ أَيْضًا.

٢٨ فَبُنِيَ أَعْمَلُ ذَلِكَ، وَخَتَمَتْ لَهُمْ هَذَا النَّمْرَ، فَسَامِضِي مَارًا بِكْرٍ إِلَى أَسْبَابِنَا.

٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَهٖ لِتُجْبِلَ الْمَسِيحَ.

٣٠ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحَ، وَبِحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِ إِلَى اللَّهِ،

٣١ لِكَيْ أَتَقَدَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ،

٣٢ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرْجِ بَارَادَةِ اللَّهِ، وَأَسْتَرِجِعَ مَعَكُمْ.

٣٣ إِلَهَ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

## ١٦

### تحيات شخصية

١ أُوصِي إِلَيْكُمْ بِأَخْتِنَا فِيبِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا،

٢ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَجِيءُ الْقَدِيسِينَ، وَتَقُومُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَبِي أَنَا أَيْضًا.

٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكَلَا وَأَجِلَا الْعَامِلَيْنِ مَعِيَ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ،

٤ الَّذِينَ وَضَعَا عَنفَتَيْهِمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ كَتَائِسِ الْأَمَمِ،

٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بِيْتِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيِنْتُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بِكَوْرَةَ أَخَاتِيَةَ لِلْمَسِيحِ.

٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا.

٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونُكُوسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِيبِي، الْمَأْسُورِينَ مَعِيَ، الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِيلِيَّاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.

٩ سَلِّمُوا عَلَى أُوْرَبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيَسَ حَبِيبِي.

١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْلِسَ الْمُزَكَّنِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوْبُلُوسَ.

١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ تَرَكِيْبُوسَ الْكَثَائِينَ فِي الرَّبِّ.

١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِفِينَا وَتَرِفِنُوسَا التَّاعَبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرِسِيَسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ.

١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي.

١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسْبِيْكْرِيَتُسَ، فِيلِيغُونَ، هَرْمَاسَ، بَرُوبَاسَ، وَهَرْمِيَسَ، وَعَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُغُسَ وَجُولِيَا، وَبِرْيُوسَ وَأَخْتَهُ، وَأَوْلِمْبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٦ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مَقْدَسَةٍ. كَتَائِسُ الْمَسِيحِ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ.

### توصيات ختامية

١٧ وَأَطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَلَّاخِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشَّقَاقَاتِ وَالْعَتْرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ.

١٨ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ يَطُونَهُمْ. وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السُّلْبَاءِ.

١٩ لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حَكَمَاءَ لِلخَيْرِ وَبَسْطَاءَ لِلشَّرِّ.

٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ.

٢١ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوسُ الْعَامِلِ مَعِيَ، وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبِيَاتَرُسُ أَنْبِيَايَ.

٢٢ أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.

٢٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَالِسُ مَضِيغِي وَمَضِيغِ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاثُوسُ خَازِنُ الْمَدِينَةِ، وَكُورَانُوسُ الْآخِ.

٢٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

### تسبحة ختامية

٢٥ وَلِقَادِرٌ أَنْ يَشْفِيَهُ، حَسَبَ إِنْجِيلِي وَالْكَرَاةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَرْبَلِيَّةِ،  
 ٢٦ وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ، وَأَعْلَمَ بِهِ جَمِيعَ الْأُمَمِ بِالْكِتَابِ النَّبَوِيِّ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ الْأَرْبَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ،  
 ٢٧ لِلَّهِ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.  
 -كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةٍ مِنْ كُورِنْثُوسَ عَلَى يَدِ فِيبِيِّ خَادِمَةِ كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا-

## رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُوسَ

١ بُولَسَ، الْمَدْعُوَ رَسُولًا لِإِسْعَى الْمَسِيحِ بِمِثْلَةِ اللَّهِ، وَسُوسَتَانِيسَ الْأَخِ،  
٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْتُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ إِسْعَى، الْمَدْعُوِينَ قَدِيمِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا إِسْعَى الْمَسِيحِ  
فِي كُلِّ مَكَانٍ، هُمْ وَنَا:  
٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ إِسْعَى الْمَسِيحِ.

الشكر

٤ أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي إِسْعَى الْمَسِيحِ،  
٥ أَنْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْتَمْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ،  
٦ كَمَا تَبَيَّنَتْ فِيكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ،  
٧ حَتَّى إِتَكَرَ لَسْتُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْهَبَةٍ مَا، وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانَ رَبِّنَا إِسْعَى الْمَسِيحِ،  
٨ الَّذِي سَيَبْتَدِئُكُمْ أَيْضًا إِلَى الْنَهَايَةِ بِأَلْوَمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا إِسْعَى الْمَسِيحِ.  
٩ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ إِسْعَى الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الانقسامات في الكنيسة

١٠ وَلِكَيْتِي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا إِسْعَى الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعًا قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٌ، بَلْ كُونُوا  
كاملين فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ،  
١١ لِأَنِّي أَخِيفُكُمْ عِنْدَكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوبِي أَنْ يَبْتَدِئُكُمْ خُصُومَاتٍ.  
١٢ فَإِنَّا أَنَا هَذَا: أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبُولَسَ»، وَ«أَنَا لِأَبُولُسَ»، وَ«أَنَا لِصَفَا»، وَ«أَنَا لِلْمَسِيحِ.»  
□□ هَلْ نَقْتَسِمُ الْمَسِيحَ؟ الْعَلَّ بُولَسَ صَلِيبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولَسَ اعْتَمَدْتُمْ؟  
١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أُعْمَدِ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيسْبُسَ وَغَايِسَ،  
١٥ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِأَيْمِي.  
١٦ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتِفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ،  
١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلِنِي لِأَعْمَدِ بَلْ لِأُبَشِّرَ، لِأَجْلِ حِكْمَةِ كَلَامٍ لئَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلِيبَ الْمَسِيحِ.

المسيح حكمة الله وقوته

١٨ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ،  
١٩ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأُيَدِّ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَارْفُضَ فِهِمُ الْفُهْمَاءَ.»  
□□ إِنْ الْحُكَمَاءُ؟ إِنْ الْكَاتِبُ؟ إِنْ مُبَاجِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يَجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟  
٢١ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يَخْلِصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجِهَالَةِ الْكِرَازَةِ.  
٢٢ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،  
٢٣ وَلَكِنَّا نَحْنُ نَتَكْرَّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جِهَالَةٌ!  
٢٤ وَأَمَّا الْبَلَدِيُّونَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَيَالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.  
٢٥ لِأَنَّ جِهَالَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعَفَ اللَّهُ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!  
٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ،  
٢٧ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جِهَالَ الْعَالَمِ لِیُخْزِي الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضِعْفَاءَ الْعَالَمِ لِیُخْزِي الْأَقْوِيَاءَ.  
٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمَزْدَرِيَّ وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِیَبْطُلَ الْمَوْجُودُ،

- ٢٩ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.  
 ٣٠ وَمَنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً.  
 ٣١ حَتَّى كَأَنَّ هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ أَفْتَخِرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

## ٢

- ١ وَأَنَا لَمَّا آمَنْتُ بِالرَّبِّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، آمَنْتُ لَيْسَ بِسَمْعِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لِكَيْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ،  
 ٢ لِأَنِّي لَمْ أَعْرِمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا يَبْتَخِرُ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأَيَّاهُ مَصْلُوبًا.  
 ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَ كَرٍ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَوَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ.  
 ٤ وَكَلَامِي وَكَرَازِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَةِ الْمُنْفَعِ، بَلْ بِرَهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،  
 ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

## الحكمة التي من الروح القدس

- ٦ لِكَيْتَا تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظْمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يَطْلُونُ.  
 ٧ بَلْ تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعِينَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدَانَا،  
 ٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عُظْمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.  
 ٩ بَلْ كَأَنَّ هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَحْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَجِبُونَهُ.»  
 ١٠ فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحِصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ.  
 ١١ لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.  
 ١٢ نَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلْ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِتَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،  
 ١٣ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعْلَمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.  
 ١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جِهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَحْكُرُ فِيهِ رُوحِيًّا.  
 ١٥ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يَحْكُرُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ.  
 ١٦ «لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا فَكَّرَ الْمَسِيحَ.

## ٣

## الانقسامات في الكنيسة

- ١ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكْهَبُ كَرُوحِيَيْنِ، بَلْ جَسَدِيَيْنِ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ،  
 ٢ سَقِيئِكُمْ لَبْنَا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ،  
 ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيُونَ. فَإِنَّهُ إِذَا فَيَكُرُ حَسَدًا وَخِصَامًا وَاشْتِاقًا، أَسْتَمَّ جَسَدِيَيْنِ وَسَلَكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟  
 ٤ لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرُ: «أَنَا لِأَبُولُسَ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيَيْنِ؟  
 ٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبُولُسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ بِوَأَسْطِحْتِمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ:  
 ٦ أَنَا عَرَسْتُ وَأَبُولُسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ نَبِيَّي.  
 ٧ إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يَنْبِي.  
 ٨ وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ بِحَسَبِ تَعْيِهِ.  
 ٩ فَإِنَّمَا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَاحَةٌ لِلَّهِ، بِنَاءَ اللَّهِ.  
 ١٠ حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُطَهَّرَةِ لِي كِبَاءً حَكِيمًا قَدْ وَضَعْتَ أَسَاسًا، وَآخِرُ بِنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ بِنِي عَلَيْهِ.  
 ١١ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.  
 ١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشْبًا، عُسْبًا، قَشًّا،

- ١٣ فَعْمَلْ كُلِّ وَاحِدٍ سَيْصِيرَ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبِينُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يَسْتَعْلَنُ، وَسَمْتَحِنُ النَّارَ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.
- ١٤ إِنْ بَيَّ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَسَيَأْخُذُ أَجْرَهُ.
- ١٥ إِنْ أَحْتَرَقَ عَمَلُ أَحَدٍ فَيَسْخَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْتَخْضُصُ، وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ.
- ١٦ أَمَّا تَهْلُونَ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟
- ١٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَيَفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.
- ١٨ لَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ يَنْتَكِرُ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا!
- ١٩ لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخِذْ الْحِكْمَةَ بِمَكْرِهِمْ».
- وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحِكْمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.»
- إِذَا لَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ:
- ٢٢ أُولُوسٌ، أَمْ أَلْبُوسٌ، أَمْ ضَعَاءٌ، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ.
- ٢٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

## ٤

## رسل المسيح

- ١ هَكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الْإِنْسَانَ تَخْدَامَ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءَ سَرَائِرِ اللَّهِ،
- ٢ ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوَكَلَاءِ لِكَيْ يُوْجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا.
- ٣ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ شَيْءٌ عِنْدِي أَنْ يُحَكَّرَ فِي مَنْكَرٍ، أَوْ مِنْ يَوْمِ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكُرُ فِي نَفْسِي أَيْضًا.
- ٤ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي ذَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ بِذَلِكَ مَبْرَأًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُحَكَّرُ فِي هُوَ الرَّبُّ.
- ٥ إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَنْبِيرُ خَفَايَا الظُّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ.
- ٦ فَهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهًا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَلْبُوسٍ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَعْمَلُوا فِينَا: «أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ»، كَيْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ.
- ٧ لِأَنَّهُ مِنْ يَمِينِكُمْ؟ وَآيَ شَيْءٍ لَكُمْ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُ، فَلِهَذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟
- ٨ إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُمْ! مَلِكْتُمْ بِدُونِنَا! وَلَيْتَكُمْ مَلِكْتُمْ لَتَمَكَّنْ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ!
- ٩ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ ابْرَزْنَا نَحْنُ الرُّسُلَ آخَرِينَ، كَأَنَّا مُحْكَمُونَ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لِأَنَّنَا صَرْنَا مَنظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ.
- ١٠ نَحْنُ جَهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكْمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضَعَفَاءُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مَكْرَمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا كَرَامَةٍ!
- ١١ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ جُوعٌ وَنَعَطُشٌ وَنَعْرَى وَنَلْكٌ وَلَيْسَ لَنَا إِقَامَةٌ،
- ١٢ وَنَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نَشْتُمُ فَنَبَارِكُ، نَضْطَهْدُ فَنَحْتَمِلُ.
- ١٣ يَفْتَرِي عَلَيْنَا فَنَعْطُ. صَرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَجَّحَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى الْآنَ.
- ١٤ لَيْسَ لِكَيْ أُحْجَلَكَ أَكْتُبُ بِهَذَا، بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحِبَّاءِ أَنْدُرُكُمْ.
- ١٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رِبَوَاتٌ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ فِي الْمَسِيحِ، لَكِنْ لَيْسَ أَبَاءُ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ.
- ١٦ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَيْنِ بِي.
- ١٧ لِذَلِكَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ بِتِيموثَاوَسَ، الَّذِي هُوَ ابْنِي الْخَبِيثُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي يَذْكُرُ لَمْ يَطْرُقِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.
- ١٨ فَانْتَفِخْ قَوْمٌ كَأَنِّي لَسْتُ أَنِيًا إِلَيْكُمْ.
- ١٩ وَلَكِنِّي سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَخُوا بَلْ قُوَّتَهُمْ.
- ٢٠ لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ.

٢١ مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أِبْعَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

٥

موقف الكنيسة من أخ يرني

- ١ يُسْمَعُ مُطْلَقًا أَنَّ بَيْتَكُمْ زِنَى! وَزِنَى هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ أَمْرَةً أَبِيهِ.
- ٢ أَفَأَنْتُمْ مُتَفَضِّلُونَ، وَبِالْحُرِيِّ لَمْ تَتَوَحَّوْا حَتَّى يَرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟
- ٣ فَلِئَنِّي أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا:
- ٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ -
- ٥ أَنْ يُسَلِّمَ مِثْلَ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِمَلَكَ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٦ لَيْسَ أَتَفَخَّرُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «حَمِيرَةَ صَغِيرَةً تُخْرِجُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟»
- ٧ إِذَا تَقَرُّوا مِنْكُمْ أَمْحِرَةَ الْعَيْتِيقَةِ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ، لِأَنَّ فَصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا.
- ٨ إِذَا نَبُعِدُ، لَيْسَ بِخَمِيرَةَ عَيْتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةَ النَّثْرِ وَالنَّخْلِ، بَلْ بِفَطِيرِ الإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.
- ٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.
- ١٠ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوْ الطَّمَاعِينَ، أَوْ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبَدَةَ الْاَوْتَانِ، وَالْأَفِيلِزْمُكُ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!
- ١١ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًا أَخَا زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدٍ وَثَنٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تَوَاكُلُوا مِثْلَ هَذَا.
- ١٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟
- ١٣ أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزَلُوا أَلْحَيْتِ مِنْ بَيْتِكُمْ.»

٦

التفاضل بين المؤمنين

- ١ إِجْبَاسُ مَنكُمُ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِرَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقِدِّيسِينَ؟
- ٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَدَانِ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَاهِلِينَ لِلْحَاكِمِ الصَّغِيرِ؟
- ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَيَأْتِي أَمُورَ هَذِهِ الْحَيَاةِ!
- ٤ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مُحَاكِمٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا الْمُحْتَرِفِينَ فِي الْكَنِيسَةِ قَضَاءً!
- ٥ لِتُخَيَّلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟
- ٦ لَكِنْ الْأَخُ يُحَاكِمُ الْأَخَّ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ!
- ٧ فَالآنَ فَيَكْرَهُ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تَظْهَرُونَ بِالْحُرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلِّبُونَ بِالْحُرِيِّ؟
- ٨ لَكِنْ أَنْتُمْ تَظْهَرُونَ وَتَسَلِّبُونَ، وَذَلِكَ لِالإِخْوَةِ!
- ٩ أَمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا: لَا زُنَاةَ وَلَا عِبَدَةَ اَوْتَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُوتُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ

ذُكُورٍ،

١٠ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ.

١١ وَهَكَذَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا.

مجذوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُحَلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُحَلُّ لِي»، لَكِنْ لَا تَسَلِّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.

١٣ الْأَطْعِمَةُ بِالْجُوفِ وَالْجُوفُ لِلْأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبْدِ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنْ الْجَسَدُ لَيْسَ لِلزَّيْنِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.

١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.

١٥ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَ كَرِّهِ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا!

١٦ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّصِقِ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»

□□ وَأَمَّا مِنَ التَّصِقِ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

١٨ أَهَرُبُوا مِنْ الزَّانِةِ. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُمِطُّ إِلَى جَسَدِهِ.

١٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَ كَرِّهِ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟

٢٠ لِأَنْتُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِخَيْنٍ. فَجَدُّوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

## ٧

### الزواج

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمْسَ أَمْرَأَةً.

٢ وَلَكِنْ لِسَبَبِ آرْتَانَا، يَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَمْرَأَتُهُ، وَيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا.

٣ يُوْفِّ الرُّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ لِبِضَا الرَّجُلِ.

٤ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ.

٥ لَا يَسَلِّبُ أَحَدٌ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصُّومِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يَجْرِبَكُمُ

الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ تَزَاهَتِكُمْ.

٦ وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ.

٧ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا، لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالآخَرُ هَكَذَا.

٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارِامِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا.

٩ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْطُوعُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزْوِجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ.

١٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلُهَا،

١١ وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلْيَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلُهَا. وَلَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ.

١٢ وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبِّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ أَمْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضَى أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرِكْهَا.

١٣ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكِيهِ.

١٤ لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ تُجَسِّدُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَفَارِقْ. لَيْسَ الْآخُ أَوْ الْأُخْتُ مُسْتَعْبَدَةٌ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ.

١٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخْلِصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخْلِصُ الْمَرْأَةَ؟

١٧ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسَلَهُ، وَهَكَذَا أَنَا أَمْرٌ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.

١٨ دَعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرْ أَغْلَفٌ. دَعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنِ.

١٩ لَيْسَ الْخَتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ.

٢٠ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا.

٢١ دَعِيَتْ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ، بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَيِّرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلْهَا بِالْحُرِّيَّةِ.

٢٢ لِأَنَّ مِنْ دَعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ.

٢٣ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِخَيْنٍ، فَلَا تُصَيِّرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ.

٢٤ مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

### غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وَأَمَّا الْعَدَارِيُّ، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا.



- ٢٦ فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ لِسَبِّ الضَّيِّقِ الحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا:
- ٢٧ أَنْتَ مُرْتَبِطٌ بِأَمْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبُ الإِنْفِصَالَ. أَنْتَ مُنْفَصِلٌ عَنِ امْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبُ امْرَأَةً.
- ٢٨ لِكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئْ، وَإِنْ تَزَوَّجْتَ العَدْرَاءَ لَمْ تُخْطِئْ، وَلَكِنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضَيْقٌ فِي الجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَيْتِي أَشْفَقُ عَلَيْكُمْ.
- ٢٩ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ: الوَقْتُ مِنْذُ الآنَ مُقْصَرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ،
- ٣٠ وَالَّذِينَ يَكُونُ كَانَهُمْ لَا يَكُونُ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَانَهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَانَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ،
- ٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا العَالَمَ كَانَهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا العَالَمِ تَزُولُ.
- ٣٢ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلاَ هَمٍّ. غَيْرَ المَتَزَوِّجِ بِهِمْ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يَرْضَى الرَّبُّ،
- ٣٣ وَأَمَّا المَتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلعَالَمِ كَيْفَ يَرْضَى امْرَأَتَهُ.
- ٣٤ إِنَّ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَدْرَاءِ فَرَقًا: غَيْرَ المَتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِيَكُونَ مَقْدَسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا المَتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلعَالَمِ كَيْفَ تَرْضَى رَجُلَهَا.

- ٣٥ هَذَا أَقُولُهُ لِنَحْيِرِكُمْ، لَيْسَ لِكَيْ أَلْقِي عَلَيْكُمْ وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ البَيَّاقَةِ وَالمُثَابَرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ ارْتِيَابِكِ.
- ٣٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لِيَّاقَةٍ نَحْوِ عَدْرَاتِهِ إِذَا مَجَاوَزَتْ الوَقْتَ، وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصْبِرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ، فَلْيَتَزَوَّجْ.
- ٣٧ وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاحِطًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَدْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ.
- ٣٨ إِذَا، مِنْ زَوْجٍ حَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يَزُوجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.
- ٣٩ المَرَّةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَفِي حَرَّةٍ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطَّ.
- ٤٠ وَلَكِنِهَا أَكْثَرُ غِرْطَةً إِنْ لَبِثَ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأُظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

## ٨

- الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان
- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: فَفَعَلْنَا أَنْ جَمِعْنَا عَلَيَّا، العَلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ المَحَبَّةَ تَبِينِي.
- ٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدَ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ!
- ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ.
- ٤ فَمِنْ جِهَةٍ أَكَلِي مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: نَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ وَثْنٌ فِي العَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا.
- ٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ وَجِدَ مَا يُسَمَّى إِلَهًا، سِوَاءُ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ، كَمَا يَوْجَدُ إِلَهُ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ.
- ٦ لَكِنْ لَنَا إِلَهُ وَاحِدٌ: الآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ المَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.
- ٧ وَلَكِنْ لَيْسَ العَلْمُ فِي جَمِيعِ. بَلْ أَنَا سَ بِالضَّمِيرِ نَحْوِ الوَثْنِ إِلَى الآنَ يَا كَلُونَ كَأَنَّهُ مِمَّا ذُبِحَ لَوَثْنٍ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَنْتَجَسُ.
- ٨ وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْدِمُنَا إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَا تَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا تَنْقُصُ.
- ٩ وَلَكِنْ انظُرُوا لئلاَّ يَصْبِرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضَّعْفَاءِ.
- ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَأْكُلُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا، وَتَكْفًا فِي هَيْكَلِي وَثْنٍ، أَفَلَا يَتَقَوَّى صَمِيرُهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ؟!
- ١١ فَيَهْلِكُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الأَخِ الضَّعِيفِ الَّذِي مَاتَ المَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ.
- ١٢ وَهَكَذَا إِذْ تُخْطِئُونَ إِلَى الإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ صَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، تُخْطِئُونَ إِلَى المَسِيحِ.
- ١٣ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يَعْتَرُ أَحْيَى فَلَنْ أَكُلَ لِمَا إِلَى الأَبَدِ، لئلاَّ أَعْتَرُ أَحْيَى.

- ١ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حَرًّا؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟
- ٢ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خَمَّ رَسُولِي فِي الرَّبِّ.
- ٣ هَذَا هُوَ احْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونِي:
- ٤ أَلَعَلْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟
- ٥ أَلَعَلْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةِ كِبَائِي الرَّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَاءِ؟
- ٦ أَمْ أَنَا وَرَبَّنَا وَحَدَنَّا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْمِلَ؟
- ٧ مَنْ يَجِدُ قَطُّ بِنَفَقَةٍ نَفْسَهُ؟ وَمَنْ يَغْرُسُ كَرَمًا وَمَنْ يَغْرِسُ شَجَرًا لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرعى رِعْيَةً وَمَنْ لَبِنَ الرَّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟
- ٨ أَلَعَلَّ أَتَاكُمْ بِهَذَا كِبَائِسَانٌ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟
- ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْرُ ثَوْرًا دَارِسًا.» أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمَةُ الثِّيرَانِ؟
- ١٠ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ.

- ١١ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لِكُلِّ الرَّوْحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟
- ١٢ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلَّا نَجْعَلَ عَائِلًا لِلإِنجِيلِ الْمَسِيحِ.

١٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنْ أَلْهِيكَلٍ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يَلَاذِمُونَ الْمَذْبَحَ يُبَارِكُونَ الْمَذْبَحَ؟

- ١٤ هَكَذَا أَيْضًا أَمْرُ الرَّبِّ: أَنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَ بِالْإِنجِيلِ، مِنْ الإِنجِيلِ يَعِيشُونَ.
- ١٥ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ مَعْرِي.
- ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبْتَرُ فُلَيْسَ لِي شَرٌّ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْتَرُ.
- ١٧ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرَاهًا فَقَدْ اسْتَوْمَنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ.
- ١٨ قَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبْتَرُ أَجْعَلُ لِلْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الإِنجِيلِ.
- ١٩ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ أَلْجَمِيعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِجَمِيعِ الأَرْبَاحِ الأَكْثَرِينَ.
- ٢٠ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَهَيَوَدِيٍّ لِأَرْبَاحِ الْيَهُودِ، وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَاحِ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.
- ٢١ وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ - مَعَ آتِي لَسْتُ بِلَا نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسِ لِلْمَسِيحِ - لِأَرْبَاحِ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ.
- ٢٢ صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَاحِ الضَّعْفَاءِ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَخْلِصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا.
- ٢٣ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الإِنجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ.
- ٢٤ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَ؟ هَكَذَا أَرْكُضُوا لِكَيْ تَتَلَوُوا.
- ٢٥ وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَجَاهِدُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا أَوْلَيْكَ فَلِكِي يَأْخُذُوا إِكْلِيَابِي، وَأَمَا نَحْنُ فَاكْلِيَابِي لَا يَفْنَى.
- ٢٦ إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرُ يَفِينٍ. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ أَهْوَاءَ.
- ٢٧ بَلْ أَفْعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَّزْتُ لِلآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

## ١٠

إِندَارَاتٍ مِنْ تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ

- ١ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَبْنَاءَ الإِخْوَةِ أَنْ يَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعُهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعُهُمْ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ،
- ٢ وَجَمِيعُهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،
- ٣ وَجَمِيعُهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا،
- ٤ وَجَمِيعُهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابَعْتَهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ.
- ٥ لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يَسِرْ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْفَقْرِ.

- ٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَّثَتْ مِثْلًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَبِهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَبَيْتَ أَوْلَيْكَ.
- ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبَادَةَ أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنَا مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَسْكَرِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِللَّعِبِ.»
- ٨ وَلَا تَزِنْ كَمَا زَنَى أَنَا مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٩ وَلَا تُجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَاهْلَكْتَهُمْ أَحْيَاءً.
- ١٠ وَلَا تَهْتَمُّوا كَمَا تَهْتَمُّ أَيْضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَاهْلَكْتَهُمْ الْمَهْلِكُ.
- ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثْلًا، وَكَبَيْتَ لِإِنذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَنْتَ إِيْنَا وَأَخِرَ الدُّهُورِ.
- ١٢ إِذَا مِنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقَطَ.
- ١٣ لَمْ تَصْبِرْكَ تَجْرِبَةً إِلَّا بِشَرِيَّةٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدْعُوكُمْ تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْقَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.
- ١٤ إِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

## الولائم الوثنية وعشاء الرب

- ١٥ أَقُولُ كَمَا لِلْحِكَايَةِ: أَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ:
- ١٦ كَأَسُّ الْبَرَكَةِ الَّتِي نَبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرَكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَلَنْخِزَ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرَكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟
- ١٧ فَإِنَّمَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خَبْزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الْخَبْزِ الْوَاحِدِ.
- ١٨ انظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ هُمْ شَرَكَاءُ الْمَذْبُوحِ؟
- ١٩ فَمَاذَا أَقُولُ؟ إِنَّ الْوَتْنَ شَيْءٌ، أَوْ إِنَّمَا ذَبْحٌ لِلْوَتَنِ شَيْءٌ؟!
- ٢٠ بَلْ إِنَّ مَا يَذْبَحُهُ الْأَمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُوهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شَرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ.
- ٢١ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأَسُّ الرَّبِّ وَكَأَسُّ شَيْاطِينٍ. لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيْاطِينٍ.
- ٢٢ أَمْ نَغْيِرُ الرَّبَّ؟ الْعَلْنَا أَقْوَى مِنْهُ؟

## حرية المؤمن

- ٢٣ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي.
- ٢٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِالْآخِرِ.
- ٢٥ كُلُّ مَا يَبَاعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرٌ فَاحْصِينَ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ،
- ٢٦ لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلاَهَا».
- ٢٧ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكَ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا، فَكُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ كُلُّوا مِنْهُ غَيْرَ فَاحْصِينَ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ.
- ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا مَذْبُوحٌ لَوْثٍ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَعْلَمُكُمْ، وَالضَّمِيرِ. لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلاَهَا».
- ٢٩ أَقُولُ «الضَّمِيرُ»، لَيْسَ صَبْرُكَ أَنْتَ، بَلْ صَبْرُ الْآخِرِ. لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحْكَمُ فِي حُرْبِي مِنْ صَبْرِي آخَرَ؟
- ٣٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَاوَلْتُ بِشَيْءٍ، فَلِمَاذَا يَقْتَرِي عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟
- ٣١ فَلِمَاذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِمَجْدِ اللَّهِ.
- ٣٢ كُونُوا بِلاَ عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكِنْيَسَةِ اللَّهِ.
- ٣٣ كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي أَجْمَعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلَصُوا.

١ كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ لِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ.

## اللياقة في العبادة

- ٢ فَامْسَحِكُوا أَيْهَا الْإِخْوَةَ عَلَى أَنْتُمْ تَذْكُرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْكُمْ.
- ٣ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ.

- ٤ كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّيْ أَوْ يَتَّبِعُ وَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشِينُ رَأْسَهُ.
- ٥ وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تَصَلِّيْ أَوْ تَتَّبِعُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مَعْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَحْلُوقَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعِيْنِهِ.
- ٦ إِذِ الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ لَا تَتَعَطَّى، فَلْيَقْصَّ شَعْرُهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيْعًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصَّ أَوْ تَحْلُقَ، فَلْتَتَعَطَّ.
- ٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَغْطِيَ رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَبِئْسَ مَجْدُ الرَّجُلِ.
- ٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ.
- ٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.
- ١٠ لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ.
- ١١ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ.
- ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ.
- ١٣ أَحْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيْقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مَعْطَاةٍ؟
- ١٤ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟
- ١٥ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تَرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوْضَ بَرْقَعٍ.
- ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يَجِبُ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةً مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكُلِّائِسِ اللَّهِ.

### عشاء الرب

- ١٧ وَلَكِنِّي إِذْ أُوصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ، كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِلْأَفْضَلِ بَلِّ لِلْأَرْدِي.
- ١٨ لِأَنِّي أَوْلَا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٍ، وَأَصْدِقٌ بَعْضُ التَّصْدِيقِ،
- ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْعُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمَرْكُوزُ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ.
- ٢٠ فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ،
- ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالوَاحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ.
- ٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بِيوتٍ لِتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ سَتَسْبِقُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتَحْلُقُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَمْدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ!

- ٢٣ لِأَنِّي سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَمْتَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يُسَوِّعُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمُ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا
- ٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَهُ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورَ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»
- كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعْشَاءُ، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كَمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي.»
- فَإِنَّكُمْ كُلُّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.
- ٢٧ وَإِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، يَدُونُ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مَجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.
- ٢٨ وَلَكِنْ يَتِمِّحُنِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ.
- ٢٩ لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ يَدُونُ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دِينُونَ نَفْسَهُ، غَيْرَ مُمَيِّزِ جَسَدِ الرَّبِّ.
- ٣٠ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْفُرُ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءَ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْفُقُونَ.
- ٣١ لِأَنَّنَا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا،
- ٣٢ وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، تَوَدَّبَ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.
- ٣٣ إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ، أَنْتَظَرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ٣٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدِينُونَ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا أَجِيءُ أُرْتَبِّهَا.

### المواهب الروحية

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا.

٢ انتم تعلمون انكم كنتم انما متقدين إلى الأوثان البكم، كما كنتم تساقون.  
 ٣ لذلك اعرفوا ان ليس أحد وهو يتكلم بروح الله يقول: «يسوع أتينا». وليس أحد يقدر أن يقول: «يسوع رب» إلا بالروح القدس.

- ٤ فأنواع مواهب موجودة، ولكن الروح واحد.
- ٥ وأنواع خدم موجودة، ولكن الرب واحد.
- ٦ وأنواع أعمال موجودة، ولكن الله واحد، الذي يعمل الكل في الكل.
- ٧ ولكنه لكل واحد يعطى لإظهار الروح للبتفعة.
- ٨ فإنه الواحد يعطى بالروح كلام حكمة، ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد،
- ٩ ولآخر إيمان بالروح الواحد، ولآخر مواهب شفاعة بالروح الواحد.
- ١٠ ولآخر عمل قوات، ولآخر نبوة، ولآخر تمييز الأرواح، ولآخر أنواع السنة، ولآخر ترجمة السنة.
- ١١ ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسماً لكل واحد بمفرده، كما يشاء.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢ لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة، وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك المسيح أيضاً.

١٣ لأننا جميعاً بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد، يهوداً كما أم يونانيين، عبيداً أم أحراراً، وجميعنا سبقنا روحاً واحداً.

١٤ فإن الجسد أيضاً ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة.

١٥ إن قالت الرجل: «لأني لست يداً لست من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟

١٦ وإن قالت الأذن: «لأني لست عيناً لست من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟

١٧ لو كان كل الجسد عيناً، فإين السمع؟ لو كان الكل سمعاً، فإين الشم؟

١٨ وأما الآن فقد وضع الله الأعضاء، كل واحد منها في الجسد، كما أراد.

١٩ ولكن لو كان جميعها عضواً واحداً، أين الجسد؟

٢٠ فالآن أعضاء كثيرة، ولكن جسد واحد.

٢١ لا تقدر العين أن تقول لليد: «لا حاجة لي إليك.»! أو الرأس أيضاً للرجلين: «لا حاجة لي إليك.»!

بل بالأولى أعضاء الجسد التي تظهر أضعف هي ضرورية.

٢٢ وأعضاء الجسد التي تحسب أنها بلا كرامة نعطها كرامة أفضل. والأعضاء القبيحة فينا لها جمال أفضل.

٢٣ وأما الجميلة فينا فليس لها احتياج. لكن الله مريح الجسد، معطياً التاقص كرامة أفضل،

لكي لا يكون اشتقاق في الجسد، بل تتم الأعضاء اهتماماً واحداً بعضها لبعض.

٢٤ فإن كان عضو واحد يتألم، لجميع الأعضاء يتألم معه. وإن كان عضو واحد يكرم، لجميع الأعضاء تفرح معه.

٢٥ وأما اتم جسد المسيح، وأعضاؤه أفراداً.

٢٦ فوضع الله أناساً في الكنيسة: أولاً رؤساء، ثانياً أنبياء، ثالثاً معلمين، ثم قوات، وبعد ذلك مواهب شفاعة، أعواناً، تدابير، وأنواع السنة.

٢٧ أعمل الجميع رسل؟ أعمل الجميع أنبياء؟ أعمل الجميع معلمون؟ أعمل الجميع أصحاب قوات؟

٢٨ أعمل للجميع مواهب شفاعة؟ أعمل الجميع يتكلمون بالسنة؟ أعمل الجميع يتزوجون؟

٢٩ ولكن جسدوا للمواهب الحسنى. وأيضاً أريكم طريقاً أفضل.

- ١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي حِجَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ حُاسًا بِعَيْنٍ أَوْ صَنْجَاعٍ يَرَى.
- ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلِّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَنْفِلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي حِجَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا.
- ٣ وَإِنْ أَطَعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي حِجَّةٌ، فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا.
- ٤ الْحِجَّةُ تَمَاتِي وَتَرْفُقُ. الْحِجَّةُ لَا تَحْسُدُ، الْحِجَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَفَتِّحُ،
- ٥ وَلَا تَفْخِرُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السُّوءَ،
- ٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِنِّمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ،
- ٧ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- ٨ الْحِجَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النُّبُوَّةُ فَسَتَبْطُلُ، وَاللِّسَانَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيَبْطُلُ.
- ٩ لِأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَّبِعُ بَعْضَ النُّبُوَّةِ.
- ١٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ.
- ١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطَفَلِي كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطَفَلِي كُنْتُ أَفْطَنُ، وَكَطَفَلِي كُنْتُ أَفْكَرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ.
- ١٢ فَإِنَّمَا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرْآةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ.
- ١٣ أَمَّا الْآنَ فَيَبْتَسُّ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْحُبَّةُ.

## ١٤

## النُّبُوَّةُ وَاللِّسَانَةُ

- ١ اِتَّبِعُوا الْحِجَّةَ، وَلَكِنْ جِدُّوا لِلرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا.
- ٢ لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ بَلَى اللَّهُ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ.
- ٣ وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ، فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِنُبْيَانٍ وَوَعظٍ وَسَلِيَّةٍ.
- ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ.
- ٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَّبِعُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمَهُ، حَتَّى تَمَّالَ الْكَنِيسَةَ بِنُبْيَانًا.
- ٦ فَإِلَّا أَنْهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتَ إِلَيْكُمْ مَتَكَلِّمًا بِاللِّسَانَةِ، فَمَاذَا نَفْعُكُمْ، إِنْ لَمْ أَكَلِّمُكُمْ إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوَّةٍ، أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟
- ٧ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفْسِ آتِي تَعْطِي صَوْتًا: مِرْمَارًا أَوْ قِثَارَةً، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَعْطِ فَرْقًا لِلنِّعْمَاتِ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا زُمِرَ أَوْ مَا عُرِفَ؟

- ٨ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَى الْبُوقَ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمِنْ يَتَبَّاهَى لِلْقِتَالِ؟
- ٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلِمًا يَفْهَمُ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ!
- ١٠ رُبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى.
- ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَوْ كُنْتُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ عَجْمِيًّا، وَالْمُتَكَلِّمُ عَجْمِيًّا عِنْدِي.
- ١٢ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ إِتْرَكْتُمْ غَيْرُورُونَ لِلرُّوحِيَّةِ، أَطْلَبُوا لِأَجْلِ بِنْيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزِدَادُوا.
- ١٣ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيَصِلْ لِكَيْ يَتَرَجِّمَ.
- ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تَصَلِّي، وَأَمَّا ذَهْنِي فَهُوَ بِلا تَمَرٍّ.
- ١٥ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصْلِي بِالرُّوحِ، وَأَصْلِي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلِّ بِالرُّوحِ، وَأُرْتَلِّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا.
- ١٦ وَإِلَّا فَإِنْ بَارَكْتَ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يَشْغَلُ مَكَانَ الْعَالِمِيِّ، كَيْفَ يَقُولُ: «أَمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ!
- ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتِ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنْ الْآخَرُ لَا يَبْنِي.
- ١٨ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِاللِّسَانَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ.

١٩ ولكن، في كنيسة، أريد أن أتذكر خمس كلمات بدني لكي أعلّم آخرين أيضاً، أكثر من عشرة آلاف كلمة بلسان.  
 ٢٠ أيها الإخوة، لا تكونوا أولاداً في أذهانكم، بل كونوا أولاداً في الشكر، وأما في الأذهان فكونوا كاملين.  
 ٢١ مكتوب في الناموس: «إني بدوي السنة أخرى وبشفاه أخرى سأكل هذا الشعب، ولا هكذا يسمعون لي، يقول الرب.»  
 ٢٢ إذا الألسنة أبة، لا للمؤمنين، بل لغير المؤمنين، أما النبوة فليست لغير المؤمنين، بل للمؤمنين.  
 ٢٣ فإن اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد، وكان الجميع يتكلمون باللسنة، فدخل عاميون أو غير مؤمنين، أفلا يقولون إنكم تهذون؟

٢٤ ولكن إن كان الجميع يتنبأون، فدخل أحد غير مؤمن أو عامي، فإنه يوح من الجميع. يحكم عليه من الجميع.  
 ٢٥ وهكذا تصير خفياً قلبه ظاهرة، وهكذا يحز على وجهه ويسجد لله، مُنادياً: أن الله بالحقيقة فيكم.

### النظام في العبادة

٢٦ فما هو إذاً أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور، له تعليم، له لسان، له إعلان، له ترجمة. فليكن كل شيء للبنیان.

٢٧ إن كان أحد يتكلم بلسان، فائتبع اثنين، أو على الأكثر ثلاثة ثلاثة، وبترتيب، وليترجم واحد.

٢٨ ولكن إن لم يكن مترجم فليصمت في الكنيسة، وليكلم نفسه والله.

٢٩ أما الأنبياء فليتكلم اثنين أو ثلاثة، وليحكم الآخرون.

٣٠ ولكن إن أعلن لآخر جالس فليصمت الأول.

٣١ لأنكم تقدرون جميعكم أن تتبأوا واحداً واحداً، ليتعلم الجميع ويتعزى الجميع.

٣٢ وأرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء.

٣٣ لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام. كما في جميع كأس القديسين،

٣٤ لتصمت نسأؤكم في الكنائس، لأنه ليس مأذوناً لمن أن يتكلم، بل يخضعن كما يقول الناموس أيضاً.

٣٥ ولكن إن كن يردن أن يتعلمن شيئاً، فليسألن رجالهن في البيت، لأنه فيح بالنساء أن تتكلم في كنيسة.

٣٦ أم منكم خرجت كلمة الله؟ أم إليكم وحدكم انتهت؟

٣٧ إن كان أحد يحسب نفسه نبياً أو روحياً، فليعلم ما أكتبه إليكم أنه وصايا الرب.

٣٨ ولكن إن يجهل أحد، فليجهل!

٣٩ إذا أيها الإخوة جدوا للتنبؤ، ولا تمنعوا التكلم باللسنة.

٤٠ وليكن كل شيء بلباقة وبحسب ترتيب.

## ١٥

### قيامه المسيح

١ وأعرّفكم أيها الإخوة بالإجيل الذي بشرتكم به، وقبتموه، وتقومون فيه،

٢ وبه أيضاً تخلصون، إن كنتم تذكرون أي كلام بشرتكم به. إلا إذا كنتم قد آمنتم عبثاً!

٣ فإني سلّمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً: أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب،

٤ وأنه دفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب،

٥ وأنه ظهر لصفنا ثم للأبني عشر.

٦ وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسين، أكثرهم باقٍ إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقدوا.

٧ وبعد ذلك ظهر ليعقوب، ثم للرسل جميعين.

٨ وأخر الكلي - كأنه للسطط - ظهر لي أنا.

٩ لإني أصغر الرسل، أنا الذي لست أهلاً لأن أَدعى رسولاً، لإني أضطهدت كنيسة الله.

١٠ وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْعَظِيمَةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي.  
١١ فَسَوْءٌ أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا تَكْرُرُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

### قيامة الأموات

١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يَكْرُزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟»  
١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ!  
١٤ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَاثَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُنَا،  
١٥ وَنُوجِدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهَدَاءُ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ.  
١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ.  
١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُنَا. أَنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَا كَثِيرَةٍ!  
١٨ إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا!  
١٩ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ قَطُّ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّمَا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ.  
٢٠ وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ.  
٢١ فَإِنَّهُ إِذَا الْمَوْتُ يَأْسَانُ، يَأْسَانُ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.  
٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ مَيُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ.  
٢٣ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رُبُوبِيَّتِهِ: الْمَسِيحُ بَاكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي جَمِيعِيَّتِهِ.  
٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْنَهَايَةِ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ.  
٢٥ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى «يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ»  
□□ آخِرُ عَدُوِّهِ هُوَ الْمَوْتُ.

٢٧ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنْ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.  
٢٨ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَيُحْيِيهِ الْإِبْنُ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَمَا يَكُونُ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.  
٢٩ وَالْآنَ قَدْ بَصَّعَ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟  
٣٠ وَمِلِمَاذَا نَحْطَرُّ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ؟  
٣١ إِنِّي بِإِفْتِحَارٍ كَرُّ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلِّ يَوْمٍ.  
٣٢ إِنْ كُنْتُ كِنَاسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسُسَ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّا عَدَا مُتُّ».

□□ لَا تَضَلُّوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تَفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ».

□□ اُصْحُوا لِلرَّبِّ وَلَا تَحْطَرُّوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَحْجِيلِكُمْ!

### جسد القيامة

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يُقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟»

□□ يَاغِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ.

٣٧ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مَجْرَدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي.

٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُرُورِ جِسْمُهُ.

٣٩ لَيْسَ كُلُّ جِسَدٍ جِسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جِسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جِسَدٌ آخَرُ، وَلِلْمَسَمَكِ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ.

٤٠ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ.

٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ بَعْضًا يَمْتَارُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ.



- ٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ.
- ٤٣ يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ.
- ٤٤ يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ.
- ٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً»، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا حَيًّا.
- ٤٦ لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَىٰ بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ.
- ٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تَرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٤٨ كَمَا هُوَ التَّرَابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَأَنَّ هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا.
- ٤٩ وَكَأَنَّ لَيْسَنَا صُورَةَ التَّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.
- ٥٠ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ سَمَا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ.
- ٥١ هُوَذَا سِرُّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا تَزِدْ كُنَّا، وَلَكِنَّا نَتَغَيَّرُ.
- ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ.
- ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا يَدُ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَاتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ.
- ٥٤ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَاتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «يَبْلَعُ الْمَوْتُ إِلَىٰ غَلْبَةٍ».
- ٥٥ «إِنَّ شَوْكَتَكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتُكَ يَا هَاوِيَّةُ؟»
- ٥٦ أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فِيهِ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ النَّامُوسُ.
- ٥٧ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءُ، كُنُونَا رَاحِلِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِّزِينَ، مُكْتَبِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمُ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.

## ١٦

جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَتَّجِعُ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أُوصِيْتُ كَمَا نَسَّ غَلَاطِيَّةَ هَكَذَا أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ٢ فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ، لِيَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَازِنًا مَا تَيْسَرُ، حَتَّىٰ إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينَئِذٍ.
- ٣ وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ اسْتَحْسَنُوا أَنَّهُمْ أَرْسَلَهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ.
- ٤ وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَدْعُونُ مَعِي.

طلبات شخصية

- ٥ وَسَأُجِبُ إِلَيْكُمْ مَتَى أَجْتَزْتُ بِمَكْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكْدُونِيَّةَ.
- ٦ وَبِمَا أَمَكْتُ عِنْدَ كَرَاوُشِي أَيْضًا لِكَيْ تُشِعِرُونِي إِلَىٰ حَيْثُمَا أَذْهَبُ.
- ٧ لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعَبُورِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنَّ أَمَكْتُ عِنْدَ كَرَاوُشَا إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ.
- ٨ وَلَكِنِّي أَمَكْتُ فِي أَمُفَسَسَ إِلَىٰ يَوْمِ الْخَمْسِينَ،
- ٩ لِأَنَّهُ قَدْ انْتَفَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالَ، وَيُوجَدُ مَعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.
- ١٠ ثُمَّ إِذْ أَتَيْتُمُ اثْنَاوَيْسَ، فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بَلَاءٌ خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلُ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضًا.
- ١١ فَلَا يَحْتَفِرْ أَحَدٌ، بَلْ شِيعُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِي إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ.
- ١٢ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْبَلُوسِ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةُ الْبَتَّةِ أَنْ يَأْتِي الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوَقَّفَ الْوَقْتُ.

١٣ إِبْهَرُوا، انْتَبِهُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رَجَالًا. تَقَوُّوا.

١٤ لِيَتَّصِرْ كُلُّ أَمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ.

١٥ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِنْفَانَسَ أَنَّهُمْ بَاكُورَةُ أَخَايَتِي، وَقَدْ رَتَبُوا أَنْفُسَهُمْ لِنِدْمَةِ الْقَدِيسِينَ،

١٦ كِي تَخَضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ، وَكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَعَبُ.  
 ١٧ ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمِجْيَاءِ اسْتَفَانَسَ وَفِرْتُونَاتُوسَ وَأَخَايْكُوسَ، لِأَنَّ نَقْصَانَكُمْ، هَؤُلَاءِ قَدْ جَبَرُوهُ،  
 ١٨ إِذْ أَرَا حُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَأَعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

تحيات ختامية

١٩ نَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَمَا نَسِئُ أُسَيَّا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلا وَبِرِسْكَلا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا.  
 ٢٠ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةَ أَجْمَعُونَ. سَلِّبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.  
 ٢١ السَّلَامُ يَبْدِي أَنَا بُولُسَ.  
 ٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَايِمًا! مَارَانْ أَنَا.  
 ٢٣ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ.  
 ٢٤ سَبِّحْتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَيُوتَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْفِدَيْسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِنَا:

٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إِلَى كُلِّ تَعَزِيَةٍ

٣ مُبَارَكٌ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَاللَّهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،

٤ الَّذِي يَعْزِيْنَا فِي كُلِّ ضَيْقِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعْزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَعَزِّي نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ.

٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْأَمُّ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِيَتُنَا أَيْضًا.

٦ فَإِنَّ كَمَا نَتَضَايِقُ فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَعَزِّي فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ.

٧ فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَلَيْنَ أَنْتُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا.

٨ فَإِنَّمَا لَا نَزِيدُ أَنْ نَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَا، أَنَّمَا نَتَقَلَّبُ جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَسْنَأَ مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا،

٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمَوَاتِ،

١٠ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يَجِي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِي أَيْضًا فِيمَا بَعْدَ.

١١ وَأَتَمُّ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُوَدَّى شُكْرُ لَأَجْلِنَا مِنْ أَفْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَأَسْطَةِ كَثِيرِينَ.

تَعْيِيرُ بُولُسِ نَخْطُهُ

١٢ لِأَنَّ غُرْنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.

١٣ فَإِنَّمَا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِبَيْتٍ أَوْ آخَرٍ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى الْبَيْتِ أَيْضًا،

١٤ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، أَنَّمَا نَفْرَحُكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا نَفْرَحُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٥ وَبِهَذِهِ الْبَلَّةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً.

١٦ وَأَنْ أَمُرُّ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ، وَأَتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةِ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.

١٧ فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيَّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَفَةَ؟ أَمْ أَعْزِمُ عَلَى مَا أَعْزَمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ وَلَا لَا؟

١٨ لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا.

١٩ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي كُرِّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَأَسْطِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَيُوتَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمٌ.

٢٠ لِأَنَّ هَهُمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، مَجْدُ اللَّهِ، بِوَأَسْطِنَا.

٢١ وَلَكِنْ الَّذِي يَبْتَلِنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحْنَا، هُوَ اللَّهُ

٢٢ الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا.

٢٣ وَلِكَيْنِي أَسْتَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ.

٢٤ لَيْسَ أَنَّمَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مَوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَبْتَوُونَ.

٢

١ وَلِكَيْنِي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ.

٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟

٣ وَكَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَجِبُ أَنْ أفرَحَ بِهِمْ، وَإِنَّمَا جَمَعْتُكُمْ أَنْ فرَحِي هُوَ فرَحُ جَمِيعِكُمْ.

٤ لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَأَبَةٍ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنِّي لِكَيْ تَحْزَنُوا، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سَبَابًا مِنْ نَحْوِكُمْ.

مساخنة المذنب الثابت

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزَنْ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزَنْ، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعِكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أَثْقَلَ.

٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ،

٧ حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَاحِجُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعَزُّوهُ، لِئَلَّا يَبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ.

٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تَمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ.

٩ لِأَنِّي هَذَا كَتَبْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَرْكِيبتَكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟

١٠ وَالَّذِي تُسَاحِجُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَاحَتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحَتُ بِشَيْءٍ - فَمَنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ،

١١ لِئَلَّا يَطْمَعَ فِينَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

النصرة في المسيح

١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَانْتَفَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ،

١٣ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةً فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَطْمَئِنُّ أُنِي. لَكِنْ وَدَعْتُهُمْ نَفَرَجْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ.

١٤ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَرْكَبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

١٥ لِأَنَّا رَاحَةٌ الْمَسِيحِ الذِّكْيَةُ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ.

١٦ لِهَؤُلَاءِ رَاحَةٌ مَوْتِ لِمَوْتٍ، وَلِأَوْلَئِكَ رَاحَةٌ حَيَاةِ حَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌّ لَهُذِهِ الْأُمُورِ؟

١٧ لِأَنَّا لَسْنَا كَالْكُفَّيرِينَ عَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

٣

خدام العهد الجديد

١ أَقْبَدَيْتُمْ مَدْحَ أَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقُومِ رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ مِنْكُمْ؟

٢ أَنْتُمْ رَسَائِلُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.

٣ ظَاهِرِينَ أَنْتُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لِأَجْلِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لِأَنَّ فِي الْوُجُوحِ جَمْرِيَّةٌ بَلْ فِي الْوُجُوحِ قَلْبٌ حَيِّمَةٌ.

٤ وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ.

٥ وَلَيْسَ أَنْتُمْ كَفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ،

٦ الَّذِي جَعَلْنَا كَفَاءَةً لِأَنَّ نَكُونُ خُدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحُرُوفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحُرُوفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.

عهد العهد الجديد

٧ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمُتَمَوِّشَةُ بِأَحْرِفٍ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي جَسَدِي، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى

لِسَبَبِ جَسَدِي وَجْهِي الزَّائِلِ،

٨ فَكَيْفَ لَا نَكُونُ بِالْأَوْلَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي جَسَدِي؟

٩ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُونِيَّةِ جَسَدًا، فَيَا أَوْلَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةَ الْبَرِّ فِي جَسَدِي!

١٠ فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَمَجِدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَاتِحِ.

١١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي جَسَدِي، فَيَا أَوْلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي جَسَدِي!

١٢ فَإِذَا لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمَلُ مِجَاهِرَةً كَثِيرَةً.

١٣ وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بَرَقًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَابَةِ الزَّائِلِ.

١٤ بَلْ أَغْلَطْتُ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبَرَقُ نَفْسَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرَ مُنْكَشِفٍ، الَّذِي يَبْطُلُ فِي الْمَسِيحِ.

١٥ لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يَقْرَأُ مُوسَى، الْبَرَقُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ.

- ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبَرِّعُ.  
 ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِيَّةٌ.  
 ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نُنَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عِنْدَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرَّوْحِ.

## ٤

- كَنْزٍ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ  
 ١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ - كَمَا رُحِمْنَا - لَا نَفْشَلُ،  
 ٢ بَلْ قَدْ رَضَعْنَا خَفَايَا الْخَزْفِيِّ، غَيْرِ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَحِينُ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدَّمَ اللَّهُ.  
 ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يُعْجِلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ،  
 ٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَدْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَلَا تَضِيءَ لَهُمْ إِنْارَةُ يُعْجِلُ مَجْدَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.  
 ٥ فَإِنَّمَا لَسْنَا تَكْرُرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَيْبِدًا لَكَ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.  
 ٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يَثْرُقَ نُورٌ مِنْ ظِلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنْارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَزْفُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.  
 ٨ مَكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرِ مُتَضَائِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرِ يَأْسِينَ.  
 ٩ مُضْطَهَرِينَ، لَكِنْ غَيْرِ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرِ هَالِكِينَ.  
 ١٠ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَامَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.  
 ١١ لِأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسْلُرُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ.  
 ١٢ إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيَكُمْ.  
 ١٣ فَإِذْ لَنَا رُوحَ الْإِيمَانِ عِنْدَهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا.  
 ١٤ عَلَيْنَا أَنْ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحَضِّرُنَا مَعَكُمْ.  
 ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ.  
 ١٦ لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَأَلْدَاخِلُ يُجَدِّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.  
 ١٧ لِأَنَّ خَفَةَ ضَمِيرِنَا الْوَقْتِيَّةَ تَنْبُئُنَا لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ بِمَجْدِ أَبَدِيَا.  
 ١٨ وَنَحْنُ غَيْرُ نُنَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تَرَى. لِأَنَّ الَّتِي تَرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تَرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

## ٥

## مَسْكِنَا السَّمَاوِيِّ

- ١ لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نَقَضَ بَيْتُ خِيْمَتِنَا الْأَرْضِيِّ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ.  
 ٢ فَإِنَّمَا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَحْنُ مُشْتَارِقُونَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ.  
 ٣ وَإِنْ كَمَا لِإِسِينِ لَا نُوجِدُ عُرَاةً.  
 ٤ فَإِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخِيْمَةِ نَحْنُ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نَزِيدُ أَنْ نَحْمَلَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يَتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ.  
 ٥ وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عِنْدَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عُرْبُونَ الرَّوْحِ.  
 ٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاقِفُونَ كُلَّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوْتُونَ فِي الْجَسَدِ، فَتَحْنُ مُتَغَرَّبُونَ عَنِ الرَّبِّ.  
 ٧ لِأَنَّا بِالْإِيمَانِ نَسْلُكُ لَا بِالْبَالِغِينَ.  
 ٨ فَتَفْتَحُ وَنَسْرُ بِالْأَوْلَى أَنْ تَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَتَسْتَوْتِنَ عِنْدَ الرَّبِّ.  
 ٩ لِذَلِكَ نَحْتَرِّضُ أَيْضًا - مُسْتَوْتِينَ كَمَا أَوْ مُتَغَرَّبِينَ - أَنْ نَكُونَ مَرْضِيئِينَ عِنْدَهُ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ لَا يَدُ لَنَا جَمِيعًا نَظْهَرُ أَمَامَ كَرَمِيِّ الْمَسِيحِ، لِئِنَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ يَحْسَبُ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

## خدمة المصالحة

- ١١ فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نَفْتَحُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرِنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَارْجُوا أَنَّا قَدْ صَرِنَا ظَاهِرِينَ فِي صَمَائِكُمْ أَيْضًا.
- ١٢ لِأَنَّا لَسْنَا مُتَدَحِّجِينَ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِدَيْكُمُ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلِاتِّخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَحِرُونَ بِأَلْوَجْهِ لَا بِأَلْقَابِ.
- ١٣ لِأَنَّا إِنْ صَرِنَا مَخْتَلِينَ فَبِلَهُ، أَوْ كَمَا عَاقِلِينَ فَبِكُمْ.
- ١٤ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا.
- ١٥ وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ.
- ١٦ إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ.
- ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.
- ١٨ وَلَكِنْ الْكُلُّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحْنَا لِنَفْسِهِ بِمَسُوحِ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ،
- ١٩ أَيْ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمِ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لِمُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ.
- ٢٠ إِذَا نَسَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُمُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ.
- ٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَ اللَّهِ فِيهِ.

## ٦

- ١ فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِأَطْلًا.
- ٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتِكُمْ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أُعْتَمِتِكُمْ.» هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ.

## ضيقات بولس

- ٣ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِنَلَّا تِلَامَ الْخِدْمَةِ.
- ٤ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَظْهِرُ أَنْفُسَنَا تَكَدَامَ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي شِدَائِدٍ، فِي ضُرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ،
- ٥ فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سِجُونٍ، فِي أَضْطِرَابَاتٍ، فِي أَعَابٍ، فِي أَسْبَاهٍ، فِي أَصْوَامٍ،
- ٦ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلا رِيَاءٍ،
- ٧ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ.
- ٨ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصَبْتٍ رَدِيٍّ وَصَبْتٍ حَسَنٍ. كَمُضْلِيٍّ وَنَحْنُ صَادِقُونَ،
- ٩ كَمُجْهَلِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَكْتُمِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدِّينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ،
- ١٠ كَمُزَاتِيٍّ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَمُفَقْرَاءَ وَنَحْنُ نَعْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ مَلِكٌ كُلِّ شَيْءٍ.
- ١١ فَمَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبُنَا مُتَسَّعٌ.
- ١٢ لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَاءِكُمْ.
- ١٣ بِجَزَاءِ ذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَسَّعِينَ!

## لا تكونوا تحت يدي مع غير المؤمنين

- ١٤ لَا تَكُونُوا تَحْتَ يَدِي مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ أَيْ خَلِيقَةٌ لِلْبِرِّ وَالْإِيمَانِ؟ وَأَيْ شَرِكَةٌ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟
- ١٥ وَأَيْ اتِّفَاقٌ لِلْبَيْسِ مَعَ الْبَيْعَالِ؟ وَأَيْ نَصِيبٌ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟
- ١٦ وَأَيْ مَوَافَقَةٌ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِيهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَازَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمْسُوا نَجَسًا فَأَقْبَلِكُمْ،

١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

## ٧

- ١ فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحِبَاءُ لِنُظْهِرَ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَلِّينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

فرح بولس

- ٢ إقبُلُونَا، لَمْ نَنْظُمِ أَحَدًا، لَمْ نُفْسِدِ أَحَدًا، لَمْ نَنْطَعِ فِي أَحَدٍ.  
 ٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دِينِيَّةٍ، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكَ فِي قُلُوبِنَا، لِنُتِّمَ مَعَكَ وَنَعِيشَ مَعَكَ.  
 ٤ لِي بَقَّةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ، لِي أَفْتَحَارَ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعَزِيَةً وَازْدَدْتُ فَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا.  
 ٥ لِأَنَّنَا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسْبِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجٍ خُصُومَاتٌ، مِنْ دَاخِلٍ مَخَافٌ.

- ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي بَعَرَى الْمُتَضَعِينَ عَرَانًا مَبِجِيءٍ تَيْطَسُ.  
 ٧ وَوَلَيْسَ مَبِجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزَى بِهَا بِسَبِّكَ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشَوْقِكَ وَنُوحِكَ وَغَيْرِكَ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ.  
 ٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَيْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ، مَعَ أَيِّ نَدَمْتُ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَيْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ.  
 ٩ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَخْشَعُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ.  
 ١٠ لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَنْشِئُ تَوْبَةً نَخْلَاصٍ بِلا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيَنْشِئُ مَوْتًا.  
 ١١ فَإِنَّهُ هُوَذَا حَزَنْتُكُمْ هَذَا عَيْنَهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمَا أَنْشَأْتُ فِكْرًا مِنْ الْأَجْهَادِ، بَلْ مِنْ الْأَحْجَاجِ، بَلْ مِنْ الْعَظِيمِ، بَلْ مِنْ الْخَوْفِ، بَلْ مِنْ النَّشُوقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْبَةِ، بَلْ مِنَ الْإِتِّقَامِ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ أَرْبَاءٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.  
 ١٢ إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمَذْذِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمَذْذَبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَجْهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ.  
 ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَيْتُمَا بِعَمَلِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جَدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطَسِ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا.  
 ١٤ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أَجْعَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ أَفْتَحَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطَسِ صَارَ صَادِقًا.  
 ١٥ وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ حُكْمٌ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ.  
 ١٦ أَنَا أَفْرَحُ إِذَا إِنِّي أَتَيْتُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

## ٨

السخاء في العطاء

- ١ ثُمَّ تَعَرَّفُوا أَنَّهُمَا الْإِحْوَةَ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمَعْطَاةَ فِي كَائِسٍ مَكِدُونِيَّةٍ،  
 ٢ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورَ فَرَحِهِمْ وَقَفَرِهِمِ الْعَمِيقِ لِعَنَى تَخَاهُرِهِمْ،  
 ٣ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَتَشَدُّ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ،  
 ٤ مَلْتَمِسِينَ مِنَّا بِطَلْبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشُرْكَهَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ.  
 ٥ وَوَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلًا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.  
 ٦ حَتَّى إِنَّمَا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطَسِ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يَتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةُ أَيْضًا.  
 ٧ لَكِنْ كَمَا تَزَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ أَجْهَادٍ وَمَحَبَّةٍ لَنَا، يَتَكَرَّرُ تَزَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا.  
 ٨ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِأَجْهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا.  
 ٩ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.  
 ١٠ أَعْطَيْتُمَا رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا.  
 ١١ وَلَكِنْ الْآنَ تَمِيمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَأَنَّ النِّشَاطَ لِلرَّادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ.  
 ١٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النِّشَاطُ مُوجِدًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلْإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ.  
 ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكِنْ ضَيْقًا،  
 ١٤ بَلْ بِحَسَبِ الْمَسَاوَاةِ، لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ مُضَالِّتُمْ لِأَعْوَارِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ مُضَالِّتُهُمْ لِأَعْوَارِكُمْ، حَتَّى تَحْصُلَ الْمَسَاوَاةُ.  
 ١٥ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضَلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْ.»

خدمة تيطس في كورنثوس

- ١٦ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكَ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ،  
 ١٧ لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.  
 ١٨ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَّ الَّذِي مَدَحَهُ فِي الْأَنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.  
 ١٩ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَقَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ رَافِقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِجَدِّ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ،  
 وَلِنَشَاطِكُمْ.

- ٢٠ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا.  
 ٢١ مُعْتَبِينَ بِأَمْرٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قُدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَامَ النَّاسِ أَيْضًا.  
 ٢٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مَرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَدٍ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالْبَيْتَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ.  
 ٢٣ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكَ. وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ.  
 ٢٤ فَبَيَّنُوا لَهُمْ، وَقُدَامَ الْكَنَائِسِ، بَيْتَةَ حُبِّكُمْ، وَأَفْتَحَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

## ٩

العتاء، بسخاء

- ١ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ انْتِدَمَةٍ لِلْقَدِيسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ.  
 ٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ شَاطِرَكَ الَّذِي أَفْتَحِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَائِيَّةَ مُسْتَعِدَّةً مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرُكُمْ قَدْ حَرَضَتْ  
 الْأَكْثَرِينَ.

- ٣ وَلَكِنْ أَرَسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِثَلَاثَةِ يَتَمَطَّلَ افْتَحَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ.  
 ٤ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُونَ وَوُجِدُوهُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ لَا نَفْخَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولَ أُنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ.  
 ٥ فَرَأَيْتَ لِأَزْمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا بِرُكْنِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَمَا بَرَكْتُمْ،  
 لَا كَمَا يَخْلُ.

- ٦ هَذَا وَإِنْ مِنْ يَزْرَعُ بِالسُّحْبِ فَيَأْتِيهِ أَيْضًا بِحَصْدٍ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَيَأْتِيهِ أَيْضًا بِحَصْدٍ.  
 ٧ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْوِي بَقْلِهِ، لَيْسَ عَنْ حَزْنٍ أَوْ اضْطِرَّارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُجِبُهُ اللَّهُ.  
 ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ احْتِضَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.  
 ٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِهِ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ»  
 ١٠ وَالَّذِي يَقْدَمُ بِذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلأَكْلِ، سَيَقْدَمُ وَيَكْتُرُ بِذَارِكُمْ وَيُنِي غَلَاتٍ بِرُكْرُكُمْ.  
 ١١ مُسْتَعِينِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يَنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ.  
 ١٢ لِأَنَّ أَفْعَالَ هَذِهِ انْتِدَمَةٍ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَاذَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ،  
 ١٣ إِذْ هُمْ بِاخْتِيَارٍ هَذِهِ انْتِدَمَةٍ، مِمَّجِدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِانْتِجَالِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوَزُّعِ لَهُمْ وَجَمِيعِ.  
 ١٤ وَيُدْعَاؤِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لِدَيْكُمْ.  
 ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي لَا يَبْعَثُ عَنْهَا.

## ١٠

دفاع بولس عن خدمته

- ١ ثُمَّ أَطْلَبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْيِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسَ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَسِّرٌ عَلَيْكُمْ.  
 ٢ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَسَّرُ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالْبَيْتَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِدٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَا كَمَا نَسَلُكَ حَسَبَ الْجَسَدِ.  
 ٣ لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسَلُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ.  
 ٤ إِذْ أَسْلَحَةُ مَحَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ.



- ٥ هَادِمِينَ فَنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْفَعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،  
 ٦ وَمُسْتَعْلِينَ لِأَن نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَلَّمْتُ طَاعَتَكُمْ.  
 ٧ أُنْتَظِرُونَ إِلَيَّ مَا هُوَ حَسَبَ الْخَضِرَةِ؟ إِنْ وَقْتُ أَحَدٍ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ الْمَسِيحُ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ الْمَسِيحُ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا الْمَسِيحُ!
- ٨ فَإِنِّي وَإِنْ أَفْتَحْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِنُبَيِّنَ لَكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَجْهَلُ.  
 ٩ لئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُحْيِفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَهَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ»  
 ١١ مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ.  
 ١٢ لِأَنَّا لَا نَجْتَرِئُ أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذَا يَقْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيَقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ.  
 ١٣ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا.  
 ١٤ لِأَنَّا لَا نُمَدِّدُ أَنْفُسَنَا كَمَا نَأْتِي لَسْنَا نَبْلُغَ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي الْبُحْبُوحِ الْمَسِيحِ.  
 ١٥ نَحْنُ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَعْيَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ - إِذَا نَمَّا إِيمَانَكُمْ - أَنْ نَتَعَطَّمَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بَرِيذَانَةٍ،  
 ١٦ لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَ كَرْمٍ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمَعْدُودَةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا.  
 ١٧ وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَخِرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ»  
 ١٨ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَزْكِيُّ، بَلْ مِنْ مَدْحِهِ الرَّبُّ.

## ١١

## بولس والرسل الكذبة

- ١ لِيَتَكْرَهُ تَحْتَمِلُونَ عِبَائِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مَحْتَمِلُونَ.  
 ٢ فَإِنِّي آغَارُ عَلَيْهِمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي حَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةَ لِلْمَسِيحِ.  
 ٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، هَكَذَا تَفْسُدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.  
 ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِيُّ يَكْرَهُ يَسُوعَ آخَرَ لَمْ تَكْرَهُ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنِّجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ!  
 ٥ لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَاتِحِي الرُّسُلِ.  
 ٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ.  
 ٧ أَمْ أَخَطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْتَضِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مِثْلًا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟  
 ٨ سَلَبْتُ كَأَنِّي آخَرُ أَحَدًا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجَجْتُ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ.  
 ٩ لِأَنَّ أَحْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ آتَوْا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقْبِيلِ عَلَيْكُمْ، وَسَاحَفْطُهَا.  
 ١٠ حَتَّى الْمَسِيحِ فِي. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِمِ أَخَائِيَّةِ.  
 ١١ لِمَاذَا؟ الْآتِيُّ لَا أَحْبِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ.  
 ١٢ وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يَوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ.  
 ١٣ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلُ كَذِبَةٍ، فَعَلَةٌ مَا كَرُونَ، مَغْبِرُونَ شِكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ.  
 ١٤ وَلَا عَجَبَ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَغْبِرُ شِكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ!  
 ١٥ قَلْبِسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامَهُ أَيْضًا يَغْبِرُونَ شِكْلَهُمْ تَحْدَامَ لِلَّيْلِ. الَّذِينَ نَهَيْتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.
- بولس يفتخر بضميقاته
- ١٦ أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبٌ، وَإِلَّا فَأَقْبَلُونِي وَلَوْ كَعْبِي، لِأَفْتَحِرْنَا أَيْضًا قَلِيلًا.

- ١٧ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ.
- ١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا.
- ١٩ فَإِنَّكَ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَابَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ!
- ٢٠ لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِدُّكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْفَعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ!
- ٢١ عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ كَمَا ضَعَفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا اجْتَرِئُ فِيهِ.
- ٢٢ أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا.
- ٢٣ أَهْمُ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمَحْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَعْتَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرْبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةً.
- ٢٤ مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.
- ٢٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرِبْتُ بِالْعَصِيِّ، مَرَّةً رَجَمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعَمَقِ.
- ٢٦ بِأَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سُيُوفٍ، بِأَخْطَارِ لُصُوفٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جَنِيِّ، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأَمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ.
- ٢٧ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي سَهَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعَرْوِي.
- ٢٨ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُؤُ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ، الْأَهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَتَائِبِ.
- ٢٩ مَنْ يَضَعُفُ وَأَنَا لَا أَضَعُفُ؟ مَنْ يَعْزُّ وَأَنَا لَا التَّيْبُ؟
- ٣٠ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَخِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي.
- ٣١ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.
- ٣٢ فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ، بَرِيدٌ أَنْ يَمْسِكَنِي،
- ٣٣ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَّوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

## ١٢

رؤى بولس وشوكنه

- ١ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتَخِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ.
- ٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. اخْتِطَفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ.
- ٣ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ -
- ٤ أَنَّهُ اخْتِطَفَ إِلَى الْفَرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.
- ٥ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَخِرُ، وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي.
- ٦ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلِكِنِّي أَحَاشَى لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.
- ٧ وَلِيَلَّا أَرْتَفِعَ بِفِرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِئَلَّا يَطْمَئِنِّي، لِئَلَّا أَرْتَفِعَ.
- ٨ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَقَارِفَنِي.
- ٩ فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ.» فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرْبِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.
- ١٠ لِذَلِكَ أَسْرُ بِالضَّعْفَاتِ وَالسَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالضَّرِيقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ لِحَيْثُ أَنْتَ قَوِيٌّ.

علامات الرسول

- ١١ قَدْ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتَخِرُ. أَنْتُمْ أَلْزَمْتُمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَمُدَّحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِتِي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.

- ١٢ إِنَّ عَلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِأَيَاتٍ وَمِحَابِبٍ وَقَوَاتٍ.
- ١٣ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي تَقْصَمُ عَنْ سَائِرِ الْكَائِنِينَ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَاحِبُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ!
- ١٤ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقِلَ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَابَكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَذْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ.
- ١٥ وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَتْفِقُ وَأَتْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقْلًا!
- ١٦ فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرًا!
- ١٧ هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟
- ١٨ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسٍ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟
- ١٩ أَنْظُنُّونَ أَيضًا أَنَا مُتَحَيِّجٌ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ تَنَكَّرْتُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ لِأَجْلِ بَنِيَانِكُمْ.
- ٢٠ لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أُجِدَّكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَوْجِدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تَرِيدُونَ. أَنْ تَوْجِدَ خُصُومَاتٌ وَمِحَاسِدَاتٌ وَخِطَطَاتٌ وَمُخْرَبَاتٌ وَمَدَمَاتٌ وَمُجِيمَاتٌ وَتَكْبِرَاتٌ وَتَشْوِيشَاتٌ.
- ٢١ أَنْ يَذْبُلَنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيضًا وَأَتُوحَّ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

## ١٣

## تحذيرات ختامية

- ١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ آتِيَ إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدِينَ وَثَلَاثَةَ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.»
- قَدْ سَبَقْتُ فَقُلْتُ، وَأَسْبَقْتُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ: آتِيَ إِذَا جِئْتُ أَيضًا لَا أَشْفَقُ.
- ٣ إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَرَهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِي، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيكُمْ.
- ٤ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَبٌ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَحَنُّنٌ أَيضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَحِيحًا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ.
- ٥ جَرِبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْحَحْنَا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟
- ٦ لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ.
- ٧ وَأَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنْكُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكَيْ نَظْهَرَ نَحْنُ مَرْكَبِينَ، بَلْ لِكَيْ تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَتَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّا مَرْفُوضُونَ.
- ٨ لِأَنَّا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ.
- ٩ لِأَنَّا نَفْرَحُ حِينَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيضًا نَظْمِي: كَمَا لَكُمْ.
- ١٠ لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكَيْ لَا أَسْتَعْمِلَ جُزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

## تحية ختامية

- ١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْفَرَحَاءُ. إِكْمَلُوا. تَعَرَّوْا. اهِتَمُوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا. عَيْشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَى الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ.
- ١٢ سَلَبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.
- ١٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ.
- ١٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَحُبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رَسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَةَ

- ١ بُولُسُ، رَسُولُ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
  - ٢ وَجَمِيعُ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَثَائِسِ غَلَاطِيَةَ:
  - ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
  - ٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِنُقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَيْنَا،
  - ٥ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.
- الإنجيل الواحد
- ٦ إِنِّي أَنْعَجَبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى الْإِنْجِيلِ آخَرًا
  - ٧ لَيْسَ هُوَ آخِرٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَوْمٌ يَزْعُمُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَوِّلُوا الْإِنْجِيلَ الْمَسِيحِ.
  - ٨ وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلَيْكُنْ «أُنَاجِيَا!»
  - ٩ كَمَا سَبَقْنَا فَعَلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبِلْتُمْ، فَلَيْكُنْ «أُنَاجِيَا!»
  - ١٠ أَفَأَسْتَعْطِفُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أَرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

### دعوة الله لبولس

- ١١ وَأَعْرَفْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ.
- ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلَيْهِ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٣ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتْلَفُهَا.
- ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي جَنَسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفِرُ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي.
- ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفَرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ،
- ١٦ أَنِّي بَعَلْتُ ابْنَهُ فِي لَيْلٍ بِشَرِّهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ شَيْئًا وَدَمًا،
- ١٧ وَلَا صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيضًا إِلَى دِمَشْقَ.
- ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِطَرُوسَ، فَكَلَّمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.
- ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ.
- ٢٠ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ.
- ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقْصَا سُورِيَّةِ وَكَلْبِيَّةِ.
- ٢٢ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَثَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.
- ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهِدُنَا قَبْلًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يَتْلَفُهُ.»
- فَكَانُوا يَجِدُونَ اللَّهَ فِيَّ.

## ٢

### مواقفة الرسل على خدمة بولس

- ١ ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ صَعَدْتُ أَيضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا، أَخَذًا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيضًا.
- ٢ وَإِنَّمَا صَعَدْتُ بِمُوجِبِ إِعْلَانٍ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِالْأَنْفِرَادِ عَلَى الْمُعْتَبَرِينَ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا.
- ٣ لَكِنْ لَمْ يَضْطَرُّ وَلَا تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِيٌّ، أَنْ يَحْتَجَّ.
- ٤ وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَلْبَةِ الْمُدْحَاجِينَ خُفِيَّةً، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَافًا لِيَتَجَسَّسُوا حَرِيئًا لِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا،

- ٥ الَّذِينَ لَمْ يُدْعِنْهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَبْتَدِيَ عِنْدَ كَرْحِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ.
- ٦ وَأَمَّا الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ - مَهْمَا كَانُوا، لَا فَرْقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِ إِنْسَانٍ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبِرِينَ لَمْ يُبَشِّرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ.
- ٧ بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أَوْتَمْتُ عَلَى الْإِنْجِيلِ الْغَرَلَةَ كَمَا بَطَّرُسُ عَلَى الْإِنْجِيلِ الْخَتَانِ.
- ٨ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطَّرُسَ لِرِسَالَةِ الْخَتَانِ عَمَلٌ فِي أَيْضًا لِلْأُمَّمِ.
- ٩ فَإِذَا عَلِمَ بِالْبَعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي يَعْقُبُ وَصَفًا وَيُوحِنَا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمَدَةٌ، أَعْطَوْنِي وَبِرَنَابَا بَيْنَ الشَّرِكَةِ لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَّمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخَتَانِ.
- ١٠ غَيْرَ أَنْ نَذَكَرُ الْفُقَرَاءَ، وَهَذَا عَيْنُهُ كُنْتُ اعْتَمَيْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

- بولس يواجه بطرس
- ١١ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطَّرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ قَاوَمَتُهُ مُوَاجِهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا.
- ١٢ لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَّمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُبْخِرُ وَيُفَرِّزُ نَفْسَهُ، خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخَتَانِ.
- ١٣ وَرَأَى مَعَهُ بَابِي الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّ بِرَنَابَا أَيْضًا اتَّقَادَ إِلَى رِيَابِهِمْ!
- ١٤ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، قَلْتُ لِبَطَّرُسَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ: «إِنْ كُنْتُ وَأَنْتِ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ أَمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَاذَا تَلْزِمُ الْأُمَّمَ أَنْ يَتَّهَدُوا؟»
- ١٥ نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَّمِ خُطَاةٌ،
- ١٦ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَّبِرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَّبِرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَّبِرُ جَسَدًا مَا.
- ١٧ فَإِنَّ كَمَا وَنَحْنُ طَالِبُونَ أَنْ نَتَّبِرَ فِي الْمَسِيحِ، نَجِدُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا خُطَاةً، أَفَالْمَسِيحُ خَادِمٌ لِلظُّلْمَةِ؟ حَاشَا!
- ١٨ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَبْتَدِيَ أَيْضًا هَذَا الَّذِي قَدْ هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي أَظْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِّيًا.
- ١٩ لِأَنِّي مَتَّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا بِهِ.
- ٢٠ مَعَ الْمَسِيحِ صِلْتُ، فَاحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ حَيًّا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.
- ٢١ لَسْتُ أَبْطِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ!

## ٣

## الإيمان أم أعمال الناموس

- ١ أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ، مَنْ رَفَاكِرْ حَتَّى لَا تُدْعِنُوا لِحَقِّي؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ قَدْ رَسِمَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ يَتَّكِرُ مَصْلُوبًا!
- ٢ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَيُّ أَعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟
- ٣ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيَاءُ! أَعِدْمًا ابْتِدَاءً بِالرُّوحِ تَكُونُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟
- ٤ أَهَذَا الْمَقْدَارُ أَحْتَمَلْتُمْ عَيْثًا؟ إِنْ كَانَ عَيْثًا!
- ٥ فَالَّذِي يَمْتَحِرُ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قَوَاتِ فِكْرٍ، أَيُّ أَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟
- ٦ كَمَا «أَمِنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حَسِبَ لَهُ بَرًّا».
- ٧ أَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلَتْكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ.
- ٨ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يَبْرُرُ الْأُمَّمِ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ «فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ».
- ٩ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ تَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.
- ١٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَبْتَدِي فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ».
- ١١ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَّبِرُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَضَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ حَيًّا».

١٠ وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيِّحًا بِهَا».

١١ الْمَسِيحُ أَقْدَانًا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لَمَعُونَ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةِ».

١٢ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِئَنَّا بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

الناموس والوعد

١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَبْطُلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ.

١٦ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَمَا عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَمَا عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي

هُوَ الْمَسِيحُ.

١٧ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِمِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى

يَبْطُلُ الْمَوْعِدَ.

١٨ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ.

غاية الناموس

١٩ فَلِمَ إِذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِيَّاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلَ الَّذِي قَدْ وَعِدَ لَهُ، مَرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ.

٢٠ وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لَوْاحِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.

٢١ فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوْاعِدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِي، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ أَلْبَرُّ بِالنَّامُوسِ.

٢٢ لَكِنَّ الْكُتُبَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.

٢٣ وَلَكِنَّ قَبْلَهَا جَاءَ الْإِيمَانُ كَمَا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يَعلَنَ.

٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبًا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ.

٢٥ وَلَكِنَّ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ، لَسْنَا بَعْدَ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ.

أبناء الله

٢٦ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٧ لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِستمُ الْمَسِيحَ:

٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ، لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٩ فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَاتَّمِ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبِ الْمَوْعِدِ وَرِثَةٍ.

٤

١ وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ.

٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوَكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُؤَجَّلِ مِنْ أَبِيهِ.

٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كَمَا مُسْتَعْبَدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ.

٤ وَلَكِنَّ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،

٥ لِيفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِئَنَّا التَّنَبَّي.

٦ ثُمَّ بِمَا أَتَى أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْأَبِّ».

٧ إِذَا لَسْتُ بَعْدَ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتُ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

قلق بولس على أهل غلاطية

٨ لَكِنَّ جِنْدًا إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ أُمَّةً.

٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا

لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟

١٠ أَتَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشَهْرًا وَأَوْقَاتًا وَسَبْعِينَ؟

١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ فِكْرَ عِبَادَتِكُمْ!

- ١٢ أَصْرَحُ بِكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُنُونَا كَمَا أَنَا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَطْلُبُونِي شَيْئًا.  
 ١٣ وَلَكِنْكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَضَعْتُ الْجَسَدَ بَشَرْتَكُمْ فِي الْأَوَّلِ.  
 ١٤ وَتَجَرَّبْتَنِي أَنِّي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَلَّاكَ مِنْ اللَّهِ قَبِلْتُمُونِي، كَمَا مَسِيحُ يَسُوعَ.  
 ١٥ فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكُنْ لَقَلَعْتُمْ عَيْبُكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي.  
 ١٦ أَفَقَدْ صُرْتُ إِذَا عَدُّوا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدَقُ لَكُمْ؟  
 ١٧ يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يَرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ.  
 ١٨ حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْبَةُ فِي الْحُسْنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطَّ.  
 ١٩ يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَمْتَحَضُّ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ.  
 ٢٠ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأَغَيِّرُ صَوْتِي، لِأَنِّي مُتَحَيِّرٌ فِيكُمْ!

مَثَلُ هَاجِرِ وَسَارَةَ

- ٢١ قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟  
 ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ.  
 ٢٣ لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ.  
 ٢٤ وَكُلُّ ذَلِكَ رَمْزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جِبَلِ سَيْنَاءَ، الْوَالِدُ لِلْعِبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرُ.  
 ٢٥ لِأَنَّ هَاجِرَ جِبَلِ سَيْنَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَلَكِنَّهُ يُقَابَلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعِدَّةٌ مَعَ بَنِيهَا.  
 ٢٦ وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعَلِيَا، الَّتِي هِيَ أُمَّنَا جَمِيعًا، فِيهَا حُرَّةٌ.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرَجِي ابْنَتَا الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. اهْتَبِي وَأَصْرَحِي ابْنَتَا الَّتِي لَمْ تَحْتَضِ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ.»  
 ٢٨ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَتَطْلُبُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادَ الْمَوْعِدِ.  
 ٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينَتَهُ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهُدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا.  
 ٣٠ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ؟ «أَطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَتَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ.»  
 ٣١ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادَ الْحُرَّةِ.

٥

الحرية في المسيح

- ١ فَأَبْتُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَرْنَا الْمَسِيحَ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بَنِي عِبُودِيَّةٍ.  
 ٢ هَا أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ أَخْتَمْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمْ الْمَسِيحُ شَيْئًا!  
 ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَخْتَبٍ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ.  
 ٤ قَدْ تَبَطَّلْتُ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ تَبْرَرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ.  
 ٥ فَإِنَّا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رِجَاءَ بَرٍّ.  
 ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا اخْتِلَافَ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغَرْلَةَ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ.  
 ٧ كُنْتُمْ تَسْعُونَ حَسَنًا، فَمَنْ صَدَّقَ حَتَّى لَا تَطَاوَعُوا لِلْحَقِّ؟  
 ٨ هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ.  
 ٩ «حَبِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تَجْرُبُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.»  
 ١٠ وَلَكِنِّي أَنْتِي بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَتَمُّ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يُزَيِّجُكُمْ سَيَحْمِلُ الدَّيْنُونَ أَيَّ مَنْ كَانَ.  
 ١١ وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَإِن كُنْتُ بَعْدَ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلَمَّاذَا أَضْطَهُدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثْرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ بَطَلَتْ.  
 ١٢ يَا بَالِيتَ الَّذِينَ يَفْلِقُونَكُمْ يَقْطَعُونَ أَيْضًا!  
 ١٣ فَإِنَّكُمْ إِذَا دَعَيْتُمْ لِحُرِّيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصَيِّرُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ أَخْذِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٤ لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَكُلُّ: «تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَتَفْسِكَ.»  
 ١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْشَوْنَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لئَلَّا تَفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

### الروح والجسد

- ١٦ وَأَمَّا أَقُولُ: أَسْلَكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكَلُّوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ.  
 ١٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَبِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يَقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تَرِيدُونَ.  
 ١٨ وَلَكِنْ إِذَا انْتَدَمْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ.  
 ١٩ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زِنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ،  
 ٢٠ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، بَخْرٌ، عِدَاوَةٌ، خِصَامٌ، غِيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحْرِبٌ، شِقَاقٌ، بِدْعَةٌ،  
 ٢١ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سَكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقْتُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتَوْنَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
 ٢٢ وَأَمَّا تَمْرُ الرُّوحِ فَهُوَ: حُبٌّ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ آثَانَةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ،  
 ٢٣ وَوَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدُّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.  
 ٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.  
 ٢٥ إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلَنَسُكُّ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ.  
 ٢٦ لَا نَكُنْ مَعْجِيزِينَ نَعَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

## ٦

### فلنعمل الخير للجميع

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ أَسْبَقْتُ إِنْسَانَ فَأُخَذَ فِي زَلْمَةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بَرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكِ لئَلَّا تَجْرَبَ أَنْتَ أَيْضًا.  
 ٢ إِجْمَلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمَمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.  
 ٣ لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَعِشُ نَفْسَهُ.  
 ٤ وَلَكِنْ لِيَتَّعِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطُّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ.  
 ٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.  
 ٦ وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَعْمَلُ الْكَلِمَةَ الْمَعْلَمِ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.  
 ٧ لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يُسْمَعُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُ الْإِنْسَانَ إِيَّاهُ يَحْصِدُ أَيْضًا.  
 ٨ لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ جَسَدَهُ فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصِدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصِدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.  
 ٩ فَلَا نَفْسُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّهَا سَنَحْصِدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكُلُّ.  
 ١٠ فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِجَمِيعٍ، وَلَا سَبِيًّا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

### الخليقة الجديدة

- ١١ انظُرُوا، مَا أَكْبَرَ الْأَحْرَفَ الَّتِي كَتَبْتَهَا إِلَيْكُمْ يَدِي!  
 ١٢ جَمِيعَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مَنظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هُوَ لَا يَزْمُونَكُمْ أَنْ تَخْتَنُوا، لئَلَّا يَضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَطُّ.  
 ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ يَخْتَنُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَنُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَحِرُوا فِي جَسَدِكُمْ.  
 ١٤ وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَخَاشِيَ لِي أَنْ أَفْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صَلَبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.  
 ١٥ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ لَيْسَ اخْتَانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغَرْلَةَ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ.  
 ١٦ فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهُ.  
 ١٧ فِي مَا بَعْدَ لَا يَجْلِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ اتِّعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعِ.



١٨ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفْسُسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيدِينَ الَّذِينَ فِي أَفْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ؛  
٢ نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بركات روحية في المسيح

٣ مَبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،

٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيدِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،

٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَنِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسْرَّةٍ مَشِيئَتِهِ،

٦ لِمُدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ.

٧ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ أَلْخَطَايَا، حَسَبَ غَنِيِّ نِعْمَتِهِ،

٨ الَّتِي أَجْرْنَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ،

٩ إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسْرَرَتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ،

١٠ لِتَلْبِيرِ مَلَأَةِ الْأَزْمِنَةِ، لِيَجْمَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَلِكَ.

١١ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا لَنَا نَصِيبًا، مَعْنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ،

١٢ لِنَكُونَ لِمُدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ.

١٣ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِجْتَبَلْتُمْ خَلَاصَكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خْتَمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ،

١٤ الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا لِقَدَاءِ الْمُقْتَنِيِّ، لِمُدْحِ مَجْدِهِ.

شكر وصلاة

١٥ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَحَبْتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ،

١٦ لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي،

١٧ كَيْ يَعْظِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَنجِدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ،

١٨ مُسْتَبِيرَةً عِيُونَ أَذْهَانِكُمْ، لِتَلْعَبُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنِيٌّ مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيدِينَ،

١٩ وَمَا هِيَ عَظْمَةٌ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْنًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ

٢٠ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،

٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،

٢٢ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،

٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكَلَّ فِي الْكَلِّ.

٢

الأحياء مع المسيح

١ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،

٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَيْسِ سُلْطَانِ أَهْوَاءِ، أَرْوُحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،

٣ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكَمَا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءُ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ

أَيْضًا،

٤ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحْبَبْنَا بِهَا،

٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ -

٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

- ٧ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الأَتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ،  
٨ لِأَنَّكَ بِالنِّعْمَةِ مَخْلُوعُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللهِ.  
٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.  
١٠ لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

واحد في المسيح

- ١١ لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنَّهُ أَنْتُمْ الأُمَّمُ قَبْلًا فِي الجَسَدِ، المَدْعُوعِينَ غَزَلَةً مِنَ المَدْعُوعِينَ خِتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الجَسَدِ،  
١٢ أَنَّهُ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ بِدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنِ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرَبَاءَ عَنِ عَهْدِ المَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي العَالَمِ.  
١٣ وَلَكِنْ الآنَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ المَسِيحِ.  
١٤ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الأَثْنِينَ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ الأَسْبَاحِ المَتَوَسِّطِ،  
١٥ أَيِ العِدَاوَةِ، مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الوَصَايَا فِي فِرَاطِضٍ، لِكَيْ يَخْلُقَ الأَثْنِينَ فِي نَفْسِهِ إِسْنَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،  
١٦ وَيُصَالِحُ الأَثْنِينَ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصُّلْبِ، قَاتِلًا العِدَاوَةَ بِهِ.  
١٧ بِنِجَاةٍ وَبِشْرِكَةِ إِسْلَامٍ، أَنْتُمْ البَعِيدِينَ والقَرِيبِينَ.  
١٨ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَيْفِيَّةً قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الآبِ.  
١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدَ غُرَبَاءَ وَتَزَلًا، بَلْ رِعْوِيَّةٌ مَعَ القَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ،  
٢٠ مَبْنِيِّينَ عَلَى آسَاسِ الرُّسُلِ والأنبِيَاءِ، وَيَسُوعَ المَسِيحِ نَفْسُهُ حِجْرَ الزَّاوِيَةِ،  
٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ البِنَاءِ مَرْكَبًا مَعًا، يَتَوَكَّلُ كَمَا مَقْدَسًا فِي الرَّبِّ.  
٢٢ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكُونًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

٣

إعلان سر المسيح

- ١ بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ المَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الأُمَّمُ،  
٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَبْدِيرِ نِعْمَةِ اللهِ المَعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ.  
٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفِي بِالسِّرِّ. كَمَا سَبَقَتْ فَكُنْتُ بِالإِيجَازِ،  
٤ الَّذِي بِحَسْبِهِ حِينَمَا تَقْرَؤُنَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَاجِي بِسِرِّ المَسِيحِ.  
٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفْ بِهِ بَنُو البَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الآنَ لِرُسُلِهِ القَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ بِالرُّوحِ:  
٦ أَنَّ الأُمَّمَ شَرِكَاةٌ فِي المِيرَاثِ وَالجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي المَسِيحِ بِالإِنْجِيلِ.  
٧ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهِبَةِ نِعْمَةِ اللهِ المَعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ.  
٨ لِي أَنَا اصْغَرُ جَمِيعِ القَدِيسِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنَّ البَشَرِينَ الأُمَّمِ بِغَيْهِ المَسِيحِ الَّذِي لَا يَسْتَقْصَى،  
٩ وَأَبْنَى جَمِيعِ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ المَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللهِ خَالِقِ الجَمِيعِ بِيسُوعِ المَسِيحِ.  
١٠ لِكَيْ يَعْرِفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوِاسِطَةِ الكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللهِ المَتَوَعِّدَةِ،  
١١ حَسَبَ قَصْدِ الدُّهُورِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.  
١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيمَانِهِ عَنِ نِقْمَةٍ.  
١٣ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَكْفُلُوا فِي شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمْ الَّتِي هِيَ بِمَجْدِ شَرِّهِ.

صلاة من أجل أهل أفسس

- ١٤ بِسَبَبِ هَذَا أَحْبَبْتِي رُكْبَتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ،

- ١٥ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ.
- ١٦ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَّيَدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ،
- ١٧ لِجِلِّ الْمَسِيحِ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ،
- ١٨ وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمَتَّاسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى سَتِطْعِمُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمُقُ وَالْعُلُوُّ،
- ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِئِمَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِكُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.
- ٢٠ وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا تَطْلُبُ أَوْ تَتَوَكَّرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا،
- ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## ٤

## وحدة في جسد المسيح

- ١ فَأَطْلُبُ الْيَكْرَ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا.
- ٢ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَوِدَاعَةٍ وَطَوَّلِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ.
- ٣ مَحْتَمِلِينَ أَنْ تُحَفَظُوا وَحِدَانِيَةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ.
- ٤ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَرُوحٍ وَاحِدٍ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ.
- ٥ رَبِّ وَاحِدٍ، إِيْمَانٍ وَاحِدٍ، مَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ،
- ٦ إِلَهٍ وَابٍ وَاحِدٍ بَلَكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ.
- ٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا أُعْطِيَتْ التَّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ.
- ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا.»
- ٩ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى.
- ١٠ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ.
- ١١ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،
- ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئِيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ،
- ١٣ إِلَى أَنْ نَتَّبِعِي جَمِيعًا إِلَى وَحِدَانِيَةِ الْإِيْمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ كَيْ لَا تَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مَضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلَمُ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ.
- ١٥ بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، تَمُّوْا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ،
- ١٦ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مَرْكَبًا مَعًا، وَمُقْتَرِنًا بِمُؤَازَرَةِ كُلِّ مَفْصَلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نُمُو الْجَسَدِ لِيُنْيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.

## السلوك كأبناء النور

- ١٧ فَأَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الْأُمَمِ أَيْضًا يُبْطِلُ ذَهْنَهُمْ،
- ١٨ إِذْ هُمْ مُطْلَبُونَ الْفِكْرَ، وَمُتَجَنِّبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلَاطَةِ قُلُوبِهِمْ.
- ١٩ الَّذِينَ إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحَسَنَ - اسْلَمُوا نَفْسَهُمْ لِلدَّعَارَةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّعْمِ.
- ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَعْمَلُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا،
- ٢١ إِذْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يُسُوعَ،
- ٢٢ أَنْ تَحْتَلُّوا مِنْ جِهَةِ اتِّصَرَفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانِ الْعَتِيقِ الْفَاسِدِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ،
- ٢٣ وَتَتَّجِدُوا بِرُوحِ ذَهْنِكُمْ،
- ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ.
- ٢٥ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا عَنَّا الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالْبَصْدِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيْبِهِ، لِأَنَّ بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ.

- ٢٦ إغضبوا ولا تخطئوا. لا تغرب الشمس على غيظكم،  
 ٢٧ ولا تعطوا إبليس مكاناً.  
 ٢٨ لا يسرق السارق في ما بعد، بل بالبحري يتعب عاملاً صالحاً يديه، ليكون له أن يعطي من له احتياج.  
 ٢٩ لا تخرج كلمة رديئة من أفواهكم، بل كل ما كان صالحاً للبنين حسب الحاجة، كي يعطي نعمة للسامعين.  
 ٣٠ ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء.  
 ٣١ ليرفع من بينكم كل مرارة وخط وغيظ وصباح وتجديف مع كل خبث.  
 ٣٢ وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض، شفوئين، متسامحين كما سامحكم الله أيضاً في المسيح.

## ٥

- ١ فكونوا ممتثلين بالله كأولاد أحياء،  
 ٢ واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً وأسلم نفسه لأجلنا، قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة.  
 ٣ وأما الزنا وكل نجاسة أو طمع فلا يسم بينكم كما يليق بقديسين،  
 ٤ ولا القباحة ولا كلام السفاهة والهرزل التي لا تليق، بل بالبحري الشكر.  
 ٥ فإنيكم بتعلون هذا: أن كل زان أو نجس أو طماع -الذي هو عايد للأوثان- ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله.  
 ٦ لا يعرف أحد بكلام باطل، لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء المعصية.  
 ٧ فلا تكونوا شركاءهم.  
 ٨ لأنكم كنتم قبلاً ظلمة، وأما الآن فنور في الرب. اسلكوا كأولاد نور.  
 ٩ لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق.  
 ١٠ مختيرين ما هو مرضي عند الرب.  
 ١١ ولا تشركوا في أعمال الظلمة غير المشمرة بل بالبحري وبخوها.  
 ١٢ لأن الأمور الحادثة منهم سرًا، ذكرها أيضاً فيصيح.  
 ١٣ ولكن الكل إذا توجَّظ يظهر بالنور. لأن كل ما أظهر فهو نور.  
 ١٤ لذلك يقول: «استيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح.»  
 ١٥ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكاة،  
 ١٦ مفتنين الوقت لأن الأيام شريرة.  
 ١٧ من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.  
 ١٨ ولا تسكروا بانتم الذي فيه انطلاعة، بل اتمثلوا بالروح،  
 ١٩ مكتمين بعضكم بعضاً بمزامير وأسايج وأغاني روحية، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب.  
 ٢٠ شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب.  
 ٢١ خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله.

## الزوجات والأزواج

- ٢٢ أيها النساء، أخضعن لرجالكم كما للرب،  
 ٢٣ لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد.  
 ٢٤ ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح، كذلك النساء لرجالهن في كل شيء.  
 ٢٥ أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها،  
 ٢٦ لكي يقدسها، مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة،  
 ٢٧ لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة، لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب.

- ٢٨ كَذَلِكَ يُحِبُّ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحْيُوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ، مِنْ حُبِّ امْرَأَتِهِ يُحِبُّ نَفْسَهُ.
- ٢٩ فَإِنَّهُ لَمْ يَبِغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَقْوَمُهُ وَرَبِّهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ.
- ٣٠ لِأَنَّا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ جَمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ.
- ٣١ «مَنْ أَجَلِي هَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»
- هَذَا السَّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ حَوْلِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.
- ٣٢ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْاِفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا.

## ٦

## الأبناء والآباء

- ١ أَيُّهَا الْاَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ.
- ٢ «أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِرِوَعْدٍ،
- ٣ «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْاِبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا اَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَانْدَارِهِ.

## العبيد والسادة

- ٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ،
- ٦ لِأَخْدِمْتُمُ الْعَيْنَ كَمَنْ يَرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ،
- ٧ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ.
- ٨ عَامِلِينَ أَنْ سَهْمًا عَمَلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ آخَرٍ فَذَلِكَ بِنَالِهِ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا.
- ٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، افْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَامِلِينَ أَنْ سَيِّدُكُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةٌ.

## سلاح الله الكامل

- ١٠ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ.
- ١١ اَلْبَسُوا سَلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ اِيْلِيسَ.
- ١٢ فَإِنَّ مِصْرَاعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَخَمٍّ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ اَلْسَلَّاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

- ١٣ مِنْ أَجَلِي ذَلِكَ أَتَجَلَّوْا سَلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوُمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيِّ، وَبَعْدَ أَنْ تَحْمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا.
- ١٤ فَاقْبِتُوا مَنْطِقِينَ أَحْقَاءَ كَمَا بِالْحَقِّ، وَلَا يَسِينُ دِرْعَ الْبَرِّ،
- ١٥ وَخَازِنِ اِرْجُلِكُمْ بِاسْتِعْدَادٍ لِتُجِيلِ اَلْسَلَامِ.
- ١٦ حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تَرْسَ الْاِئْمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِتُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمَلْتَبَةِ.
- ١٧ وَخَذُوا خُوذةَ اَخْلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.
- ١٨ مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةِ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجَلِ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ،
- ١٩ وَلاَ تُجِيلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ اَفْتِتَاحِ فِي، لِأَعْلَمَ جِهَارًا بِسِرِّ الْاِنْجِيلِ،
- ٢٠ الَّذِي لِأَجَلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَسِلِ، لِكَيْ أَجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

## نحيات ختامية

- ٢١ وَلَكِنِّي لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا اَحْوَالِي، مَاذَا افْعَلُ، يُعْرَفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ يَخْتِيسُ الْأَخَ الْحَبِيبَ وَانْخَادِمُ الْاَمِينِ فِي الرَّبِّ،
- ٢٢ الَّذِي ارْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعَيْنِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا اَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعْزِيَ قُلُوبَكُمْ.
- ٢٣ سَلَامٌ عَلَى الْاِخْوَةِ، وَحُبَّةٌ بِاِئْمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْاَبِ وَالرَّبِّ يَسُوعِ الْمَسِيحِ.
- ٢٤ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فِسَادٍ. آمِينَ.

- كُتِبَتْ إِلَىٰ أَهْلِ اَفْسُسَ مِنْ رُومِيَةٍ عَلَىٰ يَدِ تَيْخِيكُسَ -

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِي

١ بُولُسُ وَتِيموثَاوُسُ عَبْدَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِي، مَعَ سَافِقَةٍ وَتَمَامِسَةٍ؛  
٢ نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِيَّاكُمْ  
٤ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِي، مَقْدَمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ،  
٥ لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ.  
٦ وَإِنَّمَا بِهَذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِكْرَ عَمَلًا صَالِحًا بِكُلِّ يَوْمٍ يُسُوعَ الْمَسِيحِ،  
٧ كَمَا بَحِثُ لِي أَنْ أَفَكِّرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَفْقِي، وَفِي الْمَحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَمِيمَتِهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِعْتُمْ  
شُرَكَائِي فِي النَّعْمَةِ.

٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَأُقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٩ وَهَذَا أَصْلَبِي: أَنَّ تَزَادَ مَحَبَّتَكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَهْمٍ،  
١٠ حَتَّى تَمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مَخْطِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،  
١١ تَمْلُونِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي يَدْعُوهُ الْمَسِيحُ، لِجِدِّ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

قود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

١٢ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أُمُورِي قَدْ آتَتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ،  
١٣ حَتَّى إِنَّ وَفْقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوَلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِنِ أَجْمَعِ.  
١٤ وَأَكْثَرَ الْإِخْوَةَ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الرَّبِّ بِوَفْقِي، يَجْتَرِثُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلَا خَوْفٍ.  
١٥ أَمَّا قَوْمٌ فَعَنْ حَسَدٍ وَخِصَامٍ يَكْرِهُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَّا قَوْمٌ فَعَنْ مَسَرَّةٍ.  
١٦ فَهَوْلَاءُ عَنْ تَحْرُجٍ يَبَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَنْ إِخْلَاصٍ، ظَانِينَ أَنَّهُمْ يَضِيفُونَ إِلَيَّ وَفْقِي ضِيقًا.  
١٧ وَأَوْلَئِكَ عَنْ مَحَبَّةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مَوْضِعُ مَلْأَمَةِ الْإِنْجِيلِ.  
١٨ فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَيَّ كُلُّ وَجْهِ سَوَاءٍ كَأَنَّ بَعْلَةً أَمْ بِحَيْثُ يَبَادَى بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَافِرُحٌ أَيْضًا.  
١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُؤْوِلُ لِي إِلَى خِلَاصٍ بِطَلْبَتِكُمْ وَمُؤَاذَرَةِ رُوحِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ،  
٢٠ حَسَبَ أَنْتِظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أُخْرَى فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَطَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي،  
سَوَاءً كَانَ حَيَاةً أَمْ مَيِّتًا.

٢١ لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رُوحِي.

٢٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمَرٌ عَمَلِي، فَمَاذَا اخْتَارْتُ؟ لَسْتُ أَدْرِي!

٢٣ فَلَيْتِي مَحْصُورٌ مِنَ الْآثِمِينَ: لِأَسْتَبَاءَ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا.

٢٤ وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى فِي الْجَسَدِ أَلْزَمُ مِنْ أَعْجَلِكُمْ.

٢٥ فَإِذَا أَنَا وَاقِفٌ بِهَذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمَكْتُ وَأَبْقَى مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرِحَتِكُمْ فِي الْإِيمَانِ،

٢٦ لِكَيْ يَزْدَادَ انْفِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ فِي، بِوَسَائِطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ.

٢٧ فَطَقْتُ عَيْشِي كَمَا بَحِثُ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَائِكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْتُمْ تَتَبَتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ

مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ،

٢٨ غَيْرَ خَوْفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ هُمْ بَيْنَهُمُ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِخِلَاصٍ، وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ.



٢٩ لَأنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطَّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَمَلَّأُوا لِأَجَلِهِ.  
٣٠ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عِنْدَ الَّذِي رَافَعْتُمْ فِي، وَالآنَ تَسْمَعُونَ فِي.

## ٢

## اضضاع المسيح

- ١ فَإِنْ كَانَ وَعَظَ مَا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةً مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةً مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةٌ،
- ٢ فَتَمَمُوا فَرِحِي حَتَّى تَتَفَكَّرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكَمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا،
- ٣ لَا شَيْئًا يَحْزَبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضِعُ، حَاسِبِينَ بَعْضَكُمْ أَلْبَعَضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.
- ٤ لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.
- ٥ فَلْيَكُنْ فِكْرُ هَذَا الْفِكْرِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا:
- ٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلُصَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.
- ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَافِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.
- ٨ وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كِإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّلِيبِ.
- ٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ،
- ١٠ لِكَيْ يَتَخَوَّفَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ، وَمِمَّنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِمَّنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،
- ١١ وَيُعْتَرَفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، مُجِدِّدًا اللَّهُ الْآبَ.

## أضيتوا في العالم

- ١٢ إِذَا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطَّ، بَلْ الْآنَ بِالْأُولَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمَمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ،
- ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِكْرًا أَنْ تَرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ.
- ١٤ أَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلا دَمْدَمَةٍ وَلَا مَجَادَلَةٍ،
- ١٥ لِكَيْ تَكُونُوا بِلا لَوْمٍ، وَبِسُطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مَعُوجٍ وَمَلْتَوٍ، تَضَيِّتُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.
- ١٦ مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِأَفْتِخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِأَطْلًا وَلَا تَعَبْتُ بِأَطْلًا.
- ١٧ لِكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسُكِبُ أَيْضًا عَلَى ذِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسْرُ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
- ١٨ وَبِهَذَا عَيْنِهِ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا مَعِي.

## تيموثاوس وأبفردتس

- ١٩ عَلَى أَيِّ أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تِيموثَاوَسَ لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ.
- ٢٠ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرَ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ،
- ٢١ إِذْ أَجْمَعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٢٢ وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوَلِدٌ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ.
- ٢٣ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا.
- ٢٤ وَاقْبَلِي بَارَبِّ أَيُّ أَنَا أَيْضًا سَائِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.
- ٢٥ وَلِكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْفِرْدَتْسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي، وَالْمُتَجَدِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالنَّخَادِمَ لِحَاجَتِي.
- ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَعْمُومًا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.
- ٢٧ فَإِنَّهُ مَرِيضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ. وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لِثَلَا بِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ.
- ٢٨ فَارْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونَ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا.
- ٢٩ فَاقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ، وَلْيَكُنْ مِثْلَهُ مَكْرَمًا عِنْدَكُمْ.
- ٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارَبَ الْمَوْتِ، مُحَاطَرًا نَفْسِهِ، لِكَيْ يَجِبَرَ نَقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

## ٣

لا اتكل على الجسد

- ١ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَيَّ ثَقِيلَةً، وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤَمَّنَةٌ.
- ٢ انظروا الكلاب. انظروا فعلة الشر. انظروا القطع.
- ٣ لِأَنَّا نَحْنُ أَلْفَتَانِ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَكَلَّ عَلَى الْجَسَدِ.
- ٤ مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَكَلَّ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنُّ وَاحِدٌ آخَرَ أَنْ يَتَكَلَّ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأُولَى.
- ٥ مِنْ جِهَةِ أَلْفَتَانِ مَحْتَوًى فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٍّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ قَرِيبِيٌّ.
- ٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ: مُضْطَهَدُ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ: بِلَا لَوْمٍ.
- ٧ لَكِنَّ مَا كَانَ لِي رِيحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً.
- ٨ بَلْ إِنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةً لِكَي أَرِيحَ الْمَسِيحَ،
- ٩ وَأَوْجِدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بِي رَيْيَ الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرِّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.
- ١٠ لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِّكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ،
- ١١ لَعَلِّي أُبَلِّغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمَوَاتِ.

السعي نحو الهدف

- ١٢ لَيْسَ إِنِّي قَدْ نَلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ.
- ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنَا لَسْتُ أَحْسَبُ نَفْسِي إِنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وِرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قَدَامُ،
- ١٤ أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٥ فَلْيَتَفَكَّرْ هَذَا جَمِيعَ الْكَامِلِينَ مِنِّي، وَإِنْ أَفْتَكَّرْتُمْ شَيْئًا بِخِلَافِهِ فَاللَّهُ سَيَعْلَمُ لَكُمْ هَذَا أَيْضًا.
- ١٦ وَأَمَّا مَا قَدْ أَدْرَكْتُمُوهُ، فَلْنَسَلِكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونِ عَيْنِهِ، وَنَتَفَكَّرْ ذَلِكَ عَيْنَهُ.
- ١٧ كُونُوا مُمْتَلِكِينَ بِي مَعًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَلَا حِظُوا الَّذِينَ يَسِيرُونَ هَكَذَا كَمَا نَحْنُ عِنْدَ كَرِّ قُدُورَةٍ.
- ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِنْ كُنْتُ أَدْرَكْتُمُوهُ لَكُمْ مِرَارًا، وَالآنَ أَدْرَكْتُمُوهُ أَيْضًا بِأَيْكُمُ، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ،
- ١٩ الَّذِينَ نَهَيْتُمُوهُمْ هَلَاكًا، الَّذِينَ لِمَهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمْ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأُرْشِيَّاتِ.
- ٢٠ فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مَخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
- ٢١ الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضِعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخَضِّعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

## ٤

١ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَجِبَاءُ، وَالْمَشْتَقَاتُ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي وَإِكْلِيلِي، اثْبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَجِبَاءُ.

نصائح

- ٢ أَطْلُبُ إِلَى أُوْدِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سَنِيخِي أَنْ تَفْتَكِرًا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ.
- ٣ نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمَخْلُصِ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدَسَ أَيْضًا وَبَابِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَأُوهُمْ فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ.
- ٤ إِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: أَفْرَحُوا.
- ٥ لَيْكُنْ حُبُّكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ.
- ٦ لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمُوا طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ.
- ٧ وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ أَخِيرًا أَيَا الْإِخْوَةَ، كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مَسْرُورٌ، كُلُّ مَا صِيَتُهُ حَسَنٌ،  
إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَيَنْبَغِي هَذِهِ أَفْكَرًا.  
٩ وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَاللَّهُ السَّلَامُ يَكُونُ مَعَكُمْ.

## الشكر على عطياتهم

- ١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جَدًّا لِأَنَّكَ الْآنَ قَدْ أَزْهَرْتَ أَيْضًا مَرَّةً أُعْتِنَاؤُكَ لِي الَّذِي كُنْتُ تَعْتُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ.  
١١ لَيْسَ أَيُّ أَقُولُ مِنْ جِهَةِ أَحْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ.  
١٢ أَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبِعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ  
وَأَنْ أَتَقْصِرَ.  
١٣ أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِي.  
١٤ غَيْرَ أَنْكَرُ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذِ اشْتَرَيْتُمْ فِي ضَيْفِي.  
١٥ وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ أَيَا الْفِيلِيبِيِّينَ أَنَّهُ فِي بَدَاةِ الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيْسَةً وَاحِدَةً فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ  
وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ.  
١٦ فَإِنَّكَ فِي سَالُونِيكِي أَيْضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي.  
١٧ لَيْسَ أَيُّ أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمُتَكَثِّرَ لِحِسَابِكَ.  
١٨ وَلَكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسْتَفْضِلُ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبْرُودُسَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ عِنْدِكَ، نَسِيمَ رَائِحَةِ طَيِّبَةٍ،  
ذِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ.  
١٩ فِيمَلَأْ إِيَّاهِي كُلَّ أَحْتِيَاجِكَ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٢٠ وَاللَّهُ وَأَيْنَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.  
تحيات ختامية  
٢١ سَلِّمُوا عَلَيَّ كُلِّي قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي.  
٢٢ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ.  
٢٣ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.  
- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِي مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ أَبْرُودُسَ -

## رَسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوبِي

- ١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِمُّوثَاوُسُ الْأَخُّ،  
٢ إِلَى الْقَدِيدِسِينَ فِي كُولُوبِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- شُكْرٌ وَصَلَاةٌ  
٣ أَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،  
٤ إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَحَبْتَكُمْ بِجَمِيعِ الْقَدِيدِسِينَ،  
٥ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةٍ حَتَّى الْإِنْجِيلِ،  
٦ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُشْرُوكًا فَيُفَكِّرُ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ.  
٧ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِرَاسَ الْعَبْدِ الْخَيِّبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،  
٨ الَّذِي أَخْبَرْنَا أَيْضًا بِحَبْتِكُمْ فِي الرُّوحِ،  
٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،  
١٠ لِنَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُتَبِعِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَائِمِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،  
١١ مُتَوَكِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ بِفَرَجٍ،  
١٢ شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِلشَّرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيدِسِينَ فِي النُّورِ،  
١٣ الَّذِي أَتَقَدَّنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ حَبْتِهِ،  
١٤ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانِ الْخَطَايَا.
- عِظْمَةُ الْمَسِيحِ وَسَمُوهُ  
١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُلِّ خَلِيقَةٍ.  
١٦ فَإِنَّهُ فِيهِ خَلِقَ الْكُلَّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سِوَاهُ كَانِ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خَلِقَ.  
١٧ الَّذِي هُوَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،  
١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ الْبِدَاءُ، بِكُرٍّ مِنَ الْأُمُوتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ سَرَّ أَنْ يَجِلَّ كُلُّ الْمَلَأِ،  
٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصَّلَاحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَسَائِطِهِ، سِوَاهُ كَانِ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.  
٢١ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَعْجَبِينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالِحَكُمُ الْآنَ  
٢٢ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمُوتِ، لِيُحْضَرَ كُرَّ قَدِيدِسِينَ وَبِالْوَمِّ وَلَا تُشْكُوا أَمَامَهُ،  
٢٣ إِنْ تَتَمُّوا عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَوَارِثِينَ وَغَيْرِ مُتَنَقِّلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزَ بِهِ فِي كُلِّ انْخِلَاقَةِ النَّبِيِّ حَتَّى السَّمَاءِ، الَّذِي صَبَرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهُ.

### جِهَادُ بُولُسِ مِنْ أَجْلِ الْكَنِيسَةِ

- ٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْآمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكَلِّ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،  
٢٥ الَّتِي صَبَرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمَّ كَلِمَةُ اللَّهِ.  
٢٦ الْبَسِيرُ الْمَكْتُومُ مِنْذُ الدُّهُورِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لِكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدِيدِسِيهِ،  
٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا النَّسْرِ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فَيُفَكِّرُ رَجَاءَ الْمَجْدِ.

٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُتَذَرِّبَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ يُخَضِّرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَعْتَبَ إِضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي يَقُوَّةِ.

## ٢

١ فَلِئَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْمَلُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَادِكِيَّةَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،  
٢ لِكَيْ تَمْتَعُوا قُلُوبُهُمْ مُقْتَرَنَةً فِي الْمَحَبَةِ لِكُلِّ غَنَى يَتَقِنُ فَتَهُمَ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ،  
٣ الْمَذْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.  
٤ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمُ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلِيٍّ.  
٥ فَلِئَنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لِكَيْ مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتَبِكُمْ وَمَتَانَةً إِيمَانَكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

## الحياة مع المسيح

٦ فَكَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ أَسَلِكُوا فِيهِ،  
٧ مُتَّصِلِينَ وَمُتَّبِعِينَ فِيهِ، وَمُطَهَّرِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ،  
٨ أَنْظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِكُكُمُ بِالْفَلَسَفَةِ وَيَغْرُورُ بِأَطْلٍ، حَسَبِ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبِ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.  
٩ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَهْوَاتِ جَسَدِيًّا.  
١٠ وَإِنَّمَا مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.  
١١ وَبِهِ إِضًا خُتِمْتُمْ خَتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، يَخْلَعُ جِسْمَ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.  
١٢ مَدْفُورِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَقْتَمَ إِضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.  
١٣ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغُلْفَ جَسَدِكُمْ، أَحْبَابُكُمْ مَعَهُ، مُسَاحًا لِكُلِّ جَمِيعِ الْخَطَايَا،  
١٤ إِذْ حَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَاثِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،  
١٥ إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.  
١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،  
١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.  
١٨ لَا يُخَسِّرُكُمْ أَحَدٌ لِجَعَلِهِ، رَاغِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِعًا بِأَطْلٍ مِنْ قَبْلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،  
١٩ وَغَيْرِ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلِ وَرِيطِ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرَنًا بِخَوْفِ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ.  
٢٠ إِذَا إِن كُنْتُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِهَذَا كَانَتْكُمْ عَاشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تَقْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَاثِضُ:  
٢١ «لَا تَمَسُّ! وَلَا تَذُقْ! وَلَا تَجَسُّ!»  
٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلنَّهْيِ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، حَسَبِ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،  
٢٣ الَّتِي لَهَا حِكَايَةٌ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعِ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

## ٣

## السلوك المسيحي

١ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قَتُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا قَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.  
٢ أَهْتَمُوا بِمَا قَوْقُ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،  
٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتْرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.  
٤ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، لِحَيْثُ تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ إِضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.  
٥ فَاقْتَمُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزُّنَا، النَّجَاسَةُ، الْهَوَى، الشُّهْوَةُ الرَّدِيَّةُ، الطَّمَعُ -الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ-  
٦ الْأُمُورِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،

- ٧ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعْبُشُونَ فِيهَا.
- ٨ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرُوحُوا عِنْدَكُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبُ، السَّخَطُ، الْتَجَلُّفُ، التَّجَدُّفُ، الْكَلَامُ الْقَبِيحُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.
- ٩ لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمُ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،
- ١٠ وَابْتَدَأْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَجْدُدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،
- ١١ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَغُرْزَلَةٌ، بَرِّيٌّ سَكِينِيٌّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحُ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.
- ١٢ فَابْتَلِسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقَدِيدِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلَطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ،
- ١٣ مُخْتَلِمِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ، وَمَسَاحِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ١٤ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكُلِّ.
- ١٥ وَبِحَبْلِ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ.
- ١٦ لِتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِنِعْمَةٍ، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مَعْلُومُونَ وَمُنذَرُونَ بِبَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ، بِمَزَامِيرَ وَسَايِجَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مَتَرْتَمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.
- ١٧ وَكُلُّ مَا عَلِمْتُمْ يَقُولُوا أَوْ فَعَلُوا، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهُ وَالآبَ بِهِ.

#### وصايا للبيت المسيحي

- ١٨ أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعِي لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيْقُ فِي الرَّبِّ.
- ١٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ.
- ٢٠ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.
- ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغِيظُوا أَوْلَادَكُمْ لِثَلَاثِ مَسَاطِعٍ.
- ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، اطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْعَيْنِ كَمَنْ يَرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ.
- ٢٣ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ،
- ٢٤ عَلِيمِينَ أَنَّكَ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكَ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ.
- ٢٥ وَأَمَّا الظَّالِمُ فَيَسْتَبَلُّ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مَحَابَةً.

#### ٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ، عَلِيمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

#### توجيهات إضافية

- ٢ وَاطِيبُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ،
- ٣ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجْلَانَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابَ الْكَلَامِ، لِتَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوتِقٌ أَيْضًا،
- ٤ كَيْ أَظْهَرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.
- ٥ اسْأَلِكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَلِينَ الْوَقْتِ.
- ٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّيًا بِمِلْجٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

#### تحيات ختامية

- ٧ جَمِيعُ أَحْوَالِي سَعِرْتُكُمْ بِهَا تَبَخُّسُ الْأَخِ الْحَبِيبِ، وَالخَادِمِ الْأَمِينِ، وَالْعَبْدِ مَعَنَا فِي الرَّبِّ،
- ٨ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَيْنَهُ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيَعِزِّي قُلُوبَكُمْ،
- ٩ مَعَ أَسْبِسْمِ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مَنُكْرٌ. هُمَا سَعِرْتَاكُمْ بِكُلِّ مَا هُنَا.
- ١٠ يَسْلَمُ عَلَيْكُمْ أَرْسَتْرُخُسُ الْمَاسُورُ مَعِي، وَمَرْفُسُ ابْنِ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوهُ.
- ١١ وَابْسُوعُ الْمَدْعُو سَبِطُسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنْ اخْتِيَانٍ. هُوَ لَا هُمْ وَحَدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً.

١٢ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ أَبْرَسَا، الَّذِي هُوَ مَنكُمُ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَبْتَوُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

١٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأوُدِكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيسَ.

١٤ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّيِّبِ الْحَبِيبِ، وَدِيمَاسَ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأوُدِكِيَّةَ، وَعَلَى ثِمْنَاسَ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.

١٦ وَمَتَى قَرَأْتُمْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرَّسَالََةَ فَاجْعَلُوهَا تَقْرَأُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ اللَّأوُدِكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأوُدِكِيَّةَ تَقْرَأُونَهَا أَنْتُمْ أَيْضًا.

١٧ وَقُولُوا لِأَرخِيسَ: «انظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تَتِمَّهَا.»

□□ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولَسَ. أَذْكُرُوا وَثَقِي. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

-كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ كُولُوبِي مِنْ رُومِيَّةٍ بِيَدِ تَيْمُونِسَ وَانْسِمَسَ-

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسِلَوَانُسُ وَيْمُونَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا،  
٣ مَتَذَكِّرِينَ بِأَنَّ انْقِطَاعَ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللَّهِ وَآيِنَا.  
٤ عَلِيمِينَ أَنَّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ اخْتِيَارَكُمُ،  
٥ أَنَّ إِجْمَاعِنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَيَبْقَيْنَ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رَجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ.

٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قِيلَتْ الْكَلِمَةُ فِي ضَيْقِكُمْ كَثِيرٍ، يَفْرَحُ الرُّوحُ الْقُدُسُ،

٧ حَتَّى صِرْتُمْ قُدْوَةً بِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَفِي أَخَاثِيَّةِ.

٨ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَاثِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا.

٩ لِأَنَّهُمْ هُمْ يَخْبُرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،

١٠ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمَوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يَقْدُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

### ٢

خدمة بولس في تسالونيكي

١ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَبْطَلًا،

٢ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَعِيَ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِي، جَاهِرْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نَكَلِّمَكُمُ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ.

٣ لِأَنَّ وَعْظَنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَسِّسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ،

٤ بَلْ كَمَا اسْتَحْسَنَّا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤَمِّنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نَرْضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.

٥ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ فَقَطْ فِي كَلَامٍ تَمَلَّى كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ.

٦ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُّسِلِ الْمَسِيحِ.

٧ بَلْ كَمَا مَتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمَرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا،

٨ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا إِجْبِيلَ اللَّهُ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.

٩ فَإِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَدَكَّنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَمَا لَا تَنْقَلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.

١٠ أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْهَارَةِ وَبِرِّ وَبِإِلَهِ لَوْمٍ كَمَا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.

١١ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ،

١٢ وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلِكُوتِهِ وَبِحُدُودِهِ.

١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِأَنَّ انْقِطَاعَ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مَتَا كَلِمَةَ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ، قِيلَتْموها لَا كَكَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ

بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.

١٤ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صِرْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِكَالِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تَلَكُ

الْأَلَامِ عِنَبًا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ،

١٥ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادُ جَمِيعِ النَّاسِ.



١٦ يَمْنَعُونَا عَنْ أَنْ نَكْتَلِبَ الْأُمَمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى تَمُوتُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنَّ قَدْ أَدْرَكْتُمْ الْغَضَبَ إِلَى الْتَّيَّابَةِ.

اشتياق بولس لرؤيتهم

١٧ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ قَدَدْنَا كُرْ زَمَانَ سَاعَةً، بِأَلْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، أَجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِأَشْبَاهِهِ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ.

١٨ لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسُ - مَرَّةً وَمَرَّةً. وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ.

١٩ لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلَ افْتِخَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي حَيَاتِهِ؟

٢٠ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجِدُنَا وَفَرَحُنَا.

### ٣

١ لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتَحْسَانًا أَنْ نَتَرَكَ فِي أَيْمَانِنَا وَحَدَانَا.

٢ فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَخَانًا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِعْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يَنْبَيْتُكُمْ وَيَعْظِمَكُمْ لِأَجْلِ إِيمَانِكُمْ،

٣ كَيْ لَا يَتَزَعَّرَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الصِّفَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مَوْضِعُونَ لِهَذَا.

٤ لِأَنَّنَا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا قَوْلَنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقِقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمَجْرِبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرُ تَعَبًا بَاطِلًا.

تقرير مشجع من تيموثاوس

٦ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيمَانِكُمْ وَحُبِّكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاوُونَ أَنْ

تَرُونَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ،

٧ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّبْنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ - فِي صِفَتِنَا وَضُرُورَتِنَا - بِإِيمَانِكُمْ.

٨ لِأَنَّنَا الْآنَ نَعِيشُ إِنْ نَبَيْتُمْ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ.

٩ لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرٍ سَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَعُوذَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَجِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قَدَامَ هُنَا؟

١٠ طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرُ طَلِبَ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنَكْتَلِبَ نَفَائِصَ إِيمَانِكُمْ.

١١ وَاللَّهُ نَفْسَهُ أَبُونَا وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.

١٢ وَالرَّبُّ يُنْبِتُكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ،

١٣ لِكَيْ يَنْبَيْتَ قَوْلُكُمْ بِلا لَوْمٍ فِي الْقِدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَيْمَانًا فِي حَيَاتِهِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَلْبَيْهِ.

### ٤

الحياة التي ترضي الله

١ فَمِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَأَلَكُمْ وَتَطَلَّبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْكُمْ كَمَا سَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَزِدَادُونَ أَكْثَرَ.

٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِأَرْبَابِ يَسُوعَ.

٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتَكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّيْنِ،

٤ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَغْتَنِي إِيَّاهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ،

٥ لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ،

٦ أَنْ لَا يَطْوَؤُلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعُ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهَدْنَا.

٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقِدَاسَةِ.

٨ إِذَا مَنْ يَرِذُلُ لَا يَرِذُلُ إِنْسَانًا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ رُوحَهُ الْقُدُوسَ.

٩ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنَّ يَجِبُ بَعْضَكُمْ بَعْضًا.

١٠ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزِدَادُوا أَكْثَرَ،

١١ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَ كَرِّ الْخَاصَّةِ، وَتَسْتَعْلَمُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ،

١٢ لِكَيْ تَسْلُكُوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونُ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

مجيء الرب

- ١٣ ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الرافدين، لكي لا تخزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم.
- ١٤ لأنه إن كان يؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الرافدون بيسوع، سيحضرهم الله أيضا معه.
- ١٥ فإنا نقول لكم هذا بكلمة الرب: إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب، لا نسبق الرافدين.
- ١٦ لأن الرب نفسه يهتاف، بصوت رئيس ملائكة وبقول الله، سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولا.
- ١٧ ثم نحن الأحياء الباقين سنحطف جميعا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون كل حين مع الرب.
- ١٨ لذلك عروا بعضكم بعضا بهذا الكلام.

٥

- ١ وأما الأزمنة والأوقات فلا حاجة لكم أيها الإخوة أن أكتب إليكم عنها،
- ٢ لأنكم أنتم تعلمون بالتحقيق أن يوم الرب كلص في الليل هكذا يجيء.
- ٣ لأنه حينما يقولون: «سلام وأمان»، حينئذ يهاجمهم هلاك بغتة، كالمخاض ليلى، فلا يحسون.
- ٤ وأما أنتم أيها الإخوة فلستم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلص.
- ٥ جميعكم أبناء نور وأبناء نهار، لسنا من ليل ولا ظلمة.
- ٦ فلا نتم إذا كالباقين، بل لنسهر ونصبح.
- ٧ لأن الذين ينامون في الليل ينامون، والذين يسكرون في الليل يسكرون.
- ٨ وأما نحن الذين من نهار، فلنصبح لايسين درع الإيمان والمحبة، وخوذة هي رجاء الخلاص.
- ٩ لأن الله لم يجعلنا للغضب، بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح،
- ١٠ الذي مات لأجلنا، حتى إذا سهرنا أو نمنا نحيا جميعا معه.
- ١١ لذلك عروا بعضكم بعضا وابتوا أحدكم الآخر، كما تفعلون أيضا.

توجيهات ختامية

- ١٢ ثم سألكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يتبعون بينكم ويدبرونكم في الرب ويندرونكم،
- ١٣ وأن تعتبروهم كثيرا جدا في المحبة من أجل عملهم، سالموا بعضكم بعضا.
- ١٤ ونطلب إليكم أيها الإخوة: انذروا الذين بلا ترتيب. تجعوا صغار النفوس. أسندوا الضعفاء. تانوا على الجميع.
- ١٥ انظروا أن لا يجازي أحد أحدًا عن شر بشر، بل كل حين اتبعوا الخير بعضكم لبعض وبالجميع.
- ١٦ أفرحوا كل حين.
- ١٧ صلوا بلا انقطاع.
- ١٨ أشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم.
- ١٩ لا تطفئوا الروح.
- ٢٠ لا تحرقوا النبوات.
- ٢١ امتحنوا كل شيء، متمسكوا بالحسن.
- ٢٢ امتنعوا عن كل شبه شر.
- ٢٣ وإله السلام نفسه يقدر بالتمام، ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملا بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح.
- ٢٤ أمين هو الذي يدعوكم الذي سيفعل أيضا.
- ٢٥ أيها الإخوة، صلوا لأجلنا.
- ٢٦ سلّموا على الإخوة جميعا بقبلة مقدسة.
- ٢٧ أناشدكم بالرب أن تقرأ هذه الرسالة على جميع الإخوة القديسين.
- ٢٨ نعمة ربنا يسوع المسيح معكم. أمين.

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَيُّنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:  
٢ نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ أَيُّنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ يَدْبِغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ بِنُو كَثِيرًا، وَحُبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ،

٤ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَلِّسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالصِّبْيَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا،  
٥ بَيْنَةً عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَتُكْرُ تَوْهَلُونَ لِلْمَكْرُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجَلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيُّضًا.

٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَضَاهِقُونَكُمْ يُجَازِيهِمْ ضَيْقًا،

٧ وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَمْتَضِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ،

٨ فِي نَارٍ لَيْسَ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يَطِيعُونَ إِنجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٩ الَّذِينَ سَيُعَاقِبُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ،

١٠ مَتَى جَاءَ لِتَمَجِّدَ فِي قَلْبِيسِهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ الأَمْرُ الَّذِي لِأَجَلِهِ نُصَلِّي أَيُّضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُهْلِكَكُمْ إِنَّمَا لِلدَّعْوَةِ، وَيَكِلَ كُلَّ مَسْرَةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الإِيمَانِ بِقُوَّةِ،

١٢ لِكَيْ تَمَجِّدَ اسْمَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، نِعْمَةً إِنَّمَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### ٢

مجيء الرب

١ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،

٢ أَنْ لَا تَتَزَعَّرُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَتَوَاعَوْا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَانَهَا مَنَا: أَيُّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ.

٣ لَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الأَرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَسَتَعْلَنُ إِنْسَانُ الخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ،

٤ المَقَاوِمِ وَالْمُرْتَضِعِ عَلَى كُلِّ مَا يَدْعَى إِلَيْهَا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهٍ، مَظْهَرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ.

٥ أَمَا تَذَكَّرُونَ إِنِّي وَأَنَا بَعْدَ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟

٦ وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يَسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ.

٧ لِأَنَّ سِرَّ الأَيْتِمِ الآنَ يَعْمَلُ فَفَقْتُ، إِلَى أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الآنَ،

٨ وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الأَيْتِمُ، الَّذِي الرَّبُّ يَبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.

٩ الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْملُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعِجَابٍ كاذِبَةٍ،

١٠ وَيَكِلُ خَدِيعَةَ الأَيْتِمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا حِيَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.

١١ وَلِأَجْلِ هَذَا سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ عَمَلِ الضَّلَالِ، حَتَّى يَصُدِّقُوا الكَذِبَ،

١٢ لِكَيْ يَدَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يَصُدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سَرُوا بِالأَيْتِمِ.

اِئْتِنَا

١٣ وَأَمَا نَحْنُ فَيَدْبِغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجَلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ المَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلخَلَاصِ،

بِتَقْدِيرِسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ.

١٤ الأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لِأَقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٥ فَابْتِنُوا إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاكَ كَلَامِ أُمِّ بَرَسِلَانَتِنَا.

١٦ وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحْبَبَنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ،  
١٧ يَعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيُبْتِكِرُ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٣

## الحث على الصلاة

١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِكَيْ نُجْرِيَ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَنَتَمَجَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيضًا،  
٢ وَلِكَيْ نُنْقِذَ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ.  
٣ آمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُبْتِكِرُ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ.  
٤ وَتَقِي بِالرَّبِّ مِنْ جَهْتِكُمْ أَنْكُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوَصِّيكُمْ بِهِ وَتَسْتَفْعَلُونَ أَيضًا.  
٥ وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى حَيَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

## تحذير من الكسل

٦ ثُمَّ نُوَصِّيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ آخٍ يَسْلُكُ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا.  
٧ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَمْتَلِئَ بِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْلُكْ بِلا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ،  
٨ وَلَا أَكَلْنَا خَبزًا مَجَانًّا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كَمَا نَشْتَغَلُ يَتَعَبُ وَكَدًّا لَيْلًا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نَقْعَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.  
٩ لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُوةً حَتَّى تَمْتَلِئُوا بِنَا.  
١٠ فَإِنَّمَا أَيضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنْتُمْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيضًا.»  
□□ لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، لَا يَشْتَغَلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فَضُولِيُونَ.  
١٢ قِيلَ هَوْلًا نُوَصِّيكُمْ وَنَعْظَمُهُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغَلُوا بِهَدْوٍ، وَيَأْكُلُوا خَبزًا أَنْفُسِهِمْ.  
١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.  
١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرِّسَالَةِ، فَسَمِعُوا هَذَا وَلَا تَخَالِطُوهُ لِكَيْ يَجْعَلَ،  
١٥ وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذَرُوهُ كَأَخٍ.

## تحيات ختامية

١٦ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.  
١٧ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ.  
١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولَسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيوتَائُوسَ

- ١ بُولَسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مَخْلُصًا، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا.  
٢ إِلَى تِيوتَائُوسَ، الْأَبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.  
تخدير من معلمي الناموس الكذبة  
٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمَكَّتْ فِي أَفْسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوْحِي قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ،  
٤ وَلَا يَبْغُوا إِلَى خِرَافَاتٍ وَأَسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، نَسِيبَ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ.  
٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فِيهِ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ.  
٦ الْأُمُورَ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ.  
٧ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مَعْلَمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقْرَأُونَ.  
٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمَلُهُ نَامُوسِيًّا.  
٩ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلْبَّارِ، بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخَطَاةِ، لِلدَّسِيسِينَ وَالْمُسْتَسِيحِينَ، لِغَائِلِي الْأَبَاءِ وَغَائِلِي الْأُمَّهَاتِ،  
لِقَاتِلِي النَّاسِ،

- ١٠ لِلزَّانَةِ، لِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلغَائِلِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يَقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،  
١١ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُؤْتِمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

- ١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسْبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلنَّدْمَةِ،  
١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مَجْدِفًا وَمُضْطَهِدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رَحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِمِجْهَلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ.  
١٤ وَتَقَضَّيْتُ نِعْمَةً رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْهَمَ أَنَا.  
١٦ لَكِنِّي لِهَذَا رَحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي أَنَا أَوْلًا كُلِّ أَنَاةٍ، مِثْلًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
١٧ وَمَلِكِ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، إِلَهَ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.  
١٨ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ تِيوتَائُوسَ اسْتَوْدِعْ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تَحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ،  
١٩ وَلِكِ إِيمَانٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا،  
٢٠ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِنْيَاسُ وَالْإِسْكَانْدَرُ، الَّذِينَ اسْلَبْتَهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدِّبَا حَتَّى لَا يَجْدِفَا.

٢

توجهات خاصة بالعبادة

- ١ فَاطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تَقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالَاتٌ وَشُكْرَاتٌ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،  
٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،  
٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مَخْلُصِنَا اللَّهُ،  
٤ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.  
٥ لِأَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهًا وَاحِدًا وَوَسِيطًا وَاحِدًا بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ،  
٦ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، الشَّهَادَةَ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،  
٧ الَّتِي جَمَعْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.  
٨ فَأَرِيدُ أَنْ يَصِلِيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيَادِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.

- ٩ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ بَرِيئَاتٍ ذَوَاتِ بَيْتِاسِ الْحَشْمَةِ، مَعَ وَرَجٍ وَتَعْقِلٍ، لَا يَضْفَارُنَّ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَأَلِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ التَّقَنِّ،
- ١٠ بَلْ كَمَا يَلْبَسْنَ مَتَاعِهَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.
- ١١ لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ سُكُوتًا فِي كُلِّ خُضُوعٍ.
- ١٢ وَلَكِنَّ لَسْتُ أَذْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا تَسَلِّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ،
- ١٣ لِأَنَّ أَدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ،
- ١٤ وَسَدَسَ لَمْ يَعْصِ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ حَصَلَتْ فِي التَّعَدِي.
- ١٥ وَلَكِنَّهَا سَخَّضَتْ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ ثَبَّتَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَلُّقِ.

## ٣

## الأساقفة

- ١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتغَى أَحَدٌ الْأُسْقِفِيَّةَ، فَيَسْتَبِي عَمَلًا صَالِحًا.
- ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقِفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعَلُّمِ،
- ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ تَخْمَرٍ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا حَيِّجٍ لِمَالٍ،
- ٤ يَدْبِرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ.
- ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يَدْبِرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟
- ٦ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دِينُونَةِ إِبْلِيسَ.
- ٧ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي تَعْيِيرٍ وَخِجٍ إِبْلِيسَ.

## الشماسية

- ٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلَّعِينَ بِتَخْمَرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ،
- ٩ وَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ.
- ١٠ وَإِنَّمَا هَوْلَاءُ يَتَخَيَّرُوا أَوْلَادًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ.
- ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِبَاتٍ، أُمْنِيَّاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٢ لِيَكُنَّ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ: بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُدْبِرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَبَيْتَهُمْ حَسَنًا،
- ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لَأَنْفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثَمَّةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٤ هَذَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ رَاجِيًا أَنْ آتِي إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ.
- ١٥ وَلَكِنَّ إِنْ كُنْتُ أَبْطِيءُ، فَلْيَكُنْ تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَصْرَفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودَ الْحَقِّ وَقَاعِدَتَهُ.
- ١٦ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِلْمَلَائِكَةِ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

## ٤

## توجيهات لتيموثاوس

- ١ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْطَانٍ،
- ٢ فِي رِيَاءٍ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مُوسَمَةٌ صَمَاتِهِمْ،
- ٣ مَا نَعِينُ عَنِ الرُّوْحِ، وَآمِرِينَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْأَطْعِمَةِ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِتَتَنَاوَلَ بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ.
- ٤ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ حَيِّدَةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ،
- ٥ لِأَنَّهُ يَقْدَسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.
- ٦ إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ هَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعَلُّمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبِعْتَهُ.
- ٧ وَأَمَّا الْخُرَافَاتُ الدَّسِيسَةُ الْعَجَائِزُ فَارْطُضْهَا، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى.

٨ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّوَرَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الحَيَاةِ الحَاضِرَةِ والعَيْدَةِ،  
٩ صَادِقَةٌ هِيَ الكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كَلِّ قَبُولِ.

١٠ لِأَنَّا هَذَا نَتَعَبُ وَنَعِيرُ، لِأَنَّنَا قَدْ أَلْقَيْنَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخْلِصٌ جَمِيعَ النَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا المُؤْمِنِينَ.  
١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ.

١٢ لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِحَدِيثِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي المَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ.  
١٣ إِلَى أَنْ أَجِيءَ أَعْكُفَ عَلَى القِرَاءَةِ وَالرُّعْظِ وَالتَّعْلِيمِ.

١٤ لَا تَهْجُلِ المَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، المِعْطَاةَ لَكَ بِالنَّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي المَشِيخَةِ.

١٥ اهُمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدِمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٦ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمِ وَدَاوِمِ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخْلِصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيضًا.

٥

وصايا بشأن الأرامل والشيوخ والعبيد

١ لَا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثُ كِبُحْوَةٍ،

٢ وَالْعَجَائِزُ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدِيثَاتُ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.

٣ أُكْرِمِ الأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالحَقِيقَةِ أَرَامِلُ.

٤ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُوَفِّرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالدِّيبِيمِ المَكْفَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ  
أَمَامَ اللَّهِ.

٥ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلْقَتْ رَجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ، وَهِيَ تُوَاطِبُ العَلْبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا.

٦ وَأَمَّا المُنْتَعِمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.

٧ فَأَوْصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنْ بِهَا لَوْمْ.

٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَتَعَبَى بِخِصَّتِهِ، وَلَا سِيَّمَا أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ المُؤْمِنِ.

٩ لَتَكْتَسِبْ أَرْمَلَةً، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمْرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، أَمْرَأَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ،

١٠ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الأَوْلَادَ، أَضَافَتْ الغُرَبَاءَ، حَسَلَتْ أَرْجُلَ القَدِيدِينَ، سَاعَدَتْ المُتَضَاعِفِينَ، اتَّبَعَتْ  
كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

١١ أَمَّا الأَرَامِلُ الحَدِيثَاتُ فَارْفُضِيهِنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطُرْنَ عَلَى المَسِيحِ، يُرِدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ،

١٢ وَهِنَّ دِينُونَهُ لِأَنَّهُنَّ رَفُضْنَ الإِيمَانَ الأَوَّلَ.

١٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَيضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَلَاتٍ، يَطْفَنَ فِي البُيُوتِ. وَلَسْنَ بَطَلَاتٍ فَقَطْ بَلْ مَهْدَارَاتٍ أَيضًا، وَفُضُولِيَّاتٍ، يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا  
يَجِبُ.

١٤ فَأُرِيدُ أَنْ الحَدِيثَاتُ يَتَزَوَّجْنَ وَيُؤَدِّنَ الأَوْلَادَ وَيُدِيرْنَ البُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمُتَاوَمِ مِنْ أَجْلِ الشَّمِّ.

١٥ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ أَحْرَقْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ.

١٦ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلُ، فَلْيَسَاعِدْهُنَّ وَلَا يَتَّقِلْ عَلَى الكَنِيسَةِ، لِكَيْ تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالحَقِيقَةِ أَرَامِلُ.

١٧ أَمَّا الشُّيُوخُ المَدِيرُونَ حَسَنًا فَلْيَحْسِبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،

١٨ لِأَنَّ الكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تُكْرَمُ ثَوْرًا دَارِسًا»، وَ«القَاعِلُ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَتَهُ»

١٩ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ.

٢٠ الَّذِينَ يَخْطِئُونَ وَيُجْهَلُونَ أَمَامَ الجَمِيعِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ البَائِسِينَ خَوْفٌ.

٢١ أَنَا شَيْخٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ وَالمَلَائِكَةَ المُخْتَارِينَ، أَنْ تُحْفَظَ هَذَا بِدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِمُجَابَاةٍ.

٢٢ لَا تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالعَجَلِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الآخَرِينَ. إِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

- ٢٣ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلْ اسْتَعْمَلْ خَمْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.  
 ٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاصِحَّةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَنْبَعُهُمْ.  
 ٢٥ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاصِحَّةٌ، وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى.

## ٦

- ١ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ عِيدٌ تَحْتَ نِيرِ فَلَاحِسِيوَا سَادَتِهِمْ مُسْتَحِقِّينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِثَلَا يَفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ.  
 ٢ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَيْبِنُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ لِيَعْدِمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَشَارَكُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمُحِبُّونَ، عَلَيْهِ وَعِظٌ بِهَذَا.

## محبة المال

- ٣ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَافِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى،  
 ٤ فَقَدْ تَصَلَفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمَبَاحِثَاتٍ وَمُحَاكَمَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِيَامَةُ وَالْإِقْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ،

- ٥ وَمُنَازَعَاتُ أَنَاسٍ فَاسِدِي الْأَذْهَنِ وَعَادِمِي الْحَيِّ، يَطْنُونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هؤُلَاءِ.  
 ٦ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَبِهَا تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.  
 ٧ لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَأَسْخَحْنَا أَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءًا.  
 ٨ فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسُوفَةٌ، فَلْنَكْتَفِ بِبِهَا.  
 ٩ وَأَمَّا الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَتُغْوِيَةٍ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ.  
 ١٠ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذْ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

## الجهاد الحسن

- ١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهُ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ.  
 ١٢ جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنِ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهَدَائِكَ كَثِيرِينَ.  
 ١٣ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحَ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِلَاطُسِ الْبَنْطِيِّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ:  
 ١٤ أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
 ١٥ الَّذِي سَبَّيْنَاهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارِكِ الْعَزِيزِ الْوَجِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْيَابِ،  
 ١٦ الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَذِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

- ١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يَلْقُوا رِجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينِيَّةِ الْغِنَى، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ التَّمَتُّعِ.

- ١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا صِلَاحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ، كَرَمًا فِي التَّوَزُّعِ،  
 ١٩ مَدْخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَمَسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَمْسُكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
 ٢٠ يَا تِيوتاوسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مَعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنَسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْأَسْمِ،  
 ٢١ الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.  
 ٢٢ التَّعَمُّعُ مَعَكَ. آمِينَ.



## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

- ١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِثْيَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٢ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ الْإِبْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.
- التشجيع على الأمانة
- ٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلا انْقِطَاعٍ فِي طِلْبَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا،
- ٤ مُشْتَقًا أَنْ أَرَاكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلَأَ فَرْحًا،
- ٥ إِذْ أَتَذْكُرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرَّبَّاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدِّكَ لُوَيْسَ وَأُمَّكَ أَفِيكِي، وَلَكِنِّي مَوْقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا.
- ٦ فَلِهَذَا أَلْسِبُ أَذْكُرُكَ أَنْ تَضْرِمَ أَيْضًا مَوْجِبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ،
- ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنَّصِيحِ.
- ٨ فَلَا تَحْتَجَلْ بِشِدَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا يَا أَنَا أَسِيرَهُ، بَلْ اشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ،
- ٩ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمِقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمِقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنَّيِّبَةِ الَّتِي أُعْطِيتُ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،
- ١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَاخْتَلَدَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ.
- ١١ الَّذِي جَعَلْتُ أَنَا لَهُ كَارِرًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ.
- ١٢ لِذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا، لِكِنِّي لَسْتُ أَتَحْتَجَلُ، لِأَنِّي عَلِمْتُ بِمَنْ آمَنْتُ، وَمَوْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَيُدْعِيَنِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٣ تَمَسِّكْ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٤ إِحْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.
- ١٥ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسِيَا ارْتَدَوْا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِجَلْسُ وَهَرْمُوجَانِسُ.
- ١٦ لِيُعْطِ الرَّبُّ رَحْمَةً لِيَبْتَ أُنِسِيْفُورُسَ، لِأَنَّهُ مَرَّرَا كَثِيرَةً أَرَاخِي وَلَمْ يَحْتَجَلْ بِسِلْسِلِي،
- ١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةَ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ فَوَجَدَنِي.
- ١٨ لِيُعْطِ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكُلُّ مَا كَانَ يَخْدِمُ فِي أِفْسُسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جِدًّا.

### ٢

#### الجندي الصالح ليسوع المسيح

- ١ فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنَّيِّبَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أَوْدَعَهُ أَنَا سَامِعًا، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يَعْلَمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.
- ٣ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ جُنْدِي صَالِحِ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٤ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَّخِذُ بِرَتَبِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يَرْضَى مِنْ جَنْدِهِ.
- ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجَاهِدُ، لَا يَكْلَلُ إِنْ لَمْ يَجَاهِدْ قَانُونِيًا.
- ٦ يَجِبُ أَنْ الْحَرَاتُ الَّذِي يَتَّبِعُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوَّلًا فِي الْأَعْمَارِ.
- ٧ أَفْهَمُ مَا أَقُولُ، فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٨ أَذْكُرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ الْإِنْجِيلِ،
- ٩ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقِيَامَةِ كَمَا كَذَّبَ. لَكِنِ كَلِمَةُ اللَّهِ لَا تَقْدِرُ
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْضُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ.

- ١١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَهُ فَسْتَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.  
١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَمَلِكُمْ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نَنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيَنْكِرُنَا.  
١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْعِي أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ.

الخادم المقبول من الله

- ١٤ فَكَّرَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قَدَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَحَاكِرُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِيَسِيءَ، لِهَلْمِ السَّامِعِينَ.  
١٥ اجْتَنِبْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مَرْغِي، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةً الْحَقِّي بِالْإِسْتِقَامَةِ.  
١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّسَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ حُجُورِ،  
١٧ وَكَلِمَتِهِمْ تَرَعَى كَأَكَلَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِمِينَايُسَ وَفِيلِيْتُسَ،  
١٨ اللَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّي، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيمَانَ قَوْمِهِ.  
١٩ وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّابِحِ قَدْ بَثَّ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَلْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ.» وَ«لِيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ.»  
٢٠ وَلَكِنَّ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ آيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَتَقَطُّ، بَلْ مِنْ حَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ.  
٢١ فَإِنَّ طَهْرَ أَحَدٍ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِثْمًا لِلْكَرَامَةِ، مُدَسِّسًا نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعِدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.  
٢٢ أَمَّا الشُّبُهَاتُ الشَّابِيَةُ فَاهْرَبْ مِنْهَا، وَاتَّعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ.  
٢٣ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهُا تَوْلَدُ خُصُومَاتٍ،  
٢٤ وَعَبَدَ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مَتَرَفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ،  
٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّي،  
٢٦ فَيَسْتَفْتِقُوا مِنْ بَيْعِ إبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

٣

الشر في الأيام الأخيرة

- ١ وَلَكِنَّ اعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةٌ صَعِبَةٌ،  
٢ لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مَحِينِينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مَحِينِينَ لِلنَّاسِ، مُتَعَطِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ،  
٣ بِلَا حَيْوَانٍ، بِلَا رِضَى، ثَالِيِينَ، عَدِيْبِي التَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرَ مَحِينِينَ لِلصَّلَاحِ،  
٤ خَائِبِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مَحِينِينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ،  
٥ لَهُمْ صُورَةُ التَّنَوُّيِ، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتِهَا. فَأَعْرَضَ عَنْ هَؤُلَاءِ.  
٦ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نِسِيَاتِ مَحَلَّاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشُهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.  
٧ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يَقْبَلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّي أَبَدًا.  
٨ وَكَأَنَّ قَوْمَ بَنِيْسَ وَيَبْرِيْسَ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يَقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنُاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ.  
٩ لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حَقْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاحِدًا لِجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقْمُ ذَنْبِكَ أَيْضًا.

وصايا بولس لتيوتاوس

- ١٠ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَجِدُ تَعْلِيمِي، وَسِرِّي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي،  
١١ وَأَضْطِهَادَاتِي، وَالْأَيْمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَبِقُونِيَّةِ وَبِسُرَّةِ. آيَةٌ أَضْطِهَادَاتٍ أَحْتَمَلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ.  
١٢ وَجَمِيعَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالْحَقِّي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهَدُونَ.  
١٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمَزُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضِلِّينَ.  
١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ مَا تَلَمَّتَ وَأَبْقَيْتَ، عَارِفًا مَن تَلَمَّتَ.  
١٥ وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّولِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمَقْدَسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
١٦ كُلُّ الْكُتَابِ هُوَ مَوْحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّنْوِيمِ وَالتَّادِيْبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ،

١٧ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٤

- ١ أَنَا أَنُشَدُّكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الْعَتِيدَ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ:
- ٢ أَكْرُبُ بِالْكَلِمَةِ، أَعْكُفُ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَيَخُ، أَنْتَهْرُ، عَظُّ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ.
- ٣ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مَعْلَمِينَ مُسْتَحْكَمَةً مَسَامِعِهِمْ،
- ٤ فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَخْرَفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ.
- ٥ وَوَمَا أَنْتَ فَاصِحٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ. أَعْمَلُ عَمَلَ الْمَبْشَرِ. تَمِّمُ خِدْمَتَكَ.
- ٦ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكْبًا، وَوَقْتُ انْحِلَالِي قَدْ حَضَرَ.
- ٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ،
- ٨ وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَبْهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدِّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَتَقُطُ، بَلْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَجُوبُونَ ظُهُورَهُ

أَيْضًا.

## ملاحظات شخصية

- ٩ بَادِرُ أَنْ تَجِيَّ إِلَيَّ سَرِيعًا،
  - ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْخَاصِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكَرِيسْكِيَسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ.
  - ١١ لَوْفَا وَحَدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ.
  - ١٢ أَمَّا تَيْمُوكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أْفَسَسَ.
  - ١٣ الرِّدَاءَ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارْبَسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيمَا الرَّقُوقِ.
  - ١٤ إِسْكَندَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
  - ١٥ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاسِمٌ قَاسِمًا جَدًّا.
  - ١٦ فِي احْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلْ اجْتَمَعَ تَرَكُونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ.
  - ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَاةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأَنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ.
  - ١٨ وَسَيَنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ، وَيُخَلِّصُنِي لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِينَ.
- تحيات ختامية
- ١٩ سَلِّمْ عَلَى فِرْسَكَا وَأَيُّكَلَا وَبَيْتِ أَنْيْسِفُورَسَ.
  - ٢٠ أَرَأَسْتَسَ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتَسَ مَرِيضًا.
  - ٢١ بَادِرُ أَنْ تَجِيَّ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفُولُسُ وَبُودِيَسُ وَلِيْنُسُ وَكَلَاذِيْمَةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا.
  - ٢٢ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ، النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ

- ١ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيْمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،
  - ٢ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمَنْزَهَ عَنِ الْكُذْبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَرْبَعَةِ،
  - ٣ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرِازَةِ الَّتِي أُؤْتِمِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخْلِصِنَا اللَّهُ،
  - ٤ إِلَى تَيْطُسَ، الْإِسْبَنْطِيَّةِ حَسَبِ الْإِيْمَانِ الْمُشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.
- مهمة تيطس في كريت
- ٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيْتِ لِكَيْ تَكْتَلِمَ بِأَمْرٍ نَاقِصَةٍ، وَتُعَيِّنَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُيُوخًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ.
  - ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْحٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لِيَسُوْا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.
  - ٧ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ: بِلَا لَوْحٍ كَوَكَيْلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّيحِ الْقَبِيحِ،

- ٨ بَلْ مُضِيئًا لِلرَّبَاوِءِ، مُجَابِلًا لِلْفَيْزِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،
- ٩ مَلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعْظُمَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُؤَيِّخَ الْمُنَاقِضِينَ.
- ١٠ فَإِنَّهُ يُوْجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَكْتَلِمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سَمِيًّا الَّذِينَ مِنْ أَنْتِنَا،
- ١١ الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ بَيوتًا بِجَمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ الْقَبِيحِ.
- ١٢ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ بَنِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكُرَيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَابُونَ. وَحَوْشٌ رَدِيَّةٌ. بَطُونٌ بَطَالَةٌ.»
- هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا أَسْبَبْتُ وَبَجَّهْتُ بِصَرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَحْسَاءَ فِي الْإِيْمَانِ،
- ١٤ لَا يَصْغُوعُونَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنَاسٍ مُزْتَدِينَ عَنِ الْحَقِّ.
- ١٥ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَجَسَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَصَمِرَهُمْ.
- ١٦ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يَكْفُرُونَ، إِذْ هُمْ رَجَسُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

### ٢

وصايا للفتاة المختلفة من المؤمنين

- ١ وَأَمَّا أَنْتِ فَتَكَلَّمِي بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ:
- ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاحُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَحْسَاءَ فِي الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.
- ٣ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِرَّةٍ تَلِيْقُ بِالقُدَّاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبِدَاتٍ لِلْفَتْرِ الْكَثِيرِ، مُعَلِّمَاتِ الصَّلَاحِ،
- ٤ لِكَيْ يَبْصُرَ الْخَدَنَاتُ أَنْ يَكُنَّ مِيْحَاتٍ لِرِجَالِنَّ وَمِيْحِينَ أَوْلَادِهِنَّ،
- ٥ مُتَعَقِّلَاتٍ، عَظِيمَاتٍ، مَلَازِمَاتٍ بِبُيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.
- ٦ كَذَلِكَ عِظَ الْأَخْدَاتِ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ،
- ٧ مُقَدِّمَاتِ نَفْسِكِ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُوةً لِلأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمَاتِ فِي التَّعْلِيمِ نَقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا،
- ٨ وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يَخْزِي الْمَضَادُّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكَ.
- ٩ وَالْعَبِيدُ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرِ مُنَاقِضِينَ،
- ١٠ غَيْرِ مُخْتَسِنِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلِّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَرْزُقُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١١ لِأَنَّهُ قَدْ أَظْهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ جَمِيعَ النَّاسِ،
- ١٢ مَعْلَمَةً إِيْنَانًا أَنْ نَبْرَكَ الْفُجُورَ وَالشُّهْوَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَنَعِيشَ بِالتَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْخَاصِرِ،
- ١٣ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

١٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَدِينَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُظَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ.  
١٥ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ، وَعِظَ، وَوَجَّهَ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهِنُ بِكَ أَحَدٌ.

## ٣

عمل كل ما هو صالح

- ١ ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيَطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،
- ٢ وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مَخَاصِينٍ، حَلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ بِجَمِيعِ النَّاسِ.
- ٣ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَيْضًا قَبْلًا أَعْيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعِدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلذَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَاشِينَ فِي الْخَبْثِ وَالْحَسَدِ، مُتَّقَوْتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.
- ٤ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مَخْلَصِنَا اللَّهُ وَاحْسَانُهُ -
- ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمِقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَصْنَا بِغَسْلِ الْمِيَالِدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
- ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بِغَيْثٍ عَلَيْنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَخْلَصِنَا.
- ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِعَمَلِهِ، نَصْبِرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ، وَأُرِيدُ أَنْ تَقْرُرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالَ حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ.

- ٩ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمَنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.
- ١٠ الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرَضَ عَنْهُ.
- ١١ عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ أُخْرِفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مُحْكَمًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

ملاحظات ختامية

- ١٢ حِينَمَا أُرْسِلَ إِلَيْكَ أَرْيَمَاسُ أَوْ تِيخِيكْسُ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيَسِ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ.
- ١٣ جِهْزِ زَيْنَاسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِنَسْفَرَّ حَتَّى لَا يَعُوزَهُمَا شَيْءٌ.
- ١٤ وَلِيَتَعَلَّمْ مِنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالَ حَسَنَةً لِلحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا مَثَرٍ.
- ١٥ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلِمُون

- ١ بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَيُوثَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى فِيلِمُونِ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،  
٢ وَإِلَى أَيْفِيَّةِ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخَيْسِ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ:  
٣ نِعْمَةٌ لَكَ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلادة من أجل فليمون

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي،  
٥ سَامِعًا مَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَبِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،  
٦ لِكَيْ تَتَّكِنَ شُرَكَةَ إِيمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكَ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٧ لِأَنَّ لَنَا فَرَحًا كَثِيرًا وَتَعَزُّبَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُّ.

التماس بولس من أجل أنسيمنس

- ٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمْرَكَ بِمَا يَلِيقُ،  
٩ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ- إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسَ الشَّيْخِ، وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا -  
١٠ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمُسَ، الَّذِي وَلَدْتَهُ فِي قُبُودِي،  
١١ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلي،  
١٢ الَّذِي رَدَدْتَهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي.  
١٣ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكُهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قُبُودِ الْإِنْجِيلِ،  
١٤ وَلَكِنْ بَدُونَ رَأْيِكَ لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرُكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَضْطِرَّارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ.  
١٥ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَقْتَرَقُ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،  
١٦ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا!  
١٧ فَإِنْ كُنْتُ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي.  
١٨ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمْتُ بِشَيْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.  
١٩ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ يَدِي: أَنَا أُوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.  
٢٠ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخُّ، لِيَكُنْ لِي فَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ.  
٢١ إِذْ أَنَا وَائِي بِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَلِيمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَحْسَنًا مِمَّا أَقُولُ.  
٢٢ وَمَعَ هَذَا، أَعِدِدْ لِي أَيْضًا مَنَزَلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنَّي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكَ.

تحيات ختامية

- ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْفِرَّاسُ الْمَاسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،  
٢٤ وَمَرْقُسُ وَأَرْسْتَرْخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِي.  
٢٥ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

- الابن أعظم من الملائكة
- ١ اللهُ، بعدَ ما كَلَّمَ الْأَنْبِيَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،
- ٢ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،
- ٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ جَمَدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بعدَ ما صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،
- ٤ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمَقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.
- ٥ لِأَنَّهُ لَمَّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَذَلِكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»
- ٦ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»
- وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخِدَامَهُ هَيْبَ نَارٍ.»
- وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرٍ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ.
- ٩ أَحْبَبْتَ الْبُرِّ، وَأَبْغَضْتَ الْإِنِّمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ زَيْتَ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ.»
- «أَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدْوِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.
- ١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى،
- ١٢ وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَنْتَعِرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسُنُوكَ لَنْ تَفْنَى.»
- ثُمَّ لَمَّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟»
- ١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَاصَ!

## ٢

تحذير وإبذار من رفض المسيح

- ١ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَهُ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لئَلَّا نَفُوتَهُ،
- ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالِ مَجَازَاةٍ عَادِلَةٍ،
- ٣ فَكَيْفَ نَجُوزُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصَ هَذَا مُقْدَارِهِ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا،
- ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.
- يَسُوعُ يُشَبِّهُ إِخْوَتَهُ
- ٥ فَإِنَّهُ الْمَلَائِكَةُ لَمْ يَخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ.
- ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذَكَّرُهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟»
- ٧ وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، بِمَجْدٍ وَرَأْمَةٍ كَلَّتَتْهُ، وَاقْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.
- ٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. لِأَنَّهُ إِذَا أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بعدَ مُخَضَّعًا لَهُ.
- ٩ وَلَكِنَّ الَّذِي وَضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يُسُوعُ، تَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلْمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.

١٠ لِأَنَّهُ لَأَقْبَلُ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ اتَّ بِأَبْنَاءِ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يَكْفَلَ رَيْسَ خَلَاصِهِمْ بِالْأَلَامِ.

١١ لِأَنَّ الْمَقْدُسَ وَالْمَقْدُسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً،

١٢ قَائِلًا: «أَخِيرَ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ.»

- ١١ «وَيْضًا: «أَنَا كُنْتُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ.» وَوَيْضًا: «هَذَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ.»
- ١٢ «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالِدَمِّ أَشْرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يَبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ، وَيَبْعَثَ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ - خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ - كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ.»
- ١٣ لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ بِمَسْكٍ الْمَلَائِكَةِ، بَلْ بِمَسْكٍ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.
- ١٤ مِنْ تَمَّ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَبِيسَ كَهَنَةِ آمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يَكْفُرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.
- ١٥ لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مَجْرِبًا يَقْدِرُ أَنْ يَعِينَ الْمَجْرِبِينَ.

## ٣

المسيح يسوع أعظم من موسى

- ١ مِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَبِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- ٢ حَالَ كَوْنِهِ آمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ.
- ٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حَسِبَ أَهْلًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمَقْدَارِ مَا لِبَنِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ.
- ٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ بَيْنَهُ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنْ بَنِي الْكَلْبِ هُوَ اللَّهُ.
- ٥ وَمُوسَى كَانَ آمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ نَحَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ.
- ٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَانَ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْنَهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتَحَارَهُ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

التحذير من عدم الإيمان

- ٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرَّوحُ الْقُدُّوسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،
- ٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِنْخِطَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْقَفْرِ
- ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاوُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصُرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ١٠ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي.
- ١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

- ١٢ انظُرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ يَعْذَمُ إِيمَانَ فِي الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ.
- ١٣ بَلْ عِظُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يَدْعُو الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يَقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورٍ انْخِطِيطَةً.
- ١٤ لِأَنَّنَا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدَاةِ الثَّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ،
- ١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِنْخِطَاطِ.»
- ١٦ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا انْخِطَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَسْاطَةِ مُوسَى؟
- ١٧ وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ انْخَطَطُوا، الَّذِينَ جُنُّهُمُ سَقَطَتْ فِي الْقَفْرِ؟
- ١٨ وَلَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟
- ١٩ فَتَرَى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

## ٤

راحة لشعب الله

- ١ فَلِنُخَفِّ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعَدِّ بِالْدُخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ!
- ٢ لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَرْنَا كَمَا أَوْلَيْتُمْ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعِ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْتُمْ، إِذْ لَمْ تَكُنْ مُتَمَرِّجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا.
- ٣ لِأَنَّنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.

- ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.»
- ٥ وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»



- ٦ فَإِذْ بَقِيَ أَنْ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ يُبْشِرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعَصِيَانِ،  
 ٧ يَعِينُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مَقْدَارَهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَمْسُوا قُلُوبَكُمْ.»  
 ٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يُشَوِّعُ قَدْ أَرَاهُمُ لَمَا تَكَرَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ.  
 ٩ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لَشَعْبِ اللَّهِ!  
 ١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.  
 ١١ فَلَنَجْتَمِعُ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعَصِيَانِ هَذِهِ عَيْنَهَا.  
 ١٢ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْخَلْجِ، وَبِمِيزَةِ أَفْكَارِ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.  
 ١٣ وَوَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِ ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

## يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

- ١٤ فَإِذْ لَنَا رِئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يُسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنَتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ.  
 ١٥ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رِئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْفِيَ لَضَعْفَاتِنَا، بَلْ جُرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.  
 ١٦ فَلَنَتَقَدَّمُ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ التَّعَمُّعِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

## ٥

- ١ لِأَنَّ كُلَّ رِئِيسِ كَهَنَةٍ مَأْخُوذٌ مِنْ النَّاسِ يَقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يَقْدِمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا،  
 ٢ قَادِرًا أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ.  
 ٣ وَهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يَقْدِمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ.  
 ٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوِظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونَ أَيْضًا.  
 ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رِئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَادْنُكَ.»  
 ٦ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ.»  
 ٧ الَّذِي - فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ - إِذْ قَدَّمَ بِصَرَخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعَ مَطْلَبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخْلِصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسُمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ،  
 ٨ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّى الطَّاعَةَ تَمَّا تَأَلَّى بِهِ.  
 ٩ وَإِذْ كُتِبَ صَارَ لِمَجْمَعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيٍّ،  
 ١٠ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ رِئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.

## التحذير من الارتداد

- ١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِيرُ التَّفْسِيرِ لِنَنْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَاطِئِي الْمَسَامِحِ.  
 ١٢ لِأَنَّكُمْ - إِذْ كَانَ يُنْبِئُ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ - تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمُ أَحَدًا مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاةِ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ  
 ١٣ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ.  
 ١٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَبِيرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ،  
 ١٥ وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّحَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْخَوَاسُ مَدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

## ٦

- ١ لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَلَامِ، غَيْرِ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ،  
 ٢ تَعَلِّمِ الْمُعْمُودِيَّاتِ، وَوَضِعِ الْأَيْدِي، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّبُونَةَ الْأَبَدِيَّةَ،  
 ٣ وَهَذَا سَنَفَعُهُ إِنْ أَدَّنَ اللَّهُ.  
 ٤ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَنْبَرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمُهَيْبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
 ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقُوَّاتِ الدَّهْرِ الْآتِيِّ،

- ٦ وَسَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصْلُبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيَسْهَرُونَ.  
 ٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِيَّ عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْجَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فَلَحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَبَالُ بَرَكَةٌ مِنْ اللَّهِ.  
 ٨ وَلَكِنْ إِنْ أَخْرَجْتَ شَوْكًا وَحَسَكًا، فِيهِ مَرْفُوضَةٌ وَفَرِيحَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَيْتَهَا لِلْفَرِيقِ.  
 ٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنَّا مِنْ جَهْتِكَ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَخَصَّةً بِالْخَالِصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا.  
 ١٠ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ يَظَالِمُ حَتَّى يَنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقَدِيدِينَ وَتَخَدُّمُونَهُمْ.  
 ١١ وَلَكِنَّا نَشْتَرِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَظْهَرُ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عِنْدَهُ لِيَقِينَ الرَّجَاءَ إِلَى النَّهَايَةِ،  
 ١٢ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَايِعِينَ بِلِ مَتَمَتِّينَ بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَاةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِدَ.

وعد الله الصادق

١٣ فَإِنَّهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يَقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ،

١٤ قَائِلًا: «إِنِّي لأُبَارِكُكَ بِرَكَّةٍ وَأُكْرِمُكَ كَثِيرًا.»

□□ وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمَوْعِدِ.

- ١٦ فَإِنَّ النَّاسَ يَقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنَهَابَةً كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّيَبُّتِ هِيَ الْقَسْمُ.  
 ١٧ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِرُورَةِ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ يَقْسِمُ،  
 ١٨ حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيْبِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمْكِنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعَزِيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانَا لِنَسِيكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَانًا،  
 ١٩ الَّذِي هُوَ لَنَا كَرَسَاةٌ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْخَاطِبِ،  
 ٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقِي لِأَجْلِنَا، صَارِثًا عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَيْسِ كَهَنَةِ إِلَى الْأَبَدِ.

## ٧

ملكي صادق الكاهن

- ١ لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكٌ سَالِمٌ، كَاهِنٌ اللَّهُ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ،  
 ٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمُرْتَجِمُ أَوْلَا «مَلِكِ الْبِرِّ»، ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكِ سَالِمٍ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ»  
 ٣ يَا أَبُ، يَا أُمَّ، يَا نَسَبٍ. لَا بَدَاةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نَهَايَةَ حَيَاةٍ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللَّهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٤ ثُمَّ أَنْظَرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ رَيْسُ الْأَبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ!  
 ٥ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَأوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يَعْبُرُوا الشَّعْبَ بِمَقْتَضَى النَّامُوسِ، أَيْ إِخْوَتَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ  
 قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَلَكِنْ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِدُ!

٧ وَيُدُونُ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ: الْأَصْغَرُ يَبَارِكُ مِنَ الْأَكْبَرِ،

٨ وَهَذَا أَنَا مَبْتُونٌ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.

٩ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لَأوِي أَيْضًا الْآخِذَ الْأَعْشَارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ.

١٠ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقٍ.

الرب يسوع وملكي صادق

١١ فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْأَوِيِّ كَالِ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدَ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرَ عَلَى رَتْبَةِ

مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يَقَالُ عَلَى رَتْبَةِ هَارُونَ.

١٢ لِأَنَّهُ إِنْ تَغْيِيرَ الْكَهَنُوتِ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.

١٣ لِأَنَّ الَّذِي يَقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَبْطِ آخَرَ لَمْ يَلِزِمُ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَذْحِجَ.

١٤ فَإِنَّهُ وَأَخْبَحُ أَنْ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ.

١٥ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادِقٍ يَقُومُ كَاهِنًا آخَرَ،

- ١٦ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسٍ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ يُشْهَدُ أَنَّكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.»  
 ١٨ فَإِنَّهُ يَصِيرُ بِإِبْطَالِ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا،  
 ١٩ إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يَكُنْ يَكْفِي شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقَرْتُبُ إِلَى اللَّهِ.  
 ٢٠ وَعَلَى قَدَرٍ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونَ قِسْمٍ،  
 ٢١ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ بِدُونَ قِسْمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَيَقْسِمُ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.»

□□ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يُسَوِّعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ.

- ٢٣ وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنَعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ،  
 ٢٤ وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنَتٌ لَا تَزُولُ.  
 ٢٥ فَمَنْ تَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى الْقِيَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَسْمَعَ فِيهِمْ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ بِرَأْسِهِ كَهَنَةً مِثْلَ هَذَا، قُدُوسٌ بَلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انفصلَ عَنِ الْخَطِيئَةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
 ٢٧ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدِمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.  
 ٢٨ فَإِنَّ النَّامُوسَ يَقِيمُ أَسَاسًا بِهِمْ ضَعْفَ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقِسْمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتَقِيمُ أَبْنَاءَ مَكَلًّا إِلَى الْأَبَدِ.

## ٨

المسح رئيس كهنة العهد الجديد

- ١ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ هُنَا: أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ،  
 ٢ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِإِنْسَانٍ.  
 ٣ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يَقَامُ لِكَيْ يَقْدِمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ. فَمَنْ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ بِقَدَمِهِ.  
 ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوَجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ،  
 ٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلْهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ النَّمَالِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.»  
 □ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ بِمِقْدَارٍ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدِ أَعْظَمَ، قَدْ تَبَيَّنَ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلَ.  
 ٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بَلَا عَيْبٍ لَمَا طَلَبَ مَوْضِعَ ثَانٍ.  
 ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَثْمًا: «هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أُكَلِّمُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.  
 ٩ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْتَسَكْتُ يَدَيْهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَوْا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوْمِيسِي فِي أَدْهَانِهِمْ، وَكَتَبْتُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.  
 ١١ وَلَا يَعْلَمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَاتِلًا: أَعْرِفَ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.  
 ١٢ لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ أَثَامِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَّاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ.»  
 □ فَإِذْ قَالَ: «جَدِيدًا»، عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاحَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْحَلَالِ.

## ٩

العبادة في الخيمة الأرضية

- ١ ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ الْقُدُسِ الْعَالَمِيِّ،

- ٢ لأنه نَصِبَ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدُسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخِزْيَانَةُ التَّقْدِيمَةِ.  
 ٣ وَوَرَاءَ الْعِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدُسُ الْأَقْدَاسِ»،  
 ٤ فِيهِ مِخْرَعةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْنَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ.  
 ٥ وَفَوْقَهُ كُرُوبًا مَجِيدًا مَظْلَمِينَ الْعِطَاءَ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّرَ عَنْهَا بِاتِّفَاصِيلٍ.  
 ٦ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مِثْيَاةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ.  
 ٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطُّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِإِلَّا دَمٌ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَالَاتِ الشَّعْبِ،  
 ٨ مُعْتَلًا الرُّوحَ الْقُدُسَ بِهَذَا أَنْ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهِرْ بَعْدَ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةً،  
 ٩ الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لَوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تَقْدَمُ قَرَابِينَ وَذَبَائِحُ، لَا يُمْكِنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكَلِّمَ الَّذِي يَخْدُمُ،  
 ١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَثَرِيَّةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطُّ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

### المسيح وسيط العهد الجديد

- ١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رِئِيسَ كَهَنَةٍ لِجَنَابَاتِ الْعَيْدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْبَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ يَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،  
 ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ تَيْوَسٍ وَنَجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.  
 ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ دَمٌ تَيْوَسٍ وَرَمَادٌ مِجْلَةٍ مَرْشُوشٍ عَلَى الْمُنْتَجِسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،  
 ١٤ فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَرُوحُ أَزَلِي قَدَمَ نَفْسِهِ لِلَّهِ بِإِلَّا عَيْبٍ، يُظْهِرُ ضَمَائِرَ كَرَمٍ مِنْ أَعْمَالٍ مِيتَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!  
 ١٥ وَلَا جُلَّ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَتَأَلَوْنَ وَعَدَّ الْمِيرَاثَ الْأَبَدِيَّ.  
 ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي.  
 ١٧ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.  
 ١٨ فَمِنْ تَمَّ الْأَوَّلِ أَيْضًا لَمْ يَكُنْ بِإِلَّا دَمٌ،  
 ١٩ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ التَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالْتَيْوَسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزُؤُفًا، وَرَشَّ الْكَلْبَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،  
 ٢٠ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ.»  
 □□ وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آتِيَةِ الْخِدْمَةِ رَشْمًا كَذَلِكَ بِالذَّمِ.  
 ٢٢ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ التَّامُوسِ بِالذَّمِ، وَيَدُونَ سَفْكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!  
 ٢٣ فَكَيْفَ يَلْزَمُ أَنْ أُمَّةً الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَطَهَّرُ بِهَذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنًا، فَيَذْبَائِحُ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ.  
 ٢٤ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسِ مَوْضُوعَةٌ بِدَمٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنًا، لِيُظْهِرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلَانَا.  
 ٢٥ وَلَا يُقَدِّمُ نَفْسَهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ.  
 ٢٦ فَإِذَا ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْتِزَاعِ الدَّهْرِ لِيُطِيلَ الْخَطِيئَةَ بِذِيحَةِ نَفْسِهِ.  
 ٢٧ وَكَمَا وَضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيُونَةُ،  
 ٢٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَجْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِإِلَّا خَطِيئَةَ لِلتَّلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

١ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ خَيْرَاتِ الْعَبِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْفِيَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ.

٢ وَأَمَّا، فَأَمَّا زَالَتْ تَقَدَّمَ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا صَبْرٌ خَطِيئًا.

٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرَ خَطِيئًا.

٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمُ ثِيرَانٍ وَتَبَسُّوتٍ يَرْفَعُ خَطِيئًا.

٥ ذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تَرُدْ، وَلَكِنْ هَيَّأْتُ لِي جَسَدًا.

٦ مَبْحَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرِّ.

٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَلْأَنْدَا أُجْبِيءُ. فِي دَرَجِ الْكُتُبِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلْ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.»

٨ إِذْ يَقُولُ أَنْفَا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمَبْحَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلخَطِيئَةِ لَمْ تَرُدْ وَلَا سُرِرْتُ بِهَا.» الَّتِي تَقَدَّمَ حَسَبَ النَّامُوسِ.

٩ ثُمَّ قَالَ: «هَلْأَنْدَا أُجْبِيءُ؛ لِأَفْعَلْ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يَنْبَسِ الثَّانِي.

١٠ فِيهِذِهِ الْمَشْبُتَةُ نَحْنُ مَقْدَسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ بِجَدْمٍ وَيَقْدِمُ مَرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عِنْدَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَتَّةُ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ.

١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبِعِدْمَا قَدَمِ عَنِ الْخَطِيئَاتِ ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ،

١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطَأً لِقَدَمَيْهِ.

١٤ لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ.

١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا:

١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوَامِيصِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي أَذْهَانِهِمْ،

١٧ وَلَنْ أَذْكَرَ خَطِيئَاتِهِمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ.»

وَأَمَّا حَيْثُ تَكُونُ مُغْفَرَةٌ لَهُذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

دعوة للمباراة

١٩ فَإِذْ لَنَا أَيْهَا الْإِخْوَةَ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ،

٢٠ طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْمُحَابَبِ، أَيْ جَسَدِهِ،

٢١ وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ،

٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي بَيْعِنِ الْإِيمَانِ، مَرْشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ صَبْرٍ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً جَسَادُنَا بِمَاءِ نَقِيٍّ.

٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِنٌ.

٢٤ وَلِنُتْلَحِظَ بَعْضًا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ،

٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ أَجْمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ أَيَوْمَ يَقْرُبُ،

٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَتَّبِعْ بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الْخَطِيئَاتِ،

٢٧ بَلْ قَبُولِ دِينِيَّةٍ مُخَيَّفٍ، وَغَيْرَةِ نَارِ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ.

٢٨ مِنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَهَلْ شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافِعَةٍ.

٢٩ فَكَّرَ عَقَابًا أَشْرَ تَقْنُونُ أَنَّهُ يَحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنُ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدَّسَ بِهِ دَنَسًا، وَأَزْدَدَرَى بِرُوحِ التَّعَمَّةِ؟

٣٠ فَإِنَّا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ.» وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ.»

مُخَيَّفٌ هُوَ الْوَقُوعُ فِي يَدِي اللَّهِ الْحَيِّ!

٣٢ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُرْتِمْتُمْ صَبْرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةٍ.

٣٣ مِنْ جِهَةِ مُشْهُورِينَ بِمَعِيرَاتٍ وَصِيَقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَصْرَفُ فِيهِمْ هَكَذَا.

٣٤ لِأَنَّكُمْ رَثِيمٌ لِقِيُودِي أَيْضًا، وَقَبْلَتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرْجٍ، عَلِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَلَأَ أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا.

- ٣٥ فَلَا تَطْرَحُوا فِتْنَتَكَ الَّتِي لَهَا مَجَازَةٌ عَظِيمَةٌ.  
 ٣٦ لِأَنَّكَ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مِثْبُتَةً لِلَّهِ تَتَأَلَوْنَ الْمَوْعِدَ.  
 ٣٧ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يَبْطِئُ».  
 ٣٨ أَمَّا الْبَارُ فَإِلَآئِمَانٌ نَجِيًّا، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تُسْرَبْ بِهِ نَفْسِي.»  
 ٣٩ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْإِرْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ الْإِيمَانِ لِأَقْبَتَاءِ النَّفْسِ.

## ١١

## الإيمان

- ١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا رَجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى.  
 ٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدٌ لِلْقُدَمَاءِ.  
 ٣ بِالْإِيمَانِ فَفَهُمْ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَتَمَّتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا بَرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ.  
 ٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِنَ. فِيهِ شَهِدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابَتِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدًا  
 ٥ بِالْإِيمَانِ نَقَلَ أَخْنُوحٌ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوَجِدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ.  
 ٦ وَلَكِنْ بِدُونِ إِيْمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.  
 ٧ بِالْإِيمَانِ نُوْحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرُ بَعْدَ خَافٍ، فَبَنَى فُلْكًَا لِخَلَاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلْبَرِّ الَّذِي حَسَبَ  
 ٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دَعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي.  
 ٩ بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَانَهَا غَرَبِيَّةً، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللَّهُ.  
 ١١ بِالْإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسَهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ أَلَسَنٍ وَوَدَّتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا.  
 ١٢ لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مَمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَأَلْمَرْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبُذُّ.  
 ١٣ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوْلًا أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَتَأَلَوْا الْمَوْاعِدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عَلَى  
 ١٤ الْأَرْضِ.  
 ١٥ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يَظْهَرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطْنَا.  
 ١٦ فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ.  
 ١٧ وَلَكِنْ الْآنَ يَنْتَعُونَ وَطْنَا أَفْضَلَ، أَيِّ سَمَاوِيًّا، لِذَلِكَ لَا يَسْتَجِي بِرِيمِ اللَّهِ أَنْ يُدْعَى إِلَهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.  
 ١٨ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجْرَبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوْاعِدِ، وَحِيدَهُ  
 ١٩ الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.»  
 ٢٠ إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمَوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالِهِ.  
 ٢١ بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ.  
 ٢٢ بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ.  
 ٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَ مَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِيَا أَمْرَ الْمَلِكِ.  
 ٢٤ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَيْ أَنْ يُدْعَى ابْنُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،  
 ٢٥ مُفَضِّلًا بِالْأُخْرَى أَنْ يَذَلَكَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَتْنَعٌ وَقْتِي بِالْخَطِيئَةِ،  
 ٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غُثَى أَعْظَمَ مِنْ خَرَاتِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَةِ.  
 ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مِنْ لَا يَرَى.

- ٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَ الدَّمَ لِئَلَّا يَمْسَهُمُ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ.
- ٢٩ بِالْإِيمَانِ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابَسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمَصْرِيُّونَ غَرَقُوا.
- ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣١ بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَمُتْكَ مَعَ الْعَصَا، إِذْ قِيلَتْ لِلْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.
- ٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيضًا؟ لِأَنَّهُ يَعْزُزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جَدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَفَتَّاحَ، وَدَاوُدَ، وَصُومِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ،
- ٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمْلَكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ،
- ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَذِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشْدَاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ،
- ٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءٌ أَمْوَالَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَأَخْرُوعُوا عَذْبًا وَلَمْ يَقْبَلُوا النِّجَاةَ لِكَيْ يَتَالُوا قِيَامَةَ أَفْضَلٍ.
- ٣٦ وَأَخْرُوعُوا تَجْرِبُوا فِي هَزْءٍ وَجَلِدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيضًا وَحَبْسٍ.
- ٣٧ وَجَمُوعًا، نُشِرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ غَمٍّ وَجُلُودِ مَعْرَى، مُعْتَازِينَ، مَكْرُوبِينَ، مَذَلِّينَ،
- ٣٨ وَهُمْ لَمْ يَكُنْ الْعَالَمُ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَأْتِيهِمْ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَارٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ.
- ٣٩ فَهَوْلَاءُ كُلُّهُمْ، مَشْهُودٌ لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَتَالُوا الْمَوْعَدَ،
- ٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَتَفَرَّ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يَكْفُلُوا بِدُونِنَا.

## ١٢

الله يؤدب أبناءه

- ١ ذَلِكَ سَخَنَ أَيضًا إِذْ لَنَا سَخَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مِحْطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ تِهْلٍ، وَنَلْطِطِيَةَ الْمِحْطَةِ بِنَا بِسَهْوَةٍ، وَلِنَحَاضِرِ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،
- ٢ نَاطِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمُكَلِّمِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، أَحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَبِينَ بِالْحَزَنِ، جَلَسَ فِي بَيْنِ عَرْشِ اللَّهِ.

- ٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَامَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِئَلَّا تَكْفُلُوا وَتَحْرُورُوا فِي نَفْسِكُمْ.
- ٤ لَمْ تَقَاومُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمَ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،
- ٥ وَقَدْ نَسِيتُمُ الْوَعْدَ الَّذِي يَخَاطِبُكُمْ كَثِيرِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزَنْ إِذَا وَبَحَكَ.
- ٦ لِأَنَّ الَّذِي يَحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ.»
- ٧ إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ بِعَامِلِكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟
- ٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَانْتُمْ نَعُولُ لَا بَنُونَ.
- ٩ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آيَاءُ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكَمَا نَهَابَهُمْ. أَفَلَا تَخْضَعُ بِالْأُولَى جِدًّا لِأَيِّ الْأَرْوَاحِ، فَنَحْيًا؟
- ١٠ لِأَنَّ أَوْلَىكَ أَدْبُونًا أَيْمَانًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ تَنْتَرِكَ فِي قِدَاسَتِهِ.
- ١١ وَلَكِنْ كُلُّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَجِ بَلْ لِلْعِزِّ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمْرًا لِلسَّلَامِ.
- ١٢ لِذَلِكَ قَوْمُوا بِالْأَيَادِي الْمُسْتَرْتَجِبَةِ وَالرُّكْبِ الْمَخْلَعَةِ،
- ١٣ وَأَصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحُرِّيِّ يَشْفَى.

تحذير من رفض الله

- ١٤ اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ،
- ١٥ مَلْأَحْظِينَ لِئَلَّا يَحْسِبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِئَلَّا يَطَّلِعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْتِزَاعًا، فَيَتَجَسَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ.
- ١٦ لِئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بِنُكُورِيَّتِهِ.
- ١٧ فَإِنَّكَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبِرَّةَ كَرَفُضٍ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.

١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ مَبُوسٍ مُضْطَرِمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضُبَابٍ وَظَلَامٍ وَزُوبَعَةٍ،

١٩ وَهَتَافٍ بِوَقِيٍّ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ،

٢٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَأَنْ مَسَّتِ الْجَبَلُ بَهِيمَةً، تَرْجَمَ أَوْ تَرْمَى بِسَهْمٍ.»

□□ وَكَانَ الْمُنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ.»

□□ بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَوَاتٍ هُمْ مَحْفَلٌ مَلَائِكَةٍ،

٢٣ وَكَنِيسَةَ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَرْبَابٍ مُكْمَلِينَ،

٢٤ وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.

٢٥ انظُرُوا أَنْ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّفِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكَ لَمْ يَجُؤَا إِذِ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّفِ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأُولَى جِدًّا لَا تَجُؤُ نَحْنُ

الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ!

٢٦ الَّذِي صَوْتُهُ زَعْرَعُ الْأَرْضِ حِينَتَهُ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أُبْزَلُ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.»

□□ فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمَتَزَعِّعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَّرُ.

٢٨ لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَائِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّرُ لِكَيْنَ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدُمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى.

٢٩ لِأَنَّ «إِلَهُنَا نَارٌ آكِلَةٌ.»

### ١٣

وصايا ختامية

١ تَلَبَّثْتُ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ.

٢ لَا تَسْتَوْا إِسَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.

٣ اذْكُرُوا الْمُقْبِدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقْبِدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمَذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ.

٤ لِكَيْنَ الزَّوْجِ مَكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمَضْجَعُ غَيْرُ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّوْنَةُ فَسَيَدِينُهُمُ اللَّهُ.

٥ لَتَكُنْ سِيرَتُكَ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْلُكَ وَلَا أَتْرَكَكَ.»

٦ حَتَّى إِنَّمَا نَقُولُ وَنَاتَقِين: «الرَّبُّ مَعِي فِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»

٧ اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلِمَتُهُمْ كَلِمَةُ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نَهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَعَمَلُوا بِإِيمَانِهِمْ.

٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٩ لَا تَسْأَلُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَوَعِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُبَيَّنَّ الْقَلْبُ بِالْعِمَّةِ، لَا بِالطَّعْمَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاظَوْهَا.

١٠ لَنَا «مَذْبَحٌ» لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكِنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ.

١١ فَإِنَّ الْخِيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» يَبْدُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.

١٢ لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يَقْدَسَ الشَّعْبُ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ.

١٣ فَلَنُخْرِجْ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ.

١٤ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَيْدَةَ.

١٥ فَلَنَقْدَمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبْحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ نَمْرُ شِفَاهُ مَعْرِفَةِ بِأَسْمِهِ.

١٦ وَلَكِنْ لَا تَسْأَلُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوَزِيعِ، لِأَنَّهُ يَذْبَأُجْ مِثْلَ هَذِهِ بِسَرِّ اللَّهِ.

١٧ أُطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَاخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفْسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرْجٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ

هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.

١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَبْتَئُ أَنْ لَنَا صَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ تَنْصَرَفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٩ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أَرْدَ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

صلاة



٢٠ وَإِلَهُ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأُمَمَاتِ رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعُ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ،  
٢١ لِيُكَلِّمَكُمُ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مِثْلَيْتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يَرْضِي أَمَامَهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

تحيّة ختامية

٢٢ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْدِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ.

٢٣ اَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ تِيموثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أُرَاكُمْ، إِنَّ أُنِّي سَرِيعًا.

٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرَشِدَيْكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيدِينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا.

٢٥ التَّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

-إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كُتِبَتْ مِنْ إِيطَالِيَا، عَلَى يَدِ تِيموثَاوُسَ-

## رسالة يعقوب

١ يعقوب، عبد الله وآل رب يسوع المسيح، يهدي السلام إلى الآخري عشر سبطا الذين في الشتات.

تجارب ونحن

٢ احسبوه كل فرج يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة،

٣ علمين ان امتحان ايمانكم ينشئ صبورا.

٤ واما الصبر فليكن له عمل تام، لكي تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين في شيء.

٥ واما ان كان احدكم تموزه حكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير، فسيعطى له.

٦ ولكن ليطلب بايمان غير مرتاب البتة، لان المرتاب يشبه موجا من البحر تخبطه الريح وتدفعه.

٧ فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئا من عند الرب.

٨ رجل ذو رايتين هو متقلقل في جميع طرقه.

٩ وليفتخر الاخ المتضع بارتضاعه،

١٠ واما الغني فياتضاعه، لانه كزهو العشب يزول.

١١ لان الشمس اشرفت بالحر، فيبست العشب، فسقط زهره وفي جمال منظره. هكذا يذبل الغني ايضا في طريقه.

١٢ طرب للرجل الذي يحتمل التجربة، لانه اذا تزكى ينال «اكليل الحياة» الذي وعده الرب للذين يحبونه.

١٣ لا يقل احد اذا جرب: «اني اجرب من قبل الله»، لان الله غير مجرب بالشور، وهو لا يجرب احدا.

١٤ ولكن كل واحد يجرب اذا انجذب وانخدع من شهوته.

١٥ ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطية، والخطية اذا كلت تنتج موتا.

١٦ لا تضلوا يا اخوتي الاحباء.

١٧ كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق، نازلة من عند ابي الانوار، الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران.

١٨ شاء فولدنا بكلمة الحق لكي نكون باكورة من خلاصته.

الاستماع والعمل

١٩ اذا يا اخوتي الاحباء، ليكن كل انسان مسرعا في الاستماع، مبطئا في التكلم، مبطئا في الغضب،

٢٠ لان غضب الانسان لا يضع بر الله.

٢١ لذلك اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر، فاقبلوا بداعة الكلمة المغروسة القادرة ان تخلص نفوسكم.

٢٢ ولكن كونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين فقط خادعين نفوسكم.

٢٣ لانه ان كان احد سامعا للكلمة وليس عاملا، فذاك يشبه رجلا نظرا وجه خلقته في مرآة،

٢٤ فانه نظر ذاته ومضى، ولوقت نسي ما هو.

٢٥ ولكن من اطاع على التاموس الكامل - تاموس الحريرة - وثبت، وصار ليس سامعا ناسيا بل عاملا بالكلمة، فهذا يكون مغبوطا

في عمله.

٢٦ ان كان احد فيكم يظن انه دين، وهو ليس يلجم لسانه، بل يخدع قلبه، فديانته هذا باطلة.

٢٧ الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه: افتقاد اليتامى والارامل في ضيقتهم، وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم.

تحذير من المحاباة

١ يا اخوتي، لا يكن لكم ايمان ربنا يسوع المسيح، رب المنجد، في المحاباة.

٢ فانه ان دخل الى مجمعكم رجل بخواتم ذهب في لباس بهي، ودخل ايضا فقير بلباس وسخ،

٣ فَظَنُّنَا إِلَى الْأَبْسِيسِ الْبَاسِ الْبَرِّيِّ وَقَلَّمْ لَهُ: «اجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا.» وَقَلَّمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «اجْلِسْ هُنَا حَتَّى مَوْطِيءٍ قَدَمِي.»

□ فَبَلَّ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصْبِرُونَ قُضَاءَ أَفْكَارِ شَرِيرَةٍ؟

٥ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ قُرَاءَةَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُجِبُونَهُ؟

٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاهْتَمُّوا بِالْفَقِيرِ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَسْلُطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكَ إِلَى الْمَحَاكِرِ؟

٧ أَمَا هُمْ يَجِدُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دَعَى بِهِ عَلَيْكُمْ؟

٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تَجْلُونَ النَّامُوسَ الْمُلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ»، فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ.

٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مَوْبِخِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمُعْتَدِينَ.

١٠ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.

١١ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ». فَإِنْ لَمْ تَزِنْ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِيًا النَّامُوسِ.

١٢ هَكَذَا تَكْتُمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَمُعْتَدِينَ أَنْ تُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْحَرِيَّةِ.

١٣ لِأَنَّ الْحَكْمَ هُوَ بِلا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةَ تَفْتَحِرُ عَلَى الْحَكْمِ.

### الإيمان والأعمال

١٤ مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخْلِصَهُ؟

١٥ إِنْ كَانَ أَخٌ وَأُخْتُ عَرَبَانَيْنِ وَمُعْتَاذَيْنِ لِلْقَوْتِ الْيَوْمِيِّ،

١٦ فَقَالَ لَهَا أَحَدُهُمْ: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِنَا وَأَشْبِعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تُعْطَوْهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟

١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ.

١٨ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي.»

□ أَنْتَ تَوَكَّنُ أَنْ اللَّهَ وَاحِدًا. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْسَعُونَ!

٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تَرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟

٢١ أَلَمْ يَبْرُرْ إِبْرَاهِيمَ ابْنًا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟

٢٢ قَرَّبَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمَلٌ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْبَلَ الْإِيمَانَ،

٢٣ وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حَسَبَ لَهُ بَرًّا»، وَدَعَى خَلِيلَ اللَّهِ.

٢٤ تَرَوْنَ إِذًا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَبْرُرُ الْإِنْسَانَ، لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ.

٢٥ كَذَلِكَ رَاحِبُ آثَانِيَّةٍ أَيْضًا، أَمَا تَبْرُرْتُ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتُ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتُهُمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ؟

٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

### ٣

### ضبط اللسان

١ لَا تَكُونُوا مَعْلَمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَلَمِينَ أَنَا نَأْخُذُ دِينُونَ عَظِيمًا!

٢ لِأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُّ جَمِيعًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُّ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا.

٣ هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ الْجَنَمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تَطَاوَعَنَا، فَتَبْدِرُ جَسْمَهَا كُلَّهُ.

٤ هُوَذَا السَّفِينُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَسَوْفَهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تَبْدِرُهَا دَفْعَةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا إِلَى حَيْشَمَا شَاءَ قَصْدُ الْمَدِيرِ.

٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَحِرُ مَتَعِظِمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيُّ وَقُودٍ تُحْرَقُ!

٦ قَالِلسَانُ نَارًا! عَالِمُ الْإِنِّمِ. هَكَذَا جَعَلَ فِي أَعْضَانِنَا اللِّسَانَ، الَّذِي يَدْبِسُ الْجَسْمَ كُلَّهُ، وَيَضْرِمُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيَضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ.

٧ لِأَنَّ كُلَّ طَبْعٍ لِلْوَحْشِ وَالطُّيُورِ وَالرَّحَفَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يَذَلُّ، وَقَدْ تَذَلُّ لِلطَّبْعِ الْبَشَرِيِّ.

٨ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَذَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يَضْبُطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مَيِّتًا.

- ٩ بِهِ نُبَارِكُ اللَّهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ.  
 ١٠ مِنْ أَلَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكَةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلِحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا!  
 ١١ أَلَلَّ يَنْبُوعًا يَنْبُوعٍ مِنْ نَفْسٍ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبِ وَالْمَرْءِ؟  
 ١٢ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تَيْتَةً أَنْ تَضَعَّ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةً تَيْنًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوعٌ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا!

## نوعان من الحكمة

- ١٣ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ يَبْتَكَرُ، فَلْيَرْ أَعْمَالَهُ بِاتَّصُرْفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.  
 ١٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكَ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَزَّبَ فِي قَلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَحِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ.  
 ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقٍ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ.  
 ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ.  
 ١٧ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقٍ فَهِيَ أَوْلَى طَهْرَةً، ثُمَّ مَسْأَلَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُدْعِنَةٌ، مَلُومَةٌ رَحْمَةً وَأَمْرًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرِّيْبِ وَالرِّيَاءِ.  
 ١٨ وَحَرُّ الْبَرِّ يَزْرَعُ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ السَّلَامَ.

## ٤

## اخضعوا لله

- ١ مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَدَاتِكُمْ الْمُحَارَبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟  
 ٢ تَقْتَبِرُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَمَاتُوا. تَخْاضِعُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ.  
 ٣ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تَمْتَفِقُوا فِي لَدَاتِكُمْ.  
 ٤ أَيُّهَا الزَّانَةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ حِمِيَّةَ الْعَالِمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حِمِيًّا لِلْعَالِمِ، فَدَعَا عَدُوًّا لِلَّهِ.  
 ٥ أَمْ تَطْلُبُونَ أَنْ الْكُتَّابُ يَقُولَ بِطِلَا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَنْشَأُ إِلَى الْحَسَدِ؟  
 ٦ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ، لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»  
 ٧ فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَهَرَبَ مِنْكُمْ.  
 ٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرِّيبِ.  
 ٩ أَكْتُبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ ضَعْفُكُمْ إِلَى نَوْحٍ، وَفِرْحَانُكُمْ إِلَى غَمٍّ.  
 ١٠ اتَّضَعُوا قَدَامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.  
 ١١ لَا يَذَمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِلَّا خِوَةَ، الَّذِي يَذَمُّ أَخَاهُ وَيَذَمُّ أَخَاهُ يَذَمُّ النَّامُوسَ وَيَذَمُّ النَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتُمْ تَذَمُّونَ النَّامُوسَ، فَلَسْتُمْ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دِيَانًا لَهُ.  
 ١٢ وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يَخْلَصَ وَبِهِلِكَ، فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ تَذَمُّنَ غَيْرَكَ؟

## لا تفتخروا بالغد

- ١٣ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ: «نَذَهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرُفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَخْرُجُ وَنَخْرُجُ.»  
 ١٤ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتِكُمْ؟ إِنَّهَا بَخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَجُلُ.  
 ١٥ عَوْضٌ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبِّ وَعَشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَلِكَ.»  
 ١٦ وَأَمَّا الْآنَ فَانْكُرُوا تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظِيمِكُمْ. كُلُّ أَفْخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيءٌ.  
 ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

## ٥

## تحذير للأغنياء الظالمين

- ١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مُوَلِّوِينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمْ الْقَادِمَةِ.  
 ٢ غِنَاكُمْ قَدْ قَهَرًا، وَثِيَابِكُمْ قَدْ أَكْثَرَا الْعَثَّ.  
 ٣ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدْنَا، وَصَدَاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَلًّا! قَدْ كُنْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.

- ٤ هَذَا أَجْرُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ، الْمَجْحُوسَةَ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيحُ الْحَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ.  
 ٥ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَعَمَّمْتُمْ وَرَيْبَتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الذَّنَجِ.  
 ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِ، فَتَلْتَمُوهُ. لَا يَقَاوِمُكُمْ!

## الصبر في الضيقات

- ٧ فَتَانُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هَذَا الْفَلَاحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرُ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مُتَانِيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرُ الْمُبَكَّرَ وَالْمُنَاخِرَ.  
 ٨ فَتَانُوا أَنْتُمْ وَثَبُّوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ.  
 ٩ لَا يَبْنَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِثَلَا تَدَانُوا. هَذَا الدِّيَانُ وَقِفْ قَدَامَ الْبَابِ.  
 ١٠ خَدُوا يَا إِخْوَتِي مَثَلًا لِأَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنْبَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.  
 ١١ هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ يُوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوُفٌ.  
 ١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقَسَمٍ آخَرَ. بَلْ لِيَتَكُنْ نَعْمَكُمْ نَعْمٌ، وَلَا كَرًّا لَّا، لِثَلَا تَتَّعُوا تَحْتَ دِينُونَةٍ.

## صلاة الإيمان

- ١٣ أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فليصل. أَمْسُرُوا أَحَدًا؟ فليرتل.  
 ١٤ أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فليدعُ شيوخَ الكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهُونَهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ،  
 ١٥ وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تُشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يَقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تَغْفِرُ لَهُ.  
 ١٦ اِعْتَرِفُوا بِبَعْضِكُمْ بِالزَّلَاتِ، وَصَلُّوا بِبَعْضِكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفُوا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.  
 ١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْآلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمْطُرَ، فَلَمْ تَمْطُرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.  
 ١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيُّضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.  
 ١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَدَعِهِ أَحَدًا،  
 ٢٠ فليعلم أن من رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يُخْلِصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الْأَوَّلِيِّ

١ بطرس، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَعَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بَنْتُسَ وَغَلَاطِيَةَ وَكِدَوِيَةَ وَأَسِيَا وَيُونَانِيَةَ، الْمُخْتَارِينَ  
٢ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْأَبِّ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِنِكْتُرَ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ.

شَكَرًا لِلرَّجَاءِ الْحَيِّ

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلدَنَا ثَانِيَةَ لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،

٤ لِمِيرَاثِ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَلُ، مُحْفُوظُ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،

٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، خِلَاصٍ مُسْتَعَدَّ أَنْ يَعلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ.

٦ الَّذِي بِهِ تَبْتَهِجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يُجِبُ - تُحْزَنُونَ لِسِيرَا بُجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ،

٧ لِكَيْ تَكُونُوا تَرْكِيَةً إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ تُؤْمِنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يَمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوْجَدُ لِلبَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ

الْمَسِيحِ،

٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرْحٍ لَا يَنْطِقُ بِهِ وَجْهِدٌ،

٩ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خِلَاصَ النَّفْسِ.

١٠ انْخَلِصُوا مِنَ الَّذِينَ قَتَلُوا جَسَدَ رَبِّكُمْ وَأَبْغَضُوا إِلَيْكُمْ، الَّذِينَ تَبَأَوْا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،

١١ بَاحْتِجَانِ أَيِّ وَقْتٍ أَوْ مَا لَوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُكُ عَلَيْهِ رُوحَ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْإِعْجَابِ الَّتِي

بَعْدَهَا.

١٢ الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِنَفْسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يُخْدَمُونَ. هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي أَخْبَرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَأَسْطَةِ الَّذِينَ يَبْتَرُونَ فِي الرُّوحِ

الْقُدْسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَنْتَهِي الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهَا.

كُونُوا قَدِيسِينَ

١٣ لِذَلِكَ مُنْطَلِقًا أَحْفَازَ ذَهْنِكُمْ صَاحِحِينَ، فَالْتَقُوا رَجَاءَ كُرِّ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٤ كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جِهَانِكُمْ،

١٥ بَلْ نَظِيرِ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ.

١٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: « كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. »

□□ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يُحْكَمُ بِغَيْرِ مَحَابَةِ حَسَبِ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غَيْرِ بَيْتِكُمْ بِخَوْفٍ،

١٨ عَلَيْنِ أَنْكُمْ أَقْدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقْلِدْتُمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ،

١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ،

٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،

٢١ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنَّ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ كُرِّ هُمَا فِي اللَّهِ.

٢٢ طَهِّرُوا نَفْسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ الْحَيَّةِ الْأَخِيرَةِ الْعَدِيمَةِ الرِّيَاءِ، فَأَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ.

٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةَ، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ بِمَا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٤ لِأَنَّ: « كُلَّ جَسَدٍ كَعَشَبٍ، وَكُلُّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرٍ عَشَبٍ. الْعَشَبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،

٢٥ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَقْتَبِتُ إِلَى الْأَبَدِ. » وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا.

٢

١ فَاطْرَحُوا كُلَّ خَبِيثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَدْمَمَةٍ،

٢ وَكَاطْفَالِ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اشْتَبُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعِشْبِ لِكَيْ تَنْبُو بِهِ،

٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

### الحج الحى والشعب المختار

- ٤ الَّذِي إِذْ تَأْتَوْنَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مَخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا،  
 ٥ كُونُوا أَيْضًا مَبْنِيَيْنَ - حِجَارَةً حَيَّةً - بِنَاءً رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مَقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً مَقْبُولَةً عِنْدَ اللَّهِ بِسُوءِ الْمَسِيحِ.  
 ٦ لِذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَآنَذَا أَضَعُ فِي صِهْيُونِ حَجْرَ زَاوِيَةٍ مَخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى.»  
 ٧ فَكَلِمَةُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الْكَرَامَةَ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَأَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ»  
 ٨ «وَحَجْرَ صِدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ.» الَّذِينَ يَعْتَرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ.  
 ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فُخِّسْتُمْ مَخْتَارًا، وَكَهَنُوتٌ مُلَوِّحِي، أُمَّةٌ مَقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتَنَاهُ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.  
 ١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَرَحُومُونَ.

### الخشوع للسلطة

- ١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، اطَّعُوا الْكُفْرِيَاءَ كُفْرِيَاءً وَزَلَّاءَ، إِنْ تَمَتَّعْتُمْ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ،  
 ١٢ وَإِنْ تَكُونُ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَقْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كِفَاعًا لِسُرِّ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِقْتَادِ، مِنْ أَجْلِ  
 أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَلْحَظُونَهَا.  
 ١٣ فَاخْضَعُوا كُلِّي تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّهِ،  
 ١٤ أَوْ لِلرُّوَلَةِ فَكُفْرَسَلِينَ مِنْهُ لِالْتِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلدَّخِ لِقَاعِلِي الشَّرِّ.  
 ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتَسْكُنُوا جِهَالَةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ.  
 ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْخَرِيَّةَ عِنْدَهُمْ سِتْرَةً لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ.  
 ١٧ اسْكُرُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. اسْكُرُوا الْمَلِكَ.  
 ١٨ أَيُّهَا الْعُلَمَاءُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعَنَافِ أَيْضًا.  
 ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مَتَامًا بِالظُّلْمِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَطْمَونُ مَخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَمَلَّونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ،  
 ٢١ لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دَعَيْتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مَثَلًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خَطْوَاتِهِ.  
 ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِيهِ فَهٌ مَكْرٌ»،  
 ٢٣ الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتُمُ عَوْضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ كَانَ يَسْلُمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْلٍ.  
 ٢٤ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشْيَةِ، لِكَيْ يَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلرَّبِّ، الَّذِي بِمَجْدِهِ شَفِيتُمْ.  
 ٢٥ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَحْرَافُ ضَالَّةً، لِكَيْتُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفْسِكُمْ وَأَسْقَفِيهَا.

### ٣

### الزوجات والأزواج

- ١ كَذَلِكَنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يَرْجِعُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ،  
 ٢ مَلَّاخِطِينَ سِيرَتِكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.  
 ٣ وَلَا تَكُنَّ زِينَتِكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِيِّ بِالذَّهَبِ وَبِئْسَ الثِّيَابِ،  
 ٤ بَلْ لِإِنْسَانٍ تَلْبَسُ الْخَفِيَّ فِي الْعَدِيمَةِ النَّسَادِ، زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قَدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ.  
 ٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكَّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يَزِينْنَ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ،  
 ٦ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيْدَهَا.» الَّتِي صرَّتْ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَتَّةَ.

٧ كَذَلِكَ يُبْهِرُ الرِّجَالَ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِي كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةً الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تَعَاقَ صَلَواتُكُمْ.

التألم نتيجة فعل الخير

- ٨ وَالنَّهَابَةِ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسَبِ وَاحِدٍ، ذَوِي حُبَّةٍ أُخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لَطْفَاءَ،  
 ٩ غَيْرِ مُجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مَبَارِكِينَ، عَلِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بِرُكَّةٍ.  
 ١٠ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ، وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيُكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ،  
 ١١ لِيُعْرَضَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَضَعِ خَيْرٍ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ، وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ.  
 ١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْآبَرَارِ، وَأُذُنِي إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ فَاعِلِي الشَّرِّ.»  
 ١٣ فَمَنْ يُؤَدِّبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَمْتَثِلِينَ بِالْخَيْرِ؟  
 ١٤ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوْا،  
 ١٥ بَلْ قَدَسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،  
 ١٦ وَلَكِنْ صَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرِّ.  
 ١٧ لِأَنَّ تَأَلُّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا.  
 ١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثَمَةِ، لِكَيْ يَقْرَبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مَحْيَى فِي الرُّوحِ،

١٩ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَّرَ لِلرُّوْحِ الَّتِي فِي السِّجْنِ،

٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةَ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفَلَكُ بَيْنِي، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيَّ مَنَّا يَنْفُسُ بِالْمَاءِ.

٢١ الَّذِي مِثَالَهُ يَخْلِصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيَّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَهَ وَجْهَ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ صَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٢ الَّذِي هُوَ فِي بَيْمِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ وَسُلْطَانِينَ وَقُوَّاتٍ مُخَضَّعَةً لَهُ.

#### ٤

الحياة لله

- ١ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنا بِالْجَسَدِ، سَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ أَيْضًا بِهَذِهِ النَّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ،  
 ٢ لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانُ الْبَاقِي فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ.  
 ٣ لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمَلْنَا إِرَادَةَ الْأَمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَاةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ،  
 وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمَحْرُمَةِ،

٤ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرَبُونَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاةِ عِنْدَهَا، مُجَدِّفِينَ.

٥ الَّذِينَ سَوْفَ يَعْطُونَ حِسَابًا لِذَلِكَ هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.

٦ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بَشَّرَ الْمَوْقِي أَيْضًا، لِكَيْ يَدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيَحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

٧ وَأَمَّا نَهَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَمَّلُوا وَأَخْضُوا لِلصَّلَواتِ.

٨ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِيَتَكَنَّ بِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ الْحُبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

٩ كُونُوا مُضِيْفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا دَمْدَمَةٍ.

١٠ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوَكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

١١ إِنْ كَانَ يَكَلِّمُ أَحَدٌ فَكَلِّمِ الْإِلَهَ، وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدًا فَكُنْ مِنْ قُوَّةِ مَنَحِهَا اللَّهُ، لِكَيْ تَسْجُدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
 الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الاشترك في آلام المسيح



- ١٢ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْبَلْوَى الْمَحْرِقَةَ الَّتِي يَبْنِيكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ،  
 ١٣ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي الْآمِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مَبْتَجِينَ.  
 ١٤ إِنْ عَرِثْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهِ يَمَلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجِدُفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيَمَجِدُ.  
 ١٥ فَلَا تَيَأَلَمُوا أَحَدٌ كَمَا كَفَاتِلٌ، أَوْ سَارِقٌ، أَوْ فَاعِلٌ شَرًّا، أَوْ مُتَدَاخِلٌ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ.  
 ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِي، فَلَا يَخْجَلُ، بَلْ يَمَجِدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوْلَا مِنَّا، فَمَا هِيَ نِهَابَةُ الَّذِينَ لَا يَطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللَّهِ؟  
 ١٨ «إِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِئُ إِنْ يَظْهَرَانِ؟»  
 ١٩ فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا نَحْنَالِي آمِينَ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

## ٥

## وصايا للشيوخ والشباب

- ١ أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ يَبْنِيكُمْ، أَنَا الشَّيخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدُ لِآلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ،  
 ٢ أَرْعُوا رِعْيَةَ اللَّهِ الَّتِي يَبْنِيكُمْ نَظَارًا، لَا عَنْ اضْطِرَّارٍ بَلْ بِالْإِخْتِيَارِ، وَلَا لِرِيحِ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ،  
 ٣ وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْعِيبَةِ، بَلْ صَائِرِينَ أَمْثَلَةً لِلرَّعِيَةِ.  
 ٤ وَمَتَى ظَهَرَ رِئِيسُ الرُّعَاةِ تَتَأَلَمُونَ إِكْثِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبُلُ.  
 ٥ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَسَرَّبَلُوا بِالْوَتَاضِعِ، لِأَنَّ: «اللَّهُ يَقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ،  
 وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْظِمُهُمْ نِعْمَةً.»

□ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ،

٧ مَلْفَقِينَ كُلَّ هَمَكٍ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

٨ اخْضَعُوا وَأَسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُتَمَسِّسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ.

٩ فَتَقَاوَمُوهُ، رَاضِحِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْآلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

١٠ وَاللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ الَّتِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ بِسِرًّا، هُوَ يَكَلِّمُكُمْ، وَيُنَبِّئُكُمْ، وَيَقْوِيكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ.

١١ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## تحيات ختامية

- ١٢ يَدِ سِلْوَانُسِ الْأَخِ الْأَمِينِ- كَمَا أَظُنُّ- كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَأَعْظَا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ.  
 ١٣ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلِ الْمَخْتَارَةِ مَعَكُمْ، وَمَرْفُسُ ابْنِي.  
 ١٤ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ سَعَانَ بَطْرُسَ عَبْدَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولَهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا مُنْجِيًا مُساوِيًا لَنَا، بِيْرِ الْهِنَا وَالْمَخْلَصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:

٢ لَتَكْتَرُ لَكَ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،

٤ الَّذِينَ بِهَمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظِيمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشُّهُورَةِ.

٥ وَهَذَا عَيْنَهُ - وَاتَّمُّ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ - قَدَّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،

٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،

٧ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخُوِيَّةِ مَحَبَّةً.

٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكَرًا وَكَثُرَتْ، تَصِيرُ لَمْ لَا مِتْكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرِ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٩ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ اعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةَ.

١٠ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا إِلَيْهَا الْإِخْوَةَ أَنْ يَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِهَادَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا.

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقْدَمُ لَكَ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

الوحي المقدس

١٢ لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أَذْكَرُكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُثْبِتِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ.

١٣ وَلِكَيْ أَحْسِبَهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذَكُّرَةِ،

١٤ عَالِمًا أَنَّ خَلَعَ مَسْكَنِي قَرِيبًا، كَمَا أَعْلَنُ لِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا.

١٥ فَاجْتَهِدْ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.

١٦ لِأَنَّنَا لَمْ نَتَّعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةٍ، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِحَبِيَّتِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.

١٧ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اللَّهِ الْآبَ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهْدَا مِنْ الْمَجْدِ الْأَسْتِي: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سِرْتُ بِهِ.»

□□ وَحَسْبُ سَمْعِنَا هَذَا الصَّوْتُ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

١٩ وَحَدَّثَنَا الْكَلِمَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَهِيَ اثْبَتَتْ، الَّتِي تَعْمَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ،

وَيَطَّلِعُ كَوَكُوبِ الصَّبِيحِ فِي قُلُوبِكُمْ،

٢٠ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّ كُلَّ نَبْوَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرِ خَاصٍ.

٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نَبْوَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللَّهُ الْقَدِيدُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## ٢

هلاك الملعين الكذبة

١ وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشُّعْبِ أَتْيَاءُ كَذِبَةٍ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مَعْلُونَ كَذِبَةٍ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بِدَعِ هَالِكٍ. وَإِذْ هُمْ يَكُونُونَ الرَّبِّ

الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَالِكًا سَرِيعًا.

٢ وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلِكَاتِهِمْ، الَّذِينَ يَسْتَبِيحُونَ بِحَدَفٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.

٣ وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَجْرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دِينُوتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَوَانِي، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ.

٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ،

٥ وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِذَا حَفِظَ نَوْحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلرَّبِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفَجَارِ.

٦ وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَّرَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَأَضْعَا عِبْرَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ يَفْجَرُوا،

- ٧ وَاتَّقِدْ لَوْطًا الْبَارَّ مَغْلُوبًا مِنْ سَيْرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الذَّعَارَةِ.
- ٨ إِذْ كَانَ الْبَارُّ بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يَعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْأَجْمِيَّةِ.
- ٩ يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الْأَتَقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ،
- ١٠ وَلَا سِوَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شِبْهِهِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَبِينُونَ بِالسَّيَادَةِ، جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَعْجَادِ،
- ١١ حَيْثُ مَلَائِكَةٌ - وَهُمْ أَكْثَرُ قُوَّةً وَقُدْرَةً - لَا يَقْدُمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حَكْمًا أَقْبَرًا.
- ١٢ أَمَّا هَؤُلَاءُ فَكِحْيَوَانَاتٌ غَيْرُ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٌ، مَوْلُودَةٌ لِلصَّيْدِ وَالْمُهْلَاكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ،
- ١٣ أَخْلَيْنَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَعَمُّ يَوْمَ لَذَّةِ. آدَنَاسُ وَعِيُوبُ، يَتَّبِعُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَا يَتَّبِعُونَ مَعَهُمْ.
- ١٤ هُمْ عِيُونَ مَلْمُوءَةٌ فَسَقًا، لَا تَكْتَفِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفْسَ غَيْرِ الثَّابِتَةِ. هُمْ قَلْبٌ مُتَدْرِبٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ.
- ١٥ قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بِلْعَامِ بَنِ بَصُورٍ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ.
- ١٦ وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخٍ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَّ حَمَاقَةُ النَّبِيِّ حَمَارٌ أَعْجَمٌ نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ.
- ١٧ هَؤُلَاءُ هُمْ آبَارٌ بِلَا مَاءٍ، غُيُومٌ يَسُوقُهَا النَّوْمُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ هُمْ قَتَامَ الظَّلَامِ إِلَى الْآبَاءِ.
- ١٨ لِأَنَّهُمْ إِذْ يَطْفِقُونَ بِعِظَامِ الْبَطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الذَّعَارَةِ، مِنْ هَرَبٍ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ،
- ١٩ وَاعْتَدِينَ بِإِيَاهُمْ بِالْحَرْبِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عِبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْتَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبِدٌ أَيْضًا!
- ٢٠ لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَكِبُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْعَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْأَوَائِحُ أَشْرَ مِنَ الْأَوَائِلِ.

- ٢١ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُونَ عَنِ الْوَسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمَسْلَمَةِ لَهُمْ.
- ٢٢ قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، وَ«خَزِيرَةٌ مُتَمَسِّلَةٌ إِلَى مَرَاعَةِ الْحَمَاءِ».

## ٣

## حجيء الرب أكيد

- ١ هَذِهِ أَكْتَبَهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فِيمَا أَنْهَضُ بِأَتَذَكْرَةَ ذَهْنِكُمُ النَّبِيِّ،
- ٢ لِتَذَكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيلِسُونَ، وَوَصِيئَتَنَا نَحْنُ الرَّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ.
- ٣ عَلَيْنَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَبْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ،
- ٤ وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينِ رَفَدِ الْآبَاءِ كُلِّ شَيْءٍ بَاقِي هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلْقِ».
- ٥ لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ،
- ٦ وَاللَّوَاتِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينَئذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ.
- ٧ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِمَةُ الْآنَ، فَبِئْسَ مَخْرُوبَةٌ بِتِلْكَ الْكَلْبَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفُجَّارِ.
- ٨ وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٩ لِأَنَّ يَبَاطُ الرَّبِّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا بِحَسَبِ قَوْمِ الْبَاطِلِ، لَكِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يُبْشَأُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.
- ١٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَيْسٌ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَخْلُ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

- ١١ فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كَلِمَاتُ تَحَلٍّ، أَيُّ أَنَا سَيَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سَيْرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟
- ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ حِجْيِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَخْلُ السَّمَاوَاتُ مَلْتَمَةً، وَالْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَذُوبُ.
- ١٣ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ.
- ١٤ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ.

١٥ وَأَحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ إِخْوَانَا الْخَيِّبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَهُ،

١٦ كَمَا فِي الرَّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يُحْرِفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ الثَّابِتِينَ، كَمَا فِي الْكُتُبِ أَيْضًا، لِهُلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

١٧ فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقَتْكُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ.

١٨ وَلَكِنْ ائْتُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَالِيَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الْأَوَّلِيِّ

### كلمة الحياة

- ١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدَوِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتَهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ.
- ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشَدْنَا وَنَحْنُ كَرُّ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا.
- ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نَحْنُ كَرُّ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَمَعِ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٤ وَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

### السلوك في النور

- ٥ وَهَذَا هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنَحْنُ كَرُّ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ بَعْدَ.
- ٦ إِنَّ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْخَيْرَ.
- ٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.
- ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلْ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا.
- ٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطِيئَاتِنَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
- ١٠ إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ جَمْعُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

### ٢

- ١ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.
- ٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطِيئَاتِنَا. لَيْسَ لَخَطِيئَاتِنَا قِطْعٌ، بَلْ لَخَطِيئَاتِنَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.
- ٣ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ.
- ٤ مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفِظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ.
- ٥ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَا فِيهِ:
- ٦ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا.
- ٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ كَرُّ مِنَ الْبَدَوِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدَوِ.
- ٨ أَيْضًا وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يُضِيُّ.
- ٩ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ إِخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ.
- ١٠ مَنْ يَحِبُّ إِخَاهُ يَبْتَغِ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَتَرَةٌ.
- ١١ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ إِخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.
- ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ الْخَطِيئَاتِ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
- ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدَوِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الْبَدَوِ.
- ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدَوِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْرَبَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ عَلِمْتُمُ الشَّرِيرَ.

### لا تحبوا العالم

- ١٥ لَا تَحْبُوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ.
- ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظَمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.

١٧ وَالْعَالَمُ يَمْحِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَبْتِغِي إِلَى الْأَبَدِ.

تحذير من أضداد المسيح

١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَضْدَادُ الْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ.

١٩ مَنْ خَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَنَا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مَنَا.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.

٢١ لَمْ أَكْتُبِ الْيَكْرَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلِ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ.

٢٢ مَنْ هُوَ الْكُتَّابُ، إِلَّا الَّذِي يَكْرَهُ أَنْ يُسَمَّى هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَكْرَهُ الْآبَ وَالْأَبْنَ.

٢٣ كُلُّ مَنْ يَكْرَهُ الْآبَانَ لَيْسَ لَهُ الْآبَ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْآبَانِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

٢٤ أَمَا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلْيَبْتَغُوا إِذَا فَيَكْرَهُ. إِنْ بَتَّ فَيَكْرَهُ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ، فَانْتُمْ أَيْضًا تَبْتَغُونَ فِي الْآبَانِ وَفِي الْآبِ.

٢٥ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ.

٢٦ كَتَبْتُ الْيَكْرَ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يَضِلُّونَكُمْ.

٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يَعْلَمَكُمْ أَحَدٌ، بَلِ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَبْتَغُونَ فِيهِ.

أبناء الله

٢٨ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَتَبَتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أُظْهِرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ، وَلَا نَحْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ.

٢٩ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

٣

١ انظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى تُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.

٢ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَتَرَاهُ كَمَا هُوَ.

٣ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يَظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ.

٤ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعَدِي أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعَدِي.

٥ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ أُظْهِرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ.

٦ كُلُّ مَنْ يَبْتَغِي فِيهِ لَا يَخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يَخْطِئُ لَمْ يَبْصُرْهُ وَلَا عَرَفَهُ.

٧ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ بَارٌّ.

٨ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدءِ يَخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.

٩ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةَ، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَبْتَغِي فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ.

١٠ يَهْدَى أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

أحبوا بعضكم بعضًا

١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ: أَنَّ يُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

١٢ لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشَّرِّيرِ وَذَمَّحِ أَخَاهُ. وَمَاذَا ذَمَّحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِّيرَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَّةً.

١٣ لَا تَتَّبِعُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبْغِضُكُمْ.

١٤ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنَا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ.

١٥ كُلُّ مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلٍ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ آبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ.

١٦ يَهْدَى قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَلِكَ وَضِعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَحَنَّ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ.

١٧ وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَغَاقَ أَحْسَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَبَّتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟

- ١٨ يَا أَوْلَادِي، لَا تُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!  
 ١٩ وَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ وَنُسَكِّنُ قُلُوبَنَا قَدَامَهُ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ لَأَمْتَنَا قُلُوبُنَا فَأَلَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٢١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمَسْ قُلُوبِنَا، فَلَنَا ثَمَّةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ.  
 ٢٢ وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَتَّالِ مِنْهُ، لِأَنَّا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ.  
 ٢٣ وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ: أَنْ نُؤْمِنَ بِأَسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّةً.  
 ٢٤ وَمَنْ يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِينَا: مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا.

## ٤

## امتحنوا الأرواح

- ١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَصِدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ.  
 ٢ هَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ،  
 ٣ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ.  
 ٤ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِكَّرَ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.  
 ٥ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يُسْمَعُ لَهُمْ.  
 ٦ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يُسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يُسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

## الله المحبة

- ٧ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ.  
 ٨ وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ.  
 ٩ هَذَا أَظْهَرَتْ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِينَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَحْيَا بِهِ.  
 ١٠ فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَارَةً لِخَطَايَانَا.  
 ١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.  
 ١٢ اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَأَلَّهُ يَثْبُتُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَلَّمَتْ فِينَا.  
 ١٣ هَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا ثَبُتْنَا فِيهِ وَهُوَ فِينَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ.  
 ١٤ وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مَخْطُصًا لِلْعَالَمِ.  
 ١٥ مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَأَلَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ.  
 ١٦ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ.  
 ١٧ هَذَا تَكَلَّمَتْ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثَمَّةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا.  
 ١٨ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلْ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَّكِلْ فِي الْمَحَبَّةِ.  
 ١٩ نَحْنُ نَحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا أَوْلًا.  
 ٢٠ إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْهُ؟  
 ٢١ وَلِنَّا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

## ٥

## العلية على العالم

- ١ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا.

- ٢ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّا نَحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ.  
 ٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ حُبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ تَمِيلَةً،  
 ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانًا.  
 ٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

#### الشهادة ليسوع المسيح

- ٦ هَذَا هُوَ الَّذِي آتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِمَاءٍ فَقَطْ، بَلْ بِمَاءٍ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ.  
 ٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.  
 ٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.  
 ٩ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ الْبَشَرِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ.  
 ١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِدَّةُ الشَّهَادَةِ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يَصْدُقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَذَابًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنِ ابْنِهِ.  
 ١١ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.  
 ١٢ مَنْ لَهُ الْإِيمَانُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

#### ملاحظات ختامية

- ١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِكُلِّ حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ، وَلِكَيْ تُوْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ.  
 ١٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَتَابِعَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.  
 ١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ.  
 ١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْبُوتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يَخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْبُوتِ. تُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لِلْبُوتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنَّ يَطْلُبُ.  
 ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلْبُوتِ.  
 ١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يَخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ.  
 ١٩ نَعْلَمُ أَنَّا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وَضَعَ فِي الشَّرِيرِ.  
 ٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.  
 ٢١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.



## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

- ١ الشَّيْخُ، إِلَى كَبِيرَةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَفَطُّ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ.  
 ٢ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَبْتُغِيهِ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ:  
 ٣ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

السلوك بالحق والمحبة

- ٤ فَرِحْتُ جَدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ.  
 ٥ وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كَبِيرِيَّةَ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدءِ: أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.  
 ٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.

التحذير من المضلين

- ٧ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًّا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضَّدُّ لِلْمَسِيحِ.  
 ٨ انظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لئَلَّا تُضَيِّعَ مَا عَمَلْتُمْ، بَلْ تَنَالُوا أَجْرًا تَامًا.  
 ٩ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَبْتُغِ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَبْتُغِ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا.  
 ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يُبَيِّنُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامًا.  
 ١١ لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

خاتمة

- ١٢ إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ أَيْدُونَ بِرُوقِي وَجَبْرٍ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لَفِي، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا.  
 ١٣ يُسَلِّمْ عَلَيْكُمْ أَوْلَادُ أُخْتِكِ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّالِثَةُ

١ الشَّيْخُ، إِلَى غَايَسِ الْحَيِّبِ الَّذِي أَنَا أُحِبُّهُ بِالْحَقِّ.

٢ أَيُّهَا الْحَيِّبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ.

٣ لِأَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ.

٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

مدح غايس

٥ أَيُّهَا الْحَيِّبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْغُرَبَاءِ،

٦ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شِيعَتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ،

٧ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأُمَمِ.

٨ فَتَحَنُّ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

توبيخ ديوتريفس

٩ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنْ دِيوتْرِيفَسُ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا.

١٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَأَذْكُرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَاذِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهِدِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ،

وَيَمْتَنِعُ أَيْضًا الَّذِينَ يَرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ.

١١ أَيُّهَا الْحَيِّبُ، لَا تَمَثَلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ.

شهادة لديمتريوس

١٢ دِيْمَتْرِيُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ.

١٣ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتَبَهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحِجْرٍ وَقَلَمٍ.

خاتمة

١٤ وَلِكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ قَمًا لِقَمٍ.

١٥ سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحِبَّاءُ. سَلِّمْ عَلَى الْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

## رِسَالَةُ يَهُودًا

١ يَهُودًا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوبِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ:  
٢ لِتَكْتَلِبَ لَكَ الرَّحْمَةَ وَالسَّلَامَ وَالْمَحَبَّةَ.

خطبة الأشرار ودينوتهم

٣ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَّاصِ الْمُشْتَرَكِ، أَضْطَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَا أَنْ تَجْتَدُوا  
لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَسْلُومِ لِمَرَّةٍ لِلْقَدِيسِينَ.

٤ لِأَنَّهُ دَخَلَ خَلْسَةً أَنَا قَدْ كَتَبْتُ مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّيُونَةِ، مُجَارًا، يَحْوِلُونَ نِعْمَةً لِهَذَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيَكْرَهُونَ: السَّيِّدَ الْوَحِيدَ اللَّهِ وَرَبَّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٥ فَأَرِيدُ أَنْ أَذْكَرَكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا.

٦ وَالْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَتَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دِيُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَيْدِيَةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ.

٧ كَمَا أَنَّ سِدُومَ وَحَمُورَةَ وَالْمَدْنَ الْأَيَّ حَوْفَمَا، إِذْ زَنْتَ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدِ آخَرَ، جَعَلَتْ عِبْرَةً، مَكَايِدَةً عِقَابَ نَارٍ  
أَبَدِيَّةٍ.

٨ وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَ أَيْضًا، الْمُحْتَلِبُونَ، يُجَسِّنُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الْأَجْمَادِ.

٩ وَأَمَّا مِخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُجَاهِدًا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَبُورِدَ حُكْمَ أَقْرَائِهِ، بَلْ قَالَ: «لِيَنْتَهَرَكَ  
الرَّبُّ.»!

١٠ وَلَكِنْ هُوَ أَيْضًا يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَبِي ذَلِكَ يَفْسُدُونَ.

١١ وَبِئْسَ لَكُمْ! لِأَنَّهُمْ سَلِكُوا طَرِيقَ قَابِلِينَ، وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بِلَعَامٍ لِأَجْلِ أَجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ فُورِحَ.

١٢ هُوَ أَيْضًا صَخْرٌ فِي وَلَا تَكْفُرُ الْمُحْيِيَةِ، صَانِعِينَ وَلَا تَمَّ مَعًا بِلَا خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ. غُيِمَ بِلَا مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَّاحُ، أَفْجَارٌ خَرَفِيَّةٌ بِلَا تَمَّ  
مَيْتَةً مَضَاعِفًا، مَقْتَلَعَةً.

١٣ أَمْوَاجٌ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مُرْبِدَةٌ يَحْرِيزُهُمْ. نُجُومٌ تَائِبَةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَيْدِ.

١٤ وَتَبَّ عَنْ هُوَ أَيْضًا أَخُوخَ السَّابِعِ مِنْ آدَمَ قَاتِلًا: «هُوَ قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتِ قَدِيسِيهِ،

١٥ لِيَصْنَعَ دِيُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَعَاقِبَ جَمِيعَ جُجَارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ جُجُورِهِمْ الَّتِي جُرُّوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا  
عَلَيْهِ خَطَاةُ جُجَارٍ.»

١٦ هُوَ أَيْضًا هُمْ مُدْمِدِّمُونَ مُنْشَكُونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِعِظَامٍ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ.

دعوة للمثارة

١٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكَ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ جُجُورِهِمْ.»

١٩ هُوَ أَيْضًا هُمُ الْمُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ بِالْقُدْسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ،

٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي حُبِّهِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٢٢ وَأَرْحَمُوا الْبَعْضَ بِمِيزِينَ،

٢٣ وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُحْتَظِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى التَّوْبِ الْمُدْتَسِّ مِنَ الْجَسَدِ.

تسبحة

٢٤ وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكَ غَيْرَ عَائِرِينَ، وَيُوقِفَكَ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،

٢٥ إِلَهِهِ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مَخْلَصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيِّ

- مقدمة
- ١ إعلان يسوع المسيح، الذي أعطاه إياه الله، ليرى عبيده ما لابد أن يكون عن قريب، وبينه مرسلاً بيد ملاكٍ لبعده يوحنا،  
٢ الذي شهد بكلمة الله وبشهادة يسوع المسيح بكل ما رآه.  
٣ طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب.
- تحية إلى الكائس السبع
- ٤ يوحنا، إلى السبع الكائس التي في آسيا: نعمة لكم وسلام من الكائس والذي كان والذي يأتي، ومن السبعة الأرواح التي أمام عرشه،  
٥ ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، ورئيس ملوك الأرض: الذي أحبنا، وقد غسلنا من خطايانا بدمه،  
٦ وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبه، له المجد والسلطان إلى أبد الأبدن. آمين.  
٧ هوذا يأتي مع السحاب، وستنظره كل عين، والذين طعنوه، ويوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم آمين.  
٨ «أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية» يقول الرب الكائس والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء».
- شبه ابن إنسان
- ٩ أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره. كنت في الجزيرة التي تدعى بطمس من أجل كلمة الله، ومن أجل شهادة يسوع المسيح.
- ١٠ كنت في الروح في يوم الرب، وسمعت ورائي صوتاً عظيماً كصوت بوق  
١١ قائلاً: «أنا هو الألف والياء، الأول والآخر، والذي تراه، اكتب في كتاب وأرسل إلى السبع الكائس التي في آسيا: إلى أفسس، وإلى سميرنا، وإلى برغامس، وإلى ثياتيرا، وإلى ساردس، وإلى فيلادلفيا، وإلى لاودكية».
- ١٢ فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي. ولما التفت رأيت سبع منابر من ذهب،  
١٣ وفي وسط السبع المنابر شبه ابن إنسان، متسربلاً بثوب إلى الرجلين، وتمنطقاً عند يديه بمنطقة من ذهب.  
١٤ وأما رأسه وشعره فابيضان كالصوف الأبيض كالثلج، وعينه كذهب نار.  
١٥ ورجلاه شبه نحاس النقي، كأنهما محبتان في آتون. وصوته كصوت مياه كثيرة.
- ١٦ ومعها في يده اليمنى سبعة كواكب، وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه، ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها.  
١٧ فلما رأته سقطت عند رجليه كيت، فوضع يده اليمنى علي قائلاً لي: «لا تخف، أنا هو الأول والآخر،  
١٨ والحي. وكنت ميتاً، وها أنا حي إلى أبد الأبدن! آمين. ولي مفاتيح الهاوية والموت.  
١٩ فأكتب ما رأيت، وما هو كائن، وما هو عتيد أن يكون بعد هذا.
- ٢٠ سر السبعة الكواكب التي رأيت على يميني، والسبع المنابر الذهبية: السبعة الكواكب هي ملائكة السبع الكائس، والمنابر السبع التي رأيتها هي السبع الكائس».

## ٢

إلى الكنيسة في أفسس

- ١ اكتب إلى ملاك كنيسة أفسس: «هذا يقول المسك السبعة الكواكب في يمينه، المائي في وسط السبع المنابر الذهبية:  
٢ أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك، وأنا لا تقدر أن تحتمل الأشرار، وقد جرت القائلين إنهم رسل وليسوا رسلاً، فوجدتهم كاذبين.  
٣ وقد أحتملت وك صبر، وتعبت من أجل اسمي ولم تكَل.»

- ٤ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْتَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى.
- ٥ فَأَذْكَرُ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتَبَّ، وَأَعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى، وَالْأَفْلَحِي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأَزْخِرْ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتُبْ.
- ٦ وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنْتَ تَبْغِضُ أَعْمَالَ النُّقُولَا وَيَبِينُ الَّتِي أُبْغِضُهَا أَنَا أَيْضًا.
- ٧ مِنْ لَهْ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ثَمَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدُوسِ اللَّهِ.»

إلى الكنيسة في سيمونا

- ٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ سِيمُونَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مِثْلًا فَعَّاشًا:
- ٩ أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَضِيقَتَكَ وَقَرَبَكَ مَعِ أَنْتَ عَنِّي، وَتَجِدِيْفُ الْقَاتِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ يَجْمَعُ الشَّيْطَانَ.
- ١٠ لَا تَحْتَفِزِ الْبَيْتَةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدَةٌ أَنْ تَتَأَمَّرَ بِهِ، هُوَذَا إِبْلِيسُ مُرْمَعٌ أَنْ يَلْقِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السِّجْنِ لِكَيْ تُجْرَبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضَيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ.
- ١١ مَنْ لَهُ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مَنْ يَغْلِبْ فَلَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّلَاثِي.»

إلى الكنيسة في برغامس

- ١٢ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرِغَامَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السَّيْفُ الْمَاضِي ذُو الْحَدِيدِ:
- ١٣ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، وَإِنَّ تَسْكُنُ حَيْثُ كَرِهِي الشَّيْطَانُ، وَأَنْتَ تَمْتَسِكُ بِأَسْمِي، وَلَمْ تَمْتَكِرْ إِيمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيَّاسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَ كَرِ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ.
- ١٤ وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مَتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامِ، الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ بِالْبَاقِ أَنْ يَلْقِي مَعْتَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ، وَيَزْنُوا.
- ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ مَتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ النُّقُولَا وَيَبِينِ الَّذِي أُبْغِضُهُ.
- ١٦ قُتِبْ وَالْأَفْلَحِي آتِيكَ سَرِيعًا وَأَحَارِبِهِمْ بِسَيْفٍ فِيَّ.
- ١٧ مَنْ لَهُ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمَنِّ الْمَخْتَفِي، وَأُعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى الْحَصَاةِ أَسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرَ الَّذِي يَأْخُذُ.»

إلى الكنيسة في ثياتيرا

- ١٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَلَهَبٍ نَارٍ، وَرَجُلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِي:
- ١٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَخِدْمَتَكَ وَإِيمَانَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنْ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ أَكْثَرَ مِنَ الْأُولَى.
- ٢٠ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْتَ تَسْبِي الْمَرَاةَ إِيزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تَعْلَمَ وَتَعْوِي عِيدي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ.
- ٢١ وَأُعْطِيهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ.
- ٢٢ هَا أَنَا أَتِيهَا فِي فَرَاشِي، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.
- ٢٣ وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلُهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكَلِي وَالْقَلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
- ٢٤ وَلِكَيْتِي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا، كُلُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَالَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَتِي عَلَيْكُمْ قَطْلًا آخَرَ،

٢٥ وَأَمَّا الَّذِي عِنْدَ كَرِ مَتَسَكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ،

٢٦ وَمَنْ يَغْلِبْ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النَّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ،

٢٧ فَيَرَعَاهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تَكْسُرُ آيَةً مِنْ حَرْفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي،

٢٨ وَأُعْطِيهِ كُوكَبَ الصُّبْحِ.

٢٩ مَنْ لَهُ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## ٣

إلى الكنيسة في ساردس

١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكُورَابِ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، أَنَّ لَكَ اسْمًا أَنْتَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ.

٢ كُنْ سَاهِرًا وَشَدِيدَ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ.

٣ فَأَذْكُرُ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَأَحْفَظُ وَتُبْ، فَإِنِّي إِن لَمْ تَسْرَهُ، أُقَدِّمُ عَلَيْكَ كَلْبِي، وَلَا تَعْلَمْ آيَةَ سَاعَةِ أَقْدَمُ عَلَيْكَ.

٤ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدَسَ لَمْ يَجْسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَمِعْتُهُنَّ مَعِيَ فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُنَّ مُسْتَحَقَّوْنَ.

٥ مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَلْبِسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ نُحَوِّ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ.

٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

٧ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مُفْتَاخُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ:

٨ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ. هَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ سَبِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ

تُكْرِمِ اسْمِي.

٩ هَذَاذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ جَمْعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْفُرُونَ، هَذَاذَا أُصِرُّهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ.

١٠ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجَرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتَجْرِبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسِّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِعْطَالَكَ.

١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِي الْهَيْمِيِّ، وَلَا يَبْعُدُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ الْهَيْمِيِّ، وَاسْمَ مَدِينَةِ الْهَيْمِيِّ، أَوْرُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ

النَّازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ الْهَيْمِيِّ، وَاسْمِي الْجَدِيدِ.

١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

إلى الكنيسة في لاودكية

١٤ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ الْلاوْدِكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينَ، الشَّاهِدُ الْآمِينَ، الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ:

١٥ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!

١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ قَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَتَيْتَكَ مِنْ فَمِي.

١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَيْثٌ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَالْفَقِيرُ وَالْعَمَى وَعَرْيَانٌ.

١٨ أَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مَصْفًى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتَفْنِي، وَثِيَابًا بَيْضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عَرِيَّتِكَ. وَكَلِّ عَيْنَيْكَ بِكُحْلِ

لِكَيْ تَبْصُرَ.

١٩ إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبِخُهُ وَأُودِبِهِ. فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ.

٢٠ هَذَاذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِن سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَاتَّعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.

٢١ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## ٤

العرش الذي في السماء

١ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَقَوِيٍّ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا

بَدَأَ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا.»

- ١ ولوقت صرت في الروح، وإذا عرش موضوع في السماء، وعلى العرش جالس.
- ٢ وكان الجالس في المنظر شبه حجر البشِبِّ والعقيق، وقوس فرح حول العرش في المنظر شبه الزمرد.
- ٣ وحول العرش أربعة وعشرون عرشاً. ورأيت على العرش أربعة وعشرين شيخاً جالسين متسربلين بيابٍ بيض، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب.
- ٤ ومن العرش يخرج بوق وورود وأصوات. وأمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة، هي سبعة أرواح الله.
- ٥ وقدام العرش بحر زجاج شبه البلور. وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء:
- ٦ والحيوان الأول شبه أسد، والحيوان الثاني شبه نخل، والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان، والحيوان الرابع شبه نسر طائر.
- ٧ والأربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة أجنحة حولها، ومن داخل مملوءة عيوناً، ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة: «قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والكائن والذي يأتي.»
- ٨ ونحنما تطعني الحيوانات مجداً وكرامةً وشكراً للجالس على العرش، ألحني إلى أبد الأبدين،
- ٩ يخرج الأربعة والعشرون شيخاً قدام الجالس على العرش، ويسجدون ليحيي إلى أبد الأبدين، ويترحون أكابيلهم أمام العرش قائلين:
- ١٠ «أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخلقت.»

## ٥

## السفر المختوم والخروف

- ١ ورأيت على يمين الجالس على العرش سفرًا مكتوباً من داخل ومن وراء، محتوماً بسبعة ختم.
- ٢ ورأيت ملاكاً قوياً ينادي بصوت عظيم: «من هو مستحق أن يفتح السفر ويفك ختمه؟»
- ٣ فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح السفر ولا أن ينظر إليه.
- ٤ فصرت أنا أبكي كثيراً، لأنه لم يوجد أحد مستحقاً أن يفتح السفر ويقراه ولا أن ينظر إليه.
- ٥ فقال لي واحد من الشيوخ: «لا تبك. هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا، أصل داود، ليفتح السفر ويفك ختمه السبعة.»
- ٦ ورأيت فإذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنه مذبح، له سبعة قرون وسبع أعين، هي سبعة أرواح الله المرسله إلى كل الأرض.
- ٧ فأتى وأخذ السفر من يمين الجالس على العرش.
- ٨ ولما أخذ السفر حرت الأربعة الحيوانات والأربعة والعشرون شيخاً أمام الخروف، وهم كل واحد قيارت وجامات من ذهب مملوءة بخوراً هي صلوات القديسين.
- ٩ وهم يترنمون ترنمة جديدة قائلين: «مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح ختمه، لأنك ذبحت واشترىتنا لله بدمك من كل قبيلة

ولسان وشعب وأمة،

١٠ وجعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة، فسمنك على الأرض.»

ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ، وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف،

١٢ قائلين بصوت عظيم: «مستحق هو الخروف المذبح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة.»

وكل خليفة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض، وما على البحر، كل ما فيها، سمعتها قائلة: «للجالس على العرش وللخروف

البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبدين.»

١٣ وكانت الحيوانات الأربعة تقول: «آمين.» والشيوخ الأربعة والعشرون خروا وسجدوا ليحيي إلى أبد الأبدين.

## ٦

## الختم السبعة



- ١ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنْ أَلْحَمِّ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»  
 ٢ فَتَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ فَرَسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلَكِي يَغِيبُ.  
 ٣ وَلَمَّا فَتَحَ أَلْحَمَّ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»  
 ٤ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرٌ أَحْمَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَبْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتَلَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.  
 ٥ وَلَمَّا فَتَحَ أَلْحَمَّ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!» فَتَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ.  
 ٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّنِيهَ فَجَّ بِدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بِدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالخَمْرُ فَلَا تَضُرُّهُمَا.»  
 ٧ وَلَمَّا فَتَحَ أَلْحَمَّ الرَّابِعِ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»  
 ٨ فَتَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَائِيَةُ تَتَّبِعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ

وَالْمَوْتِ وَيُوحِشِ الْأَرْضِ.

- ٩ وَلَمَّا فَتَحَ أَلْحَمَّ الْخَامِسِ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَدْيَحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ،  
 ١٠ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمَ لِدَمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»  
 ١١ فَأَعْطَا كُلَّ وَاحِدٍ نِيَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرْجِعُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكُلَ الْعَبِيدُ رُفَقَائِهِمْ، وَأَخَوْتَهُمْ أَيْضًا، الْعَبِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ.

١٢ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ أَلْحَمَّ السَّادِسِ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالسَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَسُجٍّ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمَ،

١٣ وَجُيُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ حَجْرَةُ التِّينِ سَقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ.

١٤ وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزَحَّحًا مِنْ مَوْضِعِهِمَا.

١٥ وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعَظْمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْشَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَارِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ،

١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ،

١٧ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضِبِهِ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟»

## ٧

حماة عبد الله

١ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُسَكِّينَ أَرْبَعَ رِيَاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهَبَّ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَا.

٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرَبُوا

الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،

٣ قَائِلًا: «لَا تَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَحْتَمَّ عِبِيدَ الْهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ.»

٤ وَسَمِعْتُ عِدَدَ الْمُخْتَوِمِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مُخْتَوِمِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ.

٦ مِنْ سِبْطِ أَسْبِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ مَنَسِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ.

٧ مِنْ سِبْطِ شَعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ لَأوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ.

٨ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ بِنِيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُخْتَوِمٍ.

جمع كثير في ثياب بيض

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدَّهَ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَاللَّسِنَةِ، وَقَفُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ

الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِنِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفٌ الْخَلِّي

١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلَّاصُ لِإِهْنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ.»

٥٥ وَجَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَاقْفَيْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخَ وَالْحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةَ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَعَبَدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الأبركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقُدرة والقوة لِإِلْمِنَا إِلَى أَيْدِ الأَبْدِينَ. آمِينَ!»  
 ٥٦ وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا لِي: «هؤلاءِ المُتَسَرِّبُونَ بِأَثْيَابِ الأَبْيَضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ آتَوْا؟»  
 ٥٧ فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ.» فَقَالَ لِي: «هؤلاءِ هُمُ الَّذِينَ آتَوْا مِنَ الأَضْيَاقِ العَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَضَوْا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ المَرْفُوفِ

١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ.  
 ١٦ لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الحَرِّ،  
 ١٧ لِأَنَّ الأَخْرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنْبَيعِ مَاءِ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ.»

## ٨

## الغتم السابع والمبخرة الذهبية

١ وَلَمَّا فَتَحَ الغَتمُ السَّابعَ حَدَثَ سَكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ.  
 ٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ.  
 ٣ وَجَاءَ مَلَكٌ آخَرٌ وَوَقَفَ عِنْدَ المَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى نَجْرًا كَثِيرًا لِكَيْ يَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ القُدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ العَرْشِ.  
 ٤ فَصَعَدَ دُخَانُ النَجْرِ مَعَ صَلَوَاتِ القُدِّيسِينَ مِنْ يَدِ المَلَكِ أَمَامَ اللَّهِ.  
 ٥ ثُمَّ أَخَذَ المَلَكُ المِخْرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ المَذْبَحِ وَقَالَهَا إِلَى الأَرْضِ، لَحْدَتْ أَصْوَاتٌ وَرُوعٌ وَرُوقٌ وَرِزْلَةٌ.

## الأبواق السبعة

٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الأَبْوَاقُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يَبْزُقُوا.  
 ٧ فَبَزَقَ المَلَكُ الأَوَّلُ، لَحْدَتْ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ، وَأُلْقِيَا إِلَى الأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الأَنْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عَشْبٍ أُخْضَرَ.  
 ٨ ثُمَّ بَزَقَ المَلَكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مَتَمِّدًا بِالنَّارِ الَّتِي إِلَى البَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ البَحْرِ دَمًا.  
 ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الخَلَائِقِ الَّتِي فِي البَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.  
 ١٠ ثُمَّ بَزَقَ المَلَكُ الثَّالِثُ، فَسَطَّ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مَتَمِّدٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الأَنْهَارِ وَعَلَى يَنْبَيعِ المِيَاهِ.  
 ١١ وَأَسْمُ الكَوْكَبِ يَدْعَى «الأَفْسَنْتِين». فَصَارَ ثُلُثُ المِيَاهِ أَفْسَنْتِينًا، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ المِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً.  
 ١٢ ثُمَّ بَزَقَ المَلَكُ الرَّابِعُ، فَضْرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ القَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، حَتَّى يَظْلِمَ النَّهَارُ، وَالنَّهَارُ لَا يَضِيءُ ثُلُثَهُ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ.  
 ١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَكًا طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وَوَيْلٌ! وَوَيْلٌ لِّلنَّاسِ كَثِيرِينَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ المُرْمَعِينَ أَنْ يَبْزُقُوا!»

## ٩

١ ثُمَّ بَزَقَ المَلَكُ الخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الهَاوِيَةِ.  
 ٢ فَفَتَحَ بَيْتَ الهَاوِيَةِ، فَصَعَدَ دُخَانٌ مِنَ البَيْتِ كَدُخَانِ أتونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالجَوُّ مِنْ دُخَانِ البَيْتِ.  
 ٣ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ، فَأَعْطَى سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَّارِبِ الأَرْضِ سُلْطَانًا.  
 ٤ وَقِيلَ لَهُ لَا يَضُرُّ عَشْبَ الأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أُخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَاءً، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتمُ اللَّهِ عَلَى جَبَاهِهِمْ.  
 ٥ وَأُعْطِيَ أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا.  
 ٦ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ سَطَّطَ النَّاسَ المَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَهَبَرِ المَوْتَ مِنْهُمْ.  
 ٧ وَشَكَلَ الجَرَادُ شِبْهَ خَيْلٍ مِهَابَةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكْلِيلِ شِبْهِ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ.  
 ٨ وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الأَسُودِ،

- ٩ وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ مَنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنَحِهَا كَصَوْتِ مَرَكَبَاتٍ خَلِي كَثِيرَةً تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ.
- ١٠ وَلَهَا أذْنَابٌ شَبِهُ الْعُقَارِبِ، وَكَانَتْ فِي أذْنَابِهَا حَمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ حَمْسَةَ أَشْهُرٍ.
- ١١ وَلَهَا مَلَاكٌ أَهْوَايَةٌ مَلِكًا عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «أَبْدُون»، وَلَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ اسْمٌ «أَبُولُون».
- الْوَيْلُ لِلوَاحِدِ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانُ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.
- ١٣ ثُمَّ بَرِقَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مَدْبِجِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ،
- ١٤ قَاتِلًا لِلْمَلَاكِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: «فَكَ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَاكَةُ الْمُقْبِلِينَ عِنْدَ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفَرَاتِ».
- فَانْفَكَ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَاكَةُ الْمَعْدُونُ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ.
- ١٦ وَعَدَدُ جِيُوشِ الْفَرَسَانِ مِثْلًا أَلْفِ أَلْفٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ.
- ١٧ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَخْلِيلَ فِي الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، هُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٌ وَكَبْرِيَّتِيَّةٌ، وَرُؤُوسٌ أَخْلِيلٍ كَرُؤُوسِ الْأُسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدَخَانٌ وَكَبْرِيَّتٌ.
- ١٨ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنْ النَّارِ وَالْدَخَانِ وَالْكَبْرِيَّتِ أَنْخَرَجَةَ مِنْ أَفْوَاهِهَا،
- ١٩ فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذْنَابِهَا، لِأَنَّ أذْنَابَهَا شَبِهُ الْخِيَّاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَهِيَ تَضْرِبُ.
- ٢٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهَذِهِ الضَّرَبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْصُرَ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَمْشِي،
- ٢١ وَلَا تَأْبُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سِخْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا عَنْ سِرْقَتِهِمْ.

## ١٠

## الملاك والسفر الصغير

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، مُسْرِبِلًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُرْحٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيِ نَارٍ،
- ٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَسْرَى عَلَى الْأَرْضِ،
- ٣ وَصَرَخَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ كَمَا يَرْجُرُ الْأُسْدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا.
- ٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُرْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبَهُ».
- وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَإِقْفَا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ،
- ٦ وَأَقَامَ بَاطِحِي إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ!
- ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَاكِ السَّابِعِ مَتَى أَزْمَعُ أَنْ يَبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عَيْبَدَهُ الْأَنْبِيَاءُ.
- ٨ وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَهَيِّ أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خُذِ السَّفْرَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَاكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ».
- فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَاكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الصَّغِيرَ» فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكَلِّهِ، فَسَيَجْعَلُ جُودَكَ مَرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَكِّ يَكُونُ حُلُومًا كَالْعَسَلِ».
- فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جُودِي مَرًّا.
- ١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَتَّبَعُ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

## ١١

## الشاهدان

- ١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قِصَّةَ شَبِهُ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَاكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقَسِّ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.
- ٢ وَأَمَّا الْدَارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقَسِّهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلْأُمَمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْ وَارْبَعِينَ شَهْرًا.

٣ وَسَاعُطِي لِشَاهِدِي، فَيَتَّبَانِ الْفَا وَمَتَّيْنِ وَسِتِّينِ يَوْمًا، لَا يَسِينُ مَسُوحًا.»

□ هَذَانِ هُمَا الزُّيُوتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرِيدُ أَنْ يُؤَذِّبَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرِيدُ أَنْ يُؤَذِّبَهُمَا، فَهَكَذَا لَا يَدَّ أَنْ يَقْتُلَ.

٦ هَذَانِ لهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يَغْلِقَ السَّمَاءَ حَتَّى لَا تَطْرُقَ مَطْرًا فِي أَيَّامِ نُبُوَّتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يَجْعَلَهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَهَا

الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلِّهَا أَرَادًا.

٧ وَمَتَّى تَمَّا شَهِدْتَهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَابِوَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا.

٨ وَتَكُونُ جَسَّاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَدْعَى رُوحِيًا سُدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صَلَبَ رَبُّنَا ابْنَهُ.

٩ وَيَنْظُرُ نَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَسْبَةِ وَالْأُمَمِ جُثَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُثَّتَيْهِمَا تَوْضِعَانِ فِي قُبُورِ.

١٠ وَشَمَّتَ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَهَلَّلُوا، وَيُرْسَلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ التَّيْبِينَ كَانَا قَدْ عَدَبَا السَّاكِنِينَ عَلَى

الْأَرْضِ.

١١ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحَ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا.

١٢ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «أَصْعَدَا إِلَى هُنَا.» فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا.

١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ الْأَفِ. وَصَارَ الْبَابُونَ فِي رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا جِدًّا لِإِلَهِ السَّمَاءِ.

١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى، وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

#### البوق السابع

١٥ ثُمَّ بَوَى الْمَلَاكُ السَّابِعُ، حُدِّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «قَدْ صَارَتْ مَمْلَكَةُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمُكُّ إِلَى أَيْدِي الْآبَدِينَ.»

□ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ،

١٧ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَحَدْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتَ.

١٨ وَضَبَّتِ الْأُمَمُ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأُمُوتِ لِيَدَانَا، وَلِتَعْطَى الْأَجْرَةَ لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْحَائِثِينَ اسْمِكَ، الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ، وَلِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الْأَرْضِ.»

□ وَأَنْفَتِحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحُدِّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُجُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبُرْدٌ عَظِيمٌ.

## ١٢

#### المرأة والتنين

١ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مَسْرُوبَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلِهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ ثَمَرِي عَشْرِ كَوْكَبًا،

٢ وَهِيَ حَبْلِي تَصْرُخُ مَتَمَخِضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ.

٣ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تَيْجَانٍ.

٤ وَذَنبُهُ يَجْرُ ثَلَاثُ بُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَبِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَّى وُلِدَتْ.

٥ فَوُلِدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. وَأَخْتِطَفَ وَلَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ،

٦ وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعَدٌّ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ يَعْوِلَهَا هُنَاكَ الْفَا وَمَتَّيْنِ وَسِتِّينِ يَوْمًا.

٧ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّيْنِ، وَحَارَبَ التَّيْنُ وَمَلَائِكَتُهُ

٨ وَلَمْ يَقُورُوا، فَلَمْ يَوْجِدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ.

٩ فَطَرَحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الدَّعْوَى إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يَعْضُلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.

١٠ وَسَمِعَتْ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلَاصٌ لِهَاتِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمَلِكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى

إِخْرَجَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ هَاتِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.

- ١١ وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم، ولم يجربوا حياتهم حتى الموت.
- ١٢ من أجل هذا، أفرجى إليها السماوات والسكان فيها. ويل لسائني الأرض والبحر، لأن إبليس نزل إليكم وبه غضب عظيم! علماً أن له زماناً قليلاً.»
- ١٣ ولما رأى التين أنه طرح إلى الأرض، اضطهد المرأة التي ولدت الابن الذكر،
- ١٤ فأعطيت المرأة جناح النسر العظيم لكي تطير إلى البرية إلى موضعها، حيث تعال زماناً وزمانين ونصف زمان، من وجه الحية.
- ١٥ فألقت الحية من فيها وراء المرأة ماءً كثير لتجعلها تحل بالتهر.
- ١٦ فأعادت الأرض المرأة، وفتحت الأرض فيها وابتلعت التهر الذي ألقاه التين من فيه.
- ١٧ فغضب التين على المرأة، وذهب ليصنع حرباً مع باقي تسله الذين يحفظون وصايا الله، وعندهم شهادة يسوع المسيح.

## ١٣

## الوحش الخارج من البحر

- ١ ثم وقعت على رمل البحر، فرأيت وحشاً طالعاً من البحر له سبعة رؤوس وعشرة قرون، وعلى قرونيه عشرة بجان، وعلى رؤوسه أسم تجديف.
- ٢ والوحش الذي رأيته كان شبه ثور، وقوائم كقوائم دب، وفمه كفم أسد. وأعطاه التين قدرته وعرشه وسلطاناً عظيماً.
- ٣ ورأيت واحداً من رؤوسه كأنه مذبح لبوت، وجرحه المميت قد شفي. وتعجب كل الأرض وراء الوحش،
- ٤ وسجدوا للتين الذي أعطى السلطان للوحش، وسجدوا للوحش قائلين: «من هو مثل الوحش؟ من يستطيع أن يجاربه؟»
- وأعطى فأ يتكلم بعظام وتجديف، وأعطى سلطاناً أن يفعل اثنين وأربعين شهراً.
- ٦ ففتح فم بالتجديف على الله، ليحدف على اسمه، وعلى مسكنه، وعلى الساكنين في السماء.
- ٧ وأعطى أن يصنع حرباً مع القديسين ويغلبهم، وأعطى سلطاناً على كل قبيلة ولسان وأمة.
- ٨ فسيجد له جميع الساكنين على الأرض، الذين ليست أسماءهم مكتوبة منذ تأسيس العالم في سفر حياة الخروف الذي ذبح من له أذن فليسمع!
- ١٠ إن كان أحد يجمع سيماً، فإلى السبي يذهب. وإن كان أحد يقتل بالسيف، فينبغي أن يقتل بالسيف. هنا صبر القديسين وإيمانهم.

## الوحش الخارج من الأرض

- ١١ ثم رأيت وحشاً آخر طالعاً من الأرض، وكان له قرنان شبه حروف، وكان يتكلم كالتين،
- ١٢ ويعمل بكل سلطان الوحش الأول أمامه، ويجعل الأرض والساكنين فيها يسجدون للوحش الأول الذي شفي جرحه المميت،
- ١٣ ويضع آيات عظيمة، حتى إنه يجعل ناراً تنزل من السماء على الأرض قدام الناس،
- ١٤ ويضل الساكنين على الأرض بالآيات التي أعطى أن يصنعها أمام الوحش، فأنال للساكنين على الأرض أن يصنعوا صورة الوحش الذي كان به جرح السيف وعاش.
- ١٥ وأعطى أن يعطي روحاً لصورة الوحش، حتى تتكلم بصورة الوحش، ويجعل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش يقتلون.
- ١٦ ويجعل الجميع: الصغار والكبار، والأغنياء والفقراء، والأحرار والعبيد، تصنع لهم سمة على يدهم اليمنى أو على جبهتهم،
- ١٧ وأن لا يقدر أحد أن يشتري أو يبيع، إلا من له السمة أو اسم الوحش أو عدد اسمه.
- ١٨ هنا الحكمة! من له فهم فليحسب عدد الوحش، فإنه عدد إنسان، وعدد: ستمئة وستون.

## ١٤

## الخروف وأتباعه

- ١ ثم نظرت وإذا حروف وأتفت على جبل صهيون، ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفاً، لهم اسم أبيه مكتوباً على جباههم.
- ٢ وسمعت صوتاً من السماء كصوت مياه كثيرة وكصوت رعد عظيم. وسمعت صوتاً كصوت ضاربين بالثبارة يضربون بقيناراتهم،

٣ وهم يترجمون كثيرية جديدة أمام العرش وأمام الأربعة الحيوانات والشيوخ. ولم يستطع أحد أن يتعلم الترجمة إلا المنة والأربعة والأربعون ألفا الذين اشتروا من الأرض.

٤ هؤلاء هم الذين لم ينتجسوا مع النساء لأنهم أطهار. هؤلاء هم الذين يبعون الخروف حينما ذهب. هؤلاء اشتروا من بين الناس بأكورة لله وللخروف.

٥ وفي أفواههم لم يوجد غش، لأنهم بلا عيب قدام عرش الله.

#### الملائكة الثلاثة

٦ ثم رأيت ملاكاً آخر طائراً في وسط السماء معه بشارة أبدية، ليبيشر الساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب،  
٧ قائلاً بصوت عظيم: «خافوا الله وأعطوه مجداً، لأنه قد جاءت ساعة دينوته، واجتهدوا لصانع السماء والأرض والبحر وبنائج

الآباء.»

٨ ثم تبعه ملاك آخر قائلاً: «سقطت! سقطت! بابل المدينة العظيمة، لأنها سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها.»

٩ ثم تبعهما ملاك ثالث قائلاً بصوت عظيم: «إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته، ويقبل سمته على جبهته أو على يده،

١٠ فهو أيضاً سيشرّب من خمر غضب الله، المصبوب صرفاً في كأس غضبه، ويعدّب بنار وكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف.

١١ ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الآبدين. ولا تكون راحة نهاراً وليلاً للذين يسجدون للوحش ولصورته ولكل من يقبل سمته اسمه.»  
□□ هنا صبر القديسين. هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع.

١٣ وسمعت صوتاً من السماء قائلاً لي: «اكتب: طوبى للأمم الذين يموتون في الرب منذ الآن.» «نعم» يقول الروح: «لكي يستريحوا من أعمالهم، وأعمالهم تتبعهم.»

#### حصاد الأرض

١٤ ثم نظرت وإذا بحبابة بيضاء، وعلى السحابة جالس شبه ابن إنسان، له على رأسه إكليل من ذهب، وفي يده منجل حاد.

١٥ وخرج ملاك آخر من الهيكل، يصرخ بصوت عظيم إلى الجالسين على السحابة: «ارسل منجلك واحصد، لأنه قد جاءت الساعة للحصاد، إذ قد يس حصيد الأرض.»

□□ فألقى الجالس على السحابة منجله على الأرض، وحصدت الأرض.

١٧ ثم خرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء، معه أيضاً منجل حاد.

١٨ وخرج ملاك آخر من المذبح له سلطان على النار، وصرخ صراخاً عظيماً إلى الذي معه المنجل الحاد، قائلاً: «ارسل منجلك الحاد وأقطف عناقيد كرم الأرض، لأن عنبها قد نضج.»

□□ فألقى الملاك منجله إلى الأرض وقطف كرم الأرض، فألقاه إلى معصرة غضب الله العظيمة.

٢٠ وديست المعصرة خارج المدينة، فخرج دم من المعصرة حتى إلى الجحش، مسافة ألف وسمائة غلوة.

#### ١٥

#### سبعة ملائكة وسبع ضربات

١ ثم رأيت آية أخرى في السماء، عظيمة وعجيبة: سبعة ملائكة معهم السبع الضربات الأخيرة، لأن بها أكل غضب الله.

٢ ورأيت كبحر من زجاج مختلط بنار، والغالبين على الوحش وصورته وعلى سمته وعدد أسميه، واقفين على البحر الزجاجي، معهم قيثارات الله،

٣ وهم يرتلون ترنية موسى عبد الله، وترنية الخروف قائلين: «عظيمة وعجيبة هي أعمالك، أيها الرب الإله، القادر على كل شيء! عادلة وحتى هي طرقتك، يا ملك القديسين!

٤ من لا يخافك يارب ويمجد اسمك؟ لأنك وحدك قدوس، لأن جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك، لأن أحكامك قد أظهرت.»

٥ ثم بعد هذا نظرت وإذا قد انفتح هيكل خيمة الشهادة في السماء،

٦ وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُسَرَّبُونَ بَغَانٍ نَقِيٍّ وَبَهِيٍّ، وَمَتَمَنِّطُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ مَبَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ.

٧ وَوَاحِدٌ مِنَ الأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَلْمُوءَةٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الَّتِي إِلَى أَبَدِ الأَيَّامِ.  
٨ وَأَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَلَّتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ.

## ١٦

سبعة جامات غضب الله

١ وَصَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِّلسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «أَمْضُوا وَأَسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الأَرْضِ.»  
٢ فَخَضِيَ الأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الأَرْضِ، فَحَدَثَتْ دَمَامِلٌ خَبِيثَةٌ وَرَدِيَّةٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سَعَةُ الوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ.  
٣ ثُمَّ سَكَبَ المَلَكُ الأَثْنَيْنِ جَامَهُ عَلَى البَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي البَحْرِ.  
٤ ثُمَّ سَكَبَ المَلَكُ الأَثَلَاثَ جَامَهُ عَلَى الأَنْهَارِ وَعَلَى بَنَائِجِ المِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا.  
٥ وَصَمِعْتُ مَلَاكَ المِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتِ أَيُّهَا الكَاتِبُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا.  
٦ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُونَ.»  
٧ وَصَمِعْتُ آخَرَ مِنَ المَذْبُوحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهَ القَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ.»  
٨ ثُمَّ سَكَبَ المَلَكُ الأَرْبَاعَ جَامَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْتُ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ نَارًا،  
٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدَفُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرَبَاتِ، وَلَمْ يَتُوبُوا لِيُعْطَوْهُ مَجْدًا.  
١٠ ثُمَّ سَكَبَ المَلَكُ الخَامِسَ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلُوكَتُهُ مُظْلِمَةً، وَكَانُوا يَعْضُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الوَجَعِ.  
١١ وَجَدَفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.  
١٢ ثُمَّ سَكَبَ المَلَكُ السَّادِسَ جَامَهُ عَلَى النِّهْرِ الكَبِيرِ الفُرَاتِ، فَنَشِفَتْ مَائُهُ لِكَيْ يَبْدَأَ طَرِيقُ المُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ.  
١٣ وَرَأَيْتُ مِنْ قِمِّ التَّنِينِ، وَمِنْ قِمِّ الوَحْشِ، وَمِنْ قِمِّ النَّبِيِّ الكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجَسَةٍ شَبِهَ ضَفَادِعَ،  
١٤ فَأَيَّاهُمْ أَرْوَاحُ شَيْاطِينٍ صَاعِنَةٌ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مَلُوكِ العَالَمِ وَكُلِّ المَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ اليَوْمِ العَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

١٥ «هَا أَنَا آتِي كُلِّصِي! طُوبَى لِمَنْ يَسْبِرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِئَلَّا يَمْنِي عُرْيَانًا فَيَرَوْا عَرْشِي.»  
١٦ جَمَعَهُمْ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي يَدْعَى بِالعِبْرَانِيَّةِ «هَرَجَدُونَ.»  
١٧ ثُمَّ سَكَبَ المَلَكُ السَّابِعَ جَامَهُ عَلَى الهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٌ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ العَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!»  
١٨ فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُغُودٌ وَرُوقٌ. وَحَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدِثْ مِثْلَهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا.

١٩ وَصَارَتْ المَدِينَةُ العَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمُدُنُ الأَمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ العَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيهَا كَأْسَ خَمْرٍ نَخَطَ غَضَبِهِ.  
٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تَوْجَدْ.  
٢١ وَبَرَدَ عَظِيمٌ، نَحْوُ ثَمَلِي وَزَنْتِي، تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. لَجَدَفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ البَرْدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

## ١٧

المرأة الزانية والوحش

١ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الجَامَاتُ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا لِي: «هَلُمَّ فَأُرِيكَ دِينَتَهُ الزَّانِيَةَ العَظِيمَةَ الجَالِسَةَ عَلَى المِيَاهِ الكَثِيرَةِ،  
٢ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مَلُوكُ الأَرْضِ، وَسَكَّرَ سُكَّانُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زَنَاها.»  
٣ فَخَضِيَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِيَّةٍ، وَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ مَلْمُوءٍ أَسْمَاءً مُجَدِّفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ.

٤ والمرأة كانت مسرلة بأرجوانٍ وقرمزٍ، ومحتليةً بذهبٍ وجمارةٍ كريمةٍ ولؤلؤٍ، ومعها كأسٌ من ذهبٍ في يدها مملوءةٌ رجاساتٍ ورجاساتٍ زناها،

٥ وعلى جبهتها اسمٌ مكتوبٌ: «سرٌّ. بابلُ العظيمةُ أمُّ الزوانيِ ورجاساتِ الأرضِ.»

□ ورايتُ المرأةَ سكرىً من دمِ القديسينِ ومن دمِ شهداءِ يسوعَ. فتعجبتُ لما رايتُها تعجباً عظيماً!

٧ ثم قال لي الملاك: «لماذا تعجبتُ؟ أنا أقولُ لك سرُّ المرأةِ والوحشِ الحاملِ لها، الذي له السبعةُ الرؤوسُ والعشرةُ القرونُ:

٨ الوحشُ الذي رايتُ، كانَ وليس الآنَ، وهو عتيدٌ أن يصعدَ من الهاويةِ ويمضي إلى الهلاكِ. وسيتعجبُ الساكنونُ على الأرضِ، الذينَ ليستْ أسمائُهُم مكتوبةً في سفرِ الحياةِ منذ تأسيسِ العالمِ، حينما يرونُ الوحشَ أنه كانَ وليس الآنَ، مع أنه كائنٌ.

٩ هنا الذهنُ الذي له حكمةُ! السبعةُ الرؤوسُ هي سبعةُ جبالٍ عليها المرأةُ جالسةٌ.

١٠ وسبعةُ ملوكٍ: خمسةٌ سقطوا، وواحدٌ موجودٌ، والآخرُ لم يأتِ بعدُ. ومتى أتى ينبغي أن ينجي قليلاً.

١١ والوحشُ الذي كانَ وليس الآنَ فهو ثامنٌ، وهو من السبعةِ، ويمضي إلى الهلاكِ.

١٢ والعشرةُ القرونُ التي رايتُ هي عشرةُ ملوكٍ لم يأخذوا ملكاً بعدُ، لكنهم يأخذونَ سلطانهم كلُّوك ساعةً واحدةً مع الوحشِ.

١٣ هؤلاء هم رأي واحدٌ، ويعطونُ الوحشَ قدرتهم وسلطانهم.

١٤ هؤلاء سيحاربونُ الخروفَ، وأخروفٌ يغلبهم، لأنه ربُّ الأربابِ وملِكُ الملوكِ، والذينَ معه مدعوونٌ ومختارونٌ ومؤمنونٌ.»

□ ثم قال لي: «إلياهُ التي رايتُ حيثُ الزانيةُ جالسةٌ، هي شعوبٌ وجموعٌ وأممٌ والسنةُ.

١٦ وأما العشرةُ القرونُ التي رايتُ على الوحشِ فهؤلاءُ سيبعضونُ الزانيةَ، وسيجعلونها خربةً وعزبانةً، وبأكلونَ لحمها ويحرقونها بالنارِ.

١٧ لأنَّ اللهَ وضعَ في قلوبهم أن يصنعوا رأيه، وأن يصنعوا رأياً واحداً، ويعطوا الوحشَ ملكهم حتى تكلمَ أقوالُ اللهِ.

١٨ والمرأةُ التي رايتُ هي المدينةُ العظيمةُ التي لها ملكٌ على ملوكِ الأرضِ.»

## ١٨

سقوط بابل

١ ثم بعد هذا رايتُ ملاكاً آخرَ نازلاً من السماءِ، له سلطانٌ عظيمٌ. واستنارتِ الأرضُ من بهائه.

٢ وصرخَ بشدةٍ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «سقطتُ! سقطتُ بابلُ العظيمةُ! وصارتُ مسكناً للشياطينِ، وخرساً لكلِّ رُوحٍ نجسٍ، وخرساً لكلِّ طائرٍ نجسٍ وممقوتٍ،

٣ لأنه من بحرٍ غضبَ زناها قد شربَ جميعُ الأممِ، وملوكُ الأرضِ زنوا معها، وتجارُ الأرضِ استغثوا من وفرةِ نعيمها.»

٤ ثم سمعتُ صوتاً آخرَ من السماءِ قائلاً: «أخرجوا منها يا شعبي، لئلا تشاركوا في خطاياها، ولئلا تأخذوا من ضرباتها.

٥ لأنَّ خطاياها لحقتُ السماءَ، وتذكرُ اللهُ آثامها.

٦ جازوها كما هي أيضاً جازتكُم، وضاعفوا لها ضعفاً نظيرَ أعمالها. في الكأسِ التي مرَّجتُ فيها، أمرُّجوا لها ضعفاً.

٧ بقدرِ ما مجدَّتْ نفسها وتمتعتُ، بقدرِ ذلكَ أعطوها عذاباً وحزناً. لأنها تقولُ في قلبها: أنا جالسةٌ ملكةٌ، ولستُ أرملةً، ولن أرى

حزناً.

٨ من أجل ذلكَ في يومٍ واحدٍ ستأتي ضرباتها: موتٌ وحزنٌ وجوعٌ، وتحترقُ بالنارِ، لأنَّ الربَّ الإلهَ الذي يدينها قويٌّ.

٩ «وسيبكي وينوحُ عليها ملوكُ الأرضِ، الذينَ زنوا وتنعمو معها، حينما ينظرونَ دخانَ حريقها،

١٠ واقفينَ من بعيدٍ لأجلِ خوفِ عذابها، قائلينَ: ويلٌ! ويلٌ! المدينةُ العظيمةُ بابلُ! المدينةُ القويةُ! لأنه في ساعةٍ واحدةٍ جاءتْ

ديوتك.

١١ وسيجي تجارُ الأرضِ ويوحونَ عليها، لأنَّ بضائعهم لا يشتريها أحدٌ في ما بعدُ،

١٢ بضائعُ من الذهبِ والفضةِ والحجرِ الكريمِ واللؤلؤِ والبرِّ والأرجوانِ والحريِّ والقرمزِ، وكلُّ عودٍ ثمينٍ، وكلُّ إناءٍ من العاجِ، وكلُّ

إناءٍ من ياقوتٍ أخضرٍ والفضةِ والحديدِ والمرمرِ،

١٣ وقرقةٌ وبخورٌ وطيبٌ ولبانٌ ومخمرٌ وزيتٌ وسيميدٌ وحنطةٌ، وبهايمٌ وغنمٌ وخيلاً، ومرجباتٌ، وأجساداً، ونفوسَ الناسِ.



- ١٤ وَذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى شَبُوهَ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحَمٌ وَبِهِي، وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ.
- ١٥ تَجَارَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّذِينَ اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَدَائِهَا، يَبْكُونَ وَيَبْخُونَ،
- ١٦ وَيَقُولُونَ: وَيَلَّ! وَيَلَّ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُنْتَسِلَةُ بِيْرَ وَأَرْجَوَانَ وَقَرْمَزَ، وَالْمُتَحَلِّيَةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلَوْوُلُ!
- ١٧ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غَنَى مِثْلِ هَذَا. وَكُلُّ رِبَانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَلَاوِحُونَ وَجَمِيعُ عَمَالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،
- ١٨ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا، قَائِلِينَ: أَيْةٌ مَدِينَةٍ مِثْلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟
- ١٩ وَالْقَوْمَا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَنَائِحِينَ قَائِلِينَ: وَيَلَّ! وَيَلَّ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُنْفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا! لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ!
- ٢٠ إِفْرَجِي لَهَا أَيَّتَا السَّمَاءِ، وَالرُّسُلَ الْقُدُسِينَ وَالْأَنْبِيَاءَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا ذَيْتِيكُمُ.
- ٢١ وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قُوِيَّ جَمْرًا كَرْحَى عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَدْفَعُ سِتْرِي مَبَابِلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَنْ تُوْجَدَ فِي مَا بَعْدُ.
- ٢٢ وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْبَيْتَارَةِ وَالْمُنْعِنِينَ وَالْمَزْمِرِينَ وَالنَّائِحِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ.
- ٢٣ وَنُورٌ سَرِجٍ لَنْ يَبْقَى فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. لِأَنَّ تَجَارِكِ كَانُوا عَظْمَاءَ الْأَرْضِ.
- إِذْ يَسْحَرُكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ.
- ٢٤ وَفِيهَا وَجَدَ دَمَ أَنْبِيَاءَ وَقُدَيْسِينَ، وَجَمِيعَ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.»

## ١٩

## التسييح في السماء

- ١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلْلُوِيَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِرِزْنَاهَا، وَأَتَمَّتْ لِدَمِ عَيْبِدِهِ مِنْ يَدِهَا.»
- وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلْلُوِيَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ.»
- وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَجَدُّوا لِلَّهِ الْجَالِسَ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ هَلْلُوِيَا!»
- وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عَيْبِدِهِ، الْخَالِئِيهِ، الصَّغَارَ وَالْكَبَارَ!»
- وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلْلُوِيَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»
- ٧ لِنَفْرَحَ وَنَهْتَلِ وَنُعْطِلَهُ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عَرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَاتُهُ هَيَاتٌ نَفْسَهَا.
- ٨ وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ بَرَا نَقِيًا بِيْهَا، لِأَنَّ الْبَرَّ هُوَ تَهْرَاتُ الْقُدَيْسِينَ.»
- ٩ وَقَالَ لِي: «أَكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عَرْسِ الْخُرُوفِ.»! وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أِقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ.»
- فَخَرْتُ أَمَامَ رَجُلِيهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «نَظَرُ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. سَجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

## الراكب على الفرس الأبيض

- ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يَدْعِي أَمِينًا وَصَادِقًا، وَيَأْتِدِلُ بِحَجَرٍ وَيَحَارِبُ.
- ١٢ وَعَيْنَاهُ كَلَيْبِيبٍ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ.
- ١٣ وَهُوَ مُنْتَسِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيَدْعِي اسْمَهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ.»
- وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَيْسِينَ بَرَا أَيْضًا وَنَقِيًا.
- ١٥ وَمَنْ قَدْ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ. وَهُوَ سَبْرَعَاهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصَرَةَ حَمْرٍ تَحْطِ وَيَغْضَبُ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

١٦ وَ لَهُ عَلَى تَوْبِهِ وَعَلَى نَفْسِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.»

١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَقَفَا فِي الشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَاتِلًا بِجَمِيعِ الطَّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ أَجْتَمِعِي إِلَى عَشَاءِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ،

١٨ لِكَيْ تَأْكُلِي لَحْمَ مُلُوكٍ، وَلَحْمَ قُوَادٍ، وَلَحْمَ أَقْوِيَاءَ، وَلَحْمَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ الْكَلْبِ: حَرًا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا.»

١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ يَجْتَمِعِينَ لِيَضَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ مَعَ جُنْدِهِ.

٢٠ فَقُبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالتِّي الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ قَدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ تَعَبَّدُوا لِصُورَتِهِ، وَطُرِحَ الْاَثْنَانِ حَيِّينَ إِلَى بَحِيرَةِ النَّارِ الْمُتَمَدِّدَةِ بِالْكَبِيرِيتِ.

٢١ وَابْتَهَوْنَ قَتْلًا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ، وَجَمِيعِ الطَّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لَحْمِهِمْ.

## ٢٠

### ملك المسيح

١ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَابِوَةِ، وَسَلْسَلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ.

٢ فَجَبِضَ عَلَى الثَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّتِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقِيدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَابِوَةِ وَغَلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدَ، حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بَدَأَ أَنْ يُحِلَّ زَمَانًا يُسِيرًا.

٤ وَرَأَيْتُ عُرْشًا جَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قَبِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَهْنَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ.

٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى.

٦ مُبَارَكٌ وَمَقْدَسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَعْبُدُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

### ديونة الشيطان

٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتْ أَلْفُ السَّنَةِ يَحِلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ بَيْتِهِ،

٨ وَيُخْرِجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمَ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدَهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ.

٩ فَصَعِدُوا عَلَى عَرَضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ الْقِدِّيْسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمُحِبَّةِ، فَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكْتَمَهُمْ.

١٠ وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يَضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالتِّي الْكَذَّابِ. وَسَيَعْبُدُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

### ديونة الأموات

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرْشًا عَظِيمًا أَيْضًا، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَوْضِعٌ!

١٢ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَقَافِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارُهُمْ، وَانْفَتَحَ سَفَرٌ آخَرٌ هُوَ سَفَرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَابِوَةُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَابِوَةُ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.

١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ.

## ٢١

### السماء الجديدة والأرض الجديدة

١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرَ لَا يُوْجَدُ فِي مَا بَعْدَ.

٢ وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هَيَّأَةً كَعُرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

٣ وَصَمَّتْ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهُهُمْ.»

٤ وَسَمِعَسَحَ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حَزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.»

□ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.»! وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ.»

□ ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ حِمًّا.»

٧ مَنْ يَبْغِبُ يَرِثْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًُا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا.

٨ وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانَةَ وَالسَّحَرَةَ وَعِبَدَةَ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعَ الْكَذِبَةِ، فَصَيْبُهُمْ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدِّدَةِ بِنَارٍ

وَكَرْبَرِيَّتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

### أورشليم الجديدة

٩ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرَبَاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأَرِيكَ الْعُرُوسَ امْرَأَةَ الْخُرُوفِ.»

□ وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،

١١ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانِهَا شَبُهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ يَسْبُبُ بِلُورِي.

١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٌ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًَا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الْأَيْخِي عَشْرًا.

١٣ مِنَ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ.

١٤ وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَتْ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ الْاَيْخِي عَشْرًا.

١٥ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كَانَ مَعَهُ قَصْبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَفَيْسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا.

١٦ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مَرَبَعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ عَرْضِهَا. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصْبَةِ مَسَافَةً اَيْخِي عَشْرَ أَلْفِ عُلُوَّةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ

وَالرَّافِعَاتُ مَتَسَاوِيَةٌ.

١٧ وَقَاسَ سُورَهَا: مِثَّةٌ وَارْبَعًا وَارْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعَ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَكِ.

١٨ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَسْبَبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبُهُ زُرْجَاجٍ نَقِيٍّ.

١٩ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مَرْيَنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَسْبَبُ. الثَّانِي يَاقُوتٌ أَزْرَقٌ. الثَّلَاثُ عَقِيْقٌ أَيْضًا. الرَّابِعُ زَمْزُدٌ

ذُبَابِيٌّ

٢٠ الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيْقِيٌّ. السَّادِسُ عَقِيْقٌ أَحْمَرٌ. السَّابِعُ زَبْرَجْدٌ. الثَّامِنُ زَمْزُدٌ سَلْتِيٌّ. التَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرٌ. الْعَاشِرُ عَقِيْقٌ أَخْضَرٌ.

الْحَادِي عَشْرًا أَسْمَاجُونِيٌّ. الثَّانِي عَشْرًا جَمَشْتٌ.

٢١ وَالْاِثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَا عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرُجَاجٍ شَفَافٍ.

٢٢ وَلَمْ أَرِ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا.

٢٣ وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِضِيئِهَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخُرُوفُ سَرَّاجِهَا.

٢٤ وَتَمَشَى شُعُوبُ الْمُخْلِصِينَ بِبُورِهَا، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.

٢٥ وَأَبْوَابُهَا لَنْ تَغْلَقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ.

٢٦ وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.

٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجْسًا وَكِدْبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ.

## ٢٢

## نهر الحياة

١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا كَالْجَوْزِ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَاتَّخِرُوفِ.  
 ٢ فِي وَسْطِ سَوْفِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمْرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لَشِفَاءِ  
 الأُمَمِ.

٣ وَلَا تَكُونُ لَعْنَةً مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَاتَّخِرُوفِ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ.

٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمَهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.

٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَاهَهُ يَبِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ.

٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الأَنْبِيَاءِ القَدِيسِينَ أَرْسَلَ مَلَكَهٖ لِيُرِي عِبِيدَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا.»

## المسيح آت سريعا

٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الكِتَابِ.»

٨ وَأَنَا يُوْحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَبَسَمِعَ هَذَا، وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِاعْبَادِ أَمَامِ رَجُلِي المَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُرِينِي هَذَا.

٩ فَقَالَ لِي: «انظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكُمْ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الكِتَابِ. اعْبُدْ لِلَّهِ!»

□□ وَقَالَ لِي: «لَا تَحْتَمِ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الكِتَابِ، لِأَنَّ الوَقْتَ قَرِيبٌ.»

١١ مَنْ يَظَلِّمْ فليَظَلِّمْ بَعْدُ، وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فليَتَنَجَسْ بَعْدُ، وَمَنْ هُوَ بَارٌ فليَتَبَرَّ بَعْدُ. وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فليَتَقَدَّسْ بَعْدُ.

١٢ «وَمَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأَجْرِي مَعِي لِأَجْرِي كُلِّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.»

١٣ أَنَا الأَلْفُ وَالبَّيَاءُ، البِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، الأَوَّلُ وَالأَخِيرُ.»

□□ طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانَهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الأَبْوَابِ إِلَى المَدِينَةِ،

١٥ لِأَنَّ خَارِجًا الكِلَابِ وَالسَّحَرَةَ وَالرِّزَاةَ وَالقَتْلَةَ وَعَبَدَةَ الأَوْثَانِ، وَكُلَّ مَنْ يُحِبُّ وَيَصْنَعُ كَذِبًا.

١٦ «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ عَنِ الكِتَابِ. أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوِّبُ الصَّيْحِ المُنِيرِ.»

١٧ وَالرُّوحُ وَالعُرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!» وَمَنْ يَسْمَعُ فليَقُلْ: «تَعَالَ!» وَمَنْ يَعْطِشُ فليَأْتِ. وَمَنْ يَرِدُ فليَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا.

١٨ لِأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هَذَا، يَزِيدِ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرْبَاتِ المَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ.

١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ، يَحْذِفِ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سَفَرِ الحَيَاةِ، وَمِنْ المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ، وَمِنْ المَكْتُوبِ فِي

هَذَا الكِتَابِ.

٢٠ يَقُولُ الشَّاهِدُ هَذَا: «تَعَمَّ! أَنَا آتِي سَرِيعًا.» آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ.

٢١ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ المَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.